الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

9

الـوثـائـق الأمـريـكـيـة

American Documents

1908 - 1939

دار الدائرة للنشر والتوثيق

THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

ⓒ دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

ط١.- الرياض.

٧٠٣ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٦-٠٩-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٩)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٦-٠٩-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٩)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud

His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation

P. O. Box 86713, Riyadh 11632

Kingdom of Saudi Arabia

Fax. 4504975

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة في كافة أنحاء العالم، ولا يجوز إعادة طباعة هذا العمل أو أي جزء من أجزائه، أو إدخاله في أيٍّ من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، كما لا يجوز نسخه أو نقله أو تسجيله على أي شكل من الأشكال وبأية وسيلة من الوسائل، دون إذن خطّي من الناشر.

المحتويات

١٩٠٨ .... ٥
١٩١٣ .... ٧
١٩١٤ .... ٨
١٩١٥ .... ٩
١٩١٦ .... ١٠
١٩١٩ .... ١٢
١٩٢٠ .... ١٤
١٩٢١ .... ١٦
١٩٢٢ .... ١٨
١٩٢٣ .... ٢٩
١٩٢٤ .... ٥٠
١٩٢٥ .... ٦٤
١٩٢٦ .... ٨٤
١٩٢٧ .... ١٠٦
١٩٢٨ .... ١٤٠
١٩٢٩ .... ٢٣٢
١٩٣٠ .... ٢٧٢
١٩٣١ .... ٣٤٦
١٩٣٢ .... ٤٠٢
١٩٣٣ .... ٤٦٥
١٩٣٤ .... ٥١١
١٩٣٥ .... ٥٧٦
١٩٣٦ .... ٦٠٤
١٩٣٧ .... ٦٣١
١٩٣٨ .... ٦٥٨
١٩٣٩ .... ٦٨٠

١٩٠٨

1908/07/23
890 b. 00/16 (3)

تقرير بعنوان «البدو وسياستهم» أعده جابريال باي رافندال Gabriel Bie Ravndal القنصل العام الأمريكي في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٠٨م، ومضمن طي رسالة رقم ١٠٩٩ موقعة من رافندال بعد أن صار القنصل الأمريكي العام في استنبول إلى وزير الخارجية الأمريكي ومؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م.

يتناول رافندال في تقريره تاريخ علاقة عرب الجزيرة العربية مع جيرانهم في الشمال وذلك منذ حصار العثمانيين لفيينا، حين أصبحت المنطقة بين سورية وإيران جزءا من أرض العرب المستقلة. وبقي الأمر كذلك حتى حاولت تركيا تغيير الوضع عام ١٨٦٢م عندما خرج عمر باشا والي حلب واحتل دير الزور، وبعد سنوات قام مدحت باشا والي بغداد بفتح الطريق بين الخليج والإسكندرونة. وتابعت تركيا بعدئذ محاولة توطين البدو.

ويناقش رافندال قدرة العرب العسكرية في الجزيرة، فيعرض آراء الرحالة الغربيين الذين كتبوا عن المنطقة. كما يذكر الدعوة الوهابية التي تحدث عنها في تقارير سابقة والتحالف بين أتباع الشيخ محمد بن عبدالوهاب وأمراء آل سعود في الدرعية والرياض.

ويضيف أن منطقة حكم آل سعود امتدت من المدينتين المقدستين إلى كربلاء (كذا!) وخليج العقبة، ومن دمشق (كذا!) إلى اليمن، مما جعل الأتراك يخشون سقوط دمشق وبغداد فطلبوا من والي مصر، كما يقول التقرير، أن يقضي على الوهابيين وينقذ سلطة العثمانيين في الجزيرة من الزوال. ونزل الجيش المصري عام ١٨١١م على شواطئ البحر الأحمر، وبعد حرب طويلة نجح في تدمير قوة آل سعود وحلفائهم أتباع الشيخ محمد بن عبدالوهاب. ولكن ما إن غادر المصريون الجزيرة العربية عام ١٨٤٢م حتى عادت الرياض إلى عهدها السابق. وتولى فيصل بن تركي بن عبدالله بن سعود إمارة نجد عام ١٨٤٢م وبقي يعمل لتوطيد أركان الحكم حتى تخلى عنه لصالح ابنه عبدالله عام ١٨٦٥م، فأدى ذلك، كما يقول رافندال، إلى نزاع على الحكم، واستغلت تركيا الوضع فاحتلت الأحساء بواسطة واليها في بغداد وبمساعدة شيخ الكويت.

ويضيف رافندال أن تسع قوى كان لها حضور خاص في النزاعات التي شهدتها نجد خلال الفترة من ١٨٤٢ إلى ١٨٧٢م، وهم آل سعود في الرياض والأحساء، وشمر وعنزة وقبائل بريدة (كذا!) وشقراء (كذا!) والحريق والحوطة وحرب، وعتيبة ومطير. وفي عام ١٨٧٢م استولى محمد بن رشيد

على الحكم في حائل وأصبحت القوافل تذهب عن طريق حائل.

ويعبر رافندال عن اعتقاده بأن الأمور قابلة للتغيير حيث إن وادي حنيفة أكثر ثراء من الشمال الغربي، وأن بإمكان الأسرة السعودية أن تتفوق على سواها في الجزيرة العربية، فمكانة أتباع الشيخ محمد بن عبدالوهاب مرتبطة بمكانة آل سعود. ويذكر رافندال أن هناك آراء متضاربة عما يمكن أن يحدث؛ فقد قال زويمر Zwemer في كتابه «الجزيرة العربية: مهد الإسلام» (١٨٩٩م): إن قوة الوهابيين قد تحطمت إلى الأبد. بينما يقول هوجارث Hogarth في كتابه «دخول الجزيرة العربية» (١٩٠٤م): إن الوهابية رغم المصاعب، التي واجهتها، قوة يجب أن يُحسب لها حساب.

ثم يعطي رافندال نبذة عن التاريخ التركي وعلاقته بالجزيرة العربية. ويذكر أن الأمير عبدالعزيز آل سعود ساعد الشيخ مبارك الصباح في دحر عبدالعزيز بن رشيد أمير حائل، لكن الشيخ مبارك خسر لاحقا معركة عام ١٩٠١م أمام ابن رشيد.

ثم يورد رافندال تفاصيل عن العلاقات بين الكويت وتركيا وبريطانيا، قائلا إن تركيا لن تحاول السيطرة على منطقة نجد إلا عن طريق المدينة المنورة ودمشق. ويذكر أن خط حديد الحجاز يخدم خطة السلطان العثماني للسيطرة على المناطق المقدسة إضافة إلى أنه يسهل عملية فتح نجد وإخضاع اليمن. أما الأمير عبدالعزيز فلم يسمع عنه أي شيء لمدة عام. ويتحدث رافندال بعد ذلك عن النزاعات القبلية في نجد ومشكلات توطين البدو، وأطماع الأتراك وحكام مصر في الجزيرة العربية.

722.7

١٩١٣

1913/07/29
FW 890 F. 6363/1-2849 (8)
مقتطف يضم ثلاثة بنود من الاتفاقية الإنجليزية التركية الموقعة في لندن في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م (بين إبراهيم حقي باشا بالنيابة عن السلطان العثماني، وإدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطاني بالنيابة عن ملك بريطانيا)، مضمن طي مذكرة محادثات حول الجزر المتنازع عليها في المنطقة المحايدة بين مشيخة الكويت وسلطنة نجد، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يبين البند الخامس من الاتفاقية أن شيخ الكويت يتمتع بالحكم الذاتي في الأراضي المحيطة بمدينة الكويت من خور الزبير شمالا حتى القرين جنوبا بما في ذلك جزر وربة وبوبيان ومسكان وفيلكة وعوهة وكُبّر وقاروه وأم المرادم.

ويوضح البند السادس أن القبائل التي تسكن ضمن المنطقة المحددة في البند السابق يتبعون شيخ الكويت، وأن السلطات العثمانية ليس لها أية سلطة إدارية في المنطقة، وتلتزم بعدم إرسال أية قوات عسكرية إليها دون التفاهم مع الحكومة البريطانية.

R. 8

١٩١٤

1914/03/09
890 F. 6363 Standard Oil Co./63 (3)
نسخة بالفرنسية من الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية المتعلقة بحدود عدن، والمبرمة في لندن في ٩ مارس (آذار) ١٩١٤م من إبراهيم حقي باشا نيابة عن السلطان العثماني وإدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطاني نيابة عن ملك بريطانيا، والمصادق عليها من الطرفين في لندن في ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٤م، مضمنة طي رسالة رقم E 2481/279/91 من جورج رندل George W. Rendel رئيس قسم الشرق في وزارة الخارجية البريطانية إلى هيو ميلارد Hugh Millard السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشتمل نص الاتفاقية على أربع مواد يصدق فيها الجانبان البريطاني والعثماني على البروتوكولات الموقعة بينهما في أعوام ١٩٠٣ و١٩٠٤ و١٩٠٥م بشأن رسم الحدود الفاصلة بين ولاية اليمن وأقاليم عدن التسعة.

وما يخص نجد في هذه الاتفاقية هو ما جاء في بندها الثالث الذي ينص على أن النقطة رقم ١ الواقعة على وادي بنا المرسومة على الخريطة الأولى كملحق ب من الخرائط الملحقة بالاتفاقية هي آخر نقطة محددة على الأرض من الجهة الشرقية، وأن حدود الأراضي العثمانية تتجه في خط مستقيم من لقمة الشوب باتجاه الشمال الشرقي بميل ٤٥ درجة ليلتقي في صحراء الربع الخالي، عند خط العرض ٢٠ درجة، بخط مستقيم ينطلق من نقطة تقع على الساحل الجنوبي لخليج العقير الذي يفصل بين أراضي سنجق (أي: ولاية) نجد العثماني وأراضي قطر بمقتضى الفصل ١١ من الاتفاقية الإنجليزية-التركية العثمانية المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م. والخط الأول ملون باللون البنفسجي والخط الثاني باللون الأزرق على الخريطة المرفقة كملحق ج.

T.1179.2

١٩١٥

1915/12/26
741.90 b/8 (3)

الترجمة الإنجليزية لنص المعاهدة بين عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والحكومة البريطانية ممثلة في بيرسي كوكس -.Lieut Col. Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٨ صفر ١٣٣٤هـ الموافق ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، ومضمنة طي رسالة رقم ١٧٨ موقعة من نورث وينشب North Winship القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تتكون المعاهدة من ديباجة وستة فصول، وتنص على اعتراف الحكومة البريطانية بأن نجدا والأحساء والقطيف والجبيل وأراضيها وملحقاتها وموانئها على الخليج هي من أراضي عبدالعزيز آل سعود وأراضي أجداده من قبله، وتعترف به حاكما مستقلا على الأراضي المذكورة ورئيسا مطلقا على عشائرها. وتتعهد بريطانيا بالوقوف إلى جانبه إذا تعرض لهجوم على حدود أراضيه. ويتعهد عبدالعزيز آل سعود، حاكم نجد، من جانبه بالامتناع عن إبرام معاهدات مع أي قوى أجنبية، وإبلاغ الحكومة البريطانية بأي اعتداء على حدود أراضيه المذكورة. كما يتعهد بألا يتخلى عن أي أراضٍ أو يمنح أي امتياز على أراضيه دون تشاور مسبق مع الحكومة البريطانية شريطة ألا يضرّ ذلك بمصالح بلاده.

ويتعهد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد كذلك بالإبقاء على طرق الحج عبر بلاده مفتوحة، وأن يحمي الحجاج في أثناء عبورهم أراضيه إلى الأماكن المقدسة. ويتعهد عبدالعزيز أخيرا بعدم الاعتداء على حدود الكويت والبحرين ومشايخ قطر وساحل عُمان الذين تربطهم ببريطانيا معاهدات. وقد تم التصديق على هذه المعاهدة من نائب الملك الحاكم العام البريطاني في الهند وذلك في سملا في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

582.9
#790F.00/10-3048 R.12

١٩١٦

1916/05
F. 890 F. 00/14 (4)

مقتطف من كتاب سري بعنوان «دليل الجزيرة العربية» A Handbook of Arabia من قسم المخابرات في هيئة الأركان البحرية البريطانية، مؤرخ في مايو (أيار) ١٩١٦م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٤٥ من جون راندولف John Randolph القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، ومرفقة بخريطة للجزيرة العربية توضح مضارب قبيلتي مطير والعجمان.

جاء في الجزء الأول من المقتطف أن مضارب قبيلة العجمان تقع إلى الجنوب من قبيلة بني خالد، وأن العجمان ينسبون أنفسهم إلى قحطان. ويوضح المقتطف أن العجمان أقوى قبيلة بدوية على ساحل الخليج وأن ما يميزها هو تماسكها غير المألوف وروح التحالف بينها وبين جيرانها الأضعف منها قوة، ومن هؤلاء بنو خالد وبنو هاجر. ثم يفيد أن قبيلة العجمان حسنة التسليح، حنبلية المذهب، وهي بالتالي من أنصار الدعوة الوهابية. كما أن العجمان يتنقلون في الصيف إلى أراضي الخليج المنخفضة ما بين الطف والعقير بما فيها شمالي وشرقي واحة الأحساء؛ كما يتنقلون غربا في أراضي الجزيرة الداخلية ليجتازوا مرتفعات الصمّان وقد يصل بعض رعاتهم في فصل الشتاء إلى حدود سدير وحتى إلى الخرج.

أما على الساحل، فيدخل العجمان أحيانا أراضي قطر، إلا أنهم ينتقلون عادة إلى الكويت. وعلى ذلك، كما يقول صاحب المقتطف، فإن مضارب العجمان في أي فصل من الفصول تمتد على مساحة لا تقل عن عشرين ميلا مربعا، كما أنهم لم يستقروا رغم امتلاك بعضهم بساتين نخيل في الأحساء، وإن الخيل والجمال وقطعان الماعز والخرفان هي كل ما لهم من مال. ثم يتناول المقتطف علاقة العجمان المتوترة مع الأتراك حين كان هؤلاء يحتلون الأحساء والقطيف، ويبين أن علاقتهم بأمراء الرياض تعود إلى زمن بعيد حتى إنهم رحبوا بعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد عندما دخل الأحساء عام ١٩١٣م غير أنهم ما لبثوا أن انفضوا عنه حتى عمد إلى معاقبتهم عام ١٩١٥م على غاراتهم، ثم دحرهم إلى أراضي شمر.

ويستطرد صاحب المقتطف مشيرا إلى أن أعداء العجمان التقليديين هم آل مرة وأنهم ناصبوا ابن رشيد وقبيلة شمر العداء مؤخرا. أما علاقتهم بسلطان الكويت وشيخ قطر، فكانت جيدة عموما. ويفيد المقتطف أن قيادة القبيلة في أسرة ابن حثلين من فرع معيض

من آل ناجعة، وبعد اغتيال محمد بن حزام بن حثلين عام ١٩١٠م حظى أخوه الأكبر الشيخ فهد بتأييد كبير لتولي القيادة، إلا أنه ترك المجال للشيخ ضيدان الذي أصبح من الموالين للرياض أواخر ١٩١٥م.

ويوضح كاتب المقتطف أن علاقة وطيدة تربط آل ناجعة بفرع السفران الذي يحوي أشد رجال العجمان بأسا. وينتهي الجزء الأول من المقتطف بمعلومة أوردها لوريمر Lorimer، صاحب دليل الخليج الجغرافي، تفيد أن فرع الجبلان من قبيلة مطير انضم إلى العجمان قبل عام ١٩٠٨م. ثم يعرض المقتطف قائمة لفروع قبيلة العجمان ويذكر عدد مقاتلي كل فرع منه.

أما الجزء الثاني من المقتطف، فيشير إلى علاقة قرابة بين قبيلة مطير وقبيلتي حرب وعتيبة، ويذكر ما تقوله مطير عن انحدارها من مضر من معد. كما يذكر أن أراضي مطير تمتد من الخليج وحول الكويت إلى المنطقة الواقعة تحت سيطرة عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، قرب الزلفي ومرورا بالباطن. ويضيف المقتطف أن أراضي بني خالد والعجمان تقع إلى الجنوب، وأن عدد خيام مطير يصل إلى ١٥٠٠ خيمة.

ويشير المقتطف كذلك إلى علاقة مطير الوطيدة بسلطان الكويت وإلى صراعها الدائم ضد ابن رشيد. ويذكر في هذا الصدد أن أحد أفراد قبيلة مطير قَتل الأمير عبدالعزيز والد أمير حائل الحالي في روضة مهنا، قرب بريدة، عام ١٩٠٨م.

ويضيف أن قبيلة مطير تغير على القصيم وتقطع طريق القوافل إلى الخليج، وأن فيصل الدويش أهم شيوخها يرعى ماشيته في منطقة الكويت ويسيطر على حوالي ثمانمائة خيمة. وتنتمي قبيلة مطير، كما يذكر صاحب المقتطف، إلى الائتلاف القبلي الذي يتزعمه عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

ثم يذكر المقتطف أنه على الرغم من أن بريه فرع من قبيلة مطير فإن له بعض الاستقلال عنها، فإنها تحظى ببعض الاستقلال عن مطير، إضافة إلى أنها تنضوي هي أيضا تحت سلطة حاكم نجد. ويضيف أن فرع بُريْه تصدوا للأمير عبدالله بن الحسين أواخر عام ١٩١٤م عندما أغار على سدير لجمع الضرائب من قبيلة عتيبة في الشرق، إلا أنهم هُزموا.

ثم يعرض المقتطف قائمة تشمل فروع قبيلتيْ مطير وبُريْه (كذا!)، وعدد خيامهما، كما تتضمن أسماء شيوخهما، وهم فيصل الدويش وابن شقير من مطير، ونايف بن بصيص من بريه.

722.17

#390b.1123/14

١٩١٩

1919/09/20
890 F. 00/8 (5)

رسالة رقم ٣٢٣ موقعة من القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م.

استكمالا لرسالته السرية رقم ٣٢٢ والمؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩١٩م عن الموقف السياسي في الحجاز، يورد القنصل الأمريكي معلومات إضافية حصل عليها من مصادر، وصفها بالموثوقة، تتعلق بالمعارك التي دارت في مستهل ذلك الصيف بين قوات الملك عبدالعزيز آل سعود، حاكم نجد، والشريف حسين، ملك الحجاز. فقد اجتاح الوهابيون، كما يقول، مدينة الطائف، في حين أرجئ الهجوم على بقية الحجاز بسبب قرب موسم الحج. فما كان من الشريف حسين، بعد هزيمة قواته بقيادة ابنه عبدالله، إلا أن دعا السلطات العسكرية الفرنسية والبريطانية في سورية إلى المساعدة لصد الغزو الوهابي الذي يهدد، حسب قوله، بإعاقة موسم الحج. وقد رد عبدالعزيز آل سعود على ذلك بأن أعلن الهدنة إلى حين انقضاء فترة الحج.

ويشير القنصل الأمريكي هنا إلى أن القتال سيُستأنف قريبا، وأن الوكيل البريطاني في جدة يسعى إلى إقناع الشريف بالتخلي عن القتال ليوفر على نفسه وعلى قواته هزيمة مؤكدة ستمهد بالضرورة إلى استيلاء القوات الوهابية على مناطق جديدة من الحجاز. ويذكر القنصل الأمريكي في هذا السياق أن الشريف حسين أسس مؤخرا مدرسة حربية تضم أكثر من ٤٠٠ طالب. كما يشير إلى أن هناك قوات قوامها ثلاثة آلاف مقاتل تابعين لبريطانيا، وألفا مقاتل تابعين لفرنسا بين المدينة المنورة والطائف على استعداد لمساندة قوات الحجاز إن تجددت هجمات الوهابيين.

ويستطرد بعد ذلك، فيورد تفاصيل عن الصراع بين الشريف حسين وابنه فيصل، وتفاصيل أخرى عن المساعدات المالية التي كانت تتلقاها الحكومة الحجازية عن طريق وكالتها في جدة أو عن طريق فرع جدة لشركة جيلاتلي وهانكي Gellatly- Hankey and Co. البريطانية التي كانت تدفع بجنيه الذهب، والأنظمة الخاصة التي وضعتها الحكومة الحجازية لمنع تهريب تلك العملات الذهبية أو التلاعب في قيمتها عند تحويلها.

ثم ينتقل القنصل الأمريكي إلى حادثة الهجوم الذي شنه مقاتلون من البدو على المحمل المصري في بحرة، على الطريق بين جدة ومكة المكرمة، فيروي تفاصيل عن ذلك الهجوم وردود الفعل التي نجمت عنه وموقف الشريف حسين من الحادثة.

722.7

1919/12/02
890 b. 00/9 (7)

رسالة من الشريف علي حيدر إلى ودرو ولسون Woodrow Wilson الرئيس الأمريكي مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من المندوب السامي الأمريكي في استنبول إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م. وكلتاهما مضمنتان طي رسالة تغطية رقم ٦٤٤ من السفير الأمريكي في باريس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩١٩م.

يورد الشريف علي حيدر في رسالته تفاصيل تاريخية كثيرة تدعم حقه في أن يكون شريف مكة المكرمة، ويقول في معرض ذلك إن الحكومة العثمانية عرضت عليه أن يتولى إمارة مكة المكرمة عندما أعلن الشريف حسين تمرده على الباب العالي عام ١٩١٥م، فقبل بذلك ولكن بتحفظ، كما يقول، وذهب إلى دمشق ثم إلى المدينة المنورة. وعند وصوله إلى المدينة المنورة، كما يقول، أوفد إليه ابن رشيد وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والعديد من الأمراء وشيوخ القبائل مبعوثين يعرضون عليه مده بالرجال والعتاد إذا قبل بشن حملة ضد الشريف حسين. إلا أنه رفض القيام بتلك الحملة لما يكتنفها من مخاطر، وفضل التوصل إلى تسوية سلمية.

ويسرد الشريف حيدر تفاصيل كثيرة عن الأحداث التي مر بها ذاكرا أن عائلته ظلت تحكم مكة المكرمة لأكثر من ألف وثلاثمائة عام، وأن نسبه يعود مباشرة إلى بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ويشتكي من تعرض أفراد عائلته للاضطهاد وأملاكهم للتدمير على يد ملك الحجاز الذي يحظر عليهم العودة من الخارج ليعيشوا في وطنهم. وبناء على ما سبق، يناشد الشريف علي حيدر الرئيس الأمريكي النظر في الأمر لإعادة السلام إلى الحجاز وذلك بتمكينه وأفراد عائلته من التمتع بحقوقهم السليبة. ويرفق حيدر بخطابه إلى الرئيس الأمريكي وثيقة يزعم أنها تثبت عودة نسبه إلى بيت النبي صلى الله عليه وسلم.

722.7

١٩٢٠

1920/01/21
890 b. 00/9 (1)

مذكرة داخلية موقعة من المساعد الثاني لوزير الخارجية الأمريكي إلى وايتهاوس Whitehouse، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

يقول صاحب المذكرة إن الاعتراف بحق الشريف علي حيدر في حكم الحجاز مسألة حساسة، ويضيف أنه إذا كان من الأفضل عدم الاعتراف بهذا الحق، فإن من الوجب عندئذ إحاطة جوزيف تيوملتي Joseph Tumulty سكرتير الرئيس الأمريكي علما بذلك.

722.7

1920/01/23
890 b. 00/10 (2)

رسالة من روبرت لانسينج Robert Lansing إلى جوزيف تيوملتي Joseph P. Tumulty سكرتير الرئيس الأمريكي بالبيت الأبيض، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م ومرفق معها نسخة من خطاب الشريف علي حيدر إلى ودرو ولسون Woodrow Wilson الرئيس الأمريكي.

يشير لانسينج إلى الخطاب الذي وجهه الشريف علي حيدر إلى الرئيس الأمريكي والذي يزعم فيه أنه صاحب الحق الشرعي في إمارة مكة المكرمة. ويقول لانسينج إن هذا الخطاب ورد إلى وزارة الخارجية من المفوضية الأمريكية في إستنبول عبر السفارة الأمريكية بباريس. ثم يلخص لانسينج ما جاء في الخطاب مبينا أن السلطان العثماني عين الشريف علي حيدر ملكا على الحجاز خلفا للملك حسين أمير مكة المكرمة آنذاك الذي تمرد على الباب العالي أثناء الحرب الكبرى وانضم إلى الحلفاء، ثم أصبح بعد ذلك ملكا للحجاز، ولذلك لم يستطع حيدر أن يستلم منصبه في مكة المكرمة. وينتهي لانسينج إلى القول إن هذا الخطاب يطرح مسألة حساسة وينصح بتجاهل الأمر.

722.7

1920/04/30
890 F. 01 (2)

مذكرة بالفرنسية من أمانة وفد الحجاز إلى مؤتمر السلام في باريس عن قرار المجلس الأعلى لمؤتمر سان ريمو San Remo بخصوص الانتداب على البلاد العربية، مؤرخة في باريس في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م، ومرفق بها رسالة تغطية وترجمتها إلى الإنجليزية من وفد الحجاز إلى الأمين العام للوفد الأمريكي إلى مؤتمر السلام، مؤرخة في ٣٠ أبريل ١٩٢٠م وطي رسالة تغطية رقم ٢/٦ إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في باريس في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يعرب وفد الحجاز في هذه المذكرة عن دهشته لقرار مؤتمر سان ريمو بشأن البلدان

العربية المنفصلة عن تركيا، ويرى وفد الحجاز تناقضا بين المبادئ التي نجم عنها هذا القرار ومبدأ تقرير المصير. وتشير المذكرة إلى ما صرح به رئيس مجلس الوزراء الفرنسي في ٢٨ أبريل عن وضع العراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني، ومنح فرنسا حق الانتداب على سورية. وتوضح المذكرة أن رأي الشعوب المعنية لم يؤخذ بعين الاعتبار في هذه المسألة، وأن مبدأ الاستفتاء الذي تنص عليه معاهدة فرساي Traité de Versailles لم يطبق. ويضيف وفد الحجاز أنه طالما أبدى في الماضي معارضته لفكرة الانتداب، ولفت انتباه مؤتمر السلام إلى تطلعات الشعوب العربية التي أعلن عنها مؤتمر دمشق. ويذكر وفد الحجاز أن قرار سان ريمو يفصل فلسطين عن سورية، وهذا ضد إرادة شعبها.

كما توضح المذكرة أن ملك الحجاز أعلن الحرب على تركيا وانضم إلى الحلفاء لتحرير العرب من نير الأجانب وإنشاء حكومات مستقلة تعيد لهم مكانهم في العالم. ويرى وفد الحجاز أن مؤتمر سان ريمو يقضي على هذه الآمال ويحكم على التيار العربي المعتدل بالعجز. ويخلص وفد الحجاز إلى الإعراب عن تحفظاته فيما يخص قرار مؤتمر سان ريمو.

722.17

1920/11/11
890 F. 01/1 (3)

نسخة لجزء من حيثيات مداولات مجلس العموم البريطاني، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٣٧٦ موقعة من جون ديفيس John Davis إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في لندن في ٧ نوفمبر ١٩٢٠م.

تحتوي هذه الوثيقة على عدة أسئلة طرحها بعض أعضاء مجلس العموم البريطاني ومنهم وورد Lieutenant Colonel J. Ward وأورمزبي جور Ormsby Gore وونترتن Earl Winterton وريز Sir J. D. Rees وريبر Raper، على الوزير الأول البريطاني فيما يتعلق بالصين والحجاز الذي لم يصادق على معاهدة فرساي Traité de Versailles، ومن ثم لمّا يصبح بعد عضوا في عصبة الأمم. ويرى الوزير الأول البريطاني أن الحجاز دولة ذات سيادة يجب عليها المصادقة على المعاهدة لتصبح عضوا في عصبة الأمم، وأن بريطانيا، خلافا لما قيل قد نفذت كل ما تعهّدت به نحو الحجاز.

722.17

١٩٢١

1921/01/29
890 F. 012 (2)

نسخة من رسالة من عبد الملك الخطيب، الوكيل السياسي الهاشمي في القاهرة، إلى الوكيل السياسي الأمريكي في القـاهـرة، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م، مرفقة برسالة تغطية رقم ٧٩ موقـعـة مـن الوكيل السياسي الأمريكي في القاهرة إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة فـي ٣١ يناير ١٩٣١م.

يفيد صاحب الرسالة أن حاملي الجنسية العثمانية أصبحوا أحرارا في اختيار جنسية جديدة بعد انفصال بلدانهم عن تركيا، ومن هؤلاء السوريون، والفـلـسـطـيـنـيـون، والعراقيون، وخصوصا منهم الذين هاجروا من أوطانهم منذ فترة طويلة. ويضيـف أن عددا من العرب العثمانيين المقـيـمـين فـي الولايات المتحدة اختاروا الجنسية الحجازية، وطلبوا من الملك حسين منحهم وثائق تثبت ذلك. وتوضح الرسالة أن الملك حسـين لا يعارض هذا الطلب، ويأمل أن تـعـتـرف الحكومة الأمريكية بالوثائق المذكورة وبجنسية أصحابها الحجازية.

722.17

1921/05/31
890 F. 00/16 (5)

تقرير من جابريال باي رافندال Gabriel Bie Ravndal القنصل العام الأمريكـي فـي استنبول إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢١م.

يذكر رافندال أن الدعوة الوهابيـة فـي الجزيرة العربية كانت قد أثارت اهتماما كبيرا في العالم منذ مائة عام، ويشير إلى تقريره المؤرخ في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٠٨م الصادر من بـيـروت فـي سـوريـة عـن «الـبـدو وسياستهم». ويصف رافندال الدعوة الوهابية بأنها دعوة إصلاحية كادت تطيح بالحـكـم العثماني. ويقول إن رائدها في الوقت الراهن هو الأمير عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد الذي أصبح يهدد سلطة الملك حسـين فـي الحجاز بما فيها مكة المكرمة والمدينة المنورة.

722.7

1921/12/17
890 b. 00/16 (2)

رسالة رقـم ١٠٩٩ موقعة من جابـريال باي رافنـدال Gabriel Bie Ravndal القنصـل العام الأمريكي في استنبول إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م، ومرفق بها تقرير بعنوان «البدو وسياستهم» كتبه من بيروت، عندما كان قنصلا عاما فيها، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٠٨م.

يشير رافندال إلى فقرة من تقريره المرفق يصرح فيها بأن وادي حنيفة غني بثرواته وأن نجم الأسرة السعودية سيسطع أكثر من سواها

في الجزيرة العربية، ويقول إن رؤيته المستقبلية تلك تتحقق الآن بعد انتصار عبدالعزيز آل سعود الأمير الوهابي على ابن رشيد أمير حائل واحتلاله بعض المدن بين نجد والطائف. ويضيف رافندال أن الأمير عبدالعزيز غنم عددا من المدافع من جيش الملك حسين الذي بدأ يجمع قواته تمهيدا لشن هجوم معاكس. ويزعم صاحب الرسالة أن الأمير عبدالعزيز مُنح لقب سلطان تعويضا له عن عرش العراق الذي كان يطمح إليه والذي اعتلاه فيصل ابن الملك حسين، وأن البريطانيين قرروا زيادة المساعدات السنوية المخصصة له.

ويضيف رافندال في رسالته أن السلطان عبدالعزيز يعد العدة لتوسيع نفوذه، ويقول إنه لا يعرف إن كان يخطط للاستيلاء على المدينتين المقدستين أم على ميناء الكويت، ويضيف أن من غير الواضح لديه إن كان للمد الوهابي علاقة بظهور الأسرة السنوسية في شمال إفريقيا أو الحركة الوطنية في الأناضول، أي إنْ كان لذلك المد علاقة بحركة إصلاح إسلامية شاملة. ويشير في هذا السياق إلى تقريره المؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢١م.

722.7

١٩٢٢

1922/02/16
890 b. 628 (11)

تقرير موقع من سيسيل كــروس Cecil M. P. Cross القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخ فـي ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

جاء في التقرير الخاص بصناعة اللؤلـؤ في الجزيرة العربية أن مستقبل هذه الصناعة جيد لأن قاع الخليج، خصوصا مقابل شاطئ الأحساء، من أفضل المناطق في العالم لحصاد اللؤلؤ، ويبلغ طول حقل اللؤلؤ هناك ستين ميلا.

722.7

1922/02/17
890 b. 00/20 (39)

تقرير رقم ١٤ موقع من سيسيل كروس Cecil M. P. Cross القنصل الأمريكـي فـي عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخ في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

يقول كروس في بداية التقرير الذي يتعلق بالأوضاع السياسية في غرب الجزيرة العربية إن الحصول على معلومات صحيحـة أمـر صعب جدا بسبب الشـائـعـات وتـشـابـه الأسماء، كما أن الحدود بين البلدان غـيـر معروفة في أكثر الحالات، لا سبـيـل إلـى الحصول على خرائط للمنطقة، إلا أنه اطلع على الخرائط السرية السياسية والعسكـريـة الموجودة لدى السلطات البريطانية، وتأكـد من المواقع التي ورد ذكرها في تقريره، التي ضمّنها خريطة توضح الحدود بشكل تقريبي.

ويذكـر كروس أن هنـاك تسع مـنـاطق سياسية في غرب الجزيرة العربية، منها الحجاز أو المملكة العربية ويتزعمها الشريـف حسين الملقب بسلطان المملكة العربية، ومنطقة شمال نجد ويـتزعمـهـا ابن رشـيـد، وجنـوب نجد ويحكـمـهـا السلطـان عبدالعزيز آل سـعـود، واليمن ويحكمـهـا الإمام يحيى بن محمد. ويضيف أن الوضع هادئ في المنطقة عموما، فيما عدا النزاعـات بين الإمام يحيى وقبائل يافع، وبـينه وبين الإدريـسي، والنزاع بـين شريف الحجاز وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد. ويقسم كروس تقريره بعد هذه المقدمة إلى أجزاء يتحدث في أولها عن الحجاز واصفا الأوضاع فيها بأنها سيئة لأن الشريف حسين غير قادر على حفظ الأمن. ويضيف، بعـد وصف الحجاز جغرافيا وسكانيا، أن الشريف على نزاع مـع عبدالعزيز آل سـعـود سلطان نجد. ففي اعتقاد الـشريف، كما يقول، أن البريطانيين يدعمون السلطان عبدالعزيز على حسابه، ويـرسلون إليه الذخائـر عن طريق ميناء البرك، ويعملون على إشعال فتيل النزاع بين الطرفين لإضعاف شوكة العرب ككل.

ويذكر كروس أن الشريف حسين يفكر في إنشاء مملكة عربية متحدة تضم الحجـاز وشمال نجد وإقليم الأدارسة واليمن. ويورد

كروس مساعي الشريف نحو إنشاء ذلك التحالف، كما يعطي تفاصيل عن علاقاته مع تركيا، ويخلص إلى أن مملكة الحجاز في طريقها للزوال، ومن المحتمل أن يضمها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى منطقة حكمه.

وفي الجزء الثاني من تقريره، يتطرق كروس إلى الحديث عن نجد التي تنقسم، كما يقول، إلى مملكتين: شمالية تحت حكم ابن رشيد، وجنوبية تحت حكم السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويفصل بينهما خط حدود تقريبي يوازي خط عرض ٢٧ درجة، ويمرّ شمال بريدة. ويذكر أن عاصمة نجد الشمالية هي مدينة حائل، وتمتد أراضيها شمالا من المدينة المنورة تقريبا حتى الصحراء السورية، وشرقا حتى صحراء النفود.

أما سلطنة عبدالعزيز آل سعود، فتبدأ من خط قريب من مكة المكرمة وتمتد شرقا عبر الجزيرة، وجنوبا حتى الصحراء العربية، وشمالا حتى بلاد الرافدين. وعاصمة السلطنة هي الرياض، ويبلغ عدد سكانها اثني عشر ألف نسمة.

ويقول كروس إن ابن رشيد وعبدالعزيز آل سعود أخوان (كذا) وإنهما وَلَدَا أخت للشريف حسين (كذا) لكن هذه القرابة لا تمنع من وجود عداوة شديدة بينهما. كما يذكر أن ابن رشيد ينتمي إلى المذهب السني ويميل إلى الأتراك، أما سكان جنوبي نجد فهم من الشيعة (كذا)، ويُطلق عليهم اسم الوهابيين في الغالب. ويقدّر كروس عدد جنود السلطان عبدالعزيز بين ثلاثين وخمسين ألف جندي، مبينا أن مساحة السلطنة مائة وخمسون ألف ميل مربع، وعدد سكانها مائتان وخمسون ألف نسمة.

ويضيف كروس أن قوة السلطان عبدالعزيز في نمو مستمر، ولأن حدود سلطانه يمتد حتى الحجاز شرقا، سيكون له، كما يقول كروس، أثر بارز في كل التطورات السياسية التي ستشهدها الجزيرة العربية. ثم ينتقل كروس إلى الحديث عن عسير فيذكر حدودها الجغرافية والسياسية، ويقول إن وجود سلطنة (كذا!) عسير غير مرغوب فيه من جميع جيرانها، ويقول إن ابن عايض حاكمها، ومقره أبها، على خلاف مع الأدارسة.

ويورد كروس تفاصيل عن اقتصاد عسير وأهلها، ثم ينتقل إلى الحديث عن الأدارسة وعن حاكمهم محمد بن علي الإدريسي الذي تحالف مع البريطانيين في أثناء الحرب مما أكسبه ثراء كبيرا ومنحه السيطرة على منطقة كبيرة على ساحل البحر الأحمر. كما يورد معلومات عن الأدارسة وعلاقاتهم باليمن والحجاز.

وفي الجزء التالي، ينتقل كروس إلى الحديث عن اليمن، فيذكر تفاصيل كثيرة عن جغرافية البلد واقتصادها وعلاقات إمام اليمن بجيرانه وبالدول الأجنبية. ويصف كروس سياسة الإمام، أو بالأحرى سياسة

محمود نديم قائد قواته بأنها سياسة توسعية تهدف إلى ضم أكبر مساحة ممكنة من أراضي الجزيرة العربية إلى اليمن. وقد ساعد على ذلك خصوصا جيشه الذي يملك أفضل موارد في الجزيرة العربية. وينتقل كروس بعد ذلك إلى الحديث عن قبائل يافع فيرى أنها قبائل لا تريد أن تتوسع إقليميا بل ترغب فقط في الحفاظ على استقلالها. ويخصص كروس الجزء التالي من تقريره لحضرموت، ثم لمحمية عدن ويعطي عن كل منهما معلومات مفصلة تتعلق بالسكان وأصولهم وتعدادهم والعلاقات بينهم وبين جيرانهم، والأوضاع السياسية في مناطقهم، وما إلى ذلك.

67

1922/03/04
890 F. 001-Hussein/1 (2)

رسالة رقم ١٢٦٦١ موقعة من القنصل العام الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يورد صاحب الرسالة تفاصيل حوار دار في مجلس العموم البريطاني يوم الثاني من مارس. فقد طلب أحد النواب من وزير المالية البريطاني معرفة أسماء الحكام العرب في آسيا الذين يتلقون مساعدات مالية من بريطانيا. فقدّم ونستون تشرتشل Winston Churchill وزير المستعمرات معلومات مفصلة عن تلك المساعدات، ذكر فيها أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد هو الحاكم الوحيد الذي يتلقى قيمة المساعدة كاملة، وذلك خلافا للملك حسين الذي لم يتسلم إلا نسبة منها لعدم وفائه بالتزاماته في هذا الصدد. ويضيف تشرشل أن سياسة المساعدات المالية توفر على بريطانيا نفقات إنشاء قوات محلية وتنظيمها وتدريبها. كما أن تلك المساعدات أسهمت في تقليص حدة المواجهة بين السلطان عبدالعزيز وملك الحجاز، وهي مساعدات تقدم في شكل أقساط تدفع في نهاية كل شهر.

722.17

1922/03/24
890 F. 77/7 (1)

مقتطف من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في لندن في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٢م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١١٢٨ موقعة من مستشار السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٢٢م.

يفيد المقتطف أن ملك الحجاز ينفي ما أشيع في الهند ونشر في صحيفة إسلامية تصدر في إنجلترا عن اقتراحه بيع جزء من خط سكة حديد الحجاز.

722.17

1922/05/05
790 F. 00/2-1648 (7)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمعاهدة المبرمة بين حكومة العراق وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، والموقعة في

الفيلية قرب المحمرة من قبل صبيح وزير المواصلات والأشغال العراقي مندوبا عن فيصل الأول ملك العراق، وعبدالله (كذا!) الثنيان مندوبا عن السلطان عبدالعزيز آل سعود، وبورديلون B. H. Bourdillon نيابة عن المندوب السامي البريطاني في العراق، مؤرخة في ٧ رمضان ١٣٤٠هـ الموافق ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م. وملحق بها بروتوكولان وخطاب من المندوب السامي البريطاني في العراق إلى السلطان عبدالعزيز، مؤرخ في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٣م، والبروتوكولان موقعان في العقير من صبيح مندوبا عن ملك العراق، وعبدالله سعيد الدملوجي مندوبا عن السلطان عبدالعزيز في ١٢ ربيع الثاني ١٣٤١هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م. وترجمة المعاهدة وملحقاتها مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزيرالمفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على منع التعديات والغارات بين عشائر البلدين ومعاقبة مرتكبيها بالتعاون بين حكومتي البلدين. كما تنص على تشكيل لجنة من البلدين بمشاركة أحد المسؤولين البريطانيين، تجتمع في بغداد لتفصل في ترسيم الحدود بين البلدين. كذلك تتعهد الحكومتان بتأمين طريق الحج والمحافظة على الحجاج من كل تَعدٍ داخل حدود كل دولة. وأمّا التبادل التجاري، فتنص المعاهدة على حرية التجارة بين البلدين والمعاملة بالمثل في مجال التصدير والاستيراد من حيث الرسوم والجمارك. وتنص الاتفاقية كذلك على حرية التنقل للزيارة بين البلدين بشرط أن يحمل كل شخص جواز سفر من حكومته، وأن تتبادل الدولتان المعلومات الخاصة بقوانين كل منهما في هذا الصدد. كما أن على كل عشيرة أن تدفع زكاة إذا أقامت في أراضي الطرف الآخر. وتنص المادة الأخيرة من المعاهدة على أنه في حالة وقوع نزاع بين أحد طرفيها وحكومة بريطانيا، تكون هذه المعاهدة لاغية.

أما البروتوكول الأول فيختص بترسيم الحدود بين الحكومتين العراقية والنجدية طبقا لعلامات أرضية وتضاريس طبيعية يوردها بالتفصيل في المادة الأولى. وفي المادة الثانية تتعهد حكومة العراق بعدم التعرض لعشائر نجد المقيمة على أطراف الحدود إذا احتاجت هذه العشائر إلى استخدام مياه أقرب الآبار داخل الأراضي العراقية، كما تتعهد الحكومتانِ في المادة الثالثة بعدم استخدام المياه والآبار الواقعة على الحدود بينهما لأي غرض حربي.

وفي البروتوكول الثاني، تتعهد الحكومتان كذلك بعدم التعرض لأية عشيرة لا تتبع إحداهما إذا أرادت الدخول تحت

سيادة أيهما، كما تقرران استخدام كل السبل للقضاء على عادة أخذ «الخاوة» المنتشرة بين العشائر. أما خطاب المندوب السامي إلى السلطان عبدالعزيز الذي جاء ملحقا للبروتوكول الأول، فيشير فيه المندوب السامي إلى نسختيْ البروتوكول الملحقتين بمعاهدة المحمرة المرسلتين إلى السلطان مع خطاب من المندوب السامي بتاريخ ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م. ويرجو المندوب السامي من السلطان أن يصحح خطأ جغرافيا صغيرا في نسخته من المعاهدة وقع في إحدى جمل البروتوكول الأول، ويضيف أن النسخ الأخرى سوف تصحح كذلك.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1922/06/09
890 b. 6363/15 (4)

نسخة من تقرير موازنة الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate Limited، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م، مضمنة طي رسالة رقم ٢٦٤٧ موقعة من بوست ويلر Post Wheeler القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

تتضمن الوثيقة نسخة من التقرير الذي أعده مجلس إدارة الشركة الشرقية والعامة عن وضعها المالي وموازنتها حتى تاريخ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢١م. وقد جاء فيه أن الشركة أُسست بهدف الحصول على امتيازات للتنقيب عن النفط في الجزيرة العربية، وأن فرانك هولمز Major Frank Holmes، ممثل الشركة في لندن، وكروفورد Lt. Commander C. E. V. Crawford قد توجها إلى الجزيرة العربية للنظر في مقترحات عدة في هذا الشأن. كما جاء في التقرير أن الشركة أنشأت لها مكتبا في عدن يشرف عليه مواطن أوروبي، بالإضافة إلى صيدلية يُتوقع أن تحقق دخلا ماليا مرضيا.

722.9

1922/06/16
890 F. 404 (2)

رسالة موقعة من سيسيل كروس Cecil M. P. Cross القنصل الأمريكي في عدن إلى قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يقول صاحب الرسالة إن الحجاز سيواجه مشكلات اقتصادية حادة في السنة المقبلة نظرا إلى تقلص عدد الحجاج لأسباب سياسية ودينية. ويورد كروس قائمة لعدد البواخر والحجاج الذين قد عبروا ميناء عدن من ١٩١٠م إلى ١٩٢٢م، ويوضح من خلالها تناقص الحجيج. كما يضيف أن أخبارا من جدة تفيد الحقيقة ذاتها، ويورد قائمة تبين عدد الحجيج الذين وصلوا إلى جدة تلك السنة وجنسياتهم. ويتوقع كروس أن عدد

الحجاج لن يتجاوز ٤٢ ألف حاج، بعد أن كان يتراوح بين ١٠٠ ألف و ١٥٠ ألف حاج. ويرجع هذا التدني في عدد الحجيج في نظره إلى الاضطرابات التي تسود البلد منذ سنوات عديدة، وكذا إلى الدعوات التي ينادي بها أنصار الخلافة العثمانية للتحريض على الامتناع عن الحج إلى أن يعود الأتراك إلى السلطة في مكة المكرمة.

ويفيد القنصل الأمريكي أن كثيرا من التجار غادروا البلد بسبب تدني القدرة الشرائية لدى السكان، وأن الحكومة رفعت الرسوم، واحتكرت تجارة الجلود للتعويض عن الخسائر الناجمة عن تناقص عدد الحجاج.

722.17

1922/08/22
890 b. 00/23 (2)

رسالة رقم ١٠٠٤ موقعة من جورج كوب George C. Cobb نائب القنصل الأمريكي في القدس، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٢م.

يشير كوب إلى رسالة القنصلية رقم ٩٨٣ المؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٢م حول المعاهدة السرية المزعومة بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وفرنسا. ويضيف أن الأحداث الأخيرة في الجوف بينت أن السلطات البريطانية تعتبر الأمر بالغ الأهمية، ويضيف أن الأمير عبدالله يعمل بتنسيق مع مدير الأمن العام البريطاني في فلسطين وشرقي الأردن على تجنيد عناصر من البدو، إضافة إلى قوات الدرك لمهاجمة السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي يعسكر في الجوف. ويقول كوب إن السلطان علم بأمر الحملة، فجمع قواته الوهابية على الحدود مع شرقي الأردن. وفي يوم ١٥ أغسطس ١٩٢٢م أغارت قوات وهابية قوامها ألف رجل على بني صخر في طنيب وأم العمد وقتلت منهم ٣٥ شخصا. إلا أن أنباء وردت تفيد باندحار المهاجمين، الذين قيل إنهم خسروا خمسمائة رجل وثلاثمائة بعير، بينما خسر بنو صخر عشرة قتلى. ولم تعثر الطائرات البريطانية التي حلقت فوق الموقع للوهابيين على أثر.

ويضيف كوب أن بريطانيا تحصن مواقعها وتحشد قواتها ومعداتها على طول الحدود، ويقول إنه لا يستطيع أن يؤكد صحة الأنباء بسبب بعده عن مواقع المواجهات المزعومة.

722.7

1922/09/05
890 b. 00/24 (7)

رسالة رقم ١٠١٧ موقعة من جورج كوب George C. Cobb نائب القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

يشير كوب إلى رسالتيه رقم ٩٨٣ المؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٢م ورسالته

رقم ١٠٠٤ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٢م اللتين تحدث فيهما عن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، ويضيف أنه حصل على معلومات جديدة تفيد أن الوهابية دعوة إصلاحية إسلامية تزعمها محمد بن عبدالوهاب في نجد في حوالي منتصف القرن الثامن عشر، وأن عدد الوهابيين يقدر بحوالي أربعمائة ألف يعيشون في نجد والمناطق المجاورة، وأنهم لا يستطيعون أن يجمعوا أكثر من ثلاثين ألف مقاتل. ويزعم كوب أنه ليس للوهابيين دستور أو قوانين تنظم الحياة المدنية (كذا!)، ولا مدارس أو محاكم (كذا!)، ولا أطباء أو عمال مهرة. ويضيف أن هناك طبيبا عراقيا واحدا يسافر مع السلطان، وأنه ليس للوهابيين دخل إلا من تربية الأغنام والإبل وما يرد عليهم من الغنائم، كما أن أغلب الأراضي التي يعيشون عليها لا تصلح للزراعة.

ويضيف أن حكومة بلاد الرافدين تحاول السيطرة على منطقة نجد وضمها إلى أراضيها، وأن من أبرز المثقفين الوهابيين في سلطنة نجد أحمد بن ثنيان الذي يشغل منصب رئيس الوزراء (كذا!) لدى السلطان عبدالعزيز.

ويقول كوب إن للوهابيين علاقة طيبة مع البريطانيين، بينما يدعم الأتراك ابن رشيد ويمدونه بالمال والسلاح وأحيانا بالرجال لأنهم يرون في السلطان عبدالعزيز خطرا على إمبراطوريتهم. وقد وقع البريطانيون معاهدة مع سلطان نجد بعد انتهاء الحرب واعترفوا به سلطانا. ويشير كوب إلى رسالته رقم ١٠٠٤ المذكورة وما جاء فيها عن عداء عبدالله أمير شرقي الأردن، الذي يعمل تحت راية بريطانيا تجاه السلطان عبدالعزيز، ممّا يعكس، حسب قول كوب، رغبة بريطانيا في قيام مواجهة مع السلطان تحدد بشكل نهائي من سيكون صاحب السيادة على الجزيرة العربية.

ثم ينقل كوب أنباء تقول إن الإمام يحيى والإدريسي وشيخ الكويت وقعوا اتفاقات مع السلطان عبدالعزيز، كما أن معاهدة أبرمت بين نجد والحكومة العراقية، مما ينبئ بتحسن في العلاقات بينهما. ومن ناحية أخرى يذكر كوب أن ١٨٠٠حاج من نجد وصلوا إلى مكة المكرمة في ٣١ يوليو ١٩٢٢م وأنهم استُقبلوا بحفاوة، مما يحمل على الاعتقاد بأن العلاقة بين نجد والحجاز قد تحسنت.

ويستطرد كوب مشيرا إلى نشاط مبعوث بريطاني موجود في الرياض ودوره بموجب المعاهدة المبرمة سابقا بين سلطنة نجد وبريطانيا. ثم يتساءل عن حقيقة ما إذا تم بالفعل إبرام معاهدة بين السلطان عبدالعزيز وفرنسا، مما جاء ذكره في رسالته رقم ٩٨٣ المذكورة آنفا. ويقول إن كانت تلك المعاهدة قد أبرمت بالفعل، فقد تكون نتيجة لرد فعل من السلطان تجاه الموقف العدائي الذي تتخذه بريطانيا تجاهه، والمتجسد من خلال

الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن. ويخلص كوب إلى أنه لا يتوقع أي تطورات مباشرة للوضع في هذا الصدد. لأن الأمير عبدالله سيغادر إلى لندن مع وفد من معاونيه ومستشاره البريطاني هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

722.7

1922/10/26
741.90g/22 (3)

رسالة رقم ١٧٩ موقعة من توماس أوينز Thomas R. Owens القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م.

جاء في الرسالة التي تتحدث عن المعاهدة التي أُبرمت بين بريطانيا وملك العراق يوم ١٠ أكتوبر ١٩٢٢م أن الملك فيصل لم يرغب في التوقيع على تلك المعاهدة، رغم الضغوط البريطانية، إلا بعد الهجوم الذي شنه الوهابيون قبل شهور الذي يبدو أنه جاء، كما تقول الوثيقة، في الوقت المناسب لتحقيق المخططات البريطانية.

582.9

1922/11/01
890 F. 6363 (1)

برقية رقم ٦٤ من مورتن هاول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

يفيد صاحب البرقية أن أطرافا مختلفة ترغب في الحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في الحجاز، ويضيف أن وضعه يسمح له بالتوسط في هذا الشأن لصالح شركات أمريكية.

722.17

1922/11/04
890 F. 6363 (1)

برقية رقم ٣٨ موقعة من فيليبس Phillips من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

ردا على البرقية رقم ٦٤ المؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٢٢م، يطلب فيليبس توضيحا عن مصدر المعلومة التي وردت في البرقية المذكورة، وعن الشركات التي تبدي اهتماما بامتياز التنقيب عن النفط في الحجاز أو رغبة في المنافسة عليه. كما يستفسر عن طبيعة المساعدة التي يمكن تقديمها في هذا الصدد، ويضيف أن وزارة الخارجية سترسل تعليماتها في ذلك الشأن بعد تلقي المزيد من المقترحات من المفوضية الأمريكية في القاهرة.

722.17

1922/11/06
890 F. 6363/1 (1)

برقية رقم ٦٥ من مورتن هاول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

ردا على البرقية رقم ٣٨ المؤرخة في ٤ نوفمبر، يخبر هاول وزير الخارجية أن البريطانيين يسعون حثيثا إلى الحصول من الملك حسين على امتياز للتنقيب عن النفط غير أن ملك الحجاز صرح أنه يفضل منح الامتياز إلى الأمريكيين أو إلى أفراد يدورون في فلكهم، مثل الإخوة لطف الله.

722.17

1922/11/14
890 F. 6363/1 (1)

برقية رقم ٤٠ موقعة من هيوز Hughes من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

يشير هيوز إلى البرقيتين رقم ٦٤ و٦٥ المؤرختين في ١ و٦ نوفمبر، على التوالي، ويفيد أنه سيتم إبلاغ شركات النفط الأمريكية بالفرصة المتاحة للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في الحجاز. كما يوصي مراسله بالامتناع عن مساعدة الإخوة لطف الله في المفاوضات مع الحجاز، بتقديم المعلومات والمساعدة اللازمة للشركات الأمريكية، وإبلاغ الوزارة بأي تطور في هذا الشأن.

722.17

1922/11/16
890 F. 01/2 (2)

مذكرة موقعة من فان انجرت C. Van H. Engert من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بليس Bliss، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

بناء على طلب من دالس Dulles رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، بشأن إمكانية إيفاد مبعوث إلى الحجاز لمعاينة الوضع هناك، ينوه صاحب المذكرة بأهمية الحجاز في العالم الإسلامي، خصوصا بعد أن فقد سلطان تركيا مكانته كخليفة. ويضيف أنه كان بإمكان الملك حسين المطالبة بالخلافة، وهذا منذ أيام الثورة ضد الأتراك في ١٩١٦م. ويرى أن متابعة أحداث العالم الإسلامي تقتضي الاهتمام بالحجاز، خصوصا أن الإسلام في الجزيرة العربية اليوم أقوى وأنشط منه في أي مكان آخر، مما قد يكون له أبلغ الأثر على مستقبله في بقاع أخرى من العالم. ويضيف صاحب المذكرة أن الاعتراف بالحجاز ليس ضروريا، إلا أنه لا يرى أي ضرر في إيفاد مبعوث أمريكي غير رسمي إلى جدة للتأكد من قدرة مملكة الحجاز على البقاء، خصوصا أن المعلومات عنها نادرة ومستمدة كليا من البريطانيين.

722.17

1922/11/20
890 F. 6363/1 (2)

نسخة من رسالة من ليلاند هاريسون Leland Harrisson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، نيابة عن الوزير، إلى وزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

يفيد هاريسون أن وزارة الخارجية الأمريكية تلقت برقيتين من المفوضية الأمريكية في القاهرة تفيدان أن مصالح أجنبية تسعى للحصول من ملك الحجاز على امتياز للتنقيب عن النفط، وأن هذا الأخير يفضل منحه للأمريكيين، وأن الأمير لطف الله، الذي أعرب الملك عن رغبته في منحه بعض الامتيازات الشخصية في هذا الصدد، يفضل هو أيضا التعامل مع الأمريكيين، وقد طلب من الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة تأمين مساعدة شركة نفط أمريكية في حال حصوله على الامتياز المذكور. ويضيف هيوز أن البرقيتين المشار إليهما لم تفيدا معلومات عن الشركات المهتمة بالموضوع، ولا عن مواقع الامتيازات النفطية.

722.17

1922/12/02
790 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لاتفاقية الحدود بين نجد والكويت، الموقعة في العقير من قِبل عبدالله سعيد الدملوجي مندوبا عن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وجيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، المصادق عليها من السلطان عبدالعزيز وأحمد الجابر الصباح شيخ الكويت مؤرخة في ١٣ ربيع الثاني ١٣٤١هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، والترجمة مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تبين الاتفاقية التضاريس الجغرافية وخطوط الحدود الفاصلة بين سلطنة نجد وملحقاتها من جهة وبين الكويت من جهة أخرى، وتشير إلى الاتفاق الإنجليزي التركي بتاريخ ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٨م. كما تبين التضاريس المحددة للمنطقة المحايدة بين الدولتين وحقوقهما المشتركة فيها إلى أن تُعقد بشأنها اتفاقية أخرى بين نجد والكويت تحت إشراف الحكومة البريطانية.

R.11

#790F.00/3-547 R.11
#FW890F.6363/1-2849 R.8
#790F.00/3-1049 R.12

1922/12/18
890 F. 6363/2 (1)

نسخة من رسالة من فريد إيلي Fred B. Ely وكيل بنك الهند الصينية في جيبوتي إلى مورتن هاول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في جيبوتي في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢، مضمنة في رسالة تغطية موقعة من مورتن هاول إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٢٢م.

يقول صاحب الرسالة إنه تلقى مراسلة تفيد أن برقيتين سريتين إلى المفوضية

الأمريكية في القاهرة تخبران بسعي مصالح بريطانية للحصول من ملك الحجاز على امتيازات للتنقيب عن النفط، وأن لدى هذا الأخير ميلا إلى منحها لشركات أمريكية، إلا أن البرقيتين لم تحددا الجهات البريطانية المهتمة بالموضوع، ولا مواقع الامتيازات المذكورة. ويضيف صاحب الرسالة أنه مسافر إلى اليمن، وأن مكتب البنك في نيويورك طلب منه تحري المعلومات المذكورة. ويطلب هو أيضا من هاول مراسلته في هذا الشأن مضيفا أن بإمكانه السفر إلى الحجاز إن اقتضى الأمر ذلك.

722.17

1922/12/27
890 F. 6363/2 (1)

رسالة من مورتن هاول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى فريد إيلي Fred B. Ely وكيل بنك الهند الصينية في جيبوتي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

ردا على رسالة إيلي المؤرخة في ١٨ ديسمبر التي وردت فيها إشارة إلى برقية من نيويورك تتعلق بامتيازات نفطية في الحجاز، يفيد هاول أنه يتابع المسألة عن كثب، وأنه سيبلغ مراسله بأي تطور في هذا الموضوع الذي يجب أن يحاط بالسرية التامة.

722.17

1922/12/27
890 F. 6363/2 (1)

رسالة رقم ٢٤١ موقعة من مورتن هاول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م مرفق بها نسخة من رسالة من فريد إيلي Fred B. Ely وكيل بنك الهند الصينية في جيبوتي إلى مورتن هاول، مؤرخة في ١٨ ديسمبر.

يشير هاول إلى المعلومة السرية بشأن امتياز التنقيب عن النفط في الحجاز، التي أبلغ بها وزارة الخارجية في مراسلة سابقة. ويلاحظ أن وكيل بنك الهند الصينية في جيبوتي أورد تلك المعلومة ذاتها في الرسالة المرفقة وهو لا يقدّر مدى سريتها، ويوضح أن المعلومة لو بلغت جهات تدور في فلك المصالح البريطانية لأساء ذلك إلى المصالح الأمريكية. ويضيف في آخر الرسالة أنه يتابع عن كثب مسألة الامتيازات النفطية في الحجاز، وأنه سيبلغ وزارة الخارجية بأي تطور في شأنها.

722.17

١٩٢٣

1923/01/27
890 F. 77/2 (1)

إعلان بريطاني فرنسي مشترك عن خط سكة حديد الحجاز، مقتطف من الصفحة ٦٠٤ من الكتاب الأزرق عن مؤتمر لوزان Lausanne، مؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م، ومضمن في رسالة رقم ٩١/٤٦/٤٢٧٦ E من ليندزي R. C. Lindsay من وزارة الخارجية البريطانية إلى جورج هارفي George Harvey السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يفيد الإعلان أن حكومتي فرنسا وبريطانيا، نيابة عن سورية وفلسطين وشرقي الأردن، واعتبارا للطابع الديني الذي يتسم به خط سكة حديد الحجاز، تعربان عن استعدادهما للموافقة على إنشاء مجلس استشاري لإبلاغ إدارات الخط المذكور في سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز بما يراه مناسبا لصيانة الخط وتحسين ظروف نقل الحجيج. ويوضح الإعلان أن المجلس الاستشاري يتألف من أربعة أعضاء مسلمين تعيّنهم كل من سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز، وأن هؤلاء بدورهم سيعيّنون رئيسا للمجلس وعضوين إضافيين من مسلمي دول أخرى، علما أن مقر المجلس سيكون المدينة المنورة. وينص الإعلان على ألا تتعارض توصيات المجلس مع ما تقتضيه الاتفاقيات الصحية الدولية، كما يبيّن أن حكومتي فرنسا وبريطانيا تصرحان أن عائدات الخط في سورية وفلسطين وشرقي الأردن ستستعمل لتحسين خدمات الخط وأن ما تبقى سيخصص لمساعدة الحجيج.

722.17

#890F.77/1

1923/02/01
890 F. 6363/1 (1)

مذكرة داخلية من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هورنبك Hornbeck من مكتب المستشار الاقتصادي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

يعرب صاحب المذكرة عن موافقته على إحالة رسالة هاول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير التجارة بدون تعليق على ما حصل من كشف لهوية مصدر المعلومات التي وردت فيها بشأن امتياز التنقيب عن النفط في الحجاز. ويرى أن تُعدّل رسالة قسم شؤون الشرق الأدنى إلى هاول لتفيد أن وزارة التجارة قد أحيطت علما بأهمية عدم الإفصاح عن أي شيء حول مصدر المعلومات التي حصل عليها هاول، التي جاءت في برقيته رقم ٦٥ المؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

722.17

1923/02/10
890 F. 6363/2 (2)

نسخة من رسالة رقم ٧٧ من ليلاند هاريسون Leland Harrisson مساعد وزير الخارجية الأمريكي نيابة عن وزير الخارجية إلى مورتون هاول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

يقول هاريسون إنه تسلم رسالة هاول رقم ٢٤١ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م التي جاء فيها أن المعلومة السرية التي أخبر بها الوزارة في برقيته رقم ٦٥ المؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) قد انكشفت بطريقة أحرجت الممثلية الأمريكية في القاهرة. ويضيف أن وزارة الخارجية أجرت تحريات في الموضوع، واكتشفت أن ما حصل كان نتيجة لخطأ غير مقصود من أحد الموظفين في وزارة أخرى، وأن ذلك تم على الرغم من تأكيد الوزارة على سرية المعلومات التي أبلغت بها شركات النفط. ويلاحظ هاريسون أن الأخطاء من هذا القبيل نادرة لحرص كل الوزارات على عدم تسرّب المعلومات السرية.

722.17

1923/03/06
890 F. 77/1 (2)

رسالة رقم ١١٠٦ موقعة من جورج كوب George C. Cobb نائب القنصل الأمريكي المكلف في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٣م.

تورد الرسالة نص إعلان مشترك بريطاني فرنسي، مؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م، ويتعلق بإنشاء مجلس استشاري إسلامي لصيانة خط سكة حديد الحجاز. وجاء في هذا الإعلان أن حكومتي فرنسا وبريطانيا، نيابة عن سورية وفلسطين وشرقي الأردن، ونظرا إلى طابع خط سكة حديد الحجاز الديني، تعربان عن استعدادهما للموافقة على إنشاء مجلس استشاري لإبلاغ إدارات الخط المذكور في سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز بما يراه مناسبا لصيانة الخط وتحسين ظروف نقل الحجيج. ويوضح الإعلان أن المجلس الاستشاري سيتكون من أربعة أعضاء مسلمين تعيّنهم سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز، وأن هؤلاء أيضا سيعيّنون رئيسا للمجلس وعضوين إضافيين من مسلمي دول أخرى، علما أن مقره سيكون المدينة المنورة.

ويضيف الإعلان أن توصيات المجلس لن تتعارض مع ما تقتضيه الاتفاقيات الصحية الدولية، كما يبين أن حكومتي فرنسا وبريطانيا تصرحان أن عائدات الخط في سورية وفلسطين وشرقي الأردن ستستعمل لتحسين خدمات الخط، وأن ما تبقى بعد ذلك سيخصص لمساعدة الحجيج.

722.17

1923/03/26
890 b. 6363/8 (7)

تقرير رقم ١٠٢ موقع من ريموند ديفيس Raymond Davis القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٣م.

يشير ديفيس إلى رسالة سابقة رقم ٦٥ من القنصلية الأمريكية في عدن مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م، وما جاء فيها بشأن امتياز نفطي في الحديدة والموانئ الإدريسية حصلت عليه شركة الأخوين حسن علي Hassan Ali Brothers من الإدريسي، حاكم عسير. ثم يورد تفاصيل حول الموضوع مبينا أن الاحتكار المذكور يتعلق بمادة الكيروسين وكميات استهلاكها في الحديدة والأراضي التابعة للإدريسي؛ كما يورد تفاصيل عن مصادر الحصول على الكيروسين، ونسبة ما تقدمه شركة نفط ستاندرد Standard Oil Company من ذلك الاستهلاك. ثم يتحدث ديفيس عن المنافسة القائمة بين شركة نفط ستاندرد وشركة حسن علي داخل إقليم عدن، وكذلك عن خصوصية العلاقة بين الإدريسي وشركة حسن علي.

722.7

1923/03/31
890 F. 77/1A (1)

نسخة من رسالة رقم ٨٤٨ من ليلاند هاريسون Leland Harrisson مساعد وزير الخارجية الأمريكي نيابة عن الوزير إلى جورج هارفي George Harvey السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٣م.

يقول صاحب الرسالة إن وزارة الخارجية الأمريكية تلفت انتباه جورج هارفي إلى تقرير نشرته صحيفة «مورننج بوست» *The Morning Post*، في عددها الصادر في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٣م، يفيد أن وزارة المستعمرات أصدرت في اليوم السابق إعلانا بريطانيا فرنسيا مشتركا يعترف بالطابع الديني لخط سكة حديد الحجاز، وينشئ مجلسا استشاريا له حق إصدار توصيات بشأنه. ويطلب ليلاند من هارفي إرسال ثلاث نسخ رسمية من هذا الإعلان إلى وزارة الخارجية.

722.17

1923/04/03
890 F. 01/3 (3)

مذكرة من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية موجه نسخة منها إلى كل من قسم الشؤون الأوروبية، والمساعد الثالث لوزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يشير صاحب المذكرة إلى محادثة أجراها مع تشارلز كرين Charles R. Crane رجل الأعمال الأمريكي المهتم بشؤون الجزيرة العربية. ويقول إن كرين تلقى وهو في مصر دعوة من الملك حسين لزيارته في جدة، وأنه التقى في طريقه إلى هناك سلطان تركيا

السابق، محمدا السادس، الذي بدا منهك القوى، وذكر أنه لا يرغب إلا في السكينة والهدوء. ثم ينقل صاحب المذكرة انطباعات كرين عن لقائه بالملك حسين في جدة، وعمّا دار بينهما بشأن العلاقات مع بريطانيا، ومع الأتراك، ومع السلطان العثماني السابق، وحول مشروع المملكة العربية الموحّدة.

722.17

1923/04/19
FW 890 F. 6363/1-2849 (1)

نسخة من مذكرة رقم ٥٤٠٥ من المندوب السامي البريطاني في العراق إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م، ومضمنة طي مذكرة محادثات حول الجزر المتنازع عليها في المنطقة المحايدة بين مشيخة الكويت وسلطنة نجد، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يشير المندوب السامي البريطاني إلى مذكرة الوكيل السياسي رقم ٥٢-س المؤرخة في ٤ أبريل ١٩٢٣م المتضمنة رسالة من شيخ الكويت، مؤرخة في ١٧ شعبان ١٣٤١هـ الموافق ٤ أبريل ١٩٢٣م، يبين فيها حدود الكويت مع العراق ويعدّد الجزر التي يزعم أنها تابعة لبلاده. ويقول المندوب السامي إنه لا يرى بأسا من إبلاغ الشيخ أحمد بأن الحكومة البريطانية تعترف بتلك الحدود وتبعية الجزر المذكورة للكويت لأنها تتوافق مع الخط الأخضر المبين في الاتفاقية البريطانية التركية المبرمة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م، لكنه يرى أن لا داعي لذكر هذه الاتفاقية في رسالة الوكيل السياسي إلى شيخ الكويت.

R. 8

1923/05/02
890 F. 00/- (2)

رسالة رقم ١١٨ موقعة من ريموند ديفيس Raymond Davis القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يقول صاحب الرسالة إن وجود سلطان تركيا المخلوع في الحجاز قد يكتسب أهمية كبيرة، خصوصا أن أعيان العرب المستائين من الظروف السائدة في ظل حكومة الشريف حسين أبدوا رغبة شديدة في زيارة السلطان لدى وصوله إلى مكة المكرمة. إلا أن الشريف حسين نقله إلى الطائف تخوفا من ولاء بعض أهل مكة المكرمة للأتراك. ويضيف صاحب الرسالة أن شيوخ القرى المجاورة وأهل البادية توافدوا على السلطان التركي السابق لزيارته، وكأنه لا يزال في سدة الحكم، وتقديم شكاوى من معاملة الشريف حسين، مما حمل هذا الأخير على إصدار إعلان إلى أهل الحجاز يؤكد فيه أن لا دخل لسلطان تركيا السابق في شؤون الحجاز. وتنتهي الرسالة بإشارات إلى ما يقال عن تأزم العلاقة بين الشريف حسين والحكومة البريطانية.

722.17

1923/05/02
890 F. 77/2 (1)
رسالة رقم ٩١/٤٦/E٤٢٧٦ من ليندزي R. C. Lindsay في وزارة الخارجية البريطانية إلى جورج هارفي George Harvey السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٣م، ومرفقة بنص الإعلان البريطاني الفرنسي عن خط سكة حديد الحجاز والمنشور في الكتاب الأزرق لمؤتمر لوزان Lausanne، والمؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م، والرسالة والإعلان مضمنان في رسالة تغطية رقم ٢٣٢٥ من بوست ويلر Post Wheeler القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو ١٩٢٣م.

ردا على رسالة جورج هارفي رقم ٧٠٢ المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م، يفيد ليندزي أن الإعلان البريطاني الفرنسي الخاص بخط سكة حديد الحجاز منشور في الصفحة ٦٠٤ من الكتاب الأزرق عن مؤتمر لوزان الذي عُرض على البرلمان البريطاني مؤخرا، ويرفق برسالته نسخة من الإعلان المذكور.

722.17

1923/05/16
890 b. 6363/9 (1)
برقية رقم ١٦٨ من بوست ويلر Post Wheeler القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى أن صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية تلقت رسالة من بغداد تفيد أن فرانك هولمز Major Frank Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate Limited يزعم أنه حصل من عبدالعزيز آل سعود، سلطان نجد وملحقاتها، على امتياز للتنقيب عن النفط يغطي مساحة أربعين ألف ميل مربع في منطقة الأحساء. وتضيف البرقية أن شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company لا مصالح لها في ذلك الامتياز.

722.7

1923/05/18
890 b. 6363/9 (1)
برقية موقعة من تشارلز هيوز Charles E. Hughes وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

تفيد البرقية أن السفارة الأمريكية في لندن ذكرت، نقلا عن رسالة من بغداد إلى صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية، أن فرانك هولمز Major Frank Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate Limited حصل من عبدالعزيز آل سعود، سلطان نجد وملحقاتها، على امتياز مهم للتنقيب عن النفط في منطقة الأحساء. ويطلب صاحب البرقية معلومات مختصرة عن الموضوع.

722.7

1923/05/21
741.90 b. 11/5 (2)

مقتطف بعنوان «فلسطين والوحدة العربية» من صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية الصادرة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٣م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٤٩٠ من بوست ويلر Post Wheeler القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

يسوق المقتطف بيانا رسميا من حكومة فلسطين يشير إلى تقارير تتعلق بمعاهدة قيد التفاوض بين الحكومة البريطانية والشريف حسين ملك الحجاز، التي سيصدر بشأنها بيان رسمي في الوقت المناسب. وفي تلك الأثناء، كما يقول البيان، فإن من الواجب عدم افتراض حدوث أي تغيير في الوضع السياسي لفلسطين.

وتعلق صحيفة «التايمز» على ذلك مشيرة إلى أن الملك حسين أعلن عن مساندة بريطانيا لمشروع الوحدة العربية فيما يتعلق بالعراق وفلسطين وشرقي الأردن ودول الجزيرة العربية، باستثناء عدن. وتضيف أن ذلك الإعلان جاء بعد وصول ناجي الأصيل ممثل الملك حسين في لندن إلى مكة المكرمة ومعه مسودة المعاهدة المذكورة بين بريطانيا ومملكة الحجاز.

582.9

1923/05/21
890 b. 6363/9 (1)

رسالة من ويلبر كار Wilbur J. Carr نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من توماس أوينز Thomas R. Owens القنصل الأمريكي في بغداد، وريموند ديفيس Raymond Davis القنصل الأمريكي في عدن، وجورج كوب George C. Cobb نائب القنصل الأمريكي في القدس، وبول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بيروت، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يشير صاحب الرسالة إلى نص البرقية التي تسلمتها السفارة الأمريكية في لندن والمؤرخة في ١٦ مايو ١٩٢٣م، التي تفيد أن صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية تلقت رسالة من بغداد تشير إلى ادعاء فرانك هولمز Major Frank Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate Limited بأنه حصل من عبدالعزيز آل سعود، سلطان نجد وملحقاتها، على امتياز للتنقيب عن البترول في مساحة تبلغ أربعين ألف ميل مربع في منطقة الأحساء. ويطلب صاحب الرسالة إبلاغ وزارة الخارجية بمدى دقة المعلومات الواردة حول هذا الموضوع.

722.7

1923/06/07
890 b. 6363/11 (3)

رسالة رقم ٢٢٠ من توماس أوينز Thomas R. Owens القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م، وموجه منها

نسخة من ليلاند هاريسون Leland Harrison مساعد وزير الخارجية الأمريكي طي رسالة تغطية إلى كل من وزير التجارة الأمريكي وبوست ويلر Post Wheeler القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في لندن، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٣م بخصوص امتياز التنقيب عن النفط الذي قيل إن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد منحه لفرانك هولمز Major Frank Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate Limited، يفيد صاحب الرسالة أن بيرسي كوكس Percy Cox المندوب السامي البريطاني في العراق أرسل خطابا إلى السلطان عبدالعزيز يعلمه فيه بأنّ له الحرية الكاملة في اختيار من يراه مناسبا للحصول على ذلك الامتياز.

ويشير أوينز إلى ما ذكره أمين الريحاني عن محاولة المندوب السامي البريطاني استخدام نفوذه كي يرسو العرض على الشركة الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company مشيرا إلى أن السلطان عبدالعزيز فضل العرض الذي تقدم به هولمز لكن مع بعض التعديلات، إلا أن هولمز اعترض على ذلك. ويضيف أوينز أنه لم يتأكد من حصول هولمز على الامتياز، وأن عبداللطيف باشا (المنديل) ووكيل السلطان عبدالعزيز في العراق عبر عن اعتقاده بأن الامتياز لم يُمنح بعد لهولمز، وأنه نصح السلطان بالتريث، نظرا إلى أن هولمز لم يوضح الكثير عن الشركة التي يمثلها. ويذكر أوينز في هذا الصدد أن عبداللطيف باشا قد تقصى معلومات من لندن عن أحوال الشركة فوجد أنها شركة متواضعة؛ كما أن تريدويل Tredwell القنصل العام الأمريكي في البصرة علم من جهته أن رئيس تلك الشركة هو أحد مديري شركة النفط الإنجليزية الفارسية.

ثم يشير أوينز إلى أن التقارير تفيد أن أرنولد ولسون Sir Arnold T. Wilson المندوب السامي البريطاني بالنيابة في العراق ذهب إلى منطقة الأحساء ولديه أمل في الحصول على الامتياز. أما عبداللطيف باشا (المنديل)، فقد اقترح على السلطان عبدالعزيز أن يقوم أولا بإجراء مسح لحسابه في منطقة الامتياز ليحدد كميات النفط المتوقعة ويتخذ بعد ذلك قراره بشأن الامتياز بناء على أفضل عرض يُقدم إليه.

722.7

1923/06/20
890 b. 6363/12 (2)

رسالة رقم ١٦٤ موقعة من ريموند ديفيس Raymond Davis القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

تشير إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٣م بخصوص ما

جاء في صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية حول حصول فرانك هولمز Major Frank Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate Limited على امتياز للتنقيب عن النفط من السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. تفيد الرسالة أن من المستحيل التأكد بشكل قاطع من صحة هذه المعلومات. إلا أن مصادر مطلعة في عدن، كما تقول الرسالة، ترى أن الخبر ليس مستبعدا؛ كما أن مدير الصيدلية الإنجليزية The English Pharmacy في عدن، وهي شركة تابعة للشركة الشرقية والعامة المحدودة، قد ذكر من ناحيته أنه تلقى خبرا من وزارة الداخلية البريطانية يفيد أن الامتياز المذكور سيُمنح قريبا، ولم يُفاجأ مطلقا بالخبر الذي أوردته صحيفة «التايمز». كما يؤكد مدير الصيدلية الإنجليزية في عدن حسبما جاء في الرسالة، أن شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company ليست لها مصالح في الامتياز المذكور.

722.7

1923/07/05
890 b. 6363/14 (2)

رسالة رقم ٢٢٥ موقعة من توماس أوينز Thomas R. Owens القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يفيد أوينز أنه اطلع على التعليمات السرية الواردة في رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٣م بخصوص امتياز التنقيب عن النفط الذي منحه السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في منطقة شاسعة من الأحساء إلى فرانك هولمز Major Frank Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate Limited في لندن، ثم يحيل على رسالته رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م حول الموضوع نفسه، وما جاء فيها عن محادثات مع المندوب السامي البريطاني ومع عبداللطيف باشا (المنديل) وكيل السلطان عبدالعزيز في العراق. فقد أشار كلاهما إلى أنه لمّا يُتوصل بعد إلى أي اتفاق بخصوص الامتياز المذكور. لكن الامتياز قد مُنح حسبما تذكر التقارير، مما يعني في نظر أوينز، أن المعارضة التي أظهرتها شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company لم تكن سوى غطاء وتمويه. ويضيف أوينز أنه نمى إلى علمه أن سليد Admiral Slade الذي كان في بلاد ما بين النهرين في العام السابق، هو رئيس الشركة الشرقية والعامة وممثل الحكومة البريطانية في مجلس إدارة شركة النفط الإنجليزية الفارسية. ويخلص أوينز إلى أن هذه المعلومات وعدة أمور أخرى تؤكد ظنونه بأن فرانك هولمز يعمل بصورة غير مباشرة

لصالح الحكومة البريطانية وشركة النفط الإنجليزية الفارسية وليس ضدهما.

722.7

1923/07/10
890 b. 6363/13 (2)

رسالة رقم ١١٧٥ موقعة من جورج كوب George C. Cobb نائب القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يشير كوب إلى التعليمات السرية المضمنة في رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٣م بخصوص برقية تلقتها السفارة الأمريكية في لندن. وتتعلق تلك البرقية بتقرير من بغداد يفيد أن فرانك هولمز Major Frank Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate Limited في لندن أعلن أنه حصل على امتياز للتنقيب عن النفط في الأحساء من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ويذكر كوب أنه لم يتمكن من الحصول على أية معلومات حول ادعاء فرانك هولمز، وأنه سيبلغ الوزارة بأية معلومات يحصل عليها مستقبلا في هذا الشأن.

722.7

1923/07/24
890 b. 6363/15 (3)

رسالة رقم ٢٦٤٧ موقعة من بوست ويلر Post Wheeler القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٣م ومرفق معها صورة من موازنة الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate Limited، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يشير ويلر إلى تعليمات وزارة الخارجية الواردة في رسالتها رقم ٩٢٥ المؤرخة في ٦ يوليو ١٩٢٣م بخصوص امتياز للتنقيب عن النفط في الأحساء يُقال إن فرانك هولمز Major Frank Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة قد حصل عليه لصالح شركته في لندن.

ويشير ويلر إلى نسخة مرفقة برسالته من آخر موازنة للشركة توضح وضعها المالي حتى ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢١م. ويذكر أن هذا التقرير صدر في ٩ يونيو ١٩٢٢م، ثم يورد تفاصيل عن الأوضاع المالية والإدارية الخاصة بالشركة، وأسماء المساهمين فيها وتقرير المصرف عنها، ويوضح أنه لا علاقة لهذه الشركة بشركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company.

722.9

1923/08/08
890 b. 6363/16 (2)

رسالة من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بيروت، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يشير نابنشو إلى تعليمات وزارة الخارجية الواردة في رسالتها السرية المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٣م، المتضمنة برقية تلقتها السفارة الأمريكية في لندن مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٢٣م بخصوص امتياز للتنقيب عن النفط في نجد يُقال إن السلطان عبدالعزيز آل سعود منحه إلى فرانك هولمز Major Frank Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate Limited في لندن. ثم ينقل نابنشو عن أمين الريحاني الكاتب السوري الحاصل على الجنسية الأمريكية أنه تفحص الوثيقة التي مُنح هولمز بمقتضاها الامتياز المذكور، وأنه ناقش الأمر مع السلطان عبدالعزيز بناء على طلب الأخير. وقد ذكر الريحاني، كما يقول نابنشو، أن الوثيقة نصت على امتيازات واسعة ومهمة تحصل شركة الشرقية والعامة المحدودة بموجبها على حقوق للتنقيب عن النفط وتطوير آباره في نجد. ويذكر الريحاني أن شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company كانت تعارض اتفاق الامتياز المذكور بشدة، وحاولت ممارسة الضغط لمنعه عن الشركة الشرقية. ويضيف نابنشو أن الريحاني، الذي غادر العراق قبل إبرام الصفقة بشكل نهائي، بدا واثقا من أنها تمت بالفعل.

722.9

1923/08/11
890 b. 6363/17 (2)

رسالة رقم ٢٧٢٧ موقعة من بوست ويلر Post Wheeler القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يشير ويلر إلى رسالة من توماس أوينز Thomas R. Owens القنصل الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) بخصوص امتياز للتنقيب عن النفط في الأحساء سيُمنح فيما يبدو إلى فرانك هولمز Major Frank Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate Limited في لندن. وقد جاء في تلك الرسالة ذكر لسليد Admiral Slade أحد مديري شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company.

ويعلق ويلر على ذلك فيذكر أنه نمى إلى علمه أن سليد ليست له مصالح مباشرة مع الشركة الشرقية والعامة المحدودة، لكنه مهتم بأعمال بعض الشركات المتفرعة عنها. ويستنتج ويلر من ذلك أن لدى سليد، المدير بشركة النفط الإنجليزية الفارسية، علاقات من نوع خاص مع الشركة الشرقية.

722.9

1923/08/13
890 b. 00/29 (2)

رسالة رقم ١٤٢ من ريموند ديفيس Raymond Davis القنصل الأمريكي في عدن

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يفيد صاحب الرسالة أن مقاتلين أغاروا على قافلة حجّ يمنية في موضع شمال شرقي الطائف، وأن عددا من الحجيج الذين كانوا فيها قُتلوا. ويضيف صاحب الرسالة أن أسباب ذلك الهجوم ما زالت مجهولة، إلاّ أن ممثل الإمام يحيى (في عدن) زعم أن من بين المهاجمين جنودا يعتقد أنهم تابعون للسلطان عبدالعزيز آل سعود، سلطان نجد وملحقاتها، مما يحمل على الاعتقاد بأن دوافع الحادثة أكثر من مجرد غارة للنهب والسرقة، ولا يمكن التنبؤ بطبيعة رد الإمام يحيى.

722.7

1923/08/25
890 b. 00/30 (3)

رسالة من ريموند ديفيس Raymond Davis القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يشير ريموند ديفيس إلى أن عدة مقالات نشرت خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٣م في صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* بخصوص علاقات الحجاز مع بريطانيا وما يتعلق بمشروع الاتحاد الفيدرالي بين الدول العربية. وقد أجمعت تلك المقالات، كما يقول ديفيس، على أن مندوبا لحكومةالحجاز زار لندن وعاد ومعه معاهدة يتوقع أن ترضي كل العرب. إلا أنه يُلاحظ أن دولا عربية ثلاثا فقط ذُكرت في تلك المعاهدة وهي العراق وشرقي الأردن والحجاز، في حين أغفل ذكر الإمام يحيى، حاكم اليمن، والسلطان عبدالعزيز آل سعود الذي يُعد أقوى حاكم في الجزيرة العربية. ويقول ديفيس إن أية خطة لتوحيد الدول العربية لا تشمل السلطان والإمام، لن يُكتب لها النجاح. كما يشير إلى الاهتمام الذي يوليه الساسة البريطانيون لاستقرار المنطقة منذ نهاية الحرب، ويقول إن بريطانيا تنفق أموالا طائلة في سبيل ذلك.

ويصف ديفيس العلاقة بين السلطان عبدالعزيز والشريف حسين بأنها غير ودية، كما يشير إلى قلة الاحترام الذي يكنه كثير من العرب إلى الشريف حسين وعائلته، ويعزو ذلك إلى أن ثلاثين بالمائة من الحجاج الذين يزورون الحجاز كل عام يتعرضون للقتل أو السرقة أو يُتركون للموت جوعا في الصحراء. ويقول ديفيس إن هذا الأمر لم يعد مجرد شائعات بل هو حقيقة واقعة. ثم يتطرق إلى التعبئة التي يقوم بها إمام اليمن لينتقم للحجاج اليمنيين الذين قتلوا في الحادثة التي وصفها في رسالته رقم ١٤٢ المؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٢٣م.

ويخلص ديفيس إلى أن من الصعب التنبؤ بالموقف في الجزيرة العربية، وأن هناك رسائل مهمة في طريقها إلى المقيم السياسي

من الحجاز تتعلق بالنزاع بين السلطان عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن، وبالاتصالات بين ممثل حكومة الحجاز ووزارة الخارجية البريطانية.

722.7

1923/09/10
890 F. 404/2 (2)

رسالة رقم ٣٩٠ موقعة من مورتن هاول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الشؤون الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٣م ومضمنة في رسالة تغطية من وليم فيليبس William Phillips نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى مارك بريستول Mark L. Bristol المندوب السامي الأمريكي في القسطنطينية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

تورد الرسالة خبرا نشرته صحيفة «إيجيبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* في عددها الصادر في ٨ سبتمبر ١٩٢٣م نقلا عن صحيفة «الشرق العربي». ويفيد الخبر أن صحيفة رسمية في شرقي الأردن رجحت أن مسألة الخلافة ستُطرح على نحو توقعه المراقبون في المشرق منذ أن خلع السلطان عبدالمجيد عن الحكم. وتقول الصحيفة ذاتها إن الأمة العربية هي قلب الإسلام النابض، وعلى العرب بالتالي أن يتخذوا موقفا تجاه التطورات بشأن مسألة الخلافة التي ينبغي أن ترتبط بمشروع الكونفدرالية العربية.

وتضيف الصحيفة أن الوقت حان لعقد مؤتمر عام في مكة المكرمة لاختيار خليفة، ولا ترى الصحيفة غير الملك حسين ملائما لهذا المنصب. ويعلق مراسل الصحيفة المصرية على الخبر مشيرا إلى طموح الملك حسين إلى الخلافة، وإلى رغبته في نقل مركزها إلى مكة المكرمة، وإلى أنه من اللافت للانتباه أن صحيفة رسمية تابعة لحكومة نجله الأمير عبدالله هي التي تبدأ هذه الحملة. ويضيف صاحب الرسالة حسب مصادر خبيرة بشؤون الحجاز أن الملك حسين يسعى إلى الخلافة حرصا على تعزيز موقعه إزاء بريطانيا وأوروبا.

722.17

1923/10/02
890 b. 00/32 (5)

رسالة رقم ١٥٢ من واتسون A. G. Watson نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يشير واتسون إلى معلومات تتحدث عن إبرام اتفاق بين وكيل إمام اليمن في المخا وشركة الخط البحري الإيطالي، يقضي بتسيير باخرة من ميناء مصوّع إلى المخا. ويذكر واتسون تفاصيل عن هذا الاتفاق وانعكاساته حاضرا ومستقبلا على حركة الملاحة في البحر

الأحمر، خصوصا بالنسبة إلى ميناءَيْ الحديدة والمخا. كما يشير إلى إحصاءات مرفقة برسالته تدل على هذا التأثير، موضحا التوجهات التي اتخذتها السياسة البريطانية والإيطالية في المنطقة في ضوء النزاع بين الإمام يحيى والسلطان الإدريسي على إقليم عسير.

ويشير واتسون إلى أن التحركات السياسية البريطانية منذ عام ١٩١٨م لم تكن عملية، فقد أُرغِمت بريطانيا على دعم ملك الحجاز والسلطان (كذا!) الإدريسي على حساب علاقاتها بإمام اليمن. وينقل واتسون عن العرشي الممثل المحلي للإمام قوله إن السلطات المحلية البريطانية عرضت على الإمام كميات من الذخائر الحربية وأموالا إذا سار لقتال السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، إلا أنه اعتبر هذا بمثابة طُعم ضئيل لا يغري.

ويضيف واتسون نقلا عن العرشي أن البريطانيين نجحوا في إقناع ملك الحجاز والسلطان عبدالعزيز آل سعود بالاتفاق على تشكيل قوات موحدة للهجوم على اليمن. إلا أن واتسون يشكك في حقيقة هذا الادعاء مبينا أن قِدم الخلاف بين ملك الحجاز والسلطان عبدالعزيز لا يسمح بتحقيق أي توحد بينهما. ثم يتحدث واتسون عن الأهمية التجارية المتزايدة التي أصبحت تحظى بها اليمن تحت حكم الإمام الذي عُرف عنه تفضيله للمنتجات الأمريكية، ويقترح بناء على ذلك تعيين موظف قنصلي أمريكي لدى الإمام وذلك خدمة للمصالح التجارية والسياسية الأمريكية في المنطقة.

722.7

#800.8890/380

1923/10/20
890 b. 00/33 (61)

تقرير عن الجزيرة العربية أعده أمين الريحاني الكاتب السوري والخبير في شؤون الجزيرة العربية، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١١٨٨ من إدوارد جروث Edward M. Groth نائب القنصل الأمريكي في بيروت، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م، وموجه منه نسخة طي رسالة تغطية من الريحاني إلى وارن روبنز Warren D. Robbins رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في الفريكة، لبنان، في ٢٠ أكتوبر ١٩٢٣م.

يقول الريحاني في تقريره إن جهود الشريف حسين الرامية إلى تنصيب نفسه ملكا على الجزيرة العربية الموحدة باءت بالفشل. فبالرغم من اعتراف بريطانيا وفرنسا وإيطاليا به ملكا للحجاز واتخاذه لقب «ملك العرب» إلا أن القادة العرب الآخرين رفضوا الاعتراف به ملكا عليهم. ويورد الريحاني تفاصيل من معاهدتين بين الملك حسين وبريطانيا مشيرا إلى طبيعة العلاقات بينهما وبين العرب الذين أخذوا ينظرون بعين الشك إلى السياسة البريطانية في المنطقة.

كما يلقي الريحاني الضوء على العلاقات المتوترة بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ثم يعرض أفكار الملك حسين بشأن القومية العربية والوحدة العربية؛ ويذكر في هذا الصدد أن الملك حسين حدّد يوم العشرين من مايو (أيار) من كل عام للاحتفال بوحدة العرب واستقلالهم، ودعا ولديه الأمير عبدالله في شرقي الأردن والملك فيصل في العراق إلى الاحتفال بهذا اليوم في عمّان، وإلى تشكيل نواة لوحدة عربية تدعمها بريطانيا. ويقول الريحاني إن هذه الفكرة موجهة ضد عبدالعزيز آل سعود ومملكته الوهابية، وترمي إلى إزاحته أو حمله على الاعتراف بالشريف حسين ملكا على العرب. ويضيف أن فيصل ملك العراق لم ينضم إلى هذه المبادرة لأنه وقع معاهدة مع السلطان عبدالعزيز، إضافة إلى أن الشعب العراقي لا يحمل كثيرا من المودة للملك حسين.

وفي السياق ذاته، يشير الريحاني إلى عدد من المبادرات التي يحاول الملك حسين من خلالها الترويج لفكرة الوحدة العربية، كإصداره صحيفة «القِبلة»، وتشكيله العديد من اللجان، وعقده المؤتمرات السنوية لهذا الغرض. ثم يتطرق إلى طبيعة العلاقة بين الملك حسين وناجي الأصيل ممثل الشركة الإنجليزية English Syndicate التي كانت تسعى إلى الحصول على امتياز للتنقيب عن النفط والمعادن في الحجاز، ثم ينقل الانطباع السلبي الذي كوّنه الشعب العربي عن الملك حسين ويبين أسبابه. كما يتحدث الريحاني عن العرض الذي تقدم به أحد كبار التجار المسلمين، ويدعى عارف نعماني، إلى الملك حسين للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط والمعادن في الحجاز، وإنشاء خطين لسكة حديد بين ينبع والمدينة المنورة وبين جدة ومكة المكرمة، لكنه فشل في الحصول على موافقة الملك حسين على عرضه هذا.

ثم ينتقل الريحاني إلى الحديث عن جيش الملك حسين فيقول إنه يكاد يكون غير موجود، ويبين أن الصراع على النفوذ بين الحجاز ونجد قد يؤدي إلى اندلاع حرب بينهما. كما يبين أن بؤرة النزاع الرئيسة بين الجانبين، بغض النظر عن الخلافات في التوجهات الدينية بين الملك حسين والسلطان عبدالعزيز آل سعود، تكمن في بلدتي الخرمة وتربة، وهما، كما يقول، بلدتان يسكنهما الأشراف من سلالة النبي صلى الله عليه وسلم، ومن هنا كانت صلة هؤلاء بالملك حسين. إلا أن هؤلاء الأشراف انضموا إلى الدعوة الوهابية حين سيطر سعود الكبير على كامل الجزيرة العربية قبل مائة عام، مما جعلهم ينضوون تحت لواء السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويدينون له بالولاء.

ويروي الريحاني كيف أن جيشا قوامه عشرة آلاف مقاتل بقيادة الأمير عبدالله بن

الحسين دخل مدينة تربة، فاستسلم منها مَن استسلم وهرب مَن هرب، لكن قرابة ألفين من الإخوان في بلدة الخرمة هبوا لنـجـدة رفاقهم في تربة عشية انتصار الأمير عبدالله، فباغتوا جيشه وأنزلوا به هزيمة نكـراء ولاذ من بقي من جنوده بالفرار، بمن فيهم الأمير عبدالله نفسه.

ويمضي الريحاني في تقريره مبيـنـا أن الملك حسين طالب بهاتين البلدتين بعد ذلك، وعرض السلام على السلطان عبدالـعـزيـز بشرط أن يعيد إليه بلدتيْ تربة والخرمة، وأن يخلي مدينة حائل معقل ابن رشيد التي دخلها الإخوان في ربـيـع عـام ١٩٢١م، إلا أن السلطان عبدالعزيز رفض هذا العرض.

ويستعرض الريحاني بعد ذلك علاقـة الملك حسين بإيطاليا باعتبارها منافسة لبريطانيا في الجزيرة العربية ولفرنسا في جنوب شرقي الساحل الإفريقي. ثم يورد وصفا لعائـلـة الملك حسين وممارساتها، كما يتحدث عـن بعض المؤسسات التي أنشأها الملك في مكة المكرمة.

ثم ينتقل الريحاني إلى الحديـث عـن وضع عسير، فيلاحظ أن المعلومات بشأنها نادرة، كما يروي قصة روزيتا فوربز Rosita Forbes الرحالة والكاتبة الإنجليزية التي أشيع أنها زارت عسير والتقت بالإدريسي والإمام يحيى، وكذلك بالسلطان عبدالعزيز. ويعلق الريحاني على ذلك ملاحظا أن تلك الزيارات لم تحدث قط رغم التغطية الإعلامية الواسعة التي حظيت بها. ويتحدث عن تاريخ عسير وحملة محمد علي بشيء من التفصيل حتى خروج المصريين منها عام ١٨٤٠م.

ثم يـتـطـرق إلى الحـديـث عـن أحمد الإدريسي وأولاده وطـموحاتهـم السياسـيـة وتحالفاتهم خاصة مع بني عائض. كما يتناول الصراع بين الإدريسي وإمام اليمن والسلطان عبدالعزيز، وعلاقة الإدريسي بالسنوسي. ثم يسرد الريحاني بعض التفاصيل عن حياة السيد محمد الإدريسي وعائلته، ويقول إن الإدريسي كان على وشك التوقيع على معاهدة مع الملك حسين إلا أن ذلك لم يتم.

ويتحدث الريحاني بعد ذلك عن الحرب بين الإدريسي وإمام اليمن مبينا أسبابها الدينية والسياسية. كما يقدم وصفا لجزر فـرسـان مشيرا إلى احتمال وجود النفط فيها، ويقول إن فرانك هولمز Major Frank Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate Limited يسـعـى إلـى الحصول على امتياز للتنقيب عن النفط فيها من الإدريسي. ويتحدث التقرير أيضـا عـن الرقيق وأسواقه في عسير، والجهود الـتـي تبذلها بريطانيا لوقف هذه التجارة.

ويستعرض الريحاني في تقريره أوضاع اليمن وجيش الإمام، وعلاقة هذا الأخـيـر مع الأدارسة كما يتحدث عن إيطاليا ودورها في المنطقة، وعن حياة الإمام وما يشاع عنه

في الأوساط اليمنية. ويتطرق بعد ذلك إلى علاقة الإمام مع بريطانيا، وإلى اعتراضه على احتلال القوات البريطانية ميناء الحديدة، ثم ينتقل إلى الحديث عن عدن والمشيخات المحيطة بها، والمعاهدات التي أبرمتها تلك المشيخات مع الحكومة البريطانية.

وفي معرض حديثه عن نجد، يقول الريحاني إن عبدالعزيز آل سعود، إمام الوهابيين وسلطان نجد وملحقاتها، هو أقوى الحكام العرب في المنطقة. ويتتبع حياة السلطان عبدالعزيز منذ أن استعاد الرياض وهو في الثامنة عشرة من العمر، ودخوله حائل عاصمة ابن رشيد عام ١٩٢١م، وامتداد نفوذه إلى الجوف في أقصى الشمال. ويبدي الريحاني إعجابه بشخصية السلطان عبدالعزيز، كما يروي في تقريره قصصا طريفة عن معاملته للرعية، وعن استتباب الأمن في البلاد منذ دخلت تحت لوائه. ثم يستعرض الألقاب المختلفة التي تقلدها عبدالعزيز آل سعود واعترفت بها بريطانيا.

ويشير الريحاني إلى التزامن التاريخي بين ظهور الشيخ محمد بن عبدالوهاب مؤسس الدعوة الوهابية وبداية حكم آل سعود في نجد على يد سعود الأول بن مقرن. ويتحدث الريحاني عن الدعوة الوهابية بالتفصيل وعن نجاح السلطان عبدالعزيز في بث فكرة توحيد العرب التي أخفق الملك حسين في تحقيقها. كما يتطرق إلى الحديث عن الإخوان وهم جند السلطان عبدالعزيز من الوهابيين، مبينا مقومات الجيش الوهابي وتنظيمه.

كما يلقي الضوء على بعض الإصلاحات التي أدخلها السلطان عبدالعزيز مثل بناء الهجر وتوطين البدو. ويذكر في هذا الصدد أنه تم إنشاء خمس وستين هجرة جديدة إضافة إلى تنمية مصادر الدخل لدى المواطنين.

ويشير التقرير إلى مؤتمر العقير الذي انعقد بين ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) و٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، وتمخض عن تسوية العديد من القضايا الحدودية بين نجد وكل من العراق والكويت. ويقول التقرير إن المؤتمر شهد مناقشة قضايا عدة بين السلطان عبدالعزيز وبيرسي كوكس Sir Percy Cox المندوب السامي البريطاني في العراق مثل قضية قبيلتي العمارات والظفير التي انتهت لصالح العراق. ويتضمن التقرير أيضا وصفا لشخصية فرانك هولمز Major Frank Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate Limited في لندن، ولمحة عن تاريخه الوظيفي، وعن لقائه بالريحاني، وكذلك عن جهوده للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في الجزيرة العربية من السلطان عبدالعزيز. كما يتضمن لمحة عن شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company في عبّادان ومطامعها في الحصول على هذا الامتياز بدعم

من بيرسي كوكس الذي سعى في سبيل ذلك إلى التدخل لدى السلطان لتأجيل منح الامتياز إلى شركة هولمز.

ويوضح الريحاني في هذا الصدد أنه أقنع السلطان بأهمية ألا تكون أعمال التنقيب عن النفط حكرا على شركة عبّادان، وأن من مصلحته أن يمنح الامتياز إلى شركة مستقلة لا علاقة لها بالحكومة البريطانية. ويصف التقرير كيف أن الخلاف ظل مع ذلك قائما بين كوكس الذي يريد أن يمنح الامتياز إلى شركة عبّادان، والسلطان عبدالعزيز الذي يريد منحه إلى الشركة الشرقية والعامة المحدودة. إلا أن السلطان عبدالعزيز قرر في نهاية الأمر منحه إلى هولمز بموجب اتفاق وقع في الأحساء في ١١ مايو ١٩٢٣م، ويورد التقرير بعض الفقرات من ذلك الاتفاق.

722.7

1923/11/06
890 F. 00/1 (5)
رسالة رقم ١٦٣ عن حج ١٩٢٣م موقعة من ريموند ديفيس Raymond Davis القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

يقول ديفيس إنه استقى معلوماته من ياسين خان الذي يشغل منصب قاضٍ في عدن، والذي أوفدته سلطات الهند إلى جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة لتقديم تقرير خاص عن الوضع هناك. ويضيف ديفيس أن ملك الحجاز نعت بأقبح الصفات في ذلك التقرير، لكنه وُصف أيضا كدبلوماسي لبق حسن المعاملة. وقد جاء في التقرير أن الحج بالنسبة إلى حاكم الحجاز مصدر دخل لا ينضب، يأتيه برزق غير محدود من حيث لا يحتسب.

كما يبين التقرير أن الملك حسين يعمل على مدار الساعة ليتابع الوضع في الحجاز عن كثب، وليستنبط أساليب جديدة لنهب شعبه. وهو يشعر بالأمان في منصبه، مما يجعله لا يخشى الرأي العام، ولا يتردد في ارتكاب أي جريمة ما دام وراءها الحصول على مزيد من المال. وعلى هذا النحو، كما يقول التقرير، أصبح الحجاز كله عبارة عن كيان منظم لنهب الحجيج. ويشير صاحب التقرير إلى صعوبة تغيير ظروف الحج سواء من الداخل أم من الخارج. أما من الداخل، فأهل الحجاز يخشون إعلان سخطهم على الوضع خوفا من بطش الملك وحكومته. ويورد ديفيس في هذا الصدد حادثة وفاة شخص إثر تلقيه أربعمائة جلدة من الثمانمائة التي حُكم عليه بها، لأنه عارض إصدار عملة نحاسية جديدة. وأما من جانب الحجاج، فلا يُنتظر الكثير لتغيير الوضع، لأن معظمهم ينسى كل ما تعرض له من ألم ومصاعب في الحجاز بعد عودته إلى بلاده، أو يرفض التحدث عن ذلك لاعتبارات دينية أو خوفا من العقاب.

ويذكر التقرير زيارة هادلي Lord Headley الذي قدم حاجا إلى مكة المكرمة، وحلّ ضيفا على الملك حسين، ولا يُنتظر منه من ثم أي تنديد بالوضع. ثم يشير ديفيس إلى ما ذكره بعض المثقفين من الحجاج لياسين خان عن تجاوز أحداث حج ١٩٢٣م كل حدود المقبول، وما أعربوا عنه من تصميم على الدعوة إلى مقاطعة الحج لضرب مصدر عائدات الملك، وهز دعائم ملكه من الأساس. ثم يعرض التقرير إجمالي عائدات الحج خلال الموسم المنصرم الذي بلغ عدد الحجيج فيه سبعين ألف حاج. ويذكر حادثة اختطاف البدو قافلة من أثرياء الحجاج، وترحيلهم بعد عناء شديد على باخرة يملكها حاكم الحجاز.

ثم يتطرق إلى ظروف النظافة التي يرثى لها في مكة المكرمة، وإلى العملة النحاسية التي أصدرتها الحكومة، وما أدى إليه ذلك من سخط بين الناس بسبب تدهور القدرة الشرائية للروبية. وقد اضطرت هذه الأوضاع الحكومة البريطانية إلى ترحيل كثير من الحجيج الذين فقدوا كلّ ما لديهم من أموال بسبب ارتفاع النفقات المفروضة عليهم. وقد بلغ عدد هؤلاء في الموسم المنصرم ٢٨٠٠ من فقراء الحجاج. ويخلص ياسين خان في نهاية تقريره إلى أن الفساد يعمّ حكومة الحجاز بأكملها.

722.17

1923/11/06
890 F. 00/2 (4)

تقرير بعنوان «موقف شرقي الأردن من الحجاز» موقع من جورج جريج فولرز George Gregg Fullers نائب القنصل الأمريكي في القدس، وجورج كوب George C. Cobb نائب القنصل الأمريكي المكلف في القدس، مؤرخ في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

يشير التقرير إلى عدم وجود خلافات بين شرقي الأردن والحجاز مبينا أن الحدود بينهما قد رُسمت، وحاكميهما من عائلة واحدة، وهما حليفان للبريطانيين. لكن التقرير يتساءل عن مدى استعداد البلدين للتعاون حول مسألة القضية العربية والمعاهدة البريطانية-العربية المقترحة التي انتقدها العرب في شرقي الأردن وفي بلدان أخرى بشدة، معتبرين إياها ضربة لتطلعاتهم في فلسطين، ومحاولة من بريطانيا لاستعمال أهل الحجاز لحماية نفسها ضد فرنسا وتركيا والبلاشفة، مقابل إبقاء الملك حسين في السلطة. ويفيد التقرير أن السيد عباس المالكي ممثل الحجاز في المفاوضات المتعلقة بالمعاهدة زار شرقي الأردن والقدس لكسب تأييد عربي. كما يوضح أن فلسطين ووعد بلفور Balfour يمثلان حجر العثرة في المفاوضات، إذ إن بريطانيا لا تريد ذكر فلسطين في المعاهدة، لكن ممثل الملك حسين صرح أن هذا الأخير لن يوقع المعاهدة إلا إذا ذكرت فلسطين فيها،

وأُدرجت سياسة المؤتمر العربي الفلسطيني ضمن المعاهدة.

ويضيف التقرير أن رسالة من لندن مؤرخة، في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م، أشارت إلى ما صرح به ممثل الحجاز للصحافة عن اقتراح الملك حسين إدراج بند يخص إنشاء حكومة وطنية في فلسطين على نحو يرضي العرب واليهود. ويُعتقد أن عقد تحالفٍ ما مع الحجاز يخدم مصالح بريطانيا في حماية قناة السويس، وكذا مصالح الحجاز الذي يخشى عداوة جيرانه. ويوضح التقرير أن الأمير عبدالله يرغب في تأييد المطالب العربية، إذ يطمح إلى أن يكون ملكا على دولة موحدة تضمّ فلسطين وشرقي الأردن وسورية. كما يريد الاحتفاظ بتأييد بريطانيا له، ولأخيه فيصل في العراق، ولأبيه في الحجاز.

ويقول التقرير إن العلاقة بين الحكام الثلاثة تحدد العلاقة بين دول المنطقة، فلشرقي الأردن والحجاز علم واحد، وطوابع بريدية متماثلة، ويقال إن الملك حسين جهز قوة عسكرية كبيرة لمساندة ابنه أثناء الاضطرابات التي سادت شرقي الأردن مؤخرا، وإن ما يهم عائلة الملك حسين أولا وآخرا هو البقاء في الحكم، وهذا -كما يقول التقرير- مما قد يجعل الأمير عبدالله يعارض شكليا فقط أي معاهدة يبرمها والده مع البريطانيين، لمجرد الحفاظ على تعاطف العرب.

ثم يعرض التقرير موقف العرب المسيحيين، والشركس، والبدو، وقبائل العرب المتحضرة من قضية الحكم في شرقي الأردن، ومن المعاهدة المذكورة، ومن الحركات العربية والإسلامية. ويبين أن أغلبية سكان شرقي الأردن تندد بالمعاهدة، وتنفي عن الملك حسين حق التوقيع باسم العرب. كما أن هذه الأغلبية غير راضية بحكم عبدالله، وترى أن ولاء الملك حسين وأبنائه للبريطانيين لا يضمن مصالح العرب، وتنتظر ظهور قائد عربي يحررها من النفوذ الأوروبي. ويرى التقرير أن معاهدة بين بريطانيا والحجاز ستزيد من سخط أهل الحجاز وشرقي الأردن، وأن كراهية الناس لحكومة الأمير عبدالله تمتد إلى عائلته وإلى حكومة الحجاز؛ لكنهم يتعاطفون مع الحركة القومية العربية، وهم يؤيدون الملك حسين من هذا الجانب مادامت مطامحه في هذا الاتجاه. أما الأمير عبدالله، فقد يحصل على تأييد من أهالي شرقي الأردن إذا استطاع تحسين الأوضاع في البلاد، مما قد يحرره من التأثير العربي، ويساعد على توحيد شرقي الأردن وضمان دعمها لمملكة الحجاز.

722.17

1923/11/23
890 b. 6363/18 (2)

رسالة رقم ٢٤٧ موقعة من توماس أوينز Thomas Owens القنصل الأمريكي في بغداد

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

ويورد الإعلان تفاصيل عن الاتفاق المذكور، وقيمة الأسهم وتوزيعها بين المساهمين، وقواعد الاكتتاب. كما يصف الاتفاق بأنه الأفضل شروطا في تاريخ الامتيازات النفطية في المنطقة. ثم يورد صاحب الرسالة تعليق الصحيفة العراقية على ما جاء في الإعلان مشيرا إلى تساؤلات بشأن الشركة صاحبة الامتياز ومجلس إدارتها واحتمالات وجود النفط في المنطقة التي يشملها الامتياز. ويضيف صاحب الرسالة أن مصدر تلك التساؤلات حسب بعض المراقبين هو أرنولد ولسون Arnold Wilson من شركة النفط الإنجليزية الفارسية، بينما يرى آخرون أن الامتياز قد أُسنِد عمليا إلى هذه الشركة. ولذلك، كما يقول صاحب الرسالة، فإن المسألة ما تزال غامضة.

722.7

1923/12/10
890 b. 00/33 (1)

نسخة من رسالة من هيربرت هنجسلر Herbert C. Hengstler نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بيروت، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يفيد صاحب الرسالة أن وزارة الخارجية قد اطلعت باهتمام على التقرير الذي أعده أمين الريحاني عن الجزيرة العربية الذي ورد ضمن الرسالة رقم ١١٨٨ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م من القنصلية الأمريكية في بيروت. ثم يطلب إبلاغ الريحاني شفهيا أن المعلومات التي وردت في تقريره كانت مفيدة، وأن يعتبر هذا ردا على رسالته المؤرخة في ٢٠ أكتوبر التي وجهها إلى وارن روبنز Warren D. Robbins الذي عُين مستشارا في السفارة الأمريكية في برلين.

722.7

1923/12/19
890 b. 00/37 (2)

رسالة موقعة من جورج جريج فولر George Gregg Fuller نائب القنصل الأمريكي في القدس مصدق عليها من جورج كوب Gerorge C. Cobb نائب القنصل المسؤول إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تتحدث الرسالة عن شائعات متزايدة حول اندلاع اضطرابات بين القبائل والممالك العربية المختلفة، وأن الوهابيين هم أساسا محور تلك الشائعات. حيث تشير التقارير إلى أنهم يتأهبون للهجوم على الحجاز وإحكام السيطرة على المدينة المنورة. وتذكر الرسالة في هذا الصدد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود، زعيم الوهابيين، يُعد أعظم قائد عربي معاصر، وإذا كانت العائلة الهاشمية

التي تحكم الحجاز وشرقي الأردن والعراق، تستمد سلطتها من ارتباطها بنسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومن تأييد البريطانيين، فإن السلطان عبدالعزيز يستمد قوته من قدراته وقوة شخصيته.

وتضيف الرسالة أن فيصل ملك العراق زار عمّان، وأنه يجهّز مع الأمير عبدالله، أمير شرقي الأردن، جيشا قوامه ٨٠ ألف مقاتل تحت قيادة عربية موحدة، كما أن عمليات التعبئة مستمرة في الحجاز. ثم تشير الرسالة إلى ما أعلنه الشريف حسين، ملك الحجاز، عن نيته في زيارة شرقي الأردن قريبا، وتضيف أن تلك الزيارة باتت غير مؤكدة أمام خطر الهجوم الوشيك من قبل الوهابيين. ويعلق صاحب الرسالة ملاحظا أن هذا الوضع قد يعزز موقف بريطانيا في الجزيرة العربية إذ يجعل الحاجة إلى مساعداتها المالية والعسكرية أكثر إلحاحا. كما قد يدعم الاتجاه نحو إقامة وحدة بين الدول العربية الثلاث (العراق، وشرقي الأردن، والحجاز)، ويقربها من تحقيق حلمها بإقامة اتحاد كونفيدرالي عربي.

722.7

١٩٢٤

1924/01/17
890 b. 01/8A (1)

رسالة من ليلاند هاريسون Leland Harrison مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى أوسكار هايزر Oscar Heizer القنصل الأمريكي في القدس، مؤرخة في ١٧يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يطلب هاريسون معرفة أهداف المؤتمر العربي المنعقد في عمان ونتائجه، ويسأل عما إذا اتفق المجتمعون هناك على عقد مؤتمر عربي شامل في جدة بنهاية شهر يناير ١٩٢٤م.

722.7

1924/02/10
890 b. 01/8 (10)

ترجمة تقرير بعنوان «زيارة الملك حسين إلى شرقي الأردن» أعده أنيس صيداوي عضو الوفد السوري لمقابلة الملك حسين، مؤرخة في بيروت، في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٤م ومرفقة بترجمة لمطالب السوريين والفلسطينيين التي قدمت إلى الملك حسين في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م، والوثيقتان مضمنتان طي رسالة تغطية رقم ١٣١٥ من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ فبراير ١٩٢٤م

يتناول تقرير أنيس صيداوي زيارة الملك حسين إلى شرقي الأردن، التي أُعلن عنها في بيان ملكي نشرته صحيفة «القبلة» في مكة المكرمة. ويذكر صاحب التقرير أن ذلك البيان تطرق إلى المعاهدة الإنجليزية العربية وإلى الوضع السياسي لفلسطين، ونبه إلى ما في المعاهدة المذكورة من بنود تتعارض مع وعود بريطانيا بمنح العرب حق إقامة مملكة عربية مستقلة. وفي سياق الحديث عن مشروع إنشاء اتحاد فيدرالي عربي، يذكر صاحب التقرير أن الحكومة البريطانية تحبذ عودة الإمارات التي زالت بسبب الحروب التي شهدتها الجزيرة العربية.

ويذكر التقرير في هذا الصدد أن هربرت صمويل Sir Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني في فلسطين قال في مقابلة مع الملك حسين إن الحكومة البريطانية تود المساعدة على إنجاح الاجتماع المنعقد في الكويت إذا أقرت الشعوب الممثلة في ذلك الاجتماع بأن تعود المزايا التي كان يتمتع بها كل أمير وحاكم في الجزيرة العربية قبل خمس سنوات إلى أصحابها. وقد أعرب صمويل عن اعتقاده بأن ذلك سيضع حدا للخلافات الراهنة، وسيساعد في دعم التحالف العربي. وأضاف أنه إذا لم يتوصل المجتمعون في الكويت إلى قرار في هذا الاتجاه، فإن بريطانيا ستتوقف عن مساعدة دول الجزيرة العربية، وستهمل علاقاتها معها.

722.7

1924/05/21
741.909/43 (25)

مقتطف من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٤م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٨١ موقعة من جون راندولف John Randolph القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٢٤م.

يبحث المقال فيما إذا كان نقل القاعدة الجوية البريطانية في بغداد إلى الكويت سيخدم المصالح البريطانية. ففي الحديث عن خطوط الطيران المنطلقة من عمّان شرقا، يقول كاتب المقال إن المسافة بين البصرة أو الكويت إلى الهند هي نفسها، كما أن مدارج الهبوط الاضطراري بين عمّان والكويت في مناطق السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لا تقل صلاحية عن مثيلتها في المنطقة الواقعة بين عمّان والرمادي في العراق.

5829

1924/05/25
890 b. 6363/19 1/4 (3)

رسالة رقم ١١ موقعة من جورج جريج فولر George Gregg Fuller نائب القنصل الأمريكي في بوشهر، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

يشير فولر إلى تعليمات الوزارة الواردة في رسالتها المؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م التي أُرفقت بها رسالة من بغداد حول امتياز للنفط في نجد، ويضيف معلومات عن الموضوع حصل عليها من مواطن بريطاني يعمل لدى شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company. ويفيد أن الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate, Ltd. في لندن التي يمثلها فرانك هولمز Major Frank Holmes هي صاحبة الامتياز المذكور؛ إلا أنه لم يُعرف شيء عن مدة الامتياز وشروطه سوى أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد سيصبح بإمكانه نقل قواته في حالة الطوارئ مستخدما خطا حديديا تفكر الشركة في إنشائه. أما مساحة منطقة الامتياز فحُددت بـ ٤٨ ألف ميل مربع في البداية، ثم أضيف إليها ١٥٠٠ ميل مربع منذ شهر مارس، نتيجة اتفاق مشترك بين سلطان نجد وشيخ الكويت على المنطقة المحايدة التي تم إنشاؤها، بمبادرة من بيرسي كوكس Sir Percy Cox خلال مؤتمر العقير الذي عقد لمناقشة مسائل الحدود في ديسمبر عام ١٩٢٢م. ويذكر فولر نقلا عن هولمز، أن البترول أُكتشف على بعد خمسين ميلا من البحرين، داخل أراضي الملك عبدالعزيز، وأن هولمز ذهب إلى بغداد لمقابلة خبير جيولوجي ومهندس حفريات أمريكيَيْن سيحضران إلى سلطنة نجد للقيام بأعمال مسح أخرى. ويضيف فولر أنه لم يُعثر بعدُ على النفط في الكويت. وينقل عن الصحف أن جيولوجيا سويسريا يُدعى هايم Dr. Heim

بدأ بإجراء حفريات تجريبية في المنطقة المحايدة بين نجد والكويت، وفي شمال الأحساء. ثم يشير فولر إلى أن مرفأي القطيف والعقير مناسبان لإجراء عمليات النقل نحو حقول النفط نظرا لقربهما من منطقة الامتياز، ويضيف أن هناك خطة لإنشاء خط حديدي يربط ساحل الخليج بتلك الحقول.

722.7

1924/05/31
890 b. 6363/19 1/2 (2)

رسالة رقم ١٢ موقعة من جورج جريج فولر George Gregg Fuller نائب القنصل الأمريكي في بوشهر، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

يشير فولر إلى رسالته رقم ١١ المؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٢٤م حول امتياز النفط البريطاني في نجد، ويضيف أنه على الرغم من الرأي السائد بأن الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate, Ltd. وشركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company تعملان سوية للحصول على ذلك الامتياز من السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد ومن شيخ الكويت فإن المقيمين السياسيين البريطانيين في كل من البصرة وبوشهر قد أكدا له أن هناك تنافسا حقيقيا بين الشركتين للحصول على ذلك الامتياز، وأن القائمين على شركة النفط الإنجليزية الفارسية قد أصيبوا بخيبة أمل حقيقية لإخفاقهم في الحصول عليه. ويضيف أنه لو تأكد أن سليد Admiral Slade على علاقة بالشركة الأخيرة لاتضحت الأمور تماما. ثم يذكر فولر أنه لم ترد حتى فترة قريبة أي معلومات من بوشهر أو البصرة أو المحمرة بأنه تم العثور على النفط سواء في الأحساء أم في الكويت.

722.7

1924/08/23
890 b. 6363/20 (1)

تقرير موقع من جورج جريج فولر George Gregg Fuller نائب القنصل الأمريكي في بوشهر إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

يذكر فولر أنه علم من بعض الموظفين الرسميين البريطانيين أن أصحاب امتياز التنقيب عن النفط في سلطنة نجد يعملون بكل طاقتهم لتحقيق أهدافهم، وأنهم بصدد إنشاء خط حديدي بين الخليج وداخل البلاد. كما يذكر أن الاهتمام بالمنطقة يتزايد مع احتمال ازدهار نجد ودول الخليج تجاريا إذا ما اكتُشف النفط بكميات تجارية هناك. ويضيف فولر أن الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate Ltd. ستتحد مع شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company عند انتهاء الترتيبات الأساسية لذلك الغرض.

722.7

1924/09/12
890 F. 00/3 (7)

برقية بالفرنسية رقم ١٤٣ من مجموعة من أهل مكة المكرمة باسم سكانها إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م، مرفقة بترجمتها إلى الإنجليزية.

تفيد البرقية أن سكان مكة المكرمة اجتمعوا عند الكعبة المشرفة ومعهم عشرون ألف مسلم من مختلف أنحاء العالم، وأعلنوا عن دخول الوهابيين مدينة الطائف، وأشاروا إلى جهود الحكومة وأهالي المدينة للحفاظ على حياة الأبرياء، ونددوا بسوء المعاملة التي يزعمون أن الأهالي والأجانب على السواء يلقونها من الوهابيين. وتطلب البرقية من وزير الخارجية الأمريكي التدخل لإنهاء حالة الفوضى السائدة في الطائف، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لتلك التجاوزات. وتنتهي البرقية بسرد لأسماء الذين شاركوا في تحريرها.

722.17

1924/10/01
890 b. 6363/19 1/2 (1)

مذكرة داخلية بخط اليد من قسم المعلومات السياسية والاقتصادية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سلمون Salmon في قسم الأرشيف في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول ١٩٢٤م، ومرفق طيها مذكرة داخلية بخط اليد أيضا إلى أندروود Underwood في قسم الأرشيف نفسه.

يذكر كاتب المذكرة أن نجد إمارة (كذا!) في الجزيرة العربية وتستحق يوما ما أن يكونَ لها تصنيف مستقل ضمن أرشيف الوزارة. وتوجه المذكرة المضمنة أندروود اعتماد تصنيف جديد لنجد.

722.7

1924/10/04
890 F. 001 Hussein/2 (1)

مقتطف من صحيفة «ذي سفنكس *The Sphinx*» المصرية الصادرة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يفيد المقتطف أن الأخبار الواردة من مكة المكرمة متناقضة وغامضة، وأنها تتحدث عن احتمال سقوط مكة الوشيك بعد انسحاب قوات الأمير علي بن الحسين من الطريق المؤدي إليها، ومحاولته الفاشلة لاسترجاع الطائف يوم ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م. ويضيف المقال أن الملك حسين صرح أنه ينظم الدفاع عن مكة المكرمة، ويستعد لنقل أموال الدولة والوثائق الرسمية إلى جدة. وقد تلقى الوكيل السياسي الحجازي في القاهرة برقيات من مكة المكرمة تفيد أن هجرة السكان منها قد توقفت، وأن قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود توقفت عند الطائف، في حين تتحدث تقارير عن مفاوضات بين قادة القوات المتنازعة للوصول إلى هدنة.

وعلى صعيد آخر، وصل ناجي الأصيل، موفد الملك حسين إلى لندن، ومعه المعاهدة البريطانية العربية وعليها تعديلات عاهل الحجاز الذي صرح أن نص المعاهدة يتفق مع وجهة نظر بريطانيا، وأن توقيعها سيتم عن قريب.

722.17

1924/10/06
890 F. 001 Hussein/2 (2)

مجموعة مقالات عن تخلي الملك حسين عن الحكم، مقتطفة من صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* الصادرة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تتناول المقالات موضوع تخلي الملك حسين عن الحكم، والوضع العام في الحجاز، وتعطي تفاصيل عن فترة حكمه وعلاقاته مع بريطانيا. كما يشير أحد المقالات إلى سعي الملك حسين إلى الحفاظ على علاقات ودية مع حاكمي عسير ونجد. ويشير أيضا إلى المادة الرابعة من المعاهدة الحجازية البريطانية والتي تنص على ضرورة حل النزاعات الحدودية بين الحجاز وكل من عسير ونجد. وجاء في المقال نفسه أن بريطانيا مستعدة للدفاع عمن هم تحت رعايتها، ويشير كاتبه إلى رد بريطانيا على هجوم من القوات الوهابية ضد عمان.

722.17

1924/10/07
890 b. 00/43 (7)

رسالة رقم ٢٠ موقعة من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يذكر بارك أن السلطان عبدالعزيز آل سعود زعيم قبائل نجد (كذا!) قام بهجوم التفافي على مكة المكرمة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م بعد مداهمة الطائف. وبعد يومين هوجم ثاني الدفاعات الأمامية قبل مكة المكرمة، والذي كان تحت إمرة الشريف الحسين نفسه. وقد هرب هذا الأخير إلى جدة بعد أن تأكد من استحالة التصدي لقوات السلطان عبدالعزيز. وتُركت مكة المكرمة مشرَعة الأبواب للفاتح الجديد غير أن السلطان عبدالعزيز لم يدخلها بل أقام معسكرا له في منى. ويضيف بارك أن الفوضى عمت المدينة وهرب الكثير من أهلها إلى جدة ومنها إلى مصر وعدن والمكلا وأماكن أخرى. ونتيجة لذلك أُجبر الملك حسين على التنازل عن عرش الحجاز كما ورد في برقية لوكالة أنباء رويتر. وأصدر سلطان نجد بيانا قال فيه إنه لا رغبة له في التوسع خارج نجد، لكنه رأى أن من واجبه تخليص الحجاز وأهلها من تعسف الشريف حسين.

ويسرد بارك تاريخ العلاقات في المنطقة بعد انتهاء حكم الأتراك وبدء النزاع بين أمراء المنطقة وحكامها بتشجيع من حلفائهم

الفرنسيين والبريطانيين والإيطاليين. ويُقال إن بريطانيا حاولت دائما إبقاء التوازن بين القبائل لتحتفظ بنفوذها في عدن. كما يُقال إن فرنسا تعارض الشريف حسين وتساند الوهابيين لتحصل على رضى الأتراك. ويظن أهل عدن أن فرنسا تساند السلطان عبدالعزيز لفتح المجال أمام عودة تركيا إلى الجزيرة العربية. ويقول بارك إن أهل مكة المكرمة وجدة يودون عودة تركيا للتخلص من الفوضى التي عمّت الحجاز بعد توقيع هدنة عام ١٩١٨م. وإلى أن يحين ذلك الوقت يبدو أن الوضع الحالي في مكة المكرمة يشير إلى احتمالات كبيرة بعودة السيطرة التركية وبداية حكم نظامي نوعا ما في هذا البلد المضطرب.

ويعتقد الكثيرون أن سقوط مكة المكرمة وطرد الشريف حسين ليس إلا البداية إذ يُنتظر أن يُعيّن العالم الإسلامي خليفة أو شريفا جديدا لمكة المكرمة. ويجزم بارك أن حكم حسين في الحجاز وفي الجزيرة العربية قد انتهى، ويصف فترة حكمه بأنها كانت فترة اضطهاد فرض خلالها ضرائب عالية على المسافرين والقوافل، واستولى على مصادر مياه الشرب في جدة وأخذ يبيعها بأسعار عالية. ورغم كون سلطان نجد يود تخليص البلاد منه إلا أنه فضل أن يتركه في جدة حتى يتم النظر في أمور الحكومة المالية، إذ تقول الشائعات إن عائلة حسين أخذت أكثر أموال الدولة معها قبل الهروب إلى مصر (كذا!). وينهي بارك رسالته بإشارات إلى الأثر السيئ الذي خلّفه حكم الأشراف في الحجاز، والجزيرة العربية، والعالم العربي عموما.

722.7

1924/10/07
890 F. 00 Hussein/2 (1)

مقال بعنوان «شؤون الحجاز» من صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* الصادرة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يذكر المقال اعتزال الملك حسين الحكم في الحجاز، وتولي الأمير علي بن حسين السلطة خلفا لأبيه، في حين يُعتقد أن القوات الوهابية تقدمت نحو مكة المكرمة، ولم يعد يفصلها عنها إلا مسافة يسيرة.

722.17

1924/10/07
890 F. 001 Hussein/2 (3)

مقال بعنوان «بريطانيا والعرب» من صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* الصادرة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يشير المقتطف في مطلعه إلى تاريخ المفاوضات بين ملك الحجاز وبريطانيا منذ أيام الحرب الأولى، ويرى أنه يوضح الأحداث الأخيرة في الجزيرة العربية، كما يفسر امتناع بريطانيا عن مساعدة عاهل

الحجاز، ويبين أسباب التهمة الموجهة إليها بعدم الوفاء بعهودها تجاه العرب. ويشير المقال إلى رأي لِهوجارث Professor Hogarth حول العلاقات بين بريطانيا والحجاز، نُشر في كتاب بعنوان «تاريخ مؤتمر باريس للسلام»، ويوضح أن الشريف حسين أعرب للمندوب البريطاني في القاهرة سنة ١٩١٤م عن رغبته في الحصول على الاستقلال الإداري. وعند اندلاع الحرب العالمية ودخول تركيا، تعهدت بريطانيا بمساندة استقلال الأمير حسين، ومساعدة العرب على الحصول على استقلالهم شرط أن يشارك الجميع في الحرب إلى جانب الحلفاء.

وفي ١٩١٥م، كانت بريطانيا ملزمة بالاعتراف باستقلال العرب عند تحقيقه، وبالقبول بخلافة عربية بدل التركية في حال إعلان العالم الإسلامي عن رغبته في هذا التغيير، وبإنشاء دولة عربية ذات سيادة تشرف على البقاع المقدسة. ويشير المقال إلى معاهدات أبرمتها بريطانيا مع الإدريسي ومع عبدالعزيز آل سعود، حاكم نجد، في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م، وكذلك إلى استئناف المفاوضات مع الأمير حسين الذي زعم أنه يتحدث باسم الأمة العربية، وطالب باعتراف بريطانيا باستقلال كل بلدان المشرق العربي، باستثناء عدن. وجاء رد البريطانيين موضحا تحفظات عدة يسردها المقال مضيفا أن الأمير حسين رفض هذه التحفظات.

ثم يتناول المقال أثر هذه المفاوضات على حكومة الهند البريطانية وعلى فرنسا، فقد احتجت حكومة الهند البريطانية لتضرر سياستها في العراق من هذه المفاوضات، بينما عُقدت محادثات بين بريطانيا وفرنسا واعتُرف خلالها ضمنيا بحقوق فرنسا على سورية، وبحقوق بريطانيا على المناطق العربية الواقعة جنوبي المناطق الفرنسية، كما تم الاعتراف بضرورة منح العرب استقلالا يسيرا.

ثم يشير المقال إلى اتفاقية سايكس بيكو Sykes-Picot المبرمة في ١٦ مايو (أيار) ١٩١٦م، والتي انضمت إليها روسيا، مبينا أن حكومات الدول الموقعة على الاتفاقية تعهدت بتأييد قيام دولة عربية مستقلة في سورية والاعتراف بها. وكان الأمير (كذا!) حسين وأبناؤه يلحون دوما على بريطانيا لتحويل ثورتهم ضد الأتراك إلى ثورة عربية شاملة، مما أدى ببريطانيا تدريجيا إلى الخلط بين قضية الأشراف والقضية العربية القومية. غير أن حدودا وُضِعت على نشاط العرب في سورية وفلسطين بعد إعلان وعد بلفور Balfour، ولم يكن يخفى كل هذا على الأميرين حسين وفيصل. ثم يتطرق المقال إلى النشاط السياسي الدولي في المشرق، والمبني على اتفاقية سايكس بيكو، مشيرا إلى محاولة لويد جورج Lloyd George الفاشلة لتعديل الاتفاقية فيما يخص الموصل، وكذا إلى النزاع الفرنسي البريطاني أثناء مؤتمر

باريس، والذي أدى إلى تدخل وودرو ولسون Woodrow Wilson رئيس الولايات المتحدة، وانتهى بالوصول إلى اتفاق مؤقت بين لويد جورج وكليمانصو Clemenceau سنة ١٩١٩م.

وينتهي المقال بإشارة إلى السياسة المتبعة في المنطقة، وخصوصا إلى سقوط حكم الملك فيصل في سورية، ووفاء بريطانيا بوعودها لشريف مكة المكرمة، وتعيينها كلا من الأميرين عبدالله وفيصل على رأس دولتي شرقي الأردن والعراق.

722.17

1924/10/11
890 F. 001 Hussein/2 (1)

ثلاثة مقالات عن كل من «المعاهدة البريطانية العربية» و«القوات الوهابية» و«الأمير علي بن حسين»، نشرت في صحيفتي «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* و«ذي سفنكس» *The Sphinx* الصادرتين في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يفيد المقال الأول نقلا عن صحيفة «مرآة الشرق» أن المعاهدة البريطانية العربية سيُصادق عليها قريبا، ويلاحظ أن عدم المصادقة على هذه المعاهدة كان السبب الرئيسي في هجوم الوهابيين على الحجاز. ويضيف أن هذه المعاهدة ستدفع بريطانيا إلى التدخل لإنهاء النزاع بين الطرفين. ويشير المقال الثاني إلى البرقية التي وجهها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نجل سلطان نجد، إلى الصحافة العربية، التي ينفي فيها ما نشرته الصحافة السورية والعراقية من أخبار مسيئة لسمعة القوات الوهابية.

أما المقال الثالث، فيذكر أن الأمير علي بن الحسين أصبح حاكما على المملكة الهاشمية خلفا لأبيه الذي تنازل عن الحكم منذ أيام، ويفيد أن عليا أمضى صباه في القسطنطينية، وظهرت قدرته على القيادة أثناء الحرب العالمية الأولى في مواجهة الأتراك، ثم أصبح رئيسا للحكومة الحجازية، وأميرا للمدينة المنورة.

722.17

1924/10/14
890 F. 001 Hussein/2 (1)

مقالان بعنواني «الوضع في الحجاز» و«أخبار من جدة» نُشرا في صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* الصادرة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يفيد المقال الأول أن المفاوضات بين الملك علي بن الحسين والقوات الوهابية قد انهارت، وأن الوهابيين في طريقهم إلى مكة المكرمة، وهم مصممون على طرد الهاشميين من الحجاز، وقد نددوا بالهدنة التي تم إعلانها سابقا بينهم وبين القوات الحجازية. أما الملك علي، فيفيد المقال أنه انسحب إلى بحرة

تاركا عاصمة الحجاز بدون دفاع. ويرى كاتب المقال أن دخول الوهابيين مكة المكرمة قد يؤدي إلى وضع خطير نظرا إلى ما يقال عن وجود اتفاق ثلاثي بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وحاكمي اليمن وعسير مُوجَّه ضد الأسرة الهاشمية.

أما المقال الثاني، فيذكر -نقلا عن وكالة رويتر Reuter للأنباء- أن الشريف حسين ملك الحجاز الأسبق مازال في جدة، وأن سكان المدينة قلقون لذلك. ويضيف المقال أن محمد الطويل رئيس مجلس أعيان جدة وافق على تأجيل رحيل الملك المخلوع إلى يوم ١٥ أكتوبر. ويستطرد المقال مشيرا إلى أن الملك عليا بعث رسالة إلى ممثلي الوهابيين عارضا عليهم التفاوض، وأنه يبذل كل جهده لتفادي التجاوزات التي أُشيع أنها حصلت في الطائف.

722.1

1924/10/16
890 F. 001 Hussein/2 (2)

رسالة رقم ٥٣٨ موقعة من مورتن هاول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد الرسالة أن حسينا ملك الحجاز السابق غادر الحجاز على عجل يوم ١٤ أكتوبر ومعه نساؤه وكل ما يملك، بعد أن طلب منه أعيان جدة التنحي عن الحكم، وكان يعيش مهجورا من الجميع في مبنى قديم. وتضيف الرسالة أن الملك المخلوع متوجه إلى العقبة، لكنه يلقى صعوبة في وجود بلد يهاجر إليه، بعد أن رفضت عدة دول طلبه اللجوء إليها. كما تذكر أن علي بن الحسين، الذي خلف أباه على عرش الحجاز، لن يستطيع الوقوف طويلا في وجه السلطان عبدالعزيز آل سعود، سلطان نجد وملحقاتها، الذي لا ينوي فتح الحجاز فقط بل وشرقي الأردن أيضا، حيث يحكمه الأمير عبدالله بن الحسين اسميا.

ثم تورد الرسالة ما جاء في برقيات من وكالة رويتر Reuter للأنباء عن عجز الحكومة البريطانية عن الاستمرار في التفاوض بشأن مسودة المعاهدة البريطانية الحجازية بعد التعديلات التي أدخلها عليها الملك حسين. وقد سلم ناجي الأصيل موفد الحكومة الحجازية إلى لندن الحكومة البريطانية مذكرة تؤكد عدم اعتراف علي بن الحسين بتلك التعديلات، ومطالبته بإبقاء المعاهدة على ما كانت عليه. وتنتهي الرسالة بإشارة إلى محاولات الحكومة المصرية منع بدو مصر من تقديم أي مساعدات للوهابيين بقيادة السلطان عبدالعزيز آل سعود.

722.17

1924/10/21
890 b. 00/44 (5)

رسالة رقم ٢١ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي

في عدن إلى وزير الخارجية الأمـريكـي، مؤرخة في ٢١ أكتوبـر (تـشـريـن الأول) ١٩٢٤م.

تدور الرسالة حول النزاع القائم فـي الحديدة بين السيد علي الإدريسي والسيـد مصطفى (كذا!)، وينفي بارك وجود صلـة بين هذا النزاع والأحداث الدائرة في مكـة المكرمة التي جاء ذكرها في رسالته رقم ٢٠ المؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٢٤م.

722.7

1924/10/21
890 b. 00/45 (4)

رسالة رقم ٢٢ موقعة من جيمس لودر بـارك James Loder Park نائب القـنـصـل الأمريكي في عدن إلى وزيـر الخـارجـيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشريـن الأول) ١٩٢٤م.

يشير بارك إلى رسالته رقم ٢٠ المـؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٢٤م، ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود سلطـان نجد وملحقاتها دخل مكـة المكرمة وأعاد الأمن إليـها. ثم يقتطف بارك نصوص بـعض البرقـيات التي وصـلت من رويتر، فـيورد برقية مؤرخـة في ١٥ أكتوبر ١٩٢٤م تذكر وصول الملك حسين إلـى جدة قادما من مكة المـكرمة ومغادرته الحجاز إلى جهة غير معروفة؛ وثانية من القاهرة مؤرخة في ١٤ أكـتـوبر ١٩٢٤م تقول إن الـوهابيين يرفضون التفاوض ويصرون على الدخول إلى مكة المكرمة؛ وثالثة من لندن مؤرخة في ١٥ أكتوبر ١٩٢٤م تذكر أن الأمير علي ترك مكة المكرمة مع قواته حقنا للدماء؛ وفي برقية رابعة مؤرخة في ١٥ أكتوبر ١٩٢٤م، ورد خبر بأن الأمير علي غادر جدة على متن سفـينة تابعة لحكومة الحجاز متجها إلى العقبة وأن السكان شعروا بالارتياح لسفره. وجاء في برقية خامسة من جدة مؤرخـة في ١٦ أكتوبر ١٩٢٤م أن عددا قليلا من الوهابيـين دخلوا مكة المكرمة وأنهم أحسنوا معاملة الأهالي.

وتعلن برقـية من القاهرة تحمل الـتاريخ نفسه عن دخـول الوهابيين إلى مكة المكـرمة وتفيد أن الوضع هادئ، كما تشير برقية أخرى وصلت في اليوم نفسه إلى أن الوهابيين أعطوا أعضاء السلك القنصلي في جدة تأكيدات بأن الأجانب في مكة المكرمة بأمان وأن جدة لن تتعرض للهجوم. ويعلق باركر على ذلك معربا عن شكوكه في قدرة السلطان عبدالعزيز على أن يحكم الحجاز، ويقدم مبررات لوجهة نظره هذه. غير أن السلطان عبدالعزيز، كما يقول بارك، لا يرغب أن يكون شريف مكة المكرمة، وهو ينتظر أن تنتخب الأمة الإسلامية شخصا لذلك المنصب. كما أنه أعلن عـن رغبته في أن تكون مكـة المكرمة وجدة بلدتـيْن آمنتيْن ودعا التجـار وسكان المدينتين الـذين غادروا إلى العودة إلى ديارهم. كما وعـد بتخفيض الرسوم وتحديد أسعار صرف العملة.

722.7

1924/10/23
890 F. 00/47 (14)

تقرير بعنوان «الوهابيون» مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٨٣٨ موقعة من جابريال باي رافندال Gabriel Bie Ravndal القنصل الأمريكي العام في استانبول إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يبدأ التقرير بالحديث عن سقوط مكة المكرمة بيد الوهابيين واستعداد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها كما يبدو للتحرك في اتجاه شرقي الأردن والعراق، وبذلك، كما يقول صاحب التقرير، يحقق حلما لم يتأتَّ من عهد النبي سليمان عليه السلام (كذا!) بتوحيد الأراضي العربية من شرقي الأردن حتى جبال إيران. ويضيف أن الأمير محمد بن رشيد حاكم حائل حاول توحيد المنطقة في الفترة ما بين ١٨٧٢م و١٨٩٢م لكن من خلفه بالإمارة لم يكن بنفس القدرة. ويشير رافندال إلى تقريره المؤرخ في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٠٨م الذي ذكر فيه توقعه بأن يرتفع شأن آل سعود في الجزيرة العربية.

ويعرب رافندال عن اعتقاده بأن السلطان عبدالعزيز آل سعود هو الرجل الأول في الجزيرة، وأن منطقة حكمه أصبحت تمتد من الأحساء وعُمان حتى مشارف دمشق. ثم يتساءل عما إذا كان سيضم عسير واليمن ومن ثم سيناء إلى مملكته بعد أن دخل مكة المكرمة.

ويبدو واضحا، كما يقول رافندال، أن بريطانيا ستتعب في إعادة ترتيب أوراقها في الجزيرة العربية، فبالرغم من أن علاقتها بالعائلة السعودية كانت طيبة لردح من الزمن، إلا أن ظهور الدعوة الوهابية قد أثر على الدبلوماسية البريطانية في شبه الجزيرة العربية وأصابها بنوع من الشلل يتضح في سياسة الترقب والانتظار التي تتبعها الحكومة البريطانية في هذه الفترة. فبينما ترفض هذه الحكومة التدخل في ما يحدث في الحجاز بحجة أن النزاع داخلي محض، تفضل حكومة الهند البريطانية الاعتراف بسلطنة نجد، في حين تحاول وزارة الخارجية البريطانية أن تبقي آمالها معقودة على الملك علي بن الحسين.

وينفي رافندال وجود أدلة على علاقة الثورة البلشفية في روسيا بما يحدث في الجزيرة العربية، كما يتساءل عما إذا كان هناك أي تعاون بين الوهابيين والسنوسيين في ليبيا بسبب التشابه الكبير في مواقفهم الدينية. كما يشير إلى تقريره عن الزعيم السنوسي في الأناضول والمضمن طي رسالته رقم ٧٢٠ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢١م مع أنه استبعد أي تعاون بينهما في مصر.

ويشير رافندال إلى أن الملك حسين كان على خلاف مع حكومة مصر بشأن الحج، ولهذا لم يكن مستغربا عدم اكتراث الصحافة المصرية الرسمية بسقوط الطائف، عاصمة الحسين الصيفية. ويقول رافندال إن المرء لا

يستطيع إلا الانتظار لمعرفة موقف حكومة مصر من الوهابيين، ويعرب عن اعتقاده بإمكانية عودة الهاشميين إلى سدة الحكم. أما الأتراك، كما يقول رافندال، فهم ينظرون بعين الرضا لما يحدث للملك حسين وعائلته التي ساعدت في طرد الأتراك من الأراضي العربية، في حين لم تتضح بعد العلاقة بين مصطفى كمال الرئيس التركي وسلطان نجد.

ويذكر رافندال شائعات تقول إن إيطاليا باعت أسلحة للوهابيين، وأنها تطمع للعب دور أكثر أهمية من دور الإنجليز والفرنسيين في المنطقة. كما أن هناك شائعات تقول إن ضباطا مصريين يتعاونون مع الإيطاليين في دعم الدعوة الوهابية.

أما الصحافة التركية، كما يقول رافندال، فإنها لم تخصّص مساحة كبيرة على صفحاتها للأحداث الدائرة في الحجاز، ثم يورد بعض المقتطفات، أولها من صحيفة «استانبول» *Stanboul* الصادرة في ٢٠ أكتوبر ١٩٢٤م، يقول إن الصحافة المصرية لا تعتقد أن الوهابيين سيهاجمون سيناء، ولكنهم سيرسلون مندوبيهم لحث عرب سيناء على مهاجمة الحدود الفلسطينية. لكن الحكومة المصرية ستبقى على الحياد.

أما صحيفة «حكيمت ميليه» *Hakimiet Millieh* الصادرة في ٥ أكتوبر ١٩٢٤م، فتزعم أن الجزيرة العربية أصبحت مسرحا لعمليات دموية، وتذكّر بالعلاقات السابقة بين تركيا والعرب وما خسره العرب عندما تخلوا عن الدولة العثمانية. وتلوم الصحيفة الملك حسين وتصفه بالخائن وتقول إنه نال الجزاء الذي يستحقه؛ ومهما كانت مواقف الوهابيين فإن قائدهم أفضل من الملك حسين، كما تقول الصحيفة.

وينقل رافندال عن صحيفة «وطن» *Vatan* في عددها الصادر في ٣ أكتوبر ١٩٢٤م قولها إن صحفا تركية استبشرت عندما وصلت أنباء عن قرب دخول الوهابيين إلى مكة المكرمة، في حين توخت صحف أخرى موقفا حذرا.

أما صحيفة «استانبول» الصادرة في ٢٢ أكتوبر ١٩٢٤م، فتستغرب عجز حكومة استانبول عن إدراك أبعاد الدعوة الوهابية، تلك الدعوة التي بدأت عام ١٧٤٥م عندما خرج محمد بن عبدالوهاب ليعيد للإسلام نقاءه الأصيل كما يعكسه القرآن الكريم، ولقيت تعاليمه استجابة وتعاطفا في الرياض من الأمير سعود (كذا!) وكذلك ولده عبدالعزيز، ثم عبدالله بن سعود من بعده. وتعطي الصحيفة نبذة عن تاريخ الدعوة وانتشارها.

ثم يورد رافندال عن صحيفة «جورنال دي ديبا» *Journal Des Débats* الصادرة في باريس يوم ١٧ أكتوبر ١٩٢٤م عرضا موجزا لتاريخ الدعوة الوهابية وعلاقتها مع بريطانيا ونزاعها ضد الأسرة الهاشمية، وكذلك

صراعها ضد ابن رشيد أمير منطقة جبل شمر. وتخلص الصحيفة إلى أن من السابق لأوانه القول بأن توحيد الجزيرة العربية تحت راية آل سعود أمر مؤكد.

وينقل رافندال عن صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية الصادرة في ١٦ أكتوبر ١٩٢٤م قولها إن مكة المكرمة سقطت بيد الوهابيين بقيادة السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي تصفه الصحيفة بأنه رجل ذكي مليء بالحيوية، قامت قواته بالهجوم على مملكة الحجاز وطردت الملك حسين. وتعطي الصحيفة نبذة عن الوهابيين، وتتساءل عن علاقة السلطان عبدالعزيز بالحكومة البريطانية مستقبلا، كما تتساءل عن مصير المعاهدة المبرمة بين الملك حسين والحكومة البريطانية.

ويذكر رافندال في آخر تقريره أن مسلمي الهند يفضلون الاعتراف بالسلطان عبدالعزيز خليفة للمسلمين عوضا عن الملك علي.

722.7

1924/11/04
890 b. 00/67 (4)

رسالة رقم ٢٦ موقعة من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

إشارة إلى رسالته رقم ٢٠ المؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م، ورسالته رقم ٢٢ المؤرخة في ٢١ أكتوبر ١٩٢٤م، يورد بارك معلومات عن قوات حسين ملك الحجاز السابق، وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد الذي أجبر الأول على التخلي عن العرش، وطرد جميع الهاشميين من الحجاز. غير أن هذا لا يعني، كما يقول بارك، أن الهاشميين تنازلوا عن عرش الحجاز. إذ تفيد الأخبار، كما يقول، أن اجتماع الملك حسين وولديه في العقبة أسفر عن خطة يبدو أن العمل بها قد بدأ، وهي أن يسير الأمير عبدالله على رأس قوة تحتل المدينة المنورة ثم ينشر قواته بعد ذلك حتى الطائف لقطع خط العودة على قوات سلطان نجد، بينما يتوجه الأمير علي مع قواته إلى جدة لإخراج الوهابيين منها. ويقول بارك إن آخر الأخبار تفيد أن الأمير عبدالله اتجه مع قواته إلى جدة للاشتباك مع القوات النجدية، كما اتجهت خمس سفن حربية بريطانية إلى ميناء جدة.

ولا يتوقع بارك أن يدخل سلطان نجد في مواجهة مع الهاشميين في أثناء وجود الحماية البريطانية؛ لهذا أخذ يعزز مواقعه في بحرة، بين جدة والمدينة المنورة، في انتظار أي تطورات جديدة. وبالرغم من أن السلطان عبدالعزيز محاط بالأعداء، كما يقول بارك، إلا أن العارفين بخفايا الأمور من العرب يقولون إن قدراته القتالية أفضل من الأميرين عبدالله وعلي، فجنودهما

يشكون من الجوع والتعب؛ إضافة إلى أن السلطان عبدالعزيز يتمتع بتأييد مطلق من سكان جنوب الحجاز.

ويضيف بارك أن الجميع ينتظرون، وأن ما سيسفر عنه الوضع يعتمد إلي حد كبير على مدى الدعم الذي قد تقدمه الحكومة البريطانية (للهاشميين) إذا بدأت المعركة بين الفريقين. غير أنه من المحتمل، كما يقول بارك، أن تلتزم الحكومة البريطانية سياسة الترقب بدلا من سياسة المشاركة.

722.7

1924/11/28
890 b. 00/47 (1)

رسالة من ماكموري J. V. A. MacMurray من وزارة الخارجية الأمريكية إلى جابريال باي رافندال Gabriel Bie Ravndal القنصل الأمريكي في استانبول، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

يشير ماكموري إلى استلام الوزارة تقرير رافندال عن الدعوة الوهابية في الجزيرة العربية، والمضمنة طي رسالته رقم ٥٨٣٨ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

722.7

١٩٢٥

1925/01/13
F. 800 (5)

رسالة رقم ٣٥ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد صاحب الرسالة أنه التقى في عدن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، الضابط السياسي البريطاني الأسبق في شرقي الأردن، الذي فشل مؤخرا في محاولة للمصالحة بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وعلي بن الحسين، ملك الحجاز. ويشير بارك في هذا الصدد إلى رسالة له رقم ٢٦ مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، ذكر فيها أن السلطان عبدالعزيز أجبر عليا على الانسحاب من مكة المكرمة واتخاذ جدة مقرا له. كما ذكر فيها أن عليا حاول الاستعانة بأخيه عبدالله حاكم فلسطين (كذا!) لدحر القوات النجدية. ثم يذكر بارك أن فلبي، الذي يُعدّ من المقربين للسلطان عبدالعزيز والذي تنقّل كثيرا في نجد، قال إن قوات عليّ لا تتجاوز ألف رجل، بينما تُقدَّر قوات السلطان عبدالعزيز بأضعاف مضاعفة من هذا العدد. ويعتقد فلبي أن السلطان عبدالعزيز، الذي فتح مكة المكرمة، يستطيع اقتحام جدة متى شاء، غير أن دهاءه السياسي يملي عليه الانتظار حتى تستسلم المدينة.

ويضيف صاحب الرسالة أن هذا الأمر واقع لا محالة بسبب سيطرة السلطان عبدالعزيز على موارد المؤن، ويُشير إلى ارتفاع تكاليف العيش في جدة إلى ثلاثة أضعاف ما هي عليه في مكة المكرمة. ويعزو صاحب الرسالة امتناع السلطان عبدالعزيز عن الهجوم على جدة إلى عدم رغبته في منح بريطانيا أي فرصة للتدخل لو تعرضت مصالحها للخطر في أثناء الهجوم.

وينقل بارك عن فلبي أن الأخبار الواردة من فلسطين، وخاصة عن طريق الوكالة التلغرافية اليهودية، بشأن الأوضاع في مكة المكرمة يجب أن تُؤخذ بتحفظ. ويؤكد اعتقاده أن السلطان عبدالعزيز أعظم شخصية عربية في التاريخ المعاصر، وأنه يتصف بخصال عدة منها الشجاعة، والقدرة على القيادة، والثقافة، وحسن الخلق، وعدم التناقض في إجراءاته السياسية، ناهيك عن تمسكه بالإسلام، مما لن يثير إذن اعتراض العالم الإسلامي على دخوله مكة المكرمة وحكمه إياها.

ويضيف فلبي أن السلطان عبدالعزيز يعارض تقديس القبور، وأنه لن يمنع الحج أبدا نظرا إلى تمسكه بتعاليم الدين الحنيف. ويرى من جهة أخرى أن أفضل حل للوضع الحالي هو عودة حسين ملك الحجاز الأسبق إلى مكة المكرمة ليكون زعيما دينيا فقط، في حين يبقى الحكم السياسي في الحجاز منفصلا تماما، ويتقلد زمامه شخص قادر على ذلك،

مثل السلطان عبدالعزيز. وكان فلبي، كما ينقل عنه بارك، يهدف إلى تحقيق وجهة نظره هذه حين حاول دون نجاح أن يتوسط بين الطرفين المتنازعين في الحجاز. ويرى أن سبب هذا الفشل هو عزوف السلطان عبدالعزيز عن السلطة الدينية، ورفض الشريف حسين فكرة العدول عن سلطة دنيوية طالما تمتع بها وغالى في استعمالها منذ ١٩٠٠م.

وتبين الرسالة أن السلطان عبدالعزيز أصبح الحاكم الفعلي للحجاز، وأنه امتنع عن دخول مكة المكرمة إلى أن يعين العالم الإسلامي أحد الأشراف لتسيير شؤونها. كما تذكر الرسالة أن فلبي مدح الحكم التركي في الجزيرة، وعدّد مظاهر الرخاء والأمن والسلام التي تمتعت بها المنطقة أيام العثمانيين. وهو يرى أن الأتراك أهل للحكم في المنطقة نظرا إلى كونهم مشارقة، ومسلمين، وأصحاب خبرة في هذا المجال. كما يرى أن معظم المثقفين العرب ينتظرون قدوم خلاصهم من أنقرة. غير أن عودة الأتراك ميؤوس منها، مما يجعل السلطان عبدالعزيز في نظره الرجلَ الوحيدَ القادر على تحرير الجزيرة العربية من انقساماتها، وقد يصبح في المستقبل القريب متحكما في شؤونها.

Aden 1

1925/01/23
890 F. 01/4 (5)

مذكرة محادثة بين دالس Dulles رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية والأمير حبيب لطف الله الوزير المفوض الحجازي في روما، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، ومرفق بها مقتطفات من مقالات صدرت في مجلة «إفريقيا والمشرق» *The African and Orient Review* ونُشرت في لندن خلال العام ١٩٢٠م، والمذكرة ومرفقاتها مضمنة طي نسخة من رسالة رقم ٢٢٩ من جوزيف جرو Joseph C. Grew نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى ستيورت جونسون Stewart Johnson القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

تتطرق المذكرة إلى ما دار من حديث بين دالس وحبيب لطف الله، الوزير المفوض الحجازي في روما، حول قضايا الشرق الأوسط، وتنقل عن ممثل الحجاز، من بين أمور أخرى، أن السلطان عبدالعزيز آل سعود، سلطان نجد وملحقاتها، شن هجوما على جدة منذ حوالي أسبوع، لكنه أُجبر على التراجع، بينما غادرها علي بن الحسين ملك الحجاز متوجها إلى مكة المكرمة لاسترجاع السيطرة عليها.

722.17

1925/03/04
F. 800 (4)

رسالة رقم ٤٦ موقعة من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل

الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يسوق صاحب الرسالة أخبارا عن بعض أصحاب المصالح في جدة تفيد أن سقوطها في يد السلطان عبدالعزيز آل سعود بات وشيكا. ويشير في هذا الصدد إلى الرسالة رقم ٣٥ المؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، وإلى تقارير سابقة عن حملة السلطان عبدالعزيز العسكرية في الحجاز. ويضيف أن الأمير علي بن الحسين بويع ملكا على الحجاز للدفاع عن جدة ضدّ القوات النجدية، بعد أن تنحّى أبوه عن الحكم؛ غير أنه سرعان ما أيقن أن حكمه لن يدوم، ممّا جعله والمقرّبين إليه يلجأون إلى ممارسة أنواع من الابتزاز والاستغلال ضد السكان. ويذكر صاحب الرسالة في هذا الصدد أن مهمة تزويد جدة بالمياه أُسندت إلى البدو الذين قدموا أصلا للحصول على حصتهم من الغنائم، وأن الملك عليا بدوره كان يستولي على نصف عائدات تجارة المياه الصالحة للشرب. ويضيف صاحب الرسالة أن الفوضى التي عمّت مدينة جدة لن تنتهي إلا بتدخل من السلطان عبدالعزيز الذي أصبحت قواته على مشارف جدة، وشرعت في قصفها بالمدافع. ويضيف كذلك أن الملك عليا جاهز لمغادرة جدة، وأن أخاه عبدالله الذي قدم إلى المدينة على رأس تعزيزات عسكرية قد يكون فضّل الانسحاب من المنطقة.

وعلى هذا النحو، كما يقول صاحب الرسالة، فإن معظم سكان الحجاز ينتظرون بفارغ الصبر انسحاب آخر الهاشميين من بلادهم، ويتوقع بعض مخبري القنصلية الأمريكية في عدن أن مستقبلا أفضل سيشرق على الحجاز إذا استطاع السلطان عبدالعزيز فرض سلطته ليريح المنطقة من صراعات القادة وجشع الملوك.

Aden 1

1925/03/11
F. 800 (5)

رسالة رقم ٤٧ موقعة من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تتناول الرسالة موضوع النزاع الدائر في اليمن بين حاكمها الإمام يحيى والسلطان منصّر بن علي، من قبائل العوالق، في إقليم يافع. ويشير صاحب الرسالة في هذا الصدد إلى بدء ظهور الإمام يحيى كأحد أكبر القادة العرب. ويوضح في الصفحة الثالثة من الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يصنع التاريخ في الحجاز حاليا هو أعظم من الإمام يحيى شأنا.

Aden 1

1925/04/15
F. 800 (4)

رسالة رقم ٥٦ موقعة من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يشير بارك في مطلع رسالته إلى وجود الملك علي في جدة، وإلى محاولة قام بها والده الشريف حسين لقطع الاتصالات بين نجد والحجاز، موضحا أن الشريف سعيدا، أحد أقارب حسين، وصل إلى ينبع ومعه ألف رجل، ثم اتجه إلى الجنوب في محاولة منه لمحاصرة قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود من الخلف. غير أن سلطان نجد تصدى له وسحق القوات الهاشمية في بدر. ويقول صاحب الرسالة إن لانتصار السلطان عبدالعزيز في بدر أهمية بالغة، إذ أقنع كثيرا من قبائل المنطقة أنه رجل ذو مستقبل عظيم، وأنه باسط سلطته على الجزيرة العربية لا محالة.

ويذكر صاحب الرسالة في هذا الصدد غزوة بدر التي انتصر فيها الرسول صلى الله عليه وسلم، والتي بدأ انتشار الإسلام على أثرها. ثم يقول إن سكان المنطقة انضموا إلى السلطان عبدالعزيز أفواجا، وأن اكتساب ثقة الأهالي واحترامهم وتأييدهم يكتسي أهمية أكبر من أي انتصارات عسكرية. ويضيف صاحب الرسالة أن السلطان عبدالعزيز لا يزال يحاصر جدة، وأنه يصرّ على الاستيلاء عليها من دون قتال، وعلى إجبار آخر الهاشميين على مغادرة الحجاز. وتوضح الرسالة، حسب ما جاء في برقيات من جدة، أن وضع الملك علي في تدهور مستمر، وأن معظم أتباعه تخلّوا عنه. أما السلطان عبدالعزيز فيتلقّى أخبار المدينة المحاصَرة من بعض مؤيديه، ويتوقع دخولها دون إراقة دماء.

ومن جهة أخرى، يرى صاحب الرسالة أن محاولة الشريف سعيد العسكرية هي آخر محاولة من أسرة الشريف حسين للتصدي لسلطان نجد، وأن الهدف منها كان فك عزلة الملك علي في جدة، والسماح له بالحصول على مواد غذائية. ويبدو أن الملك عليا مصرّ على البقاء في جدة حتى آخر لحظة، وأنه يأمل أن تهبّ بريطانيا لنجدته في نهاية المطاف. ويورد بارك في هذا الصدد ماقاله وودورد Commander Woodward قائد السفينة «كليماتيس» *Clematis*، من وحدات البحرية البريطانية التي تجوب منطقة البحر الأحمر، عن مراقبة الإنجليز للوضع في جدة، وما أبداه من آراء حول السياسة البريطانية إزاء العرب، وذلك منذ أيام لورنس Colonel Lawrence.

Aden 1

1925/05/09
890 b. 797/1 (2)

رسالة موقعة من جورج جريج فولر George Gregg Fuller نائب القنصل الأمريكي في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يقول فولر إن السلطان عبدالعزيز آل سعود زعيم الوهابيين الشهير في الجزيرة العربية ابتاع مؤخرا ثلاث سيارات أمريكية صغيرة أرسلها من الكويت إلى جدة. وينقل ما تردد من أن تلك السيارات عبرت الجزيرة العربية دون مشكلات، مما يعني أن الطريق سالكة شرط أن يحمل المسافرون كمية كافية من المياه.

722.7

1925/06/24
890 F. 001 Hussein/3 (3)

رسالة رقم ٦٥٤ موقعة من مورتن هاول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، ومرفق بها ترجمة لمقال بعنوان «حسين في المنفى» صدر في صحيفة «المقطم» المصرية ونشرته صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* في عددها المؤرخ في ٢٤ يونيو ١٩٢٥م.

تورد الرسالة نص افتتاحية نشرتها صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» في عددها المؤرخ في ٢٤ يونيو ١٩٢٥م، أوردت فيها وجهة نظر بريطانيا حول موضوع الشريف حسين ملك الحجاز الأسبق، وتاريخ علاقاته مع هذه الدولة. ويشير كاتب الافتتاحية إلى النزاع بين حسين والوهابيين، الذي لم ترغب بريطانيا التدخل فيه لصالح حسين، ثم يوضح أن على بريطانيا التعامل مع السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وصاحب الحكم القائم في البلاد حاليا، لتحسين ظروف الحج.

722.17

1925/06/24
890 F. 001 Hussein/3 (3)

ترجمة لمقال بعنوان «حسين في المنفى» صدر في صحيفة «المقطم» المصرية ونشرته صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، ضمن رسالة رقم ٦٥٤ موقعة من مورتن هاول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يونيو ١٩٢٥م.

يتناول المقال موضوع الشريف حسين ملك الحجاز الأسبق بعد خروجه من مكة المكرمة، ويوضح أن السلطات المحلية في العقبة لم تكن ترغب في وجوده هناك خشية أن يتخذ الوهابيون ذلك ذريعة لشن هجوم على العقبة. ويضيف المقال أن ملك الحجاز الأسبق أُجبر على التوجه إلى قبرص، وأنه تمنى في أثناء سفره النصر للسلطان عبدالعزيز آل سعود، سلطان نجد وملحقاتها، إذا كان في ذلك خير للعرب.

722.17

1925/06/25
F. 800 (9)

تقرير سري رقم ٧١ موقع من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخ في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

يتناول التقرير موضوع تجارة الأسلحة والذخيرة في الجزيرة العربية، ويخصص مُعِدّه جزءا للحجاز (ص٥ و٦) يذكر فيه أن الملك عليا يحصل على معظم سلاحه من إيطاليا، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود، سلطان نجد وملحقاتها، حصل على كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة من مصدر غير معروف. ويوضح صاحب التقرير أن السلطان عبدالعزيز لا يتمتع بتأييد بريطانيا التي امتنعت عن مساعدة كل الأطراف المتنازعة في الجزيرة، باستثناء القبائل المحيطة بعدن من جهة الشرق والشمال. ويرجّح صاحب التقرير أن الإيطاليين هم الذين يزوّدون السلطان عبدالعزيز بالذخيرة، ويضيف أنه يستحيل معرفة كمية السلاح والذخيرة التي يقوم سلطان نجد باستيرادها، لأنّ هذه العملية محاطة بالسرّية الكاملة.

Aden 7

1925/07/08
890 F. 00/5 (10)

تقرير رقم ٧٢ موقع من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يفيد صاحب التقرير أن الصراع القائم بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والملك علي بن الحسين للسيطرة على الحجاز متوقف حاليا، وأن هدوء الوضع غير طبيعي، مما لا يبشر بخير. ويشير صاحب التقرير إلى أثر الحرب في الحجاز على الحج، فيوضح أن السلطان عبدالعزيز يبذل كل ما في وسعه لتشجيع الحجيج على القدوم إلى مكة المكرمة التي أصبحت تحت حكمه. أما الملك علي، فيرغب في عرقلة الحج للتضييق على خصومه، وهذا بمساندة دعائية من والده الشريف حسين، وبتواطؤ من السلطات البريطانية في عدن التي رفضت تولّي مسؤولية أمن الحجاج. ويضيف التقرير أن هذه الجهود المضاعفة لعرقلة الحج أدّت إلى نقص حادّ في عدد الحجيج الذي نزل من ٧٥ ألفا إلى ٣٥٠٠ حاج فقط، كلهم من الهند وجنوب غربي الجزيرة العربية.

ويورد صاحب التقرير مقطعا من رسالة تسلمها من رجل هندي يُدعى عزيز الدين، يقطن سواكن، جنوب بورسودان، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران). وتفيد هذه الرسالة أن قوات الملك علي قصفت باخرتين للحجاج حاولتا الرسو في ميناء رابغ، وأُجبرتا على التوجه إلى بورسودان، قبل أن تتدخل سلطات عدن لدى الملك علي للسماح لهؤلاء الحجاج بالتوجه إلى مكة المكرمة. ويشير صاحب التقرير إلى ما يشاع عن معاملة أنصار السلطان عبدالعزيز للحجاج، ويذكر موقف الوهابيين من تقديس القبور. ثم يتطرق إلى

الظروف السائدة في جدة وما حولها، وإلى العلاقات بين الملك علي والسلطان عبدالعزيز الذي انسحب إلى بحرة ممّا خفف الحصار على جدة. وحسب رسالة عزيز الدين المذكورة، كان السلطان عبدالعزيز بصدد استنفار حوالي ٣٠ ألف مقاتل في محاولة لإخراج الملك علي من الحجاز.

ويبدي صاحب التقرير تعليقا على تصرف البريطانيين إزاء السلطان عبدالعزيز فيما يخص المواجهة القائمة في الحجاز، ويورد مقطعا من رسالة عزيز الدين المذكورة جاء فيه أن الوضع لم يتغير في جدة، وأنه يشاع أن السلطان عبدالعزيز سيشن بعد الحج هجوما عليها مستخدما كامل قواته، في حين يقوم الملك علي بإعداد قواته للدفاع عن جدة، ويُعتقد أن ينتصر السلطان عبدالعزيز في المواجهة المرتقبة.

ويستطرد صاحب التقرير قائلا إنه لم يتضح من الأمر شيء في الوقت الراهن، إلا أن الإنجليز فيما يبدو أقنعوا السلطان عبدالعزيز بالتراجع عن الهجوم على جدة. ويعرض التقرير بعد ذلك الوضع في جدة، كما وصفه موظف في القنصلية الأمريكية في عدن، يدعى محمد يوسف خان، عاد مؤخرا من هناك، وذكر أن جدة بدت له في حال يرثى لها، وأن معظم سكانها فروا إلى مصر وموانئ شرقي أفريقيا وعدن، وأنّ كل الموارد خُصّصت للجيش. ويفيد التقرير أن المتابعين للأوضاع في جدة يستغربون عناد الملك علي رغم قلة مؤيديه، ورغم احتمال قيام السلطان عبدالعزيز بهجوم ساحق. وينفي صاحب التقرير ما ورد في صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor*، في عددها المؤرخ في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٥م، على لسان الأمير حبيب لطف الله، ممثل حكومة الحجاز في أوروبا. فقد ذكر لطف الله أن الوضع في جدة جيد، وأن الحياة هناك تسير في ظروف طبيعية.

ويعلّق صاحب التقرير قائلا إن الناس هناك يموتون جوعا وعطشا بأعداد كبيرة، وأن الأموال قلّت. ثم يخلُص إلى ذكر ما صرّح به بعض المثقفين العرب في مدن عدة على ساحل البحر الأحمر عن ولائهم لحكم الأتراك، وقبولهم على مضض بحكم الملك علي، وتخوّفهم من السلطان عبدالعزيز، ورفضهم المطلق لعودة حسين ملك الحجاز الأسبق.

722.17

#F.800

1925/07/14
890 F. 00/4 (4)

رسالة رقم ٦٦٢ موقعة من ستيورت جونسون Stewart Johnson القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يشير صاحب الرسالة إلى زيارة تلقاها من رجل يدعى إسكندر طراد، صرح له أنه الوكيل المالي للملك حسين وأبنائه، وأنه مرسَل من عبد الملك الخطيب، الوكيل الدبلوماسي الحجازي في القاهرة. وقد عرض طراد على جونسون أن تتدخل الولايات المتحدة في الصراع القائم بين الملك علي والسلطان عبدالعزيز آل سعود، وتمنح قرضا للحجاز بقيمة مليون جنيه، وتحصل مقابل ذلك على امتيازات للتنقيب عن المعادن في الحجاز، بما في ذلك النفط. وزعم الموفد الحجازي أن السلطان عبدالعزيز ليس له أي إدارة جمارك، وأن أهم مركز يسيطر عليه في الحجاز هو مكة المكرمة، خلافا للملك علي الذي يشرف على إدارة جمارك جدة، ولذا يستطيع تسديد القرض. وقد ردّ صاحب الرسالة بأن الولايات المتحدة لا ترغب في التدخل في صراع داخلي بين الملك حسين وأسرته والسلطان عبدالعزيز. ثم يضيف معلومات حصل عليها بشأن الوكيل الدبلوماسي الحجازي المذكور، والعلاقات بين مصر والحجاز وما طرأ عليها من توتر بسبب قضية المحمل.

722.17

1925/08/05
890 b. 111/1 (2)

رسالة رقم ٧٣١ موقعة من هنري تشيلتون Henry Chilton المبعوث فوق العادة والوزير السياسي المطلق الصلاحية والقائم بأعمال المفوضية البريطانية بالنيابة في واشنطن إلى فرانك كيلوج Frank B. Kellogg وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

يفيد تشيلتون أن الحكومة البريطانية علمت مؤخرا أن أمريكيا يدعى كارل شميت Carl Schmidt يود القيام برحلة إلى الجزيرة العربية لشراء خيول عربية، وينصح تشيلتون بعدم السماح للمذكور بالقيام بهذه الرحلة نظرا إلى الظروف غير المستقرة في وسط الجزيرة العربية.

722.7

1925/08/12
890 F. 00/6 (3)

رسالة رقم ٦٧٤ موقعة من ستيورت جونسون Stewart Johnson القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

يشير جونسون إلى رسالته رقم ٦٦٢ المؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، وما جاء فيها عن اقتراح ممثل للملك علي بن الحسين أن تتدخل الولايات المتحدة في النزاع القائم في الحجاز. ثم يشير إلى زيارة الملك فيصل بن الحسين إلى الإسكندرية، قبل أن يتطرق إلى حديثه مع سكرتير شؤون المشرق بالنيابة في المقيمية البريطانية، الذي أبدى شكّه

في استطاعة الملك علي الصمود أكثر من أسبوعْين آخريْن، وصرح أن السلطان عبدالعزيز يستعد لشن هجوم على جدة قد يجبر عليا على اللحاق بأبيه في قبرص. وأضاف أن السلطان عبدالعزيز، بعد إخراجه أسرة الملك حسين من الجزيرة لعربية، قد يُصدِر نداء إلى العالم الإسلامي لاتخاذ قرار بشأن قضية الخلافة ووضع مكة المكرمة، وأنه ليس للسلطان عبدالعزيز أي طموح لبسط حكمه على كامل الجزيرة العربية.

ويوضح صاحب الرسالة أن بريطانيا تخلت عن تأييدها لأسرة الشريف حسين في الحجاز، مما سيقضي على نجله عليّ بالهزيمة في مواجهته مع سلطان نجد؛ لكنها ارتأت في هذه الظروف تعديل الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن، بحيث تُضمّ العقبة ومعان إلى شرقي الأردن، ويصبح ذلك أمرا واقعا مهما كان مستقبل الحكم في الحجاز. وينهي جونسون رسالته بذكر موقف المصريين إزاء ثورة الريف في المغرب، وتَمرّد جبل الدروز في سورية ضد الفرنسيين، وانعكاس تلك الأحداث على سياسة الدول الكبرى في البلدان الواقعة تحت الانتداب.

722.17

1925/08/20
890 b. 111/1 (2)

نسخة رسالة من جوزيف جرو Joseph G. Grew نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري تشيلتون Henry Chilton المبعوث فوق العادة والوزير المطلق الصلاحية والقائم بأعمال المفوضية البريطانية بالنيابة في واشنطن، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

يشير جرو إلى أنه تلقى رسالة تشيلتون رقم ٧٣١ المؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٢٥م والتي ينصح فيها بعدم السماح لكارل شميت Carl Schmidt أحد الرعايا الأمريكيين بزيارة الجزيرة العربية لشراء خيول عربية، وذلك نظرا إلى الظروف غير المستقرة في وسط الجزيرة العربية، ويقول جرو إن وزارة الخارجية ستدرس كل ما جاء في رسالة تشيلتون بعناية.

722.7

1925/08/21
890 F. 00/4 (1)

نسخة من رسالة رقم ٢٢٩ من جوزيف جرو Joseph C. Grew نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى ستيورت جونسون Stewart Johnson القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، ومرفقة بنسخة من مذكرة محادثة بين دالس Dulles رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية والأمير حبيب لطف الله الوزير المفوض الحجازي في روما، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد جرو أن وزارة الخارجية الأمريكية اطلعت على ما جاء في رسالة جونسون رقم ٦٦٢ المؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٢٥م بشأن الوضع السياسي في الحجاز، والعَرض الذي تقدم به إسكندر طراد، الوكيلُ المالي للشريف حسين ملك الحجاز الأسبق وأبنائه وموفدُ الوكيل الدبلوماسي الحجازي في القاهرة، بأن تتدخل الولايات المتحدة في الصراع الدائر في الحجاز. ويشير جرو إلى أن الوزارة موافقة على رَدّ جونسون على العَرض المذكور، ويرفق للإحاطة والتوجيه نسخة من محادثة حول الموضوع دارت بين رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية والمفوض الحجازي في روما.

722.17

1925/09/05
890 b. 00/65 (13)

تقرير بعنوان «مهمتي السلمية في الحجاز» من إعداد أمين الريحاني، مؤرخ في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م، ومضمن طي رسالة رقم ١٩٨٥ من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٢٥م.

يقول الريحاني إنه كان على اتصال دائم بعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها منذ ربيع ١٩٢٣م، كما أنه على اتصال بالملك حسين ملك الحجاز، وكان يحاول أن يحصل على موافقتهما لاقتسام السلطتين الدينية والدنيوية في نجد والحجاز، لأن السلطان عبدالعزيز، كما يقول الريحاني، لا يسعي إلى الحصول على الخلافة، على النقيض من الشريف حسين. وهكذا كتب الريحاني إلى السلطان عبدالعزيز يسأله موافقته على أن يبايع سكان نجد الشريف حسين خليفة بشرط أن يعترف الأخير بعبدالعزيز قائدا سياسيا في نجد والحجاز. وقد أجاب السلطان عبدالعزيز بالرفض قائلا إن الخلافة أمر يقرره العالم الإسلامي. في هذا الوقت كانت قوات السلطان تحقق الانتصار بعد الانتصار إلى أن دخلت مكة المكرمة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م، وخرج منها الشريف علي بن الحسين إلى جدة.

في هذه الأثناء، كما يقول التقرير، اجتمع الريحاني بفؤاد الخطيب وزير خارجية مملكة الحجاز في حيفا، وذهب الاثنان معا لزيارة الأمير عبدالله حاكم شرقي الأردن الذي كان يحبذ حلا سلميا مشرّفا مع السلطان عبدالعزيز. ولذلك ذهب الريحاني إلى جدة لمقابلة الملك علي يحمل التماسين موقّعيْن من العديد من أعيان المسلمين في بيروت، الأول إلى السلطان عبدالعزيز والثاني إلى الملك علي، والالتماسان يناشدان الزعيميْن حلَّ خلافاتهما سلميا، ودون تدخل الدول الأوروبية.

ويقول التقرير إن السلطان عبدالعزيز بعث رسالة إلى الشريف علي يقول فيها إنه

يكنّ له كل الاحترام، غير أن الأماكن المقدسة يجب إدارتها حسب ما يرتئيه العالم الإسلامي؛ وبناء عليه فإنه يطلب من الشريف أن يغادر الحجاز؛ أما إذا اختاره العالم الإسلامي خليفة للمسلمين فسيوافق السلطان عبدالعزيز على ذلك بكل سرور. وظلّ هذا، كما جاء في التقرير، هو موقف السلطان عبدالعزيز الثابت والقاضي بأن على الشريف مغادرة جدة إذا أراد السلام. ويمضي التقرير مشيرا إلى أن التحصينات اكتملت حول جدة بقيادة تحسين باشا، وأن الشريف علي طلب الاجتماع في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م بكل من أمين الريحاني وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby والسيد طالب النقيب، وهو صديق قديم للسلطان عبدالعزيز، ليعرض عليهم آخر التطورات ويسألهم النصيحة. كما أخبرهم بنية السلطان عبدالعزيز في الهجوم على جدة. ويروي التقرير أن الاتصالات مع السلطان عبدالعزيز لم تُفلح، ولذلك قرر الشريف علي إرسال طائرة تسقط رسائل على مكة المكرمة تتبعها أربع طائرات في اليوم التالي لتقصف المدينة بالقنابل.

ويقول الريحاني إنه لم يوافق هو وفلبي على هذا الإجراء، غير أن النقيب وتحسين باشا كانا يؤيدانه بحجة أن لديهما معلومات بأن خمسمائة جندي من الإخوان يتحركون نحو جدة، وهي معلومات لم تثبت من مصادر أخرى، كما يذكر التقرير. ويقول الريحاني إنه حاول تأجيل قصف مكة المكرمة بالطائرات لمدة ثلاثة أيام بحجة عدم تمكن المبعوثين السابقين من مقابلة السلطان عبدالعزيز. ويوضح أنه أوفد مبعوثا آخر، فعاد برسالة تقول إن السلطان عبدالعزيز لا يستطيع مغادرة مكة المكرمة، مما يعني أن الريحاني وفلبي لا يستطيعان رؤيته؛ كما أنه لم يدعُ طالب النقيب إلى مكة المكرمة لمقابلته بل أخبره صراحة بأن وجوده في مكة المكرمة غير مرغوب فيه.

ويضيف الريحاني أنه أرسل في ٢٣ ديسمبر ١٩٢٥م إلى السلطان التماس الزعامات البيروتية إضافة إلى رسالة منه ومذكرة في خمسة عشر بندا تبين خسارة كلا الطرفين في حال استمرار الصراع. لكن المبعوث رجع برسالة مؤرخة في ٢٧ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٢٤م من السلطان عبدالعزيز تشير إلى أنه يوافق على الحل السلمي مع الشريف علي، لكنه يستوضح ثلاث نقاط من أمين الريحاني، تتعلق الأولى بما سيكون عليه وضع الشريف علي في الحجاز مستقبلا، وتستفسر الثانية عن وضع حكومة نجد وحقوقها مستقبلا في الحجاز، وتسأل الثالثة عن نوع العلاقات التي ستربط الشريف علي بأبيه وأخويه. وقد أجاب الريحاني عن هذه الأسئلة في رسالة مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٢٤م.

وفي هذه الأثناء، كما يقول الريحاني، كانت طائرات الشريف علي تقصف ضواحي مكة المكرمة بالقنابل، وتسقط من الجو منشورات على أهل مكة المكرمة تحرضهم على التمرد على السلطان عبدالعزيز وتؤكد لهم أن الشريف علي ومقاتليه سيعودون قريبا لاسترجاع السيطرة على المدينة المقدسة.

ويروي تقرير الريحاني أنه وصل إلى جدة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، رجل من مكة المكرمة يحمل رسالة سرية تفيد أن أشراف الحجاز منقسمون على أنفسهم، وأن من بقي منهم في مكة المكرمة انضم إلى السلطان عبدالعزيز. وينقل التقرير ما جاء في الرسالة السرية من أن السلطان عبدالعزيز اجتمع بهؤلاء الأشراف وبحث معهم انتخاب ملك من الأشراف، وكان عدنان من ذوي زيد هو المرشح لذلك المنصب. وقد ذكر حامل الرسالة أن جنود السلطان عبدالعزيز الذين كانوا يقيمون في الأبطح رحلوا إلى جهة مجهولة، وقد رأى رئيس وزراء الشريف علي في تلك التحركات إيذانا باندلاع حرب قريبة. وينقل أمين الريحاني عن الشريف أنه قال يوم ٣ يناير ١٩٢٥م إن الوضع تغير وإن الوهابيين قد يهاجمون جدة في اليوم نفسه، وعليه أن يكون مستعدا لملاقاتهم.

ويروي الريحاني أنه طلب مزيدا من الوقت ليرسل مبعوثا إلى السلطان عبدالعزيز، وتم له ما أراد. ويضيف أن المبعوث عاد في اليوم التالي حاملا إليه نسخة من رسالة من السلطان عبدالعزيز خلاصتها أن كل شيء قد انتهى لأن الشريف علي لا يدعُ للوهابيين مجالا غير القتال. وفي رسالة لاحقة، مؤرخة في ٢ رجب ١٣٤٣هـ الموافق ٢٧ يناير ١٩٢٥م يقول الريحاني إنه تسلم رسالة من السلطان عبدالعزيز يطلب منه فيها مغادرة جدة. وفي ٦ يناير ١٩٢٥م سقطت أول قذيفة من جيش السلطان على مدينة جدة.

722.7

1925/09/09
F. 800 (4)

رسالة رقم ٦٥ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م.

تخبر الرسالة وزارة الخارجية الأمريكية بعودة السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة، وبتوقف المواجهة العسكرية في جدة، مما سمح باستئناف النشاط التجاري والعلاقات العادية بين الناس. ويبدو أن سقوط جدة لم يعد وشيكا، كما ذكر بارك في رسالته رقم ٤٦ المؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٥م، نظرا إلى ارتياح السلطان عبدالعزيز للمسار الذي اتخذته الأحداث في المنطقة. ويوضح صاحب الرسالة أنّ تخلّي السلطان عبدالعزيز عن حصاره جدة قد يكون

لسببين، أولهما أن ممثلا خاصا لسلطان نجد وملحقاتها يدعى عبدالله الفضل زار القنصلية الأمريكية في عدن في محاولة ظاهرة للحصول على أسلحة وذخيرة من الولايات المتحدة. لكنه في الحقيقة قدم إلى عدن لإيجاد تسوية مع حكومة عدن يتخلى بموجبها السلطان عبدالعزيز عن حصار مدينة جدة.

أما السبب الثاني الذي يراه القنصل الأمريكي لانسحاب عبدالعزيز من جدة، فهو أن بريطانيا أجبرت الشريف حسينا ملك الحجاز الأسبق على مغادرة العقبة إلى قبرص، وقد أعرب السلطان عبدالعزيز عن ارتياحه لهذا القرار موضحا أن كل ما كان يريده للحجاز هو اختفاء حسين من الساحة السياسية.

ويشير بارك في هذا السياق إلى الرسالة رقم ٢٠ المؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م، التي جاء فيها أن السلطان عبدالعزيز صرح أنه لا يرغب في التوسع خارج أراضيه في نجد، لكنه يرى من واجبه أن يخلّص الحجاز والعرب من الشريف حسين. كما يشير صاحب الرسالة إلى دور الدبلوماسية البريطانية في الجزيرة العربية، وموقفها من الأطراف المتنازعة في الحجاز. ويذكّر بأن السلطان عبدالعزيز أعلن مرارا عن نيته في منح العالم الإسلامي، ممثّلا في لجنة مسلمي الهند، فرصة اختيار شريف لمكة المكرمة، وأن بريطانيا ترى في الملك علي الشخص المناسب لهذا المنصب. وتخلص الرسالة إلى ذكر ما يشاع عن استعداد السلطان عبدالعزيز لتقاسم السلطة في مكة المكرمة مع عليّ، تاركا له سلطة الإشراف على الجوانب الدينية.

Aden 1

1925/09/23
890 F. 00/7 (3)

رسالة رقم ٦٩٠ موقعة من مورتن هاول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م.

يشير هاول إلى رسالة المفوضية رقم ٦٦٢ المؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٢٥م، وإلى ردّ وزارة الخارجية رقم ٢٢٩ المؤرخ في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، وما جاء فيهما عن محاولة استدراج الولايات المتحدة لمساندة حكومة الحجاز والملك علي في نزاعه ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مقابل معاملة خاصة من حكومة الحجاز، وهذا بعد أن تقدم الولايات المتحدة للحجاز قرضا بقيمة مليون جنيه.

ثم ينفي هاول أن تكون له أي علاقة بممثل الحجاز المزعوم، المشار إليه في الرسالتين المذكورتين، ويذكر أنه سبق أن رفض الاقتراح نفسه عندما فاتحه به الأمير حبيب لطف الله وأخوه جورج المقربان من أسرة الشريف حسين. ويسوق بعد ذلك

معلومات عن عائلة لطف الله، موضحا علاقتهم بالشريف حسين الملك المخلوع، وطبيعة نشاطهم في مصر.

722.17

1925/10/14
890 F. 01/5 1/2 (3)

رسالة رقم ٦٩٦ موقعة من مورتن هاول J. Morton Howell الوزير المفوض الأمريكي في مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في القاهرة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن الحكومة المصرية أوفدت إلى الحجاز لجنة للمصالحة بين أسرة الشريف حسين والسلطان عبدالعزيز آل سعود، وقدّمت تقريرا في هذا الموضوع إلى الملك فؤاد. ويقال إن السلطان عبدالعزيز مصرّ على تخلي أسرة الشريف حسين عن الحكم، ومستعد لمغادرة الحجاز في هذه الحال. ويذكر صاحب الرسالة أن السلطان عبدالعزيز اقترح تكوين لجنة لتحقق في النزاع، ولتدعو شعب الحجاز لاختيار من يحكمه تحت إشراف حكومات العالم الإسلامي. ثم يورد صاحب الرسالة ملاحظات مؤتمر لكنو Lucknow الذي عقد في الهند مؤخرا لمناقشة الأوضاع في الحجاز.

وقد نشرت صحيفة مصرية تلك الملاحظات في تقرير لها جاء فيه أن رئيس لجنة الاستقبال ذكر أن فئة من مسلمي الهند انحازت إلى السلطان عبدالعزيز، وفنّدت الأخبار الواردة من الحجاز، واعتبرتها مجرد دعاية للأشراف سرّبتها الدبلوماسية البريطانية. ويشير التقرير المذكور إلى رأي بعض الحجيج في السلطان عبدالعزيز الذي يعتبره أنصاره بطلا، ثم يقارن بين سلطان نجد وملحقاتها والشريف حسين. ويورد التقرير ما قاله حضرت موهاني Hasrat Mohani رئيس مؤتمر لكنو من أن مسلمي الهند لن يرضوا بحكم السلطان عبدالعزيز في البقاع المقدسة، وأنه من غير العملي أن يقرر المؤتمر الإسلامي العالمي المقترَح مستقبلَ الحكم في الحجاز، ثم يورد رأي موهاني فيما يخص السلطان عبدالعزيز والملك عليا.

722.17

1925/11/01
790 F. 00/2-1648 (8)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاقية بحرة بين حكومتي نجد والعراق، الموقعة في معسكر بحرة بين السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مندوبا عن الحكومة العراقية، والمؤرخة في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م، ومصدق عليها من حكومة العراق في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٦م، ومرفق بها مجموعة مراسلات بين السلطان عبدالعزيز وكلايتون متعلقة بالاتفاقية، مؤرخة بين ١٩

أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م و٢ نوفمبر ١٩٢٥م، والاتفاقية المترجمة وملحقاتها مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٨م.

إلحاقا بمعاهدة المحمرة والبروتوكولين المتممين لها، تنص الاتفاقية على أن حكومتي نجد والعراق تقران أن الإغارة من قبل العشائر القاطنة في أراضي أحد البلدين على أراضي الطرف الآخر عمل عدواني يتطلب العقوبة الصارمة، وتتعهدان بتأليف محكمة خاصة للتحقيق في الأعمال العدوانية من هذا القبيل، وتحديد الطرف المسؤول عنها والخسائر الناجمة.

وتبين الاتفاقية إجراءات تشكيل هذه المحكمة، وتنص على أن تكون قراراتها قطعية ونافذة، وأن الحكومة التي ينتمي إليها المسؤولون عن هذه الأعمال ملزمة بتنفيذ تلك القرارات ومعاقبة المذنبين. كما تمنع الاتفاقية عبور عشائر أحد الطرفين إلى أراضي الطرف الآخر دون إذن مسبق بذلك، وتدعو الحكومتين إلى بذل كل ما في وسعهما لمنع انتقال العشائر وفروعها من أراضي أي من الطرفين إلى الطرف الآخر، وإلى عدم تقديم الهدايا والعطايا للاجئين من أراضي الدولة الأخرى. كما تدعو كلا من الطرفين إلى عدم التخابر مع شيوخ عشائر الطرف الآخر في الأمور الرسمية أو السياسية، وإلى عدم إرسال قوات عبر حدود الطرف الآخر، أو رفع رايات في أراضي الطرف الآخر. كما تتضمن الاتفاقية نصوصا أخرى بشأن تجنيد أفراد العشائر، وغارات العشائر المهاجرة ومعاقبتها، وبدء محادثات ودية للتوصل إلى اتفاقية حول تبادل المجرمين.

أما المرفقات الملحقة بهذه الاتفاقية، فأولها رسالة من السلطان عبدالعزيز إلى كلايتون مؤرخة في ١ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ أكتوبر ١٩٢٥م بشأن إمكانية تبادل المجرمين بين نجد والعراق لضمان الأمن على الحدود بين البلدين.

وثانيها رسالة من كلايتون إلى السلطان عبدالعزيز مؤرخة في ٢٠ أكتوبر ردا على خطاب السلطان السابق، ويبين فيها كلايتون أن حكومة العراق ترى أن اقتراح اتفاقية لتبادل المجرمين يُعدّ إجراء غير عملي، وأن الحكومة البريطانية توافق على وجهة النظر العراقية، ويرى كذلك أن الاتفاقية الأساسية المقترحة حول الحدود تحقق قدرا كبيرا من وجهة نظر السلطان حول هذا الموضوع إذا طُبّقت بإخلاص من أجل السلام.

وثالثها رسالة من كلايتون إلى السلطان، مؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٢٥م، يطلب فيها موافقة السلطان على اعتبار مؤتمر العقير نقطة البدء في حساب الخسائر التي تدعيها كل من نجد والعراق، وأن تكون المحكمة

المنصوص عليها في اتفاقية بحرة هي الفاصلة في القضايا المطروحة عليها.

وفي رابع هذه المرفقات رسالة من السلطان إلى كلايتون مؤرخة في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٢٥م يعرب فيها السلطان عن موافقته على ما توصل إليه حافظ وهبة ويوسف ياسين وتوفيق السويدي فيما يتعلق بحساب الخسائر والتعويضات.

وفي الرسالة الخامسة من كلايتون إلى السلطان والمؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٢٥م، يبلغ كلايتون السلطان برأي الحكومة البريطانية حول ضرورة تصديق الحكومة العراقية على الاتفاقية المبرمة بين نجد والعراق حتى تدخل في حيز التنفيذ، وأن الحكومة البريطانية سوف ترسل الاتفاقية إلى حكومة العراق لهذا الغرض، وسيتم إبلاغ السلطان بتاريخ التصديق.

وفي الرسالة الأخيرة من السلطان إلى كلايتون والمؤرخة في ١٥ ربيع الثاني الموافق ٢ نوفمبر يحيط السلطان كلايتون علما بأنه تسلم رسالته واطلع على ما جاء فيها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1925/11/02
790 F. 00/2-1648 (6)

ترجمة إلى الإنجليزية لاتفاقية حداء المبرمة بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والحكومة البريطانية فيما يتعلق بالحدود بين نجد وشرقي الأردن، مؤرخة في بحرة في ١٥ ربيع الآخر ١٣٤٤هـ الموافق ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م، ومرفق بها ثلاث مذكرات متبادلة بين السلطان عبدالعزيز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مبعوث الحكومة البريطانية وهذه الترجمة وملحقاتها مضمنة طي رسالة تغطية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تتعلق الاتفاقية بتعيين الحدود بين نجد وشرقي الأردن وتسوية بعض المسائل المتعلقة بذلك. ويتضح من النسخة المترجمة أن كلا من السلطان وكلايتون وقعا على الاتفاقية وملحقاتها. وتنص الاتفاقية على رسم الحدود بين الدولتين طبقا لنقاط حدودية معينة حسب إحداثيات خطوط الطول والعرض اعتمادا على الخريطة المعروفة بخريطة آسيا الدولية. وتتعهد حكومة نجد بعدم إقامة أي حصن في قرية كاف والمناطق المحيطة بها كنقطة عسكرية، وإبلاغ الحكومة البريطانية عن أي تدابير استثنائية في منطقة الحدود. كما تتعهد بمنع قواتها من الاعتداء بأي شكل من الأشكال على أراضي شرقي الأردن.

ويتعهد الجانبان بالحفاظ على اتصالات دائمة بين المعتمد البريطاني في شرقي الأردن أو مندوبه وبين حاكم وادي السرحان. كما تتعهد حكومة نجد برعاية حقوق القبائل النازلة في وادي السرحان وغير التابعة لها على

أساس المعاملة بالمثل. وتقر الحكومتان أن الغزو عبر الحدود من قبل عشائر الطرفين عمل عدواني يستدعي العقوبة الصارمة.

ويتعهد الطرفان بتأليف محكمة خاصة للتحقيق في أعمال الغزو وتقدير الأضرار والخسائر وتحديد المسؤولية عنها. وتبين الاتفاقية كيفية تأليف المحكمة، وتتعهد الحكومتان بمعاقبة المذنبين الذين تدينهم المحكمة. وتحظر الاتفاقية على عشائر أي من الطرفين أن تعبر إلى أراضي الطرف الآخر دون رخصة مسبقة، وتدعو الحكومتين إلى بذل كل ما في وسعهما لمنع انتقال العشائر وفروعها من أراضي أي من الطرفين إلى الطرف الآخر دون معرفة حكومتها وموافقتها. كما تدعوهما إلى عدم تقديم أية هدايا أو عطايا للاجئين إلى أي منهما من أراضي الدولة الأخرى، وإلى عدم تشجيع أي من رعاياها على السعي لإغراء عشائر الدولة الأخرى بالانتقال إلى أراضيها، أو مراسلة شيوخ العشائر التي تنتمي إلى الطرف الآخر حول أمور رسمية أو سياسية.

كما يلتزم الطرفان بمنع قواتهما من عبور الحدود بينهما، أو رفع شيوخ قبائل أي منهما رايات في أراضي الطرف الآخر. وتتضمن المعاهدة كذلك نصوصا بشأن حرية مرور المسافرين والحجاج، بينما تتعهد الحكومة البريطانية من جانبها بتأمين حرية المرور في كل حين للتجار المسافرين من رعايا نجد لممارسة تجارتهم بين نجد وسورية ذهابا وإيابا، وإعفاء بضائعهم من الجمارك وغيرها من الرسوم بشروط محددة، وستكون هذه الاتفاقية سارية ما استمر الانتداب البريطاني على شرقي الأردن.

أما المذكرة الأولى المرفقة بالاتفاقية فهي من السلطان إلى كلايتون، مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر ١٣٤٤هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٢٥م، ويطلب فيها السلطان تعريفا واضحا لنوعية التحصينات التي تقضي الاتفاقية بعدم بنائها في كاف بالنظر إلى أهمية بناء سور وثكنة عسكرية لرجال الأمن العام، وبعض المدافع للمحافظة على الأمن مما لا يعد تحصينا. وقد رد عليه كلايتون في مذكرة مؤرخة في ٢ نوفمبر بأنه من الصعب تعريف التحصينات المطلوب عدم بنائها تعريفا واضحا، وأن أفضل شيء هو الالتزام بروح الاتفاقية وليس بحرفيتها.

وفي المذكرة الأخيرة من السلطان إلى كلايتون والمؤرخة في ١٥ ربيع الثاني الموافق ٢ نوفمبر، يشير السلطان إلى المناقشات الخاصة بالتجار من رعايا شرقي الأردن والطرق التي يستخدمونها، ويتعهد بمعاملتهم بمثل ما تعامل بها حكومة شرقي الأردن رعايا نجد في أثناء تنقلهم إلى سورية وعودتهم منها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1925/11/17
F. 800 (10)
تقرير رقم ٩٥ بعنوان «النشاط الإيطالي في الجزيرة العربية» موقع من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يتناول التقرير نشاط إيطاليا في الجزيرة العربية، وبالتحديد في اليمن، ويشير في آخره إلى أن الإيطاليين لم تتح لهم بعد الفرصة للتوغل في الحجاز، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود قد يحصل منهم سرا على أسلحة وذخيرة عن طريق القنفذة وينبع. ويخلص صاحب التقرير إلى ذكر بذور التأثير الإيطالي التي قد تجد لها في الحجاز ونجد أرضا خصبة.

Aden 1

1925/12/23
F. 800 (5)
رسالة رقم ١٠٩ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود دخل جدة يوم ٢٠ ديسمبر ١٩٢٥م دون مقاومة، وأنه شكّل فورا حكومة مؤقتة في المدينة. ويشير صاحب الرسالة في هذا الصدد إلى رسالته رقم ٣٥ المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، والتي ذكر فيها، نقلا عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أن السلطان عبدالعزيز يستطيع الاستيلاء على جدة متى أراد، غير أنه فضل الانتظار حتى تستسلم المدينة، وفي هذا برهان على سداد رؤيته كقائد عسكري.

ويضيف صاحب الرسالة أن سياسة الانتظار التي تبناها السلطان عبدالعزيز أخّرت دخوله جدة، وأن مسائل أخرى شغلته عن هذا الأمر الذي كان يراه واقعا لا محالة. ثم يشير إلى أن الملك عليا تنحى عن السلطة في الحجاز وغادر جدة إلى عدن، وبذلك يكون السلطان عبدالعزيز قد حقق ما كان يرمي إليه، فأخرج الهاشميين من الحجاز، ووضع حدّا لاستبدادهم. ويستطرد صاحب الرسالة قائلا إن مشاريع السلطان عبدالعزيز ليست معروفة، ويرجح أنه سيفوض أحد أتباعه للإشراف على الحجاز إداريا. ويضيف أن مسألة الإشراف على شؤون المسلمين في مكة المكرمة أصبحت مطروحة، وأن من المحتمل أن تتدخل اللجنة العامة للمسلمين في الهند General Moslem Committee of India لتحسم الأمر.

وتوضح الرسالة في هذا الصدد أن السلطان عبدالعزيز لا يعارض تعيين شريف على مكة المكرمة، مادام ذلك لا يؤثر في سلطته على الحجاز. ثم تشير إلى تحركات

السلطان عبدالعزيز في الأقاليم الشمالية والجنوبية من المملكة، وإلى مشروع اتفاق بينه وبين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، ممثل الحكومة البريطانية، لرسم الحدود الشمالية للمناطق الخاضعة لحكمه، وضمان ألا يحاول السلطان عبدالعزيز اختراق الحدود الجنوبية لفلسطين وشرقي الأردن والعراق لتوسيع نطاق نفوذه.

ويستطرد صاحب الرسالة مشيرا إلى ما أخبره به وودورد Commander Woodward قائد السفينة الحربية البريطانية «كليماتيس» *Clematis* عن نية السلطان عبدالعزيز التحرك لمساعدة الإدريسي، حاكم إمارة عسير، على استرجاع بعض الأراضي التي سقطت من إقليمه في حوزة حاكم اليمن. ويورد في هذا السياق أخبارا من عدن عن تمركز قوات وهّابية في جيزان وميدي؛ كما يذكر ما يقال عن إخلال بريطانيا بوعودها للإدريسي، وتخلّيها عنه في النزاع الدائر بينه وبين الإمام يحيى حاكم اليمن، مع أنها لا تحبذ تنامي تأثير الإمام في المنطقة، وفقا لما صرّح به رايلي Major B. R. Reilly المساعد الأول للمقيم البريطاني في عدن.

وتخلُص الرسالة إلى أن السلطان عبدالعزيز وحاكم اليمن هما القوّتان البارزتان في الجزيرة، خلافا للإدريسي الذي يُتوقع أن يصبح تابعا لعبدالعزيز، وأن كليهما غير قانع بالوضع القائم في الجزيرة، لكن الأحداث فيما يبدو تسير لصالح السلطان عبدالعزيز الذي يصفه صاحب الرسالة بالدبلوماسي والعالم والقائد العسكري الفذّ.

Aden 1

1925/12/29
F. 800 (6)

رسالة رقم ١١٠ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود وصل إلى مشارف جدة على رأس جيشه صباح الأحد ٢٠ ديسمبر ١٩٢٥م، بينما غادرها الملك علي على متن السفينة «كليماتيس» *Clematis* قبل ساعة واحدة فقط من دخول السلطان عبدالعزيز.

ثم يتناول صاحب الرسالة موضوع رحلة الملك علي من جدة إلى عدن، ويذكر مقابلة أجراها معه، وعبّر الملك فيها عن شكه في قدرة السلطان عبدالعزيز على تعيين شريف لإدارة شؤون مكة المكرمة، كما تحدث عن الوضع في جدة قبل أن يغادرها.

ويشير صاحب الرسالة إلى عدم اكتراث أهل عدن بالملك علي والأسرة الهاشمية، وعلى رأسها حسين ملك الحجاز الأسبق، الذي يرون فيه حاكما خان تركيا وقهر شعبه، مما حمل

السلطان عبدالعزيز على محاربته لتخليص أهل الحجاز ونجد من اضطهاده. ويضيف صاحب الرسالة أن أهل عدن يرون أن السلطان عبدالعزيز عمل على ضم الحجاز إلـى أراضيه، ويرجح أن يلجأ إلى اللجنة العامة للمسلمين في الهند General Moslem Committee in India لاختيار شريف لمكة المـكرمة، مادام اختيارهم هذا لا يتعارض مع مـا يراه السلطان مناسـبا لوضعه كحاكم للحجاز بدون منازع.

Aden 1

١٩٢٦

1926/01/05
F. 800 (4)

رسالة رقم ١١٢ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

إلحاقا برسالته رقم ١٠١ المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م، يقدم بارك تقريرا بخصوص مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مبعوث الحكومة البريطانية، الذي وصل إلى عدن في ٢٧ ديسمبر ١٩٢٥م في طريقه إلى صنعاء لتوقيع اتفاقية حسن نوايا بين بريطانيا والإمام يحيى.

وتفيد الرسالة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يميل إلى تأييد الإدريسي في نزاعه الإقليمي ضد حاكم اليمن، وأنه أرسل بالفعل رجالا وعتادا إلى الإدريسي عن طريق البر والبحر، وأن هذا الأمر يُعدّ عاملا مساعدا لكلايتون في مفاوضاته الجارية مع الإمام يحيى. وتخلُص الوثيقة إلى أن مهمة كلايتون ذات طبيعة خاصة، وأن الإمام يحيى من الذين أعلنوا عداءهم للبريطانيين، وأن مفاوضات سابقة معه قد باءت بالفشل. إلا أن النجاح الكبير الذي حققه كلايتون مع السلطان عبدالعزيز يرشحه لتحقيق نجاح مماثل في مفاوضاته الحالية مع الإمام يحيى.

Aden 1
#890b.014/4 722.7 #746a.90b/-

1926/03/06
F. 866.16 (18)

تقرير بعنوان «السيارات في عدن وما جاورها»، موقع من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يتناول التقرير وضع سوق السيارات ومستقبلها في إقليم عدن القنصلي الذي يشمل، بالإضافة إلى عدن، كلا من اليمن، ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والصومالين الفرنسي والإيطالي. ويذكر التقرير فيما يخصّ الحجاز أن السيارات الأربع الموجودة آنذاك في الحجاز هي للملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أن الاضطرابات التي سادت المنطقة في أعقاب الحرب العالمية الأولى حالت دون رواج تجارة السيارات في الحجاز، لكن الملك عبدالعزيز يطمح إلى تغيير هذا الوضع. ذلك أن الحجاز، كما يرى صاحب التقرير، في حاجة إلى توفير وسائل نقل سريعة لخدمة الحجيج بين جدة ومكة المكرمة. كما أن الملك عبدالعزيز يرغب في إنشاء شبكة مواصلات فعالة بين أهمّ المدن في مملكته لخدمة المسافرين، ونقل البضائع، وتوحيد البلاد سياسيا. وتحظى المدينة المنورة بأهمية خاصة في هذا السياق، إذ إنها المحطة الأخيرة على خط سكة حديد الحجاز.

ثم ينتقل صاحب التقرير فيصف طريق القوافل القديم بين جدة ومكة المكرمة، ويبين نوع الإطارات الصالحة لذلك النوع من الطرق، ويتوقع أن تنمو تجارة السيارات بسرعة في الحجاز. ثم يتحدث عن محاولة ممثل لإحدى شركات السيارات الهامة إنشاء وكالة في جدة، ويشير إلى سعي الإيطاليين إلى التحكم في النشاط التجاري في الحجاز، ويلاحظ أن السيارات الأمريكية تحظى بنجاح لا بأس به في المنطقة، لكنها بحاجة إلى أن تغزو السوق مبكرا حتى تضمن استمرار ذلك النجاح.

ثم يبين صاحب التقرير أن الحجيج الذين يبلغ عددهم مائة ألف كل عام سيستعملون السيارات في تنقلاتهم بين جدة ومكة المكرمة، كما أن السيارات ستستعمل أيضا في نقل المنتجات المحلية المخصصة للتصدير، والمنتجات المستوردة. ويتحدث في هذا السياق عن نظام التعريفات الجمركية في جدة، وعن العملات المختلفة المتداولة في غياب عملة وطنية. ثم يشير صاحب التقرير إلى ينبع، الميناء الثاني في الحجاز، وطريق القوافل الذي يربطها بالمدينة المنورة، وإمكانية استخدام هذا الطريق لنقل المسافرين والبضائع بالسيارات.

ويرى صاحب التقرير أن منطقة الحجاز جديرة بالاهتمام نظرا إلى كونها تحت حكم قائد قوي، يشجّع على التطور، ويسيطر في الوقت نفسه على نجد، موطنه الأصلي، الذي ستمتد إليه تجارة السيارات انطلاقا من الحجاز. ويخلُص هذا الجزء من التقرير إلى ذكر القنفذة، الميناء الثالث من حيث الأهمية في منطقة الحجاز، ويذكر أن الحجيج أيام حصار جدة كانوا يفدون إلى مكة المكرمة عن طريق هذا الميناء الذي يقع على مشارف إقليم عسير، وأن نفوذ الملك عبدالعزيز في هذا الإقليم في نمو متزايد.

Aden 1

1926/03/10
F. 800 (4)

رسالة رقم ١٢٢ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يفيد صاحب الرسالة أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مبعوث الحكومة البريطانية قد عاد إلى عدن بعد فشل المفاوضات التي أجراها في صنعاء لتوقيع اتفاق لحسن النوايا بين بريطانيا والإمام يحيى حاكم اليمن. ويشير في هذا الصدد إلى رسالته رقم ١١٢ المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، والتي أجمل فيها محاور المهمة التي كُلّف بها كلايتون، والنقاط التي شملتها المفاوضات. ثم يورد معلومات مفصّلة عن شخصية الإمام يحيى استمدّها من أعضاء البعثة الذين رافقوا كلايتون في رحلته إلى صنعاء.

ويركّز صاحب الرسالة بوجه خاص على الشعور المبالغ فيه الذي لوحظ لدى الإمام يحيى بأنه طرف مهمّ في الجزيرة العربية، ومفاوض يمثل الباب العالي في المنطقة؛ وهو في ذلك، كما تقول الرسالة، يتجاهل أو يجهل تماما الحضور الأكثر قوّة من الناحية الفعلية الذي يمثله كلّ من الملك عبدالعزيز آل سعود شمال اليمن، والقوات البريطانية في عدن.

Aden 1

1926/03/19
790 F. 00/2-1648 (3)

ترجمة إلى الإنجليزية لاتفاقية مكة بين سلطنة نجد وملحقاتها وحكومة فرنسا نيابة عن سورية، والموقعة من قبل حافظ وهبة مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وإبراهيم دبوي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مندوبا عن الحكومة الفرنسية، مؤرخة في ٥ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م، ومصدق عليها من قبل الملك عبدالعزيز في ٨ رمضان ١٣٤٤هـ، وملحق بها نص الاتفاقية الجمركية بين الطرفين، يحمل التاريخ نفسه، والترجمة مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تهدف الاتفاقية إلى توطيد العلاقات التجارية والمواصلات بين سورية ونجد. وتنقسم إلى مواد تختص كل منها بموضوع. وتشمل موضوعاتها الجمارك وحركة القوافل التجارية والأسلحة، وتبادل العملات الذهبية والفضية، والمسائل القضائية، وتنقلات القبائل بين نجد والبلدان الواقعة تحت الانتداب الفرنسي في سورية ولبنان. أما الملحق، فيتضمن اتفاقية جمركية بين البلدين.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1926/03/30
890 b. 74/1 (1)

برقية سرية من أوسكار هايزر Oscar S. Heizer القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يذكر هايزر أن وليم إليس William T. Ellis الصحفي الأمريكي أجرى مقابلة قرب مكة المكرمة مع الملك عبدالعزيز ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويضيف أن الملك مستعد لإبرام عقد لإنشاء محطتيْ لاسلكي في مكة المكرمة. ثم يعرب هايزر عن اعتقاده بأن الشركات الأمريكية تستطيع الفوز بهذا العقد إذا تحركت فورا للتفاوض على هذه الصفقة.

722.7

1926/04/01
890 b. 74/1 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

تشير المذكرة إلى أن القنصل الأمريكي في القدس أرسل برقية مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م يقول فيها إنه علم أن ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها مستعد للتوقيع على عقد لإنشاء محطتيْ لاسلكي في مكة المكرمة والرياض، وأن الشركات الأمريكية تستطيع الفوز بذلك العقد فورا لو أرسلت مبعوثا ومترجما لمقابلة الملك في جدة. وتضيف المذكرة أن مجال الاستثمار في هذا القطاع مازال بكرا، ويمكن أن يكون فتحا جديدا للصناعة الأمريكية.

722.7

1926/04/15
890 b. 6363/21 (2)

رسالة رقم ٤٠٠ من جون راندولف John Randolph القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يشير راندولف إلى الرسالة رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م، والرسالة رقم ٢٢٥ المؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٣م من توماس أوين Thomas R. Owen القنصل الأمريكي في بغداد بشأن امتيازات النفط في الأحساء ونجد، التي منحها السلطان عبدالعزيز آل سعود (آنذاك) لفرانك هولمز Frank Holmes ممثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate Limited. ويضيف راندولف أنه علم من مصدر موثوق أن هولمز يعتبر الامتياز الذي حصل عليه عام ١٩٢٣م في حكم المنتهي، وأنه رغم الأموال الطائلة التي أنفقها للحصول على الامتياز لم يجر أية حفريات، ولم يدفع أية أموال أخرى للاحتفاظ بذلك الامتياز لصالحه.

722.7

1926/04/30
F. 800 (2)

نسخة من افتتاحية بعنوان «السلم في الجزيرة العربية» نشرت في صحيفة «بالستاين ويكلي» *Palestine Weekly* الصادرة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، مضمنة طي رسالة تغطية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تقول الافتتاحية إن آخر الأخبار الواردة من الجزيرة العربية تفيد أن عبدالعزيز آل سعود سلطان (كذا) الحجاز ونجد توصّل إلى اتفاق تام مع الإمام يحيى حاكم اليمن، وأن هذا الأخير ينوي إرسال ممثل خاص له إلى مكة المكرمة ليكون وزيرا مفوضا لليمن لدى مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها. ويبدي صاحب المقال تعجبه لهذا الخبر نظرا إلى حالة الاضطراب التي ميزت شؤون الجزيرة العربية مؤخرا، التي كانت تنبئ باحتمال نشوب حرب في المنطقة بسبب طموح

القائدين إلى بسط نفوذهما على الجزيـرة، وكذلك بسبب خلافهما حول مستقبل عسير التي يحاول اليمنيون السيطرة عليهـا، فـي حين يصـرّ الملك عبدالعزيز على حـمـايـة مصالحها ومصالح أميرها الإدريسي، وفـي هذا، كما تقول الافتتاحية، ما يشيـر إلـى الطبيعة السياسية للاتفاق.

ويضيف صاحب الافتتاحية أن الاتفاق يظهر بلا شك الفرق بين السياسـة الـتـي انتهجها كل من الشريف حسـين حـاكـم الحجاز الأسبق والملك عبدالعـزيـز الـذي يحرص علـى حـلّ الخلافات بينه وبـين جيرانه، بينما كان الشريف حسين يطمـح إلى الانفراد بالسلطة في البلاد والسيطـرة على سورية وفلسـطـين وشـرقـي الأردن والعراق، وتنصيب أبنائه حـكّاما عليهـا. ويرجّح كاتب الافتتاحية أن الاتفاق المذكور ليس في صالح الإدريـسـي، وأن المـلـك عبدالعزيز قبل بسلطة الإمام على الإدريسي، مضيفا أن تحالف الزعيمين سيسهل التطور الاقتصادي في المنطقة. وتشير الافتتاحيـة إلى أن هذا الاتفاق تم على أثر الزيارة التي قام بها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مبعوث الحكومة البريطانية إلى اليمن، والتي أسفرت عن إبرام اتفاق آخر يمني بريطاني، كما ترجّح أن الاتفاق بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى تم بمساعدة من بريطانيا.

Aden 1

1926/05/14
890 b. 74/2 (1)

رسالة تغطية رقم ٨ موقعة من أوسكار هايزر Oscar S. Heizer القنصل الأمريكـي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٦م، ومرفق طيها رسالة من ليلاند هاريـسـون Leland Harrison مساعد وزير الخارجية الأمريكـي إلى ريجـوتـاس J. M. Regottas من قسـم الصادرات في شركة راديو كوربوريشن أف أمريكا Radio Corporation of America في نيويورك، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيـران) ١٩٢٦م.

يقول هايـزر إنه حصل على مـعلومات تفيد أن ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يرغب في إنشـاء محطتيْ لاسلكي فـي مكة المكرمة والرياض. ويبين أنه حصل على تلك المعلومات مـن وليم إليس William T. Ellis (وهو صحفي أمريكي زار الحجاز مؤخرا وقابل الملك عبدالعزيز). ويقترح هايزر إعلام شركة راديو كـوربوريشن بـعنوان إلـيس في ولاية بنسـيلفانـيا، لعلـها تحتاج إلـى الاتصال به للحصول على معلومات أوفى حول الموضوع.

722.7

1926/05/27
F. 800 (2)

رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٢٧

مايو (أيار) ١٩٢٦م، مرفق بها نسخة من افتتاحية بعنوان «السلم في الجزيرة العربية» نشرت في صحيفة «بالستاين ويكلي» *Palestine Weekly* الصادرة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يشير صاحب الرسالة إلى الافتتاحية الصحفية المرفقة وما جاء فيها عن إبرام اتفاق بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ممثل الحكومة البريطانية والإمام يحيى حاكم اليمن، وعن اتفاق آخر أبرم بين الإمام يحيى وعبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويطلب صاحب الرسالة معلومات مفصّلة عن طبيعة الاتفاقين المذكورين ومضمونهما، مع التركيز بوجه خاص على وضع الحدود الفاصلة بين الأراضي التي يسيطر عليها، سواء بصورة فعلية أو اسمية، كل من الملك عبدالعزيز، والإمام يحيى، والأمير الإدريسي.

Aden 1

1926/06/11
890 b. 74/2 (3)

رسالة من ليلاند هاريسون Leland Harrison مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى ريجوتاس J. M. Regottas في قسم الصادرات في شركة راديو كوربوريشين أف أمريكا Radio Corporation of America في نيويورك، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٨ موقعة من أوسكار هايزر Oscar S. Heizer القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى احتمال إنشاء محطتيْ لاسلكي في مكة المكرمة والرياض، وتذكر أن هايزر تلقى هذه المعلومة من وليم إليس William T. Ellis الصحفي الأمريكي الذي زار الحجاز مؤخرا، والذي سيصل إلى الولايات المتحدة قريبا، ويمكنه حينئذٍ أن يعطي الشركة معلومات أوفى عن الموضوع. وتشير الرسالة إلى وثيقة تجارية مرفقة (غير موجودة) موجهة إلى شركة راديو كوربوريشن، ومؤرخة في ١٤ مايو ١٩٢٦م.

722.7

1926/07/06
890 b. 404/- (8)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقال من حلقتين بعنوان «أنقرة والجزيرة العربية» من صحيفة «ميساجيه داتين» *Messager D'Athenes* التركية، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٦٢٧١ من تشارلز ألن Charles E. Allen القنصل الأمريكي في استانبول إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يشير المقال إلى مختلف المعاهدت التي أبرمتها تركيا مع دول غرب آسيا، ويتطرق بالتفصيل إلى العلاقة بين تركيا وبين عبدالعزيز

آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي يتزعم الدعوة الوهابية والذي بسط حكمه على الحجاز والأماكن المقدسة بعد أن طرد منها أسرة الملك حسين. ويذكر المقال أن هناك محاولات لتحقيق تقارب بين مصطفى كمال والوهابيين، وذلك بعد أن دعا الملك عبدالعزيز الحكومة التركية إلى حضور مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة لتنظيم شؤون الحج. ثم يسرد المقال تاريخ الدعوة الوهابية وانطلاقتها منذ القرن الثامن عشر على يد الشيخ محمد بن عبدالوهاب الذي عمل على تنقية الإسلام من الشوائب والبدع الفكرية والعقائدية التي دخلته، وإعادة الحياة الدينية في الإسلام كما رسمها القرآن الكريم والسنة الشريفة. وانتشرت هذه المبادئ حتى بلغت شبه القارة الهندية عام ١٨٢٦م.

ويذكر المقال صراع الوهابيين ضد الأتراك والمصريين، ومحاولة غزو بلاد الرافدين وسورية خلال القرن التاسع عشر الميلادي على يد عبدالعزيز بن سعود الذي دخل الطائف. كما يعرج المقال على حرب تركيا بعد ذلك ضد الوهابيين وإرسال محمد علي قواته إلى الجزيرة العربية، ووصول إبراهيم باشا إلى الدرعية وأسره حاكمها الأمير عبدالله زعيم الوهابيين آنذاك ونفيه إلى استانبول ثم إعدامه عام ١٨١٦م.

وفي الحلقة الثانية، يعود المقال بالذاكرة إلى سنة ١٩٠١م حين استعاد الأمير عبدالعزيز آل سعود الرياض عاصمة نجد، قبل أن يدخل سنة ١٩٠٨م في معركة حامية تغلب فيها على عبدالعزيز بن رشيد. وفي السنة نفسها، كما يذكر المقال، بدأت الدعوة الوهابية في الانتشار من جديد، وبسرعة يضم الأمير عبدالعزيز القطيف ويطرد الأتراك من الأحساء، ويعلن الحرب على حليفهم أمير شمر عام ١٩١٥م.

وتتغير الأمور حين يعلن الشريف حسين الثورة على الأتراك ويصبح حليفا لبريطانيا. وبما أن قبيلة شمّر كانت حليفة حسين (كذا!)، كما يذكر المقال، فضل الأمير عبدالعزيز التزام الصمت إلى حين. وتسوء العلاقات بين نجد والحجاز، وينتصر السلطان عبدالعزيز سنة ١٩٢١م على طلال بن رشيد (كذا!، والصحيح محمد بن طلال) حليف الملك حسين، ويضم كامل إمارة حائل إلى سلطنته. ويستمر تقدم السلطان بعد هذا التاريخ في الجزيرة العربية، في حين كان مصطفى باشا يحقق نجاحا في آسيا الصغرى.

ويذكر المقال أن الحكومة البريطانية حاولت دون جدوى رأب الصدع بين السلطان عبدالعزيز والملك حسين، إلى أن كانت سنة ١٩٢٤م حين غزا الوهابيون الحجاز واستولوا على الطائف ومكة المكرمة وجدة، وأجبروا الشريف حسين على التخلي عن عرش الحجاز. وبعد سقوط جدة يعود عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة ليصبح ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. وينتهي المقال

بعرض معلومات عن الملك عبدالعزيز ويصفه، من بين أشياء أخرى، بالرجل الجليل الممتلئ حيوية.

722.7

#767.90 b/1

1926/07/06
890 F. 77/4 (2)

رسالة رقم ١٩٧١ موقعة من مارك بريستول Mark L. Bristol المفوض السامي الأمريكي في القسطنطينية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يبلغ صاحب الرسالة وزير الخارجية الأمريكي أن صحيفة «استانبول» *Stanboul* الصادرة في ٦ يوليو نشرت خبرا من القاهرة مؤرخا في ٥ يوليو يفيد أن المؤتمر الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة بدعوة من عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، قد صوّت لتمديد خط سكة حديد الحجاز من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة، ومنهما إلى كل من ينبع وجدة.

ويشير صاحب الرسالة إلى احتمال وقوف الحكومة التركية خلف فكرة انعقاد هذا المؤتمر ضمن إطار سياستها في تشجيع إنشاء دول إسلامية مستقلة على أراضي الدولة العثمانية التي استولت عليها القوى الأوروبية بموجب معاهدة لوزان Lausanne. كما يرى أن هذا المؤتمر يمثل فرصة مناسبة لتعزيز مكانة الملك عبدالعزيز الذي أحكم سيطرته على الأراضي العربية التي لا تقع تحت حماية فرنسا أو بريطانيا. وتضيف الرسالة أن الحكومة التركية ستعيّن ممثلا دبلوماسيا لها لدى الملك عبدالعزيز، وأنها أوفدت من يمثلها في مؤتمر مكة المكرمة. ويشير بريستول إلى رسالته رقم ١٩٤٢ المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، والتي ذكر فيها اشتراك ضباط أتراك في تحديث جيش الملك عبدالعزيز.

722.17

1926/07/09
890 F. 77/5 (2)

رسالة رقم ١٩٨٢ من مارك بريستول Mark L. Bristol المفوض السامي الأمريكي في القسطنطينية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يشير بريستول إلى رسالته السابقة رقم ١٩٧١، المؤرخة في ٦ يوليو ١٩٢٦م، والتي ذكر فيها مشروع تمديد خط سكة حديد الحجاز من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة وربطهما بكل من ينبع وجدة، ثم يفيد أن أديب ثروت Edib Servet الموفد التركي للمؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة قد تلقّى توجيهات من حكومته باقتراح التمديد المذكور لخط سكة حديد الحجاز، وتأكيد أن تركيا هي التي بادرت بفكرة إنشاء هذا الخط في

الماضي، وأنها ترى أن هناك فوائد جمة سيجنيها الحجيج من مشروع التمديد المذكور. ويضيف صاحب الرسالة أن شوكت بيه Shevket Bey الممثل الدبلوماسي التركي لدى الملك عبدالعزيز تلقى توجيهات بأن يبين لملك الحجاز ما سيترتب على تنفيذ التمديدات المقترحة من تعزيز لموارد مملكته العسكرية والاقتصادية.

722.17

1926/07/10
F. 790 (20)

تقرير رقم ١٨٨ بعنوان «الرق في الحبشة ومنطقة البحر الأحمر» من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يسوق التقرير تفاصيل عن ازدهار تجارة الرق بين حدود الحبشة وسواحل البحر الأحمر، ويذكر أن بريطانيا وفرنسا وإيطاليا تُعارض تجارة الرقيق، لكنها تقف عاجزة تماما عن إيقافها في منطقة تمتد آلاف الأميال. ويرصد التقرير ما تحاول أن تقوم به هذه الدول الثلاث للتصدي لهذه التجارة. ثم يعرض تفاصيل عن البعدين الاجتماعي والاقتصادي لتجارة الرقيق في الجزيرة العربية. ويذكر في هذا الصدد أن تجارة الرقيق في عهد الشريف حسين كانت مشروعة وأنه كانت هناك ضرائب تفرض عند نقل الرقيق من ملكية فرد إلى آخر، كما كانت الضرائب المفروضة رسميا على تجارة الرقيق من أهم مصادر الدخل السنوي بعد الحج، وكانت السمسرة أمرا متعارفا عليه في هذا المجال. ثم يورد التقرير معلومات إحصائية دقيقة عن تجارة الرقيق، والجنسيات والأعمار التي تشملها.

ويذكر التقرير نقلا عن صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٦م، أن عددا كبيرا من الرقيق يباع سنويا في الحجاز، كما يذكر أن هناك ما بين ١٠٠ و١٥٠ من الرقيق يُعرضون للبيع في سوق جدة يوميا، ماعدا الجمعة، وأن الشريف حسين وابنه عليا من بعده كانا يجبيان ضريبة مقدارها خمسة بالمائة على الرقيق المستوردين، وعشرون بالمائة على عمليات البيع. لكن الأمور، كما يقول التقرير، بدأت تتغير بوصول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكم في الحجاز، إذ أعلن عن عدم موافقته على الممارسات الجارية فيما يخصّ الرقّ إلا أن اهتمامه الأكبر، حسب بعض الجهات، اتجه أولا إلى تثبيت أركان مملكته الجديدة، وحلّ مسألة الحدود مع بريطانيا ومع البلدان الواقعة تحت حمايتها، مثل فلسطين، وشرقي الأردن، والعراق، واليمن، بالإضافة إلى اهتمامه بالتحضير لانضمام مملكته إلى عصبة الأمم. ومع ذلك،

كما يفيد التقرير، فإنّ هذا كله لم يمنعه من اتخاذ خطوات محدّدة من أجل وقف تجارة الرق. ثم ينتقل التقرير ليرصد أوضاع تجارة الرق في اليمن والحبشة، ويَخلُص من ذلك إلى أن الملك عبدالعزيز ربّما يكون من الذين سيقفون مواقف أكثر حسما من غيره من حكام المنطقة حول مسألة الرقّ، خصوصا وأنه أصبح يسيطر تماما على مقاليد الأمور في مملكته، ممّا يجعله قادرا على اتخاذ الإجراءات المناسبة في هذا المجال.

Aden 1

1926/07/27
F. 800 (18)

تقرير رقم ١٦١ بعنوان «السياسة في الجزيرة العربية» من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يشير التقرير إلى تعليمات وزارة الخارجية الواردة في رسالتها المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٦م التي تضمنت افتتاحية من صحيفة «بالستاين ويكلي» *Palestine Weekly* الصادرة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م. وقد جاء في هذه الافتتاحية أنه تم توقيع معاهدة بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والإمام يحيى حاكم اليمن. ثم يورد التقرير مضمون محادثات أجراها الأمير الإدريسي أمير عسير، في مقر القنصلية الأمريكية في عدن، حين زارها وهو في طريقه إلى جدة يوم ٢٢ يوليو الجاري. وقد ذكر الإدريسي في أثناء تلك الزيارة أن من مصلحة الجزيرة العربية أن يحكمها قائد واحد لمنع التنازع والتناحر، وأن أمله معلّق بالملك عبدالعزيز في استعادة أجزاء كبيرة من إمارة عسير التي احتلتها قوات الإمام يحيى، وهو لذلك ذاهب إلى جدة لملاقاة الملك عبدالعزيز. ويضيف التقرير أن الملك أصبح عدوّ الإمام اللدود، في نظر الإدريسي، لأنّه جنّد قواته للدفاع عن إقليم عسير؛ كما أنه قائد رصين، يُعدّ لخططه جيدا ولا يتحرّك باندفاع. ويتوقع الإدريسي للصراع بين الملك والإمام أن يكون عنيفا وطويلا، لكنه سيؤدي في النهاية إلى السلام والاستقرار في المنطقة. ثم يورد التقرير تفاصيل كثيرة عن موقف الإدريسي من بريطانيا وإيطاليا ودورهما في المنطقة، وعن نظرته إلى الأدارسة، وقياداتهم وتوجّهاتهم، وواقع حالهم، ومواقف إمام اليمن منهم، ورؤية الأطراف المختلفة لتلك القيادات. ثم ينتقل إلى طبيعة الحدود بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن، ويضيف أن توقعات الإدريسي قد تبدو صائبة بشأن حتمية الحرب بين الطرفين كوسيلة لحلّ مشكلة الحدود بينهما، خصوصا أن تلك الحدود في وضعها الحالي لا يمكن إلاّ أن تكون مؤقتة. ويستطرد صاحب التقرير مشيرا إلى المفاوضات التي

جرت مؤخرا بين الإمام يحيى والبعثة البريطانية برئاسة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وذلك لإبرام معاهدة لحسن النوايا بين بريطانيا واليمن.

ويذكر في هذا الصدد استياء أعضاء البعثة البريطانية من مواقف الإمام وأسلوبه في التفاوض- كما يورد ما ذكره محرّر صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٢ يوليو ١٩٢٦م عن التباين الكبير بين وضع الملك عبدالعزيز الذي يسيطر على وسط الجزيرة العربية وكلّ من مكة المكرمة والمدينة المنورة، والإمام يحيى الذي لديه شعور بالعظمة لا يبرّره أي واقع.

ويَخلُص صاحب التقرير من ذلك إلى أن فشل بريطانيا في التوصل إلى اتفاق مع الإمام يحيى يماثل الاتفاق الذي بينها وبين الملك عبدالعزيز يحتم عليها أن تتعامل مع حاكم اليمن من خلال الملك عبدالعزيز. ويبدو، كما يقول التقرير في هذا الصدد، أن الملك لن يرضى بإبرام أي اتفاق مع الإمام دون مقابل، ولا يُستبعد أن تكون منطقة عسير بأكملها هي ذلك المقابل.

ويضيف صاحب التقرير أن قراءة سريعة لشخصية الملك عبدالعزيز وسلوكه تكشف أنه يميل عادة إلى أسلوب التفاوض السلميّ، وأن هناك أمثلة كثيرة من الواقع تؤكد ذلك، ومنها تفضيله إطالة أمد حصار جدة إلى أن دخلها من غير قتال، ونجاحه في إبرام معاهدة مع بريطانيا لتأمين حدود بلاده. ويرجّح صاحب التقرير بناء على ذلك أن الملك عبدالعزيز يفكّر في إبرام معاهدة مماثلة مع الإمام يحيى، لكن هذا الأخير فيما يبدو لن يكون متعاونا.

Aden 1

#890b.00/74 722.7

1926/08/16
F. 800 (9)

تقرير رقم ١٦٦ بعنوان «مسألة الخلافة» من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يشير التقرير في مطلعه إلى ما يدور من حديث في عدن حول مسألة الخلافة، حسبما أفاد به اثنان من أعيان عدن ومثقّفيها، هما السيد عبدالله عيدروس، والشريف محمد حسن الرفاعي. ثم يذكر ما جاء في افتتاحية نشرتها صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* عن المسألة نفسها منذ أثيرت بعد خلع عبدالمجيد، آخر السلاطين العثمانيين عام ١٩٢٤م، مما جعل الشريف حسين ملك الحجاز الأسبق يرشح نفسه لهذا المنصب، غير أن ذلك لم يلق ترحيبا من العالم الإسلامي، وهذا قبل أن يضطر الشريف إلى التنحي عن الحكم.

ويضيف التقرير أن مندوبين من العالم الإسلامي طرحوا المسألة في أثناء المؤتمر الإسلامي الذي عقد في مكة المكرمة في الشهر المنصرم، لكن ممثلي معظم البلدان الإسلامية لم يصلوا إلى قرار بشأنها، ويعتقد صاحب التقرير أن وجود الحجاز تحت سيطرة الملك عبدالعزيز حال دون ذلك.

ويضيف التقرير أن صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» أوردت قائمة بأسماء المرشحين للخلافة. ومن بينهم الملك عبدالعزيز نفسه، وفيصل ملك العراق، وعبدالله ملك شرقي الأردن، وعبد المجيد ومصطفى كمال من تركيا، وعلي رضا شاه من فارس، وفؤاد ملك مصر، وآغا خان من الهند، وأحمد السنوسي. ويقول صاحب التقرير إن السيد عبدالله عيدروس رجّح أن يتم اختيار الخليفة من بين أربعة مرشحين، هم الملك فؤاد، وعبدالمجيد، ومصطفى كمال، والملك عبدالعزيز. ثم يعرض التقرير حظوظ كل واحد منهم في الخلافة كما يراها عيدروس، ويذكر -حسب المصدر ذاته- أن موقف الملك عبدالعزيز من المسألة غيّر من التوقعات في هذا الشأن، خصوصا أنه يحكم مكة المكرمة والمدينة المنورة والجزء الأكبر من الجزيرة العربية بدون منازع.

ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز أعلن مرارا عبر الإذاعة أنه لا يرغب في تولّي الخلافة، وأنه سيبارك اختيار أي شخص مناسب لهذا المنصب، شريطة ألاّ يكون من أسرة الشريف حسين ملك الحجاز الأسبق. ويشير صاحب التقرير إلى اقتراح الملك عبدالعزيز على العالم الإسلامي اختيار خليفة لا تكون له أي سلطة دنيوية، كما يذكر أسباب اعتراض الموفدين إلى المؤتمر على أن يتولّى الملك عبدالعزيز الخلافة، وموقفهم من بعض الممارسات التي يواجهها المسلمون في الحج. ثم يشير إلى تباين المواقف بين الملك عبدالعزيز والمشاركين في المؤتمر، كما يورد شروط هؤلاء لاستمرار بلدانهم في المشاركة في الحج، ويذكر أن الملك عبدالعزيز لم يردّ على تلك الشروط. ثم يسوق كاتب التقرير معلومات عن الإمام يحيى فيما يخصّ ترشيحه، ويخلُص إلى أن الترشيح لهذا المنصب قد ينحصر في النهاية في أحد رجلين، أحدهما سليم، نجل عبدالحميد، السلطان العثماني الأسبق، أو عبدالمجيد، آخر السلاطين العثمانيين، وكلاهما حسب كاتب التقرير عاجز عن إعادة الخلافة الإسلامية إلى وحدتها السابقة.

Aden 1

1926/08/17
F. 800 (4)

تقرير رقم ١٦٨ موقع من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يسوق صاحب التقرير نقلا عن شاهد عيان معلومات حول الأحداث التي حصلت حين اعترض جنود من الوهابيين موكب المحمل المصري وهو في طريقه بين جدة ومكة المكرمة، والمواجهة التي نجمت عن ذلك بين حراس المحمل والوهابيين، قبل أن يستأنف الموكب طريقه إلى مكة المكرمة. ثم يذكر أن جهات كثيرة ترى أن هذه الحادثة ستسهم في تعقيد العلاقات بين الملك عبدالعزيز والحكومة المصرية، وأن التحقيقات جارية لبحث أسباب الحادثة التي أسفرت عن مقتل حوالي ٢٠٠ من الجنود الوهابيين.

ويضيف صاحب التقرير أن تطوّرا حصل في تلك الأثناء، إذ وردت أخبار بأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أصيب بوعكة صحية، وأشير عليه بالسفر إلى مصر للعلاج، وبادرت الحكومة المصرية فرحّبت باستقبال الأمير ضيفا رسميا عليها. ويذكر صاحب التقرير، نقلا عن مصادر مطّلعة في عدن، أن المبادرة المصرية كانت بإيعاز من بريطانيا التي لها مصالح في البلدين، وتحرص بالتالي على تفادي اندلاع أي نزاعات بينهما. ثم يورد وجهة نظر المصريين حول الحادثة، ويُتبعها بوجهة نظر الطرف الآخر، ويختم تقريره بإشارة إلى الرأي السائد في عدن فيما يخص الملك عبدالعزيز وقضية المحمل، ويشير في هذا الصدد إلى تقريره رقم ١٦٦ المؤرخ في ١٦ أغسطس ١٩٢٦م، وما ورد فيه من إشارات إلى العلاقة بين هذه الحادثة ومسألة الخلافة.

Aden 1

#890b.404/1 722.7

1926/08/17
F. 800 (7)

تقرير رقم ١٦٩ موقع من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يورد التقرير ما جاء في محاضرتين ألقاهما في عدن اثنان من علماء المسلمين في الهند أمضيا سنة في التنقل بين أرجاء الحجاز. وتعتقد بعض الأوساط أن هدفهما الحقيقي كان محاولة نشر أفكار مناهضة للبريطانيين والوهابيين في الهند. ويفيد صاحب التقرير أن المحاضرين تحدثا عن أسباب هجوم الملك عبدالعزيز آل سعود، سلطان نجد آنذاك، على الحجاز ذاكريْن نقمته على الشريف حسين ملك الحجاز الأسبق بسبب اضطهاده واستغلاله للوهابيين الذين كانوا يتوجهون إلى الحجاز. غير أن المحاضريْن لم يريا في هذا ما يبرر دخول الملك عبدالعزيز الحجاز وطرد الشريف حسين، كما أنهما شككا في قدرته على الانتصار على خصمه لولا المساعدة الخارجية.

ثم يعرض التقرير ما ذكره المحاضـران عن أحداث الطائف التي دفعت أهالي مكة المكرمة إلى الفرار إلى جدة، ومنهم الشريف حسين الذي أُجبر على التنازل عــن عـرش الحجاز. ويشير التقرير إلى أن تولي الأمير علي السلطة خلفا لأبيه جاء استجابة لرغبة البريطانيين. كما يذكر امتناع القوات الوهابية عن دخول مكة المكرمة فترة طويلة نظرا إلى ظروف سياسية كانت بريطانيا طرفا فيهـا. ثم يسوق معلومات عن بعض الأحداث التي جرت بعد دخول الوهابيين مكة المكـرمـة، ويورد معلومات أخرى ذكرها المحاضران عن ظروف استيلاء الملك عبدالعزيز على جدة، وفرار الملك علي وأقاربه منها.

ثم يعرض التقرير تحليل المحاضرَيْن لدور السياسة البريطانية في أحداث الجزيرة العربية؛ وقد أشارا في هذا الصدد إلى اهتمام وزارة الخارجية البريطانية بالشؤون العربية، وإلـى استعمالها عددا كبيرا من الجواسـيـس فـي المنطقة. كما ذكرا أن هاري سينـت جـون فـلـبـي Harry St. John Philby أصر لـدى الحكومة البريطانية على أن تقف إلى جانب الملك عبدالعزيز، لكنها اشترطت لذلك أن تبرم معاهدة مكتوبة مع الملك. وقـد تـمـت الموافقة على ذلك، وأُبرِمت المعاهدة. ويشرح المحاضران تطور الأحداث في الحجاز على أنها محاولة لصرف اهتمام تركيا عن الموصل وتعزيز النفوذ البريطاني، غير أن المحـاولـة منيت بالفشل، ولم تجازف تركيا بمصالحهـا في الموصل للحصول على امتيازات غـيـر مؤكدة في الحجاز.

Aden 1

#890b.00/75 722.7

1926/08/19
F. 800 (6)

تقرير رقم ١٧١ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يشير صاحب التقرير إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٦م بشأن معاهدة مزعومة بين الملك عبدالعزيـز آل سعود والإمام يحيى أخبرت عنها صحيفة «بالستاين ويكلي» *Palestine Weekly*. كما يشير إلى تقريره رقم ١٦١ المؤرخ فـي ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٦م الذي تناول فيه العلاقات بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى، وذكـر فيه أن خبر تلك المعاهدة لم يتأكد لـديـه. ويضيف أن التحريات التي أجراها مؤخـرا توحي إلى حـدّ ما بأن الخبر الذي أوردتـه الصحيفة المذكورة صحيـح. ثـم يـوضـح صاحب التقرير أن رجلا يدعى سيد صاحب حمود حسن حـدّثه عن رحلته مؤخرا إلى مكة المكرمة، وأخبره بأنه تعرّف في أثنائها على السيد حسين بن عبدالقـادر، حـاكـم الحديدة، الذي أوفده الإمام يحيى للمشاركة

نيابة عنه في مؤتمر مكة المكرمة الـذي عُقد لحلّ مسألة الخلافة.

ويذكر صاحب التقرير، نقلا عن حمود حسن، أن حاكم الحديدة في الواقع لم يشارك في المؤتمر، لكنه أجرى فيما يبدو محادثات مع الملك عبدالعزيز حول إبرام اتفاق ما بينه وبين الإمام يحيى. ثم يضيف أن مُخبِره قد استبعد احتمال إبرام ذلك الاتفاق بشـكـل رسمي»، لكنه أعرب عن اعتقاده بأن الإمام يحيى يبذل جهودا منذ فترة للتقرّب إلى الملك عبدالعزيز. ويلاحظ صاحب التقرير في هذا السياق أن بعض أهالي عدن يرون أن الإمام يحيى يرغب في التفـاوض سـرّا مع الملك عبدالعزيز لمنع بريطانيا من الـتـدخـل فـي شؤونهما. وقد سبق لبريطانيا أن أبـرمـت معاهدة مع الملك عبدالعزيز فيما يخص حدود بلاده الشمالية، بينما رفض الإمام يحـيـى التعامل معها، ولم يتوصل إلى أي اتفـاق مع مبعوثها جلبرت كلايـتـون Sir Gilbert Clayton، وهو لذلك يسعى إلى كسر عزلته بإقامة علاقات مع الملك عبدالعزيز، القائد العربي الآخر الذي لديه مكانة في المنطقة.

ويستطرد صاحب التقرير مشيرا إلى ما أعلمه به المقيم البريطاني بالنيابة فـي عـدن من أن القائدين لم يبرما أي معاهدة، لكنه لا يشك في أنّ بينهما تفاهما ما. ويـرجّح صاحب التقرير أن ذلك التفاهم يتعلق بوضع عسير، والسيادة على هذه المنطقة، خصوصا بعد أن غادرها أميرها علي الإدريسي لينضم إلى الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة، ويترك الحكم بإيعاز من بريطانيا لعمه الأمير الحسن الإدريسي.

ثم يورد صاحب التقرير مـا صـرّح به هاري سينت جون فلـبـي Harry St. John Philby تعقيبا على محاضرة ألقاها ولبرفورس بل Major Wilberforce Bell أمام جمعية أسيا الوسطى Central Asian Society، يوم ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، من أن الإمام يحيى يسعى إلى إبرام معاهدة مع الملك عبدالعزيز، لكنه في الوقت ذاته يتحداه بالاستيلاء على أجزاء من عسير. ويضيف فلبي أن الإمـام سرعان ما سينهار أمام قوة الدولة الوهابيـة المتنامية إذا أصرّ على تصرّفه هذا، وأنه كان مخطئا حين لم يوفد ممثلا له للمشاركة في مؤتمر مكة المكرمة، وأنّ من صالحه أن يعمل على إبرام اتفاق مع الملك عبدالعزيز الـذي قد يصبح خليفة للمسلمين، والذي أصبح القوة الوحيدة التي يُحسب لها حساب فـي الجزيرة العربية.

ويعلّق صاحب التقرير ملاحظا أن الإمام يحيى، وبعد أيام فقط من كلام فلبي هذا، بادر بإرسال ممثل له إلى مكة المكرمة لمقابلة الملك عبدالعزيز. ثم يضيف أن بريطانيا لا يمكن أن تعارض إبرام أيّ اتفاق بين الرجلين، وأن من صالح الإمام، كما يقول فلبي، أن يسارع في ذلك الاتجاه، خصوصـا أن فـي

ذلك ضمانا للسلام الذي تحرص بريطانيا على استمراره في المنطقة. ويشير صاحب التقرير في هذا الصدد إلى تقريره رقم ١٦٩ المؤرخ في ١٧ أغسطس ١٩٢٦م الذي أورد فيه رأي اثنين من المحاضرين الهنود حول شؤون المنطقة، ثم يحاول تفسير بعض ما قاله فلبي في شأن الاتفاق المذكور، ويضيف أن الملك عبدالعزيز يبدو في وضع يسمح له بفرض شروطه لإبرام اتفاق قد لا يعزز بالضرورة قوة الإمام يحيى في المنطقة.

Aden 1

#890b.00/76 722.7

1926/08/19
890 b. 6363/22 (3)

رسالة رقم ١٧٢ موقعة من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يذكر بارك أن بريطانيا يدعى كروفورد Commander C. Crawford أنهى الترتيبات اللازمة لاستخراج البترول في جزر فرسان التي يوجد بها أيضا مجال للاستثمار في استخراج الملح الحجري وسماد الطيور. ويضيف باركر أنه سبق لكروفورد أن حاول الحصول من الإدريسي ثم من إمام اليمن على امتياز للتنقيب عن النفط وامتيازات أخرى في الجزر، بالإضافة إلى محاولته الحصول على تمويل لهذه المشاريع. كما يذكر أن كروفورد يمثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate Limited التي من الواضح أنها لا تستطيع تمويل الاستثمار الحالي دون شريك، وكانت الشركة قد حصلت على امتياز لاستثمار الملح في الجزر عام ١٩١٩م، عن طريق بريطاني آخر يُدعى فرانك هولمز Major Frank Holmes ولم تستطع استثمار ذلك الامتياز بسبب الاضطرابات في جزيرة العرب من ناحية، وقلة الموارد المالية من ناحية أخرى.

ويقول بارك إن الملح الحجري المستخرج من جزر فرسان قابل للاستخدام، وكان يستخرج لفترة طويلة. وقد أجرى هولمز دراسات في الجزر وأكد وجود كميات تجارية من النفط فيها، ويبدو أن كروفورد بنى توقعاته على تلك الأبحاث. ويعلق بارك على ذلك ملاحظا أنه ليست هناك تقارير رسمية عن وجود البترول في فرسان.

722.7

1926/08/25
F. 800 (2)

تقرير رقم ١٧٤ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يشير بارك إلى تقريره رقم ١٦٨ المؤرخ في ١٧ أغسطس ١٩٢٦م والذي ذكر فيه نية

الحكومة المصرية تجاهل حادثة المحمل التي قتل فيها ما بين خمسة وسبعين ومائتين من الوهابيين، واستعدادها على أثر الحادثة المذكورة لاستقبال الأمير فيصل بن عبدالعزيز ضيفا رسميا على مصر للتداوي. ويضيف صاحب التقرير أن الأمير فيصلا توجه إلى مصر على ظهر السفينة الخديوية «المنصورة» يوم ٢ أغسطس ١٩٢٦م ومعه مجموعة من المرافقين، منهم فؤاد حمزة رئيس الوزراء في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأمين توفيق المرافق المصري الخاص (الصحيح وكيل وزارة الخارجية) للأمير فيصل، وأن الأمير حظي باستقبال حارّ لدى وصوله إلى السويس. ويذكر في هذا الصدد أن بعض الأشخاص في عدن يرون أن هذا الاستقبال كان بتنظيم من الدبلوماسية البريطانية لتفادي أي تأزّم في العلاقات بين الملك عبدالعزيز ومصر.

ويضيف صاحب التقرير أن إبرام بريطانيا اتفاقا مع الملك عبدالعزيز سيسهم في تهدئة الأوضاع في الجزيرة. ثم يورد رأي بعض البريطانيين المقيمين في عدن حول سياسة بلادهم في الجزيرة، إذ يرى بعضهم أن المشكلات في هذه المنطقة بدأت مع لورنس Colonel Lawrence، وأن بريطانيا أخطأت بتأييدها الشريف حسين، ملك الحجاز الأسبق، لكنهم يرون أيضا أن سياسة بلادهم الحالية تحمل بوادر أمل بعودة الاستقرار إلى الجزيرة، وذلك بعد نجاحها في إبرام معاهدة مع الملك عبدالعزيز، وسعيها إلى تحقيق تفاهم مع الإمام يحيى..

Aden 1

1926/09/08
F. 800 (2)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى المعلومات التي أوردها نائب القنصل الأمريكي في عدن عن نشاط إيطاليا ومطامحها في منطقة البحر الأحمر والتي ضمنها تقريره رقم ١٥٥ المؤرخ في ٣ يوليو (تموز) ١٩٢٦م. كما تشير إلى تقريره رقم ١٦١ المؤرخ في ٢٧ يوليو ١٩٢٦م والذي تناول فيه الوضع السياسي في الجزيرة العربية، وذلك بناء على تعليمات وزارة الخارجية الواردة في رسالتها المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٦م حول ما أشيع من أخبار عن إبرام اتفاق بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وتفيد الرسالة أن وزارة الخارجية أبدت اهتماما بالغا بما جاء من معلومات في التقريريْن المذكوريْن، ومنحتهما تقدير «ممتاز».

Aden 1

1926/09/10
F. 845.404/16 (5)

تقرير عن المبعوثيْن الهنديّيْن إلى المؤتمر الإسلامي العالمي من ولبر كوبلينجر Wilbur Koblinger القنصل الأمريكي في بومباي،

مؤرخ في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، ومرفق به مقتطف من مقال بعنوان «علاج شوكت علي لمتاعب الحجاج»، صدر في صحيفة «ذي تايمز أف إنديا» *The Times of India*.

يسوق كوبلينجر معلومات عن النشاط السياسي الذي قام به في الهند الأخوان شوكت ومحمود علي، الموفدان الهنديان إلى المؤتمر الإسلامي العالمي في مكة المكرمة، ومن المساعدين الكبار لغاندي في أثناء حركة العصيان المدني التي قادها في الهند. ويذكر صاحب التقرير موقف الأخوين من الصراع بين الوهابيين والشريف حسين ملك الحجاز الأسبق، وتنديدهما اللاذع بأسرة الشريف، وتأييدهما المتحمس للملك عبدالعزيز آل سعود الذي رأيا فيه من سيعيد للبقاع المقدسة الإسلامية عزتها ومجدها. غير أن موقفهما من الملك عبدالعزيز -كما يقول كوبلينجر- تغير بعد المؤتمر الإسلامي العالمي. فقد أدلى شوكت علي في هذا الصدد بتصريحات لصحف مختلفة بيّن فيها موقفه الجديد من الوضع السياسي في الحجاز، ومن الملك عبدالعزيز.

ويلاحظ صاحب التقرير أن تأثير الأخوين المذكورين خلال المؤتمر المذكور كان ضعيفا، حسب شهادة بعض المشاركين. ويشير إلى ما نشره أحد ممثلي أفغانستان في مجلات بريطانية وفي صحافة بومباي عن الأخوين علي مقلّلا من شأنهما، وساخرا منهما. ثم يورد مقتطفا من مقال صدر في صحيفة «ذي تايمز أف إنديا» يذكر فيه صاحبه أن الملك عبدالعزيز لا ينوي فيما يبدو مغادرة الحجاز، ويتساءل فيما لو غادرها عمّا إذا كان بإمكان شوكت علي أن يقنع البلدان الإسلامية الأخرى بأي خطة مشتركة لتسيير شؤون الحجاز، ممّا يتطلب وجود حكومة قوية لحماية الحجاج. كما يتساءل صاحب المقال عمن سيدير شؤون البلاد الإدارية في هذه الحالة، ويتوقع أن لجنة الخلافة التي أسسها الأخوان علي ستحتاج أموالا لتنفيذ خطتها، ويتوقع أن هذه الأموال لن تأتي أبدا.

ويضيف صاحب التقرير أن صحيفة «بومباي كرونكل» *Bombay Chronicle* نشرت نص مقابلة أجرتها مع شوكت علي تطرّق فيها الموفد الهندي إلى موضوع الحجاز والمؤتمر الإسلامي العالمي.

Aden 2

1926/09/10
F. 845.404/16 (1)

مقتطف بعنوان «علاج شوكت علي لمتاعب الحجاج»، صدر في صحيفة «ذي تايمز أف إنديا» *The Times of India*، مضمّن طيّ تقرير من ولبر كوبلينجر Wilbur Koblinger القنصل الأمريكي في بومباي، مؤرخ في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يورد المقتطف نص مقابلة أجرتها صحيفة «ذي تايمز أف إنديا» مع شوكت علي الموفد الهندي إلى المؤتمر الإسلامي العالمي في مكة المكرمة، وأحد مؤسسي لجنة الخلافة في الهند. ويقول شوكت علي إنه يرى ضرورة إنشاء دولة في الحجاز يؤيدها المؤتمر الإسلامي ويوجهها، ثم يشير إلى سفره إلى البقاع المقدسة حيث أتيحت له فرصة التعرف على المتاعب التي تواجه الحجيج، ودراسة الوضع في الحجاز عن كثب. ويضيف أن المؤتمر الإسلامي أوصى بتسهيل سفر الحجيج برا، ويشير في هذا السياق إلى وضع الطرقات السيئ في المنطقة، وإلى إمكانيات تحسين الأوضاع في الحجاز. ثم يذكر شوكت علي أنه أجرى حديثا غير رسمي مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وعرض عليه فكرة إنشاء دولة إسلامية مشتركة في الحجاز تُعنى بتحسين ظروف الحج، وتسهر على راحة الحجاج بعيدا عن السياسة. ويزعم شوكت أن هذه الفكرة راقت الملك عبدالعزيز، وأنه يأمل أن يتحقق ذلك بعد سنة.

ويستطرد شوكت علي مذكرًا بأن العرب لا يرضون بسلطة غيرهم عليهم، ويشير إلى الحكم التركي الذي سخّر كل ما استطاع من أموال للبقاع المقدسة عن طريق أسرة الأشراف الذين أساءوا استعمال تلك الأموال، وتركوا أهل الحجاز من غير تعليم، ودفعوا البدو إلى التعبير عن سخطهم على السلطة بنهب القوافل وتقديم الشكاوى إلى الأتراك. ويقول شوكت علي إن الملك عبدالعزيز أفضل بكثير من الشريف حسين وأبنائه، غير أنه لن يستطيع البقاء في الحجاز دون دعم من العالم الإسلامي. ثم يعرب عن أسفه لإعلان سلطان نجد نفسه ملكا للحجاز قبل انعقاد المؤتمر الإسلامي العالمي، كما يأسف لما حدث في مكة المكرمة.

ثم يورد رأيه فيما يخص أسلوب الملك عبدالعزيز في الحكم، ويشيد بشجاعته وحسن قيادته، وينّوه بالمعاملة الطيبة التي حظي بها لديه شخصيا. ثم يشير شوكت علي إلى اهتمام الملك عبدالعزيز بمستقبل أسرته، ويذكر أنه يتحدث دوما عن استعداده لخدمة الإسلام، لكنه لا يراه قادرا على إدارة شؤون الحجاز بدون تأييد من العالم الإسلامي، ويتوقع نشوب خلاف بين الطرفين لو أعلن الملك عبدالعزيز نفسه ملكا على الجزيرة العربية.

ثم يذكّر صاحب المقابلة شوكت علي بدور الملك عبدالعزيز في القضاء شبه النهائي على الفوضى والنهب والسلب في بلاده، ودوره في حماية الحجاج، فيردّ الموفد الهندي بإشارات إلى علاقة الملك عبدالعزيز بأهل الحجاز، وإلى أحداث الطائف، ثم يتحدث عن برنامج العمل الذي أسفر عنه مؤتمر مكة المكرمة، الذي يتضمن إنشاء خط سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وبناء

مدارس ومستشفيات، وتحسين الأوضاع الصعبة، وتقديم خدمات للحجاج. ويخلُص المقتطف إلى ذكر ما قاله شوكت علي فيما يخص خطر تدخل السياسة البريطانية في شؤون الجزيرة العربية.

Aden 2

1926/09/29
890 F. 012/3 (1)

ترجمة لقانون الجنسية الحجازي الصادر في ٢٩ (وردت ٢٤) سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٦ موقعة من ريتشارد ويلي Richard R. Willey نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩، والترجمة والرسالة مضمنتان طي نسخة من رسالة من ويلبر كار Wilbur J. Carr مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس براون سكوت James Brown Scott أمين منحة كارنيجي للسلام الدولي Carnegie Endowment for International Peace، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يتضمن القانون إحدى عشرة مادة تنص على أن كل من كان من أصل حجازي يعتبر حجازيا، وكذلك من كان قبل الحرب مقيما في أراضي الحجاز ومتمتعا بالجنسية العثمانية، وكل من هو مولود في الأراضي الحجازية، وكل من هو مولود من أبوين حجازيين أو من أب حجازي. وينص القانون على أنه يحق لكل مسلم بالغ أقام في الحجاز ثلاثة أعوام متتالية الحصول على الجنسية الحجازية، كما يحق منحها بناء على مرسوم ملكي لكل مسلم يُقَدِّم خدمات للحجاز.

ويمنع القانون الحجازيين من التجنس بجنسيات أجنبية دون موافقة من الحكومة الحجازية، وتسقط الجنسية الحجازية عن كل من يقبل الدخول في الخدمة العسكرية لصالح بلد أجنبي دون ترخيص من الحكومة الحجازية، ومن يقبل ذلك يمنع من الإقامة على الأراضي الحجازية أو العودة إليها. كما ينص القانون على أن المرأة الأجنبية المتزوجة من حجازي تفقد جنسيتها الأصلية مباشرة وتمنح الجنسية الحجازية، ولا تفقد الجنسية بالطلاق إلا إذا تزوجت أجنبيا خارج أراضي الحجاز، كما أن الأطفال القاصرين لا يتبعون والدهم المتجنس بجنسية أجنبية ويعتبرون رعايا حجازيين ماداموا يقيمون في الأراضي الحجازية. وينطبق هذا القانون على كلّ من كان يقيم في أراضي الحجاز عند تاريخ صدوره ما لم يكن حاملا جنسية أخرى.

722.17

#F.801.2

1926/10/19
890 F. 001 Hussein/4 (2)

رسالة رقم ٩١١ موقعة من ريتشارد توبن Richard M. Tobin من المفوضية الأمريكية

في هولندا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في لاهاي في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يفيد صاحب الرسالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود قدم إلى لاهاي في الثاني عشر من الشهر الجاري في زيارة دامت أسبوعا، ثم غادرها إلى باريس. وقد حضر الأمير فيصل إلى هولندا ليُعرب عن شكر بلاده للملكة وحكومتها على اعترافها بوالده ملكا للحجاز. ويشير صاحب الرسالة إلى التغطية الإيجابية التي حظيت بها الزيارة في الصحافة الهولندية، وإلى مأدبة الغداء التي أقامتها الحكومة تكريما للأمير فيصل الذي تسلّم وساما شرفيا بتلك المناسبة. ثم يستطرد صاحب الرسالة مشيرا إلى المعاملة الخاصة التي يحظى بها مسلمو أندونيسيا من قبل الحكومة الهولندية التي لا تدّخر جهدا لكسب ولائهم، ويضيف أن الاستقبال الخاص الذي حظي به الأمير فيصل، وحرص الحكومة على كسب ودّ ملك الحجاز يدخلان في إطار هذه السياسة.

722.17

1926/10/21
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص الاتفاقية المعروفة بمعاهدة مكة المكرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والإمام الحسن الإدريسي إمام عسير، والموقعة من قِبلهما بحضور أحمد الشريف السنوسي كاتب الاتفاقية، مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر ١٣٤٥هـ الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م، الترجمة مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تؤكد مواد المعاهدة أن أراضي عسير ضمن حدودها القديمة الموضحة في اتفاقية ١٠ صفر ١٣٣٩هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ١٩٢٠م بين السلطان عبدالعزيز والإمام الإدريسي أصبحت تحت سيادة السلطان بموجب هذه الاتفاقية مع احتفاظ الإمام بالإدارة المحلية وشؤون القبائل. وتحظر الاتفاقية على الإمام إبرام أي مفاوضات سياسية أو منح امتيازات اقتصادية، أو إعلان حرب، أو عقد صلح مع أي طرف أجنبي إلا بموافقة الملك عبدالعزيز كما تحظر عليه التنازل عن أي جزء من أراضي عسير.

وتنص الاتفاقية كذلك على اعتراف الملك عبدالعزيز بسلطة الإمام الحالي على أراضي عسير مدة حياته، وبسلطة الإمام الذي يختاره الأدارسة من بعده، كما يقر له بإدارة الشؤون الداخلية والنظر في شؤون العشائر على أن تكون أحكامه وفق الشرع والعدل،

مع تعهد الملك بصد أي اعتداء داخلي أو خارجي على أراضي عسير.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1926/12/18
790 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاقية ملكية خط الاتصالات السلكية بين الحجاز والسودان، الموقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نيابة عن حكومة الحجاز، ومافي J. L. Maffey الحاكم العام البريطاني في السودان نيابة عن حكومة السودان، وستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan نيابة عن الحكومة البريطانية، والمؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، والترجمة مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص الاتفاقية على أن يصبح خط الاتصالات السلكية البحري الذي كان يعرف بخط جدة- سواكن، ويُعرف الآن بخط بورسودان- جدة ملكا مشتركا بين حكومتي السودان والحجاز ابتداء من الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م (كذا!)، على أن يقسم الرصيد المالي المتبقي في حساب الخط السلكي بينهما بالتساوي، ويخول الطرفان شركة التلغراف الشرقية المحدودة Eastern Telegraph Company Limited بأعمال تشغيل الخط وصيانته طبقا لاتفاقية ستعقد بين الحكومتين والشركة.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

١٩٢٧

1927/01/13
F. 800 (2)

مقال افتتاحي بعنوان «عسير واليمن» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، مضمن طي تقرير رقم ٢٠٤ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ يناير ١٩٢٧م.

يشير المقال إلى الحملة العسكرية التي يعد لها الإدريسي أمير عسير ضد إمام اليمن، ويذكر أن الانتهاكات التدريجية التي يقوم بها إمام اليمن في اتجاه الشمال والجنوب قد أصبحت من سِمات الوضع السياسي في جنوب غربي الجزيرة العربية. ولا يستبعد صاحب المقال أن يسعى الإدريسي إلى استعادة بعض الأراضي التي فقدها من إقليمه، ويضيف أن المطامح الجديدة التي ظهرت لديه هي ثمرة للثروة البترولية التي أخذت تلوح في الآفاق منذ بدأت عمليات استكشاف النفط في جزيرة فرسان. ويرصد المقال تفاصيل عن تلك العمليات ومواقعها وفرص نجاحها. كما يشير إلى الأهمية التي اكتسبتها جزر فرسان حين حصلت إحدى الشركات البريطانية على امتياز للتنقيب عن البترول فيها من الإدريسي الذي يُعدّ صاحب السيادة على تلك الجزر وذلك بموجب معاهدة ١٩١٧م بين عسير وبريطانيا.

ويذكر المقال أن عقد الامتياز تم تنفيذه كما هو معتاد مقابل سُلف كانت الشركة تدفعها إلى الإدريسي، إلى أن أخفقت في دفع ما عليها من التزامات في الموعد المحدد. فما كان من الإدريسي إلا أن اعتبر عقد الامتياز لاغيا، وقرر نقله إلى شركة البترول الأنجلوسكسونية Anglo-Saxon Petroleum Company. ومنذ ذلك الحين، والشركة ملتزمة بدفع ما عليها للإدريسي، وهي تواصل استكشاف الجُزر بحثا عن البترول. أما الإدريسي، كما يذكر المقال، فقد أنفق الثروة المفاجئة في شراء الذخائر استعدادا لهجوم مرتقب على إمام اليمن.

Aden 2

1927/01/13
F. 800 (3)

مقال بعنوان «عسير واليمن» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، مضمن طي تقرير رقم ٢٠٤ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ يناير ١٩٢٧م.

يشير المقال إلى شائعات من جنوب الجزيرة العربية تفيد أن بعثة إيطالية برئاسة أوتشيلي Uccelli وصلت إلى اليمن بهدف التمهيد لاستقطاب جالية إيطالية هناك. ويضيف أن الإمام يحيى يعاني من نوبة اكتئاب، وأنه غير قادر على تحديد مصدر الخطر الذي يهدّد مملكته في المستقبل، أهو قادم من إيطاليا أم من جاره الإدريسي في الشمال، الذي يركز اهتمامه على جيزان وعلى البترول الكامن في جزر فرسان. ويذكر المقال أن هناك حركة كبيرة لرجال القبائل في جيزان، وهناك أحاديث علنية عن احتمال هجوم وشيك على الحديدة، وعلى ميدي الواقعة تحت سيطرة ثلاثة آلاف من قوات الإمام يحيى. ويستطرد المقال مشيرا إلى أن الإدريسي أصبح غنيا فجأة، ويحظى إلى جانبه بمشورة عمّه السنوسي، أمير عسير الأسبق، وجمال الغازي، قائد المدفعية الأسبق في جيش الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويرى صاحب المقال أن أسباب كل هذه التحولات التي يشهدها إقليم عسير تعود إلى احتمال وجود ثروة نفطية في جزر فرسان. ثم يورد تفاصيل عن امتياز التنقيب عن النفط في جزر فرسان وكيف انتقل من شركة بريطانية أول الأمر إلى شركة البترول الأنجلوسكسونية Anglo-Saxon Petroleum Company بعد ذلك، وما آل إليه ذلك من عائدات مالية لصالح الإدريسي. وينتهي صاحب المقال إلى أن الوضع السياسي في عسير يكتنفه الغموض؛ فمع أن الإقليم يقع في نطاق حماية الملك عبدالعزيز، إلا أنه يتمتع باستقلال سياسي واقتصادي كامل، ولذلك فإنه يُعد في نظر صاحب المقال لغزا من ألغاز الجزيرة العربية.

Aden 2

1927/01/24
F. 800 (38)

تقرير رقم ٢٠٢ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يطلب بارك في هذا التقرير من وزارة الخارجية الأمريكية النظر في طلب لتصدير أسلحة أمريكية إلى الإمام يحيى، ويوضح أن هذا الطلب جاء في إطار سعي القنصلية الأمريكية إلى مساعدة شركة هولبيرج كيد الأمريكية Houlberg- Kidde Corporation لبناء علاقات تجارية لها مع اليمن، وذلك من خلال التفاوض المباشر بين كوني هولبيرج Conny Houlberg مدير هذه الشركة في عدن وإمام اليمن. ويورد بارك تفاصيل عن الحفاوة التي حظي بها مدير الشركة من الإمام يحيى، وعن صفقة الأسلحة التي طلب الإمام أن يعقدها مع هذه الشركة الأمريكية. كما يورد تفاصيل عن الإمام، ومطامحه، ونظرته إلى جنوب الجزيرة العربية على أنه إرث له،

ويضيف أن لا أحد يمكنه التكهّن بأهداف الإمام يحيى الحقيقية، على الرغم من زعمه بأن طلبه لتلك الأسلحة هو لأغراض دفاعية فحسب.

ويضيف بارك أن من الاعتبارات المهمة في تقييم الموقف ما يظهر في الأفق من أن الجزيرة العربية يعاد تنظيمها تنظيما ذاتيا لتصبح كيانا سياسيا كبيرا تحت قيادة الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ومن تلك الاعتبارات أيضا ما يتعلق بوضع الأدارسة في عسير، فهم غير قادرين على توفير الحماية لأنفسهم، وليس أمامهم سوى طلب المساعدة من كل من الملك عبدالعزيز وبريطانيا. ويسترسل بارك في تحليل الموقف، فيذهب إلى أن الإمام يحيى قد يدرك أن التعامل الودي مع الأدارسة، مع تدعيم جبهاته وتوسيعها لتشمل أجزاء أخرى من الساحل، من شأنه أن يفتح حدوده على البحر، ويحوّل عدن إلى مجرد جزيرة بريطانية في بحر امبراطورية عربية. ومن هنا، يذهب بارك إلى أن الإمام قد يفضل عدم الدخول في حرب لا طائل منها مع الملك عبدالعزيز بسبب عسير، ويؤكد قناعته بأن الإمام يحيى قد تخلى عن أي تفكير جادّ بالدخول في منافسة مع الملك عبدالعزيز للسيطرة على الجزيرة العربية. ومع ذلك، فإن عسير في تقديره ستكون موضع نزاع أساسي بسبب موقعها على الساحل، لكنه يشير إلى شائعات بأن هذا النزاع سيحسم سلميا بالتفاهم الودي بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز.

ويشير بارك في هذا الصدد إلى تقريره رقم ١٧١ المؤرخ في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م، ويؤكد أنه لم تُبرم أي معاهدة بين الطرفين، خلافا لِما ورد في صحيفة «بالستاين ويكلي» *Palestine Weekly*، ممّا جاء ذكره في تقرير القنصلية رقم ١٦١ المؤرخ في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٦م؛ لكنّ على إمام اليمن، كما يقول، أن يدرك أنه بحاجة إلى الوصول إلى حل وسط بشأن الحدود مع الملك عبدالعزيز؛ كما أن عليه في الوقت نفسه أن يحصل على ما يكفي من الأسلحة لفرض احترامه على مختلف الأطراف اليمنية. ثم ينتقل بارك بعد ذلك ليقدم تقييما لموقف الإيطاليين من تسليح الإمام.

ثم يسترسل في شرح موقف إمام اليمن كما يراه برنارد رايلي Major Bernard Reilly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن، وكيف وصل إلى ما وصل إليه، ودور بريطانيا في العداء القائم بين الأدارسة وإمام اليمن. كما يشرح طبيعة العلاقة بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى والأدارسة، كما وصفها رايلي، ويستنتج من ذلك أن الأمر قد يصل إلى حد النزاع بين الملك عبدالعزيز والإمام، وإنْ كان هناك مجال في تقديره إلى حصول تفاهم بينهما. أما إذا حدث نزاع بينهما، كما يقول

رايلي، فإن الملك عبدالعزيز قد يأمل في السيطرة على الحُديدة؛ ولكن عليه حينئذ أن يمرّ بأراضي الأدارسة الذين قد يساعدونه في تلك المهمة، لأن ما يجمعهم بالملك عبدالعزيز أكثر مما يفرقهم، خصوصا أنهم أضعف من أن يشكلوا كيانا منفصلا قائما بذاته.

ويستمر بارك في نقل آراء رايلي فيذكر أن عسير لاتزال هي اللغز المعقد في الجزيرة العربية، فهي لا يمكن أن تشكّل كيانا مستقلا، وقد ظلت في مأمن من مطامع الإمام بسبب وجود الملك عبدالعزيز، كما أنها بمثابة تجمّع ضعيف لمجموعة من القبائل لكل منها ولاء ضعيف ومؤقت للعائلة الإدريسية. ولكل تلك الأسباب، فإن عسير في نظره هي الإقليم موضع النزاع عند الحديث عن أي حرب في الجزيرة العربية. ويذكر رايلي أن هناك ما يفيد أن الملك عبدالعزيز قد خطط للقيام بهجوم كبير من شأنه أن يستوعب جنوب عسير، ويعزل إمام اليمن في جباله، وأن الملك عبدالعزيز لا يزال يتدبر الأمر من حيث التوقيت، لكنه مشغول بتدبّر أوضاعه الداخلية، والعمل على استقرارها. ويذكر بارك أن من الصعب، حسب رايلي، التكهن بما يريد الإمام تحديدا، ومن الصعب بعد كل تحركاته العدوانية بالقرب من عدن أن يعتبره صديقا، لكنه ليس هناك في الوقت نفسه ما يمنع الأمريكيين من إقامة علاقات تجارية معه، ومن بيع أي شيء قد يرغبون في بيعه إيّاه.

ويضيف بارك أنّ رايلي صرّح له في ختام لقائهما أن آراءه تلك لا تمثل موقف بريطانيا الرسمي، وأنه سيعمل مع حكومته على احتواء موضوع الذخائر والأسلحة الذي وضعه الإمام في طريق الأمريكيين وهم بصدد التعاون تجاريا معه. وقد أجاب بارك من جهته بأن الولايات المتحدة الأمريكية لا تنوي أن تخوض حروب بريطانيا بالنيابة عنها، كما أنها لا تريد أن تتدخل في النزاعات القائمة بين القبائل العربية، وهي حريصة على أن تبقى على الحياد بالنسبة إلى أي التزامات من بريطانيا تجاه الإدريسي أو الملك عبدالعزيز. ويضيف بارك أنه لو تحقق هجوم من الإدريسي على الإمام يحيى، بتأييد من الملك عبدالعزيز وبريطانيا، فإن الإمام سيفقد ميناء الحُديدة، ممّا سيعرّض المصالح التجارية الأمريكية في اليمن للضياع. وإذا كان من الشرعية الدولية، كما يقول بارك، أن تسلّح إيطاليا اليمن، وأن تسلّح بريطانيا الإدريسي، فإن هناك ما يبرر، وفق الشرعية نفسها، أن تبيع الولايات المتحدة ما تريد لأحد الأطراف العربية المتحاربة أو لها جميعا.

وينتقل بارك بعد ذلك إلى وصف الإمام بأنه شخصية ذات شأن، وأن من كبار أعضاء البعثة البريطانية التي قادها جلبرت كلايتون

Sir Gilbert Clayton إلى صنعاء مَن وصفوه بأنه شخص حكيم متّزن، وأنه يدرك جيدا أن قوة الملك عبدالعزيز تفوق قدراته، إلا أنّ آراء مستشاريه المتخوّفين من أي تغلغل بريطاني في المنطقة قد أفسدت عليه مواقفه، وجعلته يختار المواجهة مع بريطانيا.

وينتهي التقرير بإشارة إلى عدد من المراسلات بين الإمام يحيى والقنصلية الأمريكية في عدن.

Aden 2
#890B.00/78 722.7

1927/01/28
890 F. 014/- (7)

مقال من صحيفة «الديلي تلغراف» *The Daily Telegraph* الصادرة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م بعنوان «معاهدة مكة المكرمة بين الحجاز والإدريسي» مضمن طيّ رسالة تغطية رقم ١١٤٦ موقعة من هنري فلتشر Henry P. Fletcher من السفارة الأمريكية في روما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط).

يفيد المقال أن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٧ يناير نشرت نص المعاهدة التي وقعها في مكة المكرمة كل من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والسيد الحسن بن علي الإدريسي وذلك يوم ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. ويضيف صاحب المقال أنه تم التوصل إلى هذه المعاهدة في جو من السرية التامة، وأن نشرها في تلك الآونة من شأنه أن يوضح طبيعة العلاقة بين إمارة عسير والملك عبدالعزيز.

ثم يورد المقال ترجمة لنص المعاهدة المذكورة، التي تتضمن عشرة بنود جاء فيها أن حاكم عسير يعترف بسلطة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها على الأراضي التي حددتها معاهدة ١٠ صفر ١٣٣٩هـ الموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٢٠م، بين سلطان نجد ومحمد بن علي الإدريسي. وتنص المعاهدة على أنه لا يجوز لإمام عسير الدخول في أي علاقة سياسية أو اقتصادية أو حربية، أو التخلي عن أي جزء من أراضيه دون موافقة ملك الحجاز الذي يعترف بسلطة إمام عسير على الأراضي المذكورة في المعاهدة، وبسلطة من تراه أسرة الأدارسة صالحا للنهوض بالإمامة.

كما تنص المعاهدة أيضا على اعتراف ملك الحجاز باستقلال إمام عسير الإداري، وعلى تعهده بالدفاع عن أراضي عسير.

ويعلق صاحب المقال ملاحظا أن المعاهدة المذكورة دخلت حيز التنفيذ، وأن معاهدة ١٩٢٠م المشار إليها لم تنشر فيما يبدو، مما يدفع إلى التخمين بشأن الأراضي التي تشملها. ويرجّح صاحب المقال أن تلك الأراضي قد تضم جزر فرسان التي منح فيها الإدريسي امتيازا نفطيا لشركة بريطانية، وكذلك منطقة تهامة التي احتلها الإدريسي

عام ١٩٢٠م ثم استعادها منه الإمام يحيى عام ١٩٢٤م. ويخلُص صاحب المقال إلى أن لهذه المعاهدة أهميتها في تاريخ الجزيرة العربية، وأنها تبيّن أن سيادة الملك عبدالعزيز أصبحت تمتد إلى حدود اليمن، ويأمل حينئذ أن يسهم نشر المعاهدة في وضع حدٍّ للتهديدات باندلاع حرب بين الإدريسي والإمام يحيى من شأنها أن تلقي بجنوب غربي الجزيرة العربية في بحر من التوتر وعدم الاستقرار.

722.17

1927/01/28
F. 800 (12)

تقرير رقم ٢٠٤ بعنوان «عمليات التنقيب عن النفط في البحر الأحمر» من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، ومرفق به مقال بعنوان «عسير واليمن» ومقال افتتاحي يحمل العنوان نفسه من صحيفة «ذي نير إيست آند أنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١٣ يناير ١٩٢٧م.

يتطرق بارك في تقريره إلى المستجدات الخاصة بعمليات التنقيب عن البترول في منطقة البحر الأحمر مستكملا بذلك ما كان ذكره في تقرير سابق برقم ١٧٢ مؤرخ في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦، وفيه يشير إلى امتياز جديد للنفط بجزر فرسان منحه الإدريسي لشركة البترول الأنجلو ساكسونية Anglo-Saxon Petroleum Company. ويحدد بارك من خلال خريطة خاصة تضمنتها الرسالة موقع جزر فرسان في البحر الأحمر، وعلاقة هذه الجزر بأراضي الإدريسي الذي يحظى بتأييد من بريطانيا. كما يشير إلى الحدود المحتملة لأراضي الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تربطه هو أيضا علاقات ودية ببريطانيا، وإلى أراضي إمام اليمن الذي يعتبر الإدريسي طرفا غريبا عن المنطقة.

ثم يستطرد بارك في عرض المراحل الأولى لظهور البترول في جزر فرسان، وما نجم عن ذلك من تغيير في سير الأحداث في المنطقة، وزيادة في توتر العلاقات بين الإمام يحيى من جهة، وبين الإدريسي والملك عبدالعزيز والبريطانيين من جهة أخرى. ويلاحظ بارك في هذا الصدد أن الإمام يحيى لا يرغب شخصيا في مواجهة الملك عبدالعزيز أو حكومة عدن، ولكنه ضد الإدريسي الذي تمكن من الحصول على اعتراف بريطانيا باستقلاله وبأحقيته في السيادة على جزر فرسان، وذلك بموجب معاهدة أبرمها معها عام ١٩١٧م.

ثم يتحدث بارك عن طبيعة السياسة البريطانية في منطقة الجزيرة العربية وتوجهاتها، فيذكر أن بريطانيا قد تصل إلى شكل من أشكال الاتفاق مع إمام اليمن لتلافي اندلاع الحرب في الجزيرة، حتى لو

كان ذلك على حساب الإدريسي، خصوصا أن السياسة البريطانية الجديدة في المنطقة لا تتماشى فيما يبدو مع تطلعات الإدريسي. ويضيف بارك أن هناك من البريطانيين من يصف ماضي السياسة البريطانية في الجزيرة العربية بأنها نزعت إلى تأييد الجانب الخاسر. ويصف منح الإدريسي امتياز النفط في جزر فرسان إلى شركة بريطانية بأنه يعني فرض النفوذ البريطاني على الجزر، ويترتب على ذلك أن الإمام يحيى سيجد نفسه في مواجهة مع بريطانيا لو حقق آماله بطرد الإدريسي من عسير. وفي تلك الحالة فقط، كما يخمن بارك، يمكن التوصل إلى اتفاق ما قد يساعد على ضمان الاستقرار في الجزيرة العربية، وهو مطمح صعب التحقيق في نظره.

ثم يشير بارك إلى أن ما يراه هو أن بريطانيا، منذ عام ١٩١٩م، تنزع إلى عدم التدخل في سياسة الجزيرة العربية أو التورط في حروب عربية-عربية باستثناء ما يخص إقليم عدن، الذي يمثل محورا من محاور الدفاع عن الإمبراطورية البريطانية. كما أن دور الملك عبدالعزيز لابد أن يؤخذ في الحسبان خصوصا فيما يتعلق بمنطقة عسير، لكن الملك عبدالعزيز في تلك الفترة مشغول أساسا بتدعيم الاستقرار في أرجاء مملكته، ومن المحتمل ألا يميل إلى الإدريسي وتوجهاته، مما قد يؤول إلى ذهاب الإدريسي وضياع آماله. ويرى بارك أن السياسة الراهنة في الجزيرة العربية غير مستقرة، ولا يمكن أن تتبلور رؤية واضحة حول مستقبلها إلى أن يتم خلع الإدريسي سواء بطرده أو باستيعابه، وحتى يصل كل من الملك عبدالعزيز وإمام اليمن إلى اتفاق نهائي حول مسألة الحدود بينهما.

Aden 2

#890b.6363/23 722.7

1927/02/13
890 b. 00/79 (9)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقال بعنوان «الوضع السياسي الخطير في البحر الأحمر» نشرته صحيفة «لافورو ديتاليا» *Lavoro Di Italia* الصادرة في ١٣ فبراير (شباط ١٩٢٧م، مرفقة بالأصل الإيطالي ومضمنة طي الرسالة رقم ١١٣٤ الموقعة من هنري فلتشر Henry P. Fletcher من السفارة الأمريكية في روما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٢٧م.

يذكر المقال أن الوضع في جزيرة العرب يزداد خطورة يوما بعد يوم، وأن مصر تتابع ما يحدث هناك بقلق نظرا إلى الأهمية الاستراتيجية لجزيرة العرب على سواحل البحر الأحمر، ولأن أي اضطرابات في المنطقة ستؤدي بالضرورة إلى تدخل القوى الاستعمارية. ويورد المقال نبذة عن الوضع في الحجاز منذ أن دخله الوهابيون بقيادة الملك عبدالعزيز آل

سعود، ثم يتساءل عن وضع عسير وعن الحديث المتزايد عن حرب وشيكة بين مملكة الحجاز واليمن. كما يعطي نبذة عن أهمية عسير، وكيف يحاول كل من الحجاز واليمن ضمها إليه في غياب أمير قوي عليها. ويضيف صاحب المقال أن الأمور كان من الممكن أن تنتهي عند هذا الحد لولا حادثة المحمل التي خسرت مملكة الحجاز بسببها، كما يقول، المساعدة السنوية التي كانت تتلقاها من مصر.

وتضيف الصحيفة أنه من الطبيعي في هذه الظروف أن يستعين الملك عبدالعزيز ببريطانيا التي أبدت اهتمامها بالحجاز مباشرة لأن لها أطماعا استراتيجية في معان والعقبة. وينقل صاحب المقال في هذا السياق عن صحيفة «أم القرى» الرسمية قولها إن المحادثات بدأت بين الملك عبدالعزيز والحكومة البريطانية لإعادة النظر في اتفاقية سنة ١٩١٦م (كذا!) التي عفا عليها الزمن. ويشير إلى ما تنطوي عليه تلك المحادثات من محاولات بريطانية لتثبيت قدمها في الجزيرة العربية على حساب إمام اليمن، عدوّها اللدود في المنطقة. ثم يذكر أن الحكومة المصرية اقترحت حل مشكلة عسير سلميا بتقسيم الإقليم بين الحجاز واليمن، إلا أن تلك المحاولة فشلت بسبب تشبث الملك والإمام كل بموقفه، كما يقول. هذا بالإضافة إلى ارتباط اليمن بمعاهدة مع إيطاليا تنطوي على وعد ضمني من إيطاليا بمساعدة اليمن في حل مسألة عسير.

ويضيف صاحب المقال أن جميع محاولات المصالحة بين مملكة الحجاز واليمن كان مصيرها الفشل، وأن حكومة الحجاز اطمأنت على حد قوله إلى الدعم الذي تلقته من العالم الإسلامي بعد أن أعلن الملك عبدالعزيز نص اتفاقية أبرمها في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م مع الحسن الإدريسي أمير عسير. ويعلق صاحب المقال ملاحظا أنه كان من الطبيعي أن تنشب الحرب بين الحجاز واليمن بعد الإعلان عن هذه الاتفاقية، غير أن حرب الاتفاقيات حلت محل النزاع المسلح، إذ أعلنت اليمن أنها أبرمت اتفاقية مع المرغني الإدريسي أمير عسير الحالي (كذا!) يضمن الإمام يحيى بموجبها حماية المرغني.

ويضيف صاحب المقال نقلا عن الصحافة العربية أن النزاع سيمتد إلى الساحة الأوروبية حيث ستغذيه روح التنافس الاستعماري، فإنجلترا تدعم الحجاز، وإيطاليا تدعم اليمن. كما يذكر أن باترنو دي مانشي Paterno di Manchi الوزير المفوض الإيطالي في القاهرة دخل في محادثات مباشرة مع وكيل الحجاز هناك، وأن من المتوقع أن تسفر هذه المحادثات عن معاهدات مباشرة مع الحكومة الحجازية.

722.7

1927/02/17
890 b. 00/79 (2)

رسالة رقم ١١٣٤ موقعة من هنري فلتشر Henry P. Fletcher من السفارة الأمريكية في روما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط ١٩٢٧م، ومرفق بها مقال بعنوان «الوضع السياسي الخطير في البحر الأحمر» نشرته صحيفة «لافورو ديتاليا» *Lavoro D'Italia* الصادرة في ١٣ فبراير ١٩٢٧م، مع ترجمة للمقال باللغة الإنجليزية.

يشير فلتشر إلى المقال المرفق بشأن الوضع السياسي في منطقة البحر الأحمر وما جاء فيه عن الدور الذي يجب أن يكون لمصر في أي تطورات تشهدها تلك المنطقة. ثم يقول إن الصحافة الإيطالية كذّبت خبرا أفاد أن الوزير المفوض الإيطالي في القاهرة يجري مفاوضات مع وكيل حكومة الحجاز هناك. ويضيف فلتشر أن الصحافة الإيطالية ذكرت أن إيطاليا لم تعترف رسميا (بحكومة) مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حتى ذلك التاريخ.

722.7

1927/02/23
890 F. 014/- (4)

مقال بعنوان «اليمن السعيد والصحراء العربية» نشرت في صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية الصادرة في ٢٣ فبراير (شباط ١٩٢٧م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١١٤٦ موقعة من هنري فلتشر Henry P. Fletcher من السفارة الأمريكية في روما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ فبراير ١٩٢٧م.

يتناول المقال موضوع المعاهدة التي أبرمت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير الإدريسي في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م، التي أصبحت عسير بموجبها تحت حماية الملك عبدالعزيز ضد أي تمرد داخلي أو اعتداء خارجي، كما أنها تدعم سلطة الإدريسي، وتعيد إليه جزءا من أراضيه التي كانت القوات الوهابية قد استولت عليها. ويلاحظ كاتب المقال أن الإدريسي يشار إليه في هذه المعاهدة بلقب «إمام عسير»، وأن عسير هي كامل المنطقة التي تمتد بين الحجاز واليمن، إلا أن هذا التحديد ليس له في التاريخ الحديث ما يدعمه على أرض الواقع.

ثم يعرض نبذة موجزة من تاريخ عسير، ويرجح أن اللقب الذي أطلق على أمير عسير في المعاهدة قد يمنح الملك عبدالعزيز أساسا للاستيلاء على الحديدة التي كانت تحت سيطرة قوات الإدريسي قبل أن يخرجه منها إمام اليمن، ويشرع في الاتجار بمنتجات المنطقة مع الإيطاليين. ويرى كاتب المقال أن الحديدة تشكل كسبا ثمينا لقادة المنطقة الغربية من الجزيرة العربية، ويضيف أن علاقات ملك الحجاز وحاكم اليمن فاترة.

ثم يتناول صاحب المقال أسباب الخلاف القائم بين أهل اليمن والوهابيين من حيث المذهب الديني ونمط العيش، ويشير إلى ماضي اليمن العريق وإلى موقف حاكمه أثناء الحرب العالمية الأولى، وعلاقاته المتوترة مع بريطانيا والاتفاقية التي وقعها مع إيطاليا، والتي يحصل بموجبها على مساعدة عسكرية غير مباشرة للتصدي لأي هجوم محتمل على الحديدة من القوات الوهابية. ويشير صاحب المقال أيضا إلى علاقة بريطانيا بكل من الملك عبدالعزيز والإدريسي، ويلاحظ أنها لم تتوصل إلى أي اتفاق مع إمام اليمن، وذلك خلافا لما حصل بينه وبين بنيتو موسوليني Benito Mussolini رئيس الحكومة الإيطالي.

ويضيف صاحب المقال أن المعاهدة اليمنية الإيطالية ليست موجهة ضد المصالح البريطانية، وإن كانت تمنح امتيازات تجارية للإيطاليين. وقد تؤدي حماية الوهابيين لعسير في رأي صاحب المقال إلى مواجهة بين إمام اليمن صديق إيطاليا والملك عبدالعزيز صديق بريطانيا؛ إلا أن هاتين الدولتين في رأيه لا تودّان التدخل في نزاعات الدول العربية المختلفة، بل تريدان الحفاظ على السلام وتطوير التجارة على سواحل البحر الأحمر. ويتوقع أن تستخدم الدولتان نفوذهما، كلّ لدى حليفها، لتحقيق ذلك الغرض.

722.17

1927/03/23
F. 710 (7)

تقرير رقم ٢٠٩ من جيمس لودر بارك James Loder Park، نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٧م، مرفق بها ترجمة لنص خطاب إمام اليمن إلى جيمس لودر بارك، مؤرخة في ١٤ مارس ١٩٢٧م، وخطاب إمام اليمن إلى هولبيرج Houlberg مدير شركة هولبيرج كيد الأمريكية Houlberg-Kidde Co.، مؤرخ في ١٤ مارس ١٩٢٧م وخطاب القنصلية الأمريكية من لودر بارك إلى إمام اليمن، مؤرخ في ٢٦ مارس ١٩٢٧م (المرفقات غير موجودة).

يشير بارك إلى الخطاب الذي أرسله إمام اليمن إلى القنصلية الأمريكية في عدن بخصوص معاهدة الصداقة والتجارة اليمنية الأمريكية التي كان بارك قد أرسل ملخصا لها في تقريره رقم ٢٠٧ المؤرخ في ١٥ مارس ١٩٢٧م.

ثم يورد تفاصيل عن علاقة إمام اليمن بشركة هولبيرج كيد Houlberg-Kidde Corporation ومديرها هولبيرج، قبل أن يشير إلى احتمال استياء البريطانيين من وجود معاهدة بين الولايات المتحدة واليمن، خصوصا في ضوء الجهود التي تبذلها بريطانيا لكبح جماح الإمام ومنعه من التسلل إلى مناطق في محمية عدن، وكذلك في ضوء تأييدها للملك عبدالعزيز آل سعود ملك

الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، والإدريسي أمير عسير لبسط سيطرتهما على منطقة تهامة.

ثم يذكر صاحب التقرير أنه نمى إلى علم القنصلية أن الإدريسي قد وقع معاهدة تحالف مع الملك عبدالعزيز في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م في مكة المكرمة، ويلاحظ أن توقيع مثل تلك المعاهدة كان متوقعا منذ فترة طويلة، وقد أشار إلى ذلك في تقريره رقم ١٦١ المؤرخ في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٦م. ويتطرق التقرير بعد ذلك إلى ما دار من نقاش حول مسألة اليمن بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني الذي فشل في إبرام معاهدة مع الإمام يحيى، وجاكوبو جاسباريني Jacopo Gasparini المبعوث الإيطالي الذي نجح في المهمة نفسها.

Aden 2

1927/03
890 F. 001/Ibn Saud/1 (4)

نسخة من مقال بعنوان «لقب الملك عبدالعزيز آل سعود الجديد» من صحيفة لندنية الصادرة في مارس (آذار) ١٩٢٧م، مرفقة برسالة تغطية رقم ٦ موقعة من كلايسون ألدريدج Clayson Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد المقال أنه، بمناسبة عيد الفطر المبارك، تم الإعلان عن أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصبح يُلقّب رسميا بملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويذكّر صاحب المقال بأن الملك عبدالعزيز كان قد أعلن نفسه «ملكا للحجاز» وذلك في الحرم المكي يوم ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، وضمّ ذلك اللقب إلى لقب «سلطان نجد وملحقاتها».

ويورد صاحب المقال ترجمة للإعلان المذكور، وجاء فيه أن وفودا من كل أنحاء نجد قدمت إلى الرياض للسلام على الملك عبدالعزيز، واجتمعت هناك تحت رئاسة والده الإمام عبدالرحمن الفيصل يوم ٢٥ رجب ١٣٤٥هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٢٧م، وقررت تحويل مسمّى «سلطان نجد وملحقاتها» إلى «ملك نجد وملحقاتها»، ورفعت إلى الملك طلبا بقبول قراراتها. وقد أصدر الملك مرسوما يقرّ ما اقترحته عليه وفود نجد.

722.17

1927/04/20
F. 800 (2)

نسخة من رسالة من نزيه العظم مترجم تشارلز كرين Charles Crane رجل الأعمال الأمريكي في اليمن، إلى جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في القاهرة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، ومضمنة طي تقرير رقم ٢٢٤ من جيمس لودر بارك إلى وزير

الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يعبر صاحب الرسالة عن أسفه لعدم استطاعته العثور في القاهرة على نص معاهدة ١٩٢٠م المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، والإدريسي أمير عسير، ويضيف أنه نمى إلى علمه أنها كانت معاهدة سرية لم يرها أحد، وأن العالم الإسلامي مهتم للغاية بمنع اندلاع حرب بين إمام اليمن والملك عبدالعزيز.

ويذكر صاحب الرسالة أن كثيرا من الشخصيات المعروفة قد كتبوا رسائل إلى كل من الملك عبدالعزيز والإمام يحيى تحثهما على تسوية الخلافات بينهما بالوسائل السلمية، وأنه على قناعة شخصية بأن الإدريسي سيعمل على إثارة القلاقل وذلك بإيعاز من البريطانيين الذين يحرصون في رأيه على إشعال نار الفتنة في الجزيرة العربية خدمة لمصالحهم. ويتوقع نشوب حرب بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن لأن بريطانيا تريد ذلك.

Aden 2

1927/05/13
F. 710 (6)

نسخة من مقال بعنوان «إيطاليا في البحر الأحمر(١)» من صحيفة «مانشستر جارديان» *The Manchester Guardian* الصادرة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٧م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨٧٣ من ستيرلنج F. A. Sterling مستشار السفارة الأمريكية في لندن نيابة عن السفير الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٢٧م.

يشير كاتب المقال إلى الطموحات الإيطالية في منطقة البحر الأحمر، ويرصد هذه الطموحات تاريخيا وإخفاقاتها، وعودة إيطاليا مؤخرا إلى شواطئ هذه المنطقة من خلال المعاهدة التي أبرمتها مع إمام اليمن. ثم يصف كاتب المقال تحركات الإيطاليين الأخيرة في المنطقة على عدة أصعدة، وينتقل بعد ذلك إلى وصف ساحل الجزيرة العربية المطل على البحر الأحمر بأنه مقسم إلى ثلاثة أقسام غير متساوية، يشكل الجزء الشمالي منها مملكة الحجاز، والجزء الأوسط إمارة عسير، بينما ينتمي الجزء الجنوبي إلى اليمن.

وينتقل الكاتب إلى وصف أوضاع مملكة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، فيقول إن وجوب الحج على كل المسلمين يجعل من الملك عبدالعزيز شخصية على أقصى درجة من الأهمية في السياسة الإسلامية. ويتحدث الكاتب عن الملك عبدالعزيز، فيذكر أنه من منطقة نجد، التي هي قلب الجزيرة العربية، ويذكر تاريخ أسرته، وحروب الصحراء التي خاضتها على مدى عقود طويلة في منطقة جبل شمر ضد

آل رشيد الذين كانوا حلفاء الأتراك. ويذكر الكاتب أن عائلة الملك عبدالعزيز حققت نصرا ساحقا على آل رشيد عام ١٩٠٦م، وأنها وجهت ضربات قوية إلى منافسيها الذين وقفوا منذ الحرب الكبرى لمنع الملك عبدالعزيز من السيطرة على الجزيرة العربية وتجسيد فكرة الوحدة العربية.

ويشير كاتب المقال إلى أن الهاشميين بقيادة الشريف حسين كانوا في مواجهة الملك عبدالعزيز الذي دخل مكة المكرمة، وقضى بذلك تماما على الشريف حسين بفضل إيمانه هو وأتباعه بالقضية التي كانوا يتبنونها. ويعقد كاتب المقال مقارنة بين ما آل إليه حال الشريف حسين في قبرص وحال الملك عبدالعزيز الذي أصبح ملكا للحجاز وسلطانا لنجد، وزعيما للوهابيين، ومرشحا للخلافة، وقائدا للنهضة العربية. ويذهب كاتب المقال إلى أنه لم يبق للملك من المنافسين الأقوياء إلا إمام اليمن.

ويرصد بعد ذلك ما يخص الجزءين الأوسط والجنوبي من ساحل البحر الأحمر كما أشار إليه في تقسيمه للمنطقة، فيورد تفاصيل تتعلق بكل من إمارة عسير والإمام يحيى، ويذكر في هذا الصدد أن إمارة عسير تمثل منطقة عازلة بين إمام اليمن والملك عبدالعزيز، وأن الأدارسة وقعوا معاهدة مع الملك عبدالعزيز تجعله بمثابة حامي الإمارة كلها.

Aden 2

1927/05/17
F. 710 (6)

نسخة من مقال بعنوان «إيطاليا في البحر الأحمر (٢)» من صحيفة «ذي مانشستر جارديان» *The Manchester Guardian* الصادرة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨٨٦ من ستيرلنج F. A. Sterling مستشار السفارة الأمريكية في لندن نيابة عن السفير الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٢٧م.

يشير المقال إلى أن التعاون الدولي بين كل من بريطانيا وإيطاليا، والذي يعتبر بمثابة حقيقة مقررة، قد يتعرض للانهيار بسبب البعد العربي والأوضاع السياسية في منطقة البحر الأحمر. ويذكر المقال أن المحللين يتوقعون حدوث صدام غير مباشر في المنطقة بين إيطاليا وبريطانيا، وذلك من خلال الأسلحة التي قدمتها كل من الدولتين إلى مختلف الأطراف العربية المتنازعة.

ثم يشير كاتب المقال إلى أن بريطانيا غير راضية بوجود جزيرة عربية موحدة تحت قيادة الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، لأن ذلك قد يعرّض الطريق إلى الهند للخطر، لكنه يلاحظ في الوقت نفسه أن الملك عبدالعزيز صديق لبريطانيا، وأن أي إساءة إليه سينجم عنها مخاطر. ويتطرق كاتب المقال بعد ذلك إلى تحليل لعلاقة إيطاليا باليمن، مع الإشارة إلى موقف بريطانيا من

التطورات التي تشهدها هذه العلاقة، وطبيعة السياسة الإيطالية في المنطقة عموما.

ثم يتطرق إلى موضوع البترول في جزر فرسان، فيذكر أن شركة بريطانية تمكنت من الحصول من الإدريسي أمير عسير على امتياز للتنقيب عن النفط في تلك الجزر، ويضيف أن بريطانيا ستشجع الإدريسي على أن ينضم إلى الملك عبدالعزيز. ويتساءل الكاتب عن احتمال حدوث صدام بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن، ويلاحظ أن ذلك الصدام يبدو حتميا حسب العارفين بأمور الجزيرة العربية.

ثم ينتقل الكاتب إلى مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني الذي كلفته وزارة الخارجية البريطانية بالتفاوض مع الإمام يحيى، ويفيد أن كلايتون توصل من خلال محادثاته مع جاكوبو جاسباريني Jacopo Gasparini حاكم أريتريا الإيطالية إلى وضع إطار للتعاون المتبادل بين كل من بريطانيا وإيطاليا بخصوص الأوضاع المعقدة في الجزيرة العربية، وذلك قدر الإمكان لمنع الصدام المسلح أو الحدّ من عواقبه إن حدث بالفعل.

Aden 2

1927/05/19
890 F. 24/2 (1)

نسخة من رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني المطلق الصلاحية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م، ومضمنة طيّ رسالة رقم ٩٣ موقعة من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

إشارة إلى اقتراح الملك عبدالعزيز بإدارج بند في نص المعاهدة المزمع إبرامها بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ينص على ألا تتخذ الحكومة البريطانية إجراءات تحول دون اقتناء المملكة أو استيرادها أسلحة أو ذخائر أو معدات حربية لاستعمالها الخاص، يفيد صاحب الرسالة أن حكومة بلاده ترى أن تلك المسألة يجب معالجتها في صلب المعاهدة الرئيسية.

ثم يضيف، بناء على تفويض من حكومة بلاده، أنه تم رفع الحظر الذي كان مفروضا على تصدير المعدات الحربية إلى الجزيرة العربية، وأنه إذا رأت حكومة المملكة أن توجه طلبات بتلك المعدات إلى شركات الأسلحة البريطانية، فلن تضع الحكومة البريطانية عراقيل دون ذلك، شريطة أن يتم هذا وفق ما تنص عليه اتفاقية عام ١٩٢٥م حول تجارة الأسلحة. ويَعِد بتوفير نسخة من الاتفاقية المذكورة إذا رغب الملك عبدالعزيز في ذلك.

722.17

1927/05/20
790 F. 00/2-1648 (8)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة جدة المبرمة بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجورج الخامس George V، ملك بريطانيا العظمى، موقعة من قبل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز، وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المفوض البريطاني، مؤرخة في جدة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، وملحقة بعدد من المذكرات المتبادلة، والمعاهدة المترجمة وملحقاتها مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على اعتراف الحكومة البريطانية بالاستقلال التام والمطلق للممالك التابعة لملك الحجاز ونجد وملحقاتها، كما تنص على أن تسود الصداقة والسلام والعلاقات الحسنة بين الدولتين. ويتعهد الملك عبدالعزيز بتسهيل حج المسلمين من الرعايا البريطانيين أو من في حكمهم، وتسليم متعلقاتهم إلى الوكيل البريطاني في جدة في حالة وفاتهم في أثناء الحج. كذلك يتعهد الملك عبدالعزيز بالمحافظة على علاقات صداقة مع الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عمان ممن تربطهم بالحكومة البريطانية اتفاقيات خاصة، وبالتعاون مع البريطانيين للحدّ من تجارة الرقيق. وتسري المعاهدة مدة سبع سنوات وينتهي العمل بها بعد ستة أشهر من إعلام أحد الطرفين الآخر برغبته في إنهائها.

وفي المذكرة الأولى، المرفقة بالمعاهدة، التي وجهها إلى الملك عبدالعزيز بتاريخ ١٩ مايو، يشرح كلايتون بالتفصيل مواقع الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن، التي تلتزم بها الحكومة البريطانية. وفي مذكرة جوابية مؤرخة في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٢٧م، يبين الملك عبدالعزيز أن تمسّك الحكومة البريطانية بموقفها هذا من مسألة الحدود يحول دون التوصل إلى تسوية بشأنها، ويعلن استعداده لإبقاء الوضع على ما هو عليه في معان والعقبة حتى تسنح الفرصة للتوصل إلى تسوية شاملة.

وفي مذكرة مؤرخة في ١٩ مايو، يبلغ كلايتون الملك عبدالعزيز رفض الحكومة البريطانية التخلي عن حقها في إطلاق سبيل الرقيق اللاجئين إلى القنصلية البريطانية في جدة، دون أن يعني هذا تدخلا في شؤون حكومة الحجاز ونجد أو الانتقاص من سيادة الملك، مع الوعد بإعادة النظر في هذا الحق عندما لا تعود ثمة حاجة إليه. ويرد الملك عبدالعزيز في مذكرته المؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢١ مايو على كلايتون بأنه يثق في حسن تصرف الوكيل البريطاني في جدة فيما يتصل بموضوع الرقيق حسب روح

معاهدة جدة، وأنه لن يسمح من جانبه بأي التباس ذي نتائج سلبية في الموضوع.

وفي مذكرة من كلايتون إلى الملك عبدالعزيز مؤرخة في ١٩ مايو، يوضح الأول أن لا حاجة لأن تشمل المعاهدة مادة تشترط عدم تدخل الحكومة البريطانية في استيراد مملكة الحجاز ونجد للأسلحة، وذلك لأن الحظر البريطاني على تصدير المواد الحربية إلى الجزيرة العربية قد تم رفعه، بالإضافة إلى التزامها باتفاقية الأسلحة لعام ١٩٢٥م. وقد شكر الملك عبدالعزيز كلايتون على هذا التوضيح في مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢١ مايو.

ويبين كلايتون في مذكرة مؤرخة في ١٩ مايو للملك عبدالعزيز أن الغرض الوحيد من المادة المتعلقة بإعادة متعلقات الحجاج المتوفين من الرعايا البريطانيين أو مَن في حكمهم هو إضفاء الصفة الرسمية على الموضوع، دون أن يؤثر هذا على معاملة المتوفين من غير الحجاج التي لا تزال خاضعة لقواعد المقابلة بالمثل التي هي أساس التعامل بين الدول المستقلة. ويرد الملك عبدالعزيز على كلايتون في مذكرة بتاريخ ١٩ ذي القعدة الموافق ٢١ مايو بأن الإجراءات التي سوف تطبقها المملكة في هذا الخصوص ستكون حسب الأعراف الدولية.

R.11

#F.800 Aden2 #741.90F.11/9 582.9

1927/05/21
890 F. 24/2 (1)

نسخة من رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني المطلق الصلاحية، مؤرخة في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م، ومضمنة طيّ رسالة رقم ٩٣ موقعة من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشكر الملك عبدالعزيز الوزير المفوض البريطاني على رسالته المؤرخة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٢٧م، والتي تفيد بوضوح أن تصدير الأسلحة إلى الجزيرة العربية ليس ممنوعا.

722.17

1927/05/25
F. 800 (9)

تقرير رقم ٢٢٤ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م ومرفق برسالة من نزيه العظم مترجم تشارلز كرين Charles Crane رجل الأعمال الأمريكي في اليمن، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير بارك في مطلع تقريره إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٦

فبراير (شباط) ١٩٢٧م والتي تضمنت صورة مقتطفٍ من صحيفة «الديلي تلغراف» *The Daily Telegraph* يحتوي على نص معاهدة مكة المكرمة الموقعة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والسيد الحسن بن علي الإدريسي أمير عسير. ويشير بارك إلى رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في الحصول على نص معاهدة سابقة بين الطرفين، تم فيها تحديد حدود عسير، وأشير إليها في الفقرة الأولى من المعاهدة المذكورة، التي تقول إنها أُبرمت في العاشر من شهر صفر ١٣٣٩هـ الموافق أكتوبر ١٩٢٠م.

ويوضح بارك أن قنصلية عدن لم تتمكن من الحصول على نص معاهدة ١٩٢٠م المشار إليها، وأن ستيورت General Stewart المقيم السياسي البريطاني في عدن أكد له أن هذه المعاهدة لم تُنشر، وأن الحدود المتفق عليها في تلك المعاهدة لم يعلن عنها. ثم يشير بارك إلى تقريره رقم ٢٠٢ المؤرخ في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، وإلى الصفحة الرابعة من تقريره رقم ٢٠٤ المؤرخ في ٢٨ يناير ١٩٢٧م، حيث أورد نسخة من خريطة للمنطقة تسلّمها من برنارد رايلي Major Bernard Reilly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن، وفيها تبدو منطقة عسير كشريط ضيق يمتد من جنوب القنفذة في الشمال إلى منتصف المسافة بين اللحيّة والحديدة في الجنوب.

ويقول بارك إن الأراضي التي يسيطر عليها الإدريسي فيما يبدو لا تزيد عن نصف مساحة عسير الفعلية، وربما تزيد عن ثلث المساحة التي وردت في رسوماته السابقة. ويضيف أن دراسة للتحركات التي قام بها كل من إمام اليمن والإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود على مدى العامين السابقين تكشف أن مساحة عسير قد تقلصت بفعل الانتهاكات التدريجية لأراضيها من جهة الحجاز واليمن، حتى أصبحت شريطا يمتد من جنوب القنفذة إلى منتصف المسافة بين ميدي وجيزان.

ويسوق بارك معلومات عن مدن عسير المختلفة. ثم يقول إن إمام اليمن قد تجاهل المعاهدتين المبرمتين بين الملك عبدالعزيز والإدريسي، بل إنه يحتل دون أي عقوبة تلحق به جزءا كبيرا من الساحل، بما في ذلك الحُديدة واللحيّة وميدي، وكذلك أراضي داخلية واسعة بما في ذلك أبو عريش، وفي ذلك ما يكشف جانبا كبيرا من شخصية الإمام وعدم اكتراثه بأي معاهدات، كما يذكر بارك. ثم يستطرد بارك ملاحظا أن الملك عبدالعزيز قد لا يكون متحمسا لأن يتولى إدارة معارك الأدارسة، لأن هناك مهام كثيرة ينبغي أن ينجزها لتثبيت قواعد مملكته الكبيرة. ولهذا فإن من المحتمل في نظره أن

يصل كل من الملك عبدالعزيز وإمام اليمن إلى تفاهم يخدم مصلحة الطرفين حتى لو كان ذلك على حساب الإدريسي، ثم يخلُص بارك إلى الحديث عن أحوال الجزيرة العربية بشكل عام، فيقول إن الحدود فيها غير واضحة المعالم، ويورد تفاصيل عن طبيعة مفهوم القبيلة وعلاقتها بالسلطة في الجزيرة العربية، ويسوق معلومات إضافية عن العلاقة بين الإدريسي والبريطانيين واليمن.

Aden 2

1927/08/18
F. 624.1 (2)

تقرير من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يشير بارك إلى المعلومات المستمدة من التحريات التي أجرتها القنصلية حول دخول الإمدادات الرسمية الخاصة بمكاتب الحكومة الأمريكية في الجزيرة العربية دون رسوم جمركية، فيذكر أنه لا توجد قيود على دخول الإمدادات الرسمية المخصصة لممثلي أي قطاع من قطاعات الحكومة الأمريكية في عدن. ويضيف أن تلك الامتيازات الدبلوماسية نفسها من الممكن الحصول عليها من مملكة الحجاز وإمامة اليمن، وكل من سلطنة عُمان وسلطنة المُكلا، والأحساء، والكويت. ويذكر لودر بارك أن سلطنة نجد لا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق الأحساء أو عن طريق الحجاز، ويوضح أنه لمّا كانت منطقتا الأحساء والحجاز تحت سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، فإن دخول الإمدادات الرسمية دون رسوم من الأمور المرجحة التي من الممكن التأكد منها عمليا عند أية نقطة حدود في نجد حيث يمارس الملك عبدالعزيز سلطات مباشرة، خصوصا إذا تم إعلامه مسبقا بإرسال تلك الإمدادات.

Aden 2

1927/08/31
890 b. 4061/- (9)

تقرير موقع من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م، ومرفق بالتقرير لائحة لمستخدمي السينما في عدن.

يذكر بارك أن السينما لم تلق سوقا رائجة في الجزيرة العربية، وأن قلة الطلب على الأفلام السينمائية لا تبرر بناء دور للعرض إلا في عدن وما حولها. فالاعتراض على عرض الأفلام السينمائية مرده إلى تحريم تصوير الوجه البشري في الشريعة الإسلامية. ويقول بارك إن إمام اليمن لن يوافق على عرض الأفلام السينمائية، وكذلك الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

722.7

1927/09/29
F. 800 (4)

نسخة من مقال افتتاحي بعنوان «الوهابيون وبريطانيا» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، مضمنة طي تقرير رقم ٢٧٩ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يذكر كاتب المقال أن الحكومة البريطانية أدركت مؤخرا عظمة حركة الإحياء الوهابية في الجزيرة العربية وإخلاص قائدها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويصف الكاتب هذا التحرك البريطاني بأنه قد تأخر بعض الشيء، إلا أنه يعتبر معاهدة جدة بمثابة إنجاز يرضي الطرفين، وأن أكثر الثناء ربما يوجه لممثلي الطرف العربي في هذه المعاهدة الذين اتسم أداؤهم بقدر عال للغاية من الذكاء والمرونة. ويقول أيضا إن الطرف العربي عرف بشكل دقيق مواطن قوة موقفه التفاوضي، ومع ذلك لم يبالغ في عرض قوته تلك.

ويذكر الكاتب أن المعاهدة تم توقيعها بين أصدقاء وليس بين أعداء سابقين أو محتملين، وأن البريطانيين لديهم قناعة بأن التعاون المستمر مع الوهابيين وقائدهم، صاحب المهام الكبرى ورجل الآونة الراهنة والألف سنة القادمة، سيخدم مصالحهم في الجزيرة العربية. ثم يشيد كاتب المقال بالقدرة التفاوضية العالية التي تميز بها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton عند تعامله مع ملك عربي طالما تجاهلت بريطانيا أهميته.

وينتقل صاحب المقال بعد ذلك إلى الحديث عن معاهدة جدة فيشيد بمدى الاتزان والحكمة اللذين تحلى بهما الجانب الوهابي في أثناء إعدادها. ثم يستعرض أهم ما جاء في المعاهدة، فيشير إلى اعتراف بريطانيا بالتوسع السياسي والإقليمي الذي حققه الوهابيون منذ توقيع المعاهدة البريطانية النجدية عام ١٩١٥م، وإلى تعهد بريطانيا بعدم إيواء مناهضين للملك عبدالعزيز يرغبون في استعادة الأراضي التي كان يسيطر عليها حسين ملك الحجاز الأسبق. كما يشير إلى بنود أخرى من المعاهدة، ومن بينها المادة المتعلقة بالحفاظ على علاقات ودية بين الملك عبدالعزيز وكل من الكويت والبحرين ومشايخ قطر وعُمان، ويرى الكاتب أن هذه المادة ستساعد على منع الكثير من القلاقل في منطقة الخليج، وتضمن السلام في المناطق الوسطى والغربية والشمالية من الجزيرة. ويشير كذلك إلى المادة الخاصة بتجارة الرقيق وتعهد الملك عبدالعزيز بالعمل على منع هذه التجارة.

ثم يعلق على ما جاء في أحد ملحقات المعاهدة الخاص بالحدود مع شرقي الأردن

وفلسطين، وبمسألة الرقيق، ويوضح موقفيْ الحكومة البريطانية وحكومة الملك عبدالعزيز من كلتا المسألتين، والفرق بين الشرق والغرب في النظر إلى تجارة الرقيق، ويشير إلى احتمال نجاح ما ينوي الملك عبدالعزيز القيام به في هذا الصدد مقارنة مع راس تافاري Ras Tafari قائد الحبشة. ويشير الكاتب إلى مسألتين لم تتناولهما المعاهدة، وهما مشكلة سكة حديد الحجاز، وموضوع إلغاء الامتيازات الأجنبية في الحجاز. وينتهي الكاتب بالإشادة مجدّدا بالمعاهدة، واعتبار عام ١٩٢٧م عاما مميزا في تاريخ العلاقات البريطانية العربية، وأن على بريطانيا أن تدرك أنها تتعامل مع واحدة من أكثر الحركات حيوية في قارة آسيا.

Aden 2

1927/10/06
F. 800 (2)

مقتطف من خطاب هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى مدير تحرير صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* والمنشور في الصحيفة تحت عنوان «الحجاز والسوفييت وأعداء الوهابيين» في عددها الصادر في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، مضمن طي تقرير رقم ٢٨٥ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣١ أكتوبر ١٩٢٧م.

في هذا المقتطف، يرد فلبي على الشائعات التي أُطلقت ضد الملك عبدالعزيز آل سعود وضد الوهابيين في صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» ويذكر أنها شائعات ينبغي ألاّ تُؤخذ مأخذ الجدّ. كما يندد بمروّجي تلك الشائعات من خصوم الوهابيين وأعداء الملك الذي جاء ليبقى، على حد قول فلبي.

ويعقب جيمس لودر بارك على هذا المقتطف من خطاب فلبي، فيؤكد أن الملك عبدالعزيز قائد قوي، لا يمكن أن تتداعى مملكته العربية الكبيرة الموحدة تحت حكمه؛ كما أن لديه القدرة على الوقوف والصمود، سواء بدعم من بريطانيا أو بدونه. ولقد امتدت مملكته فيما يظهر إلى أقصى ما يطمح إليه، كما يقول بارك، فالمعلومات التي تلقاها من مصادر موثوق بها تؤكد أن الملك عبدالعزيز لا يرغب في الدخول في حرب ضد الإمام يحيى بالرغم من موقف الإدريسي الموالي لمكة المكرمة، وادعاءاته بأحقيته في السيادة على نصف ساحل اليمن المطل على البحر الأحمر، وهي ادعاءات تحظى بتأييد من بريطانيا.

ويلاحظ بارك أن المشكلة التي تواجه الملك عبدالعزيز، والتي تمت مناقشتها كثيرا، هي ما يتعلق بموضوع قيادته للعالم الإسلامي كخليفة، وهي مشكلة كما يقول بارك في طريقها إلى الحل من تلقاء ذاتها، وإن مصيرها

سيتضح بمرور الوقت. ويشير بارك في هذا الصدد إلى الحقيقة المشاهدة بخصوص استحالة التوحد السياسي في العالم الإسلامي الذي سيكون راضيا ما بقيت الكعبة المشرفة في أيد أمينة تحافظ على أمن الحج والحجيج. ثم ينتقل بعد ذلك ليشير إلى طموح الإمام يحيى لأن يكون خليفة للمسلمين، وينتهي إلى الصعوبات التي تكتنف تحقيق ذلك الطموح.

Aden 2

1927/10/19
741.90 f. 11/11 (2)

رسالة رقم ١٤٢١ موقعة من أوسكار هايزر Oscar S. Heizer القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، مرفق طيها نسخة من معاهدة جدة المبرمة بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك البريطاني في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير هايزر إلى ما جاء في المذكرات المتبادلة بعد إبرام معاهدة جدة بشأن حدود شرقي الأردن الجنوبية المتاخمة للحجاز، ويضيف قائلا إنه يجب ملاحظة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يوافق على خط الحدود الذي رسمته السلطات البريطانية بين نجد وشرقي الأردن، لكنه وافق على أن تبقى الأمور على ما هي عليه في منطقة معان والعقبة إلى أن يتم ترتيب حل نهائي لهذا الجزء من الحدود لاحقا. ويذكر هايزر أن موضوع الحدود هذا قد أشير إليه في رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، وفي رده عليها ضمن الرسالة رقم ٩٨٠ المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

582-9

1927/10/25
F. 800 (19)

تقرير رقم ٢٧٩ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ومرفق به ترجمة نشرتها صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، لنص معاهدة جدة الموقعة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، وبافتتاحية عنوانها «الوهابيون وبريطانيا» من «ذي نير إيست آند إنديا» الصادرة في التاريخ نفسه.

يعرض التقرير معلومات تفصيلية عن مسار الأحداث السياسية في الجزيرة العربية، ويشير على وجه الخصوص إلى الدور البريطاني البارز في تلك الأحداث. ويبدأ التقرير بإشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط

١٩٢٧م، وإلى مقال من صحيفة «الديلي تليجراف» *The Daily Telegraph* اللندنية الصادرة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، والتي تتضمن مقتطفات من نص معاهدة مكة المكرمة، الموقعة في ٢١ أكتوبر ١٩٢٦م بين كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإدريسي أمير عسير. كما يشير التقرير إلى طلب وزارة الخارجية الحصول على نص معاهدة سابقة أُشير إليها ضمن معاهدة مكة المكرمة، أُبرمت فيما يبدو بين الأطراف ذاتها في أكتوبر من عام ١٩٢٠م، مع طلب مزيد من المعلومات لإلقاء الضوء على حدود عسير. ويحيل صاحب التقرير إلى ما ذكره في تقريره رقم ٢٢٤ المؤرخ في ٢٥ مايو ١٩٢٧م من أنه تجاهل نص معاهدة ١٩٢٠م المزعومة، لأنها لم تُنشر، لكنه يضيف مع ذلك أن ترنشارد فاول Trenchard Fowle المقيم البريطاني بالنيابة في عدن أكد له أن معاهدة ١٩٢٠م بين الملك عبدالعزيز والإدريسي قد أُبرمت بالفعل، وأنها تضمنت اعتراف الملك عبدالعزيز بسيادة الإدريسي على كل أراضي عسير التي كان يسيطر عليها آنذاك.

ثم يورد صاحب التقرير تفاصيل عن الصراع بين الإدريسي وإمام اليمن، ومساندة بريطانيا للسيد الحسن الإدريسي، ويوضح أسباب إبعاد علي الإدريسي عن السلطة في عسير ونفيه إلى مكة المكرمة، ومنها عواطفه الكامنة ضد البريطانيين. ويضيف صاحب التقرير أن معاهدة البريطانيين مع الإدريسي ضد الأتراك عام ١٩١٧م قد انتهت بانتهاء الحرب، وتخلى البريطانيون بعد ذلك عن لعب دور نشيط في سياسات الجزيرة العربية، لكنهم سعوا بعد أن أصبح عبدالعزيز آل سعود ملكا للحجاز إلى التوسط لعقد معاهدة سرية بينه وبين الإدريسي عام ١٩٢٠م، وكان الهدف منها دعم نفوذ الملك عبدالعزيز في المنطقة.

وينقل صاحب التقرير عن برنارد رايلي Major Bernard Reilly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن بعض التحليلات والتفسيرات عن طبيعة العلاقة بين الأدارسة والوهابيين، وأهمية معاهدة ١٩٢٠م لمحاصرة نشاط إمام اليمن. ويلاحظ صاحب التقرير هنا أنه إذا كان إمام اليمن قد استطاع أن يفسد على البريطانيين خططهم بشن حرب هجومية، فإن قائد الوهابيين عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، سلطان نجد آنذاك، قد أفسد خطط البريطانيين بطرد الملك حسين وابنه علي من بعده خارج الحجاز، مما دعا بريطانيا إلى إعادة النظر في سياساتها بخصوص الجزيرة العربية لحماية طريق الهند البحري. من هنا، يقول صاحب التقرير، تحرك جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton للتفاوض من أجل توقيع معاهدتي بحرة وحداء مع الملك عبدالعزيز ورسم الحدود بين مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها

من ناحية، وأراضي الانتداب البريطاني في فلسطين وشرقي الأردن والعراق من ناحية أخرى.

ويلاحظ صاحب التقرير أن البريطانيين لم يدركوا أهمية هذا الحاكم المتنور وقوته، وأن لورانس Colonel Lawrence وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قد تمكنا قبل الحرب العالمية من معرفة هذه الصفات لدى الملك عبدالعزيز، وأن بريطانيا راهنت على الشريف حسين خطأ، ولم تُلق بالا إلى تحذيرات فلبي بأن نجم الملك عبدالعزيز آخذ في الصعود. ومع ذلك، كما يقول التقرير، وبالرغم من أن إبرام معاهدتيْ الحدود مع الملك عبدالعزيز قد جاء متأخرا، إلا أنه يُعد تحركا في الاتجاه الصحيح من وجهة نظر بريطانية.

ويضيف التقرير أن نجاح كلايتون في إبرام هاتين المعاهدتين قد منحه ثقة كبيرة، وعلّق عليه آمالا أخرى، منها توقيع معاهدة مماثلة مع إمام اليمن. وهنا ينتقل صاحب التقرير إلى الحديث عن مهمة جلبرت كلايتون في صنعاء للتفاوض مع الإمام يحيى ويصف عوامل فشلها بالتفصيل، مما جعل بريطانيا في رأيه تسارع إلى تدعيم قدراتها الدفاعية والهجومية في عدن لتأمين نفوذها في البحر الأحمر ونفوذها في الجزيرة العربية، كما أرسلت الذخائر والأسلحة إلى الإدريسي ليدفع بها عدوان الإمام يحيى.

كما قام البريطانيون بتسليح قبائل الحدود للحفاظ على ولائها. وفي هذا الإطار أيضا تندرج في نظره معاهدة جدة مع الملك عبدالعزيز في مايو ١٩٢٧م. ويذكر صاحب التقرير هنا أن هذه المعاهدة التي تعترف فيها بريطانيا بسيادة الملك عبدالعزيز على الحجاز ونجد والأحساء، قد ركزت على تأمين الحجاج، وذلك لمهادنة المسلمين في الهند. كما ركزت على ضمان حق العبيد في الاستجارة بالحرم المكي الشريف وبالسلطات البريطانية، والحصول من الملك عبدالعزيز على تعهد بالعمل على منع تجارة الرقيق نهائيا.

ويرى صاحب التقرير أن هذه المعاهدة جاءت لتلغي معاهدة ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م المتقادمة، خصوصا من حيث اعتبار نصّها الإنجليزي معيارا للتفسير في حالة حدوث أي نزاعات؛ كما تضمنت هذه المعاهدة ما يفيد التعاون لاحتواء المشكلات التي قد تنشأ في حقول النفط التابعة لشركات بريطانية في الكويت والبحرين. ويشير بارك إلى وجود نقاط أخرى تمت تسويتها في تلك المعاهدة، ثم يعرض تفاصيل عن سياسة بريطانيا في اليمن، مشيرا بصفة خاصة إلى أنها لم تكن راضية بإرسال خبراء تعدين أمريكيين إلى اليمن من قبل تشارلز كرين Charles Crane رجل الأعمال الأمريكي، وذلك لمعارضتها لوجود أي عناصر خارجية

قد تعيق التوصّل إلى معاهدة مع إمام اليمن تخدم مصالحها. كما يعرض التقرير ما ذكره فاول، المقيم البريطاني بالنيابة في عدن، عن مساندة الملك عبدالعزيز العسكرية للإدريسي، طبقا لمعاهدة مكة المكرمة، وذلك لمساعدته على استرجاع الأراضي التي استولى عليها إمام اليمن، وكذلك ما ذكره عن خطة بريطانيا في الضغط على الإمام يحيى للتوصل إلى حل سلمي للمشكلات العالقة بين الطرفين.

ثم يتطرق التقرير إلى ما يتعلق بدخول الملك عبدالعزيز الحجاز، فيرصد بعض الشائعات المغرضة في ذلك الخصوص، ثم يذكر أن الملك عبدالعزيز فاجأ العالم الإسلامي وأبطل تلك الشائعات حين نجح في الحفاظ على أمن الحجيج والمقدسات، وأسس مملكة قوية آمنة مستقرة، وشجع التجارة، وانتهج سياسة خارجية ستؤدي إلى قبول مملكته عضوا في عصبة الأمم.

أما بخصوص علاقة الملك عبدالعزيز والإمام يحيى، فيستبعد صاحب التقرير احتمال نشوب حرب بينهما في المستقبل القريب، وذلك خلافا لتوقعات فاول، فالملك عبدالعزيز منشغل في رأيه بتدعيم أركان مملكته الشاسعة، وليست لديه رغبة في خوض حرب ضد اليمن، بغض النظر عن التزاماته نحو الإدريسي والمضمنة في معاهدة مكة المكرمة. ويضيف صاحب التقرير أنه تأكد كذلك، ومن خلال خطاب وصله من نزيه العظم، مترجِم كرين، رجل الأعمال الأمريكي، مؤرخٍ في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، أن إمام اليمن نفسه سوف يمتنع عن الدخول في أية حرب ضد الملك عبدالعزيز إلا إذا أُجبر على ذلك. ويذهب صاحب التقرير إلى أن خطة بريطانيا الهادفة إلى إحكام الخناق على إمام اليمن لحمله على قبول شروطها لم تؤت أُكلها لعدم رغبة الملك عبدالعزيز في خوض حرب بالنيابة عنها.

Aden 2

1927/10/31
F. 800 (4)

تقرير رقم ٢٨٥ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، ومرفق به مقتطف من خطاب هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى مدير تحرير صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* والذي نُشِر في عدد الصحيفة الصادر في ٦ أكتوبر ١٩٢٧م.

في هذا التقرير، ينقل لودر بارك أخبار الشائعات التي أُطلقت عقب تمكن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وأنصاره الوهابيين من السيطرة

على كل من مكة المكرمة والمدينة المنـورة، وسقوط جدة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م. وينقل بارك صورة عن ردود فعل الدوائر الإسلامية، في الهند عـلـى وجـه الخصوص، التي برزت في إطار الأنشـطـة الدعائية التي يقوم بها الأخوان محمد علي وشوكت علي، اللذان يُعتبران من ذوي النفوذ في الدوائر الإسلامية بالهند. ويذكر بـارك أن أهم ما في هذه الأنشطة الدعائية أنـهـا تعكس خوف كثير من الهنود المسلمين مـن استمرار الوهابيين في إزالة الأضرحة.

ويشير بارك إلى المؤتمر الإسلامي الذي عُقد في مكة المكرمة في صيف العام الذي تلا سقوط الحجاز، واتسمت وقائعه بشيء من الجو العاصف الذي أسهم في إيـجـاده الأخوان محمد وشوكت علي اللذان كانـا يمثلان الهند في المؤتمر، واللذان حذرا عقب رجوعهما إلى بلادهما من احتمالات تعرض المسلمين الهنود إلى سوء المعاملة في الحجاز. ويوضح بارك أن الملك عبدالعزيز قام بحماية كل الحجيج بكل ما أوتي من قدرة، وخرج من هذه الزوبعة فائزا. ثم يشير إلى حديث له مع هاري سينت جون فلبي، أحد المقربين من الملك عبدالعزيز، في عدن في فـبـرايـر (شباط) ١٩٢٥م، قبل سقوط جدة، فينقل عن فلبي وصفه للملك عبدالعزيز، الـذي كان سلطان نجد آنذاك، بأنه أعظم الـقـادة العرب المعاصرين. كما يذكر أن فلبي وصف الدعوة الوهابية في صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» الصادرة في ٢٩ سبتمبر (أيـلـول) ١٩٢٧م بأنها أكثر الدعوات حيوية في قارة آسيا.

ويشير بارك كذلك إلى مقال آخر لفلبي في الصحيفة نفسها، في عددها الصادر في ٦ أكتوبر ١٩٢٧م، ويرد فيه فلبـي عـلـى شائعات باحتمال اندلاع انتفاضـات ضـد الوهابيين في الحجاز، وينفي هذا الاحتمال مؤكدا أن الملك عبدالعزيز قد جاء ليبقـى. وينهي بارك تقريره قائلا إنه يتفق مع فلبـي فيما ذهب إليه.

Aden 2

1927/11/07
890 F. 001/Ibn Saud/1 (2)

رسالة رقم ٦ موقعة مـن كـلايـسـون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزيـر الـخـارجـيـة الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشـريـن الثاني) ١٩٢٧م، مرفقة بنسخة من مـقـال بعنوان «لقب الملك عبدالعزيز الجديد» مـن صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية الصادرة في مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يخبر صاحب الرسالة وزير الخارجـيـة الأمريكي عن تغيير اللقب الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود، ويـبـين أن اعـتـراف بريطانيا بهذا اللقب ورد في المعاهدة الإنجليزية الحجازية الموقعة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م،

التي وردت نسخة منها ضمن رسالة جيمس لودر بارك James Loder Park رقم ٢٧٩ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م. ويشير نص المعاهدة إلى عبدالعزيز آل سعود بلقب «ملك الحجاز ونجد وملحقاتها» بعد أن كان يلقب «بملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها». ثم يذكر صاحب الرسالة أن ترنشارد كرافن فاول Major Trenchard Craven Fowle المساعد الأول للمقيم البريطاني في عدن أعلمه بأن بريطانيا اعترفت بالملك عبدالعزيز ملكاً لنجد والحجاز.

722.17

1927/11/28
F. 800 (1)

رسالة تغطية موقعة من نيلسون جونسون Nelson Johnson نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م ومرفقة بنسخة من تقرير عن وقائع المؤتمر الإسلامي العالمي المنعقد في مكة المكرمة في يونيو (حزيران) ١٩٢٧م

يشير صاحب الرسالة إلى التقرير المرفق عن وقائع المؤتمر الإسلامي العالمي المنعقد في مكة المكرمة، ويصف التقرير بأنه أوفى عرضٍ حصلت عليه وزارة الخارجية الأمريكية لوقائع ذلك المؤتمر. وقد وصل إليها عن طريق جوليوس لاي Julius G. Lay القنصل العام الأمريكي في كلكتا، بالهند، الذي حصل عليه بدوره من أحد أعيان البنجاب المسلمين. ويرى صاحب الرسالة أن في التقرير معلومات قد تكون مفيدة فيما يخص الشؤون الإسلامية ذات الأثر على التطورات السياسية في الجزيرة العربية

Aden 2

1927/11/28
F. 800 (1)

نسخة من تقرير عن وقائع المؤتمر الإسلامي العالمي المنعقد في مكة المكرمة في يونيو (حزيران) ١٩٢٧م، مضمن طي رسالة تغطية موقعة من نلسون جونسون Nelson Johnson نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يصف كاتب التقرير الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، بأنه رجل صاحب رؤية وأنه يدرك أهمية توحيد القوى الإسلامية المشتتة لإنقاذ العالم الإسلامي من التدهور، وتكوين جبهة إسلامية موحدة تمكّن المسلمين من تحقيق ما يطمحون إليه بشكل فعال. ومن هذا المنطلق، كما يقول صاحب التقرير، افتتح الملك عبدالعزيز المؤتمر الإسلامي العالمي الذي تقرر عقده كل عام في مكة المكرمة. ويصف كاتب

التقرير هذا المؤتمر بأنه الأول من نوعه، وأنه محاولة جريئة لتجميع المسلمين حول راية واحدة تمكنهم من حل مشكلاتهم، وتجعل لهم كلمة يُعتدّ بها في العالم.

ثم يسرد تفاصيل عن موعد انعقاد المؤتمر وجانبا من الحياة اليومية في مكة المكرمة، ويقدم وصفا لملامح القصر الذي عُقد فيه المؤتمر، كما يتحدث عن الوفود الإسلامية المشاركة، ويلاحظ غياب الوفد التركي عن المؤتمر، وأن أعضاء بعض الوفود قد تم ترشيحهم للحضور من قبل الملك عبدالعزيز نفسه. ثم يصف التقرير بالتفصيل مراسم استقبال الملك عبدالعزيز ونجله الأمير فيصل حين وصولهما إلى قاعة المؤتمر.

ويورد بعد ذلك خطاب الملك عبدالعزيز أمام الوفود المشاركة، الذي ألقاه بالنيابة عنه حافظ وهبة، سكرتيره الخاص. وفي هذا الخطاب، يرحب الملك عبدالعزيز بالوفود المشاركة، ثم يشير إلى ما عانت منه المنطقة من جور الحكام، ومنهم الشريف حسين ونجله علي، اللذان ساعدتهما بريطانيا على الاستيلاء على الحجاز، فأصبحا يضطهدان أهله وأهل نجد والحجاج، مما حمل الملك عبدالعزيز سلطان نجد آنذاك على النهوض للذود عن الإسلام وبقاعه المقدسة حتى وهبه الله النصر، وأتاح له أن يسهر على حماية الأماكن المقدسة في الحجاز، وينشر السلام الذي أصبح مستتبا لأول مرة منذ أمد بعيد. ثم يذكر الملك أنه دعا لعقد هذا المؤتمر لمناقشة سبل تحسين الوضع في الحجاز، وجعل البقاع المقدسة منبعا للحضارة. ويتناول الملك في خطابه بعد ذلك مسألة الصراع الطائفي الذي يضعف الإسلام ويتنافى مع الدين، ويدعو المشاركين في المؤتمر إلى العمل على تقريب قلوب المسلمين. ويذكر معدّ التقرير أن حافظ وهبة اقترح بعد انصراف الملك أن يتولى أكبر المشاركين سنا إدارة وقائع المؤتمر في انتظار اختيار رئيس دائم، وأسندت المهمة على هذا النحو إلى مولوي عبدالواحد Molvi Abdul Wahid من الهند.

ويرصد صاحب التقرير بعد ذلك وقائع المؤتمر التي اتسمت بسلسلة من الخلافات الإجرائية بين بعض الموفدين، خصوصا فيما يتعلق باختيار الرئيس الدائم للمؤتمر، والسكرتير العام للمؤتمر، وهي خلافات كان محورها اثنان من أعضاء الوفد الهندي، وهما الأخوان محمد وشوكت علي، اللذان اتسمت تدخلاتهما بكثير من السطحية، حسب صاحب التقرير، ولقيت اعتراضا وتجاهلا من معظم المشاركين. ويذكر صاحب التقرير أن أعمال اليوم الأول من المؤتمر تمخضت عن انتخاب لجنة لمتابعة الموضوعات مؤلفة من مولوي عرفان Molvi Irfan من الهند، وعبدالواحد من الجزائر، والشيخ البليهد من الحجاز.

ثم يستعرض صاحب التقرير وقائع اليوم الثاني للمؤتمر، فيذكر أنه تم الاتفاق على

تسمية المؤتمر «مؤتمر مسلمي العالم»، وتقرر انعقاده سنويا، في أثناء الحج، وفي مكة المكرمة أو أي بلد إسلامي آخر إذا تعذر انعقاده في مكة المكرمة. كما تم تشكيل لجنة لدراسة مشروع توسعة الحرم المكي وإخلاء المساحات التي حوله من المباني القديمة، وتقديم مقترحات في ذلك الشأن إلى الحكومة الحجازية. ومن أهم المقترحات التي طرحت كذلك واتّخذ بشأنها قرار إنشاء خطوط للسكة الحديدية بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة بالإضافة إلى خط فرعي إلى ينبع، وكذلك تطوير ميناء رابغ على البحر الأحمر. كما تم اقتراح تمويل هذه المشروعات، وخصوصا منها مشروع سكة الحديد، عن طريق مساهمات من الدول الإسلامية، على أن يذهب نصف عائداتها إلى حكومة الحجاز، والنصف الآخر لصيانة الخطوط. ويشير كاتب التقرير إلى قرارات أخرى اتُّخذت، منها تنفيذ مشروع للصرف الصحي بمكة المكرمة، وإنشاء مستشفيات ومخيمات بجدة، وموانئ أخرى في الجزيرة العربية حتى يستفيد منها الحجاج، وأن يدفع كل مشارك ٣٠٠ جنيه لتغطية تكاليف المؤتمر في الأعوام التالية.

ويشير معد التقرير بعد ذلك إلى أنه بالإضافة إلى تركيا التي لم تحضر المؤتمر، فإن دولا أخرى كذلك لم تشارك، مثل بلاد فارس والعراق واليمن، ويرصد أسباب ذلك، ثم يعقّب بأن تلك الأسباب هي ذاتها التي تجعل رؤية الملك عبدالعزيز في توحيد المسلمين رؤية بعيدة المنال؛ ولكن انعقاد المؤتمر، كما يقول، يمثل في حد ذاته نجاحا لفكرة ستنمو مع الوقت، وتجتذب رجالا أكفاء من مختلف الدول الإسلامية، فتزول الحواجز بذلك تدريجيا وتتراجع الفرقة والنزاع، ويعود الإسلام قويا مُشِعّا على الشرق بكامله.

Aden 2

1927/12/06
F. 800 (1)

مقتطف بعنوان «هجوم الإخوان على الكويت» من صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» *The Times of Mesopotamia* الصادرة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، مضمنة طي رسالة رقم ٥٩٥ من جون راندولف John Randolph القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن الإخوان هجموا على قرية بالقرب من الجهراء في الكويت واستولوا على الإبل والممتلكات. ويضيف أن أخبارا وردت بأن المغيرين يشكلون جزءا من قوات فيصل الدويش، وأنهم كانوا تحت قيادة تريحيب بن شقير، كما أن هناك أخبارا أخرى تفيد أن ابن نهيّر أحد رجال فيصل الدويش(كذا!) يخطط للهجوم على آبار السلمان.

Aden 2

1927/12/07
F. 800 (1)

مقتطف بعنوان «غارة على الكويت» من صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» *The Times of Mesopotamia* الصادرة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، مضمن طي رسالة رقم ٥٩٥ من جون راندولف John Randolph القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٢٧م.

يقول المقتطف إنه لا توجد معلومات محددة عن هجوم الوهابيين على إحدى القرى الكويتية، إلا أن ثلاثة من القرويين قُتلوا، فيما يقال، وأن العدد الأكبر من السكان قد نزحوا إلى داخل البلاد. وتضيف التقارير أن المغيرين لا يزالون في المنطقة حيث شوهد عدد منهم، وأن القرية التي تعرضت للهجوم هي قرية أم الرمم.

Aden 2

1927/12/12
F. 800 (2)

مقال بعنوان «هجمات الإخوان على الكويت والعراق» من صحيفة «العراق» الصادرة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، مضمن طي رسالة رقم ٥٩٥ من جون راندولف John Randolph القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٢٧م.

يذكر كاتب المقال أن من عادة المغيرين في الصحراء بعد غاراتهم أن يسرعوا بغنائمهم لئلا يدركهم عدوهم، خصوصا إذا كانوا قليلي العدد، كما هو الشأن بالنسبة إلى القوة التي قادها ابن لامي في الهجوم على الجهراء، والتي بلغ عدد رجالها ٤٠٠ مقاتل. ويتساءل صاحب المقال عن سبب بقاء هذه القوة في منطقة الكويت، وعن احتمال وجود تفاهم مسبق بين ابن لامي وفيصل الدويش للهجوم على الكويت. وإن صح هذا الافتراض، كما يلاحظ صاحب المقال، فإنه يدل على تفكك الوحدة الوطنية وانتشار الفوضى داخل نجد. أما إذا لم يكن صحيحا، فإنه قد يوحي بأن الملك عبدالعزيز آل سعود دخل في مغامرة خطيرة على الرغم من تعهده للحكومة البريطانية باحترام استقلال الكويت.

ويستطرد الكاتب قائلا إنه لا يعتقد أن الملك عبدالعزيز ممن لا يحترمون المعاهدات. ثم يرجح أن ما فعله الدويش في البُصية وعلى حدود الكويت يعارض رغبة الملك. لكن هذا لا يمنع أن تقع مسؤولية تصرف قبائل الصحراء على عاتقه؛ وبالتالي فإن عليه، كما يرى كاتب المقال، أن يتخذ إجراءات لمعاقبة مطير، وإلا فقد يدفع جيرانه إلى الاتحاد ضدّه وضرب حكومته. ثم يتساءل صاحب المقال عن موقف بريطانيا الذي لمّا يتضح بعد من مسألة الغارات على الكويت.

Aden 2

1927/12/13
F. 879.7 (5)

ترجمة قانون مرور السيارات على الطريقين بين جدة وكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، الصادر في ١٨ جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ الموافق ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، مضمنة طي تقرير من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يحتوي الجزء الأول من هذا القانون ٣١ بندا تنظم حركة السير على الطريق بين جدة ومكة المكرمة. وقد جاء فيها أنه يحق لكل فرد من رعايا الملك عبدالعزيز آل سعود استعمال سيارات على هذا الطريق، وأن على كل أجنبي أو شريك أجنبي تقديم طلب لسلطات مكة المكرمة بهذا الخصوص. ثم يحدد النظام فئات الذين يُسمح لهم بقيادة السيارات، وفئات السيارات التي تستخدم ذلك الطريق، وسعر التنقل بين جدة ومكة المكرمة، وإجراءات تسجيل السيارات واستصدار رخص التنقل، ويحدد قيمة رسوم التسجيل، والرسوم الجمركية، والرسوم التي تتقاضاها الحكومة مقابل إزاحة السيارات العاطلة عن الطريق، وكذلك رسوم استصدار رخص القيادة.

ثم يحدد النظام مواصفات لوحات السيارات، وقيمتها، ومواصفات تجهيز سيارات الأجرة، كما يحدد السرعة المسموح بها داخل المدن إلى ثمانية كيلو مترات في الساعة، ويفرض استعمال أضواء أمامية وخلفية أثناء الليل. ويحدد القانون كذلك مسؤولية السائقين عند الحوادث، ونظام المخالفات، ويلزم السائقين بالابتعاد عن الطريق عند مرور موكب الملك عبدالعزيز آل سعود.

أما الجزء الثاني من القانون فيحتوي عشرين بندا تنظم حركة المرور على الطريق بين جدة والمدينة المنورة. وتنص على ضرورة فحص السيارات قبل السماح لها بالتوجه إلى المدينة المنورة وذلك من قبل مفتشين حكوميين، وعلى وجوب تجهيزها بكل ما يلزمها، وتحدد عدد المسافرين على متنها. ويحدد القانون كذلك نظام الرسوم المستحقة على البضائع، ونظام استخدام الحجيج للسيارات للتنقل إلى المدينة المنورة. ثم يحدد النظام أسعار السفر في أيام الحج، ومدة حجز السيارات القادمة من جدة إلى المدينة المنورة، ونظام إعداد التقارير من قبل الضباط المفتشين قبل عرضها على الملك عبدالعزيز. وينتهي النظام إلى ذكر ما يُفرض من غرامات وعقوبات على المخالفين لبنوده.

Aden 4

1927/12/15
F. 800 (2)

مقال بعنوان «غارات الإخوان وأبعادها» من صحيفة «العراق» الصادرة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، مضمن طي رسالة

رقم ٥٩٥ من جون راندولف John Randolph القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٢٧م.

يشير صاحب المقال إلى أن الصحافة المصرية والسورية قد احتفت بدخول جيوش الإخوان إلى الحجاز، واعتبرت ذلك ليس فقط انتصارا للملك عبدالعزيز آل سعود بل انتصارا للقضية العربية، وذلك من باب الإيمان بأن وحدة الجزيرة العربية قد تحققت، وأن سيف نجد قد أثبت أنه أفضل الوسائل لتوحيد العرب بعد أن فشلت أقلام بعض من صناع السلام في توحيد كلمة الحكام العرب.

ثم يوضح صاحب المقال أن قوة نجد العسكرية كانت تستند إلى طموحات عدد من شيوخ القبائل، من أمثال فيصل الدويش شيخ مطير، وسلطان بن بجاد شيخ عتيبة، الذين سرعان ما اصطدمت أهدافهم مع أهداف الملك عبدالعزيز، مما أدى إلى اضطراب السلام في نجد، وإلى تهديد حدود العراق والكويت.

ويشير صاحب المقال إلى ما نشرته الصحيفة عن اعتداء الإخوان السابق على الكويت، ويضيف أنهم أغاروا مؤخرا على حدود هذا البلد، وقتلوا ممثل شيخ الكويت في الصحراء مع بعض أفراد عائلته، واستولوا على الماشية. كما يذكر حالة القلق التي طغت على سكان مدينة الكويت، حيث اجتمع عدد من الأهالي ووجهوا احتجاجا إلى الملك عبدالعزيز طالبين منه معاقبة المغيرين أو الاعتراف بأنهم شقوا عصا الطاعة. ويفيد المقال أن الملك عبدالعزيز أمر فيصل الدويش بالانسحاب، غير أن هذا الأخير رفض الإذعان. وينهي الكاتب مقاله بدعوة الدول المجاورة لنجد إلى توخي الحذر ترقبا لهجوم جديد من متمردي الصحراء.

Aden 2

1927/12/18
890 F. 00/10 (4)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة رقم ج ٢٤/١ من مدير الشؤون الخارجية في حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في مكة المكرمة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ومضمنة طيّ نسخة من رسالة من نورث ونشيب North Winship القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى أوسكار هايزر Oscar S. Heizer القنصل الأمريكي في القدس، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد المسؤول الحجازي أنه يخاطب المفوضية الأمريكية في مصر بوصفها أقرب ممثل للسلطات الأمريكية إلى الحجاز لإعلامها بأن مواطنا أمريكيا يُدعى جورج بريدن George W. Breaden اجتاز حدود مملكة

الحجاز ونجد خلال شهر مايو (أيار) المنصرم بسيارته متجها إلى تيماء بغرض القيام بنشاط تبشيري بين قبائل الحجاز ونجد، وأن السلطات المحلية بادرت بإيقافه وترحيله تحت الحراسة إلى معان.

وقد أعلمت الحكومة الحجازية المندوب السامي البريطاني في فلسطين بما حدث حتى يتخذ ما يلزم لمنع الأجانب من اجتياز حدود المملكة دون تراخيص، وذلك حفاظا على سلامتهم. كما رأت الحكومة الحجازية آنذاك ألا تعلم المفوضية الأمريكية في القاهرة ولا غيرها من السلطات الأمريكية بما حدث اعتقادا منها بأن السلطة البريطانية في فلسطين ستقوم بذلك.

غير أن الحادث نفسه تكرر، كما يقول المسؤول الحجازي، خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم، وتعلق هذه المرة بمواطنيْن أمريكييْن أحدهما بريدن نفسه والثاني يدعى وليم سمولي William H. F. Smalley (وردت في الرسالة Samoulli)، وقد دخل كلاهما المملكة عن طريق العقبة للقيام بنشاط تبشيري، وكادا يتعرضان للهلاك على يد القبائل لولا تدخل السلطات الحجازية التي قامت بترحيلهما عن طريق جدة، وحذرتهما من العودة مجددا إلى المملكة.

ثم يذكّر المسؤول الحجازي بقداسة الحجاز ومنزلتها في نفوس المسلمين، وأن الحكومة الحجازية لن تقبل أبدا بأن تتحول تلك البلاد المقدسة إلى مسرح للنشاط التبشيري المسيحي، كما لن تتكفل بسلامة المبشرين الذين يدخلون البلاد دون معرفتها أو إذن منها، ويفيد أن مثل ذلك النوع من الأنشطة ممنوع أصلا، وأن كل من يحاول القيام به داخل أراضيها سيكون عرضة للخطر.

722.17

1927/12/23
F. 800 (1)

مقتطف بعنوان «نجد والعراق» من صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» *The Times of Mesopotamia* الصادرة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، مضمن طي رسالة رقم ٥٩٥ من جون راندولف John Randolph القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٢٧م.

يقول كاتب المقتطف إن قضية مسؤولية الملك عبدالعزيز آل سعود عن حملات النهب التي يقوم بها فيصل الدويش في العراق، والحملات التي تقوم بها قبائل وهابية أخرى في الكويت، تمثل مشكلة خطيرة. ويضيف أن هذه الغارات لم تتوقف بل تكررت وازدادت خطورة، وأن بعض التقارير أفادت أن الغارة الأخيرة على العراق في الرخيمية، بالقرب من البصية، قد تحولت إلى معركة محتدمة. كما يوضح أن شائعات تؤكد أن فيصل الدويش أعاد

المتلكات المسروقة من قبائل الظفير إلى أصحابها على أساس أنهم كانوا يدفعون الزكاة إلى سلطان نجد (كذا)، مما يثبت، إن صحت تلك الشائعات، أن فيصل الدويش ليس من الخارجين على القانون أو عن سيطرة الملك عبدالعزيز. ويضيف الكاتب أن على حكومة العراق أن تنشر رد الملك عبدالعزيز على احتجاجها لو تلقت مثل هذا الاحتجاج، وذلك لتوضيح موقف الملك الحقيقي من هذا الوضع الخطير.

Aden 2

1927/12/24
F. 800 (3)

رسالة رقم ٥٩٥ من جون راندولف John Randolph القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م مرفق بها مقتطفات من صحف مختلفة تصدر في العراق.

يشير راندولف إلى رسالته رقم ٥٧٧ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، ثم يذكر أن غارات الإخوان في العراق استمرت في أثناء الشهر الماضي، كما أن إحدى القرى الكويتية تعرضت للهجوم. ويذكر راندولف أن الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، قد أعلن أنه غير مسؤول عن تلك الغارات إذ خرجت قبائل الحدود عن نطاق سيطرته.

كما يشير إلى مقتطفات مرفقة من الصحف المحلية تتعلق بهجمات الإخوان على الكويت منذ عام ١٩٢٣م، عندما تم احتلال قرية الجهراء الكويتية لفترة من الزمن، مما أدى بأهل الكويت إلى بناء أسوار حول المدينة لحمايتها من الغارات. ويضيف راندولف أن البريطانيين أرسلوا سفينة حربية إلى الكويت لحماية الجهراء، وحذروا القوات النجدية من الاقتراب من الكويت.

Aden 2

#790b.90 g/8

1927/12/29
F.. 800 (2)

نسخة من مقتطف صحفي بعنوان «احتجاج فارسي لدى عصبة الأمم: شكوى ضد بريطانيا» من صحيفة «الديلي تلغراف» *The Daily Telegraph* الصادرة في لندن في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، مضمن طيّ رسالة رقم ٤٤ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يسوق المقتطف خبر الرسالة التي بعثتها الحكومة الفارسية إلى الأمين العام لعصبة الأمم احتجاجا على ما ورد في المادة السادسة من المعاهدة التي أبرمت بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في ٢٠ مايو (أيار)

١٩٢٧م. كما يشير إلى المذكرة التي بعثتها الحكومة الفارسية إلى الوزير المفوض البريطاني في طهران في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م التي تضمّنت نص المادة المذكورة. وتنصّ هذه المادة على أن ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يتعهد بالحفاظ على علاقات صداقة وسلام مع الكويت والبحرين وشيوخ قطر والساحل العماني الذين تربطهم بالحكومة البريطانية معاهدات خاصة. وتحتج المذكرة الفارسية على ما جاء في هذه المادة مما يخص البحرين، وتعتبر ذلك خرقا لوحدتها الترابية. ثم يورد المقال معلومات جغرافية وتاريخية عن جزر البحرين.

Aden 2

١٩٢٨

1928/01/07
890 F. 00/10 (1)

نسخة من رسالة من أوسكار هايزر Oscar S. Heizer القنصل الأمريكي في القدس إلى نورث ونشيب North Winship القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد هايزر أنه تسلم رسالة ونشيب المؤرخة في ٥ يناير والرسالة التي تضمنتها من قسم شؤون الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن دخول الأمريكيين جورج بريدن George W. Breaden ووليم سمولي William F. Smalley دون ترخيص في بعثة تبشيرية إلى الحجاز. ويذكر أنه اتصل بمركز تلك البعثة في القدس، وعلم أن المذكورين قد رجعا مؤخرا من الحجاز، وأن سمولي يعاني من إصابة بداء الملاريا تلقاها أثناء رحلته إلى الحجاز، وأنه استدعى بريدن إلى القنصلية لإبلاغه تحذير السلطات الحجازية.

722.17

1928/01/07
890 F. 515/5-2647 (3)

ترجمة مختصرة إلى اللغة الإنجليزية لنظام العملة الحجازية النجدية الذي نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ١٣ رجب ١٣٤٦هـ الموافق ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٦٣ من ريفز تشايلدز Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يتخذ النظام صيغة أمر ملكي صدر بناء على اقتراح اللجنة التي شُكّلت لهذا الغرض وبناء على ما عرضه مدير المالية الحجازي. وهو مؤلف من إحدى وعشرين مادة ويبدأ العمل به اعتبارا من ١ شعبان ١٣٤٦هـ. ويبين النظام أن قطعا نقدية من فئة الريال ونصف الريال وربع الريال ستوضع موضع التداول، ويبين قيمتها على أساس الجنيه الذهبي الإنجليزي، كما يبين أيضا النقوش التي تحملها، وكيفية تسديد الديون التي كان أساسها العملة التركية.

وينص النظام كذلك على قبول القطع النقدية الجديدة في الإدارات الرسمية، وعلى استعداد مديرية المالية لصرفها في أي وقت، وعلى إنشاء إدارة خاصة لصرف العملة. ثم يوضح النظام العقوبات التي ستطبق على مزوري العملة ومستوردي العملة المزورة والمتعاملين بها، كما يحتوي نصوصا حول التبليغ عن النقود المشتبه بها، وتبديل النقود غير الصالحة للتداول، واقتصار حق سك النقود على الحكومة، ومكافأة المبلغين عن المزورين، وتعيين مفتشين لمراقبة العملة المتداولة في الأسواق.

R. 6

1928/01/18
890 b. 00/83 (1)

رسالة تغطية رقم ٣٥ موقعة من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، ومرفق طيها مقتطفان من تقرير عن الأمور المالية والإدارية والأحوال العامة في السودان، نشر في صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يذكر ألدريدج أن المقتطفان المقتطفين المرفقين مستلان من فصل «الحدود» المتعلق بالحجاز وعسير واليمن والحبشة وإريتريا والوارد ضمن التقرير المذكور. ويضيف أنه يرسل تلك المقتطفين على أمل أنهما تهمّان وزارة الخارجية الأمريكية رغم علمه بأنهما لا يضمّان أخبارا سياسية ساخنة، لكنهما يمثلان محاولة لتلخيص الأحداث المهمة في البلدان المعنية خلال عام ١٩٢٦م.

722.9

1928/01/18
890 B. 00/83 (4)

مقتطفان من تقرير عن الأمور المالية والإدارية والأحوال العامة في السودان خلال عام ١٩٢٦م نشر في صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٥ موقعة من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

جاء في المقتطف الأول والخاص بالحجاز أن الحكومة البريطانية اعترفت بالسلطان عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، بعد أن نجح نجاحا ملموسا في توطيد أركان حكمه في نجد، وشعر الحجاج في عهده بالأمان على أنفسهم وذلك لأول مرة منذ عهد بعيد، كما عقد المسلمون مؤتمرا في مكة المكرمة لبحث شؤون الحج وراحة الحجاج. ويذكر المقتطف أيضا أن حكومة الحجاز وافقت على مساعدة حكومة السودان في جهودها لضبط خطوط سير الحجاج الأفارقة، وتم لذلك منعهم من النزول في أي مرفأ آخر غير جدة.

أما المقتطف الآخر المتعلق بعسير، فيذكر أن الحسن الإدريسي عزل ابن أخيه علي الإدريسي وعقد معاهدة مع الملك عبدالعزيز يعترف فيها بسلطة الملك على عسير مع احتفاظه بنوع من الحكم الذاتي في شؤون الإقليم الداخلية. ويشير المقتطف إلى أن وصاية الحجاز على عسير ستزيد من هوة الخلاف بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى الذي يدعي أن عسير جزءٌ من بلاده. كما يذكر شائعات عن قرب اندلاع الحرب بين الطرفين بعد فشل المحادثات لحل الخلافات بينهما.

722.9

1928/01/23
890 F. 00/8 (7)

رسالة رقم ٣٨ موقعة من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد صاحب الرسالة أنه التقى مؤخرا بمبعوث يدعى الشيخ علي حسنين أوفده الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الهند ليُعلم المسلمين هناك عن الظروف التي أصبحت قائمة في الحجاز تحت حكم الملك عبدالعزيز خصوصا فيما يتصل بمسألة الحج. وينوه الشيخ حسنين بوجه خاص بمظاهر الأمن التي أصبحت سائدة على طرق الحج بفضل جهود الملك عبدالعزيز في مقاومة الجريمة وذلك لتيسير الحج على المسلمين من شتى أنحاء العالم.

كما يورد صاحب الرسالة ما ذكره الشيخ حسنين عن مظاهر التطور التي أخذت تنتشر في الحجاز ومنها ارتفاع عدد السيارات والحافلات والشاحنات. ويورد في هذا الصدد مقتطفا من مقال بعنوان «حركة السيارات وإنشاء الطرق» نشرته صحيفة «نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* في عدد ٥ يناير المنصرم، وفيه تتوقع الصحيفة زيادة كبيرة في استخدام السيارات لنقل الحجيج خلال موسم عام ١٩٢٨م، وهي زيادة يدعمها الارتفاع الكبير بما يعادل مائة بالمائة من عدد السيارات المتوقع استيرادها إلى المملكة في المستقبل القريب، كما تدعمها الجهود التي تبذلها حكومة الملك عبدالعزيز لإنشاء أول طريق معبدة للحجيج في تاريخ الحجاز بين مكة المكرمة وجدة، وذلك تحت إشراف سليمان شفيق وزير الحرب السابق في الحكومة العثمانية. وبالإضافة إلى ذلك، ينوه المقال بالجهود التطويرية الأخرى التي تبذلها الحكومة على الطريق بين ينبع والمدينة المنورة لدعم حركة التحديث الجارية في الحجاز.

ثم يواصل صاحب الرسالة عرض المعلومات التي أفاده بها الشيخ حسنين مشيرا إلى الزيادة الكبيرة في حركة السيارات بين مدن الحجاز والرياض، وهي زيادة يتوقع أن تستمر في الارتفاع بشكل مطرد، مما سيسهل حركة نقل الحجيج مقابل أسعار معقولة بالمقارنة مع الاستغلال الذي كانوا عُرضة له من أصحاب القوافل. كما سيسهم في زيادة أعداد الحجيج في المواسم القادمة، خصوصا إذا نجح الملك عبدالعزيز، كما تقول الرسالة، في إقناع المسلمين بأن الحج صار خاليا من المخاطر والمضايقات والتكاليف الباهظة التي كانت في الماضي.

ويرى صاحب الرسالة في زيادة أعداد السيارات في المملكة ما يبشر بفرص متنامية لترويج المنتجات الأمريكية في هذه السوق البِكر. ومن مظاهر التمدن الأخرى في الحجاز، يذكر صاحب الرسالة جهود الملك

عبدالعزيز في إدخال الكهرباء، وإنشاء محطة للإذاعة في مكة المكرمة وفي الرياض، وينوه بما يتميز به الملك من فكر منفتح ورغبة في إفادة بلاده من مظاهر الحضارة الغربية. ويشير إلى ما ورد في هذا الصدد في برقية سرية بعثتها القنصلية الأمريكية في القدس منذ سنة تقريبا إلى وزارة الخارجية، ويقترح أن تُستأنف الاتصالات عبر القنصلية الأمريكية في عدن للتعرف بشكل أدق على رغبات الملك عبدالعزيز في ذلك الخصوص، ويلاحظ أن مساهمة أمريكية في إنشاء محطة إذاعية في مكة المكرمة ستشكل عاملا دعائيا فعالا لصالح أمريكا في شتى أنحاء العالم الإسلامي بغض النظر عن عائداتها المادية.

ثم يذكر صاحب الرسالة بناء على معلومات من الشيخ حسنين رغبة الملك عبدالعزيز في أن تنشئ الولايات المتحدة ممثلية لها في جدة، وفي أن يأتي زوار أمريكيون من رجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين إلى الحجاز، على غرار أمثالهم من الأوروبيين الذين يحظون بمنزلة خاصة لدى الملك نفسه. ويشير في هذا الصدد إلى أن ذلك لن يتطلب بأي حال، حسب الشيخ حسنين، طرح مسألة الاعتراف الرسمي بالحكومة الحجازية، خصوصا وأن بريطانيا من بين كل الدول الكبرى التي لها ممثليات في جدة هي وحدها التي أعلنت اعترافها بحكومة الملك عبدالعزيز. ويضيف، حسب معلومات من القنصل الإيطالي في عدن، أن إيطاليا تنوي بدورها الاعتراف قريبا بالملك عبدالعزيز.

ويقترح صاحب الرسالة لهذا الغرض أن يقوم بدراسة خاصة للوضع الرسمي والامتيازات والحصانات التي يتمتع بها ممثلو الدول الأجنبية آنذاك في جدة، وينصح بعدم تعيين غير أمريكي في منصب الوكيل القنصلي، إذا رأت الخارجية إنشاء ممثلية لها في جدة. ثم يذكّر بما جاء في تعليمات الوزارة المؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، والاعتبارات التي تضمنتها بشأن الموقف من الاعتراف بالإمام يحيى حاكم اليمن، ويرى أنها تنطبق كذلك على حكومة الحجاز. لكنه يلاحظ في هذا الصدد أن رغبة الملك عبدالعزيز في وجود ممثلية أمريكية بجدة لا يحكمها سوى برنامج التحديث والتنمية الاقتصادية الذي يريد تنفيذه في بلاده، ويضيف أن الساحل العربي للبحر الأحمر داخل في مرحلة من النهوض الاقتصادي ستجعل منه سوقا متزايدة الأهمية للمنتجات الغربية.

722.17

#F.800

1928/01/27
741.90 b/8 (6)

رسالة رقم ١٧٨ موقعة من نورث وينشب North Winship القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يناير

(كانون الثاني) ١٩٢٧م ومرفق طيها النص العربي لمعاهدة ١٩١٥م بين إنجلترا ونجد الذي نشرته صحيفة «المقطم» الصادرة في القاهرة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م وترجمة له باللغة الإنجليزية.

يشير وينشب من بين أمور أخرى إلى رسالته رقم ٨٥ المؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، ويضيف أنه يضمّن رسالته الحالية مقتطفا بالعربية من صحيفة «المقطم» يتعلق بمعاهدة ١٩١٥م التي أُبرمت بين الحكومة البريطانية ونجد. ويلاحظ وينشب أن صحفا عديدة نشرت النص العربي لتلك المعاهدة، ولم تقم أي منها بنشر ترجمة إنجليزية لها حسب علمه. ويعرب وينشب عن اعتقاده بأن النص العربي ترجمة للأصل الإنجليزي الذي تحتفظ به الحكومة البريطانية في لندن.

582.9

1928/01/31
F. 800 (5)

رسالة رقم ٤٤ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، ومرفقة بمقتطف صحفي من صحيفة «الديلي تلغراف» *The Daily Telegraph* الصادرة في لندن في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير ألدريدج إلى مقتطف من صحيفة «الديلي تلغراف» مرفق برسالته ويتضمن عرضا موجزا للاحتجاج الذي قدمته الحكومة الفارسية مؤخرا إلى الحكومة البريطانية وإلى عصبة الأمم بشأن المادة السادسة من المعاهدة البريطانية الحجازية الموقعة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويتعهد الملك بموجب تلك المادة بالحفاظ على علاقات صداقة وسلام مع كل من الكويت والبحرين وشيوخ قطر والساحل العماني الذين تربطهم بريطانيا معاهدات خاصة. ويتعلق الاحتجاج المذكور بجزر البحرين التي تدعي الحكومة الفارسية أنها صاحبة السيادة عليها.

ثم يورد ألدريدج مقتطفا آخر من مقال حول الموضوع ذاته بعنوان «فارس والبحرين وبريطانيا» نشرته صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* في عددها المؤرخ في ٥ يناير ١٩٢٨م. ويتلخص المقال في تساؤل عن مدى شرعية الاحتجاج الذي قامت به حكومة طهران مستغلة في ذلك فقرة من المعاهدة الحجازية البريطانية، ويستبعد أن يكون الاحتجاج الفارسي استجابة لضغوط من الاتحاد السوفييتي الذي لم يكن راضيا عن تلك المعاهدة. ثم يعود لبحث جذور الموقف الفارسي منذ أن فقدت طهران سيطرتها على جزر البحرين أواخر القرن الثامن عشر.

Aden 2

1928/01/31
F. 800 (6)

نسخة من رسالة رقم ٤٥ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

إشارة إلى الغارات التي شنها مؤخرا رجال من القبائل الوهابية في نجد عبر الحدود العراقية، يورد صاحب الرسالة مقتطفا من مقال بعنوان «العراق والوهابيون» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* في عددها الصادر في لندن في ١٢ يناير ١٩٢٨م. ويذكر المقال أن الأوضاع بين القبائل الوهابية في نجد، بقيادة فيصل الدويش، وبين العراق توترت إلى حد اتخذت معه صبغة دولية، وأن التجاوزات المتكررة التي تمثلها تلك الغارات للمعاهدة المبرمة بين العراق ونجد قد تكون لها نتائج غير محسوبة تستحق المتابعة عن كثب.

ويستعرض المقال بداية تلك الأحداث منذ الهجوم على مركز البصيّة الحدودي خلال نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، وهو مركز أنشأته السلطات العراقية مخالفة ما تقضي به المادة الثالثة من بروتوكول العقير الموقع في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م والملحق بمعاهدة المحمرة المبرمة في مايو (أيار) ١٩٢٢م مع حكومة نجد، والتي التزم الطرفان بموجبها بعدم بناء تحصينات أو حشد قوات قرب مواقع المياه على الحدود بين البلدين. وعلى افتراض أن هناك خلافا حدوديا بين البلدين حول تلك المنطقة، كما جاء في المقال، فإن حصول تلك الغارات داخل المنطقة المحايدة التي حددتها المادة المذكورة بوضوح من بروتوكول العقير أمر خطير، خصوصا أن مركز البصيّة قد دُمِّر وأن عمّالا عراقيين راحوا ضحايا.

ويمضي المقال مشيرا إلى تكرار تلك الغارات وتجاوزها المنطقة المحايدة إلى مناطق داخلية في العراق، ويرى في ذلك مظهرا من عدم الانقياد للسلطة الذي عرفت به قبائل مثل مطير والعجمان، ويحمّل شيوخ القبائل مسؤولية ذلك، ويعطي الحق للعراقيين في تنديدهم بتلك الأحداث وانتقادهم حكومتهم لسلبيتها.

ومع أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد لا يكون موافقا على تلك الغارات، كما جاء في المقال، وأن الحكومة العراقية برئاسة جعفر باشا ربما فعلت كل ما في وسعها في تلك الظروف، فإن هناك حديثا في بغداد عن إرسال قوى بريطانية عربية لمعاقبة مطير، وأن المسؤول الأول عما حدث هو فيصل الدويش زعيم مطير وليس الملك عبدالعزيز. ويخلص صاحب المقال من ذلك إلى أن جذور المشكلة القائمة تكمن في التوتر بين الرجلين، وأن من مصلحة الجزيرة العربية أن يتوصل ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بسرعة إلى السيطرة على المتمردين من مطير،

وإلا فستتفجر العصبيات القبلية من جديد وتحل الفوضى.

ويعلق صاحب الرسالة على ما جاء في المقال متسائلا عن طبيعة العلاقة بين الملك عبدالعزيز وفيصل الدويش، وهل ستتخذ السلطات العراقية تدابير عسكرية لتنظيم حملة انتقامية، وما قد يكون رد فعل الملك عبدالعزيز إن نظمت تلك الحملة، ثم أتكون تلك القلاقل تهديدا خطيرا للسلام في الجزيرة العربية، أم إنها مجرد أحداث عابرة.

ثم يورد مقتطفا آخر في ذلك الشأن من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ٧ يناير ١٩٢٨م، جاء فيه أن الغارات التي شنها فيصل الدويش وأتباعه قدمت من أراض تقع نظريا تحت سلطة الملك عبدالعزيز، لكنه في الواقع لا يستطيع السيطرة عليها، وقد نفى- لذلك- أي مسؤولية عن تلك الأحداث، ووافق على المشاركة بقواته في الحملة ضد المتمردين، وهي حملة تتوقع الصحيفة ألا تكون سهلة.

كما يورد صاحب الرسالة مقتطفا آخر من الصحيفة نفسها في عددها الصادر في ١٢ يناير ١٩٢٨م، يفيد أن الملك عبدالعزيز معترض على شن حملة بريطانية عراقية داخل أراضيه ضد فيصل الدويش، وقد يقرر التحرك لوقف أي محاولة من ذلك القبيل. أما صحيفة «ذي مانشستر جارديان» *The Manchester Guardian* في عددها الصادر في ٧ يناير ١٩٢٨م، فترى كما يقول صاحب الرسالة أن الملك عبدالعزيز ينوي المشاركة في الحملة المذكورة لأنه يعتبر المغيرين متمردين عليه، كما ترى أن أي إجراءات انتقامية ضدهم يجب أن توكل إليه قدر الإمكان، وأن في أي تدخل من العراق في الجزيرة تهديدا بإثارة القبائل الوهابية وإشعال نار العداء القديم القائم بين الملك عبدالعزيز وأسرة الشريف حسين ممثلة في ابنه فيصل ملك العراق.

ثم يستعرض صاحب الرسالة ما جاء في صحف أخرى بريطانية من أن تلك الغارات سببها الأول هو العصبية والنزعة القديمة لدى أبناء القبائل إلى النهب والقتل الذي شمل العُزّل والنساء، خلافا لما تجري عليه الحروب في الصحراء عادة، مما يدعو بريطانيا بوصفها سلطة الانتداب إلى أن تتدخل لحماية المواطنين والممتلكات في العراق، بينما ترى صحف أخرى أن الحديث في العراق عن الإعداد لحملة تأديبية موجه للاستهلاك المحلي ليس إلا.

ثم يورد صاحب الرسالة مقتطفا آخر من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» في عددها الصادر في ٥ يناير ١٩٢٨م، يقدم فيه مراسل الصحيفة في جدة طرحا مغايرا للقضية يندد فيه بالحملة المستعجلة والتقارير المتحيزة التي قدمتها الصحف البريطانية عن أحداث البصيّة، ويرى أن من السابق لأوانه اتهام الملك عبدالعزيز حتى يتم الكشف كليا عن حقيقة تلك الأحداث.

ثم يقتبس صاحب المقال ما جاء في صحيفة أم القرى في عددها الصادر في ١٧ ديسمبر ١٩٢٧م، مما يمكن أن يصحح كثيرا من المبالغات التي راجت في الروايات الصحفية البريطانية عن أحداث البصيّة. وتعود أم القرى في عرضها لجذور تلك الأحداث إلى شتاء عام ١٩٢٢م وما جاء في الفقرة الثالثة من بروتوكول العقير من حظرٍ لبناء أي تحصينات عسكرية حول موارد المياه المنتشرة على الحدود بين نجد والعراق، وإلى تجاهل الحكومة العراقية ذلك الالتزام، وإلى التحذيرات المتكررة التي جاءت على لسان الملك عبدالعزيز من عواقب ذلك. ويختم صاحب الرسالة استعـراَضه لهذه التقارير المتضاربة متوقعا أن الملك عبدالعزيز وبريطانيا لن يسمحا لأحداث البصيّة بأن تخرج عن نطاقها، وهو أمر أكده الشيخ علي حسنين مبعوث الملك عبدالعزيز إلى المسلمين في الهند عند مروره بعدن، كما أن بريطانيا لن تسمح لغارات قائد صغير، مهما كانت بشاعتها وعدوانيتها، أن تنال من موقعها في الجزيرة أو من صداقتها مع حاكم بمثل قوة الملك عبدالعزيز وتأثيره.

Aden 2

1928/02/06
890 F. 00/9 (3)

رسالة رقم ٤٧ موقعة من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

إلحاقا برسالته رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م بشأن حركة التطوير الجارية في الحجاز، يورد صاحب الرسالة مقتطفا من مقال في صحيفة «نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* بتاريخ ٢٦ يناير حول الموضوع ذاته يعكس الإقبال المتزايد على استخدام السيارات في الحجاز، كما يعكس انفتاح أعضاء الأسرة الوهابية الحاكمة هناك على الأفكار الغربية والتقدم.

ويتطرق المقال إلى زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب الملك في الحجاز إلى جدة، ويلاحظ أنه معروف في إنجلترا بعد أن زارها عاميْ ١٩١٩م و١٩٢٦م، وأنه أصبح خبيرا بالسيارات تماما مثل أخيه الأصغر خالد المعروف ببراعته في الميكانيكا، وأنه الوحيد من الأسرة المالكة الموجود في الحجاز بعد أن غادر الرياض منذ خريف عام ١٩٢٥م للإعداد للحملة على الحجاز. كما يشير المقال إلى وجود الملك عبدالعزيز آل سعود في نجد.

ثم يورد صاحب الرسالة مقتطفا ثانيا من الصحيفة نفسها يتطرق إلى بعض التغييرات في عدد من ممثليات الدول الأجنبية في جدة، ومنها تعيين عبدالغني سَني، القنصل العام السابق لتركيا في بيروت، ممثلا لبلاده في جدة خَلَفا لسليمان شوكت، واستعداد أمين

توفيق القنصل المصري للانتقال إلى منصبه الجديد في بيروت. ويذكر المقال في هذا الصدد أن أمين توفيق يحظى بشعبية كبيرة في أوساط المجتمع الحجازي، وأنه نجح خلال فترة إقامته في جدة في حل مشكلة كبرى على الأقل، وهي مشكلة المحمل المصري، وذلك دون حصول شرخ خطير في العلاقات بين مصر ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويعلق صاحب الرسالة على ذلك، فيذكر ما أبلغه به مبعوث للملك عبدالعزيز زار عدن من أن الموقف الحجازي من رفض دخول المحمل المصري لن يتغير، وأن كسوة الكعبة خلال موسم الحج الماضي صنعت في الحجاز بناء على تعليمات من الملك عبدالعزيز، مما يعني أن الخلاف حول هذه المسألة ما زال قائما، وأن كلا من البلدين ظل على موقفه بشأنها. ثم يضيف بناء على ما جاء في صحيفة «نير إيست آند إنديا» أن حكومة الحجاز طلبت من الحكومة السويسرية أن ترشح لها ثلاثة مسؤولين لتنظيم قطاعات البريد والجمارك والشؤون المالية، وهي معلومة لم يتسنَّ له التأكد من صحتها.

722.17

#F.800-Aden2

1928/02/13
890 F. 00/10 (24)

تقرير من وليم سمولي William F. Smalley عضو البعثة التبشيرية الأمريكية إلى فلسطين والجزيرة العربية عن رحلته مع زميله جورج بريدن George W. Breaden على الساحل العربي للبحر الأحمر، مضمن في رسالة رقم ١٦٤٢ من أوسكار هايزر Oscar S. Heizer القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يسوق التقرير تفاصيل الرحلة التي قام بها كل من سمولي وبريدن على طول الساحل العربي للبحر الأحمر في محاولة استكشاف لفرص العمل التبشيري داخل الحجاز والجزيرة العربية. وقد دامت هذه الرحلة ٣٧ يوما قضى الرجلان معظمها تحت الحراسة بأوامر السلطات الحجازية، وانطلقت الرحلة من شرقي الأردن إلى ميناء العقبة وحقل، فالخريبة والمويلح، ثم ضبا والوجه، فميناء ينبع وأملج لتنتهي في جدة.

ويعرض صاحب التقرير في الأثناء انطباعاته عما شاهد ومن قابل من الناس والجنود والحجيج، ومن خلالها يكشف انطباعاته عن الإسلام وعن الوهابية في ظل حكم الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير بصفة خاصة إلى حسن المعاملة التي حظي بها هو وزميله من السلطات الحجازية، كما يشير إلى ما لاحظه في مدينة جدة من انتشار للسيارات، وتحسين للطرق، واستتباب نسبي للأمن منذ دخول الملك عبدالعزيز إلى الحجاز.

722.17

1928/02/13
890 F. 00/10 (35)

رسالة رقم ١٦٤٢ من أوسكار هايزر Oscar S. Heizer القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٨م، ومرفقة بنسخة من رسالة من نورث ونشيب North Winship القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى هايزر، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، وبترجمة إنجليزية لرسالة من وكيل الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وبنسخة من رد هايزر على رسالة ونشيب مؤرخة في القدس في ٧ يناير ١٩٢٨م، وبنسخة من مذكرة من جورج بريدن George W. Breaden من الجمعية التبشيرية في مَعان ردا على رسالة الخارجية الحجازية، ونسخة من تقرير لوليم سمولي William. F. Smalley.

يفيد القنصل الأمريكي في القدس أنه تم إيقاف جورج بريدن ووليم سمولي، من البعثة التبشيرية الأمريكية إلى فلسطين والجزيرة العربية، ثم ترحيلهما من جدة، وذلك على أثر رحلة قاما بها إلى الحجاز لدراسة إمكانية القيام بنشاط تبشيري وتعليمي في تلك البلاد.

ويقدم القنصل لمحة عن كل من الرجلين ونشاطهما السابق في المنطقة، ويذكر أنهما علما في أثناء إيقافهما في جدة أنهما سيحاكمان من قبل وكيل الشؤون الخارجية في حكومة السلطان (كذا!) عبدالعزيز آل سعود، لكن هذا المسؤول الذي قدم خصيصا من مكة المكرمة بسببهما لم يقابلهما، واكتفى بلقاء المدعو هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby (وردت خطأ E. St. John Philby) الذي يصفه القنصل بأنه صديق شخصي ومستشار للسلطان (كذا!) عبدالعزيز، ويقول إنه هو الذي نصح بإطلاق سراح الرجلين دون محاكمة، والكتابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة بتحذير أعضاء البعثات التبشيرية من دخول الحجاز ونجد مجددا. ثم يستعرض القنصل جملة المرفقات التي بعث بها طي رسالته ومن بينها صور (غير موجودة مع الوثيقة) التقطها بريدن منذ عام خلال رحلة قام بها إلى منطقة الجوف.

722.17

1928/02/13
890 F. 00/10 (3)

نسخة من مذكرة من جورج بريدن George W. Breaden عضو البعثة التبشيرية الأمريكية إلى فلسطين والجزيرة العربية ردا على الرسالة رقم ج٢٤/ ١ من وكيل الشؤون الخارجية الحجازية إلى المفوض الأمريكي في القاهرة، والمؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، مضمنة في رسالة رقم ١٦٤٢ من أوسكار هايزر Oscar S. Heizer

القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تسوق المذكرة رواية بريدن للأحداث التي واكبت إيقافه مع زميله سمولي أثناء زيارتهما تيماء حيث بقيا ستة وعشرين يوما في انتظار قطع غيار لسيارتهما المعطلة، وعوملا بكل لياقة، قبل أن يُؤذَن لهما بالعودة إلى معان. ويقول إنهما استأذنا لدى أول مركز للشرطة الحجازية في السفر بحرا على طول الساحل، وإنهما حصلا على إذن بذلك، وينفي أن يكونا تعرضا للإيقاف أو لأي سوء معاملة من القبائل خلال الرحلة. وعند وصولهما إلى ميناء الوجه، كما يقول، تبين لهما أن وجودهما غير مرغوب فيه إذ تم تفتيش كل أمتعتهما بما في ذلك الكتب والمذكرات وجواز السفر، ثم نُقلا على متن مركب إلى جدة حيث بقيا اثني عشر يوما وعوملا معاملة جيدة، لكن لم يقابلا أي مسؤول هناك. ثم تم ترحيلهما، كما يقول، بعد أن أعيد إليهما جوازا سفرهما وعليهما ملاحظة بأنه غيرمسموح لهما بدخول مملكة الحجاز ونجد، بينما لم يسترجعا أيا من كتبهما أو أمتعتهما الأخرى.

722.17

1928/02/14
F. 800 (2)
رسالة رقم ٥٣ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يفيد صاحب الرسالة أن عددا كبيرا من اللاجئين السوريين هاجروا مؤخرا إلى نجد واستقروا في منطقة «قريات الملح». ثم يذكّر بما حصل في أثناء الثورة السورية، حين اجتاز عدد كبير من الثوار حدود سورية مع شرقي الأردن لينشئوا قاعدة لهم في واحة الأزرق، واضطرت السلطات البريطانية آنذاك للسماح لهم بالإقامة ومعاملتهم باللين خشية ردة فعل غاضبة من المتعاطفين معهم من عرب شرقي الأردن. وكانت الأسلحة والذخائر تصلهم بانتظام على الرغم من احتجاج سلطات الانتداب الفرنسي في سورية.

ويضيف صاحب الرسالة معلومات تلقاها من نزيه تقي الدين، أو نزيه العظم كما أصبح اسمه، وهو من رجال الثورة السورية الذين لجأوا إلى واحة الأزرق، وكان مترجما لدى بعثة كرين Crane للتنقيب عن المعادن في اليمن. ويستفاد من تلك المعلومات أن حوالي ٥٠٠ أسرة من الثوار السوريين غادرت مخيم الأزرق إلى نجد لتستقر في منطقة قريات الملح، ومن مدنها كاف والنبك، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر بسحب الأسلحة من اللاجئين السوريين.

Aden 2

1928/02/15
890 b. 00/86 1/2(13)

تقرير رقم ٦٥٠ موقع من جون راندولف John Randolph القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يشير راندولف إلى رسالته رقم ٥٩٥ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م التي تحدث فيها عن غارات الإخوان على العراق والكويت، ورسالته رقم ٦٠٧ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٢٧م حول غارة الإخوان يوم ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م على مركز شرطة عراقي قرب الحدود. ويضيف أن الغارات على الكويت كانت ضد قرية جبرا (كذا، ولعلها الجهراء). وحدثت غارة أخرى يوم الجمعة ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م في أم الربيان شمال غربي الكويت، وأرسلت حكومة الكويت قوة لمتابعة المغيرين وحدثت معركة بين الطرفين قرب الرقعي على بعد ٩٠ ميلا من مدينة الكويت، جُرح فيها ثلاثة من آل الصباح، تُوفي أحدهم فيما بعد.

ويرد في التقرير خبر احتجاج إيران على البند السادس من المعاهدة الإنجليزية الحجازية التي وُقّعَت في جدة يوم الجمعة ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م والتي نشرتها صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East & India* الصادرة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م. وينص ذلك البند على تعهد ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالحفاظ على علاقات سلمية مع الكويت والبحرين وشيخ قطر وعُمان.

722.7

#741.90f11/16 582.9

1928/02/15
F. 800 (17)

تقرير بعنوان «الوضع السياسي في الجزيرة العربية»، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يرى صاحب التقرير أن الوضع السياسي القائم في الجزيرة العربية يكشف توجهات محددة أربعة ذات دلالة أكيدة، أوضحها وأهمها الاتجاه نحو تمركز السلطة والسيطرة الإقليمية بيد شخصيتين بارزتين هما الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وهذا واقع لم تعرفه الجزيرة العربية من قبل في رأيه. ورغم وجود حكام آخرين في المنطقة، فيظل نفوذهم في تقديره أقل ظهورا، ويبقى الاتجاه نحو توازن في القوى بين ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وحاكم اليمن، وسيكون من نتائج هذا الوضع في اعتقاده تحقيق قدر من السلام والوحدة بين المسلمين.

ولدعم هذا الرأي يذكر صاحب التقرير ما جاء في نقاش حول الوضع السياسي في الجزيرة العربية تم مؤخرا بينه وبين رجلين

مرموقين يتميزان في نظره بحسن الاطلاع، وربما تعكس نظراتهما واقع الأحـداث فـي المنطقة. أما الأول فيدعى الشيخ صالح حسين خزام وهو الممثل الشخصي غير الرسـمـي للإمام يحيى في عدن، مع أنه لا يحـظـى باعتراف السلطات البريطانية، كما تربطـه بالإمام صداقة وثيقة تجعله مصدرا نفيسـا للمعلومات بالنسبة إلى القنصلية. وأما الثاني فهو الشيخ علي حسنين الـذي مـرّ مؤخرا بعدن في طريقه إلى الهند، حيـث أوفـده الملك عبدالعزيز لطمأنة المسلمين هناك على أن الحجاز أصبح موطنا آمنا للحجيج، وأن الإسلام ليس منقسما على نفسه كما قد يخيل إليهم.

وينوه صاحب التقرير بأهمية الآراء التي عبر عنها الرجلان حول الوضع في الجزيرة. إذ أشار الشيخ صالح، ممثل الإمام يحيى، في أكثر من مناسبة إلى وجـود اتـفـاق أو معاهدة سرية بين القائدين العربيين يلتزم كل منهما بموجبها بالتعاون مع جاره وفقا لتعاليم القرآن الكريم، وأن يحب لأخيه ما يحـب لنفسه، وأن يحافظا على علاقات سلام مع غيرهما من شيوخ الجزيرة، وأن يلتزم كـل منهما بموقف الحياد أو بتقديم الدعم غـيـر المباشر إلى الآخر في حال نشوب حرب بينه وبين إحدى القوى الكبرى الأوروبية، وأن يدعم كل منهما جهود التنمية والتطوير الجارية في بلد الآخر، وأن تظل المعاهدة بينهما في نطاق السرية فلا تعلن، وتبقى سارية المفعول إلى أجل غير محدد.

ويعلق صاحب التقرير على ما سـبـق ملاحظا أن أقوال الشيخ صالح بهذا الشأن يمكن الوثوق بها، وأن الشيخ علي حسنين، مبعوث الملك عبدالعزيز قد أكد وجود مثل هذا الاتفاق، وإن كان ذلك على نحو أقل تحديدا. ثم يذكّر صاحب التقرير بأن الملك عبدالعزيز أرسل وفدا إلى صنعاء منذ شهور لمناقشة مسائل مع الإمام يحيى لم تـتـضـح تماما آنذاك، وأن وفدا آخر من المـلـك زار صنعاء في مطلع ديسمبـر (كـانـون الأول) المنصرم لمتابعة المداولات التي تمت في الزيارة الأولى، وأن أنباء تفيد بتقدم تلك المداولات بشكل مـرضٍ، وأن موضوعها العام إبـرام اتفاق سياسي بين الملك عبدالعزيز والإمـام يحيى، بينما تتناول بشكل خاص الخلافات الحدودية بين البلدين، وهي خلافات يقدّر صاحب التقرير أنها تتعلق بإقليم عسـيـر. كما يرى أن الاتفاق السري المذكور موجـه بالضرورة ضد المصالح البريطانية في المنطقة، حيث إن همّ بريطانيا الأول هناك، إضافـة إلى تأمين طريق بحري إلى الهند، هو حماية مستعمرة عدن من خطر الإمام يحيى المعروف بعدائه الشديد للإدريسي حاكم عسير، ممـا يجعل اتفاقا محتملا بين الملك عبدالعـزيـز والإمام يحيى بشأن عسير عاملا يدعم موقف الإمام بقوة ضد الإنجليز في عدن.

ويستطرد صاحب التقرير فيعرض الدوافع السياسية التي جعلت كلا من الملك والإمام يختار العمل على تحقيق اتفاق مع جاره بدل الدخول معه في حرب تضر بهما معا، ويذكر في هذا الصدد ضغوطا من عدد من الأطراف في العالم الإسلامي والأوساط القومية العربية في القاهرة لحمل القائدين على العمل من أجل السلام والتفاهم. ومن تلك الجهات أيضا، حصل صاحب التقرير، كما يقول، على تأكيدات إضافية لوجود اتفاق غير معلن بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى. ومما يدعم ذلك أيضا في رأيه عدم الاكتراث الظاهر الذي يتابع به حاكم اليمن أعمال التطوير التي يقوم بها الملك عبدالعزيز في ميناء جيزان الذي يمثل الميناء الرئيسي لإقليم عسير التابع للشيخ الإدريسي، والذي أصبح تابعا لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بحكم اتفاقية مكة المكرمة المبرمة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

ويخلص صاحب التقرير من ذلك كله إلى أن هناك مؤشرات كثيرة تدل على وجود اتفاق غير معلن بين المملكة واليمن على حل المشكلات القائمة بينهما بطرق سلمية. ومن تلك المشكلات ما يتعلق بالحدود بين البلدين، وهي مشكلة يرى صاحب التقرير أن الطرفين يتجهان إلى حلها على حساب الشيخ الإدريسي وإقليم عسير، وذلك يمثل في نظره المظهر الثالث من المظاهر البارزة في الوضع السياسي القائم في الجزيرة العربية.

ثم يستعرض مشكلة عسير منذ بداياتها الأولى عام ١٨٤٠م أيام الحكم العثماني، على أثر انسحاب محمد علي من اليمن وإنشاء إقليم عسير تحت حكم الأدارسة، مما أثار حفيظة الإمامة الحاكمة في اليمن. كما يشير إلى وقوف الإدريسي إلى جانب الطليان أثناء الحرب التركية الإيطالية عام ١٩١١م، وإبرامه معاهدة مع بريطانيا خلال الحرب الكبرى، ودخوله بعدها في حلف سري مع الملك عبدالعزيز، وهو حلف يلاحظ التقرير أنه بتدبير من بريطانيا لخدمة أغراضها السياسية الخاصة. وقد أسهم كل ذلك، كما يقول، في زيادة العداء الذي يحمله الإمام يحيى تجاه بريطانيا، وتَجَسَّد في محاولات الإمام اقتطاع مساحات من عسير، سواء على الساحل أم على الحدود مع اليمن. مما أدى إلى إبرام اتفاقية مكة المكرمة مع الملك عبدالعزيز.

ويخلص صاحب التقرير من هذا العرض التاريخي إلى أن هناك اتجاها نحو حل مشكلة عسير بما يتناقض مع روح اتفاقية مكة المكرمة، وذلك بتقسيم الإقليم بين المملكة واليمن، وهو أمر يتوافق في تقديره مع ما سبقت الإشارة إليه من وجود اتفاق غير معلن بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى.

أما الملمح الرابع والأخير من ملامح الوضع السياسي القائم في الجزيرة فيتمثل، كما يقول التقرير، في التوتر المستمر بين الإمام يحيى وحكومة الانتداب البريطاني في عدن، مما له انعكاس سلبي متواصل على الأوضاع الأمنية داخل الإقليم بسبب الغارات التي تشنها قوات الإمام وأتباعه.

Aden 2

#890b.00/84 722.7

1928/02/17
F. 800 (2)

نسخة من مقال بعنوان «مخاطر السياسة البريطانية في العراق» بقلم هاري سنت جون فلبي Harry St. John Philby من صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* في عددها الصادر في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م، مضمنة في رسالة رقم ٧٥ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير فلبي إلى أن الأخبار التي وصلت مؤخرا إلى مكة المكرمة من الرياض لا تضيف سوى القليل من المعلومات الضئيلة المتوفرة عن الوضع الغامض على حدود نجد الشمالية الشرقية، كما أنها لا تؤكد ولا تنفي التقارير التي أذاعتها مصادر عراقية بشأن حملة إنجليزية عراقية على نجد، فضلا عن كونها لا تؤكد ما أشيع عن مشاركة الملك عبدالعزيز آل سعود الفعلية في تلك الحملة الموجهة للقضاء على واحد من أهم أتباعه في الأرطاوية. لكن المؤكد تماما، في رأي فلبي، أنه لا حقيقة لقيام تمرد على سلطة الملك عبدالعزيز في أي منطقة من مناطق المملكة سواء من فيصل الدويش أم أي من القبائل الأخرى. ويضيف فلبي أنه ليس من المعقول تصور أن يكون الملك بحاجة إلى مساعدة خارجية لفرض سيطرته على أي من فئات شعبه، على الرغم من أنه يرحب لاشك بمبادرة الإنجليز إلى ذلك، وإن كان وراء تلك المساعدة ما وراءها، كما يقول فلبي.

ثم يعلق على موقف الملك عبدالعزيز من تلك الأحداث، فيصفه بأنه واضح تماما. إذ يرى -حسبما يقول فلبي- أن الحكومة العراقية، بتأييد واضح من بريطانيا، قد خرقت بندا من بنود بروتوكول العقير حين أقدمت على بناء تحصينات على الحدود مع نجد وحول موارد المياه، مما يضر بمصالح القبائل النجدية التي بادرت بهدم تلك التحصينات دون إذن مسبق من السلطات المحلية. وفي ذلك، كما يقول، خطأ من الطرفين تولد عنه اضطراب للوضع على طول الحدود. وكما حصل في الهند، فإن أخطاء في الإدارة ستضطر بريطانيا إلى سياسة مواجهة، وإن سياسة المواجهة تكلف خسائر في المال والأنفس.

ثم يعلق فلبي على تدخل الطائرات البريطانية في سماء الأرطاوية، فيرى في ذلك نقطة تحول في تاريخ الطيران البريطاني والدعوة الوهابية، ومؤشرا على مشكلات باتت حتمية منذ أصرت بريطانيا على إدراج جزء مما سماه بالصحراء الحقيقية ضمن نطاق انتدابها. كما أن تعديل خط الحدود بحيث تدخل مدينة الجوف وغيرها من المواقع المهمة ضمن أقاليم الانتداب، والتخطيط لبناء خط حديدي استراتيجي بين العقبة والبصرة، كل ذلك يشكل في نظره أهدافا للاستعمار البريطاني المعاصر لا يمكن تجاهلها.

Aden 2

1928/02/22
F. 800 (1)

نسخة من مقال بعنوان «مقتل طيار من سلاح الجو الملكي البريطاني» من صحيفة «التايمز» *The Times* في عددها الصادر في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٨م، مضمنة في رسالة رقم ٧٥ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يورد المقال خبرا عن مراسل الصحيفة في البصرة يفيد أن قوة تضم حوالي ألفيْ رجل من القبائل الوهابية بقيادة الشيخ ابن عشوان المطيري، أحد أعوان فيصل الدويش، أغارت على فرعين من فروع قبيلة الجوارين Jowarin جنوب غربي الزبير، وأسفر القتال العنيف عن خسائر ثقيلة بين الطرفين. وقد تدخلت طائرات من السلاح الجوي الملكي البريطاني لضرب المهاجمين في أثناء انسحابهم فألحقت بهم خسائر جسيمة. وأُسقِطت إحدى الطائرات البريطانية في أثناء القتال، وقُتل قائدها رالف بوث هيلتون جاكسون Ralph Booth Hilton Jackson، كما أصيب الشيخ دبيسان زعيم قبيلة الجوارين وعدد من رجاله، ونُقِلوا للعلاج في قاعدة الفيلق ٨٤ في شيبة، قرب البصرة. وملحق بالخبر تعريف مختصر بالشيخ ابن عشوان المطيري.

Aden 2

1928/02/25
741. 90F11/13 (6)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant من وزارة الخارجية البريطانية إلى السكرتير العام لعصبة الأمم، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م مضمنة طي رسالة السكرتير العام لعصبة الأمم إلى مجلس الأمن وأعضاء عصبة الأمم، مؤرخة في جنيف في ٢٨ فبراير ١٩٢٨، والرسالتان مضمنتان طي رسالة رقم ٣٢٦ من هيو ولسون Hugh R. Wilson من السفارة الأمريكية في برن، سويسرا، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يجيب أوليفنت على رسالة السكرتير العام لعصبة الأمم المؤرخة في ٢١ ديسمبر

(كانون الأول) ١٩٢٧م التي تضمنت رسالة الحكومة الفارسية التي تحتج فيها على بنود المعاهدة المبرمة بين الحكومةالبريطانية وحكومة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، والتي وقعت في جدة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م. ويضيف أن الحكومة البريطانية لا ترى أي مبرّر شرعي لادعاء الحكومة الفارسية السيادة على جزر البحرين. ويرفق أوليفنت نسخة من رسالة أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطاني إلى وزارة الخارجية الفارسية حول الموضوع، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

582.9

1928/02/28
F. 800 (1)

نسخة من مقال بعنوان «معاقبة الغزاة الوهابيين» من صحيفة «التايمز» *The Times* في عددها الصادر في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨م، مضمنة طي رسالة رقم ٧٥ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يورد المقال نص البيان الرسمي الذي صدر عن (القيادة العسكرية) البريطانية في بغداد بشأن الغارات التي شنتها قوة تضم ألفين من رجال القبائل الوهابية بقيادة فيصل الدويش وعدد من شيوخ مطير ضد قبائل عراقية وكويتية على مقربة من جريشان، جنوب البصرة، قُربَ الحدود الكويتية. كما يورد تفاصيل عن تدخل الطيران العسكري البريطاني لضرب الغزاة في أثناء انسحابهم، في منطقة بئر الصفاة، وما نجم عن ذلك من خسائر في الرجال والعتاد في صفوف الغزاة.

Aden 2

1928/02/28
F. 800 (2)

نسخة من مقال بعنوان «الغارات الوهابية» من صحيفة «التايمز» *The Times* في عددها الصادر في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨م، مضمنة طي رسالة رقم ٧٥ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يورد المقال مقتطفات من مداولات في مجلس العموم البريطاني بتاريخ ٧ فبراير أجاب فيها ليو أيمري Leo Amery، وزير المستعمرات البريطاني، عن أسئلة النواب بشأن الغارات التي شنها رجال من القبائل الوهابية تمردوا على سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود بقيادة فيصل الدويش ضد مواقع داخل العراق والكويت، خلال الفترة الممتدة من ٢٢ يناير (كانون الثاني) إلى ٢٠ فبراير ١٩٢٨م.

ويعطي أيمري تفاصيل عن تلك الغارات، وعدد الذين شاركوا فيها، والخسائر البشرية والمادية التي نجمت عنها. كما يشير إلى تدخل الطائرات العسكرية البريطانية الموجودة في المنطقة لإيقاف تلك الغارات وردع الغزاة، وما ترتب على ذلك من خسائر لدى الجانبين. ويؤكد في هذا الصدد أن حجم التدخل البريطاني كان كافيا لإلحاق ضربات موجعة بالغزاة، كما يؤكد أن الملك عبدالعزيز، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، قد ندد صراحة بتلك الغارات، وأعلن عن نيته ردع المتمردين شخصيا. ولأن ذلك لم يتحقق حتى حينه، كما يقول أيمري، فقد اضطرت السلطات البريطانية في العراق إلى اتخاذ إجراءات من جانب واحد ضد هؤلاء الغزاة حين دخلوا الأراضي العراقية. لكنه لم يوضح ما إذا كان الملك عبدالعزيز موافقا على ذلك، متعللا بانعدام سبل الاتصال البرقي.

Aden 2

1928/03/01
741 90F11/14 (6)

مقال بعنوان «مطالبة بلاد فارس بجزر البحرين» من صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية الصادرة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٨م مضمن طي رسالة تغطية موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى هولاند شو .G Howland Shaw رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ مارس ١٩٢٨م، ووجهت نسخة من المقال طي رسالة تغطية من هولاند شو إلى هوفمان فيليب Hoffman Philip الوزير المفوض الأمريكي في طهران، مؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٢٨م.

يذكر المقال أن وزير الخارجية البريطاني أرسل رسالة إلى نظيره الفارسي مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م ردا على مطالبة دولة فارس بالسيادة على جزر البحرين. وقد وجهت نسخة من هذه الرسالة إلى السكرتير العام لعصبة الأمم لتوزيعها على الدول الأعضاء الذين وصلتهم كذلك نسخة من الرسالة الفارسية المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م والتي احتجت فيها حكومة فارس على المعاهدة المبرمة بين بريطانيا وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وخصوصا على البند السادس منها. أما الوزير البريطاني فيذكر أن بريطانيا لا تعترف بادعاءات الحكومة الفارسية.

582.9

1928/03/05
890 F. 00/8 (3)

نسخة من رسالة من هولاند شو Howland G. Shaw من وزارة الخارجية الأمريكية إلى كليسون ألدريدج .Clayson W

Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير صاحب الرسالة إلى ما ورد من معلومات مفيدة في رسالة سابقة من القنصلية برقم ٣٨، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، عن حركة التطوير الجارية في الحجاز التي كان مصدرها أحد المبعوثين إلى الهند، ويُدعى الشيخ علي حسنين. ويرى في تلك المعلومات فائدة كبيرة بالنسبة إلى المسؤولين في الخارجية الأمريكية المهتمين بما يجري في حكومات البلدان العربية الجديدة. لكنه يقترح على موظف القنصلية ألا يكتفي بنقل تلك المعلومات كما جاءت على لسان مخبريه، وأن يضيف إليها من تعليقاته ما يستدرك به ما قد تتضمنه من مبالغات أو نقص في الدقة.

من ذلك ما جاء عن الشيخ حسنين من معلومات بشأن انتشار استخدام السيارات كوسيلة نقل عبر الصحراء، وكون الملك عبدالعزيز آل سعود يستطيع قطع المسافة بين مكة المكرمة والرياض خلال أربع ساعات بدلا من أربعة أيام على ظهر الجمال، وكلا الرقمين كما يقول صاحب الرسالة غير دقيق. ثم يعلق على ما جاء في الرسالة المذكورة من كلام عن إمكانية إقامة قنصلية أمريكية في جدة، فيذكر بشكل غير رسمي أن الخارجية الأمريكية تفكر في الأمر، لكن يشكك في إمكانية اتخاذ قرار بشأنه في الوقت الراهن. أما عن مسألة الاعتراف بحكومة الملك عبدالعزيز، فيرى من المفيد متابعة الوضع بشأنها عن كثب، ويطلب أثناء ذلك معلومات عن الامتيازات والحصانات التي يتمتع بها أعضاء الممثليات الأجنبية في جدة.

722.17

1928/03/06
741.8311/1 (2)

رسالة رقم ٢٥٤٥ موقعة من لاموت بيلين F. Lammot Belin السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير صاحب الرسالة إلى توتر العلاقات المصرية البريطانية بعد رفض الحكومة المصرية التصديق على مسودة معاهدة بينها وبين بريطانيا. ثم يذكر أن علاقة بريطانيا مع الدول غير المسيحية لا تبدو في تحسن مثلما يتبين من القلاقل التي تشهدها الهند، والمشكلات التي ظهرت في الجزيرة العربية بسبب الغارات الوهابية، وهذه المشكلة الجديدة في مصر. ويبدو، كما يقول صاحب الرسالة، أن هناك نزعة في هذه الدول إلى التعاطف فيما بينها ضد الحكومة البريطانية. ويشير في هذا الصدد إلى مقتطفات مرفقة حول الموضوع نشرتها الصحف البريطانية (لا وجود لها مع الوثيقة).

582.9

1928/03/10
F. 800 (1)

نسخة من مقتطف بعنوان «بحد السيف» من صحيفة «ذي أوفرسيز ديلي ميل» *The Over Seas Daily Mail* الصادرة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة رقم ٩٧ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يقول مراسل الصحيفة في البصرة إنه حصل من نجد على وثيقة مزعومة تشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتستر على هجمات القبائل على العراق والكويت، وتنبئ بتطورات خطيرة في الجزيرة العربية. وتذكر الوثيقة، حسب مراسل الصحيفة، أن الملك عبدالعزيز دعا شيوخ قبائل نجد إلى الرياض، ومنهم ابن حميد شيخ عتيبة، وابن حثلين شيخ العجمان، وكذلك شيخ مطير، وعرض عليهم المال والسلاح والمؤن في مسيرتهم لرد أهل الكويت والعراق وشرقي الأردن إلى كنف الإسلام، وذلك بعد أن اقتنع، كما تزعم الوثيقة، بأنه لن يفلح معهم الإقناع والتفاوض.

Aden 2

#790b.90g./3 #741.90b/10

1928/03/11
741.90 f/1 (1)

مقتطف بعنوان «كوابيس عربية» من صحيفة «الصنداي تايمز» *The Sunday Times* الصادرة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٨م مضمن طي رسالة رقم ٢٥٦٧ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس ١٩٢٨م.

يذكر صاحب المقال أن ٢٠ ألف وهابي يزحفون نحو العراق والمخافر البريطانية المنتشرة في منطقة الخليج، وأن الوهابيين الذين يملكون أكبر قوة عسكرية في المنطقة قد أعلنوا الجهاد، ممّا يجعل الاحتمال كبيرا بأن تُجرّ الحكومة البريطانية إلى واحدة من تلك الحروب الصحراوية الطويلة المكلفة وغير الحاسمة. ولا يريد كاتب المقال أن تتنصل الحكومة البريطانية من التزاماتها نحو العراق، لكنه يطالبها في الوقت نفسه بأن تراجع سياستها في المنطقة، وأن تدرك بعد هدوء العاصفة أنه ليس هناك ما يدعو لوجودها في هذا البركان السياسي المتفجر، حسب قول كاتب المقال.

852.9

1928/03/11
741.90 f/1 (2)

مقتطف بعنوان «مشكلتنا في جزيرة العرب» بقلم ريتشارد كوك Richard Coke من صحيفة «الصنداي تايمز» *The Sunday Times* اللندنية الصادرة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة رقم ٢٥٦٧ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار

في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس ١٩٢٨م.

يبدأ صاحب المقال بإشارة إلى أن الشائعات حول هجوم الوهابيين على العراق وشرقي الأردن عارية من الصحة، ولكنها تفرض على بريطانيا مراجعة سياستها في المنطقة. ثم يقدّم عرضا عن تاريخ المنطقة منذ أوائل القرن العشرين حين تحالفت أسرة ابن رشيد مع الأتراك، واستضاف شيخ الكويت الإمام عبدالرحمن آل سعود ونجله عبدالعزيز الذي أثبت أنه عسكري فذ، حاز على رضى والده فأوكل إليه زمام القيادة. وكان ذلك قرارا حكيما فعلا، كما يذكر صاحب المقال، إذ سرعان ما أصبح عبدالعزيز ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

ويأتي المقال على إنجازات الملك عبدالعزيز منذ استعادته الرياض عاصمة الوهابيين القديمة، واستيلائه على مناطق ابن رشيد واحدة تلو الأخرى. ثم يتطرق إلى تحالف ابن رشيد مع الأتراك. غير أن الوضع، كما يذكر المقال، كان يتغير بسرعة نتيجة لاستراتيجيات بريطانيا الجديدة، ولوجود ضابط اتصال بريطاني في المنطقة يدعى توماس لورنس Thomas Lawrence بزغ نجمه، فراح يدعم مطالب العائلة الهاشمية التي أصبح في طموحها خطر على كل حكام الجزيرة العربية بمن فيهم عبدالعزيز الذي نظر حوله ليجد أنه محاط من جميع الجهات ببلاد يحكمها فرد من أفراد العائلة الهاشمية.

لكن هذا الوضع، كما يذكر المقال، لم يَثْنِ عزم عبدالعزيز عن تحقيق هدفه؛ فبعد أن هزم آل رشيد سنة ١٩٢١م، أصبح أقوى زعيم في الجزيرة العربية. ويعترف كاتب المقال بأن السياسة السابقة التي انتهجتها بريطانيا أسهمت إسهاما كبيرا في استثارة عبدالعزيز ضدها، وذلك ما حاولت تجنُّبه دول أخرى مثل فرنسا وإيطاليا وروسيا. وبناء عليه، يخلص صاحب المقال إلى أن على بريطانيا إيجاد سياسة متزنة في الجزيرة العربية لتعالج المشكلات التي خلفتها في فترة ما بعد الحرب العالمية.

852.9

1928/03/13
741.90F/1 (10)

رسالة رقم ٢٥٦٧ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م وتتضمن مقتطفين من صحيفة «الصنداي تايمز» *The Sunday Times* الصادرة في ١١ مارس ١٩٢٨م، وثلاثة مقتطفات من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ١٣ مارس ١٩٢٨م.

يشير أثرتون إلى رسائل سابقة من السفارة حول الأوضاع السياسية في الشرق

الأدنى وخصوصا في الجزيرة العربية، ويضيف أنه يرسل مقالات من صحيفتين تحتويان الكثير من النقد للحكومة البريطانية، بالإضافة إلى انتقادات وتساؤلات طُرحت في البرلمان البريطاني. وقد زعم نواب بريطانيون أن الاضطرابات التي يثيرها أتباع الملك عبدالعزيز آل سعود على الحدود مع العراق هي محاولة للحصول على حصة أكبر من المساعدات البريطانية.

وكان رد ليو أيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات، حسب قول أثرتون، أن مجموع القروض التي قُدّمت للملك عبدالعزيز خلال الفترة ما بين ١٩١٧م و١٩٢٣م بلغت ما يقرب من ٥٤٢ ألف جنيه استرليني. أما الدفعات التي تلت فكانت مرهونة بجملة من الشروط. ويقول أثرتون، نقلا عن أيمري، إنه لا يوجد أي دليل يثبت أن الملك عبدالعزيز على علم بهجمات الإخوان على الأراضي العراقية. كما كذّب أيمري الأخبار التي قالت إن بريطانيا استدعت جنودا من الهند لحماية الكويت ضد هجمات الإخوان.

852.9

1928/03/13
741.90 f/1 (2)

مقال بعنوان «الوهابيون والعراق» نشر في صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في لندن في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م ومضمن طي رسالة رقم ٢٥٦٧ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس ١٩٢٨م.

يذكر مراسل صحيفة «التايمز» في بغداد قول هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني في العراق إنه ليس هناك ما يدعو إلى القلق من موقف الإخوان من العراق، وإن ما قيل عن اجتماع الإخوان في الرياض لإعلان الجهاد ضد العراق شائعات لا أساس لها من الصحة. كما أن رجال المخابرات البريطانيين لم يجدوا ما يؤكد تلك الشائعات. ومع هذا، كما يقول دوبز، فلو فُرض جدلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيهاجم العراق، فسيكون عمله هذا خرقا لاتفاق بحرة؛ وتعتقد الحكومة البريطانية أن الملك عبدالعزيز لا ينقض المعاهدات لأنه رجل موثوق به.

ويضيف المتحدث أن عمليات الطيران البريطاني ضد الذين أغاروا على العراق يوم ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٨م في بير الصفا كانت على درجة كبيرة من النجاح ستجعل قبيلة مطير تفكر مليا قبل الإقدام على أي هجوم آخر. إلاّ أنه يُخشى، كما يقول دوبز، أن تكون قبيلة عتيبة، التي لم تجرب معنى الردع الجوي بعد، هي التي ستنفذ مثل هذا الهجوم؛ وإن سلاح الطيران البريطاني مستعد لمثل هذا الاحتمال، كما يقول.

أما بالنسبة إلى إنشاء مخفر الشرطة في البصية، على بعد ٧٠ ميلا من الحدود، فذلك أمر لا يتناقض مع اتفاق بحرة، كما يلاحظ دوبز، لأن ذلك المخفر أنشئ خصيصا لمنع أبناء شمر المقيمين في العراق من الهجوم على نجد. ويذكر دوبز في هذا الصدد أن فروعا من قبيلة شمّر لجأت إلى العراق بعد هزيمة أميرها محمد بن رشيد عام ١٩٢١م. ويعرب عن أسفه، كما يقول الكاتب، لاستمرار غارات شمّر ضد نجد. ويضيف أن الحكومة العراقية قد اتخذت خطوات لوقف تلك الاعتداءات. ثم ينقل كاتب المقال نفي المندوب السامي البريطاني أن تكون الحكومة العراقية خرقت اتفاقية بحرة عندما بنت مخافر للشرطة داخل حدودها للحفاظ على النظام.

852.9

1928/03/13
741.90 f/1 (1)

مقتطف بعنوان «الغارات الوهابية وموقف الملك عبدالعزيز آل سعود» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في لندن في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة رقم ٢٥٦٧ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس ١٩٢٨م.

ينقل المقتطف أسئلة طرحها أعضاء البرلمان البريطاني على ليو أيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطاني حول الأخبار التي وردت عن غارات الوهابيين على حدود العراق. وقد ردّ أيمري على تلك الأسئلة مبينا أنه لا يوجد ما يؤكد أن الملك عبدالعزيز أعلن الجهاد، ولا ما يثبت أنه يؤيد تلك الغارات. كما ذكر أيمري أن هناك اتصالات تجري مع الملك عبدالعزيز بهذا الخصوص، غير أن تلك الاتصالات بطيئة بعض الأحيان.

وفي رده على سؤال ثالث، ذكر أيمري أن الحكومة البريطانية قدمت قروضا تقدر بـ ٥٤٢ ألف جنيه استرليني إلى الملك عبدالعزيز خلال الفترة من ١٩١٧م إلى ١٩٢٣م. أما بعد سنة ١٩٢٣م، فكانت القروض مرهونة بشروط، حسبما ذكر أيمري الذي أضاف أنه لا توجد أية أدلة على أن الملك عبدالعزيز كان وراء هجمات الإخوان على العراق. وفي ردّ على سؤال حول كون حكومة الملك عبدالعزيز تشتري أسلحة من بريطانيا، أشار أيمري أن الجواب على ذلك موجود في المذكرة التي وجهها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني في المنطقة إلى الملك عبدالعزيز ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

852.9

1928/03/13
741.90 f/1 (1)

مقال بعنوان «تقديرات تتعلق بالنقل الجوي» من صحيفة «التايمز» *The Times*

الصادرة في لندن في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة رقم ٢٥٦٧ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس ١٩٢٨م.

على هامش الأحداث الأخيرة التي شهدتها المناطق الحدودية العراقية في الجنوب، يذكر كاتب المقال، من بين أشياء أخرى، قلق صمويل هور Sir Samuel Hoar لما صاحب تلك الأحداث المؤسفة من سلب ونهب واعتداءات. ويضيف كاتب المقال على لسان هور أن القوات البريطانية قادرة على التدخّل والسيطرة على الموقف، لكن بريطانيا ليست في حالة حرب مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وهي حريصة على ألا يحصل ذلك في المستقبل. ويذكر المقال نقلا عن هور أن العلاقات بين بريطانيا والملك عبدالعزيز ستعود قريبا إلى وضعها الجيد.

أما عن الوضع في شرقي الأردن، فيذكر كاتب المقال نقلا عن هور أنه يدعو كذلك إلى القلق، إلا أنه، كما يقول، لم يعلم بأن قبائل من شرقي الأردن أو العراق عبرت الحدود إلى نجد، اللهم إلا إذا كان ذلك قد حدث في الأيام القليلة الماضية.

852.9

1928/03/13
F. 800 (1)

مقتطف بعنوان «تكلفة الدعم البريطاني لقائد الوهابيين» من صحيفة «الديلي سكيتش» *The Daily Sketch* الصادرة في لندن في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة رقم ٩٠ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

ينقل صاحب المقال ما جاء على لسان ليو أيمري Leo Amery وزير المستعمرات البريطاني ردا على استفسار من وليم ديفيسون William Davison في مجلس العموم البريطاني من أن الدعم الذي قدمته الحكومة البريطانية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، خلال الفترة من ١٩١٧م إلى ١٩٢٣م بلغ حوالي ٥٤٢ ألف جنيه استرليني، علما بأن بريطانيا لم تمنحه أي مساعدات قبل عام ١٩١٧م أو بعد عام ١٩٢٣م، وأن الهدف من تلك المساعدات هو دعم الملك أثناء الحرب مع تركيا.

ويذكر صاحب المقال أن أيمري حدد في رده الخطوط العامة للشروط التي كانت تحكم ذلك الدعم، لكنه لم يتمكن من تحديد نسبة ما تم صرفه من تلك المساعدات في شراء الأسلحة التي استخدمت في الغارات الأخيرة ضد العراق. كما يذكر صاحب المقال أن

أيمري أكد في رده على استفسار آخر أنه لا يوجد أي دليل على أن للملك عبدالعزيز مسؤولية مباشرة في الغارات الأخيرة على الأراضي العراقية، وأن هذه الغارات لا يمكن وصفها بأنها اجتياح.

Aden 2

1928/03/13
F. 800 (1)

رسالة رقم ٧٤ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يسوق صاحب الرسالة مقتطفا من خبر أوردته صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The The Near East and India* الصادرة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٨م. يفيد الخبر أن عبد الغني سَني الممثل الجديد للجمهورية التركية لدى مملكة الحجاز ولدى اليمن، قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية الحجازي يوم ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م في مكة المكرمة. ويصف الخبر الرجل بأنه خبير بالشؤون العربية، حيث كان مسؤولا إداريا ساميا في اليمن في فترة ما قبل الحرب الكبرى، كما كان قنصلا عاما لبلاده في القاهرة وبيروت خلال السنين القليلة الماضية.

Aden 2

1928/03/13
F. 800 (12)

رسالة رقم ٧٥ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م، ومرفقة بمقتطف من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٢٨ فبراير (شباط)١٩٢٨م، وبمقتطف آخر من الصحيفة نفسها الصادرة في ٢٢ فبراير ١٩٢٨م، ومقتطف ثالث من الصحيفة نفسها الصادرة في ٢٨ فبراير ١٩٢٨م ومقتطف رابع من صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ١٧ فبراير ١٩٢٨م.

إشارة إلى رسالته رقم ٤٥ المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م بشأن الغارات التي تشنها جماعات من القبائل الوهابية عبر الحدود العراقية، يورد ألدريدج جملة من التعليقات والتقارير الصحفية ذات الصلة بالاضطرابات القبلية التي تزايدت مؤخرا في مناطق مختلفة من الجزيرة العربية. ويشير بصفة خاصة إلى سلسلة الغارات التي شنها الإخوان في نجد بقيادة فيصل الدويش كبير شيوخ مطير، وغارات مماثلة ضد قبائل من الكويت، وأخرى شنها رجال من قبائل نجدية ضد بني صخر قرب الحدود مع شرقي الأردن، إضافة إلى شائعات تتحدث عن إعلان للجهاد في الجزيرة العربية.

وبعد إشارة إلى ما تضمنته المقتطفات الصحفية الملحقة برسالته حول الموضوع، يلاحظ ألدريدج أن أهم ما يلفت النظر فيما يتصل بالغارات عبر الحدود ضد القبائل في العراق والكويت، هو موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من تلك الأحداث، وهي مسألة لم تتوافر بشأنها معلومات أكيدة. فبينما يصرح ليو أيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطاني أمام مجلس العموم أن الملك عبدالعزيز ندد بالغارات وأعلن عزمه على ردع الغزاة بنفسه، ترى جهات أخرى أن عدم تحقيق ذلك يؤكد الشكوك بأنه، كما يزعم ألدريدج، يؤيد تلك الغارات سرا، وأن فيصل الدويش لن يجرؤ على عصيان أوامره، وأن ما قام به الدويش إنما هو في الواقع تعبير عن غضب الملك لما أقدمت عليه السلطات العراقية من بناء مركز محصّن في البصيّة خلافا لتعهداتها المضمنة في بروتوكول العقير الملحق بمعاهدة المحمّرة.

ويرى ألدريدج أن مما يدعم هذا الطرح المقالات الصحفية التي تتهم سلطات العراق بخرق التزامات تقيدت بها في معاهدات أبرمتها. ومن ذلك ما كتبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في صحيفة «الديلي نيوز»، الصادرة في ١٧ فبراير، من أن قبائل من البدو جاءت تستسقي عند مورد للمياه في البصيّة، واكتشفت تحصينات قيد الإنشاء في ذلك الموقع، فبادرت بتدميرها دفاعا عن حقوقها في تلك المياه. ويُنحي فلبي باللائمة على بريطانيا لسماحها بخرق ما تقضي به معاهدات قائمة، ويلمّح إلى أن الملك عبدالعزيز لا يملك والظروف كذلك أن يحاسب الفاعلين على ما اقترفوا.

ويعلّق ألدريدج على هذا الطرح مذكّرا بما عرف به فلبي من إكبار للملك عبدالعزيز. ثم يضيف أن أهم عامل يحدد موقف الملك من المسألة هو في اعتقاده موسم الحج الذي أصبح على الأبواب، وحرص الملك على الحفاظ على شعبيته في العالم الإسلامي بجعل الحج إلى مكة المكرمة آمنا ميسَّرا، مما يفسر في رأيه صمت الملك وعدم اتخاذه من الإجراءات ما قد يهدد نجاح موسم الحج المقبل.

أما بشأن الغارات على بني صخر قرب الحدود مع شرقي الأردن، في ١٧ فبراير المنصرم، فيذكر ألدريدج أن من الصعب تحديد أبعادها نظرا إلى عدم توفر تفاصيل بشأنها، ويرى أن الحادث ربما اكتسى أهميته من كونه توافق زمنيا مع الغارات الأخرى على الحدود مع العراق والكويت. ولعل ما يدعو إلى الشك في الأخبار الواردة في ذلك الشأن أن فيصل الدويش، كما قيل، هو الذي قاد تلك الغارات في الوقت نفسه الذي كان يقود الهجمات عبر الحدود العراقية.

ويعلّق ألدريدج على ذلك ملاحظا أن من الصعب جدا أن يكون الملك عبدالعزيز موافقا على هذه العمليات، أو حتى على علم

بها، على الرغم من عدم رضاه عن التعديل الذي أجري على الحدود بين بلاده وشرقي الأردن. ثم يضيف، بناء على معلومات من أحد الشيوخ المطلعين، أن الاضطرابات على الحدود العراقية والكويتية وعلى حدود شرقي الأردن كانت بتحريك من ابن رشيد الذي يرغب في إشغال الملك عبدالعزيز، عدوه القديم، بالنزاعات القبلية لتشويه صورته في العالم الإسلامي، والاستفادة من ذلك لاستعادة مكانته بين القبائل.

أما الشائعات النابعة من فلسطين حول نية الملك عبدالعزيز إعلان الجهاد ضد العراق وشرقي الأردن، فيرى ألدريدج أن من الواجب تجاهلها لعدم وجود أدلة تثبت ذلك، إضافة إلى أن أمانة حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين قد نفتها وفقا لما جاء في مراسلة من وكالة رويتر Reuter مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م. ويختم ألدريدج رسالته بإشارة إلى ما جاء في مقال فلبي المرفق حول مشروع بريطانيا إنشاء خط سكة حديد بين العقبة والبصرة.

Aden 2

1928/03/14
F. 815.1 (4)

استبانة رقم ٢٢٥ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

إشارة إلى التعليمات المضمنة في رسالة الوزارة المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م بناء على طلب من مكتب التجارة الخارجية والداخلية في رسالته المؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، تورد الاستبانة معلومات إحصائية عن الطرقات في الجزيرة العربية وأقاليمها الثلاثة: عدن والحجاز واليمن، وتذكر فيما يخص الحجاز أن أشغالا تجري لإنشاء طريق معبدة بين جدة ومكة المكرمة سيستخدمها الحجيج أساسا.

وتلاحظ الاستبانة في هذا الصدد الزيادة الكبيرة في أعداد السيارات المستخدمة في الحجاز، مما ينبئ بمزيد من الجهود لإنشاء الطرقات. كما تلاحظ كثافة حركة السيارات بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة حتى الرياض. على أنه من المتوقع، كما جاء في الاستبانة، أن يكون هناك تأخير في بناء طرق معبدة نظرا إلى سهولة حركة السيارات على المساحات الصحراوية المنبسطة التي تغطي هذه البلاد، وباستثناء الطريق المعبدة التي يجري العمل عليها بين جدة ومكة المكرمة، فليست هناك في هذا الإقليم طرق سريعة بالمعنى المتعارف عليه.

Aden 3

1928/03/15
F. 866.12 (3)

استبانة رقم ٢٣٧ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل

الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

إشارة إلى التعليمات المضمنة في رسالة الوزارة المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م بناء على طلب من مكتب التجارة الخارجية والداخلية في رسالته المؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، تورد الاستبانة معلومات عن أنواع المصابيح الكشافة والبطاريات المستخدمة في إقليم عدن وداخل الجزيرة العربية. وتفيد أن استخدام هذه الأنواع من المنتجات محدود جدا في عدن، بينما هو غيرملحوظ في مناطق مثل الحديدة، وصنعاء، وجدة، ومكة المكرمة، وغيرها من مدن ساحل البحر الأحمر.

Aden 3

1928/03/19
F. 800 (1)

مقتطف بعنوان «جهود الملك عبدالعزيز آل سعود من أجل السلام» كتبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby من صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م مضمن طي رسالة رقم ٩٧ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

في هذا المقتطف، يقول فلبي إنه مفوض رسميا للرد على ما ذكره مراسل الصحيفة في البصرة يوم ٦ مارس حول إعلان مزعوم للجهاد من جانب الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويصف فلبي ذلك الحديث عن الجهاد بأنه مجرد هراء مبني على الدعاية المغرضة الصادرة من العراق. ويشير إلى احتمال وقف أنشطة السلاح الجوي الملكي العراقي في المنطقة، وذلك في انتظار المفاوضات التي ستتم مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، التي أشار إليها فلبي في رسالته المنشورة في الصحيفة نفسها في ٩ مارس ١٩٢٨م.

ويضيف فلبي أن موقف الملك عبدالعزيز لم يتزعزع، ولكن من غير الممكن تهدئة القبائل وهي تتعرض للقصف الجوي. ومع ذلك، كما يقول فلبي، فإن الحصول من الإخوان على تعهد بوقف الغارات إذا توقف القصف، كفيل بتهيئة الظروف المساعدة على تحقيق تسوية دبلوماسية.

Aden 2

#790b.90g/13 #741.90b/10

1928/03/23
741.90 f/2 (2)

مقتطف من صحيفة «الديلي نيوز» *Daily News* الصادرة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م مضمن طي رسالة رقم ٢٦١٠ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في

السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٢٨م.

يبدأ المقتطف بمقدمة للمقال الذي كتبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عن المشكلات الحدودية بين العراق ونجد. وتصف المقدمة فلبي بأنه الخبير الغربي الأول بأمور الجزيرة العربية وأهلها، وأن مقاله سيزيل أية مخاوف بشأن الملك عبدالعزيز آل سعود والشائعات بأنه أعلن الجهاد ضد العراق. وتذكر المقدمة عن فلبي قوله إن المشكلات تفاقمت بعد العمليات التي نفذها الطيران البريطاني، وإن الملك عبدالعزيز يرغب في حل سلمي سيتم التوصل إليه عن طريق المفاوضات المقبلة مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton.

أما مقال فلبي، فيشير إلى أن المشكلات بدأت ببناء العراق تحصينات حول آبار البصية، وهو انتهاك للبند الثالث من بروتوكول العقير الموقع في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م. وقد احتج الملك عبدالعزيز على تلك التحصينات، لكن احتجاجه قوبل بالتجاهل، مما حمل أفرادا من قبيلة مطير على مهاجمة الموقع. وكان رد الحكومة العراقية، كما يقول فلبي، مخالفا للبروتوكول الذي ينص على أن حكومة الطرف المعتدي مسؤولة عن معاقبة تابعيها. ولذا، كما يستنتج فلبي، فإن ما قامت به العراق من بناء تحصينات حول الآبار مخالف للاتفاق، كما أن هجوم أفراد قبيلة مطير مخالف للاتفاق كذلك.

ويضيف فلبي أنه كان من المفترض أن توكل معاقبة فيصل الدويش وأتباعه إلى الملك عبدالعزيز الذي تعهد بذلك كتابة شريطة ألا تمنح حكومة العراق الدويش حق اللجوء إلى أراضيها، مثلما فعلت مع يوسف السعدون. لكن حكومة العراق لم تأخذ بهذا الاقتراح، رغم كون البند السادس من معاهدة بحرة ينص على ألا تدخل قوات أي من الطرفين أراضي الطرف الآخر. وبدلا من ذلك، كما يُتابع فلبي في مقاله، ألقت الطائرات البريطانية منشورات على بعض المناطق في نجد تأمر كل القبائل التي تعيش في المنطقة بالابتعاد مسيرة أربعة أيام عن الحدود، وإلا ستكون عرضة للقصف الجوي. وهذا ما حدث فعلا، مما أدى إلى تدهور الوضع، وحصول الغارات ضد العراق.

أما الادعاء بأن ما فعلته القوات الجوية البريطانية كان بموافقة الملك عبدالعزيز، فهو، كما يؤكد فلبي، من قبيل الهراء تماما مثل محاولة أورمزبي- جور Ormsby- Gore المستشار في وزارة المستعمرات البريطانية، تفسير رسالة الملك عبدالعزيز إلى بغداد بأنها اعتراف منه بأن فيصل الدويش وأتباعه من مطير قد تمردوا على سلطته. ويضيف فلبي أن الملك عبدالعزيز احتج على بناء التحصينات وعلى إرسال الطائرات إلى نجد

لأن ذلك سيؤزّم الأوضاع بين البلدين، ولأنه لا يملك السيطرة على القبائل والحكومة البريطانية تواصل استعمال الطائرات ضدها. أما وصف موقف الملك بأنه عدواني، كما يقول فلبي، فذلك أمر غير مقبول لأن الأزمة يمكن أن تُحلّ فورا لو أوقفت بريطانيا هجماتها الجوية وقبلت بالتفاوض.

ثم يعرب فلبي عن أمله في أن يتمكن جلبرت كلايتون من خلال مباحثاته المقبلة مع حكومة الملك عبدالعزيز في حل تلك النزاعات بسرعة، كما يعرب عن أسفه لأن يوما واحدا من القتال أفسد عمل عامين من السلام بين الطرفين، ويلقي اللوم في ذلك على الحكومة البريطانية لخرقها المعاهدة القائمة بين البلدين.

وفي تعليقه على الأحداث التي شهدتها اليمن مؤخرا، يذكر فلبي أن القصف البريطاني لمدينة يمنية أدى إلى تقارب بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى، ويضيف أن البعثة الدبلوماسية التي أرسلها الملك عبدالعزيز إلى الإمام عادت وبصحبتها بعثة من الإمام إلى مكة المكرمة لعقد معاهدة بين الطرفين. ورغم ما تقوله بعض الصحف البريطانية، كما يؤكد فلبي، فالحالة في الجزيرة العربية هادئة في انتظار أن يتوصل جلبرت كلايتون إلى حل سلمي بالطرق الدبلوماسية.

582.9

#F. 800 Aden 2

#790b.90g/13 #741.90b/10

1928/03/23
F. 800 (1)

مقتطف من مقال بعنوان «اضطرابات في اليمن: قصف جوي لمدينة عربية قرب عدن» كتبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ونشر في صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في لندن في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يفيد صاحب المقال أن من النتائج التي أسفر عنها القصف الجوي على مدينة قعطبة اليمنية ذلك التقارب بين الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، والإمام يحيى، حاكم اليمن. ويذكر في هذا الصدد أن الوفد الذي أرسله الملك عبدالعزيز لمناقشة العديد من القضايا المتعلقة بالحدود مع اليمن قد عاد إلى مكة المكرمة بعد أن توصل إلى اتفاق ربما يضع حدا للمشكلات في تلك المنطقة من الجزيرة العربية.

ويضيف صاحب المقال أن وفد الملك عبدالعزيز عاد إلى مكة المكرمة ومعه بعثة مهمة لتمثيل الإمام يحيى في محادثات تستهدف التوصل إلى معاهدة من أجل الاعتراف المتبادل بين البلدين ومن أجل الدفاع عن استقلال الجزيرة العربية. وينتهي المقتطف بوصف جغرافي لموقع اليمن من

الحجاز ومن عدن، وأهمية ذلك الموقع في الجزيرة العربية.

Aden 2

1928/03/26
741.8311/9 (4)

مقتطف من تقرير رقم ٢٦١٨ من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

جاء في المقتطف أنه طُلب من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني إلى جدة أن يقابل الملك عبدالعزيز آل سعود ويحاول تجاوز المشكلات الحالية بينه وبين الحكومة البريطانية. ويَعِد أثرتون بأن يبعث رسالة حول التطورات التي تشهدها الجزيرة العربية والمتعلقة بالملك عبدالعزيز.

582.9

1928/03/26
741.90 f/2 (2)

مقتطف بعنوان «ابن سعود والعراق» من صحيفة «الديلي تلجراف» *The Daily Telegraph* الصادرة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة رقم ٢٦١٠ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٢٨م.

يذكر كاتب المقال أن مراسل الصحيفة الخاص في جدة لاحظ بلبلة في المدينة بسبب الغارات الأخيرة التي قام بها بعض أتباع الملك عبدالعزيز المشاكسين عبر حدود الكويت والعراق، وبسبب الإجراءات التي اتخذها السلاح الجوي البريطاني ضدهم. ويقول المراسل إن هناك أمورا عديدة يجب تسويتها بين الملك عبدالعزيز والحكومة البريطانية والحكومة العراقية، لكن مسألة الحدود كما بينتها معاهدة بحرة المبرمة سنة ١٩٢٥م هي نقطة الخلاف الكبرى. فعلى الرغم من أن الملك عبدالعزيز شجب الغارات الأخيرة على العراق والكويت إلا أنه استاء من تصرفات حكومة العراق أيضا.

ويذكر المراسل أنه حان الوقت لاتخاذ قرار دبلوماسي لتسوية مسألة الحدود بين الحكومة الوهابية والعراق وشرقي الأردن. غير أنه لا أساس في نظره للقول إن الوضع يهدد بالانفجار، كما أوحت بذلك التقارير التي أفادت أن الملك عبدالعزيز وافق على إعلان الوهابيين الجهاد ضد جيرانهم المسلمين. وهناك ما يشير، كما يقول المراسل، إلى إمكانية إيفاد بعثة بريطانية برئاسة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لعقد اتفاقيات جديدة بين بريطانيا والعراق ونجد. ويقول المراسل إن الملك على علم بذلك وأنه سُئل عن المكان الذي يود أن تعقد فيه المباحثات. لكن الأمر ليس بهذه

السهولة لأن من الواضح أن الملك مقتنع بوجود خرق واضح لبنود معاهدة بحرة وذلك حين أنشأت العراق تحصينات حول بئر البصية. غير أنه يمكن التوصل إلى اتفاقية، كما يقول المراسل، على أساس أن تكون دولة العراق سيدة على أراضيها وأن تمارس هذه السيادة على حدودها لأن ذلك ضروري جدا لضمان السلام في المنطقة.

582.9

1928/03/26
741.90 f/2 (2)

مقال بعنوان «الملك العربي والحدود العراقية» نشر في صحيفة «الديلي تلجراف» *The Daily Telegraph* الصادرة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م مضمن طي رسالة رقم ٢٦١٠ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٢٨م.

يكتب مراسل الصحيفة من جدة قائلا إن الأمور تبدو طبيعية، غير أن هناك قلقا بين الناس بسبب شعور خفي عن تدخلٍ لإفشال موسم الحج الذي هو مصدر رزق لمعظم المواطنين طوال العام؛ وقد ازداد هذا القلق بسبب شائعات عديدة رافقها نقص في المعلومات عن الأحداث الجارية. فالملك عبدالعزيز موجود في الرياض للسيطرة على شيوخ القبائل وتوجيههم، إضافة إلى غياب اثنين من مستشاريه خارج الرياض. ونتيجة لذلك فإن المحادثات المرتقبة التي يرأس فيها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الوفد البريطاني تواجه بعض العقبات. وستكون هذه المحادثات على مراحل ثلاث، أولاها تتعلق بالحجاز، والثانية بالعراق، ومن ثم سيكون هناك في المرحلة الثالثة مؤتمر تجتمع فيه الأطراف المعنية لبحث الخلافات العالقة بينها بشأن الحدود. ويذكر المراسل أن لب المشكلة يكمن في التحصينات التي أنشأها العراق حول بئر البصية مخالفا بذلك اتفاق بحرة الحدودي الذي تفاوض عليه كلايتون عام ١٩٢٤م.

ويشير المراسل إلى أن الخلاف بين نجد والعراق عميق حول هذه المسألة ولا يمكن حله إلا من خلال مفاوضات يجب أن تبدأ في أقرب فرصة ممكنة، لأن الوضع متفجر على الحدود بعد المذبحة التي ارتكبها فيصل الدويش، وبسبب الغارات الجوية البريطانية على قبيلة مطير.

ويذكر المراسل أن الأخبار الصحفية من البصرة، التي يعتبرها الوهابيون أخبارا ملفقة، روجتها حكومة العراق وإمارة الكويت لتثير بعض البريطانيين ضد الملك عبدالعزيز. وقد أثارت تلك الأخبار حملة مضادة تبنتها «أم القرى»، الصحيفة الرسمية في مكة المكرمة، واتهمت فيها الحكومةَ البريطانية بتدبير مخططات مشبوهة وخفية لضمان سيطرتها

على المنطقة بين العقبة والبصرة كخطوة أولى لبناء خط حديدي استراتيجي عبر الصحراء. وقد زادت هذه الحملات الصحفية من شعور العداوة بين الفريقين، وسيتفاقم هذا الشعور إلى أن يتم وضع حد للمشكلة. ويذكر المراسل أن الملك عبدالعزيز كان في تلك الأثناء وبشهادة جميع المعنيين، قوة حاسمة ولكن معزولة. وينهي المراسل مقاله بالإشارة إلى أن الوقت حان لانتهاج نوع من الدبلوماسية الحذرة يمكن أن يتقبلها الملك عبدالعزيز.

582.9

1928/03/27
741.90 f/2 (11)

رسالة رقم ٢٦١٠ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٨م، ومرفقة بمقتطف من صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ٢٣ مارس ١٩٢٨م وثلاثة مقتطفات من «الديلي تلغراف» *The Daily Telegraph* الصادرة في ٢٦ مارس ١٩٢٨م.

يشير أثرتون إلى رسالة السفارة رقم ٢٥٦٧ المؤرخة في ١٣ مارس ١٩٢٨م حول الأوضاع السياسية في الشرق الأدنى، ويرفق برسالته مقتطفات من الصحف البريطانية تتعلق بالملك عبدالعزيز آل سعود والعراق.

ويضيف أنه علم من مصدر موثوق أن الملك عبدالعزيز تلقي وعدا بالحصول على قرض مقداره ١٠٠ ألف جنيه استرليني من الحكومة البريطانية. وقد طلب مجلس العموم البريطاني من ليو أيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات توضيحا عن التراخيص التي مُنحت لتصدير كميات من الذخيرة إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بين نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م ومارس ١٩٢٨م، فأجاب أيمري أنه لم يُستشر في الأمر، لكنه علم أنه تمت استشارة وزارة الخارجية وجهات أخرى في الحكومة البريطانية قبل إصدار التراخيص. ويشير أثرتون إلى أن الملك عبدالعزيز تبرأ من أعمال العنف التي ارتكبها رجال من القبائل النجدية (على الحدود مع العراق) وأعلن أنه لم يزودهم بالذخيرة.

582.9

1928/03/28
F. 866.12 (2)

رسالة من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

إشارة إلى التعليمات الواردة في مذكرة الوزارة المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م بناء علي طلب من مكتب التجارة الخارجية والداخلية في رسالته المؤرخة في

٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، يفيد ألدريدج أن ميدي وجيزان هما الميناءان الرئيسيان لإقليم عسير، وأن نسبة التعرفات الجمركية المفروضة على البضائع المستوردة هناك تساوي عادة أربعة بالمائة من قيمة البضاعة. ثم يلاحظ أنه لا وجود هناك لقوائم مطبوعة تحدد نسبة التعريفات الجمركية، وأن ما تتقاضاه السلطات منها يتحدد بشكل عشوائي قابل للتغيير في أي وقت، وأن نظام الإدارة الجمركية كما هو معروف في البلدان الأوروبية غير موجود في عسير التي لا تكاد تتجاوز اتصالاتها التجارية القليلة علاقاتها مع جارها المباشر (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها)، وهذا نظرا لبساطة الحياة الاقتصادية فيها. وبناء على ذلك، ينصح ألدريدج، قبل المبادرة بشحن أي بضائع بكميات كبيرة إلى عسير، بأن يتم الاتصال مباشرة بالسلطات المحلية، والاتفاق معها مسبقا بشأن قيمة التعرفة الجمركية، خصوصا إذا تعلق الأمر ببضائع مستوردة غير معهودة في المنطقة كالمولدات الكهربائية، وأدوات اللحام وغيرها.

Aden 3

1928/03/31
F. 800 (2)

رسالة رقم ٩٠ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مرفق بها مقتطف من صحيفة «الديلي سكيتش» *The Daily Sketch* اللندنية الصادرة في لندن في ١٣ مارس ١٩٢٨م بعنوان «تكلفة الدعم البريطاني لقائد الوهابيين».

يشير كليسون ألدريدج في رسالته إلى مقتطف إخباري يتضمن تصريحات ليو أيمري Leo Amery وزير المستعمرات البريطاني أمام مجلس العموم البريطاني بخصوص الدعم البريطاني للملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويلاحظ ألدريدج أن موضوع الدعم هذا قد تم تسليط الضوء عليه مؤخرا بسبب الغارات التي شنتها قبائل من الوهابيين على كل من العراق والكويت، وما ورد في هذا الشأن في العديد من الصحف البريطانية من أن الملك عبدالعزيز آل سعود يدعم تلك الغارات. ويعلق ألدريدج على ذلك ملاحظا أنه بالرغم من إجماع الصحف على أن الملك عبدالعزيز نكث عهده لبريطانيا، فإن تصريحات أيمري الواردة في المقتطف المرفق تؤكد عدم وجود أي دليل مباشر يشير إلى مسؤولية الملك عبدالعزيز عن الغارات المذكورة.

Aden 2

1928/03/31
890 F. 24/2 (4)

رسالة رقم ٩٣ موقعة من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل

الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٨م، ومرفقة برسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م، وبِردٍّ من الملك عبدالعزيز على رسالة كلايتون، مؤرخ في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٢٧م.

يورد صاحب الرسالة مقتطفا من مقال بعنوان «أسلحة للملك ابن سعود» نشر في صحيفة «ديلي هيرالد» *Daily Herald* اللندنية الصادرة في ٢١ مارس، ويتضمن معلومات إحصائية طلبها كنووردي Commander Kenworthy النائب في البرلمان البريطاني عن المعدات الحربية البريطانية التي صُدِّرت إلى مملكة الحجاز منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م. وتفيد تلك المعلومات أن تراخيص ثلاثة فقط مُنحت خلال الفترة المذكورة بتصدير كميات محددة من الذخائر الحربية البريطانية إلى المملكة. ويعلق صاحب الرسالة ملاحظا أنه ليس هناك حظر على تصدير المعدات الحربية البريطانية إلى الجزيرة العربية. ثم يذكّر بأنه تم تبادل رسالتين عند التوقيع على معاهدة جدة في ٢٠ مايو ١٩٢٧م بين جلبرت كلايتون والملك عبدالعزيز تؤكدان أن الحكومة البريطانية لن تمنع أو تحول دون تصدير الأسلحة والذخائر والمعدات الحربية إلى المملكة شريطة أن تتوافق تلك الطلبات الموجهة إلى المصانع الحربية البريطانية مع نصوص اتفاقية عام ١٩٢٥م حول تجارة الأسلحة.

ويرفق ألدريدج نسخة من الرسالتين المذكورتين مشيرا إلى أنهما نشرتا في صحيفة «نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* في عددها الصادر في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م. ثم يضيف معلومات عن كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس بعثة كرين التعدينية في اليمن تفيد أنه شاهد أثناء وجوده هناك كميات كبيرة من الذخائر الأمريكية الصنع منقولة في صناديق تحمل ختم بردجبورت كونِتِيكت Bridgeport, Connecticut، ويفترض أن تكون تلك الذخائر قد بيعت إلى الإمام يحيى بواسطة شركات إيطالية.

722.17

#F.800-Aden2

1928/04/01
F. 800 (2)

رسالة من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م ومرفق بها مقال بعنوان «اضطرابات في اليمن، قصف جوي لمدينة عربية قرب عدن» من هاري سينت جون فلبي

Harry St. John Philby نـشر فـي صحيـفـة «الديلي نيـوز» *The Daily News* الصادرة في لندن في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير كليسون ألدريدج إلى المقال المرفق من فلبي والمتعلق ببعثة السلام التي أرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى صنعاء في العام السابق. ويربط ألدريدج رسالته بالتقرير الذي كان قد أرسله إلى وزير الخارجية الأمريكي في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م والذي أشار فيه إلى الوفد الذي أرسله الملك عبدالعزيز إلى عاصمة الإمام يحيى، وإلى النجاح الذي حققه ذلك الوفد في جهوده الرامية إلى تسوية الخلافات المعلقة بين الحاكمين العربيين. ويذكر ألدريدج بعد ذلك ما ورد في مقالة فلبي عن عودة وفد الملك عبدالعزيز إلى الحجاز ترافقه بعثة يمنية، وعن التقارب بين الحاكمين العربيين.

ويوضح ألدريدج أن الصحافة شوهت كثيرا أخبار الجزيرة العربية، وأن ما ذكره فلبي جدير بالاهتمام نظرا إلى إلمامه بالسياسة في الجزيرة العربية، وإلى الموقع الذي يحظى به، والذي يسهل عليه الحصول على معلومات موثوقة.

Aden 2

1928/04/02
F. 710 (4)

تقرير رقم ٨٦ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يشير ألدريدج إلى رسالة المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٧٨، المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، التي تلقت القنصلية الأمريكية في عدن نسخة منها مرفقة بترجمة المعاهدة البريطانية النجدية لعام ١٩١٥م. ثم يذكر أن المادة الثالثة من تلك المعاهدة تستحق اهتماما خاصا، ويرصد النص المترجم لتلك المادة التي تنص على أن عبدالعزيز آل سعود، حاكم نجد آنذاك، يوافق على تجنب الدخول في أي مفاوضات أو اتفاقات أو معاهدات مع أي دولة أجنبية ويتعهد بذلك، وعليه أن يخبر السلطات الدبلوماسية في الحكومة البريطانية عن أي محاولة من أي دولة للتدخل في شؤون الأراضي المذكورة في المعاهدة، مما يعني في رأي ألدريدج أن أراضي نجد والأحساء والقطيف والجبيل وما يتبعها من بلدان وموانئ تعتبر أماكن مغلقة أمام كل الدول، ماعدا بريطانيا.

ويشير ألدريدج إلى المادة الرابعة من المعاهدة المذكورة موضحا أن حاكم نجد (آنذاك) وافق على أن لا يمنح أي حق في الأراضي المذكورة في المعاهدة إلى أي دولة أجنبية بدون موافقة بريطانيا. ثم يعلق ألدريدج في ضوء هذه المعاهدة على وضع

المنطقة الراهن، فيشير في هذا الإطار إلى اعتراف بريطانيا بالاستقلال الكامل والمطلق لأراضي الملك عبدالعزيز في المادة الأولى من معاهدة جدة المبرمة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، ويتساءل عما إذا كان ما جاء في المادتين المذكورتين من معاهدة ١٩١٥م مازال ساريا. ويذكر أن إيطاليا تنوي الاعتراف بالملك عبدالعزيز، وأن هذا الاعتراف إذا تم سيكون اختبارا لموقع الملك عبدالعزيز على الصعيد الدولي.

ويذكر في هذا الصدد بأن إيطاليا اعترفت مؤخرا بإمام اليمن، عدو المصالح البريطانية في المنطقة وكان لذلك أثره على العلاقات الإيطالية البريطانية، وقد يزداد الأمر سوءا بين القوتين لو حصل الاعتراف بالحجاز ونجد. ثم يتطرق ألدريدج إلى موقع بريطانيا في المنطقة ككل، بما فيها مصر، والجزيرة العربية، وفلسطين، وشرقي الأردن، وإلى المشاريع التي قامت أو تنوي القيام بها، من طرق، ومد خطوط أنابيب، وسكك حديدية، وإلى أهدافها الاستراتيجية من وراء ذلك. ويلاحظ في سياق ذلك أن للملك عبدالعزيز مطالب حدودية تشمل ميناء العقبة الذي تتخذه بريطانيا مركزا بحريا لحماية السويس. وينتهي ألدريدج من ذلك إلى أن بريطانيا لا تزال حريصة على منع نجد من التعرض لأي تأثير أجنبي، تماما مثلما كان الحال أيام معاهدة ١٩١٥م. ويقترح النظر فيما إذا كانت لا تزال تعتبر الملك عبدالعزيز ملزما ببنود تلك المعاهدة.

Aden 2

1928/04/10
F. 800 (4)

رسالة رقم ٩٧ من كليسون ألدريدج Clayson W. Aldridge نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م، مرفق معها ثلاثة مقتطفات من صحيفتي «ذي أوفرسيز ديلي ميل» *The Over Seas Daily Mail* و«الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرتين تباعا في ١٠ و١٩ و٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير كليسون ألدريدج إلى رسالته رقم ٧٥، المؤرخة في (١٣) مارس ١٩٢٨م والتي تضمنت أخبارا عن غارات شنتها قبائل من نجد في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي على أراضي كل من الكويت والعراق، وكذلك أخبار قيام القوات الجوية الملكية العراقية بقصف الأطراف المغيرة. ويحيل ألدريدج كذلك إلى ما جاء في تلك الرسالة من أخبار عن المواجهات العدوانية بين قبائل نجد وقبائل شرقي الأردن، وإلى ما شاع عن إعلان قبائل نجد الجهاد على العراق والكويت وشرقي الأردن، وما يُذكر من أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد تحدى بريطانيا، ودعا قبائل نجد، بمن فيها العجمان

ومطير وعتيبة، إلى الانضمام إليه لمواجهة بريطانيا. ثم يذكر ألدريدج ما جاء في الصحافة البريطانية من أصداء لتلك الشائعات. ومنها ما ورد في المقتطف المرفق برسالته من صحيفة «ذي أوفرسيز ديلي ميل» بتاريخ ١٠ مارس ١٩٢٨م.

ويعلق على ذلك مبينا أن الأحداث كشفت أنه لا أساس لتلك الشائعات، كما اقترح ذلك في رسالته رقم ٧٥ المذكورة، ويحيل في هذا الصدد إلى المقال المرفق من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي نشر في صحيفة «الديلي نيوز» اللندنية بتاريخ ١٩ مارس ١٩٢٨م، وإلى رسالة أخرى من فلبي نُشرت في الصحيفة نفسها في عددها الصادر في ٢٣ مارس ١٩٢٨م.

كما يورد في هذا الصدد ما ذكرته صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١٥ مارس ١٩٢٨م من أن القبيلة الأردنية التي قيل إنها تعرضت للغارات النجدية كانت في الواقع قد تسللت إلى أراضي نجد. وينتهي ألدريدج بالإشارة إلى معلومات تفيد أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني سيزور الحجاز قريبا للتفاوض مع الملك عبدالعزيز حول الخلافات العالقة بين الطرفين ومنها قضية الحدود بين نجد والعراق.

Aden 2

#790b.90g/13 #741.90b/10

1928/04/12
F. 800 (4)

نسخة من مذكرة سرية بعنوان «سبب الاضطرابات الراهنة بين نجد والعراق وشرقي الأردن» من أمين الريحاني إلى بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي بالنيابة في بيروت، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م، ومضمنة طي رسالة رقم ٢٦٥٢ من نابنشو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أبريل ١٩٢٨م.

يستهل أمين الريحاني المذكرة بالإشارة إلى اتفاق العُقير الموقع في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م والذي يُعرف ببروتوكول اتفاق المُحمّرة بين كل من نجد والعراق، والذي تم بمقتضاه رسم منطقة محايدة على الحدود الشمالية الشرقية بين البلدين، فيها كثير من الآبار والمراعي. ويضيف الريحاني أن أقرب القبائل لهذه المنطقة هي مطير، التي تعد مدينة الأرطاوية مركزها الرئيسي، وأن أقرب قبائل العراق لهذه المنطقة المحايدة هما قبيلتا العمارات والظفير اللتان بينهما وبين مطير عداء كبير. ويضيف الريحاني أن لكل من تلك القبائل النجدية والعراقية الحق في استخدام مياه المنطقة المحايدة ومراعيها، إلا أن مطير تطالب بهذه المنطقة وتبدي عدم رضاها على اتفاق العُقير، بالرغم من أنها قبلت بفقراته الشرطية لأن الملك عبدالعزيز وضع ختمه عليه.

ويقول الريحاني إن الملك عبدالعزيز آل سعود أصر على ألا تُبنى أي تحصينات أو

مواقع عسكرية على حدود البلدين، وتجلى موقفه في الفقرة الثالثة من اتفاق العقير التي أقرت عدم استخدام المنطقة لأغراض سياسية؛ إلا أن حكومة العراق بدأت مؤخرا في بناء تحصينات في موقعين، ورأت حكومة نجد في ذلك انتهاكا للاتفاق، وأبلغت اعتراضها إلى المندوب السامي البريطاني في العراق، وطالبت بهدم تلك التحصينات؛ غير أن هذا الأخير، وهو يتحدث باسم الحكومة العراقية، ذكر أن تلك التحصينات أُقيمت لمنع قبائل العراق من الإغارة على قبائل نجد. ويلاحظ الريحاني في هذا الصدد أن خطة الحكومة البريطانية لبناء خط لسكة الحديد عبر الصحراء بين حيفا والبصرة تستلزم بناء سلسلة من التحصينات للدفاع عن ذلك الخط، وأن الملك عبدالعزيز يدرك هذا الأمر، لكن الحكومة البريطانية ربما لا تعرف أنه يعتبر تلك التحصينات بمثابة طوق حديدي حوله.

ويشير الريحاني إلى غارات مطير على العراق بقيادة (فيصل بن) سلطان الدويش أثناء المفاوضات التي جرت بين الرياض وبغداد؛ وكانت أولى تلك الغارات في فبراير (شباط) ١٩٢٨م، ودمر المغيرون خلالها أحد المواقع المحصنة، وقتلوا حوالي عشرين من الجنود المتمركزين فيها. ويوضح الريحاني أن مطير تعد القبيلة الثالثة من حيث القوة بعد عُتيبة وشمر، وأن مركزها الرئيسي هو مدينة الأرطاوية التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠ ألف نسمة، ويضيف أن فيصل بن سلطان الدويش الذي يرأس الأرطاوية وقبيلة مطير معروف بحبه للقتال وبطموحه، إذ كان يطمح إلى إمارة المدينة المنورة بعد دخول الملك عبدالعزيز إلى الحجاز، إلا أن طموحاته لم تتحقق، كما طمح في نيل إمارة حائل جائزة على شجاعته في القتال، إلا أن ملكه لم يكن يشاركه ذلك الرأي.

ويصف الريحاني طريقة الاتصال آنذاك في نجد موضحا صعوبة السيطرة على قبيلة متمردة بعيدة جغرافيا. ويقول إن الملك عبدالعزيز عبّر فورا عن استنكاره لما أقدم عليه الدويش، وأمر حاكميْه في كل من الأحساء والقطيف بمنع المؤن والإمدادات عن الدويش، وأصدر العلماء في نجد إعلانا ضد الدويش حظروا فيه شرعا شراء أي من غنائم الغارات أو بيعها أو استخدامها، مما أثر في رجال الدويش، فرفضوا المشاركة في الغنائم، وذهب الدويش نفسه إلى الرياض ليعلن توبته ويطلب العفو.

ويضيف الريحاني أن طائرات بريطانية قصفت في تلك الأثناء مخيمات البدو في نجد وعدة مدن، وأحدثت دمارا وتسببت في قتل عدد كبير من الناس، مما أغضب أهل نجد بمن فيهم الملك عبدالعزيز الذي كان قد عقد النية على معاقبة الدويش، ولكنه صرف النظر عن ذلك الأمر، وأصدر أمرا

بالعفو عنه، وأرسله على رأس حملة ضد إحدى قبائل شرقي الأردن كانت تغير على قبائل نجد المجاورة.

ويوضح الريحاني أنه لا توجد أي منطقة محايدة بين نجد وشرقي الأردن، وأن وادي السرحان كان بمثابة المراعي المشتركة بين قبائل البلدين، مما كان يتسبب في مشكلات بين الطرفين. ويورد الريحاني في هذا الصدد نص الفقرة الرابعة من اتفاق حداء المبرم في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م بين كل من نجد وشرقي الأردن، والتي تنص على اعتراف حكومة نجد بحقوق القبائل غير النجدية في منطقة وادي السرحان، من حيث المياه والكلأ، والمرابع، وملكية الأرض، شريطة أن تلتزم تلك القبائل بقوانين حكومة نجد في أثناء وجودها بالوادي. وتوافق حكومة شرقي الأردن على معاملة القبائل النجدية بالمثل.

ويضيف الريحاني أن الفقرة التالية من ذلك الاتفاق توجب على الحكومتين معاقبة المغيرين، إلا أن ذلك نادرا ما يتم، كما يقول، كما أن الفقرة السادسة تنص على إنشاء هيئة لتحكيم القضايا والدعاوى الناشئة عن الغارات. وأن تلك الهيئة التي تضم ممثلين لكل من حكومة نجد وحكومة شرقي الأردن برئاسة قاضٍ بريطاني، قد اجتمعت منذ عام في أريحا للنظر في شكاوى كل من الطرفين ضد الآخر، لكنها لم تتخذ أي قرار. ثم يشير إلى عدد الغارات التي حدثت بعد اتفاق حداء، وإلى حجم الخسائر التي نتجت عنها، مضيفا أن كل هذه الأمور ستطرح للمناقشة والتسوية خلال اللقاء المرتقب في جدة بين الملك عبدالعزيز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني.

Aden 2

#790b.90g/14

1928/04/28
890 F. 014/1 (1)

مذكرة موقعة من جيمس (كذا!) James H... من القنصلية الأمريكية في عدن إلى جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول للمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يشير صاحب المذكرة إلى تساؤل ورد في رسالة سابقة من المرسل إليه حول ما إذا كانت مدينة أبو عريش الحدودية جزءا من إقليم عسير أم أنها سقطت تحت احتلال الإمام يحيى. ثم يضيف بناء على معلومات حصل عليها أن أبو عريش هذه بالإضافة إلى صبياء وأبها تقع كلها ضمن إقليم عسير التابع للإدريسي. أما ميدي التي سقطت بيد الإمام يحيى منذ عهد قريب، فما زالت في حوزته.

722.17

1928/04/28
F. 800 (2)

رسالة رقم ٢٦٥٢ من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي بالنيابة في

بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م، مرفق بها مذكرة سرية من أمين الريحاني بعنوان «سبب الاضطرابات الراهنة بين نجد والعراق وشرقي الأردن» مؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٢٨م.

يرفق نابنشو برسالته مذكرة سرية كان قد طلب من أمين الريحاني إعدادها عن الاضطرابات الراهنة بين نجد والعراق وشرقي الأردن ويذكر أن أمين الريحاني نشر مؤخرا كتابا بعنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود: شعبه وأرضه» أصدرته دار كونستابل آند كومبني للنشر Constable and Company في لندن. ويضيف نابنشو أن الكتاب نفسه قد نُشر أيضا في أمريكا تحت عنوان «صانع الجزيرة العربية الحديثة». ويوضح نابنشو أن أمين الريحاني قد عرض رأيه حول الاضطرابات الراهنة بين الملك عبدالعزيز وحكومتي العراق وشرقي الأردن في المذكرة المرفقة بشكل متناسق، وأن قيمة هذا الرأي تكمن في أن الريحاني كان يزور الملك عبدالعزيز وقت مفاوضات العُقير عام ١٩٢٢م، وأنه إلى حد ما كان بمثابة المستشار للملك.

Aden 2

#790 b.90g/14

1928/04/30
741.90 b/8 (1)

مذكرة داخلية بخط اليد من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم المعاهدات في الوزارة، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يشير صاحب المذكرة إلى الرسالة المرفقة رقم ٨٦ والمؤرخة في ٢ أبريل ١٩٢٨م (غير موجودة) التي يسأل فيها نائب القنصل الأمريكي في عدن إذا كان بالإمكان اعتبار المعاهدة البريطانية النجدية المؤرخة في عام ١٩١٥م لاغية وأن معاهدة جدة المبرمة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م قد حلت محلها. ويفيد صاحب المذكرة بالإيجاب عن هذا التساؤل. ويضيف أن هذا هو الرأي الذي اتخذه قسم شؤون الشرق الأدنى. ويضيف الكاتب أنه إذا كان استفسار نائب القنصل مبنيا على ما يدور في أوساط مطلعة في عدن، فإن قسم شؤون الشرق الأدنى يود معرفة رأي قسم المعاهدات في هذا الأمر.

582.9

1928/05/14
F. 800 (13)

رسالة من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن، إلى شركة مارتن لأعمال الحديد Martin Iron Works، لوس أنجلس، كاليفورنيا، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير جيمس لودر بارك إلى الرسالة التي تلقاها من شركة مارتن لأعمال الحديد، والمؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م،

التي تطلب الشركة من خلالها المساعدة لتسويق منتجاتها في الجزيرة العربية. ويذكر بارك أن تلك المنتجات ذات أهمية خاصة لتنمية الجزيرة العربية ككل في المستقبل. ويخصص جزءا من رسالته (ص٦) للحجاز، فيشير إلى الري وأهميته لتنمية البلاد على المدى البعيد. ويذكر في هذا الصدد جهود الملك عبدالعزيز آل سعود واهتمامه الكبير باستكشاف الآبار وحفرها خصوصا على الطريق بين جدة ومكة المكرمة، وهو اهتمام، كما يقول، موجه أساسا لخدمة الحجاج الذين يبلغ عددهم ٣٠٠ ألف حاج والذين يمرون سنويا من هذا الطريق. ويعلق على ذلك مبينا أن الدخل الرئيسي للحجاز يأتي أساسا من الحجاج، وأن موسم الحج وحده يمثل عائدا كافيا لتسيير نواحي الحياة في البلاد على مدار العام كله. ولذلك، كما يقول، فإن أي آبار يتم استكشافها وحفرها يكون الغرض منها توفير مياه الشرب فقط.

Aden 3

1928/05/15
F. 879.7 (15)

تقرير بعنوان «إحصاء السيارات في إقليم عدن» من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية، مؤرخ في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

بناء على التعليمات المضمنة في رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، يقدم صاحب التقرير نتائج عملية الإحصاء التي قام بها لعدد السيارات المستخدمة في مختلف مناطق إقليم عدن. ويذكر فيما يتعلق بالحجاز، أن السيارات تستخدم في معظم الأحيان لنقل الحجيج بين جدة ومكة المكرمة، وأن شركة عربية جديدة يرأسها بريطاني قد ساهمت في تحسين أوضاع النقل. ويرجح صاحب التقرير أن يسجل عدد السيارات المستخدمة وورشات الإصلاح زيادة كبيرة خلال بضع سنوات في أثناء موسم الحج.

ويضيف صاحب التقرير أن الحجاز جزء مهم من سوق السيارات في المنطقة، خصوصا بالنظر إلى عدد الحجيج الذي يتراوح بين ٢٠٠ ألف و٣٠٠ ألف حاج كل عام. ثم يورد قائمة لأنواع السيارات مبينا أن عدد السيارات الصغيرة في الحجاز يبلغ ٩٠ سيارة ٨٠ بالمائة منها أمريكية الصنع، وخمس سيارات منها ملك للحكومة. وأن هناك ٤٥ حافلة ٩٠ بالمائة منها أمريكي الصنع. أما منطقة عسير فلا تُعد، في نظر صاحب التقرير، سوقا للسيارات تستحق الاهتمام، تماما كاليمن. فليس فيها سوى ٢٠ سيارة قديمة، أربع منها ملك الحكومة، و٨٠ بالمائة منها من صنع أمريكي. وأغلب أصحابها هم من

التجار الأغنياء أو من المسؤولين في الحكومة.

Aden 3

1928/05/18
890 F. 12/1 (3)

رسالة رقم ٢٦١ موقعة من نورث ونشيب North Winship القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد صاحب الرسالة أن مؤتمرا صحفيا عقد خلال الشهر المنصرم في بورسودان للنظر في توسيع نطاق المكتب الإقليمي للإعلام الصحي التابع للمجلس الدولي للحجر الصحي في الإسكندرية. وقد شارك في هذا المؤتمر ممثلون عن حكومات الصومال الفرنسي والصومال الإيطالي والسودان ومصر. وبالإضافة إلى مسألة التسريع في نقل المعلومات الخاصة بالأوبئة في المنطقة إلى مكتب الإسكندرية، ناقش المجتمعون مقترحات بتنظيم رحلات قصيرة للحجيج داخل إقليم البحرالأحمر، على أن يضع مجلس الحجر الصحي قواعد لتنظيم تلك الرحلات، وأن يُمنع فيها استخدام المراكب الشراعية.

كما انطلقت محادثات مع مدير قطاع الصحة في الحكومة الحجازية، واتخذت إجراءات عن طريق الخارجية المصرية لضم الحجاز إلى عضوية المكتب الإقليمي في الإسكندرية، وذلك لتيسير الحصول على معلومات بشأن الأوبئة حال ظهورها في الجزيرة العربية. وفي الأثناء، كما يقول صاحب الرسالة، اتخذ تومسون Major Thomson من مجلس الحجر الصحي في الإسكندرية فيما يبدو ترتيبات مع القناصلة المصري والبريطاني والهولندي في جدة، ومع الأطباء المرافقين للحجيج، لتزويد المكتب بمرئياتهم حول أحوال الحجيج الصحية. وتضيف الرسالة أن المفوضية تواصل السعي نحو قبول مندوب للولايات المتحدة في المجلس الدولي للحجر الصحي في الإسكندرية، وأن التأخير الحاصل لإنهاء المسألة سببه الفوضى وانهيار المعنويات في وزارة الداخلية المصرية، والأزمة الوزارية وتغيير الحكومة في مصر.

722.17

#883.12/17

1928/05/30
F. 815.1 (3)

تقرير من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير لودر بارك في هذا التقرير إلى طبيعة الطرق في الحجاز واليمن، فيصفها بأنها في الأساس طرق تسلكها الجمال.

ويحيل إلى تقريره السابق المؤرخ ٧ مارس (آذار) ١٩٢٨م عن هذا الموضوع. ويذكر أنه باستثناء عدن لا توجد في الجزيرة العربية طرق بالمعنى الحديث. أما في الحجاز، فهناك طرق عامة وعرة، وأهمها الطريق بين جدة وكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، ويبلغ طولها ٣٠٠ ميل، وكذلك الطريق بين القنفذة ومكة المكرمة.

ويضيف بارك أن الحجاز بلد منبسط، ولذلك لم تنشأ الحاجة بعدُ إلى إنشاء طرق معبدة، وأن الطريقين الرئيسيّين اللذين ذكرهما يُعدان من الطرق المستخدمة كثيرا، إذ يسلكهما حوالي ٢٠٠ ألف إلى ٣٠٠ ألف حاج كل عام، مما حول الطريقين من مسارات لقوافل الجمال إلى ما يشبه الطرق المنشأة بالفعل، مما يعني أن طول الطرق الإجمالي في الحجاز يمكن أن يقدر بـ ٤٨٥ ميلا. ثم يذكر بارك أنه لا يمكن الحديث عن طرق أخرى في اتجاه وسط الجزيرة، فالملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، هو الوحيد الذي قاد سيارة حتى الرياض، وذلك عبر طريق صحراوية منبسطة في الغالب، تتبع في الواقع مسار قوافل الجمال.

Aden 3

1928/05/31
F. 800 (2)

رسالة رقم ١٧٤٧ من أوسكار هايزر Oscar Heizer القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير أوسكار هايزر إلى غارات الوهابيين التي تطرق إليها في رسالتيه السابقتين رقم ١٦٦٩ و١٦٧٣ والمؤرختين في ٣ و٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م، على التوالي. ثم يذكر مراسلة من جورج بريدن George W. Breaden، من الجمعية التبشيرية المسيحية في معان، بشرقي الأردن، مؤرخة في ٢١ مايو ١٩٢٨م، يقول فيها إن الأمور هادئة هناك ومستقرة، وأن تعزيزات قوات الحدود والقوات الجوية ستظل حتى الخريف.

ويتطرق هايزر بعد ذلك إلى المفاوضات التي بدأت في جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني، التي توقفت فيما يبدو بسبب افتتاح موسم الحج، وستستأنف لاحقا. ثم يسوق نص البيان الرسمي الذي تلقاه في ذلك الشأن من حكومة فلسطين الذي يفيد أن المفاوضات أفتتحت في جدة يوم ٨ مايو لتسوية الخلافات بين نجد والعراق وشرقي الأردن، وأن تقدّما تم إحرازه، لكن اقتراب موسم الحج جعل من الضروري تعليق المفاوضات التي ستستأنف في جدة بعد عودة البعثة البريطانية من لندن.

Aden 2

#890i.00/10

1928/06/07
F. 879.7 (1)

مقال بعنوان «الحجاز والوهابيون» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* المؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م مضمن طي تقرير من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير المقال في مستهله إلى تعليق المفاوضات البريطانية مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بسبب موسم الحج، مما أتاح المجال لأعضاء البعثة البريطانية لمعاينة الأوضاع في الحجاز تحت حكم الوهابيين. ثم يفيد المقال أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني الذي ذهب إلى القدس لإطلاع اللورد بلامر Lord Plummer عمّا تم في مفاوضات جدة فيما يخص شرقي الأردن، ذكر أنه منبهر بالتقدم الذي حدث في الحجاز، حيث توجد ٧٠٠ سيارة تقطع المسافة من الساحل إلى المدينة المنورة في ٣٦ ساعة، وأن الكهرباء قد أدخلت في قصر الملك عبدالعزيز، وما إلى ذلك من مظاهر التغيير. ويذكر المقال أن جلبرت كلايتون أعرب عن أمله في أن تنتهي المفاوضات في غضون شهر أو شهرين بروح المصالحة. ويضيف أن عدد الحجيج بلغ ٢٠٠ ألف حاج تلك السنة، وأن الحج تم في ظروف جيدة، وفي ذلك الأمر ما يحقق آمال الوهابيين، ويسهم في تحسين الوضع الاقتصادي.

Aden 3

1928/06/22
F. 800 (10)

نسخة من رسالة رقم ٣٥١ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير بارك إلى رسائل سابقة بخصوص الوضع في اليمن وجهها إلى وزير الخارجية الأمريكي بأرقام ٢٢٤ و٢٢٧ و ٣٣٠. يتحدث في رسالته هذه (ص٤) عن المدعو حسن أنيس، الذي يزعم مرة أنه كان مساعد وزير الخارجية وأخرى أنه كان وزيرا للداخلية في مصر، وعن محاولته الترتيب لزيارة جديدة يقوم بها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني إلى صنعاء للتفاوض ثانية مع إمام اليمن من أجل التوصل إلى اتفاق حول الحدود معه، خصوصا أن وجود كلايتون في جدة سيجعل من السهل عليه زيارة اليمن بسرعة بعد توقف المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد، حول مشكلات الحدود الشمالية لمملكته، بسبب افتتاح موسم الحج. ثم يستكمل بارك في رسالته الحديث عن شخصية حسن أنيس هذا،

وعلاقته بالإمام يحيى، والسلطات اليمنية، والوضع في اليمن بشكل عام.

Aden 2

1928/06/26
F. 800 (2)

مقتطف بعنوان «احتمالات تقارب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م مضمن طي رسالة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، انشغل بإجراء محادثات تمهيدية مع إمام اليمن، وذلك بالإضافة إلى المفاوضات التي أجراها مع الوفد البريطاني برئاسة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، التي توقفت مؤقتا بسبب موسم الحج. ويذكر المقال علاقات الإمام يحيى ببريطانيا وإيطاليا، ثم يرصد بعض تفاصيل النزاع بينه وبين بريطانيا، ويشير إلى اختراقه أراضي محمية عدن، وإلى اندفاعه في اتجاه عسير التي تعتبر بمثابة منطقة عازلة بين اليمن والحجاز. ويذكّر المقال في هذا الصدد بأن عسير تعتبر تابعة للملك عبدالعزيز، وذلك بموجب معاهدة مكة المكرمة الموقعة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. ويضيف أن الحرب بين العاهلين بدت وشيكة، وأن الملك عبدالعزيز أرسل بعثة إلى صنعاء في صيف ١٩٢٧م، بهدف التوصل إلى تفاهم حول مستقبل عسير، إلا أن تلك المفاوضات انهارت.

ثم يذكر المقال أن وفدا يمنيا توجه إلى مكة المكرمة خلال شهر مارس (آذار) المنصرم، وجرت مفاوضات بين الطرفين لم تصدر أي بيانات عن نتائجها؛ لكن هناك احتمالات بأن مشكلة العلاقات بين الملك عبدالعزيز والإمام ستحل على حساب عسير. وينتهي المقال بالإشارة إلى أن إيطاليا من جانبها تتفاوض مع الملك عبدالعزيز، وأنها لم تتخذ أي قرارات حتى انتهاء المفاوضات بينه وبين جلبرت كلايتون.

Aden 3

1928/06/29
F. 800 (4)

نسخة من رسالة رقم ٣٦٠ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يتطرق صاحب الرسالة إلى اضطرابات الوضع الداخلي في اليمن، وخصوصا إلى حركة التمرد التي قادها الزرانيق جنوب الحديدة، وما آلت إليه من تدخل للقوات الموالية للإمام يحيى لقمع المتمردين. كما

يتطرق إلى الوضع في مقاطعة لَحج المهددة هي الأخرى بتدخل من قوات الإمام يحيى لحملها على الخضوع لسلطانه. ويقارن صاحب الرسالة وضع سلطان لَحج بوضع الإدريسي في عسير. فقد تدخل البريطانيون في لَحج لقمع مطامع سلطانها وحمله على الإذعان لسلطة الإمام يحيى السياسية والدينية. وكذلك استراح البريطانيون جزئيا من الإدريسي ومطامحه إلى الإمامة، كما يقول صاحب الرسالة، منذ إبرام معاهدة مكة المكرمة بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. غير أن هناك، كما يقول، بوادر لاضطرابات في المستقبل مازالت تلوح في الأفق.

Aden 2

1928/07/04
F. 879.7 (2)

نسخة من تقرير بعنوان «إحصاء لعدد السيارات في الحجاز: تقرير ملحق»، من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٨م مرفق طيه مقالان بعنوان «الحجاز والوهابيون» و «السيارات في الشرق الأدنى» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في لندن في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

إشارة إلى تقريره السابق المؤرخ في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٨م بخصوص تعداد السيارات في مختلف مناطق إقليم عدن لعام ١٩٢٧م، يفيد لودر بارك أن الأرقام التي ذكرها في ذلك التقرير كانت تقريبية، خصوصا ما يتعلق بما ورد عن الحجاز. ويحيل في هذا الخصوص إلى المقتطف المرفق من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» المؤرخة في ٧ يونيو ١٩٢٨م بعنوان «الحجاز والوهابيون» والذي يتضمن معلومة تفيد أن في الحجاز ٧٠٠ سيارة بدل الـ ١٣٥٠ التي تحدث عنها في تقريره السابق.

Aden 3

1928/07/26
F. 800 (1)

مقتطف بعنوان «العدالة القبلية» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يتضمن المقتطف تفاصيل عن مواجهات عنيفة دارت بين قبيلة الرولة، التي تعدّ من أقوى قبائل نجد، وبني صخر من شرقي الأردن بسبب نزاع على المراعي ونجم عن ذلك تأزم خطير للأوضاع بين القبيلتين، لكن

الأمور عادت إلى طبيعتها بعد أن قررت قبيلة الروّلة محاكمة ستة من أفرادها تسببوا في تدهور الوضع، وإثارة الرأي العام العربي كله بعد تعرضهم لكرامة بعض نساء قبيلة بني صخر وقتلهن. ويفيد المقتطف أن المحكمة قررت تسليم المذنبين الستة إلى قبيلة بني صخر لترى ما يستحقون من عقاب.

Aden 3

1928/07
F. 891 (1)

مقتطف من «المجلة الشهرية للغرفة التجارية البريطانية بالولايات المتحدة» *The Monthly Journal of The British Empire Chamber of Commerce in the U.S.A* الصادرة في يوليو (تموز) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يورد المقتطف خبرا من العراق يشير إلى احتمال وجود فرصة لإقناع الوهابيين بأن أهداف بريطانيا سلمية ولا ترمي لأي غاية توسعية، لو كان هناك شخص من أمثال لورنس T. E. Lawrence أو بيرتون Burton يوجه سياستها. ويضيف الخبر أن صداقة بريطانيا للجزيرة العربية أهم من أي خط حديدي استراتيجي عبر الصحراء.

Aden 3

1928/08/02
F. 800 (1)

مقتطف بعنوان «سكة حديد الحجاز» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* المؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٨م مضمن طي رسالة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس ١٩٢٨م.

يفيد المقال أن اجتماعا عقد في حيفا في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م يضم ممثلي السلطات المسؤولة عن إدارة سكة حديد الحجاز، وهي حكومات كل من سورية، وفلسطين، وشرقي الأردن، والحجاز. يفترض صاحب المقال أن يكون أساس المفاوضات بين عبدالله الدملوجي مستشار الحكومة الحجازية والممثلين الفرنسي والبريطاني، هو الإعلان البريطاني الفرنسي الذي تم في لوزان في عام ١٩٢٣م، والذي عبر فيها الطرفان عن رغبتهما في التعاون مع حكومة الحجاز والعالم الإسلامي لتشكيل مجلس استشاري إسلامي يكون مقره الرئيسي في المدينة المنورة، ويكون مكلفا بتقديم المشورة والنصح إلى حكومات سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز حول إدارة الخط الحديدي. ويضيف الخبر أنه تم الاتفاق آنذاك على تخصيص موارد خط الحجاز لأعمال الصيانة والإدارة ومساعدة الحجاج

المحتاجين. لكن تلك الموارد، كما يفيد المقال، قد أودعت منذ الحرب العالمية الأولى في الخزائن العامة للدول المعنية الواقعة تحت الانتداب، كما لم تتم أي محاولة لتوزيع القاطرات والعربات بشكل عادل بين الأطراف المعنية، وظلت الأمور على حالها الذي كانت عليه بعد الحرب، مما يدعو إلى العمل على حل وسط في هذا الصدد.

ويشير المقال إلى أن وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود هي أن يُعامل خط حديد الحجاز على أنه كلّ لا يتجزأ، موقوف بشكل دائم لخدمة الإسلام، وذلك طبقا للشريعة الإسلامية.

Aden 3

1928/08/09
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «انتهاء المحادثات البريطانية الحجازية» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يورد المقتطف خبرا عن وكالة أسوشييتد بريس Associated Press في بغداد يفيد أن المؤتمر الذي عُقد بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ممثل الحكومة البريطانية قد أخفق في تسوية القضايا المعلقة بين الحكومتين. ويوضح الخبر أن الاضطرابات على الحدود الحجازية العراقية شكلت إحدى النقاط التي تباحث حولها الطرفان.

Aden 3

#890B.9111/1

1928/08/09
F. 891 (2)

مقال افتتاحي بعنوان «بريطانيا والجزيرة العربية» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يتناول صاحب المقال بالتفصيل العلاقات اليمنية البريطانية المتوترة، التي زادت تعقيدا منذ أن قامت علاقات خاصة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويوضح كاتب المقال أن تولي الملك عبدالعزيز حماية عسير في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م يعتبر بمثابة تحد مباشر لإمام اليمن. ثم يلاحظ أن اتفاقية جدة التي تحكم العلاقات بين بريطانيا والملك عبدالعزيز

لم تتمخض عنها النتائج المنتظرة، مما استدعى إرسال الحكومة البريطانية بعثة إلى جدة برئاسة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لتصفية الأجواء بين الطرفين، ومواصلة المفاوضات حتى تحقيق النجاح المطلوب. ثم يتطرق كاتب المقال إلى قضية معلقة لم تعالجها معاهدة ١٩٢٧م، ومن المنتظر أن تُناقش في مؤتمر حيفا في فلسطين حيث سيحضر مندوبون عن مملكة الحجاز وحكومتي فلسطين وسورية لبحث الجانب المالي والتعديلات الأخرى الواجب إدخالها والناجمة عن تقسيم خط سكة حديد الحجاز بين الحكومات الثلاث.

ويشير الكاتب إلى أن إحدى شكاوى الملك عبدالعزيز ناجمة عن عدم حصول الحجاز على نصيب عادل من القاطرات والعربات والتجهيزات الضرورية لتسيير الخط. وينتهي الكاتب إلى أن حل مثل هذه المشكلة سيساعد على تجاوز الصعوبات القائمة.

Aden 3

#890B.9111/1

1928/08/10
F. 800 (1)

مقتطف من «بريتيش أوفيشل ويرلس بريس» *British Official Wireless Press* مؤرخ في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م ومضمن طي رسالة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٥ أغسطس ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن المفاوضات الجارية في جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ممثل الحكومة البريطانية، لحل المشكلات العالقة بين الطرفين قد أُختتمت دون التوصل إلى اتفاق.

Aden 3

1928/08/10
F. 800 (1)

مقتطف من «رويترز تلغرامز» *Reuter's Telegrams*، مؤرخ في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م ومضمن طي رسالة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن المفاوضات بين الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ممثل الحكومة البريطانية، قد فشلت، وأن إجراءات احتياطية يجرى اتخاذها على حدود (المملكة الشمالية).

Aden 3

1928/08/10
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «سُحب الحرب على الحدود العراقية» من صحيفة «الديلي ميرور»

The Daily Mirror الصادرة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٢ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير صاحب المقتطف إلى خطورة الوضع في العراق، وإلى برقيات من وكالة رويتر Reuter في بغداد تتحدث عن انهيار المفاوضات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني، التي كان يؤمّل منها أن تمنع وقوع حرب. ويضيف المقتطف أن إجراءات فورية اتخذتها بريطانيا، فقامت بتحريك سيارات مدرعة إلى منطقة التوتر لمساعدة القوات الجوية الملكية. كما يفيد أن جلبرت كلايتون الذي ذهب إلى الحجاز منذ ثلاثة أشهر للتفاوض قد عاد إلى جدة في مطلع أغسطس. ثم يذكر أن الغارات على القبائل العراقية كانت قد توقفت أثناء فترة المفاوضات، مما حال دون تحول الوضع آنذاك إلى حرب.

Aden 3

1928/08/10
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود يرفض المطالب العراقية» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٣ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يفيد كاتب المقال نقلا عن الأوساط الرسمية في لندن أن مفاوضات جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني قد عُلِقت، بينما قالت مصادر صحفية إنها فشلت تماما. ويذكر صاحب المقال أن سبب تعثر المفاوضات هو إنشاء سلطات العراق تحصينات للشرطة في البُصية مما سيؤدي، في نظر الملك عبدالعزيز، إلى حرمان قبائل البدو الموالية له من موارد المياه الحيوية، وذلك على الرغم من أن البُصية تقع داخل الأراضي العراقية. وفي المقابل، تؤكد حكومة العراق وجوب إنشاء مواقع محصنة في تلك المنطقة لمنع حدوث غارات من العراق أو ضدها.

ويضيف صاحب المقال أن الملك عبدالعزيز لم يوافق على مقترحات وفد العراق الذي صاحب جلبرت كلايتون. وبناء على ذلك، عاد كلايتون إلى لندن ليقدم تقريرا عن الموقف، بينما وافق الملك عبدالعزيز على أن يظل الوضع على ما هو

عليه. ثم يقلل كاتب المقال من شأن أخبار مبالغ فيها عن استعدادات للحرب يرى أنها مستبعده لأن ظروف الجو الراهنة في الجزيرة العربية غير مواتية، ويتوقع أن يتغير الوضع قريبا، ويصبح مواتيا لاستئناف المفاوضات.

Aden 3

1928/08/10
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «القوات البريطانية قد تجابه القبائل العربية الشرسة» من صحيفة «الديلي ميرور» *The Daily Mirror* الصادرة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٢ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يفيد صاحب المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحظى بسلطة كبيرة في أواسط الجزيرة العربية كقائد للوهابيين وأنه بسط نفوذه على الحجاز ومكة المكرمة بعد أن أجبر الملك حسين ونجله عليا على التنازل عن العرش. ويضيف صاحب المقال أن عبدالعزيز آل سعود أصبح ملكا للحجاز منذ عامين، وأنه يتمتع بقدرات عسكرية وإدارية عالية. ثم يتحدث عن الوهابيين وما عُرفت به دعوتهم، ويشير إلى احتمال اندلاع اضطرابات (في الجزيرة العربية) وإلقاء المسؤولية على القوات الجوية الملكية البريطانية، وذلك بعد أن فشلت مفاوضات (جدة بين الملك عبدالعزيز والمبعوث البريطاني).

Aden 3

1928/08/12
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الحدود العراقية» من صحيفة «ذي نيوز أف ذي وورلد» The News of the World الصادرة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٢ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يذكر صاحب المقال أن الجهود التي بُذلت على مدى عدة أشهر للتوصل إلى تسوية للخلاف بين العراق والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قد باءت بالفشل. ويضيف أن الملك عبدالعزيز، الذي أصبحت قصة حياته بمثابة الأسطورة في المشرق، كان قد أجبر الشريف حسين ملك الحجاز الأسبق على التنازل عن العرش. وبما أن الملك فيصل ملك العراق هو أحد أبناء الشريف حسين، فليس هناك، كما يقول، أي ود بين الطرفين.

ويوضح صاحب المقال أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني قاد المفاوضات من الجانب البريطاني، وأن استعدادات اتُّخذت للدفاع

عن حدود العراق. ويضيف أنه ينبغي ألا يُفهم من ذلك أن هناك غارات وشيكة على العراق من داخل نجد، فذلك غير متوقع قبل موسم الأمطار وتوفير المراعي والكلأ. ثم يورد كاتب المقال معلومات عن القوات البريطانية والعراقية الموجودة في المنطقة، ويضيف أن السلطات البريطانية لن تستجيب، والحال هذه، لأي مطالب من الملك عبدالعزيز بزيادة المساعدات التي كانت تقدمها لبلاده.

Aden 3

1928/08/15
F. 800 (3)

نسخة من رسالة موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٨م مرفق طيها مقتطفات من صحف مختلفة تحمل تواريخ مختلفة.

يشير هيوستن إلى المقتطفات التي أرفقها برسالته، ويوضح أن بعضها يفيد أن المفاوضات بين الإمام يحيى وسلطات عدن قد فشلت، وأن هناك اقتراحا بعقد محادثات مباشرة بين الطرفين، واستدعاء الإمام يحيى إلى لندن، وتفويض جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton للتفاوض معه وذلك بعد انتهاء مهمته لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

Aden 3

1928/08/15
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الفرنسيون يسهلون الحج من المستعمرات إلى مكة المكرمة» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٣ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يفيد هذا الخبر الوارد من باريس أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ذكر في مراسلة إلى الصحيفة أن السلطات الفرنسية لا تدخر جهدا لتسهيل توجه مسلمي شمال إفريقيا إلى مكة المكرمة. كما أنه قارن بين ما كانت عليه ظروف الحج في القرن الماضي وما أصبحت عليه آنذاك، مشيرا إلى التحسن الذي طرأ عليها، فالقطارات تنطلق من قلب الصحراء في الجزائر وتونس والمغرب لتنقل الحجيج إلى السواحل، حيث تنتظرهم السفن لتُقِلهم إلى جدة. ويوضح الحاكم العام أن مسؤولا فرنسيا رسميا يصحب الحجيج في سفرهم إلى جدة حيث تم توفير كل أسباب الراحة لهم.

Aden 3

1928/08/16
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «العراق ونجد» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near*

East and India الصادرة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يرى كاتب المقال إن من الخطأ تصوير النزاع بين العراق ونجد على أنه قضية ثأر بين الهاشميين وآل سعود. ويلاحظ أن هناك مبدأين ينبغي مراعاتهما عند التفكير في المأزق القائم بين العراق ونجد. فمن ناحية، يطالب الملك فيصل بحقه في أن يضع أي علامات تكفل له فرض سيادته على أراضي دولته في أي مواقع يراها مناسبة من بلاده، ودون الإخلال بأي معاهدات قد التزم بها، ومن ناحية أخرى يبني الملك عبدالعزيز آل سعود موقفه على قداسة قانون الصحراء المعمول به منذ القدم. لذلك، فإن الحل الذي يراه صاحب المقال على المدى البعيد، هو أن تتواءم الصحراء مع المنظور الحديث للقانون والنظام، وإن من غير المجدي إذن في نظره وصف الملك عبدالعزيز بأنه ذو سياسة توسعية.

ويضيف الكاتب أن من مصلحة الجميع في الجزيرة العربية أن يظل الملك عبدالعزيز، وهو أقوى قائد من جيله في الجزيرة العربية، مسيطرا على زمام الأمور في بلاده لكبح جماح الإخوان، كما أن العلاقة بين نجد والعراق يجب أن تقوم على مبادئ راسخة بدل الثأر بين العائلات، مما قد يساعد على تجاوز الفشل الذي أسفر عنه مؤتمر جدة.

Aden 3

#890B.9111/1

1928/08/16
F. 891 (3)

مقتطف بعنوان «السيطرة على الصحراء» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يشير هذا المقال إلى خيبة الأمل التي أعقبت رفض الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، الموافقة على وجهة النظر البريطانية والعراقية بخصوص إنشاء مخافر للشرطة في الصحراء. ويعتقد الكاتب أن رفض الملك هذا الاقتراح هو سبب انهيار المفاوضات التي عُقدت مؤخرا بين الحجاز والعراق وسلطة الانتداب البريطاني. ويوضح الكاتب طبيعة النزاع بين العراق ونجد، ويرصد الأحداث التي أدت إلى احتدامه. فيشير إلى قيام قبيلة مطير النجدية بهدم موقع للشرطة لم يكتمل تشييده

في البُصية، وقتلهم عمال البناء، ثم قيام السلاح الجوي الملكي على أثر ذلك بعقابهم. ويذكر الكاتب أن مؤتمر جدة بين الملك عبدالعزيز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الذي تلا تلك الأحداث قد توقف بسبب موسم الحج، وأن استئناف المفاوضات أوضح أن بريطانيا لا ترى في بناء مواقع للشرطة على مسافة ٧٠ ميلا داخل الحدود العراقية انتهاكا لبروتوكول العقير الملحق بمعاهدة المحمرة المبرمة عام ١٩٢٢م.

ويشير صاحب المقال إلى مفهوم كل من بريطانيا والملك عبدالعزيز لقوانين الصحراء، ثم يطرح أسئلة بخصوص مخافر الشرطة، ومصلحة بريطانيا في السيطرة على الصحراء، والحدود التي رسمها بيرسي كوكس Sir Percy Cox والملك عبدالعزيز بين العراق ونجد، ويضيف أنه على الرغم من أن مشكلات العرب تخص العرب، إلا أن سلطات الانتداب البريطاني في العراق ترى أن ضبط تحركات اللاجئين من قبيلة شمر وقبائل أخرى بواسطة المخافر يحمي مصالحها، ويمنع أي غارات على الدول المجاورة.

ويشير الكاتب إلى ما عبر عنه الملك عبدالعزيز من حسن نية، ورغبة في الحفاظ على الأوضاع القائمة، رغم الاختلاف الحاد بين العراق ونجد حول موضوع السيطرة على الصحراء. ويقول الكاتب إن أفضل ما يؤمل فيه بعد فشل مؤتمر جدة أن يكبح الملك عبدالعزيز جماح الإخوان، وألا يلجأ إلى القوة لتصحيح ما يراه خطأ في حق بلاده حصل عنه رسم الحدود بين نجد والعراق عام ١٩٢٢م. لكن الثقة قوية، كما يذكر صاحب المقال، في قدرات الملك عبدالعزيز كرجل دولة يستطيع التوصل إلى طريقة سليمة للخروج من المأزق الذي آلت إليه الأمور.

Aden 3

#890B.9111/1

1928/08/23
Ad. F. 891/9-1228 (1)

مقتطف بعنوان «العراق ونجد» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يقول صاحب المقال إن الأخبار الواردة من بغداد عن الأوضاع على الحدود النجدية العراقية مطمئنة تماما. فمن المؤكد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قد أعطى أوامره الصارمة بمنع أي عمل قد يؤدي إلى تدهور الوضع الحرج الذي تولد عن فشل مؤتمر جدة. ويوضح كاتب المقتطف أن قبيلة مطير بقيادة فيصل

الدويش قد قامت بإرجاع الجمال التي سلبتها من قبيلة الظفير، وأن أكثر ما يمكن أن يؤمل فيه الآن هو أن يتوخى الطرفان اللباقة في التصرف، وأن يظهر الحل بمرور الوقت.

ويؤكد صاحب المقال أن قضية عبور القبائل الحدود وتنقلها من مكان إلى آخر بحثا عن الكلأ أمر شائع في أجزاء عديدة من العالم، وأن الحكومة العراقية تواجه المشكلة ذاتها على حدودها الأخرى، كما أن مخافر الشرطة التي أقامتها لن تؤثر بالتأكيد على تنقل القبائل. وعلى النحو ذاته، لا يستبعد صاحب المقال أن ترى حكومة نجد يوما ما المسألة من وجهة نظر الحكومة العراقية، لأن إنشاء مخفر للشرطة على الحدود لا يتناقض مع التقاليد والأعراف الاقتصادية، ولأن هدف مثل تلك المواقع هو التصدي للنشاطات غير القانونية من جانب القبائل العراقية والنجدية. ويخلص صاحب المقال من ذلك إلى أن هناك حججا تؤيد وأخرى تعارض إقامة تحصينات ومراكز الحدود (بين العراق ونجد) غير أن اعتبار ذلك محاولة للقضاء على الأعراف والتقاليد الاقتصادية غير كاف لدحض موقف الحكومتين البريطانية والعراقية.

Aden 3

#890B.9111/1

1928/08/23
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «تقارير تهويلية» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يتناول صاحب المقال بلهجة ساخرة الأخبار التي ذكرت إعلان الجهاد في نجد، والتي لا تعدو أن تكون أنباء غير مؤكدة. ويقول إن تلك الأنباء التي صدرت من القدس أفادت أن الصحراء الممتدة جنوبي الكويت وشمالي حائل أصبحت معسكرا مدججا بالسلاح، يستعد فيه الوهابيون لشن هجمات على جيرانهم في أعقاب فشل مؤتمر جدة.

ويضيف صاحب المقال بأن أحد المراسلين من القدس تحدث عن مذبحة ارتكبها الوهابيون في حق أبرياء من ذوي الولاء للأمير عبدالله أمير شرقي الأردن. بينما ذهبت صحف أخرى إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ذو سياسة توسعية يحكمها نزاعه القديم مع الأشراف، وذلك على حساب الالتزامات التي تعهد بها في الاتفاقات التي أبرمها مع حكومتي العراق وشرقي الأردن عام ١٩٢٥م. ويرى صاحب المقال أن من الضروري التحذير من مخاطر هذه الحملة الصحفية الساذجة،

فالملك عبدالعزيز ما يزال ممسكا بزمام أتباعه من الإخوان، ولا يوجد شيء أكثر إيذاء للسلام في الجزيرة العربية من أن يفترض البعض أن الملك عبدالعزيز لا يريد السلام أو لا يقدر عليه.

Aden 3

#890B.9111/1

1928/08/23
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «خط سكة حديد الحجاز» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يشير المقال إلى أن فشل مفاوضات جدة بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مبعوث الحكومة البريطانية والحكومة الحجازية تلاه فشل آخر تمثل في تأجيل مؤتمر حيفا الذي بدأ في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م بين ممثلي بريطانيا وفرنسا والحكومة الحجازية بخصوص سكة حديد الحجاز. ويذكر كاتب المقال أن المندوبين الحجازيين الذين طالما انتظروا تنفيذ اتفاق لوزان Lausanne المبرم بين بريطانيا وفرنسا عام ١٩٢٣م، والخاص بسكة حديد الحجيج، قد أسفوا لذلك التأجيل. ثم يشير إلى تقرير من فلسطين يعزو انهيار مؤتمر حيفا إلى اختلاف في الرأي بين المندوبين الفرنسيين والحجازيين حول القضايا التي تشملها المفاوضات. فقد جاء الفرنسيون وفي نيتهم مناقشة التفاصيل الفنية فقط، بينما أراد الوفد الحجازي برئاسة عبدالله الدملوجي أن تناقش مسألة ملكية خط الحجاز برمتها.

ويرى صاحب المقال أنه لا يمكن لأحد أن يلوم الوفد الحجازي الذي بنى موقفه السليم على أساس من الاتفاقية البريطانية الفرنسية، كما لا يمكن لأحد إلا أن يلوم قوى الانتداب على خيبة الأمل التي تسببت فيها بعد فشلها الثاني في التوصل إلى اتفاق مع القائمين على رعاية الأماكن المقدسة. ثم يرصد التفاصيل التي تجعل من موقف كل من فرنسا وبريطانيا في المفاوضات بشأن سكة حديد الحجاز موقفا غير مفهوم، مما سيسيء لسمعة دولتي الانتداب في العالم الإسلامي.

Aden 3

#890B.9111/1

1928/09/04
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «مؤتمر جدة» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م مضمن طي نسخة من رسالة تغطية

رقم ٢٣ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٢٨م.

يشير صاحب المقال إلى خيبة أمل العراق بعد انهيار مؤتمر جدة، وينقل صورة لما دار في مجلس الأعيان العراقي من مداولات في هذا الخصوص. ثم يفيد أن الملك فيصل وحكومة العراق قد أسفوا لعدم مراعاة الملك عبدالعزيز آل سعود الموقف العراقي. ويوضح صاحب المقال أن التعليمات التي أعطيت إلى الوفد العراقي تمثلت في الموافقة على الاعتراف بسيادة الملك عبدالعزيز على الحجاز، وعلى طلب حكومة نجد بتسليمها السياسيين الفارين إلى العراق والتعبير باسم الحكومة العراقية عن استعدادها لبذل ما في وسعها لمنع كل ما قد يؤدي إلى الإساءة إلى العلاقات بين البلدين. كما طُلب من الوفد العراقي أن يؤكد حق بلاده في أن تكون لها الحرية في بناء مخافر للشرطة على طول الحدود حفاظا على السلامة والنظام بين قبائل المنطقة، ولمنع أي غارات عبر الأراضي العراقية ضد نجد يقوم بها نجديون لجأوا إلى الأراضي السورية. وإضافة إلى ذلك، وافقت حكومة العراق على التخلي عن أي مطالبة بتعويضات عن الغارات التي شنها الإخوان على أراضيها في ربيع ذلك العام.

ويذكر صاحب المقال أن تلك المقترحات التوفيقية اصطدمت بمسألة المخافر، وأن وزير الدفاع العراقي اتخذ إجراءات احتياطية، فأرسل قوة كبيرة من العربات المدرعة للقيام بدوريات في المناطق التي يتوقع أن يشن الإخوان غارات عليها.

Aden 3

1928/09/05
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «العراق والملك العربي» من صحيفة «الديلي تلغراف» *The Daily Telegraph* الصادرة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٣ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٢٨م.

يورد المقتطف خبرا عن وكالة رويتر Reuter في القاهرة يفيد أن وكالة الأنباء الحجازية أصدرت بيانا بخصوص فشل مؤتمر جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني ويتعلق هذا البيان بالقضايا التي تمس العراق. ويفيد البيان أن المبدأ الذي تصر عليه حكومة نجد هو قبول البنود المنصوص عليها في معاهدة ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، الموقعة بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا وهي تنص على الاعتراف باستقلال

المملكة التام وهي بنود يجب القبول بها كما هي، في نظر الحكومة الحجازية، وليس بناء على تأويلات قد تحكمها مصالح شخصية. ويضيف البيان أن حكومة مملكة الحجاز ونجد لا تستطيع التفاوض مع حكومة العراق مباشرة لعدم وجود علاقات سياسية بينهما، وبالتالي عُيّن جلبرت كلايتون للتفاوض نيابة عن العراق، ولم يقدم الوفد العراقي أي مقترحات رسمية أثناء المحادثات.

وينفي البيان صحة الخبر القائل بأن حكومة العراق اقترحت التحكيم، ويبين أن عضو الوفد البريطاني في المفاوضات صرح أن حكومته لا تقبل التحكيم. كما ينفي صحة القول بأن حكومة نجد قبلت بالحفاظ على الوضع القائم على الحدود، بالرغم من أنها تحاول منع أي مشكلات على الحدود عقب إرسال قوات عراقية إلى هناك. ويفيد الخبر أن الملك عبدالعزيز طالب بإزالة مواقع الشرطة التي أنشأتها الحكومة العراقية داخل الحدود العراقية، التي يتنافى وجودها مع بروتوكول العقير المبرم عام ١٩٢٢م. ويوضح أن تلك المواقع أنشئت لوقف الغارات التي تشنها قبائل الصحراء على المناطق الآهلة بالسكان، ثم يشير إلى أن فشل مؤتمر جدة أمر خطير، وإلى أن القوات الجوية الملكية مستعدة للدفاع عن الحدود، لكنه يستبعد حصول أي هجوم من قبائل الصحراء قبل فصل الشتاء.

Aden 3

1928/09/05
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «محادثات جدة تتوقف»

من صحيفة «الديلي ميل» *The Daily Mail* الصادرة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨ مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٣ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٢٨م.

يورد المقتطف خبرا عن وكالة رويتر Reuter في القاهرة يفيد أن وكالة الأنباء الحجازية أصدرت بيانا بخصوص فشل مؤتمر جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني. ويفيد البيان أن المبدأ الأساس الذي تصر عليه حكومة نجد هو قبول بنود معاهدة ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا التي نصت على استقلال الملك عبدالعزيز الكامل؛ وهي بنود يجب القبول بها كما هي في نظر حكومة نجد، وليس بناء على تأويلات قد تحكمها مصالح شخصية.

ويوضح البيان أن المملكة لم تتفاوض مع العراق مباشرة لعدم وجود علاقات سياسية بين العراق ومملكة الحجاز ونجد، لذلك تم تعيين جلبرت كلايتون للتفاوض بالنيابة عن العراق. وينفي البيان ما تردد عن اقتراح الحكومة العراقية التحكيم، كما

ينفي قبول حكومة نجد بالإبقاء على الأوضاع الراهنة على الحدود، وذلك على الرغم من أنها تحاول منع أي اضطرابات على الحدود المذكورة عقب إرسال قوات عراقية إلى هناك. ويفيد المقتطف في نهايته أن الملك عبدالعزيز طالب بإزالة كل مواقع الشرطة التي أنشأتها الحكومة العراقية داخل الحدود العراقية.

Aden 3

1928/09/06
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الملك عبدالعزيز يبرر موقفه أثناء المفاوضات» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٢ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن وكالة الأنباء الحجازية نشرت بيانا رسميا يتعلق بانهيار مفاوضات جدة التي عُقدت نتيجة لاضطرابات ربيع العام الماضي على الحدود النجدية العراقية. وجاء في البيان أن الملك عبدالعزيز آل سعود يؤكد أن مبدأ استقلاله الكامل قد تقرر بموجب الاتفاقية البريطانية النجدية المبرمة في جدة عام ١٩٢٧م، وبشكل لا يقبل أي تفسيرات تمليها مصالح أخرى. كما أنه ينفي أن تكون الحكومة العراقية اقترحت التحكيم، أو أن تكون حكومته قبلت بالإبقاء على الوضع الراهن على الحدود، وذلك بالرغم من محاولتها منع أي مواجهات بين قبائل الحدود النجدية والقوات التي أرسلتها بغداد إلى المنطقة.

Aden 3

1928/09/06
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٣ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٢٨م.

يقول صاحب المقتطف إنه قد أُعلن في مكة المكرمة أن الشيخ يحيى باصَهي، الوزير لدى أمير أبو عريش وصبيا التابعتين للإدريسي، وصل إلى مكة المكرمة ومعه الأمير صالح عبدالواحد ممثل الحكومة الحجازية في جيزان للتشاور حول التعاون من أجل التصدي للإمام يحيى.

Aden 3

1928/09/13
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «ممثل بريطانيا في العراق» من صحيفة «ذي برمنجهام بوست» *The*

Birmingham Post الصادرة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٢ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يفيد صاحب المقال أن من المحتمل أن يُعين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton خلفا لهنري دوبز Sir Henry Dobbs كمندوب سام لبريطانيا في العراق. ويوضح أن جلبرت كلايتون عاد لبريطانيا مؤخرا بعد مهمة قام بها لدى الملك عبدالعزيز آل سعود في جدة؛ وأن تعيينه قد يُسهم في إزالة التوتر الذي نجم عن أحداث الحدود بين العراق ومملكة الحجاز ونجد، وفشل جهود المصالحة بين الحكومتين. ويضيف صاحب المقال أن كلايتون يحظى بثقة الطرفين المتنازعين، وأنه نجح في توقيع عدة اتفاقيات مع الملك عبدالعزيز، وأن الفشل الجزئي في مهمته الأخيرة لم يضعف الصداقة بين الملك عبدالعزيز وبين الحكومة البريطانية. ويتضمن المقتطف تفصيلات عن الوظائف التي شغلها كلايتون سابقا، ويخلصُ إلى أن خبرة كلايتون وعلاقاته القديمة بالمسؤولين في المنطقة كفيلة بأن تمكنه من ممارسة التأثير القوي من أجل الوصول إلى تسوية سلمية.

Aden 3

1928/09/16
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «رئيس الوزراء العراقي في مأزق» من صحيفة «ذي تايمز أف إنديا» *The Times of India* الصادرة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٢ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن عبدالمحسن السعدون رئيس وزراء العراق في مأزق، فهو يحاول أن يتجنب دفع التكاليف الإضافية لوجود القوات البريطانية في العراق. ويرى صاحب المقتطف أنه إذا سحبت بريطانيا قواتها، فإن العراق سيكون تحت رحمة الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي هدد أكثر من مرة بغزو العراق، ولم يمنعه من ذلك إلا وجود القوات البريطانية.

Aden 3

1928/09/18
F. 891 (2)

مقتطف من صحيفة «ذي بلفاست إيفنينج تلغراف» *The Belfast Evening Telegraph* الصادرة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يورد المقتطف جزءا من حديث أدلى به الكونت هيرمن كيسرلنج Count Herman Keiserling للصحيفة جاء فيه أنه يتوقع للعرب مستقبلا باهرا، فهم جنس له قدرة كبيرة على التحمل وشعور قوي بالاستقلالية، وإن ما ينقصهم في نظره هو العمل الجماعي المنظم على نحو ما هو سائد في النظام العسكري؛ لكن ذلك النقص يتم تعويضه بما لديهم من قوة في الشعور الديني، مما سيمكنهم بمرور الزمن من دعم صفوفهم وبناء قوتهم، واتخاذ موقف بعد ذلك يكون أكثر تسامحا وتماشيا مع الفكر والعمل المعاصر. ثم يشير كيسرلنج إلى ملامح النهضة (التي تشهدها الجزيرة العربية)، فيرى أنها تتجسد في الدعوة الدينية المنضبطة التي يضطلع بها الملك عبدالعزيز آل سعود، والتي تكتسي طابعا دينيا حقيقيا، ولكنها في نظره أيضا ذات أبعاد قومية وسياسية، ولو لم يكن العرب في حالة من العزلة داخل جزيرتهم، كما يقول، لكان نمو تلك الدعوة أكثر سرعة وأبعد تأثيرا.

ويذكر كيسرلنج ملامح أخرى للدعوة الوهابية وأسلوبها في التحرك والعمل، ويقارنها بنشاط أتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في عصور الإسلام الأولى، ثم يضيف أن الملك عبدالعزيز سيحاول أولا تنظيم قواته وبناء وحدتها مستندا إلى الدين، وسيلتفت بعد ذلك إلى تطوير البلاد وفق أساليب الحضارة الحديثة.

Aden 3

1928/09/27
F. 891 (2)

مقال من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بعنوان «العراق ونجد» مقتطف من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يرد فلبي في مقاله هذا على مقال بعنوان «السيطرة على الصحراء» نشرته صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» الصادرة في ١٦ أغسطس (أيلول) ١٩٢٨م، فيقول إنه ينبغي ألا يسود الإحساس بخيبة الأمل أو الدهشة نتيجة فشل المفاوضات مؤخرا في جدة، لأنه كان من المعروف سلفا، كما يقول، أن تدمير التحصينات (التي أنشأتها السلطات العراقية على الحدود) هو من وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود شرط أساسي لإبرام أي اتفاق. ومن الواضح حسب فلبي أن الملك قرر ألا يلزم نفسه بأي اتفاق آخر مع بريطانيا حتى يقتنع تماما أنها تنوي الوفاء بالتزامات

سابقة وقعت عليها. وبما أنها لم تفعل ذلك، كما يقول فلبي، فيحق للملك عبدالعزيز عدم الدخول في أي اتفاقات أخرى قد تسفر عن تفسيرات مختلفة في إطار تطورات مستجدة للسياسة البريطانية.

ويسترسل فلبي في رده على المقال المذكور فيشير إلى التفسيرات المتباينة لبروتوكول العقير من جانب بريطانيا والملك عبدالعزيز، وينتهي إلى أن التحكيم القانوني هو الحل للخروج من دائرة الاختلاف حول تلك التفسيرات، وهو ما ترفضه بريطانيا، مثلما أعلن ذلك كلايتون Clayton نفسه. ثم يشير فلبي إلى رفض الملك عبدالعزيز لمعاهدة المحمرة المبرمة عام ١٩٢١م لأن وضع الحدود كما جاء في تلك المعاهدة قد أساء لمصالحه غير أن بيرسي كوكس Sir Percy Cox أجرى معه في العقير محادثات تمخض عنها اتخاذ تدابير تؤمن لقبائل نجد حق الرعي والسقاية. ويذكر فلبي بناء على ذلك أن المادة الثالثة من بروتوكول العقير قد جاءت لتنص على عدم إنشاء أي مبان أو تحصينات في منطقة الآبار وموارد المياه على جانبي الحدود، وأن التفسير الوحيد الممكن لذلك المنع هو أنه يشمل كل الصحراء الواقعة على جانبي الحدود، إذ لم يرد أي تحديد للمسافات في تلك المادة.

ثم يناقش فلبي مسافة الأميال الخمسة والعشرين التي حددتها الحكومة البريطانية مؤخرا. ويذكّر في هذا الصدد بقضية (لينة) التي أثارها الملك عبدالعزيز أيام لقاء العقير، والتي تقع قريبا من الحدود النجدية العراقية حسب بعض الخرائط الحديثة، بينما تظهر على مسافة أبعد من الحدود داخل نجد حسب الخريطة التي قام عليها بروتوكول العقير. ويلاحظ أنه تم الاتفاق عندها بأن لينة تقع ضمن المنطقة المحظورة، ثم يضيف أن القرار نفسه كان سيُتخذ بالنسبة إلى البصية لو طُرحت هذه المسألة، إلا أن بريطانيا كما يقول رأت غير ذلك حين سمحت ببناء تحصينات في البصيّة متجاهلة بذلك أعراف الصحراء.

ثم يذكر فلبي أن الملك عبدالعزيز لا ينوي محاربة بريطانيا، وينفي أن يكون الملك غير قادر على السيطرة على قبائل الحدود الشمالية الشرقية لبلاده. ويضيف أن فشل مؤتمر جدة أجبر الملك على مغادرة الحجاز حيث يعتبر وجوده ضروريا بسبب الحج، وأن إسهام بريطانيا في تعقيد مهام الملك عبدالعزيز سينجم عنه انتشار لشعور العداء نحوها في كل أرجاء الجزيرة العربية.

Aden 3

1928/09/28
F. 815.6 (3)

نسخة من رسالة من زينل علي رضا رجل الأعمال الحجازي إلى كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي

في عدن، مؤرخة في جدة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ موقعة من كلويس هيوستن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تقدم الرسالة معلومات عن ميناء جدة، فتذكر أن خرائط الميناء يمكن الحصول عليها من الضابط المسؤول في ميناء بورسودان، ثم يورد بيانات خاصة بالرسوم المختلفة المفروضة في الميناء على السفن والبضائع والتحميل والتخزين، وكذلك الرسوم المفروضة على الركاب والحجيج ورسوم الجمارك. وتوضح الرسالة أن كل الرسوم يتم دفعها بالجنيه الذهب أساسا وذلك من قِبل أصحاب السفن، باستثناء عمليات تفريغ البضائع التي تُدفع رسومها من المرسل إليه إلى ربان السفينة مباشرة.

Aden 3

1928/09/29
890 F. 01/8 (3)

رسالة رقم ٥٧/ ١/١ موقعة من فؤاد حمزة وكيل الشؤون الخارجية الحجازي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مرفقة برسالة تغطية بنفس الرقم والتاريخ من فؤاد حمزة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، والرسالتان مضمنتان طي نسخة من رسالة رقم ٢٠١٦ من فوزان السابق وكيل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١ جمادى الأولى ١٣٤٧هـ الموافق ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

ردا على مبادرة الحكومة الأمريكية بدعوة الدول التي ترتبط معها بمعاهدات إلى الانضمام إلى الحلف الموقع الشهر المنصرم في باريس بهدف حفظ السلام في العالم، يفيد فؤاد حمزة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ترى الفرصة مناسبة لدعوة الحكومة الأمريكية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو الاعتراف المتبادل بين البلدين. كما يفيد أنه مكلف من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود بالسعي إلى التعاون مع وزير الخارجية الأمريكي إلى الحصول من الولايات المتحدة على اعتراف رسمي بالمملكة، ويرفق طي رسالته مذكرة مختصرة للتعريف بالمملكة.

722.17

#890F.01/10 #F.800

1928/09/29
890 F. 01/8 (5)

مذكرة عن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مضمنة طي رسالة رقم ٥٧/ ١/١ موقعة من فؤاد حمزة وكيل الشؤون الخارجية الحجازي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

تتضمن المذكرة تعريفا موجزا بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والأقاليم التي تنضوي تحتها، وحدودها، وتقديرا بعدد سكانها مفصلا حسب كل إقليم، ودياناتهم، واللغة التي يتكلمونها. ثم تعرف بالملك عبدالعزيز آل سعود منذ ولادته عام ١٨٨٠م إلى أن أصبح ملكا للحجاز ونجد وملحقاتها في فبراير (شباط) ١٩٢٧م. كما تعدد الدول التي أعلنت اعترافها بالمملكة، وهي بريطانيا وفرنسا وهولندا والاتحاد السوفييتي وسويسرا وتركيا.

ثم تستعرض المذكرة نظام الحكم في البلاد بقيادة الملك ومساعدة عدد من نواب الملك والوزراء والمستشارين، كما تتحدث عن حقوق الأجانب والقواعد التي تنظم حمايتها، وعن المجلس التشريعي الذي تعرض عليه القوانين والميزانية للمصادقة. ثم تنتقل إلى الحديث عن مكة المكرمة عاصمة مملكة الحجاز، والرياض عاصمة مملكة نجد وملحقاتها، ثم عن الحج وأعداد الحجيج الذين يفدون إلى الحرمين الشريفين كل سنة من داخل البلاد وخارجها، وتذكر من بين هؤلاء رعايا من الفلبين شاركوا في حج عام ١٩٢٨م.

كما تتطرق المذكرة إلى جهود الحكومة في تحسين ظروف الحج من حيث الأمن والظروف الصحية الملائمة، وكذلك إلى جهودها في سبيل تطوير البلاد، وخصوصا بإقامة شبكات للهاتف والبرق، ومحطات للاسلكي تربطها بالخارج كما تربط مناطق البلاد في الداخل، وتذكر في هذا الصدد انخراط المملكة في الاتفاقية الدولية للبريد الموقعة في ستوكهولم عام ١٩٢٥م، كما تذكر جهود الحكومة في مجال النقل بالسيارات خدمة لراحة الحجيج، واهتمامها بإعادة بناء خط سكة حديد الحجاز الذي دمر أثناء الحرب الكبرى.

722.17

#890F.01/10

1928/09
F. 891 (1)

مقتطف من «المجلة الشهرية للغرفة التجارية البريطانية في الولايات المتحدة الأمريكية» *The Monthly Journal of British Empire Chamber of Commerce In U.S.A.* الصادرة في سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن لورنس Colonel Lawrence عاد إلى الجزيرة العربية في محاولة لإقناع العرب بعدم الانضمام إلى مؤتمر الوحدة الآسيوية في كابول. ويضيف أن ما يملكه لورنس من تأثير على العرب يعطي

الأمل بكسر الجمود الحالي بين السلطات البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود، ويبعد خطر انقطاع خطوط التواصل مع حكومة الهند البريطانية.

ويشير المقتطف بعد ذلك إلى موجة الشعور بالعداء تجاه الأوروبيين في العراق والناجمة عن أحداث ذات علاقة بإنجلترا في كل من مصر وشرقي الأردن وسورية، وهي تشكل إلى جانب انتشار الدعوة الوهابية خطرا يهدد مصالح بريطانيا في المنطقة، مما يجعل عودة لورنس أمرا محبذا.

Aden 3

1928/10/04
F. 891 (1)

مقال بعنوان «ما بعد مؤتمر جدة» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر ١٩٢٨م.

يشير المقال إلى النزاع العراقي النجدي الذي كان قد تأجج في وسائل الإعلام، وإلى المحادثات التي أجرتها بهذا الخصوص حكومة الحجاز ونجد من ناحية مع كل من الحكومتين البريطانية والعراقية من الناحية الأخرى. ويضيف صاحب المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب عن موقفه من مخافر الشرطة التي تم بناءها على حدود العراق مع نجد، ويأمل أن يتغلب منطق العقل والسلام على أي ردود فعل عنيفة قد يولدها اعتراض الوهابيين على تلك المخافر. ويذكر المقال أن الملك عبدالعزيز صار يتفهم موقف الحكومة العراقية، وليس مستبعدا أن يستطيع إقناع أتباعه من الإخوان بأن حقوقهم لن تنتهك رغم إنشاء تلك المخافر، وبأن عليهم أن ينتهجوا سُبل الحكمة في معالجة القضية.

Aden 3

1928/10/04
F. 891 (2)

مقال بعنوان «الحجاز» كتبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مقتطف من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزيرالخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يعرب فلبي عن اهتمامه الخاص بأن يكون هناك حل مرضٍ للخلافات التي ظهرت مؤخرا بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقول إن حلها مستحيل ما لم يتم تدمير التحصينات موضع النزاع، وذلك

طبقا للمادة الثالثة من بروتوكول العقير التي يرى الملك عبدالعزيز أنها انتُهكت، مما أدى إلى فشل جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في المفاوضات التي أجراها مع الملك في جدة. ويوضح فلبي أن الملك عبدالعزيز قد انتابه شعور بخيبة الأمل من موقف الحكومة البريطانية، ولذلك يتوقع أنه لن يمنع أي اضطرابات على الحدود قد يتسبب فيها رعاياه.

ثم يشير إلى الانطباع السيئ الذي أوجده فشل المفاوضات في كل أرجاء الجزيرة العربية، مما سيؤدي في رأيه إلى الشك في طبيعة السياسة البريطانية. ذلك أن هناك حسب فلبي خللا في موقف بريطانيا التي تؤيد حق العراق في بناء تحصينات في أي مكان تراه على أراضيها، وتحتج في الوقت ذاته بالمادة الثالثة من بروتوكول العقير التي تحظر بناء تحصينات على مسافة ٢٥ ميلا من الحدود. ويقول فلبي إن الوقت ليس متأخرا لعلاج الآثار السلبية لفشل المفاوضات أو الحد منها سواء كان ذلك بالتنفيذ الفعلي لما تم عليه أو باللجوء إلى التحكيم.

وينتقل فلبي إلى الحديث عن مفاوضات حيفا الخاصة بإيجاد تسوية لمسألة خط سكة حديد الحجاز، فيفصل القول في موقف فرنسا وبريطانيا من المسألة منذ إعلان لوزان Lausanne عام ١٩٢٣م، وينقد اقتراحهما إنشاء لجنة استشارية مقرها في المدينة المنورة، كما ينقد الأسس التي تم عليها اقتسام الممتلكات التابعة لخط حديد الحجاز بين الدولتين، ثم يطالب بأن تُمنح مملكة الحجاز ونجد حقوقها المهضومة من هذا الجانب.

Aden 3

1928/10/04
F. 891 (3)

أخبار متفرقة من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ٢٤ أكتوبر ١٩٢٨م.

يفيد الخبر الأول من هذه المجموعة أن الملك عبدالعزيز ملك الحجاز ونجد وملحقاتها توجه إلى مكة المكرمة ثم إلى الطائف فالرياض، بصحبة أخويه محمد وعبدالله وعدد من أبنائه وأقاربه، على أثر انهيار المفاوضات في جدة، ويقول الخبر أن الملك عبدالعزيز قام في أثناء وجوده بالطائف على تنفيذ العديد من الأشغال لإصلاح الدمار الذي لحق المدينة منذ حصار القوات التركية فيها على يد الأمير عبدالله خلال الحرب الكبرى، وعلى يد القوات الوهابية لما دخلت المدينة عام ١٩٢٤م.

أما الخبر الثاني فيفيد أن الشركة الخديوية لتوصيل البريد قد استبدلت سفنها القديمة

بسفينتين جديدتين؛ ويسرد أسعار الشركة بالمقارنة مع أسعار الشركة الإيطالية المنافسة، ثم يشير إلى انتهاء خدمات الباخرة الحجازية «رضوى» التي تم سحبها لتفكيكها في أحد أحواض إصلاح السفن بإيطاليا، ويمثل ذلك الحدث في نظر صاحب الخبر نهاية لآخر ما يربط الحجاز بنظام الشريف حسين البائد.

وتتضمن الوثيقة مجموعة أخرى من الأخبار منها أن مهندسا بولنديا في جدة نجح في إصلاح عدد من الطائرات الحجازية المعطلة، وقام بطلعات تجريبية فوق جدة، ثم برحلة تجريبية إلى رابغ، وبأخرى إلى ينبع فالوجه. كما تورد الصحيفة خبرا عن تساقط الأمطار في جدة، وخبرا عن القيود الخاصة بالمشروبات الروحية ومنعها. ويتناول آخر نبأ من هذه الطائفة موضوع الحج، فيورد إحصائيات لعدد الحجيج خلال الموسم المنصرم، وحصص كل بلد من بلدان العالم الإسلامي من ذلك العدد. ويرصد بعض المعلومات عن أسعار وسائل النقل في الحجاز، والضريبة الحكومية على تلك الأسعار.

Aden 3

1928/10/09
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «أخبار عن تمرد إحدى عشائر الحجاز» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف الصادر يوم ٩ أكتوبر عن مبعوث الصحيفة في الإسكندرية أن أخبارا من جدة ذكرت أن ابن فضل، شيخ بني مالك، قد تمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود؛ ويضيف أن حرب من العشائر القوية في بني مالك (ذُكر العكس في الوثيقة) التي تقطن شرقي وشمال شرقي المدينة المنورة. ثم يورد حيثيات الحدث فيوضح أن الشيخ ابن فضل طالب بتطبيق القصاص الشرعي بعد مقتل ابنه على يد رجل من قبيلة أخرى، لكن الملك عبدالعزيز رأى بعد الاطلاع على ملابسات الحادثة أن الدية كافية. غير أن الشيخ رفض قبول الدية، وامتنع عن دفع الضرائب إلى الحكومة. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز يعدّ حملة من الرياض لإخضاع الشيخ وعشيرته، بينما تنتظر القبائل والعشائر الأخرى نتائج تلك الحملة.

Aden 3

1928/10/11
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م،

مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يشير المقتطف إلى أن وزارة المستعمرات البريطانية، أعلنت موافقة ملك بريطانيا على تعيين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مندوبا ساميا لبريطانيا في العراق خلفا لهنري دوبز Sir Henry Dobbs الذي سيترك وظيفته في مستهل العام الجديد. ثم يورد المقتطف نبذة من سيرة كلايتون الذاتية والمناصب التي تقلدها.

Aden 3

1928/10/12
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الاضطرابات القبلية في الحجاز» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يقول محرر المقتطف إن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود قد أرسل برقية من القاهرة توضح حقيقة الخبر الذي أورده مراسل الصحيفة في الإسكندرية يوم ٩ أكتوبر عن تمرد إحدى عشائر الحجاز وتفيد البرقية أن ضيوفا نزلوا على أحد شيوخ حرب، إحدى عشائر بني مالك، قد قتلوا على يد بعض من خدَمه وذلك في أثناء إقامتهم عنده قريبا من الطائف. وتقول البرقية إن الملك عبدالعزيز لدى سماعه خبر الجريمة أرسل قوة مسلحة للقبض على القتلة، وأن شيخ القبيلة المذكور طلب من أصدقاء له التدخل للحصول على عفو من قائد القوة الذي رفض ذلك، وألقى القبض على القتلة، بينما لاذ شيخ القبيلة بالفرار، فيما بدأ أقرباؤه تنظيم حملة للمساعدة في القبض عليه. ثم تشير البرقية إلى عودة الحملة التأديبية الملكية إلى الطائف، وتفيد أن الأمور مستتبة في الحجاز.

Aden 3

1928/10/12
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «ذي برمنجهام بوست» *The Birmingham Post* الصادرة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد كاتب المقتطف أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي

البريطاني الجديد في العراق سيقيم في بغداد في مستهل العام الجديد، وسيوافق وصوله بداية موسم الغارات القبلية من الجزيرة العربية. ويشير كاتب المقتطف إلى أهمية حضور كلايتون في المنطقة لما يحظى به من ثقة لدى العراق ونجد، ثم يذكّر بنشاط كلايتون السابق أواخر أيام حملة اللورد اللنبي Lord Allenby حين كان كبير الضباط السياسيين في المنطقة، وأوكلت إليه مهام تنفيذ وعود والتزامات سابقة كوعد بلفور Balfour، واتفاق سايكس -بيكو -Sykes-Picot، والوعود بالاستقلال التي أعطاها لورنس Colonel Lawrence لبعض شيوخ القبائل العربية. ويضيف المقتطف أن كلايتون تمكن من إدارة الأمور آنذاك دون أن يفقد ثقة أصدقائه العرب، وبالتالي فإن تعيينه بمثابة طالع خير على المصالح العربية التي لا تزال بحاجة إلى تسوية.

Aden 3

1928/10/18
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «اضطرابات في الحجاز» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن الاضطرابات في الحجاز أصبحت نادرة منذ أن بسط الوهابيون نفوذهم على الإقليم. ولذلك فإن أي اضطراب في هذه المنطقة يتم تضخيمه في الخارج حيث يكثر خصوم الوهابيين. ثم يوضح المقتطف ما حدث مؤخرا عندما قُتل ضيوف لأحد شيوخ عشيرة حرب من بني مالك، في مكان جنوب الطائف، مما دعا الملك عبدالعزيز آل سعود إلى إرسال حملة تأديبية للقبض على القتلة، لكن شيخ بني مالك المتورط في الحادثة لاذ بالفرار بعد أن طلب العفو من الملك عبدالعزيز. ويقول كاتب المقتطف، طبقا لما ذكره حافظ وهبة ممثل الملك عبدالعزيز في القاهرة، إن أقرباء الشيخ المذنب استاؤوا من سلوكه، وسيساعدون في القبض عليه. ويعلق صاحب المقال ملاحظا أن من الواجب التعامل مع مثل هذه الأخبار بحذر لأن الأراضي المقدسة في حقيقة الأمر تساس بكفاءة عالية، ولن تنال الشائعات المغرضة من الحكم القائم هناك.

Aden 3

1928/10/23
890 F. 01/9 (2)

رسالة رقم ٤٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يسوق صاحب الرسالة من غير تعليق مقتطفا من رسالة وصلته مؤخرا من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby, ويصفه بأنه تاجر إنجليزي في جدة، له خبرة طويلة بشؤون الجزيرة وقام برحلات ونشاط استكشاف في المنطقة، وأنه مراسل خاص لصحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India*، ونشر مؤخرا كتابا عن الجزيرة العربية في العصر الحديث. وينوه فلبي في رسالته بالتطور الكبير الذي تشهده الحجاز في ظل حكم الملك عبدالعزيز آل سعود مشيرا إلى أن الحكومة الحجازية بعثت مؤخرا طلبا رسميا للاعتراف بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ويقترح على القنصل الأمريكي في عدن أن يبذل جهدا في ذلك الاتجاه ملاحظا أن الولايات المتحدة تحتل المكانة الأولى تجاريا في هذه المنطقة بفضل منتجاتها من السيارات، وأن اعترافا منها بالحكومة الحجازية سيفتح المجال أمام المستثمرين الأمريكيين للحصول على امتيازات في البلاد.

ويعبر فلبي عن أمله في أن تولي أمريكا والأمريكيون اهتماما أكبر بشؤون الجزيرة العربية مضيفا أنه وكيل لعدد من الشركات الأمريكية في جدة، ويذكر بعضا منها ملاحظا أنها جميعا تشهد نجاحا تجاريا كبيرا.

ثم يضيف أن لديه يقينا بأن الحكومة الحجازية سترحب بتعيين قنصل أمريكي في جدة خصوصا أن موسم الحج المنصرم شهد عددا كبيرا من الحجيج من الفلبين، وأن الموقف من الأجانب عموما والقناصلة خصوصا يتسم باللياقة التامة والمودة، شريطة أن يحترم الأجانب قوانين البلاد، وألا يلوذوا بالحماية القنصلية للتنصل منها. ويَتوقع أن تحقق مملكة الحجاز ونجد نجاحات كبيرة في المستقبل، وأن تحتل مركزا رياديا في العالم الإسلامي كالذي كانت تحتله تركيا في الماضي.

كما يؤكد هيوستن أن القناصلة الأجانب يتمتعون في المملكة بالقدر نفسه من الحصانات المتعارف عليها في العالم، وأن الحكومة الحجازية من هذا الجانب لا تختلف في شيء عن غيرها من الأمم المتحضرة، وكل ما تحتاجه هو دفعة للتسريع في تنميتها الاقتصادية.

722.17

1928/10/23
F. 800 (2)

رسالة رقم ٤١ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير هيوستن إلى المقتطفات الصحفية المتعلقة بقضية الحدود النجدية العراقية

والمؤرخة في ١٢ و٢٦ سبتمبر (أيلول) وفي ١٠ أكتوبر ١٩٢٨م، والتي ضمنها رسالاته رقم ١٩ و٢٥ و٣٢ على التوالي، ويذكّر بما جاء فيها عن توقع استئناف غارات القبائل النجدية خلال شهر أكتوبر. ثم يشير إلى محتوى خطاب تلقته القنصلية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby التاجر البريطاني في جدة الذي ورد ذكره في رسالة هيوستن رقم ٤٠ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٢٨م وهو يعد من الملمين بشؤون الجزيرة العربية، ومن الأصدقاء المقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول هيوستن إن فلبي واثق من أن الغارات المتوقعة لن تحدث لأن الملك عبدالعزيز مصمم على تجنب أي تدهور للموقف. ثم يورد مقتطفا من رسالة فلبي جاء فيه أنه رغم فشل مفاوضات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني في جدة، فلن تحدث مشكلات حدودية لأن الملك عبدالعزيز اتخذ شخصيا ترتيبات لمنع أي حادث قد يسارع في تأجيج النزاع بين العراق ونجد.

Aden 3

1928/10/25
890 F. 01/11 (12)

مذكرة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هولاند شو Howland G. Shaw (وكيل) وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يتحدث صاحب المذكرة عن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها فيصفه بأنه ذكي ونشيط ورجل حرب، له أثر جيد على كل من عرفه. ويضيف حسب رأي أحد الصحفيين الأمريكيين، ويدعى وليم إليس William T. Ellis أنه من بين القلة العظماء حقًا الذين عرفهم، ويرى أنه من غير شك شخصية رائعة، وأن في صعوده من أمير مغمور في المنفى عام ١٩٠٠م ليصبح أقوى حاكم في الجزيرة العربية لدليلا وافيا على قدرته وحنكته.

ثم تستعرض المذكرة تاريخ المملكة منذ تأسيسها عام ١٧٤٥م على يد الإمام محمد بن سعود، واتساع رقعتها على يد ابنه وحفيده لتشمل معظم أنحاء الجزيرة العربية، باستثناء اليمن والأقاليم الجنوبية. وينتقل صاحب المذكرة إلى تاريخ المملكة الحديث بدءا من استعادة الملك عبدالعزيز السيطرة على الرياض عام ١٩٠٢م بعد أن أُخرِج منها أسلافه على يد آل رشيد في نهاية القرن الماضي، ثم توسيعه نطاق حكمه إلى القصيم عام ١٩٠٣م، فالأحساء عام ١٩١٣م، وحصوله على الاعتراف العثماني عام ١٩١٤م، ثم انتصاره النهائي على آل رشيد عام ١٩٢١م، وضمّه إقليمَ حائل إلى مملكته. كما تذكر الوثيقة دخول الملك عبدالعزيز إلى الحجاز

بعد انتصاره على الأمير علي بن الحسين ليصبح ملكا للحجاز وسلطانا لنجد وملحقاتها في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، فملكا للحجاز ونجد وملحقاتها في أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، وذلك بعد شهور قليلة من توقيع معاهدة مكة المكرمة مع الشيخ الإدريسي بشأن إقليم عسير.

ثم تنتقل المذكرة إلى المعاهدات المبرمة بين المملكة والدول الأجنبية، فتشير إلى معاهدة جدة المبرمة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م مع بريطانيا، وإلى معاهدة ١٩٢٥م المبرمة مع بريطانيا والعراق وشرقي الأردن والخاصة بترسيم الحدود بين الجيران الثلاثة، إضافة إلى الاتفاق التجاري المبرم مع فرنسا بوصفها سلطة الانتداب في سورية.

كما يشير صاحب المذكرة إلى الاعتراف الذي يحظى به الملك عبدالعزيز من بريطانيا وبعض الدول الأخرى، مثل هولندا وتركيا وسويسرا والاتحاد السوفييتي، ونية بعضها إقامة علاقات دبلوماسية مع المملكة، ويعلق على الاعتبارات التي تكمن وراء ذلك. ويلاحظ في هذا الصدد أن إيطاليا، بحكم علاقاتها الوثيقة مع اليمن، ما زالت لا تعترف بالمملكة، لكن رسالة من نائب القنصل الأمريكي في عدن، برقم ٣٨ مؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٢٨م، كشفت عن نية الحكومة الإيطالية بأن تعلن اعترافها بالمملكة في المستقبل القريب.

كما يلاحظ أولنج بناء على معلومات من الرسالة المذكورة، أن لدى الملك عبدالعزيز رغبة في أن تنشئ الولايات المتحدة قنصلية لها أو ممثلية في مدينة جدة، على نحو ما فعلت بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا وألمانيا والصين. ثم تتطرق الوثيقة إلى عدد سكان المملكة، فتقارن بين الأرقام التي أعلنتها الخارجية الحجازية والتقديرات البريطانية في هذا الصدد. وتنتقل من ذلك إلى المصالح الأمريكية المتاحة في المملكة وخصوصا منها المصالح التجارية، فتشير إلى جهود التحديث والتطوير التي تجري في البلد منذ استقرار الحكم والأمن على يد الملك عبدالعزيز، وذلك في مجال بناء الطرقات وانتشار استخدام السيارات، وتتوقع أن ذلك سيسهم في زيادة عدد الحجيج، ويفتح آفاقا جديدة أمام التجارة الأمريكية.

وفي معرض حديثه عن أهمية المملكة من الناحية السياسية والاقتصادية، يرى صاحب المذكرة أنه لا يمكن اعتبارها بلدا ذا أهمية اقتصادية تذكر، أو أن تصبح كذلك في المستقبل القريب نظرا إلى قلة مواردها وصعوبة ظروفها الطبيعية؛ لكن أهميتها السياسية لا يمكن تجاهلها بسبب احتضانها الحرمين الشريفين، والاعتراف الذي يحظى به الملك عبدالعزيز بوصفه أقوى حاكم وأبرز عامل من عوامل التوحيد في الجزيرة العربية، فضلا عن أهميته في العالم الإسلامي؛ هذا

بالإضافة إلى توجهه الانفتاحي رغم مذهبه الوهابي المحافظ.

أما عن مسألة الاعتراف الأمريكي بالمملكة، فيرى صاحب المذكرة أنها مفتوحة للنقاش، فأهمية المملكة التجارية بالنسبة إلى الولايات المتحدة ضئيلة، ولا يتوقع للعلاقات بين البلدين أن تنمو كثيرا، وربما اضطر الاعتراف بالملك عبدالعزيز الولايات المتحدة إلى الاعتراف كذلك بالإمام يحيى في اليمن. لكن استقرار حكم الملك عبدالعزيز من جهة أخرى، وريادته لواحدة من أعظم الحركات الدينية في العالم، وتوجهاته الانفتاحية، كل تلك في رأيه عوامل لصالح الاعتراف، فضلا عن كون الولايات المتحدة قد اعترفت بدول أخرى هي من عدة وجوه أقل شأنا من المملكة.

وينتهي صاحب المذكرة إلى أن العوامل التي تدعو إلى الاعتراف بالمملكة أرجح، ثم يستعرض سُبلا ثلاثة يمكن أن تتوخاها الحكومة الأمريكية لإتمام إجراءات ذلك الاعتراف.

722.17

1928/10/31
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «دويتش جيزاندشافت» *Deutsche Gesandtschaft* الصادرة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة التايمز *The Times* أن أفغانستان وقعت معاهدات مع بريطانيا وبلاد فارس ومصر وسويسرا واليابان، وأنها عينت ممثلين لدى الصين واليمن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

Aden 3

1928/11/08
F. 891 (3)

مقال بعنوان «السياسة في الجزيرة العربية» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٦١ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد المقال أن أمين الريحاني ألقى محاضرة عن السياسة في الجزيرة العربية، ماضيها وحاضرها، وذلك خلال جلسة أمام جمعية آسيا الوسطى Central Asian Society ترأسها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الذي عُين مندوبا ساميا لبريطانيا في العراق. ويذكر المقال أن الريحاني سعى من خلال المحاضرة إلى تقديم جملة من المقترحات

تكونت لديه من خبرته ومعلوماته الشخصية عن الملوك العرب وإمام اليمن حتى يستفاد منها في تحديد توجهات السياسة البريطانية في المنطقة. ويضيف المقال أن الريحاني تحدث عن حالة الجهل التي كانت تسود الحجاز قبل أن يدخله الوهابيون، وكذلك اليمن ومحمية عدن، واعتبر مشكلة عدن خطأ في السياسة البريطانية يمثل مصدر الشك الذي يكتنف علاقات بريطانيا واليمن، ولذلك فقد حث بريطانيا على وضع حد لذلك بتعزيز حكم إمام اليمن.

ثم ينتقل المقال إلى حديث الريحاني عن العلاقة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، حيث ذكر أن تلك العلاقة لا تعود إلى ١٩١٥م بل إلى ١٨٦٥م، وأن الاحترام الذي تحظى به بريطانيا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أكبر من الذي تتمتع به في اليمن. ويشرح الريحاني كيف نشأت مشكلات الحدود بين المملكة من جهة والعراق وشرقي الأردن، من جهة ثانية، وهي مشكلات ترجع في رأيه إلى الغموض الذي اكتنف مسألة الآبار المنتشرة على حدود البلدين في البروتوكول الملحق بمعاهدة المحمرة وتباين وجهتي النظر الحجازية والعراقية في تأويل تلك النصوص.

ويفيد صاحب المقال أن الريحاني ألقى اللوم على اللاجئين من قبيلة شمر في العراق لغاراتهم المتكررة على نجد، ونبّه إلى أن وجود حدود على الخرائط لا يعني شيئا بالنسبة إلى البدو الذين يعانون من الجفاف والعطش، والذين تعودوا منذ مئات السنين على الذهاب إلى أقرب مصدر للمياه للحصول على حاجاتهم، وعلى أن يحاربوا من أجل ذلك إذا اقتضى الأمر.

ويشير صاحب المقال إلى ما ذكره الريحاني عن وجهة نظر الحكومة الحجازية بخصوص المخافر التي أنشأتها الحكومة العراقية، وإلى اقتراحه تنظيم دوريات لوقف غارات شمر من الجانب العراقي، وسيعمل الملك عبدالعزيز من جانبه على وقف الغارات على العراق مثلما نجح في ذلك داخل نجد والحجاز. ويبين المقال أن الريحاني أشار إلى اعتراض الملك على الغارات، ومطالبته بصياغة معاهدة واضحة بين بريطانيا والمملكة من شأنها أن تؤمن السلام والرخاء في الجزيرة العربية.

وفي إشارة إلى الغارات التي قام بها رجال قبائل الملك عبدالعزيز مؤخرا على العراق يؤكد الريحاني، كما جاء في المقال، أن الحل يكمن في إعادة صياغة معاهدة المحمرة وتسوية مسائل الآبار في المناطق الحدودية.

Aden 3

1928/11/09
890 F. 01/10 (12)

رسالة رقم ٧٣ موقعة من فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير

المفوض الأمريكي بالقاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، ومرفقة بترجمة إنجليزية لرسالة رقم ٢٠١٦ من فوزان السابق وكيل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في القاهرة إلى جونتر، مؤرخة في ١ جمادى الأولى ١٣٤٧هـ الموافق ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وبترجمة إنجليزية للرسالة رقم ٥٧/١/١ من فؤاد حمزة وكيل الشؤون الخارجية الحجازي إلى جونتر، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، وبرسالة موقعة من فؤاد حمزة بالرقم نفسه والتاريخ ذاته إلى وزير الخارجية الأمريكي تتضمن مذكرة عن المملكة.

يستعرض الوزير المفوض الأمريكي مجمل الوثائق المرفقة برسالته وموضوعاتها والجهات الموجهة إليها، ثم يفيد أنه استعلم بشكل غير رسمي أثناء محادثة مع نائب وزير الخارجية المصري عن وضع العلاقات المصرية الحجازية وموقف الحكومة المصرية من الوكيل الحجازي في القاهرة. وقد أفاد المسؤول المصري أن بلاده حذت حذو الدول الأوروبية الكبرى باعترافها بحكومة الشريف حسين ملك الحجاز السابق وإقامة قنصلية لها في جدة، وأن العلاقات ظلت ودية بين الحكومتين وأسهمت بدور كبير في تسهيل الترتيبات الخاصة بالأعداد الكبيرة من الحجيج المصريين الذين يفدون إلى الحجاز سنويا.

غير أن تلك العلاقات، كما يقول المسؤول المصري، توترت منذ دخول الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز عام ١٩٢٦م بسبب مشكلة المحمل المصري وعدد من المشكلات الأخرى التي تفترض الحل أولا قبل حصول الاعتراف وإقامة علاقات رسمية بين البلدين.

ويضيف الوزير المفوض الأمريكي أن مصر ترفض باستمرار الاعتراف بقنصل معين يمثل المملكة؛ ولذلك، كما يقول، فإن الممثل الحجازي في القاهرة يعتبر نفسه وكيلا، ويظل غير معترف به من الحكومة ولا من الخارجية المصرية، مع أنه بشكل غير رسمي مخول بالاتصال بالمسؤولين في الوزارات الأخرى، كوزارة الداخلية مثلا، لاتخاذ الترتيبات اللازمة لحج كل عام.

ويذكر صاحب الرسالة أن معلومات مماثلة جاءت على لسان ديفيد باتريك هول David Patrick Hall، رئيس القسم الإداري في الخارجية المصرية، في حديث مع جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، لكن هول أضاف أن الخلافات بين البلدين لا تشكل عائقا خطيرا دون حصول تفاهم رسمي بينهما، وأن سبب التأخير في ذلك يعود في تقديره إلى عدم استقرار الحكومة المصرية مؤخرا، وإلى فشل مفاوضات الربيع المنصرم بين الملك عبدالعزيز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الوزير المفوض البريطاني

في جدة. لكن هول لا يشك في أن الحكومة المصرية إذا قررت اتخاذ إجراء في ذلك الشأن فسيكون في اتجاه الاعتراف.

ويستطرد صاحب الرسالة مشيرا إلى أن المفوضية الأمريكية في القاهرة لم تعلم بوجود مصالح أمريكية في المملكة إلا في مناسبتين، أولاهما حين استلمت شكوى حجازية من الرحلات التبشيرية التي يقوم بها في الحجاز مبشرون أمريكيون مقرهم فلسطين، مما جاء ذكره في رسالة المفوضية رقم ١٥٣ المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م. والثانية حين استلمت رسالة مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م من وكيل الخارجية الحجازية تتعلق بتركات حجيج من الفلبينيين توفوا أثناء الحج. ويطلب صاحب الرسالة من الوزارة إعلامه بقرارها بشأن الاعتراف المقترح بالمملكة، وتعليماتها بشأن الرد الذي ترى توجيهه إلى وكيل الخارجية الحجازي.

722.17

1928/11/15
F. 891 (2)

مقال بعنوان «الجزيرة العربية تحتضر» كتبه كامنجز A. J. Cummings في صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، مرفق برسالة تغطية رقم ٦١ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يشير كاتب المقال إلى الكتاب الأخير الذي ألفه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أحد المقربين للملك عبدالعزيز آل سعود تحت عنون «الجزيرة العربية في ظل الوهابيين» فيذكر أنه على الرغم من أن فلبي له وجهات نظر تصل إلى حد التعصب السياسي فيما يتعلق بالقضية العربية، فإنه يظل أكبر خبير بشؤون الجزيرة العربية. ويلاحظ صاحب المقال أن الجزيرة التي يصفها فلبي في كتابه بدأ سحرها يندثر، وذلك بعد أن استيقظ أبناؤها من سباتهم العميق وأخذوا يشقون طريقهم بخطى حثيثة إلى عالم الحضارة الحديثة.

ثم يشير صاحب المقال إلى ما سجله فلبي في كتابه عن علاقته بالملك عبدالعزيز وقادة عرب آخرين، حين كان ممثلا لبريطانيا في الرياض (كذا!) ويذكر ما لقيه فلبي من حفاوة وحسن معاملة تنم عن الثقة التي حظي بها لديهم، مما أتاح له فرصة فريدة لدارسة حياة الناس في المملكة عن كثب. كما يشير صاحب المقال إلى ما سجله فلبي من انطباعات عن شخصية الملك عبدالعزيز وشجاعته وذكائه وأمانته وكفاءته الإدارية العالية وإيمانه القوي، بالإضافة إلى تأثيره القوي في أتباعه وحسه الديني العميق؛ وهي خصال مكنت الملك عبدالعزيز، كما يذكر

فلبي، من التغلب على أعدائه وعلى الصعوبات، وأن يفرض نفوذه وينشر السلام في الجزيرة العربية لأول مرة منذ قرون طويلة.

ويعلق صاحب المقال على كل ذلك ملاحظا أنه لو كانت الحكومة البريطانية تعرف عن الملك عبدالعزيز عُشر ما يعرفه فلبي لما كان الملك مشكلة بالنسبة إليها.

Aden 3

1928/11/21
F. 850.6 (2)

تقرير موقع من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يشير هيوستن إلى تقرير القنصلية بخصوص إحصاءات التأمين على الحياة المؤرخ في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، ردا على مذكرة التعليمات التي أرسلتها وزارة الخارجية بتاريخ ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، الذي جاء فيه أن التأمين على الحياة أمر غير شائع في الجزيرة العربية سواء بين المواطنين العرب أم بين الرعايا الأجانب. ويضيف أن الوضع على حاله من هذا الجانب وأنه لا توجد إحصاءات لعدد بوليصات التأمين على الحياة المحررة في عدن أو غيرها من مناطق الجزيرة العربية، كما لا توجد شركات محلية للتأمين على الحياة، وقد أخفقت كل محاولات القنصلية في العثور على أي أرقام أو إحصاءات بهذا الشأن.

Aden 3

1928/11/23
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الجزيرة العربية موطن الإسلام» من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٦٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف بأن دعوات أرسلت إلى شيوخ القبائل وأعيانها لحضور مؤتمر إسلامي سيعقد في مكة المكرمة في مستهل شهر ديسمبر (كانون الأول). ويضيف أن المؤتمر يهدف إلى إيجاد وسائل للتغلب على عوامل الفرقة والتمزق في الجزيرة العربية، وتحرير الدول العربية من النفوذ الأوروبي، والعمل على أن تصبح الجزيرة العربية دولة إسلامية خالصة. ويشير المقتطف في آخره أن وكالة الأنباء الهندية ذكرت أن هذه المبادرة من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قد أثارت اهتماما كبيرا.

Aden 3

1928/11
F. 800 (1)

رسالة سرية من (هولاند شو Howland G. Shaw رئيس) قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن والموظفين المكلفين بالقنصلية، مؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تتضمن الرسالة تعليقات غير رسمية على ما جاء في مراسلات القنصلية التي تسلمتها الوزارة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، ومنها الرسالة رقم ١٩ المؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م التي تضمنت مقتطفات صحفية بخصوص عدن وأجزاء أخرى من الجزيرة العربية. وتفيد التعليقات بشأنها أن الوزارة بحاجة إلى أي معلومات إضافية حول فشل مؤتمر جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني، كما تطلب معلومات إضافية عن فشل مؤتمر خط حديد الحجاز في حيفا.

Aden 7

1928/12/03
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «بريطانيا تنظر في المطالب الفارسية بخصوص جزر البحرين» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى الاحتجاج الذي وجهته الحكومة الفارسية إلى نظيرتها البريطانية فيما يخص جزر البحرين. ويتضمن ذلك الاحتجاج اعتراضا على المادة السادسة من معاهدة جدة المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا. ويتعهد الملك عبدالعزيز بموجب تلك المادة بالحفاظ على علاقات صداقة وسلام مع عدد من شيوخ الإمارات المطلة على الخليج التي تربطها ببريطانيا معاهدات خاصة، ومن بينها جزر البحرين التي تزعم الحكومة الفارسية أنها صاحبة السيادة عليها، ولذا تعتبر أن ما جاء في المادة السادسة من معاهدة جدة المذكورة لا يمكن تطبيقه إلا بالاتفاق معها.

ثم يورد صاحب المقتطف حيثيات الاحتجاج الفارسي، ويعقب على ذلك زاعما أنه لولا تلك العلاقات الخاصة بين بريطانيا والبحرين، لبسط الملك عبدالعزيز سلطانه على الجزر ولدخل في مواجهة مع دولة فارس.

Aden 3

1928/12/05
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «لورنس العرب يبحث عن راحة البال في وزيرستان» من صحيفة

«الديلي نيوز» The Daily News الصادرة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٦٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٢٨م.

يسوق المقتطف معلومات وردت في صحيفة «ذي تايمز أف إنديا» The Times of India تتعلق بلورنس Colonel Lawrence الذي يعيش حياة جديدة منعزلة في الهند. ويسرد كاتب المقتطف بعض التفاصيل عن سيرة لورنس وأثره في تكوين جيش عربي من مائتي ألف جندي قصم ظهر سلطة الأتراك.

Aden 3

1928/12/07
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «مشكلات الحدود في الجزيرة العربية» من صحيفة «الديلي هيرالد» The Daily Herald الصادرة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن هناك مشكلات بين قبائل نجد والعرب الذين تشملهم حماية بريطانيا في شرقي الأردن، وأن الأوضاع تدهورت إلى حد يبعث على القلق، مما اضطر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مغادرة مكة المكرمة والانتقال إلى الحدود الشمالية الشرقية لبلاده. ويضيف المقتطف أن المندوب السامي البريطاني في فلسطين والمسؤول عن شرقي الأردن اتخذ إجراءات عسكرية واسعة للدفاع عن البلاد، وأن كلا من الأميرين محمد وخالد نجليْ الملك عبدالعزيز توجها إلى الحدود مع شرقي الأردن.

Aden 3

1928/12/10
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «قبائل تتمرد على الوهابيين» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» The Christian Science Monitor الصادرة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير هذا المقتطف الوارد من القدس إلى شائعات حول تمرد عشيرة حرب من بني مالك في الحجاز. ويفيد أن هذه الحركة قد تتسع لتشمل عددا من البدو يُقدّر بمليون شخص. وتضيف تلك الشائعات أن حركة

التمرد قد شكلت ما سُمّي بحزب الاستقلال الذي أقام مركزه في جدة (كذا!)، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود عرض على الأهالي بجدة أن يقيموا مؤسسات حكم ذاتي إذا ما ظلوا على ولائهم له.

ويضيف صاحب الخبر أن الملك يمركز قواته المقاتلة عند عشيرة في منطقة حائل من أجل قمع التمرد، وأن القوات البريطانية في شرقي الأردن قد وُضعت في حالة تأهب تحسبا لغارات المتمردين من نجد. ويذكر أن الملك عبدالعزيز أرسل اثنين من أبنائه لمراقبة الأوضاع في منطقة التمرد، والوقوف على مدى انتشار الحركة في انتظار أن يتفقد المنطقة بنفسه.

Aden 3

1928/12/11
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «تمرد جديد في الجزيرة العربية» من صحيفة «الديلي إكسبرس» *The Daily Express* الصادرة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يقول مراسل الصحيفة من القدس إن أكبر القبائل العربية في الحجاز قد تمردت على الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف أن ستين ألفا من بني مالك انضم إليهم رجال من حرب (كذا!) قد أعلنوا التمرد، وأن الحركة أخذت تنتشر بين قبائل البدو في الجزيرة كالعدوى. ويشير المراسل إلى حزب يسمى حزب الاستقلال تم تكوينه حديثا في جدة، ويقوم بتحريض القبائل على التمرد، بينما جمع الملك عبدالعزيز قواته في عشيرة قرب الطائف. كما يشير إلى تقارير تفيد أن الملك وعد أعيان جدة بمنحهم مؤسسات للحكم الذاتي إذا ما توقف التمرد، وإلى أخبار من عمّان تفيد أن خطر الغارات من قبائل نجد قد تسبب في اضطرابات كبيرة في شرقي الأردن، وأن القوات البريطانية قد وُضعت جميعها في حالة تأهب قصوى، في حين أرسل الملك عبدالعزيز اثنين من أبنائه لمراقبة الأوضاع على حدود شرقي الأردن، ومن المتوقع أن يزور تلك المنطقة بنفسه.

Aden 3

1928/12/11
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «تمرد في الجزيرة العربية» من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في

عدن، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف بناء على أخبار من القدس أن قبيلتين كبيرتين قد تمردتا على الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وقد ينتشر هذا التمرد في أرجاء الجزيرة العربية. ويضيف المقتطف أن القوات البريطانية في شرقي الأردن وُضعت في حالة تأهب، وأن الملك عبدالعزيز جمع كل القوات الموالية له بالقرب من الطائف، بينما اتخذ المتمردون من جدة قاعدة لعملياتهم (كذا!).

ويوضح كاتب المقتطف أن جدة هي المدينة الوحيدة في الحجاز المفتوحة لغير المسلمين، وأن المتمردين استغلوها لتنفيذ خططهم. ولمواجهة هذا التهديد، كما يذكر المقتطف، يقال إن الملك عبدالعزيز منح مدينة الطائف كل صلاحيات الحكم الذاتي لكسب التأييد من أقوى القبائل. ويزعم صاحب المقتطف أن الملك يواجه تمرد ستين ألف مقاتل من الصحراء، وأن هذا التمرد كان متوقعا إثر فشل المفاوضات بين الملك عبدالعزيز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton. ويشير في هذا الصدد إلى أخبار تحدثت عن استياء في الأقاليم الجنوبية، كما يذكّر بحركة التمرد التي قادها فيصل الدويش، وإلى الأخبار التي تحدثت عن تمرد لبني مالك، قرب المدينة المنورة (كذا!)، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم، ويضيف أن هذا التمرد الأخير هو الأخطر، وأن قادته فيما يبدو احتلوا جدة.

Aden 3

1928/12/11
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «اضطرابات في المشرق» من صحيفة «ذي شيفيلد ديلي تلغراف» *The Sheffield Daily Telegraph* الصادرة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يقول صاحب المقتطف إن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يواجه حركة تمرد ممن لا يقل عددهم عن ٦٠ ألف مقاتل من الصحراء، وهو رقم مبالغ فيه بكل تأكيد، كما يقول. ثم يشير إلى أسباب الخلاف بين الملك عبدالعزيز والمتمردين، وإلى تجمع القوات في مراكز استراتيجية، وكذلك إلى صعوبة الموقف في شرقي الأردن. ويضيف أن بوادر عهد جديد أكثر استقرارا بدأت تظهر في الجزيرة العربية على الرغم من حالة الاضطراب الدائم التي كانت تعيشها في الماضي، إلا أن الخلافات عادت من جديد، كما يقول، ليذهب معها كل شيء أدراج الرياح.

Aden 3

1928/12/11
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود مهدد: ستون ألف متمرد يقومون بالتعبئة» من صحيفة «الديلي ميل» *The Daily Mail* الصادرة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف نقلا عن وكالة ذي بريتيش يونايتد بريس The British United Press في القدس أن قبيلتين كبيرتين قد تمردتا على الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن هذا التمرد قد ينتشر في أرجاء الجزيرة، وأن القوات البريطانية في شرقي الأردن قد وُضعت في حالة تأهب، بينما جمع الملك عبدالعزيز قواته بالقرب من الطائف. ويضيف المقتطف أن جدة أصبحت قاعدة للمتمردين الذين يبلغ عددهم ستين ألف مقاتل من الصحراء.

ثم يورد الخبر معلومات عن الملك عبدالعزيز، وعلاقته بالحكومة البريطانية التي اعترفت به سلطانا لنجد عام ١٩٢١م، وقدمت له مساعدات مالية سنوية. ويزعم صاحب المقتطف أن الملك عبدالعزيز، الذي أصبح ملكا للحجاز عام ١٩٢٦م، دعم في شهر مارس المنصرم نحو ٢٠ ألف مقاتل هددوا بالهجوم على العراق، وأن القوات البريطانية استعدت لرد ذلك الهجوم، إلا أنه لم يحدث.

Aden 3

1928/12/11
F. 891 (3)

مقال لأمين الريحاني بعنوان «العرب والسياسة العربية» نشر في صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزيرالخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

تمهد الصحيفة لمقال الريحاني بالإشارة إلى برقية من مراسلها في البصرة جاء فيها أن ملك العراق توجه برفقة نوري السعيد وزير الدفاع من البصرة إلى البصية لتفقد مخافر الشرطة على مشارف نجد، التي يعتبر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بناءها انتهاكا لاتفاقية الحدود بين نجد والعراق. ثم تشير الصحيفة إلى أن مقال أمين الريحاني الذي أمضى بعض الوقت في المملكة واليمن يشرح وجهة النظر الوهابية فيما يتعلق بالآبار المنتشرة على الحدود بين نجد والعراق، ووجهة النظر اليمنية بخصوص المحمية البريطانية بعدن.

ويبدأ الريحاني مقاله بسرد تفاصيل عن المقترحات التي عرضها إمام اليمن على

السلطات البريطانية في عدن في إطار محاولاته التفاوضية لاستعادة المدن المهمة بالنسبة إليه، بالإضافة إلى بعض القضايا الخلافية الأخرى مع بريطانيا. كما يتطرق الريحاني إلى بعض العادات الاجتماعية الخاصة ذات الأهمية بالنسبة إلى اليمنيين. ثم ينتقل الريحاني إلى الحديث عن وضع الإدريسي في معادلات القوى والصراع السياسي الدائر في الجزيرة العربية، ويلاحظ في هذا الصدد أن للملك عبدالعزيز وإمام اليمن من الحصافة والحكمة ما يجعلهما يدخران قواتهما لتوظيفها في اتجاهات أخرى بدل الدخول في صراع مباشر من أجل الإدريسي. ثم يورد مزيدا من التفاصيل عن خلاف إمام اليمن مع البريطانيين ويلاحظ، في إشارة إلى عدن أن المساعي القديمة إلى إقامة دول مستقلة عازلة لحماية المصالح البريطانية من الأساليب السياسية البالية التي ينبغي التخلي عنها، والسعي بدلا عن ذلك إلى معرفة الرجل الأقوى وعقد تحالف معه، والرجل القوي في اليمن، كما يقرر الريحاني، هو الإمام يحيى، والتوصل إلى اتفاق معه ليس مستحيلا شريطة أن يُمنح بعض التنازلات لدعم برنامجه السياسي.

Aden 3

1928/12/14
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «ذي نيو ليدر *The New Leader*» الصادرة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يشير المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، الذي يسعى إلى صهر قبائل الجزيرة العربية في إطار أمة واحدة، يواجه تمردا من قبائل الجنوب الغربي لبلاده وذلك بسبب خلافات دينية. ويضيف أن هذه الأحداث تأتي مباشرة بعد رفض الملك عبدالعزيز إبرام معاهدة حول الحدود مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني؛ وهي مسألة، كما يقول، تقترن بحدود الجزيرة العربية مع الإمبراطورية البريطانية على البحر الأحمر وعدن. ويتوقع صاحب المقتطف أن ينجح الملك عبدالعزيز في إخماد التمرد، لكنه سيكتشف مع ذلك أن بريطانيا لا تحبذ قيام دولة في الجزيرة قوامها الدين.

Aden 3

1928/12/17
890 F. 01/12 (6)

رسالة رقم ٩٩ موقعة من جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، ومرفقة

بمذكرة من زويمر S. M. Zwemer السكرتير الشرفي للجمعية الأمريكية للمنشورات المسيحية الموجهة للمسلمين، عنوانها «مذكرة عن قدسية الحجاز» وموجهة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة.

إشارة إلى رسالته رقم ٧٣ المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م بشأن رغبة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الحصول على اعتراف قانوني رسمي من الحكومة الأمريكية، يشير ودزورث إلى مذكرة مرفقة بعنوان «قدسية للحجاز؟»، أعدها للمفوضية زويمر السكرتير الشرفي للجمعية الأمريكية للمنشورات المسيحية الموجهة للمسلمين. وتصف الوثيقة زويمر هذا بأنه من أنشط العناصر في حقل العمل التبشيري، وأن خبرته العميقة وآراءه بشأن القضايا الإسلامية لا شك فيها. أما أهمية المذكرة في رأي صاحب الرسالة، فتعود إلى أنها تقدم عرضا واضحا عن مناطق الحجاز المحظورة على غير المسلمين، التي يحددها زويمر ليقترح إمكانية إنشاء مدارس لتعليم الإنجيل في المناطق الأخرى غير المحظورة، والقيام بنشاط تبشيري على نحو ما يجري في البلاد الإسلامية الأخرى.

ويقترح زويمر للبدء في ذلك المشروع إنشاء مدرسة أمريكية صغيرة في جدة يمكن أن تتحول بعد سنوات، ومن خلال العمل الهادئ وفق مبادئ التعاون والقدوة الحسنة، كما يقول، إلى منظمة تبشيرية أمريكية على مستوى الجزيرة العربية، تماثل المنظمة القائمة في مصر. وهو يفترض أن السلطات الحجازية لن تمانع في إنشاء مثل هذا المشروع لو طرحت عليها الفكرة بالطريقة المناسبة. ويورد صاحب الرسالة هذه الآراء، كما يقول، ليلفت نظر الخارجية الأمريكية، عند نظرها في مسألة الاعتراف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، إلى أن عدم استعداد هذه الحكومة لقبول بعثات تبشيرية أمريكية داخل أراضيها، قد يكون من العوامل التي تجعلها تتردد قبل منح ذلك الاعتراف.

ويذكّر صاحب الرسالة في هذا الصدد بما جاء في مذكرة فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازي إلى المفوضية الأمريكية بالقاهرة، والمؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٢٧م، ويورد مقتطفا من تلك المذكرة يعلن فيه حمزة أن الحكومة الحجازية لن تقبل أبدا بقيام نشاط مسيحي تبشيري داخل بلاد الحجاز نظرا لقدسية تلك الأراضي ومنزلتها في العالم الإسلامي. كما يذكّر صاحب الرسالة بالدواعي التي أدت إلى كتابة المذكرة، ويزعم أن مفهوم «القدسية» ذاك، في رأي زويمر ومن في حكمه، لا ينطبق بالمعنى الحرفي والشامل على الأنشطة التي قد تنوي المنظمات التبشيرية الأمريكية القيام بها في الحجاز أو في غيرها من مناطق الجزيرة العربية.

722.17

1928/12/17
890 F. 01/12 (3)

نسخة من مذكرة بعنوان «قدسية الحجاز؟» من زويمر S. M. Zwemer السكرتير الشرفي للجمعية الأمريكية للمنشورات المسيحية الموجهة للمسلمين إلى المفوضية الأمريكية بالقاهرة، مضمنة طي رسالة رقم ٩٩ موقعة من جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يعرّف زويمر إقليم الحجاز جغرافيا، فيبين موقعه وحدوده والمساحة التي يغطيها، كما يبين مفهوم الحجاز كمقاطعة إدارية ضمن النظام الإداري العثماني القديم معتمدا في معلوماته تلك على ما جاء في دائرة المعارف الإسلامية Encyclopedia of Islam، وينتهي من ذلك إلى أن حدود إقليم الحجاز تظل غامضة، وأن صفة القدسية، كما يزعم، لم تنطبق في أي فترة من التاريخ على الحجاز بكامله.

ثم يتحدث زويمر عن مفهوم «الحرمة» كمصطلح يوصف به «الحرمان» أو المدينتان المقدستان، مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويستشهد بما جاء في القرآن الكريم عن تحريم دخول مكة المكرمة على المشركين، وبحديث للرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك، ويضيف أن مبدأ القدسية هذا ينطبق على المسلمين كذلك، إذ لا ينبغي لهم دخول الحرم هم أيضا دون الوفاء بشروط معينة، وإذا دخلوه وجب عليهم كذلك التقيد بجملة من الشروط الأخرى. ويلاحظ زويمر اختلاف آراء الفقهاء حول ما إذا كانت تلك الشروط تنطبق أيضا على الحرم النبوي في المدينة المنورة. لكن المؤكد في زعمه أن حدود هذا الإقليم المقدس غير واضحة، وأن خارج المنطقة المحيطة بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة يظل مفتوحا لغير المسلمين. ثم يتحدث عن وجود المسيحيين في جدة وينبع، وعن زيارات متكررة قام بها مبشرون إلى جدة قبل الحرب الكبرى، ويستبعد بناء على ذلك وجود سلطة دينية أو قانونية تقول بقدسية تشمل كامل الحجاز، وتحول بالتالي دون قيام عمل تبشيري مسيحي هناك، باستثناء مكة المكرمة والمدينة المنورة، على الرغم من أن تاريخ مكة المكرمة -كما يزعم- يشهد بأن مسيحيين دخلوها في فترات متعاقبة لأعمال الترميم والإصلاح أو غيرها.

722.17

1928/12/17
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «تمرد قبائل الحجاز: وجهة نظر الملك علي» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce

K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يورد المقتطف خبرا من بغداد جاء فيه أن أحداث التمرد في الحجاز لم تؤثر في الوضع على الحدود العراقية. ويضيف أن علي بن الشريف حسين ملك الحجاز الأسبق لم يفاجأ عند سماع الأخبار عن حشد قوات الملك عبدالعزيز آل سعود بالقرب من الطائف، وعن نشاط ستين ألف متمرد بالقرب من جدة، لكنه شكك في عدد المتمردين. ويفيد المقتطف أن المتمردين في تقدير الملك علي قد يكونون من قبيلة حرب التي تتكون من فرعين، فرع بني سالم، وفرع بني مسروح الذي كان دائما مصدر قلاقل للأتراك. ويذكر الملك علي أن قبيلة حرب كانت تتلقى دعما سنويا من الأتراك، ومن الشريف حسين فيما بعد، لكن الملك عبدالعزيز كما يقول رفض أن يدفع لهم أي دعم. كما أن قبيلة حرب كانت تقوم بنقل الحجيج بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وقد تضررت كما يذكر الملك علي منذ أن بدأ استعمال السيارات لهذا الغرض في عهد الملك عبدالعزيز.

أما فيما يتعلق بالعمليات الجارية قرب الطائف، فيرى الملك علي أن المشاركين فيها هم من بني سفيان، وبني سعد، وناصرة، وغامد، وزهران، ويُقدّر عددهم جميعا بأقل من ٢٠ ألف رجل، ومن المحتمل في رأيه أن تكون لديهم رغبة في الانضمام إلى الإمام يحيى في اليمن إذا لم تكن غايتهم الحصول على الاستقلال في ظل حكم الأشراف.

Aden 3

1928/12/17
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «العراق والجزيرة العربية» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يمثل المقتطف رسالة من جعفر العسكري، المسؤول في المفوضية العراقية في لندن، يعقب فيها على مقال لأمين الريحاني عن السياسة في الجزيرة العربية نشرته صحيفة التايمز في عدد سابق. ويشير العسكري في تعقيبه إلى رأى الريحاني بأن السبب في توتر العلاقات بين الحكومة العراقية وحكومة مملكة الحجاز ونجد هو الغموض الذي يكتنف المعاهدة المبرمة بين الطرفين. ويضيف أن لا جدال فيما يخص مفهوم «أطراف الحدود» الذي ورد في المعاهدة، وأن مخفرا يقع على مسافة ٧٠ ميلا داخل الحدود لا يمكن أن يقال إنه على أطراف الحدود، ومن ثم فإن مواقع الشرطة التي أغار عليها أتباع الملك

عبدالعزيز آل سعود لا يمكن اعتبارها على أطراف الحدود. ويقول العسكري إن اقتراح الريحاني تنظيم دوريات من كلّ من البلدين في مناطق الآبار داخل حدود البلد الآخر ليس حلا عمليا ولا يمكن أن تقبل به أي حكومة. ويختم العسكري تعقيبه مشيرا إلى أن مقحم باشا الذي ذكر الريحاني أنه من شيوخ قبيلة شمر هو بالأحرى من عنزة.

Aden 3

1928/12/18
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «تمرد في الجزيرة العربية» من صحيفة «الديلي إكسبرس» *The Daily Express* الصادرة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يورد المقتطف خبرا عن مراسل الصحيفة في القدس يفيد أن الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن قلق بسبب التوتر المتزايد بين القبائل على الحدود الشرقية لبلاده، داخل أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف المقتطف أن الأمير عبدالله أمر بإعادة تنظيم قوات الفيلق العربي، مع أن المتوقع أن القوات البريطانية هي التي ستتحرك إذا حدثت اضطرابات خطيرة.

ويوضح المراسل أن أسباب ذلك التوتر ترجع إلى عوامل ثلاثة هي تمرد قبيلتي بني مالك وبني حرب على الملك عبدالعزيز، والنزاع بين الملك عبدالعزيز وفيصل الدويش وابن حميد (وردت محمود) وأخيرا ثورة القبائل بعد أن مُنعت من الغارات نتيجة رسم الحدود في أعقاب الحرب الكبرى.

Aden 3

1928/12/18
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الاضطرابات تعتمل في الجزيرة العربية» من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يسوق صاحب المقتطف خبرا أوردته وكالة ذي بريتش يونايتد بريس The British United Press في القدس يفيد أن هناك اضطرابات خطيرة على جانبي حدود شرقي الأردن بسبب التوتر الذي تشهده الجزيرة العربية الذي أخذ يمتد عبر الحدود. ويشير المقتطف نقلا عن الوكالة المذكورة إلى التمرد الذي يواجهه الملك عبدالعزيز آل سعود من بعض القبائل في الحجاز، ويتوقع أن يسفر موسم الغارات المقبل عن وضع في غاية

الخطورة. ويضيف المقتطف أن الأمير عبدالله يقوم بتعبئة قواته المتواضعة في شرقي الأردن لكنه يعوّل أساسا على دعم القوات البريطانية. أما الملك عبدالعزيز، فيتوقع صاحب المقتطف أن يواجه صعوبات أكبر من العام السابق إذ بات عليه في الوقت نفسه أن يسيطر على الوهابيين المشاكسين وأن يعاقب القبائل المنشقة.

ويذكر المقتطف في هذا الصدد أن قوات الملك عبدالعزيز أبادت مؤخرا إحدى القبائل المنشقة، وذلك حسب مصادر بريطانية. وتتوقع وكالة يونايتد بريس ألا تكون للملك القوة الكافية للتعامل بهذا الأسلوب مع قبائل قوية مثل بني مالك وحرب الذين تمردوا عليه مؤخرا.

Aden 3

1928/12/18
F. 891 (2)

مقتطف يضم خبرين، الأول بعنوان «ستون ألفا من العرب في حالة تمرد» والثاني بعنوان «مخاوف شرقي الأردن» من صحيفة «الديلي ميل» *The Daily Mail* الصادرة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يفيد الخبر الأول نقلا عن مراسل الصحيفة في البصرة أن حركة التمرد التي يواجهها الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، من بعض القبائل أخذت تنتشر داخل الجزيرة العربية. ويضيف المراسل أن الملك عبدالعزيز جمع قواته بالقرب من الطائف، وأن ٦٠ ألف متمرد يوجدون في محيط جدة. ويسوق المراسل في هذا الصدد رأي الملك علي، ملك الحجاز السابق، الذي قدّر عدد المتمردين بثلاثين ألف رجل فقط معظمهم من قبيلة حرب التي كانت تعارض النظام التركي في الماضي. ويذكر المراسل أن قبيلة حرب كانت تتلقى دعما من الأتراك ثم من الملك حسين، لكن الملك عبدالعزيز أوقف ذلك الدعم عقب دخوله منتصرا إلى الحجاز، كما أن قبيلة حرب كانت تشتغل بنقل الحجيج بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وجاء نظام النقل الحديث بالسيارات في عهد الملك عبدالعزيز ليحرمها من مصدر رزق كبير.

ويضيف المراسل أن الحكومة البريطانية اعترفت بالملك عبدالعزيز سلطانا لنجد عام ١٩٢١م وكانت تقدم له دعما ماليا، ثم أوقفت ذلك الدعم لاحقا بسبب مواقف الملك السياسية. كما يذكر المراسل أن القوات البريطانية في العراق وُضعت في حالة تأهب خلال شهر مارس(آذار) المنصرم تحسبا لمواجهة قوات موالية للملك عبدالعزيز، إلا أن

الهجوم لم يحدث. أما الخبر الثاني فيذكر نقلا عن وكالة ذي بريتش يونايتد بريس The British United Press في القدس أن هناك اضطرابات خطيرة متوقعة بين القبائل على جانبي حدود شرقي الأردن، وأن عدد القبائل المتمردة على الملك عبدالعزيز في تزايد. كما يذكر الخبر أن الأمير عبدالله يقوم بتعبئة قواته المتواضعة في شرقي الأردن لكنه يعوّل أساسا على دعم القوات البريطانية بينما يتحفز الوهابيون لمحاربة العراق وشرقي الأردن اللذين يقعان تحت الانتداب البريطاني، ومن ثم يعملان على الحدّ من غارات القبائل وتحركاتها في البحث عن الكلأ

Aden 3

1928/12/27
F. 891 (2)

مقتطف بعنوان «بريطانيا والعرب» من صحيفة «ذي بلفاست إيفنينج تلغراف» *The Belfast Evening Telegraph* الصادرة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير صاحب المقال إلى أنّ حصنا على ساحل مسقط تعرّض لقصف مدفعي من القوات البريطانية بعد أن احتله عدد من القراصنة (كذا!) العرب، ثم يعلّق على ذلك ملاحظا أن الحدث غير مفاجئ لما عُرف به ذلك الإقليم من عدم الاستقرار، ولصعوبة قبول عرب الجزيرة عموما بالانضواء تحت أي سلطة حكومية منظمة غير سلطة القبيلة. ثم يشير صاحب المقال إلى التغيرات التي حدثت في أعقاب الحرب الكبرى وانحلال الامبراطورية العثمانية، وظهور عدد من الممالك العربية التي قامت على أسس لا تنبئ في نظره بمستقبل مستقر. ومن تلك الممالك، مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي أنشأها الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن أطاح بالملك حسين. فهو يواجه، كما يذكر المقال، تمردا من بعض رجال القبائل الذين ساندوه في حملته على الحجاز؛ وكذلك الوضع في بعض مناطق العراق وشرقي الأردن حيث تمردت القبائل على السلطة الحاكمة. وتلك حقيقة كما يقول مستمرة في المنطقة منذ العهد العثماني.

ويسترسل صاحب المقال في سرد تفاصيل عن علاقة العرب بالعثمانيين، وتاريخ إنشاء محمية عدن البريطانية، والمعاهدات التي أبرمتها بريطانيا مع الحكام المحليين لحماية المدينة. وينتهي من ذلك إلى أن في الجزيرة العربية في الوقت الراهن عددا من الحكام المستقلين من بينهم الملك عبدالعزيز الذي وحد الحجاز ونجدا، وإن وجودهم على رأس السلطة قد يمكن من تحقيق تطور كبير في المنطقة؛ لكن الملاحظ أنه طالما ظلت

القبائل غير محكومة بالسلطة، فإن النتائج قد لا تكون مرضية بالقدر المأمول، لأنه لا يمكن تجاهل قوة تلك القبائل بسهولة.

Aden 3

1928/12/29
Ad. F. 891/1-1529 (1)

مقتطف من صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد هذا الخبر الوارد من البصرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يزور منطقة الأحساء، وجه دعوة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج للقائه في العُقير، قبالة جزيرة البحرين. وأفادت التقارير أن المقيم السياسي البريطاني قبل الدعوة، وأن قبائل الوهابيين التي استقرت بالقرب من الحدود العراقية تلقّت أوامر من حكومة نجد لتعود إلى أراضي نجد الداخلية.

Aden 3

1928/12/31
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «إقامة علاقات سلمية بين دول عربية» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٧٩ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يتضمن المقتطف خبرا من القدس يفيد أن حكومة فلسطين أعلنت في بيان رسمي لها أن سلطات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قررت، أثناء مؤتمر عُقد مؤخرا، أن تقيم علاقات سلمية مع كل من العراق وشرقي الأردن.

Aden 3

1928/12/31
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «لورنس العرب» من صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston، نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يتضمن الخبر مقتطفات من رسالة للورنس تمكنت الصحيفة من نشرها بعد أن غادر لورنس أوروبا ورحل إلى الهند ليعمل ميكانيكيا في السلاح الجوي الملكي تحت اسم شو T. E. Shaw. ويفيد الخبر أن

الرسالة المذكورة قد كُتبت من الهند في مستهلّ عام ١٩٢٨م إلى بيرمان D. G. Pearman الذي كان بصحبة لورنس في الحملة التي رحلت عام ١٩١٨م من مدينة الإسماعيلية إلى الحجاز لتنظيم ثورة العرب على الأتراك.

ويذكر الخبر أن لورنس يشكك في قيام دولة توحد العرب، ويصف الدولة التي أسسها الملك عبدالعزيز آل سعود بأنها أقرب إلى الكيان السياسي منها إلى إمبراطورية عربية، ويشكك في إمكانية استمرارها طويلا. ولذلك، فإنه يرى أن أمام بريطانيا فرصة كبيرة لإقامة تجمع من الدول العربية تربطها ببريطانيا معاهدات خاصة، وقد تكون مصر والعراق من أوائل المرشحين للانضمام إلى ذلك التجمع.

Aden 3

1928/12
F. 800 (2)

رسالة سرية موقعة من هولاند شو Howland G. Shaw رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تتضمن الرسالة ملاحظات على رسائل من القنصلية تسلمتها الوزارة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، منها تعليقات على الرسالتين رقمي ٣٢ و٤٤ المؤرختين في ١٠ و٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م على التوالي، ويستفسر صاحب الرسالة عن التفسير المعطى محليا للبيان الصادر عن وكالة أنباء الحجاز الذي ورد بصحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor*، وعن مدى إمكانية تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود لمنع المواجهة بين القوات العراقية ورجال قبائل نجد. كما يسأل عما إذا كان الملك يفضل بالأحرى تحقيق تسوية بالقوة للمشكلات الحدودية مع العراق لعدم رضاه عن الوضع الراهن.

ثم تورد الرسالة ملاحظات حول الرسالة رقم ٤١ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٢٨م تفيد أن الوزارة مهتمة بالتعرف على مدى قرب هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby من الملك عبدالعزيز وإلى أي مدى يتمتع بثقته.

Aden 7

١٩٢٩

1929/01/01
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «طائرات تلقي قنابل على مجموعة من المغيرين» من صحيفة «الديلي كرونكل» *The Daily Chronicle* الصادرة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن بيان رسمي صدر في بغداد أن طائرات من القوات الجوية الملكية البريطانية قصفت مجموعة من المقاتلين الوهابيين قرب حدود نجد وكبدتهم خسائر فادحة. ويضيف البيان أن الطائرات المذكورة اكتشفت أثناء طلعة استطلاعية قرب حدود نجد مجموعة من المقاتلين تضم ١٢٠ فردا على ظهور الإبل. وأن هؤلاء أطلقوا النار على الطائرات التي أمطرتهم بالقنابل مما أجبرهم على الفرار مخلفين وراءهم ثلاثة قتلى واثني عشر جملا. ويشير المقتطف إلى أن الطائرات امتنعت عن مطاردة المقاتلين إلى داخل نجد تنفيذا لأوامر خاصة مما جنبهم خسائر أكبر. ويضيف المقتطف أن المجموعة المذكورة كانت تنوي الهجوم على رعاة عراقيين، غير أن هؤلاء كانوا قد رحلوا بعد أن تلقوا تحذيرا من أحد الضباط البريطانيين.

Aden 3

1929/01/01
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «الديلي تلغراف» *The Daily Telegraph* الصادرة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٢٩م.

يسوق المقتطف معلومات عن الدعوة الوهابية التي نشأت في نجد في القرن الثامن عشر الميلادي على يد مؤسسها الشيخ محمد بن عبدالوهاب الذي انتقل إلى الدرعية لينشر دعوته في أرجاء نجد بدعم من شيخ الدرعية.

ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود قائد الوهابيين يعد منذ عدة سنين من أبرز الشخصيات في الشرق الأوسط، وأنه تلقى بعض المساعدات المالية من الحكومةالبريطانية، وامتنع عن التدخل في شؤون البلاد المجاورة، لكنه، كما يذكر المقتطف، يعتبر أهل الحجاز والعراق وشرقي الأردن أعداء له. وفي عام ١٩٢٤م توجه إلى الحجاز على رأس قوات ضخمة ودخل مكة المكرمة والمدينة المنورة ليصبح فيما بعد ملكا للحجاز.

ويذكر المقتطف أن الملك عبدالعزيز متمسك بدينه، ويحسن استغلال مقومات التطور الحديث من أسلحة وسيارات. ويشير

المقتطف أخيرا إلى اللقاء الذي تم في جدة في الصيف الماضي بين الملك عبدالعزيز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني لحل القضايا العالقة بين بريطانيا والمملكة، غير أن تلك المفاوضات لم تسفر عن شيء يذكر.

Aden 3

1929/01/02
890 F. 00/13 (3)

رسالة رقم ٧١ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير هيوستن إلى رسالته رقم ٧٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م والمتضمنة مقتطفات من صحف تتحدث عن تمرد بعض قبائل الحجاز على حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويوضح صاحب الرسالة أن تلك الأخبار صادرة من القدس فيما يبدو، وأنها ذكرت تمرد قبيلتي بني مالك وحرب على الملك عبدالعزيز وأن عدد المتمردين بلغ ستين ألف شخص، وأن هذا التمرد ينتشر بسرعة في كل أرجاء الجزيرة العربية. وتفيد تلك الأخبار أيضا أن جدة سقطت في أيدي المتمردين بينما جمع الملك عبدالعزيز القوات الموالية له قرب الطائف، وأرسل نجليه الأمير محمد والأمير خالد إلى حدود شرقي الأردن لمعاينة الأوضاع هناك.

وتقول الأخبار المشار إليها إن حزب الاستقلال الذي شكل مؤخرا والذي ينشط انطلاقا من جدة هو الذي يقف وراء هذا التمرد. ويبين صاحب الرسالة أن هذه الأخبار قد لا يكون لها أي أساس من الصحة أو قد تكون مبالغا فيها، كما لا توجد مصادر أخرى لدى القنصلية الأمريكية في عدن لتأكيدها. ويورد في هذا الصدد المصادر التي كان يمكن أن يتأكد منها حول صحة أخبار التمرد في الحجاز، ويشير إلى صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* التي سَخِرت في عددها الصادر في ٢٠ ديسمبر ١٩٢٨م من فكرة التمرد هذه. كما يذكر أن علي بن حسين ملك الحجاز الأسبق صرح في بغداد أن عدد المتمردين الذي ذكرته الأخبار مبالغ فيه، لكنه رجح إمكانية حدوث تمرد على نطاق ضيق.

ثم يشير صاحب الرسالة إلى أن السفينة «الأمين» غادرت عدن في ٢٩ ديسمبر وعلى متنها عدد من الحجاج في طريقهم إلى مكة المكرمة، ويخلُص من ذلك كله إلى أن الأخبار عن حدوث تمرد خطير في الحجاز أخبار كاذبة.

722.17

1929/01/03
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «نظرة الجزيرة العربية إلى المستقبل»، من صحيفة «الديلي هيرالد»

The Daily Herald الصادرة في ٣ يـنـايـر (كانون الثاني) ١٩٢٩م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمـريـكـي، مؤرخة في١٥ يناير ١٩٢٩م.

يتحدث المقتطف عـن لـقـاء عُقد في الرياض برئاسة المـلـك عـبـدالـعـزيـز آل سعود. ويضم ١٥ ألف (كذا!) قائد يمثلون كل قبائل الجزيرة العربية وقد ذكرت وكالـة الأنباء ذي إنديان نيوز سيرفس *The Indian News Service* أن قبائل البدو كانت ممثـلـة لأول مرة في اجتماع من هذا النـوع، وأن ممثلي فروعها في جزيرة العرب كلها منحوا الملك عبدالعزيز تأييدهم التام، في حين أعلن هو عن مشروعاته لتطوير البلاد لا سيـمـا شق طرقات جديدة للسيارات وإنشاء خـط جديد لسكة الحديد، كما أعرب عن وجوب تحويل جزيرة العرب إلى أهم بلد إسلامـي في العالم.

Aden 3

1929/01/04
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «غارات فـي الجـزيـرة العربية»، من صحيفة «الديلي نـيـوز» *The Daily News* الصادرة في ٤ يناير (كـانـون الثاني) ١٩٢٩م، مضمنة طي نسخـة مـن رسالة تغطية رقم ٧٩ من كلويس هيوسـتـن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمـريـكـي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن وكالـة رويـتـر Reuter للأنباء أن ضابطا يمثل المقيم البريطاني ومعه ممثل للأمير عبدالله غادرا عمّان على رأس قوات عسكرية كبيرة لمعاقبة عشيرة الزبن من قبيلة بني صخر التي أغارت على أراضي نجد مخالفة بذلك أوامر الأمير عبدالـلـه. ويعطي المقتطف بعض التفاصيل عن العملية العسكرية المشار إليها موضحـا تـأثـيـرهـا الإيجابي في منع غارات القبائل على غيرها، وتأكيد عزم حكومة شرقي الأردن على ضبط أي نشاط موجه ضد نجد.

Aden 3

1929/01/07
890 F. 01/10 (2)

نسخة من رسالة رقم ٢٤ من كـاسـل W. R. Castle Jr. نيابة عن وزير الخارجـيـة الأمريكي إلى فرانكلن موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد كاسل أن وزارة الخارجية الأمريكية تسلمت رسالة جونتر رقم ٧٣ المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثانـي) ١٩٢٨م والمتضمنة نسخـة من رسالة وجهـها فؤاد حمـزة مدير الشؤون الخارجية بالنيابة في مملكة الحجاز ونجد

وملحقاتها إلى وزير الخارجية الأمريكي يطرح فيها مسألة اعتراف الولايات المتحدة بالمملكة. ويطلب صاحب الرسالة بناء على تعليمات الوزارة إبلاغ ممثل الحجاز في القاهرة رسالة شفوية غير رسمية إلى سلطات المملكة تفيد أن وزير الخارجية الأمريكي تسلم مذكرة فؤاد حمزة رقم ٥٧/١/١ المؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، وأنه يعتبر اعتراف الولايات المتحدة بالمملكة من المسائل التي لا يستطيع الرد عليها حاليا. ويضيف وزير الخارجية أنه واثق أن المسألة التي أثارها فؤاد حمزة ستلقى ما تستحقه من الاهتمام في الوقت المناسب.

722.17

1929/01/23
890 F. 001 Ibn Saud/3 (4)

نسخة من رسالة رقم ٧٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

استجابة لرغبة وزارة الخارجية الأمريكية في معرفة علاقة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بالملك عبدالعزيز آل سعود التي أعربت عنها ضمن التعليقات الخاصة بمراسلات القنصلية الأمريكية في عدن في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، يقول كلويس هيوستن إن فلبي من المقربين نسبيا إلى الملك عبدالعزيز موضحا أن علاقتهما هي علاقة بين تاجر غربي الأصل مسيحي الانتماء بالاسم وملك شرقي يدين بالإسلام ويمسك بزمام الحكم في بلده. ويبين هيوستن بعض الجوانب من تلك العلاقة التي امتدت عبر السنين. ويضيف أن فلبي كان يؤمن بمستقبل الملك عبدالعزيز كقائد عظيم منذ بدء الجهود العسكرية البريطانية في الجزيرة العربية، ولا يزال يثني عليه في رسائله إلى الصحافة. ومن جانبه، فإن الملك عبدالعزيز يظهر احترامه وتقديره دوما لفلبي. ثم يسوق هيوستن معلومات يذكر فيها أن بيرسي كوكس Sir Percy Cox الضابط السياسي البريطاني في بغداد سابقا أوفد شكسبير Captain Shakespear إلى الرياض في أواخر ١٩١٤م لإقناع سلطان نجد (آنذاك) بالقيام بحملة عسكرية ضد ابن رشيد الذي كان مواليا للأتراك في حائل.

ويضيف صاحب الرسالة أن شكسبير لقي حتفه في أول معركة، مما أدى إلى وقف الحملة العسكرية ضد ابن رشيد. وفي أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م غادر فلبي بغداد على رأس بعثة كان هدفها إقناع سلطان نجد بمحاربة حلفاء الأتراك في حائل. ويذكر هيوستن أن فلبي بقي عند الملك عبدالعزيز سلطان نجد آنذاك بعد رحيل أعضاء البعثة، ونشر كتابا في ثلاثة مجلدات عن السنة التي قضاها في الجزيرة العربية، طُبع اثنان منها عام ١٩٢٢م تحت عنوان «قلب الجزيرة

العربية». أما المجلد الثالث فنشر عام ١٩٢٨م بعنوان «جزيرة العرب الوهابية».

ثم يتطرق هيوستن إلى الحديث عن نشاط فلبي التجاري على رأس الشركة الشرقية المحدودة Sharqieh Limited بعد توقفه عن العمل لصالح الحكومة البريطانية، كما يشير إلى وظائف فلبي السابقة في شرقي الأردن والعراق، وإلى عضويته في كل من الجمعية الجغرافية الملكية والجمعية الآسيوية الملكية. ويقول إنه ما من أحد يعرف مدى ثقة الملك عبدالعزيز بفلبي الذي يدعي أنها ثقة بعيدة الحدود ويرى الكثيرون أن فلبي أصبح مواليا للعرب وللملك عبدالعزيز ومناوئا لبريطانيا في كثير من القضايا البريطانية العربية. ويخلُص صاحب الرسالة إلى القول إن فلبي يتمتع فعلا بثقة الملك إلى حد بعيد، غير أن الملك كما يقول رجل سياسة حاد الذكاء ومن الصعب سبر أغواره.

722.17

#F.800-Aden3 #741.90f/4

1929/01/28
F. 891 (1)

مقتطف يضم خبرين بعنوان «غارة الوهابيين»، نشر في صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يورد مراسل الصحيفة خبرا من البصرة يفيد أن الوهابيين أغاروا على الكويت منذ أسبوع، وذلك في انتهاك مباشر لسياسة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويوضح المقتطف أن ابن حثلين شيخ قبيلة العجمان هو الذي تولى قيادة الغارة مخالفا بذلك أوامر الشيخ نايف أبا الكلاب زعيم العجمان. ويضيف صاحب المقتطف أن ابن حثلين هذا، وفيصل الدويش من قبيلة مطير، وابن حميد من عتيبة هم شيوخ متمردون لم يحضروا مؤتمر شيوخ القبائل الذي نظمه الملك عبدالعزيز في الرياض، مما حمل الملك على خلعهم من زعامة قبائلهم. ويفيد صاحب المقتطف أن ابن حثلين شد الرحال لمصالحة الملك عبدالعزيز، لكن مبعوثا من الشيخ ابن حميد أقنعه بالعدول عن قراره والاستمرار في التمرد. ويبين مراسل الصحيفة أن الدويش وابن حميد ما زالا يتزعمان قبيلتي مطير وعتيبة في حين يحتفظ ابن حثلين بولاء الكثير من العجمان. ويبدو أن ابن حثلين هو المسؤول الوحيد عن الغارة المشار إليها. ويشاع أن الشيخ أبا الكلاب رفض الانضمام إلى قبيلتي مطير وعتيبة في محاولتهما الاستقلال عن سلطة الملك عبدالعزيز.

ثم يورد المقتطف خبرا ثانيا من مراسل الصحيفة في القاهرة جاء فيه أن الملك

عبدالعزيز دعا أعيان البلاد وعلماءها وشيوخ قبائل البدو والإخوان إلى مؤتمر في الرياض في ديسمبر (كانون الأول) المنصرم. ويفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز أعرب في دعوته إلى المؤتمر المذكور عن نيته في التنازل عن الحكم، وعن أمله في اختيار أهل نجد من يخلفه، غير أن المؤتمر لم يوافق على هذه الفكرة. وأثار الإخوان في المؤتمر مسألة الهاتف وما إذا كان يحل استعماله شرعا، وتلقوا جواب العلماء بأن الهاتف حلال شرعا. كما تناول المؤتمر موضوع مخافر الشرطة التي رأى فيها الإخوان والعلماء على حد سواء خطرا على الإسلام والبلاد. ويضيف مراسل الصحيفة أن الملك طلب تكوين لجنة من خمسين رجلا ليناقش معهم هذا الموضوع، وأنه تمكن من إقناعهم بأن رخاء نجد مرتبط بعلاقاتها الودية والسلمية مع جيرانها.

Aden 3

1929/01/29
F. 891 (1)

مقتطف يضم خبرين من «نشرة الأخبار اليومية لوكالة رويتر Reuter للأنباء» الصادرة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٧٩ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد الخبر الأول الوارد من لندن أن الحرب تمتد نحو الكويت التي تتلقى معونات مالية من بريطانيا، وأن ليو أيمري Leo Amery وزير المستعمرات البريطاني صرح في مجلس العموم البريطاني أنه لا يمكن السماح لأية دولة أجنبية بالاعتداء على أراضي الكويت. أما الخبر الثاني الوارد من البصرة، فيفيد أن سفنا حربية بريطانية تتجه نحو الكويت، وأن عربات مدرعة يقودها رجال من القوات الجوية تتربص بالقوات الوهابية تمهيدا لدحرها. ويضيف المقال أن هذه القوات متمركزة على مسافة ستين ميلا جنوب شرقي البصرة.

Aden 3

1929/01
F. 800 (1)

رسالة سرية من هولاند شو G. Howland Shaw رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصلية الأمريكية في عدن، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يسوق شو تعليقين عن رسالتين رقم ٤٠ و٦٥ المؤرختين في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) و١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م على التوالي، ويذكر فيما يخص الأولى منهما أن رسالة حكومة الحجاز المشار إليها في الرسالة قد وصلت إلى قسم شؤون الشرق الأدنى، وأنه تم إرسال رد عليها إلى حكومة

الحجاز عن طريق المفوضية الأمريكية في القاهرة.

أما فيما يخص الرسالة الثانية، فيقول شو إن قسم شؤون الشرق الأدنى يريد أن يعرف ما إذا كانت الدعوة لحضور المؤتمر الإسلامي الذي نظمه الملك عبدالعزيز آل سعود قد وجهت إلى شيوخ القبائل الموالين لملك الحجاز ونجد فحسب أم أنها وجهت أيضا إلى قادة وحكام آخرين مثل الإمام يحيى وقادة العراق والأقاليم التي تخضع للانتداب.

Aden 7

1929/02/19
890 F. 01/13 (7)

رسالة رقم ١٤٣ موقعة من فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد جونتر أنه تلقى تعليمات وزارة الخارجية الواردة في رسالتها رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٧ (كذا، والصحيح ٧) يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م والتي جاءت ردا على رسالته رقم ٧٣ المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م وتضمنت نسخة من رسالة مدير الشؤون الخارجية بالنيابة في حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وزير الخارجية الأمريكي التي أثار فيها مسألة اعتراف الولايات المتحدة بالمملكة. ويوضح صاحب الرسالة أن جورج ودزورث George Wadsworth أحد المسؤولين في المفوضية الأمريكية في القاهرة التقى بالوكيل الحجازي وأبلغه فحوى رسالة وزير الخارجية الأمريكي إلى مدير الشؤون الخارجية بالنيابة في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف جونتر أن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز الشخصي حضر المقابلة، وأعرب إلى جانب الوكيل الحجازي عن ارتياحه لمشاعر الصداقة التي عبرت عنها رسالة وزير الخارجية الأمريكي، غير أنهما أبديا بعض الاستياء لعدم استجابة الرسالة المذكورة لرغبة حكومتهما وأكدا أنهما سيبلغان الملك عبدالعزيز فحوى ما أخبرهما به ودزورث. ثم يشير جونتر إلى محادثات أجراها مع كل من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وحافظ وهبة مبينا أن فلبي من أعلم الناس بشؤون الجزيرة العربية وبلُغتها.

ويقول إن فلبي جال في أرجاء الجزيرة العربية طويلا وإنه يحظى بصداقة الملك عبدالعزيز الذي يستشيره في مسائل عدة. ويضيف جونتر أن فلبي يمثل شركة فورد Ford للسيارات في جدة وعددا من المصالح التجارية الأمريكية الأخرى، وأنه صرح له لدى زيارته له أن علاقته بالملك عبدالعزيز وبأهم أعضاء حكومته بعيدة عن الرسميات،

غير أنها لا تتيح له الاطلاع على أسرارهم. كما صرح فلبي أن نشاطه التجاري في جدة يمكنه من متابعة دراسته لتاريخ الجزيرة العربية ومؤسساتها وجغرافيتها، وأن عمله وعلاقاته جعلته ينال ثقة حكومة مكة المكرمة.

ويذكر جونتر في هذا الصدد أن مدير الشؤون الخارجية الحجازي بالنيابة يستشيره فيما يخص المراسلات الموجهة إلى الحكومات الأجنبية، وأنه اطلع على رسالته إلى وزير الخارجية الأمريكي التي تضمنت مسألة اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويعرب فلبي عن اهتمامه بهذه المسألة ليس لأنه يرى فيها ما يدعم التجارة الأمريكية في المنطقة فحسب، بل لأنه مقتنع بمتانة نظام الملك عبدالعزيز. ثم يذكر فلبي صفات حميدة عدة يتميز بها الملك عبدالعزيز منها اعتزازُه بشرفه، وكفاءته، ووفاؤُه، ونفوذه لدى القبائل، وحرصه على تطوير بلاده.

ويعرب جونتر عن الانطباع الجيد الذي حصل لديه عن الملك عبدالعزيز من خلال ما ذكره فلبي. ثم يورد أيضا ما ذكره فلبي عن نجلي الملك موضحا أن أحدهما موجود في الرياض، وهو أهم مساعديه ومستشاريه، وأن الثاني يمثل أباه في مكة المكرمة ويرأس إدارتها. ويشير فلبي إلى رغبة ابني الملك عبدالعزيز في بناء أمة متماسكة تضم قبائل يوحدها الإسلام، وإلى قدرتهما على الحفاظ على تماسك المملكة بعد أبيهما وعلى تطوير ما قام به من عمل.

ويضيف فلبي أن لا أحد في الجزيرة العربية يستطيع منازعة الملك عبدالعزيز وأسرته على السلطة مما يضمن رسوخ النظام القائم. كما يتطرق فلبي في حديثه مع جونتر إلى موضوع علاقات الملك عبدالعزيز ببريطانيا والبلدان المتاخمة لمملكته، فيذكر أن الاتفاق الأخير مع بريطانيا بأن يتولى تشارلز هيوز Charles E. Hughes تحكيم المشكلات القائمة بين بريطانيا والمملكة أثبت أن من الممكن حل هذه المشكلات، خصوصا أن الملك عبدالعزيز يرغب في معالجة القضايا الجانبية التي لم تبت فيها معاهدة مكة المكرمة (كذا) عام ١٩٢٧م. (تبين ملحوظة بخط اليد على هامش الوثيقة أن المعاهدة المذكورة هي معاهدة جدة).

أما بخصوص الإمام يحيى في اليمن، والحكام الهاشميين في العراق وشرقي الأردن، فلا يرى فلبي فيهم أي خطر على نظام الملك عبدالعزيز. ويضيف أن سياسته تهدف إلى إنشاء دولة عربية قوية في جزيرة العرب، وإلى الحفاظ على علاقات ود وصداقة مع الدول الأجنبية التي ترغب في إقامة علاقات تجارية مع المملكة، وإلى الاستفادة من تجارب الغرب واختراعاته، دون التورط في أي تحالف يحد من استقلال المملكة. ويعرب فلبي عن تعاطفه مع سياسة

الملك المذكورة موضحا أن الملك شجع استيراد السيارات واستعمال البرق في المملكة، وأن الوضع الأمني في البلاد أصبح أفضل مما كان عليه لقرون. ويضرب مثلا على ذلك التطور ملاحظا أن التحسن في وسائل الاتصال مكّن من معاقبة المسؤولين عن الغارات بشكل أنجح وأسرع. أما الغارات على العراق وشرقي الأردن، فيعزوها فلبي إلى سياسة بريطانيا في هذين البلدين.

وردا عن استفسار من جونتر حول موقف الملك المحتمل من النشاط التجاري والتعليمي الأمريكي في المملكة فيما إذا تم الاعتراف بها من قبل الحكومة الأمريكية، يفيد فلبي أن الملك على دراية تامة بمنافع التعليم وأن عددا من الطلبة المبتعثين من الحكومة موجودون في المدارس الأمريكية في المشرق، كما أنه على علم بالنشاط الطبي الذي يقوم به الأمريكيون في منطقة الخليج. ويحيل جونتر في هذا الصدد إلى ما جاء في رسالته رقم ٩٩ المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

وأما بخصوص التعامل مع التجارة الأمريكية، فيقول فلبي إن الولايات المتحدة ستحظى من هذا الجانب بمعاملة الدولة الأولى بالرعاية. ثم ينتقل جونتر إلى محادثته مع حافظ وهبة فيذكر أنه أكد ما قاله فلبي، وأعرب عن أسف الملك للهجوم الذي تعرضت له سيارة تشارلز كرين Charles Crane رجل الأعمال الأمريكي في الكويت مما جاء ذكره في رسالة جونتر رقم ١٤٤.

722.17

1929/02/27
F. 879.7 (8)

تقرير عن النقل البري في الجزيرة العربية

من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يتناول هيوستن في تقريره موضوع النقل بالسيارات في أقاليم الجزيرة العربية كلها، ويخصص جزءا منه للحجاز الذي يوجد فيه أكثر من نصف عدد السيارات المستخدمة في الجزيرة، وهي مستعملة على الطريق بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. ويفيد التقرير أن ما ينوف عن مائة ألف حاج من بلدان مختلفة يتوجهون سنويا إلى مكة المكرمة، وأن عددا منهم يملك من المال ما يتيح له التنقل بالسيارة بين البقاع المقدسة، في حين يستعمل الحجاج الآخرون الجمال. ويضيف صاحب التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود يملك عشرات السيارات، وأنه يتنقل بها إلى الرياض، وأن حكمه قوي وقبوله بمعالم التطور الحديث هو الذي أتاح دخول السيارات إلى الجزيرة العربية. وينتهي التقرير بقائمة لعدد السيارات والحافلات والشاحنات

والدراجات النارية المستخدمة في مختلف أنحاء الجزيرة، بما في ذلك الحجاز.

Aden 3

1929/02/28
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود يحاول وضع حد للغارات» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٠١ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني في العراق صرح في القدس أن الملك عبدالعزيز يبذل كل ما بوسعه للحفاظ على السلام مع العراق وشرقي الأردن، غير أنه لا يقوى على ضبط قبائل شمال نجد في بعض فصول السنة، مما يفسح المجال أمام حدوث غارات. ويتوقع كلايتون استمرار تلك الغارات لفترة ما رغم جهود الملك عبدالعزيز، واصفا إياه بالوطني الحق، ويضيف أن من الصعب وضع حد لغارات ظلت متبادلة بين القبائل العربية منذ عهود طويلة، وأن البريطانيين مستعدون للتعامل مع الملك عبدالعزيز إذا أراد التحكيم في مسألة المخافر الحدودية العراقية.

Aden 3

1929/02
F. 800 (1)

رسالة سرية من هولاند شو G. Howland Shaw رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصلية الأمريكية في عدن، مؤرخة في فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

تعليقا على ما جاء في رسالتيْ القنصلية رقم ٧٠ و٧١ المؤرختين في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، يفيد هولاند شو أن قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة يولي اهتماما كبيرا لترجمة المقالات التي تصدر في صحيفتي «الإيمان» و«أم القرى» بدلا من الحصول على مقتطفات من الصحف البريطانية.

Aden 7

1929/03/06
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٠١ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يقول كاتب المقتطف إن العراق لا يزال بحاجة إلى القوات الجوية البريطانية لدحر الغارات الوهابية، غير أن قدوم جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني الجديد إلى بغداد يُعد حدثا إيجابيا نظرا إلى الصداقة التي تربطه بالملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى كونه ناقش معه شؤون السياسة العربية ونجح في التفاوض معه لإبرام معاهدات ذات أهمية. ويضيف صاحب المقتطف أن الملك عبدالعزيز ربما لا يزال يعتقد أن الحجازيين في بغداد يخططون لاسترجاع الحرمين وفرض نظامهم السياسي والديني مجددا، وهو ما يرفضه الوهابيون رفضا قاطعا.

كما يوضح صاحب المقتطف أن الملك عبدالعزيز ورعاياه يثقون في كلايتون ويعتقدون أنه لن يسمح بتوجيه أي ضربة ضدهم عن طريق اللاجئين الحجازيين الذين يحظون بحماية بريطانيا في العراق. ويضيف أنه إذا كان للوهابيين شكاوى فيما يخص مخافر الشرطة وحق السقاية على الحدود مع العراق، فإن كلايتون هو الرجل المناسب لتذليل المصاعب كما أثبت ذلك عندما حل مشكلة حدود نجد الشمالية الغربية وأرضى كل الأطراف.

Aden 3

1929/03/09
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «ملك الوهابيين وقبائله»، من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٠١ من كلويس هيوستن Cloyce Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ إبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يكتب مراسل الصحيفة في البصرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود في طريقه إلى القصيم، حيث تقع مدينتا بريدة وعنيزة، ليجمع قواته هناك وينظم حملة عسكرية ضد شيوخ القبائل الذين أغاروا مؤخرا على العراق والكويت. ويقال إن الملك صرح مؤخرا لأعضاء ديوانه أن لفيصل الدويش وابن حميد أعمالا في الماضي تكفر عن تصرفاتهم السيئة حاليا، وأن ليس لابن حثلين أعمال في الماضي يمكن أن تمحو أخطاءه في الحاضر. ويضيف مراسل الصحيفة أن ابن حثلين هذا هو الذي قاد الغارات الأخيرة، وأن الملك عبدالعزيز كان قد عزله من زعامة قبيلة العجمان، كما يذكر أن ابن حميد زعيم قبيلة عتيبة المخلوع يوجد على رأس قوات كبيرة في الطرفية حيث جرت منذ اثنتي عشرة سنة المعركة التي هزم فيها ابن رشيد أمير شمر الملك عبدالعزيز، حاكم نجد آنذاك. أما ابن ربيعان زعيم عتيبة الجديد (كذا!)، فموجود على رأس قوات كبيرة على الطريق بين الكويت والرياض، في حين يوجد فيصل الدويش في الأرطاوية حيث يقال إنه ألقى

خطبة في المسجد دعا فيها الإخوان إلى الجهاد ضد من وصفهم بالمشركين.

Aden 3

1929/03/18
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «تمرد في الصحراء» من صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٠٨ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يسوق المقتطف خبرا من وكالة رويتر للأنباء Reuter في البصرة يفيد أن ابن حميد زعيم قبيلة عتيبة تمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود، وأغار على فرع سنجارة من قبيلة شمر على رأس قوة كبيرة، وقتل ممثلي الملك عبدالعزيز الذين كانوا يجمعون الزكاة من رجال القبيلة. ويضيف المقتطف أن أخبارا ذكرت أن الملك عبدالعزيز في طريقه إلى القصيم للإعداد لحملة عسكرية يعاقب بها المتمردين.

Aden 4

1929/03/22
890 F. 01/13 (2)

نسخة من رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز إفانز هيوز Charles Evans Hughes مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يشير صاحب الرسالة إلى خبر تلقته وزارة الخارجية الأمريكية من المفوضية الأمريكية في القاهرة في مراسلة مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م يفيد أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الخبير بشؤون الجزيرة العربية صرح بأن الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا توصلا إلى اتفاق يقضي بتحكيم هيوز في المشكلات القائمة بين البلدين. ويقول صاحب الرسالة إن الوزارة لا تعلم شيئا عن هذا الاتفاق، ويطلب من هيوز أن يوضح له المسألة حتى يتسنى للوزارة مساعدته بكل ما لديها من معلومات في ذلك الشأن.

722.17

1929/03/23
890 F. 00/15 (3)

رسالة رقم ٩٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يشير هيوستن إلى تعليقات وزارة الخارجية الأمريكية بشأن مراسلات قنصلية عدن عن شهر يناير (كانون الثاني) التي تستفسر فيها الوزارة عما إذا كانت الدعوة للمشاركة في مؤتمر الرياض في ديسمبر (كانون الأول) المنصرم

قد وجهت إلى قادة القبائل الموالين للملك عبدالعزيز آل سعود فحسب أم أنها وجهت كذلك إلى قادة عرب خارج الحجاز ونجد. ويوضح هيوستن أن القنصلية الأمريكية في عدن حصلت على معلومات توحي بأن الملك عبدالعزيز لم يعقد المؤتمر المذكور إلا لتوطيد العلاقات بين شرائح شعبه المختلفة، وتعزيز موقفه كقائد. ويبين أيضا أن المعلومات عن نجد غير دقيقة في عدن، وأن التقارير الصحافية عن مؤتمر الرياض لم تكن موثوقة. ويسوق في هذا الصدد بعض ما ذكرته تلك التقارير عن اجتماع في الرياض لخمسة عشر ألف شيخ (كذا!) يمثلون كل قبائل الجزيرة العربية، في حين تحدثت تقارير أخرى عن انعقاد هذا المؤتمر في مكة المكرمة، وعن محاولة الملك عبدالعزيز التنحي عن السلطة. كما يورد في السياق نفسه ما ذكره مراسل صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* في العدد الصادر في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٩م من أن مؤتمر الرياض خلّف أثرا كبيرا عبر الصحراء وأدى إلى تنامي نفوذ الملك عبدالعزيز ومكانته.

أما صحيفة «التايمز» *The Times*، فقد ذكرت من جهتها في عددها الصادر في ٢٨ يناير (كانون الأول) ١٩٢٩م أن المشاركين في المؤتمر كانوا من الأعيان والعلماء وقادة القبائل البدو والإخوان. ثم يورد صاحب الرسالة ما ذكره صالح حسين ممثل الإمام يحيى غير الرسمي في عدن من أن الإمام يحيى أوفد من يمثله إلى مؤتمر الرياض، وأنه تم نقاش إمكانية توحيد الجزيرة العربية. غير أن خطة التوحيد هذه فشلت لعدم التوصل إلى اتفاق حول قائد عام يتزعم المنطقة؛ إلا أنه تم الاتفاق على أن يساند العرب بعضهم بعضا في حال تعرضهم لاعتداء خارجي. ويبدي هيوستن ثقته في ما ذكره صالح حسين هذا، مضيفا أنه لم يشارك في المؤتمر المذكور إلا قليلون جدا من خارج المملكة، في حين لم يحضر أي ممثل من سلطنة عُمان ولا من شرقي الأردن أو العراق. ويقول إن توحيد الجزيرة العربية في الظروف الحالية مستحيل، وإن أهمية مؤتمر الرياض تنحصر أساسا داخل أراضي الملك عبدالعزيز وأتباعه من الإخوان والوهابيين.

722.17

#F.800 #890b.00/99

1929/03/27

F. 610 (56)

تقرير عن التجارة والمصانع من القنصلية الأمريكية في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يوضح التقرير النشاط الاقتصادي في منطقة عدن والبحر الأحمر خلال الربع الأخير من عام ١٩٢٨م، ويتناول في الصفحة ٤٦ مسألة الطرقات وحاجة المنطقة إليها. ويقول معد التقرير في هذا الجزء من تقريره إن أكبر طريق يصلح لاستعمال السيارات

هو الذي يربط بين جدة والبقاع المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة التي يحج إليهما كل عام حوالى مائة ألف مسلم. ويضيف أن بعض السيارات تتنقل داخل أراضي البلاد حتى الرياض عاصمة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. كما يشير إلى خبر ذكر مؤخرا أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد اكتشف طريقا صحراويا يصلح لاستخدام السيارات بين الرياض والخليج.

Aden 3

1929/04/01
F. 800 (5)

نسخة من رسالة رقم ٩٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في عدن في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يشير هيوستن إلى التعليقات التي أبداها قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية واستفسر فيها عن رأي أهالي عدن في تعيين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مندوبا ساميا لبريطانيا في العراق وتأثير ذلك في البلدان العربية عامة والعلاقات العراقية النجدية خاصة. ويوضح هيوستن أن هذا التعيين لم يثر اهتمام أهالي عدن، ويورد ما صرح به برنارد رايلي Lieutenant Colonel Bernard R. Reilly المساعد الأول للمقيم البريطاني في عدن عن تعيين كلايتون، إذ قال إنه يرى فيه الرجل المناسب لمنصب المندوب السامي، ويذكر أنه تفاوض مع الملك عبدالعزيز في الصيف الماضي. أما تشامبيون R. S. Champion المساعد الثاني للمقيم البريطاني في عدن فنفى أن يكون كلايتون أهلا لمنصبه الجديد خلافا لهنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي السابق، كما أبدى شكوكا في استطاعة كلايتون حل مشكلة الحدود بين العراق ونجد.

ثم يذكر هيوستن رأي القنصل الإيطالي في كلايتون، ويعطي نبذة عن خبرته السياسية مشيرا إلى علاقته بلورنس T. E. Lawrence، والمعاهدات والمؤتمرات البريطانية العربية التي كان طرفا فيها، ومنها مؤتمر جدة الأخير الذي قاد فيه المفاوضات مع الملك عبدالعزيز لرأب الصدع بين العراق ونجد. ويحيل هيوستن إلى ما جاء عن تلك المفاوضات في رسالته رقم ٢٥ المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، ثم يضيف أن مؤتمر جدة هذا توقف دون التوصل إلى حل لمسألة المخافر الحدودية العراقية.

Aden 3

1929/04/03
F. 879.7 (3)

نسخة من تقرير من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي

في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يشير هيوستن إلى تقريره المؤرخ في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م والذي تضمن إحصائيات لعدد السيارات الموجودة في إقليم عدن القنصلي خلال عام ١٩٢٨م، باستثناء منطقة الحجاز، ويوضح أنه لم يحصل على معلومات موثوقة عن عدد السيارات المستعملة في الحجاز، وأن ما استقاه في هذا الصدد حصل عليه من بعض التقارير الصحفية ومن مسافرين إلى جدة. ثم يورد أرقاما لأنواع السيارات موضحا أن عددها الإجمالي ألف ومائة سيارة، منها ثلاثمائة سيارة خاصة، ومائتا حافلة، ومائة شاحنة، إضافة إلى ست دراجات نارية؛ ويبين أن ٩٠ في المائة من تلك المنتجات من صنع أمريكي. ويقول هيوستن إن الحج هو العمود الفقري لنشاط صناعة السيارات في الحجاز، ويشير إلى تنامي حركة السيارات بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، كما يذكر تكلفة النقل بين هذه المدن. ثم يوضح دور الملك عبدالعزيز آل سعود في نشر استعمال السيارات واقتنائه عددا كبيرا منها لاستعمالها في تنقلاته في قلب الجزيرة العربية. كما يتطرق إلى ما قيل عن اكتشاف ولي العهد طريقا صحراويا صالحا لاستعمال السيارات بين الرياض والأحساء.

Aden 3

1929/04/08
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «ملك يقود ٤٠ ألفا إلى النصر» من صحيفة «الديلي كرونيكل» *The Daily Chronicle* الصادرة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٢٠ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يورد المقتطف خبرا من وكالة رويتر Reuter نقلته عن مصادر موثوقة في البصرة يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ومعه أكثر من أربعين ألف رجل شن هجوما على قوات من الإخوان المتمردين تضم فروعا من قبيلتي عتيبة ومطير. ويوضح كاتب المقتطف أن الملك عبدالعزيز سحق خصومه، وأن فيصل الدويش الذي قاد غارات عديدة على العراق لقي حتفه. وجاء في آخر المقتطف تعليق يفيد أن القبيلتين المذكورتين تقطنان المنطقة الشمالية الشرقية من الجزيرة العربية على حدود العراق الجنوبية، وأنهما من رعايا سلطان (كذا!) نجد.

Aden 4

1929/04/08
F. 891 (1)

مقتطف من نشرة «ذي بريتيش أوفيشل وايرلس» *The British Official Wireless* المؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م،

مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٠٨ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٢٩م.

يذكر المقتطف أن أخبارا من جدة والبصرة أفادت أن الملك عبدالعزيز آل سعود قاد قوات ضخمة لمعاقبة الإخوان المتمردين الذين طالما أغاروا بقيادة فيصل الدويش على قبائل داخل الحدود العراقية. ويضيف المقتطف أن المواجهة مع المتمردين تمت في السبلة، وأنهم لاذوا بالفرار بعد أن تكبدوا خسائر فادحة وقتل فيصل الدويش.

Aden 4

1929/04/08
F. 891 (1)

مقتطف من نشرة رويترز اليومية The Reuters Daily Bulletin الصادرة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٠٨ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

جاء في المقتطف خبر من البصرة يفيد أن فيصل الدويش شيخ القبيلة الشهير الذي عكرت غاراته صفو سلام العراق لسنوات عدة لقي حتفه في أثناء عمليات عسكرية قادها الملك عبدالعزيز آل سعود على رأس قوات قوامها أربعون ألفا ودحر على أثرها قوات الإخوان المتمردة.

Aden 4

1929/04/08
F. 891 (1)

مقال بعنوان «حرب في الصحراء» بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby نشر في صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٢٠من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يقول فلبي مراسل الصحيفة في جدة إن بيانا رسميا أعلن انتهاء الحملة الناجحة التي قادها الملك عبدالعزيز آل سعود لفرض سياسته السلمية على الحدود العراقية على بعض القادة الوهابيين المتمردين، وعلى رأسهم فيصل الدويش وسلطان بن بجاد. ويوضح فلبي أن القادة المشار إليهم تذرعوا بأسباب دينية للهجوم على العراق رغم أوامر الملك عبدالعزيز الذي دعاهم للمثول أمام محكمة شرعية. ويقول فلبي إن الملك عبدالعزيز أرسل قوات لتراقب مضارب المتمردين قبل الهجوم عليهم بعد انقضاء المهلة التي منحهم إياها. ثم يوضح أن المعركة بين الجانبين وقعت بين الزلفي والأرطاوية في

روضة السبلة، وأن فيصل الدويش أصيب بجروح في حين لقي ابنه مصرعه.

ويضيف فلبي أن قادة المتمردين أرسلوا عائلاتهم إلى الملك عبدالعزيز ليشفعوا لهم، وأن الملك أصدر على أثر ذلك عفوه عنهم مشروطا بقرار المحكمة الشرعية، فيما توجه فيصل الدويش وسلطان بن بجاد إلى شقراء أو الرياض للاستسلام. ثم تورد الصحيفة بعض المعلومات عن فيصل الدويش وتنوه بأن فلبي من أفضل المختصين في شؤون الجزيرة العربية.

Aden 4

1929/04/09
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «قائد من الصحراء يطلب العفو» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٢٠ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يورد المقال خبرا من لندن يشير إلى الأمل الكبير في وقف غارات الوهابيين على العراق بعد العقاب الذي أنزله الملك عبدالعزيز آل سعود بفيصل الدويش وسلطان بن بجاد القائدين المتمردين.

ويوضح المقتطف أن فيصل الدويش هو زعيم قبيلة مطير التي طالما أثارت الاضطرابات في المنطقة، وأنه جمع ألف رجل وأغار على العراق، ثم رفض أن يمثل أمام المحكمة الشرعية التي دعاه إليها الملك عبدالعزيز.

ويضيف كاتب المقتطف أن الملك عبدالعزيز جهز حملة على فيصل الدويش وألحق به هزيمة نكراء، حسب ما ورد في بيان رسمي صدر في جدة. ويقول المقتطف إن المتمردين أرسلوا بعد الهزيمة عائلاتهم لتلتمس لهم العفو، وأن الملك عبدالعزيز قبل شفاعتهم بشرط موافقة المحكمة الشرعية، وذلك أمر لم يُعهد من قبل في الجزيرة العربية.

Aden 4

1929/04/10
890 F. 01/14 (3)

رسالة رقم ١٦٧ موقعة من جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يشير ودزورث إلى رسالته رقم ١٦٦ التي أورد فيها معلومات عن تطورات قضية الهجوم الذي تعرض إليه تشارلز كرين Charles Crane ومرافقوه في الكويت، وعن محادثة دارت بينه وبين كرين في

القاهرة. ثم يضيف أن كرين علق في تلك المحادثة على مسألة اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وقال إن حادثة هجوم بعض الوهابيين على سيارته يجب ألا تؤثر في قرار وزارة الخارجية الأمريكية في ذلك الشأن.

ويوضح ودزورث أن كرين لا يشاطر هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بخصوص استمرار حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير في هذا الصدد إلى رسالته رقم ١٤٣ المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م. ويضيف أن كرين أبدى اعتقاده بأن الحكم الذي أقامه الملك عبدالعزيز في نجد في أعقاب الحرب الكبرى سيبقى ببقائه. كما يشير إلى رأي كرين بشأن اثنين من أبناء الملك.

ويستطرد ودزورث قائلا إن كرين يرى أن مبادئ الدعوة الوهابية ستبقى وستتأقلم مع ظروف العالم الخارجي، كما أنها ستقبل بوجوب الحفاظ على حكومة مركزية تتمتع بسلطة على القبائل المتناثرة. ثم يشير كرين إلى طلب الإمام يحيى الحصول على اعتراف الولايات المتحدة، ويرى أنه من المستحسن أن تنظر وزارة الخارجية الأمريكية في طلب الإمام وطلب الملك عبدالعزيز على أنهما مسألة واحدة، وأن يتم الاعتراف بالعاهلين في آن واحد.

722.17

1929/04/26
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لمعاهدة الصداقة المبرمة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والرايخ الألماني، وهي موقعة من حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وفوزان السابق معتمده في مصر وفون شتور Von Schturr الوزير المفوض الألماني في مصر، مؤرخة في القاهرة في ١٦ ذي العقدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وقد صُودق عليها وتُبودلت في القاهرة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، وقد وردت الترجمة ضمن رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على أن تسود بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة الألمانية ورعاياهما روابط السلام والصداقة الدائمة، كما تنص على إقامة علاقات سياسية وقنصلية بين الدولتين طبقا لمبادئ القانون الدولي سواء فيما يتصل بالرعايا أم بالسفن أم بالمنتجات الزراعية.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1929/04/28
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «ذي صندي كرونيكل» *The Sunday Chronicle* الصادرة

في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة رقم ١٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يورد المقتطف خبرا من القدس أفادت به وكالة بريتيش يونايتد بريس British United Press يشير إلى ازدهار تجارة الرقيق في الجزيرة العربية. ثم يوضح أن هذه المعلومات وردت في تقريرين أعدهما ميزان Doctor Meizan أحد أعضاء اتحاد عصبة الأمم، وفولفجانج فون فايسل Doctor Wolfgang Von Weisl. ويضيف المقتطف أن معظم الرقيق يؤتى بهم من شمال شرقي إفريقيا.

Aden 4

1929/04/29
F. 891 (2)

مقتطف بعنوان «أسواق النخاسة نشطة في المشرق اليوم» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Mointor* الصادرة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف حسب ما جاء في خبر من القدس عن طريق وكالة أسوشيتد بريس Associated Press للأنباء أن تجارة الرقيق لا تزال نشطة في المشرق رغم قرارات عصبة الأمم في هذا الصدد. ويوضح كاتب المقتطف النطاق الجغرافي لتجارة الرقيق في المشرق وبلدان البحر الأحمر قبل أن يعطي بعض التفاصيل عن هذا الموضوع فيما يخص حكومة الحجاز واليمن.

Aden 4

1929/05/03
F. 800 (1)

نسخة من رسالة رقم ٤٥٢٤ من جيكوب جولد شورمان Jacob Gould Schurman إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في برلين في ٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تحيط الرسالة وزير الخارجية الأمريكي علما بأن الصحافة نشرت بيانا شبه رسمي يفيد بتوقيع معاهدة صداقة بين مملكة الحجاز وألمانيا.

Aden 3

#762.90f.11/1

1929/05/10
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود ينزل العقاب بالمغيرين على الحدود» من صحيفة «ذي مورننج بوست» *The Morning Post* الصادرة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة رقم

١٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٢٩م.

يذكر المقتطف خبرا من وكالة رويتر للأنباء Reuter Agency يفيد أن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود علم من مكة المكرمة أن الحملة العسكرية التي وجهتها حكومة الحجاز بقيادة الأمير سعود نجل الملك عبدالعزيز الأكبر ضد المغيرين على الحدود قد انتهت وأسفرت عن إلقاء القبض على ابن حميد ورفاقه. ويوضح أن عفوا مُنح لابن حثلين لعدم مشاركته في الغارات ولاستسلامه للحكومة، في حين قرر العراق عدم السماح للمتمردين باللجوء إلى أراضيه.

Aden 4

1929/05/10
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «ليفربول بوست آند مركيوري» *Liverpool Post and Mercury* الصادرة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٩م بعنوان «وفد من مكة المكرمة في لندن»، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ مايو ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن وفدا مهما من مكة المكرمة وصل إلى لندن برئاسة حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي صرح أن سياسة ملك الحجاز ونجد تهدف إلى إقامة علاقات صداقة وتفاهم مع جيران المملكة وكل الدول العربية. وينقل المقتطف عن حافظ وهبة تصريحه بأن الملك عبدالعزيز يرغب في تسهيل الحج لكل المسلمين حتى تتوفر لهم كل وسائل الراحة لممارسة شعائرهم الدينية بحرية. أما فيما يخص المخافر العراقية على الحدود النجدية، فأشار حافظ وهبة إلى حدوث انتهاكات للمعاهدات القائمة وإلى وجوب اللجوء إلى التحكيم في هذا الصدد.

ويضيف المقتطف أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حاول حل هذه المشكلة غير أن للبريطانيين وجهة نظر تخالف رأي الملك عبدالعزيز الذي طالب بهدم تلك المخافر؛ مما أدى إلى توقف المفاوضات.

ويوضح المقتطف أن حافظ وهبة أشار إلى أن هناك تركيزا مبالغا فيه على مسألة الغارات الحدودية في حين أُغفل التحسن الكبير الذي شهدته الأوضاع في المنطقة في السنوات الأخيرة.

Aden 4

1929/05/22
F. 868.42 (5)

نسخة من تقرير عن تصدير الجلود في إقليم عدن القنصلي من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي

في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يشير هيوستن في الجزء الأخير من تقريره إلى أوضاع تصدير الجلود في الحجاز، فيذكر أن المعلومات في هذا الشأن غير متوفرة، لكن المواد الخام لصناعة الجلود تنتج مع أن تلك الصناعة منعدمة تماما، باستثناء الصناعة التقليدية في المنازل والدكاكين. ويضيف أن أهالي الحجاز لا يلبسون عادة أحذية، وأن عدد الأجانب المقيمين ضئيل جدا.

Aden 3

1929/05/22
F. 851.2 (2)

نسخة من تقرير عن ضرائب الميراث في الجزيرة العربية من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يوضح التقرير أن لا وجود لضرائب من أي نوع على الميراث في عدن، ويضيف أن هذا صحيح كذلك بالنسبة لليمن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

Aden 3

1929/05/22
F. 877 (5)

نسخة من تقرير عن أوضاع خطوط سكة الحديد في إقليم عدن من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يفيد هيوستن أن الجزيرة العربية ليس فيها سوى خط سكة حديد الحجاز وخط سكة حديد عدن، ويوضح أن الجزء الذي يقع في أراضي الحجاز هو من الخط الحديدي الذي يحمل الاسم ذاته ويمتد من حدود شرقي الأردن إلى المدينة المنورة، ويقدر طولها بأربعمائة ميل. ويضيف أن هذا الخط صمم لنقل الحجيج إلى البقاع المقدسة، وأنه يمر عبر سورية وفلسطين وشرقي الأردن. كما أنه كان يخضع لإدارة مشتركة من البلدان التي يمر عبرها والتي كان ممثلوها قد اجتمعوا في مؤتمر حيفا في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م لمناقشة مشكلات عاجلة تخص مستقبل الخط. ويشير هيوستن إلى بيان لوزان Lausanne المشترك المؤرخ في ١٩٢٣م بين فرنسا وبريطانيا اللتين أبدتا استعدادهما للاعتراف بمصالح الحجاز والعالم الإسلامي في خط سكة حديد الحجاز، ووافقتا على إنشاء لجنة استشارية إسلامية يكون مقرها في المدينة المنورة، وتقدم المشورة إلى البلدان الأربعة المذكورة بشأن إدارة الخط الذي يمر عبرها.

ويذكر هيوستن أن عائدات الخط لم تستخدم في إدارته أو صيانته أو مساعدة فقراء الحجيج بل دُفعت إلى الحكومات المعنية. كما يذكر أن مؤتمر حيفا المذكور بحث

أيضا مسألة إعادة توزيع العربات المتجمعة في الأجزاء الشمالية من الخط. لكنّ هذا المؤتمر لم يسفر عن نتائج تُذكر. ثم يخصص هيوستن ما تبقى من تقريره لخط سكة حديد عدن.

Aden 3

1929/06/11
890 b. 0159/1 ( )

رسالة خطية موقعة من ديزي ماريا راتن Daisy-Marye Wratten بولاية تكساس إلى سكرتير مكتب العلاقات الخارجية في وزارة واشنطن، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تقول صاحبة الرسالة إنها مهتمة بجمع أعلام الدول وأناشيدها الوطنية، وتطلب المساعدة في الحصول على نص النشيد الوطني للجزيرة العربية (كذا، والصحيح مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها).

722.7

1929/07/17
F. 800 (3)

رسالة رقم ٩ من ريتشارد ويلي Richard R. Willey نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يتناول ويلي موضوع العلاقات اليمنية المصرية ويشير إلى ما نشرته صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الأسبوعية في عددها الصادر في ٤ يوليو ١٩٢٩م عن وصول كريم خان حكيموف Karim Khan Hakimoff إلى جدة في طريقه إلى اليمن ليكون ممثلا للاتحاد السوفييتي هناك، وعن إرسال حكومة فارس وفدا إلى الحجاز للتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويوضح ويلي أن عين الملك Ain al-Mulk (ميرزا حبيب الله هويدة) القنصل العام الفارسي السابق في دمشق هو الذي يرأس الوفد بصلاحيات مطلقة. ويقول إنه من المرجو أن يتمكن هذا الوفد من حلّ كل المشكلات التي حالت دون اعتراف فارس بالمملكة.

Aden 3

1929/07/18
F. 868.47 (8)

تقرير عن إطارات السيارات للسنة المالية ١٩٢٩م من ريتشارد ويلي Richard R. Willey نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يشير ويلي في الجزء الثاني من تقريره إلى عدم توفر إحصاءات رسمية فيما يخص واردات الحجاز من إطارات السيارات وما يتبعها. غير أن مقالا صدر في الصحيفة الأسبوعية «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* ذكر أن عدد السيارات في الحجاز ونجد قد يفوق ألف السيارة منها

خمسون في منطقة الأحساء، وحوالي مائة تابعة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وحوالى ألف أخرى تابعة للحكومة وشركات النقل والخواص في الحجاز. ويضيف صاحب التقرير أن شركات النقل حققت أرباحا جيدة من نقل الحجاج، ويعبر عن اعتقاده بأن يزيد عدد السيارات المستوردة في السنة القادمة.

Aden 3

1929/07/24
890 F. 5034/1 (6)

تقرير عن تسجيل الشركات في الحجاز موقع من ريتشارد ويلي Richard R. Willey نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٩م ومذيل بترجمة لاستمارتين، الأولى خاصة بطلب تسجيل شركة، والأخرى لتوثيق تسجيل شركة.

يتضمن التقرير ترجمة لنظام تسجيل الشركات في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذي صدر الأمر السامي رقم ١٤٤ بالمصادقة عليه في ١٤ محرم ١٣٤٧هـ الموافق ٢ يوليو (وردت مايو (أيار) في الوثيقة) ١٩٢٨م. ويتألف النظام من ست عشرة مادة تنص على ضرورة تقديم الشركات طلبا لتسجيلها إلى حاكم المنطقة، كما تبين الإجراءات المطلوبة من الشركات التي تأسست في الحجاز قبل صدور النظام لتصحيح وضعها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الشركات التي تتأسس بعد صدوره.

وينص النظام أيضا على أن تحصل كل شركة يُرخص لها بالعمل على شهادة تسجيل، كما يبين الرسوم المطلوبة للتسجيل والعقوبات التي ستطبق بحق الشركات المخالفة. ويُحدث النظام وظيفة «مسجل الشركات»، كما يحدد تاريخ بدء نفاذه، ويعرّف مختلف المصطلحات المستعملة في موارده المختلفة.

ويذيل صاحب التقرير ترجمته بترجمة لنموذجين، أولهما نموذج طلب لتسجيل شركة، والآخر نموذج لشهادة تسجيل شركة.

722.17

#F.610-Aden3 #890F.0443/1

1929/08/03
790 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الصداقة المبرمة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والجمهورية التركية، والموقعة من قبل فؤاد حمزة وكيل الشؤون الخارجية السعودي مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود وعبدالغني سني ممثل الجمهورية التركية في الحجاز مندوبا عن رئيس الجمهورية التركية، مؤرخة في ٢٧ صفر ١٣٤٨هـ الموافق ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، وقد صودق عليها وتبودلت في جدة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، والترجمة

مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على إقامة سلام دائم بين الجمهورية التركية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بعد أن اعترفت تركيا باستقلال الأخيرة وسيادتها. كما تنص على إقامة علاقات سياسية بين الدولتين طبقا لأحكام القانون الدولي، وعلى أن تعامل كل من الدولتين رعايا الدولة الأخرى وفقا لقواعد المعاملة بالمثل، وعلى إبرام اتفاقيات تجارية وقنصلية بين البلدين. وقد حررت المعاهدة باللغتين العربية والتركية.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1929/08/24
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الصداقة المبرمة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمملكة الفارسية، والموقعة من قبل مهدي قلي خان هدايت رئيس وزراء إيران مندوبا عن شاه إيران، وعبدالله الفضل ومحمد عيد الروّاف مندوبيْن عن الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في طهران في ١٨ ربيع الأول ١٣٤٨هـ، الموافق ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، ومضمنة طي سالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على إقامة سلام دائم بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمملكة الفارسية، وعلاقات سياسية طبقا لأحكام القانون الدولي، وأن تعامل كل منهما رعايا الدولة الأخرى بالمثل. وتتعهد حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها بمعاملة الحجاج الإيرانيين مثل باقي الحجيج، وتعلن الدولتان رغبتهما في عقد اتفاقيات سياسية وتجارية واقتصادية وغيرها. وقد حررت المعاهدة باللغتين العربية والفارسية، وللنصين قيمة رسمية واحدة.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1929/08
F. 800 (1)

رسالة سرية موقعة من هولاند شو G. Howland Shaw رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى القنصلية الأمريكية في عدن، مؤرخة في أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تعليقا على رسالة القنصلية رقم ٩ المؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، يطلب صاحب الرسالة إبلاغ قسمه بكل المعلومات التي تحصل عليها القنصلية عن المفاوضات بين الحجاز واليمن. كما يطلب إبلاغه بأي معلومات تخص المعاهدة التي قيل إن الحجاز

وألمانيا وقعتا عليها في أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

Aden 7

1929/09/04
890 F. 012/1(5)

رسالة من ريتشارد ويلي Richard R. Willey نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى جيمس براون سكوت Dr. James Brown Scott أمين منحة كارنيجي للسلام الدولي Carnegie Endowment for International Peace، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨ موقعة من ريتشارد ويلي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ سبتمبر ١٩٢٩م (كذا!).

يشير ويلي إلى تسلّمه نسخة من الرسالة التي بعثها سكوت إلى وزارة الخارجية الأمريكية التي يطلب فيها معلومات عن قوانين الجنسية في مملكة الحجاز، ثم يورد ما لدى القنصلية من معلومات بهذا الخصوص. ويمهد لذلك بتقديم معلومات عامة عن الحجاز وموقعه الجغرافي، والنظام القضائي المتبع فيه، وما هو متعارف عليه في مجال القضاء وحل الخلافات والسفر والزواج من الأجانب، وما إلى ذلك.

ويخلُص ويلي إلى أن الممارسات الغربية ومظاهر الإدارة المتعارف عليها في الغرب ليست معروفة في الحجاز والجزيرة العربية عموما؛ كما أن الحديث عن قوانين الجنسية في الحجاز يختلف عما هو عليه في دول أوروبا، وهي مسألة قلّما تُطرح في الجزيرة العربية. فالمرأة كما يقول تتبع جنسية زوجها في الحجاز، وكذا الأولاد القاصرون يتبعون جنسية أبيهم. وتكتسب الجنسية الحجازية بالولادة من أب يحمل هذه الجنسية، في حين تفقد الحجازية جنسيتها إذا تزوجت أجنبيا وتصبح من جنسية زوجها. أما زواج الرجل من أجنبية فلا يُكسبه جنسية جديدة كما لا يفقده جنسيته الأصلية.

ويضيف ويلي أن المرأة في الحجاز تأخذ دوما جنسية زوجها، لكنها تستعيد جنسيتها الأصلية مجددا بمجرد عودتها إلى العيش مع أهلها. ثم يتطرق ويلي إلى مسألة تغيير الجنسية من أحد الوالديْن أو كليهما وأثر ذلك التغيير بالنسبة إلى الأولاد، ويؤكد في هذا الصدد أن جنسية الأطفال في الحجاز تتبع دوما جنسية الأب بغض النظر عن جنسية الأم، باستثناء حالات الولادة غير الشرعية، وهي نادرة جدا كما يقول، فقد يتبع الطفل فيها جنسية أمه.

ويضيف ويلي أنه لا يعتقد أن هناك امتيازات خاصة يحصل عليها الرجل دون المرأة أو العكس بالحصول على الجنسية الحجازية، كما يذكر أن القنصلية الأمريكية في عدن لا تملك أي نسخة من

قانون الجنسية والأحوال المدنية الجاري العمل به في الحجاز.

722.17

#801.2-Aden3

1929/09/05
F. 801.2 (2)

استبانة عن الجنسية الحجازية أعدها جيمس براون سكوت James Brown Scott أمين منحة كارنيجي للسلام الدولي Carnegie Endowment for International Peace ومضمنة طي رسالة تغطية من ريتشارد ويلي Richard R. Willey نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى فؤاد حمزة وزير الخارجية بالنيابة في حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، وإلى وزير الخارجية الأمريكي برقم ٢١ ومؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩٢٩م

تحتوي الاستبانة على تسعة أسئلة تتناول جوانب شتى من مسألة الجنسية في الحجاز. ويستفسر مُعِد الاستبانة عن كيفية الحصول على الجنسية الحجازية لدى الولادة، ومدى تأثير الزواج على الجنسية، وطريقة استرجاعها في حال فقدانها بسبب الزواج. كما يسأل عن مدى تأثير الزواج من أحد أهالي الحجاز على متطلبات الحصول على الجنسية الحجازية، وعما يترتب عليه تغيير جنسية الزوج أو الزوجة أو كليهما معا، وعما إذا كانت جنسية الوالدين تنتقل إلى أولادهما. كما يستوضح مُعد الاستبانة عن أي امتيازات خاصة متعلقة بالجنسية الحجازية قد يحصل عليها الرجل دون المرأة أو العكس بالعكس، وكذلك عن دستور البلاد وقانون الأحوال المدنية وقانون الجنسية المعمول بها في الحجاز.

Aden 3

#890F.012/2

1929/09/23
890 F. 00/18 (1)

مقتطف بعنوان «تمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود» من صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» *The Times of Mesopotamia* الصادرة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٩٥ موقعة من روبرت براون Robert Y. Brown نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى الخبر الذي نشرته الصحيفة سابقا عن مغادرة الملك عبدالعزيز آل سعود الرياض في اتجاه حفر العتك حيث تتمركز قواته للهجوم على قبائل الإخوان. ثم يورد نص برقية من مراسل صحيفة «الديلي ميل» *The Daily Mail* في القدس تفيد أن الملك عبدالعزيز يعد العدة لمواجهة فيصل الدويش الذي تمرد عليه بعد أن كان من أتباعه، الذي يجمع قواته شمال الرياض.

ويضيف المقتطف أن قبيلة عتيبة انضمت إلى فيصل الدويش، وأن الملك استنفر قواته، في حين أرسل فيصل الدويش ابنه عبدالعزيز على رأس قوات كبيرة للهجوم على قبيلتي شمر والشرارت (كذا!) جنوبي حائل. غير أن الأمير ابن مساعد حاكم حائل تصدى له في أم رضمة وهزمه شر هزيمة. ويذكر المقتطف أن قبيلة عتيبة من أقوى قبائل نجد، وأنها تمردت على الملك عبدالعزيز وشاركت في معركة السبلة التي جمعت بين قوات الملك عبدالعزيز وفيصل الدويش وابن حميد قائد عتيبة، والتي جرح فيها فيصل الدويش ويضيف المقتطف أنه ألقي القبض مؤخرا على ابن حميد وأودع السجن.

722.17

1929/10/02
890 F. 00/18 (1)

مقتطف بعنوان «مقتل فيصل الدويش» من صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» *The Times of Mesopotamia* الصادرة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٩٥ موقعة من روبرت براون Robert Y. Brown نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٢٩م.

يورد المقتطف خبرا غير مؤكد صادرا عن أوساط مطلعة يفيد أن فيصل الدويش قائد حركة التمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود قتل في معركة ضد قبيلة العوازم (وردت Awazin).

722.17

1929/10/02
890 F. 00/16 (1)

برقية من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية أن عشر طائرات بريطانية حلقت في سماء القدس متجهة حسب ما ذكرته مصادر موثوقة نحو حدود نجد لمساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في نزاعه مع القبائل المتمردة.

722.17

1929/10/03
890 F. 00/17 (1)

برقية من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير نابنشو إلى برقيته المؤرخة في ٢ أكتوبر ١٩٢٩م، ويقول إن مسؤولا في المندوبية السامية البريطانية أوضح له أن الطائرات المشار إليها في البرقية المذكورة اتجهت لمراقبة حدود شرقي الأردن في إطار النزاع القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والقبائل المتمردة.

ويحيل نابنشو في هذا الصدد إلى تقرير عن ذلك النزاع نشرته صحيفة «ذي شيكاجو ديلي نيوز» *The Chicago Daily News* بقلم جونتر Gunther مراسلها في المنطقة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م. ويضيف نابنشو أن النزاع المذكور متواصل حسب ما أفادت آخر المعلومات.

722.17

1929/10/03
890 F. 00/18 (1)

مقتطف بعنوان «مقتل فيصل الدويش» من صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» *The Times of Mesopotamia* الصادرة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٩٥ موقعة من روبرت براون Robert Y. Brown نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى ما نشرته الصحيفة الصادرة في ٢ أكتوبر عن مقتل فيصل الدويش في معركة ضد العوازم. ويضيف أن الصحيفة تلقت يوم ٢٧ سبتمبر (أيلول) خبرا آخر من مصدر موثوق جدا يفيد أن قبيلة العوازم شنت هجوما بدعم من بعض جنود الملك عبدالعزيز آل سعود يقودهم الأمير سعود أحد أبناء عمومة الملك، على فيصل الدويش وأتباعه من مطير والعجمان قرب حمض جنوبي الكويت. ويقال إن المتمردين خسروا المعركة وإن فيصل الدويش قتل.

ويذكر المقتطف أن المتمردين لجأوا إلى الكويت، وتلقوا تحذيرا من شيخها بعدم الاقتراب من مدينة الكويت والانسحاب من أراضيه.

722.17

1929/10/05
890 F. 00/18 (3)

رسالة رقم ٩٩٥ موقعة من روبرت براون Robert Y. Brown نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، مرفقة بمقتطفات من صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» *The Times of Mesopotamia* بتواريخ مختلفة.

يشير براون إلى المقطع الأخير من رسالة جون راندولف John Randolph القنصل الأمريكي في بغداد، المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٩م، والذي يذكر فيه مقتل فيصل الدويش شيخ قبيلة مطير، وابن حميد شيخ قبيلة عتيبة، ويضيف أن هذا الخبر لم يتأكد حسب آخر الأخبار الواردة من نجد، إذ لا تزال بعض الشائعات تصل إلى بغداد عن نشاط شيوخ الإخوان ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، ومنهم فيصل الدويش وابن حميد.

ويفيد صاحب الرسالة أن صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» الصادرة في البصرة

نشرت في عدديها المؤرخين في ٢ و٣ أكتوبر ١٩٢٩م خبرا يفيد أن فيصل الدويش قُتل في معركة ضد قبيلة العوازم. إلا أن أخبارا أخرى من نجد، كما يقول، أشارت إلى أن فيصل الدويش وابن حميد مصممان على الهجوم على الرياض والقضاء على مملكة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف صاحب الرسالة في هذا الصدد أن هناك شائعات بأن فيصل الدويش ينوي توجيه قواته نحو فلسطين بعد الاستيلاء على نجد، وأن خبرا نشرته صحيفة «ذي تايمز أف ميزوبوتيميا» في عددها الصادر في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م أكد هذه الإشاعة. كما يذكر صاحب الرسالة نقلا عن ضابط في القوات الجوية البريطانية أن بريطانيا تتوجس من حركة التمرد التي يقودها فيصل الدويش التي ترى فيها خطرا على حكم الملك عبدالعزيز. وتنتهي الرسالة بإشارة إلى أن حركة التمرد في نجد ستفقد على أغلب الظن حدّتها إذا تأكد مقتل الدويش، وتؤكد أن لا علاقة بين تلك الحركة والاضطرابات التي تشهدها فلسطين.

722.17

1929/10/24
890 F. 00/19 (1)

برقية من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يقول نابنشو إنه علم أن تقريرا أعده ممثل بريطانيا في جدة يفيد أن وضع الملك عبدالعزيز آل سعود غير مستقر وأن من غير المؤكد أن ينجح في إخضاع القبائل المتمردة على سلطته، كما يبين خشية البريطانيين من حدوث اضطرابات في الجزيرة العربية قد تؤدي إلى بعض المشكلات على حدود شرقي الأردن والعراق في حال انهزام الملك عبدالعزيز.

722.17

1929/10/31
890 F. 00/20 (2)

رسالة رقم ١٠٠٦ موقعة من روبرت براون Robert Y. Brown نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م ومرفق بها مقتطف من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٣١ أكتوبر ١٩٢٩م.

يشير براون إلى رسالته رقم ٩٩٥ المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٢٩م التي يذكر فيها تمرد فيصل الدويش وما ذكرته مقتطفات من صحف تضمنتها الرسالة المذكورة عن وفاته.

ويوضح براون أن تقارير لاحقة أشارت إلى مقتل عبدالعزيز بن فيصل الدويش، وأن بريطانيا ترغب في ضرب الدويش إذا وجدت الذريعة المناسبة كدخوله أراضي العراق مثلا.

وينقل براون عن ضابط في القوات الجوية

البريطانية أن فرقة مدرعة توجهت من بغداد إلى الصحراء الجنوبية لإجراء عملية مسح، غير أن مهمتها الحقيقية قد تكون التدخل السريع إذا سنحت الفرصة. ويضيف براون أنه علم أيضا أنه تم إجلاء فرق الشرطة الحدودية من مخفريْ السلمان والبصية، كما أن أسلاكا شائكة إضافية وضعت حول آبار الرطبة إما لحمايتها وإما تخوفا من عمليات نهب وسلب قد يقوم بها فيصل الدويش في حال هزيمته ولجوئه إلى العراق.

722.17

1929/10/31
890 F. 00/20 (2)

مقتطف بعنوان «أخبار إضافية من الصحراء» من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة رقم ١٠٠٦ موقعة من روبرت براون Robert Y. Brown نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٢٩م.

ينقل المقتطف أخبارا من الكويت ومن وسط الجزيرة العربية تذكر أن أحداث التمرد التي يقودها فيصل الدويش للمرة الثانية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود تتزايد في الخطورة. ويضيف المقتطف أن قبائل عتيبة وحرب والعوازم انضمت إلى فيصل الدويش، وأن الملك عبدالعزيز حشد خمسة عشر ألف مقاتل وعيّن على رأسهم ابن أخيه الأمير خالد وخالد بن لؤي الذي يتمتع بخبرة كبيرة في حرب الصحراء ويدين بالولاء للملك عبدالعزيز.

ويقدم المقتطف معلومات عن الوضع في شمال نجد مشيرا إلى انتصار أتباع الملك عبدالعزيز على ابن مشهور، وإلى مقتل محمد السهلي قائد قوات الملك عبدالعزيز في معركة النقير. ويذكر المقتطف أقوالا تفيد أن فيصل الدويش عقد مؤتمرا للإخوان في ١٥ أكتوبر دعا فيه القبائل الموالية للملك عبدالعزيز إلى التمرد. ثم يسرد المقتطف تفاصيل عن نشاط فيصل الدويش المتجدد، من ذلك أن قواته تعرضت إلى هجوم قوي من مقاتلي السبعان، فقررت تنظيم حملة انتقامية على مضاربهم في القاعية حيث قتلت النساء والأطفال وقامت بأعمال نهب واسعة.

ويشير المقتطف أيضا إلى أن قوات الدويش أحرقت إحدى سيارات موكب الأمير سعود بن عبدالعزيز عثروا عليها معطلة على حافة الطريق بين الرياض والأحساء. كما يتطرق إلى مناوشات وقعت في الحزول بين قوات الملك عبدالعزيز وقوات فيصل الدويش، وإلى انتصار الملك في معركة طاحنة بالطائرات لقى خلالها عبدالعزيز بن فيصل الدويش مصرعه (كذا!). ثم يورد المقتطف معلومات عن انتصار المتمردين في معركة النقير، ويذكر استسلام ابن بجاد وما يشاع عن مقتله في

الرياض. وينتهي المقتطف بالإشارة إلى الوضع في الحجاز، وإلى إعداد فيصل الدويش العدة لشن هجوم على الأحساء.

722.17

1929/11/26
890 F. 012/3 (1)

نسخة من رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد ويلي Richard Willey نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد صاحب الرسالة أنه تسلم رد القنصل رقم ٢٦ المؤرخ في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م على تعليمة الوزارة المؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٩م فيما يخص الحصول على معلومات عن قانون الجنسية في الحجاز. ويلفت صاحب الرسالة انتباه القنصل إلى تعليمات الوزارة المؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩م والتي يذكر أنه يضمّنها في رسالته (غير موجودة) ويطلب فيها إعادة المعلومات الأصلية التي أرسلتها منحة كارنيجي للسلام الدولي Carnegie Endowment for International Peace إلى وزارة الخارجية.

722.17

1929/11/30
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «فرنسا والجزيرة العربية»، من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن فرنسا حولت قنصليتها في جدة إلى مفوضية وأن القنصل عُيّن قائما بالأعمال ريثما يتم تعيين وزير مفوض، مما أثلج صدر الملك عبدالعزيز آل سعود لهذا الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها كدولة ذات سيادة.

Aden 4

1929/12/04
F. 891(1)

مقتطف بعنوان «هزيمة المتمردين في الجزيرة العربية»، من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٢٩م.

يشير مراسل الصحيفة في جدة إلى تقارير عن احتمال استفحال الأزمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت الذي يحظى بحماية بريطانية. ويوضح المراسل أن قوات الملك عبدالعزيز تحارب المتمردين

بقيادة فيصل الدويش على حدود الكويت وأنها أنزلت بهم هزيمة نكراء حسب ما ذكرته أخبار لم تتأكد بعد. أما شيخ الكويت فيرى أنه حر في تقديم المساعدة للمتمردين.

ويقول المراسل إن الملك عبدالعزيز احتج لدى الحكومة البريطانية مذكّرا إياها بأن معاهدة جدة المبرمة عام ١٩٢٥م (كذا!) تحظر على الحكومة البريطانية استخدام الأراضي التي تسيطر عليها في نشاطات مناهضة لمملكة الحجاز ونجد.

Aden 4

#890F.00/21-722.17

1929/12/05
890 F. 00/22 (3)

مقال بعنوان «عمليات تأديبية في الجزيرة العربية» من صحيفة «ذي مانشستر جارديان» *The Manchester Guardian* الصادرة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة رقم ١٦٨ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٢٩م.

يقول مراسل الصحيفة إن الاستعدادات النهائية جارية لشن حملة عسكرية للقضاء على بقايا حركة فيصل الدويش التمردية التي اندلعت في خريف ١٩٢٧م على أثر بناء السلطات العراقية تحصينات عند آبار البصية، على الحدود النجدية العراقية. ويوضح المراسل موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من الموضوع فيذكر أنه رأى في تصرف العراق مخالفة لاتفاقيات العقير التي أشرف عليها ووقعها بيرسي كوكس Sir Percy Cox باسم بريطانيا.

ويضيف المراسل أن قادة بعض القبائل من أمثال فيصل الدويش أصروا على أن يعلن الملك عبدالعزيز الحرب على العراق بدل محاولته حل المشكلة بوسائل دبلوماسية. وبعد فشل المفاوضات مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في أغسطس (آب) ارتفعت وتيرة التمرد، غير أن الملك عبدالعزيز، كما يقول المراسل، رفض أن يملي عليه بعض المستائين سياسته. وفي حين كان يطالب الحكومة البريطانية بقبول التحكيم في المسائل المختلف عليها، جمع الملك عبدالعزيز قواته لتلقين المتمردين درسا، وسحقهم في مارس (آذار) في معركة السبلة حيث أُسِر سلطان بن بجاد، وأُصيب فيصل الدويش بجروح بالغة وطلب عفو الملك فعفا عنه. غير أن حركة التمرد اندلعت من جديد بعد شفاء فيصل الدويش.

ثم يشير المقال إلى إسهام الأمير سعود بن عبدالعزيز في العمليات ضد المتمردين، ويذكر انتصار قوات الملك على مجموعة منهم بقيادة عبدالعزيز بن فيصل الدويش، ثم انهزام المتمردين في معركة في الجزء الشرقي من الصحراء، تحولوا بعدها إلى

مجموعات من قطّاع الطرق يلوذون بالفرار إلى الكويت تارة، ويغيرون على القوافل تارة أخرى. ويضيف المراسل أن الملك عبدالعزيز تولى شخصيا قيادة العمليات لمطاردة فيصل الدويش لتفادي ما قد ينجم عنها لو تركها لشخص آخر. ويوضح أن بعض تلك العمليات قد امتد إلى أراضي الكويت التي تربطها معاهدة ببريطانيا.

ويتطرق المراسل في هذا الصدد إلى علاقات الكويت ببريطانيا من مطلع القرن إلى ما بعد الحرب العالمية، في مقابل ارتباطها الاقتصادي بنجد، وهو ارتباط كما يقول يدعو الكويت إلى الانضمام إلى نجد، لما لها من مصالح في ذلك؛ كما أن جزءا كبيرا من أهل الكويت يؤيدون هذه الفكرة ويرون أنها ستتحقق لا محالة. غير أن الأسرة الحاكمة تأبى أن تتخلى عن استقلال تحميه بريطانيا بموجب معاهدة بين البلدين.

ويبين مراسل الصحيفة أن بريطانيا مهتمة بكل ما قد يؤثر على الوضع القائم في الكويت، ويرى أن لجوء فيصل الدويش إلى الكويت واستعمال أراضيها كقاعدة لنشاطه قد يغير وضع البلد. ثم يفيد أن فيصل الدويش طلب مقابلة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت لكن دون جدوى، إلا أن الوكيل السياسي لم يصر على طرده من الكويت.

ويبدو في رأي المراسل أن الملك عبدالعزيز ينوي محاصرة قوات فيصل الدويش إلا أن لجوء المتمردين إلى الكويت سيؤدي إلى مشكلات مع حاكمها. ويرى المراسل أن لبريطانيا دورا في القضية إذ باستطاعتها الضغط على الكويت لتمنع دخول المتمردين أراضيها أو تسمح للملك عبدالعزيز بضرب قواتهم داخل حدودها. ويضيف قائلا إن فيصل الدويش تحول إلى عدو للسلام وبالتالي أصبح القضاء على التمرد ضروريا بالنسبة إلى بريطانيا والملك عبدالعزيز على حد سواء.

ويخلُص المراسل إلى أن من المحتمل أن تشجع بريطانيا انضمام الكويت إلى حكومة نجد، الأمر الذي سيحظى بموافقة العالم العربي بأكمله وجزء كبير من سكان الكويت نفسها.

722.17

#F.800-Aden3

1929/12/11
F. 877 (4)

تقرير عن وضع سكة الحديد في إقليم عدن من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد هيوستن أن خط سكة الحديد لم يعد يستخدم في الحجاز، مثلما انقطع

استعمال خط سكة حديد عدن نهائيا، ثم يشير إلى تقريره المؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٩م والذي يذكر فيه ما توفر لديه من معلومات عن خط سكة حديد الحجاز، ويضيف أنه تلقى بيانا من وزارة الخارجية في حكومة مكة المكرمة يفيد أن الأجزاء المستخدمة من خط سكة حديد الحجاز تقع في سورية وفلسطين وشرقي الأردن، بينما توقف استعمال الجزء الممتد من معان إلى المدينة المنورة إلى أن تحل المشكلات المتعلقة بالخط مما يحول دون تقديم أية إحصائيات في هذا الشأن.

Aden 3

1929/12/26
F. 885 (1)

مقتطف بعنوان «عمليات عسكرية في الجزيرة العربية» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٧٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يورد المقتطف ترجمة لبيان رسمي من وزارة الخارجية في حكومة الحجاز ونجد جاء فيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر قواته العسكرية بالتوجه نحو منطقة الحدود (مع الكويت) حيث ترابط بقايا قوات المتمردين. وبعد استكمال الاستعدادات لتنفيذ العملية، توجهت قوات تتكون من مواطنين يقودهم الملك عبدالعزيز إلى الشوكي، بينما تمركز البدو في أماكن عدة.

ويوضح البيان أن فرقة من قبيلة حرب تقدمت من بريدة، في حين تحركت قوات من عتيبة من شقراء إلى حفر العتك، وقوات أخرى من قحطان غادرت سهل نساح، على أن يكون تجمع كل القوات في الشوكي.

ويضيف البيان أن الأمير عبدالعزيز بن مساعد حاكم حائل يرابط في الشعيبة حيث التحقت به قوات من شمر وعنزة، وأن هدف كل هذه العمليات هو تطويق المتمردين لسد منافذ الهرب أمامهم.

ويوضح البيان أن الملك عبدالعزيز توجه نحو مكان تجمع القوات بعد اكتمال الإجراءات المذكورة بينما بقي الأمير سعود في العاصمة لينوب عن الملك. وقد عرض المتمردون الاستسلام على الملك عبدالعزيز، غير أنه أكد وجوب محاكمتهم وفق الشريعة. وينتهي البيان بإشارة إلى انتهاء هذه الحملة التأديبية بنجاح.

Aden 4

1929/12/26
F. 885 (1)

مقتطف من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة

في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٧٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يورد المقتطف خبر عودة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة ومعه كبار موظفي الحكومة بعد قضائه أسبوعين في جدة، أشرف خلالهما على معالجة عدد من المشكلات المحلية، وحضر مأدبة أقيمت تكريما له، والتقى قائد السفينة الفرنسية «مونميراي» *Montmirail*.

ثم يسوق المقتطف أخبارا عامة تتعلق ببداية موسم الحج وقدوم الحجيج، مما سيساعد على إنعاش الاقتصاد في الحجاز ويحوّل الكساد إلى رخاء. كما يتطرق إلى جهود الحكومة ووعيها بوجوب تطوير الزراعة وموارد البلد الأخرى للحفاظ على الرخاء. وينتهي المقتطف بخبر غير مؤكد من الكويت يفيد أن الملك عبدالعزيز انتصر على المتمردين.

Aden 4

1929/12/26
F. 885 (2)

مقتطف بعنوان «الحجاز»، من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٧٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى بيان رسمي صدر في جدة يلخص خطة الملك عبدالعزيز آل سعود لاجتثاث حركة التمرد من جذورها، ويقول إنه يرفق نسخة من ذلك البيان تبين أن العمليات العسكرية القادمة ستتمحور حول الحدود الكويتية التي يستطيع المتمردون الفرار عبرها بسهولة أكبر من الحدود العراقية.

ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز رفض استسلام المتمردين المشروط بعفوه، وأصر على مثولهم أمام محاكم شرعية. ويوضح المقتطف أن الملك عبدالعزيز حرص على إعداد حملته التأديبية ضد المتمردين بعناية فائقة وذلك لأسباب سياسية أكثر منها عسكرية، وأنه لفت انتباه الحكومة البريطانية مرارا إلى احتمال وقوع بعض المشكلات مع الكويت، كما وجه احتجاجا رسميا مؤخرا إلى الحكومة نفسها عبر ممثلها في جدة بسبب استعمال المتمردين أراضي الكويت بكل حرية كملجأ من الملاحقة وكقاعدة تموين.

ويضيف المقتطف خبرا لم يتأكد بعد يفيد أن شيخ الكويت أبلغ ممثل بريطانيا لديه أنه غير ملزم بأي معاهدة تمنعه من منح المتمردين حق اللجوء والتموين، وذلك ما

يتنافى حسب المقتطف مع أحد بنود معاهدة جدة الذي يلزم كلا من الأطراف الموقعة بالامتناع عن أن تكون أراضيه قاعدة لنشاطات غير قانونية موجهة ضد أمن الطرف الآخر واستقراره. كما أن البند السادس من المعاهدة نفسها يلزم الملك عبدالعزيز بالمحافظة على علاقات صداقة وسلام مع الكويت والبحرين.

ويرى المقتطف أن من البديهي أن ينطبق هذا البند بالمثل على الكويت والبحرين على حد سواء، وأن هدف المعاهدة المذكورة هو ضمان السلام بين الملك عبدالعزيز والأراضي الخاضعة لسلطة بريطانيا. ويضيف المقتطف أن موقف أحمد بن جابر شيخ الكويت قد يعقد الأمور مستقبلا، وأن تذكيره بما آلت إليه مملكة الحجاز السابقة قد يفيده.

Aden 4

1929/12/27
890 F. 00/22 (5)

رسالة رقم ١٦٨ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مرفقة بمقال بعنوان «عمليات تأديبية في الجزيرة العربية»، من صحيفة «ذي مانشستر جارديان» *The Manchester Guardian*، الصادرة في ٥ ديسمبر ١٩٢٩م.

يذكر صاحب الرسالة أن آخر الأخبار في عدن تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يزال يخوض عمليات عسكرية ضد بعض المتمردين بقيادة فيصل الدويش، زعيم قبيلة مطير. ثم يعرض أسباب الأحداث التي أدت إلى الوضع الحالي مشيرا إلى بناء الحكومة العراقية تحصينات على الحدود مع نجد عام ١٩٢٧م، مما حال دون وصول أبناء القبائل النجدية إلى آبار تقع على الجانب العراقي من الحدود، وبدا للملك عبدالعزيز وأتباعه أن ذلك خرق لاتفاق العقير المبرم عام ١٩٢٢م، وأدى إلى استياء النجديين وهجومهم على مخفر البصية في خريف عام ١٩٢٧م دون علم الملك عبدالعزيز.

ويوضح صاحب الرسالة أن المشكلات بين السلطات العراقية وأهل نجد من جهة والمشكلات بين الملك ورعاياه من جهة أخرى بدأت من ذلك الحين، ويبين أن الملك سعى جاهدا إلى حل المشكلة سلميا باللجوء إلى التحكيم وهو يحاول كبح جماح المتمردين عليه. لكن سياسته هذه باءت بالفشل على أثر توقف مفاوضات جدة، كما يقول صاحب الرسالة، في أغسطس ١٩٢٨م بينه وبين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني، كما فشلت محاولاته للقضاء على حركة التمرد.

ويضيف صاحب الرسالة أن الملك تفوق بسهولة على كل من ابن حميد زعيم قبيلة

عتيبة، وابن حثلين إلا أنه لقي صعوبة في مواجهة فيصل الدويش الذي نقلت بعض الجهات خبر مقتله، ولكن تبين أنه تمرد ثانية على الملك عبدالعزيز بعد أن حصل منه على عفو.

كما يذكر صاحب الرسالة أن آخر الأخبار الواردة إلى عدن تفيد أن قوات الملك عبدالعزيز تحاصر فيصل الدويش قرب الحدود الكويتية، وأن المعلومات متضاربة حول زعيم التمرد؛ فمنها ما يشير إلى فراره برفقة بعض أنصاره، ومنها ما يقول إن قبائل بأكملها تنضم إليه. ويرجح صاحب الرسالة أن الملك عبدالعزيز منزعج إلى حد كبير من حركة التمرد هذه التي تستدعي اهتمامه الخاص والمباشر للسيطرة على الموقف.

ثم يورد مقطعا من مقال كتبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م. ويحيل فيما يخص فلبي إلى رسالته رقم ٧٧ المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

ويشير فلبي في مقاله إلى بيان رسمي جاء فيه أن الملك عبدالعزيز حشد قوات كبيرة في الشوكي شرقي الأرطاوية تمهيدا لهجوم كاسح على فيصل الدويش. ويوضح فلبي أن كل منافذ الفرار سُدت في وجه المتمردين الذين عرضوا استسلامهم على الملك عبدالعزيز ووضعوا له شروطا، غير أن الملك أصر على استسلامهم دون قيد أو شرط، وعلى إحالة المتمردين إلى محكمة شرعية. ويوضح فلبي أن فيصل الدويش تحدى مرارا سلطة الملك عبدالعزيز، وقاد غارات عديدة على الحدود العراقية مخالفا بذلك أوامر الملك.

ثم يوصي صاحب الرسالة بتوخي الحذر فيما يخص الأخبار الواردة من الجزيرة العربية نظرا إلى غياب المواصلات ووسائل النشر والاتصال الحديثة داخل الجزيرة. كما أن الصحف القليلة التي تصدر في المنطقة لا يُتوقع منها في نظره أن تلتزم الحياد في مثل هذه المسائل. ويلاحظ في هذا السياق أن الأخبار الواردة من جدة تختلف عن تلك التي تصدر من بغداد، ثم يبدي وجهة نظره في فلبي وما نقله من أخبار، قبل أن يشير إلى صحيفة «المقطم» وصحف مصرية أخرى تنقل أخبارها عن صحيفة «أم القرى»، وكذلك إلى الصحف البريطانية التي تثق في صحة الأخبار التي يلتقطها مراسلوها من مصادر يعتبرها صاحب الرسالة غير موثوقة.

722.17

#F.800-Aden3

1929/12/27
F. 885 (1)

مقتطف بعنوان «بريطانيا وجزيرة العرب»

من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily*

Herald الصادرة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٧٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن قرار بريطانيا تحويل وكالتها في جدة إلى مفوضية قوبل بارتياح في الحجاز وأن وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond القنصل البريطاني الحالي أصبح قائما بالأعمال إلى أن يتم تعيين وزير مفوض. ويضيف المقتطف أن فرنسا قد أنشأت مفوضية لها في جدة، وأن دولا أخرى تحذو حذوها.

Aden 4

1929/12/28
F. 885 (1)

مقتطف بعنوان «المتمردون محاصرون»، من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٧٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يقول مراسل الصحيفة في جدة إن حكومة الحجاز ونجد تنظر إلى الوضع في المنطقة على أنه تحسن بعد أن أغلقت السلطات البريطانية أراضي العراق والكويت وشرقي الأردن في وجه المتمردين الذين أصبحوا محاصرين في المنطقة المحايدة قرب الرقعي، حيث تحيط بهم قوات الملك عبدالعزيز آل سعود التي اتخذت من بير الصفا قاعدة لانطلاقها.

ويوضح المراسل أن وضع المتمردين في حالة يائسة، وأن زعيم العجمان أرسل ابنه لالتماس العفو، كما عرض فيصل الدويش وابن مشهور استسلامهما. ويتوقع مراسل الصحيفة استسلام المتمردين عما قريب دون قيد أو شرط.

Aden 4

1929/12/28
F. 891 (1)

مقتطف رقم ١ بعنوان «ملك الحجاز يحاصر قائد التمرد»، من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد يحاصر فيصل الدويش قائد المتمردين قرب الرقعي. ويشير إلى ما ذكرته مصادر رسمية عن مطالبة

الملك عبدالعزيز باستسلام المتمردين من غير قيد أو شرط، ثم يصف فيصل الدويش بأنه أهم معارضي الملك عبدالعزيز منذ أن استرجع الأراضي التي أُخرج منها والده في أواخر القرن الماضي.

Aden 4

1929/12/29
890 F. 01/15 (2)

نسخة من رسالة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول للمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مضمنة طي رسالة رقم ٣١٥ من فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يستهل فلبي رسالته بالإشارة إلى محادثات ودزورث مع الشيخ حافظ وهبة حول اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والتي توقفت بعد الحادثة التي تعرض لها تشارلز كرين Charles Crane على الطريق بين الكويت والبصرة وأدت إلى وفاة بلبر Belper. ويضيف فلبي أن مسؤولية الوهابيين عن هذه الجريمة لم تثبت بالأدلة، وأن التحريات التي أمر بها الملك عبدالعزيز آل سعود أسفرت عن تبرئة ذمة قبيلة العجمان. ويعتبر فلبي هذا الحكم عادلا خصوصا أن علاقة ابن حثلين شيخ قبيلة العجمان مع الملك عبدالعزيز كانت سيئة، وكانت تلك الحادثة فرصة الملك عبدالعزيز لاتخاذ إجراءات ضده، غير أن براءة ابن حثلين وقبيلته كانت واضحة. واضطر الملك عبدالعزيز في وقت لاحق إلى شن غارة على قبيلة العجمان لارتكابهم جنحا أخرى ضد الدولة ولقي ابن حثلين وعدد كبير من رجاله مصرعهم على أثرها.

ويستطرد فلبي ملاحظا أنه كان بإمكان الملك عبدالعزيز تقديم هذا الإجراء كعقاب لقبيلة العجمان على جريمة طريق الكويت المذكورة والحصول على نوع من الاعتراف بالجميل، إلا أنه امتنع عن ذلك وبرهن على أنه قادر على عقاب رعاياه إذا اقتضى الأمر. ويضيف فلبي أن القضاء على حركة التمرد بزعامة فيصل الدويش لن يطول لأن الملك عبدالعزيز لن يسمح له بالإغارة على العراق.

ثم يذكر فلبي عددا من الأحداث التي وقعت منذ جريمة طريق الكويت ويرى أنها كفيلة بتبرير دخول الولايات المتحدة في مفاوضات مع المملكة مجددا. ومن بين هذه الأحداث انتخاب رئيس أمريكي جديد يدعو إلى السلام في العالم، مما يقتضي إنشاء علاقات صداقة مع كل دول العالم. أما الحدث الثاني فهو قرار بريطانيا برفع درجة تمثيلها في المملكة من وكالة إلى مفوضية،

وبالتالي إعلان اعترافها بحكومة الحجاز ونجد بكل وضوح. والحدث الثالث هو أن الحكومتين الفرنسية والفارسية حذتا حذو بريطانيا، وأن أهم الدول الممثلة لدى المملكة بواسطة قناصل ستكون لها قريبا مفوضيات في جدة. والحدث الأخير الذي يذكره فلبي هو إبرام حكومة الحجاز ونجد معاهدات مع بريطانيا وألمانيا وفارس، ودخولها في مفاوضات مع فرنسا وإيطاليا لإبرام معاهدات معهما. وكل هذا في نظر فلبي مبررات قوية للاعتراف بوحدة مملكة الحجاز ونجد التي حافظت لمدة أربع سنوات على سياسة تقدم وتطوير من غير ديون.

ثم يذكر فلبي أن جزءا كبيرا من التقدم الذي حصل في المملكة مرتبط بالنشاط التجاري مع أمريكا. كما يبدي دهشته من عدم وجود أية علاقة دبلوماسية بين البلدين على الرغم من أن أمريكا تلبي جانبا مهما من حاجات المملكة؛ كما يستغرب اعتماد الحكومة الأمريكية على تقارير غير مباشرة تخص مسائل تجارية مهمة لمراكزها التجارية تستقيها من السلطات الأمريكية في عدن أو مصر.

ويذكر فلبي أنه تطرق إلى هذا الموضوع في صحيفة «نيويورك تايمز» *The New York Times* الصادرة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، ويعبر عن اعتقاده أن حكومة المملكة تنتظر ردا على الطلب الرسمي الذي قدمه حافظ وهبة لإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين حسب الوعد الذي قطعه ودزورث. ويضيف فلبي أنه يتحدث في هذا الأمر بصفته صديقا للمملكة وممثلا للعديد من الشركات الأمريكية الرئيسية مثل فورد Ford وستاندرد أويل Standard Oil وفايرستون Firestone وسنجر Singer. ويقترح على مراسله أن تكون المفوضية الأمريكية في القاهرة هي المكلّفة بشؤون المملكة إذا تعذر على الولايات المتحدة إنشاء مفوضية أو قنصلية لها في المملكة.

T.1179.1

١٩٣٠

1930/01/03
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «فرار المتمردين» بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby منشور في صحيفة «الديلي نيوز» The Daily News الصادرة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يقول فلبي إن عمليات الملك عبدالعزيز آل سعود العسكرية ضد المتمردين بلغت ذروتها يوم ٣٠ ديسمبر (١٩٢٩م)، حين حقق انتصارا مهما بالقرب من شعيب العوجاء غير بعيد عن الحدود العراقية الكويتية. ويضيف أن ابن مشهور وخمسمائة من أتباعه لاذوا بالفرار عبر الحدود وتمركزوا في البصية، وذلك رغم تعهدات من بريطانيا بمنع دخول المتمردين الأراضي العراقية والكويتية. ويوضح فلبي أن السلطات البريطانية قامت بنزع سلاح المتمردين الذين تطالب حكومة الملك عبدالعزيز بتسليمهم، وأن مستقبل السلام على الحدود رهن باستسلام قادة التمرد.

Aden 4

1930/01/07
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «هزيمة شيخ المتمردين» من صحيفة « التايمز» The Times الصادرة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير ١٩٣٠م.

يفيد مراسل الصحيفة في القدس أن قوات بقيادة الملك عبدالعزيز آل سعود هزمت بقايا من جيش المتمردين يقودهم فيصل الدويش الذي صار يبحث عن بلد يلجأ إليه بعد أن طُرِد من العراق، ومن المستبعد أن يُسمح له بدخول سورية أو شرقي الأردن. ويوضح المراسل أن فيصل الدويش كان من أبرز رجال الملك عبدالعزيز، قبل أن يصبح طريدا في الجزيرة العربية كلها. ويضيف أن فيصل الدويش الذي كان يزعم أنه يدافع عن حرية السقاية من الآبار في الصحراء أغار على العراق والكويت مما أثار استياء الملك عبدالعزيز. ويذكر أنه أُصيب بجروح في إحدى المعارك وتم أسره عام ١٩٢٩م، لكن الملك عبدالعزيز عفا عنه. إلا أنه استأنف نشاطاته التخريبية في نجد مما حمل الملك على اتخاذ إجراءات ضده.

Aden 4

1930/01/09
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «العلاقات مع بلاد فارس وإيطاليا» من صحيفة «ذي نير إيست آند

إنديـا» *The Near East and India* الصـادرة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كـلـويـس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصـل الأمريكي في عدن إلى وزيـر الخـارجـيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن توقيع معـاهـدة بـين الحكومة الفارسية والملك عبدالعزيز آل سعود يفسح المجال أمام افتتاح مفوضية لبلاد فارس في جدة، وأن السلطات الفارسية اقترحـت على الحكومة الحجازية اسم قائم بالأعمال لن يُعلن عن هويته قبل رد الملك عبدالعزيز على ذلك الاقتراح. ويضيف المقتطـف أن المفاوضات بين حـكـومـة الـحـجـاز ونجـد والحكومة الإيطالية مستمرة لإبرام معاهـدة سياسية واقتصادية، وأن إيطاليا ستـنـشـئ مفوضية لها في الحجاز حالما تنتهي تـلـك المفاوضات.

ويرجّح صاحب المقـتـطـف أنّ دولا مختلفة، بما فيها بريطانيا، ستحذو حذو فرنسا التي سيقدم ممثلها أوراق اعتـمـاده كقائم بالأعمال إلى الأمير فـيـصـل بـن عبدالعزيز نهاية الشهر الجاري. ويضيـف أن الحكومة الفرنسية أتبعت قـرارهـا رفْعَ مستوى تمثيلها في الحجـاز إلـى مفوضية بمفاوضات لإبرام معاهدة سياسـيـة مـع حكومة الحجاز ونجد.

Aden 4

1930/01/09
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «متمردون في نجد» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كلويس هيوسـتن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عـدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة فـي ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يقول كاتب المقتطف إن الأخبـار عـن الملك عبدالعزيز آل سعود وحملته العسكرية ضد فيصل الدويش وأتباعه المتمردين انقطعت منذ فترة، غير أنه يتوقع وصول معلومـات عنها عما قريب. ويوضـح أن الـحـكـومـة البريطانية رفضت فيمـا يـبـدو الـسـمـاح للمتمردين باللجوء إلى الأراضي الكويتية، ممّا يجعل من الصعب عليهم أن يصـمـدوا أمام قوات الملك عبدالعزيز.

Aden 4

1930/01/09
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «نجاح الملك عبدالعزيز آل سعود» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٩ يناير (كانون الـثـانـي) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ مـن كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عـدن إلـى وزيـر

الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يشير صاحب المقتطف إلى ما تردد في بعض الأوساط عن احتمال تملص المتمردين من المثول أمام الملك عبدالعزيز للمحاكمة، وفرارهم إلى أراضي العراق والكويت الخاضعة للسلطة البريطانية. ويقول إن حملة الملك عبدالعزيز العسكرية ضد المتمردين وزعيمهم فيصل الدويش تكللت بالنجاح، وإن بعض الأخبار تحدثت عن هزيمة المتمردين واندحارهم في معركة دارت رحاها في نهاية العام الفائت، وتبين أن الذين لاذوا منهم بالفرار إلى العراق جردتهم السلطات هناك من أسلحتهم.

ويضيف المقتطف أن ما ينتظر هؤلاء المتمردين هو الطرد على يد السلطات البريطانية والعراقية التي أبدت استعدادا لاتخاذ مثل هذا الإجراء في أثناء المحادثات الأخيرة الفاشلة بين الملك عبدالعزيز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ممثل الحكومة البريطانية.

ويلاحظ صاحب المقتطف أن استسلام المتمردين للملك عبدالعزيز يجب أن يكون غير مشروط حتى يضع حدا لنشاطاتهم التخريبية، وهذا في صالح مملكة الحجاز ونجد وصحراء الجزيرة العربية بأسرها.

Aden 4

1930/01/10
890 F. 00/23 (4)

رسالة رقم ٢ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الشؤون الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

إلحاقا بمراسلات سابقة عن التمرد القائم في نجد بقيادة فيصل الدويش يسوق التقرير معلومات إضافية عن هذا الموضوع، فيذكر ما جاء في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* في عددها الصادر في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م عن سفر الشيخ حافظ وهبة ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت للتفاوض مع شيخها في شأن محاصرة فيصل الدويش قائد الإخوان.

وينقل سلون عن الصحيفة أن الشيخ حافظ وهبة أدلى بتصريح قال فيه إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقود شخصيا قواته ضد فيصل الدويش، وإنه طلب أربع طائرات من إنجلترا.

ويذكر سلون في هذا الصدد أن بعض الضباط من سلاح الجو الملكي البريطاني أبلغوا روبرت براون Robert Y. Brown نائب القنصل الأمريكي في بغداد أن الملك عبدالعزيز أمّن خدمة أربعة ضباط بريطانيين لقيادة الطائرات المذكورة.

وفي ٦ يناير قالت إحدى الصحف العربية في بغداد نقلا عن صحيفة سورية إن فيصل الدويش حاول التوصل إلى هدنة، لكن محاولته قوبلت بطلب استسلام غير مشروط، وذكرت الصحيفة أن المسؤولين العراقيين رفضوا منحه حق اللجوء إلى

بلدهم، فاضطر إلى تقديم الطلب نفسه إلى السلطات الفرنسية في سورية.

ويتحدث سلون عن تجدد النشاط العسكري على حدود العراق الجنوبية، ويسوق معلومات عن القوات البريطانية في المنطقة، كما يذكر ما سمعه من فرانسيس همفريز Sir Francis Humphreys المندوب السامي البريطاني في بغداد عن حصار فيصل الدويش واستسلامه يوم ٩ يناير للقوات البريطانية التي نقلته إلى إحدى سفنها الحربية في الخليج.

ثم يذكر سلون أن صحف بغداد لم تنشر هذا الخبر، إلا أن صحيفة «بغداد تايمز» الصادرة في ٩ يناير أفادت أن القبائل المتمردة تلوذ بالفرار من نجد على أثر هجوم الملك عبدالعزيز عليها، وأنها تعبر الحدود العراقية الكويتية، في حين تحاول القوات الجوية الملكية البريطانية احتواء هذا النزوح.

ويضيف أن البريطانيين نزعوا سلاح بعض القبائل وألقوا القبض على ابن مشهور، أحد قادة التمرد، وحبسوه في أبطية Abtiyah. وتورد الرسالة نص برقية نشرت في صحيفة «العراق» الصادرة باللغة العربية في بغداد في ١١ يناير جاء فيها أن القوات النجدية تضغط على الكويت، وأن السلطات البريطانية ألقت القبض على الدويش وقادة آخرين للتمرد ونقلتهم إلى البصرة لترحيلهم عن طريق البحر.

ويضيف صاحب الرسالة أن استسلام فيصل الدويش وبعض قادة القبائل الذين أيدوه سيضع حدا لحالة الحرب على الحدود العراقية الجنوبية نظرا إلى تصميم الملك عبدالعزيز على تحقيق السلام لبلده مثلما أثبت ذلك حين قام بنفسه بقيادة الهجوم على الدويش، واقتنائه طائرات حربية لردع المتمردين.

وتنتهي الرسالة بإشارة إلى معلومات وردت في الرسالة رقم ١٠٠٦ المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٢٩م عن القوات الموجودة في الثكنات الحدودية ويقول إن فرقا من الشرطة خلفت الفرق العسكرية في المخافر الحدودية العراقية، وقد يكون سبب هذا التغيير مراعاة شعور الملك عبدالعزيز الذي قد يعتبر وجود قوات شرطة على حدوده أقل خطورة من القوات العسكرية.

T.1179.1

1930/01/10
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى أنه أُعلن رسميا في الحجاز أن فيصل الدويش قائد المتمردين أُجبر

على مغادرة الكويت حيث كان يسعى إلى اللجوء بعد أن هُزِم على يد الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف المقتطف أن الدويش في طريقه ليسلّم نفسه إلى الملك عبدالعزيز.

Aden 4

1930/01/11
890 F. 01/15 (4)

رسالة رقم ٣١٥ موقعة من فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الشؤون الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومرفقة بنسخة من رسالة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول في المفوضية الأمريكية بالقاهرة، مؤرخة في جدة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير جونتر إلى رده رقم ١٤٣ المؤرخ في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م على تعليمات الوزارة رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٢٩ حول اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والتي يعرض فيها جونتر فحوى محادثته مع فلبي، ثم يسوق ما جاء في رسالة من فلبي إلى ودزورث يعرض فيها فلبي مسوغات اعتراف الولايات المتحدة بالملك عبدالعزيز آل سعود، كما يناقش الحملة التي قادها الملك عبدالعزيز على القبائل المتمردة في شرق مملكته، ويعلق على مقتل هنري بلكرت Henry Bilkert في الهجوم من بعض المتمردين على موكب تشارلز كرين Charles R. Crane شرق المملكة.

ويضيف صاحب الرسالة أن فلبي يحث الولايات المتحدة على الاعتراف بالملك عبدالعزيز ويذكر محادثات ودزورث مع الشيخ حافظ وهبة في ١٩ فبراير ١٩٢٩م، مضيفا أن الوقت قد حان لاتخاذ إجراءات إيجابية فيما يخص طلب الاعتراف الرسمي الذي قدمه إلى وزير الخارجية الأمريكي مرفقا برسالته رقم ٧٣ المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

ويضيف جونتر أن كثيرا من الملمين بالشؤون العربية الذين تحدث إليهم متفقون على متانة نظام الملك عبدالعزيز. ويشير إلى معاهدات الصداقة التي أبرمها الملك عبدالعزيز مع تركيا وبلاد فارس وألمانيا، ويقول إنه يتوقع دخول حكومة الوفد المصرية في مفاوضات مع الملك عبدالعزيز لإبرام معاهدة مماثلة، كما يلاحظ أن الأخبار التي نشرتها الصحافة ويشير إليها فلبي تفيد أن الحكومة البريطانية رفعت درجة ممثليتها في الحجاز من وكالة إلى مفوضية، في حين وقعت فرنسا اتفاقا مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بعد اعترافها بالملك عبدالعزيز.

ويستأذن جونتر السلطات الأمريكية في إبلاغ وكيل الحجاز في القاهرة شفويا بأن وزير الخارجية الأمريكي قد لاحظ بارتياح التطورات

السياسية الأخيرة في المملكة، وأنه يسمح له بناء على الرسالة التي تلقاها من مدير الشؤون الخارجية الحجازي بالنيابة بأن يبلغ المسؤول السعودي بتوقع رد إيجابي على طلبه من الحكومة الأمريكية التي ترغب قبل اتخاذ أي إجراء في الاستفسار عن مدى استعداد حكومة المملكة لإبرام معاهدة صداقة مع الولايات المتحدة تضمن لهذه الأخيرة حق الملاحة والتجارة ومعاملة الدولة الأولى بالرعاية وإمكانية تبادل ممثلين بين الدولتين. ثم يطلب جونتر من وزير الخارجية في حالة موافقته على الاقتراح المذكور تزويده بمسودة معاهدة لعرضها على حكومة المملكة عن طريق وكيلها في القاهرة. ويرى في هذا الصدد أن زيارته لجدة مستحبة إذ إنها ستسمح له بإنشاء علاقات مع سلطات البلد، في حين لا يرى من الضروري في تلك الآونة تعيين ممثل للولايات المتحدة في الحجاز للتفاوض مع سلطات المملكة، إذ يمكن أن يتم ذلك عن طريق المفوضية الأمريكية في القاهرة، كما يقترح أن تنشئ الولايات المتحدة مكتبا قنصليا لها في جدة اقتداء بعدة دول أخرى.

T.1179.1

1930/01/13
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «احتجاج عربي لدى بريطانيا» من صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يفيد مراسل الصحيفة في جدة أن فيصل الدويش وقادة التمرد الآخرين الذين استسلموا للسلطات البريطانية موقوفون الآن في البصرة في انتظار ما ستسفر عنه المحادثات المنعقدة في العبيد داخل المنطقة المحايدة بين العراق ونجد. ويوضح المراسل أن التمرد ضد الملك عبدالعزيز آل سعود قد سُحق نهائيا، لكنّ الوضع السياسي متوتر لأن السلطات البريطانية لم تمنع المتمردين من عبور الحدود.

ويضيف المراسل أن حكومة الحجاز قدمت احتجاجا بهذا الشأن وطلبت تسليم المتمردين فورا.

Aden 4

1930/01/14
890 F. 012/4 (1)

رسالة رقم ١٧٢ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن ريتشارد ويلي Richard R. Willey القنصل الأمريكي في عدن أرسل

المعلومات التي طلبتها وزارة الخارجية المتعلقة بقوانين الجنسية في الدول الأجنبية، بما في ذلك مملكة الحجاز، وذلك ضمن رسالته رقم ٢١ المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م وقد أرسلت تلك المعلومات بناء على طلب من جيمس براون سكوت Dr. James Brown Scott أمين منحة كارنيجي للسلام الدولي The Carnegie Endowment for International Peace.

T.1179.1

1930/01/14
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «متمردان يلوذان بالقوات الجوية البريطانية» من صحيفة «ذي مورنينج بوست» *The Morning Post* الصادرة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يقول مراسل الصحيفة إن استسلام فيصل الدويش وابن حثلين قائديْ التمرد ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد، تسبب في بعض الإحراج للسلطات البريطانية. ويذكر أن قوات الملك عبدالعزيز لاحقت الشيخين اللذين عبرا حدود العراق واستجارا وفقا لعادات العرب بدورية تابعة للقوات الجوية البريطانية. ويضيف مراسل الصحيفة أن الملك عبدالعزيز طلب تسليمه المتمردين غير أن بريطانيا لا تستطيع تسليمهما احتراما منها لعادة البسط (الدخالة) العربية، شريطة ألا يغادرا المكان الذي لجآ إليه. ثم يشير إلى أن هناك مفاوضات جارية مع الملك عبدالعزيز لتحديد الجهة التي سيتم إليها ترحيل المتمردين، ويرجح إبعادهما إلى منطقة تحت الحكم البريطاني حيث لا يكون بوسعهما ممارسة أي نشاطات سياسية.

Aden 4

1930/01/15
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «حرب في الصحراء» من صحيفة «ذي مانشستر جارديان» *The Manchester Guardian* الصادرة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

يتعجب مراسل الصحيفة كيف أن صحفا عديدة نشرت شائعات عن حرب لا وجود لها في صحراء الجزيرة العربية وُصفت بالجهاد ضد الكفار من سكان أراضي العراق وشرقي الأردن الخاضعة للانتداب البريطاني، بينما لم تأبه بالحملة العسكرية الحاسمة التي قادها الملك عبدالعزيز آل سعود زعيم الوهابيين ضد بعض الخارجين عليه في نجد.

ويوضح المراسل أن هناك من حاول الربط بين الملك عبدالعزيز وبين البدو الذين أغاروا على العراق ودمروا مخفرا للشرطة في البصية، غير أنه اتضح فيما بعد أن هؤلاء البدو بقيادة فيصل الدويش كانوا خارجين على ملكهم، وكانوا يناهضون أي تأثير لمظاهر الحضارة الحديثة في بلادهم.

ويقول المراسل إن المهتمين بشؤون الشرق الأوسط سيفرحون بانتصار الملك عبدالعزيز الذي يمثل في أعينهم مكسبا حضاريا. ويشير إلى الغموض الذي لا يزال يكتنف تفاصيل انتصار الملك عبدالعزيز، ثم يوضح أن فرار المتمردين إلى العراق قد ينجم عنه خلاف بين العراق والدولة الوهابية حول تسليم المتمردين. لكنّ المهم في الأمر، حسب المراسل، أن النظام قد استتب جنوبي العراق، مما أزال الأخطار التي طالما كانت تهدد حدود البلاد الجنوبية. ثم يضيف أن الطيارين البريطانيين الذين انتدبهم الملك عبدالعزيز مؤخرا لم يشاركوا في الحملة، حسبما توفّر لديه من معلومات.

Aden 4

1930/01/16
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الحجاز» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يقول المقتطف إن قرار الحكومة البريطانية في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م برفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي في جدة من وكالة وقنصلية إلى مفوضية كان مبعثا لارتياح كبير في الحجاز، إذ إنه يشير بوضوح إلى رغبة الحكومة البريطانية في الحفاظ على علاقات ودية مع مملكة الحجاز ونجد. ويضيف المقتطف أن وليم بوند William L. Bond الوكيل السياسي والقنصل البريطاني سيبقى قائما بالأعمال حتى يتم تعيين وزير مفوض، وأنه قد يقدم قريبا أوراق اعتماده للمنصب الجديد.

ثم يذكر المقتطف أن جاك روجيه ميغريه Jacques Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي سيقدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في ٢ يناير (كذا)، وأن الحكومة السوفييتية ستحذو حذو الحكومة الفارسية التي قررت سابقا إنشاء مفوضية لها في جدة، بينما بات من المؤكد أن تتبع الحكومة التركية خطاهما في المستقبل القريب.

Aden 4

1930/01/16
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «أخبار من نجد» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near*

East and India الصادرة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يقول المقتطف إن الأخبار من داخل الجزيرة العربية شحيحة لكنها جيدة وكافية لتفنيد الشائعات المغرضة التي انتشرت بسرعة بسبب صمت السلطات النجدية. ويضيف أن إغلاق الحكومة البريطانية حدود العراق والكويت وشرقي الأردن في وجه المتمردين يُعدّ بادرة مرْضية ساعدت على تضييق الخناق على المتمردين في المنطقة المحايدة على طول الحدود العراقية قرب الرقعي، مما يجعل استسلامهم مسألة وقت. ويوضح صاحب المقتطف أن نايف بن حثلين زعيم قبيلة العجمان أوفد ابنه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ليلتمس عفوه، وذلك على أثر إغلاق الحدود الكويتية، بينما بعث كل من فيصل الدويش وابن مشهور من قبيلة الرولة موفدين إلى الملك عبدالعزيز بعد أن فشلا في اللجوء إلى العراق.

ويضيف المقتطف أن الملك سيطالب باستسلام غير مشروط للمتمردين حتى يمثلوا أمام محكمة شرعية بتهمة الخيانة، غير أنه من المستبعد تنفيذ عقوبات قاسية في حقهم، وإن كان من غير المحتمل أيضا أن يُترك المجال لفيصل الدويش لأن يعود للمرة الثالثة إلى خيانته. ويوضح المقتطف أن الملك عبدالعزيز مقيم مع قواته قرب آبار الصفا إلى الجنوب الغربي من الكويت.

Aden 4

1930/01/17
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «لقاء ملكين» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد مراسل الصحيفة في بغداد أن الملك فيصل بن حسين ملك العراق سيلتقي الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الوهابيين في المنطقة المحايدة على الحدود العراقية النجدية حيث سيناقش العاهلان الإجراءات الكفيلة بوضع حدّ للغارات التي تهدد بإفساد علاقات الصداقة بين العراق ونجد. ويقول المراسل إن هذا الخبر أثار ردود فعل واسعة، وإن آمالا كبيرة باتت معلقة على اللقاء المنتظر الذي يُعدّ نتيجة مباشرة لانتصار الملك عبدالعزيز على فيصل الدويش وأتباعه المتمردين. ويوضح المراسل في هذا الصدد أن الملك عبدالعزيز الذي شارك شخصيا في

ملاحقة المتمردين قد اقترب بقواته من الحدود العراقية، مما جعل الحكومة العراقية تعلن عن استعدادها لعقد اللقاء المقترح بين العاهلين.

ويضيف المراسل أن الجهود الحميدة التي بذلها المندوب السامي البريطاني كان لها دور في تحقيق هذا التقارب الذي يُرجى منه وضع أسس لعلاقات صداقة وحسن جوار بين الدولتين العربيتين.

ويُنهي المراسل مقاله بإشارة إلى ما ذكره بعض رجال الدولة في العراق من أن الملك فيصل أعلن أنه لن يتأثر بالنزاع الطويل الذي كان قائما بين الملك عبدالعزيز وأسرة الهاشميين وأسفر عن خروجهم من الحجاز.

Aden 4

1930/01/17
F. 891 (2)

مقتطف بعنوان «لقاء منتظر بين العاهلين» من صحيفة «الديلي تلجراف» *The Daily Telegraph* الصادرة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى ما تم من تحضيرات بشأن لقاء فيصل ملك العراق وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد في المنطقة المحايدة بين البلدين. ويوضح صاحب المقتطف أن الهدف من هذا اللقاء هو التوصل إلى اتفاق حول الإجراءات الكفيلة بمنع الغارات عبر الحدود، ووضع حد لأعمال النهب والتقتيل، والقضاء على كل ما يحول دون قيام علاقات صداقة بين البلدين. ويقول المقتطف إن اللقاء يعتبر واعدا بالنسبة إلى مستقبل السلام في الجزيرة العربية.

Aden 4

1930/01/20
890 F. 63A/1 (2)

رسالة موقعة من عبدالله السليمان الحمدان وكيل المالية العامة في حكومة مملكة الحجاز ونجد إلى هربرت هوفر Herbert Hoover رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مرفقة بنسخة إعلان عن وظيفة خبير مناجم.

يفيد وكيل المالية العامة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد في حاجة إلى خبير مناجم للعمل في الحجاز، ويطلب من الرئيس الأمريكي مساعدته في العثور على الشخص المناسب لهذه الوظيفة. ويرفق وكيل المالية رسالته بإعلان عن الوظيفة المذكورة.

T.1179.2

1930/01/20
890 F. 63A/1 (1)

نسخة من إعلان عن وظيفة خبير مناجم من عبدالله السليمان الحمدان وكيل المالية

العامة في حكومة مملكة الحجاز ونجد، مضمنة طي رسالة موقعة منه إلى هربرت هوفر Herbert Hoover رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يذكر وكيل المالية العامة حاجة حكومة الحجاز ونجد إلى خبير مناجم، ويعرض شروط التقدم لهذه الوظيفة وشروط التعاقد.

T.1179.1

1930/01/20
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «السلام في الجزيرة العربية» من صحيفة «الديلي تلغراف» *The Daily Telegraph* الصادرة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يذكر المقتطف نقلا عن وكالة رويتر Reuter أن صحافة العراق أعربت عن سعادتها للقاء الذي سيُعقد بين فيصل ملك العراق وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد في الصفاة، في المنطقة المحايدة بين العراق ونجد. ويضيف المقتطف أن هذا اللقاء يهدف إلى وضع ترتيبات لمنع الغارات عبر الحدود ووضع حد لأعمال النهب والتقتيل، وإزالة كل ما يحول دون قيام علاقات ودية بين البلدين.

ويشير المقتطف إلى أهمية اللقاء بالنسبة إلى مستقبل الجزيرة العربية، ويضيف أن المندوب السامي البريطاني أو ممثلا آخر للحكومة البريطانية سيرافق الملك فيصل بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء من الحكومة العراقية. ويتوقع أن يبحث الطرفان مسائل من بينها إبرام معاهدة صداقة وتبادل التمثيل الدبلوماسي بين العراق ونجد.

Aden 4

1930/01/20
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «حل محتمل لمشكلة العراق: الملك عبدالعزيز آل سعود يلتقي الملك فيصل» من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد مراسل الصحيفة في جدة أنه تم الإعداد للقاء بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد والملك فيصل ملك العراق في المنطقة المحايدة بحضور فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys المندوب السامي

البريطاني في العراق. ويتوقع مراسل الصحيفة حلا نهائيا للقضايا العالقة بين البلدين، بما فيها مسألة المتمردين الذين لجأوا إلى العراق.

Aden 4

1930/01/20
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «لقاء ملكين عربيين» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد مراسل الصحيفة في بغداد أن الصحف العراقية أعربت عن ارتياحها للقاء المرتقب بين الملك فيصل والملك عبدالعزيز آل سعود، والذي سينعقد بعد عشرة أيام في الصفاة (وردت Al Saffar) على الحدود بين العراق ونجد حيث يرابط الملك عبدالعزيز. ويوضح مراسل الصحيفة أن فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys المندوب السامي البريطاني في بغداد أو مَن يمثله سيرافق الملك فيصل إلى المحادثات التي ستشمل إبرامَ معاهدة صداقة وتبادل الممثلين الدبلوماسيين بين البلدين. ويضيف المراسل أن رئيس الوزراء العراقي ووزيريْ الداخلية والحرب سيرافقون الملك فيصل، بينما سينضم إلى المحادثات من جانب حكومة نجد حافظ وهبة وفؤاد حمزة ويوسف ياسين رئيس المكتب الصحفي (كذا!).

ويفيد المراسل أن شيخ الكويت سيتوجه على رأس وفد لتهنئة الملك عبدالعزيز على انتصاره على حركة التمرد التي قادها فيصل الدويش، وسيحاول حل المشكلات العالقة بين الكويت ونجد. كما سيتوجه وفد مماثل من البحرين إلى الصفاة. ثم يشير المراسل إلى ما ذكرته الصحف العراقية عن مناورات سياسية من بريطانيا لعرقلة السلام والتفاهم بين البلدان العربية.

Aden 4

1930/01/22
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «لقاء الملكيْن العربييْن» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يقول مراسل الصحيفة في بغداد إن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض أن تتم المحادثات مع ملك العراق على الحدود العراقية أو داخل التراب العراقي، واقترح أن يكون اللقاء في مكان غير بعيد عن الموقع الذي يرابط فيه في

الصحراء، إلى الجنوب الغربي من الكويت. وقد تم تغيير الاستعدادات لنقل الملك فيصل وحاشيته إلى الحدود بالطائرة. ويرجح مراسل الصحيفة أن يتوجه الجميع إلى البصرة بالقطار ثم بالباخرة إلى أحد الموانئ الخليجية.

Aden 4

1930/01/25
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «مؤتمر عربي» من صحيفة «ذي آيريش تايمز» *The Irish Times* الصادرة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الهدف من لقاء فيصل ملك العراق وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد هو مناقشة الإجراءات اللازمة لمنع الغارات عبر الحدود، ولتبادل الممثلين الدبلوماسيين بين الدولتين. ويوضح المقتطف أن ترتيبات اتخذت لعقد اللقاء بين الملكين داخل العراق، غير أن الملك عبدالعزيز رفض ذلك، وإن البحث جار لاختيار مكان آخر. ويضيف المقتطف أن الحكومة البريطانية مهتمة بهذا اللقاء وتأمل أن يتمخض عن حلول لوضع حد للحوادث الخطيرة على الحدود بين البلدين.

Aden 4

1930/01/25
F. 891 (2)

مقتطف بعنوان «فخر لنجد» من صحيفة «ذي مورنينج بوست» *The Morning Post* الصادرة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يقول مراسل الصحيفة الدبلوماسي إنه تم رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي البريطاني في جدة إلى مفوضية، وأن لهذا القرار الذي اتُّخِذ في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م أهمية كبيرة إذ يمثّل اعترافا واضحا بتحسن العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وبريطانيا، دولة الانتداب في العراق. ويضيف المراسل أنه عقب التحسن في العلاقات بين الطرفين، فقد تم ترتيب لقاء بين فيصل ملك العراق والملك عبدالعزيز يهدف إلى إنهاء النزاع القديم بينهما، الذي استفحل بعد تقسيم الجزيرة العربية في أعقاب الحرب الكبرى التي التزم فيها الملك عبدالعزيز جانب الحياد.

ويوضح مراسل الصحيفة أن الملك عبدالعزيز شهد بعد الحرب ثلاثة من عائلة الأشراف يعتلون ثلاثة عروش في الجزيرة العربية بمساندة من بريطانيا، حيث أصبح حسين ملكا للحجاز، ونجله فيصل ملكا

للعراق، بينما وُلّي ابنه عبدالله على شرقي الأردن.

ويصف المراسل الملك عبدالعزيز بأنه أقوى شخصية في الشرق الأوسط، وأنه يطمح منذ ذلك الحين إلى أن يصبح قوة سياسية لها شأنها. ويشير المراسل إلى نجاح الملك عبدالعزيز في تنظيم القبائل بمهارة تحت راية الدعوة الوهابية، وإلى نيته بَسْط نفوذه على الجزيرة العربية بأسرها. كما يشير إلى أسلوبه الذكي في إنشاء جيشه الذي قاده لضم الحجاز، ممّا دفع الشريف حسين إلى الفرار وأجبر ابنه عليا من بعده على التنحي عن العرش.

ثم يذكر مراسل الصحيفة أنه أتيح للملك عبدالعزيز أن يكون على اتصال بقوى عالمية في أثناء تنظيمه مملكته، وكذلك خلال حمْلتِه لفتح الحجاز، وأن العراق وفلسطين وشرقي الأردن لم تعد في حاجة إلى دعم بريطانيا مثلما كانت في الماضي. وإن الملك عبدالعزيز، كما يقول المراسل، على دراية تامة بذلك، بصفته رجل دولة؛ كما أنه على دراية تامة بمنزلة العراق على الصعيد الدولي، وبرخاء العراق مقارنة بنجد؛ لكنه مع ذلك حريص على ألا يتم لقاؤه بالملك فيصل في بيئة هجينة تشوبها ملامح من الحضارة الحديثة، وأن يأتي إليه فيصل ليقدم شواهد الاحترام في بيئته العربية الأصيلة، فوق بساط تقليدي، في ظل خيمة وسط الصحراء.

Aden 4

1930/01/29
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «ملكان عربيان» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد مراسل الصحيفة في بغداد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية في حكومة نجد وصل إلى بغداد لزيارة الملك فيصل والمندوب السامي البريطاني وكذلك رئيس الوزراء. ويوضح أن من المستبعد أن يُعقد اللقاء قريبا بين الملك فيصل والملك عبدالعزيز آل سعود بسبب قدوم شهر رمضان، ويشير إلى صعوبة تحديد مكان لذلك اللقاء يُرضي الطرفين. كما يشير إلى اقتراح بعقد اللقاء في مكان محايد، على متن سفينة حربية بريطانية في الخليج.

Aden 4

1930/01/31
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «العرب» من صحيفة «ذي جارديان» *The Guardian* الصادرة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط ١٩٣٠م.

يقول المقتطف إن ملكيْ الحجاز والعراق (وردت العراق «طروادة» Troy في الوثيقة) سيلتقيان في مكان محايد بين البلدين لبحث المشكلات القائمة بينهما، ويوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود زعيم الوهابيين يسيطر على الجزء الجنوبي (كذا) من الجزيرة العربية بما فيها البقاع المقدسة، ولم يُظهر أي خنوع لبريطانيا ولا لأي دولة أخرى.

ثم يشير المقتطف إلى بعض التفاصيل من حياة الملك الخاصة قبل أن يذكر انتصاره على فيصل الدويش الذي كان يعارض رغبة الملك عبدالعزيز في العيش بسلام مع العراق. ثم يشير إلى تتويج بريطانيا الملكَ فيصل وأخاه (عبدالله) ملكين على العراق وشرقي الأردن، ويذكر أن فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys المندوب السامي البريطاني في بغداد سيحضر اللقاء المرتقَب بين الملِكين إلى جانب وفد من البحرين وشيخ الكويت.

Aden 4

1930/01/31
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «وزير مفوض بريطاني جديد في جدة» من صحيفة «ذي مانشستر جارديان» *The Manchester Guardian* الصادرة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يتحدث المقتطف عن إعلان وزارة الخارجية البريطانية موافقة ملك بريطانيا على تعيين أندرو راين Sir Andrew Ryan مبعوثا فوق العادة ووزيرا مطلق الصلاحيات في جدة، ويوضح أن هذه أول مرة يعين فيها وزير مفوض بريطاني في جدة، بالإضافة إلى وجود وكيل سياسي وقنصل بريطاني هناك.

ثم يذكر المقتطف أن مملكة الحجاز ونجد بقيادة الملك عبدالعزيز آل سعود تصدرت الأحداث مؤخرا بسبب المفاوضات المرتقبة بينه وبين فيصل ملك العراق، وأن الحكومة البريطانية حريصة على أن يتم ذلك اللقاء. وينتهي المقتطف بمعلومات عن أندرو راين والمناصب التي شغلها قبل تعيينه في جدة.

Aden 4

1930/02/01
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «سدّ ثغرة» من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٠م.

يوضح المقتطف أن أرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطاني اتخذ قرارا حكيما بتعيين وزير مفوض لدى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، مما يسدّ ثغرة خطيرة في شبكة العلاقات الدبلوماسية البريطانية، ويشكل اعترافا كاملا بآخر دولة برزت إلى الوجود في أعقاب الحرب الكبرى، كما سيُسهم في إقامة علاقات طبيعية مع واحد من أهم جيران بريطانيا في قارة آسيا.

Aden 4

1930/02/03
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «غارات وهابية» من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٠م.

ينقل المقتطف أخبارا من عمّان عن مقتل ٤٥٠ من الأهالي نتيجة هجمات شنتها قبائل وهابية من نجد على قبائل من شرقي الأردن. ويضيف أن نزوح قبائل شرقي الأردن نحو المدن قد تزايد بسبب تزايد الهجمات الوهابية، وأن عددا من المدرعات بقيادة بيك Peake قائد قوات شرقي الأردن غادرت عمّان في اتجاه معان.

Aden 4

1930/02/03
F. 891 (1)

مقتطف من نشرة «ذي رويترز ديلي بولتن» *The Reuters Daily Bulletin* الصادرة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٨٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير ١٩٣٠م.

ينقل المقتطف خبرا من عـمّان يفيد أن ٤٥٠ شخصا لقوا حتفهم في معركة دارت بين رجال من قبائل نجدية وأخرى من شرقي الأردن.

Aden 4

1930/02/05
F. 879.7 (3)

تقرير عن قوانين حركة السيارات ورسومها في الحجاز من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، ومرفق به ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لقوانين حركة السيارات على الطريق بين جدة ومكة المكرمة وبين جدة والمدينة المنورة.

يفيد صاحب التقرير أن استعمال السيارات لم يبدأ في مملكة الحجاز إلا من فترة قريبة، وأن عددها قليل، ممّا لم يسمح بتطوير نظام قوانين ورسوم في هذا الصدد. ثم يوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو

الذي أدخل استعمال السيارات إلى الحجاز، وأن عددها تجاوز الألف معظمها يستعمل لنقل الحجاج بين جدة ومكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة.

ويضيف صاحب التقرير أن عدد المسافرين محدد نظاما في السيارة الصغيرة، ويبين ما هو مطلوب بالنسبة إلى كل السيارات من إضاءة أمامية وخلفية ووسيلة تنبيه ومعدات لازمة للسفر الطويل على طرقات لا توجد فيها أي أماكن لخدمة السيارات. ثم يذكر أن السرعة القصوى داخل المدن هي ثمانية كيلو مترات في الساعة، وأن السيارات تسير على الجانب الأيمن من الشارع ويجب على كل سيارة أن تكون مزودة بلوحة تسجيل.

ويلاحظ صاحب التقرير عدم وجود أية قوانين تخص الفرامل والعربات المقطورة والأضواء وتحديد الوزن.

ثم يورد قائمة للرسوم التي تخص السيارات ورخص القيادة والطرقات قبل أن يشير إلى القوانين التي نشرتها الحكومة الحجازية والتي تنظم حركة السيارات على الطريق بين جدة ومكة المكرمة وبين جدة والمدينة المنورة.

Aden 4

1930/02/06
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «نهاية حركة التمرد في نجد» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٠م.

يقول كاتب المقتطف إن الملك عبدالعزيز آل سعود قضى يوم الذكرى الرابعة من وصوله إلى السلطة في الحجاز في عمليات عسكرية ضد واحد من أهم وأخطر رجاله السابقين. ويوضح أن الملك لم يترك أي شيء للصدفة حين اتخذ إجراءاته لاجتثاث حركة التمرد في بلاده من جذورها، وتوجيه ضربة قاصمة للمتمردين في شعيب العوجاء، قرب الرقعي في سهل الباطن، وذلك بعد رفضهم الاستسلام غير المشروط.

ويضيف كاتب المقتطف أن المتمردين لاذوا بالفرار إلى العراق، وحظي فيصل الدويش ونايف بن حثلين وابن مشهور بحماية السلطات البريطانية في البصرة في انتظار البت في مصيرهم خلال المحادثات المرتقبة بين الأطراف المعنية في العبيد، داخل المنطقة المحايدة. وسيشارك في تلك المحادثات كل من ديكسون Colonel H. R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، ممثلا لبريطانيا، وحافظ وهبة ويوسف ياسين نيابة عن الملك عبدالعزيز الذي رأى في سماح بريطانيا للمتمردين بالفرار إلى الأراضي

الواقعة تحت سيطرتها أمرا خطيرا، وقد وجه رسالة احتجاج إلى القائم بالأعمال البريطاني في العراق يطالب فيها بطردهم فورا.

ومن المؤكد، في رأي صاحب المقتطف، أن يطالب الملك عبدالعزيز بحلّ تلك المسألة أولا كشرط أساسي للتوصل إلى أي اتفاق حول الوضع مع جيرانه في المنطقة. ويرجح صاحب المقتطف أن تكون نهاية حركة التمرد فرصة لأن يُولي الملك اهتمامه من جديد إلى جهود التطوير الإداري في نجد، حيث الحاجة إلى وجوده ملحّة.

Aden 4

1930/02/06
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «حكومتا الحجاز ونجد وأفغانستان» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الحكومة الأفغانية الجديدة قد تَشكّلت وأنها أخبرت حكومة الحجاز ونجد بذلك وسيُعلن الاعتراف بها حالما تصدر تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود بذلك، ومن المفترض بعدها أن تنشئ الحكومة الأفغانية مفوضية لها في جدة.

ويضيف المقتطف أن القائم بالأعمال البريطاني سيقدم أوراق اعتماده قريبا، في انتظار وصول الوزير المفوض الجديد.

Aden 4

1930/02/06
F. 891 (2)

مقتطفان من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، الأول بعنوان «مفوضية بريطانية في جدة» والثاني بعنوان «اجتماع بين ملكين عربيين»، وهما مضمنان طي رسالة تغطية رقم ١٨٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٠م.

يقول صاحب المقتطف الأول إن أندرو راين Sir Andrew Ryan رجل سعيد الحظ بسبب تعيينه أول وزير مفوض بريطاني لدى مملكة الحجاز ونجد، فقد أصبحت جدة أهم المدن الإسلامية. ويرى صاحب المقتطف أنه بالرغم مما يقوله أعيان الهند عن مدى قدرة النظام الوهابي على الاستمرار، فإن هذا لا يمنع من أن تتحول الوكالة والقنصلية البريطانية هناك إلى مفوضية تماشيا مع حقائق الوضع في الجزيرة العربية.

ويضيف صاحب المقتطف أن كثيرا من شؤون مملكة الحجاز ونجد الخارجية ترتبط بالإمبراطورية البريطانية، ويعبر عن الأمل

بالتوصل إلى حل لكل المشكلات العالقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية. ويوضح أن من الممكن تحقيق قدر كبير من التعاون بين الزعيم الوهابي وملك العراق لو استطاع العاهلان إبرام معاهدة تنظم العلاقات بين العراق ونجد خلال لقائهما المزمع عقده بعد بضعة أسابيع على ظهر إحدى السفن البريطانية في مياه الخليج.

أما المقتطف الثاني فيشير إلى أن الاجتماع المنتظَر بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل قد تأجل، لكن فرصة عقد ذلك اللقاء الأول من نوعه بين العاهلين يجب ألاّ تُفوَّت. ويوضح أن اقتراح عقده على ظهر سفينة حربية بريطانية في مياه الخليج قد يكون له ما يؤيده نظرا إلى منزلة بريطانيا بوصفها قوة انتداب في الشرق الأوسط، ولحرصها على إيجاد تفاهم بين العاهلين. وفي انتظار ذلك، كما يقول المقتطف، فإن الملك عبدالعزيز قد يزور الأحساء التي يقال إن أميرها ابن جلوي مريض منذ فترة.

ويوضح المقتطف أن ابن جلوي فقد ابنه في معركة ضد الإخوان المتمردين، وأنه كان من أوفى مساعدي الملك عبدالعزيز الذي قد لا يجد بسهولة مَن يخلفُه.

ثم يعبر صاحب المقتطف عن أمله في أن يُتوصّل إلى اتفاق بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل والبريطانيين قبل حلول موسم الحج وعودة الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

Aden 4

1930/02/11
F. 890 (4)

رسالة رقم ١٨٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يشير هيوستن إلى مجموعة الأخبار التي ضمّنها رسالته رقم ١٨٣ والتي تناولت مطاردة الملك عبدالعزيز آل سعود للمتمردين النجديين ولقاءه المقترح مع الملك فيصل. ويضيف أن هذا اللقاء قد يكون انعقد أو حتى انتهى، وأنه يفتح آفاقا كبيرة بالنسبة إلى السياسة العربية والسلام في الجزيرة العربية لما تسبب فيه النزاع الحدودي بين نجد والعراق مؤخرا من توترات تفوق تلك التي أثارتها مشكلة الحدود بين اليمن ومحمية عدن. ويعزو هيوستن سبب النزاع بين الطرفين إلى الصراع بين آل سعود وأسرة الأشراف. وقد بلغ ذلك النزاع ذروته بتنازل حسين عن حكم الحجاز لصالح ابنه علي الذي أجبر بدوره على التنحي عن العرش بعد دخول قوات الملك عبدالعزيز الحجاز.

ويقول هيوستن إن تلك الأحداث أدت إلى التوتر الحالي في العلاقات بين الملك عبدالعزيز ونجلي الشريف حسين، فيصل

ملك العراق، وعبدالله ملك شرقي الأردن. ويضيف أن أهم أسباب النزاع الحدودي بين العراق ونجد هو الغارات التي يشنها أفراد من قبائل نجدية ساءهم إنشاء الشرطة العراقية مخافر تحول دون وصولهم إلى بعض الآبار. ويوضح هيوستن أن من أبرز العوائق التي عرقلت نجاح المفاوضات التي عقدت لحل النزاع، وخاصة مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في جدة في صيف عام ١٩٢٨م، هي عدم ثقة العراقيين في نوايا الملك عبدالعزيز بشأن الحدود.

ويذكر هيوستن في هذا الصدد أن هناك من يلمح إلى أن الملك عبدالعزيز يؤيد الغارات النجدية على العراق، لكن حملته الفعالة على المتمردين وعلى فيصل الدويش أثبتت، كما يقول هيوستن، حسن نواياه ورغبته في حل مشكلة الحدود سياسيا بدل حلها بالقوة.

ويبدي هيوستن أمله في أن يسفر اللقاء المشار إليه عن نتائج طيبة، كما يشير إلى أن بريطانيا شجعت الملك فيصل على العمل من أجل السلام خصوصا أنه يسعى إلى الانضمام إلى عصبة الأمم، في حين يسعى الملك عبدالعزيز إلى الحصول على اعتراف دولي، ويريد أن يكون متحدثا باسم السلام بدل أن ينجرف وراء مشكلات الحدود. ويضيف هيوستن أن الملك عبدالعزيز يتسم بعدة صفات منها روح الإنصاف وبعد النظر، وأن التفاؤل حول لقاء الملكين له ما يبرره.

ويورد ما يقال من أن المندوب السامي البريطاني في العراق أو من يمثله سيحضر اللقاء، بينما سيرافق الملك عبدالعزيز كل من حافظ وهبة وفؤاد حمزة.

وينقل هيوستن ما صرح به حافظ وهبة، مستشار الملك ووزير المعارف (كذا!) لصحيفة «الأوبزيرفر» *The Observer* اللندنية حول إيمانه بالصداقة البريطانية رغم ما قام به الأشراف في بغداد وشرقي الأردن لاستفزاز الملك عبدالعزيز. ويعبر عن اقتناعه بأن تعيين جلبرت مندوبا ساميا في بغداد يشكل خطوة كبيرة نحو السلام. ثم يوضح هيوستن أن فؤاد حمزة وزير الخارجية بالنيابة في حكومة مكة المكرمة يميل إلى سياسة سلمية، ويضيف أن الملك عبدالعزيز هو الذي سيأخذ القرارات المهمة بينما سيكون للمشورة والتوصيات البريطانية أثرها الكبير في الموقف الذي سيختاره فيصل.

Aden 4

1930/02/26
F. 800 (2)

رسالة رقم ١٨٨ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد صاحب الرسالة نقلا عما نشرته بعض الصحف وعما أخبره به بعض المسافرين القادمين من الحجاز أن بريطانيا

أنشأت مفوضية لها في جدة، وأن أندرو راين Sir Andrew Ryan عُيِّن مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا مطلق الصلاحية لدى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويضيف صاحب الرسالة أنه كانت للحكومة البريطانية حتى ذلك الحين وكالة سياسية وقنصلية في جدة، لكن تلك هي المرة الأولى التي تقيم فيها علاقات دبلوماسية رسمية مع المملكة، ويُبرز بوضوح رأيه في طبيعة العلاقات السياسية البريطانية على مستوى الجزيرة العربية، باستثناء اليمن.

ثم يورد نبذة عن حياة أندرو راين، ويشير إلى خبر ورد في صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٦ فبراير ١٩٣٠م يفيد أن ميرزا حبيب الله خان هويدا، الملقب عين الملك، عين وزيرا مفوضا لبلاد فارس لدى مملكة الحجاز ونجد.

Aden 4

1930/02/27
890 F. 248/1 (2)

رسالة رقم ١٨٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي إلى وزير الشؤون الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تنقل الرسالة خبرا عن مصدر موثوق يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود اشترى أربع طائرات بريطانية قد تستخدم لأغراض عسكرية، وذلك بعد أن ثبتت فعاليتها في السابق على الحدود مع شرقي الأردن والعراق واليمن، وفي مراقبة الغارات، وإلقاء البيانات والتحذيرات على القرى والقبائل المناوئة، وفي غير ذلك من المهام. ويقال إن الملك عبدالعزيز طلب هذه الطائرات للمساعدة على تعقب فيصل الدويش والمتمردين في نجد.

ويضيف صاحب الرسالة أن هذه الطائرات وصلت إلى القطيف متأخرة بعد أن أطلق الملك عبدالعزيز حملته الأخيرة على المتمردين. ثم يذكر أن الملك علي بن الحسين استورد طائرات أواخر عام ١٩٢٥م للاستعانة بها ضد القوات الوهابية.

وينقل صاحب الرسالة قول بعضهم إن هذه الطائرات لم تستعمل لفترة طويلة، وإن مهندسا بولنديا قام بإصلاحها مؤخرا، إلا أنه يستبعد إمكانية استعمالها نظرا إلى كونها ظلت دون صيانة لفترة طويلة.

T.1179.1

#849.6-Aden4

1930/02/28
890 F. 01/15 (2)

رسالة رقم ١٠٠ من هولاند شو G. Howland Shaw نيابة عن وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض

الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد شو أن وزارة الخارجية الأمريكية تسلمت رسالة جونتر رقم ٣١٥ المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م والمتعلقة بمسألة الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنها سجلت ما ذكره جونتر من أن الوقت قد حان للنظر في الطلب الرسمي الذي قدمه مدير الشؤون الخارجية الحجازي بالنيابة في مذكرته إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

ويضيف شو أن الوزارة على علم كذلك بأن حكومة المملكة أبرمت معاهدات مع ألمانيا وبلاد فارس وتركيا، وبأن عدة دول أجنبية رفعت درجة تمثيلها الدبلوماسي لدى المملكة، وأنها ترى في ذلك ما يبرر النظر في مسألة الاعتراف، إلا أن البت في ذلك، كما يقول، مرتبط بالمصالح الأمريكية في الحجاز. ويطلب شو إفادته بأي معلومة عن هذا الموضوع. ثم يضيف أن الوزارة ترى أن الاعتراف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود يقتضي الاعتراف بحكومة إمام اليمن، وأنها لن تنظر في مسألة الاعتراف بهاتين الدولتين قبل تحديد صفة المثلية الأمريكية في العراق، وذلك مرتبط بتوقيع الاتفاق الثلاثي بين الولايات المتحدة وبريطانيا والعراق.

T.1179.1

1930/02/28
890 F. 63A/2 (2)

نسخة من رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سكوت تيرنر Scott Turner مدير مكتب المناجم في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد موري أن البيت الأبيض أحال إلى وزارة الشؤون الخارجية رسالة من وكيل المالية العامة في حكومة مملكة الحجاز ونجد يطلب فيها هذا الأخير ترشيح خبير مناجم للعمل في المملكة، ويقول موري إنه يرفق برسالته نسخة من رسالة وكيل المالية الحجازي، مضيفا أن وزارة الخارجية الأمريكية حريصة على إقامة علاقات صداقة مع حكومة الحجاز ونجد على الرغم من أن الولايات المتحدة لم تعترف بعدُ رسميا بالمملكة. ولذا يبدي موري استعداد الوزارة لإرسال قائمة تضم أسماء لخبراء في المناجم إلى وكيل المالية الحجازي، وذلك بشكل غير رسمي عن طريق المفوضية الأمريكية في القاهرة، ويطلب من تيرنر توفير تلك القائمة.

T.1179.2

1930/03/03
890 F. 74/1 (2)

رسالة سرية رقم ١٩٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يشير هيوستن إلى حصوله على معلومات مؤكدة من الحجاز تفيد أن حكومة مكة المكرمة منحت امتيازا إلى الشركة الشرقية المحدودة .Sharquiah Ltd في جدة لإنشاء محطات لاسلكية تعمل بنظام ماركوني في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك بتكلفة ٢٥ ألف جنيه استرليني. ويلفت هيوستن النظر إلى أن مدير الشركة الشرقية هو هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود، والخبير بشؤون الجزيرة العربية، ويقول إن إقامة المحطات اللاسلكية في الحجاز يشكل قفزة واسعة إلى الأمام بالنسبة إلى المملكة مع أنها لن تستخدم هذه المحطات إلا لأغراض عسكرية وإدارية. كما يقول إنه ليس من المعلوم إن كانت المحطات ستقتصر على الحجاز أم أن بعضها سيقام في نجد حيث الحاجة إليها أكبر.

T.1179.2

1930/03/05
F. 877 (2)

تقرير عن وضع سكة الحديد في الجزيرة العربية من كلويس هيوستن .Cloyce K Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يقول هيوستن إن وضع سكة الحديد في الجزيرة العربية لم يتغير منذ تقرير القنصلية المؤرخ في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م والمكمل لتقرير ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٩م والذي جاء فيه أن سكة حديد عدن ألغيت نهائيا، أما سكة حديد الحجاز فتوقف استعمالها في الحجاز بينما استمر في سورية وفلسطين وشرقي الأردن.

Aden 4

1930/03/10
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ١٩٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يتحدث صاحب الرسالة عن اللقاء الذي تم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل على ظهر سفينة «لوبن» *Lupin* في مياه الخليج يوم السبت ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، والذي أسفر عن اتفاق فاقت نتائجه توقعات المراقبين. ويوضح أن هذا الاتفاق يحتوي على ١٩ بندا تكفي لحل كل المشكلات بين الدولتين. ثم يذكر أن صحيفة «التايمز» *The Times* أفادت أن بنود الاتفاق تشمل تبادل الاعتراف والممثلين الدبلوماسيين بين العراق ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ومنع الغارات القبلية، وتسليم المجرمين.

كما تنص على إنشاء لجنة حدود دائمة وعلى اللجوء إلى التحكيم لحل أي نزاع قد ينجم عن الاختلاف في تفسير الاتفاق.

وتوضح الصحيفة أن الملك عبدالعزيز وافق على النظر في مسألة التعويض عن الخسائر الناجمة عن الغارات على العراق وعلى إبقاء مخافر الشرطة العراقية على الحدود المشتركة بين البلدين على أن يلجأ الطرفان إلى التحكيم إذا لم يتم التوصل إلى حل نهائي للمسألة في غضون ستة أشهر.

ثم يعلق صاحب الرسالة على فحوى الاتفاق ملاحظا أنه يمثل خطة على طريق السلام والصداقة بين البلدين، وأن الملك عبدالعزيز أظهر كرما كبيرا وشعورا بالمسؤولية في تلك الظروف بموافقته على النظر في مسألتي التعويضات ومخافر الشرطة.

ثم يشير صاحب الرسالة إلى دور بريطانيا في لقاء العاهلين مبينا أن الملك فيصل كان على الأرجح يتحدث باسم المندوب السامي البريطاني، وأن الملك عبدالعزيز أظهر مرونة كبيرة في التفاوض. ويتساءل صاحب الرسالة عن احتمال معارضة بعض أتباع الملك عبدالعزيز لهذا الاتفاق، كما يشير إلى الحروب القبلية المستمرة والغارات التي طالما عرفتها الجزيرة العربية، وبالتالي يبدي شكه في إمكانية تطبيق الاتفاق.

ويخلص هيوستن إلى أن المفاوضات في رأيه قد تمت بسرعة ويوضح أن أهمية الاتفاق وتأثيره على السلام في الجزيرة العربية سيظهر بشكل أكبر عندما يتلقى المزيد من المعلومات عن الموضوع.

Aden 4

1930/03/12
F. 800 (2)

رسالة رقم ١٩٣ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يشير صاحب الرسالة إلى تعليقات وزارة الخارجية الأمريكية على مراسلات القنصلية المؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومنها اقتراح بتزويدها بترجمة لمقالات من صحيفتي «الإيمان» و «أم القرى» نظرا إلى أهميتها مقارنة بما يُنشر في الصحف البريطانية. ويقول إن القنصلية ستتوقف عن إرسال المقتطفات من الصحف البريطانية إذا استطاعت تزويد الوزارة بمقتطفات من الصحف العربية. ثم يشير صاحب الرسالة إلى جهود القنصلية للحصول بانتظام على نسخ من صحيفتي «الإيمان» و«أم القرى» موضحا أنها ستحاول مجددا الاشتراك في صحيفة «أم القرى».

Aden 4

1930/03/15
F. 800 (3)

رسالة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى

في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يتحدث موري عن نقاش دار في قسم شؤون الشرق الأدنى ذُكرت أثناءه مسألة التقارير السياسية الواردة من عدن التي يرى موري أن النشاط السياسي فيها محدود. ويقول موري إنه ليس لدى قسم شؤون الشرق الأدنى فكرة واضحة عن الحكم في اليمن والحجاز وعما يجري في هذين البلدين، كما يجهل ما يفكر فيه الناس هناك وطريقة تفكيرهم، وكيف تُسيّر الأمور إداريا. ثم يطلب تزويد القسم بترجمة لمقالات تُنشر في الصحف المحلية في مملكة الحجاز ونجد واليمن، لتوضيح طرق تفكير الناشرين. ويضيف موري أن لا جدوى من إرسال مقتطفات من صحف بريطانية مثل «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* و«التايمز» *The Times* والتي يتلقى قسم شؤون الشرق الأدنى نسخا منها بانتظام.

Aden 4

1930/03/17
890 F. 63A/3 (2)

رسالة من سكوت تيرنر Scott Turner مدير مكتب المناجم في وزارة التجارة الأمريكية إلى والاس موري Wallace Murray مدير قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يتحدث تيرنر عن التحريات التي قام بها بشأن قائمة خبراء المناجم الذين قد يرغبون في العمل لصالح حكومة الحجاز ونجد والتي طلبها منه موري في رسالته المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م. ويضيف أنه لا يعتقد أن إدارته تستطيع تقديم المساعدة المرجوة في هذا الخصوص، لكنه يورد قائمة بأسماء خبراء في المناجم قد يبدون استعدادا للعمل في الحجاز إذا كانت الرواتب والعقود مرضية.

T.1179.2

1930/03/21
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «سمو الأمير فيصل في جدة»، من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٠٦ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب الملك في الحجاز غادر مكة المكرمة إلى جدة يوم ١٤ مارس ومعه عدد من الشخصيات، وأنه التقى قبل وصوله بجمع من المستقبلين الذين رافقوه إلى جدة حيث وصل قبيل المغرب. ويضيف المقتطف أن الأمير

فيصل توجه إلى القصر حيث تم إطلاق عيارات نارية تحية له وإعلانا عن قدومه.

Aden 4

1930/03/25
890 F. 00/24 (2)

رسالة رقم ٤٤ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يشير القنصل الأمريكي إلى رسالته رقم ١٨ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٠م بشأن اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود بفيصل ملك العراق، وجاء فيها أن الإنجليز قاموا بتسليم فيصل الدويش إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن تلقوا منه وعدا بالإبقاء على حياته.

وتفيد الرسالة أن عددا من ضباط سلاح الجو الملكي البريطاني عادوا منذ بضعة أسابيع إلى بغداد من حدود العراق الجنوبية بعدما أُلقي القبض على فيصل الدويش. ويحيل في هذا الصدد إلى رسالته رقم ٢ المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

ويضيف القنصل الأمريكي أن بعض الصحف العربية في بغداد نشرت خبر وفاة فيصل الدويش على أثر إصابته بالزحار، في حين نشرت صحف أخرى تكذيبا لهذا الخبر. إلا أن موير W. R. Moir المدير البريطاني لفرع شركة ماك أندروز آند فوربز الأمريكية McAndrews and Forbes Company في البصرة أكد ذلك الخبر نقلا عن بعض أتباع الملك عبدالعزيز، وذكر أنه تلقى أنباء من ضباط بريطانيين عن ظروف وفاة الدويش.

T.1179.1

1930/03/26
890 F. 63A/4 (1)

نسخة من رسالة موقعة من والاس موري Wallace Murray مدير قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سكوت تيرنر Scott Turner مدير مكتب المناجم في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يقول موري إنه تلقى رسالة تيرنر المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٣٠م المتضمنة قائمة مقترحة غير رسمية بأسماء مهندسين يرغبون في العمل لصالح حكومة نجد والحجاز. ويضيف أن الوزارة حولت الرسالة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة لعرضها بشكل غير رسمي على حكومة بلاده.

T.1179.2

1930/03/26
890 F. 63A/5 (2)

رسالة رقم ١٠٤ من هولاند شو G. Howland Shaw نيابة عن وكيل وزارة الخارجية إلى فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٠م، ومرفق بها نسخة من رسالة وكيل

المالية العامة في الحجاز إلى الرئيس الأمريكي، المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، ونسخة من رسالة مدير مكتب المناجم في وزارة التجارة الأمريكية، إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٣٠م.

يشير شو إلى المرفقات المضمنة في رسالته والمتعلقة بطلب حكومة مملكة الحجاز ونجد ترشيح مهندس في المناجم لديه رغبة في العمل لصالحها. ويطلب جونتر إخبار الوكيل الحجازي في القاهرة بأن وكيل وزارة الخارجية رأى بعد استشارة الجهات المعنية في الحكومة الأمريكية أن أفضل طريقة للاستجابة لرغبة الحكومة الحجازية هي تزويدها عن طريق وكيلها في القاهرة بقائمة أسماء المهندسين التي أعدها مدير مكتب المناجم في وزارة التجارة الأمريكية. كما يشير على جونتر إن رأى ذلك مناسبا أن يقترح لتلك المهمة وبشكل غير رسمي اسم كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي سبق له أن درس الموارد الطبيعية في اليمن بتكليف من تشارلز كرين Charles Crane رجل الأعمال الأمريكي.

T.1179.2

1930/03/26
F. 879.7 (3)

تقرير من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يعرض التقرير إحصاء لعدد السيارات والحافلات والشاحنات والدراجات النارية في الحجاز خلال العام ١٩٢٩م، ويبين أن عددها الإجمالي بلغ ٩٥٦ وحدة. ويلاحظ أنه تم استيراد ١٤٧٥ سيارة إلى الحجاز خلال الفترة ما بين ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م و١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، وأن ٥٢٢ منها لم تعد مستعملة. ويوضح هيوستن أنه استقى هذه الأرقام من رالف تشزبورو Ralph Chesbrough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأوسط.

Aden 4

1930/03/26
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «هدية من الملك عبدالعزيز آل سعود»، من صحيفة «العرب» الصادرة في القاهرة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٠٦ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يذكر المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل إلى كل من فيصل ملك العراق والممثل البريطاني في بغداد هدايا ثمينة منها

تحف وخناجر وسيوف محلاة بالذهب وبعض الخيول.

Aden 4

1930/04/01
890 F. 01/18 (10)

تقرير رقم ٣٩ من رالف تشزبرو Ralph Chesbrough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى American Automotive Trade Commissioner، مؤرخ في القاهرة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، ومضمن طي رسالة رقم ٤٢٦ موقعة من فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يعرض تشزبرو في تقريره بيانات إحصائية عن السيارات المسجلة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حتى عام ١٩٣٠م وأنواعها، وعن قيمة المنتجات الأمريكية التي لما تدخل بعدُ سوق الحجاز أو التي يمكن زيادة حجمها، مقدرة بالدولار، وعن التقديرات الحكومية لدخل المملكة خلال العام ١٩٢٩م، وعن قيمة المبيعات التي حققتها أهم شركات الاستيراد في الحجاز خلال العام نفسه.

T.1179.1

1930/04/18
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «توفير المضخات لحدائق الرياض» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى الاهتمام الذي أعرب عنه أغلب القائمين على الحدائق والمزارعين فيما يخص مضخات المياه، مما أدى إلى طلب ما بين مائة ومائتين منها ستباع بالتقسيط. ويوضح المقتطف أن هذه الخطوة التي اتخذتها الحكومة ستشجع على استخدام هذه الآلات وستسهم في نمو النشاط الزراعي.

Aden 4

1930/04/18
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «المضخات تحظى باهتمام الملك»، من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود وعددا من رجال الأعمال شاهدوا تشغيل مضخة المياه الوحيدة في المملكة في حدائق أمير الرياض، وقد نال ذلك إعجاب الجميع،

خصوصا الملك عبدالعزيز، الذي أمر فورا بتقديم طلب للحصول على مائة مضخة من النوع نفسه لتستخدم في الحدائق الحكومية.

Aden 4

1930/04/18
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «العدد الإجمالي للحجاج»، من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يذكر المقتطف أن عدد الحجاج الذين وصلوا إلى جدة عن طريق البحر حتى تاريخه بلغ ٦٥٣٧٠ حاجا.

Aden 4

1930/04/18
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «صاحب الجلالة في الأحساء»، من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود تطرق إلى مسألة حفر الآبار لخدمة المواطنين في الأحساء وذلك خلال زيارته إلى هناك في شهر رمضان الموافق فبراير-شباط المنصرم. ويوضح المقتطف أن الحفارة التي تم جلبها ذلك الشهر لأغراض تجريبية قد استعملت لحفر آبار بلغ عمقها ٣٠٠ قدم وأن استخدام المضخة كان مفيدا. ويضيف أن الملك عبدالعزيز طلب إحضار حفارة أخرى من البحرين تستطيع الحفر لأعماق تبلغ ٧٠٠ قدم، ويقول إن حفر الآبار بين الأحساء والرياض سيكون له أثر كبير في تنشيط حركة التنقل بين المنطقتين.

Aden 4

1930/04/18
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٢٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا في بيان صدر في الرياض بعض شيوخ القبائل إلى زيارة مكة المكرمة لتعلم المسائل الدينية في مدارسها المختلفة وذلك حتى يفهموا دينهم فهما صحيحا.

Aden 4

1930/04/24
F. 800 (2)

نسخة من رسالة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يرد هيوستن على رسالة موري المؤرخة في ١٥ مارس (آذار) التي اقترح عليه فيها إرسال ملخصات وترجمة لمقتطفات من صحف الحجاز واليمن، ويذكر أنه تطرق إلى هذه المسألة في رسالته رقم ١٩٣ المؤرخة في ١٢ مارس ١٩٣٠م حيث أفاد أن القنصلية الأمريكية في عدن ستقتصر على إرسال ما تستطيع الحصول عليه من مقتطفات من الصحف المحلية وحتى العربية.

ويوافق هيوستن على أن تبذل القنصلية كل جهودها للحصول على أخبار من صحيفتي «أم القرى» و«الإيمان» و الصحف العربية الأخرى، كما يفيد أن نسختين من صحيفة «الإيمان» وصلتا إلى القنصلية وأنه لم يفلح في محاولته الاشتراك في صحيفة «أم القرى»، لكنه سيحاول اقتناء نسخ من هذه الصحيفة في عدن.

ثم يعبر هيوستن عن أمله في أن تأذن له الوزارة بزيارة أهم المراكز في الإقليم لتحسين إمكانات القنصلية في جمع الأخبار.

Aden 4

1930/04
F. 800 (1)

تعليقات سرية غير رسمية عن مراسلات القنصلية الأمريكية في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية خلال شهر مارس (آذار) ١٩٣٠م، موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نائب القنصل الأمريكي في عدن وموظفي القنصلية المكلفين.

يعلق موري على رسالة القنصلية الأمريكية في عدن رقم ١٨٤ المؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م قائلا إن ما جاء فيها عن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل يطابق ما أفادته مصادر أخرى، ويطلب موري تعليقات القنصلية حول إمكانية أن يتحول اللقاء بين العاهلين إلى نقطة انطلاق لحركة تهدف إلى إنشاء اتحاد عربي.

ثم يقول موري معلقا على الرسالة رقم ١٨٩ المؤرخة في ٢٧ فبراير ١٩٣٠م إن اقتناء الملك عبدالعزيز أربع طائرات بريطانية قد تأكد في مقال نشرته صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٢٥ فبراير ١٩٣٠م ويورد ما كتبه مراسل الصحيفة على ظهر سفينة «نيرشس» *Nearchus* التي أقلّت الملك فيصل إلى مكان لقائه مع الملك عبدالعزيز وهو أن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز صرح أن الطائرات الأربع تقوم بمهمتها على أحسن وجه، وأن الملك قرر

اقتناء أربع طائرات أخرى مصنوعة خصيصا لتنقلاته داخل المملكة.

Aden 7

1930/05/05
890 F. 00/25 (3)

ترجمة خطاب ألقاه الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة بمناسبة عودته من الحملة على المتمردين نشر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٤٩٨ موقعة من جورج برانت George L. Brandt القنصل الأمريكي في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يثني الملك عبدالعزيز آل سعود في خطابه على الله سبحانه وتعالى، ويقول إن الهدف من اجتماعه بالمسلمين في مكة المكرمة هو إعلاء كلمة الإسلام والتوحيد، والتعارف ودعم الأواصر بين المسلمين لخدمة الإسلام بإخلاص وتفان، وتنقيته من البدع والشوائب التي لحقته. كما يؤكد الملك عبدالعزيز أن مفاهيم الحرية والإخاء والمساواة والإخلاص مفاهيم إسلامية قبل أن تكون غربية. ويدعو الملك المسلمين إلى ضرورة الاعتماد والتوكل على الله في كل أعمالهم، ويهاجم الصحف الغربية لانتقادها الإسلام والمسلمين دون وجه حق.

ويعلق الملك عبدالعزيز على ما بلغ إليه المسلمون من تناحر وتفرّق حتى في وجه الأعداء، ويضيف أنه رجل تربّى في الصحراء، وتعلم أن يقول الحقيقة بكل عفوية ودون أي زخرف، وأن همّه الأكبر هو دعوة المسلمين إلى إعلاء كلمة الإسلام والتكاتف حولها، وسيكون ذلك هو نهجه ونهج أولاده من بعده.

T.1179.1

1930/05/05
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٣٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يحتوي المقتطف على ثلاثة أخبار متفرقة تفيد أن حافظ وهبة وصل إلى مكة المكرمة بعد قضائه بعض الوقت في مصر، وأن أخا الملك عبدالعزيز آل سعود وصل أيضا إلى مكة المكرمة قادما من الرياض ومعه أعضاء من الأسرة المالكة، وأن الملك عبدالعزيز استقبل وفدا بولنديا وصل إلى جدة برئاسة كل من إدوارد راجينسكي Count Edward Raczynski ويعقوب جينكيفيتش Dr. Jakob Szynkiewicz مفتي مسلمي بولندا.

Aden 4

1930/05/05
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م، مضمنة

طي رسالة تغطية رقم ٢٣٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض إلى مكة المكرمة، وأن رحلته تلك المرة جاءت مختلفة عن سابقاتها، إذ أمر بأن ترافقه حوالي مائتي سيارة من شتى الأنواع. ويضيف صاحب المقتطف أن عددا من الفنيين انضموا إلى الموكب لإصلاح السيارات، وأنه تم تخزين ما يكفي من الوقود في المحطات على طريق مكة المكرمة. ويشير المقتطف إلى هيبة الموكب الملكي وإلى السرعة التي قطع بها المسافة. وينتهي المقتطف بوصف للاستقبال الحافل الذي حظي به الملك لدى وصوله إلى مكة المكرمة.

Aden 4

1930/05/07
800 F. 01/17 (16)

مذكرة سرية عن «اقتراح اعتراف الولايات المتحدة بحكومة الحجاز ونجد» من القنصلية الأمريكية في عدن، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٠م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٠٨ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الشؤون الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٣٠م.

يتطرق صاحب المذكرة في مطلعها إلى طلب الاعتراف الرسمي الذي قدمته حكومة الحجاز ونجد إلى حكومة الولايات المتحدة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، ويرى نظرا إلى المكانة التي بدأت تحتلها مملكة الحجاز ونجد على الساحة العالمية أن من الناجع أن يُنظر في هذه القضية بكل جد. ثم يعرض العوائق التي تحول دون الاعتراف بالمملكة مثل عدم التأكد من مدى قدرة الحكومة هناك على تدعيم الاستقرار، وفرض سيطرتها على أقاليمها نتيجة لحداثة نشأتها وقيام حركة تمرد فيها، وكذلك بسبب النزاعات الحدودية بينها وبين جيرانها، وخصوصا العراق. غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود كما يقول صاحب المذكرة قد نجح فيما يبدو في تأسيس حكومة مستقرة، وفرض سلطته على الحجاز ونجد، كما قضى على الحركات التمردية.

أما على الصعيد الدولي فإن لقاء الملك عبدالعزيز مع الملك فيصل في فبراير (شباط) ١٩٣٠م قد حل أبرز مشكلات مملكة الحجاز ونجد، وفي الوقت نفسه بدأت علاقات ودية تتبلور بينها وبين مصر بعد سنين من التوتر بسبب مسألة المحمل.

ويستطرد صاحب المذكرة مشيرا إلى بعض العوائق الثانوية التي قد تقف دون الاعتراف بالمملكة وهي نظام الرق وبعض المحظورات الدينية ونظام القضاء. إلا أنه يرى أن هذه أمور تتعلق بطبيعة البلد وسكانه

وليس بالحكومة، وقد تبقى موجودة لسنوات طويلة. ثم يتساءل صاحب المذكرة عن مستقبل الحكم في الحجاز ونجد، ويرجح أن يستمر السلم والاستقرار في البلد بناء على مُعطيات الوضع الراهن.

ثم يعرض مسوغات الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد فيذكر من بينها الوحدة العرقية والدينية والحدود الثابتة، ووجود نظام سياسي يتزعمه عاهل مستقل على رأس حكومة موحدة ومستقلة تسيّر شؤون البلاد.

أما على صعيد السياسة الخارجية، فيتطرق كاتب المذكرة إلى علاقات المملكة بتركيا التي كانت القوة المسيطرة على المنطقة والتي أعلنت اعترافها بالملك عبدالعزيز وأنشأت علاقات دبلوماسية مع المملكة، وهي بصدد إنشاء مفوضية لها في جدة. أما علاقات المملكة والعراق فلها أهمية أكبر في رأي صاحب المذكرة الذي يشير إلى استلام الملك فيصل والملك عبدالله عرشيهما من البريطانيين. ويفيد أن نزاعات المملكة مع شرقي الأردن طفيفة على عكس الخلافات مع العراق التي تتميز بالخطورة نظرا إلى مشكلة الحدود والتنافس بين العاهلين. ومع ذلك كما يقول، فقد وجدا حلا لمشكلة الحدود خلال اجتماعهما الأخير في فبراير وبعد انتصار الملك عبدالعزيز على المتمردين في الصحراء الشرقية. وتضيف المذكرة أن الملكين تبادلا الاعتراف، مما يبشر بمرحلة من السلم والصداقة بين الحكومتين، واتفقا على إنشاء ممثليات دبلوماسية بينهما قريبا.

ثم يتناول صاحب المذكرة علاقات الحجاز وبريطانيا موضحا أنه كان لهذه الدولة تأثير في أهم الأحداث السياسية في المنطقة منذ أيام الحرب الكبرى. ويضيف أن الحكومة البريطانية اعترفت هي الأخرى بحكومة الملك عبدالعزيز وتفاوضت معه في شأن إبرام معاهدة، وأنشأت مفوضية لها في جدة مؤخرا، مما يمثل في رأيه حافزا للولايات المتحدة لأن تعترف بدورها بالمملكة. ثم يسرد صاحب المذكرة قائمة الممثليات الأجنبية في جدة مع معلومات مفصلة عن أعضاء كل منها، قبل أن يعرض أسبابا عدة تدعو إلى الاعتراف بالمملكة، منها مسألة المكانة وارتفاع عدد المسافرين إلى جدة، ومساحة الأراضي النجدية والحجازية الممتدة التي تقع بعيدا عن أية مفوضية تستطيع رعاية المصالح الأمريكية، وأخيرا قدوم الفلبينيين المسلمين إلى مكة المكرمة.

ثم يورد صاحب المذكرة مقتطفا من رسالة بعثها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى القنصلية الأمريكية في عدن يحث فيها القنصل على التدخل لدى حكومته لتعترف بحكومة الحجاز ونجد، لما سيترتب على ذلك الاعتراف من أثر على المصالح التجارية الأمريكية في المنطقة. كما يشير إلى زيارة كل من تشارلز كرين Charles Crane ووليم إليس William T. Ellis وجيسي

بوسكرفيل دوثرت Jessie Boskerville Douthirt إلى جدة. ثم يذكر حجاج المورو الفلبينيين الذين يعدّون من رعايا الولايات المتحدة ويصف الموقف الودي الذي لدى سلطات المملكة تجاه الأجانب ملاحظا أنه لا يطلب منهم سوى احترام قوانين البلد. ويتوقع فلبي أن تتبوأ المملكة مركزا قياديا على المستوى الإسلامي.

ثم ينتقل كاتب المذكرة إلى الجانب التجاري من مسألة الاعتراف ويقول إن فلبي يضع الولايات المتحدة في الصدارة من حيث الأهمية التجارية بالنسبة إلى الحجاز. ويقول إن السيارات هي من أهم الصادرات الأمريكية إلى الحجاز إلى جانب بضائع أخرى متنوعة. ثم يسرد معلومات عن التجارة بين الحجاز واليمن، ويتطرق إلى الفرص التجارية المتاحة مع الحجاز في المستقبل، وإلى نشاط حكومة الملك عبدالعزيز في مجال التنمية العامة، بما في ذلك إنجاز الطرقات وإنشاء شبكة للاتصالات اللاسلكية واقتناء طائرات وإدخال الكهرباء في المدن، وما إلى ذلك من مظاهر التقدم. ومما يعزز فكرة إنشاء ممثلية أمريكية في جدة في نظر صاحب المذكرة هو رعاية المصالح التجارية الأمريكية التي لا يمكن لقنصلية عدن متابعتها فعلا نظرا إلى كثرة العراقيل التي تحول دون ذلك، مثل بعد المسافات وبطء الاتصالات واختلاف اللغة والعادات، وصعوبة الحصول على تقارير دليل التجارة العالمية وما إلى ذلك من معلومات عن الفرص التجارية.

ويرى صاحب المذكرة أن الصعوبات المذكورة ستزول بإنشاء ممثلية في جدة، كما يرى في كل ما جاء في المذكرة المبرر الكافي للاستجابة إلى طلب حكومة الحجاز ونجد إعلان الاعتراف بها على الرغم من كل الاعتراضات الأمريكية الممكنة على ذلك. ويضيف كاتب المذكرة أن حكومة الحجاز ترغب في الحصول على اعتراف رسمي وإبرام معاهدة تجارة وصداقة وتبادل ممثليات. ويقترح إنشاء ممثلية في جدة تكون تحت إشراف نائب قنصل يساعده سكرتير مفوضية من الدرجة الثالثة، إلى أن يتم تعيين وزير مفوض. ثم يشير إلى طلب سابق من نائب القنصل الأمريكي في عدن يستأذن فيه لأن يقوم بزيارة إلى جدة تمكنه من أخذ فكرة عامة عن البلد. كما تشير إلى مسألة الاعتراف بمملكة اليمن ويرى أن لا ضرورة للربط بينها وبين الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد نظرا إلى اختلاف الوضع بين البلدين على الصعيدين الدولي والداخلي.

T.1179.1

#F.801-Aden4

1930/05/09
890 F. 6363/4 (2)

نسخة من رسالة سرية رقم ٦٨ من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل

الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يشير سلون إلى الرسالة رقم ٤٠٠ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م حول الامتيازات النفطية التي مُنحت في البحرين ونجد لفرانك هولمز Major Frank Holmes نيابة عن الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate, Limited اللندنية. ويسوق سلون معلومات عن رحلة وليم تايلر William F. Taylor المشرف العام على فرع الإنتاج في القسم الخارجي لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى العراق والبحرين برفقة جيولوجي أمريكي في الشركة نفسها يدعى فردريك ديفيز Frederick Davies.

722.17

#890b.6363/30

1930/05/14
890 F. 63A/6 (2)

رسالة رقم ٣٨٢ موقعة من فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يشير جونتر إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٤ المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٠م المتضمنة رسالة من وكيل المالية في حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى هربرت هوفر Herbert Hoover رئيس الولايات المتحدة يطلب فيها ترشيح مهندس أمريكي للعمل لصالح الحكومة الحجازية، كما تضمنت رسالة وزارة الخارجية الأمريكية قائمة بأسماء مهندسين من مكتب المناجم الأمريكي.

ويخبر جونتر وزير الخارجية أن المفوضية الأمريكية اتصلت بصفة غير رسمية بوكيل الحجاز في القاهرة وزودته بنسخة من الأسماء المذكورة بعد أن أضافت إليها اسم كارل تويتشل Karl S. Twitchell. ويقول إن خبرة تويتشل لفتت انتباه الوكالة الحجازية التي ستتصل بمدير الشؤون الخارجية في مكة المكرمة كي يكتب إلى تشارلز كرين Charles Crane حول إجراءات توظيف تويتشل.

T.1179.2

1930/05/16
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٣٤ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يورد المقتطف أخبارا متفرقة أولها وصول فؤاد حمزة وزير الخارجية الحجازي بالنيابة إلى جدة بعد قضاء إجازته في مصر وسورية.

أما الخبر الثاني فيشير إلى وصول أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني الجديد إلى جدة، بينما يسوق الخبر الثالث معلومات عن أحوال الطقس في مكة المكرمة.

Aden 4

1930/05/26
890 g. 401/1 (3)

جزء من تقرير رقم ٧٢ من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م. مضمن طي مذكرة أرشيفية.

يبحث سلون في هذا الجزء من تقريره الوضع في العراق موضحا التباين بين العناصر البشرية والطائفية المختلفة في البلاد، كما يبين في آخر التقرير العلاقة السيئة القائمة بين سكان جنوب العراق وجيرانهم في مملكة نجد.

T.1180.7

1930/06/06
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «عدد الحجاج الكامل لهذه السنة» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٤٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يعرض المقتطف قائمة أصدرتها سلطات الحجر الصحي في الحجاز توضح أعداد الحجاج الذين قدموا عن طريق البحر خلال موسم عام ١٩٣٠م، مصنفين حسب جنسياتهم.

Aden 4

1930/06/06
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «غارات على الحدود» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٤٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى وصول ماكدونالد Macdonald (كذا، والصحيح ماكدونل MacDonnell) إلى جدة بتكليف من الحكومة البريطانية ليقدم تقريرا عن الغارات على حدود نجد وعن مطالب من عدة قبائل نجدية. ويورد صاحب المقتطف خبرا تلقاه من ضابط على الحدود يفيد أن أربع غارات على حدود المملكة نفذت خلال شهر مايو (أيار)، الأولى بقيادة أبو تايه، والثانية بقيادة الحماش AlHamash وابن حديبة Ibn Hadibah (كذا! ولعله ابن هدباء)، بينما قُتِل ابن درويش قائد الغارة الرابعة.

Aden 4

1930/06/13
890 g. 404/13 (4)
تقرير رقم ٧٩ من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

يشير سلون إلى رسالته رقم ٢٨ المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م المتعلقة بالنتائج المحتملة للقاء الملك فيصل والملك عبدالعزيز آل سعود، ثم يتطرق إلى موضوع الأوقاف الخيرية الذي لم يتفق عليه العاهلان.

ويشير سلون إلى التركيبة السكانية في العراق وإلى إدارة الأوقاف وأنواعها في البلاد، ثم يعرض مسألة الأوقاف الخيرية التي كانت أموالها تُرسل قبل الحرب وبعدها إلى مكة المكرمة إلى أن هزم الملك عبدالعزيز الأشراف في الحجاز عام ١٩٢٥م.

ويوضح سلون أن الملك عبدالعزيز احتج مرارا على انقطاع أموال الأوقاف الخيرية العراقية. ثم يحيل سلون إلى رسالته المذكورة أعلاه التي جاء فيها أن صحف بغداد العربية أفادت أن مسألة الأوقاف ستكون من الموضوعات التي ستُبحث في أثناء اللقاء بين الملكين، غير أن المكتب الصحفي في وزارة الداخلية العراقية صرح أن الموضوع لم يطرح في هذا اللقاء.

ويتحدث سلون عن شائعات تقول إن الملكين حلا المسألة في حديث أجرياه على انفراد، كما أن نوري السعيد رئيس الحكومة العراقي أكد له أن كل المسائل المتنازع عليها بين العراق ونجد تمّ حلُّها من الناحية العملية، إلا قضية تسليم المطلوبين. ويذكر سلون أنه أشار إلى تصريح نوري السعيد في رسالته رقم ٧٤ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٠م.
T.1180.9

1930/06/14
890 g. 6363 T.84/422 (2)
ترجمة افتتاحية بعنوان «بناء سكة حديد وخط أنابيب بين بغداد وحيفا أو بين بغداد وطرابلس» من صحيفة «العراق» الصادرة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، مضمنة طي تقرير رقم ٨٣ موقع من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٩ يونيو ١٩٣٠م.

يتناول صاحب الافتتاحية موضوع بناء سكة حديد وخط أنابيب من بغداد إلى حيفا أو طرابلس، ويوضح أن أحسن طريق بالنسبة للعراق هو الطريق الجنوبي الذي سيضمن للبلد الازدهار والرخاء وسيمكن الحكومة من التحكم في الحدود مع نجد دون أي عناء.
T.1180.12
#890g.77/3- T.1180.14

1930/06/20
F. 891 (1)
ترجمة مقتطف بعنوان «ارتفاع الحرارة في مكة المكرمة» من صحيفة «أم القرى»

الصادرة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٤٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يفيد كاتب المقتطف أن درجة الحرارة في مكة المكرمة لم تنخفض دون الأربعين درجة مئوية لمدة شهر، وأنها بلغت أحيانا خمسا وأربعين درجة. وبينما بلغت الحرارة في جدة خمسا وأربعين درجة لم تتجاوز الثلاثين في الطائف. ويضيف كاتب المقتطف أن سكان مكة المكرمة وجدة يتوجهون إلى الطائف لاستئناف أعمالهم (كذا!).

Aden 4

1930/06/20
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «متطوعون في نجد» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٤٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يقول المقتطف إن تسمية متطوع تُطلق في نجد على كل من يحمل سلاحا باسم الملك عبدالعزيز آل سعود، وإن هؤلاء يخضعون لسلطة الملك مباشرة وعليهم تنفيذ أوامر السلطات والبقاء في الرياض. ويضيف المقتطف أن مبنى داخل قصر الملك سيُخصص لسلاح المتطوعين وتجهيزهم وإبلهم، وأنهم يتقاضون مرتبات أربع مرات في السنة. ويضيف المقتطف أن الحكومة تحمل على عاتقها مساعدتهم في أوقات الشدة أو الحرب، أما في زمن السلم فيمكنهم ممارسة أي نوع من العمل، غير أن عليهم تلبية نداء الحكومة دون تردد.

ثم ينتقل المقتطف إلى الحديث عن البدو في نجد مبينا أنهم لا يخضعون لحكم أي قائد، لكنهم على استعداد دائما لتقديم المساعدة في أوقات الشدة. ويشير الكاتب إلى أنه ينوي وضع كتاب عن البدو للإشادة بهم وبخصالهم، ويتحدث عن واجب كل مواطن في الدفاع عن وطنه.

Aden 4

1930/06/25
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «العرب» القاهرية الصادرة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٤٢ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يذكر المقتطف أن أخبارا وردت من جيزان وصبياء تفيد أن السلطات المحلية

أوقفت عبدالله سهيل شيخ جزيرة فرسان وأشخاصا آخرين أبدوا معارضتهم للسلطات الإدريسية. ويضيف المقتطف أن المقبوض عليهم أُرسلوا إلى مكة المكرمة لينالوا عقابهم من الملك عبدالعزيز آل سعود.

Aden 4

1930/06/30
890 F. 01/18 (33)

تقرير خاص رقم ١٦ بعنوان «الموارد الاقتصادية والنشاطات التجارية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها» من رالف تشزبرو Ralph F. Chesbrough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى، مؤرخ في بيروت في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، ومضمن طي رسالة رقم ٤٢٦ موقعة من فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يتناول التقرير تاريخ الحجاز الحديث باختصار، فيذكر أنه كان تابعا للدولة العثمانية ثم حصل على استقلاله عام ١٩١٦م بقيادة الملك حسين، قبل أن يدخل تحت سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٢٥م، وتصبح له حدود مرسومة مع العراق وشرقي الأردن بموجب اتفاقيات وقعت مع البريطانيين والملك فيصل.

ثم يتطرق صاحب التقرير إلى وصف مملكة الحجاز جغرافيا، فيذكر أنها تضم منطقتي الحجاز وعسير المطلتين على البحر الأحمر، ومنطقة نجد شرق الحجاز، ومنطقة الأحساء على الخليج. ويشير إلى النزاع بين الحجاز واليمن بشأن عسير الواقعة تحت حماية الملك عبدالعزيز، كما يذكر عدد سكان المملكة وعدد الحجيج الذين يزورونها كل عام، وأهم مدنها، وخصائصها الطبيعية ومنتجاتها الزراعية.

ثم يسرد أسماء الدول التي اعترفت بالمملكة ولها ممثليات في جدة، قبل أن يتطرق إلى موضوع الواردات والصادرات في البلاد.

أما الصادرات فيعتبرها تشزبرو ضئيلة، وتشمل الجلود واللؤلؤ واللبان، وأما الواردات فهي أكبر حجما وتشمل المواد الغذائية والمنسوجات وأنواع الخشب والإسمنت وقطع الغيار والمحروقات والأسلحة والذخائر والصابون وأنواع المكائن.

ويضيف تشزبرو أن الهند وأندونيسيا وألمانيا والولايات المتحدة وبريطانيا واليابان من أهم الدول المصدرة للمملكة، بالإضافة إلى الاتحاد السوفييتي الذي بدأ بدوره يدخل السوق التجارية في المملكة. ويذكر تشزبرو أن معظم واردات المملكة وصادراتها تمر من جدة أهم الموانئ على البحر الأحمر، إلى جانب ينبع والوجه.

ويرى صاحب التقرير أن العقير على الخليج تنعم بموقع قد يجعل منها محطة

مهمة على طريق القوافل المتجهة إلى مكة المكرمة وجدة مرورا بالرياض، وأن بناء طريق صالح للسيارات سيسمح بنقل الحجاج والبضائع من العراق وبلاد فارس إلى الجزيرة العربية.

ثم يعرض التقرير أنواع الواردات الأمريكية إلى مملكة الحجاز وقيمتها الإجمالية، ويوضح أن ٢٠ بالمائة من إجمالي الواردات مخصص للحكومة وأن ٢٠ بالمائة أخرى تستوردها الشركات الكبرى المحلية منها والأجنبية.

أما عائدات الحكومة الحجازية، فيقدرها بحوالى سبعة ملايين دولار تشكل رسوم الجمارك ٤٢ بالمائة منها، في حين تشكل عائدات الحج ٤٠ بالمائة من المجموع. ثم يبين تشزبرو نشاط الشركات الملاحية في المملكة، وعائداتها من نقل الحجيج.

ويتطرق إلى قطاع الجمارك والرسوم الجمركية التي تبلغ ٢٤بالمائة من قيمة البضائع؛ كما يتحدث عن الرسوم المتعلقة بإجراءات التخليص الجمركي ورسوم تفريغ البواخر.

ثم يتطرق إلى موضوع العملة مشيرا إلى أن العملة الذهبية في الحجاز هي الجنيه الاسترليني، ويعطي تفاصيل عن الريال وقيمته وأجزائه، ويشير إلى عدم وجود بنوك محلية في المملكة نظرا إلى تعاليم الشريعة الإسلامية التي تحرم الربا، ويضيف أن البنك الوحيد الذي رخص له بالنشاط في جدة هو فرع من شركة التجارة الهولندية Netherlands Trading Society.

أما عن النقل في المملكة، فيذكر تشزبرو خط سكة الحديد الذي يربط ما بين دمشق والمدينة المنورة مرورا بفلسطين وشرقي الأردن، ويقول إنه لم يستعمل منذ تعرضه لأضرار أيام الحرب العالمية. ويرى أن إصلاحه سيكلف أموالا طائلة ورؤوس أموال أجنبية ومساعدة تقنية من الخارج. ويضيف أن الحكومة تنوي مد هذه السكة إلى مكة المكرمة وجدة وينبع.

ثم يصف تشزبرو حال الطرقات في المملكة والمدن التي تربط بينها هذه الطرقات والمسافات التي تفصل بين المدن قبل أن يسوق معلومات عن الطائرات التي اشترتها حكومة المملكة عام ١٩٢٩م والتي تستعمل لمراقبة غارات القبائل ومصائد اللؤلؤ في الخليج، وكذلك عن الطائرات القصيرة المدى التي اقتنتها الحكومة الحجازية بعيد الحرب. ويضيف تشزبرو أن الحكومة تنوي الحصول على طائرات جديدة، وأن الملك عبدالعزيز أنشأ مدرسة للطيران في مهبطٍ للطائرات على الخليج.

أما شبكة الهاتف التي أنجزتها ألمانيا قبل الحرب بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، فيقول تشزبرو إنه بدأ يعتريها التلف، ولذلك تفكر الحكومة في استبدالها بشبكة جديدة،

هذا بالإضافة إلى خط تلغرافي بين العقبة ومعان والمدينة المنورة وينبع وجدة ومكة المكرمة. ويقول تشزبرو إن الحكومة ستنجز بمساعدة شركة ماركوني Marconi ثلاث عشرة محطة لاسلكية أهمها في مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض.

ويوضح التقرير أن الحكومة أنشأت محطات لتحلية مياه البحر في جدة وينبع، وأن لها مشروعات عديدة منها تزويد جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة بالكهرباء، وتطوير ميناء جدة.

ويضيف التقرير أن مجموعة من موظفي الحكومة وكبار التجار شكلوا «لجنة لمشروعات تطوير الحجاز» برئاسة وزير المالية وذلك لدراسة المشروعات الصناعية والبلدية الجديدة. وقد فعلت حكومة الملك عبدالعزيز الكثير لتحسين ظروف الحج والإقامة في البقاع المقدسة، وتنوي إنشاء شبكة حديثة للمياه وأخرى للصرف الصحي في أهم المدن.

ويسرد تشزبرو بعض السلع والأجهزة الكهربائية التي تستوردها المملكة، مثل الجرارات والمضخات والثلاجات، قبل أن يذكر السلع المحظور استيرادها مثل الآلات الموسيقية والخمور والمخدرات. ثم يتناول التقرير موضوع المنتوجات البترولية التي تستوردها شركتا رويل دتش شل Royal Dutch Shell وستاندرد أويل Standard Oil، مبينا كمية استهلاكها، ويعبر عن توقعاته بارتفاع هذه الكميات.

ثم ينتقل التقرير إلى موضوع الحج الذي يشكل جزءا مهما من عائدات حكومة الحجاز وسكانه، فيسوق معلومات عن موسم الحج الذي يبدأ في يناير (كانون الثاني) وينتهي في يونيو. ويفيد أن حكومة الحجاز تتابع عن كثب ما يتعلق بعدد الحجاج وجنسياتهم وتواريخ وصولهم ومغادرتهم. ويورد أعداد الحجاج الذين قدموا إلى الحجاز في مواسم أعوام ١٩٢٧ و١٩٢٨ و١٩٢٩م، والإجراءات الصحية التي يخضعون لها، مضيفا أن الإشراف على راحة الحجيج وشؤونهم من أهم الأسباب التي جعلت عددا من الدول تفتح ممثليات في جدة. ثم يبين الرسوم التي تتقاضاها الحكومة عن الحجر الصحي والنقل، ويشير إلى الأمن الذي أصبح ينعم به الحجاج نتيجة إجراءات الحكومة الصارمة في هذا الصدد.

ثم ينتقل تشزبرو إلى موضوع السيارات، فيذكر أن استيرادها بدأ في آخر عام ١٩٢٦م، وأن معظمها يستعمل لنقل الحجيج. كما يوضح أن الحكومة هي أكبر مستورد للسيارات، فقد اشترت ٥٢٠ سيارة خلال الفترة ما بين ١٩٢٦ و١٩٣٠م. ويورد تشزبرو أنواع السيارات المستوردة منذ عام ١٩٢٧م ويبين تكاليف نقلها من نيويورك إلى جدة، والرسوم الحكومية المخصصة

لتسجيلها، كما يصف ما في المملكة من سيارات خاصة وحافلات وشاحنات ودراجات نارية، والميادين التي تستعمل فيها، ويتوقع أن تتوسع سوق السيارات مستقبلا في المملكة. وذكر قطع الغيار ومستلزمات تصليح السيارات المتوفرة في الأسواق. ثم يخصص جزءا من تقريره لطريقة بيع السيارات في المملكة، وجزءا آخر لموضوع إطارات السيارات وأنواعها والكمية المستهلكة منها سنويا.

وينهي التقرير بالإشارة إلى أن الشركات الأمريكية مازالت لم تستغل الفرص المتاحة في السوق التجارية الحجازية بدرجة كافية، ويرى أن رفع مستوى الصادرات الأمريكية إلى المملكة سيجعل من جدة ميناء ترسو فيه البواخر الأمريكية بانتظام.

T.1179.1

#890F.00/26-T.1179.1

1930/06/30
890 F. 01/25 (12)

تقرير رقم ١٨٧ من رالف تشزبرو Ralph F. Chesbrough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأوسط إلى فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في بيروت في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، مضمن في رسالة رقم ٤٢٦ موقعة من فرانكلين موت جونتر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يقول تشزبرو إنه يضمن تقريره نسخا من تقريره الخاص رقم ١٦، ونسخا من مذكرته الاقتصادية والتجارية رقم ٣٩ إضافة إلى نسخة من تقريره رقم ٢٨ المؤرخ في ٢٨ يونيو ١٩٣٠م الذي يصف رحلته إلى الحجاز. ويضيف أنه يرفق تقريره بمقال عن الرحلة نفسها نشرته زوجته في نيويورك. ثم ينتقل إلى وصف النظام السياسي القائم في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويرى أنه نظام راسخ البنيان سيستمر طويلا إذ لا تواجهه أية معارضة داخلية ولا يهدده أي عدوان خارجي. وقد روض هذا النظام القبائل المتمردة وأخضعها لسلطته وقضى على الغزوات من المملكة وعليها، فأصبح الأمن العام أفضل من ذي قبل.

ويضيف تشزبرو أن وزراء الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه يشدون أزره، وأن اثنين من أبنائه مستعدان وبكفاءة للنهوض ببرنامج أبيهما الطموح.

ويبدو أن الحجاز، كما يقول تشزبرو، أخذ على عاتقه قيادة العالم الإسلامي من الناحية الدينية والسياسية بعد زوال الدولة العثمانية، وأن الملك عبدالعزيز يطمح إلى ضم كل أراضي الجزيرة العربية إلى مملكة الحجاز ونجد بما في ذلك اليمن والكويت ومسقط وحضرموت. ويضيف صاحب

التقرير أنه علم أثناء وجوده في جدة أن الملك عبدالعزيز يعد العدة لضم اليمن إلى المملكة سواء بالقوة أو بوسائل سلمية.

أما على الصعيد الدولي فيقول تشزبرو إن الملك عبدالعزيز أبرم معاهدات مع أهم الدول الأوروبية والآسيوية تنص على الاعتراف بسيادته وعلى معاملة بلده على أساس الدولة الأولى بالرعاية. ومن بين الدول التي تعاهدت مع المملكة مؤخرا تركيا وبلاد فارس وبولندا وألمانيا.

ثم يشير تشزبرو إلى ما ذكره سابقا من أعمال عمومية ومشروعات بلدية واقتصادية في المملكة، ويفيد أن الملك عبدالعزيز شرع في إدخال إصلاحات إدارية واسعة على الحكومة.

أما فيما يخص الممثلين الأجانب فيذكر تشزبرو أنهم يتمتعون بالامتيازات والحصانة المتعارف عليها دوليا، وأن معاملة المقيمين الأجانب طيبة، ولا يطلب منهم إلا احترام قوانين البلد وعاداته.

ثم يتناول التقرير موضوع الممثليات الأجنبية المعتمدة في الحجاز فيبدأ ببريطانيا ويقول إن لها مصالح سياسية وتجارية كبيرة في الحجاز حيث ترعى أكثر من ٣٥ ألف حاج من مستعمراتها، وكان لها أيام الأتراك قنصلية في جدة تحولت إلى وكالة بعد الحرب ثم إلى مفوضية مؤخرا تحت إشراف اندرو راين Andrew Ryan الوزير المفوض الجديد، يساعده نائبا قنصل. وترعى المفوضية البواخر البريطانية التي تدخل ميناء جدة كما ترعى مصالح شركتين بريطانيتين للاستيراد هما جيلاتلي وهانكي .Gellatly, Hankey and Co والشرقية المحدودة .Sharquieh Ltd. وكان للمفوضية كما يقول دور في بيع طائرات للحجاز وفي الحفاظ على المصالح البريطانية.

وقد تم مؤخرا تعيين الشيخ حافظ وهبة وكيلا دبلوماسيا للمملكة في لندن. أما الاتحاد السوفييتي فيذكر تشزبرو أنه افتتح مفوضية منذ أكثر من سنتين في جدة وأُسند الإشراف عليها إلى نادر توراكولوف Nadir Tiuryakulov (وردت Trukiloff) الوزير المفوض السوفييتي وعميد السلك الدبلوماسي، هذا بالإضافة إلى وجود وفد تجاري يشرف على التجارة السوفييتية في جدة مثلما هي الحال في صنعاء. ويضيف تشزبرو أن باخرة سوفييتية تأتي بانتظام إلى جدة، وأن المفوضية تشرف على شؤون الحجاج السوفييت.

ثم يضيف أن مصر أبقت على وكالتها في جدة لرعاية مصالح الحجاج المصريين، بينما يمثل وكيل حجازي بلده في القاهرة. أما تركيا فحولت قنصليتها إلى مفوضية رغم انخفاض عدد الحجاج الأتراك، وقلة العلاقات التجارية مع المملكة.

ويرى صاحب التقرير أن مصالح هولندا في الحجاز تأتي بعد مصالح بريطانيا من

حيث الأهمية، وأن لهذا البلد قنصلية تعود إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى، وتسهر على راحة عدد كبير من الحجاج. ويشير تشزبرو إلى وجود عدة شركات هولندية في جدة، منها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society التي يمثلها فان دي بول Van de Poel. كما يشير إلى النشاط التجاري الذي يشمل عدة مواد غذائية والذي يجري تحت رعاية القنصلية الهولندية التي كان لها دور في الحصول على عقود لصالح شركات هولندية، ومنها العقد المبرم سنة ١٩٣٠م لسك العملة في الحجاز. ويضيف صاحب التقرير أن فان دي بول اعتنق الإسلام.

ثم يسوق معلومات عن قنصلية فرنسا التي يمثلها في جدة قنصل فرنسي ونائب قنصل من أصل جزائري مكلف بشؤون الحجيج. أما المصالح التجارية الفرنسية في الحجاز فهي قليلة كما يقول. ويشير تشزبرو في هذا الصدد إلى أن أهل الحجاز يأخذون على الفرنسيين سوء إدارتهم في سورية، وحادثة احتراق الباخرة «آسيا» *Asia* في ميناء جدة التي قضى فيها عدد كبير من الحجاج.

ثم يتحدث عن القنصلية الإيطالية ويذكر النشاط التجاري الإيطالي المتنامي ولا سيما في مجال السيارات.

وينتقل كذلك للحديث عن ألمانيا قائلا إنها تنوي إنشاء ممثلية لها في جدة، على نحو ما فعلت بلاد فارس التي لها قنصلية في جدة، في حين ستفتتح بولندا قنصلية لها قريبا.

ثم يستطرد تشزبرو فيورد ما تلقاه من بعض الشخصيات السياسية والتجار في الحجاز عن مسألة الاعتراف الأمريكي بالمملكة. ويذكر أنهم يرغبون في أن يكون ذلك بمعزل عن مسألة الاعتراف باليمن ويلفتون الانتباه إلى أن عدة دول أوروبية قد اعترفت بالمملكة.

ويرى صاحب التقرير من جهته أن من المهام التي تنتظر القنصل الأمريكي في جدة نقل المعلومات عن الأحداث السياسية والدينية وعن التيارات في المملكة والبلدان المجاورة، والإشراف على شؤون الحجيج الفلبينيين ومساعدة الشركات الأمريكية في الحصول على امتيازات ومشروعات وعقود، وتطوير التجارة الأمريكية في الحجاز.

ثم يسرد تشزبرو عدة مشروعات تحتاج فيها الشركات الأمريكية مساعدة من حكومتها لضمان الحصول عليها. ويعرض قائمة الشركات الأمريكية العاملة في مجال السيارات والمنتجات البترولية وغيرها، ثم يشير إلى الأرباح أو الخسائر التي يتوقع أن تحققها بعض تلك الشركات.

ويقترح تشزبرو أسماء بعض الشخصيات الأجنبية الذين يمكن تعيين أحدهم قنصلا فخرياً إذا تم القرار بتعيين ممثل للولايات

المتحدة في جدة، ومنهم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مدير الشركة الشرقية المحدودة Sharquieh Ltd.، والبريطاني تايلر Taylor المدير لشركة جيلاتلي وهانكي Gellatly-Hankey and Co.، والهولندي فان دي بيلكس Van de Peelex، بالإضافة إلى مدير فرع جدة لجمعية التجارة الهولندية. كما يتطرق إلى أسماء لبعض الشخصيات المرشحة لتمثيل مصالح شركات أمريكية في الحجاز، ويبدي وجهة نظره في الأمر، ومن هؤلاء حسن عبده، سكرتير المندوبية البريطانية في جدة، وعبدالله محمد الفضل الذي وافق على إدرة وكالة الشاحنات الفدرالية الأمريكية في الحجاز. وينتهي التقرير بتعليقات عن تكاليف المعيشة في جدة.

T.1179.1

#890F.01/18

1930/07/18
890 F. 01/18 (5)

رسالة رقم ٤٢٦ موقعة من فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٠م ومرفقة بنسختين من تقرير رقم ١٨٧ من رالف تشزبرو Ralph F. Chesbrough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى، مؤرخ في بيروت في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، وبتقرير خاص رقم ١٦ عن «الموارد الاقتصادية والنشاطات الاقتصادية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها» من تشزبرو، مؤرخ في بيروت في ٣٠ يونيو ١٩٣٠م.

يشير جونتر إلى توجيهات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في الرسالة رقم ١٠٠ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط ١٩٣٠م)، التي تتعلق بمسألة اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويوضح أنه أخذ بعين الاعتبار رغبة الوزارة في الحصول على معلومات تخص المصالح الأمريكية الحالية والمستقبلية في المملكة.

ثم يذكر الرحلة التي قام بها إلى المنطقة رالف تشزبرو المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى في إطار عمله، وكان جونتر قد أوصاه بالحصول على معلومات تخص المصالح التجارية الأمريكية في الحجاز. ويضيف أن نسختين من التقرير الذي أعده تشزبرو في بيروت عن الموضوع المذكور أرفقتا برسالته، إلا أنه لم يضمنها مقال زوجة تشزبرو المشار إليه في التقرير، ولا المرفقات الخاصة بالطلب الذي تقدم به حسن عبده سكرتير المندوبية البريطانية في جدة لتمثيل مصالح شركات أمريكية في جدة.

ويوضح جونتر أن أهم المرفقات في تقرير تشزبرو تتطرق إلى مسائل تخص مكتب التجارة الداخلية والخارجية الأمريكي، لكنها تتضمن أيضا معلومات تتعلق بالنشاط

التجاري وبالمصالح الأمريكية الحالية والمستقبلية في الحجاز.

ثم يشير جونتر إلى ما جاء في تقرير تشزبرو من أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعد العدة لضم اليمن عسكريا إلى مملكته، ويقول إنه لا يرى أي أساس من الصحة لهذه الشائعة التي استقاها تشزبرو من براون Brown الذي يعمل في جدة مديرا لأعمال هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. ويذكر في هذا الصدد ما صرح به وكيل الحجاز في القاهرة إلى جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول في المفوضية الأمريكية من أن حكومة بلاده غير مهتمة حاليا بترسيم الحدود بين الحجاز واليمن.

ويرى صاحب الرسالة أن الملك عبدالعزيز الذي أصبح يثق في قوته بعد انتصاره على القبائل المتمردة لا يرغب في أن تخوض قواته المكونة من البدو معارك ضد قبائل اليمن على أراضيها الجبلية، لما في ذلك من مجازفة بكل ما أنجزه من قوة وزعامة وما حققه من سلام وأمن.

T.1179.1

#890F.00/26-T.1179.1

1930/07/19
890 F. 00/25 (5)

رسالة سرية رقم ٤٩٨ موقعة من جورج برانت George L. Brandt القنصل الأمريكي في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، مرفقة بترجمة خطاب ألقاه الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة نشر في صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يفيد صاحب الرسالة أنه تلقى ترجمة الخطاب الذي ألقاه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة في أثناء مأدبة أقيمت على شرفه بعد عودته من الحملة التي خاضها ضد المتمردين بقيادة فيصل الدويش. ويشير إلى الصبغة الدينية التي اتسم بها خطاب الملك والتي تلقى قبولا لدى أتباعه خصوصا بعد انتصاره على المتمردين.

ثم يقدم برانت فكرة عن موقف السوريين من الملك عبدالعزيز فيذكر أنهم يرون فيه قائدا سيوحد العرب يوما ما ويضع حدا للتدخل الغربي في شؤونهم، لكن التقارب بينهم وبين المملكة يظل، حسب رأيه، بعيدا في الوقت الراهن.

T.1179.1

#890F.001- Ibn Saud/5

1930/07/19
F. 801 (2)

رسالة موقعة من جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول في المفوضية الأمريكية في مصر إلى كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في الإسكندرية

في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٠م ومضمنة طي رسالة من ودزورث إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يفيد ودزورث أن الوزير المفوض الأمريكي طلب منه إبلاغ هيوستن أنه اطلع على رسالته رقم ٢٠٨ المؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م وعلى الوثيقة المرفقة بها والمتعلقة بمسألة الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويرى ودزورث أن ما ذكره هيوستن عن عدم الربط بين الاعتراف باليمن والاعتراف بمملكة الحجاز ونجد جاء في صيغة تلفت الانتباه. ثم يعرض رأيه في المسألة قائلا إن سياسة وزارة الخارجية هي عدم الإيحاء بأنها تفضل دولة عربية على أخرى في الجزيرة، ولذا تحبذ الإعلان عن الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود وبإمام اليمن في وقت واحد، وذلك ما يعارضه هيوستن ضمنيا في وثيقته.

ويعرض ودزورث رأي تشارلز كرين Charles Crane في هذا الصدد الذي يرى أن الاعتراف بالملك عبدالعزيز يجب ألا يسبق الاعتراف بإمام اليمن الذي يحظى باحترام كبير في الأوساط المسلمة السنية والشيعية. ولذا يحبذ ودزورث عدم استثارة إمام اليمن بالاعتراف بالملك عبدالعزيز قبله، ويرى تأجيل هذه المسألة إلى أن يتم الاعتراف بهما معا. وينهي رسالته بطلب معلومات عن المكانة التي يحظى بها الملك عبدالعزيز في أوساط عدن.

Aden 4

890F.01/20- T.1179.1

1930/07/22
890 F. 20/2 (1)

نسخة من رسالة رقم ٢٤٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في استانبول، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى التقرير رقم ٥٦٨٨ المؤرخ في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م من الملحق العسكري في السفارة الأمريكية في استانبول وجاء في صفحته الثانية أنه تم تعيين فخر الدين باشا للعمل في خدمة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ثم يستفسر عن الظروف التي تكتنف عمل هذا الضابط التركي في نجد وعن مهامه هناك.

T.1179.1

1930/07/25
890 F. 24/3 (2)

نسخة من رسالة سرية رقم ١٥ من رالف تشزبرو Ralph F. Chesbrough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى إلى مدير مكتب التجارة الخارجية والداخلية في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، ومضمنة طي رسالة

رقم ٤٣٥ من جورج ودزورث George Wadsworth القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يشير تشزبرو إلى فقرة من رسالته رقم ١٨٧ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) والموجهة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، وإلى تقريره رقم ٣ الذي تناول فيه موضوع الموارد الاقتصادية والنشاطات التجارية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ثم يذكر أنه طلب من ويلي Wyllie ممثل الشركة الهندية للدراجات النارية في جدة التحري عما إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يفكر في شن هجوم عسكري على اليمن. ويضيف تشزبرو أن ويلي أكد هذه المعلومة بناء على ما استقاه من مصادر أجنبية ومحلية في جدة. ويقول إنه على الرغم من أن تاريخ هذا الهجوم لم يحدد إلا أن الاستعداد له يجري في هدوء تام.

ويفيد تشزبرو أن حكومة المملكة اشترت أسلحة من ألمانيا التي تسعى إلى إنشاء قنصلية لها في جدة للمساهمة في تجارة الأسلحة والمعدات العسكرية. ويوضح أن هناك أسلحة مُودعة في جدة منذ ستة أشهر ولم يطالب بها أحد، ولم تدفع الرسوم الجمركية المترتبة عليها.

ويضيف أن وزير الحرب في حكومة الحجاز أخبر شركة عبدالله محمد الفضل برغبة الحكومة في الحصول على معلومات عن الأسلحة والذخيرة الأمريكية الصنع وعن أسعارها، ثم يقترح تشزبرو على مكتب التجارة الأمريكي الاتصال بوزارة الخارجية الأمريكية لتفادي أية مشكلات سياسية قد تترتب على بيع الشركات الأمريكية أسلحة إلى حكومة الحجاز، كما يذكر في هذا الصدد أن القنصلية البريطانية لعبت دورا في عقد صفقة بين شركة بريطانية وحكومة الحجاز لشراء طائرات منها.

T.1179.1

1930/07/25
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «تعيين وزير مفوض لمملكة الحجاز ونجد في لندن» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أنه تم تعيين حافظ وهبة وزيرا مفوضا مطلق الصلاحيات ومبعوثا فوق العادة لدى بريطانيا، وأنه سيتوجه إلى مصر في طريقه إلى مقر عمله الجديد.

Aden 4

1930/07/25
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «خدمات الهاتف بين مكة المكرمة وجدة» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى أنه تم تدشين مركز جديد لخدمات الهاتف اللاسلكي بين مكة المكرمة وجدة إضافة إلى المركز السابق، وذلك لمواجهة الارتفاع في عدد المكالمات بين المدينتين.

Aden 4

1930/07/30
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «شائعات عن عسير» من صحيفة «العرب» القاهرية الصادرة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٤٦ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يفيد كاتب المقتطف أن مصادر مختلفة تتحدث عن اضطرابات في عسير وأن الأخبار عن هذا الموضوع تخضع لمراقبة شديدة.

ويشير إلى الشعور السائد في جدة عن الصعوبات التي تواجهها حكومة الحجاز ونجد لإنهاء الاضطرابات وذلك بسبب الضائقة المالية.

Aden 4

1930/07/30
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «وضع خطير في عسير» من صحيفة «العرب» القاهرية الصادرة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة رقم ٢٤٦ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يقول مراسل الصحيفة في عسير إن الوضع في المنطقة خطير سياسيا وخصوصا قرب صبيا، إذ احتج أهالي المنطقة بشدة على قرار الحكومة زيادة الرسوم المفروضة عليهم. ونظرا إلى حالة الاستياء المتبادل بين أتباع الملك عبدالعزيز والإمام يحيى، فقد اضطرت حكومة الحجاز ونجد لاتخاذ إجراءات حازمة لحماية مصالحها في عسير.

ويضيف المقتطف أن حكومة الملك عبدالعزيز حمّلت أربعة مراكب بالعتاد الحربي وأرسلتها إلى جيزان، وأن قوات عسكرية كبيرة بقيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز تستعد للتوجه إلى عسير لإعادة حاكمها الشرعي

السيد علي الإدريسي الموجود في مكة المكرمة إلى منصبه. ويرى كاتب المقتطف أن إجراءات حكومة الملك عبدالعزيز في عسير توحي برغبته في ضم ما تبقى من المنطقة إلى مملكته.

Aden 4

1930/07/30
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «العرب» القاهرية الصادرة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٤٦ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى وصول ضابط أوفده الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحديدة للتحري عن الخسائر التي حلت بالحجاج اليمنيين إثر الحريق الذي اندلع في السفينة الفرنسية «آسيا» *Asia* في ميناء جدة.

Aden 4

1930/07
F. 800 (2)

تعليقات سرية غير رسمية عن مراسلات القنصلية الأمريكية في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٠م موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نائب القنصل الأمريكي في عدن.

تعليقا على رسالة القنصلية الأمريكية في عدن رقم ٢٠٨ المؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م، يقول موري إن المذكرة التي أرفقت بالرسالة أثارت اهتمام قسم شؤون الشرق الأدنى، ويتساءل عن احتمال وجود أسلوب آخر لمعالجة مسألة الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وما يمكن أن تجنيه الولايات المتحدة من فائدة بهذا الاعتراف.

وفي إشارة إلى ما ورد في المذكرة من أن الولايات المتحدة تحتل المكانة الأولى بين الدول التي تتاجر مع الحجاز، يسأل موري عن الفرص المتاحة لتوسيع النشاط التجاري الأمريكي إذا تم الاعتراف بالمملكة.

وينهي موري ملاحظاته بإشارة إلى خطأ ورد في الرسالة المذكورة فيما يخص تاريخ اعتلاء نجليْ الشريف حسين عرشيْ العراق وشرقي الأردن.

Aden 7

1930/08/01
890 F. 01/20 (2)

رسالة موقعة من جورج ودزورث George Wadsworth القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى بول أولنج Paul Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م ومرفقة بنسخة

من رسالة من ودزورث إلى كلويس هويستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في الإسكندرية في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يشير ودزورث إلى أنه أطلع على رسالة هيوستن رقم ٢٠٨ المؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م، وإلى المذكرة التي أرفقت بها حول مسألة الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. كما يشير إلى رسالة الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة رقم ٤٢٦ المؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٣٠م حول الموضوع ذاته، وإلى رسالة مرفقة بعثها بنفسه إلى هيوستن وضمنه وجهة نظر حول الموضوع ولم يتطرق إليها هيوستن في مذكرته. ويلاحظ أنه استمد وجهة نظره تلك من محادثات أجراها مع تشارلز كرين Charles Crane وذلك مما جاء في الفقرة الأخيرة من رسالة الوزارة رقم ١٠٠ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

T.1179.1

1930/08/01
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «الملك عبدالعزيز في رحلة صيد» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر مكة المكرمة إلى الطائف لقضاء بضعة أيام في الصيد، في موضع بين عشيرة والمويه، على طريق نجد.

Aden 4

1930/08/01
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

جاء في المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر بالسماح لثمانية أشخاص كانوا يقيمون سابقا في الحجاز بالعودة إلى البلاد، وأن السلطات المعنية تلقت تعليمات في هذا الشأن.

Aden 4

1930/08/05
890 F. 24/3 (3)

رسالة رقم ٤٣٥ من جورج ودزورث George Wadsworth القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية

في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، ومرفق بها نسخة من رسالة سرية رقم ١٥ من رالف تشزبرو Ralph F. Chesbrough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى إلى مدير مكتب التجارة الخارجية والداخلية في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يشير ودزورث إلى رسالة الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة رقم ٤٢٦ المؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٣٠م والتي ينقل فيها عن تشزبرو ما تردده الشائعات في جدة من أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يجهز جيشا لضم اليمن بقوة السلاح. ويضيف أن الوزير المفوض الأمريكي في مصر طلب من تشزبرو التأكد من تلك الشائعات، ثم يورد مقتطفا من الرسالة المرفقة التي تلقاها من تشزبرو والتي يذكر فيها أنه كلف شخصا يدعى ويلي Wyllie، وهو ممثل الشركة الهندية للدراجات النارية، بالتحري عن هذه المسألة، وأن ويلي بعث إليه عدة رسائل من جدة ضمن فحواها في مراسلاته إلى مكتب التجارة الخارجية والداخلية الأمريكي.

ويوضح تشزبرو أن ويلي تلقى معلوماته من مهندس بريطاني يعمل في ورشة صيانة السيارات في جدة، وكذلك من عبدالله محمد الفضل مدير شركة التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society.

T.1179.1

1930/08/06
890 F. 6363/5 (1)

مقتطف رسالة رقم ١٠٨ من ألكسندر سلون Alexander K Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٠م ومضمنة طي مذكرة أرشيفية

جاء في المقتطف أن وليم تايلر William F. Taylor المشرف العام على فرع الإنتاج في القسم الخارجي لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California تلقى خبرا من فرانك هولمز Major Frank Holmes المقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود ومن أصدقاء الملك العرب في البحرين، يفيد أن الملك لن يسمح لشركة النفط البريطانية الفارسية Anglo-Persian Company بالحصول على أي امتياز في نجد، وأنه سيلغي أي امتياز منح لشركة نفطية أخرى إذا اتضح له أنها تابعة لشركة النفط البريطانية الفارسية.

T.1179.2

#890b.6363/31 #890G.6363/288

1930/08/08
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل الطائف وأقام فيها بضعة أيام قضاها في الصيد مع عدد من الزوار القادمين من مكة المكرمة. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز زار الخرمة للاستماع إلى مطالب الأهالي هناك، ثم عاد إلى الطائف حيث استقبله عدد كبير من السكان.

Aden 4

1930/08/15
F. 891 (1)

ترجمة مقتطفات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٨ و١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف الأول إلى وصول الباخرة العسكرية الفرنسية «مونميراي» *Montmiraille* إلى جدة يوم الأربعاء وإبحارها في اليوم التالي وعلى متنها جاك روجيه ميغريه Jacques Roger Maigret الوزير المفوض الفرنسي الذي سيزور جيبوتي والحديدة وصنعاء.

ويذكر المقتطف الثاني أن عبدالغني سَني الوزير المفوض التركي غادر جدة متوجها إلى أنقرة. أما المقتطف الأخير، فيفيد أن درجات الحرارة في مكة المكرمة ارتفعت مؤخرا بعد أن كان الجوّ لطيفا. ثم يضيف أن أمطارا غزيرة هطلت في مكة المكرمة والطائف بعد ثلاثة أيام من الحرّ.

Aden 4

1930/08/15
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «إلى سائقي السيارات ومعاونيهم» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يخبر المقتطف سائقي السيارات ومعاونيهم بوجوب أن تكون معهم رخصة خاصة، وأن عليهم التوجه إلى المكتب المعني بهذا الشأن ومعهم صورتان شمسيتان في مدة أقصاها شهران. ويبين المقتطف أن غرامة تتراوح قيمتها بين جنيه واحد وجنيهين ستُفرض على المخالفين.

Aden 4

1930/08/15
F. 891 (2)

ترجمة مقتطف بعنوان «فلبي يعتنق الإسلام» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥٥ من كلويس هيوستن

Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يشير صاحب المقال إلى أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby اعتنق الإسلام، ويورد نص رسالة بعث بها فلبي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعبر فيها عن رغبته في اعتناق الإسلام بعد أن شرح الله صدره للدين الحنيف وهداه إلى الصراط المستقيم. ويقول فلبي في رسالته إنه يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وإنه يصدق كل ما جاء في كتاب الله وبكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم يعرب عن رغبته في اتباع تعاليم الإسلام بدقة وكما شرحها ابن تيمية وابن قيم الجوزية والشيخ محمد بن عبدالوهاب. ويطلب فلبي في آخر رسالته من الملك عبدالعزيز أن يقبل إعلان إسلامه.

ويهنئ صاحب المقال فلبي على اعتناقه الإسلام ويوضح أنه غيّر اسمه إلى باعبدالله (كذا!). ثم يضيف أن الملك عبدالعزيز سمح له بدخول مكة المكرمة حيث أدى الفرائض والتقى بعدة أشخاص من أهل العلم قبل أن يتوجه إلى الطائف للاجتماع بالملك عبدالعزيز وبعدد من الأعيان. وينتهي المقال بإشارة إلى أن فلبي بحاجة إلى مساعدة أحد علماء الإسلام لدراسة هذا الدين، وأنه ينوي نشر صحيفة يشرح فيها أسباب اعتناقه الإسلام.

Aden 4

1930/08/18
F. 800 (7)

نسخة من رسالة سرية رقم ٢٤٧ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يفيد هيوستن أن شائعات وتقارير وردت إلى القنصلية الأمريكية في عدن من جهات مختلفة تشير إلى حالة اضطراب في عسير وإلى احتمال وقوع صدام عسكري بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. ويوضح هيوستن أن وليم ويلي William T. Wyllie، ممثل الشركة الهندية الأمريكية للدراجات النارية في سبرينجفيلد Springfield، ماساتشوستس Massachusets، وصل إلى عدن قادما من جدة، وأنه أعرب عن اقتناعه بقرب اندلاع الحرب بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى. ويذكر ويلي أنه طُلب من شركته عدد من الدراجات النارية والشاحنات لاستخدامها في أغراض عسكرية حسب اعتقاده، وأنه تلقى أسئلة بشأن المؤسسات الأمريكية العاملة في مجال تصدير الأسلحة والذخائر، وأفادته الدوائر التجارية أن الاحتمال وارد بنشوب حرب بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى.

ويشير هيوستن إلى تقارير صحفية تفيد أن الملك عبدالعزيز يخطط لهجوم على شرقي الأردن وفلسطين، ثم يورد مقتطفا من صحيفة «الديلي ميل» *The Daily Mail*

الصادرة في لندن في ٦ أغسطس ١٩٣٠م، جاء فيه أن اضطرابات خطيرة قد تحدث على حدود فلسطين بين الملك عبدالعزيز ملك نجد والحجاز وعبدالله أمير شرقي الأردن.

ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز يبسط سلطته على مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأصبح يتعامل مع الحكومة البريطانية على قدم المساواة منذ أن بسط نفوذه على الحجاز. ثم يشير المقتطف إلى الاتفاق الذي توصل إليه كل من الملك فيصل ومستشاريه البريطانيين والملك عبدالعزيز في شهر فبراير (شباط) ١٩٣٠م، كما يشير إلى مخططات لدى الملك عبدالعزيز للهجوم على شرقي الأردن.

ويوضح المقتطف أن الملك عبدالعزيز لا يكنّ للأمير عبدالله شعور المودّة، وأنه يستطيع تجنيد ثلاثمائة ألف رجل معظمهم من الخيالة. ثم يذكر هيوستن أن حافظ وهبة الوزير المفوض الحجازي في لندن قد نفى صحة الشائعات التي زعمت أن لدى الملك عبدالعزيز نوايا عدوانية تجاه جيرانه في الشمال، وذلك في تصريح له نشرته وكالة رويترز Reuters في ١٤ أغسطس ١٩٣٠م عند تعيينه كأول ممثل للحجاز لدى بريطانيا. ثم يشير هيوستن إلى شائعات من وارسو أفادت أن باخرة بولندية محمَّلة بالسلاح والذخيرة غادرت جدينيا Gdynia إلى مملكة الحجاز بترخيص خاص من عصبة الأمم وحكومتي بريطانيا وفرنسا.

ثم يعرض ما جاء في مقالين نشرتهما صحيفة «العرب» القاهرية المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م وأُرفقت منهما نسخة برسالة القنصلية رقم ٢٤٦ المؤرخة في ١٩ أغسطس ١٩٣٠م. ويتعلق المقالان باستعدادات من الملك عبدالعزيز لتوجيه قوات إلى عسير بقيادة الأمير فيصل لإخماد الاضطرابات هناك. ويعلق هيوستن على ذلك ملاحظا أن من الصعب استخلاص الحقيقة من بين كل تلك الشائعات، غير أنه يرى أن المعلومات التي تلقتها القنصلية محليّا قد تلقي بعض الضوء على ما يحدث؛ فهي تفيد أن الملك عبدالعزيز ينوي منح السلطة على عسير إلى علي الإدريسي، وأن وفدا توجه إلى صنعاء ليعرض مطالب الملك عبدالعزيز على الإمام يحيى، لكن الموفَدين أعربوا لدى عودتهم إلى الحديدة عن عدم رضاهم برد الإمام يحيى، وألمحوا إلى احتمال اندلاع اضطرابات، في حين أفاد خبر آخر أن الإمام يحيى تحرك على رأس قوات كبيرة إلى قلعة زهرة، على الطريق إلى ميدي، استعدادا لصد أي هجوم من الشمال.

ثم يورد هيوستن خبرا من إحدى الجهات الموثوقة في رأيه يفيد أن محمود نديم، والي اليمن التركي الأسبق والذي عُين مؤخرا ممثلا لبلده في جدة طلب زيارة الأمام، لكن طلبه قُوبل بالرفض لأن السلطات اليمنية تخشى ألاّ تكون تلك الزيارة باسم الحكومة التركية

بل باسم الملك عبدالعزيز. ويضيف الخبر أن الملك استاء للإهانة التي تعرض لها محمود نديم وأنه يُعدّ العُدة لمحاربة الإمام يحيى.

ويعلق هيوستن على ذلك ملاحظا أن من الصعب تصديق كل ما يرد في التقارير عن الوضع الراهن أو تكذيبه بسبب غموض المعلومات وتناقضها، لكن تلك الأخبار قد تحتوي على شيء من الحقيقة. وينتهي إلى أن ما يراه معقولا منها هو أن الملك عبدالعزيز يتخذ إجراءات لتعزيز قدراته العسكرية، وأنه يواجه مشكلة إدارية في عسير قد تؤدي إلى مواجهة مع الإمام يحيى.

Aden 4

1930/08/20
F. 801 (4)

نسخة من رسالة سرية غير رسمية من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

ردا على رسالة ودزورث المؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٠م والتي يشير فيها بناء على ما قاله تشارلز كرين Charles R. Crane إلى وجوب عدم الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود قبل الإمام يحيى، يفيد هيوستن أنه لا يوافق على هذا الرأي. ويضيف أن نظرة كرين إلى المسألة قد تكون مبنية على صداقته الشخصية مع الإمام أو على مطامع الإمام نفسه وادعائه الانتساب إلى سلالة النبي صلى الله عليه وسلم.

ويركز هيوستن على هذا الادعاء، فيتحدث عن نسب الإمام يحيى وعن نسب الملك عبدالعزيز الذي أُطلق عليه لقب «إمام» لفترة تقارب العشرين سنة من ١٩٠٢م إلى ١٩٢١م، وينتهي من ذلك إلى أن حاكم صنعاء لا يحظى بهيبة أكبر من الملك عبدالعزيز. ثم يعلل رأيه ذاك فيعقد مقارنة بين العاهلين مشيرا إلى أن الملك عبدالعزيز رجل حرب عظيم تزعم الدعوة الوهابية وصنع لها سطوة كبيرة، وأسس جماعة الإخوان، وضم البقاع المقدسة وأدخل مقومات الحضارة الحديثة في بلاده، وأظهر قدرة على تسيير شؤون الدولة، وأصبح ذا شأن كبير على الصعيد الدولي.

ويضيف هيوستن أن أي حاج من عامة المسلمين يدرك أن الطريق بين جدة ومكة المكرمة أصبح آمنا بفضل الملك عبدالعزيز في حين لا يعلم شيئا عن منجزات الإمام يحيى. ثم يستطرد قائلا إن علماء المسلمين قد يشعرون بأهمية إمام اليمن غير أن المؤرخين ودبلوماسيي العالم بأسره بدأوا يدركون أهمية الملك عبدالعزيز وما يحظى به من هيبة تفوق هيبة الإمام.

وينتهي هيوستن من ذلك إلى أنه لا يرى أي مبرر للربط بين الاعتراف بالعاهلين

خصوصا أن عدة بلدان إسلامية لها ممثليات دبلوماسية في جدة ولن يكون لها حينئذ أي اعتـراض إن بادرت الحكومـة الأمريكيـة بالاعتراف بالملك عبدالعزيز قبل الامام يحيى.

Aden 4

1930/08/22
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «شائعة كاذبـة» من صحيفة «أم القرى» الصـادرة فـي ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة فـي ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يشيـر المقتطـف إلى ما أوردته صـحيفة «الأهرام» الصادرة في ١١ أغسطس نـقلا عن خبر من صـنعاء حول ما يشـاع من أن الملك عبدالعزيز آل سعود يفكر في شن هجوم على اليمن وأن جزءا من قواته وصل إلى جيـزان. ويوضح كـاتب المقتـطف أن التحريـات التي أجريت للتأكد من هذا الخبر بينت أنه لا أساس له من الصحة.

Aden 4

1930/08/22
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «حادثة النهب» من صحيفة «أم القرى» الصـادرة فـي ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة فـي ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطـف أن الحـكـومـة أمـرت عبدالعزيز بن زيد نائب حاكم جدة بالتوجه إلى عمّان للتحري في حادثة النهب الـتـي تعرض لها عدد من النجديين والنظـر فـي مطالبهم. ويوضح المقتطف أن عبدالعـزيـز بن زيد غادر جدة بالسيارة متوجها إلى عمّان.

Aden 4

1930/08/29
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «وزير الحـجـاز ونجد المفوض لدى بريطانيا» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٩ أغـسـطـس (آب) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن حافظ وهبة الـوزيـر المفوض المطلق الصلاحية والمبعوث فوق العادة لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لدى بريطانيا وصل إلى لندن، وأن مراسم تقـديم أوراق اعتماده قد تأجلت إلى وقت لاحق لوجود الملك البريطاني خارج لندن.

Aden 4

1930/08/29
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى أن أندرو راين Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في الحجاز ونجد غادر جدة متوجها إلى لندن لقضاء إجازته. ثم يذكر أن ممدوح بك القنصل التركي توفي في جدة قبل أسبوع، وأن عبدالله محفوظ القنصل التركي الجديد وصل إلى جدة ذلك الأسبوع.

Aden 4

1930/08/29
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٥٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيتوجه إلى مكة المكرمة وجدة لأمر مهم، وسيعود بعد ذلك إلى الطائف. ويضيف أن تفاصيل عن هذا السفر ستنشر في العدد القادم من الصحيفة.

Aden 4

1930/08/30
890 F. 01/19 (6)

رسالة رقم ٤٥١ موقعة من جورج ودزورث George Wadsworth القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يشير ودزورث إلى رسالة المفوضية رقم ٤٣٥ وإلى مراسلات سابقة تتعلق بمسألة الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويوضح أن إحدى الاعتبارات الأساسية التي يُبنى عليها اتخاذ قرار في هذا الشأن هو استقرار النظام الذي أقامه الملك عبدالعزيز آل سعود. وتتحدث الرسالة عن تقرير كتبه ميرفن ماكدونل Mervyn MacDonnell مبعوث الحكومة البريطانية الذي يسعى للتوصل مع الملك عبدالعزيز إلى اتفاق حول النزاع الحدودي بين حكومته وحكومتيْ العراق وشرقي الأردن ويرى القائم بالأعمال الأمريكي أن هذه المفاوضات ربما تكون استئنافا لمفاوضات سابقة لم يُكتب لها النجاح جرت بين الملك عبدالعزيز وجلبرت كلايتون Gilbert Clayton في جدة خلال شهري مايو (أيار) وأغسطس من عام ١٩٢٨م.

ويعطي صاحب الرسالة نبذة عن حياة ماكدونل، موضحا أنه وصل إلى جدة في ٤ يونيو (حزيران) حيث قضى عشرة أيام كان له خلالها عدة لقاءات مع الملك عبدالعزيز وصحبه فيها آرثر (كذا، والصحيح أندرو) راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني.

ويضيف ودزورث أنه اتضح له من خلال عدة محادثات دارت بينه وبين ماكدونل أن المفاوضات الجديدة مع الملك عبدالعزيز كسابقتها لم تنجح في تقريب وجهات النظر حول المشكلة الحدودية بين الحجاز وشرقي الأردن، ولا حول مسألة سكة حديد الحجاز أو النزاعات الحدودية الناجمة عن الانتهاكات القبلية لاتفاقيتي بحرة وحداء المبرمتين عام ١٩٢٥م ومعاهدة جدة المبرمة في ٢٠ مايو ١٩٢٧م.

ويستنتج ودزورث من مجريات الأحداث أن الباب مازال مفتوحا لمزيد من التفاوض، وأن ترتيبات قد اتخذت للقيام بدراسات مشتركة لمسألة النزاع الحدودي بين الحجاز وشرقي الأردن. كما يوضح أن ماكدونل زار عمان لمناقشة السلطات هناك حول ما يجب عمله.

ثم ينوه صاحب الرسالة بما ذكره ماكدونل عن مدى الاستقرار الذي تحقق لنظام حكم الملك عبدالعزيز، فقد اعترف بصراحة أن بريطانيا أخطأت في الماضي حين اختارت الوقوف إلى جانب الشريف حسين بدلا من الملك عبدالعزيز، وأنه وصل إلى قناعة بأن الملك عبدالعزيز هو أعظم القادة العرب في العقود الخمسة الأخيرة؛ لما يتمتع به من طاقة وتفهم ومقدرة، وأن حضور شخصيته وقوته ووقاره تمنحه مرتبة تفوق مرتبة أي قائد عربي آخر ممن التقى بهم. كما يورد صاحب الرسالة ما ذكره ماكدونل من أن نفوذ الملك عبدالعزيز على من حوله وعلى عرب الحجاز أمر لا شك فيه لكنه لا يرى أي دليل يمكن الاعتماد عليه في تقدير ما إذا كانت المملكة ستبقى متماسكة بعد وفاته، خصوصا أن ابني الملك عبدالعزيز اللذين يمثلانه في مكة المكرمة والرياض صغيرا السن، كما يقول ماكدونل، وتعوزهما الخبرة.

ثم يتحدث صاحب الرسالة عن لقاء تم في جدة بين ماكدونل وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يصف فيه ماكدونل فلبي بالانحياز إلى الملك عبدالعزيز، وأنه لا شك لديه في أن فلبي قد اعتنق الإسلام، وأنه يطمح لأن يكون كبير مستشاري الملك عبدالعزيز في شؤون السياسة. ثم يتطرق صاحب الرسالة إلى الشائعات حول احتمال اندلاع مواجهات بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى، وهي التي سبقت الإشارة إليها في رسالتيْ المفوضية رقم ٤٢٦ ورقم ٤٣٥ المؤرختين في ١٨ يوليو

(تموز) و٥ أغسطس ١٩٣٠م على التوالي، ويلاحظ أن ماكدونل لم ينكر وجود مثل تلك الشائعات.

T.1179.1

1930/09/02
890 F. 20/3 (2)

تقرير سري من إليوت J. D. Elliot الملحق العسكري الأمريكي في استانبول، مؤرخ في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م وضمن طي رسالة رقم ١١٢٣ من جوزيف جرو Joseph C. Grew من السفارة الأمريكية في استانبول إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ سبتمبر ١٩٣٠م.

يشير التقرير إلى المهام التي يقوم بها فخر الدين باشا الضابط العسكري التركي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود في نجد، وإلى مساهمته في إنشاء قوة الشرطة مع عدد من الضباط الأتراك الذين يتقاضون أجورهم ذهبا من الملك عبدالعزيز. ويشير التقرير كذلك إلى العلاقة الوطيدة التي نشأت بين فخر الدين باشا والملك، ويقول إن نشاطاته كانت محاطة بسياج من السرية، وإن من مهامه مراقبة تغلغل النفوذ البريطاني في نجد. ويذكر التقرير أن تركيا أمدت الملك عبدالعزيز بالسلاح والذخيرة، وأن بعض ضباط الإمبراطورية العثمانية منضوون في قوات الملك عبدالعزيز في نجد.

T.1179.1

1930/09/05
890 G. 6363 T.84/435 1/2 (8)

مقال بعنوان «النفط العراقي وخط الأنابيب» نشره هنري دوبز Sir Henry Dobbs في مجلة «أويل نيوز» *Oil News* الصادرة في لندن في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية من السفارة الأمريكية في لندن إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية، مؤرخة في ٥ سبتمبر ١٩٣٠م.

يورد دوبز في مقاله تفاصيل دقيقة عن مسألة بناء خط أنابيب لنقل النفط العراقي من الموصل إلى البحر الأبيض المتوسط، ويوضح أن العراق يأمل أن يضمن له بناءُ خط الأنابيب هذا وسكة الحديد التي تصل إلى حيفا التحكم في الممر الصحراوي الذي يربط بين أراضيه وشرقي الأردن وفلسطين الذي تهدده طموحات قبائل نجد، على الرغم من علاقات الصداقة التي أقامها الملك فيصل والملك عبدالعزيز آل سعود بين البلدين.

T.1180.13

1930/09/05
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «الغرفة التجارية» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٦١ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يورد المقتطف خبرا يفيد أن الحكومة أمرت بإنشاء غرفة تجارية لتشجيع النشاط التجاري وحل الخلافات في الأوساط التجارية، على أن لا يكون نظام هذه الغرفة منافيا للأحكام الشرعية. ويوضح المقتطف أن شخصيات بارزة سترأس الغرفة، وأن أحد المسؤولين فيها سيكون من العالمين بأحكام الشريعة.

Adem 4

1930/09/05
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «خبر لا أساس له من الصحة» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٦١ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى خبر أذيع مؤخرا يفيد أن الباخرة البولندية «كراكوف» *Cracow* نقلت سلاحا وذخيرة إلى الحجاز بتصريح من عصبة الأمم وحكومتيْ بريطانيا وفرنسا، ويقول إن التحريات الدقيقة أثبتت أن الجزء الأخير من الخبر لا أساس له من الصحة، وأن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود حكومة ذات سيادة وتتمتع باستقلال تام، ولا تحتاج لذلك إلى أي تصريح من النوع المذكور.

ويوضح كاتب المقال أن صحيفته ذكرت في عددها ذاك وصول البعثة البولندية والباخرة «كراكوف» إلى جدة، وأن الباخرة كانت محمّلة بكميات كبيرة من المؤن التي تحتاجها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود.

Aden 4

1930/09/05
F. 891 (2)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٦١ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يشير كاتب المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر الطائف يوم الأحد متوجها إلى مكة المكرمة وجدة. وقد وصل إلى مكة المكرمة في اليوم نفسه ثم غادرها في اليوم التالي إلى جدة بعد أداء الصلاة في الحرم المكي الشريف. ولدى وصوله إلى جدة، أقام الملك في القصر الأخضر حيث استقبل جموعا من الزائرين، من بينهم جونشروسكي Colonel Gonshruski رئيس البعثة البولندية والسكرتير الخاص لبيلودسكي Marshal Piludski ولودفيج زاكيسفوسكي Ludwig Zakisfuski.

ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز توجه مساء اليوم نفسه إلى مباني الجمارك الجديدة التي ستوفر على الحجيج عناء كبيرا لدى وصولهم إلى جدة. ثم عاد الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة ليبيت في قصر المنصور، ويناقش في اليوم التالي جملة من القضايا المهمة ويعود بعد ذلك إلى الطائف.

Aden 4

1930/09/20
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن أربع طائرات تابعة للقوات الجوية الحكومية وصلت إلى جدة قادمة من دارين مرورا بالبصرة وبغداد ومعان والوجه.

Aden 4

1930/09/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «الشورى» القاهرية الصادرة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

يشير كاتب المقتطف إلى أن حكومة هولندا على استعداد للدخول عن طريق قنصلها في جدة في مفاوضات مع حكومة الإمام يحيى لإبرام معاهدة شبيهة بتلك التي أبرمتها معه إيطاليا وروسيا. ويضيف المقتطف أن نجاح هذه المفاوضات سيشجع حكومات أخرى، ومن بينها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، لتحذو حذو هولندا.

Aden 4

1930/09/26
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «الوصول» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن جاك روجيه ميغريه Jacques Roger Maigret ممثل فرنسا لدى المملكة عاد إلى جدة بعد زيارة قام بها إلى اليمن.

Aden 4

1930/09/26
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «طائرات في الطائف» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن ثلاث طائرات أقلعت من جدة في اتجاه الطائف مرورا ببحرة ووادي فاطمة ووادي الليمون. ويضيف أن حشدا غفيرا من المسؤولين المدنيين والعسكريين كانوا في انتظار الطائرات عند وصولها، وعلى رأسهم الملك عبدالعزيز آل سعود الذي التقى ضباط القوات الجوية ثم زار مباني المطار. ويضيف المقتطف أن أبناء الملك عبدالعزيز الأمراء سعود وفيصل ومحمد وخالد ركبوا الطائرات في اليوم التالي وحلقوا فوق مدينة الطائف قبل أن تعود الطائرات إلى جدة.

Aden 4

1930/09/26
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيذهب لقضاء أسبوع من الصيد والاستجمام في قرية الدوادمي على طريق نجد.

Aden 4

1930/09/30
890 F. 248/2 (3)

نسخة من رسالة سرية رقم ٢٦٨ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تورد الرسالة مقتطفا من مقال نشرته صحيفة الديلي هيرلد Daily Herald الصادرة في لندن في ١٠ سبتمبر ١٩٣٠م وجاء فيه أن الطيار آتشرلي H. L. R. Atcherley سيغادر إنجلترا ليلتحق مع ضباط آخرين بالسرب الرابع عشر من القوات الجوية الملكية البريطانية في عمان، شرقي الأردن، وأن أربع طائرات بقيادة بريطانيين غادرت عمّان في اتجاه الكويت عن طريق بغداد. ويذكر المقتطف أن تلك الطائرات ستشكل نواة القوات الجوية الحجازية، وستساعد الملك عبدالعزيز آل سعود على ضبط تحركات القبائل على الحدود. ويضيف أن مؤتمرا قبليا هاما عُقد في عمّان التقى فيه المندوب الخاص البريطاني بممثلين عن مملكة الحجاز ونجد.

ويسوق هيوستن معلومات أفاده بها أحد الطيارين الذين توجهوا إلى جدة لقيادة الطائرات الأربع المذكورة ويستخلص من تلك المعلومات أن الطائرات التي اشتراها الملك عبدالعزيز هي من طراز رفيع، وأنه يخطط لهجوم على اليمن في الشتاء القادم، وذلك ما أشارت إليه رسالة القنصلية الأمريكية في عدن رقم ٢٤٧ المؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، خلافا لما جاء على لسان وزير الحجاز (كذا) تكذيبا للشائعات التي راجت حول نوايا الملك عبدالعزيز تجاه جيرانه.

T.1179.1

#F800-Aden4 #790F.90j/7

1930/10/09
890 F. 01/20 (2)

نسخة من رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليَم جارداين William M. Jardine الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

يشير موري إلى رسالة جورج ودزورث George Wadsworth المؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م والمتضمنة رسالة من ودزورث إلى كلويس هيوستن Cloyce Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن حول مسألة الاعتراف بإمام اليمن. ويضيف موري أن ودزورث عبّر عن الاعتقاد الذي كان سائدا في وزارة الخارجية الأمريكية منذ أكثر من سنة وهو الاعتراف في وقت واحد بالملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن، إلا أن هذا الرأي تغير إلى حد ما بعد أن تعذر الحصول على ما يثبت وجهة نظر تشارلز كرين Charles Crane عن المكانة العالية التي يحظى بها إمام اليمن في أوساط المسلمين السنة والشيعة مقارنة بالملك عبدالعزيز.

ثم يورد موري رأي هيوستن في مسألة الاعتراف كما جاء ذكرها في رسالته رقم ٢٠٨ التي أشار إليها ودزورث، حيث أفاد أنه ليس من الضروري أن يقترن الاعتراف بإمام اليمن بالاعتراف بالملك عبدالعزيز وذلك لعدة أسباب أهمها عدم استقرار الحدود بين اليمن وعدن، والأهمية المحدودة التي تمثلها اليمن في التجارة الخارجية.

ثم يطلب موري من جارداين اقتراحاته حول الموضوع منوها بما جاء في رسالة سابقة من المفوضية عما ذكره ماكدونل McDonnell المبعوث البريطاني في تقريره عن الاستقرار الذي يميز نظام الملك عبدالعزيز، ويتوقع أن يكون لذلك التقرير وزن لا يستهان به عند البت في مسألة اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

T.1179.1

1930/10/10
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «تحسين خدمات الاتصالات في البلاد» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة ٢٩ أكتوبر ١٩٣٠م.

يوضح المقتطف أن حكومة الحجاز ونجد تعاقدت مع شركة ماركوني Marconi لإنشاء خمس عشرة محطة تلغرافية في عدة مناطق من المملكة، منها مكة المكرمة والرياض والقريات وحائل والعقير والقطيف والجبيل وتبوك والقصيم والأحساء. ويضيف أن هذه المنشآت الجديدة ستضاف إلى المحطات العاملة في المدينة المنورة وجدة وأبها وينبع، وستسهل الاتصالات بين مناطق مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

Aden 4

1930/10/10
F. 891 (1)

ترجمة مقطتف بعنوان «عودة الملك من رحلة صيد» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٧٥ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود عاد إلى الطائف بعد عشرة أيام قضاها في الصيد، وأنه كان لفترة الراحة القصيرة أثرها الطيب على صحته.

Aden 4

1930/10/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «الهاتف الآلي» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٨٦ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الحكومة الحجازية تسلمت خمسة أجهزة هاتف آلي سيتم تركيبها في المكاتب والقصور التابعة للحكومة، وأن الأجهزة المذكورة وصلت مع مهندس من شركة سيمونس Simmons and Company.

Aden 4

1930/10/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «الرسوم التلغرافية» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م،

مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٨٦ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن حكومة الحجاز عقدت اتفاقا مع شركة إيسترن تلغراف Eastern Telegraph تتولى الشركة بموجبه إرسال البرقيات إلى الهند، وأنه تم الحصول على حسم كبير على تكلفة العملية شريطة ألا يقل عدد كلمات البرقية الواحدة عن عشرين كلمة. وتضمن الشركة من جهتها إيصال البرقيات في أجل لا يتجاوز أربعا وعشرين ساعة.

Aden 4

1930/10/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «القوات الجوية العربية في الحجاز» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٨٦ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى ما جاء في عدد سابق من الصحيفة عن قدوم (أربع) طائرات (تابعة) للقوات الجوية العربية في الحجاز من دارين إلى جدة مرورا بالعراق وشرقي الأردن. ثم يورد تفاصيل عن هذه الرحلة، والمحطات التي مرت بها الطائرات، والمسافات التي قطعتها بين كل محطة وأخرى، والمدة التي استغرقتها الرحلة.

Aden 4

1930/10/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٨٦ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى نية حكومة الحجاز فتحَ مدرسة في جدة لتعليم الهندسة الكهربائية، ويضيف أن الحكومة قررت إرسال عدد من الطلبة إلى لندن لمواصلة دراستهم.

Aden 4

1930/10/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٨٦ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن من المتوقع أن يغادر الأمير سعود بن عبدالعزيز الطائف متوجها إلى نجد كما سبق أن أشارت إليه الصحيفة في أعداد سابقة. ويضيف أن تفاصيل عن هذه الرحلة ستُنشر لاحقا.

Aden 4

1930/10/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٨٦ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن حكومة الحجاز ونجد أمرت بفتح مدرسة في جدة لتعليم الطيران وهندسة الطائرات، وأنه سيُسمح لأربعة وعشرين طالبا بدخول هذه المدرسة حيث سيتدرب نصفهم على الطيران والنصف الآخر على هندسة الطائرات. وسيتم اختيار ستة طلبة لدراسة الطيران وصيانة الطائرات قبل أن يتولوا الإشراف على العمل.

Aden 4

1930/10/31
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «بدء موسم الحج» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٨٦ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف حسب برقية وردت لتوّها أن أول باخرة هولندية تنقل حجاجا من جاوة ستصل إلى جدة يوم ٢ نوفمبر ١٩٣٠م.

Aden 4

1930/10/31
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٨٦ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يحتوي المقتطف خبرا من ورشات عميري Amiri في الحجاز تعلن فيه عن استعدادها لشحن بطاريات السيارات وغيرها، مع ذكر التكاليف التي تتطلبها العملية.

Aden 4

1930/10
F. 800 (1)

تعليقات سرية غير رسمية موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم

شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن عن مراسلات القنصلية التي تسلمتها الوزارة خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تعليقا على الرسالة رقم ٢٤٧ المؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، يقول موري إن الشائعات حول نية الملك عبدالعزيز آل سعود الهجوم على اليمن بلغت الوزارة عن طريق القاهرة ومن المصدر الذي تلقت منه قنصلية عدن معلوماتها. ويلاحظ موري أن المسؤولين في قسم الشرق الأدنى لا يميلون إلى تصديق تلك الشائعات، لكنه يطلب مع ذلك المزيد من التقارير عن تطورات الأحداث في منطقة عسير وعن الهدف من الاستعدادات العسكرية المزعومة التي يجريها الملك عبدالعزيز. ثم يضيف معلقا على الرسالة رقم ٢٥٥ المؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩٣٠م أن قسم شؤون الشرق الأدنى يتساءل عما إذا لم يكن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قد اعتنق الإسلام منذ أربع سنوات في الحقيقة ولكن الخبر لم يُعلن إلاّ مؤخرا. ويطلب مزيدا من التفاصيل عن الموضوع.

Aden 4

1930/11/05
F. 800 (7)

تقرير عن «سوق دهانات السيارات في الحجاز» من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد هيوستن أن وصول السيارات إلى الحجاز أحدث حاجة إلى إدخال شركات عديدة مرتبطة باستعمال السيارات، ومنها شركة توزيع الدهانات. ويوضح أن سوق الحجاز في هذا المجال في طور النشأة، لكن من صالح شركات الدهانات التحري عن إمكانية بيع منتجاتها في المنطقة بسبب الحاجة إلى استعمال السيارات على الطرقات الصحراوية.

ويشير هيوستن إلى عدم وجود إحصائيات تخص بيع دهانات السيارات في الحجاز، ويضيف أن عدد السيارات الموجودة في الحجاز قد يكون مؤشرا عن حجم المبيعات الممكنة للدهانات.

ثم يورد إحصائية بعدد السيارات الموجودة في الحجاز حتى ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م مصنفة حسب أنواعها، ويلاحظ أن أعدادها في ارتفاع. ويقول هيوستن إن أكثر من ١٥٠٠ سيارة دخلت الحجاز خلال أربع سنوات لسببين، أولهما قدوم حوالي ١٠٠ ألف حاج إلى البقاع المقدسة كل عام مما يجعل موسم الحج أساسا لنمو تجارة السيارات في البلاد، وثانيهما ما يقوم به الملك عبدالعزيز آل سعود لتشجيع استعمال السيارات في الحجاز.

ويوضح هيوستن أن الملك عبدالعزيز قد يكون أول من استعمل سيارات في البلاد، وأن حكومته تملك عددا كبيرا منها، وأن تنقلاته بين مدن البلاد تتم بواسطتها. ثم يشير إلى الظروف الجوية السائدة في جدة ويلفت انتباه صانعي الدهانات الأمريكيين إلى ما تسببه تلك الظروف من صدأ وتلف في المعادن المطلية.

ويعلق هيوستن على طبيعة السوق الحجازية فيصفها بأنها سوق أسعار يقترن رواج السلع فيها بمدى انخفاض أسعارها لا بجودتها؛ وينصح صانعي الدهانات الأمريكيين بمراعاة ذلك فيما يعرضون من سلعهم في هذه السوق.

ثم يتحدث هيوستن عن مالكي السيارات في جدة، فيلاحظ أنهم لا يكترثون كثيرا بمظهر سياراتهم نظرا إلى حرصهم على نقل أكبر عدد ممكن من الركاب. ثم يتطرق إلى الأزمة الاقتصادية العالمية وآثارها المحزنة في الجزيرة العربية، لكنه لا يرى في ذلك سببا لجعل الشركات الأمريكية تعدل عن نيتها في دخول سوق الدهانات في المنطقة.

ثم يورد هيوستن معلومات عن الرسوم الجمركية المتعلقة بالدهانات، ويذكر أن أفضل لغة للتعامل مع الشركات المحلية في جدة هي الإنجليزية، ويُلحق تقريره بقائمة من الشركات العاملة في جدة التي قد يهمها بيع الدهانات، وهي شركة محمد الفضل وعبدالله عرب، والشركة الشرقية Sharquieh Ltd.، وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co.، وشركة ناصر وشافي الدهلوي. ويذكر فيما يخص كلاً منها معلومات تخص تاريخ إنشائها، وعدد موظفيها، وسمعتها، وحجم أعمالها السنوي. كما يورد نصا تُخلي القنصلية بموجبه مسؤوليتها عن الشركات المذكورة، موضحا أن أي معلومات عن الاعتمادات التي يمكن أن تُمنح إلى تلك الشركات يمكن الحصول عليها من بعض المصارف والشركات الأمريكية ذات العلاقة بالتجارة الخارجية.

Aden 4

1930/11/16
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتقرير عن إدارة المقاطعة الإدريسية، موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز نيابة عن حكومة الحجاز وآخرين، مؤرخ في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير التقرير إلى نصوص معاهدة مكة المكرمة المؤرخة في ١٤ ربيع الآخر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م وهي المبرمة

بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والسيد الحسن الإدريسي، وهي التي بسطت المملكة بموجبها الحماية على المقاطعة الإدريسية. كما يشير إلى تنازل السيد الإدريسي وهيئة مجلس الشورى في المقاطعة عن إدارة شؤون البلاد إلى الملك عبدالعزيز، وذلك في ١٧ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ الموافق ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، وإلى قبول الملك عبدالعزيز هذا التنازل وأخذه على عاتقه إدارة كافة الشؤون بالإضافة إلى الامتيازات الممنوحة له في المقاطعة الإدريسية بموجب معاهدة مكة المكرمة المشار إليها.

وبناء على هذا كله، كما يفيد التقرير، اجتمع الأمير فيصل النائب العام للملك في الحجاز وآخرون مع نواب عن السيد الإدريسي لوضع ترتيبات إدارة المقاطعة الإدريسية، وتم الاتفاق على أن يظل السيد الحسن الإدريسي رئيسا للحكومة الإدريسية نيابة عن الملك عبدالعزيز، وأن يعين الملك أميرا من قِبَله لإدارة شؤون المقاطعة، وأن يُشكلَ مجلس شورى حسب تعليمات ستلحق لمساعدة الأمير في الإدارة، وأن يعين الملك ناظرا للمالية، وأن ينظر جميع الموظفين والعسكريين إلى منزلة السيد الإدريسي بعين التقدير، وأن تُعرضَ عليه جميع مقررات مجلس الشورى ليصدق عليها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1930/11/18
890 F. 014/3 (1)

تقرير رقم ٢٩٤٤٥ بعنوان «مستقبل عسير» من جون توماس Colonel John Thomas الملحق العسكري الأمريكي في لندن مؤرخ في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، ومضمن طي نسخة من رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يذكر التقرير أن مسألة ضم عسير كانت لفترة ما موضوع مراسلات بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإدريسي، وأنه تم التوصل إلى اتفاق بينهما أخيرا على حل الخلاف بشأن ذلك الإقليم. ويضيف التقرير أن عسير كانت تحت حماية الملك عبدالعزيز الذي أحسن إدارة الإقليم وجلب لأهله الأمن والرخاء. وتفيد الأخبار أن الإدريسي بعث إلى الملك إعلانا يتخلى بموجبه عن سلطته التشريعية، مما سيضع عسير مباشرة تحت حكم ملك الحجاز ونجد.

T.1179.1

#F.800 Aden4

1930/11/20
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للأمر الملكي بتكوين مجلس شورى للمقاطعة الإدريسية، موقع من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ومؤرخ في ٢٩

جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤١، موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير الأمر الملكي إلى معاهدة مكة المكرمة المؤرخة في ١٤ ربيع الآخر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م وإلى قرار مجلس الشورى الإدريسي بتاريخ ١٧ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ الموافق ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، ويشير كذلك إلى المحضر الموقع بين مندوبي الملك عبدالعزيز والإدريسي والمؤرخ في ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ. ثم يفيد أنه تم اتخاذ قرار بتشكيل مجلس شورى للمقاطعة الإدريسية يتألف من خمسة أعضاء، ويرأسه مندوب من قبل الأمير، ولا تكون قراراته نافذة إلا بعد موافقة السيد الحسن الإدريسي عليها، ويدعى للاشتراك في انتخاب أعضاء المجلس رؤساء القبائل من أهل الحواضر. ثم يحدد الأمر الملكي وظائف المجلس، وواجبات الأمير، وينص على ألاّ يكون للمجلس دخل بالسياسة الخارجية، وألا يعترض على الأمير في إجراء الأنظمة المتبعة فيما يخص شؤون البادية، وأن يحاط الملك أو نائبه في الحجاز علما بأية مخالفات حاصلة بشرط أن يتم ذلك بتوقيع من الإدريسي.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1930/11/21
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان «مدرسة للبرق في جدة» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٥ من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن أكثر من مائة شخص قدموا طلبات للقبول في مدرسة البرق في جدة ولم يُسجل إلا ثمانية وأربعون منهم فقط. ويشير المقتطف إلى أن المدرسة افتتحت رسميا، وأن الدروس فيها يوميا، وأن حيا سكنيا قد خُصص للطلاب القادمين من خارج المدينة.

Aden 4

1930/11/21
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٥ من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن فان دير مولر Van der Muller القائم بالأعمال الهولندي في الحجاز عاد إلى جدة بعد قضائه عطلته في أوروبا،

كما يخبر بعودة عبدالغني سَني الممثل التركي في الحجاز بعد إجازة قضاها في تركيا.

Aden 4

1930/11/21
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٥ من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن حكومة الحجاز ونجد رتبت لابتعاث أربعة من موظفي قسم البريد والبرق إلى لندن لتلقي تدريب في مجال البرق اللاسلكي. ثم يورد أسماء المعنيين ووظائفهم وهم إبراهيم سلسلة المشرف العام على قسم البرق في مكة المكرمة، والشيخ إبراهيم زارع رئيس قسم البرق في ينبع، والشيخ حسون رئيس قسم البرق في جدة، وعبدالعزيز مانع.

ويوضح المقتطف أن هؤلاء الموظفين غادروا جدة بحرا باتجاه بورسودان فإنجلترا حيث سيتلقون تدريبهم في مدرسة «ماركوني» Marconi School.

Aden 4

1930/12/09
890 F. 014/3 (2)

تقرير من الملحق العسكري الأمريكي في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، مرفق طي رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٩ ديسمبر ١٩٣٠م.

يقول صاحب التقرير إن مسألة ضم منطقة عسير كانت لفترة من الزمن موضوع مراسلات بين ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإدريسي، ولم يتوصل إلى حلّ بشأنها إلا مؤخرا. ويضيف أن عسير كانت تحت حماية ملك الحجاز لعدد من السنين، شهدت المنطقة خلالها رخاء واستقرارا بفضل إدارة الملك الحكيمة. ثم يذكر صاحب التقرير أن الحل هو في شكل إعلان من الإدريسي ينص على نقل جميع السلطات القضائية في المنطقة تلقائيا إلى ملك الحجاز ونجد.

659

1930/12/12
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف بعنوان « تبادل مذكرات بخصوص معاهدة الصداقة والتفاهم بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وجمهورية تركيا» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٥ من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن فؤاد حمزة، وزير الخارجية (كذا!) في حكومة الحجاز ونجد اجتمع بعبد الغني سَني الوزير المفوض التركي لدى الحجاز في جدة يوم ٢٠ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٣٠م، وذلك للتوقيع على بروتوكول معاهدة الصداقة والتفاهم المشترك المبرمة بين حكومتي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والجمهورية التركية والموقعة في مكة المكرمة في ٢٧ صفر ١٣٤٨هـ الموافق ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، بعد أن صادقت عليها حكومتا البلدين.

Aden 4

1930
890 G. 01/276 (204)

تقرير من الحكومة البريطانية إلى مجلس عصبة الأمم عن إدارة العراق في ١٩٣٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣١٩ من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يتناول التقرير أحوال دولة العراق في ١٩٣٠م، ويتضمن فقرة عن العلاقة مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها (٣٤, ٣٥)، فيشير إلى فرار المتمردين إلى أراضي الكويت والعراق وإلى نجاح القوات الجوية البريطانية في منع معظم الفارين من دخول العراق.

ثم يوضح التقرير أنه تم القبض في العراق على فرحان بن مشهور، وأن معظم المتمردين الموجودين على أراضي الكويت تراقبهم العربات المدرعة البريطانية إلى أن يتقرر مصيرهم. ويوضح التقرير أن تقرير مصير هؤلاء اللاجئين تُرِكَ للمقيم البريطاني في الخليج الذي بحثه مباشرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء لقائهما في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، في حين تم الترتيب للقاء بين الملك فيصل والملك عبدالعزيز عقد على ظهر السفينة البريطانية «لوبن» Lupin بالقرب من مصب شط العرب.

ويضيف التقرير أن هذا اللقاء أسفر عن تبادل رسائل بين الملكين أشارت إلى اتفاق الطرفين على بذل الجهود لتسوية مسألة المخافر الصحراوية، وإلى تعهد الملك عبدالعزيز بالعفو عن فرحان بن مشهور وبدفع تعويضات عن الخسائر التي تكبدتها القبائل العراقية من جراء هجوم القبائل النجدية المتمردة عليها.

ويتحدث التقرير عن قبول معاهدة حسن الجوار بحضور ممثلين من حكومة الحجاز ونجد وحكومة العراق في مارس (آذار) ١٩٣٠م، إلا أنه لم يتم التوقيع عليها بسبب عدم الوصول آنذاك إلى اتفاق حول ترحيل المجرمين. ويضيف التقرير أن لقاء الملكين أدى إلى تحسن ملحوظ في العلاقات بين البلدين، وأن ابن مشهور الذي قبل بتسليم نفسه وطلب العفو من الملك

عبدالعزيز، أرسل إلى جدة في نوفمبر (تشرين الثاني) عن طريق سورية لكنه حنث بوعده والتحق بقبيلته الرولة.

ويذكر التقرير أن الملك فيصل طلب ثلاثين ألف جنيه كتعويضات عن الخسائر الناجمة عن الغارات سددت منها حكومة الحجاز ونجد سبعة آلاف جنيه في يوليو (تموز) ١٩٣٠م، وتم في نهاية السنة عمل ترتيبات لإرسال وفد عراقي إلى جدة لبحث توقيع اتفاق حسن الجوار ومسألة ابن مشهور وقضية التعويضات. وهكذا شهدت نهاية سنة ١٩٣٠م تحسنا ملحوظا في العلاقات مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

T.1180.6

١٩٣١

1931/01/10
890 F. 01/21 (1)

رسالة موقعة من أمين الريحاني إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد صاحب الرسالة أنه قادم إلى واشنطن يوم ٢١ يناير الجاري في زيارة خاصة، ويطلب تحديد موعد لمقابلة هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي لمحادثته في مسائل تتعلق بالجزيرة العربية والملك عبدالعزيز آل سعود يصفها بأنها بالغة الأهمية للحكومة والشعب السعوديين، ويشير إلى وثيقة مرفقة (لا وجود لها مع الرسالة) تلقي الضوء على ما يريد التحدث فيه.

T.1179.1

1931/01/12
F. 800 (1)

رسالة رقم ٨ من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يخبر هيرست وزير الخارجية الأمريكي بأن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م أفادت بتوقيع معاهدة صداقة بين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها وجمهورية تركيا، وذلك يوم ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، وأن كلا من فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازي وعبدالغني سَني الوزير المفوض التركي لدى الحجاز وقعا المعاهدة نيابة عن حكومتيهما.

Aden 4

1931/01/13
890 F. 01/21 (1)

مذكرة داخلية من مدير مكتب وزير الخارجية الأمريكي إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد صاحب المذكرة أن وزير الخارجية الأمريكي سيكون سعيدا بمقابلة أمين الريحاني يوم ٢٢ يناير الجاري، ويطلب الاتصال بمكتب الوزير لتحديد ساعة اللقاء.

T.1179.1

1931/01/13
890 F. 01/21 (2)

رسالة موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد صاحب الرسالة، تأكيدا لما كان توقعه من أن الوزير سيتلقى قريبا طلبا بالاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، أنه تلقى رسالة مؤرخة في ١٠ يناير من أمين الريحاني يطلب فيها لقاء الوزير، ويصف أمين الريحاني بأنه مواطن أمريكي، وأنه أفضل مرجع في أمريكا فيما يخص شؤون الجزيرة العربية، ويتوقع أنه سيفاتح الوزير حول مسألة اعتراف الولايات المتحدة بالملك عبدالعزيز. ثم يذكّر بأن أمين الريحاني سبق أن قابل الوزير إثر أحداث فلسطين عام ١٩٢٩م حين ترأس الوفد الفلسطيني الأمريكي إلى واشنطن ومثّل الجانب العربي في ذلك الوفد.

T.1179.1

1931/01/14
890 F. 01/21 (2)

رسالة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أمين الريحاني، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد صاحب الرسالة أن موعد اللقاء الذي طلب أمين الريحاني تحديده مع وزير الخارجية الأمريكي قد تقرر أن يكون يوم ٢١ يناير الجاري، الساعة ١١ صباحا، ويقترح أن يحضر الريحاني قبل ذلك الموعد بفترة لمقابلة والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة.

T.1179.1

1931/01/14
890 F.01/24 (2)

رسالة موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م ومرفقة بمذكرة بعنوان «مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها» من موري إلى ستيمسون.

إعدادا للمقابلة التي ستتم بين ستيمسون وزير الخارجية الأمريكي وأمين الريحاني، وعلى افتراض أن هذا الأخير سيثير مسألة الاعتراف الأمريكي بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، يرفق موري برسالته مذكرة أعدها عن المملكة، ويقترح ألا يفصح الوزير أثناء لقائه بالمذكور عن القرار الذي ستتخذه الوزارة في هذا الشأن. كما يقترح في حال الموافقة إخبار المفوضية الأمريكية في القاهرة بإبلاغ ممثل الحجاز هناك أن الحكومة الأمريكية على استعداد للنظر في هذه المسألة، لكنها تود قبل ذلك أن تعرف ما إذا كان الملك يقبل إبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاريّ وملاحيّ تنص على تعاملٍ بين الطرفين أساسه مبدأ الدولة الأوْلى بالرعاية، وعلى تبادل التمثيل الدبلوماسي أو القنصلي بينهما فيما بعد. ثم يقترح في حال موافقة الملك عبدالعزيز على ذلك إيفاد موظف من قسم شؤون

الشرق الأدنى إلى الحجاز للاطلاع على الأوضاع هناك والشروع في مفاوضات لإبرام المعاهدة المذكورة.

ويشير في آخر الرسالة إلى خريطة مرفقة بالمذكرة (لا وجود لها مع الوثيقة) توضح الحدود القائمة بين مختلف أقاليم الجزيرة العربية، ويلاحظ أن خط سكة حديد الحجاز منقطع بين شرقي الأردن والمدينة المنورة منذ أن قام لورنس Colonel Lawrence بتدميره أثناء الحرب الكبرى.

T.1179.1

1931/01/14
890 F. 01/24 (6)

مذكرة بعنوان «مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها» مضمنة في رسالة موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

تورد المذكرة معلومات عن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والمساحة التي تغطيها من الجزيرة العربية، وعدد سكانها التقريبي، وعن الملك عبدالعزيز آل سعود وأسرته وبدايات حكمه سنة ١٩٠٠م (كذا) حين رجع من الكويت واستعاد السيطرة على نجد قبل أن يمد نفوذه إلى الأحساء، ثم إلى الحجاز سنة ١٩٢٥م، وإلى عسير سنة ١٩٢٧م.

ويلاحظ صاحب المذكرة أن الملك عبدالعزيز أصبح بلا شك أهم شخصية فاعلة في العالم العربي آنذاك، ونجح في السيطرة على عدد كبير من قبائل الجزيرة العربية وأقام النظام في مختلف أنحاء مملكته. ويضيف أنه ظل لعدة سنين على اتصال ببريطانيا ووقف إلى جانب الحلفاء أثناء الحرب الكبرى، وكان له يد في كسر شوكة القبائل الموالية للأتراك في شمال الجزيرة.

ثم يشير إلى العداوة التي بين الملك عبدالعزيز والشريف حسين وأبنائه من بعده، ثم إلى المشكلات الحدودية التي قامت بين المملكة والعراق وشرقي الأردن، وإلى المحادثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل بإيعاز من بريطانيا لحل بعض تلك المشكلات. كما يشير إلى اعتراف الولايات المتحدة بمملكة العراق بموجب الاتفاقية الثلاثية الأطراف الموقعة في لندن في ٩ يناير ١٩٣٠م مقدِّرًا أن لدى الملك عبدالعزيز شعورا بأن حكومته تستحق كذلك اعترافا مماثلا. ويلاحظ في هذا الصدد أن للملك عبدالعزيز بكل تأكيد استقلالية أكبر من مملكة العراق التي تقع إلى حد كبير تحت نفوذ المستشارين البريطانيين.

ثم يتطرق صاحب المذكرة إلى خطاب المدير العام للشؤون الخارجية في الحجاز الموجه إلى وزير الخارجية الأمريكي، والمؤرخ في أكتوبر ١٩٢٨م، والذي يطلب فيه رسميا

اعتراف الولايات المتحدة بحكومة المملكة. وكان الرد الأمريكي آنذاك أن المسألة قيد البحث وأنه لا يمكن في الوقت الراهن اتخاذ قرار مباشر في شأنها. ومن أسباب ذلك التأجيل، كما يقول صاحب المذكرة، رغبة الحكومة الأمريكية في ضبط علاقاتها مع العراق أولا. ويلاحظ أنه لم يعد هناك سبب لتأجيل قرار الاعتراف المطلوب بعد إبرام الاتفاقية الثلاثية مع العراق، خصوصا أن دولا أخرى أعلنت اعترافها بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، كما أن معاهدات أبرمت بينها وبين الملك عبدالعزيز، وأن دولا من بينها أنشأت لها ممثليات وقنصليات في جدة، وأن توصية في هذا الاتجاه صدرت عن المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى إثر زيارته لجدة في يونيو (حزيران) ١٩٣٠م. وقد أشار ذلك المندوب خصوصا إلى الدور الذي يمكن أن يسهم به إنشاء قنصلية أمريكية بجدة في زيادة الصادرات الأمريكية إلى المنطقة، وتقديم العون والحماية لمسلمي الفلبين الذين يأتون إلى الحج كل سنة بأعداد متفاوتة.

ويختم صاحب المذكرة كلامه ملاحظا أن حكومة المملكة مستوفية من كل النواحي لشروط الحصول على اعتراف من الولايات المتحدة، وأن التوجهات التطويرية التي تبنها الملك عبدالعزيز تَعِد بإتاحة فرص جديدة لخدمة المصالح التجارية الأمريكية في شتى القطاعات.

T.1179.1

1931/01/20
890 F. 01/25 (13)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسل W. R. Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م، ومرفقة برسالة رقم ١٨٧ من رالف تشزبرو Ralph F. Chesborough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى إلى فرانكلن موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر، مؤرخة في بيروت في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يشير موري إلى احتمال اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويرفق بمذكرته نسخة من رسالة بعثها تشزبرو المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى إلى الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر على أثر رحلة عمل قام بها إلى الحجاز، ويلاحظ أن تشزبرو فيما يعلم هو الأمريكي الوحيد الذي زار الحجاز في السنين الأخيرة لدراسة الأوضاع التجارية هناك.

T.1179.1

1931/01/22
890 F. 01/22 (2)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى

كاسل W. R. Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يشير موري إلى رسالة رالف تشزبرو Ralph F. Chesborough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى إلى فرانكلن موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، وإلى التقرير المستفيض الذي أعده تشزبرو عن الموارد الاقتصادية والنشاطات التجارية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويورد مقتطفا من الرسالة المذكورة يفسر فيه تشزبرو الأسباب التي دعت حكومة المملكة إلى حصر وارداتها تقريبا في المنتجات الأوروبية. ثم يسوق تعليقا من تشزبرو عن الحجاز كسوق محتملة للمنتجات الأمريكية من السيارات يقترح فيه على أصحاب المصانع الأمريكية أن يقوموا بفحص دقيق لتلك السوق الجديدة من خلال الوكلاء المحليين، ويعملوا على تنويع منتجاتهم، ويزيدوا في حجم مبيعاتهم، مما سيسهم في مضاعفة الصادرات الأمريكية خلال فترة وجيزة لتتجاوز قيمتها مليون دولار سنويا.

T.1179.1

1931/01/23
890 F. 01/26 (1)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

إلحاقا بمذكرته عن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، يسوق موري فقرة من تقرير أعده رالف تشزبرو Ralph F. Chesborough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى بعد رحلة استطلاع إلى الحجاز قام بها في يونيو (حزيران) ١٩٣٠م بتكليف من وزارة التجارة الأمريكية.

ويورد تشزبرو في تلك الفقرة معلومات يصفها موري بأنها في غاية السرية، ومفادها أن حكومة الملك عبدالعزيز حصرت نطاق مشترياتها من السيارات في الشركات الأوروبية، وقلّلت وارداتها من السيارات الأمريكية أو أوقفتها تماما بناء على أمر من الملك، واحتجاجا على رفض الولايات المتحدة الاعتراف بحكومة المملكة وإرسال ممثل لها إلى جدة. وهي معلومات استمدها من موزعي سيارات فورد Ford وشيفروليه Chevrolet، وأكدها مدير مبيعات فورد في جدة.

T.1179.1

1931/01/24
890 F. 404/3 (2)

مقتطف من مقال بالإنجليزية بعنوان «مصر والحجاز: مشكلة المحمل» من صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian*

Gazette الصادرة المؤرخ في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م، ومضمن في الرسالة السرية رقم ٦٧ من وليم جاردايـن William M. Jardine الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يتطرق المقال المنقول عن «الأهرام» عن صحيفة «الأحرار الدستوريون» إلى الخلاف القائم بين الحكومة المصرية وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن المحمل، وإلى تأكيد الحكومة الحجازية رفضها التقليد المتبع طيلة ثمانية قرون من إرسال المحمل مرفقا بجوقة تحت حراسة فرقة عسكرية مصرية. وفي المقابل، كما يذكر المقال، تؤكد الحكومة المصرية أن قرارا كهذا لا يخص الحكومة الحجازية بمفردها.

ويعلق المقال على هذا الخلاف ملاحظا أن الظروف التي أوجدت التقليد الخاص بالمحمل منذ العهد العثماني قد تغيرت، وأن الأمن قد استتب في الحجاز فلم تعد هناك حاجة إلى إرساله تحت حراسة عسكرية، كما أن الحجاز مثل مصر دولة مستقلة ذات سيادة، وأن الإصرار على إيفاد قوة أجنبية إلى الحجاز بغرض حماية المحمل يُعّد من غير شك قدحا في تلك السيادة ونيلا من ذلك الاستقلال، وهو أمر لا تقبله أي دولة في العالم، كما يصرح المقال، مستنتجا أن الموقف المصري من تلك المسألة لا مبرر له، وأن الأمر لو كان متعلقا بمجرد كسوة الكعبة المشرفة لما كان للحكومة الحجازية أي اعتراض يذكر.

ثم يستطرد المقال مشيرا إلى ما جاء في الأهرام من أن للحكومة الحجازية الحق أن ترفض أو تقبل بأي أمر تراه على ترابها وداخل أراضيها، وليس لأي دولة أخرى أن تفرض عليها إرادتها، وأن مسألة المحمل مجرد تقليد متبع لا علاقة له بمبادئ الدين أو أركان الحج، وبالتالي فليس هناك ما يمنع وقفه بسبب ظروف استجدت.

ويلاحظ المقال في هذا الصدد أنه قد يفهم من إشارة وردت في «الأهرام» أن مسألة المحمل يمكن حلها بالاحتكام إلى مؤتمر للدول الإسلامية، ويعلق على ذلك بأن هذه الفكرة إن وجدت فهي بمثابة مهزلة، إذ لا حاجة تدعو إلى أن تحتكم دولتان ذواتا سيادة إلى طرف ثالث، خصوصا إذا كان ذلك الطرف دولا إسلامية معظمها تحت وصاية دول أوروبية أو تحت حمايتها.

وينتهي من ذلك كله إلى أن المسألة الأصلية تتمثل في ضرورة الاعتراف المتبادل بين مصر ومملكة الحجاز، وأن استمرار كل منهما في رفض الاعتراف بالآخر أمر يدعو إلى الاستغراب، وأن أي خلافات بينهما لا يمكن أن تكون مستعصية عن الحل، وأن من مصلحة مصر أن تعمل على حلها بأسرع وقت ممكن.

T.1179.1

1931/01/26
890 F. 01/26 (1)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسل W. R. Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد موري أنه بصدد إعداد مذكرة بالمعلومات المتوافرة عن إمكانات التجارة مع الحجاز، ويطلب رأي كاسل بشأن المقترحات الواردة في المذكرة المرفقة (لا وجود لها مع الوثيقة).

T.1179.1

1931/01/26
890 F. 01/27 (5)

مذكرة عن اللقاء الذي تم في وزارة الخارجية الأمريكية مع أمين الريحاني بشأن الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

تفيد المذكرة أن وزير الخارجية الأمريكي استقبل يوم ٢٣ يناير أمين الريحاني الذي تطرق مباشرة إلى موضوع زيارته، فحث الوزير على النظر إيجابيا في الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود. ثم قدّم عرضا موجزا لحياة الملك مبينا أنه أصبح خلال الثلاثين سنة الأخيرة أقوى حاكم في الجزيرة العربية، ونجح في إقامة نظام لتوطين البدو الرُحّل، وفرض سيطرته المطلقة على كل القبائل العربية داخل مملكته الممتدة الأطراف، وأن كل القوى الكبرى في أوروبا قد أعلنت اعترافها باستقلاله، باستثناء إيطاليا.

ويضيف الريحاني أن السلام مستتب بين الملك عبدالعزيز وجيرانه، وأن أحدث إنجازاته في ذلك الاتجاه تسوية الخلافات التي بينه وبين فيصل ملك العراق. كما أن أمن الأرواح والممتلكات صار مستتبا داخل المملكة، حيث أنشئت في السنين الأخيرة حوالي ١٧٠ قرية لتوطين البدو الذين أصبحوا يمارسون الزراعة والري. كما بدأ استخدام اللاسلكي والطائرات والسيارات، مما سيسهل كثيرا في حركة التنمية.

كما أكد الريحاني الفوائد التجارية التي ستجنيها الولايات المتحدة من الاعتراف بالملك عبدالعزيز الذي سيرحب بإقامة علاقات رسمية بين البلدين وبتعيين ممثل رسمي للولايات المتحدة في جدة. وقد ردّ الوزير الأمريكي بأنه سينظر في المسألة.

وحول سؤال من موري عن نوع القانون الجنائي أو المدني المطبق على الأجانب في المملكة، أجاب الريحاني بأن المعاهدات التي أبرمت بينها وبين مختلف الدول الكبرى الأوروبية نصت على معاملة الرعايا الأوروبيين المقيمين في الحجاز على أساس

مبدأ الدولة الأولى بالرعاية وفقا لمبادئ القانون الدولي. ورد موري منبها إلى ضرورة الحصول على ضمانات في هذا الخصوص من حكومة المملكة.

ويعلق الريحاني على ذلك مشيرا إلى أنه لا ينصح كثيرا بأن تعلق الولايات المتحدة اعترافها بالمملكة على مسائل ذات علاقة بنوع من الحقوق الامتيازية التي تريدها لرعاياها المقيمين في الحجاز ونجد، وأضاف أن الملك، في اعتقاده، لن يتأخر عن تقديم ضمانات من ذلك القبيل إذا تمت مراجعته في ذلك بالشكل المناسب.

ويلاحظ موري في تعقيبه أن تلك الضمانات يمكن أن تنص من بين أمور أخرى على ألا تصدر أي محكمة شرعية حكما بالإعدام أو السجن ضد أي مواطن أمريكي أو حكما ينال أيا من ممتلكاته قبل إحالة الأمر على الملك وقبل إقراره من الملك نفسه، على نحو ما يجري به العمل في أثيوبيا، على حد قوله.

وفي ضوء تلك المحادثة، وعلى افتراض أن وزارة الخارجية ترى أن الاعتراف بالملك عبدالعزيز أمر مرغوب، ينصح موري باتخاذ جملة من الخطوات أولاها الحصول على موافقة مسبقة من الملك على إبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاري وملاحي يُمنح الرعايا الأمريكان بموجبها وبدون شروط مسبقة حق المعاملة بمبدأ الدولة الأولى بالرعاية، وكذلك الحصول منه على معلومات أوفى عن نظام القضاء الذي يطبق في بلاده على هؤلاء الرعايا.

وإذا وافقت الوزارة على هذين المقترحين، يرى موري أن يتم إخبار الملك بنوايا الحكومة الأمريكية عن طريق ممثله في لندن بواسطة السفير الأمريكي هناك، لأن ذلك المسؤول كان ممثلا غير رسمي للمملكة في القاهرة، وهو الذي تقدم بأول طلب للحصول على اعتراف أمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

كما يوصي موري بأن يتبين السفير الأمريكي في لندن عن طريق البريطانيين حقيقة وضع الأجانب في الحجاز من حيث القضاء ومسائل الأحوال الشخصية.

T.1179.1

1931/01/27
890 F. 01/28 (2)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م ومرفق بها مذكرة عن الوضع الاقتصادي في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تحمل التاريخ نفسه من موري إلى وزير الخارجية.

يشير موري إلى المحادثة التي تمت بين الوزير وأمين الريحاني يوم ٢٣ يناير المنصرم

بشأن الملك عبدالعزيز آل سعود، وبناء على طلب من الوزير، ويرفق برسالته مذكرة موجزة عن الوضع الاقتصادي في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مبينا أن اعتراف الولايات المتحدة بالمملكة أمر مرغوب ومبرر تماما، ويرى أن يتزامن إعلان ذلك مع يوم دخول المعاهدة الثلاثية مع العراق وبريطانيا حيز التنفيذ، وذلك عند تبادل أصول المصادقة عليها في لندن بعد شهر تقريبا من تاريخه؛ ولكنه يوصي قبل ذلك بإخبار الوزير المفوض الحجازي في لندن عن طريق السفير الأمريكي هناك أن موافقة الولايات المتحدة على النظر إيجابيا في المسألة مشروطة بموافقة الحكومة الحجازية على إبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاري وملاحي تنص ضمن أمور أخرى على معاملة كل من الطرفين رعايا الطرف الآخر بمبدأ الدولة الأولى بالرعاية. كما يوصي بالحصول على معلومات إضافية وضمانات كافية بشأن نظام القضاء المعمول به في المملكة فيما يخص الرعايا الأجانب غير المسلمين وقضايا الأحوال الشخصية، ويرى أن على الحكومة الأمريكية أن توفد مبعوثا لها إلى جدة توكل إليه مهمة التفاوض على المعاهدة المذكورة مع حكومة الحجاز ونجد، على نحو ما فعلت حكومات الدول الكبرى التي تربطها معاهدات مماثلة مع المملكة.

T.1179.1

1931/01/27
890 F. 01/28 (6)

مذكرة بعنوان «الوضع الاقتصادي في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها»، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م ومضمنة في مذكرة داخلية تحمل التاريخ نفسه من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي.

يفيد موري أن المعلومات الواردة في المذكرة مبنية على تقرير أعده المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى على أثر زيارة قام بها إلى جدة خلال شهر مارس (آذار) ١٩٣٠م. وفيه يستعرض أوضاع التجارة الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، فيورد معلومات عن صادرات المملكة ووارداتها، والمواد التي تشملها، وقيمتها السنوية، ووضع الميزان التجاري، وحصة الولايات المتحدة من تلك الواردات، والسبل الكفيلة بزيادة تلك الحصة، والشركات الأمريكية التي لها تمثيل تجاري في المملكة.

ويلاحظ صاحب التقرير أن غياب تمثيل قنصلي للولايات المتحدة في المملكة أفقدها مؤخرا ما قيمته أربعون ألف دولار على الأقل من المنتجات ذات العلاقة بصناعة السيارات. ويضيف أن الملك عبدالعزيز أعطى فيما يقال تعليمات بالاقتصار فيما

تستورده الحكومة من السيارات على المنتجات الأوروبية احتجاجا على عدم اعتراف الولايات المتحدة بحكومة المملكة. ثم يورد معلومات عما استوردته المملكة من السيارات منذ عام ١٩٢٦م، والجهات التي تستخدمها.

ويقدّر صاحب التقرير أن هناك مجالات عدة داخل المملكة يمكن أن تسهم فيها الشركات الأمريكية، كإصلاح خط سكة حديد الحجاز وتمديده وتجديد تجهيزاته، وبناء الطرقات والموانئ والأرصفة والمخازن، والمساهمة في إقامة شبكات الهاتف والكهرباء والمياه والمجاري، إضافة إلى قطاع المناجم والسيارات والطائرات والنفط والأسلحة والذخائر وتموين الجيش وتقديم الخدمات الاستشارية في القطاعات الإدارية والتقنية.

ثم يورد موري أرقاما إحصائية عن مصادر الدخل المالي لحكومة المملكة، ويُتبعها بعرض للظروف الاقتصادية العامة، مشيرا على وجه الخصوص إلى جهود الملك عبدالعزيز في توطين البدو ببناء القرى، ونشر الأمن، واستيراد المضخات لاستخراج مياه الري، ويتوقع أن تتحول المملكة في خلال جيل من الزمن إلى بلد زراعي، كما يتوقع أن يقل استخدام الإبل وأن يستعاض عنها بالسيارات، وأن ترتفع القدرة الشرائية ويزيد الطلب على المنتجات المصنعة.

T.1179.1

1931/02/04
FW 890 F. 01/29 A (1)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جرين هاكورث Green H. Hackworth المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية وراسل بارنز Russel Barnes بوزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يفيد صاحب المذكرة أن وزير الخارجية ينوي محادثة الرئيس قريبا بشأن الاعتراف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وعلى افتراض أن ليس للرئيس اعتراض على الأمر، فإنه يرفق بالمذكرة مشروع رسالة (غير موجود) تتضمن تعليمات بذلك الخصوص إلى السفير الأمريكي في لندن، ويطلب إبداء الرأي بشأنها وتوقيعها بالأحرف الأولى ثم إعادتها.

T.1179.1

1931/02/05
890 F. 01/23 (6)

مذكرة رقم ١٥٦ تتضمن مراسلات بشأن اعتراف الاتحاد السوفييتي بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مصدرها المجلد الرابع من الترجمة الإنجليزية للمعاهدات والاتفاقيات المبرمة بين الاتحاد السوفييتي وحكومات الدول الأجنبية والتي دخلت حيز التنفيذ بين ١

مايو (أيار) ١٩٢٦م و١ فبراير (شباط) ١٩٢٨م، منشورات المفوضية الشعبية للشؤون الخارجية، موسكو ١٩٢٨م، وعليها ختم مكتب التوثيق Index Bureau بوزارة الخارجية الأمريكية بتاريخ ٥ فبراير ١٩٣١م، ومرفق بها ثلاث مذكرات داخلية مؤرخة بين ١٦ و٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

تتضمن المذكرة رسالة برقية برقم ٢٢ من حكيموف Khakimov الوكيل والقنصل العام السوفييتي في جدة إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٢٦م، يفيد فيها أن حكومة بلاده تعترف بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز وسلطانا لنجد وملحقاتها، وتعلن بموجب ذلك عن إقامة علاقات دبلوماسية مع حكومته. وفي رده المؤرخ في ٦ شعبان ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ فبراير ١٩٢٦م على رسالة حكيموف، يعبر الملك عبدالعزيز باسم حكومته عن شكره للحكومة السوفييتية واستعداده الكامل لإقامة علاقات بين البلدين أساسها الصداقة واحترام استقلال البقاع المقدسة واحترام الأعراف الدولية.

كما تتضمن المذكرة رسالة من يوسف ياسين وزير الشؤون الخارجية الحجازي بالنيابة إلى حكيموف، مؤرخة في ٢ شوال ١٣٤٥هـ الموافق ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، يفيد فيها أنه تم تغيير مسمى «سلطنة نجد وملحقاتها» إلى «مملكة نجد وملحقاتها» وذلك على أثر اجتماع حاشد لأهالي نجد وشيوخها برئاسة الإمام عبدالرحمن آل فيصل آل سعود والد الملك عبدالعزيز. كما تم تغيير لقب الملك عبدالعزيز ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى «ملك الحجاز ونجد وملحقاتها»، ويطلب يوسف ياسين من القنصل العام السوفييتي إخبار حكومة بلاده بذلك.

وقد رد حكيموف برسالة رقم ١٦٧، مؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٢٧م، ينقل فيها تهاني الحكومة السوفييتية إلى الملك عبدالعزيز لتلك المناسبة. وقد أجاب يوسف ياسين أيضا برسالة، مؤرخة في ١٧ شوال ١٣٤٥هـ الموافق ١٩ أبريل ١٩٢٧م، عبر فيها عن شكره وحكومته لاعتراف الحكومة السوفييتية بالمسمى الجديد للمملكة وبتغيير لقب الملك عبدالعزيز إلى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويرى في ذلك الاعتراف حافزا لدعم علاقات الصداقة بين البلدين.

وفي ذيل الوثيقة ثلاث مذكرات داخلية، أولاها موجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي وعليها ختم بتاريخ ٢٣ يناير ١٩٣١م، وتطلب منه الاطلاع على الوثائق المرفقة قبل لقائه أمين الريحاني؛ والثانية مؤرخة في ١٦ يناير وموجهة إلى كاسل Castle (مساعد وزير الخارجية الأمريكي من والاس موري Wallace S. Murray رئيس شؤون الشرق الأدنى، وتطلب رأيه بشأن الملف الذي أعده

لوزير الخارجية قبل لقائه أمين الريحاني؛ أما الثالثة فمؤرخة في ٢٤ يناير وموجهة إلى موري Murray وتشير إلى تعليق بخط اليد من وزير الخارجية يطلب فيه إعداد ملف حول مسألة الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويعلمه بأنه وعد أمين الريحاني بالنظر في تلك المسألة.

T.1179.1

1931/02/09
890 F. 01/29 1/2 (1)

مذكرة داخلية سرية من هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

تتضمن المذكرة ثلاث نقاط تم التطرق إليها خلال لقاء بين وزير الخارجية والرئيس الأمريكي، وتفيد الأولى منها أن الرئيس وافق على اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

T.1179.1

1931/02/09
890 F. 01/29 (1)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

ردا على استفسار من الوزير، يفيد صاحب المذكرة أنه تأكد من أنه لا ضرورة للحصول على موافقة مسبقة من الكونغرس قبل تعيين قنصل أمريكي في جدة.

T.1179.1

1931/02/09
FW 890 F. 01/29 A (1)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسل W. R. Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يفيد موري أنه تلقى تعليمات من الوزير بالشروع في إجراءات الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفقا للخطوات التي اقترحها. ويعرض عليه مشروع رسالة بذلك الشأن إلى السفير الأمريكي في لندن أُعدت مسبقا بناء على توصيات من الوزير، وتمت الموافقة عليها من راسل بارنز Russel Barnes بوزارة التجارة، وجرين هاكورث Green H. Hackworth المستشار القانوني في وزارة الخارجية، وميتزجر Metzger، ويستشيره في عرضها على الوزير الذي قد يكون حريصا على الاطلاع عليها لكونه تابع المسألة شخصيا.

T.1179.1

1931/02/10
890 F. 01/29 A (6)

رسالة رقم ٦٦٦ موقعة من هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة تغطية من والاس موري Wallace S. Murray إلى ستيمسون، تحمل التاريخ نفسه.

يفيد صاحب الرسالة أن وزارة الخارجية الأمريكية تنظر منذ فترة في جدوى الاعتراف رسميا بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ثم تقدّم لمحة وافية عن المسألة منذ المذكرة التي بعث بها وزير الخارجية الحجازي بالنيابة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م والتي طلب فيها اعتراف الولايات المتحدة ببلاده. وقد وعدت الخارجية الأمريكية آنذاك، في رسالة برقم ٢٤ إلى وزيرها المفوض في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، بالنظر في الأمر وإعطائه ما يستحق من العناية.

ويضيف صاحب الرسالة أن المسألة طرحت من جديد، وفي مناسبات عدة، من خلال المفوضية الأمريكية في القاهرة، سواء عبر الممثل الحجازي هناك، أو عبر هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي يصفه بأنه كان مقربا من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد أفاد الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة آنذاك، في رسالته رقم ٣١٥ المؤرخة في ١١ يناير ١٩٣٠م، أن الوقت حان للاعتراف رسميا بالمملكة. فجاء رد الخارجية الأمريكية، في رسالة برقم ١٠٠ مؤرخة في ٢٨ فبراير ١٩٣٠م، بأن ذلك الاعتراف إذا تقرر يجب أن يشمل في الوقت نفسه حكومة الإمام يحيى في اليمن، وأن الأمر مرجأ إلى حين المصادقة على المعاهدة الثلاثية بين الولايات المتحدة وبريطانيا والعراق المبرمة في لندن في ٩ يناير ١٩٣٠م.

وبما أن أمورا استجدت في هذا الاتجاه، وأن المصادقة على تلك المعاهدة باتت وشيكة، يفيد صاحب الرسالة أنه أصبح بالإمكان النظر في أمر الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فقط، على أن يؤجل الأمر إلى وقت لاحق بالنسبة إلى اليمن. ويرى أن يبدأ الإجراء عن طريق الشيخ حافظ وهبة وزير المملكة المفوض في لندن، لأنه تابع المسألة منذ بداياتها الأولى، ولأنه الشخص المناسب الذي يجب الاتصال عن طريقه بحكومة المملكة والتفاوض معها بشأن الاعتراف المتوقع. لذا يطلب صاحب الرسالة ترتيب لقاء بين مسؤول من السفارة الأمريكية وحافظ وهبة لإبلاغه أن الحكومة الأمريكية على استعداد للاعتراف بالمملكة، ولكن بعد الحصول على موافقة من حكومة الملك عبدالعزيز على إبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاري وملاحي معها تقوم على أساس

التعامل بينهما بمبدأ الدولة الأولى بالرعاية، والحصول على معلومات عن نظام القوانين المعتمدة في القضايا المدنية والتجارية والجنائية، وقضايا الأحوال الشخصية التي تخص الرعايا الأجانب في المملكة. كما يطلب إخبار الحكومة الحجازية بأن يأتي أي رد منها عن طريق وزيرها المفوض في لندن. ثم يطلب معلومات أخرى من وزارة الخارجية البريطانية حول أي قضايا من ذلك القبيل تتعلق برعايا بريطانيين في المملكة، مؤكدا أن تلك المعلومات ستعامل بمنتهى السرية من قبل المسؤولين في الخارجية الأمريكية.

1931/02/14
890 G. 00/141 (5)

تقرير موقع من بروكهولست ليفنجستون Brockholst Livingston نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يورد ليفنجستون في تقريره أخبارا عدة تتعلق بالعراق، ومنها مغادرة نوري السعيد رئيس الحكومة العراقي بغداد لعقد لقاء مع الملك عبدالعزيز آل سعود ووزرائه. ويوضح صاحب التقرير أن هدف الرحلة المعلن هو حل الموضوع الذي نوقش في لقاء الربيع بين الملكين فيصل وعبدالعزيز، إلا أن قضية الوحدة العربية ستكون موضع بحث أيضا.

ويضيف ليفنجستون أن طه الهاشمي رئيس أركان الجيش العراقي سيرافق نوري السعيد إلى الحجاز قبل أن يتوجه إلى اليمن، وأنه تم الإعلان عن موافقة الملك عبدالعزيز على دفع ثلاثين ألف جنيه عراقي تعويضا عن الأضرار التي أحدثتها غاراته (كذا!) داخل الأراضي العراقية. وينهي ليفنجستون تقريره بملحوظة سرية يبين فيها أنه عرف بخبر زيارة نوري السعيد للملك عبدالعزيز من مصطفى مخلوف القنصل المصري في بغداد.

T.1180.1

1931/02/18
890 F. 404/3 (7)

نسخة من رسالة سرية رقم ٦٧ من وليم جارداين William M. Jardine الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في القاهرة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣١م، ومرفق بها مقتطف من مقال بالإنجليزية بعنوان «مصر والحجاز: مشكلة المحمل» صادر في صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* الصادرة المؤرخ في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يشير صاحب الرسالة إلى مقتطف مرفق من مقال بالإنجليزية عن الخلاف القائم بين الحكومة المصرية وحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مشكلة المحمل وما نجم عنها

من توتر في العلاقات بين البلدين. ويلاحظ أن المقال المذكور صدر نقلا عن صحيفة «الأهرام» التي أوقفت بعد فترة قصيرة من نشره. ويذكّر في هذا الصدد بأن الحكومة المصرية ظلت ترفض الاعتراف بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها بدعوى أن هذا الأخير رفض السماح بمجيء المحمل مصحوبا بجوقة موسيقية وقوات من الجنود المصريين.

ثم يلاحظ بناء على معلومات من مصدر موثوق لديه أن الحكومة المصرية اتخذت هذه المشكلة ذريعة لعدم إقامة علاقات طبيعية مع المملكة، ولذلك يرى أن هناك قدرا من الحقيقة في ما جاء في المقال المذكور من أن مصر لا ترغب في الوصول إلى تفاهم مع الحجاز.

كما يستنتج جارداين من تلميحات من المصدر نفسه أن تطبيع العلاقات بين البلدين أمر مستبعد، وأن العقبة الرئيسية أمام ذلك التطبيع تتمثل في الملك فؤاد الذي لا يحمل كثيرا من المودة للملك عبدالعزيز بسبب استقلاليته وعدم إظهاره ما ينم عن قبوله بالدور الريادي الذي يطمح الملك فؤاد إلى القيام به في العالم الإسلامي، خصوصا بعد زوال الدولة العثمانية، وما تبع ذلك من فراغ في منصب الخلافة. ويشير الوزير المفوض الأمريكي هنا إلى رسالة من سابقه برقم ٣٧١، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، تطرقت إلى الجهود التي كان يبذلها الملك فؤاد لفرض الاعتراف بشخصه خليفة على المسلمين.

T.1179.1

1931/02/18
890 G. 00/142 (1)

مقال بعنوان «الحلف العربي» من صحيفة «عراق ميل» *The Iraq Mail* الصادرة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣١م، مضمن طي تقرير موقع من بروكهولست ليفنجستون Brockholst Livingston نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ فبراير ١٩٣١م.

يفيد المقال أن نوري السعيد رئيس الحكومة العراقي لم يغادر بغداد بعدُ للتوجه إلى شرقي الأردن والحجاز واليمن. ويشير صاحب المقال إلى مهمة نوري السعيد في عمان وإلى مراسلات متبادلة بين الملك فيصل والأمير عبدالله. ثم يستطرد صاحب المقال فيذكر أن رئيس الحكومة العراقي والوفد المرافق له سيبحثون في الحجاز ما أثير من نقاط في برقية الملك فيصل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ومن بينها مسألة تسليم المجرمين وتوقيع معاهدة حسن جوار.

ثم يورد صاحب المقال نص جواب الملك عبدالعزيز الذي يرحب بالوفد العراقي وبإبرام معاهدة حسن جوار، ويعرب عن استعداده لمناقشة كل النقاط التي تضمنتها برقية الملك فيصل.

T.1180.1

1931/02/18
F. 800 (4)

نسخة من رسالة رقم ٢٠ من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يشير هيرست إلى تعليقات قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية على بعض مراسلات القنصلية، ومنها الرسالة رقم ٢٦٧ التي استفسر فيها قسم شؤون الشرق الأدنى عن الوكيل السياسي البريطاني في الحديدة، فأفاد هيرست بعض المعلومات عن هذا الموضوع. ثم أضاف أن محمد بن محمد يحيى هبرة Habara قام بزيارة لعدن، وتحدث إلى هيرست عن تقدم قوات الحجاز الجوية، وعن الطيارين الموظفين لدى حكومة الحجاز.

ويذكر هيرست رسالة القنصلية رقم ٢٦٨ التي تخص الضباط الطيارين البريطانيين المعارين إلى حكومة الحجاز ونجد مفيدا أن إمام اليمن صرح بعدم تأثير هذا الأمر على اليمن.

Aden 7

1931/02/19
890 F. 01/29 B (1)

نسخة من رسالة من هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣١م، ومختومة نيابة عنه من كاسل W. R. Castle.

يشير الوزير إلى نسخة مرفقة من الرسالة رقم ٦٦٦ المؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٣١م والموجهة مع مرفقاتها إلى السفارة الأمريكية في لندن بشأن الخطوات الواجب اتخاذها قبل منح الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

T.1179.1

1931/02/19
890 F. 01/290 (1)

نسخة من رسالة رقم ٣٠ من هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى وليم جارداين William M. Jardine الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣١م، ومختومة نيابة عنه من كاسل W. R. Castle.

يشير الوزير إلى نسخة مرفقة من الرسالة رقم ٦٦٦ المؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٣١م موجهة مع مرفقاتها إلى السفير الأمريكي في لندن بشأن الخطوات الواجب اتخاذها قبل منح الاعتراف بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويلفت النظر إلى الأسباب التي دعت الخارجية الأمريكية إلى أن تكون المفاوضات بذلك الشأن عن طريق سفارتها في لندن والتي جاء توضيحها في فقرة من الرسالة المذكورة.

T.1179.1

1931/02/24
890 F. 01/29 D (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣١م ومختومة نيابة عن الوزير من كاسل W. R. Castle.

يشير الوزير إلى نسخة مرفقة من الرسالة رقم ٦٦٦ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م، موجهة مع مرفقاتها إلى السفارة الأمريكية في لندن بشأن مسألة الاعتراف بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

T.1179.1

1931/02/28
890 G. 00/142 (7)

تقرير موقع من بروكهولست ليفنجستون Brockholst Livingston نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يورد هذا التقرير أخبارا تخص العراق وتعليقات ليفنجستون عليها ومن ضمنها نبأ تأخير زيارة نوري السعيد رئيس الحكومة العراقي للملك عبدالعزيز آل سعود. ويرجح ليفنجستون أن المفاوضات الخاصة بالنفط هي سبب هذا التأخير، ويضيف أنه يرفق بتقريره نص المراسلات المتبادلة بين الملكين فيصل وعبدالعزيز، ويرى أن اللقاء بين العاهلين تحول من مؤتمر عن الوحدة العربية إلى معاهدة لتسليم لاجئين.

ويفيد صاحب التقرير أن ياسين الهاشمي أوضح المسألة بإيجاز في مقالة له بصحيفة «السياسة» عندما قال إن رحلة نوري السعيد تهدف إلى إتمام مفاوضات سابقة لإبرام معاهدة حسن جوار وللتأكد من مفهوم الملك عبدالعزيز لمسألة الحلف العربي ومسائل أخرى ثانوية.

T.1180.1

1931/03/04
N 890 F. 01/31 (2)

مذكرة سرية عن وضع الرعايا البريطانيين ورعايا الدول التي تحت حماية بريطانيا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣١م، ومضمنة في رسالة رقم ١٨٠٨ من بنجامين ثو Benjamin Thaw, Jr. السكرتير الأول بالسفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يفيد صاحب المذكرة أن وضع الرعايا البريطانيين ورعايا الدول التي تحت حماية بريطانيا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تحكمه المادة الخامسة من معاهدة جدة المبرمة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، والتي تنص على اعتراف ملك المملكة بالمنزلة الخاصة

التي يحظى بها هؤلاء، ومعاملتهم وفقا لمبادئ القانون الدولي المعمول بها بين الحكومات المستقلة.

ثم يضيف أنه كان من الممكن للحكومة البريطانية أن تطالب بحقوق امتيازية لرعاياها في الحجاز قبل إبرام المعاهدة لكنها لم تفعل، وقد تشكل المادة المذكورة من المعاهدة الآن أساسا لأي مطالبة من ذلك القبيل. غير أن الحكومة البريطانية، كما يقول، لا تعتزم المطالبة بتلك الحقوق رسميا، وإن كان ذلك لا يعني أنها متنازلة عنها في الواقع. وبناء على تلك السياسة، فقد أعطي الدبلوماسيون والقناصلة البريطانيون في المملكة تعليمات بالسعي قدر الإمكان لحل القضايا التي تخص رعايا بريطانيين أو رعايا دول تحت الحماية البريطانية قبل أن ترفع إلى المحاكم. وحيثما استحال ذلك، فإن المحاكم المحلية تصير هي المرجع ذا الصلاحية.

ثم يلاحظ صاحب المذكرة أن قانون الشريعة الإسلامية هو المعمول به في محاكم المملكة، لكن مجلسا للتجار أنشئ منذ سنوات وتم إحياؤه مؤخرا يضم ستة أعضاء، برئاسة ممثل للحكومة وعضوية أحد العلماء، للنظر فقط في القضايا التجارية. غير أنه لم يسبق للحكومة البريطانية أن رأت بنفسها عمل ذلك المجلس.

وتنتهي المذكرة بإشارة إلى قضية وحيدة تعلقت بمواطن بريطاني منذ إبرام معاهدة جدة، وكان وكيلا لشركة ملاحية إيطالية في جدة، وقد تم فيها التوصل إلى حل بالوفاق مع السلطات الحجازية إثر تدخل من الوكيل والقنصل البريطاني.

T.1179.1

1931/03/05
N 890 F. 01/31 (2)

نسخة من مذكرة من السفير الأمريكي في لندن إلى الوزير المفوض الحجازي في لندن، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة رقم ١٨٠٨ من بنجامين ثو Benjamin Thaw, Jr. السكرتير الأول بالسفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يفيد السفير الأمريكي أنه تلقى معلومات من حكومته تفيد أنها على استعداد للنظر إيجابيا في طلب الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها المضمن في الرسالة الموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي من مدير الشؤون الخارجية بالنيابة في مكة المكرمة، والمؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م. وتمهيدا لذلك، تودّ الحكومة الأمريكية معرفة ما إذا كانت حكومة الملك عبدالعزيز على استعداد لإبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاري وملاحي تنص على التعامل بين البلدين على أساس مبدأ الدولة الأولى بالرعاية. كما ترغب في الحصول على معلومات بشأن

القوانين المعمول بها في المملكة في الدعاوى القضائية ذات الطابع المدني والتجاري والجنائي وذات العلاقة بالأحوال الشخصية، والتي تخص الرعايا الأجانب.

ويطلب السفير الأمريكي من الوزير المفوض الحجازي إخبار حكومته بما تقدَّم راجيا أن يتم الرد من خلاله هو عن طريق السفارة الأمريكية في لندن، وذلك بناء على تعليمات من الخارجية الأمريكية. ثم يشرح الأسباب التي جعلت وزير الخارجية الأمريكي يفضل أن يمهد لإجراءات الاعتراف من خلال الوزير المفوض الحجازي في لندن.

T.1179.1

1931/03/31
890 F. 01/30 A (1)

برقية رقم ٨٧ موقعة من هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يستفسر صاحب البرقية عما إذا كان السفير الأمريكي أرسل التقرير الذي طلب منه في الفقرة الأخيرة من الرسالة رقم ٦٦٦ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م، وعن التاريخ الذي يمكن فيه توقع وصول ذلك التقرير إذا لم يكن قد أُرسِل بعد.

T.1179.1

1931/04/01
890 F. 01/30 (1)

برقية رقم ٩٦ من تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يرد السفير الأمريكي على برقية الوزارة رقم ٨٧ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣١م، ويفيد أن تقريرا مرفقا برد الخارجية البريطانية على استفسارات الوزارة المتعلقة بوضع الرعايا البريطانيين في مملكة الحجاز ونجد في طريقه إليها، وأنه لم يستلم بعد رد الحكومة الحجازية على ما اقترحته الوزارة تمهيدا للاعتراف بالمملكة، لكنه تلقى تأكيدات من المفوضية الحجازية في لندن بأن ذلك الرد سيكون إيجابيا.

T.1179.1

1931/04/01
N 890 F. 01/31 (2)

رسالة رقم ١٨٠٨ من بنجامين ثو Benjamin Thaw, Jr. السكرتير الأول بالسفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، ومرفق بها نسخة من مذكرة من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣١م، ونسخة من مذكرة إلى الوزير المفوض الحجازي في لندن، مؤرخة في ٥ مارس ١٩٣١م، ونسخة من مذكرة حول

مكالمة تمت بتاريخ ١ أبريل ١٩٣١م مع السكرتير الأول لمفوضية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن.

يشير صاحب الرسالة إلى برقية السفارة رقم ٩٦ المؤرخة في ١ أبريل، وإلى المراسلات التي سبقتها بشأن مسألة الاعتراف الرسمي من حكومة الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ثم يرفق برسالته نسخة من مذكرة سرية من وزارة الخارجية البريطانية ردا على استفسار بعثت به السفارة بناء على التعليمات الواردة في الرسالة رقم ٦٦٦ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط).

كما يرفق برسالته نسخة من مذكرة سلمتها السفارة إلى الوزير المفوض الحجازي في لندن، وكذلك مذكرة تتضمن ما جاء خلال مكالمة هاتفية مع السكرتير الأول للمفوضية الحجازية في لندن. ثم يعد بإرسال تقرير عما جاء في نص المعاهدة التي أبرمت بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والمؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، والمذكرات المتبادلة بشأنها بين الطرفين حال استلامها من المفوضية الحجازية في لندن.

T.1179.1

1931/04/01
N 890 F. 01/31 (1)

مذكرة من بنجامين ثو Benjamin Thaw, Jr السكرتير الأول بالسفارة الأمريكية في لندن حول مكالمة هاتفية مع السكرتير الأول لمفوضية الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م ومضمنة طي رسالة رقم ١٨٠٨ من بنجامين ثو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل ١٩٣١م.

يفيد صاحب المذكرة أنه اتصل هاتفيا بالسكرتير الأول للمفوضية الحجازية في لندن ليستفسر عن رد الحكومة الحجازية بشأن ما جاء في المذكرة المؤرخة في ٥ مارس (آذار) المنصرم فيما يتصل باعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وكان الرد بأن الوزير المفوض الحجازي قد تلقى مراسلة تفيد أن حكومة بلاده موافقة على المقترحات الأمريكية، وأن رسالة رسمية في ذلك الشأن في طريقها إلى لندن، وأن الوزير المفوض الحجازي سيكتب إلى السفير الأمريكي حالما تصله كامل التعليمات من حكومة بلاده.

T.1179.1

1931/04/02
890 F. 01/30 B (2)

رسالة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالخارجية الأمريكية إلى ريموند كوكس Raymond E. Cox السكرتير الأول بالسفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يذكّر موري بالتعليمات التي وردت في رسالة الوزارة المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط)

١٩٣١م بشأن الخطوات التي ينبغي على السفارة اتخاذها تمهيدا للاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويتساءل، للأهمية، عما إذا تم إرسال تقرير عن أي محادثات حول الموضوع قد تكون أجريت مع ممثل حكومة الحجاز في لندن.

ثم يشير إلى مقال عن الحجاز نشره إيلدون راتر Eldon Rutter في «المجلة الجغرافية» *The Geographical Journal* التابعة للجمعية الجغرافية الملكية The Royal Geographical Society في عددها الصادر في فبراير (شباط) ١٩٣١م، وفيه يقرر راتر أن غير المسلمين المقيمين في جدة هم تحت حماية الملك. ويطلب في هذا الصدد معلومات أوفى ربما يمكن الحصول عليها من راتر نفسه حول نظام القضاء المطبق على الأجانب غير المسلمين في الحجاز ونجد. كما يفيد أنه سيناقش المسألة ذاتها مع راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في لندن الذي سيأتي قريبا إلى واشنطن.

T.1179.1

1931/04/07
790 F. 00/2-1648 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العراقية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والموقعة من قبل نوري السعيد رئيس وزراء الحكومة العراقية والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام ووزير الخارجية، مؤرخة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، وقد صودق عليها وتبودلت في مكة المكرمة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على إقامة سلام دائم وصداقة وطيدة بين المملكتين بناء على قرار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك فيصل الأول ملك العراق، كما تنص على إقامة علاقات سياسية ودبلوماسية بين البلدين، وعدم استخدام أي من البلدين قاعدة لأعمال غير شرعية ضد البلد الآخر وتعاون البلدين في هذا الشأن، وحرية تنقل العشائر على الحدود للرعي والمسابلة، وألاّ يُجبر رعايا أحد البلدين على الانخراط في جيش البلد الآخر. وتحدد المعاهدة الجهة المسؤولة عن تنفيذ بنودها الخاصة بالحدود، وتشكيل لجنة حدودية دائمة، وطريقة عملها. وتنص المعاهدة كذلك على التزام كل طرف بتنفيذ قرارات المحكمة المنصوص عليها في اتفاقية بحرة، ومنع الموظفين التابعين له من اجتياز الحدود والاختلاط بعشائر ورؤساء قبائل الطرف

الآخر. كما يتعهد كل من الطرفين بمنع الأجانب المقيمين لديه أو القادمين إلى أراضيه من اجتياز حدود بلاد الطرف الآخر. ويعرب الطرفان عن عزمهما عقد اتفاقيات اقتصادية وغيرها، وإحالة أي خلاف بينهما إلى التحكيم.

R.11

1931/04/07
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبروتوكول تحكيم بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمملكة العراقية، موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام ووزير الخارجية ونوري السعيد رئيس وزراء الحكومة العراقية، مؤرخ في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، مصدق عليه ومتبادل في مكة المكرمة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير البروتوكول إلى معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين البلدين والمؤرخة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل ١٩٣١م والتي ورد فيها الاتفاق على إحالة خلافاتهما والتي لا يمكن حلها بالطرق الدبلوماسية إلى التحكيم. وقد اتفق الطرفان على توقيع بروتوكول تحكيم ملحق بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار المشار إليها. وتحدد مواد هذا البروتوكول عدد المحكمين ورئيسهم وأسلوب عمله أمام هيئة التحكيم التي يتفق عليها، كما ينص على الإجراءات المنظمة لرواتب المحكَّمين ونفقاتهم.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1931/04/08
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة تسليم المجرمين بين المملكة العراقية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، الموقعة من قبل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام ووزير الخارجية مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود ونوري السعيد رئيس وزراء حكومة العراق مندوبا عن الملك فيصل ملك العراق، مؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣٤٠هـ الموافق ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، وقد صودق عليها وتبودلت في مكة المكرمة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على التزام كلٍ من الدولتين بتسليم المجرمين التابعين للدولة الأخرى وذلك على أساس المعاملة بالمثل، كما تنص على

عدم جواز تسليم المجرمين السياسيين، وتحدد طبيعة الجرائم غير السياسية ومنها قطع الطريق والسرقة والنهب والسلب والقتل، وغيرها. وتبين المعاهدة إجراءات المطالبة بتسليم المجرمين، وتستثني الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم قبل تاريخ المعاهدة، كما تنص على عدم جواز محاكمة مجرم يتم تسليمه بتهمة غير التي طُلب تسليمه من أجلها أو جريمة سبقت تاريخ إبرام المعاهدة. ويعمل بهذه المعاهدة لمدة ثلاث سنوات تجدد لمدة أخرى إذا لم يرغب أحد الطرفين في تبديلها أو تعديلها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1931/04/13
890 F. 01/33 (3)

مذكرة موقعة من حافظ وهبة الوزير المفوض لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن إلى تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨٣٢ موقعة من بنجامين ثو Benjamin Thaw, Jr. السكرتير الأول بالسفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٣١م.

يفيد الشيخ حافظ وهبة أنه تلقى ردا على مذكرة السفير الأمريكي المؤرخة في ٦ مارس (آذار) المنصرم ترحب فيه حكومة بلاده بقبول الولايات المتحدة النظر إيجابيا في طلب الاعتراف المقدم إليها من هذه الأخيرة، وتعبر عن رغبتها في إبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاري وملاحي مع الحكومة الأمريكية تقوم على أساس التعامل بينهما بمبدأ الدولة الأوْلى بالرعاية على نحو ما فعلت مع الدول العظمى الأخرى. كما تُعلم الحكومة الأمريكية أن قوانين الشريعة الإسلامية هي المعمول بها في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فيما يخص القضايا ذات الطابع المدني أو التجاري أو الجنائي، بينما يخضع الأجانب غير المسلمين بالنسبة لقضايا الأحوال الشخصية لقوانين خاصة تماما كغيرهم من الأوروبيين غير المسلمين. ويطلب الشيخ حافظ وهبة من السفير الأمريكي إخبار حكومة بلاده بما تقدم.

T.1179.1

1931/04/13
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازي عاد إلى الحجاز بعد قيامه بجولة في كل من سورية ومصر، ممّا كان له تأثير إيجابي على نفسه.

Aden 4

1931/04/13
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٢ بعنوان «وفد عراقي» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن نوري السعيد، رئيس الحكومة العراقي، غادر السويس يوم الأربعاء متجها إلى الحجاز برفقة عدد من الأصدقاء. ويتوقع كاتب المقتطف أن يكون وصول الوزير العراقي إلى الحجاز يوم الأحد، ويتمنى أن تسهم تلك الزيارة في توطيد العلاقة بين العراق والمملكة.

Aden 4

1931/04/14
890 F. 01/31 1/2 (1)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسل W. R. Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يفيد صاحب المذكرة أن المسؤولين في السفارة الأمريكية في لندن لم يتعاملوا مع التعليمات المتعلقة بمسألة الاعتراف بحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها بما تستحقه من الاهتمام. فقد تأخر ردهم على رسالة الوزير المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م، ولم يأت ذلك الرد إلا بعد برقية استعجالية من الوزارة، وجاء محررا بالنيابة عن السفير في شكل مقتضب لا يفي بالغرض، وكان يفترض أن يتضمن معلومات إضافية مستقاة من المحادثات المباشرة التي تمت مع الخارجية البريطانية. ثم يسأل صاحب المذكرة ما إذا كان الأمر يدعو إلى لفت نظر السفارة إلى ذلك التقصير.

T.1179.1

1931/04/14
N 890 F. 01/32 (1)

برقية رقم ١٠٧ من تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يفيد السفير الأمريكي أنه أرسل بتاريخ ذلك اليوم نسخة من مذكرة الوزير المفوض الحجازي في لندن المتضمنة موافقة الحكومة الحجازية على مقترحات الوزارة بشأن مسألة الاعتراف الأمريكي بالمملكة.

T.1179.1

1931/04/15
890 F. 01/34 (3)

رسالة موقعة من بنجامين ثو Benjamin Thaw, Jr. السكرتير الأول بالسفارة الأمريكية في لندن إلى والاس موري Wallace S.

Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يشير صاحب الرسالة إلى رسالة الوزارة المؤرخة في ٢ أبريل الجاري وإلى عدد من المراسلات التي سبقتها والمتعلقة بمسألة الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ثم يقدم مبررات لتأخير السفارة في الرد على استفسارات الوزارة بذلك الخصوص، إضافة إلى قلة التفاصيل التي بحوزتها حول ما جرى من اتصالات في ذلك الصدد مع الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض الحجازي في لندن. ويلاحظ بصفة خاصة غياب عبارة «غير المشروط» في مذكرة الشيخ وهبة في سياق الإشارة إلى أساس التعامل وفق مبدأ الدولة الأولى بالرعاية الذي ترغب الحكومة الأمريكية اعتماده في علاقاتها المقبلة مع المملكة، ويتساءل عما إذا كانت تلك العبارة منصوصا عليها في المعاهدات السابقة المبرمة بين المملكة والقوى العظمى الأخرى.

T.1179.1

1931/04/17
890 F. 01/32 1/2 (1)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسل W. R. Castle, Jr. (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يفيد صاحب المذكرة أنه أعد رسالة إلى السفارة الأمريكية في لندن يرفق نسخة من مسودتها، وينبه فيها المسؤولين في السفارة إلى تقصيرهم في الرد على تعليمات الوزارة بشأن مسألة الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وعدم تعاملهم مع تلك المسألة بما تستحق من الاهتمام.

T.1179.1

1931/04/21
890 F. 01/31 (2)

رسالة رقم ٧٦١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، وموقعة نيابة عن الوزير من كاسل W. R. Castle, Jr..

يفيد الوزير الأمريكي أنه استلم ردا غير موقع من السفارة الأمريكية في لندن على رسالته رقم ٦٦٦ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) المنصرم، والمتضمنة تعليمات محددة بشأن مسألة الاعتراف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير إلى المذكرتين اللتين تضمنهما ذلك الرد المؤرخ في ١ أبريل المنصرم برقم ١٨٠٨، ملاحظا مدى التأخير في وصول ذلك الرد، وقلة التفاصيل التي تضمنها عما جرى من محادثات حول المسألة مع الوزير المفوض الحجازي في لندن، ومع

المسؤولين في الخارجية البريطانية. ثم يطلب من السفارة تقريرا وافيا ومفصلا عما تم في ذلك الصدد.

T.1179.1

1931/04/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٣ بعنوان «الحجاج يصلون إلى جدة» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن عدد الحجاج الذين وصلوا إلى جدة عن طريق البحر بلغ ٣٩٠٤٥ حاجا.

Aden 4

1931/04/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٤ بعنوان « جلالة الملك الأسبق أمان الله خان» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يشير المقتطف إلى وصول الباخرة «الطائف» إلى جدة قادمة من السويس، وعلى متنها أمان الله خان ملك أفغانستان الأسبق الذي قدم من نابولي لأداء الحج برفقة كل من صهره عبدالرحيم خان، وأديب خان أحد وزرائه السابقين. وكان في استقباله باسم الحكومة الحجازية كل من عبدالله الفضل، وعبدالله علي رضا قائمقام جدة، وعدد من كبار الموظفين.

Aden 4

1931/04/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٥ بعنوان «آبار ومناجم» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يقول صاحب المقتطف إن كارل سابن تويتشل Karl S. Twitchell خبير المناجم الأمريكي المعروف بخبرته في مجال حفر الآبار الارتوازية قد وصل إلى جدة في مهمة كلّفه بها تشارلز كرين Charles Crane، رجل الأعمال الأمريكي المهتم بشؤون المشرق. وسيقوم تويتشل بدراسة إمكانية تحديد مواقع المياه الجوفية في المملكة، وسيقيم في جدة في ضيافة الحكومة التي وضعت رجالا أكفاء في خدمته، وزودته بكل ما يحتاج إليه من معدات.

Aden 4

1931/04/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٦ بعنوان «سيارات كهربائية» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يفيد صاحب المقتطف أن الدفعة الأولى من المعدّات الكهربائية التي طلبتها حكومة الحجاز قد وصلت إلى جدة، ومن ضمنها أربع سيارات.

Aden 4

1931/04/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٧ بعنوان «هدية سخية» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يقول المقتطف إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية الحجازي، تبرع بمساعدة مالية قدرها مائة جنيه لصالح مدرسة الزراعة في مكة المكرمة.

Aden 4

1931/04/30
890 F. 01/40 (1)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسل W. R. Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يشير صاحب المذكرة إلى النسخة المرفقة من رسالة السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٨٣٢ والمؤرخة في ١٤ أبريل المنصرم، والتي تفيد أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على استعداد لإبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاري وملاحي مع الولايات المتحدة أساسها التعامل بين البلدين بمبدأ الدولة الأولى بالرعاية، وهو الشرط الوحيد الذي حددته الخارجية الأمريكية للاعتراف بالمملكة.

ثم يشير موري إلى أن الحكومة الحجازية لم تقدّم معلومات وافية عن أسلوب سير القضاء داخل أراضيها، ملاحظا أن الحكومة الأمريكية لا يمكن أن تتوقع في هذا الصدد معاملة أكثر تميزا من البلدان الأوروبية الكبرى التي تربطها علاقات بالمملكة. كما يشير إلى مذكرة مرفقة حول الموضوع مخصصة للصحافة، وإلى مذكرة ثانية للصحافة أيضا تتضمن معلومات عن مملكة الحجاز ونجد، ويطلب توقيع الوزير عليها في حال الموافقة.

T.1179.1

1931/05/01
890 F. 01/34 A (2)

برقية رقم ١١٣ موقعة من هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في واشنطن في ١ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يطلب صاحب البرقية من السفير الأمريكي في لندن إخبار الوزير المفوض الحجازي بأن يُعلم حكومة بلاده أن الولايات المتحدة تعترف اعترافا كاملا بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنها ترغب، تمهيدا للدخول في مفاوضات معها لإبرام معاهدة للتبادل التجاري والملاحي، في تبادل مذكرات تنص على التعامل غير المشروط بينهما وفق مبدأ الدولة الأولى بالرعاية. وسيتم تبادل تلك المذكرات في لندن بناء على تعليمات سترسل في وقت لاحق إلى السفير الأمريكي إذا وافقت الحكومة الحجازية على ذلك الشرط.

كما يفيد صاحب البرقية أن بيانا سينشر في الصحافة بشأن الاعتراف الأمريكي بحكومة المملكة صباح اليوم الرابع من مايو المقبل، ويطلب من الوزير المفوض الحجازي أن يخبر حكومة بلاده بالأمر قبل ذلك التاريخ.

T.1179.1

1931/05/01
890 F. 01/34 B (1)

برقية رقم ٤٧ موقعة من هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في واشنطن في ١ مايو (أيار) ١٩٣١م.

تفيد البرقية أن تعليمات صدرت إلى السفير الأمريكي في لندن بإخبار الوزير المفوض الحجازي هناك أن الولايات المتحدة تعترف اعترافا كاملا بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن بيانا بذلك الشأن سينشر في الصحافة صباح يوم ٤ مايو المقبل، وتطلب نقل الخبر إلى الممثليات الأمريكية في كل من القدس وبيروت وبغداد وعدن.

T.1179.1

1931/05/01
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٨ بعنوان «اعتراف حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بحكومة الحجاز ونجد» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١ مايو (أيار) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن برقية من حافظ وهبة الوزير المفوض الحجازي في لندن ذكرت أن تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن أخبره باعتراف الولايات المتحدة الرسمي بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وقدم إليه رسالة بهذا الخصوص مؤكّدا أن الحكومة الأمريكية ستعلن قرارها للصحافة صباح يوم ٤ مايو ١٩٣١م.

Aden 4

1931/05/02
890 F. 01/35 (1)

بيان من وزارة الخارجية الأمريكية موجه للصحافة، مؤرخ في ٢ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يفيد البيان أن تعليمات صدرت للسفير الأمريكي في لندن بإخبار الوزير المفوض الحجازي هناك باعتراف الولايات المتحدة الكامل بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف أن المملكة تحظى باعتراف كل الدول الرئيسية في أوروبا تقريبا، وأنها مرتبطة مع عدد منها بعلاقات تقوم على معاهدات، وأن الولايات المتحدة إذ تعترف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود إنما تسجل اعترافها بحكومة يعود قيامها إلى فترة طويلة من الزمن نجحت خلالها في الحفاظ على الاستقرار السياسي والاقتصادي داخل حدود أراضيها.

T.1179.1

1931/05/02
890 F. 01/37 (1)

رسالة من تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن إلى حافظ وهبة الوزير المفوض الحجازي في لندن، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة رقم ١٩٢٠ من دوز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو وموقعة نيابة عن السفير من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية بلندن.

يفيد صاحب الرسالة أنه تلقى تعليمات من حكومته تنص على اعترافها الكامل بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويطلب منه إخبار وزارة الخارجية في مكة المكرمة بذلك. ثم يضيف أن حكومة بلاده ترغب في تبادل مذكرات مع الحكومة الحجازية تنص على التعامل بين البلدين على أساس مبدأ الدولة الأولى بالرعاية وذلك تمهيدا لإبرام معاهدة للتبادل التجاري والملاحي، ويطلب منه إخباره بمدى استعداد الحكومة الحجازية للقبول بذلك. كما يعلمه بأن بيانا بالاعتراف المذكور سينشر في الصحف الأمريكية صباح يوم ٤ مايو، على أن يُعلم الوزير الحجازي حكومته بالأمر قبل ذلك الموعد.

T.1179.1

1931/05/02
F. 801 (1)

برقية من وليم جارداين William Jardine الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى القنصلية الأمريكية في عدن، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣١م، وتتضمن نص برقية من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١ مايو ١٩٣١م.

يورد جارداين نص برقية من وزارة الخارجية الأمريكية جاء فيها أن الوزارة طلبت من السفارة الأمريكية في لندن إخبار الوزير

المفوض الحجازي هناك بأن الولايات المتحدة تعترف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه سيتم إعلان الخبر في الصحف صباح يوم ٤ مايو ١٩٣١م.

Aden 4

1931/05/04
890 F. 01/37 (1)

رسالة من حافظ وهبة الوزير المفوض الحجازي في لندن إلى تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣١م، ومضمنة في رسالة رقم ١٩٢٠ من دوز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو وموقعة نيابة عن السفير من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية بلندن.

ردا على رسالة السفير الأمريكي المؤرخة في ٢ مايو بشأن اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، يفيد صاحب الرسالة أنه أخبر الخارجية الحجازية بالأمر، وأن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود على استعداد لتبادل مذكرات مع الحكومة الأمريكية تمهيدا للدخول في مفاوضات حول معاهدة للتبادل التجاري والملاحي تنص على التعامل المتبادل وغير المشروط بين البلدين على أساس مبدأ الدولة الأولى بالرعاية.

T.1179.1

1931/05/06
890 F. 01/36 (1)

برقية رقم ٥٥/٥٦ من تشارلز كرين Charles R. Crane (رجل أعمال أمريكي في الجزيرة العربية) إلى هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يهنئ صاحب البرقية الوزير الأمريكي بقرار اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز التي يصفها بالفتية، ويصف حكومتها بأنها فريدة من نوعها، وأن الهم الأكبر لقائدها هو اختيار مساعديه، ومراقبة القضاة. ويصف القضاء فيها بأنه مرن وموثوق وفعال بحيث ليس هناك ما يدعو إلى ارتكاب الجرائم، ولا وجود للشرطة تقريبا، أما القتل والسرقة وشرب المسكرات فأمور غير معروفة في تلك البلاد.

T.1179.1

1931/05/08
890 F. 01/36 (1)

نسخة من رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز كرين Charles R. Crane (رجل أعمال أمريكي في الجزيرة العربية)، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣١م، ومختومة نيابة عنه من كاسل W. R. Castle.

يشكر الوزير كرين على برقيته المؤرخة في ٦ مايو بشأن الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويشير إلى الملاحظات التي وردت فيها عن الملك

عبدالعزيز آل سعود الذي يبدو أن كرين زاره مؤخرا، فيصف تلك الملاحظات بأنها تكتسب أهمية خاصة في نظره.

T.1179.1

1931/05/08
890 F. 01/37 (3)

رسالة رقم ١٩٢٠ من تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣١م، وموقعة نيابة عن السفير من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية بلندن، ومرفق بها نسخة من رسالة من دوز إلى حافظ وهبة الوزير المفوض الحجازي في لندن، مؤرخة في ٢ مايو ١٩٣١م، ونسخة من رسالة وهبة إلى دوز، مؤرخة في ٤ مايو ١٩٣١م.

يشير صاحب الرسالة إلى برقية الوزارة رقم ١١٣ المؤرخة في ١ مايو، ويفيد أنه أبلغ سكرتير المفوضية الحجازية في لندن بقرار اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، كما وجه إلى الوزير المفوض الحجازي رسالة في ذلك الشأن مرفقة نسخة منها بالوثيقة مع نسخة من رد الوزير المفوض الحجازي مؤرخة في ٤ مايو. ثم يشير إلى برقيته رقم ١٣٦ المؤرخة في ٥ مايو، وإلى رسالة الوزارة رقم ٦٦٦ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م، مبينا أنه استفسر لدى الخارجية البريطانية حول كيفية إدارة القضاء في المملكة، وتلقى في ذلك مذكرة سرية مؤرخة في ٤ مارس (آذار) أُرفِقت نسخة منها برسالة السفارة رقم ١٨٠٨، المؤرخة في ١ أبريل (نيسان). كما أخبرته الخارجية البريطانية شفهيا أن قرار الحكومة البريطانية بعدم المطالبة بحقوق امتيازية لرعاياها تجاه القضاء في المملكة مع عدم التخلي رسميا عن تلك الحقوق قد يعود إلى أن الإقليم الذي تغطيه المملكة لم يشكل جزءا من الامبراطورية العثمانية، وأن أي مطالبة بمثل تلك الحقوق ستقوم لذلك على أرضية غير واضحة، وأن أسلوب سير القضاء هناك لا يدعو إلى كثير من القلق، إذ معظم الرعايا البريطانيين المقيمين في المملكة هم من الهنود المسلمين، وهم لذلك يخضعون اختياريا لحكم الشريعة الإسلامية.

ثم يذكر صاحب الرسالة أن المسؤولين في الخارجية البريطانية يُثنون على الملك عبدالعزيز آل سعود وشعبه للجهود الحثيثة وروح المبادرة المبذولة لتحقيق التقدم في بلادهم رغم قساوة المحيط الطبيعي. كما يثنون على الوزير المفوض الحجازي في لندن رغم بعض الأنشطة المناوئة لبريطانيا والتي واكبت بداية مهمته. لكنهم في الوقت نفسه يسجلون غياب حدود واضحة جنوب المملكة، مما قد يكون مصدرا لبعض المشكلات مع اليمن التي لا يبدو أن الحكم فيها بلغ مستوى ما بلغته المملكة، مما يبرر

في رأيه قرار الوزارة بتأجيل الاعتراف بحكومة الإمام يحيى إلى موعد لاحق.

ثم يحيل صاحب الرسالة إلى مذكرة الوزير المفوض الحجازي المؤرخة في ٦ مارس والتي أُرفقت برسالة السفارة رقم ١٨٠٨، وإلى البرقية رقم ١٠٧ المؤرخة في ١٤ أبريل، والرسالة رقم ١٨٣٢ التي تحمل التاريخ نفسه، والتي تلقي الضوء في مجملها على المسار الذي اتخذته الاتصالات مع الحكومة الحجازية حتى ذلك الحين.

T.1179.1

1931/05/13
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ١٢ من صحيفة «الشورى» القاهرية الصادرة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٣١م.

يشير المقتطف إلى استقبال موفدي الملك عبدالعزيز آل سعود في الحديدة قبل توجههم إلى صنعاء حاملين رسالتين مهمتين لكل من إمام اليمن وحاكم الحديدة.

Aden 4

1931/05/13
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ١٣ من صحيفة «الشورى» القاهرية الصادرة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣١م مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٣١م.

يشير المقتطف إلى الترتيبات التي اتخذت لتمكين حكومة اليمن من الاتصال بحكومة نجد بواسطة اللاسلكي وهذا لمدة ساعتين يوميا.

Aden 4

1931/06/09
F. 701 (2)

ترجمة مقتطف من نظام الامتيازات الدبلوماسية ومنزلة القناصلة في الحجاز، مضمنة طي نسخة من رسالة مترجمة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازي إلى كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في مكة المكرمة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، ومرفقة بنسخة من رسالة من كارلتون هيرست إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يونيو ١٩٣١م.

يتضمن هذا النظام ثلاثة وعشرين بندا توضح الترتيبات التي على الممثل الدبلوماسي اتخاذها لدى وصوله إلى الحجاز بالتنسيق مع وزير الخارجية الحجازي، وذلك إعدادا للقائه بالملك عبدالعزيز آل سعود لتسليمه أوراق اعتماده.

ويعطي النظام تفاصيل عن مراسم تسليم أوراق الاعتماد، والقواعد المتبعة فيما يخص الكلمة التي يلقيها الممثل الدبلوماسي أمام الملك في تلك المناسبة، والزيارات التي يفترض أن يقوم بها فيما بعد لفئة من المسؤولين، كأعضاء الأسرة المالكة، ووزير الخارجية. بالإضافة إلى القواعد المتبعة لترتيب مواعيد مع الملك.

ويقضي النظام بتزويد السلطات بقائمة مفصلة بأسماء الموظفين في المفوضيات والقنصليات الأجنبية، وإبلاغ وزير الخارجية عند انتهاء مهامهم وتحديد من سيخلفهم. كما يحدد الإجراءات المتبعة عند تقديم طلبات الاعتراف إلى وزير الخارجية، ويُلزم الدبلوماسيين بارتداء ملابسهم الرسمية لدى دعوتهم للقاء الملك.

Aden 4

1931/06/12
F. 800 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٣ بعنوان «رد على تعاز» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يورد المقتطف نص رد الملك فيصل على رسالة التعزية التي وجهها إليه الملك عبدالعزيز آل سعود على أثر وفاة الشريف حسين، يعبر فيه الملك فيصل عن شكره على رسالة الملك عبدالعزيز سائلا الله عزّ وجلّ أن يطيل عمره ويحفظه من كل سوء. ويوضح المقتطف أن الملك عبدالعزيز أمر بأداء صلاة الغائب على روح الشريف حسين.

Aden 4

1931/06/15
890 F. 543/1 (1)

رسالة موقعة من روبرت فيلبس Robert J. Phillips ضابط الاتصال بمكتب التجارة الخارجية والمحلية في وزارة التجارة الأمريكية إلى ويلبر كار Wilbur J. Carr مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٣١م.

يطلب فيلبس نسخة من أي قوانين يمكن اعتمادها في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فيما يخص تسجيل أو حماية الماركات التجارية وبراءات الاختراع وحقوق النشر والتأليف في تلك المنطقة، وإرسالها إلى أحد وكلاء الوزارة هناك، وذلك عن طريق القنصلية الأمريكية في عدن.

T.1179.2

1931/06/16
890 F. 01/39 (3)

رسالة رقم ٦٨٣ من تشارلز هارت Charles Hart القنصل الأمريكي في طهران

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، ومضمنة في مذكرة أرشيفية.

يتحدث صاحب الرسالة عن أخبار صحفية صدرت في طهران بتاريخ ١٤ يونيو نقلا عن تقرير لصحيفة «الأهرام» القاهرية بشأن اجتماع في مكة المكرمة تَرَأَّسه أمان الله ملك أفغانستان السابق وحضره بعض أعضاء حكومته الموالين وعدد من زعماء القبائل الأفغانية. كما يورد أخبارا عن حضور أمان الله قبل مغادرته الحجاز وليمة أقامها الملك عبدالعزيز آل سعود على شرف الوفود الرسمية المشاركة في الحج، ويشير إلى الانطباع العميق الذي تركته في نفوس أعضاء البعثة الأفغانية حفاوة الاستقبال الذي حظيت به من قبل الحكومة الحجازية.

ثم يشير هارت إلى تقارير في صحيفة «الأهرام» ذكرت أن السفير الأمريكي في لندن عبر عن رغبة حكومة بلاده في الاعتراف بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وتوقعت إعلانا قريبا عن إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، ويطلب من الوزارة إفادته بأي معلومات في هذا الشأن.

T.1179.1

1931/06/18
890 F. 00/28 (3)

مقتطف من تقرير رقم ٣٠٩ من جاكوب سايمون Jacob B. Simon من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، ومضمن في وثيقة أرشيفية.

يتضمن المقتطف ترجمة إلى الإنجليزية للأمر الذي أصدره عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن متزامنا مع الملك عبدالعزيز آل سعود لوضع حد للنزاعات القبلية في منطقة وادي السرحان. وقد جاء في الأمر الذي أصدره الأمير عبدالله أن اجتماعا وشيكا سيعقد في وادي السرحان بين جلوب Captain Glubb قائد الفيلق العربي والشيخ عبدالعزيز (وردت عبدالله) بن زيد مفتش القبائل في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويهدف الاجتماع إلى تحقيق تسوية نهائية للنزاعات التي نشبت على الحدود بين شرقي الأردن ونجد منذ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، وكذلك إلى تحقيق التعاون بين الطرفين لمنع تكرار تلك الأحداث مستقبلا. ولهذا الغرض يأمر الأمير عبدالله قبائل شرقي الأردن بالتوقف والامتناع نهائيا عن شن أية غارات، ويتوعد من يعصي الأوامر بالعقاب، كما يطلب نشر هذا الأمر بين القبائل فورا، ويشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أمرا مماثلا في ذلك اليوم.

T.1179.1

1931/06/19
890 F. 543/2 (1)

رسالة موقعة من وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في عدن،

مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣١م ومرفقة برسالة من روبرت فيلبس Robert J. Phillips ضابط الاتصال بمكتب التجارة الخارجية والمحلية في وزارة التجارة الأمريكية إلى ولبر كار Wilbur J. Carr مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٣١م.

يشير الوزير إلى رسالة مكتب التجارة الخارجية والمحلية المؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٣١م، ويطلب من القنصل الأمريكي في عدن تقديم تقرير في خمس نسخ يتضمن كل المعلومات المتيسرة والمتعلقة بالقوانين الجارية في مملكة الحجاز ونجد في مجال تسجيل وحماية براءات الاختراع والماركات التجارية وحقوق التأليف والنشر.

T.1179.2

1931/06/19
F. 800 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٤ بعنوان «هاتف لاسلكي» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير المقتطف إلى ما ذكر في أعداد سابقة من الصحيفة عن وصول معدات خاصة بالاتصال اللاسلكي إلى جدة، ثم يوضح أن هذه المعدات تم وضعها على الطريق الذي يربط بين رابغ وجدة ومكة المكرمة، وأن معدات مماثلة تم وضعها بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة.

Aden 4

1931/06/22
890 F. 01/38 (1)

رسالة موقعة من أمين الريحاني إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في الباخرة بين جدة والسويس في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

يفيد الريحاني أنه التقى الملك عبدالعزيز آل سعود قبل مغادرته جدة بحرا إلى السويس، وأنه قرأ في الصحف اللندنية خبر الاعتراف الأمريكي بحكومة المملكة التي قررت منح الولايات المتحدة منزلة الدول الأوْلى بالرعاية، كما أخبره بذلك وزير الخارجية الحجازي. على أن الملك نفسه، كما يقول، أفاده أن الولايات المتحدة ستُعامَل على أنها هي الدولة الأوْلى بالرعاية، وأنه سيستقبل بنفسه المندوب أو المندوبين الأمريكيين الذين سيحضرون للتفاوض على معاهدة الصداقة والتبادل التجاري بين البلدين. ثم يتحدث عن الآفاق الكبيرة المتاحة في المملكة أمام الشركات الأمريكية، ويشير في هذا الصدد إلى التقرير الذي عرضه كارل تويتشل Carl S. Twitchell الخبير الجيولوجي

الأمريكي على الملك عبدالعزيز بشأن أبحاث التنقيب عن المعادن التي قام بها في الحجاز، ومنها النفط والذهب.

كما يتحدث الريحاني عن مشاريع التطوير التي ينوي الملك تنفيذها في البلاد، ومنها تحديث ميناء جدة، وإنشاء مركز للحجر الصحي خاص بالحجيج، وبناء طرقات، ومنح امتياز لإحدى المؤسسات البنكية الأمريكية لفتح فرع لها في جدة. ويلاحظ أن السوق في المملكة لا تزال بكرا، وأن الآفاق فيها كبيرة أمام رأس المال والشركات الأمريكية، وأن المبادرة أصبحت بيد الحكومة الأمريكية لتتخذ الخطوة التشجيعية اللازمة.

وتنتهي الرسالة بإشارة إلى عودة الملك إلى الرياض حيث أُنشِئت عدة محطات للاسلكي، وأنه في انتظار معلومات عن موعد قدوم الوفد الأمريكي إلى المملكة.

T.1179.1

1931/06/29
F. 800 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٥ بعنوان «أمين الريحاني» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير المقتطف إلى مغادرة أمين الريحاني جدة في طريقه إلى مصر وسورية. وكُتب بخط اليد في أسفل الوثيقة أن أمين الريحاني هو مؤلف «الجزيرة العربية بين الماضي والحاضر» و « حول الجزيرة العربية».

Aden 4

1931/07/07
890 G. 01/272 (336)

تقرير خاص من حكومة المملكة المتحدة إلى مجلس عصبة الأمم عن التطورات في العراق من ١٩٢٠م إلى ١٩٣١م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٠٩٠ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يتناول التقرير أحوال دولة العراق من كل جوانبها التاريخية منها والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ويخصص جزءا منه (ص٣٤) لعلاقات العراق الخارجية، فيذكر علاقاته مع الحجاز ونجد مبينا مدى ارتباطها بضبط القبائل التي تسكن البوادي إلى جنوب العراق الذي يشترك مع نجد في حدود يبلغ طولها أكثر من خمسمائة ميل.

ويوضح التقرير أن الحكومة العراقية الحالية ليس لديها أي تصور واضح للحدود مع نجد، ويشير في هذا الصدد إلى معاهدة المحمّرة التي وقعها في مايو (أيار) ١٩٢٢م

ممثلو الحكومات البريطانية والنجدية والعراقية والتي حددت جنسية أهم القبائل البدوية على الحدود بين البلدين وضمنت أمن الحجاج وأنشأت علاقات تجارية حرة بين رعايا الحكومتين.

ثم يشير التقرير إلى اتفاقية العقير التي وقعها في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م ممثلا العراق ونجد والتي جاء فيها وصف الحدود بين البلدين. ثم ينتقل التقرير إلى مسألة الغارات من الجانبين مشيرا إلى مؤتمرين عقدا في الكويت بين ممثلي الطرفين وبرعاية الحكومة البريطانية لنزع فتيل الخلافات القبلية.

كما يتناول التقرير توقيع اتفاقية بحرة، بعد مساعٍ حميدة من الحكومة البريطانية، بين العراق ونجد في ١٩٢٥م وقد حلت العديد من المسائل المعلقة بشأن تنقل القبائل من أراضي أيٍّ منهما إلى الأخرى، ونصّت على عقد اجتماعات دورية ثنائية خاصة لتحديد المسؤولية عن الغارات وتقييم الأضرار الناتجة عنها.

ويمضي التقرير قائلا إن الغارات توقفت عام ١٩٢٦م نتيجة لجهود الحكومتين، وتم في ١٩٢٧م التحضير لتشكيل محكمة خاصة للبت في المطالبات المتعلقة بالغارات التي لم ينظر فيها منذ ١٩٢٢م، غير أن صعوبات جمة جعلت الطرفين يعدلان عن نيتهما ويلغيان كل الطلبات. ثم يذكر التقرير الغارات المباغتة التي انطلقت من نجد، وكذلك احتجاجات الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يخص إنشاء الحكومة العراقية مخافر شرطة في الجزء الجنوبي من الصحراء العراقية. وفي مايو وأغسطس (آب) ١٩٢٨م أرسلت الحكومة البريطانية جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مع ممثل للحكومة العراقية للتباحث مع الملك عبدالعزيز في المسائل المذكورة وغيرها، إلا أن الأطراف المتحاورة لم تصل إلى اتفاق فيما يخص المخافر الصحراوية.

ثم يقول التقرير إن حكومة الحجاز ونجد قامت بعمليات عسكرية واسعة ضد القبائل النجدية المسؤولة عن الغارات على الأراضي والقبائل العراقية.

ويوضح التقرير أن العمليات التي شاركت فيها القوات الجوية البريطانية والحكومة البريطانية كانت ناجحة وتم على إثرها معاقبة المتمردين وترحيل قادتهم إلى نجد فتحسنت العلاقات بين البلدين فورا، وسهلت الحكومة البريطانية لقاء بين الملك فيصل والملك عبدالعزيز في فبراير (شباط) ١٩٣٠م على متن السفينة الحربية البريطانية «لوبن» Lupin في الخليج. وتبادل الملكان في أثناء هذا اللقاء رسائل أعربت عن نية الطرفين في بذل الجهود للوصول إلى اتفاق بخصوص المخافر الحدودية واللجوء إلى التحكيم إن فشلا في ذلك.

ويضيف التقرير أن الحكومتين على اتصال مباشر منذ اللقاء المذكور، وإن لم تتبادلا البعثات الدبلوماسية، وأن رئيس الحكومة العراقي زار مكة المكرمة في أبريل (نيسان) ١٩٣١م، ووقع في ٨ من الشهر نفسه اتفاقيات حسن جوار وترحيل المطلوبين مع حكومة الحجاز ونجد.

ويشير التقرير في جزء ثان (ص٥٨) إلى القوة الصحراوية الجنوبية قائلا إنها أنشئت في ١٩٢٧-١٩٢٨م لمواجهة الغارات النجدية ومنع القبائل العراقية من الإغارة على الأراضي النجدية. وفي جزء ثالث (ص٧٣) يشير التقرير إلى موضوع الحج الذي أخضع للمراقبة الصحية موضحا أن حوالى ألف عراقي يتوجهون سنويا إلى مكة المكرمة إضافة إلى أعداد مختلفة من الفرس والأفغان والهنود. ويفيد التقرير أن الحج من العراق توقف في ١٩٢٥م بسبب الاضطرابات في الحجاز وسورية.

T.1180.5

1931/07/24
F. 800 (1)

ترجمة مقتطف رقم ١ يضم أخبارا متفرقة من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣١م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يشير الخبر الأول من المقتطف إلى أن عين الملك حبيب الله خان، الوزير المفوض الفارسي في الحجاز، غادر جدة متوجها إلى مصر وسورية لقضاء إجازة. أما الخبر الثاني، فيفيد أن اندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني سيغادر جدة هذا الأسبوع لقضاء إجازة في لندن. ويوضح الخبر الثالث أن فان دير مولر Van der Muller الوزير المفوض الهولندي غادر الحجاز متوجها إلى هولندا، وأنه تم تعيينه في جاوة. ويشير الخبر الأخير إلى وصول محمد صادق خان نواب باولبور Nawab Bhawalpur من البنجاب إلى الحجاز، وأنه زار مكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة قبل أن يتوجه إلى مصر.

Aden 4

1931/07/31
890 F. 154/2 (4)

نسخة من رسالة رقم ٣٣ من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣١م، ومضمنة في مذكرة أرشيفية.

إلحاقا برسالته رقم ٢٦ المؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٣١م بشأن معاهدة الصداقة وحسن الجوار المبرمة بين مملكتي العراق والحجاز ونجد وملحقاتها، يتحدث صاحب الرسالة عن الاستقبالات التي تمت إثر عودة نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي من أوروبا والتي أعلن

خلال أحدها، حسب تقارير صحفية عراقية، عن الاتفاق الذي أُبرم بين حكومتي الملك فيصل والملك عبدالعزيز آل سعود لإعادة فتح طريق الحج القديمة بين النجف وحائل، ومنح الإشراف عليها إلى شركة بين البلدين تسهر على حماية الحجيج الذين سيسلكونها، وتوفير ما يحتاجونه من مُؤن وخدمات، ممّا سيجنبهم السفر إلى الحج برا حتى دمشق (كذا!) ثم بحرا إلى جدة.

ويعلق صاحب الرسالة على هذا النبأ مشيرا إلى أن حجيج فارس والعراق كانوا يسلكون تلك الطريق قديما على ظهور الجمال، وانقطع استخدامها في مطلع القرن الحالي بسبب سنوات طويلة من الحروب في نجد وجبل شمر بين الملك عبدالعزيز وابن رشيد. ويضيف أن خبر الاتفاق المبرم لم يتم إعلانه رسميا، لكنه علم من مصادر موثوقة أن الطريق المذكورة ستحتاج إلى نفقات كبيرة حتى تصبح صالحة لحركة السيارات التي صارت في السنين الأخيرة وسيلة السفر الرئيسية على معظم الطرق الصحراوية في المنطقة.

T.1179.1

#890G. 154/1 T.1180.7

1931/07
F. 800 (1)

رسالة سرية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة إلى كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن وإلى موظفي القنصلية المكلفين، عن مراسلات القنصلية لشهر يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

إشارة إلى مراسلة القنصلية رقم ٤١ المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م، يطلب أولنج تزويد قسم شؤون الشرق الأدنى بمعلومات إضافية عن زيارة كارل سابن تويتشل Karl S. Twitchell خبير المناجم الأمريكي إلى الحجاز، وما حققه الوفد العراقي لدى إمام اليمن، وكذلك عن طبيعة المهمة التي قام بها الوفد الذي أرسله الملك عبدالعزيز آل سعود إلى صنعاء.

Aden 7

1931/08/03
890 F. 63 A/7 (3)

رسالة موقعة من وليم جارداين William M. Jardine الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يذكر صاحب الرسالة أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي الذي عمل في الحجاز منذ سنتين أو ثلاث لحساب تشارلز كرين Charles R. Crane زار مقر المفوضية الأمريكية في القاهرة منذ أيام، في طريقه إلى الولايات المتحدة. وكان مكلَّفا بمهمة من الحكومة الحجازية لجلب عدد من

خبراء المناجم للقيام بالمزيد من أعمال التنقيب عن النفط والمعادن والذهب خاصة. ويلاحظ أن تويتشل يحمل معه رسائل من وزير المالية الحجازي، وشيكا لتغطية مصاريف سفر الخبراء المذكورين إلى الحجاز، إضافة إلى ترخيص من الحكومة الحجازية لتوريد معدّات للتنقيب عن البترول والذهب. كما يلاحظ أنه يحظى فيما يبدو بثقة كاملة من السلطات الحجازية التي أصبحت مستعدة للشروع في أعمال مسح دقيقة للموارد المنجمية في أراضيها.

ويضيف صاحب الرسالة أنه تحدث إلى تويتشل شخصيا، كما تحدث إليه كل من ديكنسون Dickinson الملحق التجاري الأمريكي في القاهرة، ومساعده رالف تشزبرو Ralph Chesbrough، والجميع يثني على أمانة الرجل وصدق رغبته في خدمة شعب الحجاز، لكنه بحاجة إلى توصية من جهة رسمية في الحكومة الأمريكية ليستعين بها في إقناع أصحاب الشركات بأن هناك فعلا حكومة باسم حكومة الحجاز، وأنها حكومة مسؤولة تفي بالتزاماتها وتنعم بالاستقرار تحت قيادة حاكم كفء، وهي إلى ذلك معترف بها من قبل الحكومة الأمريكية. ثم يؤكد صاحب الرسالة حسن العمل الذي أداه تويتشل في الحجاز، وأنه سيفتح آفاقا كبيرة أمام الولايات المتحدة للتعاون مع الحكومة الحجازية.

T.1179.2

1931/08/10
890 F. 543/3 (1)

ترجمة إنجليزية لرسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية الحجازي إلى كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣١م، ومضمنة طي رسالة رقم ٦٥ موقعة من هيرست إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس ١٩٣١م.

يرد صاحب الرسالة على رسالة القنصل الأمريكي المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣١م، ويفيد أنه ليست هناك في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قوانين معمول بها في مجال تسجيل أو حماية براءات الاختراع والماركات التجارية وحقوق التأليف والنشر.

T.1179.2

1931/08/15
F. 800 (4)

رسالة سرية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يرد هيرست على رسالة من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وردت فيها تعليقات على مراسلات القنصلية الأمريكية في عدن لشهر يونيو (حزيران)، ويسوق معلومات عن كارل سابن تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي

الذي جاء ذكره في الرسالة رقم ٤١ المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م. ويقول إن تشارلز كرين Charles Crane، الذي كان يزور الملك عبدالعزيز آل سعود في جدة، استدعى تويتشل إلى الحجاز لتكليفه بإجراء مسح في مختلف مناطق المملكة، وتقديم تقرير لحكومة الحجاز عن إمكانات الزراعة والمناجم في المملكة، واقتراح أفضل السبل لتطوير مواردها الطبيعية.

ويوضح هيرست أن تويتشل، الذي كان يعمل في اليمن، قضى شهرين في جدة وأجرى عمليات مسح امتدت من ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣١م إلى ١٣ مايو ١٩٣١م، وزار خلال هذه الفترة أهم المناطق الزراعية في الحجاز، وقد أعد تقريرا عن نتائج تنقلاته تلك سينشر في حلقات في صحيفة «أم القرى» بعنوان «اكتشافات تويتشل المهندس الأمريكي». ويبدو أن الخبير الأمريكي قد حدد فيه مواقع عديدة فيها معادن ونفط ومياه. ويضيف هيرست أن الحكومة الحجازية تسعى إلى التوصل إلى تفاهم مع تويتشل فيما يخص أفضل الطرق وأقلّها تكلفة لتنفيذ توصياته. ومن تلك التوصيات توظيف ستة مهندسين أمريكيين، وشراء كمية من المعدات من الولايات المتحدة.

وقد عُرض تقرير تويتشل وتوصياته على الغرفة التجارية في جدة، وعلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية، ثم على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي صادق عليه. ويقول هيرست إن تويتشل الآن في طريقه إلى الولايات المتحدة لإحضار ما يحتاج إليه من معدات وتأمين خدمات ستة مهندسين أمريكيين. ثم يخلص إلى الإشارة إلى كيفية حصوله على هذه المعلومات قبل أن يتطرق إلى موضوع زيارة الوفد العراقي إلى اليمن والتي جاء ذكرها في الرسالة المشار إليها أعلاه.

Aden 7

1931/08/18
890 F. 63A/8 (2)

نسخة من رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم جارداين William M. Jardine الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

ردا على رسالة جارداين المؤرخة في ٣ أغسطس الجاري، يعبر موري عن رغبته في لقاء كارل تويتشل Karl Twitchell مهندس المناجم الأمريكي الذي يعمل في الحجاز لحساب تشارلز كرين Charles R. Crane، وعن استعداد كل المسؤولين في الحكومة الأمريكية للتعاون معه وتسهيل مهمته في سبيل تنمية التجارة الخارجية الأمريكية. كما يثني على قرار جاردين بإحالة تويتشل على وزارة الخارجية فيما

يخص رسائل التوصية التي كان يطلبها. ويضيف أن مسؤولية الاستثمار في بلدان أجنبية يجب أن تقع على عاتق المستثمرين أنفسهم الذين عليهم أن يدرسوا الأوضاع في تلك البلاد عن طريق وكلاء أكفاء يبرمون من خلالهم الاتفاقيات التي يرونها مناسبة مع السلطات المخوّلة.

T.1179.2

1931/08/21
F. 800 (1)

مقتطف رقم ٢ بعنوان «أول مراسلة باللاسلكي بين الطائف والرياض» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يشير صاحب المقتطف إلى أول مراسلة باللاسلكي تمت بين الطائف والرياض، ويورد نصها، وقد أرسلها محمد شرف رضى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مغتنما فرصة تدشين الخط الجديد لينقل التحية إلى الملك، ويدعو له بالتوفيق وطول العمر والرخاء. وقد أعرب الملك عبدالعزيز في رده عن شكره للمراسلة اللطيفة وطلب الهداية من الله عز وجل.

Aden 4

1931/08/25
890 F. 00/29 (13)

تقرير بعنوان «السياسة في بادية الشام» من جاكوب سايمون Jacob B. Simon المترجم بالقنصلية الأمريكية في القدس إلى بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل العام الأمريكي في القدس، مضمن في رسالة تغطية رقم ٥٨٦ موقعة من نابنشو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يبدأ التقرير بلمحة جغرافية عن منطقة وادي السرحان وأهميتها الاقتصادية بالنسبة للبدو في شرقي الأردن وجنوب بادية الشام، وكيف كانت محلا للصراع بين القبائل لاسيما الرولة وشمر اللتين كانتا تتنازعان السيطرة على واحة الجوف، مما أدى إلى ضغائن مستحكمة بين آل شعلان وأسرة ابن رشيد قبل أن يقضي الملك عبدالعزيز آل سعود على الأخيرة ويضع يده على الجوف. ويضيف التقرير أنه كان في نية البريطانيين ضم منطقة الجوف إلى شرقي الأردن ليمر بها الخط الحديدي الواصل بين حيفا وبغداد، لكنهم لم يجدوا بدا أمام معارضة الملك عبدالعزيز من الاكتفاء بالأزرق والتخوم الشمالية من وادي السرحان وذلك بناء على خطة أعدها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الوزير المفوض البريطاني في جدة.

ثم يتطرق التقرير إلى الحدود الفاصلة آنذاك بين شرقي الأردن ونجد، ويقول إن

تنفيذ خط الأنابيب والخط الحديدي كان له أثر على المناطق الحدودية بين نجد والعراق وشرقي الأردن، وقد أعطي جلوب صلاحيات واسعة في المنطقة لخبرته الكبيرة بشؤون البدو والصحراء. ويعرض التقرير في هذا الصدد وصفا مفصلا لجلوب وخبرته ومدى الشعبية التي يحظى بها بين البدو، والقوة الكبيرة التي كانت بحوزته بفضل فرقة البدو التي شكلها وجهزها بأحدث المعدات، وبفضل محطات اللاسلكي التي يستعملها في اتصالاته بالسلطات المركزية في القدس أو في بقية أنحاء الصحراء، إضافة إلى الدعم الجوي البريطاني الذي كان يقدم إليه.

ثم ينتقل التقرير إلى وصف محاولة البريطانيين بناء تحصينات في باير إلى الشمال الشرقي من العقبة لحماية خط الأنابيب والخط الحديدي، وهي من جملة تحصينات كانوا ينوون إقامتها على امتداد بادية الشام. ويشير التقرير إلى المعارضة الشديدة التي أبداها الملك عبدالعزيز تجاه ذلك المشروع، وإلى القرارات الاحتجاجية التي اتخذتها في ذلك الشأن قبائل نجد المجتمعة في الرياض.

لكن أحداث التمرد التي بدأت في الظهور، لاسيما التمرد الذي قاده فيصل الدويش، أظهرت للملك عبدالعزيز عزم البريطانيين على تنفيذ مخططاتهم، وتبين له أن أوضاع البلاد الداخلية بحاجة إلى الاستقرار على الحدود. كما أن المشكلات التي واجهته أثناء محاولته بسط نفوذه على عسير اضطرته إلى القبول بإنشاء تلك التحصينات، ومهدت إلى ذلك أيضا المعاهدات الأخيرة التي أبرمت بين العراق وشرقي الأردن من جهة والملك عبدالعزيز من جهة أخرى. لكن غيوم القلاقل عادت للظهور حين أقدم بدو من الرولة على مهاجمة الدروز في قريتي النبك والحديثة على مقربة من قريات الملح، وكان البريطانيون قد عملوا على نقل الدروز مع أسرهم وزعيمهم سلطان الأطرش من الأزرق إلى تلك المناطق بعد هزيمتهم أمام الفرنسيين عام ١٩٢٦م. وكان انتقالهم إليها بناء على اتفاقية بين بريطانيا وفرنسا تقضي بعدم السماح للهاربين من مناطق الانتداب الفرنسي باللجوء إلى المناطق الخاضعة للانتداب البريطاني والعكس بالعكس. وقد ظل الدروز آمنين في تلك المناطق الخاضعة لسلطان الملك عبدالعزيز، وعلى وئام مع قبائل وادي السرحان، إلى أن استهدفوا بهجوم مباشر من قبيلة الرولة التي كان لها تأثير قوي في بادية الشام وتشكل إلى جانب العمارات والفدعان والسبعة أهم العشائر المتفرعة عن قبيلة عنزة. ويتولى الشيخ ابن هذال زعامة القبيلة كلها، وعشيرة العمارات أيضا.

أما النوري بن شعلان زعيم الرولة، فيصفه التقرير بأنه رجل في منتهى القسوة والشدة ولا يتورع عن أي شيء في سبيل

السلطة، وازداد نزاعه مع الشيخ ابن هذال تعقيدا في أعقاب الحرب الكبرى نظرا لدخول الاعتبارات السياسية في النزاعات الشخصية.

ومع عودة النفوذ الفرنسي إلى المنطقة، وانتشار وسائل النقل السريعة، استعادت بادية الشام أهميتها الاستراتيجية كحلقة وصل بين الجزيرة العربية والعراق وسورية وفلسطين، وأصبحت السيطرة عليها، كما يقول التقرير، تعني السيطرة على الشرق الأدنى بأكمله. ولاستحالة نشر أية قوة عسكرية فيها، بات إخضاع القبائل من أهم الأهداف التي يسعى إليها الفرنسيون والبريطانيون على السواء. وهكذا، كما يقول التقرير، انحاز الشيخ ابن هذال إلى البريطانيين وحظي لديهم بمكانة عالية، وكذلك لدى فيصل ملك العراق، بينما انحاز النوري بن شعلان ومعه عشيرة الرولة إلى الفرنسيين، مما ألب عليه بقية القبائل، فتحالفت ضده ولم ينج من الهزيمة إلا بعد تدخل المدرعات والطائرات الفرنسية. واضطر إلى اللجوء إلى الملك عبدالعزيز، وطلب الملاذ وحق الرعي بعد أن تخلى عنه الفرنسيون الذين أخفقوا في السيطرة على البادية، ورأوا من مصلحتهم مداراة البريطانيين والحفاظ على الاستقرار في المنطقة حرصا على أمن الخط الحديدي وخط أنابيب النفط.

ويتساءل التقرير عن السبب وراء تلك الحملة الأخيرة التي شنها الرولة ضد الدروز، ويتوقع أن يحمل المستقبل تطورات غير محسوبة في المنطقة.

T.1179.1

1931/08/25
890 F. 543/3 (1)

رسالة رقم ٦٥ موقعة من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣١م، ومرفق بها ترجمة لرسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية الحجازي إلى هيرست، مؤرخة في ١٠ أغسطس ١٩٣١م.

إشارة إلى رسالة الوزارة المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) المنصرم، ورسالة مكتب التجارة الخارجية والمحلية المؤرخة في ١٥ من الشهر نفسه، يفيد القنصل الأمريكي في عدن بناء على رسالة من وكيل وزارة الخارجية الحجازي، أنه ليست هناك في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قوانين تخص تسجيل أو حماية براءات الاختراع والماركات التجارية وحقوق التأليف والنشر. ويرفق نسخة مترجمة من الرسالة المذكورة.

T.1179.2

1931/08/28
F. 866.16 (3)

تقرير عن سوق قطع الغيار ومعدات محطات خدمات السيارات في الحجاز من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل

الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يقول هيرست إن الحجاز يحتل مركز الصدارة من حيث عدد السيارات المستعملة مقارنة بغيره من البلدان الواقعة ضمن منطقة عدن القنصلية، إذ يوجد فيها أكثر من ١٢٠٠ سيارة مسجلة، لكن المستعمل منها لا يتجاوز ٨٠٠ سيارة. وهناك عدد كبير من السيارات العاطلة لا يجري إصلاحها نظرا إلى إحجام الحجيج عن استعمال سيارات تم إصلاحها. وهناك أيضا سوق لقطع الغيار، لكن استخدام قطع الغيار غير منتشر لأن مصدرها عادة من السيارات القديمة. ويذكر هيرست أن معظم السيارات في الحجاز أمريكية الصنع، ثم يسرد قائمة لقطع الغيار التي عليها طلب كبير، مضيفا أن أربعة من بائعي السيارات في الحجاز يبيعون كذلك قطع الغيار، وأن هناك ست ورشات لإصلاح السيارات.

ويلاحظ هيرست أنه ليس هناك مواصفات خاصة يجب أن تخضع لها المنتجات الأمريكية من قطع الغيار المصدرة إلى الحجاز، وأن تجارة قطع الغيار في هذا الإقليم تتسم بطابع تقليدي، مع وجود إعلانات عن منتجات مخصوصة في بعض الأحيان. أما سوق الأكسسوارات، فهي أقل نشاطا، ويورد هيرست قائمة للإكسسوارات التي عليها طلب كبير قبل أن يتطرق إلى معدات الورشات ومحطات خدمة السيارات وما تتميز به عن مثيلاتها في المنطقة. كما يورد معلومات عن سوق الإطارات ويقترح أن الطريقة المثلى لبيع المنتجات الأمريكية من الإطارات هي عن طريق وكيل، ثم يذكر معدات الورشات التي عليها طلب كبير.

Aden 4

1931/09/02
890 G. 00/159 (8)

رسالة رقم ٥٠ موقعة من روبرت براون Robert Y. Brown القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يخبر براون في رسالته وزير الخارجية بعدد من الأحداث التي وقعت في شهر أغسطس (آب) في العراق ومن ضمنها تبادل ممثلين دبلوماسيين بين العراق ومملكة الحجاز ونجد. ويوضّح براون أن صحيفة «بغداد تايمز» *The Baghdad Times* أعلنت عن تعيين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها الشيخ رشيد ناصر قنصلا عاما في بغداد، كما عيّن الملك علي الوصيّ على عرش العراق ناجي الأصيل قنصلا عاما في جدة وممثلا دبلوماسيا بالنيابة في الحجاز. ويضيف براون أن إضفاء الحكومة العراقية على ممثلها مكانة دبلوماسية قد يجعل الملك عبدالعزيز آل سعود يخطو خطوة مماثلة.

T.1180.1

1931/09/04
F. 800 (1)
ترجمة مقتطف رقم ٣ بعنوان «بيان رسمي» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٣١م.

يقول البيان إن حكومة الحجاز علمت أن بعض الحجاج أشاعوا أن الملك عبدالعزيز آل سعود يستنكر استعمال الحجيج الجمال في تنقلاتهم بين مكة المكرمة والمدينة المنورة. وينفي البيان هذا الخبر موضحا أن الحاج حر في اختيار وسيلة النقل التي يريد.

Aden 4

1931/09/11
890 F. 01/40 A (1)
نسخة من رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م، ومرفقة بنسخة من بيان الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذي أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية للصحافة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣١م (كذا، والبيان في الواقع مؤرخ في ٢ مايو، ونشر في ٣ مايو).

يفيد صاحب الرسالة، استجابة لطلب من تويتشل، أنه يبعث إليه نسخة من بيان الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وينبهه إلى فقرة من البيان تنص على أن الولايات المتحدة إذ تعترف بحكومة المملكة إنما تسجل اعترافها بحكومة قائمة منذ مدة طويلة نجحت خلالها في الحفاظ على الاستقرار السياسي والاقتصادي داخل حدود أراضيها.

T.1179.1

1931/09/12
890 F. 01/40 B (1)
مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسل W. R. Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يشير صاحب الرسالة إلى الطلب الذي تقدم به كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى وليم جارداين William Jardine الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة للحصول منه على رسالة تؤكد وجود حكومة باسم حكومة الحجاز وتضمن مصداقيتها، وإلى أن تويتشل عبّر له في أثناء لقاء تم بينهما مؤخرا عن الصعوبات التي يواجهها مع أصحاب الشركات الأمريكية لإقناعهم بحقيقة وجود حكومة باسم حكومة الحجاز. ثم يفيد أنه

رأى أن يمد تويتشل برسالة تتضمن مقتطفا من بيان الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد الذي نشر في الصحافة، وأنه وضّح له أن أي شهادة بمصداقية الحكومة الحجازية ووفائها بالتزاماتها يجب أن يُحصَل عليه عبر المؤسسات البنكية.

T.1179.1

1931/09/15
890 i. 00/10 (42)

تقرير بعنوان «الوضع الاقتصادي والسياسي في شرقي الأردن» من جيكوب سايمون Jacob B. Simon مترجم القنصلية العامة الأمريكية في القدس، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٩٤ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل العام الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يذكر سايمون في سياق تقريره المفصل عن شرقي الأردن موقف البدو عموما من السلطة المركزية، فيقول إن البدو في صحراء سورية يهتمون بشؤون الحجاز أكثر مما يهتمون بما يحدث في دمشق (ص١١-١٢).

ثم يشير إلى المعارك المستمرة بين قبائل الحويطات والرولة والشرارات في وادي السرحان وإلى رغبة قبيلة بني صخر في الوصول إلى تفاهم مع قبيلتي شمر والشرارات اللتين تُعتبران من رعايا الملك عبدالعزيز آل سعود، وتدفعهما حاجتهما الماسة لاستعمال وادي السرحان مرعى لقطعانهما، إلا أن السلطات البريطانية في شرقي الأردن تبذل كل ما لديها من جهود لمنع هذا التفاهم. ويوضح صاحب التقرير أن اللجنة المشتركة التي اجتمعت في عمان لتحسين العلاقات بين قبائل الحجاز ونجد من جهة وقبائل شرقي الأردن من جهة أخرى لم تصل إلى نتيجة تذكر بسبب تدخل البريطانيين الذين دأبوا على إذكاء نار الفتنة بدلا من التوسط لإقرار السلم (ص١٣).

ويفيد سايمون في جزء لاحق (ص٢٩-٣٠) من تقريره أن مدينة عمّان تحولت من قرية شركسية إلى عاصمة إمارة شرقي الأردن، وبالتالي أصبحت مركز هجرة، فنزح إليها كثيرون من البلدان المجاورة ومنها الحجاز. ويضيف سايمون أن عددا كبيرا من اللاجئين السياسيين جاءوا إلى عمّان ومنهم بعض أهل نجد وجبل شمر.

T.1180.1

#890i.401/1 T.1180.1

1931/09/18
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل

الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م.

يورد المقتطف أخبارا متفرقة يذكر من بينها خبر وصول زولكندا Zolcanda الوزير المفوض السوفييتي الجديد إلى جدة خلفا لناظر طورة Nazir Thora. كما يذكر أن الوزير المفوض التركي استأنف أعماله في المفوضية، وأن حكومة الحجاز قررت إنشاء أربع محطات تلغرافية إضافية لخدمة الحجيج.

Aden 4

1931/09/18
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٢ بعنوان «خدمات البريد والبرق بين الرياض والحجاز» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن أمير الرياض أبلغ سلطات الحجاز بأن استخدام الاتصالات اللاسلكية في الرياض أصبح متاحا لعموم الناس. وأن خدمة البريد بالسيارات قد بدأت بين الرياض والحجاز، كما أن أوّل دفعة من الرسائل المنقولة بهذه الوسيلة وصلت إلى الرياض.

Aden 4

1931/09/19
890 F. 01/41 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يشير تويتشل إلى رسالة موري المؤرخة في ١١ سبتمبر الجاري، ونسخة البيان الصحفي المرفق بها بشأن الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤكدا أن ما جاء فيها هو تماما ما يحتاجه للتعريف بحكومة المملكة لدى الشركات المختلفة التي قد يتعامل معها. ثم يطلب منه رسالة مماثلة إلى السفير الأمريكي في لندن لتعريفه بالنشاطات التنقيبية الجارية والتي ينوي القيام بها سواء في الحجاز أم في اليمن، كما يطلب رسالة توصية إلى الوزير المفوض الحجازي في لندن.

T.1179.1

1931/09/23
890 F. 01/41 (2)

رسالة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يرد موري على رسالة تويتشل المؤرخة في ١٩ سبتمبر الجاري، ويفيد أنه ليس بوسعه منحه رسالة التوصية التي طلبها لتقديمها إلى الوزير المفوض الحجازي في لندن، لكنه أعلم راي أثرتون Ray Atherton المستشار بالسفارة الأمريكية هناك بالأمر، وبالأعمال التي يقوم بها تويتشل في الحجاز واليمن، وسيكون أثرتون سعيدا بتقديم المساعدة اللازمة في ذلك الخصوص.

T.1179.1

1931/09/23
890 F. 01/41 (2)

رسالة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى راي أثرتون Ray Atherton المستشار بالسفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يشير صاحب الرسالة إلى الاهتمام الذي يوليه منذ فترة تشارلز كرين Charles Crane رجل الأعمال الأمريكي لمختلف أقاليم الجزيرة العربية، بما فيها اليمن والحجاز، حيث أوفد إلى الإمام يحيى ثم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مؤخرا كارل تويتشل Karl S. Twitchell أحد مهندسي المناجم العاملين لحسابه للقيام بأعمال مسح جيولوجي أولية. ويضيف صاحب الرسالة أن تويتشل عاد إلى الحجاز بعد مجيئه مؤخرا من الولايات المتحدة ومعه مهندس آخر للقيام بالمزيد من أعمال المسح الجيولوجي هناك، وكل ذلك على نفقة كرين عربونا لصداقته مع العرب. وبما أنه أوكلت إلى السفارة الأمريكية في لندن مهمة النظر مؤقتا في شؤون الحجاز، يذكر صاحب الرسالة أنه أشار على تويتشل بمقابلة المسؤولين فيها في طريق عودته إلى الحجاز، ويطلب من أثرتون ترتيب لقاء بينه وبين حافظ وهبة الوزير المفوض الحجازي في لندن.

T.1179.1

1931/09/25
FW 890 F. 01/41 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يرد تويتشل على رسالة موري المؤرخة في ٢٣ سبتمبر الجاري، ويعبر عن أمله في لقاء راي أثرتون Ray Atherton المستشار بالسفارة الأمريكية في لندن، ويشكره على حفاوته ويعد بإخباره عن نتائج أبحاثه الجارية في الحجاز أثناء زيارته القادمة إلى الولايات المتحدة.

T.1179.1

1931/10/09
F. 891 (1)
ترجمة مقتطف رقم ٣ بعنوان «استعمال السيارات في خدمات البريد في الحجاز»، من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن إدارة البريد والبرق أعلنت عن إنشاء خدمة سيارات خاصة مهمتها نقل الرسائل والطرود والمسافرين. ويضيف أن هذه الخدمة ستبدأ أولا بين جدة ومكة المكرمة.

Aden 4

1931/10/09
F. 891 (1)
ترجمة مقتطف رقم ٤ بعنوان «بيان رسمي» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر ١٩٣١م.

يتضمن نص البيان تكذيبا للإشاعات التي أفادت بقطع العلاقات بين حكومتي نجد واليمن، ويتمنى ألا تندلع أي حرب بين الدولتين. ثم يشير إلى الحدث الذي يكمن وراء تلك الإشاعات، فيذكر أن أحد عمال الإمام يحيى خرق الاتفاق القائم بين نجد واليمن وبسط سلطته على قرى تابعة لإقليم عسير، مما أثار استنكار المسؤولين في جيزان، وقلق القبائل المجاورة ويوضح البيان أن الإمام يحيى كان سيضع حدا لما حدث لولا المسافة الكبيرة الفاصلة بين صنعاء وميدي. ثم يشير إلى تقرير في هذا الشأن أرسل إلى الإمام، وإلى رد هذا الأخير، مضيفا أن حل هذا النزاع سيوكل إلى لجنة تعينها الحكومتان.

Aden 4

1931/10/30
F. 891 (1)
ترجمة مقتطف رقم ١ يضم أخبارا متفرقة من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٣ و٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م.

يفيد الخبر الأول أن كارل سابن تويتشل Karl S. Twitchell عاد من الولايات المتحدة ومعه مهندس أمريكي، وقد جاء بالمعدات اللازمة للمشاريع التي ينوي إنجازها في الحجاز. ويشير الخبر الثاني إلى عودة المسؤولين في حكومة الحجاز من الطائف إلى مكة المكرمة. أما الخبر الثالث، فيفيد

أن مير حمايت علي خان Meer Himayat Ali Khan ونجله قادمان إلى جدة بعد أسبوع ويشير إلى أنهما ينتميان إلى عائلة معروفة تقطن حيدرأباد في الهند.

Aden 4

1931/10/30
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٢ يضم خبرين الأول بعنوان «الاتصالات اللاسلكية والبريدية بين الأحساء ومكة المكرمة»، والثاني بعنوان «احتفال في المفوضية التركية بالحجاز بذكرى إنشاء الجمهورية التركية» من صحيفة «أم القرى» في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م.

يشير الخبر الأول إلى أنه تم إنشاء محطة لاسلكية في الأحساء، وإلى أنه تم إجراء أول اتصال عبرها بمكة المكرمة. ويضيف أن مذكرة من قسم البريد والبرق قد أعلنت فتح الاتصالات اللاسلكية والبريد بين المدينتين. أما الخبر الثاني فيذكر أنه تم الاحتفال في جدة بذكرى تأسيس الجمهورية التركية، وأن الوزير المفوض التركي أقام حفل استقبال في المفوضية بهذه المناسبة.

Aden 4

1931/10/31
890 G. 00/165 (12)

تقرير رقم ٧٠ موقع من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م.

يعرض سلون في تقريره ما طرأ في العراق من أحداث سياسية في أثناء شهر أكتوبر من ضمنها تعيين ناجي الأصيل أول ممثل دبلوماسي في مملكة الحجاز ونجد (ص١٠). ويوضح سلون أن ناجي الأصيل عين بموجب مرسوم ملكي صادر في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣١م قائما بالأعمال وقنصلا في المفوضية العراقية لدى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ثم يضيف أنه تم نقل مقر المفوضية والقنصلية العامة من جدة إلى مكة المكرمة بموجب مرسوم ملكي مؤرخ في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م. ويعطي سلون نبذة عن حياة ناجي الأصيل الذي كان في خدمة الشريف حسين.

T.1180.1

1931/11/04
890 F. 014/4 (1)

رسالة رقم ٦٧ من هوراس ريميلارد Horace Remillard القنصل الأمريكي في بورسعيد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م.

إشارة إلى رسالة الوزارة المؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، ورسالتها المؤرخة في ٢٠ من الشهر نفسه، واللتين تحددت بموجبهما القنصلية الأمريكية في بورسعيد لتكون مركزا لمراقبة حصص الهجرة إلى أمريكا المخصصة لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، يطلب صاحب الرسالة من الوزارة أن تمده بمعلومات عن الحدود الجغرافية الدقيقة للمملكة والأقاليم المحددة التي تدخل ضمنها.

T.1179.1

#F. 800

1931/11/10
790 F. 00/2-1648 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للنص الفرنسي لمعاهدة الصداقة المعروفة بمعاهدة الجزيرة ومرفقاتها بين الجمهورية الفرنسية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، الموقعة من قبل جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مندوبا عن ألبير ليبران Albert Lebrun الرئيس الفرنسي والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام ووزير الخارجية مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، وقد صودق عليها وتبودلت في جدة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على اعتراف حكومة فرنسا باستقلال مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وسيادتها، وإقامة علاقات سلام وصداقة بينهما، ومعاملة الممثلين السياسيين والقنصليين لكل من الدولتين بالمثل وحسب أحكام القانون الدولي. كما تنص على عدم جواز استعمال أي من البلدين أراضيه قاعدة لأعمال ضد البلد الآخر.

وتحدد المعاهدة كذلك حقوق الحجيج المسلمين التابعين لفرنسا، ويُستثنى من هؤلاء رعايا سورية ولبنان. ومدة المعاهدة عشر سنوات، وتجدد تلقائيا لمدة عشر سنوات أخرى ما لم يطلب أحد الطرفين إلغاءها قبل ستة أشهر من انتهائها.

ومرفق بالمعاهدة مذكرتان متبادلتان بين الأمير فيصل وميغريه مؤرختان بتاريخ المعاهدة نفسه، ويسأل الأمير في الأولى عن تفسير فرنسا لعبارة «الأنظمة السارية» الواردة في المادة السادسة من المعاهدة، ويثبت تأويل الحكومة السعودية للعبارة. ويردّ ميغريه في الأخرى نيابة عن حكومته بالموافقة على هذا التأويل.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1931/11/10
790 F. 00/2-1648 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للنص الفرنسي ومرفقاته لاتفاقية بين حكومة جمهورية فرنسا نيابة عن سوريا ولبنان وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، موقعة من قبل جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مندوبا عن ألبير ليبران Albert Lebrun رئيس الجمهورية الفرنسية والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام ووزير الخارجية، مؤرخة في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، وقد صودق عليها وتبودلت في جدة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنتظم الاتفاقية في أربعة فصول يتضمن أولها أحكاما عامة، ويتضمن الثاني أحكاما تتعلق بالعشائر، والثالث أحكاما خاصة بالتجارة، بينما يضم الأخير أحكاما خاصة. وتنظم مواد هذه الفصول العلاقات بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من جهة وسورية ولبنان الواقعين تحت الانتداب الفرنسي من جهة أخرى، وتركز على حماية مصالح رعايا كل من الجهتين في انتقالهم وعملهم في أي من البلاد المذكورة، وبخاصة في أثناء الحج، وتوكِل الإشراف على تأمين مصالح الرعايا إلى ممثلي الدول وقناصلهم.

وتنص الاتفاقية كذلك على حق انتقال القبائل بين أراضي الفريقين لأغراض الرعي، مع التزامها بتشريعات البلد الذي تقيم فيه وقوانينه ونظمه. ويتعهد الفريقان بعقد اتفاقيات جمركية واقتصادية، والمعاملة بالمثل بالنسبة إلى القوافل التجارية والرسوم.

ومدة الاتفاقية سبع سنوات، وقد حررت بالعربية وبالفرنسية، وألحقت بها أربع رسائل تبادلها كل من الأمير فيصل وميغريه تدور حول شهادة التصدير التي تُستعمل في سورية ولبنان بخصوص البضائع، وحول المحاكم المختلطة بالنسبة إلى رعايا الحجاز ونجد وملحقاتها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1931/12/14
F. 710 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها واليمن التي أبرمت في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م ونشرت في صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في مكة المكرمة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة رقم ٢٥ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

اجتمع ممثلو الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى حميد الدين واتفقوا على معاهدة صداقة وحسن جوار بين البلدين تتضمن ثمانية بنود تنص على عدم السماح بأي نشاط يضر بمصلحة أحد الطرفين، وعلى تسليم المطلوبين بسبب مخالفات سياسية أو أية مخالفات أخر، وبتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية على مواطني الدولتين، بما يكفل لهم كل الحقوق الشرعية. كما تنص المعاهدة على إحالة المشكلات التي يعجز المسؤولون المحليون عن حلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وقد انتهى ممثلو الدولتين من صياغة المعاهدة في ٥ شعبان ١٣٥٠هـ الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٣١م. ووقع عليها من جانب مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عبدالله بن محمد بن معمر وفهد بن زعير وعبدالوهاب بن محمد أبو ملحة ومحمد بن دليم أبو لعته وحمد العبدلي ومحمد بن علي الحازمي. ووقع عن الجانب اليمني القاضي عبدالله بن أحمد العرشي وسحار عبدالله بن علي مناع وأبو طالب بن محمد محجب.

Aden 5

1931/12/15
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص اتفاقية الصداقة وتسليم المجرمين بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها واليمن، الموقعة في أبو عريش من قبل مندوبين عن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، مؤرخة في ٥ شعبان ١٣٥٠هـ الموافق ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م، وقد صودق عليها وتبودلت تلغرافيا في ٢٩ ديسمبر ١٩٣١م و٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على إقامة علاقات ودية بين الدولتين، وتسليم المجرمين من رعايا الدولة الأخرى بناء على طلبها، ومعاملة الرعايا من الدولتين بالمثل طبقا للشريعة الإسلامية، وأن تحال الخلافات التي لا يستطيع الأمراء أو الولاة حلها إلى الملك والإمام. وتتعهد كلتا الدولتين بعدم السماح بدخول المشتبَه فيهم أو المطلوبين قضائيا إلى أراضي الدولة الأخرى.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1931/12/30
890 G. 108/4 (5)

تقرير رقم ١٠٠ موقع من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م.

يشير سلون إلى تقريرَيْه السابقين رقميْ ٧٣ و٩٥ المؤرخين على التوالي في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) و١٦ ديسمبر ١٩٣١م ثم يتحدث عن مقتل عبدالله الصانع المدير العام لوزارة الداخلية العراقي على يد فالح السعدون، ويقول إن جهاتٍ رأت أن يحاكم المتهم وفق الأعراف القبلية.

T.1180.7

1931/12/31
F. 800 (2)

مقال بعنوان «الاتفاقية الحجازية اليمنية» نشر في صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» الأسبوعية الصادرة *The Near East and India* في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م، مضمن طي رسالة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

يذكر المقال وصول أخبار عن إبرام معاهدة صداقة وحسن جوار بين اليمن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وقد وقّع ممثلو الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود على الاتفاق الذي يحتوي أيضا على بند لتبادل المجرمين، وذلك في أبو عريش يوم ١٤ ديسمبر ١٩٣١م.

وتضع المعاهدة، حسب رأي كاتب المقال، نهاية للمخاوف من اشتعال نار الحرب بين البلدين، كما تضع نهاية لمشكلات الحدود بينهما. وتعلق الصحيفة بأن إبرام هذا الاتفاق الودّي يبين أن العرب عندما يُتركون وشأنهم يستطيعون حل مشكلاتهم بأنفسهم.

Aden 7

1931
890 G. 01/332 (132)

تقرير من الحكومة البريطانية إلى مجلس عصبة الأمم عن إدارة العراق خلال عام ١٩٣١م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٠٩ من القائم بالأعمال البريطاني بالوكالة في السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م. ويحتوي التقرير على فقرة خاصة بالعلاقات مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، كما يحتوي على ملاحق من بينها ترجمة لبروتوكول التحكيم الموقع من نوري السعيد رئيس وزراء حكومة العراق والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية، والمؤرخ في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، وهذا البروتوكول ملحق بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين الدولتين، المؤرخة في التاريخ نفسه. ويحتوي التقرير على ملحق آخر هو اتفاقية تسليم المجرمين بين البلدين الموقعة من نوري السعيد والأمير فيصل بن عبدالعزيز في ٢١ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٨ أبريل.

في الفقرة التي تتناول علاقات العراق بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها (ص٣٢،

٣٣)، يذكر التقرير أن الهدوء كان يخيم على الحدود بين العراق ونجد طوال العام. ويضيف التقرير أن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي زار الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة عن طريق عمّان والقاهرة يصحبه طه الهاشمي رئيس الأركان بالإضافة إلى أحد المسؤولين في وزارة الخارجية. ويقول التقرير إن نوري السعيد وصل إلى جدة يوم ٥ أبريل ١٩٣١م، وتوجه فورا إلى مكة المكرمة حيث مكث ثلاثة أيام ومن ثم سافر إلى السويس يوم ٩ أبريل.

ويتحدث التقرير عن توقيع معاهدة صداقة وحسن جوار بين العراق ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، بالإضافة إلى بروتوكول التحكيم وتبادل المجرمين، مشيرا إلى أن الاتفاقيات جاءت استكمالا للمحادثات التي بدأها الطرفان في مؤتمر لوبن Lupin في فبراير (شباط) ١٩٣٠م؛ وأنها أنهت المشكلات العالقة بين البلدين، ووطدت العلاقات التي أرسيت أسسها في اتفاقيات المحمرة وبحرة. ويذكر التقرير أن الملك فيصل بن الحسين عبر عن سعادته بالاتفاقيات بأن منح الملك عبدالعزيز آل سعود أرفع الأوسمة العراقية.

ويحتوي بروتوكول التحكيم الذي ورد ضمن ملاحق التقرير (ص١١٦-١١٧) على عدد من البنود تتعلق بكيفية حل الخلافات التي قد تنشب بين البلدين بما في ذلك اختيار المحكمين ومكان التحكيم وموعده ورئاسة جلساته.

أما معاهدة الصداقة وحسن الجوار (ص١١٤-١١٦) فتنص على التزام الطرفين بالسلام والصداقة المخلصة وتبادل الممثلين الدبلوماسيين وعدم السماح باتخاذ أراضي كل بلد قاعدة لنشاطات معادية للبلد الآخر. هذا بالإضافة إلى عدد من البنود المتعلقة بالتنقل بين البلدين وتنظيم الحدود وعبورها بينهما. وتنص معاهدة تسليم المجرمين (ص١١٢-١١٣) على أن يقوم كل بلد بتسليم البلد الآخر كل من ارتكب مخالفات أو جرائم في بلده مثل السلب والنهب والقتل وما إلى ذلك. لكن الاتفاقية المذكورة لا تشمل المطلوبين في قضايا سياسية.

T.1180.6

١٩٣٢

1932/01/06
890 G. 00/174 (12)

تقرير رقم ١٠٢ موقع من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م.

يذكر سلون في تقريره أن الأمير فهد آل سعود ابن عم الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى بغداد في منتصف ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م، ولكن من الممكن أن تكون الزيارة شخصية وليس لها طابع سياسي.

T.1180.1

#890 G. 911/5

1932/01/25
F. 610.1 (35)

تقرير رقم ٣ عن الترحال والاقتصاد في الجزيرة العربية ومحمية الصومال البريطانية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٥ يناير ١٩٣٢م.

يقسم ومزلي تقريره إلى أجزاء يخصص الثالث منها (ص٢٥-٢٩) لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويقول ومزلي في هذا الجزء إنه تم ضم الحجاز ونجد عام ١٩٢٦م تحت لواء الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يحكم عسير أيضا. ويذكر ومزلي أن هناك نظاما للحكم في الحجاز يحتل الملك فيه منصب الحاكم الأول في البلاد، ويمثله نائبان أحدهما في مكة المكرمة، والآخر في الرياض. كما أن لدى حكومة الحجاز وزارات مختلفة. ويذكر ومزلي أن مساحة الحجاز تبلغ ١٥٠ ألف ميلٍ مربعٍ ولا توجد تقديرات عن مساحة نجد. ويقدر عدد سكان نجد بـ ٣ ملايين نسمة، والحجاز بمليون نسمة.

ويقول ومزلي إن أهم مدن نجد الرياض والهفوف، ويبلغ عدد سكان كل منهما ٣٠ ألف نسمة. أما الحجاز فتكتسب أهميتها من المدينتين المقدستين، مكة المكرمة والمدينة المنورة، ويبلغ عدد سكان الأولى حوالي ٧ آلاف نسمة والأخرى ١٥ ألف نسمة. ويذكر ومزلي أن العربية هي لغة البلاد، وتستخدم الإنجليزية والفرنسية في أكثر المؤسسات التجارية. ثم يتطرق إلى وصف جغرافية الحجاز ونجد، ثم إلى الحياة الاقتصادية فيفيد أن الموسم التجاري في البلاد يتزامن عادة مع موسم الحج، كما يتحدث عن الموارد الطبيعية والصناعة والتجارة، ويلاحظ أنه لا توجد معلومات عن الثروة المعدنية في البلاد، وتتمركز الزراعة في الأودية الخصبة والواحات. أما دخل البلاد الأساسي، فيأتي من الحج، حيث يزور الحجاز كل سنة حوالي ٤٠ ألف حاج. كما تصدر نجد الإبل إلى سورية ومصر، وكذلك التمور والجلود وبعض الفواكه، وتستورد القهوة والمنسوجات

القطنية والأرز والسكر. وهكذا الحال في الحجاز مع فارق أن كمية الصادرات والواردات هناك أكبر. وفي حديثه عن المواصلات، يشير ومزلي إلى طريق القوافل المعروف بين دمشق والمدينة المنورة ومكة المكرمة، وإلى خط المواصلات الحديث بين جدة والمدينتين المقدستين، الذي يتزايد عدد السيارات التي تسلكه.

وفي سياق الحديث عن الاتصالات، يذكر ومزلي أن التلغراف والهاتف يستعمل بين المدن الرئيسية، وخصوصا بين جدة ومكة المكرمة.

ثم ينتقل ومزلي إلى الحديث عن الأمور المصرفية فيقول إن العملة البريطانية كانت أساس التعامل التجاري في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حتى عام ١٩٢٨م حين تم سك الريال الفضي السعودي. ويورد ومزلي قيمة صرف الريال الفضي وأجزاءه، ثم يذكر أن البنك الوحيد الموجود في المملكة هو نيدرلاندش هانديل ماتشابيد Nederlandshe Handel Maatschappid في جدة. ويمكن الحصول على خدمات مصرفية خاصة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Company، كما أن هناك غرفة تجارية في الحجاز.

وينتقل ومزلي إلى الحديث عن النظام القانوني، فيذكر أن القرآن هو أساس النظام القضائي في الحجاز ونجد وملحقاتها. أما عن الخدمات العامة، فيذكر ومزلي أن حكومة مملكة الحجاز وسلطنة نجد ملتزمة باتفاقيات البريد العالمية، كما أنها أنشأت مستشفيين جيدين في جدة بالإضافة إلى مراكز الحجر الصحي الخاصة بالحجاج، وتتقاضى رسوما مخفضة على الصادرات والواردات. وتحت عنوان «اقتراحات للمسافرين»، يحيل ومزلي على الوكيل الدبلوماسي الحجازي في القاهرة للحصول على معلومات أوفى عن المملكة، كما يشير إلى الحظر المفروض على غير المسلمين فيما يخص دخول مكة المكرمة والمدينة المنورة.

Aden 5

1932/02/01
F. 862.2 (4)

تقرير رقم ٥ عن أوضاع الجزيرة العربية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

يقدر ومزلي مساحة الجزيرة العربية بـ ١,٢ مليون ميل مربع، ويحكمها حوالي عشرة زعماء، بين ملك وإمام وسلطان، إضافة إلى عدد من الشيوخ الذين يتمتعون بنوع من الحكم الذاتي. وفي هذا السياق، يلاحظ ومزلي وجود رغبة عامة في إقامة وحدة عربية بين هذه البلدان. ويقول إن بعض مناطق الجزيرة العربية صالح للزراعة،

وتوجد بها كذلك مراعٍ ولكن الصحراء هي الجزء الأكبر من أراضيها.

وفي سياق آخر، يذكر ومزلي أن أغنام الجزيرة ما عدا الحجاز لا تنتج صوفا (كذا!). وتستورد الجزيرة العربية الأغنام من الصومال وإريتريا، ولا تصدر من إنتاجها الحيواني شيئا. ويقدر ومزلي عدد رؤوس الأغنام الموجودة في الحجاز ونجد وملحقاتها بـ ٣,٥ مليون رأس.

Aden 5

1932/02/04
F. 879.7 (3)

تقرير رقم ٩ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

يتحدث ومزلي عن عسير التي تشمل المنطقة التابعة لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وتمثل الجزء الأكبر من الإقليم المعروف بهذا الاسم. وقد بلغ عدد السيارات المستعملة في هذه المنطقة عام ١٩٣١م ثماني سيارات وهي من صنع أمريكي. وهناك حافلتان سعة كل منهما ١٦ راكبا، ولا توجد شاحنات أو دراجات نارية.

Aden 5

1932/02/06
890 F. 63 A/9 (2)

رسالة رقم ١٢٠ موقعة من ألكسندر سلون Alexander Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

يشير سلون في رسالته إلى معلومات وردته من البحرين من الدكتور لويس ديم Luis J. Dame وهو أحد المبشرين الأمريكيين في البحرين، بتاريخ ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م تفيد بوصول كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى البحرين. وتويتشل هذا خبير في الجيولوجيا والبحث عن المعادن وهو يعمل أصلا لدى تشارلز كرين Charles Crane ومعار إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتذكر الرسالة أن تويتشل أمضى فترة من الزمن في الأحساء والقطيف والجبيل، وأن هناك ثروات معدنية في الحجاز ونفطا في منطقتي القطيف والجبيل. كما تفيد الرسالة أن تويتشل يرفع تقاريره إلى الملك عبدالعزيز مباشرة، وأنه سيعود إلى جدة بعد شهرين من أعمال التنقيب.

T.1179.1

1932/02/06
890 F. 001 Ibn Saud/6 (2)

رسالة رقم ١٢١ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan قنصل أمريكا في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

بناء على رسالة مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م من مبشر أمريكي مقيم في البحرين يدعى لويس ديم Luis F.

Dame. يفيد صاحب الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان في زيارة تفقدية لمنطقة الأحساء حيث انضم إليه كل من المقيم البريطاني في بوشهر، وديكسون (وردت ديكنسون خطأ Colonel Dickenson) الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وبرايور Colonel Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وعقد الجميع لقاء سريا لم تعرف عنه أي تفاصيل.

T.1179.1

1932/02/10
790 F. 00/2-1648 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمملكة الإيطالية وملحق بها رسائل متبادلة بين الطرفين، موقعة من قبل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وجويدو سولاتزو Guido Sollazzo القنصل الإيطالي في جدة مندوبا عن ملك إيطاليا، مؤرخة في جدة في ٣ شوال ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م، وقد صودق عليها وتبودلت في روما في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٨م.

تنص الاتفاقية على إقامة علاقات سياسية وقنصلية بين البلدين حسب مبادئ القانون الدولي، ومعاملة كل منهما للآخر بالمثل، وألا تستخدم أراضي أيّ من الدولتين قاعدة لأعمال ضد الأخرى. كما يتعهد ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتقديم التسهيلات والحماية للرعايا الإيطاليين المسلمين في كل ما يخص شؤون الحج. وقد حررت المعاهدة من نسختين بالعربية والإيطالية ولكل منهما القيمة الرسمية نفسها. وتدور المراسلات المرفقة، وهي بتاريخ المعاهدة نفسه، حول وضعية دولة أولى بالرعاية.

وفي مذكرة أخرى يؤكد الأمير فيصل عدم إعطاء القنصلية الإيطالية في جدة حق إطلاق سبيل الرقيق اللاجئين إليها طواعية لأن هذا حق يتعلق بالسيادة الوطنية. وتتطرق المرفقات كذلك إلى إجراءات التعامل مع ممتلكات الحجاج من رعايا إيطاليا الذين يُتوفون في أثناء موسم الحج، على ألا تسري تلك الإجراءات على غير الحجاج الذين يُطبق في شأنهم مبدأ المعاملة بالمثل طبقا للأعراف الدولية.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1932/02/10
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمعاهدة التجارية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمملكة الإيطالية، موقعة من قبل الأمير

فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود وجويدو سولاتزو Guido Sollazzo القنصل الإيطالي في جدة مندوبا عن ملك إيطاليا، مؤرخة في جدة في ٣ شوال ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م، وقد صودق عليها وتبودلت في روما في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على أن تمنح كل من الدولتين الأخرى وضعية دولة أولى بالرعاية فيما يتعلق بالمحاصيل الزراعية والمنتجات التجارية والسفن والرعايا. وتعرب الدولتان عن رغبتهما في إبرام اتفاقية للبريد والبرق، وتنظيم التبادل التجاري والصيد البحري على شواطئ البحر الأحمر لكل من مستعمرة إريتريا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ومدة المعاهدة عشر سنوات تُجدَّد أو تُعدَّل قبل سنة من انتهائها برغبة الطرفين.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1932/02/13
F. 710 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية مع النص الإيطالي لمقال بعنوان «توقيع الاتفاق مع الحجاز في جدة» من صحيفة «جيورنالي دي إيطاليا» *Giornale D'Italia* الصادرة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٩ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

يذكر المقال أن معاهدتين إحداهما معاهدة صداقة والأخرى تجارية، بين إيطاليا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تمّ توقيعهما يوم ١٠ فبراير ١٩٣٢م في جدة من قبل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية، وسولازو Comm. Sollazzo القنصل العام لإيطاليا.

وتعلق الصحيفة بأن توقيع هاتين المعاهدتين يثبت قدرة إيطاليا على التعاون مع بلدان تنتمي إلى خلفية حضارية مختلفة عنها. وقد اتفق الطرفان على تبادل التمثيل الدبلوماسي والقنصلي، وإعطاء كل من البلدين البلد الآخر منزلة دولة أولى بالرعاية.

أما المعاهدة التجارية فمدتها عشرة أعوام يلتزم فيها الطرفان بمعاملة البضائع المتبادلة بينهما معاملة خاصة من حيث الجمارك والشحن وحرية التجارة، وكذلك الأمر فيما يخص صيد الأسماك في البحر الأحمر. ويضيف المقال أن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مملكة ناهضة اقتصاديا وتشكّل سوقا تجارية واعدة.

ثم يشير المقال إلى أن إيطاليا أبرمت عام ١٩٢٦م معاهدة صداقة مع إمام اليمن، ولهذا فإن اعترافها بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود يمثل علامة على توازن سياستها في المنطقة، ويساعد على استتباب الوضع في الدول المطلة على البحر الأحمر، وتطور حركة التجارة معها وخاصة أريتريا.

Aden 5

1932/02/16
F. 863 (5)

تقرير سري رقم ١٣ من ومزلي .W. N Walmsly نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

يتحدث ومزلي عن استيراد الكيروسين في جدة خلال عاميْ ١٩٣٠م و١٩٣١م، فيورد إحصاءات بالكميات المستوردة بالجالون الأمريكي، وعدد العبوات، واسميْ الشركتين المستوردتين. ثم يشير إلى أن صعوبات مالية حالت دون استيراد الكيروسين مؤخرا. وقد حصل ومزلي على معلوماته تلك من سترو A. K. Straw ممثل شركة ستاندرد أويل أف نيويورك Standard Oil Company of New York في بومباي الذي كان يزور عدن.

Aden 7

1932/02/29
890 G. 00/181 (11)

تقرير رقم ١٣٩ موقع من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

يذكر سلون في تقريره أن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي طرح للنقاش فكرة إعادة فتح طريق قديم للحج، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على الفكرة. يقول سلون إن الطريق يمتد من كربلاء عبر نجد إلى مكة المكرمة، وكان من المفروض أن تخرج بعثة لإجراء مسح للطريق في نهاية شهر فبراير من كربلاء، ولكن هذا لن يحدث حتى تستكمل حكومة الملك عبدالعزيز استعداداتها للقيام بمسح الجزء الواقع في أراضيها.

T.1180.1

1932/03/01
F. 710 (1)

رسالة رقم ١٦ من ومزلي .W. N Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى أنه علم لتوه بأن معاهدتين قد أبرمتا في جدة بين إيطاليا وحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها في أوائل شهر فبراير (شباط) ١٩٣٢م، إحداهما معاهدة صداقة والأخرى معاهدة تجارة. ويعد بإرسال تفاصيل أكثر عن الموضوع فور حصوله عليها.

Aden 5

1932/03/02
F. 800 (2)
رسالة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في جدة، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

يذكر ومزلي أنه قرأ عن قرب انعقاد مؤتمر للدول العربية في مكة ويود أن يعرف مَنْ صاحب الفكرة، ومتى سيعقد المؤتمر، ومَنْ دُعي إليه، وإن كان لحركة الوحدة العربية في فلسطين دور في هذا المؤتمر. ويضيف أنه سمع عن توقيع معاهدتين للصداقة والتجارة بين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة الإيطالية؛ وقد أكدت هذا الخبر صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

ويسأل ومزلي إن كان بالإمكان الحصول على نسخة من هاتين المعاهدتين ونسخة من معاهدات مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها مع كل من اليمن والعراق. كما يطلب تزويده بأسماء شركات الاستيراد الرئيسية في جدة ومكة المكرمة، ويسأل إن كانت هناك رسوم جمركية على بعض السلع وقيمة هذه الرسوم.

Aden 5

1932/03/07
890 F. 51/2 (1)
مقتطف من رسالة رقم ٢٦٥٨ من راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالوكالة في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٢م، والمقتطف مضمن طي مذكرة أرشيفية.

يستفاد من المقتطف أن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تواجه صعوبات مالية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يجري مفاوضات مع بريطانيا للحصول على قرض مالي يبلغ خمسمائة ألف جنية إسترليني، وأن التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن رهن بموافقة الملك عبدالعزيز على شروط بريطانيا التي تطالب بتعيين موظف بريطاني ليقوم بتنظيم الشؤون المالية في المملكة، وبالسماح للطائرات البريطانية بالتحليق في أجواء المملكة والهبوط في أراضيها. وفي آخر المقتطف إشارة إلى شرط آخر يتعلق بسكة حديد الحجاز.

T.1179.1

1932/03/07
F. 765.90 F 11 (2)
رسالة رقم ١٣٠٦ من جون جاريت John W. Garrett السفير الأمريكي في روما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

يشير جاريت إلى برقية الوزارة رقم ١٨ المؤرخة في ٤ مارس ١٩٣٢م والتي تطلب نسخا من معاهدتـيْ الصداقة والتجارة بين مملكة الحجاز وإيطاليا اللتين تم توقيعهما في جدة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م، وجاء

ذكرهما في رسالة السفارة رقم ١٢٨١ المؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٣٢م. ويضيف أنه حسب معلومات وزارة الخارجية الإيطالية فإن نص المعاهدتين في طريقهما إلى روما. وقد وعدت وزارة الخارجية بتزويد السفارة بنسختين من هاتين المعاهدتين حال وصولهما.

Aden 5

1932/03/08
890 F. 01/42 (2)

فقرة من تقرير رقم ٣٨٤ من جاكوب سايمون Jacob Simon من القنصلية الأمريكية في القدس، مؤرخ في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٢م ومضمن في مذكرة أرشيفية.

تشير الفقرة إلى أن الحلف (كذا!) حلقة جديدة في سلسلة العلاقات الدبلوماسية الدولية التي يقيمها الملك عبدالعزيز آل سعود وأن مصر هي الدولة الوحيدة التي لم تعترف بمملكة عبدالعزيز آل سعود حتى الآن وترفض إقامة علاقات طبيعية مع بلاده.

T.1179.1

1932/03/09
F. 800 (2)

رسالة سرية رقم ٢١ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٢م ومرفق بها ترجمة لمقال عن المعاهدة بين اليمن والحجاز من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م.

يشير ومزلي إلى مذكرة قسم شؤون الشرق الأدنى حول ما ذكر في رسائل القنصلية الأمريكية في عدن خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م من أن الملك عبدالعزيز آل سعود يخطط للهجوم على الإمام يحيى ردا على هجمات قبائل يمنية على عسير. ويعلق ومزلي على المقال المرفق قائلا إن خبر مبادرة الإمام يحيى بترك التحكيم في النزاع الحجازي اليمني بيد الملك عبدالعزيز قد أكده تشامبيون R. S. Champion المستشار السياسي للمقيمية البريطانية وممثل وزارة المستعمرات البريطانية.

Aden 7

1932/03/17
890 G. 00/183 (9)

تقرير رقم ١٥٥ موقع من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

يذكر سلون أن الملك عبدالعزيز آل سعود أحد القلائل الذين حازوا وسام الرافدين العراقي من الدرجة الأولى، ويشير إلى شائعة تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يود أن يزور بغداد خلال شهر أبريل (نيسان)

١٩٣٢م، ويعلق على هذه الشائعة قائلا إنه لم يصدر نفي أو تأكيد لها.

T.1180.1

1932/03/20
F. 710 (4)

رسالة رقم ٢٥ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٢م، ومرفق بها ترجمة لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها واليمن التي أبرمت في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م ونشرت في صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسالته رقم ٢١ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٣٢م والمتضمنة نسخة من مقال عن معاهدة الحجاز واليمن من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٣١ ديسمبر ١٩٣١م. ثم يقول إن المعاهدة أُعلنت في مكة المكرمة في ١٩ فبراير وإنه ترجم نصها كما نشرته صحيفة «أم القرى»، ثم نقَّح تلك الترجمة بعد أن قارنها بالترجمة التي أنجزتها المفوضية البريطانية في جدة. ويذكر ومزلي ملاحظة سكرتير المقيمية لشؤون المستعمرات البريطانية من أن المادتين الرابعة والسابعة تمثلان أهم أجزاء المعاهدة؛ إذ تحولان دون توتر العلاقات بين الطرفين نتيجة لتصرفات بعض الأمراء والعمال، مثلما حدث مؤخرا. كما ينقل عن سكرتير المقيمية البريطانية نفسه ملاحظته حول شروط ترحيل الرعايا والمتهمين وأسلوب صياغتها في المعاهدة.

Aden 5

1932/03/25
F. 892.3 (11)

تقرير رقم ١٩ عن رحلات استكشافية في الربع الخالي من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٢م، ومرفق بخريطة لجنوب الجزيرة العربية تبين خط سير رحلتيْ هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وبرترام توماس Bertram Thomas الرحالة البريطاني عبر الربع الخالي.

في الجزء الأول من التقرير يعرف ومزلي الموقع الجغرافي للربع الخالي، ويذكر أن الرحالة البريطاني برترام توماس عبر الربع الخالي في الفترة بين أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م وفبراير (شباط) ١٩٣٢م، ويقال إنه أول أوروبي يعبره. وكان تشيزمان R. E. Cheesman، وهو رحالة بريطاني كذلك، قد وصل إلى يبرين في شمال الربع الخالي في عام ١٩٢٣م و١٩٢٤م. ويذكر ومزلي أن توماس، مؤلف كتاب «محاذير ورحلات في الجزيرة العربية» *Alarms and Excursions*

وكتاب «اليمن السعيد» *Arabia in Arabia Felix*، قد قطع المسافة من سيحوت في ظفار على ساحل المحيط الهندي، إلى الدوحة في قطر خلال شهرين.

وقد أوردت صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٩ فبراير ١٩٣٢م نتائج رحلة توماس وأهمها أن الربع الخالي مأهول بالقبائل، ويمكن عبوره بسهولة باتباع طرق يعرفها أدلاء الصحراء. كما أن فيه طرقا قديمة سلكتها القوافل القادمة من المحيط الهندي إلى الحجاز ومصر. ومن تلك النتائج أيضا أن منطقة الربع الخالي تتوزعها ثلاث قبائل هي آل مرة في الشمال والوسط، ودلقفة Dalakfa في الوسط، والرشيد في الجنوب، بالإضافة إلى قبائل المناصير في الشرق، وقبائل حضرمية ويمنية في الغرب.

ثم ينتقل ومزلي إلى الحديث عن رحلة فلبي التي انطلقت من الأحساء في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م لقطع الربع الخالي بخط مواز لطريق توماس، وبتمويل من الملك عبدالعزيز آل سعود، ويذكر ومزلي أن الحكومة البريطانية مهتمة برحلة فلبي، كما اهتمت برحلة توماس من قبل، وذلك لاهتمامها بمعرفة حدود دولة الملك عبدالعزيز. ثم يورد ومزلي تفاصيل عن الرحلة والمشاركين فيها من خبراء وأدلاء من قبائل المنطقة. ويبين على الخريطة المرفقة خط سير رحلة فلبي ورحلة توماس عبر الربع الخالي. ثم يذكر أن الملك عبدالعزيز ألزم أفراد الرحلة بجملة من الشروط والالتزامات، ومنها عدم نشر أية معلومات عن الرحلة قبل إطلاع الحكومة عليها.

أما الجزء الثاني من التقرير فمخصص للحديث عن أعمال فلبي التجارية. وفي نهاية التقرير إشارة إلى مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٩ فبراير ١٩٣٢م، يقول إن بعثة فلبي التي دعمها ومولها الملك عبدالعزيز لن تكتفي بعبور الصحراء كما فعل توماس بل ستدرس الأماكن المهمة فيها.

Aden 5

#890F.001Ibn Saud/8 T.1179.1

1932/03/29
F. 877 (2)

تقرير رقم ٢١ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

يتناول ومزلي في تقريره وضع سكة الحديد في الجزيرة العربية، ويذكر خط الحجاز الذي بني قبل الحرب العالمية الأولى ليربط بين فلسطين والمدينة المنورة، ولكن العمل فيه توقف في يوليو (تموز) ١٩٢٥م. قبل مغادرة الأشراف الحجاز. ويبلغ طول هذا الخط ٤٠٠ ميل.

Aden 5

1932/04/05
F. 890 B/117 (4)

رسالة سرية رقم ١٦٦ من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يشير سلون إلى الرسالة رقم ١٦٠ المؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٢م حول رحلة الشيخ أحمد بن جابر شيخ الكويت إلى الرياض، واقتراح بريطانيا إنشاء اتحاد عربي على شواطئ الخليج. ويضيف، بناء على معلومات حصل عليها من جاريت دي يونج Garrett E. de Jong، أحد الغربيين العاملين في المنطقة، أنه جرت محادثات مؤخرا في الأحساء بين الملك عبدالعزيز آل سعود وكل من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيلَيْن السياسييْن البريطانييْن في الكويت والبحرين، والتي تطرق إليها سلون في رسالته رقم ١٥١ المؤرخة في ١٢ مارس ١٩٣٢م، قد دارت حول اقتراح بريطانيا إنشاء اتحاد فيدرالي عربي يضم الكويت والبحرين والأحساء وإمارات الساحل المتصالح. ويلاحظ سلون، نقلا عن دي يونج، أن دافع بريطانيا وراء مثل هذا الاتحاد هو ضم هذه المشيخات تحت لواء زعيم واحد لتسهيل مطلبها في الحصول على خط طيران عبر المنطقة إن رفضت حكومة بلاد فارس تمديد امتياز الخطوط الجوية الملكية البريطانية في اتجاه الهند.

ويذكر سلون، نقلا عن المصدر نفسه، أن البريطانيين ينوون ترشيح شيخ الكويت رئيسا لهذا الاتحاد، ويبدو أنهم حاولوا إقناع الملك عبدالعزيز بالتنازل عن الأحساء لكنه رفض. ومن ثم، كما يقول دي يونج، ذهب شيخ الكويت إلى الرياض ليقنع الملك عبدالعزيز بأن تخليه عن الأحساء سيكون في صالح العرب. ولم يعرف دي يونج ماذا تم هناك، ولكن من غير المتوقع أن ينجح شيخ الكويت في مسعاه. وفي هذا الصدد، يلفت سلون نظر وزارة الخارجية إلى رسالته رقم ١٦٥ المؤرخة في ٤ أبريل ١٩٣٢م حول الاتفاق الذي تم بين شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Persian Oil Company وشيخ الكويت، ويرى في ذلك محاولة من البريطانيين لتحقيق مكاسب اقتصادية بترشيحهم شيخ الكويت ليكون رئيسا للاتحاد العربي المقترح.

Aden 7

1932/04/07
F. 765.90 F. 11/7 (3)

رسالة رقم ١٣٦١ من جون جاريت John W. Garrett السفير الأمريكي في روما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يشير جاريت إلى رسالته رقم ١٣٠٦ المؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٢م حول رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في الحصول

على نسخ من المعاهدتين المبرمتين بين إيطاليا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م، ويضيف أن نصّ المعاهدتين المذكورتين موجود لدى وزارة الخارجية الإيطالية التي ترغب في إدخال بعض التعديلات على نص المعاهدتين قبل التصديق عليه. ويذكر جاريت أن بعثة من الحجاز ستزور بعض الدول الأوروبية وستصل إلى روما في أواخر الشهر، ويؤمل أن يتم عندها التصديق على المعاهدتين دون تأخير. وقد وعدت وزارة الخارجية الإيطالية بتزويد السفارة الأمريكية بنسخة من المعاهدتين قبل التصديق عليهما، شريطة أن يُحاط الأمر بالسرية التامة.

ويلاحظ جاريت أن التعديلات التي يقترحها المسؤولون الإيطاليون تتعلق بما جاء في نص المعاهدة حول مسألة الرق، ثم يشير إلى البيان الملكي المؤرخ في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٣٢م والذي نشر في الجريدة الرسمية الصادرة في ٤ أبريل ١٩٣٢م بشأن تحويل القنصلية الإيطالية في جدة إلى مفوضية.

Aden 5

1932/04/09
890 G. 6363-Wemyss, Lord/95 (4)

رسالة رقم ١٧٦ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م، مرفق بها رسالة إلى فرانسيس لوميس Francis B. Loomis من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٩ أبريل ١٩٣٢م.

يذكر سلون أن فرانسيس الذي يعتقد أنه موظف كبير في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا طلب منه معلومات عن شركة تطوير النفط البريطانية British Oil Development Company. ويوضح سلون أنه لا يعرف سياسة وزارة الخارجية حول إمداد جهات غير رسمية بمعلومات عن النفط، ويقول إنه كتب رسالة إلى لوميس وأرفقها برسالته إلى الوزارة. ويعطي سلون في رسالته نبذة عن تاريخ شركات النفط في العراق.

T.1180.12

1932/04/13
F. 815.4 (9)

تقرير رقم ٢٣ عن إنشاء الطرق في الجزيرة العربية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يتحدث ومزلي عن حالة الطرق في عدن، ثم ينتقل إلى الحديث عن المواصلات في مناطق أخرى من الجزيرة العربية، ومنها الحجاز، فيذكر أن استخدام السيارات في الحجاز بدأ منذ سنوات لتسهيل تنقلات الحجاج بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. وتستخدم تلك السيارات طريق القوافل القديم. كما أن هناك

سيارة تنقل البريد أسبوعيا إلى الرياض. ويضيف ومزلي أن عدد السيارات في مملكة الحجاز ونجد بلغ ٧١٠ سيارات في مطلع عام ١٣٥٠هـ الموافق يوليو (تموز) ١٩٣١م، ومعظم هذه السيارات من صنع أمريكي. ثم يورد ومزلي معلومات إحصائية عن مساحة الجزيرة العربية، وعدد سكان المملكة، وأهم مدنها، ويذكر في هذا الصدد، أن سكان مكة المكرمة، أكبر مدن الجزيرة العربية، بلغ ٧٠ ألف نسمة؛ أما الرياض والهفوف، فعدد سكان كل منهما ٣٠ ألف نسمة؛ ويبلغ عدد سكان المدينة المنورة ١٥ ألف نسمة.

كما يذكر ومزلي معلومات عن جهود حكومة المملكة لتحسين حالة الطريق بين جدة ومكة المكرمة، ملاحظا أن عدد الشاحنات المستخدمة قد تزايد مؤخرا لكن ذلك لم يقلل من الاعتماد على القوافل. ويختتم ومزلي تقريره بإشارة إلى أن سكان الجزيرة من البدو يتعاملون فيما بينهم تجاريا بالمقايضة، إلا أن استعمال دولارات ماريا تيريزا شائع كذلك.

Aden 5

1932/04/13
F. 610 (4)

تقرير رقم ٢٤ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يحتوي التقرير على قائمة بأسماء الأشخاص الذين يمارسون مهنة المحاماة في الحجاز خلال عام ١٩٣١م، ويقول ومزلي إنها القائمة نفسها التي وردت في تقرير سابق من القنصلية، مؤرخ في ١٢ يناير (كانون الثاني)، وقد حصل عليها من شركة الحاج عبدالله علي رضا وشركائه في جدة. ويضيف أن بالإمكان الحصول على معلومات بشأن المحامين المذكورين في القائمة عن طريق البنوك المتخصصة بمعاملات التجارة الأجنبية، مثل فرع بنك نيدرلاندش هاندل ماتشابيسي (The Netherland Trading Society) Nederlandsche Handel Maatschappij في جدة أو من الوكالات التجارية الأجنبية العاملة في جدة.

وتضم قائمة المحامين العاملين في مكة المكرمة عددا من الأسماء من بينهم أحمد الحميدي، وعباس بكري عبدالجبار، وحمزة البركاتي، وشرف بن طالب، وغريب بدري، وفهد العربي، ومحمد باوزير، ويوسف نصيف، وعبدالحميد أبو وصفه، ومصطفى أمين يوسف، وعمر بن إسماعيل فدا، وأحمد بن عمر باخريبة.

Aden 5

1932/04/13
F. 892.3 (2)

رسالة رقم ٣٤ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى تقرير القنصلية رقم ١٩ المؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٢م حول الرحلات الاستكشافية في الربع الخالي، ثم ينقل ما كتب عن الموضوع في صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٥ مارس ١٩٣٢م. وتذكر الرسالة أن الصحيفة كانت أوردت معلومات عن الربع الخالي، وأنه تم تنظيم رحلة استكشافية تحت رعاية الملك عبدالعزيز آل سعود لمعرفة المزيد عن المنطقة، وقد انضم إليها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. وقد غادرت البعثة الأحساء في أواخر شعبان متجهة إلى يبرين، ثم إلى نيفا، ومن تلك النقطة انقسمت إلى فريقين، سلك الأول طريق نيفا وتسرات Tasrat، وبريهيمه والعطيط Alatit والبدوع، والدهناء، وعفيفة، ثم الخرج ووصل إلى الرياض في ١٤ ذي القعدة. أما الفريق الثاني، الذي يرأسه فلبي، فذهب من نيفا إلى السليل عبر وادي الدواسر إلى الحجاز. وتقول الصحيفة إنها ستنشر نتائج البعثة عندما يصل الفريق الثاني إلى الحجاز خلال شهر ذي الحجة. ويذكر ومزلي أن كلا الفريقين لم يصل إلى المحيط الهندي.

Aden 5

1932/04/13
F. 891 (2)

رسالة رقم ٣٥ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يورد ومزلي مقتطفات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م و١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م. وينقل في المقتطف الأول خبر وصول دعوة من الحكومة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود للتوقيع على المعاهدة العالمية المعروفة باسم معاهدة كيلوج The Kellog Pact والتي وقعت في باريس عام ١٩٢٩م لمنع قيام الحروب في المستقبل. وتذكر الصحيفة أن الحكومة الأمريكية حاولت تطبيق بنود هذه الاتفاقية دون نجاح كبير. أما المقتطف الثاني، فيشير إلى منع أي شخص من استثمار مناجم الذهب دون الحصول على إذن مسبق من موظف الرسوم في جدة. ويتضمن المقتطف نبأ عن تركيب مضخات على آبار الوزيرية في جدة، ويذكر، نقلا عن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي، أن هناك كميات كبيرة من المياه في مواقع أخرى من الحجاز.

Aden 5

1932/04/13
F. 710 (5)

ترجمة مقال من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ١٣ أبريل

(نيسان) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يذكر المقال شكاوى وصلت إلى الحكومة من التأخير في الرحلات على الطريق بين جدة ومكة المكرمة، وبين جدة والمدينة المنورة بسبب أعطال السيارات. وقد أعطى الملك عبدالعزيز آل سعود أوامره لتفادي مثل هذه المشكلات. ويضيف ومزلي في هذا السياق أن ٧٥ بالمائة من مجمل السيارات الموجودة في الحجاز تابعة للحكومة.

Aden 5

1932/04/20
F. 765.90 F11/9 (3)

رسالة رقم ١٣٧٦ من جون جاريت John W. Garrett السفير الأمريكي في روما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يشير جاريت إلى رسالته رقم ١٣٦٣ المؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٣٢م والتي أرفق معها نسخا من معاهدة الصداقة والتعاون التجاري التي وقعت في جدة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م بين إيطاليا والحجاز، ثم يذكر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية، وبصحبته فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية وعدد من المرافقين، قد وصلوا إلى روما في ١٩ أبريل في زيارة رسمية إلى إيطاليا. وسيجري خلال هذه الزيارة تبادل التصديق على المعاهدة التي صدر أمر ملكي بالمصادقة عليها في الصحيفة الرسمية يوم ١٥ أبريل ١٩٣٢م دون أي تعديل في النص الأصلي. ويقول جاريت إن الأمير فيصل سيكون محل حفاوة كبيرة من قبل الحكومة الإيطالية التي كانت قد أبدت اهتماما كبيرا بالجزيرة العربية مؤخرا؛ وذلك لدعم علاقاتها التجارية مع الحجاز.

وينقل جاريت، في هذا السياق دعوة صحيفة «لاتريبونا» *La Tribuna* إلى ضرورة بذل الجهود لتحسين الاتصالات البحرية، وخصوصا التجارية منها في المنطقة. ويقول جاريت إنه يرفق مع الوثيقة نسخة من أمر التصديق على المعاهدة (غير موجود) والذي صدر في الصحيفة الرسمية في ١٥ أبريل ١٩٣٢م.

Aden 5

1932/04/22
F. 710 (2)

ترجمة لمقال من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يورد المقال نقلا عن مركز الحجر الصحي في جدة أن عدد الحجاج الذين قدموا إلى الحجاز قد تجاوز عشرين ألفا. ثم يورد إحصاءات بهؤلاء الحجيج مصنفة حسب الجنسيات. ثم ينقل عن مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في روما في شهر مايو (أيار) ١٩٣٢م أن عدد الحجاج المصريين قد انخفض من ١٤ ألف عام ١٩٣١م إلى ٢٣٠٠ حاج عام ١٩٣٢م، وربما كان ذلك للخلاف بين مصر والحجاز حول مسألة المحمل. ويعلق ومزلي على ذلك ملاحظا أن عدد الحجاج انخفض بما لا يقل عن ٤٠ بالمائة عن العام السابق.

Aden 5

1932/04/22
F. 790790 F11/1 (1)

رسالة رقم ١٣٨٤ من جون جاريت John W. Garrett السفير الأمريكي في روما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يذكر جاريت أن نبأ ورد في صحيفة «كوريري ديبلوماتيكو أي كونسولاري» *Corriere Diplomatico E Consolare* وهي صحيفة إيطالية شبه رسمية، يقول إن أحمد شاه خان وزير الدولة في حكومة نادر خان ملك أفغانستان قد وصل إلى جدة للتفاوض من أجل إبرام معاهدة صداقة وتجارة مع حكومة الحجاز.

Aden 5

1932/05/05
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص معاهدة الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومملكة أفغانستان، موقعة من قبل يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية في الديوان العالي ونائب وزير الخارجية مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وأحمد شاه خان وزير البلاط الملكي مندوبا عن ملك أفغانستان، مؤرخة في ٢٩ ذي الحجة ١٣٣٥هـ الموافق ٥ مايو (أيار) ١٩٣٢م، وقد صودق عليها وتبودلت في مكة المكرمة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على اعتراف كل من الدولتين باستقلال الدولة الأخرى التام واحترام ذلك الاستقلال، وإقامة صداقة وسلام دائم وعلاقات سياسية وقنصلية متبادلة وفقا لمبادئ القانون الدولي. كما تنص على ضمان حقوق رعايا كل منهما على أراضي الأخرى، وبخاصة في أثناء موسم الحج وما يتصل بالحج.

R.11

`#790F.00/3-547 R.11`

1932/05/06
890 G. 00/195 (7)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة بين ١٥ و٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م،

مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٠٦ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يذكر سلون في تقريره أن سلاح الجو البريطاني يستخدم طائرات برمائية وعادية في مسح طريق جوي بين البصرة وعدن على ساحل الجزيرة العربية. ويضيف أنه تم اختيار أماكن للهبوط وتحديدها. ويقول سلون إن هذا الخط سيخدم آسيا وشرق أفريقيا والسودان، كما أن بإمكان الطائرات أن تأتي من الهند حتى مدخل الخليج ومن ثم تحلق بمحاذاة الشاطئ الجنوبي للجزيرة حتى عدن.

T.1180.1

#890 G. 032/15-T.1180.6

1932/05/06
F. 710/6-832 (3)

ترجمة لمقتطفات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م ومرفقة طي رسالة تغطية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يورد ومزلي مقتطفا يشير إلى وصول فان لو فان Van Le Van المستشار المالي الهولندي إلى المملكة على ظهر الباخرة «تالودي» S. S. Taloodi لاستئناف عمله في جدة. ويعلق ومزلي على الخبر قائلا إن وصول المستشار المالي الهولندي يتوافق مع عودة الشائعات عن القرض البريطاني إلى المملكة، وعن اشتراط بريطانيا تعيين بريطاني في منصب وزير المالية الحجازية. ويقول إنه لا يعلم مَن وراء الإبقاء على المستشار الهولندي. ثم ينقل ومزلي خبرا آخر من الصحيفة يفيد أن أحمد شاه خان وزير الدولة الأفغاني وقّع معاهدة صداقة مع يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها يوم ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٠هـ.

كما أوردت الصحيفة نبأ يقول إن وزارة الداخلية نشرت إعلانا يفيد أنها أعدّت طلبية لتوريد معدات زراعية لبيعها بالتقسيط للمزارعين في الحجاز ونجد. وفي تعليقه على الخبر، يذكر ومزلي أن الشركة الشرقية التي يديرها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby كانت الوسيط في هذه الصفقة وكذلك في صفقة الأجهزة اللاسلكية والسيارات الأمريكية التي اشترتها الحكومة.

Aden 5

#890F.51A/1 T.1179.1

1932/05/11
F. 892. 3 (2)

رسالة رقم ٤٧ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسالته رقم ١٩ المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٢م وإلى رسالته رقم ٣٤ المؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) عن رحلة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى الربع الخالي، ثم يقول إن لديه معلومات تفيد أن الرحلة الاستكشافية التي بدأت في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م كانت تحت رعاية الملك عبدالعزيز آل سعود، ثم يورد تفاصيل عن مسار الرحلة التي استهدفت استكشاف جزء مجهول من صحراء الربع الخالي، غير أن بعض الصعوبات أدت إلى بعض التغيير في برنامج الرحلة، مما جاء ذكره في رسالته رقم ٣٤ المشار إليها آنفا.

كما يذكر ومزلي أن يبرين تقع على بعد ٣٠ ميلا شرقي المكان الذي حدده تشيزمان R. E. Cheesman على خريطته التي أعدها عامي ١٩٢٣م و١٩٢٤م. وعلى الرغم من أن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها تملك حق نشر معلومات البعثة، فإن فلبي سينشر كتابا عن الرحلة قريبا. ويضيف ومزلي أن كل القبائل التي قابلتها البعثة في أثناء رحلتها كانت موالية للملك عبدالعزيز.

Aden 5

1932/05/16
890 G. 00/196 (13)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة بين ١ و١٥ مايو (أيار) ١٩٣٢م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٠٩ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٣٢م.

يذكر سلون في تقريره أنه تم التصديق من قبل الحكومتين على معاهدة الصداقة وبروتوكول التحكيم الذي وقع في مكة المكرمة في أبريل ١٩٣١م بين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها مع حكومة العراق، وأنه جرى تبادل أوراق التصديق في مكة المكرمة يوم ١٠ مايو ١٩٣٢م.

T.1180.1

1932/05/20
890 F. 0011/2 (1)

ترجمة لتقرير نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م عن زيارة الأمير فيصل لإيطاليا، مرفقة برسالة رقم ٥٧ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يقول التقرير إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى نابولي يوم الإثنين قادما من جدة وكان موضع حفاوة من الحكومة الإيطالية، وإنه قابل موسوليني Mussolini عصر ذلك اليوم. كما حضر الأمير فيصل بن عبدالعزيز استعراضا لخمسة

آلاف من شباب الحزب الإيطالي الحاكم، وفي اليوم التالي حضر حفل غداء بناء على دعوة من ولي العهد الإيطالي، ومن ثم توجه إلى روما بالقطار حيث استقبله ممثل ملك إيطاليا وعدد من كبار المسؤولين. وفي اليوم التالي تناول الغداء مع الملك الإيطالي، وناقش معه المعاهدة التي نشرت في أعداد سابقة، ثم حضر الأمير استعراضا جويا وحفل عشاء في القصر وفي يوم السبت زار الأمير مصانع الأسلحة والذخيرة، ثم غادر إيطاليا يوم الأحد متوجها إلى سويسرا.

T.1179.1

#F.800 Aden7

1932/05/20
890 F. 0011/2 (1)

مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة يوم ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م مضمن طي رسالة رقم ٥٧ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يتضمن المقتطف ثلاث برقيات، تفيد الأولى بوصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى برلين يوم الجمعة ١٤ محرم ١٣٥١هـ الموافق ٢٠ مايو ١٩٣٢م وبأنه سيتوجه إلى بولندا يوم الثلاثاء ١٨ محرم الموافق ٢٤ مايو.

والبرقية الثانية من الملك جورج الخامس إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٢ محرم ١٣٥١هـ الموافق ١٨ مايو ١٩٣٢م وفيها يعبر الملك جورج الخامس عن سعادته بلقاء الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وعن أمله بأن يكون لزيارته آثار إيجابية على العلاقات الودية بين بريطانيا والمملكة، والبرقية الثالثة برقية جوابية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الملك جورج الخامس، مؤرخة في ١٢ محرم ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م وفيها يشكر الملك عبدالعزيز الملك جورج الخامس على حفاوته بالأمير فيصل أثناء زيارته لبريطانيا، ويعبر عن ثقته بأن تكون تلك الزيارة قد عززت العلاقات الودية بين البلدين.

T1179.1

#F.800 Aden7

1932/05/25
F. 800/030/5-2532 (2)

رسالة رقم ١٧٤٩ من فردريك ساكيت Frederic H. Sackett من السفارة الأمريكية في برلين إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يورد ساكيت نبأ زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية إلى برلين من ٢٠ إلى ٢٤ مايو ١٩٣٢م، وذلك ضمن رحلته الأوروبية لتوطيد عرى الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد

ودول أوروبا الغربية. وقد استقبل فون هندينبورج Von Hindenburg رئيس الدولة الألمانية الأمير فيصل الذي قدم له رسالة موقعة من الملك عبدالعزيز أعرب فيها عن رغبته في تعزيز الروابط بين البلدين. جاء في «دويتش دبلوماتيش بوليتيش كوريزبوندنتس» *Deutsche Diplomatisch Politische Korrespondenz*، كما يقول ساكيت، أن الأمير فيصل يمثل دولة تربطها بألمانيا معاهدة صداقة منذ عام ١٩٢٩م، وأن للمملكة أهمية سياسية وحضارية واقتصادية.

Aden 5

1932/06/07
F. 610.1 (3)

تقرير رقم ٢ عن قطع غيار السيارات وتجارها في الجزيرة العربية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يذكر ومزلي دخول شركتين جديدتين في تجارة قطع غيار السيارات الأولى هي الشركة الشرقية في جدة التي قد تكون أكبر الشركات في الحجاز، ويديرها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، وتمثل عدة شركات سيارات أمريكية، أما الشركة الأخرى، فهي شركة سليمان قابل وإخوانه في جدة، وهي شركة تجارية عامة، ومن جملة ما تتعامل به قطع غيار السيارات.

Aden 5

1932/06/08
F. 800 (13)

تقرير سري رقم ٣٤ عن الأحوال السياسية والاقتصادية في الحجاز ونجد من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يتحدث ومزلي في تقريره عن رحلة الأمير فيصل إلى عدد من الدول الأوروبية والتي بدأت في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م وشملت إيطاليا وفرنسا وبريطانيا، ويلاحظ أنها كانت ناجحة. ثم يعرض لبعض الأسباب وراء زيارة الأمير لبريطانيا، ومنها مسألة القرض البريطاني لمملكة الحجاز ونجد، وخط الطيران الذي ترغب الحكومة البريطانية في الحصول عليه عبر المملكة، واقتراح تعيين موظف بريطاني في وزارة المالية الحجازية. ثم يتطرق ومزلي إلى وصول فان لو فان Van Le Van إلى جدة للعمل مستشارا ماليا لدى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وينتقل بعد ذلك إلى الوضع الاقتصادي في المملكة من حيث المنتجات الزراعية، وما تستورده البلاد من البضائع الاستهلاكية.

ثم يقتطف ومزلي نبذة من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» The Near East and India في عددها الصادر في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٢م تقول إن جميع دول الشرق قد عانت من الركود الاقتصادي العالمي، كالعراق ومصر رغم مواردها الزراعية الكبيرة؛ ولذلك فمن الطبيعي أن بلدا كالحجاز سيعاني بصورة أكبر، خصوصا أن أعداد الحجاج في انخفاض مستمر.

ويذكر ومزلي هنا بعض الإحصاءات عن أعداد الحجيج لعام ١٩٣٢م والتي استمدها من مجلة «أورينتي موديرنو» Oriente Moderno الصادرة في مايو (أيار) ١٩٣٢م. ثم ينتقل ومزلي إلى الحديث عن المصاعب المالية التي تواجهها حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويذكر كارل تويتشل Karl S. Twitchell الخبير الجيولوجي الأمريكي الذي نشط مؤخرا في مجال حفر الآبار لزيادة مصادر المياه في المملكة، ويتوقع أن يكون لذلك مردود اقتصادي إيجابي على البلاد.

ثم ينتقل إلى الحديث عن المواصلات والاتصالات في المملكة ويورد تفاصيل عن وسائل النقل المستخدمة، والطرقات، ومحطات اللاسلكي. وبعد ذلك، يعطي ومزلي معلومات عن البعثات الدبلوماسية الأجنبية وموظفيها العاملين في المملكة، ويذكر أن هناك ١٨ موظفا أوروبيا يعملون في السلك الدبلوماسي في جدة و١٩ أوروبيا آخرين يعملون في الملاحة والبنوك وتنقية المياه.

Aden 7

1932/06/14
890 F. 0011/2 (2)

رسالة رقم ٥٧ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ومرفقة بمقتطفات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٠ و٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تشير الرسالة إلى التغطية المكثفة في صحيفة «أم القرى» لزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود لإيطاليا مقابل الإيجاز الشديد الذي تميز به الحديث عن زيارته لإنجلترا، وتشير إلى إمكانية الحصول على المزيد حول هذه الزيارة من صحيفة «نير إيست آند إنديا» The Near East & India ومجلة «أورينتي موديرنو» Oriente Moderno.

وتقول الرسالة إن صحيفة «أم القرى» تركز على زيارة الأمير فيصل لإيطاليا لصرف الانتباه عما بحثه في إنجلترا من موضوعات تهم بريطانيا والحجاز. ويقال في عدن إن بريطانيا تتخذ جانب الحذر من حكام الشرق «المستقلين» بسبب خبرتها مع أمان الله في أفغانستان، وإنها تعمدت صرف الانتباه عن زيارة الأمير. ولعل سبب موقف أم القرى من الزيارتين يرجع إلى المصاعب المالية التي

تمر بها الحكومة الحجازية والتي قد تدعم الزيارتان موقفها.

T.1179.1

#F.800 Aden7

1932/06/15
F. 610.1 (5)

تقرير رقم ٣ عن السيارات في الجزيرة العربية من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يذكر ومزلي أنه لا يستطيع التمييز بين مستوردي السيارت وموزعيها في المنطقة لأن المستورد هو الموزع. ثم يورد تصويبات وتعديلات على معلومات في هذا الصدد وردت في تقارير سابقة له.

Aden 5

1932/06/15
F. 892.3 (7)

تقرير رقم ٣٥ عن رحلات الاستكشاف في الربع الخالي من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ومرفق به ترجمة لمقتطفين عن تلك الرحلات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٣ و٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يذكر ومزلي أن صحيفة «أم القرى» بدأت تنشر تفاصيل رحلة البعثة الحجازية إلى الربع الخالي والتي بدأت في أوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م والتي جاء ذكرها في تقرير القنصلية رقم ١٩ المؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٢م، وفي الرسالة رقم ٣٤ المؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م، والرسالة رقم ٤٧ المؤرخة في ١١ مايو ١٩٣٢م. ويضيف أن حملة الاستكشاف، كما يذكر المقتطف الأول، اتبعت مسارا موازيا لمسار رحلة برترام توماس Bertram Thomas المشار إليها في الرسالة رقم ٤٧. ويشير ومزلي في هذا الصدد إلى كتاب توماس «اليمن السعيد» *Arabia Felix* وما جاء فيه بشأن موقع يدعى العبر اختلف في تحديده مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

ثم يورد ترجمة المقتطف الأول، وفيه ذكر لمنطقة الربع الخالي وبعض القبائل التي تسكنه مثل آل دمنان وآل مرة. كما يتضمن تفاصيل عن إعداد هذه الرحلة واشتراك فلبي فيها، ومسارها. ومن هذه التفاصيل أن البعثة زارت بئر مقينمة في محاولة للعثور على مدينة العبر ومعرفة موارد مياه قبيلة آل مرة. كما حاولت الوصول إلى صلبا Silba على الخليج ومنها إلى يبرين.

أما المقتطف الثاني فيتحدث عن تدوين البعثة لأسماء الأماكن المهمة في المنطقة، ومنها يبرين التي عينت البعثة موقعا لها يختلف عما ذكره تشيزمان Cheesman عام ١٩٢٣م، وتوماس عام ١٩٣١م، ومنها

كذلك وادي السهباء الذي يمتد عبر صحراء الجافورة إلى الخليج. ويمر هذا الوادي جنوب نخلة وفطر Fatar. وتوجد فيه بعض الآثار القديمة، كما أن البعثة وجدت بئرا بعمق ١٧١ قدما في مقينمة شرقي الصمان، وبئرا أخرى تعرف ببئر فاضل بعمق ١٢٠ قدما يبعد ٦٠ ميلا عن مقينمة. وتقع البئران على طريق القوافل القديم من ماجان إلى الأفلاج. ويشير المقتطف أيضا إلى عثور البعثة على عينات من الأصداف التي توجد عادة في مياه الأنهار، مما يعني أن نهرا عظيما كان يغطي المنطقة في الماضي. كما يشير إلى مرور بعثة بأطلال تبين أنها المعروفة باسم الحِديدة وهو المكان الذي كان يعتقد أنه العبر.

Aden 1

1932/06/17
890 F. 0011/3 (2)

مقتطف من تقرير من ألن Allen القنصل الأمريكي في استانبول إلى وزارة الخارجية، مؤرخ في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

يفيد المقتطف بحصول التباس في الصحافة التركية التي أوردت خطأ أن الأمير فيصل الذي سيزور أنقرة هو ولي عهد العراق، وتقول إنه في الواقع ولي عهد الحجاز (كذا). وتذكر الرسالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وصل استانبول يوم ٨ يونيو وغادرها إلى أنقرة يوم ١١ منه، وأنه صرح للصحافة بأن الأوضاع المالية للمملكة لا تسمح بإقامة بعثات دبلوماسية دائمة، لذلك لجأ الملك عبدالعزيز آل سعود إلى إرسال هذه البعثة لإقامة علاقات ودية.

T.1179.1

1932/06/17
890 F. 0011/5 (2)

مقتطف من رسالة رقم ٢٣٥ من ألكسندر سلون Alexander Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م والمقتطف مرفق بمذكرة أرشيفية.

يفيد المقتطف أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود يقوم بزيارة لأنقرة حيث حل ضيفا على مصطفى كمال أتاتورك، وأنه سيتوجه بعدها إلى بغداد حيث يحل ضيفا على ملك العراق.

T. 1179.1

1932/06/17
890 G. 00/203 (8)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٣٥ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٣٢م.

يذكر سلون ضمن تقريره أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية سيزور العراق حيث سيحل ضيفا على الملك فيصل بن الحسين. ويضيف أن الأمير فيصل سيصل إلى العراق بعد زيارته الحالية إلى تركيا حيث حل وحاشيته ضيوفا على مصطفى كمال في أنقرة.

T.1180.1

1932/06/20
890 F. 01/43 (6)

تقرير رقم ٤٧٨ من فيليكس كول Felix Cole القائم بالأعمال الأمريكي في ريجا Riga، لاتفيا Latvia إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، ومرفق بمذكرة أرشيفية.

يفيد التقرير أن وفدا من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وصل إلى موسكو في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م برئاسة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية والنائب العام في الحجاز، يرافقه فؤاد حمزة نائب وزير الخارجية، وخالد الأيوبي معاون الأمير فيصل وشاكر عثمان Shagir Asseman سكرتير الوفد. وكان في استقبال الوفد باستوخوف Pastukhov رئيس قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية (وردت First Eastern Division) وبولياكوف Poliakov المستشار في القسم وحكيموف Khakimov الوزير المفوض السوفييتي السابق في الحجاز.

ويورد التقرير ما نشرته صحيفة «الإزفستيا» *Izvestiya* في عددها رقم ١٤٧ الصادر في ٢٩ مايو ١٩٣٢م، عن تنكر إنجلترا لاتفاقيتها مع العرب المبرمة عام ١٩١٥م والقاضية بإنشاء مملكة عربية مستقلة وتعيين الشريف حسين ملكا عليها. ويشير التقرير إلى إقامة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وإلى كون الاتحاد السوفييتي أول دولة تعترف بها وتقيم معها علاقات دبلوماسية. كما ينوه بأهمية المملكة على الصعيد الدولي.

وتنقل الصحيفة ما أوردته مجلة «أولتريماري» *Oltremare* الإيطالية حول تنامي الحس الوطني في الجزيرة العربية وأهمية موقعها الجغرافي. وتورد «الإزفستيا» ملخصا عن العلاقات الرسمية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والاتحاد السوفييتي جاء فيه أن العلاقات بين البلدين تعود إلى عام ١٩٢٤م حين تم الاعتراف المتبادل بينهما أيام الشريف حسين، وأصبح حكيموف قنصلا عاما في جدة والأمير لطف الله وزيرا مفوضا للحجاز في موسكو. ولما آلت الأمور إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز عام ١٩٢٥م، بقيت العلاقات كما هي بين البلدين بموجب مذكرة أرسلت إلى الملك في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ورده عليها. وبعد أن تحوّل اسم البلاد إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وأصبح عبدالعزيز آل سعود ملكا عليها في

أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، أرسل حكيموف مذكرة إلى وزارة الخارجية الحجازية مؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٢٧م تفيد أن حكومة الاتحاد السوفييتي أحيطت علما بالاسم الجديد للبلاد. وفي ٢٦ فبراير ١٩٣٠م سلم نادر توراكولوف Nadir Tiuryakulov الذي خلف حكيموف عام ١٩٢٨م أوراق اعتماده إلى حكومة الحجاز بعد أن تحولت القنصلية الدبلوماسية السوفييتية العامة في جدة إلى بعثة دبلوماسية، وأصبح توراكولوف الوزير المفوض والمبعوث فوق العادة للاتحاد السوفييتي، كما بدأت العلاقة التجارية بالنمو بين البلدين.

وكتب بيترين A. Petrin في العدد ١٢٥ الصادر في ٢٩ مايو ١٩٣٢م من صحيفة «الاندستريااليزاتسيو» *Industrializatsiu* عن الضغوط الإمبريالية، لا سيما البريطانية على العراق والدول العربية، كما ذكر وصول كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى نجد لكي يعمل في مشروع تأمين المياه للمنطقة.

ثم يتابع التقرير وصفه لزيارة الوفد الحجازي، فيذكر أنه كان في استقباله كرستينسكي Krestinsky وزير الخارجية بالنيابة، وقره خان Karakhan مساعد الوزير وستومونياكوف Stomoniakov عضو مجلس القيادة، وكامينيف Kamenev مساعد وزير الحربية والبحرية وعدد من آخر من المسؤولين والسفير الفارسي. ويقول التقرير إن كالينين Kalinin رئيس اللجنة التنفيذية المركزية استقبل الوفد وتولى مرافقته في عدد من الزيارات، قبل أن يتوجه إلى لينجراد يومي ٣ و ٤ يونيو. وبعد عودة الوفد إلى موسكو سافر إلى الرُّها (Odessa) واستانبول. ويشير التقرير إلى أن صحيفة «الديلي نيوز» *Daily News* الصادرة في ٥ يونو ١٩٣٢م نشرت مقالة عن زيارة الوفد، كما أن صحيفة «البرافدا» *Pravda* أشارت في عددها رقم ١٢٩ الصادر في ٣ يونيو ١٩٣٢م إلى أن قطاع الصناعة في لينجراد سوف يُشارك في المعارض الدائمة للصادرات الروسية التي تنظمها الغرفة التجارية السوفييتية في اليمن والحجاز.

T.1179.1

#F.033.90F61/1 Aden5

1932/06/20
890 G. 00/206 (2)
رسالة سرية رقم ٤٧ موقعة من تشارلز شيريل Charles H. Sherrill من السفارة الأمريكية في استانبول إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير شيريل إلى محادثاته في أنقرة في ١٣ يونيو ١٩٣٢م مع الأمير زيد أخي الملك فيصل ملك العراق والوزير المفوض العراقي في تركيا حاليا. ويضيف أنهما تطرقا إلى الحديث عن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز

آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية إلى العاصمة التركية.

ويقول شيريل إن الأمير زيد لم يُدْعَ لا هو ولا أعضاء البعثة الدبلوماسية العراقية في أنقرة لحضور الاحتفالات الرسمية بالأمير فيصل بن عبدالعزيز، لكنه أجرى مع الضيف السعودي محادثات خاصة وطويلة في فندقه.

T.1180.1

1932/06/21
F. 710 (2)

رسالة رقم ٦٠ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسالته المؤرخة في ٨ يونيو ١٩٣٢م والمرفقة بترجمة لمقال من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م عن توقيع معاهدة صداقة بين أفغانستان ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. كما يشير إلى رسالة السفير الأمريكي في روما رقم ١٣٨٤ المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م حول هذه المعاهدة. ويضيف ومزلي جزءا من المقال المذكور يتضمن تفاصيل إضافية لم تردْ في رسالته السابقة عن الموضوع، ومنها تقديم أحمد شاه خان، وزير الدولة الأفغاني أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

Aden 5

1932/06/22
890 F. 0011/4 (3)

رسالة رقم ٦٣ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، ومضمنة طي مذكرة أرشيفية.

يشير ومزلي إلى رسالته السابقة رقم ٥٧ المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٣٢م والمتعلقة بجولة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، ويرفق مع رسالته الحالية ترجمة لبيانين نشرا في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٣ يونيو ١٩٣٢م حول قرار إيطاليا رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي إلى درجة مفوضية، وحول وصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى بولندا ومنها إلى موسكو على أن يزور تركيا بعد ذلك.

ويلمح ومزلي إلى كثرة المسؤولين من الشرق الذين يزورون روسيا، ويقول إن عدد الدول التي لها ممثليات في جدة قد ارتفع إلى ثمان، وهي بريطانيا وروسيا وإيطاليا وهولندا وأفغانستان وبلاد فارس وتركيا والعراق. ويشير إلى احتمال أن تعين فرنسا قائما بالأعمال أو وزيرا مفوضا في جدة، ويذكر أن لديها قنصلا إفريقيا مسلما هناك.

T.1179.1

#F.800 Aden5

1932/06/28
890 F. 0011/6 (2)

رسالة رقم ٦٥ موقعة من ومزلي نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية

الأمريكي مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسالتين سابقتين برقمي ٥٧ و ٦٣ مؤرختين في ١٤ و٢٢ يونيو١٩٣٢م حول جولة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في أوروبا، وتتضمن رسالته الحالية مقتطفات مترجمة من مقالة نشرت في صحيفة «أم القرى» يوم ١٧ يونيو ١٩٣٢م ومن مذكرة نشرت في العدد الصادر يوم ١٦ يونيو ١٩٣٢م في لندن من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East & India* ورد فيها أن الأمير حضر مأدبة أقامها مصطفى كمال أتاتورك يوم ١٢ يونيو ١٩٣٢م.

وتشير «أم القرى» إلى وصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى أنقرة وإلى الحفاوة البالغة التي استقبل بها، وتقول إنه سيسافر إلى باتوم Batum يوم ١٤ صفر ١٣٥١هـ الموافق ١٩ يونيو ١٩٣٢م، ومنها إلى طهران حيث ينتظر وصوله إليها يوم ٢٣ صفر ١٣١٥هـ الموافق ٢٨ يونيو ١٩٣٢م. وتورد «أم القرى» بعض التفاصيل عن زيارة الأمير لتركيا، منها زيارته لرئيس الجمهورية التي رافقه فيها فؤاد حمزة والتي تضمنت البحث في احتمال توقيع معاهدة صداقة بين الحكومتين.

T.1179.1

1932/06/28
F. 800 (3)

رسالة رقم ٦٧ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسالته رقم ٥٧ المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٣٢م، والتي ذكر في فقرتها الأخيرة شائعات عن حركة عصيان في منطقة العقبة. وتأكيدا لهذه الشائعات، يورد مقتطفين من مقالين من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٠ و١٧ يونيو ١٩٣٢م ويتضمن المقتطف الأول بيانا من الحكومة عن عبور جماعات من المتمردين البدو حدود سيناء والعقبة ليدخلوا الأراضي الحجازية بقيادة المدعو حامد بن رفادة. وقد أعلنت الحكومة البريطانية أنها تحاول الحصول على معلومات أوفى عن الحادثة في حين أمر الأمير عبدالله بن الحسين بفتح تحقيق في الأمر.

وتضيف الصحيفة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل قوات عسكرية إلى المنطقة، وأنه لم يُعثر بعدُ على المتمردين. كما قدمت احتجاجا إلى سلطات شرقي الأردن لسماحها للمتمردين بعبور أراضيها.

أما المقتطف الآخر، فيتضمن تكذيبا من ممثل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في القاهرة لما ذكرته الصحف عن دخول ابن رفادة وأتباعه إلى الحجاز، ويبين أن ابن رفادة يخيم في مكان قرب العقبة يسمى الشريح وأنه سبق له أن قاد عصيانا فاشلا وأن القوات الحكومية استولت آنذاك على كل أسلحته وذخيرته.

ثم ينقل ومزلي عن صحيفة «ذي نير إيست أند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في لندن في ١٦ يونيو ١٩٣٢م أن بعض قبائل شرقي الأردن عبرت الحدود مع الحجاز وهاجمت بعض قرى المنطقة. ثم يعلق ومزلي على ما سبق معربا عن اعتقاده بصحة ما جاء في بعض تلك الشائعات.

كما يورد ومزلي معلومات عن ابن رفادة وحركته استمدها من سكرتير شؤون المحميات في المقيمية البريطانية في عدن، وكذلك معلومات عن موقع حائل وضبا، والموقع المسمى بالشريح الذي قيل إن ابن رفادة يعسكر فيه مع أتباعه، والذي يذكر أن القنصلية لا تعرف شيئا عنه.

Aden 5

#890i.00/12

1932/06/28
F. 800/030 (2)

رسالة رقم ٦٨ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسالتي القنصلية رقم ٥٧ المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٣٢م و٦٣ المؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٢٣م حول جولة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في عدد من الدول الأوروبية. ثم يورد مقتطفات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٧ يونيو ١٩٣٢م، جاء فيها أن الأمير فيصل وصل إلى أنقرة حيث لقي استقبالا حافلا، ويتوقع أن يغادرها إلى باتوم Batum، ثم إلى طهران.

كما تورد الصحيفة أخبارا عن جولة الأمير ولقاءاته بالمسؤولين الأتراك، وخصوصا منهم رئيس الدولة ووزير الخارجية، وما دار في أثناء تلك اللقاءات من حديث حول احتمال إبرام معاهدة صداقة بين تركيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وينقل ومزلي كذلك مقتطفا آخر عن الزيارة من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في لندن في ٢٦ يونيو ١٩٣٢م

Aden 5

1932/06/29
F. 863 (14)

تقرير رقم ٣٧ عن المنافسة في سوق الكيروسين في الجزيرة العربية خلال عامي ١٩٣٠م و١٩٣١م من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يقول ومزلي إن شركة فوستجوستورج Vostgostorg الروسية باعت في العامين السابقين ما يزيد عن مليون جالون من الكيروسين في جدة. كما أنها استوردت في شهر يناير (كانون الثاني) من عام

١٩٣٢م ٣٦ ألف جالون من البنزين. ويضيف أن هذه المحروقات تستورد من روسيا بأسعار وشروط أقل من أسعار الشركات الإنجليزية والأمريكية المنافسة. وفي نهاية التقرير ينتقل للحديث عن الرسوم التي تفرضها الحكومة على المستوردات ويعطي تفاصيلها.

Aden 5

1932/07/01
890 F. 0011/7 (2)

رسالة رقم ٦٦ موقعة من تشارلز شيريل Charles H. Sherrill من السفارة الأمريكية في أنقرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

ينقل شيريل في رسالته ما سمعه من توفيق روشتو Teufik Rüstü حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى أنقرة لاسيما انطباعات الأمير عن أوروبا بصفة عامة حيث ذكر أن الدول الأوروبية تعيش على أمجاد الماضي، وأنها تفتقد زمام المبادرة باستثناء روسيا وإيطاليا وتركيا، بينما يفتقر النموذجان الفرنسي والألماني في الثقافة والحياة إلى الطاقة الريادية.

T.1179.1

1932/07/01

890 F. 0011/8

مقتطف من تقرير من آلن Allen القنصل الأمريكي في استانبول إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م ومرفق بمذكرة أرشيفية.

يشير المقتطف إلى الحفاوة البالغة التي لقيها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود أثناء زيارته لأنقرة، وأن مصطفى كمال أتاتورك (الغازي) في استانبول سلمه رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر المقتطف أن الأمير مكث في استانبول حتى ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وسافر بعدها إلى باتوم Batum في طريقه إلى طهران، وأنه أعرب عن سروره بنتائج زيارته لأنقرة، خاصة من حيث إسهامها في توثيق العلاقات بين الأتراك ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

T.1179.1

1932/07/02
890 G. 00/207 (9)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة بين ١٥ و٣٠ يونيو (حزيران)، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٤٠ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يذكر سلون ضمن تقريره أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية سيزور بغداد في شهر يوليو بعد أن زار عددا من الدول

الأوربية، وسيحل ضيفا على الملك فيصل بن الحسين الذي يعدُ للاحتفاء بضيفه احتفاء مميزا. ويعلق سلون قائلا إن علي ابن الشريف حسين ملك الحجاز الأسبق لا يودّ فيما يبدو أن يشارك في استقبال نجل الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أزاح والده عن عرش الحجاز.

T.1180.1

1932/07/11
F. 869.6 (1)

تقرير سري من القنصلية الأمريكية في عدن عن التعليقات التي وصلت إليها بخصوص رسائلها إلى وزارة الخارجية الأمريكية خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٢م، مؤرخ في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تذكر القنصلية تعليق الوزارة على رسالة القنصلية رقم ١٩ المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٢م، والتي عرضت للمعاهدة التي تمت بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وإيطاليا. وتقول القنصلية إن لديها نسخا من «أم القرى» التي تحوي نصوص المعاهدات وأنها لم ترسل ترجمة لها إلى الوزارة. أما عن تعليق الوزارة على الرسالة رقم ٢٠ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٣٢م فتذكر القنصلية أن المعاهدة التي تمت بين العراق واليمن قد كُتبت باللغة العربية.

Aden 7

1932/07/12
890 F. 0011/11 (3)

رسالة رقم ١١٨٥ موقعة من تشارلز هارت Charles C. Hart القنصل الأمريكي في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، ومثبت عليها صورة للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود.

يشير هارت إلى الصفحة الثالثة من الرسالة الصحفية رقم ١١٧٤ الصادرة عن المفوضية الأمريكية في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد نجد (كذا) والنائب العام في الحجاز إلى طهران. ويقول هارت إن الاحتفالات كانت محدودة لأن الزيارة صادفت مناسبات حداد دينية (عاشوراء) في طهران، واقتصر اجتماع الأمير بالدبلوماسيين الأجانب على حفل عشاء صغير أقيم في «إيران كلوب» Iran Club وقد اجتمع الأمير بالشاه يوم ٢ يوليو ١٩٣٢م، وحضر حفل استقبال أقامه تيمور تاشه Teymourtache وزير البلاط على شرفه، ثم غادر طهران يوم ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م متوجها إلى بغداد.

وتشير الرسالة إلى أن الزيارة لم تثر اهتماما كبيرا لدى الحكومة الفارسية. وحتى الخبر الذي نشرته الصحف عن استدعاء الوزير المفوض العراقي إلى بغداد في أعقاب طلب حكومة الحجاز نقل جميع الدبلوماسيين

الأجانب من مكة إلى جدة لم يلق صدى واسعا. وكان تعليق أحد المسؤولين الفارسيين أن الوزير المفوض الإيراني يفضل الإقامة في جدة على أية حال.

T.1179.1

1932/07/12
F. 800 (2)

رسالة رقم ٧٤ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

بعد الإشارة إلى رسالته رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م حول الاضطرابات على حدود مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مع شرقي الأردن يقتطف ومزلي من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ يونيو ١٩٣٢م نبأ جاء فيه أن ممثل حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أفاد أن ابن رفادة وأتباعه قد تركوا مكانهم قرب العقبة وأنهم تشتتوا وخسروا كل ممتلكاتهم.

Aden 5

1932/07/13
890 F. 0011/9 (5)

رسالة دبلوماسية رقم ٢٥٤ موقعة من ألكسندر سلون Alexander Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تتعلق الرسالة بوصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى بغداد قادما من طهران يوم ٨ يوليو ١٩٣٢م وبمغادرته إلى الكويت جوا في ١١ منه.

وتشير الرسالة إلى أن الوفد المرافق للأمير ضم سكرتيره الخاص وأحد مساعديه بالإضافة إلى فؤاد حمزة مستشار عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد للشؤون الخارجية، وقد أرسلت صورته إلى وزارة الخارجية في الرسالة رقم ٥٤ المؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م. وتذكر الرسالة أن زيارة الأمير إلى بغداد كانت حافلة بالنشاطات الاجتماعية، حيث حل ضيفا على الملك فيصل في قصر الحارثية يوم ٨ يوليو، وفي التاسع منه دعي إلى مأدبة عشاء أقامها جعفر العسكري وزير الخارجية، ورئيس الوزراء بالنيابة، وفي ١٠ يوليو دعي إلى مأدبة عشاء أقامها على شرفه المندوب السامي البريطاني. وتصف الرسالة المظهر الخارجي للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، مشيرة إلى علائم التعب والإرهاق التي بدت عليه. وينقل عن مسؤولين عراقيين وبريطانيين انطباعاتهم عن الأمير وعن جولته الأخيرة في أوروبا.

ويقول سلون إن الهدف الرئيس من جولة الأمير في أوروبا هو الحصول على قرض مالي لسد العجز الذي تعاني منه المملكة. وينقل عن ستافورد Stafford وهو

المستشار المالي للمندوب السامي البريطاني قوله إن الجولة فشلت في تحقيق أهدافها رغم كل جهود فؤاد حمزة.

وتشير الرسالة إلى أن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت، ووجود أخيه الأمير محمد بن عبدالعزيز في انتظاره هناك تدل على نجاح الزيارة التي قام بها شيخ الكويت إلى الرياض. وتروي الرسالة قصة لجوء الملك عبدالعزيز آل سعود مع أبيه إلى الكويت وقصة فتح الرياض فيما بعد، وتقول إن هذه الأحداث وطدت العلاقات بين المملكة والكويت. إلا أن الخلافات بدأت في الظهور بعد ذلك بسبب فرض رسوم على البضائع المتجهة إلى المملكة عبر الكويت، وأجبر الملك عبدالعزيز القبائل التابعة له على مقاطعة الكويت تجاريا، واستمرت المقاطعة حتى قيام التمرد بزعامة فيصل الدويش. وتقول الرسالة إن حلول الأمير محمد والأمير فيصل ضيفين على شيخ الكويت يدل على تحسن العلاقات بين الطرفين وعلى أن العلاقات التجارية سوف تستأنف بينهما عما قريب.

T.1179.1

1932/07/16
890 F. 0011/10 (2)

مقتطف من بيان صحفي أرسله ألكسندر سلون Alexander Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزارة الخارجية الأمريكية طي رسالة رقم ٢٥٦ مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، ومرفق بمذكرة أرشيفية.

يفيد البيان الصحفي الصادر عن القصر الملكي في بغداد بأنه قد تم منح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وسام الرافدين من الدرجة الأولى (مدني)، وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود للشؤون الخارجية وسام الرافدين من الدرجة الثانية (مدني)، وأوسمة من درجات أدنى لسكرتير الأمير ومساعده.

T.1179.1

1932/07/20
890 F. 00/30 (4)

رسالة سرية رقم ٧٨ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، وتشمل ترجمة لبيانين رسميين نشرا في صحيفة «أم القرى» الصادرة يوم ١ يوليو ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى الرسالة رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، والرسالة رقم ٧٤ المؤرخة في ١٢ يوليو ١٩٣٢م، واللتين نقل فيهما ما نشرته صحيفة «أم القرى» عن وقوع غزو للأراضي الحجازية عبر شرقي الأردن. ثم يورد ترجمة البيان الرسمي الذي نشرته الصحيفة في ١ يوليو ١٩٣٢م والذي جاء فيه أن الحجاز بلد للعبادة وطلب الرزق، وليس مكانا للنشاط

السياسي، وأن من يمارس مثل هذه الأعمال سيلقى أشد العقاب إن كان حجازيا، ويعرض نفسه للترحيل إضافة إلى العقاب إن كان أجنبيا.

ويشير البيان إلى القلاقل التي يشهدها شمال البلاد بقيادة حامد بن رفادة، ويقول إن تلك الأعمال معادية للإسلام وللمسلمين. كما أن المسؤولين عنها يقومون بترويج شائعات كاذبة عن هذا البلد، لذلك صدرت الأوامر إلى رجال الشرطة بإنزال العقوبات بمروجي تلك الشائعات، وقد تم القبض على عدد منهم وترحيل بعضهم. ويورد البيان قانونين سنتهما الحكومة في ذلك الشأن. كما يورد ومزلي ترجمة لنص بيان رسمي ثان جاء فيه أن ابن رفادة غادر حقل وهو في طريقه إلى خليج العقبة وأن ثمة قوة تتعقبه للقضاء عليه.

ويستشف ومزلي من البيان مدى خطورة الأحداث في الشمال، وأنها ليست مجرد قلاقل محلية. كما يؤكد في رأيه عزم الحكومة على قمع جميع حركات التمرد في البلاد. ويشير ومزلي، نقلا عن سكرتير شؤون المحميات البريطاني في عدن، إلى احتمال أن تكون شخصيات عربية كبيرة في شرقي الأردن وراء ابن رفادة، أو ربما كان لفيصل بن الشريف حسين ضلع فيها أيضا، وذلك لصرف الأنظار عما يجري في عسير حيث يطمع الابن الثالث للشيخ محمد الإدريسي في استعادة نفوذه والاستقلال عن مكة المكرمة.

ومن اللافت للنظر، كما يقول ومزلي، أن اثنين من المعتقلين ينتميان إلى عائلة ينتمي إليها آخران توجها مؤخرا إلى جيزان وهما يحملان مبلغا ضخما من المال. وينهي ومزلي رسالته قائلا إن من المستحيل معرفة ما إذا كانت هناك أياد أوروبية وراء المتآمرين.

T.1179.1

#F.800 Aden7

1932/07/20
F. 610 (15)

تقرير رقم ٣٩ عن النشاط التجاري للعام المنتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يذكر ومزلي في تقرير حالتي نزاع تجاري لهما علاقة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، أولهما بين شركة سايمونز The Simons Company من شيكاغو وعبدالله محمد الفضل في جدة حول دفع ثمن بضائع أرسلت إلى الأخير. أما النزاع الآخر فهو بين شركة كيرج اوتوموتيف برودكتس Kerg Automotive Products Co. من شيكاغو مع باحفظ الله وإخوانه في جدة حول رفض الطرف الأخير تسلم بضاعة مرسلة إليه.

Aden 5

1932/07/20
F. 710 (1)

رسالة رقم ٧٩ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يذكر ومزلي أن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١ يوليو ١٩٣٢م نشرت نبأ يفيد أن معاهدة الصداقة بين حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة الفرنسية تم التصديق عليها في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. كما تم التصديق على الاتفاقية التي تمت بين البلدين حول موضوع سورية ولبنان. ولم يستطع ومزلي الحصول على نسخة من المعاهدة.

Aden 5

1932/07/28
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ٨١ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

بعد أن يشير ومزلي إلى رسالة القنصلية الأمريكية في عدن رقم ٧٨ المؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٣٢م حول حركة العصيان التي تزعمها ابن رفادة في الحجاز، يقول إن أغلب المطلعين على الأمور من العرب في عدن يعتقدون أن الإنجليز وراء العصيان ضد الملك عبدالعزيز بهدف إضعافه للإطاحة بحكمه وإعادة الهاشميين وخاصة علي لكي يحكم مكة المكرمة. ثم يضيف ومزلي ترجمة لبعض ما ورد في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٨ يوليو ١٩٣٢م فيقول إن ما ورد عن ابن رفادة ووجوده مع أتباعه في الحجاز أمر عار من الصحة وهذا من باب الشائعات التي انتشرت بسبب وجود من له مصلحة في ترويجها.

ويترجم ومزلي خبرا من صحيفة أخرى غير «أم القرى» يقول إن الحكومة البريطانية قد أصدرت إعلانين رسميين في شرقي الأردن يقول أولهما إن آرثر جرينفيلد Lieutenant General Sir Arthur Greenfield أصدر أمرا إلى القوات البريطانية بالتعاون مع القوات العربية بعدم مدّ يد العون لأي جهة تختلف مع حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها. أما الإعلان الآخر فصادر عن الأمير عبدالله ويمنع فيه أي شخص معادٍ لحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها من عبور حدود شرقي الأردن جنوب مدينة العقبة حتى الحدود الحجازية أو دخولها دون إذن مسبق.

Aden 7

1932/07
F. 800 (2)

تقرير سري عن رسائل القنصلية الأمريكية في عدن في يوليو (تموز) ١٩٣٢م موقع من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية

الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، ولا تحدد الوثيقة اليوم الذي أرسل فيه التقرير.

يورد موري ملاحظاته على الرسالة رقم ٥٧ المؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م بقوله إن الاستقبال الذي حظي به الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود خلال زيارته لإيطاليا ينسجم مع سياسة إيطاليا التي تحاول التودد لدول الشرق الأدنى. ويقول موري عن الرسالة رقم ٦٥ المؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٣٢م إن جدة في طريقها لأن تصبح مدينة للدبلوماسيين. ويضيف قائلا في تعليقه على الرسالة ٦٥ المؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٣٢م إنه شعر بالرضا عندما قرأ في صحيفة «أم القرى» أن الأمير فيصل حظي باستقبال يليق به خلال زيارته للدول الأوروبية. ويسأل موري، فيما يتصل بالرسالة رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٣٢م، عن احتمال أن يكون حامد بن رفادة وأتباعه من الحجازيين المشاكسين الذين كانوا يقيمون في سيناء إقامة مؤقتة قد عادوا الآن لخلق المشاكل في الحجاز.

Aden 7

1932/08/02
F. 800 (2)

رسالة رقم ٨٧ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

بعد إشارته إلى رسائل القنصلية رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ورقم ٧٤ و٧٨ و٨١ المؤرخة في ١٢ و٢٠ و٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م على التوالي، يقول إن وزير المستعمرات البريطاني في المقيمية في عدن أخبره أن شائعة إخماد عصيان حامد بن رفادة صحيحة تماما وأن أكثر العصاة قد قبض عليهم أو قتلوا ومن بينهم ابن رفادة نفسه. كما تبين أن التوقعات بأن تتحول قبائل حرب والرجول Argeyl (لعلها الرحول) ضد الملك عبدالعزيز آل سعود غير صحيحة. ثم يذكر ومزلي معلومات إضافية خاصة بحركة عصيان ابن رفادة على رسالته رقم ٦٧. كما يصحح ومزلي بعض ماجاء في الرسالة رقم ٨١ عن الموضوع نفسه.

Aden 5

1932/08/03
890 F. 0011/12 (2)

رسالة سرية رقم ٨٨ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسائله السابقة التي تحمل الأرقام ٥٧ و ٦٣ و ٦٥ المؤرخة في ١٤ و٢٢ و ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م على التوالي، والمتعلقة بجولة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في تركيا وأوروبا،

وزيارته إلى طهران وبغداد، ومن ثم عودته إلى الرياض. ويذكر أن صحيفة «أم القرى» نشرت في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م البرقيتين المتبادلتين بين ملكي الحجاز والعراق بتلك المناسبة، كما يضمن رسالته ترجمة للبيانات التي نشرتها الصحيفة حول زيارة الأمير فيصل إلى طهران وبغداد، وذهاب الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود للقاء أخيه في الكويت.

ويقول ومزلي إن من المهم معرفة الجهة التي نقلت الأمير فيصل جوا إلى الكويت التي تمثل نقطة تجارية مهمة بالنسبة إلى بريطانيا على طريق الهند، وتشكل محور المفاوضات بشأن منح مملكة الحجاز قرضا ماليا.

ويورد ومزلي نقلا عن المقيم البريطاني في ٢ أغسطس ١٩٣٢م أن الأمير فيصل أخفق خلال زيارته إلى لندن في الحصول على أي قرض، لكن موسكو كانت الجهة الوحيدة المستعدة لتقديم القرض مقابل امتيازات تجارية واسعة لم يوافق عليها الأمير.

T.1179.1

#890F.404/5A 659 #890F.51/6 #F.800 Aden7

1932/08/03
F. 891 (2)

رسالة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م، ومرفقة بها مقتطفات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، ومن مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تتحدث المقتطفات عن إقامة محطة إرسال لاسلكي جديدة بقوة ٦ كيلو واط في مكة المكرمة، كما تتضمن ترجمة لرسالة لاسلكية مفادها أنه تمت إقامة محطات إرسال في القطيف والجبيل والأحساء والعقير. كما ينقل ومزلي عن مجلة «أورينتي موديرنو»، في عددها المذكور، نبأ عن صدور صحيفة أسبوعية جديدة في مكة المكرمة باسم «صوت الحجاز» يوم الإثنين ٤ أبريل ١٩٣٢م يرأس تحريرها محمد صالح نصيف.

ويذكر ومزلي قول الصحيفة إنها تود أن تعبر عن آمال سكان الحجاز وشعورهم، وأن تتناول أمور العرب والمسلمين والشرق بشكل عام، وإنها ستتناول الشؤون المحلية بموضوعية وستوجه النقد لتصرفات المسؤولين إن احتاج الأمر إلى ذلك. ويشير ومزلي إلى تقرير القنصلية رقم ٣٤ المؤرخ في ٧ يونيو ١٩٣٢م حول الأوضاع الاقتصادية والسياسية في الحجاز ونجد، ويذكر أن محطة اللاسلكي الجديدة في مكة المكرمة ستحل محل المحطة السابقة أو ستدعمها. أما بالنسبة إلى صحيفة «صوت الحجاز»، فلا يعتقد

ومزلي أن الأحوال الاقتصادية والسياسية في الحجاز تتطلب وجود صحيفة ثانية في مكة المكرمة.

Aden 5

#890F.911/- T.1179.2 #890F.74/2 T.1179.2

1932/08/04
F. 867N9/1/82 (4)

تقرير سري رقم ٤٣٣ من جيكوب سايمون Jacob B. Simon مترجم القنصلية الأمريكية في القدس، مصدّق عليه من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل العام الأمريكي في القدس، ومؤرخ في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يغطي التقرير منطقة فلسطين وشرقي الأردن في فترة الأسبوعين المنتهيين في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م ويذكر أن الأخبار التي وصلت إلى القدس أكدت أن حامد بن رفادة، أحد رؤساء قبيلة بلـيّ قد قتل يوم ٣٠ يوليو ١٩٣٢م في معركة مع رجال الملك عبدالعزيز آل سعود دامت من الظهر إلى المساء. ويذكر التقرير أن القنصلية الأمريكية حصلت على معلومات تفيد أن الإمدادات التي وصلت إلى المتمردين أتت من مصادر سرية وعلى الأغلب من شخصيات حجازية تقيم في مصر وتحاول إعادة الأسرة الهاشمية إلى حكم الحجاز. ويبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود غاضب جدا من الأمير عبدالله حاكم شرقي الأردن لأنه سمع عنه قوله إنه سيكون ملكا للحجاز بعد فترة عام ونصف. ويذكر التقرير أن بعض قبائل شرقي الأردن هاجمت الحجاز في الآونة الأخيرة. وقد هدد الملك عبدالعزيز بمهاجمة شرقي الأردن بعد قمعه للمتمردين. لكن بريطانيا حذرت الحكومة الحجازية أنها لن تتسامح مع أي هجوم وأنها ستهاجم بالطائرات أي قبيلة تعبر الحدود إلى شرقي الأردن.

ثم ينقل سايمون بعض ما جاء في صحيفة «الكرمل» الصادرة في حيفا من لقاء صحفي أجراه مراسلها في عمان مع جلوب J. B. Glubb ضابط المخابرات البريطانية المسؤول عن قسم القبائل العربية في الصحراء ورئيس محاكمها. يقول جلوب في المقابلة المذكورة إن تمرد ابن رفادة عمل فردي محكوم عليه بالفشل. ويذكر جلوب أن ابن رفادة حصل على أسلحته من سيناء وأن أتباعه لم يتجاوزوا ١٤٠٠ أو ١٥٠٠ رجل. لكن جلوب لم يعرف من ساند المتمردين. وقد جاءت أنباء من بعض الأوساط تذكر أن الخديوي السابق عباس حلمي كان من بين المساندين لابن رفادة، إذ إنه صديق حميم للأمير عبدالله ويريد أن يراه ملكا على الحجاز.

ويضيف سايمون أن هذه الشائعات مبالغ فيها كثيرا غير أنه يشير إلى أن الصحف العربية في مصر وفلسطين وسورية تجمع على اختلاف في وجهات النظر بين الملك

عبدالعزيز والعائلة الهاشمية وأن هذا الاختلاف في ازدياد نتيجة لسعي المتنفعين من وجوده.

Aden 5

1932/08/07
F. 869.6 (1)

تقرير سري عن رسائل القنصلية الأمريكية في عدن خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٢م موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يعلق موري على رسالة القنصلية رقم ٤٧ المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٢م فيقول إن ما يبعث على الاطمئنان هو غياب احتمال وجود مشاكل بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا حول حدود المملكة الجنوبية في الربع الخالي.

Aden 7

1932/08/08
F. 800 (1)

تقرير سري من القنصلية الأمريكية في عدن عن تقرير قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية على رسائل القنصلية خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، مؤرخ في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يقول التقرير عن تعليق الوزارة على الرسالة رقم ٤٧ المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٢م، والتي تدور حول عودة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby من الربع الخالي، أن الوزارة محقة في التقليل من احتمال وجود صراع على الحدود في الربع الخالي، وذلك رغم حدوث عدة غزوات قديمة ضد حضرموت من اليمن والحجاز عبر المنطقة الجنوبية الغربية المسماة ببحر الصافي.

Aden 7

1932/08/15
890 F. 001- Ibn Saud/9 (4)

رسالة سرية رقم ٩١ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

ترجم نائب القنصل الأمريكي سبع فقرات من مقال في مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الإيطالية في عددها الصادر في يوليو (تموز) ١٩٣٢م عن أسرة الملك عبدالعزيز آل سعود وابنه الأمير فيصل، ثم يستطرد نائب القنصل مشككا في أن تكون هناك فرصة قوية لإنشاء مملكة واحدة قوية رغم قوة شخصية الملك عبدالعزيز، وتنبأ بانهيار الوحدة. ويشير إلى تقرير سابق (رقم ٣٤) عن الأحوال الاقتصادية والسياسية في مملكة الحجاز ونجد، مؤرخ في ٧ يونيو

(حزيران) ١٩٣٢م وعن الضرائب التي كانت تجمعها الحكومة من الحجيج.

T.1179.1

#890F.0011/13 #F.800

1932/08/16
890 G. 00/213 (14)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٢م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٦٧ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٣٢م.

يذكر سلون ضمن تقريره أن وزارة الخارجية العراقية سبق أن طلبت من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الموافقة على تعيين رشيد الخوجا قنصلا عاما للعراق في جدة، ويشغل الخوجا المنصب نفسه حاليا في بيروت. ويضيف سلون أن الموافقة صدرت، وأن الخوجا سيتوجه إلى جدة في وقت قريب.

ويعلق سلون قائلا إن ناجي الأصيل القنصل العام العراقي السابق في جدة استُدعيَ إلى بغداد في أثناء زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى العاصمة العراقية، ويبدو أن الأصيل لم يكن يحظى بموافقة حكومة المملكة لأنه كان يعمل في وزارة خارجية الملك حسين.

T.1180.1

1932/08/24
F. 800 (3)

رسالة رقم ٩٣ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

بعد إشارته إلى رسالة القنصلية رقم ٨٧ المؤرخة في ٢ أغسطس ١٩٣٢م حول القضاء على التمرد في الحجاز يترجم ومزلي بعض الفقرات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ أغسطس ١٩٣٢م. وتذكر الصحيفة أن ما أغضب العالم الإسلامي هو قيام البعض بتحريض ابن رفادة بأن يكون المنفذ لخططهم.

وفي ترجمته لمقتطف آخر يقول ومزلي إنه عندما وصلت أنباء عن دخول ابن رفادة الحجاز كان هناك ظن بوجود من يساعده في هذا البلد. ولكشف حقيقة الأمر تقرر تأخير الهجوم المعاكس على ابن رفادة حتى تتمكن الحكومة من معرفة مسانديه في الداخل، إن وجدوا. وعندما وجد الملك عبدالعزيز أنه لا توجد علاقة لأي قبيلة في الحجاز بابن رفادة سمح لقواته بالزحف في اتجاه موقع ابن رفادة.

وتذكر ترجمة مقتطف ثالث رغبة الحكومة في عدم دفع ابن رفادة إلى الهرب إذا عرف حجم القوات المتقدمة نحوه. مما دفع ابن رفادة إلى التقدم حتى وصل الخريبة.

ويورد ومزلي ترجمة نص خبر رسمي في صحيفة «أم القرى» يذكر أن المتمردين عندما نقلوا موقعهم إلى مكان آخر صدرت الأوامر بالهجوم عليهم دون تأخير وتحركت القوات من ضباء وحاصرتهم ولم تغرب الشمس إلا وكان كل المتمردين قد قتلوا ماعدا عدد قليل أفلح بالفرار. ومن ضمن من قتل في ذلك الموقع حامد بن رفادة وابناه فالح وحماد وكذلك سليمان بن أحمد أبو طقيقة وخمسة من إخوته كما وجدت جثة شخص هاشمي لم تعرف هويته. وبلغ عدد القتلى ٣٧٠ شخصا، أما خسائر القوات الحكومية فكانت ضئيلة.

Eden 5

1932/09/06
F. 800 (1)

تقرير سري من القنصلية الأمريكية في عدن ردا على تقرير قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية على رسائل القنصلية خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٣٢م، مؤرخ في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

من ضمن الردود يذكر التقرير في تعليقه على الرسالة رقم ٦٧، المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، أن وضع ابن رفادة وأتباعه قد ذكر بالتفصيل في الرسائل التي تحمل أرقام ٧٤ و٧٨ و٨١ و٨٧.

Aden 7

1932/09/14
F. 891 (7)

رسالة رقم ٩٢ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

ينقل ومزلي عدة أخبار عن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مع تعليقه عليها. ويبدأ بخبر من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٢م عن وفاة عبدالله علي رضا حاكم جدة وعن جنازته التي حضرها الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير فيصل بن عبدالعزيز وعدد كبير من المواطنين. ثم يذكر المقال نبذة عن حياة الراحل الذي كان حاكما لجدة حتى سقوط الحكومة الهاشمية ثم عين حاكما لجدة مرة أخرى في عهد الملك عبدالعزيز وبقي في ذلك المنصب حتى وفاته عن عمر يناهز الرابعة والسبعين.

وينقل ومزلي خبرا آخر من الصحيفة نفسها فيقول إن عبدالعزيز بن معمر عُين حاكما لجدة بعد أن كان حاكما لينبع، وعين حمود بن إبراهيم خلفا له كحاكم لينبع.

ويعلق ومزلي بقوله إن وفاة عبدالله علي رضا خسارة كبيرة، إذ كان واحدا من رجال الدولة الذين يمتازون بالتسامح والتفهم وكان الملك عبدالعزيز حكيما عندما أعاد تعيينه حاكما لجدة. أما الحاكم الجديد فيأتي من عائلة موالية للدعوة الوهابية.

ثم ينقل ومزلي خبرا ثالثا من الصحيفة نفسها يذكر فيه بعض المعلومات عن حامد بن رفادة من قبل هروبه إلى مصر وذهابه إلى عمان واتصاله الدائم بقبيلة الحويطات المقيمة في مصر. ثم ينقل ومزلي نبأ من مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في روما في أغسطس (آب) ١٩٣٢م نقلا عن صحيفة «فلسطين» الصادرة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، يقول إن أحد الأشراف وهو محمد علي البديوي نائب منطقة مأدبا في برلمان شرقي الأردن قد ألقي القبض عليه وهو يحاول عبور الحدود للحاق بابن رفادة، ونبأ آخر من المجلة نفسها يتحدث عن مقال نشر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١ يوليو ١٩٣٢م، وهو الذي ذكره ومزلي في رسالته رقم ٧٨ المؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٣٢م. وتضيف الصحيفة أن مجلة «ألف باء» *Alif-Ba* أضافت بعض المعلومات عن الأشخاص الذين تم طردهم من البلاد.

ويذكر ومزلي نبأ من صحيفة «لازيوني كولونيال» *L'Azione Coloniale* الصادرة في روما في ١ سبتمبر ١٩٣٢م حول احتلال إنجلترا للعقبة وتعيين جوردون Gordon، الذي كان ضابطا كبيرا في الشرطة الفلسطينية، حاكما مدنيا وعسكريا عليها مع منحه صلاحيات استثنائية. وبذلك حلت إنجلترا مشكلة العقبة بقوة السلاح رغم عدم قبول الملك عبدالعزيز ضم العقبة إلى شرقي الأردن لأنها جزء من الحجاز. ويبقى السؤال عمن دفع ابن رفادة للعصيان، وللإجابة على السؤال يتبادر لذهن الكاتب أسماء كل من لورنس T. E. Lawrence وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وشكسبير Shakespeare وأمين الريحاني، هؤلاء الذين عكروا صفو أجواء الجزيرة العربية منذ الحرب العالمية الأولى.

ويذكر الكاتب أن الصحافة العربية الوطنية كانت تتذمر من تصرفات الإنجليز لإشعال فتنة التمرد. ففي الوقت الذي كان ابن رفادة يعلن عصيانه كانت إنجلترا قد أرسلت إلى منطقة العقبة جنودا وسفينة حربية وأنشأت محطة لاسلكية وعلقت الإدارة الوطنية وذلك تحسبا لمطالبة الحكومة المصرية بانسحاب القوات البريطانية من مصر. عندئذ تكون العقبة الحصن الإنجليزي المنيع لحماية قناة السويس.

ويقول ومزلي معلقا إن هذه الأخبار قد تكون غير صحيحة لكنها تتطابق في الرأي مع ما يقوله العرب في عدن وما تقوله الصحف المصرية وبعض الصحف الفرنسية. ويذكر ومزلي وجود مدرج لهبوط الطائرات في العقبة يمكن تحويله إلى مطار يخدم خطا جويا يعبر الجزيرة العربية أو خطا بحريا يلتف حولها ويخدم الطريق إلى الهند، وبذلك تكون العقبة مكانا مناسبا لحماية قناة السويس.

ثم ينقل ومزلي مقالا من مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في أغسطس ١٩٣٢م عن إعلان رسمي من الحكومة في الحجاز عن ديونها. ويذكر الإعلان كيفية دفع الديون المترتبة على الحكومة، ويعلق قائلا إن الإعلان يوضح الحالة الاقتصادية للحكومة وأوجه صرف ميزانيتها. وينقل ومزلي نبأ من المجلة نفسها يقول إن شركة ماركوني Marconi عينت إبراهيم حميد الكردي، وهو مهندس راديو يعمل في مصر، مسؤولا عن إنشاء شبكة اتصال تلغرافية في الحجاز ونجد وقد تم إنشاء ثماني محطات وستكتمل محطة الرياض قريبا. ويشير ومزلي إلى أن هذه الشركة لابد أن تكون شركة ماركوني الإنجليزية التي يمثلها فلبي في الجزيرة العربية.

Aden 5

1932/09/14
890 F. 51/7 (2)

مقتطف من مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في روما في أغسطس (آب) ١٩٣٢م، ورد ضمن رسالة رقم ٩٩ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في عدن ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م، ومرفقة بمذكرة أرشيفية.

يتضمن المقتطف ترجمة للبيان الرسمي الذي أصدرته حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن ديونها ويشير إلى اتفاق تم بين الحكومة والدائنين لدفع المستحقات حسب ترتيبات معينة. ويقول ومزلي في تعليقه إن البيان يؤكد المصاعب الاقتصادية التي تمر بها المملكة.

T.1179.2

1932/09/14
890 F. 76/2 (2)

مقتطف من مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في روما في أغسطس (آب) ١٩٣٢م ورد ضمن رسالة رقم ٩٩ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في عدن في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ومرفقة بمذكرة أرشيفية.

يذكر ومزلي الخبر الذي نشرته المجلة الإيطالية المتعلق بثمان محطات إرسال كلفت شركة ماركوني Marconi المهندس إبراهيم حامد الكردي من مصر بإنشائها في الحجاز. ويقول ومزلي إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby هو الذي حصل على العقد لصالح شركة ماركوني البريطانية.

T.1179.2

1932/09/17
890 G. 00/215 (22)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة من ١ إلى ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٨٤ موقعة

من موريس هيوز Morris N. Hughes القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يذكر هيوز أن الصحافة أوردت نبأ عزل ناجي الأصيل من منصبه كقائم بالأعمال وقنصل عام في جدة. ثم ينقل شائعات تفيد أن سبب القرار يعود إلى الضائقة المالية التي تعاني منها وزارة الخارجية العراقية. إلا أن هناك شائعات أخرى نشرتها الصحافة أيضا، كما يقول هيوز، تشير إلى أنه كانت للأصيل يد في حركة التمرد التي قادها ابن رفادة مؤخرا ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أن هناك صعوبة في تعيين بديل عن الأصيل في جدة، إذ إن رشيد الخوجا القنصل العام العراقي في بيروت الذي اختير ليخلف الأصيل في جدة قد رفض هذا التعيين مفضلا الاستقالة.

T.1180.1

1932/09/19
890 G. 001-Feisal/39 (6)

تقرير رقم ٢٨٥ موقع من موريس هيوز Morris N. Hughes القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يذكر هيوز زيارة ملك العراق فيصل إلى شرقي الأردن موضحا أن السبب الحقيقي للزيارة هو تنقية الأجواء بين الأمير عبدالله بن الحسين والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز يظن أن الأمير عبدالله وراء عصيان ابن رفادة. وهناك شائعة تقول إن الملك عبدالعزيز ينوي الهجوم على شرقي الأردن إن بدت بوادر عصيان جديد.

ويضيف هيوز أن البريطانيين يخشون أن يتخذ الملك عبدالعزيز من عصيان ابن رفادة ذريعة للاستيلاء على العقبة، أو حتى على شرقي الأردن، ليضع حدا لأية محاولة للتمرد في الحجاز من جهة، ويرد على مؤامرات الأمير عبدالله من جهة أخرى. لكنه يستدرك قائلا إن البريطانيين لن يقبلوا بهذا، ويبين أن الملك فيصل يرغب في إحلال السلام بين البلدين لأنه يعتقد أن الملك عبدالعزيز يستطيع احتلال شرقي الأردن مما سيقلل من شأن الملك فيصل في العالم العربي. ويقول هيوز إن محاولات الملك فيصل لإحلال السلام بدأت تثمر لأن الأمير عبدالله اعترف رسميا بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وفي المقابل سيعيد الملك عبدالعزيز الأملاك الهاشمية لأصحابها ويسمح لهم بالعودة إلى الحجاز.

ويضيف هيوز أن الملك فيصل يحاول دائما أن يحد من توسع الملك عبدالعزيز بسبب المنافسة بينهما على زعامة العالم العربي، ويعبر عن اعتقاده بازدياد المنافسة

بسبب المؤتمر العربي القادم وخصوصا أنه لم يتقرر بعدُ فيما إذا كان المؤتمر سيعقد في مكة المكرمة أم في بغداد، ويشير إلى أن إحدى الصحف المحلية توقعت أن يعقد المؤتمر في بغداد مما سيعطي الملك فيصل فرصة أكبر لزعامة العالم العربي.

T.1180.4

1932/09/22
890 F. 014/5 (1)

مذكرة حافظ وهبة الوزير المفوض لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن إلى أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ومرفقة طي رسالة رقم ٣٧٩ موقعة من راي آثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالوكالة في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م.

تتضمن الرسالة قرار حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تغيير اسم الدولة إلى «المملكة العربية السعودية» اعتبارا من ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢م.

T.1179.1

1932/09/23
890 F. 014/5 (1)

رسالة رقم ٣٧٩ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي في لندن بالوكالة إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في لندن في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ومرفق طيها نسخة من رسالة حافظ وهبة الوزير المفوض لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن إلى أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢م.

يشير أثرتون إلى المذكرة التي وردت من مفوضية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن تغيير اسمها إلى «المملكة العربية السعودية» اعتبارا من ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢م.

T.1179.1

1932/09/27
890 F. 014/12 (1)

نسخة من مذكرة من حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٤٥٥ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

تشير المذكرة إلى رسالة سابقة مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م بشأن تغيير اسم المملكة، وتعتذر عن خطأ ورد في الترجمة الإنجليزية لاسم المملكة مشيرة إلى أن الاسم الصحيح بالإنجليزية هو "The Kingdom of Saudi Arabia".

T.1179.1

1932/09/29
890 F. 014/6 (1)

رسالة رقم ٣٩١ موقعة من راي آثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالوكالة في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

إلحاقا برسالته رقم ٣٧٩ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م، يفيد آثرتون أنه يرفق طيا مذكرة (غير موجودة) من الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٣٢م تفيد بأن الاسم الجديد للمملكة بالإنجليزية هو The Kingdom of Saudi Arabia وليس Arabian Saudian Kingdom.

T.1179.1

1932/10/02
F. 800/10-232 (2)

تقرير سري عن رسائل القنصلية الأمريكية خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٣٢م، موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

يعلق موري على رسالة القنصلية رقم ٧٤ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م فيقول إن هناك مصادر تشير إلى أن ابن رفادة من قبيلة بليّ التي يعيش بعض أفرادها في أماكن نائية من سيناء وشرقي الأردن.

ويعلق على الرسالة رقم ٧٨ المؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٣٢م فيقول إن قسم شؤون الشرق الأدنى يوافق على رأي ومزلي بأن مقال صحيفة «أم القرى» يوحي بأن الاضطرابات في الحجاز قد لا تقتصر على ابن رفادة.

وفي تعليقه على الرسالة رقم ٨٧ المؤرخة في ٢ أغسطس ١٩٣٢م يقول ومزلي إن هزيمة ابن رفادة وأتباعه ليست أمرا مستغربا، وإنما المستغرب حقا هو مدى تأثير هذه المجموعة على السلطات في مكة المكرمة.

أما في تعليقه على الرسالة رقم ٨٨ المؤرخة في ٣ أغسطس ١٩٣٢م فيقول إن كل المصادر تتفق على سبب رحلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى أوروبا، كما تتفق على أن دولا عريقة تجد صعوبة في الحصول على قروض. ويضيف موري قائلا إنه لا يرى كيف يستطيع الملك عبدالعزيز الحصول على قروض دون تقديم بعض التنازلات.

Aden 7

1932/10/05
F. 866.16 (4)

تقرير رقم ٥٠ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

يقول ومزلي إنه لا توجد سيارات أو شاحنات تستخدم محركات ديزل في الجزيرة العربية، وبناء عليه من الطبيعي ألا يكون

أحد قد جرب هذه السيارات على الطرقات غير المعبدة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

Aden 5

1932/10/06
890 G. 00/217 (19)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٥ و٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٩٢ موقعة من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

ينقل سلون ما أكدته الصحف من أن أحد أسباب زيارة الملك فيصل بن الحسين لشرقي الأردن هو بحث سبل توثيق العلاقات بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وشرقي الأردن. ويقول سلون إن الملك فيصل نجح في مساعيه إذ اعترف الأمير عبدالله بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وفي الوقت ذاته بحث الملك فيصل مع أخيه سبل تحقيق اتحاد يضم العراق ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وشرقي الأردن، وربما اليمن وسورية بعد حصولهما على الاستقلال.

ويمضي سلون في تقريره قائلا إن الصحف المحلية أوردت مقتطفات من بعض الصحف الصادرة في القاهرة وعمّان حول الخطوات التي تتخذ نحو إقامة اتحاد بين الدول العربية. وتشير هذه الصحف إلى ما حققه الملك فيصل في رحلته الأخيرة إلى شرقي الأردن موضحة أن الأمير عبدالله كان العثرة التي تحول دون التوصل إلى اتفاق بين الدول العربية بسبب حقده على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أخرج الملك حسين من مكة المكرمة.

وتقول الصحف المحلية استنادا إلى مقال نشرته صحيفة «لندن إيفينينج ستاندرد» *London Evening Standard* إن الملك فيصل بن الحسين يتبوأ مكان الصدارة في حركة الوحدة العربية. وتضيف الصحيفة أن الملك فيصل استطاع من خلال اجتماع مع أعضاء المؤتمر التحضيري التوصل إلى اتفاق على عقد مؤتمر عربي في بغداد في الخريف لبحث كل الوسائل الكفيلة بمساعدة العالم العربي، وعلى أن يتولى الملك فيصل دعوة زعماء الدول العربية المستقلة للاجتماع من أجل حل النزاعات القائمة بينهم وبحث سبل إقامة وحدة عربية على غرار الوحدة الألمانية، تسمح لكل دولة بالحفاظ على استقلالها. وتنتهي الصحيفة إلى القول إنه إذا تمكن الملك فيصل من إقناع الملك عبدالعزيز بالحضور فلن يتبقى عندئذ إلا تحديد المكان والزمان.

ويورد سلون أنباء من سوريا تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أمرا ساميا يقضي بتغيير اسم بلاده إلى المملكة العربية السعودية، وأن الاسم الجديد يعطي الانطباع بوحدة المملكة.

T.1180.1
#890F.014/9 T.1179.1

1932/10/12
890 F. 014/10 (2)

رسالة رقم ١٠٨ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في عدن في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى المرسوم الملكي الذي أصدره الملك عبدالعزيز بتاريخ ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م والقاضي بتغيير اسم الدولة إلى المملكة العربية السعودية والذي نشر في صحيفة «أم القرى» بعددها الصادر يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م. ويقول ومزلي إن التسمية الجديدة تهدف إلى الإقلال من مشاعر الانشقاق بين القبائل وتوحيد الجزيرة العربية.

T.1179.1

#F.800

1932/10/12
890 F. 00/32 (4)

رسالة رقم ١٠٩ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م، وتتضمن مقتطفات مترجمة من صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يفيد صاحب الرسالة أن صحيفة «أم القرى» احتفلت بمرور تسع سنوات على صدورها، ونشرت بالمناسبة مقالا تستعرض فيه أهم الأحداث التي شهدتها المملكة خلال السنة المنصرمة ومنها زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق له إلى بعض البلدان، وإقامة العلاقات الدبلوماسية مع إيطاليا وعقد معاهدتي صداقة وتجارة، وعقد معاهدات صداقة مع اليمن وفرنسا وسورية ولبنان وأفغانستان والانضمام إلى معاهدة باريس لمنع الحروب والأعمال العدوانية، والالتزام بعدم التسلح مدة عام كامل، كما قبلت الحكومة الدعوة لحضور مؤتمر نزع السلاح في لندن، وانضمت إلى المكتب الدولي للصحة العامة في باريس بعد انضمامها إلى معاهدة روما الموقعة عام ١٩٠٧م.

كما تم تشكيل مجلس وكلاء الوزارات برئاسة الأمير فيصل. وفصل النيابة العامة إلى قسمين أُلحِق الأول بمجلس وكلاء الوزارات، وبقي القسم الآخر كما هو، وأطلق عليه اسم وزارة الداخلية. كذلك عقد مجلس الشورى جلسته التي كانت قد تأجلت، وألقى الملك خطابا في الجلسة ضمنه المواعظ والنصائح.

كما أعيد تنظيم الأمور المالية بما يضمن التقدم اعتمادا على الدخل الوطني، وتم إدخال نظم جديدة، وتحويل وكالة المالية التي كانت قائمة في السابق إلى وزارة. كما شهد العام المنصرم اندحار حامد بن رفادة واتباعه من المتمردين، إضافة إلى جهود الحكومة لتسهيل أداء مناسك الحج، وفتحت الحكومة

مدارس ليلية تحت إشراف خريجي المعهد العلمي السعودي، وأنشأت محطات للإرسال اللاسلكي في عدد من المناطق، كما أقامت مركزا بريديا للطرود وقبول الحوالات المالية، وشكلت لجانا لإحصاء عدد الذكور.

كما شجعت الحكومة الزراعة، فزودت المواطنين بالمعدات الجديدة، وحفرت بئرا جديدة للري في وادي نعمان. وفي مجال الخدمات رأت الحكومة استيراد معدات لتسوية الطرق وقامت بإصلاح طريق الطائف، كما اتخذت الترتيبات لبيع قطع الغيار على الطريق بين مكة المكرمة وجدة وتخصيص أماكن لراحة المسافرين على الطرقات. ويشير ومزلي إلى أن اعتماد الحكومة على الموارد الوطنية يعكس فشل المفاوضات بشأن قرض مالي ذُكر في رسائل سابقة.

T.1179.1

#F.800

1932/10/12
890 F. 014/11 (2)

رسالة رقم ١١١ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م، وتتضمن المرسوم الملكي رقم ٢٧١٦.

يورد ومزلي في رسالته ترجمة للمرسوم الملكي رقم ٢٧١٦ الصادر بتاريخ ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م كما نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م، والذي ينص على تغيير اسم الدولة إلى "المملكة العربية السعودية" دون المساس بالتزاماتها السابقة أو حقوق المواطنين، ويعلن أنه سيتم وضع دستور للمملكة والقواعد المنظمة لتوارث الحكم وشؤون الدولة، واعتبار اليوم الحادي والعشرين من جمادى الأولى ١٣١٥هـ الموافق للأول من برج الميزان هو يوم توحيد المملكة.

T.1179.1

#F. 800

1932/10/13
890 F. 014/6 (1)

الرسالة رقم ٢٤٧ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

تطلب وزارة الخارجية الأمريكية من السفير الأمريكي في لندن سرعة موافاتها برسالة الوزير المفوض السعودي في لندن بشأن تغيير اسم المملكة لأنها سقطت من رسالة السفارة رقم ٣٩١ إلى وزارة الخارجية، المؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

T.1179.1

1932/10/19
890 F. 00/33 (5)

تقرير سري رقم ١١٧ موقع من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي في

واشنطن، مؤرخ في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

يقول ومزلي في تقريره المتعلق بالأوضاع السياسية في الحجاز إن الصحف في مصر وفلسطين وسورية تنشر أخبارا متضاربة حول مصرع ابن رفادة في معارك يوم ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، ويقول إن البريطانيين وعلي بن الحسين ملك الحجاز السابق يتعرضون للانتقاد، أما السلطات البريطانية فتعتبر أن أمر ابن رفادة قد انتهى.

وينقل ومزلي ما نشرته مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* التي تصدر في روما في عدد سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م حول حيرة المراقبين أمام أحداث الشهرين الماضيين، حيث أوردت المجلة لمحة عن حركة التمرد التي قادها ابن رفادة والقمع الذي واجهته من قبل السلفيين، وأشارت إلى أن الحركة لم تنته بمقتل ابن رفادة بالرغم من تأكيد الملك عبدالعزيز آل سعود أن الهدوء قد عاد للبلاد، وأنه تم إلقاء القبض على المشتبه بتعاونهم مع المتآمرين في جدة.

ويبدو أن الملك عبدالعزيز عازم على شن هجوم على شرقي الأردن والتقدم باتجاه العقبة. لذا فإن البريطانيين يعززون مواقعهم للدفاع عنها، وقد احتلوا بير السبع والموقع العسكري في معان. ويبدو أن القوات البريطانية والأردنية صدت قوات السلفيين المتقدمة نحو شرقي الأردن، إلا أن الأخبار ظلت متضاربة. ويتهم الوهابيون عليا، ملك الحجاز السابق، بتقديم الدعم لحركة التمرد التي قادها ابن رفادة أملا باستعادة عرش الحجاز. أما الآراء الأخرى فتقول إن الحركة السلفية موجهة ضد البريطانيين فحسب، ولذلك فإنها ستؤجج النار في كامل الجزيرة العربية.

وعن العقبة كتبت مجلة «أورينتي موديرنو» في العدد ذاته نقلا عن مراسل صحيفة الأهرام في عددها الصادر في يافا يوم ١٣ أغسطس (آب) أن البريطانيين عززوا مواقعهم بين بير السبع والعقبة فوضعوا نقطتي حراسة في عين وبية Ain Weiba وعين ضيفة Ain Defa. وسرت شائعات أثناء ثورة ابن سعود (كذا! والمقصود ابن رفادة) في شهر يوليو، مفادها أن البريطانيين سيستولون على العقبة مباشرة من الإدارة الأردنية.

ويؤكد المراسل ذاته يوم ٤ أغسطس أن البريطانيين أحكموا قبضتهم على العقبة ذات الأهمية البالغة لأنها المفتاح إلى قناة السويس بالرغم من وجود عمر المعاني قائم المقام الأردني الذي خلف أسعد (لعله أسعد بيه) على العقبة، وذلك بعد إرغام الأخير على الاستقالة لسماحه لابن رفادة بعبور الحدود والتوقف في العقبة. وينقل ومزلي في تقريره إشادة صحيفة «أم القرى» بتغيير اسم البلاد إلى المملكة العربية السعودية، وبالجهود التي تبذلها الحكومة في سبيل توحيد جميع أرجائها والقضاء على النزعات الإقليمية، ويقول إن

من الممتع معرفة الترتيبات التي اتخذت لتنظيم التعاقب على المُلْك. ومن أهم نتائج توحيد المملكة، كما يقول ومزلي، القضاء على معارضة التيار الوهابي في الحجاز حيث بينت الأحداث الأخيرة أن النظام السعودي معرض للخطر في الحجاز، وأن الوهابيين عازمون على الإمساك بمقاليد الأمور وشؤون الحج.
وإلى جانب خطط توحيد المملكة يذكر ومزلي أن هناك جهودا كبيرة تبذل لتحسين ظروف الحج وتسهيل أداء مناسكه، بما في ذلك نشر دليل للحجاج مترجم إلى عدة لغات.

T.1179.1

#F.800

1932/10/20
890 F. 014/8 (1)

رسالة موقعة من كارلايل Henry W. Carlisle مدير شركة جارنتي ترست أف نيويوك Guaranty Trust Company of New York إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

يستفسر كارلايل عن مدى صحة الخبر الذي نشرته الصحف عن تبديل اسم المملكة إلى «المملكة العربية السعودية».

T.1179.1

1932/10/24
890 F. 014/8 (1)

رسالة جوابية من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية بالوكالة مكتوبة نيابة عن وزير الخارجية، إلى شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

تؤكد الرسالة أن الاسم الجديد لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها هو «المملكة العربية السعودية» مثلما جاء في البيان الصحفي الذي صدر عن الوزارة في هذا الشأن بتاريخ ١٣ أكتوبر الجاري، وتشير إلى نسخة مرفقة من ذلك البيان.

T.1179.1

1932/10/25
890 F. 6363 Standard Oil Co./1 (1)

برقية سرية من فرنسيس لوميس Francis B. Loomis من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

تقول البرقية إن الشركة تدرس إمكانية إبرام عقد امتياز مع الملك عبدالعزيز آل سعود للتنقيب عن النفط في الأحساء، وتتساءل عن الضمانات ومدى الحماية التي يمكن أن تقدمها الحكومة الأمريكية للشركة إن وقعت اضطرابات في المنطقة، وعما إذا كانت الولايات المتحدة ستقيم علاقات دبلوماسية مع حكومة المملكة العربية السعودية.

T.1179.2

1932/10/26
890 F. 014/12 (1)

رسالة رقم ٤٥٥ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية بلندن بالنيابة عن السفير إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م، ومرفق بها نسخة من مذكرة من حافظ وهبة الوزير السعودي المفوض في لندن إلى أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يشير أثرتون إلى رسالته رقم ٣٩١ المؤرخة في ٢٩ سبتمبر ١٩٣٢م حول تغيير اسم المملكة إلى «المملكة العربية السعودية» ويرفق نسخة من مذكرة في هذا الشأن من حافظ وهبة الوزير السعودي المفوض سقطت سهوا من الرسالة المذكورة.

T.1179.1

1932/10/27
890 F. 6363 Standard Oil Co./2 (2)

برقية سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى فرنسيس لوميس Francis Loomis من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

تشير البرقية إلى أن المواطنين الأمريكيين في المملكة العربية السعودية سيتمتعون بكامل الحماية من قبل السلطات وسيعاملون على قدم المساواة مع رعايا الدول الأخرى. وتفيد البرقية أن ثمة ترتيبات تتخذ لكي تكون للولايات المتحدة الأولوية في العلاقات التجارية والبحرية مع المملكة، ولكن الوزارة لا تستطيع تحديد نوع الحماية التي يمكنها تقديمها إن وقعت اضطرابات داخلية، ولا علم لديها بوجود أية اتفاقيات تسمح بأن ينظر في الخلافات التي تنشأ في الأراضي السعودية أمام المحاكم الدولية. وتقول البرقية إن موضوع تبادل التمثيل الدبلوماسي مع المملكة العربية السعودية غير مطروح الآن، وهو رهن بتطور المصالح الأمريكية فيها.

T.1179.2

1932/11/01
890 F. 6363/10 (5)

مذكرة سرية موقعة من فيلارد H. S. Villard من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

ينقل فيلارد ما رواه كارل تويتشل Karl S. Twitchell عن جولته في المملكة العربية السعودية انطلاقا من جدة حيث دار حول مكة المكرمة وزار الطائف ثم اجتمع بالملك عبدالعزيز آل سعود على مقربة من الرياض، قبل أن يتابع رحلته إلى الهفوف والأحساء ومن ثم إلى البحرين. ويقول فيلارد عن تويتشل إنه خبير في الجيولوجيا والمناجم،

كان يعمل لدى تشارلز كرين Charles R. Crane في شيكاغو، وقد جاء إلى المملكة العربية السعودية للتنقيب عن النفط والبحث عن مكامن الذهب والمعادن الأخرى واستطلاع إمكانية الحصول على مشروعات هندسية تتعلق بالخدمات العامة، وهو يسعى الآن إلى توجيه أنظار الشركات الأمريكية إلى إمكانات الاستثمار في المملكة العربية السعودية، على غرار جاي ستيفنز Guy Stevens الذي أبدى اهتماما بالذهب والنفط في تلك المنطقة.

وينقل فيلارد عن تويتشل رأيه في أن هناك احتمالات كبيرة باكتشاف حقول غنية بالنفط في الأحساء على مقربة من الهفوف. أما الذهب فيوجد إلى الجنوب من المدينة المنورة. لكن أعمال المسح الجيولوجي قد تثبت وجود النفط والمعادن الأخرى في أماكن مختلفة مثل شمال البحر الأحمر. ويرى تويتشل أن أهم الأعمال الهندسية هي إنشاء الطرق ومشروعات الخدمات العامة، لكن مصادر الأموال اللازمة لتنفيذها لن تأتي إلا من استخراج المعادن. ويؤكد تويتشل أن الفرصة مواتية جدا لدخول المصالح الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ينظر بعين الود إلى الأمريكيين، ويأمل بأن تتولى الشركات الأمريكية أعمال البحث عن الثروات الطبيعية في المملكة.

ويشير فيلارد إلى حاجة المملكة إلى عائدات النفط والثروات الأخرى لاسيما بعد انحسار دخلها من موسم الحج بسبب الركود الاقتصادي العالمي. ويحث تويتشل وزارة الخارجية الأمريكية على الإسراع بإقامة تمثيل دبلوماسي مع المملكة العربية السعودية، وفتح مفوضية أو قنصلية أمريكية في جدة، مما سيساعد في جهوده الرامية إلى جلب الاستثمارات الأمريكية إلى المنطقة. ويقول فيلارد إنه أوضح لتويتشل أن عدم وجود مصالح أمريكية في المملكة في الوقت الراهن لا يشجع على إقامة علاقات دبلوماسية مباشرة معها، مؤكدا في الوقت ذاته أن وزارة الخارجية ستراقب التطورات عن كثب، وسوف تتصرف حسبما تمليه الظروف.

وذكر تويتشل أن بالإمكان حفر آبار ارتوازية في الصحراء وضخ المياه منها باستعمال طاقة الرياح، كما أشار إلى أن معظم الأوروبيين (باستثناء الأطفال) يتحملون ظروف الحياة القاسية في جدة، كالحرارة والرطوبة العالية، وقال إن منطقة الأجانب في جدة تضم ٤٥ شخصا معظمهم بريطانيون. وينظر هؤلاء إلى دخول المصالح الأمريكية بعين الشك والكراهية. ويقول فيلارد إن تويتشل يتمتع بالاستقامة والإخلاص، وله خبرة واسعة في المملكة العربية السعودية، ولديه مجموعة كبيرة من الصور عن المنطقة.

T.1179.2

1932/11/09
890 F. 014/13 (1)
رسالة موقعة من راسل وليمز Russel V. Williams رئيس قسم في روتاري إنترناشنال Rotary International إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في شيكاغو في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

يطلب وليمز معلومات جغرافية عن المملكة العربية السعودية، حدودها، واسمها كما يلفظ بالعربية مكتوبا بالأحرف اللاتينية، وأي معلومات أخرى بشأنها لإدراج ذلك ضمن خريطة قيد الإعداد لنوادي روتاري في العالم.

T.1179.1

1932/11/14
890 F. 014/13 (2)
نسخة من رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى رسل وليمز Russel V. Williams رئيس قسم في روتاري انترناشنال Rotary International، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

يقول موري إنه استلم رسالة وليمز المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٣٢م والتي استفسر فيها وليمز عن المملكة العربية السعودية. ويسوق موري معلومات عن المملكة ذاكرا موقعها الجغرافي وتسميتها الرسمية التي تغيرت بموجب القرار الملكي رقم ٢٧١٦ المؤرخ في ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية. ويضيف موري أنه مرفق رسالته بنسخة من ورقة معلومات من القنصلية الأمريكية في عدن عن السكان والتجارة والصناعة في المملكة.

T.1179.1

1932/11/16
890 F. 00/34 (3)
تقرير سري رقم ١٢٤ موقع من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية، مؤرخ في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

يتحدث ومزلي عن تمرد الحسن الإدريسي ضد الحكومة السعودية في مكة المكرمة، ومحاصرة قوات الملك عبدالعزيز آل سعود في جيزان وعن استعداد قائد قوات الإمام يحيى في الحديدة للانضمام إلى حسن الإدريسي، ويشير التقرير إلى المؤتمر المرتقب الذي سيعقد لهذا الغرض في اللحية، ويستبعد أن يكون الإمام يحيى وراء التمرد الأخير. ويقول إن مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود سيصل صنعاء يوم ٧ نوفمبر ١٩٣٢م، وإن صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر يوم ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م أشارت إلى أن الملك يجري مفاوضات مع الإمام بهدف تحقيق التعاون ودعم جميع البلدان المستقلة.

ويعرب ومزلي عن اعتقاده بأن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في التأكد من التزام الإمام جانب الحياد في قضية عسير. ويذكر ومزلي أن الحسن الإدريسي هو شقيق محمد الإدريسي حاكم عسير السابق وعمّ السيد علي بن محمد الذي ترك الحكم عام ١٩٢٦م وذهب للعيش في جدة أو مكة المكرمة.

T.1179.1

#F.800

1932/11/16
FW 890 F. 014/13 (1)

رسالة شكر موقعة من رسل وليمز Russel V. Williams رئيس قسم في روتاري انترناشنال Rotary International إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في شيكاغو في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

تشكر الرسالة وزارة الخارجية الأمريكية على تقديمها المعلومات المطلوبة عن المملكة العربية السعودية.

T.1179.1

1932/11/21
890 G. 00/225 (4)

تقرير سري رقم ١٨ عن الأوضاع في العراق من ١ إلى ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م موقع من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢١ نوفمبر ١٩٣٢م.

يذكر نابنشو خلال التقرير أن الأمير عبدالله حاكم شرقي الأردن سيزور بغداد ليبحث موضوعات عدة منها توحيد المصالح العربية وعلاقة شرقي الأردن بالمملكة العربية السعودية.

T.1180.1

#T.1181.1

1932/11/27
890 F. 504/1 (1)

رسالة رقم ٢/١/٢٣ من فؤاد حمزة وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية إلى ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٢٨ رجب ١٣٥١هـ الموافق ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٥٩ من ومزلي إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في عدن في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة ومزلي المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٣٢م، ويخبره بعدم وجود أية شروط تتعلق بالاستعانة بالأجانب في المملكة، وبأن المتبع هو أن يحصل الراغبون في العمل على تصريح من السلطات المحلية، أو أن يتم تفاهم بين الحكومة السعودية وحكومة الأجنبي الراغب في العمل في المملكة.

T.1179.2

1932/11/30
890 F.00/35 (4)

تقرير سري رقم ١٢٦ موقع من ومزلي W N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

إشارة إلى تقريره رقم ١٢٤ المؤرخ في ١٦ نوفمبر ١٩٣٢م بشأن حركة التمرد التي قادها السيد الحسن الإدريسي ضد الملك عبدالعزيز آل سعود في عسير يقول ومزلي إن قوات الملك استعادت السيطرة على منطقة عسير في ٢٩ نوفمبر ١٩٣٢م وذكر رئيس الشرطة في عدن بعد عودته من كمران أن الأدارسة استعادوا صبيا وآبار الحفاير وأنهم على وشك الهجوم على جيزان. لكن المندوب السامي والسكرتير السياسي (البريطانيين) لا يعتقدان أن تلك الأخبار صحيحة. ويسود الاعتقاد لدى العرب ولدى المقيمية (البريطانية) أن أمر السيد الحسن قد انتهى، وهناك شائعة تفيد أنه طلب اللجوء إلى قوات سيف الإسلام أحمد بن الإمام يحيى. ويشير ومزلي إلى الفقرة الثالثة من تقرير القنصلية رقم ١٢٠ المؤرخ في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م الذي يفيد أن أحمد توجه إلى نجران.

وينقل ومزلي عن بعض المخبرين قولهم إن السيد الحسن لجأ إلى بني بشر الذين التزموا جانب الحياد أثناء التمرد. ويروي ومزلي الأحداث في عسير مشيرا إلى أن السيد الحسن تؤازره قبائل بني يام والمسارحة ومروان ورجال ألمع، استولى في أواخر أكتوبر على آبار الحفاير التي تزود جيزان بالمياه، كما استولى على جيزان بعد ذلك بأسبوع، وحاصر الأمير فهد بن زعير في قصر الإمارة. إلا أن قوات الملك عبدالعزيز استعادت جيزان في ٢٤ نوفمبر ١٩٣٢م دون إراقة دماء، وتقدمت بعد ذلك إلى صبياء وطردت زعيم المتمردين من آخر معاقله. ويقال إن السيد الحسن في أوائل التمرد أرسل كوكبة من الرجال للاستيلاء على القنفذة حيث تعرض الأمير وأحمد الفطيني زعيم الزرانيق إلى هزيمة نكراء على يد الإمام يحيى، فسقطت المدينة في يد قوات السيد حسن مؤقتا.

وينقل ومزلي عن المراقبين العرب والبريطانيين عددا من أسباب التمرد، ومنها ضم عسير إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٣١م وازدياد نفوذ الحاكم الجديد على حساب الإدريسي، ومحاولة دمج القبائل في عسير وسوء تصرف الحاكم الذي عينه الملك عبدالعزيز في جيزان.

ويشير ومزلي إلى الفقرة الأخيرة من تقريره السابق رقم ٧٨ إلى وزارة الخارجية، المؤرخ في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م حول محاولة إقامة اتصال بين حركة التمرد في عسير وابن رفادة في الشمال. ويقول ومزلي إن الممثلية ترى أن الحركة الحالية هي امتداد

للحركة السابقة، ويشير إلى ورود مذكرات إلى المقيمية من القدس في ٢٧ نوفمبر تفيد أن الملك عبدالعزيز تلقى دعما ماليا كبيرا دون تحديد مصدره. ويقول ومزلي إن التحركات البريطانية في حضرموت تعزز الشائعات التي تتحدث عن الشعور بالاستياء في عُمان، على اعتبار أن للسلفيين نفوذا كبيرا جنوبي مسقط، وتقول إن البريطانيين هم الذين يدعمون السلطان هناك.

ويذكر ومزلي أن ريكاردز A. R. M. Rickards ضابط الاستخبارات البريطاني التابع لسلاح الجو في عدن موجود في حضرموت منذ شهرين لتجهيز عدد من المطارات نحو مرباط وعمان، كما يشير إلى الجهود التي يبذلها البريطانيون لكسب صداقة القبائل، وانتخاب حاكم جديد لقشن وسقطرة بمعرفة مندوبين عن الممثلية، وبذلك يضيق الخناق على الجزيرة العربية.

T.1179.1

#F.800

1932/12/01
890 F.6363 Standard Oil Co./3 (4)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية حول حديثه مع فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٥ من وزارة الخارجية إلى الوزير المفوض القنصل العام الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٣٢م.

يتحدث والاس موري عن لقائه مع فرنسيس لوميس الذي سأل عما إذا كان للبريطانيين أي نفوذ في الأحساء وعن وجود أي اعتراض على الدخول في مفاوضات مباشرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على امتيازات التنقيب عن النفط في تلك المنطقة. ويذكر موري أنه أخبر لوميس بأن البريطانيين لا يتمتعون بأي نفوذ في الأحساء، وأن للملك مطلق الحرية في منح الامتياز لشركته إن هو رغب بذلك. وينقل موري عن لوميس قوله إن فرانك هولمز Frank Holmes الذي يساعد شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا في الحصول على امتياز التنقيب عن النفط في البحرين عرض مساعدته في الحصول على امتياز مماثل من الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن الشركة لا تثق بهولمز وبما يدعيه من نفوذ عند الملك عبدالعزيز الذي رفض الاجتماع به مؤخرا، بعد أن أخفقت شركة ايسترن جنرال سينديكيت Eastern General Syndicate بتنفيذ وعودها، وهي التي قام هولمز بالتفاوض مع الملك باسمها. ويذكر موري أن لوميس رشح سينت جون فلبي St. John Philby وكينيث

(كذا وهو كارل Karl) تويتشل K. S. Twitchell للقيام بالمفاوضات، ويقول موري إنه أخبر لوميس بأن من المفضل أن يعهد بالمفاوضات إلى أحد الأمريكيين بدلا من الأجانب لأن التفاوض يتم لصالح شركة أمريكية. وينقل موري عن لوميس قوله إن شركته ماضية في أعمالها في جزر البحرين رغم العقبات التي يضعها البريطانيون أمامها، ولم يُخْفِ سروره لما تلقاه شركة جلف أويل Gulf Oil من مصاعب في الحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في الكويت.

T.1179.2

1932/12/01
F. 890 F00/36 (2)
رسالة سرية رقم ٢٤ من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

يشير سلون إلى أن هناك شائعات كثيرة تتحدث عن اندلاع حركة تمرد خطير في عسير. وتقول تلك الشائعات القادمة من عمان إن الثوار اشتبكوا في قتال عنيف مع قوات الحكومة واستولوا على كثير من الأراضي وإن الحسن الإدريسي الحاكم الاسمي لعسير يحارب مع الثوار، وإن أحمد سيف الإسلام ولي عهد اليمن يعسكر مع قوة كبيرة على الحدود، ويراقب تطور الأحداث. ويلمح سلون إلى شائعات مماثلة من دمشق ملاحظا أن الأنباء التي تأتي من شرقي الأردن وسورية منحازة بسبب تأثير الهاشميين هناك. ثم يردف قائلا إن صحيفة «أم القرى» ذكرت أن بعض قبائل جيزان تثير بعض المشكلات، وأن السيد الإدريسي وراء مثل هذه الأعمال.

وتضيف الصحيفة أن قوات حجازية أرسلت لإحلال الأمن في المنطقة. ويضيف سلون قائلا إنه يبدو أن هناك بعض المشكلات في المناطق التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود، غير أن القنصلية علمت من مصادر موثوقة أن ما يحدث الآن ليس أكثر خطورة مما حدث في عصيان ابن رفادة، وأن الملك ترك أمر إحلال السلام للسلطات المحلية. ويذكر سلون شائعات أخرى تقول إن إيطاليا أعطت أسلحة للمتمردين؛ ولا تصدق القنصلية هذه الشائعات لأنها علمت أن هذا العصيان ليس إلا خلافا بين الحسن الإدريسي ونائب الملك في عسير وأنه سرعان ما ينتهي.

Aden 7

#890F.00/36 T.1178.1

1932/12/06
890 F. 00/37 (2)
تقرير رقم ١٢٧ موقع من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

يقول ومزلي في تقريره إنه لا أساس للشائعات عن استعادة السيد الحسن الإدريسي بعض خسائره في قتاله مع قوات الملك عبدالعزيز آل سعود في عسير وإن الإدريسي يبحث الآن عن ملاذ بين القبائل الصديقة في الداخل.

ويشير ومزلي إلى أن هذه الأنباء وردت من وكيل المقيمية (البريطانية) في الحديدة الذي أرسل إلى صنعاء لمتابعة المفاوضات بين الإمام يحيى وممثل الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكّر ومزلي بتقريره السابق رقم ١٢٤، المؤرخ في ١٦ نوفمبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م عن أهمية السيارة كوسيلة مواصلات حديثة والدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه في تدعيم أسس المملكة العربية السعودية وتوحيد الجزيرة.

T.1179.1

#F.800

1932/12/07

890 F. 00/38

تقرير رقم ٣٢ موقع من ألكسندر سلون Alexander Sloan القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

يشير سلون إلى تقريره السابق رقم ٢٤ المؤرخ في ١ ديسمبر ١٩٣٢م بشأن التمرد في عسير ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر سلون في تقريره نبذة عن تاريخ عسير التي كانت محل نزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، لاسيما بعد أن تولى علي الإدريسي مقاليد السلطة إثر وفاة أبيه الأمير محمد الإدريسي عام ١٩٢٣م. وقد شن الإمام يحيى هجوما على عسير واستولى على عدد من مدنها بما فيها جيزان، مما دفع بالأمير الإدريسي إلى طلب النجدة من الملك عبدالعزيز الذي لم يخيب أمله شريطة أن تدخل منطقة عسير تحت حماية المملكة، وأن يُعيَّن فيها حاكم حجازي تابع للملك، لكن ثمة أمورا هامة ظلت معلَّقة. وهكذا تم توقيع الاتفاقية عام ١٩٢٦م بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز من جهة وبين الملك عبدالعزيز والأمراء الأدارسة من جهة ثانية.

وينتقل سلون إلى الحديث عن التعاون بين السلطان محمد الإدريسي والبريطانيين ضد الأتراك عام ١٩١٥م وكيف وسع السلطان حدود إمارته بعد انتصاره على القوات التركية. كما يذكر الاتفاقية الملحقة التي وقعها مع البريطانيين في يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م بشأن جزيرة فرسان التي يعتبرونها هامة لما تحتويه من مكامن نفطية. وفي عام ١٩٣١م عقدت اتفاقية تخلى الملك عبدالعزيز بموجبها عن المطالبة بجبال العرو نظير موافقة الإمام يحيى على التخلي عما يسمى بحقوقه في بقية أراضي عسير لصالح الملك عبدالعزيز.

ويعرب سلون عن شكوكه في مدى خطورة أحداث عسير، وفي وقوف إيطاليا وراءها لأن تلك التقارير ترد من أماكن خاضعة لنفوذ الهاشميين ومناوئة للملك عبدالعزيز. ويرجّح أن التمرد قضية محلية تستطيع قوات الملك عبدالعزيز المحلية القضاء عليها.

وينقل سلون معلومات عن عوني عبدالهادي الخبير بشؤون المملكة العربية السعودية في القدس مفادها أن الإيطاليين منزعجون من رفض الملك عبدالعزيز منحهم حق استغلال النفط في جزيرة فرسان وبناء مطار فيها، ويقول إن عوني لا يعتقد بأن لإيطاليا يدا في ما يحدث في عسير لأن السبب الحقيقي في رأيه هو حجب المعونات المالية السنوية عن الأمراء الأدارسة بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها المملكة، ولأن الأمراء علموا بعزم الملك عبدالعزيز على ضم بلادهم إلى المملكة العربية السعودية.

ثم يضيف سلون أن القنصلية الأمريكية علمت من مصادر موثوقة أن التمرد حركة محلية أشبه بتمرد ابن رفادة، وأن سببه الحقيقي نزاع مباشر نشب بين الحاكم الحجازي وحسن الإدريسي الذي تدعمه بعض قبائل المنطقة. لكن قوات الملك عبدالعزيز تسيطر على الموقف مما يوحي بأن نهاية التمرد باتت وشيكة.

T.1179.1

#F.800

1932/12/12
890 F. 504/1 (3)

نسخة من الرسالة رقم ٥٩ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م ومرفقة بترجمة لرسالة من فؤاد حمزة وزير الخارجية (كذا!) في المملكة العربية السعودية، إلى نائب القنصل الأمريكي في عدن، ومؤرخة في مكة، في ٢٨ رجب ١٣٥١هـ، ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م حول شروط الاستعانة بالأجانب في المملكة، ومرفقة أيضا بمذكرة أرشيفية.

يشير ومزلي إلى رسالة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٣٢م والتي تفيد بعدم وجود أية شروط للاستعانة بالأجانب في المملكة، ويذكر أن على الأجانب الحصول على تصريح يسمح لهم بدخول الأراضي السعودية مع العلم أنه لا يسمح لغير المسلمين بدخول مكة المكرمة والمدينة المنورة. كما يجب على التجار الحصول على تصريح من السلطات المحلية قبل الشروع بممارسة أعمالهم في المملكة، وإذا احتاجت جهة رسمية لخدمات أحد الأجانب، فإنها تبحث أمر توظيفه مع حكومته أو معه شخصيا أو كليهما.

T.1179.2

#F.850.4

1932/12/13
890 F. 51/8 (2)

مقتطف من تقرير من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، ومرفق بمذكرة أرشيفية.

يشير المقتطف إلى أن هولنديا وصل إلى جدة قبل ستة أشهر وتولى مهامه في وزارة المالية السعودية، ووضع خطة جديدة لتحل محل الخطة السابقة بهدف توحيد النظام المالي بما يتماشي مع الوحدة السياسية في المملكة العربية السعودية.

T.1179.2

#846a.9111/49

1932/12/14
890 F. 00/39 (3)

رسالة رقم ١٣١ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

يشير ومزلي إلى رسائله السابقة ذات الأرقام ١٢٤ و ١٢٦ و١٢٧ والمؤرخة في ١٦ و ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) و٦ ديسمبر ١٩٣٢م على التوالي بشأن حركة التمرد في عسير ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضمن رسالته ترجمة للبيان الرسمي الذي أصدرته الحكومة الحجازية يوم ٢٠ نوفمبر حول المباحثات التي تمت في جمادى الآخرة ١٢٤٩هـ مارس (آذار) ١٩٣٠م بين السيد الحسن الإدريسي وحكومة الملك عبدالعزيز والتي انتهت بتخلي السيد الحسن الإدريسي وأعوانه عن إدارة بلاده وفق بنود اتفاقية الحماية التي عقدت في مكة في ربيع الآخرة ١٣٤٥هـ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م لصالح الملك. وقد تم قبول هذا التخلي عن السلطة في مرسوم ملكي صدر في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ ٢٩ مارس ١٩٣٠م واعتبر نافذا من تاريخه. وبالرغم من استتباب الأمن والنظام منذ ذلك الحين، إلا أن خلافات نشبت بين السيد الحسن الإدريسي وفهد بن زعير الحاكم الحجازي في عسير، وازدادت هذه الخلافات حدة بسبب الدسائس والتحريض، ووصل الأمر بالسيد الحسن الإدريسي إلى المطالبة بإعفاء الحاكم من منصبه وأن يستبدل به حاكم جديد. وأرسل يوم الجمعة ١٢ رجب ١٣٥١هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٣٢م برقية إلى الملك عبدالعزيز بهذا الشأن يؤكد فيها ولاءه للحكومة مبينا أن سبب المشكلة هو الحاكم الحالي. كما ينفي نفيا قاطعا أية نية للانفصال أو للتمرد ضد الحكومة، ويؤكد أن المياه ستعود إلى مجاريها حال وصول الحاكم الجديد.

ويعلق ومزلي قائلا إن الملك عبدالعزيز والإمام يحيى كلاهما يرغب في القضاء على

الإدريسي وأنهما لن يدخلا في مواجهة على الأقل في الوقت الحاضر.

T.1179.1

#F.800

1932/12/15
890 F. 6363 Standard Oil Co./4 (3)
مذكرة من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٣٢٤ من وزير الخارجية إلى ميلون، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م ومختومة نيابة عن الوزير من كاسل W. R. Castle.

تقول المذكرة إنه حضر إلى الوزارة كل من فرانسيس لوميس Francis B. Loomis من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وكينيث تويتشل (أو كارل Karl كما ورد اسمه في بعض الوثائق) Kenneth S. Twitchell الخبير الجيولوجي الذي كان سيتوجه إلى جدة بعد شهر تقريبا للدخول في مفاوضات مع حكومة المملكة العربية السعودية سعيا وراء الحصول على امتياز للتنقيب عن النفط.

وتشير المذكرة إلى أن تويتشل طلب شهادة تزكية لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا من وزارة الخارجية لتقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، لكنه أُخبر بأن مثل هذه الشهادة يجب أن تصدر عن ولاية دالاوير Delaware ثم تصدق عليها وزارة الخارجية، وتقول المذكرة نقلا عن تويتشل إن شركة جون مونكس John Monks أبدت اهتماما ببناء الطرق وتأمين المياه في المملكة العربية السعودية، ومن المحتمل أن تنجح في ترتيب بعض المشروعات مع الحكومة السعودية، على أن تكون تغطية نفقات الطرق من رسوم خاصة تفرضها الحكومة السعودية بناء على طلب الشركة. وتنقل المذكرة عن لوميس قوله إن شركته تواجه بعض الصعوبات في إقناع وزارة المستعمرات البريطانية بالموافقة على شروط العقد الخاص بعمليات البحرين لاسيما بعد اكتشاف النفط فيها، وإنه علم من شركة ستاندرد أويل أف نيويورك Standard Oil of New York بأن شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company حصلت على امتياز للتنقيب عن النفط في قطر، وأن جون كادمن John Cadman اقترح الاحتفاظ بهذا الامتياز لصالح شركة النفط الإنجليزية الفارسية إلا أن المجموعات الأخرى لا سيما الأمريكية في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company أجبرته على تحويل الامتياز إلى شركة نفط العراق وفقا لما جاء في الاتفاقية (اتفاقية الخط الأحمر، ١٩١٤م) التي وقعت عليها الأطراف المكونة للشركة.

كما تنقل المذكرة عن لوميس قولـه إن شركة نفط الخليج Gulf Oil Company تواجه صعوبات تتعلق بحصولها على امتيـاز فـي الكويت، وإن هذا أمر طبيعي لأنه علم حين كان في لندن من جون كادمـن أن شـركـة النفط الإنجليزية الفارسية تنوي الحصول على امتياز في تلك المنطقة.

T.1179.2

1932/12/15
F. 800 (4)

رسالة سرية رقم ١٣٠ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي فـي عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

يذكر ومزلي في رسالته عدة مواضيـع كانت محل اهتمام الصحافة، أولها موسم الحج، إذ ذكرت صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م أن سفينة تحمل ٧٥ حاجا وصلت مؤخرا مـن بومباي، بالإضافة إلى سلسلة من المقالات نشرتها الصحيفة في أعدادها الأخيرة عـن شعائر الحج. وهناك مشروع لنشـر هـذه المقالات في كل اللغات التي يتحدث بـهـا المسلمون ومن ضمنها الإنجليزية. ويضيـف ومزلي أن الصحيفة نفسها لا تزال تـنـشـر مقالات لاذعة ضد محرضي ابن رفادة على العصيان، كما تنشر مقالات تؤكـد وحـدة المملكة.

وينتقل ومزلي للحديث عن وزارة المالية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فينقل عن صحيفة «أم القرى» التنظيم الجديد للوزارة، ويعتقد ومزلي أن المسؤول عن هذا التنظيم للوزارة أوروبي. وأن المملكة تحاول أن توحد أمورها المالية لتنسجم مع الوحدة السياسيـة للمملكة العربية السعودية التي أعلنت فـي شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

Aden 7

1932/12/16
890 F. 6363 Standard Oil Co./6 (1)

رسالة تغطـيـة رقـم ٣٢٤ مـن وزيـر الخارجية الأمريكي إلى أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي في لندن مؤرخة في ١٦ ديسمبـر (كـانـون الأول) ١٩٣٢م ومختومة من كاسل W. R. Castle نيابة عنه، مرفقة بمذكرة من وزارة الخارجية، مؤرخـة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

تتعلق الرسالة بالمذكرة الخاصة بالحديث الذي دار بين رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية وفرانسيس لوميس Francis Loomis مدير شركة سـتـانـدرد أويـل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وكينيث تويتشل kenneth S. Twitchell (أو كارل Karl كما ورد اسمه في بعض الوثائق) بشأن النفط في شبه الجزيرة العربية.

وتقول الرسالة إن تويتشل سيمثل كلا من شركة جون مونكس آنـد صـنـز John

Monks & Sons وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا وتطلب من السفير إن لم ير مانعا من ذلك أن يُعلم المفوضية السعودية بزيارة تويتشل إلى جدة مع ذكر أن وزارة الخارجية تشهد بأن كلتا الشركتين تتمتعان بسمعة طيبة، وأن يطلب من المفوضية السعودية إعلام وزارة الخارجية السعودية في مكة بالزيارة المرتقبة.

T.1179.2

1932/12/19
890 F. 6363 Standard Oil Co./5 (1)

رسالة تغطية سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض والقنصل العام الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، ومرفقة طيا بنسخة من مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٣٢م.

تتناول الرسالة الحديث الذي دار بين رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وفرانسيس لوميس Francis B. Loomis وكينيث (أو كارل Karl) تويتشل Kenneth S. Twitchell حول المسائل النفطية في شبه الجزيرة العربية.

T.1179.2

1932/12/21
890 G. 00/227 (27)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة ما بين ١ و١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٤ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٣٢م.

يتحدث التقرير عن الاهتمام الكبير الذي تحظى به المفاوضات بين الحكومة العراقية وحكومة المملكة العربية السعودية حول افتتاح طريق جديد للحج بين البلدين. ويقول التقرير إن الحكومة العراقية شكلت لجنة تضم ناجي الأصيل ومدير الشرطة وأحد المهندسين، ويبين أن الصعوبات التي تواجه عملية عبور الصحراء بين النجف في العراق والمدينة في الحجاز عديدة؛ إذ لا توجد طرق ممهدة في كثير من الأماكن، كما أن ثمة قطاعا للطرق في مواضع أخرى.

ويشير التقرير إلى أن ثمة أملا بإعداد الطريق ليكون جاهزا لموسم حج عام ١٩٣٣م وتجنيب الحجاج عناء السفر بحرا من سوريا إلى جدة أو برا على الجمال. ويعلق نابنشو قائلا إن حكومة نوري السعيد كانت قد قررت افتتاح الطريق المباشر إلى مكة المكرمة، وهو طريق قديم للقوافل، واقترحت أن يكون الملك فيصل أول حاج يستخدمه، ويوضح أن الطريق يمكن أن يخدم المصالح التجارية للعراق وبلاد فارس بفتحه منفذا مباشرا لهما نحو البحر الأحمر.

T.1180.1

١٩٣٣

1933/01/01
F. 800 (1)

تقرير سري عن مراسلات القنصلية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م، موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، وعليه ختم القنصلية الأمريكية في عدن بتاريخ ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يورد موري ملاحظاته بشأن أربع رسائل بعثتها القنصلية إلى الوزارة، فيقول عن الرسالة رقم ١٠٨ المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م إن ما جاء فيها من معلومات عن خلفيات تغيير اسم المملكة كان مفيدا بالنسبة إلى الوزارة. أما عن الرسالة رقم ١٠٩ المؤرخة في ١٢ أكتوبر ١٩٣٢م، فيقول موري إن إنجازات المملكة خلال العام السابق تستحق الإعجاب، وخاصة في حقل العلاقات الخارجية.

وعن الرسالة رقم ١١١ المؤرخة في ١٢ أكتوبر ١٩٣٢م، يقول موري إن السفارة الأمريكية في لندن علمت بتغيير اسم المملكة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م، وينقل رغبة قسم شؤون الشرق الأدنى في الحصول على معلومات عن مجلس الشورى المذكور في البند السادس من الأمر السامي الوارد ذكره في الرسالة.

ويعلق موري على الرسالة رقم ١١٧ المؤرخة في ١٩ أكتوبر ١٩٣٢م قائلا إن الأخبار عن ابن رفادة تبين أنه قُتل في ساحة المعركة. أما بالنسبة إلى الحجاج، فيعرب موري عن اعتقاده بأن السلطات السعودية ستتخذ إجراءات لتشجيعهم على القدوم لأنهم كانوا دائما مصدرا مهما للدخل في الحجاز، كما يعبر عن رغبته في الاطلاع على نسخة من كتاب دليل الحاج.

Aden 7

1933/01/10
F. 640 (1)

رسالة رقم ١٤٠ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يشير ومزلي إلى رسالته رقم ١٥١ المؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م وإلى رسائل سابقة حول حركة التمرد التي قادها السيد الحسن الإدريسي ضد الملك عبدالعزيز آل سعود في عسير. ويضيف أن خالد بن لؤي توفي في أبها في أواخر ديسمبر، وكان على رأس جيش قوامه خمسة عشر ألف مقاتل لمعاقبة المتمردين. وخلفه ابنه سعد في قيادة الجيش وفي إمارة الخرمة، حسبما ذكرت صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٣٠ ديسمبر

١٩٣٢م. ويقول ومزلي إن الإدريسي لجأ إلى المتمردين من قبيلة المسارحة قرب جيزان، وينقل أخبارا تفيد أن الجيش المذكور هاجم قرى تعشر ومسينة Musina (كذا! ولعلها الغصينة) والمضايا بعد أن تركها النساء والأطفال. وتذكر صحيفة «أم القرى» أن بني شبيل، وهم فخذ من المسارحة، أجاروا الإدريسي ورفضوا الخضوع للملك عبدالعزيز بعد أن خضعت بقية قبائل عسير، مما دعا الحكومة إلى إرسال حملة تأديبية ضدهم.

Aden 5

#890F.00/40 T.1179.1

1933/01/11
890 G. 00/231 (16)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٥ و٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣١ موقعة منه إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يفيد نابنشو (ص٥-٦) أن المملكة العربية السعودية رفضت اقتراح العراق إقامة مركز جمارك في الجميمة، وقالت إن إقامة هذا المركز تتناقض مع اتفاقية العقير. ويضيف قائلا إن الحكومة العراقية تجري اتصالات مع نظيرتها السعودية لشرح جدوى هذا المركز، وإيضاح أن إنشاءه لا يتعارض مع الاتفاقية المذكورة.

ويعلق نابنشو على الموقف قائلا إن الحكومة السعودية على ما يبدو غير متحمسة لإقامة المركز الحدودي، ثم يذكر ملخصا لاتفاقية العقير مبينا أن الاتفاقية والبروتوكول الملحق بها ينصان على عدم إقامة أي مخافر أو تحصينات عسكرية قرب الموارد المائية في المنطقة الحدودية، ويضيف أنه ربما كانت الحكومة السعودية تعتبر إنشاء مركز للجمارك على الحدود من قبيل تلك المخافر أو التحصينات.

T.1180.1

1933/01/20
F. 610 (18)

تقرير رقم ٦٨ عن أوضاع التجارة في إقليم عدن القنصلي خلال عام ١٩٣٢م، من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن مؤرخ في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يشمل التقرير اثنين وعشرين موضوعا تتحدث عن العوامل التي أثرت في حركة التجارة في مختلف مناطق الإقليم وأدت إلى انخفاض سعر الجنيه الاسترليني. وأمّا ما يتعلق بالحجاز ونجد فيذكر التقرير أن أعداد الحجاج في العام السابق كانت مخيبة لآمال الحكومة السعودية والحركة التجارية عموما في الحجاز الذي يعتمد في الجزء الأكبر من دخله السنوي على موسم الحج.

ويبين التقرير أن اندلاع اضطرابات بعد الحج زادت الأمور تعقيدا. أما عن حركة

التجارة، فيقول التقرير إنها بطيئة وقليلة، ويشير إلى بدء موسم الحج الجديد ويقول إنه لا يبدو أفضل من سابقه نظرا إلى ضآلة عدد الحجاج، لا سيما القادمين من جاوة.

Aden 5

1933/01/20
F. 890 F00/36 (1)

تقرير سري عن مراسلات القنصلية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، وعليه ختم القنصلية بتاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يعلق موري على رسالة القنصلية رقم ١٢٤ المؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م قائلا إن الملك عبدالعزيز آل سعود نجح في إبقاء حركة التمرد الجديد خارج دائرة الأضواء، حيث لم يأت أي ذكر لها في أي من الصحف الأمريكية أو البريطانية، مما جعل من العسير على قسم شؤون الشرق الأدنى معرفة ما إذا كانت الحركة الأخيرة أقل أو أكثر خطورة من حركة العصيان التي قادها ابن رفادة. ويضيف موري قائلا إن من المتوقع أن يتخذ الملك كل الخطوات الممكنة لإخماد هذا التمرد الذي يتزعمه الأدارسة.

ثم يعلق على رسالة القنصلية رقم ١٢٦ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر ١٩٣٢م، فيذكر أن أيا من الأسباب المذكورة في الصفحة الثانية من تلك الرسالة كافٍ ليثير سخط الإدريسي، الذي لم يُحسن في نظره توقيت الإعلان عن عصيانه. ويستغرب من جهة أخرى ما جاء في الرسالة المذكورة من أخبار عن الأوضاع المالية لحكومة المملكة، ويتساءل كيف أمكن لها، في ظل الأوضاع الاقتصادية العالمية الراهنة، أن تموّل الحملة الحالية ضد المتمردين في عسير.

Aden 7

1933/01/23
890 G. 00/232 (25)

تقرير عن أوضاع العراق بين ١ و١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٩ موقعة من نابنشو إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٣٣م.

يفيد نابنشو (ص٨-٩) أن الملك عبدالعزيز آل سعود اختار رشيد الناصر ليشغل منصب القائم بالأعمال السعودي في بغداد وأن الحكومة العراقية وافقت على هذا الاختيار. ويضيف نابنشو أن القائم بالأعمال الجديد سيتوجه لتسلم مهام منصبه بعد انتهاء شهر رمضان المبارك، وسيسافر

مارا بحائل والنجف ليتفقد طريق الحجاج الجديد.

T.1180.1

1933/01/25
890 F. 6363 Standard Oil Co./17 (1)

برقية رقم ١٥ من أندرو ميلون Andrew W. Mellon السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يذكر ميلون أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell طلب الحصول لاستعماله الخاص على نسخة من مشروع الاتفاقية العربية السعودية، التي تجري مناقشتها بين الولايات المتحدة والمملكة وذلك قبل سفره إلى المملكة. ويطلب ميلون تعليمات بهذا الشأن.

T.1179.2

1933/01/25
890 F. 6363 Standard Oil Co./8 (1)

برقية رقم ٢٢ موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

ردا على برقية السفارة المؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٣٢م يذكر أن الوزارة لا توافق على تزويد كارل تويتشل Karl S. Twitchell بنسخة من الاتفاقية المزمع عقدها مع المملكة العربية السعودية قبل توقيعها وإعلانها، ولكن لا تمانع في إطلاعه عليها.

T.1179.2

1933/01/30
890 i.52 Jews/3 (3)

تقرير سري رقم ٨١ موقع من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يتحدث التقرير عن أنباء وردت إلى القوات الجوية البريطانية عن وجود حشود للقبائل السعودية على الحدود مع شرقي الأردن مما ينذر بغزو وشيك، ويضيف أنه تبين فيما بعد أن هذه المخاوف لا مبرر لها. ويذكر سلون، مشيرا إلى رسالته رقم ٦٩ بتاريخ ١٨ يناير ١٩٣٣م، القلاقل في شرقي الأردن وردود فعل الصحافة العربية بعد أن تأكد نبأ قيام الأمير عبدالله ببيع مساحات واسعة من الأرض للوكالات اليهودية.

T.1181.1

1933/02/03
890 i.52 Jews/4 (4)

تقرير رقم ٨٦ موقع من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يتحدث التقرير عن قيام الأمير عبدالله ببيع مساحات واسعة من الأراضي التي يملكها في فلسطين إلى الوكالات اليهودية، ويقول ربما كان الدافع وراء تصرفه هذا رغبته في الحد من توسع الملك عبدالعزيز آل سعود أو

رغبته في الانتقام من مؤيدي الوهابية. ويقول التقرير إن هذا التصرف من جانب الأمير عبدالله أساء إلى سمعته كثيرا ودعم موقف الملك عبدالعزيز.

T.1181.1

1933/02/20
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ٨٠٠ من ومزلي .W N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى ألكسندر سلون .Alexander K Sloan القنصل الأمريكي في القدس، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يذكر ومزلي أنه قرأ باهتمام رسالة سلون رقم ٣٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م عن حركة التمرد التي تم إخمادها في عسير مؤخرا على الرغم من أن الحسن الإدريسي مايزال حرا مع جماعة صغيرة من أتباعه. ويشير في ذلك الصدد إلى عدد من رسائله حول الموضوع بدءا من الرسالة رقم ١٢٤ المؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

ثم يعلق على ما جاء في رسالة سلون بشأن جيزان التي وصفها بأنها مدينة داخلية من مدن المملكة، ويوضح أنها في الحقيقة المرفأ الرئيسي لمنطقة عسير. ويضيف أن الإمام يحيى استولى على أغلب الساحل من الإدريسي بموافقة ضمنية من السلطات البريطانية التي كانت تسعى إلى كسب صداقة الإمام، مع أنه لا وجود لمثل هذه الصداقة حاليا.

ثم ينتقل ومزلي إلى الحديث عن العلاقة بين اليمن والحجاز، فيقول إن كل المسائل الشائكة بينهما قد انتهت بعد أن وقع البلدان معاهدة في الخامس من شعبان ١٣٥٠هـ الموافق ١٤ ديسمبر ١٩٣١م، نشرتها صحيفة «أم القرى» في مكة المكرمة يوم ٢٦ فبراير ١٩٣٢م.

ويضيف ومزلي أن سيف الإسلام أحمد، وهو أكبر أبناء الإمام يحيى ورئيس الجيش، كان يراقب حركة التمرد في عسير عن كثب، وأن الإمام أرسل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود رسائل يحذره فيها من مؤامرات الإمبرياليين ضد الجزيرة العربية ومحاولتهم إثارة الفتن ليتمكنوا من فرض سيطرتهم في المنطقة. وقد لقي الإدريسي مساندة من أحد ضباط الإمام في الحديدة. لكنّ ممثلي الحسن الإدريسي الذين أرسلهم إلى الإمام طلبا للدعم استُقبلوا بفتور شديد. كما أن إرسال وفد من الحجاز إلى صنعاء في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م للدعوة إلى وحدة الصف العربي كان محاولة من جانب الحكومة الحجازية لإحباط أي محاولة للتقارب بين المتمردين والسلطة اليمنية.

ثم ينتقل ومزلي إلى الحديث عن جزر فرسان، ويقول إنها تقع غرب جيزان وشمال شرقي ميناء مصوع الإريتري. كما يذكر، نقلا عن سجلات محلية، أن الفرنسيين فيما

يبدو كانوا أول من حاول التنقيب عن النفط في البحر الأحمر عام ١٨٦٨م، لكن الألمان في التسعينات من القرن التاسع عشر هم الذين وجدوا كميات ضخمة من النفط في جزيرة بوليسار Bullisar (كذا!) التي كانت تحت سيطرتهم. ويضيف ومزلي أنه لم يعثر على أثر لهذه الجزيرة في أي من الخرائط التي لديه، ويعرب عن اعتقاده بأنها تقع بين جزر فرسان ودهلك.

ويذكر ومزلي كذلك أن شركة شل Shell قامت بالتنقيب عن النفط في فرسان بناء على امتياز حصلت عليه من الأتراك قبل الحرب العالمية وقبل الحرب التركية الإيطالية، وأن الإدريسي وافق على إبقاء الامتياز مع الشركة مقابل دعم مالي من بريطانيا لكي يعلن انشقاقه على السلطة العثمانية في أثناء الحرب. ويضيف ومزلي أنه لا يدري ما إذا كانت الحكومة السعودية قد وافقت على إبقاء ذلك الامتياز مع الشركة بعد أن تولت الحكم في عسير. ويذكر من ناحية أخرى أن دي مونفريد de Montfreid، المغامر والمهرب الفرنسي المعروف حاول في أثناء الحرب أن يتخذ لنفسه مقرا في الجزيرة لصيد اللؤلؤ وتصديره، لكن البريطانيين طردوه منها.

ثم يستطرد ومزلي فيتحدث عن شائعات في عدن بشأن الدور البريطاني والإيطالي في القلاقل التي شهدها غرب الجزيرة وجنوبها. وقد أفادت القنصلية في الأيام الأولى من حركة التمرد التي قادها ابن رفادة أن ممثلَيْن عن الهاشميين وصلا إلى جيزان ومعهما ٥٠ ألف جنيه ذهبي إلى الحسن الإدريسي. كما أن الإدريسي، طبقا لسكرتير المقيمية البريطانية في عدن لشؤون المحمية، لم يكن راضيا عن منصبه الثانوي في عسير، ولم تكن استحقاقاته المالية تصله بانتظام، مما جعل الاحتمال كبيرا بحصول تمرد أُريد له أن يكون جزءا من الحركة التي اندلعت في الشمال.

ويضيف ومزلي أن الحسن الإدريسي، على حد علم القنصلية، لم يتلق مساعدات من أي من القبائل الحجازية. ويقال أيضا إن الحسن الإدريسي كان يتحرك بمفرده ولم ينسق مع ابن رفادة. ويقول ومزلي إن الإدريسي يتحصن الآن في معقله الجبلي حيث يسيطر على مساحة ضئيلة جدا من أراضي عسير في حين أُخضِعت بقية المنطقة لحكم الملك عبدالعزيز آل سعود.

Aden 7

1933/03/01
F. 610.1 (8)
تقرير رقم ٧ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن عن الشركات التجارية في الجزيرة العربية إلى وزارة الخارجية الأمريكية أعد في ١ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يتضمن التقرير قائمة بأسماء الشركات المحلية والدولية العاملة في كل من عدن والحديدة وجدة ومكة المكرمة، ومعلومات مفصلة عن كل منها تتعلق بمجالات نشاطها،

ورأس مالـها، وعدد فروعـها، وعلاقـاتها بالشركات الأجنبية، الأمريكية منها على وجه الخصوص.

Aden 5

1933/03/02
890 G. 00/238 (8)

تقرير عن أحداث العراق من ١٦ إلـى ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، مضمن طـي رسالة تغطية رقم ٥٢ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكـي فـي بغداد إلي وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يذكر التقرير من ضمن أحداث العراق السياسية والاقتصادية في الفترة المشار إليها ما جاء في صحيفة «عراق هيـرالـد» *Iraq Herald* الصادرة في ١٦ فبراير عن محاولة بعض المسؤولين السعوديين جباية الزكاة من قبائل عراقية وإيقـاف مـسؤولـي الحـدود العراقيين لهم. ويعلق صاحب التقرير على هذا الخبر قائلا إن الاتصالات جاريـة بـين مسؤولي البلدين لتفادي تكرار وقوع أحداث مماثلة في المستقبل.

T.1180.1

#890F.512 90G/1 #890G.00/238
T1180.1

1933/03/13
890 F. 00/41 (4)

مقتطف من رسالة رقم ١٥٤ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكـي في عدن إلى وزير الخارجية الأمـريـكـي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يشير المقتطف إلى أن الحسن الإدريسي مختبئ في جبال عسير، ويعطي تـرجـمـة لمعلومات عن وفاة خالد بن لؤي نشرتـهـا مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في روما في يناير (كانون الثـانـي) ١٩٣٣م نقلا عن «المقطم» القاهرية. ويشرح المقتطف أن خالد بن لؤي كان أحد شيـوخ الحجاز الذين ساعدوا الملك عبدالعزيـز آل سعود في فتح الحجاز، وأنه أحـد أشـراف العبادلة شيوخ تربة والخرمـة. ويـضـيـف المقتطف أن خالد بن لؤي كان إلى جانـب أبناء الشريف حسين خلال الحرب العالمـيـة وشارك في حصار المدينة المنورة مع الأميـر عبدالله بن حسين، ولكنه اخـتـلـف مـع الهاشميين واتصل بالملك عبدالعزيز لينضـم إلى الوهابية. كما يبين المقتطف أن ابن لؤي شارك مع سلطان بن بجاد، الذي انضم إلى فيصل الدويش فيما بعد، في فتح مكة المكرمة في ١٩٢٥م، وكان من أخلص أتباع الملك عبدالعزيز، وكان على دراية بعسير.

وتضيف الوثيقة أن صحيفة «أم القرى» ذكرت في عددها الصادر في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م أن الحسن الإدريسي موجود في قرية أبو حجر، وأن بعض الإجـراءات تمت للقبض عليه. ثم تقتطف الوثيقة مـن مجلة «أورينتي موديرنو» الصادرة في شهـر

فبراير (شباط) ١٩٣٣م نقلا عن صحيفة «الأهرام» الصادرة في ١٢ يناير ١٩٣٣م أن الشيخ الغنيمي التفتازاني خاطب الملك عبدالعزيز بشأن معاملة سكان عسير والأدارسة ومنهم أحمد الإدريسي، خصوصا بعد أن لقي ابن رفادة حتفه.

وتضيف الوثيقة أن «أم القرى» أشارت في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م إلى وصول وفد حجازي إلى الحديدة للعمل على دعم أواصر الوحدة العربية بين المملكة واليمن، لكن الغرض من تلك البعثة، كما تقول الوثيقة، هو التأكد من بقاء الإمام يحيى على الحياد من الأحداث الدائرة في عسير. كما تنقل الوثيقة مقتطفا من مجلة «الإيمان» الصادرة في رمضان (عدد ديسمبر/كانون الأول ١٩٣٢م يناير ١٩٣٣م) أن مبعوثين من الملك عبدالعزيز، ومنهم الشيخ محمد بن ضاوي (وردت Bin Dorvi) وصلوا صنعاء لتسليم رسالة من الملك عبدالعزيز إلى الإمام يحيى، وأنهم عادوا برسالة جوابية.

T.1179.1

1933/03/26
890 F. 6363 Standard Oil Co./9 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في جدة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م، وملحق بها ملخص لامتيازين منحتهما الحكومة السعودية لبعض الشركات خلال شهري فبراير (شباط) ومارس ١٩٣٣م.

يكتب تويتشل عن المفاوضات التي يجريها مع حكومة المملكة للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط، ويرفق مع رسالته ملخصا عن امتيازين تم منحهما في شهري فبراير ومارس ١٩٣٣م، أحدهما لإنشاء سكة حديدية من جدة إلى مكة المكرمة، والآخر لإنشاء مصرف حكومي.

ويذكر تويتشل أن موقف الحكومة إيجابي، وأنها تفضل الأمريكيين على شركة نفط العراق Iraq Petroleum Co. ويضيف أن الحكومة تعي أن استثمار الثروة المعدنية والنفطية هو أفضل الطرق لازدهار دائم، كما يبدي أمله بأن يقوم المصرف المزمع إنشاؤه بتعمير الطرق وتوصيل المياه والكهرباء إلى جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

T.1179.2

1933/03/26
890 F. 6363 Standard Oil Co./9 (1)

ملخص لامتيازين منحتهما الحكومة السعودية لبعض الشركات الأجنبية خلال شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) ١٩٣٣م، مضمن طي رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى

في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٣٣م.

يتعلق الامتياز الأول بشركة إسلامية مقرها في الهند لإنشاء خط سكة حديدية لنقل الحجيج بين جدة ومكة المكرمة. وينص عقد الامتياز على أن تمنح الشركة قرضا مقداره مليون روبية إلى الحكومة وذلك على خمس دفعات ابتداء من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م ويتم سداد القرض من نصيب الحكومة في دخل المشروع.

أما الامتياز الآخر فيتعلق بإنشاء مصرف حكومي يبدأ عمله في أبريل (نيسان) ١٩٣٣م يكون للدولة حق الاشتراك فيه بربع رأس المال الذي يبلغ مليون جنيه ذهبي، يدفع الخديوي الأسبق نصفها ويطرح الباقي للاكتتاب العام. كما تقسم الأرباح على أصحاب الأسهم، ويخصص جزء منها للاحتياط ولتوفير منح دراسية للطلبة المتفوقين. وسيكون للمصرف الأولوية في الحصول على جميع الامتيازات التي ستعرض في المملكة.

T.1179.2

1933/03/29
F. 877.2 (3)

تقرير رقم ٨٣ عن مشروع سكة حديد الحجاز من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يتحدث ومزلي عن أنباء تفيد أن مباحثات تجري بين الحكومة في الحجاز ومندوبي شركة من الهنود المسلمين يودون الحصول على امتياز لإنشاء خط للسكك الحديدية بين جدة ومكة المكرمة. ويذكر ومزلي أنه كان من المفترض لخط سكة حديد الحجاز القديم الذي يتوقف في المدينة المنورة أن يمتد إلى جدة ومكة المكرمة ولكن المشروع توقف قبل الحرب. ويضيف أن أكثر الحجاج يمرون من هذا الطريق مما يعني أن خطا حديديا بين المدينتين قد يكون مربحا لكثرة عدد الحجاج، لكنه يلفت النظر إلى المعارضة التي سيلقاها هذا المشروع من القبائل التي تعيش من تجارة الجمال والخيول، ومن مالكي السيارات الذين بدأوا في كسب عيشهم على هذا الطريق منذ عام ١٩٢٥م.

ويشير ومزلي إلى صعوبة عمل الأوروبيين في هذا المشروع بسبب عدم السماح لغير المسلمين بدخول الأماكن المقدسة، وبسبب العداوة التي يكنها رجال القبائل للفكرة. لذا يرى ومزلي أن من غير المستحسن للشركات الأمريكية أن تحاول الحصول على عقد لإنجاز هذا المشروع، ولكن بإمكان الشركات التي تتاجر بالمواد المطلوبة في هذا المجال أن تتصل بشركة الهنود المسلمين أصحاب المشروع، وأن القنصلية ستسهل الاتصال بين الأطراف المعنية.

Aden 6

1933/04/05
890 F. 00/42 (2)

رسالة رقم ١٦٠ موقعة من ومزلي .W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يشير ومزلي إلى رسالته رقم ١٢٤ بتاريخ ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م بشأن الوفد الحكومي الحجازي الذي وصل إلى صنعاء أوائل نوفمبر، وإلى مقال من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٧ فبراير (شباط ١٩٣٣م. ويضيف أن هناك مفاوضات فيما يبدو لإبرام معاهدة بين اليمن والمملكة لا يعرف مضمونها تحديدا، لكنه يعتقد أن مسألة عسير من محاورها الرئيسية. ويبني اعتقاده هذا على مقتطفات من صحيفة «أم القرى» يورد بعضها ضمن رسالته.

ثم يعرب ومزلي عن اعتقاده بأنه لابد من إيجاد حل لمشكلة عسير وزعمائها، ومن بينهم الحسن الإدريسي الذي لجأ إلى مرفأ ميدي في اليمن. كما يورد مقتطفا آخر من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ فبراير يتحدث عن الخطوات التي تتخذها الحكومة لتعزيز الأمن في عسير.

T.1179.1

1933/04/05
890 F. 516 State/2 (3)

رسالة سرية رقم ٨٥ من ومزلي .W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

تذكر الرسالة أن عبدالحميد شديد ممثل خديوي مصر السابق وصل إلى الحجاز ليناقش مع الحكومة الحجازية تفاصيل مشروع إنشاء المصرف الحكومي في الحجاز. وتذكر أن رأسمال المصرف يبلغ مليون جنيه ذهبي، تقدّم الحكومة الحجازية رُبعه، وخديوي مصر السابق ربعه الثاني، في حين يُعرض الربع الثالث للاكتتاب العام في بعض البلاد الإسلامية، والربع الأخير للاكتتاب العام من داخل المملكة.

T.1179.2

1933/04/05
F. 610.1 (2)

رسالة رقم ١٦١ من ومزلي .W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يستمد ومزلي فحوى رسالته من الأخبار الاقتصادية التي تنشرها صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة حول المشروعات والبرامج الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

فقد تضمن العدد الصادر في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٣م من «أم القرى» إعلانا من الحكومة السعودية تدعو فيه الشركات العالمية، ولاسيما الشركات الإسلامية إلى

استثمار المناجم والنفط في أرض الجزيرة البكر. وتذكر الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن ترحيبه بأي مشروع يتقدم به أي من الملوك أو الأمراء ورجال الأعمال المسلمين مادام يعود بالخير على الإسلام في الحجاز.

ثم يورد ومزلي ما نشرته «أم القرى» عن الاتصالات اللاسلكية والشبكة الموحدة من المحطات اللاسلكية والهاتفية التي أنشأتها الحكومة، والتي يقع مركزها في الرياض، وهي تشمل ٢٨ محطة لاسلكية من بينها ١٩ تحتوي على هواتف، بالإضافة إلى أربع محطات لاسلكية متحركة. ويقول ومزلي إن أكبر تلك المحطات في المدينة المنورة ومكة المكرمة، كما أن هناك محطات لاسلكية وهاتفية في بريدة والأحساء وجدة وحائل والقريات وتبوك والقطيف والجبيل والطائف والعقير والدوادمي والليث، وهناك محطات لاسلكية في أبها وجيزان وصبيا والقنفذة والمدينة المنورة والعلا ورابغ وسكاكا الجوف والوجه وينبع.

وينقل ومزلي عن «أم القرى» أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي وصل إلى جدة بصحبة أمريكي آخر للتباحث مع الحكومة السعودية باسم شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California حول فرص استثمار المعادن والنفط. كما حمل العدد الصادر في ١٧ فبراير ١٩٣٣م نبأ يفيد أن مدير شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company أو نائبه سيصل إلى جدة للتفاوض مع الحكومة من أجل الحصول على إذن للتنقيب عن النفط.

Aden 5

#890F.74/3 T.1179.2 #890F.6363/11 T.1179.2 #890F.602/2 T.1179.2

1933/04/05
F. 877.2 (1)

تقرير سري من القنصلية الأمريكية في عدن إلى قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخ في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يتضمن التقرير ردودا على تعليقات قسم شؤون الشرق الأدنى بشأن رسائل سابقة من القنصلية. ويذكر، بالنسبة إلى الرسالة رقم ١٣١ المؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م حول التمرد في عسير، أن الحسن الإدريسي مازال حرا، وأنه كان في ميدي مع بعض أتباعه حتى ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٣م. كما يشير إلى أخبار عن مفاوضات جارية تمهيدا لعودة الإدريسي إلى سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وعد فيما يبدو بالعفو عمّا بدر منه.

يرد التقرير على تعليق من قسم شؤون الشرق الأدنى على رسالة القنصلية رقم ١٣٩ المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م حول طريق القوافل، ويلفت نظر القسم إلى

رسالة القنصلية رقم ١٥٤ المؤرخة في ١٣ مارس ١٩٣٣م وبخاصة ما جاء في الصفحة الرابعة والخامسة. ويضيف أن وفاة خالد بن لؤي لم تثر أية شكوك، وينقل ما نشرته صحيفة «أم القرى» التي ذكرت أنه توفي بسبب مرض عضال.

Aden 7

1933/04/05
F. 8772 (3)

تقرير سري رقم ٨٤ من ومزلي .W. N Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يشير ومزلي إلى التقرير رقم ٨٣ المؤرخ في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٣م حول مشروع السكة الحديدية بين جدة ومكة المكرمة مضيفا معلومات جديدة وسرية حول الموضوع. ويقول ومزلي إن مندوب الشركة الهندية السيد عبدالقادر جيلاني عقد اتفاقا مع الحكومة السعودية يسمح لشركته باحتكار امتياز سكة الحديد لمدة خمسين عاما على أن تحصل الحكومة على سلفة قدرها مليون روبية قبل بدء العمل في المشروع، إضافة إلى نصف إيراداته عند اكتماله.

ويقول ومزلي إن هذه الشروط تبدو إلى حد كبير في صالح الحكومة السعودية ولن تغري الكثير من أصحاب الأموال في الهند بالمساهمة في هذا المشروع. ويضيف ومزلي أن الشركة تفتقر إلى التمويل الكافي، وأن جيلاني فيما يبدو قد سافر عائدا إلى الهند. وينقل ومزلي عن الوزير المفوض البريطاني في جدة اعتقاده أن المشروع غير قابل للتنفيذ، ويستنتج من ذلك أن على الشركات التي تود الاتصال بالأشخاص المعنيين بالمشروع توجيه رسائلها إلى القنصلية أو إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي مباشرة.

ويلاحظ ومزلي في آخر تقريره أنه حصل على المعلومات السابقة من سكرتير المحمية البريطانية في عدن الذي حصل عليها بدوره من رسالة سرية من الوزير المفوض البريطاني في جدة؛ ويوصي ومزلي بالتالي بأن يبقى الأمر طي الكتمان.

Aden 7

1933/04/08
890 G. 00 General Conditions/3 (12)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٥ و٣١ مارس (آذار) ١٩٣٣م من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من نابنشو إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يقول نابنشو (ص٩-١٠) إن اللجنة العراقية المكلفة بتحديد مسار طريق الحجاج من النجف إلى المدينة المنورة وضعت خطا

يمر من أبو صخير والرحبة Ruhaba وزبيدة وأم القرون وأم غيمة Um Ghaima وبركة حمد وبركة الحمام والمسيجد والطلحات والسميمة وسجر Sajar والشبيكة وشراف والجميمة. أما بقية الطريق في نجد فيمر من حائل إلى المدينة المنورة في أراضي منبسطة ما عدا بعض الأماكن الصخرية. ويذكر التقرير عددا من الآبار القديمة والحديثة، ويقول إن بعضها يعود إلى العصر العباسي مثل الآبار التي أمرت بحفرها زبيدة زوجة الخليفة هارون الرشيد.

T.1180.3

1933/04/12
890 F. 00/43 (6)

رسالة رقم ١٦٢ موقعة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يشير ومزلي إلى المشاريع الاقتصادية التي يجري بحثها في الحجاز، وينقل أخبارا حول امتيازات أبرمتها أو ستبرمها الحكومة السعودية، منها امتياز لإنشاء بنك مركزي بمساهمة من عباس حلمي خديوي مصر الأسبق الذي حصل على امتياز آخر لاستغلال الثروات الطبيعية في المملكة، وامتياز لإنشاء سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة، وعدد من الامتيازات الأخرى لبعض الشركات الأجنبية من بينها شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California.

كما يذكر ومزلي أن الحكومة السعودية سمحت بتسويق البضائع الروسية عن طريق شركة فوستجوستورج Vostgostorg. ويعلق ومزلي على ذلك موردا تفاصيل عن مشروع المصرف المذكور، وعن بقية المشاريع التي تشملها الامتيازات والآمال المعلقة على تلك المشاريع لحل المشكلات المالية وتنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد.

T.1179.1

`#890F.77/10 #890F.516 State/3 #F800/851`

1933/04/12
890 F. 77/9 (4)

تقرير رقم ٨٦ موقع من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

ينقل التقرير ترجمة للأمر الملكي الصادر في الرياض بتاريخ ٢٨ شوال ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، الذي نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٣م، ويتضمن القرار الموافقة على الاتفاق المبرم بين الحكومة السعودية، ممثلة بوزير المالية والسيد عبدالقادر جيلاني بشأن امتياز لإنشاء سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة.

ثم يورد التقرير بنود الاتفاق الخمسة والعشرين التي تشكل عقد الامتياز. وتشترط

هذه البنود، من بين أمور كثيرة، أن تكون الشركة إسلامية وجميع حاملي أسهمها من المسلمين. كما تحدد قيمة رأس المال ونسب توزيعه، وقيمة السُلف التي ستدفعها الشركة إلى الحكومة السعودية، ونظام تسديدها. وينص عقد الامتياز كذلك على مراحل تنفيذ المشروع ومواعيدها، وعلى تشكيل لجنة من الخبراء لتحديد مواصفات المنشآت المصاحبة للمشروع.

وتتعهد الحكومة السعودية بموجب الاتفاق بإيقاف حركة سير الحافلات بين جدة ومكة المكرمة حالما يبدأ تشغيل الخط الحديدي. كما تتعهد بتوفير الأراضي اللازمة لمرور الخط الذي ستعود ملكيته إلى الحكومة السعودية بانتهاء مدة الامتياز المحددة بخمسين سنة.

T.1179.2

#890F. 602/4

1933/04/19

890 F. 6363 Standard Oil Co./10 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يعرب موري للمهندس الأمريكي عن شكره على ما أرسله إليه مؤخرا من تلخيص لامتيازين أعلنت عنهما الحكومة السعودية. ويؤكد له أهمية التريث والصبر في التعامل مع الحكومة السعودية، وأن الوزارة علمت برغبة المفوضية السعودية في لندن في تغيير بعض بنود الاتفاقية التي ووفق عليها من قبل. وقد صدرت تعليمات من وزارة الخارجية بالذهاب إلى لندن وشرح وجهة النظر للمسؤولين في المفوضية السعودية هناك. ويعبر موري عن أمله في إتمام الاتفاق عما قريب.

T.1179.2

1933/04/22

890 F. 6363 Standard Oil Co./11 (4)

رسالة سرية رقم ١٤٠ موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam القنصل الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يسوق ميريام معلومات تلقاها من لومباردي M. E. Lombardi مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California ولويد هاملتون Loyd N. Hamilton أحد كبار مسؤولي الشركة عن مفاوضاتهما مع الحكومة السعودية حول امتياز للتنقيب عن النفط في المملكة.

ويشمل مشروع الامتياز المذكور منطقة الأحساء أساسا، حيث يعتقد أن هناك كميات كبيرة من النفط، وذلك بناء على النتائج الأولية للمسح الجيولوجي الذي قام به كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم

الأمريكي في المنطقة، وكذلك بناء على وجود النفط في جزيرة البحرين المجاورة، بالإضافة إلى مؤشرات أخرى تدعم ذلك الاعتقاد.

ويذكر ميريام في هذا الصدد، نقلا عن لومباردي، أن هناك احتمالا أيضا بوجود كميات من المياه كافية لتطوير الزراعة في الأحساء. ثم يشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل، لجملة من الاعتبارات، منح الامتياز إلى شركة ستاندرد، وإلى أن شركة نفط العراق .Iraq Petroleum Co تحاول هي الأخرى الحصول على الامتياز من خلال اثنين من مسؤوليها موجودَيْن حاليا في المملكة العربية السعودية.

T.1179.2

#890F. 51/10

1933/05/24
890 G. 00 General Conditions/6 (11)

تقرير عن أوضاع العراق بين ١ و١٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٦ موقعة من نابنشو إلى وزيرالخارجية، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٣٣م.

يقول التقرير (ص٣) إنه قد تم إبلاغ وزارة الخارجية العراقية بطلب الملك عبدالعزيز آل سعود الموافقة على اختيار الشيخ إبراهيم آل معمر وزيرا مفوضا للمملكة العربية السعودية في بغداد بدلا من رشيد الناصر، وإن الحكومة العراقية وافقت على هذا الطلب.

T.1180.3

1933/05/29
890 F. 6363 Standard Oil/97 (30)

اتفاقية النفط المبرمة بين الحكومة السعودية، ممثلة في عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California، ممثلة في لويد هاملتون Lloyd N. Hamilton، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م ومنشورة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م ومرفق بها محضر المصادقة عليها من قبل مجلس إدارة شركة ستاندرد، مؤرخ في ٥ يوليو ١٩٣٣م.

تتضمن الاتفاقية الأساسية ٣٧ مادة تغطي التزامات الطرفين الموقعين عليها وحقوقهما. وتنص على أن تمنح الحكومة السعودية الشركة امتيازا خاصا لمدة ٦٠ عاما في المنطقة الممتدة من حدودها الشرقية، بما في ذلك الجزر والمياه الإقليمية، وإلى الحافة الغربية من الدهناء، ومن الحدود الشمالية للمملكة إلى حدودها الجنوبية، وذلك للقيام بأعمال الاستكشاف والتنقيب واستخراج النفط ومشتقاته. غير أن الشركة لا تملك حق بيع منتجات النفط داخل المملكة العربية السعودية.

أما الشروط المالية، فتنص الاتفاقية على أن تدفع الشركة للحكومة السعودية قرضا أوليا قيمته ثلاثون ألف جنيه ذهبي أو ما يعادلها، بالإضافة إلى إيجار سنوي يُدفع مقدما قيمته خمسة آلاف جنيه ذهبي أو ما يعادلها؛ وبعد ثمانية عشر شهرا من سريان هذه الاتفاقية، تقدم الشركة قرضا آخر للحكومة السعودية قيمته عشرون ألف جنيه ذهبي أو ما يعادلها، والحكومة السعودية غير ملزمة برد أي من القرضين في أثناء سريان الاتفاقية، وسيكون للشركة الحق في حسمهما من عائدات الحكومة السعودية بعد أن تبدأ الشركة في إنتاج ألفي طن يوميا على الأقل لمدة ثلاثين يوما متعاقبة. وفي الوقت نفسه تتعهد الشركة، عند اكتشاف النفط بكميات تجارية بإعطاء الحكومة السعودية دفعة مالية سنوية قيمتها خمسون ألف جنيه استرليني في بداية العامين الأولين من سريان الاتفاقية. ومن جهة أخرى، فالشركة ليست ملزمة بدفع نسبة عن المنتجات النفطية التي تستهلكها في عملها، غير أنها ستدفع في مقابل ذلك ثُمْن عائد مبيعاتها من الغاز الطبيعي. كما ستتخلى الشركة عن امتيازها للتنقيب عن النفط في المناطق التي لا تقوم بتشغيلها.

وتتعهد الشركة بالاتفاق مع الحكومة السعودية بإقامة معمل للتكرير بمجرد اكتشاف النفط بكميات تجارية، كما ستقدم سنويا ومجانا مائتي ألف جالون من البنزين ومائة ألف جالون من الكيروسين للحكومة السعودية لاستخدامها الخاص. وتعطي الاتفاقية الشركة الحق في تشييد كل الطرق اللازمة لعملها، بالإضافة إلى المنشآت والموانىء، على أن يخضع استخدام الطائرات لاتفاقية منفصلة.

وتنص الاتفاقية كذلك على أن تكون إدارة الشركة أمريكية، على أن تتعهد الشركة بتوظيف سعوديين قدر الإمكان، وتزويد الحكومة السعودية بنسخ من كل الخرائط والتقارير الجيولوجية التي تقوم بإعدادها والتي سيكون استخدامها قاصرا على الحكومة السعودية. كما لا يجوز للشركة أن تتخلى عن أي من حقوقها أو واجباتها لطرف آخر دون موافقة الحكومة السعودية، ولا يحق لها التدخل بأي شكل من الأشكال في الشؤون الإدارية أو السياسية أو الدينية للمملكة.

وتنص المواد الأخرى للاتفاقية على التعويضات التي يدفعها كل من طرفيها إلى الطرف الآخر في حال الإخلال بشروطها، كما توضح إجراءات التحكيم وقواعده في حال وقوع خلاف بين طرفيها.

T.1179.2

#890F.6363 Standard Oil Co./16

1933/05/29
890 F. 6363 Standard Oil Co./97 (6)
رسالة سرية من لويد هاملتون Lloyd N. Hamilton ممثل شركة ستاندرد أويل أف

كاليفورنيا Standard Oil of California إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٤ صفر ١٣٥٢هـ الموافق ٢٩ مايو (آيار) ١٩٣٣م، ومضمنة كملحق لاتفاقية النفط المبرمة في اليوم نفسه بين الحكومة السعودية وشركة ستاندرد.

يسجل هاملتون في رسالته نص اتفاق منفصل تم بين الحكومة السعودية والشركة، ويعتبر جزءا من اتفاقية النفط التي تم توقيعها في تاريخ الرسالة نفسه. وينص هذا الاتفاق على منح الشركة الأولوية في حق التنقيب عن النفط في المنطقة المحايدة (بين المملكة والكويت) بموافقة شيخ الكويت، ما لم يكن حق الامتياز ذاك قد مُنح بالفعل إلى طرف آخر.

كما ينص الاتفاق، في ضوء الحظر المفروض على استخدام الطائرات غير الحكومية في المملكة العربية السعودية، على أن توفر الحكومة السعودية للشركة طائرات على نفقة الشركة للقيام بعملياتها في المنطقة موضع الامتياز، وأن تتلقى الحكومة السعودية والشركة نسخا من الصور الجوية على نفقة الشركة أيضا.

T.1179.2

1933/06/01
890 F. 6363 Standard Oil Co./13 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي في جدة إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يرد تويتشل على رسالة موري المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، ويعبر عن سعادته للتقدم في المفاوضات من أجل التوصل إلى معاهدة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية. ويفيد تويتشل أن الحكومة السعودية وقعت امتيازا للتنقيب عن النفط واستثماره في المنطقة الشرقية مع شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California يوم ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

ويضيف تويتشل أن الوثائق أرسلت إلى سان فرانسيسكو للتصديق عليها من قبل الشركة، وأن أمرا ملكيا سيصدر حال إبلاغ الحكومة السعودية بموافقة الشركة على العقد، كما أن الامتياز سينشر في الجريدة الرسمية في مكة المكرمة. ويعبر تويتشل عن أمله بأن يعود الاتفاق بالخير على المملكة، وأن تقيم الولايات المتحدة تمثيلا دبلوماسيا فيها.

T.1179.2

1933/06/01
890 G. 01/363 (1)

رسالة موقعة من فرانسيس لوميس Francis B. Loomis من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California

في سان فرنسيسكو إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يطلب لوميس نسخة من المعاهدة الموقعة مع العراق، ونسخة من المعاهدة المقترحة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويبلغ موري أن الشركة قد أبرمت عقدا مع الملك عبدالعزيز يمنحها بموجبه حقوق التنقيب عن النفط في الأحساء، ويقول لوميس إنه سيزود وزارة الخارجية بنسخة من العقد حال تسلمه الأصل.

T.1180.6

1933/06/06
890 G. 01/363 (2)

رسالة جوابية من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California في سان فرنسيسكو، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يقول موري في رسالته إن المفاوضات لم تبدأ بعدُ مع الملك عبدالعزيز آل سعود، مع أن الحكومة الأمريكية تجري معه مفاوضات بشأن معاهدة مؤقتة. ويعبر موري عن توقعه بأن تمنح المعاهدة المنتظرة الولايات المتحدة معاملة الدولة الأَوْلى بالرعاية في المملكة العربية السعودية. كما يقدم شكره إلى لوميس لعرضه تزويد الوزارة بنسخة من عقد الشركة مع حكومة المملكة العربية السعودية عما قريب.

T.1180.6

1933/06/06
F. 800 (2)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يتضمن التقرير تعليقات على رسالة القنصلية رقم ١٦٢ المؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، ويصف موري الرسالة بأنها تقرير جيد، قائلا إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أكد كلام القنصلية في مقال نشره في صحيفة لندنية وذكر فيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر فتح أبواب المملكة للاستثمار الأجنبي بسبب انخفاض عدد الحجاج.

ويقول موري إن من الواضح أن الملك يواجه ظروفا غير عادية اتخذ معها إجراء غير عادي. ثم يعلق قائلا إن الاستثمار الأجنبي لن يلقى أية معارضة إذا كان يؤدي إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان. كما ينقل موري عن كارل تويتشل Karl S. Twitchell قوله إن للمصرف المقترح أولوية

من نوع ما في أي امتياز تمنحه الحكومة السعودية. ويقول موري إن تويتشل حين كتب رسالته المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م كان متفائلا في الحصول على امتياز للتنقيب عن النفط، ويعتقد أن فرصته في ذلك تفوق فرصة شركة نفط العراق.

Aden 7

1933/06/10
890 F. 6363 Standard Oil Co./15 (6)
رسالة سرية رقم ١٥٩ موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam القنصل الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يشير ميريام إلى رسالته السرية رقم ١٤٠ المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م حول المفاوضات بين شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California وحكومة المملكة العربية السعودية بشأن امتياز النفط في المملكة. ويقول ميريام إن اتفاقية بين الشركة والحكومة أبرمت في جدة بتاريخ ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م بين لويد هاملتون Loyd N. Hamilton ممثلا عن الشركة وممثلين عن الحكومة السعودية.

ويضيف ميريام أن الاتفاقية ستصبح سارية المفعول بعد موافقة الشركة عليها. ثم يورد مقتطفات من الاتفاقية، ويعلق على ما جاء فيها ملاحظا أن شروطها جيدة جدا بالنسبة إلى الشركة الأمريكية. ويوضح ميريام أن هذا الاتفاق يُعد أول اتفاق بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشركة أجنبية غير مسلمة، وأنه قد يفتح الطريق أمام الاستثمارات الأجنبية في قطاعيْ المعادن والتجارة في المملكة.

T.1179.2

1933/06/17
890 G. 001 Faisal/49 (3)
رسالة رقم ٥١١ من جولد H. S. Goold القنصل العام الأمريكي في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يتحدث جولد عن النشاطات المؤيدة للملك عبدالعزيز آل سعود في سورية في أثناء زيارة الملك فيصل بن الحسين إلى عمان، ويقول إن يوسف ياسين الذي يظنه الفرنسيون عميلا سريا للملك عبدالعزيز ظهر في بيروت، ومنها ذهب إلى اللاذقية حيث بدأ حملة معادية للملك فيصل ومؤيدة للملك عبدالعزيز. وتقول الرسالة إن يوسف ياسين كان يحاول إقناع الناس بأن الملك عبدالعزيز لا يخضع للأجانب وأنه ملك عصامي لا ينصاع لدسائس الغرب على النقيض من الملك فيصل بن الحسين. وتتوقع الرسالة أن يستغل الفرنسيون في سوريا هذا الوضع لمصلحتهم.

T.1180.4

1933/06/19
890 F. 6363 Standard Oil Co./16 (17)
رسالة سرية رقم ١٦٠ موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam القنصل الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي في واشنطن مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م ومرفق بها نص اتفاقية النفط بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California المبرمة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م، والاتفاق الخاص الملحق بها.

يقول ميريام إن الاتفاقين المرفقين برسالته هما اللذان تحدث عنهما في رسالته رقم ١٥٩ المؤرخة في ١٠ يونيو ١٩٣٣م. ويضيف أن البند ٣٧ من الاتفاقية ينص على نشرها في جدة، ولكنه لا يعتقد أن النص سينشر كاملا.

T.1179.2

#890F.7961/1

1933/06/24
890 F. 6363 Standard Oil Co./17 (3)
رسالة سرية رقم ١٩ موقعة من راي فوكس Ray Fox القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يشير فوكس إلى صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢ يونيو ١٩٣٣م عن توقيع اتفاقية مع شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California يمنح الشركة امتيازا للتنقيب عن النفط في المنطقة الشرقية، ويبين أن نص الاتفاقية سينشر لاحقا بعد أن تصادق عليه الحكومة السعودية وإدارة الشركة.

ويذكر فوكس أنه علم من ممثل لشركة سوكوني فاكيوم Socony- Vacuum Corporation أن التنافس للحصول على الامتياز كان منحصرا بين شركة ستاندرد أويل وشركة نفط العراق Iraq Petroleum Corporation وسمسار الصفقات البريطاني فرانك هولمز Major Frank Holmes.

ويقول فوكس إن الامتياز الحالي هو للتنقيب عن البترول في المنطقة القريبة من البحرين والخليج. ثم يشير إلى بعض تفاصيل البنود المتفق عليها بين الطرفين، ويعلق بأن الشروط النهائية للاتفاقية غير معروفة بعد.

T.1179.2

#F.8636

1933/06/26
890 F. 6363 Standard Oil Co./14 (2)
رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

ردا على رسالة تويتشل المؤرخة في ١ يونيو بشأن الامتياز النفطي المبرم مؤخرا في المملكة ودور تويتشل في حصول الشركة

الأمريكية عليه، يهنئ موري تويتشل على السرعة التي تم بها الاتفاق، ويعرب عن أمله في أن يساعد دخول رأس المال الأجنبي إلى السعودية على ازدهار البلاد وتطوير العلاقات بين حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة الأمريكية. لكنه لا يتوقع إقامة تمثيل دبلوماسي للولايات المتحدة في جدة قبل مضي سنتين أو ثلاث. ويضيف موري أن المباحثات بين الحكومتين السعودية والأمريكية في ذلك الشأن تتقدم، ويأمل أن يتم تبادل المذكرات بينهما خلال شهر أو اثنين.

T.1179.2

1933/06/28
890 F. 797/3 (5)

رسالة سرية رقم ٢٤ موقعة من راي فوكس Ray Fox القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يقتطف فوكس مقالا من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م عن المشكلات الناجمة عن وجود أنواع مختلفة من السيارات في المملكة، وإعلان الحكومة عن رغبتها في الحصول على عرض لتقديم نوع من السيارات يلائم المملكة، وقرارها بمنع استيراد كل أنواع السيارات حتى الحصول على عرض مناسب.

ثم يقتطف فوكس إعلانا من الصحيفة نفسها الصادرة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٣م يفيد أن اتفاقا تم بين الحكومة والشركة الشرقية المحدودة Eastern Company Limited لاستيراد سيارات فورد Ford وقطع غيارها للحكومة وشركات النقل في المملكة. كما يحظر الإعلان على شركات النقل أن تستورد أي نوع آخر من السيارات وقطع الغيار، ويستثني من هذا الحظر ما يستورده الأفراد لاستعمالهم الشخصي.

ويضيف فوكس أن مفاوضات لإبرام هذا الامتياز جرت بين حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مدير الشركة الشرقية المحدودة. ثم يورد تفاصيل عن الاتفاق المذكور، ويعطي إحصائية بأعداد السيارات في المملكة وأنواعها مبينا أن أكثر السيارات الخاصة ملك لأجانب في جدة. وينهي رسالته بمعلومات خاصة عن فلبي.

T.1179.2

#F.860.2/866.16

1933/07/08
F. 800 (14)

تقرير سري رقم ٢٨ من راي فوكس Ray Fox القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يفيد التقرير أن هناك بوادر أزمة في العلاقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. ويعزو هذا التأزم إلى ازدياد الأعمال

الاستفزازية من جانب الإمام. ثم ينتقل التقرير إلى وصف ما حدث في العرو حين أمر الملك عبدالعزيز قواته بالانسحاب تلافيا لاندلاع حرب شاملة. كما يشير إلى انحياز الإمام إلى الإدريسي وإلى هجوم سيف الإسلام أحمد بن يحيى على قبائل نجران. ويقول التقرير إن النصر لم يكن حليف الإمام في تلك المعارك بالرغم من تضارب الأنباء في هذا الشأن، كما يذكر نقلا عن مقالة نشرتها صحيفة «الجامعة الإسلامية» الفلسطينية ونقلتها صحيفة «أم القرى» أن الإمام كان وراء تمرد عسير الأخير. كما يبين التقرير نقلا عن تلك الصحيفة أن هناك دلائل تشير إلى عدم رغبة الإمام في إرساء أسس للسلام في المنطقة، منها مثلا المعارك التي شنتها قواته بقيادة سيف الإسلام أحمد على قبائل نجران ولقيت خلالها هزيمة نكراء.

ويورد التقرير ما جاء في صحيفة «الجامعة الإسلامية» عن تاريخ نجران إبان الحكم العثماني والصراع بين الأتراك وأمراء آل سعود في تلك المنطقة، وكيف اضطر آل سعود إلى التراجع إلى الرياض حتى خروج الأتراك من الجزيرة العربية. ويوضح فوكس في تقريره أن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمرّ بها المملكة تدعو الملك إلى استخدام حكمته المعهودة لمعالجة الأوضاع الراهنة.

ثم ينقل التقرير عن المقيمية البريطانية اعتقادها أن أعمال الإمام تهدف إلى احتلال مزيد من الأراضي، وهذا ما بدا واضحا من هجومه على بعض القبائل على حدود المحمية البريطانية، ومن مطالبته بالعرو وعسير، وتدخله في التمرد الإدريسي ومطالبته بنجران. ويعبر فوكس عن اعتقاده بقدرة الملك عبدالعزيز على صد قوات الإمام في نهاية المطاف.

ويروي فوكس كيف لجأ الإدريسي بعد هزيمته إلى ميدي، وطلب من الإمام أن يشفع له لدى الملك عبدالعزيز الذي أصدر أمرا بالعفو عن الإدريسي وأتباعه.

ويشير فوكس إلى أنه تم التوصل إلى معاهدة بين اليمن والمملكة العربية السعودية بشأن عسير تتضمن في اعتقاده النقاط التالية: أن تبقى عسير تحت سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن يعترف الإدريسي بهذه السلطة ويتخلى عن تمرده، وأن يعفو الملك عبدالعزيز عن كل من شارك في العصيان، وأن يكفل الإمام حسن سلوك الإدريسي الذي سيعود إلى أبها للنهوض بأعباء إدارية تتيح له العمل عن قرب مع رجال الملك عبدالعزيز.

ويورد فوكس ترجمة لما نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٤ أبريل (نيسان) حول انتهاء حركة العصيان في تهامة عسير، وعودة الأمير عبدالعزيز بن مساعد قائد قوات الملك عبدالعزيز إلى أبها. وبانتهاء الخلاف على العرو بين الإمام والملك عبدالعزيز، كما يقول فوكس، تمتد سلطة

الملك لتشمل عسير كلها. وبالرغم من اعتراف الإمام بهذه السلطة إلا أن ابنه أحمد كان متمركزا على رأس قوة كبيرة على الحدود لمراقبة الأوضاع.

ثم يتحدث صاحب التقرير عن النزاع حول منطقة نجران، ويذكر بعض الأسباب وراء الهجوم اليمني على نجران. ويعلق فوكس على ذلك مبينا أن مطالبة الإمام بالأرض غير مقنعة نظرا إلى أن نجران إقليم مستقل عن اليمن، وأن أهلها يدينون بنوع من الولاء للملك عبدالعزيز.

Aden 7

1933/07/10
F. 800 (1)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يتضمن التقرير تعليقات على رسائل سابقة من القنصلية التي تحمل الأرقام ١٥٤ و١٥٧ و ١٦٠ و١٦١، أمّا ما جاء في الرسالة رقم ١٥٤ المؤرخة في ١٣ مارس (آذار) فيقول موري إن الكلمة المناسبة لوصف أوضاع الجزيرة العربية قبل الحرب هي التفكك لا الوحدة، ويضيف أن هناك محاولات جدية تُبذل لتحسين خدمة البريد الجوي الملكي في اتجاه الشرق الأقصى.

ويعلق موري على الرسالة رقم ١٥٧ المؤرخة في ١٥ مارس قائلا إن السلطات (البريطانية) استطاعت إحراز تقدم في مسألة مدرجات الطائرات رغم المعارضة التي واجهتها، ويطلب تزويده بأية معلومات عن الموضوع.

أما الرسالة رقم ١٦١ المؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، فيقول عنها موري إن كارل تويتشل Karl S. Twitchell خبير المناجم الأمريكي سيواجه على ما يبدو منافسة في الحصول على امتيازات التنقيب عن الثروات المعدنية والنفطية في المملكة، ويعرب عن شكه في استطاعة أية جهة في العالم الإسلامي تطوير موارد المملكة الطبيعية على النحو الملائم.

وأما الرسالة رقم ١٦٠ المؤرخة في ٥ أبريل كذلك فيقول عنها موري إن ما جاء فيها عن رسالة الإمام يحيى التي نشرتها صحيفة «أم القرى» يوحي بأن الهدف من التحالف المقترح بين اليمن والمملكة العربية السعودية هو تبادل المساعدة في أوقات الشدة، كالعصيان في عسير.

ويضيف موري أنه لم يستطع معرفة مكان القبائل التي هاجرت من بلادها، ويتساءل عن سبب طلب الإمام الأمان لها من الملك عبدالعزيز آل سعود إن كانت هذه القبائل موجودة في اليمن.

Aden 7

1933/07/15
890 F. 6363 Standard Oil Co./22 (1)
رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يقول تويتشل إن مجلس إدارة شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California صادق في جلسته في ٥ يوليو على اتفاق الامتياز مع حكومة المملكة. ويفيد أن الشركة طلبت منه أن يتابع الأجراءات الرسمية من حيث مصادقة الحكومة السعودية على الاتفاق، ونشره، وأن البنود الستة عشر الأولى نشرت في الجريدة الرسمية يوم ١٤ يوليو، وسينشر باقي البنود في الأعداد القادمة.

ويضيف تويتشل أنه يعتقد أن شروط الامتياز عادلة وربما كانت سخية، وأن العثور على النفط سيساعد كثيرا في ازدهار المملكة. ويسأل عن سير المباحثات بين الحكومتين السعودية والأمريكية واحتمالات إنشاء مفوضية أو قنصلية في جدة.

T.1179.2

1933/07/17
890 F. 6363 Standard Oil Co./18 (3)
مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م مرفق بها خريطة للشرق الأوسط مقتطفة من العدد ١٩٨ لمجلة «انترناشنال كونسليشن» *International Conciliation* الصادرة في مايو (أيار) ١٩٢٤م، وصفحة تحتوي على درجات الطول والعرض لأحد المواقع المشار إليها في المذكرة.

يذكر موري أن فرانسيس لوميس Francis B. Loomis من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California زاره ليستفسر عن أمور تتعلق بامتياز التنقيب عن النفط في الأحساء، وأعطاه الخريطة المرفقة بالمذكرة. ثم أبدى لوميس قلق شركته بشأن حدود منطقة الامتياز الذي حصلت عليه شركته في المملكة مع البلدان المتاخمة، وذلك قبل أن تشرع في أعمال المسح الجيولوجي للمنطقة. ويسأل إن كان لدى الوزارة معلومات تختلف عما جاء في كتاب ستيتسمان السنوي Statesman's Year Book لعام ١٩٣٠م. وقد أجابه موري بأن الوزارة ستنظر في الأمر وتخبره بأي معلومات تحصل عليها.

T.1179.2

1933/07/21
890 F. 6363 Standard Oil Co./19 (3)
رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس

لوميس Francis B. Loomis من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يقول موري إنه بحث في مسألة حدود منطقة الامتياز الذي حصلت عليه شركة ستاندرد في المملكة وهي التي تحدث عنها لوميس في زيارته الأخيرة إليه، ولم يجد معلومات مؤكدة عن الموضوع. باستثناء بعض البنود من الاتفاق الإنجليزي التركي الذي تمّ في ١٩١٣م ولم يُصدق عليه.

T.1179.1

1933/07/22
890 F. 6363 Standard Oil Co./20 (3)

ملخص تحليلي لاتفاقية النفط المبرمة بين الحكومة السعودية وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California من فورستر سميث Forster R. Smith إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مضمن طي رسالة تغطية موقعة من سميث إلى موري، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

بناء على طلب من فرنسيس لوميس Francis Loomis من شركة ستاندرد، يرسل سميث نسخة من الملخص التحليلي الذي أعده لعقد الامتياز النفطي الذي أبرم مؤخرا مع الحكومة السعودية.

T.1179.2

1933/07/27
790 F. 00/2-1648 (11)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، موقعة من قبل فؤاد حمزة وكيل وزارة الشؤون الخارجية مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود وتوفيق أبو الهدى رئيس وزراء إمارة شرقي الأردن بالوكالة مندوبا عن الأمير عبدالله بن الحسين، مؤرخة في ٥ ربيع الثاني ١٣٥٢هـ الموافق ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، ومرفق بها بروتوكول التحكيم المشار إليه في المادة السابعة من المعاهدة بالتاريخ والتوقيع نفسه، وقد صودق عليها وتبودلت في القاهرة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م

تنص المعاهدة على إقامة سلام دائم وصداقة بين الطرفين، وتعيين مسؤولَيْن مخصوصيْن لتنظيم التعاون بين بلديْهما في مناطق الحدود، وإبلاغ كل منهما سلطات الدولة الأخرى بأي أعمال سلب أو نهب أو غزو أو ما شابه ذلك قبل حدوثها أو بعد ارتكابها.

وتنص المعاهدة على طريقة التعامل مع القبائل التي تقوم بهذه الأعمال من الطرفين أو أي طرف ثالث، كما تعطي عشائر البلدين

حرية التنقل عبر الحدود للرعي أو المسابلة. وتحال المشكلات التي يصعب حلها من قِبَل المسؤولين إلى حكومتيْ البلديْن.

وينص بروتوكول التحكيم على إجراءات التحكيم وقواعده وتعيين المحكَّمين ورواتبهم، ومدة عمل هيئة التحكيم، وكذلك القواعد التي يجب على مسؤوليْ الحدود الالتزام بها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1933/07/27
890 F. 6363 Standard Oil Co./21 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى فوستر سميث Foster R. Smith من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يعبر موري عن شكره لسميث على رسالته المؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٣٣م والمتضمنة ملخصا تحليليا لاتفاقية النفط المبرمة بين الشركة والحكومة العربية السعودية في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

T.1179.2

1933/07/31
890 F. 0011/14 (6)

تقرير سري رقم ٣٦ موقعة من راي فوكس Ray Fox القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يفيد فوكس أن مجلس الشورى السعودي صادق يوم ١١ مايو (أيار) ١٩٣٣م، على المرسوم الملكي المؤرخ في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م، والقاضي بتعيين الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد في المملكة العربية السعودية.

ثم يورد ترجمة لقرار المصادقة الموقع من عبدالله محمد الفضل (وردت Al-Fasal) رئيس المجلس، وأحمد قاري، قاضي مكة المكرمة، وعبدالله بن حسن آل شيخ، رئيس مجلس القضاء الأعلى. كما يورد أسماء أعضاء المجلس الذين صوتوا على القرار.

وقد تمت البيعة في الرياض في ٨ مايو ١٩٣٣م وحضرها أفراد العائلة الملكية ومن ضمنهم الأمير محمد بن عبدالرحمن الأخ الأكبر للملك عبدالعزيز آل سعود.

ويذكر فوكس، نقلا عن الوزير المفوض البريطاني في جدة، أن شيوخ القبائل بعثوا رسائل تهنئة يعلنون فيها ولاءهم للملك ولولي عهده؛ كما يذكر، نقلا عن المصدر نفسه، أن الأمير عبدالله بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود لم يحضر مراسم البيعة، وقد طُلب منه البقاء بجانب الملك عبدالعزيز والأمير فيصل بن عبدالعزيز في مكة المكرمة. ويضيف أن الأمير عبدالله بعث رسالة تهنئة إلى ولي العهد يعلن فيها ولاءه وإخلاصه.

ثم ينقل فوكس عن الوزير البريطاني وجهة نظر المراقبين لأوضاع المملكة عن الحدث. ويعرب عن اعتقاده بأن كل إخوة ولي العهد راضون على الاختيار وكذلك أخوة الملك عبدالعزيز. ويضيف أن القرار يحظى بموافقة كاملة من رؤوساء القبائل ومن الشعب.

ثم يورد ترجمة للبرقية التي أرسلها الملك عبدالعزيز إلى ابنه بمناسبة اختياره وليا للعهد، وقد ضمنها نصائحه وتوصياته بشأن المسؤوليات التي تنتظره. وقد رد ولي العهد ببرقية أعرب فيها عن قبوله البيعة والواجبات التي تترتب عليها. وينهي فوكس معلقا بأن ولي العهد يتمتع بكثير من خصال والده، وأن لديه مقومات النجاح، وأنه قادر على تولي زمام الحكم في المملكة وتوطيد أركانه.

T.1179.1

1933/07/31
F. 800 (9)

تقرير سري رقم ٣٧ من راي فوكس Ray Fox القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يتحدث فوكس عن أنباء تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحشد قواته في منطقة عسير، مما يحمل على الظن بأن هناك تهديدا لليمن. ويشير إلى رسالته رقم ٢٨ المؤرخة في ٨ يوليو ١٩٣٣م قائلا إنه لا مجال فيما يبدو لتسوية الخلاف بين اليمن والمملكة العربية السعودية، وإن المقيمية البريطانية في عدن تشاطره هذا الرأي.

ويقول فوكس إن إمام اليمن أبدى اهتماما على نحو أو آخر بحركة العصيان التي حدثت مؤخرا في المملكة. ثم يورد أنباء تفيد أن الملك عبدالعزيز غير راضٍ عن نتائج المفاوضات التي أجرتها بعثته إلى الإمام في صنعاء. ويذكر مؤشرات تؤيد التوقعات بأن الملك عبدالعزيز يفكر في شن هجوم على اليمن، منها مثلا وصول كميات كبيرة من المواد التموينية، وإيداع أموال في حساب الملك في جدة. كما وردت أخبار عن كمية كبيرة من البضائع وصلت إلى البحرين في طريقها إلى المملكة لتستخدم في عمليات عسكرية ضد اليمن، هذا إضافة إلى تعزيزات عسكرية وصلت إلى جيزان ترافقها ٧ سفن كبيرة من المؤن والذخيرة.

ثم يذكر فوكس معلومات أخرى عن إجراءات مضادة تم اتخاذها في اليمن. فقد أبرم اتفاق بين الإمام ووكالات إيطالية لتوفير أسلحة وذخائر بمبلغ ١,٢ مليون دولار ماريا تريزا، وإن من المتوقع وصول الشحنة إلى الحديدة قبل ١٥ من أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

ويورد فوكس معلومات أخرى تفيد أن إيطاليا تعارض أي اتفاق بين المملكة واليمن وذلك من خلال عملاء لها يعملون مستشارين لدى الإمام، ومن أهم هؤلاء، فيما يقال،

راغب بيه وهو تركي يعمل مساعدا للأمير أحمد ووزيرا للشؤون الخارجية لديه. ويردد فوكس ما يقال من أن الملك عبدالعزيز قدم أسلحة لأهالي نجران للدفاع عن أنفسهم ضد الأمير أحمد الذي يوجه حملة لإخضاعهم لسلطة اليمن، مما يجعل أية محاولة لرأب الصدع بين البلدين أمرا بعيد الاحتمال. ويشير فوكس إلى أن هذه الأسلحة أعطت اليمنيين الانطباع بأن بريطانيا تقف وراء تلك المساعدات، لكن المقيمية نفت أي ضلوع لبريطانيا في الشؤون الداخلية للمنطقة.

ويذكر التقرير أن من الأسباب التي جعلت الملك عبدالعزيز يرسل قوات إلى منطقة عسير الغرور الذي اعترى الأمير أحمد نتيجة حملته الأخيرة في نجران.

ويورد فوكس، في هذا السياق، ترجمة لفقرة من رسالة تسلمها أحد سكان عدن من قريب له في صنعاء، تتحدث عن تلك الحملة وتصف المعارك التي خاضها الأمير أحمد. ثم يذكر فوكس أن الملك عبدالعزيز فقد الثقة بالإمام، ويعبر عن اعتقاده بأن ثمة شيئا يحول دون إبرام اتفاق بين المملكة واليمن. ويقول التقرير إنه إذا صحت الأنباء عن نجاح الأمير أحمد في نجران فإن ذلك سيساعده دون شك في تحقيق طموحاته، مما دعا الملك عبدالعزيز إلى حشد قواته في المواقع التي يطمع الأمير أحمد في الاستيلاء عليها. ويعلق فوكس على ما سبق ويورد معلومات تبين أن العلاقات بين الطرفين ليست بالسوء الذي تصوره الأخبار والشائعات، فكل منهما بحاجة للآخر، وقد أثبتت مواقف سابقة، كما يقول، أنه كان بين الطرفين تعاون. ويذكر من تلك المواقف نماذج ترجع إلى فترة التمرد الذي قاده ابن رفادة، أو حركة التمرد التي قام بها الأدارسة في عسير.

ثم ينتقل فوكس إلى الحديث عن اليمن فيقول إن من الصعب الحصول على أية معلومات رسمية في غياب أية صحيفة ناطقة باسم الحكومة على غرار صحيفة «أم القرى» السعودية التي تتحدث باسم الملك عبدالعزيز. وكانت الصحيفة قد نشرت مقالة نقلتها عن صحيفة فلسطينية تحمّل الإمام مسؤولية المشكلات التي واجهت الملك عبدالعزيز آل سعود في الأشهر الأخيرة.

كما يتحدث فوكس عن مهمة البعثة السعودية في صنعاء فيقول إن البعثة كانت على وشك العودة إلى المملكة عندما استدعاها الإمام مرة أخرى. ويعزو التأخير في المحادثات إلى مرض ألمّ بالإمام وليس إلى وجود خلافات بين الطرفين، ويتوقع أن تعالج المعاهدة المرتقبة بين المملكة واليمن كل المشكلات المعلقة. وينتهي من ذلك إلى أن من الصعب إعطاء رأي قاطع حول الاتجاه الذي ستتخذه الأحداث بين البلدين خصوصا في ضوء الآراء المتضاربة حول المسألة.

Aden 7

1933/08/01
890 F. 6363 Iraq Petroleum Co./1 (2)

رسالة رقم ١٧٤ موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam القنصل الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يفيد ميريام أن صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* الصادرة في ١ أغسطس ١٩٣٣م ذكرت، نقلا عن مراسل الأهرام في القدس، أن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company تجري مفاوضات مع الحكومة السعودية للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في منطقة عسير. ويضيف ميريام أنه لا يوجد لديه ما يؤكد النبأ، ولكن اهتمام الشركة بالأمر قد زاد في اعتقاده بعد حصول شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California على امتياز للتنقيب في منطقة كانت شركة نفط العراق تهتم بها.

T.1179.2

1933/08/01
890 F. 6363 Standard Oil Co./24 (7)

رسالة سرية رقم ٤١ موقعة من راي فوكس Ray Fox القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير فوكس إلى رسالته رقم ١٩ المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م التي ذكرت الاتفاقية النفطية بين الحكومة السعودية وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. ويضيف أن مجلس الشورى وافق على الاتفاق في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م. ويقول فوكس إن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٤ يوليو ١٩٣٣م نشرت البنود الستة عشر الأولى، ويورد ملخصا لها.

ثم يقتطف من مقال في صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٠ يوليو ١٩٣٣م يتحدث عن التطور الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. ويقول المقال إن الملك عبدالعزيز آل سعود بإعطائه حق الامتياز للتنقيب عن الزيت بدأ خطوات التطور الاقتصادي بثقة في المناطق الشاسعة في بلده، وهذا أمر لابد منه بسبب انخفاض دخل المملكة من الحجاج في السنوات الأخيرة، ويضيف المقال أن الحكومة أعطت، في السياق نفسه، امتيازا لإنشاء خط حديد وآخر لإنشاء مصرف وثالثا للتنقيب عن النفط.

ويؤيد فوكس تحليل المقال مبينا أن امتياز الاتصالات اللاسلكية أُعطي لماركوني Marconi وأُعطي امتياز السيارات لشركة فورد ويمثل كلا من هاتين الشركتين هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. أما أمتياز سكة الحديد فقد أُعطي لمجموعة من الهنود المسلمين يرأسهم جيلاني Jeelani من

مدراس، كما أُعطي امتياز المصارف إلى عباس حلمي الخديوي المصري الأسبق وبعد ذلك جاء امتياز التنقيب عن النفط المشار إليه آنفا.

T.1179.2

#F.800

1933/08/09
F. 800 (3)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٩ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يتضمن التقرير تعليقات على رسائل القنصلية إلى وزارة الخارجية تسلمتها الوزارة خلال شهر يوليو (تموز) ويعلق موري على الرسالة رقم ١٩ المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م بشأن العقد الذي أبرمته المملكة العربية السعودية مع شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California مبينا أن مصادر أخرى أكدت صحة النبأ، وأن نسخة من العقد المذكور أُرسِلت إلى وزارة الخارجية.

كما يعلق موري على رسالة القنصلية رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٣٣م، ملاحظا ما تحتاجه الرسالة من عناية بالصياغة لأنها تتناول موضوعا مهما يتعلق بالامتياز المبرم لتوريد السيارات إلى المملكة العربية السعودية. ويشير موري إلى أن ما ورد في الرسالة كان قد نُشر في صحيفة «أم القرى» منذ يوم ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، وأن القنصلية تأخرت في إبلاغ الخبر للوزارة.

Aden 7

1933/08/10
890 F. 6363 Standard Oil Co./23 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشكر موري تويتشل على رسالته المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، التي تشتمل على تفاصيل الاتفاق بين الحكومة السعودية وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، ويضيف أن المفاوضات على المعاهدة المزمع إبرامها مع السعودية تسير قدما، وأن الأخبار من لندن تشير إلى أن النص العربي قيد المراجعة، وأن السلطات السعودية تتدارس الأمر. ويقول إنه لا جديد بعدُ حول إنشاء مفوضية أو قنصلية أمريكية في جدة.

T.1179.2

1933/08/12
890 F. 6363 Standard Oil Co./25 (7)

رسالة سرية رقم ٤٤ موقعة من راي فوكس Ray Fox القنصل الأمريكي في عدن

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير فوكس إلى رسالته رقم ٤١ المؤرخة في ١ أغسطس ١٩٣٣م، ثم يضيف أن رسالته تحتوي على بقية بنود الاتفاقية النفطية بين حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California.

وتورد الرسالة بعد ذلك البنود من ١٧ إلى ٣٣ من الاتفاقية. ويضيف فوكس أن صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م ذكرت أن صحيفة «أم القرى» نشرت المرسوم الملكي الذي وافق على الامتياز الممنوح لمدة ستين عاما. ويضيف فوكس بعض المعلومات الخاصة بتويتشل.

ثم يتطرق فوكس إلى خبر يقول إن منجما للذهب اكتشف في المملكة على الحدود بين نجد والحجاز، ولكن ليس ثمة مشروع لاستغلال المنجم لعدم وجود تمويل له، مضيفا أن جيولوجيين أمريكيين وألمان وبريطانيين عادوا إلى بلادهم سعيا للحصول على قروض لبدء العمل في هذه المناجم.

ويتطرق فوكس إلى البند رقم ١٩ والفقرات التي تسمح للحكومة السعودية باستخدام بعض أو كل العربات التابعة للشركة إذا احتاجت الحكومة لها. ويقول فوكس إن البند ١٧ يحتم على الشركة استخدام رجال أمن من الجيش السعودي. كما يشير البند ١٨ إلى فرض تعرفة جمركية على كل البضائع التي لم تشترها الحكومة والتي تعتبرها الشركة ذات قيمة تجارية.

T.1179.2

#F.863

1933/08/16
F. 800 (4)

رسالة سرية رقم ٤٦ من راي فوكس Ray Fox القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يتحدث فوكس عن توقيع معاهدة صداقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله ملك شرقي الأردن. ويضيف أن المحادثات بين الحكومتين بدأت في جدة يوم ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، ثم استؤنفت في القدس يوم ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وانتهت يوم ٢٧ من الشهر نفسه بالتوقيع على معاهدة صداقة وبروتوكول تحكيم.

ويورد فوكس مقتطفا من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» The Near East and India الصادرة يوم ٣ أغسطس ١٩٣٣م تحت عنوان «السلام في الجزيرة العربية». ويقول المقتطف إن هذه المعاهدة تحتل المكانة الثانية من حيث الأهمية بعد المعاهدة بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل ملك العراق، وتأتي بعد سنة من انتهاء حركة العصيان التي قادها ابن رفادة

في الحجاز ولجوء بعض أتباعه إلى شرقي الأردن، مما جعل بعض السعوديين يرون في ذلك مساندة من حكومة شرقي الأردن لابن رفادة، لكن الملك عبدالعزيز تمكن بحكمته من احتواء الأمر ونزع فتيل حرب كادت تندلع بين البلدين.

ويعزو المقتطف إبرام المعاهدة إلى حكمة عاهليْ البلدين. ويضيف فوكس أن الملك عبدالعزيز أبدى قدرة تفاوضية فائقة عندما أقنع الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن بوضع مصلحة بلاده قبل مشاعره الخاصة. ويرى أن إعلان الصداقة مع الهاشميين سيمنح الملك عبدالعزيز فرصة للتركيز على حدود بلاده الجنوبية.

ثم يستطرد فوكس مشيرا إلى أن مصدر القلق الوحيد المتبقي في المنطقة آتٍ من الشمال حيث حركة الكتلة الوطنية التي طلب رجالها من الملك عبدالعزيز ترشيح أحد أبنائه لتولي عرش سورية لحل المشكلة السورية، ويعبر فوكس عن اعتقاده بأن المعاهدة التي وقعت ستكون قصيرة الأجل مادام الملك فيصل ملك العراق يطمح إلى عرش سورية.

Aden 7

1933/08/26
890 i. 014/3 (1)

مقتطف من صحيفة «هاآرتس» Haaretz العبرية الصادرة في فلسطين في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، أرسله ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مضمن طي مذكرة أرشيفية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير سلون إلى أن رئيس تحرير صحيفة «هاآرتس» العبرية أجرى بعض التحريات لمعرفة ما إذا كان ممثلو الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله قد بحثوا مسألة معان والعقبة في اجتماعهم الأخير. ويقول إن كلا العاهلين لم يكن راغبا في نقل الأراضي المذكورة إلى الطرف الآخر، وإن الخلاف مازال قائما حول هذه المسألة.

T.1181.1

1933/08/28
790 F. 90J/13 (17)

رسالة سرية رقم ٤٨ من راي فوكس Ray Fox القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يعطي فوكس في رسالته تقريرا عن العلاقات السعودية اليمنية والمواقف البريطانية من الملك عبدالعزيز موضحا أن العلاقات بين السعودية واليمن غير مستقرة، وأن ثمة توقعات عن نشوب حرب بين الطرفين في أكتوبر (تشرين الأول).

ويقول فوكس إن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب قرضا وأسلحة وذخيرة من البريطانيين، وإن قواته اتخذت مواقع تسمح لها بالتفوق في حال اندلاع الحرب. ويشير

فوكس إلى رسالتين سابقتين تحدث فيهما عن الوضع وهما الرسالة رقم ٢٨ المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٣م والأخرى رقم ٣٧ المؤرخة في ٣١ يوليو ١٩٣٣م.

ويضيف فوكس أن الصحيفة الفلسطينية «الجمعية الإسلامية» الصادرة في ٢٠ أغسطس ١٩٣٣م أوردت مقالا حول النزاع في عسير، ويورد ترجمة له.

كما ينقل فوكس مقالا من صحيفة «لابورس إيجبسيان» *La Bourse Egyptienne* الصادرة في ١١ أغسطس ١٩٣٣م يذكر أن شبح الحرب يطل على الجزيرة العربية. ويشير فوكس إلى تقاريره السابقة عن الموضوع وهي الرسالة رقم ٣٧ المؤرخة في ٣١ يوليو ١٩٣٣م والرسالة رقم ٤٢ المؤرخة في ٢ أغسطس ١٩٣٣م. كما يشير إلى رسالته رقم ٢٨ المؤرخة في ٨ يوليو ١٩٣٣م حول الموضوع نفسه، مضيفا أن البريطانيين ينظرون بقلق إلى محاولات إيطاليا إيجاد موقع لها في الجزيرة.

ثم يسوق فوكس نصا من الموسوعة البريطانية عن منطقتي العقبة ومعان اللتين فاوضت بريطانيا في شأنهما الملك علي بن الحسين لضمهما إلى شرقي الأردن بعد تنازل الملك حسين عن العرش في سنة ١٩٢٤م، ومقالا من صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢٨ يوليو ١٩٣٣م عن الموضوع نفسه.

T.1179.1

#F.800

1933/09/05
F. 800 (3)

ترجمة لمقال بعنوان «مخاطر الوضع الراهن في الجزيرة العربية» من صحيفة «الأهرام» القاهرية الصادرة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م، مضمنة طي التقرير رقم ٥٢ من راي فوكس Ray Fox القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ سبتمبر ١٩٣٣م.

يقول مراسل «الأهرام» في جدة إنه قام بتحريات لمعرفة موقف الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته من الأزمة الحالية مع اليمن. ويتحدث عن شحنات كبيرة من الذخيرة والمواد العسكرية أرسلت من جدة إلى جنوب البلاد كما أن الحكومة تتفاوض مع خطوط بحرية مختلفة في جدة لنقل الجنود والمؤن إلى الجنوب.

ويضيف المراسل أن الحكومة تتوقع عمليات عسكرية كبيرة عما قريب تفوق ما حدث أثناء عصيان ابن رفادة وحركة التمرد في عسير. ويروي أن حركة تسجيل المتطوعين ازدادت في مكة المكرمة وجدة، وأن ما يجري أمر غير عادي في تقدير الأهالي، وربما كان مقدمة لأحداث خطيرة. كما يذكر نقلا عن بعض المصادر أن الملك عبدالعزيز أصدر أوامر في نجد للقبائل التي لم تشارك في الحرب ضد ابن رفادة والأدارسة بالاستعداد لتقديم العون، لكنه أعفى بني خالد ومطير وعتيبة وحرب لكونهم أسهموا

بالرجال والمعونات أثناء أحداث ابن رفادة وعسير.

ويقول مراسل «الأهرام» إن وزير المالية السعودي سلّم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby طلبا بمائتي سيارة، كما طلب من شركات أخرى تأمين وسائل نقل إضافية.

ويعزو مراسل الأهرام أسباب تلك الاستعدادات إلى أن الحكومة السعودية حصلت على معلومات تؤكد نوايا اليمن بضم عسير إلى أراضيها. وقد أكد هذه الأنباء ممثلو الحكومة الذين زاروا اليمن للتفاوض على حلّ سلمي مع الإمام.

ويذكر المراسل نقلا عن هؤلاء أن اليمن تحشد قواتها على الحدود مع عسير، وتحرض السكان هناك على العصيان. ويقول إن لدى القوات السعودية أوامر بتفادي أي عمل استفزازي.

ويضيف نقلا عن مصدر رسمي رفيع المستوى أن الحكومة السعودية تقدر خطورة الموقف وما يحمله قيام حرب مع اليمن من انعكاسات سلبية خطيرة، على كامل الجزيرة العربية.

ثم ينوه المراسل بموقف الملك عبدالعزيز المتسامح منذ اندلاع الأزمة وحرصه على أن تحلّ بالطرق السلمية. إلا أنه أوضح أنه لن يتخلى عن أي من حقوقه في نجران وعسير.

وينهي المراسل تقريره مبينا أن جمعيات عربية من الأقطار العربية والعالمية بعثت رسائل إلى الملك عبدالعزيز تناشده فيها تحكيم العقل لحل الخلاف بين البلدين سلميا. وقد رحب الملك بهذه الرسائل ووعد بالاستجابة لتلك الدعوات، واقترح توجيه رسائل مماثلة إلى الإمام يحيى تدعوه إلى تغيير موقفه قبل فوات الأوان.

Aden 7

1933/09/08
F. 800 (2)

ترجمة لمقال بعنوان «الحالة الراهنة في الجزيرة العربية» من صحيفة «الأهرام» القاهرية الصادرة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م، مضمنة طي التقرير رقم ٥٢ من راي فوكس Ray Fox القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ سبتمبر ١٩٣٣م.

يورد المقال معلومات حصلت عليها الصحيفة من مراسليها في القدس وجدة وروما حول الأوضاع في الجزيرة العربية. فقد أخفقت البعثة السعودية إلى صنعاء برئاسة خالد القرقني في التوصل إلى معاهدة صداقة مع الإمام يحيى.

وتذكر الصحيفة في هذا الصدد رسالة الإمام إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ومطالبه فيها، والمعلومات التي حصل عليها الملك عبدالعزيز جعلته يتأهب للحرب، وموقف بعض الدول الأجنبية من المسألة. وتضيف الصحيفة نقلا عن الإمام أن الدول الأجنبية

ستعتبر التوقيع على معاهدة الصداقة إجراء معاديا لها، خصوصا أنه، كما تقول، يتفاوض مع بريطانيا حول وضع المحميات البريطانية التسع الموجودة على أراضيه.

وتوضح الصحيفة أن البعثة بينت للإمام أنه لا يمكنها التفاوض حول قضايا لا تخص المملكة، وطلبت الإذن بالعودة إلى بلادها، لكنه رفض طلبها مما جعل الملك عبدالعزيز يتدخل بحزم لدى الإمام للسماح لممثليه بمغادرة صنعاء.

وتقول الصحيفة إن البعثة حملت معها رسالة من الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز يطالب فيها بنجران وعسير. وتضيف الصحيفة أنها تجهل رد الملك عبدالعزيز على وجه التحديد، ولكنها تعتقد أنه اقترح إحالة الأمر إلى التحكيم موضحا أنه لم يرفض للإمام طلبا في الماضي، وعفا عن الإدريسي بناء على طلبه، وخصص له راتبا شهريا، وأنه يود التعاون مع حكومة الإمام حرصا منه على حفظ السلام في الجزيرة العربية.

وتقول الصحيفة إن الملك عبدالعزيز أعلن أنه لن يتخذ أية خطوة قد تؤجج نار الخلاف وإنه لن يقوم بأي إجراء إلا دفاعا عن النفس. وتمضي الصحيفة إلى القول إن الأمور تطورت إلى حد باتت معه الوساطة غير مجدية، وتشير إلى أنها تسلمت برقية من جدة تفيد أن المعلومات التي عادت بها البعثة السعودية من صنعاء بالإضافة إلى وثائق حصلت عليها الحكومة السعودية من رجالها في عسير واليمن توضح بشكل قاطع أن اليمن تسعى إلى إثارة العصيان في عسير، وأنها تحشد قواتها على الحدود السعودية.

وبناء على هذا، تقول الصحيفة إن الحكومة السعودية تتخذ من جانبها استعدادات لم تشهد لها المنطقة مثيلا في تاريخها، وتضيف أن سفينتين حربيتين بريطانيتين أبحرتا من عدن بسبب الوضع بين اليمن والمملكة، وأن الحكومة الإيطالية أيضا تتخذ بعض الإجراءات في المنطقة. وتعتقد «الأهرام» أن كلا الطرفين غير مستعد لتحمل تبعات حرب لن تستفيد منها سوى القوى الأجنبية.

Aden 7

1933/09/09
890 G. 00 General Conditions/13 (9)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٥ و٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٣م من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨٤ موقعة من نابنشو إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يفيد التقرير (ص٢-٣) أن الملك فيصل بن الحسين أرسل يوم ٢٠ أغسطس ١٩٣٣م برقيتين إلى كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى يناشدهما السعي إلى حل

خلافاتهما بالطرق السلمية وذلك بناء على طلب من حزب الإخاء الوطني. ويشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز بعث ببرقية جوابية إلى الملك فيصل في اليوم ذاته يشكره فيها على جهوده في سبيل حقن الدم العربي، ويناشد الإمام تحكيم العقل، ويقول في برقيته إن المملكة لن تلجأ إلى القتال إلا دفاعا عن النفس.

ويعلق كاتب التقرير بقوله إن البرقيتين اللتين بعث بهما الملك فيصل إلى ملك السعودية وإمام اليمن سوف تلقيان بلا شك تقديرا كبيرا من قبل العالم الإسلامي عموما والعالم العربي خصوصا.

T.1180.3

1933/09/12
F. 800 (3)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يتضمن التقرير تعليقات على رسائل سابقة من القنصلية تسلمتها الوزارة خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٣٣م. ويعلق موري على رسالة القنصلية رقم ٢٨ المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٣م موضحا أن ما يقوله الإمام دفاعا عن الإدريسي يؤكد أنه ينزلق تدريجيا نحو حرب مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف موري أن من مصلحة الملك عبدالعزيز ألا يدخل حربا في الوقت الحاضر، ولكن إن اضطر لذلك فلا شك في أن القوات السعودية ستدحر القوات اليمنية.

ثم يعرب موري عن اعتقاده بتراجع صحة الإمام العقلية مما يفسر تصرفاته الأخيرة. كما يعلق على الرسالة رقم ٣٦ المؤرخة في ٣١ يوليو ١٩٣٣م، فيقول إن تعيين الأمير سعود وليا للعهد يبدو قرارا حصيفا، وليس مجازفة كما جاء في الرسالة.

ثم ينتقل موري إلى الرسالة رقم ٤١ المؤرخة في ١ أغسطس ١٩٣٣م موضحا أن شروط الاتفاق (بين الحكومة السعودية وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California) التي ذكرتها صحيفة «أم القرى» تمثل هيكل الاتفاق فقط، ولا تغطي الاتفاق بأكمله.

ويقول موري إن وزارة الخارجية الأمريكية تحتفظ بنسخة من الاتفاق الذي يتألف من ٣٧ بندا، ويضم بروتوكولا من خمس فقرات، وقد اقتصرت صحيفة «أم القرى» على نشر ١٦ بندا منها فقط. ويوافق موري على رأي القنصلية بأن الأحوال الاقتصادية ستقنع المملكة العربية السعودية بضرورة الاستعانة بخبراء من الدول الغربية لتطوير البلاد.

Aden 7

1933/09/19
890 G. 00 General Conditions/10 (7)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١ إلى ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٩٣ موقعة من نابنشو إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر ١٩٣٣م.

يتناول التقرير نبأ نشر في صحيفة «الإخاء الوطني» الصادرة في ٦ سبتمبر عن المراسلات الجارية بين حكومتي العراق والمملكة العربية السعودية لإبرام اتفاق الاتصالات اللاسلكية بين العراق ونجد. ويعلق صاحب التقرير قائلا إن هذه الاتصالات ستسهل المحافظة على السلام بين الدولتين وخصوصا بعد حوادث الإغارة على الحدود مؤخرا.

T.1180.3

#890F.7490G/1 #890G.00General Conditions/14 T1180.3

1933/09/26
890 F. 77/13 (2)

مقتطف من رسالة ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في القدس، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يذكر سلون أن حكومة فلسطين قررت أن تعيد قطعة أرض في حيفا لخط حديد الحجاز بناء على طلب فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي زار القدس في أثناء محادثاته لإبرام اتفاق بين الأردن والسعودية. وينقل سلون الخبر من صحيفة «دور حيوم» *Doar Hayom* الصادرة في ٢ سبتمبر.

T.1179.2

1933/09/28
F. 800 (8)

تقرير سري رقم ٥٢ من راي فوكس Ray Fox القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م. ومرفق بترجمة لمقال من صحيفة «الأهرام» القاهرية الصادرة في ٥ سبتمبر ١٩٣٣م وترجمة لمقال ثان من الصحيفة نفسها في عددها الصادر في ٨ سبتمبر ١٩٣٣م.

يشير فوكس إلى تفاقم الأزمة في العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن، وإلى المقالين المرفقين من صحيفة «الأهرام» القاهرية حول الموضوع، ويبين أن المقيمية البريطانية في عدن قد وافقت على ما جاء فيهما باستثناء ما ذكره المقال الثاني حول مفاوضات بريطانيا بشأن المحميات التسع في اليمن إذ لا خلاف مع الإمام إلا على محمية يافع وما حولها. يقول فوكس إن المقيمية تعتقد أن الإمام متصلب في مطالبه، ولا يمكن تجنب الحرب إلا إذا تخلى عن موقفه المتشدد تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقول التقرير إن الأمل ضعيف في نجاح إيطاليا في إقناع الإمام بحل خلافاته مع الملك عبدالعزيز بالتحكيم. ويشير فوكس إلى عدم وجود حشود في البحر الأحمر للسفن الحربية البريطانية أو الإيطالية نتيجة للوضع القائم بين اليمن والمملكة، إلا أن بريطانيا وإيطاليا تشاورتا حول ما يمكن اتخاذه من خطوات لتجنب اندلاع الحرب بين الطرفين.

ثم ينتقل فوكس ليذكر أن شركة بسّي A. Besse في عدن تلقت طلبا من السلطات السعودية لوضع سفينة تحت تصرفها لنقل الجنود والذخيرة والإمدادات من جدة إلى جيزان، لكن الشركة رفضت. كما يذكر أن شركة أخرى تعمل على الخط: بومباي- إيران قبلت الطلب السعودي، ونقلت ٨٠٠ جندي من جدة إلى جيزان لتعزيز القوات السعودية هناك بقيادة الأمير سعود بن عبدالعزيز ومساعده الأمير عبدالله بن عبدالرحمن كمستشار.

ويقدّر فوكس عدد جنود الملك عبدالعزيز بحوالي ٧٠ ألف رجل معظمهم من نجد، كما ينقل اعتقاد الأوساط السياسية بأن الحرب بين اليمن والمملكة باتت وشيكة، وأن شهر أكتوبر (تشرين الأول) سيكون شهرا حاسما.

Aden 7

1933/10/01
F. 800 (2)

ترجمة لمقال بعنوان «اللعنة على المفسدين» من صحيفة «الإيمان» الناطقة باسم الحكومة اليمنية والصادرة في صنعاء في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م، مضمن طي رسالة رقم ٤ من فرد سولتر Fred K. Salter نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

تقول الصحيفة إن من حق اليمن أن توضح للعرب والعالم الإسلامي أن كل ما ظهر في الصحف العربية حول العلاقات بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود كان محض افتراء، ونتيجة مؤامرة دبرها من يريد زرع فتيل النزاع بين الطرفين لخدمة مصالحه. وقد تأثر الناس لتلك الأنباء الكاذبة، وظن بعضهم أن الحرب قد نشبت، وأن وفد الملك عبدالعزيز في صنعاء تحت الإقامة الجبرية، وأن سيف الإسلام شمس الدين أحمد قصد تهديد الملك عبدالعزيز بالهجوم على الحدود السعودية.

وتقول الصحيفة إن كل هذه المزاعم عارية من الصحة، وتضيف أن الإمام يحيى على علاقة طيبة بالملك عبدالعزيز، ولا أثر لأية مشاعر عدائية بين الطرفين، وأن المخاوف من اندلاع حرب بينهما لا مبرر لها، فالطرفان يتبادلان وجهات النظر بثقة، ولا يمكن أن يتبادر إلى ذهن أحد أن يتخذ الإمام موقفا قبل التأكد من موافقته للشريعة الإسلامية ولسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتمضي الصحيفة في الردّ على الأخبار التي

تحمّل اليمن مسؤولية الأزمة مع المملكة العربية السعودية، وتشير في ذلك الصدد إلى مواقف سابقة كانت للإمام تجاه المملكة.

Aden 7

1933/10/05
890 G. 00 General Conditions/15 (6)

تقرير عن أوضاع العراق بين ١٥ و٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكية، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٠٢ موقعة من نابنشو إلى وزيرالخارجية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

يشير التقرير (ص٢) إلى تعيين عطا أمين قائما بالأعمال وقنصلا عاما للعراق في مكة المكرمة، بموجب مرسوم صادر في منتصف سبتمبر ١٩٣٣م.

T.1180.3

1933/10/06
F. 800 (2)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

يعلق موري على رسالة القنصلية رقم ٤٤ المؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٣م، فيقول إن كارل تويتشل Karl S. Twitchell قام دون شك بأبحاث في منطقة الأحساء وزار أغلب مناطق المملكة. ولا يستبعد موري أن يكون تويتشل يعمل لصالح شركة (ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California) في الأحساء.

وفي تعليقه على الرسالة رقم ٤٨ المؤرخة في ٢٨ أغسطس ١٩٣٣م، يقول موري إن الملك عبدالعزيز آل سعود يتصرف بحكمة في مواقفه التي تكسبه تأييد المسلمين في سورية وفلسطين، كما أن قبوله بالتحكيم في نزاعه مع الإمام يحيى دليل على حكمته، خلافا للإمام الذي يخسر كل تأييد برفضه دعوة الملك عبدالعزيز إلى حلّ سلمي للنزاع.

Aden 7

1933/10/17
F. 800 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لبيان من الحكومة السعودية، مؤرخ في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م ومنشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٠ أكتوبر ١٩٣٣، ومضمن طي رسالة رقم ٤ من فرد سولتر Fred K. Solter نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يفيد البيان أن المملكة العربية السعودية لا تحمل ضغينة لأحد، ولا تتخذ أي إجراء إلا للدفاع عن الوطن وأهله، وقد ذهبت كل

جهودها للـمصالحة مع اليمن دون جدوى.

ويذكر البيان أن أحـمد والحسين نجليْ الإمام يحيى وقـائديْ القوات اليمـنية، أقدما على مهـاجمـة نجران واحتـلا بلـدة بدر، مركـز المكارمة، شيوخ نجران. كما وصلت أنباء عن استعدادات القوات اليمنية لشن هجوم آخر.

ويضيف البيان أن لدى الحكومة أنبـاء تفيد أن أهل نجران يستعدون لمقاومة القوات المهاجمة بقيادة سيف الإسلام أحمـد. ثـم يوضح أن المملكة لا تود إثارة المشـكـلات لكنها مصممة على حماية أراضيها، ولذلك فقد عُيِّن الأمير فيصل بن سعد آل سـعـود قائدا للقوات السعودية في الجنوب.

وينتهي البيان بالتعبير عن الأمل في أن ينصرف الإمام يحيى إلى الاهتمام بشـؤون بلاده الداخلية وأن لا يسمح لأحد بخـرق السلام، وأن يغـلّب سياسة الحكمة عـلـى المطامع فيمتنع عن حشد قواته اليمنية على الحدود السعودية، وإلا فلن تستطيع المملكة ضبط زمام الأمور.

Aden 7

1933/11/03
F. 800 (1)

تقرير سري موقع مـن والاس مـوري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكيـة إلـى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ فـي ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يثني موري على تقرير القنصليـة رقـم ٥٢ بشأن الحالة الراهنة في الجزيرة العربيـة والأزمة المحتدمة بين اليمن والمملكة العربية السعودية، والمؤرخ في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م. ويضيف أن التقرير يوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد اتخذ موقفا شديـد الاعتدال، ولهذا فإن المسؤولية، لو اندلعت حرب بين الطرفين، ستقع على عاتق الإمام.

Aden 7

1933/11/07
790 F. 00/2-1648 (3)

نص باللغة الإنجليزية للاتفاقية المؤقتـة المتعلقة بالتمثيل السياسي والقنصلي والحماية القضائية والتجارة والملاحة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، موقعة من قبل حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وروبرت وورث بنجـهـام Robert Worth Bingham السفير المفوض فوق العادة للولايات المتحدة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٩ رجب ١٣٥٢هـ الموافق ٧ نوفمبـر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلـدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص الاتفاقية على تمتع المـمـثـلـين الدبلوماسيين لكل من الدولتين لدى الأخرى بالامتيازات والحصانات نفسها التي يكفلهـا

القانون الدولي، كما تنص على أن كلا منهما سوف تمنح الأخرى صفة الدولة الأَوْلى بالرعاية في معاملة الرعايا أو أي ضريبة أو رسوم تتعلق بالاستيراد والتصدير أو التجارة والملاحة وعبور البضائع وتخزينها وغير ذلك من الأمور، ولا تنطبق هذه الشروط على تلك التي تتبعها الولايات المتحدة مع تجارة دولة كوبا ومنطقة قناة بنما أو أيٍّ من الأراضي الملحقة بالولايات المتحدة الأمريكية.

وتسري هذه الاتفاقية إلى أن يتم التوصل إلى معاهدة نهائية للتجارة والملاحة، أو يمضي ثلاثون يوما بعد أن تطلب إحدى الدولتين إلغاءها، أو تُمنع حكومة الولايات المتحدة من تنفيذها من قِبل مجلسها التشريعي.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1933/11/14
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ٣ من فرد سولتر Fred K. Salter نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يقول سولتر إن الأسابيع التي سبقت رسالته لم تشهد أي تحرك نحو حل الخلاف بين اليمن والمملكة العربية السعودية. فقد هاجمت قوات الإمام يحيى بقيادة ابنه سيف الإسلام أحمد قبائل نجران، داخل الحدود السعودية، كما احتلت بلدة بدر في منطقة نجران حسبما ورد في رسالة وصلت من روما ونشرتها صحيفة «الأهرام» القاهرية في عددها الصادر في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

وينقل سولتر ما دار في الحديدة في رسائل خاصة تسلمها تجار محليون أن البلدة تزينت عند وصول أنباء الانتصار الذي حققه الأمير أحمد، ويقول سولتر إن الملك عبدالعزيز آل سعود مستمر في إرسال الأسلحة والذخيرة إلى الحدود، وفي حشد قواته.

كما يذكر سولتر ما أوردته «الأهرام» في عددها الصادر في العاشر من أكتوبر ١٩٣٣م من أن الملك عبدالعزيز عين الأمير فيصل بن سعد آل سعود قائدا للقوات السعودية في عسير. كما عين الأمير ناصر بن عبدالعزيز قائدا للقوات السعودية في نجران. وقالت الصحيفة إن الاثنين مدرّبان على فنون القتال. وقد اتخذت المملكة ترتيبات مختلفة بسبب ظروف الحرب.

ويعلق سولتر على ذلك مبينا أن الملك عبدالعزيز في اعتقاده قد أظهر من الصبر والتسامح في تعامله مع الإمام يحيى ما لا يدع مجالا لطلب المزيد، واستجاب لكل المناشدات التي تلقاها من الخارج بشأن الخلاف بينه وبين الإمام يحيى، في حين لم يصدر عن الإمام شيء من هذا القبيل. ويختم سولتر رسالته ملاحظا أن الجيش السعودي أفضل تدريبا من الجيش اليمني،

لكن للإمام مصادر مالية أوفر خصوصا أنه يتلقى المساندة من إحدى القوى الأوروبية هي إيطاليا.

Aden 7

1933/11/15
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ٤ من فرد سولتر Fred K. Salter نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م ومرفقة بترجمة لمقال من صحيفة «الإيمان» اليمنية الصادرة يوم ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م، وبترجمة لمقال من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٠ أكتوبر ١٩٣٣م.

تعليقا على المقال في الصحيفة اليمنية، يلاحظ سولتر أنه بمثابة بيان يمثل موقف الحكومة اليمنية من الخلافات مع المملكة العربية السعودية، ويذكر أن صحيفة «الأهرام» القاهرية نشرت في عددها الصادر في ٢٠ أكتوبر ١٩٣٣م خبرا يفيد أن محمود حمدي علي رئيس الرابطة الإسلامية في القاهرة بعث رسالة عاجلة إلى الإمام يحيى يطالبه فيها بإطلاع الناس على الأسباب الحقيقية للنزاع بينه وبين المملكة.

وينقل سولتر عن صحيفة «الأهرام» أن محمود حمدي علي تسلم جوابا من الإمام يذكر فيه أنه تسلم عدة رسائل تطلب منه الشيء نفسه، وأن ما يُكتب في الصحف غير صحيح، وأن مقالا سيُنشر في صحيفة «الإيمان» سيبدد كل التباس.

ويوضح سولتر أن المقال المذكور يتضمن تكذيبا لما نشرته الصحف عن الإمام وولديْه، وردا على ما جاء في تلك الصحف عن النزاع السعودي اليمني. ويذكر سولتر أنه يميل إلى الأخذ بما يقوله الإمام ولكن جزئيا فقط. أما بالنسبة إلى المقال الذي ظهر في «أم القرى»، فيذكر سولتر أنه مقال واضح وقوي، يبين موقف الحكومة السعودية من نزاعها مع اليمن.

ويضيف سولتر أن القنصلية تعتقد أن الأمور تجري لصالح الملك عبدالعزيز لأنه توخى موقفا متسامحا مع الإمام وامتنع عن مهاجمة قواته التي من المؤكد أنها كانت المعتدية في سلسلة من الاشتباكات الحدودية مع القبائل التي تسكن المنطقة.

Aden 7

1933/11/23
890 G. 00 General Conditions/18 (8)

تقرير عن أوضاع العراق بين ١ و١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكية، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٢٧ موقعة من نابنشو إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر ١٩٣٣م.

يشير التقرير (ص٢) إلى أن القائم بالأعمال السعودي بعث برسالة إلى الصحف الصادرة في بغداد يوضح فيها موقف الحكومة السعودية ونوايا الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول التقرير إن صحيفة «العالم العربي» نشرت البيان الصحفي في عددها الصادر في ٧ نوفمبر ١٩٣٣م. ويوضح البيان أن القوات السعودية لم تقم بأية أعمال عدوانية ضد اليمن وأن قوات الإمام يحيى هي التي هاجمت نجران. ويقول البيان إنه قد تمت تسوية هذه المسألة عن طريق المفاوضات بين العاهلين نفسيهما.

ويعلن البيان أنه ليس لدى المملكة أية رغبة في التوسع الإقليمي، وأن هدف تحركات القوات السعودية هو حماية أمن المملكة واستقلالها.

ويعلق نابنشو قائلا إن هذا البيان جاء في أعقاب أخبار متضاربة نشرتها الصحف العراقية نقلا عن الصحف المصرية والسورية، وأنه بالرغم من هذا البيان فإن الصحف في بغداد مستمرة في نشر أخبار مخالفة لما جاء فيه بشأن تحركات القوات السعودية واليمنية على حدود البلدين.

T.1180.3

1933/12/19
F. 800 (4)

رسالة سرية رقم ٣ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يتحدث صاحب الرسالة عن بعثة دبلوماسية بريطانية من عدن إلى اليمن للتفاوض حول المشكلات الحدودية بين السلطات البريطانية في محمية عدن والإمام يحيى. ويتطرق كذلك إلى مشكلة الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية، فيقول إن هذا النزاع قد يؤثر على المفاوضات البريطانية اليمنية. كما يذكر أن البريطانيين ذهبوا لزيارة الإمام خلال شهر رمضان وكلهم ثقة بأن الحرب بين اليمن والمملكة لن تنشب في أثناء الشهر المبارك، ويعرب عن اعتقاده بأن المحادثات قد تشمل كذلك النزاع السعودي اليمني.

ويضيف صاحب الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر بيانا ينفي فيه وجود حالة حرب بين المملكة واليمن، لكنه يشير إلى بعض الاشتباكات مع القبائل اليمنية قرب عسير ونجران.

Aden 7

1933/12/20
890 F. 6363 Standard Oil Co./27 (2)

رسالة موقعة من لومباردي M. E. Lombardi مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يوضح لومباردي حاجة شركته إلى استعمال طائرة من قبل شركتها الفرعية شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في عمليات الاستكشاف الجوية والنقل في شرق المملكة العربية السعودية. ويخبره أن الشركة تريد إرسال طيارين مع الطائرة على باخرة تبحر من نيويورك في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م متجهة إلى الإسكندرية قبل أن تقلع الطائرة إلى السعودية بين ٢٣ و٢٥ فبراير.

ويوضح لومباردي أن خط الطيران سيمر فوق غزة ثم الرطبة والبصرة في العراق فالكويت ثم حصن دارين في جزيرة تاروت ثم البحرين فالسعودية. ويقول إن عمليات الاستكشاف قد تبدأ من البحرين ومن قاعدة ستنشأ في السعودية.

ويعطي لومباردي نوع الطائرة وتسجيلها وأسماء طياريها الأمريكيين. ويطلب من الوزارة تأمين موافقة كل من مصر وفلسطين والعراق والبحرين على خط الطيران.

T.1179.2

1933/12/20
890 F. 6363 Standard Oil Co./28 (1)

رسالة موقعة من فوستر P. W. Foster من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى وليَم فيليبس William Phillips نائب وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يقول فوستر إنه يرفق رسالة موجهة إلى وزير الخارجية (غير موجودة) يطلب فيها السماح بإرسال طائرة إلى السعودية لأن الشركة حصلت على امتياز للتنقيب عن النفط، ويطلب فوستر مساعدته في استعجال الحصول على الموافقة، كي تتمكن الشركة من إرسال طائرة وطاقمها على الباخرة التي تبحر من نيويورك في ٦ فبراير (شباط).

T.1179.2

1933/12/26
890 F. 6363 Standard Oil Co./29 (2)

رسالة موقعة من ميتشل E. Y. Mitchell وزير التجارة الأمريكي المساعد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يطلب ميتشل من وزارة الخارجية الحصول على تراخيص لطائرة شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California للطيران من الإسكندرية بين ٢٣ و٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٣م إلى السعودية متبعة طريقا يمر فوق غزة في فلسطين ثم الرطبة فالبصرة في العراق ثم فوق الكويت وحصن دارين في جزيرة تاروت ومنها إلى البحرين. وتعطي الرسالة تفاصيل عن الطائرة والطيارين والمعدات على الطائرة وسبب الرحلة وزمنها.

T.1179.2

1933/12/28
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ٢٤٣ من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يتناول نابنشو محادثاته مع الملك غازي ملك العراق حين قدم له أوراق اعتماده يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٣٣م، ويذكر أن الملك غازي أبدى ملاحظة أثارت اهتمامه حين قال إن حالة الحرب القائمة وغير المعلنة بين اليمن والمملكة العربية السعودية ستنتهي لمصلحة اليمن التي تزودت بأسلحة إيطالية، وإن اليمن ستكسب الحرب حتما بالرغم من التفوق العددي للجيش السعودي. ويعلق نابنشو ملاحظا أن من يعرف تاريخ العلاقة بين الهاشميين وآل سعود يدرك أن ما يقوله الملك غازي هو تعبير عن أمل في نفسه على الأغلب. ويضيف أنه تحدث مع زميليْه الإيطالي والألماني في بغداد، فأكد له الاثنان أن الأخبار الواردة من قنصلياتهما في القاهرة تفيد أن الحرب لم تبدأ، وأن حاكم عدن البريطاني يحاول حل النزاع سلميا.

ويصف نابنشو زميله الدبلوماسي الإيطالي بأنه ضليع في الشؤون السياسية للجزيرة العربية، وقد أخبره أن إيطاليا مهتمة بالمنطقة كثيرا، كما اعترف له بأن الأسلحة في اليمن هي من إيطاليا. وينقل نابنشو عن الدبلوماسي الإيطالي قوله إن اليمنيين مقاتلون أشداء ويمكنهم إحراز انتصارات في البداية، ولكنهم سيُهزمون في نهاية الأمر لأن لدى المملكة أسلحة بريطانية جيدة.

Aden 7

1933/12/29
890 F. 6363 Standard Oil Co./30 (3)

برقية موقعة من وليَم فيليبس William Phillips وزير الخارجية الأمريكي المساعد إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يطلب فيليبس من السفارة الحصول على تراخيص من الحكومتين العراقية والمصرية ومن وزارة الخارجية البريطانية للسماح بطائرة تابعة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company بالطيران من الإسكندرية في يوم ٢٤ فبراير (شباط) أو قبله بيوم أو يومين متجهة إلى شرق السعودية، مارة فوق غزة ثم الرطبة ثم البصرة في العراق ومنها إلى البحرين عن طريق الكويت وجزيرة تاروت. ويضيف أن الوزير السعودي في لندن يمكنه أن يصدر الإذن بالطيران فوق المملكة.

T.1179.2

1933/12/29
890 F. 6363 Standard Oil Co./31 (1)

نسخة من رسالة من ويلبر كار Wilbur J. Carr مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى

وزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يشير كار إلى رسالة وزير التجارة المؤرخة في ٢٦ ديسمبر ١٩٣٣م والمتضمنة موافقة وزارة التجارة على رحلة طائرة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، ويضيف أنه سيبلغ وزير التجارة بوصول التراخيص المطلوبة من السلطات الأجنبية حال حصوله عليها.

T.1179.2

1933/12/29
890 F. 6363 Standard Oil Co./32 (2)
رسالة موقعة من وليَم فيليبس William Phillips مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى فيليب باتشن Philip H. Patchin مساعد رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يشير فيليبس إلى رسالة باتشن المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٣٣م حول إجراء مسح جيولوجي في شرق السعودية ويقول إن فيلي Feely من مكتب المحاماة الذي يمثل شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا زاره وأخبره أن على الشركة الحصول على موافقة وزارة التجارة على ملاحي الطائرة التي ستستخدم في هذا المسح وعلى المعدات المرسلة معهم. ويقول فيليبس إنه قد تم الحصول على الموافقة المذكورة وإن الوزارة تجري الاتصالات بالدول الأجنبية للحصول على الموافقات المطلوبة من جانبهم.

T.1179.2

١٩٣٤

1934/01/08
F. 800 (1)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يعلق موري على رسالة القنصلية رقم ٣ المؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، فيقول إن الأوضاع الاقتصادية في المملكة العربية السعودية غير مستقرة لكن حكومة المملكة قد تحصل على بعض الأموال من الامتيازات التي وقعتها أخيرا مع الشركات الأجنبية.

Aden 7

1934/01/16
890 G. 00 General Conditions/22 (9)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، مضمن طي رسالة رقم ٢٥٠ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير ١٩٣٤م.

يذكر نابنشو (ص٣)، نقلا عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١١ يناير ١٩٣٤م وصحيفة «الطريق» الصادرة في التاريخ نفسه، أن غازي ملك العراق أرسل برقية تهنئة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة ذكرى توليه على الحجاز ونجد وملحقاتها وأن الملك عبدالعزيز رد عليه ببرقية جوابية. ويعلق نابنشو قائلا إن العلاقات بين البلدين تبعث على الرضا.

وفي نهاية التقرير (ص٩) ينقل نابنشو عن صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٩ يناير ١٩٣٤م أن القائم بالأعمال السعودي في بغداد أقام حفل استقبال احتفاء بالمناسبة. ويعلق نابنشو أن الاحتفال بهذه المناسبة تصادف أن يكون في شهر رمضان، وبالتالي أقيم حفل الاستقبال ليلا مما أدّى إلى استمراره حتى ساعة متأخرة نتيجة لاستقبال الضيوف على مجموعات متتالية.

T.1180.3

1934/01/17
890 F. 516 State/14 (1)

مذكرة أرشيفية تتضمن مقتطفا مترجما إلى الإنجليزية من صحيفة «فرانكفورتر تسايتونج» *Frankfurter Zeitung* مؤرخ في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يشير المقتطف إلى أن عبدالحميد شديد، ممثل خديوي مصر السابق، تلقى تفويضا من حكومة المملكة العربية السعودية لإنشاء مصرف أهلي خلال سنة ١٩٣٤م وأن رأس المال اللازم سيوضع تحت تصرفه في أحد المصارف الأوروبية.

T.1179.2

1934/01/22
F. 030 (2)

رسالة سرية رقم ١٣١٦ من أديسـون ساذرد Addison E. Southard من المفوضيـة الأمريكية في أديس أبابا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ينايـر (كـانـون الثاني) ١٩٣٤م.

يشير سـاذرد إلى رسالة المفوضـية رقم ١٣٠٨ المؤرخة فـي ١١ يناير ١٩٣٤م، ثم يذكر أن كارلتون كون Carleton S. Coon من متحف بيبودي Peabody كتب له رسالة من عدن، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩٣٤م، يخبره فيها أن محاولته القيام بأعمال مسح أثري في الحجاز ونجد فشلت لأن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض السماح له بدخول الـبلاد على الرغم مـن توصية فؤاد حـمزة وكيل وزارة الخارجية الـسعودي ومساعدة هاري سينـت جون فلبي Harry St. John Philby. ويضيف ساذرد أن هذا الـرفض قد يكـون ناتجا عن شخصية كـارلتون كُون الفظة وأسلوبـه غير اللبق في التعامل مع مثل هذه المواقف.

Aden 7

1934/01/25
890 F. 6363 Standard Oil Co./34 (3)

مذكرة محادثة من SWB بمكتب المستشار التاريخي التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يقول صاحـب المـذكـرة إن هـارفـي سـارجـنـت Harvey Sargent مـــن الإدارة الأمريكية للمسح الجيولوجي فرع ألاسـكـا هاتفه ليقول إن ريتشارد كولدويل كر Richard Coldwell Kerr وتشارلز روشفيل Charles F. Rocheville وهما طياران يعملان لدى شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيـا Standard Oil of California حضرا إلى مكتبه للسؤال عن أفضل الخرائط المتوفرة لساحل المملكة العربية السعودية الشرقي، والرجلان مكلفان مـن الشركة بالقيام باستطلاع جيولوجي في منطقة الأحساء والمناطق المجاورة في المملكة العربية السعودية.

ويضيف صاحب المذكرة أن روشفيل طيار وميـكانيـكي له خـبرة طـويلة بـالرحلات الاستكشافية في كـندا وألاسكا والأمازون، وقد صنع ثلاث طائرات بنفسه، وقد عرض عليـهما نسخـا من خريطـة العالم الدولـية وخريـطة مصـغرة لآسيا مـن وزارة الحرب البريطانية. ثم يضيف معلومات عن برنامج الرحلة التي سيقوم بها الرجلان وستنتهي بهما إلى الجبيل فالهفوف حيث محطتهما النهائية

T.1179.2

1934/01/26
890 F. 6363 Standard Oil Co./33 (1)

مذكرة بخط اليد من SWB في مكتـب المستشار التاريخـي فـي وزارة الخـارجـيـة الأمريكية ومصدق عليها من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول

أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يقترح SWB توجيه الرسالة (كذا!) إلى قسم شؤون الشرق الأدنى أو إلى قسم السجلات المركزية. ويقول إنه يقترح اسم تشارلز روشفيل Charles Rocheville لإجراء أي مسح حدودي محتمل في المستقبل (في شرق الجزيرة العربية).

T.1179.2

1934/01/30
F. 800 (2)

رسالة سرية رقم ١١ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يذكر كالانان ضمن رسالته التي تناولت التطورات السياسية في عدن أن الموقف بين المملكة العربية السعودية واليمن لا يزال محفوفا بالغموض، ويذكر شائعات عن اشتباكات على الحدود، ويقول إنه لا توجد معلومات يمكن الوثوق بها عن الوضع القائم.

Aden 7

1934/02/02
890 F. 6363 Standard Oil Co./33 (2)

رسالة من ويلبر كار Wilbur J. Carr مساعد وزير الخارجية الأمريكي نيابة عن وزير الخارجية بالنيابة إلى لومباردي M. E. Lombardi المدير في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير ويلبر كار إلى أنه تسلم رسالة لومباردي المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الثاني) سنة ١٩٣٣م والمتعلقة بالمسح الجيولوجي الذي تود شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا القيام به في شرق الجزيرة العربية وحاجتها (أي الشركة) إلى استخدام طائرة بشكل مكثف لأغراض النقل والمراقبة.

ويقول كار إن الموافقة صدرت وأن وزارة الخارجية الأمريكية تتصل في ذلك الوقت بممثليها في الدول المعنية للحصول على الرخص الضرورية وذلك بعد البحث الذي جرى مع فيلي Feely الممثل القانوني للشركة في واشنطن.

T.1179.2

1934/02/02
890 G. 001/Ghazi 1/12 (1)

مقتطف من رسالة رقم ٢٥٤ من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، مضمن طي مذكرة أرشيفية.

يذكر نابنشو أن الملك غازي تسلم رسائل تهنئة من عدد من الرؤساء والملوك بمناسبة زفافه الذي تم يوم ٢٥ يناير ١٩٣٤م على

الأميرة عالية بنت علي الملك الأسبق. ويقول نابنشو إن إحدى رسائل التهنئة كانت من الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1180.4

1934/02/10
890 F. 6363 Standard Oil Co./97 (2)

رسالة من وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى الشيخ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية في المملكة العربية السعودية مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يذكّر وليم لناهان وزير المالية السعودي بأنه سبق له أن أخبر الحكومة السعودية في رسالة مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م بعزم شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا التخلي عن كامل حقوقها والتزاماتها المنصوص عليها بموجب عقد النفط المؤرخ في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م لصالح شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.

ثم يضيف أن خطابه هذا بمثابة إخبار رسمي بأن الإجراء قد تم، ويرفق برسالته رسالة في هذا الشأن من كينجزبري K. R. Kingsbury رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا إلى وزير المالية السعودي (الرسالة غير موجودة مع الوثيقة).

T.1179.2

1934/02/15
F. 800 (2)

رسالة موقعة من روبرت سكينر Robert P. Skinner السفير الأمريكي في أنقرة إلى ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يطلب سكينر مساعدة كالانان في الحصول على معلومات عن الاتفاقية البريطانية التركية المبرمة عام ١٩١٣م وخصوصا منها البنود المتعلقة بالحدود بين محمية عدن والأراضي التابعة لحكم الملك عبدالعزيز آل سعود وأراضي قطر وذلك لأن الحكومة التركية الحالية لا تملك نص هذه المعاهدة.

Aden 6

1934/02/16
890 F. 6363 Standard Oil Co./46 (2)

نسخة رسالة رقم E 972/150/91 من جورج رندل George W. Rendel بالنيابة عن وزير الخارجية البريطاني إلى راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في لندن، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، ومضمنة طي رسالة رقم ٥٠٤ من أثرتون إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٣٤م.

ردا على مذكرة السفارة الأمريكية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، تفيد الرسالة أنه صدرت تراخيص

بعبور طائرة الاستطلاع التابعة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. أجواء فلسطين وشرقي الأردن والهبوط في غزة، وذلك في أثناء رحلتها المقبلة إلى المملكة العربية السعودية.

ثم يضيف أن الأنظمة في إمارتي الكويت والبحرين لا ترخص بتاتا بتحليق الطائرات المدنية في أجواء الإمارتين باستثناء الطائرات التابعة لشركات الطيران المرخص لها أو التي قد يرخص لها بإدراج الإمارتين ضمن رحلاتها المنتظمة. ويلاحظ صاحب الرسالة أنه بالإمكان تجنب الطيران في أجواء الإمارتين وذلك بالاتجاه إلى المملكة العربية السعودية مرورا بالبصرة.

T.1179.2

1934/02/16
890 F. 6363 Standard Oil Co./97 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لإعلان من وزارة المالية في المملكة العربية السعودية نشر في صحيفة «أم القرى» في عددها المؤرخ في ٢ ذي القعدة ١٣٥٢هـ الموافق ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يبين الإعلان موافقة حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية على تخلي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California لصالح شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. عن جميع حقوقها والتزاماتها المنصوص عليها في عقد الامتياز الذي منحتها إياه الحكومة السعودية بموجب الاتفاق المؤرخ في ١٤ صفر ١٣٥٢هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

T.1179.2

1934/02/17
890 F. 6363 Standard Oil Co./36 (2)

برقية رقم ٦٥ من راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ٣٢١ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م وما تلاها، يفيد أثرتون أنه تسلّم من وزارة الخارجية البريطانية مذكرة تفيد بصدور تراخيص بالسماح لطائرة (الاستطلاع الأمريكية) بالتحليق في أجواء فلسطين وشرقي الأردن والهبوط في غزة؛ لكن لم يسمح لها بالطيران في أجواء الكويت والبحرين لأن قوانين الإمارتين تمنع منعا باتا مرور الطائرات المدنية بأجوائهما باستثناء طيران الشركات التي سبق أن حصلت على الإذن بذلك.

ويقول صاحب البرقية إن ذلك الحظر الصارم حسب الخارجية البريطانية ضروري لاعتبارات محلية ولا مجال لأي استثناءات في شأنه. أما الإذن بتحليق الطائرات في

أجواء العراق، فيذكر صاحب البرقية أنه جاهز لدى السفارة، كما أن المفوضية الأمريكية في القاهرة تقول إن الحكومة المصرية لا مانع لديها من تحليق الطائرة في الأجواء المصرية.

T.1179.2

1934/02/19
890 F. 6363 Standard Oil Co./37 (1)

برقية رقم ٥٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تطلب البرقية من السفارة الأمريكية في لندن إخبارها عما إذا تم الحصول على الإذن بتحليق طائرة الاستطلاع التابعة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في أجواء المملكة العربية السعودية.

T.1179.2

1934/02/19
890 F. 6363 Standard Oil Co./39 (1)

برقية من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في الإسكندرية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تقول البرقية إن تشارلز روشفيل Charles F. Rocheville وريتشارد كر Richard C. Kerr المعينين من قبل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. لإجراء مسح جوي لمنطقة امتياز حصلت عليها الشركة في شرق الجزيرة العربية سيزوران القنصلية حال وصولهما إلى الإسكندرية حوالي ٢٢ فبراير.

وتطلب البرقية إخبار المعنيين بأن الرخص الضرورية قد صدرت لتحليقهما في أجواء مصر وفلسطين وشرقي الأردن والعراق، ولكن ليس في أجواء إمارتي الكويت والبحرين، وأنه سيتم إرسال الرخص بالتحليق في أجواء المملكة العربية السعودية حال الحصول عليها

T.1179.2

1934/02/19
890 F. 6363 Standard Oil Co./41 (1)

برقية من لومباردي M. E. Lombardi المدير في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى مكتب فوجلسانج، براون، كرام، فيلي وفيني للمحاماة Vogelsang, Brown, Cramm, Feely, and Finney في واشنطن، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يفيد صاحب البرقية أنه بالإمكان إخبار وزارة الخارجية الأمريكية بأن شروط العقد تتطلب أن تكون حكومة المملكة العربية السعودية هي التي تؤمن الطائرات التي ستستخدمها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وذلك لأنه لا يسمح إلا للطائرات الحكومية أن تجوب أجواء المملكة.

ويذكّر صاحب البرقية بأن هناك اتفاقا شفويا على أن تحمل تلك الطائرات اسم الحكومة السعودية مع أنها ملك للشركة. ثم يضيف أن اتفاقا تم مع حكومة المملكة يخول الشركة بأن تأتي بطائراتها الخاصة وتستخدمها باسمها الخاص داخل المملكة.

T.1179.2

1934/02/19
890 F. 6363 Standard Oil Co./46 (4)

رسالة رقم ٥٠٤ من راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، ومرفق طيها نسخة من رسالة رقم /E 972 150/91 من جورج رندل George W. Rendel المسؤول في وزارة الخارجية البريطانية إلى راي أثرتون، مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٣٤م.

تقول الرسالة إنه تم استصدار التراخيص اللازمة لرحلة طائرة الاستطلاع التابعة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. من الإسكندرية في مصر إلى المملكة العربية السعودية. كما تم الحصول على الإذن بعبور الطائرة أجواء العراق وفلسطين وشرقي الأردن والهبوط في غزة، لكن لم يتم الحصول على تلك التراخيص بالنسبة لإمارتي الكويت والبحرين.

أما بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية، فقد أفاد الوزير المفوض السعودي في لندن أن حكومته ستأذن باستخدام الطائرة لأغراض جيولوجية، وأنه سيتم الاتفاق على التفاصيل بين ممثلي الشركة المذكورة والحكومة السعودية. وتضيف الرسالة أن ممثل الشركة الموجود في لندن ليس راضيا عن خط الرحلة المقترح رغم كونه وافق عليه مسبقا وقال إنه يمكن للطائرة أن تصل إلى المملكة العربية السعودية مرورا بالبصرة في العراق.

T.1179.2

1934/02/20
890 F. 6363 Standard Oil Co./38 (1)

برقية رقم ٧٠ من راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تقول البرقية إن وزير المملكة العربية السعودية المفوض في لندن أفاد أن حكومة بلاده أذنت باستخدام طائرة الاستطلاع التابعة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في داخل المملكة لأغراض جيولوجية، وأن تفاصيل الترتيبات المنظمة لهذه الرحلات قد تمت مناقشتها بين حكومة المملكة وممثلين للشركة هناك.

T.1179.2

1934/02/20
890 F. 6363 Standard Oil Co./40 (2)
رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

إشارة إلى رحلة الاستطلاع الجوية التي سيقوم بها تشارلز روشفيل Charles F. Rocheville وريتشارد كر Richard C. Kerr في بعض بلاد الشرق الأدنى، يرفق صاحب الرسالة نسخة من برقية إلى السفارة الأمريكية في لندن تفيد أنه تم الحصول على بعض الرخص الضرورية للقيام بتلك الرحلة.

ثم يضيف أن الاتصال جار بالقنصلية الأمريكية في الإسكندرية لنقل تلك المعلومات إلى الطيارين المذكورين حال وصولهما إلى الإسكندرية، والتأكيد على أنه لم يرخص لهما بالطيران في أجواء الكويت والبحرين؛ كما أنه لم يصدر حتى حينه الإذن بالطيران في أجواء المملكة العربية السعودية. وقد طلب من السفارة الأمريكية في لندن استعجال الحصول على ذلك الإذن من حكومة المملكة العربية السعودية.

T.1179.2

1934/02/20
890 F. 6363 Standard Oil Co./42 (1)
برقية موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في الإسكندرية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

إلحاقا ببرقية الوزارة المؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٣٤م، يطلب وزير الخارجية الأمريكي إخبار تشارلز روشفيل Charles F. Rocheville وريتشارد كر Richard C. Kerr بأنه تم الحصول على الإذن بعبور أجواء المملكة العربية السعودية.

T.1179.2

1934/02/20
890 F. 6363 Standard Oil Co./43 (1)
مذكرة من وزير خارجية الولايات المتحدة إلى وزير التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

إلحاقا بالمراسلات السابقة بشأن رحلة الاستطلاع الجوية التي سيقوم بها تشارلز روشفيل Charles F. Rocheville وريتشارد كر Richard C. Kerr في منطقة الشرق الأدنى، يفيد صاحب المذكرة أن الإذن قد صدر للطيارين بالتحليق في أجواء المملكة العربية السعودية أثناء رحلتهما. ويرفق نسخة من برقية في هذا الشأن من السفارة الأمريكية في لندن، ثم يضيف أنه طلب من القنصل الأمريكي في الإسكندرية إعلام الطيارين بذلك.

T.1179.2

1934/02/20
890 F. 6363 Standard Oil Co./44 (3)
رسالة موقعة من لومباردي M. E. Lombardi نائب رئيس ومدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California

Arabian Standard Oil Co. إلــى مـكـتـب فوجلسانج، براون، كرام، فيلي وفـيـنـي للمـحـامـاة ,Vogelsang, Brown, Cramm Feeley and Finney في واشنطن، مؤرخـة في سان فرانسيسكو في ٢٠ فبراير (شباط ١٩٣٤م، ومرفق بها مذكرة حول موضـوع «اتفاقيات مع الحكومة السعـوديـة بـشـأن استخدام الطائرات في عمليات الاستكشاف» والرسالة والمذكرة مضمنتان طي رسالة مـن من مكتب المحاماة المذكور إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريـكـي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٤م.

يقول لومباردي إنه أرسل برقـيـة إلـى مكتب المحاماة المذكور تتضمن المعلومات التي طلبتها وزارة الخارجية بخصوص الاتفاق مع حكومة المملكة العربية السعودية وهو المتعلق باستخدام الطائرات في عمليات الاستكشاف المزمع إجراؤها في الجزء الشرقي من المملكة، ثم يورد شرحا مختصرا للوضع القـانـونـي الخاص بهذه المسألة وذلك بالإحالة إلى المادة ٢٢ من اتفاق التفويض المبرم مع حكـومـة المملكة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

وتشير تلك المادة إلى أن قواعد استخدام الشركة للطائرات في أجواء المملكة ستكون موضوع اتفاقية منفصلة. وقد تم ذلك بالفعل في اتفاق بنفس التاريخ تطرقت المادة الثالثة منه إلى مسألة استخدام الطائـرات وأُرفقت منه نسخ طي الرسالة.

ويشير لـومباردي إلى تفسير لـتلك المادة كما جاء في الفقرة الأولى مـن رسالة مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م من هاملتون L. N. Hamilton المسؤول في الشركة الذي ناقش اتفاقيـة الامتياز مع حكومـة المملكة، ويرفـق مقتطفا من تلك الرسالة يتعلق بالمسألة ذاتها. ثم يضيف أنه حصل علـى معلومات تفيد أن ممثل الـشركة في جدة وصـل إلى تفاهم مـع حكومة المملكة يسمح للشركة أن تدخل طائرات تحمل اسمها إلى المملكة، كما يسمح لطياري الشركة بقيادة تلك الطائرات داخل المملكة نيابة عن الشركة وليس عن الحكومة السعودية.

ثم يعبر لومباردي عن أسفـه لـرفـض الحكومة البريطانية منح التصاريح المطلوبـة لتحليق طائرات الشركة في أجواء إمارتـي الكويت والبحرين، لما سيترتب على ذلـك من مصاعب، ويـرى أن مـن حـق وزارة الخارجية الأمريكية أن تطالـب الحـكـومـة البريطانية بإعادة النظر في قرارها على أساس إنساني، وكذلك على أساس مبدأ المعاملـة بالمثل، إذ هناك بالتأكيد، كما يقول، طيارون بريطانيون مرخص لهم بعبور أجواء المناطق الواقعة تحت السيطرة الأمريكية.

T.1179.2

1934/02/20
890 F. 6363 Standard Oil Co./44 (3)
مذكرة حول موضوع «اتفاقـيـات مـع الحكومة السعودية بشأن استخدام الطائرات

في عمليات الاستكشاف» مضمنة طي رسالة من لومباردي M. E. Lombardi نائب رئيس ومدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى مكتب فجلسانج، براون، كرام، فيلي وفيني للمحاماة Vogelsang, Brown, Cramm, Feeley and Finney في واشنطن، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، والمذكرة والرسالة مضمنتان طي رسالة من مكتب المحاماة أعلاه إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٤م.

تورد المذكرة نص المادة ٢٢ من الاتفاقية المبرمة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California والمادة ٣٠ من الاتفاقية الخاصة بالتاريخ نفسه بين الفريقين إضافة إلى تفسير هاملتون L. N. Hamilton المسؤول في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا المدرج في الفقرة الأولى من رسالته المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، ومقتطفات في ذلك الشأن من رسالة لناهان W. J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في جدة إلى هاملتون المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

وتنص المادة ٢٢ على أن لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا الحق في استعمال جميع الوسائل التي تعدها ضرورية لممارسة الحقوق التي منحتها إياها حكومة المملكة العربية السعودية، وأن حق استخدام طائرات الشركة داخل المملكة سيكون موضوع اتفاقية منفصلة. وتنص المادة الثالثة على أن حكومة المملكة العربية السعودية، ولكونها تمنع الطيران داخل البلاد لغير الجهات الحكومية، ستزود شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا بما تحتاجه من طائرات على نفقة الشركة. كما تنص على أن يحصل الطرفان على نسخ من أي صور جوية يتم التقاطها أثناء عمليات المسح الجوي من أجل وضع خرائط جيولوجية للبلاد.

ويعلق هاملتون على ما جاء في المادة السابقة فيرى أن الغرض من استخدام الطائرات في الاتفاقية الخاصة هو تمكين الشركة من استعمال ما تراه مناسبا لإنجاز مهامها على أن يكون تنفيذ هذه الخدمة على حسابها الخاص ولكن باسم حكومة المملكة العربية السعودية ووفق شروط معينة.

وفي تعليقه على الموضوع ذاته يذكر لناهان على لسان الشيخ فؤاد حمزة وكيل الخارجية السعودي أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية لا يحق لها استخدام الطائرات في المرحلة الأولى إلا لأغراض المسح الجيولوجي ورسم الخرائط، على أنه بالإمكان أن تعدل الحكومة قرارها هذا لاحقا فتسمح للشركة باستخدام الطائرات لأغراض

أخرى تقتضيها المهمة الموكلة إليها. كما يذكر أن شروط الترخيص الممنوح للشركة، حسب تصريح الشيخ فؤاد حمزة، تسري لفترات قابلة للتجديد كل ستة أشهر خلال مدة الاستشكاف التي تنتهي في سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

T.1179.2

1934/02/20
890 F. 63/3 (1)

رسالة من ألبرت بمستيد Albert H. Bumstead رسام الخرائط في الجمعية الجغرافية الوطنية The National Geographic Society إلى كارل سابن تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي، مؤرخة في واشنطن في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م ومضمنة طي رسالة من تويتشل إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يقول بمستيد إنه تسلم رسالة تويتشل المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) (١٩٣٤م) التي يعلق فيها على خريطة آسيا التي وضعتها الجمعية الجغرافية الوطنية وخاصة بشأن حدود المملكة العربية السعودية من جهة الربع الخالي، وفيما يخص الجبيل ومنطقة عسير وصبياء والدوادمي.

ويشير بمستيد إلى أن حدود الربع الخالي تم رسمها بناء على معلومات من وزارة الخارجية الأمريكية بعد اعتراف الولايات المتحدة رسميا بالمملكة. كما أن الجبيل لم تظهر على الخرائط التي لديهم كميناء وإنما كتلة صغيرة بينما ظهرت بلدة قصر الصبيح كميناء.

كما يشير بمستيد إلى أن الخريطة لم تبرز عسير لأنها دخلت تحت سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عام ١٩٢٦م ثم ألحقت بالحجاز فعليا، كما يقول، عام ١٩٣٠م.

أما المعلومات المتوفرة لدى الجمعية الجغرافية الوطنية فتبين أن صبيا كانت عاصمة هذه المنطقة كما يقول بمستيد. وأخيرا، يعرب بمستيد عن سعادته بالتطور الذي شهدته الدوادمي، ويعد بأنه يراعي ذلك بإدراجها ضمن الخرائط القادمة.

T.1179.2

1934/02/21
890 F. 6363 Standard Oil Co./45 (1)

رسالة من ميتشل E. Y. Mitchell مساعد وزير التجارة الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يفيد ميتشل أنه استلم رسالة الوزير المؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٣٤م واطلع على ما فيها من معلومات بشأن الرحلة الجوية الاستكشافية التي سيقوم بها تشارلز روشفيل Charles F. Rocheville وريتشارد كر Richard

C. Kerr (في منطقة الشرق الأدنى) والإذن الذي تم الحصول عليه.

T.1179.2

1934/02/26
890 F. 6363 Standard Oil Co./44 (7)

رسالة من مكتب فوجلسانج، براون، كرام، فيلي وفيني للمحاماه Vogelsang, Brown, Cramm, Feeley and Finney موقعة من فيني إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، ومرفق بها رسالة موقعة من لومباردي M. E Lombardi المدير في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى مكتب المحاماة المذكور، مؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٣٤م، ومذكرة تتضمن مواد من الاتفاق بين الحكومة السعودية وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا المبرم في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

تتعلق الرسالة بالإذن الذي حصلت عليه وزارة الخارجية الأمريكية لصالح شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. صاحبة الامتياز في المملكة العربية السعودية باستخدام طائرتها في رحلة من الإسكندرية إلى المملكة العربية السعودية.

وتشير إلى رسالة مرفقة من لومباردي M. E. Lombardi نائب رئيس ومدير الشركة المذكورة أعلاه، إضافة إلى بعض الفقرات في اتفاقيات بين حكومة المملكة العربية السعودية والشركة المذكورة. وكما هو واضح في رسالة لومباردي، كما تقول الوثيقة، فإن الشركة تلح على الحصول على إذن لها باستخدام البحرين لأجل الهبوط الاضطراري في حال المرض أو الحاجة إلى إصلاح الطائرة، علما بأن هناك مستشفى وورشة للإصلاح.

كما يطلب صاحب الرسالة من وزارة الخارجية الأمريكية أن تتدخل لدى الحكومة البريطانية لحملها على إعادة النظر في قرارها عدم استخدام إمارة البحرين كقاعدة للهبوط الاضطراري.

T.1179.2

1934/02/28
890 F. 6363 Standard Oil Co./48 (2)

برقية رقم ٨ عاجلة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في بغداد، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تقول البرقية إن وزارة الخارجية الأمريكية قد حاولت مؤخرا عن طريق وزارة الخارجية البريطانية الحصول على إذن لطائرة تملكها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. متوجهة إلى المملكة العربية السعودية مرورا بالعراق بالتحليق في أجواء إمارتي الكويت والبحرين.

وتقول البرقية إن طلب الإذن قد رُفض على أساس أن الأنظمة في الإمارتين تمنع مرور الطائرات المدنية في أجوائها منعا باتا

ويستثنى من ذلك شركات الطيران التي حصلت أو ستحصل على الإذن باستخدام طائراتها للقيام برحلات منتظمة إلى هناك. وتضيف البرقية أن الشركة الأمريكية المعنية ترى أن رفض إمارة الكويت قد لا يكون جادا، غير أنه كذلك بالنسبة للبحرين.

وبما أن طائرات الشركة ربما تضطر إلى الهبوط في إمارة البحرين لنقل المرضى والمصابين من الموظفين في المملكة العربية السعودية، فقد طلب من السفارة الأمريكية في لندن أن تحاول إقناع إمارة البحرين بإعادة النظر في قرارها لأسباب إنسانية.

وبما أن نابنشو Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد سيزور البحرين في طريقه إلى مسقط قريبا، فإن وزارة الخارجية تلفت نظره إلى الموقف لعله يستطيع بطريقة غير رسمية إقناع سلطات البحرين بإعادة النظر في قرارها كما تقول البرقية على أن يحاط الأمر بالسرية قدر الإمكان.

T.1179.2

1934/02/28
890 F. 6363 Standard Oil Co./49 (2)
برقية رقم ٧٢ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط)١٩٣٤م.

يستحث وزير الخارجية سفارته على الاتصال بوزارة الخارجية البريطانية مرة ثانية لمحاولة الحصول على إذن لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. بالهبوط الاضطراري في إمارة البحرين لنقل المرضى أو المصابين في المملكة العربية السعودية إلى مستشفى البعثة الأمريكية، أو لإصلاح الطائرات في ورشة الشركة هناك. كما يقترح أسلوبا معينا في عرض المسألة على المسؤولين في الخارجية البريطانية.

T.1179.2

1934/03/01
890 F. 6363 Standard Oil Co./47 (1)
نسخة من رسالة ريتشارد ساوث جيت Richard Southgate مساعد رئيس قسم المراسم والمؤتمرات، نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى فيني Finney المحامي في مكتب فوجلسانج، براون، كرام، فيلي وفيني للمحاماة Vogelsang, Brown, Cramm, Feely and Finney في واشنطن، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

ردا على رسالة فيني المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م بشأن مشروع المسح الجوي الذي ستقوم به شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co في شرق الجزيرة العربية. تقول الرسالة إنه قد تم الإيعاز إلى السفارة الأمريكية في لندن بالاتصال بوزارة الخارجية البريطانية مجددا للحصول على إذن لطائرة

الشركة المذكورة بالهبوط الاضطراري في إمارة البحرين.

T.1179.2

1934/03/07
890 F. 6363 Standard Oil Co./60 (2)

رسالة رقم ٢٧٠ موقعة من جورج رنتشارد George W. Renchard القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

ردا على برقية الوزارة رقم ٨ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط)، تفيد الرسالة أن بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد أُخبر بمسألة حظر الطيران في أجواء إمارتي الكويت والبحرين الذي تلقته شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. لعله يستطيع التدخل بشكل غير رسمي للحصول على إذن بالهبوط الاضطراري لطائرة الشركة في إمارة البحرين.

T.1179.2

1934/03/07
890 F. 5123/1 (1)

نسخة من ترجمة رسالة من مساعد وزير الخارجية السعودي إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في غرة ذي الحجة ١٣٥٢هـ الموافق ٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م، ومرفقة طي رسالة رقم ٢٤ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

ردا على رسالة القنصل إلى وزارة الخارجية السعودية، المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م بشأن نظام ضريبة الدخل المعمول به في المملكة، يفيد مساعد وزير الخارجية السعودي أن الرسوم التي تجمعها الحكومة عبارة عن مقادير الزكاة المفروضة على المحاصيل والتمور، والرسوم على صيد السمك، والرسوم الشهرية على القوارب العاملة داخل الموانئ، والرسوم المفروضة على التجارة.

T.1179.2

#890F.5123/247

1934/03/10
890 F. 6363 Standard Oil Co./50 (2)

برقية رقم ٤ من جورج رنتشارد George W. Renchard القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تسوق البرقية تقريرا من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد يفيد أنه التقى ترنتشارد فاول Trenchard C. Fowle الوكيل السياسي البريطاني في منطقة الخليج أثناء توقفه في بوشهر، وبحث معه مسألة الترخيص بالنزول الاضطراري

في البحرين لطائرة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وقد أفاده فاول أن المسألة أحيلت إلى لندن لتتخذ قرارها بشأنها.

ويضيف نابنشو أنه لا يستطيع مناقشة المسألة ولو بشكل غير رسمي مع أمير البحرين خشية إثارة حساسية البريطانيين لكنه سيناقش الموضوع من جديد مع الوكيل البريطاني إذا سنحت الفرصة لذلك. ثم يلاحظ أن أفضل وسيلة لنجاح تلك المفاوضات تكمن في الضغط المباشر على السلطات البريطانية في لندن.

T.1179.2

1934/03/17
F. 851.2 (2)

ترجمة رسالة من وكيل وزارة الخارجية السعودي إلى ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الموافق ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٤ من كالانان إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

ردّا على رسالة كالانان المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م التي طلب فيها معلومات عن الرسوم والنظام الضريبي المعمول به في المملكة العربية السعودية، يفيد وكيل وزارة الخارجية السعودية أن الحكومة السعودية تجمع نسبة ٢,٥ بالمائة زكاة عن المحاصيل والتمور والماشية (كذا!)، وذلك وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية. أما الرسوم الأخرى فتتقاضها البلديات، ولذا فهي لا تندرج ضمن أموال الزكاة المشار إليها آنفا.

Aden 6

1934/03/18
890 F. 6363 Standard Oil Co./51 (1)

نسخة من رسالة رقم ٧٩ من مكتب وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المقيم القنصل العام الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م، ومرفق بها نسخة من رسالة من وزير التجارة الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وأخرى من برقية رقم ٣٢١ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٣٣م، وبنسخة من رسالة وزارة الخارجية الأمريكية إلى شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وبنسخة من برقية رقم ٦٥ من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، وبنسخة من برقية رقم ٧٠ من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٣٤م، وبرسالة رقم ٥٠٤ من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية

الأمريكي مؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٣٤م، وبنسخة من برقية رقم ٧٢ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٨ فبراير ١٩٣٤م، وبنسخة من رسالة من فيني Finney, E. C. من مكتب المحاماة في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٤م مع مرفقاتها.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٨ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م المتعلقة برغبة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. الحصول على إذن بعبور إحدى طائراتها أجواء إمارتَي الكويت والبحرين في طريقها إلى المملكة العربية السعودية، يرفق صاحب الرسالة للإفادة نسخة من مختلف المراسلات المتبادلة في هذا الشأن مع السفارة الأمريكية في لندن وممثلي الشركة المذكورة في واشنطن.

T.1179.2

1934/03/19
890 F. 6363 Standard Oil Co./58 (2)

مذكرة رقم E 1700/150/91 من جورج رندلGeorge W. Rendel نيابة عن وزير الخارجية البريطاني إلى السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م، ومرفقة طي رسالة رقم ٥٧٧ من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن بالنيابة عن السفير إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٣٤م.

تقول المذكرة إنه بعد استشارة حكومة إمارة البحرين، تمت الموافقة على السماح لطائرات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. بالهبوط في الإمارة شرط أن يتم إخبار حكومة البحرين بذلك مسبقا عن طريق الوكيل السياسي البريطاني، وشرط أن لا تتعدى مدة بقاء الطائرة في الإمارة الأجل المتفق عليه. كما لا يجوز لطائرات الشركة أن تهبط هناك إلا من أجل إصلاحات كبيرة، وعليها أن تستخدم في ذلك مطار المحرق المدني وأن تدفع رسوم الهبوط والخدمات المترتبة على ذلك حسب ما يجري الاتفاق عليه مع المسؤولين في الخطوط الجوية الإمبراطورية في البحرين.

T.1179.2

1934/03/20
890 F. 6363 Standard Oil Co./52 (1)

برقية رقم ١٢٢ من روبرت وورث بنجهام Robert Worth Bingham السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

إلحاقا ببرقية الوزارة رقم ٧٢ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م يفيد بنجهام أن وزارة الخارجية البريطانية قد أعطت الإذن

لطائرات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. بالهبوط في البحرين لنقل المرضى والمصابين من عمالها في المملكة العربية السعودية إلى مستشفى البعثة الأمريكية هناك أو لإجراء إصلاحات كبيرة على تلك الطائرات في ورشة شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company، على أن يتم إخبار الحكومة البحرينية بذلك مسبقا وفي كل مرة عن طريق الوكيل السياسي البريطاني، وشريطة ألا تتجاوز فترة بقاء الطائرة في الإمارة المدة المسموح بها، وأن يستخدم في ذلك مطار المحرق المدني مقابل دفع رسوم الهبوط والخدمة المتفق عليها مع المسؤولين في شركة الخطوط الجوية الإمبراطورية في البحرين.

T.1179.2

1934/03/20
890 F. 6363 Standard Oil Co./58 (2)

رسالة رقم ٥٧٧ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن بالنيابة عن السفير إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م، ومرفق بها مذكرة رقم E 1700/ 150/91 من جورج رندل George W. Rendel نيابة عن وزير الخارجية البريطاني إلى السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تأكيدا لما جاء في برقيته رقم ١٢٣ المؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٣٤م، يقول أثرتون إن وزارة الخارجية البريطانية قد منحت ترخيصا لطائرة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. بالهبوط في ظروف وبشروط معينة في إمارة البحرين. وقد أُخبر لويد هاملتون Lloyd N. Hamilton ممثل الشركة في لندن بذلك.

T.1179.2

1934/03/21
890 F. 6363 Standard Oil Co./55 (1)

برقية من لومباردي J. E. Lombardi مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى مكتب فوجلسانج، براون، كرام، فيلي وفيني للمحاماة Vogelsang, Brown, Cramm, Feeley and Finney في واشنطن، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٤م، ومضمنة في مذكرة بنفس التاريخ من MWB من قسم المؤتمرات الدولية والمراسم في الخارجية الأمريكية.

يقول لومباردي إنه يجب أن ترسل برقية رسمية إلى الطيارين (روشفيل Rocheville وكر Kerr) بواسطة ميلر Miller في جدة بالمملكة العربية السعودية (لإخبارهما بالإذن المشروط الذي تم الحصول عليه بهبوط طائرتهما في إمارة البحرين أثناء رحلة الاستكشاف المقبلة في شرق الجزيرة العربية).

T.1179.2

1934/03/22
890 F. 6363 Standard Oil Co./54 (2)
نسخة من رسالة من ريتشارد ساوثجيت Richard Southgate مساعد رئيس قسم المراسم والمؤتمرات نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى فيني Finney, E. C. من مكتب فوجلسانج، براون، كرام، فيلي وفيني للمحاماة Vogelsang, Brown, Cramm, Feely, and Finney في واشنطن، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

إشارة إلى رسالة المكتب المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، يفيد صاحب الرسالة أنه تم الحصول على إذن بنقل المرضى والمصابين من عمال شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في المملكة العربية السعودية إلى إمارة البحرين، وكذلك هبوط طائرات الشركة لإجراء إصلاحات كبيرة لها هناك، على أن يتم إخبار حكومة البحرين بذلك مسبقا، وأن يتم التقيد بالمدة الزمنية المحددة في إذن الهبوط، وأن يستخدم في ذلك مطار المحرق المدني، وأن يتم الترتيب مع شركة الخطوط الجوية الإمبراطورية البريطانية في البحرين لتحديد رسوم الهبوط والخدمة الواجب دفعها.

T.1179.2

1934/03/22
890 F. 6363 Standard Oil Co./55 (1)
برقية من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز روشفيل Charles F. Rocheville وريتشارد كر Richard C. Kerr، الطيارين في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، بواسطة ميلر Miller، جدة المملكة العربية السعودية، ومؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تقول البرقية إنه تم الحصول على الإذن بالهبوط في إمارة البحرين في مطار المحرق المدني وذلك لأغراض إنسانية، وشرط أن تعرف حكومة البحرين بذلك مسبقا، وأن تتقيد الشركة بالمدة المحددة في الإذن، وأن تسدد رسوم الهبوط والخدمة بعد الترتيب لذلك مع الخطوط الإمبراطورية البريطانية في البحرين.

T.1179.2

1934/03/22
890 F. 6363 Standard Oil Co./59 (1)
رسالة رقم ٥٨٤ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تتعلق الرسالة بتكلفة البرقيات التي أرسلت بشأن الرحلة التي ستقوم بها طائرة استطلاع تابعة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في المملكة العربية السعودية.

T.1179.2

1934/03/22
890 G. 00 General Conditions/26 (8)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٨١ موقعة من جورج رنتشارد George W. Renchard القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد، مؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٣٤م.

يقول رنتشارد (ص٣-٤) إن صحيفة «الإخاء الوطني» الصادرة في ٩ مارس ١٩٣٤م ذكرت أن الحكومتين العراقية والسعودية اتفقتا على توسيع المنطقة المحايدة بينهما لإعطاء قبائل البلدين مجالا للحركة، وإن ممثلين عن الحكومتين سيتولون رسم الحدود الجديدة.

وينقل رنتشارد (ص٥) عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١٥ مارس ١٩٣٤م أن موضوع فتح طريق مباشر من العراق إلى مكة المكرمة قد أثير من جديد، وأن القائم بالأعمال العراقي في جدة أخبر حكومته بأن محادثاته مع حكومة المملكة العربية السعودية تمخضت عن موافقة الأخيرة على إجراء مسح لمسار الطريق في الأراضي السعودية. وسيتم تشكيل لجنة لإجراء هذا المسح وتقديم تقرير نهائي حوله.

ويعلق رنتشارد قائلا إنه رأى حجاجا قدموا من الهند في حافلة من صنع أمريكي كانت قد انطلقت من دلهي في طريقها إلى مكة المكرمة منذ أكثر من شهر.

T.1180.3

1934/03/23
890 F. 6363 Standard Oil Co./53 (1)

مذكرة من مكتب وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م، ومرفق بها برقية رقم ١٢٢ من السفارة الأمريكية في لندن مؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٣٤م.

إلحاقا بمراسلات سابقة بشأن الرحلة الجوية التي سيقوم بها تشارلز روشفيل Charles F. Rocheville وريتشارد كير Richard C. Kerr لاستكشاف حقول النفط في الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية بناء على الامتياز الذي حصلت عليه شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. من حكومة المملكة العربية السعودية، تشير المذكرة إلى النسخة المرفقة من برقية السفارة الأمريكية في لندن، وتفيد أنه تم الحصول على إذن مشروط بهبوط الطائرة في إمارة البحرين.

T.1179.2

1934/03/23
890 i. 001/8 (2)

مقتطف من تقرير رقم ١ من ثيل Thiel من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

يـنقل ثيل عن صحيفة «هاآرتس» *Haaretz* العبرية الصادرة في ٥ مارس ١٩٣٤م أن الأمير عبدالله سيقابل الملك عبدالعزيز آل سعود في العقبة يوم ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م على متن سفينة حربية بريطانية. كما ينقل عن صحيفة «فلسطين» الصادرة في ١ مارس ١٩٣٤م أن الأمير عبدالله سيتوجه إلى لندن في يونيو (حزيران) ١٩٣٤م بدعوة من الحكومة البريطانية، وأنه سيبحث هناك مسائل عدة منها الخلافات مع الدول المجاورة.

T.1181.1

1934/03/24
F. 760 F90J/30 (6)

ترجمة لخطاب ألقاه الملك عبدالعزيز آل سعود في القصر الملكي ونشر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٣٠٣ من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشرح الملك عبدالعزيز في خطابه الأسباب التي دعت إلى توتر العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن وانتهت إلى مواجهات بين الطرفين في أواخر شهر مارس ١٩٣٤م.

ويصف الملك في خطابه الإمام يحيى بالصديق الذي كان يتمنى أن تدوم صداقته لولا تحريضه للإدريسي للتمرد على سلطة الملك عبدالعزيز من جهة ونقضه لنصوص اتفاقية العرو من جهة أخرى. وبالرغم من كل ذلك أراد الملك الحفاظ على أواصر الصداقة مع الإمام فأرسل إليه وفدا لإنهاء خلافاتهما، فما كان من الإمام إلا أن زج بالجميع في السجن بمن فيهم خالد القرقني، مستشار الملك. وبدلا من الوصول إلى اتفاق مع الملك عبدالعزيز وقع الإمام معاهدة مع الحكومة البريطانية.

ويذكر الملك أن نجران وبلاد يام جزء من المملكة منذ حكم أول إمام سعودي ولدى حكومة المملكة من الوثائق ما يثبت ذلك. وأصر الإمام على أن بلاد يام جزء من اليمن، وظل الخلاف قائما بين المملكة واليمن ولم يتحرك العالم الإسلامي للوساطة. ويقول الملك عبدالعزيز إنه يعلم أن الأمر مهم لكل العرب والمسلمين، وقد قام بكل ما يستطيع القيام به وتحمل خسائر من أجل السلام. وإن كل ما يريده من الإمام هو أن ينفذ ما طلبه منه في رسالته الأخيرة إليه.

Aden 7

1934/03/26
890 F. 6363 Standard Oil Co./56 (1)

رسالة رقم ٨١ إلى الوزير المقيم القنصل العام الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م، ومرفق بها برقية رقم ١٢٢ من السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٣٤م.

إشارة إلى رغبة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. الحصول على إذن لطائرة لها بالهبوط في إمارة البحرين، يرفق صاحب الرسالة نسخة من برقية من السفارة الأمريكية في لندن تفيد أنه تم الحصول على إذن مشروط بذلك.

T.1179.2

1934/03/26
890 F. 6363 Standard Oil Co./57 (1)

مذكرة موقعة من ميتشل E. Y. Mitchell مساعد وزير التجارة الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أنه تم استلام مراسلة الوزارة المؤرخة في ٢٣ مارس الجاري بشأن الموافقة المشروطة على عبور أجواء إمارة البحرين والهبوط في مطارها أثناء رحلة الاستكشاف التي سيقوم بها قريبا تشارلز روشفيل Charles F. Rocheville وريتشارد كر Richard C. Kerr.

T.1179.2

1934/04/03
890 F. 63/3 (5)

رسالة من كارل سابن تويتشل Karl Saben Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في لندن في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ومرفق بها رسالة من ألبرت بمستيد Albert H. Bumstead رسام الخرائط في الجمعية الجغرافية الوطنية The National Geographic Society، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يقول تويتشل إنه يبحث، بناء على طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته، عن مصادر لتمويل مشاريع المناجم والطرقات والتنقيب عن النفط في المملكة العربية السعودية، لأن هناك كثيرا مما يمكن عمله في هذا البلد، كما يقول. ثم يتحدث عن زيارات شائقة قام بها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض حيث التقط بعض الصور الشمسية بإذن من الملك، ويرسل بعضا منها طي الرسالة إلى موري.

ثم يورد تويتشل ملاحظات بشأن خريطة مرفقة لقارة آسيا أصدرتها الجمعية الجغرافية الوطنية، وعليها تخطيط بالحبر الأسود رسمه الشيخ حافظ وهبه الوزير المفوض السعودي في لندن لحدود المملكة على مستوى صحراء الربع الخالي كما يراها الملك عبدالعزيز، وعليها كذلك إشارة إلى منطقة متاخمة للدوحة في شبه جزيرة قطر يطالب بها الملك عبدالعزيز، ويختلف في شأنها مع بريطانيا.

ويشير تويتشل إلى ما أكده الشيخ حافظ وهبه من أن أبها هي عاصمة عسير وليس صبيا كما ورد في الخريطة المذكورة. ثم

يضيف معلومات عن محطات اللاسلكي التي أقامها الملك عبدالعزيز في مواقع كثيرة من المملكة.

T.1179.2

1934/04/03
890 F. 927/1 (2)

رسالة موقعة من كارل سابن تويتشل Karl Saben Twitchell خبير المناجم الأمريكي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يقول تويتشل إنه أجرى حديثا شائقا حول تاريخ المملكة العربية السعودية مع الشيخ حافظ وهبة وزير المملكة المفوض في لندن، الذي قال إن هناك كما كبيرا من التاريخ ما زال مجهولا عن هذا الجزء من العالم، وإنه يمكن تعلم الكثير بإجراء تنقيبات أثرية في أماكن مختلفة من المملكة، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته يسعدهم جدا دعم مشروع بحث كهذا بكل وسيلة ممكنة.

ثم يطلب تويتشل إن كان بالإمكان الاتصال في هذا الشأن بمعهد سميثونيان The Smithsonian Institute والجمعية الجغرافية الوطنية The National Geographic Society أو أي جهة أخرى يمكن أن يكون لها اهتمام بالموضوع. ويذكر أسماء لبعض الأماكن التي زارها في المملكة ويحتمل أن تكون غنية بالآثار مثل وادي الحمض بين ينبع والوجه، وأم القريات قرب الوجه، ومهد الذهب جنوب شرقي ينبع، ووادي الزيمة (وردت Wadi Khima) غرب الطائف، وشمال الدوادمي في منطقة نجد، وصفوى قرب القطيف، وأبو معن غرب القطيف.

وينهي تويتشل رسالته مشيرا إلى الحرب الدائرة بين المملكة واليمن، ويتوقع في حال انتصار الملك عبدالعزيز أن تنضم مناطق أثرية أخرى مهمة إلى المناطق المذكورة خاصة حول سد مأرب وحول المعابد والقصور القريبة التي تعود إلى عهد ملكة سبأ.

T.1179.2

1934/04/06
890 F. 6363 Standard Oil Co./62 (4)

رسالة رقم ٢٩٠ من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

إشارة إلى برقية الوزارة المؤرخة في ١ مارس (آذار) وإلى رده المؤرخ في ١٠ مارس بشأن طلب الإذن الذي تقدمت به شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. بهبوط طائرة لها في البحرين، يسوق نابنشو تفاصيل لقائه في بوشهر أثناء رحلته إلى مسقط مع ترنشارد كرافن فاول Colonel Trenchard Croven Fowle الوكيل السياسي البريطاني في منطقة

الخليج. وقد ناقش نابنشو المسألة مع المسؤول البريطاني الذي أفاده أن الموضوع قد أحيل إلى المسؤولين في لندن وأن القرار بأيديهم.

ويعلق نابنشو على ذلك مذكرا بأن الوكلاء البريطانيين في منطقة الخليج تابعون للوكيل السياسي البريطاني في بوشهر الذي يمثل حكومة الهند البريطانية أولا ثم الحكومة المركزية في لندن. ثم يورد نابنشو تفاصيل أخرى عن لقائه، أثناء عودته من مسقط، ببيرسي جوردن لوك Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين الذي أفاده أن الحكومة البريطانية منحت الإذن المطلوب بناء على الاعتبارات الإنسانية التي ذكرها نابنشو أثناء لقائه، وأن وزارة الخارجية الأمريكية قد أحيطت علما بذلك.

T.1179.2

1934/04/09
F. 800 (1)

رسالة سرية موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يعلق موري على رسالة القنصلية رقم ١٥ المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٤م قائلا إن إبرام الإمام يحيى اتفاقيتين إحداهما مع الملك عبدالعزيز آل سعود يدل على أن الحالة المعنوية للإمام في تحسّن.

Aden 7

1934/04/12
F. 800 (1)

رسالة تغطية رقم ٨٠٠ موقعة من جيرالد كيث Gerald Keith نائب القنصل الأمريكي في كلكتا إلى ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومرفق بها ترجمة فرنسية لنص الاتفاقية الإنجليزية-التركية العثمانية المتعلقة بحدود عدن والمبرمة في لندن في ٩ مارس (آذار) ١٩١٤م، وملحق بها بروتوكولات الأعوام ١٩٠٣ و١٩٠٤ و١٩٠٥م الخاصة بحدود عدن.

ردًا على رسالة كالانان المؤرخة في ١٦ مارس ١٩٣٤م التي طلب فيها نص الاتفاقية الإنجليزية التركية العثمانية المتعلقة بحدود عدن، يفيد كيث أنه حصل على نسخة من المكتبة الملكية من المجلد الحادي عشر من كتاب إيتشيسون C. W. Aitchison بعنوان «مجموعة من المعاهدات، والارتباطات، والسندات المتعلقة بالهند والدول المجاورة». ويضيف أن النسخة الأولى قد أرسلت إلى السفير الأمريكي في استانبول. ويرفق كيث مع الرسالة ترجمة للاتفاقية باللغة الفرنسية.

Aden 6

1934/04/13
F. 800 (1)

رسالة من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى روبرت سكينر Robert P. Skinner السفير الأمريكي

في أنقرة، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يقول كالانان إنه تسلّم رسالة سكينر المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٤م التي سأل فيها عن الاتفاقية الإنجليزية التركية العثمانية غير المصدقة لعام ١٩١٣م والخاصة بالحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر ومحمية عدن. ويذكر كالانان أنه ليست هناك اتفاقية بهذا التاريخ ولكن كان هناك اتفاق خاص بلجنة الحدود البريطانية التركية أُبرم في الأعوام ١٩٠٣ و١٩٠٤ و١٩٠٥م وتم التصديق عليه عام ١٩١٤م. ويقول كالانان إنه ليس هناك حدود مشتركة بين محمية عدن والمملكة العربية السعودية أو قطر.

Aden 6

1934/04/20
F. 863 (3)

تقرير رقم ١٦ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشتمل التقرير على إحصاء بالواردات والصادرات في عدن خلال الربع الأول من عام ١٩٣٤م، ويذكر فيه أن عدن صدرت إلى موانيء مختلفة من الجزيرة العربية كميات من الكيروسين والبنزين وزيوت التشحيم خلال تلك الفترة.

Aden 6

1934/04/21
890 F. 63/3 (2)

نسخة رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ألبرت بمستيد Albert Bumstead رسام الخرائط في الجمعية الجغرافية الوطنية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير موري إلى رسالة مؤرخة في ٣ أبريل ١٩٣٤م استلمها من كارل سابن تويتشل Karl Saben Twitchell الخبير الجيولوجي الذي أمضى -كما يقول موري- مدة لا بأس بها في المملكة العربية السعودية. ويورد مقتطفا من تلك الرسالة يعلق فيه تويتشل على ما جاء في الخريطة الجديدة التي أصدرتها الجمعية الجغرافية الوطنية لقارة آسيا، وبصفة خاصة على حدود المملكة من جهة الربع الخالي، والحدود بينها وبين إمارة قطر، وعلى ميناء الجبيل كما جاء تحديده على الخريطة، إضافة إلى تنبيهه إلى أن أبها هي عاصمة إقليم عسير وليس صبيا كما جاء أيضا في الخريطة.

كما يورد موري ملاحظات تويتشل بشأن محطات اللاسلكي التي أنشأها الملك عبدالعزيز آل سعود في مناطق مختلفة من المملكة، ويرفق برسالته خريطتين من الخرائط التي أشار إليها تويتشل آملا أن تجد الجمعية الجغرافية الوطنية في المعلومات السابقة ما يفيد.

T.1179.2

1934/04/21
890 F. 927/1 (2)

نسخة رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جلبرت جروفنر Gilbert Grosvener رئيس الجمعية الجغرافية الوطنية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م؛ ومرفق بها مقتطف من رسالة من كارل سابن تويتشل Karl Saben Twitchell إلى والاس موري، مؤرخة في ٣ أبريل ١٩٣٤م.

يشير موري إلى المقتطف المرفق من رسالة استلمها من تويتشل يتحدث فيها عن إمكانية التنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية ويسوق تفاصيل من محادثة تمت بينه وبين الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن حول الموضوع ذاته. ثم يقول إنه زود جيمس مونتجمري James A. Montgomery رئيس المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية American Schools of Oriental Research بنسخة من هذا المقتطف.

ويقترح على مونتجمري، إن كان للجمعية اهتمام بالموضوع، ترتيبَ لقاء بينه وبين تويتشل أو تزويده باسم الوزير المفوض السعودي في لندن لوْ أراد الاتصال به مباشرة في هذا الشأن.

T.1179.2

1934/04/21
890 F. 927/1 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل سابن تويتشل Karl Saben Twitchell الخبير الجيولوجي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

ردا على رسالة تويتشل المؤرخة في ٣ أبريل ١٩٣٤م ومرفقاتها وما جاء فيها بشأن جانب من حدود المملكة العربية السعودية، وبإمكانية تنفيذ مشاريع للتنقيب عن الآثار في البلد، يفيد موري أنه أرسل إلى ألبرت بمستيد Albert H. Bumstead رسام الخرائط في الجمعية الجغرافية الوطنية تعليقات تويتشل بشأن الحدود والخرائط المعنية.

أما بشأن التنقيب عن الآثار في المملكة فيقول موري إنه أطلع على هذا الأمر جروفنر Gilbert Grosvenor رئيس الجمعية الجغرافية الوطنية وجيمس مونتجمري James A. Montgomery رئيس المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية American Schools of Oriental Research الذي يرى موري أنه الشخص الذي يستطيع معرفة ما إذا كانت أي من المؤسسات الأمريكية المهتمة بالتنقيب عن الآثار قادرة على تنفيذ مثل هذا العمل في ذلك الوقت في المملكة العربية السعودية.

T.1179.2

1934/04/21
890 F. 927/1 (3)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس

مونتجمري James A. Montgomery رئيس المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية American Schools of Oriental Research، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومرفق بها مقتطف رسالة من كارل سابن تويتشل Karl Saben Twitchell إلى والاس موري، مؤرخة في ٣ أبريل ١٩٣٤م

يشير موري إلى المقتطف المرفق من رسالة استلمها تويتشل تتعلق بإمكانية التنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية. ثم يقدم تعريفا موجزا بتويتشل وتخصصه واهتماماته ورحلاته داخل الجزيرة العربية وحديثه مؤخرا حول هذا الموضوع مع الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن.

ويتساءل موري عما إذا كانت هناك مؤسسات أمريكية مؤهلة للتنقيب عن الآثار في المملكة ثم يقترح على مونتجمري عرض الموضوع بصورة سرية على أعضاء المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية المهتمين بالأمر. ويضيف أن لديه رغبة خاصة في رفع الأمر إلى القائمين على متحف فيلد Field Museum في شيكاغو نظرا لكون هذا المتحف قد قام ببعض الأبحاث المماثلة في البلاد العربية.

T.1179.2

1934/04/23
890 i. 001/10 (2)

مقتطف من تقرير رقم ٩ من برنت Brent من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

يعلق برنت على النبأ الذي ورد في صحيفة «فلسطين» الصادرة في ٢ أبريل ١٩٣٤م وفي صحيفة «هاآرتس» *Haaretz* الصادرة في اليوم نفسه حول زيارة الأمير عبدالله إلى بغداد بناء على دعوة وجهت إليه، فيقول إن التكهنات وراء أسباب الزيارة تشمل حضور عرس ابن عمه (الصواب: ابن أخيه) الملك غازي، بحث الاتهام الذي وجهه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الأمير عبدالله بأنه دفع إمام اليمن لشن حرب على المملكة العربية السعودية بهدف الإطاحة بالحكم السعودي وإعادة الهاشميين إلى الحكم، ومناقشة العواقب المحتملة إن هاجمت قبائل شرقي الأردن الحجاز أو تعرضت هي نفسها لهجوم من قبائل الرولة السورية.

وينقل برنت عن صحيفة «بالستاين بوست» *The Palestine Post* الصادرة في ١١ أبريل ١٩٣٤م أن الاجتماع الذي كان مقررا بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله على متن سفينة حربية بريطانية في العقبة قد ألغي بسبب اندلاع القتال بين المملكة العربية السعودية واليمن.

T.1181.1

1934/04/24
890 F. 6363 Standard Oil Co./63 (3)

رسالة رقم E 2481/279/91 من جورج

رندل George W. Rendel رئيس قسم شؤون الشرق في وزارة الخارجية البريطانية إلى هيو ميلارد Hugh Millard السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ومضمنة طي رسالة من ميلارد إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٣٤م.

يشير رندل إلى لقاء ومراسلات مع ميلارد حول طائرات شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California التي تقوم بمسح يخص امتيازها النفطي في شرقي المملكة العربية السعودية كما يشير إلى استفسارات السفارة الأمريكية في أنقرة عن المعاهدات التي تحدد الحدود في تلك المنطقة، ويرفق نسخة من المعاهدتين الإنجليزيتين التركيتين لعامي ١٩١٣ و ١٩١٤م (غير موجودة).

ويوضح رندل أن الحدود المذكورة في المادة الحادية عشرة من معاهدة ١٩١٣م أعيد تعريفها واعتمادها في معاهدة عام ١٩١٤م التي تمت المصادقة عليها. كما تتضمن رسالة رندل وصفا لخط الحدود، وإشارة إلى أن المملكة العربية السعودية هي إحدى الدول التي خلفت الدولة العثمانية ويطلب رندل إعلام شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا بالوضع إذا كان هناك احتمال في أن يمتد المسح الذي تقوم به في منطقة الامتياز الخاص بها إلى منطقة الحدود، وذلك كيلا تنتهك طائراتها الحظر المفروض ضد الطيران إلى الشرق من خط الحدود، وكَيْلا تمتد عملياتها إلى شرق الخط.

T.1179.2

1934/04/25
890 F. 927/3 (2)

رسالة موقعة من جيمس مونتجمري James A. Montgomrey رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مضمنة طي رسالة من والاس موري رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى كارل سابن تويتشل Karl Saben Twitchell خبير المناجم الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يقول مونتجمري إنه مهتم جدا بما جاء في رسالة موري المؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٣٤م بشأن اقتراحات تويتشل. ويضيف أن معرفة تويتشل بالجزيرة العربية ومعرفته بالوزير المفوض السعودي في لندن تؤهله للعمل في المملكة العربية السعودية، كما يشير مونتجمري إلى أنه مهتم بصورة خاصة بشبه الجزيرة العربية وخاصة بالجزء الجنوبي

منها، والذي يبقى حقلا واسعا جدا للأبحاث الأثرية.

ويشير مونتجمري إلى أن الاهتمام الأمريكي بالتنقيب عن الآثار في الجزيرة العربية مازال معدوما، غير أن تويتشل، كما يقول، يستطيع الاتصال بشخصيتين معنيتين بالأمر في أمريكا. أولهما نيلسون جلوك Nelson Glueck، رئيس بعثة المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية للتنقيب عن الآثار في الجنوب الشرقي من فلسطين في شمال الجزيرة العربية، والثاني هنري فيلد Henry Field مدير متحف فيلد Field Museum في شيكاغو للتأكد منه حول إمكانية قيام المتحف بأعمال للتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية.

ثم يوصي مونتجمري بأن يتصل تويتشل بتشارلز كرين Charles R. Crane رجل الأعمال الأمريكي الثري ذي الاهتمام المعروف بالجزيرة العربية الذي يتمنى مونتجمري أن يتم إقناعه بالعمل في هذا المجال لما يتطلبه حقل التنقيب عن الآثار من أموال كثيرة.

T.1179.2

1934/04/27
890 F. 6363 Standard Oil Co./63 (10)
رسالة من هيو ميلارد Hugh Millard السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في لندن إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ومرفق بنسخة رسالة رقم E 2481/279/91 من رندل G. W. Rendel رئيس قسم الشرق في وزارة الخارجية البريطانية إلى ميلارد، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٤م، وبنسخة باللغة الفرنسية من الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية الموقعة في ٩ مارس (آذار) ١٩١٤م.

إلحاقا ببرقية السفارة رقم ١٢٢ المؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٣٤م، يشير ميلارد إلى أن رندل قد طلب أن لا تحلق طائرة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. شرقي الخط الفاصل بين المملكة العربية السعودية ومناطق نفوذ الحكومة البريطانية، هذا الخط الذي حددته المادة الحادية عشرة من الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية الموقعة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م وأعيد تحديده وتم اعتماده في المادة الثالثة من الاتفاقية البريطانية العثمانية الموقعة في ٩ مارس ١٩١٤م.

ويلاحظ ميلارد أن السفارة الأمريكية لم تنقل مطالب الخارجية البريطانية إلى هاملتون، ممثل الشركة في لندن، في انتظار تعليمات واشنطن -كما يشير إلى الوثائق المرفقة برسالة رندل وخاصة إلى نسخة الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية المبرمة في ٩ مارس ١٩١٤م وإلى محاولات السفارة الفاشلة للحصول من الخارجية التركية في

أنقرة على نسخة من هذه الاتفاقية في شكلها الأصلي كما أبرمت في ٢٩ يوليو ١٩١٣م.

وفي حين ينصح ميلارد ألا تعطى الحكومة البريطانية نسخة من الامتياز الذي حصلت عليه شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية لأن ذلك قد يولد مشكلات مع حكومة المملكة العربية السعودية، إلا أنه يحبذ إعطاء البريطانيين بعض المعلومات عن ذلك الامتياز، بعد موافقة الشركة المعنية بالطبع، وذلك تقديرا لموقف التعاون البالغ الذي تلقاه السفارة الأمريكية من المسؤولين في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية البريطانية.

T.1179.2

1934/04/27
890 F. 927/2 (1)

رسالة موقعة من جلبرت جروفنر Gilbert Grosvenor رئيس الجمعية الجغرافية الوطنية إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ومضمنة طي رسالة من موري إلى كارل سابن تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ردا على رسالة موري المؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٣٤م والمتضمنة مقتطفات من رسالة تويتشل المتعلقة بإمكانية إجراء أبحاث للتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية، يفيد جروفنر أن مشروعا كهذا مُغر جدا، غير أن أنسب جهة للقيام به هي المعهد الشرقي Oriental Institute التابع لجامعة شيكاغو، والذي يضم بين موظفيه عددا كبيرا من خبراء الآثار المدربين على البحث في تلك المنطقة من العالم.

T.1179.2

1934/04/28
890 F. 927/3 (2)

نسخة من رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس مونتجمري James A. Montgomery رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

ردا على رسالة مونتجمري المؤرخة في ٢٥ أبريل وما جاء فيها من مقترحات حول إمكانية إجراء أبحاث أثرية في المملكة العربية السعودية، يقول موري إنه سيتصل مباشرة بالقيمين على متحف فيلد Field Museum في شيكاغو لإفادتهم بالمعلومات التي أوردها تويتشل Twitchell عن الآثار في المملكة العربية السعودية، ويضيف أنه لا داعي للكتابة في هذا الشأن حاليا إلى نيلسون جلوك Neslon Glueck مدير بعثة المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية للتنقيب عن الآثار في جنوب شرق فلسطين لأنه سيكون مرتبطا في عمله شمال الجزيرة العربية ولن يستطيع زيارة المملكة، ولكن بالإمكان إعلامه بالأمر حال عودته إلى الولايات المتحدة.

T.1179.2

1934/04/28
890 F. 927/3 (3)
رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القيمين على متحف فيلد للتاريخ الطبيعي Field Museum of Natural History مؤرخ في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ومرفق بها مقتطف من رسالة من كارل سابن تويتشل Karl S. Twitchell إلى والاس موري، مؤرخة في ٣ أبريل ١٩٣٤م.

يشير موري إلى المقتطف المرفق من رسالة تويتشل وما جاء فيه من ملاحظات حول إمكانية إجراء أبحاث أثرية في المملكة العربية السعودية، ثم يعرف بتويتشل واهتماماته وزياراته الأخيرة إلى الجزيرة العربية ولقائه بالشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن.

ويضيف موري أنه يرفع الأمر إلى القيمين على متحف فيلد لعلمه باهتمامات هنري فيلد Henry Field في مجال التنقيب عن الآثار في الجزيرة العربية، ويطلب إخباره إذا ما كان للمتحف اهتمام بإجراء أبحاث من هذا القبيل في المملكة العربية السعودية حتى يساعدهم على الاتصال بالمسؤولين المعنيين هناك.

T.1179.2

1934/04/28
890 F. 927/3 (3)
رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ميلار باروز Millar Burrows رئيس جامعة براون Brown University، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ومرفق بها مقتطف من رسالة من كارل سابن تويتشل Karl S. Twitchell إلى والاس موري، مؤرخة في ٣ أبريل ١٩٣٤م.

يشير موري إلى المقتطف المرفق من رسالة تويتشل وما تضمنه من ملاحظات حول إمكانية إجراء تنقيبات أثرية في المملكة العربية السعودية، ثم يعرف بتويتشل واهتماماته ورحلاته العديدة في مختلف مناطق الجزيرة العربية، ولقائه مؤخرا بالشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن.

ثم يتساءل موري عما إذا كانت هناك مؤسسات أمريكية قد يكون لها اهتمام بالموضوع حتى يخبر تويتشل بذلك، وحتى يساعدها على الاتصال بالمسؤولين ذوي العلاقة في المملكة. ويضيف أنه راسل في هذا الشأن جيمس مونتجمري James A. Montgomery رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research، ومتحف فيلد Field Museum في شيكاغو، والجمعية الجغرافية الوطنية The National Geographic Society.

T.1179.2

1934/04/28
F. 800 (21)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقالين يلخصان «الكتاب الأخضر» الذي أصدرته حكومة المملكة العربية السعودية في ١٤ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م نشرا في مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الإيطالية الصادرة في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٣ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشتمل «الكتاب الأخضر» على عرض مفصل للعلاقات بين حكومة المملكة العربية السعودية والإمام يحيى حميد الدين ويحتوي على وثائق رتبت بشكل مقدمة وفصول. وقد احتوى الجزء الأول على ١٤ وثيقة حول موضوع العلاقات بين البلدين خلال الفترة من ١٩٢٧م إلى ١٩٣١م. وفي ذلك الجزء إشارة إلى توقيع الملك عبدالعزيز آل سعود والحسن الإدريسي على معاهدة مكة المكرمة سنة ١٣٤٨هـ الموافق ١٩٢٦م، التي دخلت منطقة عسير بموجبها تحت سيادة الملك عبدالعزيز. ومنذ ذلك الحين أصبحت هناك حدود مباشرة بين اليمن والمملكة العربية السعودية.

كما يتضمن الكتاب إشارات إلى نصوص برقيات ورسائل متبادلة بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى حول المفاوضات على الحدود بين البلدين وحول الأدارسة. وفي الكتاب الأخضر أيضا نصوص ومقتطفات من بعض الصحف ذات صلة بالموضوع.

Aden 6

1934/04/30
F. 850.31 (2)

تقرير رقم ١٨ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يذكر كالانان أن القنصلية لا تعلم عن وجود رعايا أمريكيين في المملكة العربية السعودية. أما بالنسبة إلى التجارة مع الولايات المتحدة، فمن المعروف أن المملكة تستورد من الولايات المتحدة منتجات مختلفة أهمها السيارات ومستلزماتها، والزيوت وقطع الغيار، وغيرها. أما صادرات المملكة فتشمل الجلود والأغنام وعرق اللؤلؤ.

ويضيف كالانان أنه لا توجد في المملكة شركات أو استثمارات أمريكية، إلا أن هناك فيما يبدو نشاطا في مجال التنقيب عن النفط تقوم به شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. كما يذكر أنه لا توجد بعدُ علاقات ثنائية بين الولايات المتحدة والمملكة، وأن السفن الأمريكية قلما تزور المرافئ السعودية.

Aden 6

1934/05/01
890 F. 927/5 (1)

رسالة موقعة من ميلار باروز Millar Burrows رئيس جامعة براون في بروفيدنس Providence في ولاية رود آيلند Rhode Island إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م مرفقة طي رسالة من موري إلى كارل سابن تويتشل Karl Saben Twitchell، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يعتذر باروز عن قيام المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية American Schools of Oriental Research بالتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية لأن الميزانية الحالية للمدارس لا تسمح لها بتنفيذ مثل هذا العمل، غير أنه لا يستبعد أن تقوم المدارس بعمل مشترك مع أي مؤسسات أخرى مهتمة بالمشروع في سنة مقبلة. ثم يضيف أنه سيخبر بالموضوع الأستاذ ألبرايت Professor Albright مدير معهد القدس التابع للمدارس، واللجنة التنفيذية للمدارس. ويعبر عن سروره للموقف الإيجابي الذي تتخذه السلطات في الجزيرة العربية تجاه أعمال كهذه.

T.1179.2

1934/05/01
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ٣٠ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يذكر كالانان أن المعلومات عن النزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية ناقصة ومتضاربة. فقد ذكرت صحيفة «الأهرام» الصادرة في يوم ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م أن النزاع بدأ فعليا عندما عبرت القوات اليمنية إلى نجران واشتبكت مع القوات السعودية.

أما صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م فتقول إن وضع الجيش السعودي في حالة تأهب جاء نتيجة لرفض الإمام المشاركة في مباحثات حول الحدود مع ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود في أبها.

ويذكر كالانان أن العالم العربي يخشى نشوب حرب بين الطرفين وهذا ما عبرت عنه صحيفة «الأهرام» الصادرة في ٦ أبريل ١٩٣٤م حين ذكرت أن لجنة انبثقت من جمعية المسلمين الفلسطينية التي ستسافر إلى كل من مكة المكرمة وصنعاء للتوسط بين الطرفين. كما أشارت «الأهرام» من جهة أخرى إلى برقية أرسلت إلى صحيفة «التايمز» *The Times* تتحدث عن معارك محتومة بين الطرفين. وتشك صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١٢ و١٩ أبريل ١٩٣٤م بوقوع حرب بين المملكة العربية السعودية واليمن بعد أن أكدت وقوع هذه الحرب بينهما في وقت سابق.

ويقول كالانان إن برقيات رويتر Reuter الأخيرة المتعلقة بالمملكة واليمن لم تذكر أي اشتباك بين الطرفين حتى ٣٠ أبريل ١٩٣٤م حين قالت إن الجيش السعودي ألحق خسارة فادحة باليمنيين في نجران. ولم تذكر صحيفة «الإيمان» اليمنية أي شيء عن الحالة الراهنة.

وينهي كالانان رسالته بذكر شائعة تقول إن الملك عبدالعزيز قد احتل الحديدة. وإذا صحت الشائعة، كما يستدرك كالانان، فإن تقدم القوات السعودية سيشكل أمرا أكثر أهمية من مجرد طرد القوات اليمنية من عسير؛ إذ يمكن أن يكون له تأثيرات بعيدة المدى.

Aden 7

1934/05/02
890 F. 927/4 (1)

رسالة موقعة من ديمنز D. Dimmins مدير متحف فيلد Field Museum في شيكاغو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومضمنة طي رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ٨ مايو ١٩٣٤م.

ردا على رسالة الوزارة المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، والمتضمنة مقتطفات من رسالة تويتشل، يفيد ديمنز أنه بالرغم من اهتمام متحف فيلد بالتنقيب عن الآثار في الجزيرة العربية، فإنه من غير الممكن في الوقت الحالي الحصول على الأموال لمثل هذا المشروع.

T.1179.2

1934/05/02
F. 863 (1)

ترجمة لرسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة خارجية المملكة العربية السعودية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٣١ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٣٤م.

ردا على رسالة القنصلية الأمريكية رقم 866.16 المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م، يفيد فؤاد حمزة أن وسائل النقل العام المستخدمة في المملكة العربية السعودية هي السيارات والحمير. أما البضائع فتنقل بالشاحنات، ويتراوح عدد سيارات النقل العام التي تملكها الدولة بين ٧٠٠ و ٨٠٠ سيارة؛ أما عدد السيارات التي تم استيرادها في العام السابق والمنتهي في مارس ١٩٣٤م فقد بلغ ١٣٨ سيارة. ثم يورد فؤاد حمزة كمية الوقود من الكيروسين والبنزين التي استوردتها المملكة خلال الفترة من ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م إلى نهاية مارس ١٩٣٤م. كما يورد تعرفة مختلف وسائل النقل

المستخدمة بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

Aden 7

1934/05/04
890 F. 927/5 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ميلار باروز Millar Burrows مدير جامعة براون في بروفيدنس Providence، ولاية رود ايلند Rhode Island مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير موري إلى أنه تسلّم رسالة باروز المؤرخة في ١ مايو، بشأن مقترحات كارل تويتشل Karl S. Twitchell حول إجراء أبحاث أثرية أمريكية في المملكة العربية السعودية، ويعبر عن سعادته لاهتمام باروز بهذا الأمر وأنه سيتصل بألبرايت Albright مدير معهد القدس التابع للجامعة، وسيرفع الأمر إلى اللجنة التنفيذية للجامعة.

T.1179.2

1934/05/05
890 G. 00 General Conditions/29 (6)

تقرير عن الأوضاع في اليمن بين ١٥ و٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٠٤ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل نابنشو (ص٣) خبرا من صحيفة «الإخاء الوطني» الصادرة في ٢٣ أبريل ١٩٣٤م، يقول إن الأمير عبدالله صرح بأن زيارته الأخيرة لبغداد كانت زيارة شكلية بالإضافة إلى رغبته في رؤية أقاربه، وبأنه لم يتطرق في زيارته هذه إلى الخلافات القائمة بين المملكة العربية السعودية واليمن. ويعلق نابنشو بأن هذا التصريح يمكن أن يكون محاولة من الأمير عبدالله لتأكيد الصفة الرسمية (كذا) لزيارته إلى بغداد وذلك ردّا منه على تعليقات وردت في الصحافة العربية.

T.1181.1

1934/05/07
890 F. 927/6 (1)

رسالة من ميلار باروز Millar Burrows رئيس جامعة براون Brown University إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يقول باروز إن ألبرايت Albright مدير معهد القدس التابع للجامعة لا يستبعد القيام برحلة للتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية. ويضيف نقلا عن ألبرايت أنه يمكن الوصول دون صعوبة إلى أجزاء مهمة من المملكة عن طريق بعثتي القدس وبغداد اللتين تضمان رجالا تسمح لهم خبرتهم بالقيام

بعمل رائع في المملكة. ويلاحظ باروز بناء على رأي لألبرايت أن تويتشل بعيد عمليا عن حقل التنقيب عن الآثار؛ غير أن خبرته بالمنطقة ومعارفه فيها قد يجعلان العمل معه مثمرا. وأخيرا يقول باروز إنه سيعرض الأمر على اللجنة التنفيذية للجامعة للبت فيه.

T.1179.2

1934/05/08
890 F. 927/1 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل سابن تويتشل Karl Saben Twitchell مهندس المناجم الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومرفق طيها رسالة موقعة من جلبرت جروفنر Gilbert Grosvenor رئيس الجمعية الجغرافية الوطنية إلى موري، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ورسالة موقعة من جيمس مونتجمري James Montgomery رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research إلى موري، مؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٣٤م، ورسالة موقعة من ديمنز D. Dimmins مدير متحف فيلد Field Museum في شيكاغو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو ١٩٣٤م، ورسالة موقعة من ميلار باروز Millar Burrows رئيس جامعة براون في بروفيدنس Providence، ولاية رود آيلند Rhode Island إلى موري مؤرخة في ١ مايو ١٩٣٤م.

يعقب موري على ما جاء في رسالته المؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٣٤م قائلا إنه أطلع جلبرت جروفنر وجيمس مونتجمري على موضوع التنقيب في الآثار في المملكة العربية السعودية وإنه يرفق نسخا من رسائلهما إليه. ويضيف موري إنه زود متحف فيلد للتاريخ الطبيعي Field Museum of Natural History وميلار باروز بمقتطفات من رسالة تويتشل المؤرخة في ٣ أبريل ١٩٣٤م. ويرفق نسخا من رسائلهما إليه. وكما يتضح من تلك الرسائل، كما يقول موري، فليس لدى أي من تلك المؤسسات الأمريكية استعداد في الوقت الحالي للقيام بهذا المشروع، علما أن المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية مهتمة بالاقتراح ومن المملكن متابعة الموضوع معها لاحقا.

T.1179.2

1934/05/08
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ٣٢ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كالانان إلى برقيته المؤرخة في ٥ مايو ١٩٣٤م التي ذكر فيها أن الحامية اليمنية أخلت ميناء الحديدة، وشارفت قوات الملك

عبدالعزيز آل سعود على احتلال المدينة.

ويضيف أنه لا يعرف أي شيء عن تحرك قوات المملكة سوى أنها تقدمت على الساحل جنوبا نحو الحديدة. وتذكر التقارير أن القوات اليمنية انسحبت من المدينة، وأن قوات الملك عبدالعزيز لم تدخلها تحسبا لأي مكيدة. ثم يورد ما دار من شائعات حول سقوط الحديدة، ويعرب عن اعتقاده بأن الملك عبدالعزيز آل سعود قد ينهي الأمر ويضم اليمن إلى مملكته، وهناك دلائل تشير إلى أنه يستطيع فعل ذلك، على الرغم من حسن تجهيز القوات اليمنية التي حصلت مؤخرا على أسلحة إيطالية بكميات وافرة.

ويشير كالانان إلى مراسلة من وكالة رويتر Reuter في القاهرة، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٣٤م، تقول إن الوزير المفوض البريطاني في جدة طلب من الملك عبدالعزيز معرفة الحدود التي سيقف عندها تقدم قواته في اليمن.

كما يذكر كالانان نقلا عن المسؤول السياسي البريطاني في عدن أن المقيم البريطاني هناك أرسل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق الوزير المفوض البريطاني في جدة يطلب منه احتلال الحديدة لإحلال الأمن فيها. ويضيف المسؤول السياسي البريطاني أن الإمام في موقف حرج وأن مسيرة الأحداث قد تدفع القبائل إلى التمرد على سلطانه.

Aden 7

1934/05/09
890 I. 001 Abdullah/1 (1)

مقتطف من تقرير رقم ١٦ من برنت Brent من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

ينقل برنت عن صحيفة «بالستاين بوست *Palestine Post*» الصادرة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م أن الأمير عبدالله صرح في ١٦ أبريل ١٩٣٤م بأن زيارته إلى بغداد كانت لتهنئة الملك غازي على زواجه، ولزيارة علي أخيه الملك السابق في مرضه. وقال إنه لم يبحث موضوع الخلافات في الجزيرة العربية، وأكد أن علاقته مع الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن سلمية.

T.1181.1

1934/05/11
890 F. 927/6 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ميلار باروز Millar Burrows رئيس جامعة براون Brown University مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يعرب موري عن سعادته بما جاء في رسالة باروز المؤرخة في ٧ مايو ١٩٣٤م، من أن المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية American Schools of Oriental Research لا

تستبعد احتمال القيام برحلة للتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية كما جاء في رأي ألبرايت Albright مدير معهد القدس التابع لجامعة براون ويسجل موري ما ذكره ألبرايت من أنه بالإمكان الوصول إلى بعض الأجزاء من المملكة العربية السعودية عن طريق بغداد أو القدس.

أما تويتشل، فيرى موري أن اهتمامه بالمسألة لا يتجاوز اهتمام باحث جيولوجي قام باستكشاف مناطق عديدة في الجزيرة العربية، وأن معرفته بكثير من قادة المملكة جعلته يعرض خدماته للمساعدة على إعطاء الفرصة لبعض الجمعيات الأمريكية للتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية.

ثم يشير موري إلى رسالة باروز المؤرخة في ١ مايو ملاحظا أن متحف فيلد Field Museum في شيكاغو والجمعية الجغرافية الوطنية غير مهتمين بالمشروع حسبما بلغ إلى علمه.

T.1179.2

1934/05/12
890 F. 6363 Standard Oil Co./64 (4)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس لوميس Francis B Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومرفق طيها مقتطف من رسالة رقم E 2481/279/ 91 من رندل G. W. Rendel رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى هيو ميلارد Hugh Millard السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير موري إلى نسخ من الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية الموقعة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٣م والمعدلة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٤م بشأن حدود بعض الأقاليم في الجزيرة العربية. وهي نسخ يقول إن سكينر Skinner السفير الأمريكي في أنقره أرسلها إلى لوميس، مثلما أرسلتها السفارة الأمريكية في لندن إلى الخارجية الأمريكية في واشنطن.

ثم يشير موري إلى اقتراحات تقدم بها رندل من الخارجية البريطانية بشأن عمليات شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا في المملكة العربية السعودية. ويرفق مقتطفا من رسالة رندل يراه مهما ثم يسأل بناء على اقتراح هيو ميلارد، عما إذا كانت الشركة تمانع في إعطاء الخارجية البريطانية نسخة كاملة أو جزءا من عقد الامتياز الذي وقعت عليه مع الحكومة السعودية، علما بأنه لا شك، في تقدير ميلارد، أن لدى الحكومة البريطانية معلومات عن ذلك الامتياز ولكنّ من المفيد أن تزود عنه بمعلومات أوفى.

T.1179.2

1934/05/13
890 F. 001 Ali/16 (2)

ملخص خبر صحفي نشر في صحيفة «الإخاء الوطني» العراقية في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مضمن طي مذكرة أرشيفية عن رسالة رقم ٣١٦ من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٣٤م.

يقول الملخص إنه صدرت الأوامر إلى المسؤولين في لواء الموصل لمنع رجال قبائل شمّر من استخلاص الضريبة (الخاوة) التي كانوا يفرضونها بشكل غير قانوني على القوافل التي تمر عبر مناطقهم. ويقول التعليق إن طريق الموصل -دير الزور- حلب، تمر عبر المنطقة التي تسكنها قبائل شمّر. وقد حاولت الحكومة (العراقية) لعدة سنوات منع هذه الممارسات، كما وعد وزير الداخلية أكثر من مرة بالقيام بعمل فوري ولكن دون جدوى. ويبدو، كما يقول التعليق، أن قبائل شمر ستستمر في فرض تلك الضريبة على القوافل المسافرة.

T.1179.1

1934/05/14
890 F. 801/12-2948 (18)

نسخة مترجمة إلى الإنجليزية من الأنظمة الخاصة بإدارة الموانئ وخفر السواحل والوحدات المتفرعة عنها والتي حددها المرسوم السامي رقم ٢١٨/٣١٨ المنشور في صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٩ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٨٣ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تشمل الأنظمة ثلاثا وثمانين مادة تقع في خمسة أجزاء، وتبدأ بتعريفات عامة لمختلف المصطلحات الواردة فيها كتشغيل الموانئ والدوريات البحرية والدوريات البرية، بالإضافة إلى بعض القواعد العامة، وبيان بالرسوم المفروضة على السفن وإرشادها وغيرها.

ويتناول القسم الأول تعريف إدارة الموانئ وخفر السواحل وتحديد مهامها، كما يبين أنها مسؤولة عن تشغيل الموانئ في المملكة، وعن تنظيم الدوريات لمنع عمليات التهريب. وتتولى الإدارة تحديد مهام هذه الدوريات، والإشراف على الموانئ، وإجراء عمليات التفتيش. كما تضم مجلس تأديب يرأسه مدير الإدارة لمعاقبة المخالفين من الموظفين. وتشكل الإدارة أيضا لجنة تحقيق في كل ميناء برئاسة شيخ المرفأ وتعيّن حراسا لتفتيش السفن القادمة. ومن مهام الإدارة أيضا تطبيق قوانين صيد الأسماك وعرق اللؤلؤ، وتدقيق وثائق السفن القادمة والمغادرة، وتسليم المواد المصادرة إلى السلطات المختصة ورفع تقارير عنها، إضافة إلى تدقيق حسابات الموانئ والتأكد من صلاحية الإشارات البحرية الإرشادية خارج الموانئ.

ويعالج الجزء الثاني مهام إدارة الميناء، ومنها مراقبة السفن القادمة والمغادرة وفحصها وتسجيلها وتدوين كامل المعلومات عنها، وتسجيل أسماء البحارة العاملين على القوارب والغواصين وتفتيش السفن وحمولاتها. وبعد التفتيش تُصدر الإدارة تصريحا بالإبحار لقاء رسم معين، إضافة إلى بيان بالحمولة. كما تحدد مواد هذا الجزء رسوم استخدام العوامات، ورسوم الرسو المفروضة على السفن في مختلف الموانئ. وتتولى إدارة الميناء كذلك إصدار سند مِلْكية تُدوّن فيه كافة المعلومات عن كل سفينة يملكها سعودي، كما تقوم بتسجيل نقل الملكية من شخص إلى آخر، وتتقاضى رسوم تسجيل البحارة والغواصين. ويبين هذا الجزء أسس إعفاء السفن أو البحارة من الرسوم، بالإضافة إلى بعض الجوانب الإدارية الأخرى.

وأما الجزء الثالث من هذه الأنظمة فيخص الدوريات البحرية، وتحدد مواده أنشطة هذه الدوريات في البر والبحر ومهامها في تفتيش السفن القادمة، ومنع عمليات التهريب، ومصادرة المواد الممنوعة. كما تتولى هذه الدوريات مطابقة بيانات الحمولة بالبضائع الموجودة على ظهر السفن القادمة والمغادرة، وتقوم بحجز السفن المخالفة التي لا تمتثل لأوامرها.

ويتناول الجزء الرابع الدوريات البرية موضحا مهامها وهي شبيهة من حيث المبدأ بالدوريات البحرية، ولكنها تمارس في البر.

ويتضمن الجزء الخامس من الأنظمة بعض التعليمات العامة كحظر الإبحار ليلا، وحظر تحميل السفن أو إفراغها دون ترخيص، وبعض القواعد الأخرى الخاصة بالسلامة العامة، وبعض الإجراءات الإدارية الخاصة بالسفن القادمة مثل جهة القدوم وطبيعة الحمولة. كما تبين مواد هذا الجزء غرامة الإبحار بدون رخصة، وتنص على ضرورة الإبلاغ عن التحميل قبل أن يتم بوقت كاف لإجراء عمليات التفتيش، وتبين قواعد التعاقد مع البحارة، بالإضافة إلى عدد من الأمور التنظيمية الأخرى.

وتتضمن الأنظمة قسما خاصا حُددت فيه الرسوم المختلفة مثل رسم إصدار رخصة الإبحار، ورسم بيان الحمولة، وسند الملكية، ورسم رخصة البحارة، والكشف على السفن، والرسو في الموانئ والإرشاد البحري، ورسوم استخدام العوامات، ورخص صيد الأسماك، وتفريغ السفن، والرسوم الشهرية، وغيرها.

R. 11

1934/05/16
F. 800 (2)

رسالة سرية رقم ٣٥ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كالانان إلى رسالته رقم ٣٨ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٣٤م حول تقدم قوات المملكة العربية السعودية في اليمن، ويضيف أن المعلومات حول الأحداث بعد دخول الحديدة لا تزال غير واضحة، ما عدا تقارير عن تقدم قوات المملكة بقيادة الأمير فيصل بن سعد آل سعود نحو صنعاء بعد سقوط الحديدة.

ويرى كالانان أن الملك عبدالعزيز لا يرغب في دخول صنعاء المحصنة بشكل قوي. وتقول مراسلة من رويتر Reuter وصلت يوم ١٤ مايو إن الطرفين اتفقا على هدنة، وإن الإمام قبل الشروط التي أملاها الملك عبدالعزيز آل سعود لوقف القتال.

Aden 7

1934/05/17
F. 790 F.90 F/31 (4)

رسالة رقم ٥٤٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk مستشار السفارة الأمريكية في روما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يقول كيرك، في سياق النزاع القائم بين المملكة العربية السعودية واليمن، إن الصحف الإيطالية اكتفت بنشر التقارير الصحفية الواردة من لندن والقاهرة، مع بعض التعليمات المحايدة. فقد علقت صحيفة «إل لافورو فاشيستو» *Il Lavoro Fascisto* الصادرة في ٦ مايو ١٩٣٤م بأن الصراع الجاري في الجزيرة العربية جدير بالاهتمام لأن الملك عبدالعزيز آل سعود يسعى إلى تحقيق حلم الوحدة العربية الذي فشل في تحقيقه بعض ملوك العائلة الهاشمية.

وقالت صحيفة «لاتريبونا» *La Tribuna* الصادرة في ٩ مايو ١٩٣٤م، في تعليق على ما قاله وزير الخارجية البريطاني في مجلس العموم عن الموقف الحيادي الذي اتخذته حكومة بلاده حول النزاع في الجزيرة العربية، إن الحكومة البريطانية تبادلت وجهات النظر حول الموضوع مع الحكومة الإيطالية تبعا للاتفاقية التي تمت بين البلدين عام ١٩٢٧م، والتي تقضي بالالتزام بالحياد تجاه أي خلاف ينشب في الجزيرة العربية، وتجنب إنشاء مناطق نفوذ لها أو لغيرها على شواطيء البحر الأحمر.

وتبع هذا تعليق آخر ظهر في كل الصحف الإيطالية يوم ١٢ مايو ١٩٣٤م حمل صيغة شبه رسمية حول المصالح الإيطالية في اليمن والإجراءات التي تمت لحمايتها. ويذكر كيرك أن آخر الأخبار تقول إن هدنة أُعلنت بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى بعد أن سقطت الحديدة بيد القوات السعودية كما بدأت المفاوضات من أجل توقيع معاهدة سلام مدتها ٢٠ عاما.

Aden 7

1934/05/19
890 F. 796/1 (3)

رسالة رقم ٢٦ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى

وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ردا على التعليمات الواردة في رسالة الوزارة المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، يقول كالانان إن الطائرات الحربية التي في حوزة المملكة العربية السعودية قديمة، وإن منشآت الطيران هناك بدائية. ولا ينصح بالتحليق في أجواء المملكة دون اتخاذ ترتيبات تامة مع الحكومة السعودية، ثم يضيف أن الاتصالات اللاسلكية بالطائرات معدومة في المملكة، وأن التضاريس في هذه البلاد تتراوح بشكل بارز بين السهول الرملية إلى الجبال الوعرة والوديان الخصبة، وأن أغلب سكان المملكة هم من قبائل البدو.

T.1179.2

1934/05/20
790 F. 00/2-1648 (14)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية واليمن، موقعة من قبل الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس مجلس الوكلاء مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود وعبدالله بن أحمد الوزير مندوبا عن الإمام يحيى، مؤرخة في ٦ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م، وقد صُودق عليها وتُبودلت في الحُديدة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م. ومرفق بها عهد التحكيم بين الدولتين ومراسلات متبادلة بالتاريخ نفسه. والمعاهدة وملحقاتها مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على إنهاء حالة الحرب بين الدولتين بمجرد التوقيع عليها، وإقامة علاقات ودية وحالة سلم دائم بين الفريقين، كما تعترف كل منهما باستقلال الأخرى وسيادتها على أراضيها، وإسقاط أي إدعاءات خاصة بأي قسم من البلد الآخر خارج الحدود المبينة في صلب المعاهدة. وتنص المعاهدة كذلك على أسلوب حل الخلافات بين الطرفين، كما تحدد خط الحدود الذي يفصل بينهما بالتفصيل، ويتعهد الطرفان بعدم إقامة أي حصون في مسافة خمسة كيلومترات على جانبي الحدود وطولها، وكذلك يتعهد بسحب جنوده عن أراضي البلد الآخر، ومنع الغزو والعدوان، وبعدم اللجوء إلى القوة لحل المشكلات بينهما، وبالالتزام بعهد التحكيم المرفق بالمعاهدة.

بالإضافة إلى ذلك، تبين المعاهدة التدابير التي يجب على كل طرف أن يتخذها لردع أي عمل عدواني من جانب رعاياه ضد الطرف الآخر، وتنص على عدم حماية الهاربين من إحدى الدولتين إلى الأخرى، ومنع قيام المنازعات بين رعاياهما، وإعلان العفو الشامل عن الرعايا اللاجئين قبل توقيع

هذه المعاهدة، ورد حقوقهم إليهم. ويتعهد كلا الفريقين كذلك بعدم اللجوء إلى طرف ثالث في أي شأن يخص البلد الآخر، كما يتعهد كل منهما بمنع أهالي مملكته من إلحاق أي ضرر أو عدوان على أهالي المملكة الأخرى، ويلتزم كل منهما بالحياد إن دخل الطرف الآخر في نزاع مع طرف ثالث، ويسعى في هذه الحالة إلى المعاونة الأدبية وتبادل الرأي.

ويعرب الفريقان عن رغبتهما في عقد اتصالات بريدية وبرقية وتبادل السلع والمحاصيل الزراعية والتجارية بينهما، وكذا إجراء مفاوضات حول الجمارك. وتظل هذه المعاهدة سارية المفعول لمدة عشرين سنة قمرية، ويمكن تجديدها خلال ستة أشهر.

وفي الرسالة الأولى من الرسائل المرفقة بالمعاهدة، يؤكد الأمير خالد بن عبدالعزيز لعبدالله الوزير أنه لا يمكن اعتبار هذه المعاهدة مقبولة وسارية المفعول إلا بشرطين، أولهما أن يتم فورا تسليم الأدارسة والجلاءُ عن جبال تهامة والإفراج عن الرهائن. والشرط الثاني هو عدم إعلان أي من الطرفين للمعاهدة. وسيتم انسحاب قوات الملك عبدالعزيز آل سعود بأمان وتكريم، وسيقوم الإمام بالتعويض عن أي عمل عدائي يرتكب ضدها.

وتلي ذلك رسالة جوابية من عبدالله الوزير يقر فيها باستلام رسالة الأمير خالد والإحاطة بالشروط التي وردت فيها. ويؤكد عبدالله الوزير أن حكومته قبلت هذه الشروط وستلتزم بها. وفي الرسالة الثالثة الموجهة إلى الأمير خالد، يتعهد عبدالله الوزير باتخاذ الإجراءات الضرورية لتسليم السيد الحسن الإدريسي والسيد عبدالعزيز بن محمد الإدريسي إلى الأمير فيصل في تهامة. أما السيد عبدالوهاب الإدريسي، فيقول الوزير إنه لايزال في بلاد العبادلة، وفي حال عدم استجابته للأوامر يتعهد عبدالله الوزير باسم الإمام يحيى برفض تقديم أي مساعدة معنوية أو مادية له، ومنع وصول أي دعم إليه، وباتخاذ جميع الإجراءات العسكرية لمنع فراره إلى أراضي اليمن إن حاولت الحكومة السعودية القبض عليه في أراضيها.

وتتعهد حكومة اليمن بالقبض عليه وعلى أي أشخاص آخرين اشتركوا معه وتسليمهم إلى حكومة الملك عبدالعزيز إن دخلوا الأراضي اليمنية، ومنع هروبهم إلى الخارج. أما الأشراف وغيرهم ممن كانت لهم صلة بالأدارسة ويريدون اللحاق بالإدريسي، فيقترح الوزير في رسالته أن تمنحهم حكومة الملك عبدالعزيز الأمان والحماية والاحترام بشكل يتناسب مع مراكزهم. فإن لم يشاءوا ذلك، فإن الإمام يحيى سيخرجهم من أراضيه، كما سيُخرجهم إن عادوا مع تحذيرهم بتسليمهم إلى حكومة الملك عبدالعزيز إن عاودوا الكرة.

ويتعهد عبدالله الوزير بتسليمهم دون قيد أو شرط في تلك الحالة. ويطلب عبدالله الوزير اعتبار هذا تعهدا قاطعا له من القيمة ما للمعاهدة نفسها.

وفي رده على هذه الرسالة، يعرب الأمير خالد عن ثقته بأن التعهد الذي جاء فيها بشأن الأدارسة وأتباعهم سيوضع موضع التنفيذ بأمانة وصدق.

وفي الرسالة الخامسة الموجهة إلى عبدالله الوزير، يؤكد الأمير خالد بن عبدالعزيز اتفاق الطرفين بشأن تنقل رعايا المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن بين الدولتين، وهو أن تستمر هذه التنقلات كما كانت في الماضي إلى حين إبرام معاهدة خاصة بشأنها، وفق ما يتم الاتفاق عليه بشأن هذه التنقلات سواء أكانت بغرض الحج أم التجارة أم غير ذلك.

وفي رسالة جوابية، يبين عبدالله الوزير موافقته على ما جاء في رسالة الأمير خالد عن استمرار التنقلات بين البلدين في الحاضر كما كانت عليه في الماضي، ويقول إن حكومته ستراعي ذلك مثلما تراعيه الحكومة السعودية.

R.11

#790F.00/3-547 R.11 #F.800

Aden 7

1934/05/23

F. 800 (2)

رسالة سرية رقم ٣٨ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كالانان إلى رسالتيه رقم ٣٢ المؤرخة في ٨ مايو، ورقم ٣٥ المؤرخة في ١٦ مايو ١٩٣٤م حول النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن. ثم يعرض لشروط السلام التي اقترحها الملك عبدالعزيز آل سعود على الإمام يحيى، ويرى فيها كالانان عودة إلى وضع ما قبل الحرب. ولكن من غير المتوقع، في رأيه، أن يقبل الإمام بتلك الشروط دون أن يحاول الحصول على تسوية أفضل.

ثم يذكر كالانان أن جريدة «الأهرام» القاهرية أوردت يوم ١٨ مايو ١٩٣٤م خبرا يفيد أن الإمام قبل بشروط الملك عبدالعزيز آل سعود.

Aden 7

1934/05/24

890 F. 6363 Standard Oil Co./76 (4)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وورد Ward (المستشار القانوني) في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير موري إلى الامتياز الذي حصلت عليه شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California في شرق المملكة في منطقة حددتها فقرة من عقد الامتياز بشكل

مفصل. ويسوق موري مقتطفا من تلك الفقرة ثم يضيف أن الحدود الشرقية والجنوبية للمملكة مازالت موضوع تساؤل بسبب وجود بعض الغموض في اتفاقيتي الحدود المبرمتين في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م و٩ مارس (آذار) ١٩١٤م بين الحكومة البريطانية وحكومة تركيا العثمانية التي كانت تحتل سنجق نجد في ذلك الوقت (كذا!)، كما تبين الصفحة السادسة من الوثيقة (الوثيقة والخريطة غير موجودتين). ثم يشير موري إلى الحدود قيد الدرس في الاتفاقية الثانية المذكورة والمصدق عليها في لندن في ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٤م، وبصفة خاصة إلى المادة الثالثة منها المتعلقة بنجد، ويسوق مقتطفا مطولا من تلك المادة يتضمن بعض التفاصيل البيانية الموضحة على الخرائط المضمنة التي ترسم حدود سنجق نجد ويتساءل موري ما إذا يمكن اعتبار نص تلك المادة من اتفاقية ١٩١٤ المصدق عليها هو الأساس القانوني الذي يحدد بشكل نهائي حدود المملكة العربية السعودية مع أراضي عدن الداخلية.

ثم يعلق موري ملاحظا أن من الواضح أن الحكومة البريطانية تعتمد على اتفاقية ١٩١٤م في تعريفها لحدود المملكة الشرقية والجنوبية، ولا تعتبر حكومة المملكة هذا الاتفاق نافذا وترسم حدودها إلى شرق الخط الذي اعتمده البريطانيون كما بينت ذلك خريطة أرسلها مؤخرا الوزير المفوض السعودي في لندن. ويضيف موري أن مسألة الحدود مسألة حساسة لأن وزارة الخارجية البريطانية قد طلبت من الخارجية الأمريكية أن تنصح شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا ألا تنقب عن النفط باستخدام الطائرة أو غيرها خارج حدود المملكة.

ويطلب موري من وورد أن يفيده ما إذا كانت اتفاقية ١٩١٤م والمقتطف المذكور منها يعرّفان حدود نجد بصورة نهائية وقانونية من وجهة النظر الأمريكية.

T.1179.2

1934/05/29
890 F. 001 Ibn Saud/12 (2)

رسالة بخط اليد من مراد نارسيسيان Murad Narcessian إلى هاري ماكبرايد Harry McBride مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يسأل نارسيسيان عن أفضل طريقة لإرسال برقية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويود أن يعرف ما إذا كان الملك عبدالعزيز يجيد الإنجليزية قراءة وكتابة، أم يعتمد في مخاطبته على مترجم، وكذلك ما إذا كان عليه إبلاغ السلطات البريطانية رغبته في إرسال برقية إلى الملك عبدالعزيز. ثم يستفسر عن كيفية الحصول على تأشيرة لدخول المملكة العربية السعودية.

T.1179.1

1934/05/29
890 F. 796/2 (4)

تقرير رقم ٣٠ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى

وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

عملا بالتعليمات الواردة في رسالة الوزارة المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م يسوق صاحب التقرير معلومات عن وضع المواصلات الجوية في المنطقة التابعة للقنصلية الأمريكية في عدن، فيفيد أنه لا وجود لأي خطوط نقل جوية في ذلك الإقليم، وأن أي مشروع لإنشاء خطوط من هذا القبيل في المملكة العربية السعودية أو اليمن يتطلب الحصول على موافقة حاكم البلاد المعنية.

ويلاحظ في هذا الصدد أن من المعروف عن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة، والإمام يحيى ملك اليمن حذرهما من أي تغلغل أجنبي في البلاد، مما يجعل من المستبعد في تقديره أن يمنح أي منهما امتيازا بإنشاء خطوط نقل جوية لأي جهة أجنبية في الظروف الراهنة.

ومع ذلك فإن صاحب التقرير يتوقع أن تطوير النقل الجوي في المنطقة، إذا تم، سيكون منحصرا في جهة بريطانية نظرا إلى أن المنطقة تقع ضمن حيز النفوذ البريطاني وسياسته المبنية على حماية خطوط التجارة مع الهند والشرق.

ثم يضيف أنه لا توجد شركات أجنبية تسعى إلى الحصول على امتيازات لإنشاء خطوط نقل جوية في الإقليم التابع للقنصلية الأمريكية في عدن باستثناء شركة الخطوط الجوية الامبراطورية التي بحثت إمكانية إنشاء خط جوي عبر البحر الأحمر وساحل الجزيرة العربية الجنوبي لتفادي المشكلات التي ظهرت في منطقة الخليج منذ سنين قليلة.

ويخلص صاحب التقرير إلى أن فرص إنشاء خطوط نقل جوية في الإقليم معدومة نظرا للطبيعة الجغرافية للمنطقة، وقلة السكان وغياب المدن الكبيرة.

T.1179.2

#890F.796/123

1934/06/01
890 F. 001 Ibn Saud/12 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مراد نارسيسيان Murad Narcessian، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

في إشارة إلى رسالة نارسيسيان المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) يقول موري إنه يمكن مخاطبة الملك عبدالعزيز آل سعود بـ «صاحب الجلالة، الملك ابن سعود»، وبما أن لغة الملك العربية، فمن الأفضل مخاطبته بهذه اللغة. كما يبلغ موري نارسيسيان بأنه، حسب معلومات وزارة الخارجية الأمريكية، غير ملزم بإبلاغ السلطات البريطانية أنه يود إرسال برقية إلى الملك عبدالعزيز. وأخيرا ينصح موري نارسيسيان بالاتصال بالوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في لندن

لمعرفة كيفية الحصول على تأشيرة لدخول المملكة.

T.1179.1

1934/06/06
F. 800 (1)

رسالة سرية موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تعليقا على رسالة القنصلية رقم ٣٠ المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م، يطلب موري مزيدا من المعلومات عن النزاع الدائر بين المملكة العربية السعودية واليمن، ويقترح أن يكون ذلك عن طريق المسؤولين البريطانيين في المنطقة. ويضيف موري أن قسم شؤون الشرق الأدنى مهتم بمعرفة تفاصيل أي اتفاق قد يتم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، كما يود معرفة إن كانت اليمن ستبقى دولة مستقلة أو تصبح تابعة للمملكة العربية السعودية.

وفي تعليقه على الرسالة رقم ٣٢ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٣٤م، يقول موري إنه يود معرفة الأسباب التي أدت إلى انهيار دفاعات الإمام بسرعة أمام القوات السعودية. ويتساءل موري إن كان السبب راجعا لفساد الأسلحة والذخيرة التي بحوزة القوات اليمنية أم إلى سوء القيادة العسكرية من قبل نجل الإمام يحيى.

Aden 7

1934/06/06
F. 800 (3)

رسالة رقم ٤١ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يقول كالانان إن هناك معلومات قليلة عن تطور الأوضاع بين المملكة العربية السعودية واليمن، ويذكر أن الهدنة التي أشار إليها في رسالته رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م لم توقف العمليات العسكرية بل أدت إلى مجرد فترة من الهدوء، استطاع الملك عبدالعزيز آل سعود خلالها أن يملي شروطه لوقف الحرب، إلا أن الإمام لم يوافق على تلك الشروط في الوقت المحدد، مما أدى إلى استئناف المعارك. أما الحديدة، فيصف كالانان الأوضاع فيها بأنها هادئة.

ثم يورد كالانان خبرا من صحيفة «الأهرام» الصادرة في ٢٧ مايو ١٩٣٤م عن بداية تقدم القوات السعودية نحو صنعاء، وهي أخبار فيما يبدو تروج لها القاهرة في إطار حملة إعلامية ضد الإمام يحيى. ويتوقع كالانان احتمال أن تستمر المعارك شهورا أخرى إلى أن يقبل الإمام بشروط الملك عبدالعزيز.

Aden 7

1934/06/07
890 G. 00 General Conditions/31 (6)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة ما بين ١٥ و٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مضمن

طي رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل نابنشو (ص٦) عن صحيفة «الإخاء الوطني» الصادرة في ٢٤ مايو ١٩٣٤م أن حكومة المملكة العربية السعودية وافقت على إنشاء طريق حج بري بين النجف والمدينة المنورة، وطلبت من الحكومة العراقية تكوين هيئة تتعاون مع المسؤولين السعوديين لإجراء مسح مبدئي للطريق. ويعلق نابنشو بأنه أشار إلى هذا المشروع في تقرير سابق، وأنه سيكون مفيدا للحجاج العراقيين وغيرهم ممن يمرون بالعراق في طريقهم إلى الأراضي المقدسة.

T.1180.3

1934/06/08
890 F. 6363 Standard Oil Co./65 (4)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هيو ميلارد Hugh Millard السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير موري إلى رسالة ميلارد المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م والمتضمنة نسخة، رسالة جورج رندل George Rendel رئيس قسم شؤون الشرق في وزارة الخارجية البريطانية بشأن الحدود الفاصلة بين المملكة العربية السعودية ومناطق النفوذ البريطاني كما تحددها المادة ١١ من الاتفاقية البريطانية العثمانية التركية المبرمة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م، و٩ مارس (آذار) ١٩١٤م.

ويضيف موري أنه لم يستطع اقناع فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California بتزويد الحكومة البريطانية بنسخة أو نبذة من عقد الامتياز الذي حصلت عليه الشركة في المملكة، هذا الامتياز الذي يبدو كما يقول موري أنه يثير قلق الخارجية البريطانية، كما هو واضح في الفقرة الخامسة من رسالة رندل Rendel وإشارته إلى الحظر البريطاني على تحليق طائرة شركة ستاندرد أويل فوق الحدود المذكورة التي يشكك موري في أنها تقع ضمن مناطق النفوذ البريطاني.

ويشير موري في هذا الصدد إلى ما ذكره كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي العامل في الجزيرة العربية من مطالبة الحكومة السعودية بالسيادة على تلك المنطقة الواقعة إلى الشرق من الخط الحدودي الذي رسمته الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية عام ١٩١٣م. كما يشير إلى محاولات الحكومة البريطانية عرقلة عمل الشركة في أمور ثانوية مثل المراسلات.

ويستطرد موري مشيرا إلى التعليمات الواردة في رسالة إلى السفارة رقم ١٠٢٧ مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م بشأن حدود الكويت ولم يأتِ رد عليها. ثم يضيف ملاحظا أن الخرائط المرفقة ضمن رسالة ميلارد الأخيرة تبين إلى حد ما الحدود القائمة بين الكويت والعراق من جهة وبين الكويت والمملكة العربية السعودية من جهة ثانية. كما يلاحظ أن حدود الكويت الجنوبية كما هي مرسومة على تلك الخرائط لا تتطابق تماما مع حدود البلد كما رسمتها اتفاقية ١٩١٣م المذكورة.

ويشير موري في هذا الصدد إلى اتفاقية سنة ١٩٢٢م التي أبرمت بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها (آنذاك) وشيخ الكويت لرسم الحدود بين البلدين وتحديد المنطقة المحايدة. ويسأل موري عما إذا كان ميلارد يستطيع تزويده بمعلومات من لندن حول تلك الاتفاقية أوبنسخة منها وبأي معلومات دقيقة في هذا الشأن لأن ذلك سيساعد الفريق الأمريكي في الدراسة التي يجريها حول المشكلات الحدودية داخل الجزيرة العربية.

T.1179.2

1934/06/19
890 F. 6363 Standard Oil Co./66 (3)

رسالة موقعة من هيو ميلارد Hugh Millard السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في لندن إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير ميلارد إلى رسالة موري المؤرخة في ٨ يونيو التي يخبره موري فيها عن اقتراحه لفرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California بتزويد الخارجية البريطانية بنبذة من نص الامتياز الذي حصلت عليه الشركة في المملكة العربية السعودية، وأن لوميس لم يلزم نفسه بشيء في هذا الخصوص.

ويضيف ميلارد أن لوميس قدم إلى لندن ورتبت له السفارة اجتماعا مع كريستوفر وارنر Christopher Warner الرجل الثاني في قسم شؤون الشرق في الخارجية البريطانية لمناقشة مسائل لم يفصح عنها لوميس.

كما يعلق ميلارد على ما جاء في رسالة موري المذكورة حول محاولات البريطانيين عرقلة نشاط شركة ستاندرد في البحرين، ثم يعد بمحاولة الحصول على معلومات محددة بشأن الاتفاق الحدودي بين المملكة العربية السعودية والكويت من الخارجية البريطانية، كما طلب موري ذلك.

ويشير ميلارد أخيرا إلى أنه سيحاول الحصول على معلومات محددة بشأن الاتفاق على الحدود بين الكويت والمملكة العربية السعودية من وزارة الخارجية البريطانية.

T.1179.2

1934/06/20
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ٤٧ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يقول كالانان إن أهم الأخبار عن النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن هو استسلام الأدارسة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد أوردت صحيفة «الأهرام» القاهرية الصادرة في ٤ و١٢ يونيو ١٩٣٤م هذا النبأ.

وفي سياق آخر، يذكر كالانان أن الحركة التجارية في ميناء الحديدة قد تقلصت بعد سقوط المدينة في أيدي القوات السعودية دونما ازدياد في حركة ميناء عدن. كما أن حالة من القلق والترقب أصبحت تسود القطاع التجاري في الحديدة.

ثم يورد أنباء من القاهرة من بينها خبر مؤرخ في ٩ يونيو ١٩٣٤م يفيد أن الإمام يحيى مستعد للتفاوض حول السلام ويعود ذلك لجهود لجنة المسلمين الفلسطينية التي أشار إليها كالانان في رسالته رقم ٣٠ المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

Aden 7

1934/06/22
F. 800 (1)

ترجمة لبرقيتين متبادلتين بين محمد راغب وزير الخارجية اليمني وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودي، نشرتا في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مضمنة طي رسالة سرية رقم ٥٠ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يفيد محمد راغب في برقيته أن الإمام يحيى صادَقَ في ٧ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ يونيو ١٩٣٤م على معاهدة الطائف المبرمة بين اليمن والمملكة العربية السعودية. وفي برقيته الجوابية يطلب فؤاد حمزة من محمد راغب تقديم الشكر للإمام يحيى لمصادقته على المعاهدة المذكورة، ويضيف أن وزارة الخارجية علمت من الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن الملك عبدالعزيز آل سعود راضٍ عن المعاهدة.

Aden 7

1934/06/27
F. 800 (2)

رسالة سرية رقم ٤٨ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير كالانان إلى رسالته رقم ٤٧ المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٣٤م حول الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن ويضيف أن الفترة الأخيرة، كانت هادئة وانتهت بإعلان

معاهدة سلام. ويبدو أن لجنة المسلمين الفلسطينية كان لها الفضل في وصول الطرفين المتنازعين إلى اتفاق.

وقد أوردت وكالة رويتر Reuter نبأ معاهدة سلام مدتها ٢٠ عاما بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، نُشرت في لندن وأوقفت الحرب بين الزعيمين. ولم تُعرف تفاصيل المعاهدة إلا أن من المتوقع أن تنسحب قوات الملك عبدالعزيز من تهامة اليمن والحديدة، وتعيد المنطقة إلى الإمام.

ويذكر كالانان في هذا الصدد أن المقيم البريطاني في عدن قد أشاد بحكمة الملك عبدالعزيز الذي وافق على إعادة تهامة اليمن إلى الإمام لأن بقاءها تحت حكمه كان سيسبب مشكلات حدودية حتى مع توقيع معاهدة سلام.

Aden 7

1934/07/06
F. 800 (1)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تعليقا على رسالة القنصلية رقم ٣٥ المؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م. يقول موري إن الأخبار في الولايات المتحدة عن النزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية متضاربة، ولم يستطع قسم شؤون الشرق الأدنى معرفة ما حدث تماما؛ ولكن يبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتكبد خسائر كبيرة. ويذكر موري أنه لم يسمع من قبل أن للملك عبدالعزيز ابن أخ اسمه فيصل.

أما في تعليقه على الرسالة رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٣٤م، فيقول موري إن الشروط التي أملاها الملك على الإمام لإبرام صلح معه ليست بالغة الصرامة.

ويذكر موري، في تعليقه على الرسالة رقم ٤١ المؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، أن سير المفاوضات بين المملكة واليمن بطيء ويوافق القنصلية على رأيها بأن هذه المفاوضات قد تستغرق شهورا.

Aden 7

1934/07/08
890 F. 63/4 (7)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell الخبير الجيولوجي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، ومرفق بها بيان من شركة جارنتي ترست Guaranty Trust في نيويورك يعرِّف بأعضاء شركة التعدين العربية السعودية ووضعهم.

يشير تويتشل إلى رسالتي موري المؤرختين في ٢١ إبريل (نيسان) و٨ مايو

(أيار) ١٩٣٤م، ويشكره على اهتمامه بموضوع التنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية وعلى الرسائل التي بعثها إليه في هذا الخصوص، ويضيف أنه سيعرض الأمر على الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة للتأكد من أن الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن قد حصل على موافقتهما عندما طلب من تويتشل التنقيب عن الآثار في المملكة.

ويورد تويتشل أخبارا عامة ومختصرة عن المملكة، منها عطلة الشيخ فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودي، ووجود الأمير فيصل بن عبدالعزيز في جيزان في منطقة عسير لتنظيم الأمور وإقامة الحكم في الإقليم بعد نهاية الحرب التي كانت دائرة هناك، ولقاء بعثة السلام الأثيوبية في الطائف بالملك عبدالعزيز وحكومته بعد زيارتها لليمن، وكذلك عودة الشيخ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي من الحديدة حيث كان مع الجيش السعودي.

ثم يذكر تويتشل أنه موجود في المملكة العربية السعودية للتباحث مع الحكومة والاتفاق معها باسم شركة التعدين العربية السعودية التي يدير أعمالها لتطوير المصادر المنجمية في المملكة، ويتحدث عن نجاحه في استقطاب مساهمين لإنشاء تلك الشركة، وعن تطلعاته إلى تطوير الموارد المنجمية في المملكة إذا تم الاتفاق بينه وبين الحكومة السعودية.

T.1179.2

1934/07/10
F. 811.11 (2)

تقرير رقم ٣٣ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

إشارة إلى تقرير القنصلية المؤرخ في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، يذكر كالانان أنه طلب من الحكومة اليمنية أن تزوده بما لديها من وثائق ذات علاقة بقانون الهجرة الأمريكي لعام ١٩٣٤م، ولمّا يصله جواب بعدُ. ولمّا كانت مناطق الجزيرة العربية التي يشملها إقليم عدن القنصلي متداخلة، كما يقول كالانان، فإنه اتصل بالقنصل الأمريكي في بورسعيد للحصول على الوثائق نفسها وعلم منه أنه قدم تقريرا في هذا الصدد عن المملكة العربية السعودية إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

Aden 6

1934/07/11
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ٥٠ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

إشارة إلى رسالته رقم ٤٨ المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، يذكر كالانان أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود انسحبت من تهامة اليمن بعد إبرام اتفاق سلام مع الإمام يحيى، وأن الحديدة عادت إلى الإدارة اليمنية. ويرفق كالانان مقتطفات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٢ يونيو ١٩٣٤م، تورد نص البرقيتين المتبادلتين بين وزارتي الخارجية السعودية واليمنية واللتين تؤكدان اتفاق السلام بين البلدين.

Aden 7

1934/07/19
890 G. 00 General Conditions/34 (8)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٤٩ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٣٤م.

ينقل نابنشو (ص٥) عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٣ يوليو ١٩٣٤م أن وزارة الداخلية العراقية شكلت فريقا للسفر إلى مكة المكرمة عن طريق النجف والمدينة المنورة لفحص الطريق بين المدينتين وإعداد تقرير عن مناسبته للحجاج. وسينطلق الفريق من النجف في أوائل أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

T.1180.3

1934/07/19
F. 866.16 (13)

تقرير رقم ٣٤ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يورد كالانان، ضمن تقريره عن سوق السيارات في إقليم عدن القنصلي، معلومات عن المملكة العربية السعودية، ويقول إن الحرب بين المملكة واليمن لم تؤثر على التجارة كثيرا، لأنها كانت حربا قصيرة، كما لا توجد معلومات عن تأثير الحرب في نشاط هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي حصل على امتياز لبيع سيارات فورد الأمريكية في المملكة. ويتوقع كالنان أن تنشط سوق السيارات في المنطقة بعد عودة السلام إليها مؤخرا.

Aden 6

1934/07/25
F. 610 (19)

تقرير رقم ٣٥ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يقول كالانان إن مدة الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن كانت قصيرة لكنها أثرت سلبا في الحياة الاقتصادية في اليمن؛ إذ توقفت حركة البضائع في ميناء الحديدة، وانتقلت إلى طريق القوافل عبر عدن. لكن

السلام حلّ بعد ستة أسابيع وانسحبت قوات المملكة من اليمن، ولم تلحق أضرار كبيرة بالأملاك والبضائع.

Aden 6

1934/08/06
890 F. 014/21 (6)

مذكرة عن «حدود الجزيرة العربية» مرفقة بخريطة للجزيرة العربية والخليج موجهة إلى بول أولنج Paul Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تتضمن الوثيقة تعريفا في ست نقاط للحدود داخل الجزيرة العربية. وتتعلق النقطة الأولى بالحدود بين ما تسميه بالأقاليم العثمانية (التي صارت تابعة للمملكة العربية السعودية) وبين إمارة قطر. وقد تم تعريف هذه الحدود في المادة الحادية عشرة في الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية الموقع عليها في لندن، في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م. كما أنها جاءت موضحة على الخريطة الملحقة بالاتفاقية تحت الرقم ٥أ. وتسوق الوثيقة نص المادة المذكورة ثم تلاحظ أنه لم يتم تبادل التصديق على هذه الاتفاقية رغم أن هناك إشارة إليها في الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية المبرمة في ٩ مارس (آذار) ١٩١٤م.

وتعرف النقطة الثانية الحدود بين الأقاليم العثمانية (التي أصبحت جزءا من المملكة العربية السعودية واليمن) وبين أراضي عدن الداخلية التابعة للحكم البريطاني. وقد تم تعريف هذه الحدود في الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية المبرمة في ٩ مارس ١٩١٤م والتي تم تبادل التصديق عليها في ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

وتسوق الوثيقة نص المادة الثالثة من هذه الاتفاقية وتتعلق بحدود ما كان يعرف بسنجق نجد العثماني، ثم تتبع ذلك بجملة من التعليقات ذات الصلة بالرسوم الجغرافية الواردة في الخرائط الملحقة بالاتفاقية المذكورة.

وتعرف النقطة الثالثة الحدود بين الكويت وإقليم نجد والمنطقة المحايدة التي تفصل بينهما، وقد تم رسم خريطة تلك الحدود في ضوء الاتفاقية المبرمة بين سلطنة نجد والكويت في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، والتي جاءت ملحقة برسالة من هيو ميلارد Hugh Millard السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية بلندن، مؤرخة في ٣ يوليو ١٩٣٤م. وتسوق الوثيقة تعريفا لتلك الحدود، ثم تعريفا للمنطقة المحايدة كما جاء في اتفاقية عام ١٩٢٢م المذكورة. وتضيف أن الحدود الغربية، أو ما يعرف بـ «الشق» Eshshakk، وجزءا من الحدود الجنوبية، المنطقة المحايدة، بين نجد والكويت قد رسمت

على صفحة البصرة من الخريطة الدوليـة، الورقة N. H-38، طبعة عام ١٩٢٧م.

وتعرف النقطة الرابعة الحدود بين نجد والعراق والمنطقة المحايدة بينهما. وقد حددتها المادة الأولى من البروتوكول الأول المؤرخ في ٢ ديسمبر ١٩٢٢م والملحق باتفاقية المحمرة المبرمة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م، وتم تأكيدها في اتفاقية بحرة المبرمة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م. وتسوق الوثيقة تعريفا لهذه الحدود كما جاء في المادة الأولى من البروتوكول المذكور، ثم تشير إلى موضع ظهورها على صفحة البصرة من الخريطة الدولية.

أما النقطة الخامسة فتعرف الحدود بين نجد وشرقي الأردن كما تم رسمها في اتفاقية حداء المبرمة في ٢ نوفمبر ١٩٢٥م وتسوق الوثيقة تفاصيل جغرافية عن درجات ميل تلك الحدود شمالا وشرقا كما ورد ذلك في الاتفاقية المذكورة.

أما النقطة السادسة والأخيرة، فتعرف الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن كما تم الاتفاق عليها في مذكرات تم تبادلها بين الحكومة البريطانية وحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها في الفترة بين ١٩ و٢١ مايو ١٩٢٧م. وتسوق الوثيقة تعريفا لهذه الحدود حسب تفسير للبريطانيين لم يوافق عليه الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1179.1

1934/08/08
890 F. 50/1 (3)

مذكرة بعنوان «مشاريع ابن سعود الاقتصادية» مضمنة طي رسالة موقعة من إيلي بالمر Ely E. Palmer القنصل العام الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تقوم المذكرة على خبر مستمد من نشرة لوكالة الأنباء الفلسطينية Palestine News Service صادرة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م. وتقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود بدأ يلتفت بعد نجاحه في إنهاء الحرب مع اليمن إلى تطوير بلاده اقتصاديا. لكن المملكة تواجه ركودا اقتصاديا بسبب تناقص عدد الحجيج والزيادة في المصاريف العامة نتيجة لتوسع رقعة البلاد، لكن الملك، كما تقول المذكرة، مصمم على تطوير البنى التحتية في البلاد من طرق وشبكات مياه ووسائل اتصال إضافة إلى إعادة بناء سكة حديد الحجاز وذلك بالتعاون مع ممثلين من إنجلترا وفرنسا. مما يجعل هناك أملا في أن تسهم هذه الإجراءات في زيادة عدد الحجيج من جديد.

وتشير المذكرة إلى أن الملك عبدالعزيز، في ضوء الكميات الهامة من الذهب والنفط التي تم اكتشافها في المملكة، يسعى إلى جلب اهتمام المستثمرين من أوروبا وأمريكا حتى يزيد من طاقة البلد الاقتصادية وتنويع

مصادر دخل الحكومة. وتلاحظ المذكرة في هذا الصدد أن شركة التعدين العربية السعودية قد أنشئت لاستثمار الموارد المنجمية في البلاد وهي الآن تحاول الحصول على حقوق الامتياز في هذا المجال، ثم تضيف أن المملكة حصلت مؤخرا على سفينتين من شركة الملاحة الوطنية اللبنانية.

T.1179.2

1934/08/10
890 F. 797/4 (3)

الترجمة الإنجليزية لنص اتفاقية استيراد السيارات بين حكومة المملكة العربية السعودية، ممثلة في شخص الشيخ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، وعبدالله فلبي Philby ممثلا للشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate في جدة، كما نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، مضمن طي رسالة رقم ٨٠ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تحتوي الاتفاقية على ثلاثة عشر بندا تحدد من بين أمور أخرى نوع السيارات التي يجب استيرادها فتقيدها بسيارات فورد، كما تحدد عدد المستورد منها كل سنة، ونظام تسعيرها وتسديد ثمنها، إضافة إلى نظام استيراد قطع الغيار، والعجلات واللوازم المصاحبة، وإنشاء ورشات التصليح الضرورية، كما تعفي الشركة المورِّدة من الرسوم الجمركية مادامت أسعار البيع معقولة.

T.1179.2

#F. 800.2/866.16/WSF/WSF Aden7

1934/08/22
F. 800 (8)

تقرير سري رقم ٤٠ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يذكر كالانان من بين أشياء أخرى صعوبة الحصول على الأخبار في إقليم عدن القنصلي، ويشير إلى أن هناك صحيفتين محليتين فقط هما «الإيمان» في صنعاء و«أم القرى» في مكة المكرمة يُعتمد عليهما في الحصول على أنباء المنطقة. ويضيف أن اليمن والمملكة العربية السعودية بلدان مهمان في المنطقة، وقد استحوذت الكتابة عن المشكلات بينهما معظم وقت القنصلية مؤخرا.

ويذكر كالانان أن اتصالات البلدين مع عدن ضعيفة، إذ تتجه المملكة العربية السعودية إلى فلسطين في الشمال ومصر في الغرب كنافذتين تطل من خلالهما على العالم الخارجي؛ وتحذو اليمن حذوها، إضافة إلى اتصالها الوثيق بإريتريا لاسلكيا.

ثم يشير كالانان إلى وجود الخدمة البرقية في جدة التي تزود لندن والمراكز الأوروبية بأخبار المملكة العربية السعودية، ويضيف قائلا إن الإدارة البريطانية في عدن غير مسؤولة عن تغطية أخبار المملكة بسبب وجود بعثة دبلوماسية بريطانية في جدة.

Aden 7

1934/08/26
F. 800 (1)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تعليقا على رسالة القنصلية رقم ٤٧ المؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، يقول موري إن قسم شؤون الشرق الأدنى يقدر للقنصلية في عدن الصعوبة التي تكبدتها للحصول على معلومات موثوق بها عن النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن.

ويضيف أن الوضع ما زال يكتنفه الغموض، ثم يشير إلى رسالة القنصلية رقم ٤٨ المؤرخة في ٢٧ يونيو ١٩٣٤م مبينا أن وزارة الخارجية لم يصلها أي شيء رسمي عن توقيع معاهدة سلام بين المملكة واليمن، ولكن الصحافة تُجمع فيما يبدو على أن الحرب قد انتهت بتحقيق الشروط التي أملاها الملك عبدالعزيز آل سعود. أما عن الرسالة رقم ٥٠ المؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، فيطلب موري تزويد قسم شؤون الشرق الأدنى بأي معلومات عن مصادر تمويل حملة الملك عبدالعزيز في اليمن.

Aden 7

1934/08/31
890 G. 00 General Conditions/37 (10)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٥ و٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٦٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٣٤م.

ينقل موس (ص٣) عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢٧ أغسطس ١٩٣٤م أن الملك عبدالعزيز آل سعود سمح للقبائل النجدية بأن تزور المدن العراقية القريبة من الحدود العراقية السعودية وذلك لأغراض التجارة. ويعلق موس بأنه يبدو أن ثمة رغبة عامة في العراق وفي نجد لإقامة علاقة طيبة بين البلدين، وأنه على الرغم من عدم صدور بيان رسمي حول هذا الموضوع فإن من المبادئ الأساسية للحكومة العراقية الجديدة دعم العلاقة القائمة بين العراق والبلاد العربية الأخرى.

كما ينقل موس (ص٤-٥) عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ١٨ أغسطس ١٩٣٤م أن ثمة شائعات تفيد برغبة كل من

مكة المكرمة وبغداد في إبرام معاهدة بين البلدين على غرار معاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية واليمن. ويقال إن اتفاقية الطائف هذه ستكون نواة لمعاهدات بين الدول العربية تمهيدا لقيام الوحدة العربية. ٣ويعلق موس بأن الملك فيصل كان قد اقترح على الملك عبدالعزيز في اجتماعهما في فبراير (شباط) ١٩٣٠م، على متن السفينة الحربية البريطانية «لوبن» *Lupin*، الشروع في المفاوضات لعقد اتفاقية صداقة وحسن جوار بين البلدين، واتفق الطرفان على بعض النقاط الأساسية. ويذكر موس أن حافظ وهبة وفؤاد حمزة، مبعوثي الملك عبدالعزيز، توجها إلى بغداد للتوقيع مبدئيا على ما اتفق عليه الملكان في ذلك الاجتماع، ويقول إنه لم يتم حتى الآن سوى تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

T.1180.3

1934/09/06
F. 800 (1)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تعليقا على الرسالة رقم ٥١ المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، يقول موري إن بنود المعاهدة بين المملكة العربية السعودية واليمن تبين أن الملك عبدالعزيز لم يكن قاسيا مع خصمه المهزوم. ويضيف أنه مهتم جدا بالبند السابع عشر من المعاهدة الذي يوحي بأن البلدين قد أقاما اتفاقا للدفاع المشترك. ويود موري معرفة ما إذا كان الملك عبدالعزيز سوف يعتبر نفسه ملزما بمساعدة الإمام لو دخل في نزاع مع السلطات البريطانية في عدن بوجه خاص.

Aden 7

1934/09/12
F. 78490 F/2 (5)

رسالة سرية رقم ١٤١٥ موقعة من أديسون ساذرد Addison E. Southard من المفوضية الأمريكية في أديس أبابا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٩٦ المؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م التي طلبت رأي المفوضية في رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell عن وفد سلام أثيوبي زار المملكة واليمن، يقول ساذرد إنه لم يسمع عن هذا الوفد وإن ما قيل عن ذهاب ديفيد هول David Hall وذهابه إلى المملكة العربية السعودية برا من اليمن مع تاجر أثيوبي لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود في الطائف هو كلام مشكوك فيه.

Aden 7

1934/09/19
890 F. 6363 Standard Oil Co./68 (1)

رسالة موقعة من فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يشير لوميس إلى لقائه الأخير في واشنطن مع موري، وإلى الخريطتين الرسميتين للمناطق التي تغطيها الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية المبرمة عام ١٩١٣م اللتين حصلت عليهما الخارجية الأمريكية من روبرت سكينر Robert P. Skinner القنصل الأمريكي في أنقرة، ثم يطلب الحصول على نسخة من هاتين الخريطتين اللتين تغطيان، كما يقول، إقليما يتوقع أن يكون محورا لنزاع حدودي؛ إذ تقع في داخله منطقة الامتياز التي حصلت عليه شركة ستاندرد.

T.1179.2

1934/09/26
890 F. 6363 Standard Oil Co./69 (3)

نسخة رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

ردا على رسالة لوميس المؤرخة في ١٩ سبتمبر التي يطلب فيها معلومات عن الخريطتين المتصلتين بالاتفاقية البريطانية العثمانية والتركية المبرمة عام ١٩١٣م يرفق موري نسخة من إحدى الخريطتين الملحقة بالاتفاقية تحت الرقم ٥ أ. أما الخريطة الثانية المتعلقة بالحدود الكويتية فلن تفيد لوميس في الوقت الراهن، كما يقول موري، لأن تلك الحدود كما رسمتها اتفاقية ١٩١٣م قد تغيرت بموجب اتفاقية لاحقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت. ويضيف موري أن الخريطة المرفقة مشار إليها في المادة ١١ من اتفاقية سنة ١٩١٣م والتي يقتبسها موري في رسالته، ثم يلاحظ أنه لم يتم التصديق على تلك الاتفاقية لكن الخط الحدودي لسنجق نجد المشار إليه في المادة المذكورة قد جاء ذكره من جديد في المادة الثالثة من اتفاقية ٩ مارس (آذار) ١٩١٤م بين إنجلترا وتركيا والتي تمت المصادقة عليها في ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٤م. ثم يورد نص تلك المادة في صيغته الأصلية باللغة الفرنسية.

T.1179.2

1934/10/04
F. 800 (1)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق

الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يعلق موري على رسالة القنصلية رقم ٥٣ المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية تلقت عن طريق المفوضية الأمريكية في القاهرة نسخة من «الكتاب الأخضر» الذي أصدرته المملكة العربية السعودية عن النزاع مع اليمن، وأن القسم بصدد إعداد ترجمة ملخصة له. ويذكر موري أن ما ذكرته ترجمة مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno*، عن الموضوع كانت مفيدة. ويضيف أنه لو سلم جدلا أن جميع الوثائق التي لها علاقة بمعاهدة السلام موجودة في «الكتاب الأخضر»، فلا يستطيع أحد أن ينكر أن تصرفات الإمام كانت استفزازية تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود.

Aden 7

1934/10/11
890 F. 6363 Standard Oil Co./70 (1)

رسالة موقعة من فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

ردا على رسالة موري المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م والخريطة الملحقة بالاتفاقية البريطانية العثمانية التركية المبرمة عام ١٩١٣م التي جاءت مرفقة بها، يقول لوميس إنه يبدو من الضروري الحصول أيضا على نسخة من الخريطة المرفقة بالاتفاقية البريطانية التركية العثمانية المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩١٤م، وذلك لأن الاتفاقية الأخيرة تمثل تجسيدا لما جاء في اتفاقية ١٩١٣م بشأن الخط الحدودي الفاصل بين (ما كان يعرف بسنجق نجد ومناطق النفوذ البريطاني في الجزيرة العربية) ويطلب لوميس نسخة من الخريطة المذكورة.

T.1179.2

1934/10/13
890 F. 63/6 (1)

رسالة موقعة من كارل سابن تويتشل Karl S. Twitchell خبير المناجم الأمريكي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ رجب ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

ردا على رسالة موري المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، يفيد تويتشل أنه تم التوصل إلى اتفاق حول امتياز للتنقيب عن المعادن في المملكة العربية السعودية، لكن مسألة ثانوية بقيت معلقة ويأمل تسويتها قريبا قبل إرسال نص الاتفاق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض لتوقيعه.

ويذكر تويتشل (أن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate التي يديرها ومُنحت الامتياز) يسيطر عليها مستثمرون بريطانيون رغم الحضور البارز للمصالح الأمريكية فيها. ويقترح إرسال معلومات عن بنود الاتفاق المذكور بعد موافقة مجلس إدارة الشركة، وبعد توقيعه ونشره في مكة المكرمة في صحيفة المملكة الرسمية، ثم يضيف معلومات عن عقد الامتياز وشروطه ونسبة مشاركة الحكومة فيه والمساحة التي يغطيها ومدته.

T.1179.2

1934/10/16
890 F. 6363 Standard Oil Co./71 (1)

نسخة رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

ردا على رسالة لوميس المؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٣٤م يعتذر موري لعدم تمكنه من إرسال خريطة الحدود الملحقة بالاتفاقية البريطانية التركية العثمانية المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م، لأنه لم يتسلم نسخة منها. ويحيل موري لوميس إلى المادة ١١ من النص الفرنسي للاتفاقية والتي ورد ذكرها في نهاية رسالته المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، والتي ستمكن بسهولة من رسم الخط الحدودي الذي تطالب به الحكومة البريطانية.

T.1179.2

1934/10/18
890 F. 00/46 (1)

رسالة رقم ٣٩١ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة أخرى للقائم بالأعمال السعودي في بغداد الشيخ محمد (كذا!) إبراهيم آل معمّر، نشرتها صحيفة الاستقلال الصادرة في ١٥ أكتوبر ١٩٣٤م، وفيها يكذب الشيخ إبراهيم خبرا نشرته صحيفة «الدفاع» التي تصدر في يافا بفلسطين وتوزع محليا. ويفيد هذا الخبر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر عبدالعزيز بن مساعد، أمير حائل، بتجهيز قوة عسكرية واحتلال تيماء. ويقول القائم بالأعمال السعودي في بغداد إن الخبر لا أساس له من الصحة، وأن الأحوال هادئة في المملكة.

T.1179.1

1934/11/01
890 G. 00 General Conditions/41 (7)

تقرير عن الأحوال في العراق بين ١٥ و٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، مضمن

طي رسالة تغطية رقم ٤٠٢ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يورد نابنشو (ص٤) عن صحيفة «الإخاء الوطني» الصادرة في ١٦ أكتوبر ١٩٣٤م نبأ نقلته الصحيفة عن قادمين من منطقة الأحساء إلى البصرة يفيد أن عمالا كانوا يحفرون في التراب فتدفق النفط ليغطي منطقة واسعة، وقد أحدث النبأ تأثيرا كبيرا في الدوائر السياسية والاقتصادية في الخليج وفي المملكة العربية السعودية. ويعلق نابنشو معربا عن شكه في صحة هذا النبأ ويقول إنه تحدث في الموضوع مع القائم بالأعمال السعودي في بغداد فأخبره أنه لا يعرف عن الأمر شيئا.

T.1180.3

#890F.6363/14 T.1179.2

1934/11/02
890 F. 6363 Standard Oil Co./72 (3)

مذكرة محادثة من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية رقم ٦٠٥ إلى السفير الأمريكي في لندن، ورقم ١١٨ إلى الوزير المقيم القنصل العام الأمريكي في بغداد، وكلتاهما مؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أن فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California قدم إلى الوزارة ليقول إنه تلقى محادثة هاتفية من شركته تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد توصل إلى تسوية مع الحكومة البريطانية بشأن حدود المملكة الشرقية. ومع أن لوميس لا يملك تفاصيل كاملة عن هذه التسوية، إلا أنه يعتقد، كما تقول المذكرة، أن الملك عبدالعزيز قبل بشكل عام بوجهة النظر البريطانية (كذا!) التي تعتبر حدود المملكة العربية السعودية الشرقية والجنوبية الشرقية قد تحددت بناء على ما تقضي به الاتفاقيتان المبرمتان بين إنجلترا والحكومة التركية العثمانية في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م و٩ مارس (آذار) ١٩١٤م.

ويرى لوميس أن هذه المعلومات تعني، إن صحت، أن الحكومة السعودية قد فرّطت في مصالح شركته بتخليها عن المنطقة الواقعة إلى الشرق من تلك الحدود (كذا!) والتي تضم فيما يعتقد بنى جيولوجية غنية جدا بالنفط. ويتوقع لوميس، كما تقول المذكرة، أن تحصل شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Co. على امتياز بالتنقيب عن النفط في هذه المنطقة لأنها قامت بتنقيبات مماثلة في قطر من قبل.

T.1179.2

1934/11/14
890 F. 63/6 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell خبير المناجم الأمريكي، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يشير والاس إلى رسالة تويتشل المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، التي يخبره فيها عن مفاوضاته من أجل الحصول على امتياز للتنقيب عن المعادن في المملكة العربية السعودية، ويتمنى له النجاح في مسعاه مضيفا أنه سيكون سعيدا بالحصول على نسخة من عقد الامتياز بعد توقيعه.

T.1179.2

1934/11/21
890 F. 6363 Standard Oil Co./75 (3)

رسالة رقم ١٠٥٨ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يشير أثرتون إلى التعليمات الواردة في الرسالة رقم ٦٠٥ المؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٣٤م والمتضمنة مذكرة محادثة بين رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وفرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California بشأن حدود المملكة العربية السعودية الشرقية.

وبناء على التعليمات، يقول أثرتون، استفسرت السفارة الأمريكية من الخارجية البريطانية عما إذا كانت الحكومة البريطانية قد توصلت إلى اتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن حدود المملكة الشرقية، فكان الرد أن الأمور ما زالت كما هو موضح في رسالة السفارة إلى الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، التي أرسلت نسخة منها إلى رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بتاريخ ٢٧ أبريل ١٩٣٤م.

ويضيف أثرتون نقلا عن المسؤولين في الخارجية البريطانية أن المملكة العربية السعودية بوصفها وريثة جزء من الأمبراطورية العثمانية لا تستطيع أن تطالب إلا بالأراضي الواقعة ضمن حدود تلك الامبراطورية. وأن بريطانيا إذ تعترف بحق الملك عبدالعزيز في منح امتيازات تغطي المنطقة الواقعة داخل أراضيه، أي غرب الخط الحدودي الذي رسمته اتفاقيتا ١٩١٣م و١٩١٤م بين الحكومة البريطانية والحكومة العثمانية التركية، إلا أنها لن تعترف بأي مطالبة بالسيادة على الأراضي الواقعة شرق ذلك الخط وضمن مناطق النفوذ البريطاني. غير أن الحكومة البريطانية لا تمانع في إجراء بعض التعديلات التي قد تبدو ضرورية على ذلك الخط إدراكا منها، كما يقول أثرتون نقلا عن الخارجية البريطانية، أن رسم ذلك الخط تم بشكل اعتباطي

أساسا، وأنه يمر عبر منطقة لم يتم استكشافها. لذلك فإن الحكومة البريطانية تنتظر أي مقترحات في هذا الشأن من الحكومة السعودية التي تربطها بها علاقات جيدة تماما.

T.1179.2

1934/12/04
890 F. 6363 Standard Oil Co./77 (3)

مذكرة من روبرت كو Robert D. Coe السكرتير الثالث في السفارة الأمريكية في أنقرة، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٦١، موقعة من روبرت سكينر Robert Skinner السفير الأمريكي في أنقرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير روبرت كو إلى أن لويد هاملتون Lloyd N. Hamilton الموظف لدى شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California قد تحدث معه بشأن اتفاقية الحدود التي أُبرمت بين ملك الحجاز والحكومة البريطانية عام ١٩١٣م. ويشير كو إلى أن السفارة الأمريكية في لندن حصلت أخيرا من الخارجية البريطانية على نسخة من تلك الاتفاقية التي لم يتم التصديق عليها، والتي تكمن أهميتها في أنها ذات صلة بالمنطقة التي حصلت فيها شركة ستاندرد أويل على امتياز للتنقيب عن النفط في شرق المملكة العربية السعودية. ويبدو أن الاتفاقية كما يقول كو تعطي الحكومة البريطانية الوصاية على مشيخة قطر، غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يعترف بذلك.

ويضيف كو قائلا إن شركة ستاندرد أويل تتمنى أن ينجح الملك في مساعيه لفرض سيادة المملكة على قطر لأنها تقع ضمن منطقة الامتياز. ويستطرد كو للحديث عن إمارة البحرين ومطامع بلاد فارس لفرض سيادتها عليها في مواجهة بريطانيا، ويقدر على لسان هاملتون أنه من المستبعد أن تنجح بلاد فارس في مسعاها. ثم يشير إلى أن هاملتون سيقوم باستكشاف منطقة الامتياز جيولوجيا قبل الذهاب إلى جدة حيث يقوم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بتمثيل مصالح شركة ستاندرد في المملكة.

T.1179.2

1934/12/23
F. 863 (11)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاق الامتياز المبرم بين المملكة العربية السعودية، ممثلة في عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ممثلة في كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخ في جدة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ومنشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، مضمنة طي

رسالة تغطية رقم ١١٧ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يتضمن الاتفاق ثمانية بنود تحصل الشركة بموجبها على كافة حقوق الاستكشاف والتنقيب عن المعادن لمدة عامين وذلك ضمن مساحة جغرافية يبين الاتفاق حدودها بالتفصيل، مستثنيا منها مناطق معينة حول مكة المكرمة والمدينة المنورة. وينص الاتفاق أيضا على أن تبدأ الشركة أعمال الاستشكاف والتنقيب خلال ثلاثة أشهر من تاريخ توقيعه، وأن تحدد، في نهاية العام الأول من بدء نشاطها، المناطق التي ترغب في أن تجري فيها المزيد من أعمال الاستكشاف، وفي نهاية العامين الأولين، المواقع التي ستستأجرها لمدة ٥٨ عاما.

كما يحدد الاتفاق نظام الإيجار والعائدات التي ستدفعها الشركة إلى الحكومة، بالإضافة إلى تحديد التزامات الحكومة تجاه الشركة وشروط إلغاء الاتفاق وشروط التحكيم عند اللزوم. وملحق بنص الاتفاق خريطة للمواقع المرخص بالتنقيب فيها.

Aden 6

1934/12/24
890 F. 797/4 (6)

رسالة سرية من وليم فاريل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ومرفق بها ترجمة من اللغة العربية لاتفاقية لاستيراد السيارات بين عبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية السعودي ممثلا للحكومة السعودية، وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ممثلا للشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate، نشرت في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشير فاريل إلى رسالة راي فوكس Ray Fox القنصل الأمريكي في عدن، رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م والمتعلقة بالامتياز الذي منحته الحكومة السعودية حصرا لعبدالله فلبي ممثلا للشركة الشرقية Eastern Company لاستيراد سيارات فورد وقطع غيارها وتوزيعها في المملكة العربية السعودية. كما يشير إلى أن المجلة الإيطالية «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* في عدديها الصادرين في سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م ويوليو (تموز) ١٩٣٣م، تقول إن تلك الاتفاقية دخلت حيز التنفيذ ولمدة عشر سنوات في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م. كما تضيف المجلة في عدد سبتمبر ١٩٣٤م أنه تم تعديل هذه الاتفاقية في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، عندما اتفق الطرفان على تعليق تطبيق بعض مواد الاتفاقية الأولى دون تحديد هذه المواد.

وتشير المجلة الإيطالية كما يقول فاريل إلى أنه تم الاتفاق لاحقا بالعمل باتفاقية ٥ مايو ١٩٣٣م مع بعض التعديلات التي ستنشر لاحقا. ويضيف فاريل أنه يرفق طيه ترجمة بالإنجليزية للاتفاقية المذكورة كما نشرتها صحيفة «أم القرى» مع الإشارة إلى بعض الاختلافات بين نص المجلة الإيطالية ونص صحيفة «أم القرى». ويقول فاريل أن المادتين الأولى والعاشرة من الاتفاقية المعدلة تحددان صيغة تسديد ثمن السيارات، بينما تحدد المادة الثالثة عدد السيارات المستوردة سنويا بأربعمائة كحد أقصى؛ كما أن المادة الثالثة عشرة تعفي صاحب الامتياز من الرسوم الجمركية مادامت أسعار البيع معقولة.

وقد نشرت صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م خبرا صادرا عن وزارة المالية يذكر إنشاء شركة لنقل الحجاج، وتدعو الراغبين في المشاركة في المشروع إلى الاتصال بالوزارة في مدة أقصاها خمسة عشر يوما من تاريخه، كما يذكر فاريل.

T.1179.2

#F. 800.2/866.16/WSF/WSF Aden7

١٩٣٥

1935/01/07
890 G. 00 General Conditions/45 (5)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٢٤ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

ينقل نابنشو (ص٥) عن صحيفة «البلاد» الصادرة في ٢٧ ديسمبر ١٩٣٤م أن عبدالعزيز بن زيد مفتش الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية وصل إلى بغداد قبل أيام لعقد محادثات حول مسائل تهم البلدين. وتقول الصحيفة إن من المتوقع أن يعقد اجتماع في الربيع لحل المشكلات القبلية، على أن يتولى عبدالعزيز بن زيد وحاكم الرمادي وضع جدول أعمال الاجتماع المرتقب.

T.1180.3

1935/01/17
890 F. 111/Evans, Herbert (1)

رسالة موقعة من هربرت إيفنز Herbert Evans من الكلية البحرية الأمريكية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يطلب إيفنز معلومات عن الجزيرة العربية بهدف القيام برحلات استكشافية ويسأل عن كيفية الاتصال بالحكومة السعودية وعن وجود قنصلية أمريكية في المملكة العربية السعودية، وعن الجهة التي يمكن أن تمنحه تصريحا لزيارة المملكة وإجراء الأبحاث فيها.

T.1179.1

#890F.111/4

1935/01/21
890 F. 154/4 (2)

رسالة رقم ٥٢١ موقعة من روبرت سكينر Robert P. Skinner القنصل الأمريكي في أنقرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تقول الرسالة نقلا عن أحد أعضاء المفوضية العراقية إن الحكومة السعودية والحكومة العراقية تبحثان في إنشاء طريق معبدة للحجاج تصل بين النجف والمدينة المنورة بطول ٦٥٠ ميلا. وتشير الرسالة إلى أهمية المشروع بالنسبة إلى شركات صنع السيارات الأمريكية، وتركز الانتباه على الصعوبات التي قد تواجهها الحكومتان لإنشاء تلك الطريق وتأمين رأس المال المطلوب. لذلك تحث الرسالة الشركات الأمريكية على السعي إلى تنفيذ هذه الطريق وتشغيلها لما في ذلك من فائدة تعود عليها.

T.1179.1

1935/01/23
F. 610.1 (6)

تقرير رقم ٤٨ موقع من وليم فاريل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي

في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يذكر التقرير أن عدن كانت مركزا تمرّ منه بضائع قليلة إلى جدة، خصوصا في أثناء موسم الحج.

Aden 6

1935/01/24
890 F. 111/Evans Herbert (2)

نسخة من رسالة جوابية من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى هربرت إيفنز Herbert Evans من الكلية البحرية في أنابوليس Annapolis، ولاية ماريلاند Maryland، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يجيب موري عن أسئلة هربرت التي طرحها في رسالته المؤرخة في ١٧ يناير ١٩٣٥م بشأن الحصول على معلومات تتعلق بالرحلات والاستكشاف في الجزيرة العربية، ويخبره بأنه ليس للحكومة السعودية علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة، ولكن هناك مفوضية سعودية في لندن يمكن أن تزوده بالمعلومات المطلوبة بشأن منحه تأشيرة زيارة. كما تخبره بأن من الممكن الكتابة مباشرة إلى وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة، أو الطلب من القنصل الأمريكي في عدن تزويده بالمعلومات التي يريدها.

T.1179.1

1935/01/24
890 F. 404/7 (2)

مقتطف من صحيفة «بالستاين بوست» *Palestine Post* الصادرة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م مضمن طي تقرير من برنت Brent من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، ومرفق طي مذكرة أرشيفية.

يتناول المقتطف الاستعدادات الجارية قبل سفر الحجيج الفلسطينيين إلى مكة المكرمة. ويقول إن عدد الحجاج في تزايد مستمر. فهناك مائتا حاج من طولكرم، وستون من خان يونس، ومائتان من غزة. وتقول الصحيفة إن كثيرا منهم تم تطعيمهم في وزارة الصحة. كما تشير إلى أن هناك خمس شركات لنقل الحجاج بالسيارات إلى مكة المكرمة على الطريق الجديدة بين العراق والمملكة العربية السعودية. فالقادمون من الشرق الأقصى يسلكون الطريق التي تصل البصرة بالمدينة المنورة مرورا بالكويت. أما القادمون من العراق وبلاد فارس وفلسطين وشرقي الأردن فيُنقلون من بغداد إلى النجف فالمدينة المنورة. وتذكر الصحيفة أن عدد الحجاج المشتركين في هذه الرحلات يصل إلى ثمانمائة وستين عراقيا، وألف ومائتين وخمسين فارسيا، ومائتين وعشرة من الأفغان وتسعمائة وعشرين هنديا، وأربعمائة وسبعين من جنسيات أخرى.

T.1179.1

#867n.9111/140

1935/01/30
F. 610.1 (21)

تقرير رقم ٥٣ موقع من وليم فاريل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يتعلق التقرير بأوضاع التجارة والصناعة في إقليم عدن القنصلي، ويذكر (ص٨) أن حكومة المملكة العربية السعودية منحت الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate Ltd. سنة ١٩٣٤م امتيازا يخولها احتكارا شبه كامل لسوق السيارات في المملكة وذلك لتطوير حركة السير خلال موسم الحج بين مكة المكرمة وجدة، وزيادة دخل الحكومة في ذلك الموسم.

Aden 6

1935/01/30
F. 879.7 (2)

تقرير رقم ٥٧ موقع من وليم فاريل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يقول فاريل إنه في غياب إحصائيات دقيقة عن عدد السيارات في المملكة العربية السعودية، فإن الأرقام التي يوردها تقديرية. ويذكر أن هناك ما يقرب من ألف سيارة ركاب، ٩٧ بالمائة منها من صنع أمريكي، و٧٧٠ شاحنة كلها أمريكية؛ و٣٠ دراجة نارية بعضها أمريكية الصنع. ويعطي فاريل جدولا يبين فيه أنواع السيارات وعدد كل نوع منها.

Aden 6

1935/02/13
F. 866.16 (11)

تقرير رقم ٥٨ موقع من وليم فاريل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يتناول التقرير (ص٥) توقعات القنصلية عن مستقبل سوق السيارات في المملكة العربية السعودية، ويقول فاريل إن الحكومة السعودية تحاول أن تستفيد اقتصاديا من موسم الحج في مجال المواصلات كما اتضح ذلك مؤخرا عندما منحت امتيازا لشركة بعينها لاستيراد نوع محدد من الشاحنات الأمريكية. ويضيف أنه لا توجد أرقام دقيقة في المملكة عن عدد السيارات المستوردة. كما يوضح التقرير أن الطلب على الشاحنات يتضمن تلك المعدلة التي تستخدم كحافلات لنقل المسافرين.

Aden 6

1935/02/15
F. 863 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية للأمر السامي رقم ٦٠٩١ المنشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١١٧ من ليو

كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمـريـكـي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يصادق المرسوم السامي على الاتـفـاق الذي تم في جدة يوم ٢٣ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩٣٤م بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ممثلا لحكومة المملكـة العربية السعودية وكارل تويتـشـل Karl S. Twitchell ممثلا لشركة التعدين الـعـربـيـة السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وذلك بعد مصادقة مجلس الشورى عليه.

ويذكر المرسوم السامي أنه تمت الموافقة على قيام شركة التعدين العربية السعـوديـة بالتنقيب عن جميع المعادن ما عدا الـنـفـط ضمن المواقع المحددة في الاتفاق المذكور آنفا. ويقول المرسوم السامي إن الاتفاق سيكـون ساري المفعول منذ اليوم الأول من نشـره، وإن وزير المالية مسؤول عن تطبيق بنـوده. وقد وقع الأمير فيصل بن عبدالعزيز، نيابة عن الملك عبدالعزيـز آل سـعـود، عـلـى الأمرالسامي في الرياض.

Aden 6

1935/02/19
F. 612 (14)

تقرير رقم ٨٨ موقع من وليم فـاريـل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، ومرفق به اثنا عشر تقريرا صحيا عن المملكة العربيـة السعودية، موقعة جميعها من فاريل نفسه.

يقول فاريل إن التقارير المرفـقـة عـن الأوضاع الصحية في المملكة العربية السعودية تغطي جدة ومكة المكرمة والمدينـة المـنـورة والطائف وينبع، وقد استقاها من صحيفـة «أم القرى» الأسبوعية في مكة المـكـرمـة. وينوي فاريل أن يتابع إرسال مثل هذه التقارير لأنها قد تكون مهمة لوزارة المالية الأمريكية، بالإضافة إلى أنها تعكس الحالة الصحية في المملكة وتأثيرها المحتمل على أعداد الحجاج وما يستتبع ذلك من طلب على السيـارات ومستلزماتها وقطع الغيار. ويشير فاريل هنا إلى رسالته رقم ٨٠ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بشأن الامتياز الذي تم إبرامه في المملكة لاستـيـراد سـيـارات وشاحنات من نوع فورد.

Aden 6

1935/02/27
851.5 (4)

تقرير رقم ٦٥ موقع من وليم فـاريـل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يذكر التقرير إضافة إلى أشياء أخرى أن ١٢٠ طردا من دولارات ماريا تيريزا الفضية تحتوي على ٣٠٠ ألف دولار قد شحنـت إلى جدة خلال عام ١٩٣٤م.

Aden 6

1935/03/06
890 G. 00 General Conditions/49 (4)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٥٤ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

ينقل نابنشو (ص٢) عن صحيفة «العراق» الصادرة في ١٨ فبراير ١٩٣٥م أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان من ضمن الملوك والرؤساء الذين بعثوا رسائل تعزية بمناسبة وفاة الملك السابق علي.

T.1180.3

1935/03/11
890 F. 63/7 (22)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٥م، ومرفق بها نسخة بالعربية وأخرى بالإنجليزية لامتياز استخراج المعادن الذي وقعته الشركة مع حكومة المملكة العربية السعودية.

يقول تويتشل إن إبطاءه في الرد يعود إلى التأخير في توقيع الامتياز حتى تاريخ ٢٤ ديسمبر (كانون الأول)، وتصديقه من الشركة في لندن في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م. ويقول إن الاتفاقية أصبحت نافذة المفعول اعتبارا من ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، وهو تاريخ نشرها في صحيفة «أم القرى» وهي الجريدة الرسمية بمكة المكرمة.

ويشير تويتشل إلى أن الامتياز يشمل مساحة مائة وعشرين ألف ميل مربع، أي ما يعادل مساحة الجزر البريطانية، وأن عمليات الحفر التجريبية قد بدأت بالفعل.

T.1179.2

1935/03/15
890 F. 001 Ibn Saud/14 (3)

ترجمة إلى اللغة إنجليزية لبيان رسمي صادر عن حكومة المملكة العربية السعودية في مكة المكرمة مؤرخ في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م، ومضمن طي رسالة من محمود رياض زاده سكرتير المفوضية السعودية في لندن إلى راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالوكالة في لندن، مؤرخة في ١٩ مارس ١٩٣٥م، وكلتاهما مضمنة طي رسالة رقم ١٣٠٦ موقعة من أثرتون إلى وزارة الخارجية الأمريكية ومؤرخة في ٢١ مارس ١٩٢٥م.

يتناول البيان تفاصيل محاولة الاغتيال التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز أثناء طوافهما بالكعبة، ومقتل منفذي العملية الذين تبين أنهم من اليمن.

T.1179.1

#890F.0011/15

1935/03/19
890 I. 001 Abdullah/12 (2)

مقتطف من تقرير رقم ١١٣ من برنت Brent من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

ينقل برنت عن صحيفة «بالستاين بوست» *The Palestine Post* الصادرة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م خبرا نقلته بدورها عن رويتر Reuter يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود سمح للحجاج المصريين بالاستماع إلى المذياع والجرامافون.

T.1181.1

1935/03/20
890 F. 001 Ibn Saud/15 (3)

رسالة رقم ٩٧ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يقول فاريل في رسالته إن المعلومات الواردة إلى عدن عن محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز يوم ١٥ مارس ١٩٣٥م لا تزيد عما نقلته وكالة رويتر يوم ١٧ مارس، حيث أفادت الوكالة أن ثلاثة رجال حاولوا طعن الملك وهو يطوف بالكعبة، لكن حراسه اعترضوا سبيلهم وأردوهم قتلى، وبعد ذلك تابع الملك طوافه.

ويقول فارل في تقريره إن القنصل ليو كالانان Leo J. Callanan اشتكى من تأخر وصول الأخبار من المملكة العربية السعودية إلى عدن في تقريره السري رقم ٤٠، المؤرخ في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م. ويورد في هذا الصدد مقتطفا من التقرير المذكور يبين صعوبة الاتصالات بين عدن والمملكة رغم قرب المسافة بينهما. ثم يشير إلى أن أنباء محاولة الاغتيال أثارت مشاعر القلق بين العرب والهنود ممن لهم أقارب في مكة المكرمة يؤدون فريضة الحج، وإن القنصلية تنتظر المزيد عن هذا الخبر من جدة بالبريد العادي.

T.1179.1

#890F.71/2 #F.800.1/WSF Aden7

1935/03/21
890 F. 001 Ibn Saud/14 (1)

رسالة من راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالوكالة في لندن إلى محمود رياض زاده سكرتير المفوضية السعودية في لندن، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يعلم راي أثرتون محمود رياض زادة سكرتير المفوضية السعودية بأنه تسلّم رسالة المفوضية المتضمنة البيان الرسمي الذي أصدرته الحكومة السعودية حول محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز، ويقول إنه نقل البيان إلى حكومته، ويهنئ الملك والأمير على نجاتهما من محاولة الاغتيال.

T.1179.1

1935/03
890 F. 404/8 (3)

مقتطف من مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في روما في شهر مارس (آذار) ١٩٣٥م، مضمن طي الرسالة رقم ١٢٥ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

تشير المجلة إلى كتيب عن الحج وأحكامه نشرته مطابع «أم القرى» في مكة المكرمة، يدعو المسلمين لأداء هذه الفريضة، والحضور لزيارة هذه الأراضي المقدسة. ويقول الكتيب إن خدمات الاتصالات والطرقات بين جدة ومكة المكرمة والطائف، وبين مكة المكرمة والمدينة المنورة قد تحسنت، وأصبحت هناك فنادق ومحطات لاستراحة الحجاج. كما يشير إلى تشكيل عدد من لجان المتابعة حرصا على راحة الحجاج وأمنهم، وهي لجنة المتابعة ولجنة الوكلاء في جدة، ولجنة الحج ولجنة المطوفين في مكة المكرمة، ولجنة مشايخ جاوة ولجنة المرشدين في مكة المكرمة.

ثم يقدم الكتيب إرشادات صحية للحجاج، ويذكر أن هناك عددا من المراكز الصحية بين مكة المكرمة ومنى وعرفات، وأن الرسوم وأجور الإقامة والنقل قد خفضت ذلك العام بسبب الأزمة الاقتصادية العامة. كما يبين الكتيب المسافات بين جدة ومكة المكرمة، وبين جدة والمدينة المنورة، وبين ينبع والمدينة المنورة، ويقدر الزمن اللازم لاجتياز تلك المسافات بالسيارة أو على الجمال. ثم تذكر المجلة بعض شركات الملاحة التي تنقل الحجاج، ومنها «الشركة الخديوية» والبواخر الإيطالية والألمانية، وشركات أخرى تصل جدة ببورسودان وإريتريا.

T.1179.1

1935/04/03
F. 610.1 (9)

تقرير رقم ٧٢ موقع من وليم فاريل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يذكر التقرير أسماء التجار والشركات التجارية التي تتعامل مع العالم الخارجي ويرد ذكر أسماء ٢٢ تاجرا وشركة في جدة من بينهم الحاج علي رضا وشركاه، والحاج حسين رضا ومحمد فاضل عبدالله عرب، وأحمد عبدالرحمن باعشن ومحمد عبدالقادر الدخيل وإخوانه، ومحمد نور وحمزة شحاتة، وحسن بن علي الشبكشي، ومحمد قاسم يغمور، و١٢ تاجرا وشركة في مكة المكرمة منهم عبدالله محمد الفضل، ومحمد توفيق هاشم، وشركة الدهلوي، وتاجران في المدينة المنورة. ويذكر التقرير عدم توفر معلومات عن التجارة في نجد.

Aden 6

1935/04/03
F. 610.1/866.16 (5)
تقرير رقم ٧٣ موقع من وليم فاريل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يتناول التقرير عدد السيارات في المنطقة بما فيها جدة، فيذكر أن فيها ألف سيارة خاصة و٧٠٠ شاحنة. كما يذكر التقرير أسماء شركات السيارات ويشير إلى احتكار الشركة الشرقية لاستيراد السيارات الأمريكية إلى المملكة.

Aden 6

1935/04/06
890 F. 001 Ibn Saud/16 (2)
مقتطفات ملخصة من صحيفة «لوجور» *Le Jour* الصادرة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومن صحيفة «لاسيري» *La Syrie* الصادرة في ٢٢ مارس ١٩٣٥م من جودان Gaudin في بيروت إلى وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، مضمنة طي مذكرة أرشيفية.

تذكر صحيفة «لوجور» أن جميل مردم وفخري البارودي وشفيق جبري، وهم من الوطنيين السوريين، زاروا المملكة العربية السعودية سعيا للحصول على تأييد الملك عبدالعزيز آل سعود لحركة الوحدة العربية، وكانوا قد مروا ببغداد، واجتمعوا بنوري السعيد الذي وعد باللحاق بهم في غضون أيام قلائل. وتقول صحيفة «لاسيري» إن الملك عبدالعزيز استقبل الوفد، لكنه عارض قيام اتحاد عربي في الوقت الراهن بسبب الصعوبات البالغة التي يمكن أن تعترض قيام مثل هذا المشروع، وأوصى بضرورة أن تكثف البلاد العربية العلاقات الثقافية والتجارية فيما بينها أولا. أما الوفد العراقي فلم يتمكن من الحضور بسبب الأوضاع السياسية في العراق.

T.1179.1

#890d.9111/99

1935/04/09
890 F. 543/4 (1)
رسالة موقعة من لاسي لاف Lacey C. Lapf ضابط الاتصال بوزارة التجارة الأمريكية إلى ويلبر كار Wilbur J. Carr مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تطلب الرسالة معلومات عن قوانين التراخيص والعلامات التجارية وقوانين حقوق الملكية المعمول بها في المملكة العربية السعودية.

T.1179.2

#890F.543/4

1935/04/17
790 F. 00/2-1648 (7)
النص الإنجليزي لاتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة السودان المالكتين للكابل البحري جدة- بورسودان من جهة وشركة البرق الشرقية المحدودة Eastern

Telegraph Company Limited والشـركـة السلـكية واللاسـلكية المحـدودة Cable and Wireless Ltd. وخلفائها أو من يحل محلها في المملكية من جهة أخرى، موقعة في جدة من قبل عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي نيابة عن الحكومة السعودية وأندرو راين Sir Andrew Ryan نيـابة عن حكـومة السودان، وجرانت H. W. Grant وستيبلز H. R. Staples مندوبين عن الشركتين المذكورتين، مؤرخة في ١٣ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ مـوقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تتكون الاتفاقية من مقدمة وأربعة فصول. تشير المقدمة إلى اتفاقية ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م التي أُبرمت بين حكومة مملكة الحجاز (آنذاك) وحكومة السودان بشأن الكابل البـحري بين جـدة وبورسودان، وتـبين أن المصلحة المشتركة اقتضت إعادة النظر في تلك الاتفاقـية وتنقيحـها لتلائم التـطورات التي حدثت منذ توقيعها.

ويحـدد الفـصل الأول المصـطلـحات المستخدمة في الاتفاقية، ويتناول الفصل الثاني التعهدات المتبادلة بين المالكين والشركتـين. أما الفصل الثالث فيتناول أحكاما خاصة بين الحكومة السـعودية والشركتين المـذكورتين، ويشمل الفصل الرابع أحكاما عامة تتعلق بما بعد انتهاء مفعول الاتفاقية بعد ٢٥ سنة من تاريخ أول يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، وشروط إنهائـها قبل ذلـك الموعد، والتـحكيم بـين الأطراف المعنـية في حالة نشوء نـزاع. وقد حُرِّرت الاتفاقية بالعربية والإنجليزية.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1935/04/17
890 F. 63/7 (1)

رسـالـة مـن والاس مـوري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنـى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل سابـن تويتـشـل Karl S. Twitchell مدير شـركـة التعدين العربية السعـوديـة Saudi Arabian Mining Syndicate، مؤرخة في ١٧ أبريـل (نيسان) ١٩٣٥م.

يعرب موري عن شكره لتويتشل على إرساله نص الامتياز الذي وقعته الحكـومـة السعودية مع الشركة باللغتـين الـعـربـيـة والإنجليزية، وذلك في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ويعرب عن سعادته ببـدء أعمال التنقيب بالفعل.

T.1179.2

1935/04/18
890 G. 00 General Conditions/52 (7)

تقرير عن الأوضاع في العراق بـين ١ و١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، مضمن طـي رسالة تغطية رقم ٤٧٠ موقعة من بول نابنشو

Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٣٥م.

ينقل نابنشو (ص٢-٣) عن صحيفة «الطريق» الصادرة في ٢ أبريل ١٩٣٥م عودة وفد من الوطنيين السوريين إلى بغداد من مكة المكرمة، وهم جميل مردم وفخري البارودي وشفيق جبري.

ويذكر نابنشو، نقلا عن الصحيفة، ما صرح به البارودي من أن زيارتهم للحجاز لم تكن زيارة سياسية، وأضاف أن الحكومة العراقية اقترحت عليهم استعمال طريق الحجاج الجديد عبر الصحراء. كما نفى البارودي ما ذكرته وكالة إيسترن تليجراف أيجينسي Eastern Telegraph Agency من أن الوفد تحدث مع الملك عبدالعزيز آل سعود وعرض عليه تشكيل إمبراطورية (كذا!) عربية يُتوج هو ملكا لها.

T.1180.3

1935/04/23
890 F. 01/43 (2)

رسالة بخط اليد موقعة من مانلي هدسن Manley O. Hudson الأستاذ بكلية الحقوق بجامعة هارفارد Harvard University في كامبريج ماساتشوستس Cambridge Massachussets إلى فرانسيس كولت دي ولف Francis Colt de Wolf من قسم المعاهدات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يطلب الأستاذ مانلي هدسن في رسالته إلى فرانسيس كولت دي ولف نسخا من المذكرات الخاصة باعتراف الولايات المتحدة بالمملكة العربية السعودية.

T.1179.1

1935/04/23
890 F. 01/44 (2)

نسخة من رسالة جوابية من فرانسيس كولت دي ولف Francis Colt de Wolf من قسم المعاهدات بوزارة الخارجية الأمريكية إلى مانلي هدسن Manley O. Hudson الأستاذ بكلية الحقوق بجامعة هارفارد Harvard University في كامبريج ماساتشوستس Cambridge Massachussets، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يقول فرانسيس دي ولف إنه يرفق برسالته نسخة من المذكرة التي أرسلها تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن إلى الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، والمؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣١م بشأن اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بحكومة المملكة العربية السعودية.

T.1179.1

1935/05/20
890 F. 0011/17 (2)

مقتطف من صحيفة «دور حيوم» *Doar Hayom* الصادرة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٥م، ورد في تقرير رقم ١٤٩ من برنت

Brent من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

يقول المقتطف إن ثمة شائعات تفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز سيزور فلسطين في طريق عودته من أوروبا إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.1

1935/05/26
F. 800.1/WSF (1)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصلية الأمريكية في عدن، مؤرخ في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يعلق موري على رسالة القنصلية رقم ٩٧ المؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م، ويقول إن قسم شؤون الشرق الأدنى يتفهم صعوبة الحصول على معلومات في عدن عن المملكة العربية السعودية، ولكنه يأمل معرفة المزيد عن محاولة الاعتداء التي تمت مؤخرا على حياة الملك عبدالعزيز آل سعود.

Aden 7

1935/05
890 F. 404/8 (2)

مقتطف من مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في روما في شهر مايو (أيار) ١٩٣٥م منقول عن صحيفة «المقطم» القاهرية ومضمن طي الرسالة رقم ١٢٥ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يورد المقتطف رسالة من محي الدين رضا إلى صحيفة «المقطم» القاهرية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، يتناول فيها بعض ما رآه في الحجاز أثناء أدائه فريضة الحج. فيقول إن عائدات الحج والجمارك تشكل الدخل الرئيسي للمملكة، وأنها بلغت ذلك العام ثلاثمائة ألف جنيه استرليني ذهبي من الرسوم المفروضة على الحجاج، ومائتي ألف من الجمارك، ومائة ألف من مصادر أخرى، بحيث يصبح المجموع ستمائة ألف جنيه استرليني ذهبي.

ثم يتحدث محي الدين رضا بشيء من التفصيل عن الضائقة المالية التي تواجهها الحكومة وانعكاساتها على الحياة الاقتصادية والحياة العامة. وينقل عن صحيفة «أم القرى» ما أفادت به مصادر رسمية من أن الحكومة قررت، رغم تلك الصعوبات الاقتصادية، تخفيض رسوم الحج في الموسم المقبل.

ويذكر الكاتب بعد ذلك أن المملكة العربية السعودية وقعت عددا من الامتيازات ومنحت التراخيص للتنقيب عن المعادن وإنشاء شبكة للبرق والهاتف والسيارات، كما وقعت الحكومة السعودية في ١٧ أبريل ١٩٣٥م اتفاقية جديدة مع شركة إيسترن Eastern (التي

تملك الكابل التلغرافي الممتد بين جدة وبورسودان) يبدأ تنفيذها في ١ يونيو (حزيران) القادم بدلا من الاتفاقية السابقة التي كانت الحكومة السعودية تدفع بموجبها اثني عشر ألف جنيه استرليني سنويا إلى الشركة. ويشير المقتطف إلى أن الشيخ حمد السليمان وخالد القرقني (المبعد من طرابلس) توجها إلى البحرين لإجراء مفاوضات اقتصادية.

T.1179.1

1935/05
890 F. 404/8 (1)

جدول إحصائي بعدد الحجاج القادمين بحرا لموسم عام ١٩٣٤-١٩٣٥م نشر في صحيفة «أم القرى» ونقلته مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* في عددها الصادر في مايو (أيار) ١٩٣٥م، مضمن طي الرسالة رقم ١٢٥ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يبين الجدول أن عدد الحجاج القادمين بحرا لموسم حجّ ١٩٣٤-١٩٣٥م بلغ سبعة وعشرين ألفا ومائتين وواحدا وستين حاجا.

T.1179.1

1935/06/07
890 F. 6363 Standard Oil Co./82 (3)

رسالة من نوملاند J. O. Nomland من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، ومضمنة طي رسالة موقعة من نابنشو إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٣٥م.

يقول نوملاند إنه عاد إلى سان فرنسيسكو بعد غياب عشرة أشهر، وإنه زار أماكن عديدة منها مكتب الشركة في جزر الهند الشرقية الهولندية Dutch East Indies، ويشير إلى بدء عمليات التنقيب في المملكة العربية السعودية حسب الامتياز الموقع مع الملك عبدالعزيز آل سعود في ٣٠ أبريل (نيسان) (كذا!)، منوها بطيب العلاقة هناك بين العرب والأجانب.

ويقول نوملاند إن إنتاج شركته كبير في البحرين، وإنهم بدأوا بحفر البئر رقم ٢١ وإن النفط يشحن إلى العديد من الموانئ الآسيوية.

ويذكر نوملاند أن هاملتون Hamilton أخبره لدى عودته إلى سان فرنسيسكو من لندن بأنه لم يستطع إعطاء نابنشو المعلومات الكافية عن (أمور معينة) في خليج عمان. ويلمح نوملاند إلى أنهم منشغلون بترتيبات أخرى في الخليج قائلا إنهم لم ينسوا (الموضوع) دون ذكر أية تفصيلات أخرى.

T.1179.2

1935/06/25
890 F. 63/8 (14)
رسالة رقم ١١٧ موقعة من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، ومرفقة بترجمة إنجليزية لنص المرسوم الملكي بمنح امتياز للتنقيب عن المعادن، وبنص ذلك الامتياز كما نشرتهما صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، ومعها خريطة للمواقع المرخص بالتنقيب فيها.

يقول كالانان إنه يرسل طيا ترجمة لاتفاقية الامتياز الموقعة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بين الحكومة السعودية وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وترجمة للمرسوم الملكي رقم ٦٠٩١ بمنح الامتياز الذي وقعه الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ونشرته صحيفة «أم القرى» في مكة المكرمة في ١٥ فبراير ١٩٣٥م. ويشير إلى أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مثّل الشركة في هذه الاتفاقية، وأن الخريطة المرفقة تبين حدود مناطق التنقيب كما نصت عليها الاتفاقية.

T.1179.2

#F.863 Aden 6

1935/06/26
F. 866.16 (1)
تقرير رقم ٨٢ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٦ يونيو(حزيران) ١٩٣٥م.

يذكر كالانان فيما يخص المملكة أن الحكومة السعودية تملك طائرتين أو ثلاثا يقودها طيارون أوروبيون، ولكن من غير المعروف إن كانت هذه الطائرات مازالت في الخدمة. ويشير كالانان إلى أنه لا يوجد نشاط للطيران في المملكة العربية السعودية، كما لا يوجد مورّدون للطائرات أو معداتها.

Aden 6

1935/06/27
F. 870 (8)
مذكرة رقم ٤١ من توماس ليونز Tomas E. Lyons القائم بأعمال رئيس قسم المواصلات في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، ومرفق بها استبانة عن الاتصالات البريدية والبرقية والهاتفية في مناطق العالم التي يوجد فيها تمثيل دبلوماسي أمريكي، مضمنة طي خطاب تغطية من لايسي زاف Lacey C. Zapf ضابط الاتصال في وزارة التجارة الأمريكية إلى ويلبر كار Wilbur J. Carr مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، والمذكرة والخطاب مضمنان طي مذكرة من المكتب التجاري في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القائم بأعمال القنصلية الأمريكية في عدن، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يذكر ليونز أنه يرسل الاستبانة المرفقة بغية الحصول على معلومات ضرورية لإصدار دليل عن الاتصالات في العالم. وتذكر الاستبانة المملكة العربية السعودية من بين الدول التي تريد وزارة التجارة الحصول على معلومات بشأنها لإدراجها ضمن هذا الدليل.

Aden 6

1935/07/24
F. 610.1 (18)

تقرير رقم ٨٩ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يقول كالانان في تقريره (ص١٧) إن الحركة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية في حالة ركود، فقد تقلص عدد الحجيج في السنين القليلة الماضية إلى ثلث ما كان عليه في السنين التي سبقت الأزمة الاقتصادية العالمية عام ١٩٢٩م. وإذا كانت ثمة زيادة في عدد الحجيج خلال السنوات القليلة الماضية، كما يقول كالانان، فإنها أتت من داخل المملكة والدول العربية المجاورة.

ويضيف كالانان، في هذا السياق، أن الاتفاق الأخير بين المملكة وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate المذكور في رسالة القنصلية رقم ١١٧ المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م قد يعود بالنفع الاقتصادي على المملكة.

Aden 6

1935/07/29
890 F. 6363 Standard Oil Co./83 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يشكر موري نابنشو على إرساله نسخة من رسالة نوملاند Nomland من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ضمن رسالته المؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران)، ويطلب المزيد من المعلومات عن نشاطات الشركة في خليج عمان والخليج العربي.

T.1179.2

1935/08/01
890 F. 0011/18 (2)

مقتطف من تقرير رقم ١٧١ من برنت Brent من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، مضمن طي مذكرة أرشيفية.

يقول التقرير نقلا عن «صوت الأحرار» إن المندوب السامي في فلسطين، وبناء على

أوامر من لندن، طلب إلى الأمير عبد الله أن يمارس نفوذه لدى ابن أخيه (الصواب: أخيه) علي لحمله على التخلي عن المطالبة بعرش الحجاز بحجة أن الفرص ستتاح مستقبلا أمام الأمير بعد تشكيل مجلس النواب في فلسطين، ويحين الوقت لتنصيب ملك على فلسطين وشرقي الأردن.

T.1179.1

#867n.9111/151

1935/08/02
890 F. 543/5 (1)

رسالة رقم ١٢١ موقعة من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يقول كالانان في رسالته إن القنصلية لم تتمكن من الحصول على إجابة من حكومة المملكة العربية السعودية بشأن قوانين حماية العلامات التجارية وحقوق الملكية، وإنه ليست لدى القنصلية أية معلومات تتعلق بالتشريعات الصناعية في المملكة.

T.1179.2

1935/08/08
890 G. 00 General Conditions/59 (8)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة ما بين ١٦ و٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥١٧ موقعة من ستانلي سلافنز Stanley G. Slavens القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل سلافنز (ص٦) عن صحيفة «البلاد» الصادرة في ٣٠ يوليو ١٩٣٥م أنباء وردت إليها من الجنوب عن محادثات بين وفد المملكة العربية السعودية برئاسة حمد السليمان الحمدان، شقيق عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية في حكومة المملكة، مع أحمد الجابر الصباح أمير الكويت، حيث تباحث الطرفان حول الحدود بين البلدين وإنشاء خط حديدي من الأحساء إلى الكويت لنقل النفط. ويقول النبأ الذي نشرته الصحيفة إن أمير الكويت أصر على الحصول على نسبة ٢٥ في المائة من النفط السعودي مقابل بناء هذا الخط الحديدي عبر بلاده، وهذا ما رفضته المملكة العربية السعودية.

وتمضي الصحيفة إلى القول إن البعثة السعودية ستقترح على حكومتها بناء الخط الحديدي إلى العراق مباشرة. ويعلق سلافنز على ما جاء في الصحيفة قائلا إن الأنباء التي تنشر في الصحف العراقية عن الخليج لا يعتمد عليها عادة، لذا يمكن النظر إلى هذا الخبر المهم على أنه مجرد شائعة.

T.1180.3

1935/08/09
890 F. 6363 Standard Oil Co./84 (4)

مذكرة أعدها ستانلي سلافنز Stanley G. Slavens نائب القنصل الأمريكي في بغداد عن تقدم أعمال شركة نفط كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، مرفقة بمخطط أعمال الاستكشاف التي تقوم بها الشركة في منطقة الامتياز في أراضي المملكة العربية السعودية، ومؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٥٢٩ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تنقل المذكرة الحديث الذي دار بين ستانلي سلافنز وريتشارد كولدويل كير Richard Caldwell Kerr الطيار بشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية يوم ٦ أغسطس ١٩٣٥م. وخلال الحديث نفى كير أن تكون هناك مفاوضات بين المملكة العربية السعودية والكويت بشأن مد أنبوب للنفط من الأحساء إلى ميناء الكويت، وذلك على عكس ما جاء في تقرير المفوضية عن الأوضاع في العراق خلال الفترة من ١٦ إلى ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م والمضمن طي رسالتها المؤرخة في ٨ أغسطس ١٩٣٥م. وقد أشار كير إلى أن شركته تحفر بئر (الدمام١) بالقرب من الدمام، وأنه سيتم مد أنبوب نفط نحو الشمال ليلتف حول القطيف حتى يصل إلى رأس تنورة في حال العثور على كميات وافرة من النفط فيها.

كما ذكر كير أن شركته أجرت مسحا جويا مستفيضا لمنطقة الامتياز في الشمال الشرقي من الدهناء على تخوم الحدود العراقية والأردنية. أما في الجنوب فلا تزال أجزاء كبيرة من الربع الخالي لم تستكشف بعد. ويشير سلافنز إلى المخطط التقريبي المرفق الذي أعده كير عن عمليات الاستكشاف التي تقوم بها شركته.

T.1179.2

1935/08/14
F. 874 (2)

تقرير رقم ٩٤ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يتضمن التقرير ترجمة لإعلان رسمي نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، يفيد أن استعمال أجهزة الاتصال اللاسلكية مقصور على الحكومة وبعض الأفراد والمؤسسات المرخص لها باستعمال هذه الأجهزة. ويحظر الإعلان على السفن الراسية في ميناء جدة وغيره من الموانئ استعمال هذه الأجهزة لما تسببه من تشويش على المراسلات اللاسلكية الحكومية.

Aden 6

1935/08/17
890 F. 404/8 (8)

رسالة رقم ١٢٥ موقعة من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، ومرفق بها ثلاثة تقارير مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من المجلة الإيطالية «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في روما، الأول من العدد الصادر في مارس (آذار) والثاني والثالث من العدد الصادر في مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يقول كالانان إن كتيب الحج الذي ذكر في تقرير مجلة «أورينتي موديرنو» المرفق طي الرسالة يهدف إلى تشجيع المسلمين على أداء فريضة الحج خلال ١٩٣٤-١٩٣٥م، وذلك بعد الإجراءات التي اتخذت لتسهيل أداء هذه الفريضة. لكن كاتب التقرير الثاني المرفق يناقض كل ما جاء في الكتيب.

ويشكك كالانان في صحة الإحصاءات المذكورة في المرفق الثالث عن عدد الحجاج، لاسيما أنها لا تذكر شيئا عن الحجاج الجاويين والماليزيين. ويقول كالانان إن ما يقرب من خمسة آلاف حاج وصلوا برا، وإن عدد الحجاج الإجمالي يتراوح بين ثلاثة وثلاثين وخمسة وثلاثين ألف حاج.

T.1179.1

#890F.404/8

1935/08/21
890 G. 00 General Conditions/60 (8)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥١٩ موقعة من ستانلي سلافنز Stanley G. Slavens القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أغسطس ١٩٣٥م.

ينقل سلافنز (ص٤) عن صحيفة «العراق» الصادرة في ١٤ أغسطس ١٩٣٥م خبرا يفيد أن حركة تهريب السلع التجارية من الكويت إلى الدول المجاورة، ومنها المملكة العربية السعودية، قد ازدادت كثيرا في الآونة الأخيرة. ويعلق سلافنز بأن هذا الخبر يحتمل أن يكون صحيحا ولكنه يرى أن قيمة السلع المهربة إلى العراق كل شهر ربما يكون أعلى مما هو مذكور في الخبر.

T.1180.3

1935/08/28
F. 880 (2)

تقرير رقم ٩٧ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يذكر كالانان أنه حصل على بيان من حكومة المملكة العربية السعودية يحدد المرافئ السعودية المسموح للسفن الأجنبية بالرسو فيها، وتشمل جدة وثول والقضيمة (وردت

El-Kad'ah) ورابغ وأملج والوجه وضبا في المنطقة الشمالية، والليث والقنفذة والبرك والقحمة وجيزان وفرسان في المنطقة الجنوبية.

ويضيف الإعلان أن كل سفينة ترسو في مواقع أخرى ستكون عرضة للاشتباه والملاحقة القانونية. ويقول كالانان إن هذه التعليمات لا علاقة لها بالسفن الأمريكية إذ إنها تتوقف حاليا في المرافئ السعودية.

Aden 6

1935/08/29
741. 90 F/10 (2)

مقتطف بعنوان «شائعة عن جعل العقبة ميناء حرا» نُشر في صحيفتَيْ «دور حيوم» *Doar Hayom* و«فلسطين» في ٢٧ و٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٥م على التوالي، ورد في تقرير رقم ١٨٣من برنت Brent في القدس، مؤرخ في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

يذكر المقتطف أن هناك تقارير من القاهرة تفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد السعودي، توصل خلال زيارته لمصر إلى اتفاقية مع المفوض السامي البريطاني تجعل العقبة ميناء حرا يستخدمه شرقي الأردن والحجاز، على أن تكون معان تابعة لشرقي الأردن، في حين تحصل المملكة العربية السعودية على امتيازات بشأن خط الحجاز الحديدي. ويشير المقتطف إلى أن الوضع سيستمر على هذه الحال إلى أن تُحل جميع المشكلات من خلال المفاوضات التي ستُعقد بعد حل الأزمة بين إيطاليا وإثيوبيا.

659

#867n.9111/154

1935/09/03
890 F. 0011/19 (5)

رسالة سرية رقم ٦١٠ موقعة من إيلي بالمر Ely E. Palmer القنصل العام الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تتناول الرسالة زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى فلسطين بين ١٤ و١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، حيث كان بصحبته فؤاد حمزة نائب وزير الخارجية السعودي، وخير الدين الزركلي المستشار في الوكالة العربية في القاهرة. وتشير الرسالة إلى الاحتفالات الكبيرة والحفاوة الصادقة التي استقبل بها الفلسطينيين الأمير سعود بن عبدالعزيز. وتضيف أن الخلافات بين المفتي والنشاشيبي لم تقلل من نجاح الزيارة. أما في شرقي الأردن فكانت الحفاوة متكلفة، لكن هذا لم يمنع الأمير عبدالله من إقامة أكبر مأدبة شهدتها البلاد على شرف ضيفه.

وتصف الرسالة الفتور في موقف محمد بن جازي نحو الزيارة، وهو الذي تولى زعامة الحويطات بعد الشيخ عودة أبو تايه صديق لورنس، وكذلك الفتور في موقف مثقال الفائز زعيم بني صخر. ثم تشير إلى

أن البريطانيين تعمدوا خلال الزيارة أن يتركوا انطباعا محددا لدى الأمير سعود بن عبدالعزيز عن قوة الإمبراطورية وبأسها.

وتتحدث الرسالة عن شائعات مؤداها أن الأمير عبدالله سيرسل الأمير طلال ولي عهده إلى مكة المكرمة في شهر ديسمبر (كانون الأول) ردا على زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز، وأن قنصلية سعودية وأخرى أردنية ستفتتح في كل من عمّان وجدة عما قريب. كما تذكر أن الفرنسيين اعترضوا على أن يزور الأمير سعود سورية بعد عودته من باريس، متذرعين بغياب المفوض السامي وبخطورة الوضع السياسي هناك. وتضيف الرسالة أن الأمير السعودي قرر إرجاع الممتلكات الخاصة للهاشميين في مكة المكرمة والتي كانت قد حفظت منذ عام ١٩٢٥م، وذلك تعبيرا من المملكة عن حسن نواياها تجاه شرقي الأردن.

T.1179.1

1935/09/04
890 F. 77/16 (2)

مقتطف من صحيفة «بالستاين بوست» *Palestine Post* الصادرة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، ورد في تقرير رقم ١٨٧ من برنت Brent من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

يفيد المقتطف أن الحكومة السعودية طلبت من فؤاد حمزة نائب وزير الخارجية الموجود في لبنان الاتصال بالسلطات السورية والفلسطينية بغية الإعداد لمؤتمر خاص بسكة حديد الحجاز يعقد في حيفا يوم ١٠ أكتوبر، ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي مد سكة حديد الحجاز إلى مكة المكرمة وجدة.

T.1179.2

1935/09/06
890 F. 014/23 (2)

مقتطف من تقرير رقم ١٧٨ من برنت Brent من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

ينقل المقتطف عن فؤاد حمزة نائب وزير خارجية المملكة العربية السعودية الذي رافق الأمير سعود بن عبدالعزيز في جولته الأخيرة أنه صرح لمراسل «المقطم» بأن المفاوضات التي تمت في لندن حول ترسيم الحدود في العقبة لم تحقق أية نتائج. وذكر أيضا أن مؤتمرا يضم ممثلين عن الحكومات الفرنسية والبريطانية والسعودية سيعقد في حيفا في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م لمناقشة موضوع سكة حديد الحجاز، وعبر فؤاد حمزة عن أمله بالتوصل إلى تسوية في هذا الشأن.

T.1179.1

1935/09/06
890 G. 0016 Assyrians/221 (1)

مقتطف من تقرير رقم ١٧٨ من برنت Brent من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

ينقل برنت عن صحيفة «بالستاين بوست» *The Palestine Post* في عددها الصادر في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٥م أن هناك اقتراحا بإسكان الآشوريين في شرقي الأردن ليكونوا حاجزا في وجه المد الوهابي من المملكة العربية السعودية. وقد طرح هذا الاقتراح في مجلس العموم البريطاني على لسان هايلجرز Captain Heilgers في أثناء مناقشة مشكلة إسكان الآشوريين. ويعلق برنت على هذا الاقتراح قائلا إنه لن ينجح لعدم تجانس الآشوريين مع بدو المنطقة، وبسبب فقر منطقة شرقي الأردن.

T.1180.8

1935/09/18
890 G. 00 General Conditions/62 (14)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة ما بين ١ و١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٢٨ موقعة من ستانلي سلافنز Stanley G. Slavens القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٣٥م.

ينقل سلافنز (ص ١٠-١١) عن صحيفة «الطريق» الصادرة في ١٠ سبتمبر ١٩٣٥م خبرا يقول إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي تلقى برقية من مكة المكرمة عن نتائج المسح الفني في الأحساء تشير إلى وجود كميات كبيرة من النفط في المنطقة، وإلى وجود معادن أخرى في منطقة القطيف. وينقل سلافنز عن صحيفة «العراق» الصادرة في ١٢ سبتمبر ١٩٣٥م، نقلا عن صحيفة «أم القرى»، نبأ يفيد أن شركة النفط التي تجري تنقيبات عن النفط في الأحساء عثرت يوم الأحد ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣٥م على كميات كبيرة من النفط في بئر في الخبر.

T.1180.3

1935/09/18
F. 815.4 (4)

تقرير رقم ١٠١ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يذكر كالانان في الجزء المخصص من تقريره للمملكة العربية السعودية (ص٣) أنه لا توجد لديه معلومات عمّا أنجز في مجال الطرق في المملكة، إلا أن هناك حركة مرور كثيفة بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، خصوصا خلال فترة الحج. ويظن أن هذه الطرق ترابية، ويذكر تقارير نشرت في صحف مختلفة بهذا الصدد.

ويقول كالانان إن مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في يونيو (حزيران) ١٩٣٥م نقلت معلومات عن صحيفة «ألف باء» الصادرة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م تتعلق برحلة بعثة تجارية سورية سافرت برا من دمشق إلى الحجاز سالكة طريق الأزرق ثم قريات الملح فالبير (بير ابن هرماس) فوادي السرحان والبقّار فتبوك، والعلا وهديّة فالمدينة المنورة. ووجدت البعثة الطريق بين العلا وتبوك وعرة.

Aden 6

1935/09/24
890 F. 77/17 (2)

مقتطف من صحيفة «بالستاين بوست» *Palestine Post* الصادرة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م ورد في تقرير من برنت من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

يتناول المقتطف موضوع إعادة تشغيل الخط الحديدي الحجازي الذي دمره لورنس Colonel Lawrence والقبائل المتحالفة خلال الحرب الكبرى. ويقول إن النقاش تم في جدة بين ممثلين عن بريطانيا وفرنسا والمملكة العربية السعودية، كما تمت الدعوة إلى اجتماع خبراء في حيفا يوم ١٠ أكتوبر لمناقشة عملية الإصلاح ومسألة مرور الخط عبر الأراضي السعودية. ومع أن المملكة وافقت على الاشتراك في الاجتماع إلا أنها أصرّت على مسألة ملكيتها للجزء الذي يمر بأراضيها.

T.1179.2

#867n.9111/156

1935/10/01
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ١٣٤ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يشير كالانان ضمن تقريره عن تأثير الأحداث العالمية على الوضع جنوبيّ البحر الأحمر إلى اهتمام الإمام يحيى بإعادة تنظيم جيشه، ويعزو ذلك جزئيا إلى رغبة الإمام في أن يحذو حذو الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يقال إنه استقدم مسؤولين سوريين لإعادة تنظيم جيشه وإنشاء مدرسة عسكرية.

Aden 7

1935/10/16
890 F. 70/3 (4)

تقرير رقم ١٠٥ عن الاتصالات في المملكة العربية السعودية من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يقول التقرير إن الاتصالات الحديثة في المملكة مازالت في بداياتها، مبينا أن هناك

محطة لاسلكية في البحرين مرتبطة بمكتب في المملكة العربية السعودية قد يكون في العقير، بالإضافة إلى ست محطات طاقة كل منها ٦ كيلو واط في مكة المكرمة والرياض، ومحطات أخرى بطاقة نصف كيلو واط في الدوادمي وضبا وجدة والمدينة المنورة والعلا ورابغ وتبوك والطائف والوجه وينبع، وجميعها في الحجاز.

أما في نجد فتوجد المحطات في بريدة والجوف والأحساء وحائل والجبيل والقطيف والقريات والعقير. وفي عسير تنتشر المحطات في أبها وجيزان والقنفذة والليث.

ويضيف التقرير أنه لا توجد خطوط هاتفية في المملكة، ويذكر في الحاشية نقلا عن مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في روما في سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م ما نشرته صحيفة «البلاغ» القاهرية في ٤ سبتمبر ١٩٣٥م من أن شابين حجازيين يعملان تحت إشراف مهندس روسي أكملا في الرياض إنشاء مركز للهاتف الآلي كانت الحكومة الروسية قد أهدته إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويذكر التقرير أن هناك خطا للبرق بين جدة ومكة المكرمة والطائف، وأن المحطات اللاسلكية وخط البرق كلّها ملك للحكومة.

أما الكابل الذي يربط المملكة ببورسودان، فتقوم بتشغيله شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company بموجب اتفاقية بين الحكومة السعودية والحكومة السودانية-المصرية البريطانية.

ويقال إن تلك الاتفاقية استبدلت باتفاقية جديدة منذ ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. وقد نشرت تفاصيلها مجلة «أورينتي موديرنو» الصادرة في روما في يوليو (تموز) ١٩٣٥م نقلا عما نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. ويشير صاحب التقرير إلى أنه اعتمد في معلوماته هذه على ما أفاده به مدير شركة البرق الشرقية في جدة، عن طريق ممثل الشركة في عدن، وكذلك على ما أوردته مجلة «أورينتي موديرنو» الصادرة في يوليو ١٩٣٥م.

T.1179.2

#80070/52

1935/10/17
890 F. 001 Ibn Saud/19 (2)

مقتطف من صحيفة «بالستاين بوست» *Palestine Post* الصادرة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م ورد في تقرير رقم ٢٠٠ من برنت Brent من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

يذكر التقرير أن عددا من السياسيين السوريين والفلسطينيين عرضوا على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يتدخل مباشرة في

مجريات الأحداث التي تشهدها بلادهم وذلك بما يتماشى مع مناهجهم السياسية. لكن الملك رفض تلك العروض لأنه لا يتوقع في تلك المرحلة أية تغييرات في الوضع الراهن في المنطقة. وقد أُعلن في الحجاز أن هذا الموقف من الملك لا يعني أنه غير معنيّ بالقضايا القومية الكبرى التي تعمّ العرب، ولكن باعتباره رجلا يون بالواقعة في التعامل مع القضايا السياسية، فإنه يفضل عدم التسرع في اتخاذ مواقف حاسمة، على نحو ما ظهر في موقفه تجاه ردود الفعل التي ولدها الصراع الأثيوبي الإيطالي في بعض الدوائر الشرقية. ويعلق برنت قائلا إن الملك عبدالعزيز هو بالفعل من مؤيدي الواقعية السياسية، وذلك في رأيه أمر نادر في تلك المنطقة حاليا.

T.1179.1

1935/10/17
890 G. 00 General Conditions/64 (10)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٣٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٣٥م.

ينقل نابنشو (ص٨) عن صحيفة «الطريق» الصادرة في ١٠ أكتوبر ١٩٣٥م أن خبرا وردها من الأحساء يشير إلى العثور على نفط في بئر على عمق ألفي قدم، وأن كمية الإنتاج تبلغ حاليا مائة برميل يوميا، وأن الجيولوجيين حصلوا على إذن من شركتهم بحفر بئر أخرى.

ويعلق نابنشو على النبأ مبينا أن ما تقوله الصحافة غير موثوق به تماما فقد علم من مصدر موثوق في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. أنه عثر على آثار نفط، لكن عمق البئر ليس كافيا بعدُ لإنتاج النفط بكميات كبيرة.

T.1180.3

#890F.6363/16 T.1179.2

1935/10/23
890 F. 70/2 (3)

تقرير رقم ١٠٧ عن الاتصالات في المملكة العربية السعودية من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يذكر كالانان في تقريره نقلا عن الدكتور ستورم Dr. Storm، من أعضاء البعثة الأمريكية في البحرين والذي زار المملكة العربية السعودية، أن هناك مركزا للهاتف في مكة المكرمة، وخطوطا هاتفية تصلها بجدة والطائف، وأن في جدة ما ينوف عن مائة هاتف. كما يقول التقرير إن ثمة خطا هاتفيا يصل قصر الملك عبدالعزيز آل سعود بقصر

ولي العهد في الرياض، بالإضافة إلى وجود الهاتف لدى بعض التجار في المدينة المنورة.

أما الخطوط الهاتفية تم تركيبها كانت في الحديدة في أثناء وجود الأمير فيصل بن عبدالعزيز هناك، فقد ألغيت بعد انسحاب القوات السعودية منها، ويقال إنها نُقلت إلى جيزان. ويشير التقرير أيضا إلى أن الملك عبدالعزيز يصطحب معه أثناء تنقلاته في المملكة جهاز إرسال لاسلكي يصله بولي العهد الذي لديه جهاز مماثل.

T.1179.2

#800.70/53

1935/11/06
F. 880 (1)

تقرير رقم ١١٣ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

إشارة إلى تقرير القنصلية رقم ٩٧ المؤرخ في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٥م حول المرافئ السعودية التي يمكن أن تستخدمها السفن الأجنبية، يقول كالانان إنه نسي أن يذكر ينبع من بين المرافئ التي يسمح فيها برسو السفن الأجنبية.

Aden 6

1935/11/09
890 F. 001 Ibn Saud/17 (2)

مقتطف من تقرير أعده وليم فاريل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود عقد قرانه على أميرة من أسرة الشعلان، شقيقة الأمير فواز الشعلان زعيم قبيلة الرولة. وقد جرى حفل عقد القران في دمشق يوم ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) بحضور المفوض السامي الفرنسي وعدد من المسؤولين الآخرين.

T.1179.1

1935/11/15
890 i. 77/2 (1)

مقتطف من تقرير رقم ٢٠٠ من برنت Brent في القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

ينقل برنت عن صحيفة «ألف باء» الصادرة في دمشق أنه تقرر في مؤتمر حول سكة حديد الحجاز، عُقِد في حيفا، أن يعاد بناء الخط من معان إلى المدينة المنورة، أي بمسافة ٨٤٣ كم وبتكلفة مائتي ألف جنيه استرليني، على أن تتحمل حكومات الحجاز وسورية وفلسطين وشرقي الأردن تكاليف الإنشاء.

T.1181.1

1935/11/15
890 F. 77/19 ()

مقتطف من تقرير رقم ٢٠٤ من برنت Brent من القنصلية الأمريكية في القدس

إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

يتحدث المقتطف عن مؤتمر إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز الذي انعقد في حيفا، وجاء في الجريدة الرسمية الحجازية أن الخط الحديدي سيعود للعمل في غضون سنة بمعدل رحلة كل أسبوع. ويشير المقتطف إلى أن الأجزاء التالفة من الخط الحديدي تقع في شرقي الأردن والحجاز بطول سبعمائة وثلاثة كيلومترات، وأن أعمال الإصلاح ستستغرق تسعة أشهر، لكن تكلفة أعمال الإصلاح لم تحدد بالضبط.

ويذكر المقتطف أنه طُلب من سورية وفلسطين وشرقي الأردن والمملكة العربية السعودية تأمين الأموال اللازمة لبدء عمليات الإصلاح التي تقدر بمائتي ألف جنيه استرليني. ويضيف المقتطف أن شرقي الأردن والمملكة يجب أن تتحملا تكلفة إصلاح الخط داخل أراضيهما، ويقول إن من المفيد معرفة مدى مساهمة حكومة فلسطين في تكلفة إصلاح الخط في شرقي الأردن والمملكة، وما إذا كانت على استعداد لمنح شرقي الأردن قروضا لهذا الغرض.

T.1179.2

1935/11/16
790 F. 00/2-1648 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمذكرات المتبادلة بشأن اتفاقية تجارة الترانزيت مع البحرين، موقعة من قبل ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مندوبا عن حكومة البحرين، وفؤاد حمزة وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مندوبا عن حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٩ و٢٠ شعبان ١٣٥٤هـ الموافق ١٦ و١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تدور المذكرات المتبادلة حول استعداد الحكومة البريطانية بأن تنوب عن حكومة البحرين في الاتفاق مع الحكومة السعودية بشأن معاملة البضائع التي ترسل إلى الموانئ العربية السعودية أو تصدر منها وتُنقل في مراكب ترسو في البحرين.

وتوضح المذكرة الأولى من كالفرت إلى وزير الخارجية السعودي الرسوم المقررة على البضائع القادمة من الموانئ السعودية وإليها وتنزل في البحرين لإعادة تصديرها، ولاتزال في البحرين. كما توضح الإعفاءات المحتملة، والرسوم على التمر، وأهمية وجود قوائم لجميع المراكب الآتية من البحرين إلى الموانئ العربية السعودية والعكس كذلك، وعدد الطرود المنقولة من بواخر إلى أخرى دون تفريغ. ويرد فؤاد حمزة على هذه المذكرة

الأولى مسجلا ما جاء فيها ويعلم كالفـرت بتسلمه إياها.

وفي مذكرته الثانية، يشير كالفرت إلى مسألة رسو الباخرة «أحمدي» في البحريـن بتاريخ نوفمبر ١٩٣٢م ويذكر أن سلطـات البحرين لن تطلب مستقبلا أي رسـم عـن البضائع التي تشحن إلى الموانئ السعودية أو منها على متن بواخر ترسو في البحرين وذلك إن لم تُنزل تلك البضائع في البحرين. ويرد فؤاد حمزة على المذكرة، فيورد النص نفسه مفيدا أن الحكومة السعودية قد اطلعت على ما جاء فيها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1935/11/18
890 F. 001 Ibn Saud/18 (2)

مقتطف من تقرير أعده وليـم فـاريـل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٨ نوفمبر (تشرين الـثـانـي) ١٩٣٥م ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

يفيد المقتطف أن المـفـوض الـسـامـي الفرنسي انتقل إلى شرقي الأردن بعد زيارته لفلسطين واجتمع مع الأمير عبدالله وناقش معه أمورا تهم البلدين. ويقال إن المفـوض السامي وجه دعوة إلى الأمير عبدالله لزيارة البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، ممـا دعا صحيفة «لوريان» *L'Orient* الصادرة يوم ٦ نوفمبر إلى الاستنتاج بأن المقابلة خرجت عن إطار المجاملات. ونشرت الصحـيـفـة شائعة تفيد أن زواج الملك عبدالعزيز آل سعود بشقيقة فوازن الشعلان شيخ قبيلة الرولة التي يعتمد عليها الفرنسيون في حفـظ الأمـن، هي خطوة من الملك عبدالعزيز لبسط نفوذه في العالم العربي.

وتفسر الصحيفة زيارة المفوض السامي للأمير عبدالله الذي يناوئ طموحات الملك عبدالعزيز على أنها التزام بالتوصل إلى اتفاق بين البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنـسـي وشرقي الأردن لتوحيد الجهود ضد محاولة الملك عبدالعزيز مد نفوذه في تلك المناطق.

T.1179.1

1935/11/22
890 F. 63/9 (2)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين الـعـربـيـة السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى والاس موري Wallace Murray رئيـس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخة في جدة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يشير تويتشل إلى رسالة موري المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ويؤكد أن شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company تـتـولـى بـالـفـعـل إدارة الشركة. ويقول إن لديه واحدا وعشرين موظفا

أربعة منهم أمريكيون، وسينضم إليهم عما قريب مهندسان أو أربعة وطياران.

ويضيف أن هناك سبعة عشر رجلا في الأحساء يعملون في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وسينضم إليهم خمسة أو عشرة من الأمريكيين إذا بُدئ بحفر بئر ثانية في الأحساء. ويقول تويتشل إن هناك اثنين من الأمريكيين يمثلان شركة النفط في جدة بصفة مستمرة، ويتمنى لو تُفتتح مفوضية أمريكية في جدة، مبينا أن هناك ستة من السويديين يعملون في التنقيب عن الماس وليس لديهم تمثيل دبلوماسي شأنهم شأن الأمريكيين. كما يشير إلى وجود مفوضية إيطالية وأخرى فرنسية مع أنه ليس للدولتين رعايا مسلمون على عكس هولندا، كما أن مصالحهما التجارية في البلاد معدومة.

T.1179.2

1935/12/11
F. 610.21 (1)

تقرير رقم ١١٨ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يتحدث كالانان عن أوضاع المعاملات المالية في عدن، ويقول إنه يحاول جمع معلومات في هذا الشأن تخص المملكة العربية السعودية.

Aden 6

1935/12/18
890 G. 00 General Conditions/68 (7)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٦٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٣٥م.

ينقل نابنشو (ص٣-٤) عن صحيفة «البلاد» الصادرة في ٦ ديسمبر ١٩٣٥م نبأ نقلته بدورها عن صحيفة «الأهرام» جاء فيه أن مراسلها في فلسطين علم من الدوائر السياسية أنه تم الاتفاق بين المملكة العربية السعودية والعراق على إبرام معاهدة بينهما تشكل الأساس للوحدة العربية في المستقبل. ويقول المراسل إن أهم نقاط الاتفاق تشمل التعاون في مجال الدفاع المشترك، والتمثيل الدبلوماسي لكل من البلدين نيابة عن الآخر في البلاد التي لا يوجد بها تمثيل دبلوماسي، بالإضافة إلى بروتوكولات اقتصادية لتوحيد العملة والجمارك، وإعفاء الطرفين من إجراءات الجوازات، وتوحيد المناهج التعليمية ونوعية الأسلحة.

ويضيف المراسل أنه سيكون هناك بروتوكول آخر حول الرعي بين البلدين وإنشاء طريق بين النجف والمدينة المنورة. ويعلق نابنشو قائلا إن ما جاء في الصحيفة حول إنشاء طريق للحج وحول الجوازات والجمارك أمر يمكن تصديقه.

ويضيف نابنشو أن صحيفة «عراق تايمز» *Iraq Times* التي يملكها بريطانيون أصدرت في ٧ ديسمبر إعلانا تنفي فيه ما جاء في أخبار إذاعية أن المملكة واليمن والعراق تتباحث معا لإقامة تعاون عسكري بينها، وأن بريطانيا تساند هذه المبادرة. كما تنفي أن تكون بريطانيا طلبت السماح بإنشاء مدرج لهبوط الطائرات في كل من القطيف والجبيل على ساحل الخليج.

T.1180.3

١٩٣٦

1936/01/14
890 F. 00/47 (1)

مقال صحفي بعنوان «العام الجديد في المملكة العربية السعودية: الذكرى العاشرة لتولي الملك عبدالعزيز الحكم» كتبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ونشرته صحيفة «ذي إيجيبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* الصادرة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة رقم ٥٠٢ موقعة من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير ١٩٣٦م.

يشير فلبي في مقاله الذي كتبه في مكة المكرمة في ٤ يناير إلى الاستعدادات الجارية للاحتفال بالذكرى العاشرة لتولي الملك عبدالعزيز آل سعود الحكم في الحجاز، كما يشير إلى الزيارة القصيرة التي يقوم بها الملك إلى الأحساء، وهي الأولى منذ عام ١٩٣٢م، على أثر وفاة أميرها عبدالله بن جلوي. أما الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد فهو على رأس عمله في الرياض، بينما يجري الاستعداد في جدة للاحتفال المذكور الذي سيرأسه الأمير فيصل بن عبدالعزيز بصفته نائب الملك في الحجاز.

ثم يتحدث فلبي عن الزيارة المقبلة التي سيقوم بها طلعت حرب مدير بنك مصر مع عدد من الخبراء إلى الحجاز، والتي سيزور خلالها مكة المكرمة والمدينة المنورة ويدرس مع فريق الخبراء الذين في رفقته إمكانية إمداد كل المنازل في المدينتين المقدستين بالماء والكهرباء، وهو ما سيكون، إذا تحقق، إنجازا تاريخيا في عهد الملك عبدالعزيز، كما يقول فلبي.

ثم ينتقل المقال إلى الزيارة التي قام بها إلى جدة وفد دبلوماسي من أثيوبيا غادر المملكة دون التوصل إلى إبرام معاهدة مع الحكومة السعودية الحريصة على اتخاذ موقف حيادي من النزاع الدائر بين أثيوبيا وإيطاليا. وقد أبلغت حكومة المملكة الحكومة الإيطالية بذلك، كما يقول فلبي، كما تمَّ إبلاغ الحكومة الأثيوبية بالموقف نفسه مع دعوتها في تلك الأثناء إلى إرسال قنصل لها في جدة.

ويعلق فلبي على ذلك مستبعدا أن تقوم أي مبادلات تجارية تذكر بين المملكة وأي من الطرفين المتحاربين وذلك رغم التقارير المبالغ فيها التي ظهرت في بعض الأوساط حول حجم تلك المبادلات بسبب حجم الجالية الإيطالية في جدة. ثم يضيف أن المملكة لم تبع مؤخرا أكثر من ألف جمل إلى الوكلاء الإيطاليين وكانت تود أن تبيع أكثر من هذا العدد لكلا الطرفين لو توفرت السيولة النقدية الكافية أو ما يقوم مقامها لدى المشترين.

ثم يستطرد فلبي مشيرا إلى الدعوة التي تلقتها المملكة من عصبة الأمم كي تنضم إلى

الحظر الدولي المفروض على إيطاليا، ويتوقع ألا تلقى تلك الدعوة ردا إيجابيا من الحكومة السعودية لأسباب عديدة منها إعلان المملكة الحياد في قضية النزاع الإيطالي الأثيوبي، ولأن المملكة ليست عضوا في عصبة الأمم، ولأنها لن تكسب شيئا من الانضمام إلى الحظر كما لا يمكن أن تتوقع تعويضا عن أي ضرر معنوي أو مادي قد يلحقها نتيجة لذلك الموقف. ويخلص فلبي إلى أن مسألة انضمام المملكة إلى عصبة الأمم تحت الدراسة من قبل الحكومة السعودية، وأن من غير المتوقع صدور قرار قريب بهذا الشأن.

T.1179.1

1936/01/16
890 F. 00/47 (3)

رسالة رقم ٥٠٢ موقعة من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، ومرفق بها مقتطف من مقال صحفي بعنوان «العام الجديد في المملكة العربية السعودية: الذكرى العاشرة لتولي الملك عبدالعزيز الحكم» كتبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ونشرته صحيفة «ذي إيجيبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* الصادرة في ١٤ يناير ١٩٣٦م.

يشير فيش إلى المقال الصحفي المرفق الذي يستعرض فيه فلبي الوضع في المملكة العربية السعودية. ويضيف فيش أن ما يلفت النظر هو حديث فلبي عن الموقف الحيادي الذي أعلنته حكومة المملكة بشأن النزاع الدائر بين أثيوبيا وإيطاليا. وهذا مما يعني في رأي فلبي أن المملكة لن تنضم إلى عصبة الأمم في الحظر التجاري المفروض على إيطاليا.

كما يشير فيش إلى أن فلبي لا يعتقد، خلافا للرأي الذي ساد في وقت ما في المنطقة، أن تكون المملكة مصدرا مهما للإمدادات لإيطاليا والمناطق التابعة لها في شرق إفريقيا. ويضيف فيش أن المملكة العربية السعودية لا تملك من المواد الممكن تصديرها مما يدخل ضمن المنتجات التي أدرجتها عصبة الأمم في قرار الحظر على إيطاليا إلا الإبل، وأن حجم المبيعات السعودية من الإبل إلى إيطاليا كما يلاحظ فلبي قليل لعدم توفر السيولة النقدية الكافية أو ما يقوم مقامها لدى إيطاليا.

T.1179.1

1936/02/05
890 G. 00 General Conditions/7 (7)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٧٩ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

ينقل نابنشو (ص٢) عن صحيفة «البلاد» الصادرة في ٣١ يناير ١٩٣٦م وصول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت في ٣٠ يناير ١٩٣٦م ضيفا على أمير الكويت، كما يشير إلى أنه تطرق إلى هذه الزيارة في رسالته رقم ٥٧٨ المؤرخة في ٥ فبراير ١٩٣٦م.

ثم ينقل نابنشو (ص٦) عن صحيفة «الطريق» الصادرة في ٢٩ يناير ١٩٣٦م تصريح مدير الأشغال العامة بأن العمل مستمر في إنشاء الطريق المباشرة بين العراق والمدينة المنورة وبأنه يتوقع الانتهاء من إنشاء الطريق خلال عشرة أيام. ويضيف نابنشو معلقا أن كثيرا من الحجاج السوريين وصلوا إلى بغداد في طريقهم إلى مكة المكرمة، وأن أول قافلة انطلقت لتسلك الطريق الجديدة من بغداد يوم ٣٠ يناير ١٩٣٦م.

T.1180.3

1936/02/12
F. 610.21 (2)

تقرير رقم ١٢٨ عن «الاعتمادات والحوالات المالية في كل من عدن وجدة» من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يذكر كالانان في تقريره أن أكثر ما تستورده المملكة العربية السعودية يتم تمويله من خلال حسابات بنكية للمستورد في البلدان المصدرة. كما يشير إلى عدد قليل من الاعتمادات التي تفتحها البنوك في جدة لدفع ثمن البضائع المستوردة. أما ما يستورد من الهند كالأرز والسكر، فيأتي على حساب التسديد بعد البيع. ويقول كالانان إنه لا وجود للسماسرة في المملكة، فمعظم المستوردين يتعامل مع المستهلك مباشرة. ويبدو كذلك أن حالات الإفلاس ومشكلات الحوالات تكاد لا تذكر، كما يقول كالانان.

Aden 8

1936/02/12
F. 879.7 (2)

تقرير رقم ١٣٢ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يذكر كالانان أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تنشر إحصاءات حول أعداد السيارات في المملكة، وأن الأرقام التي يتضمنها تقريره تقديرية. وتشير هذه التقديرات إلى أن هناك ٨٧١ سيارة منها ٨٤٥ أمريكية الصنع، وتتوزع كما يلي: ٣٧٥ سيارة خاصة و٢٥٠ سيارة أجرة و٢٤٦ سيارة حكومية، ولاتوجد حافلات في المملكة. ويشير كالانان إلى وجود ١٢٢٩ شاحنة منها ١٢٠٠ من صنع أمريكي، تمتلك الدولة منها ٤٧٤ شاحنة كما أن هناك ١٠ دراجات نارية في المملكة.

Aden 8

1936/02/14
790 F. 00/2-1648 (27)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لملحق معاهدة الطائف الخاص بترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن موقع، نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود، من قبل هيئة برئاسة عبدالله بن عقيل وعضوية عبدالله القاضي ومحمد السليمان بن تركي، ونيابة عن الإمام يحيى بن حميد الدين، من قبل هيئة برئاسة عبدالله بن عثمان وعضوية محمد بن قاسم نجم الدين ومحمد بن ضيف الله بن غثاية، مؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣٥٤هـ الموافق ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٦م. ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير الملحق إلى معاهدة الطائف المؤرخة في ٦ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م وإلى تقارير أخرى وضعتها هيئات مشتركة بين الطرفين عن موضوع الحدود مؤرخة في رمضان ١٣٥٤هـ، و٢١ شوال ١٣٥٤هـ، و٢٧ شوال ١٣٥٤هـ، و٢١ ذي القعدة ١٣٥٤هـ الذي هو تاريخ الوثيقة الراهنة.

ويورد الملحق نص التقارير المذكورة. ويحمل الأول منها عنوان «تقرير الحدود»، ويشمل الثاني جداول للحدود تبتدئ من ساحل البحر إلى آخر حدود بني مروان مما يلي (بلاد) الحرث وإلى حدود وعلان، ويشتمل الثالث على بيان بترسيم الحدود بين الحكومتين بداية من بلاد الحرث.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1936/02/18
890 G. 00 General Conditions/72 (8)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٨٩ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٣٦م.

ينقل نابنشو (ص٢) عن صحيفة «العراق» الصادرة في ١ فبراير ١٩٣٦م خبرا عن اتفاق بين المملكة العربية السعودية والبحرين حول بضائع الترانزيت. وينص الاتفاق الذي تم من خلال مذكرات متبادلة بين المقيم السياسي البريطاني في البحرين ووزارة الخارجية العربية السعودية على ألاّ تفرض البحرين رسوما جمركية على البضائع الصادرة إلى المملكة العربية السعودية أو الواردة منها مادامت هذه البضائع نقلت من سفن راسية في البحرين إلى سفن تنقل البضائع إلى المملكة.

أما البضائع التي تدخل البحرين ومن ثم تصدر ثانية فتخضع للرسوم الجمركية. ويعلق نابنشو بأن الداوات تنقل بضائع خاصة

بالمملكة من سفن وإلى سفن راسية على مسافة تتراوح بين ٣ و١٢ ميلا أحيانا، وعليه فهي لا تكلف البحرين شيئا.

T.1180.3

1936/02/19
F. 866.16 (6)

تقرير رقم ١٣٥ عن أوضاع «سوق السيارات في إقليم عدن القنصلي» من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يذكر كالانان في تقريره أن الإحصاءات الرسمية للسيارات العاملة في المملكة العربية السعودية في الفترة من أول يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م هي ٨٧١ سيارة ركاب و٢٢٩ شاحنة و١٠ دراجات نارية.

Aden 8

1936/03/02
890 F. 927/8 (1)

رسالة موقعة من ميلار باروز Millar Burrows رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يشير باروز إلى رسالة مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م تسلمها من موري تضمنت مقتطفا من رسالة كارل تويتشل Karl S. Twitchell حول إمكانية القيام بحفريات أثرية في المملكة العربية السعودية. وكان باروز قد أبدى اهتمامه بالأمر إلا أنه لم تكن هناك إمكانات مادية آنذاك للدخول في عمل من هذا القبيل.

ويضيف باروز أن نلسون جلوك Nelson Glueck، وهو أستاذ في كلية هيبرو يونيون Hebrew Union College، الذي كان يقوم بحفريات أثرية في مؤاب وأدوم سيصبح مديرا لمدة ثلاث سنوات في فرع المدارس بالقدس ويريد أن يوسع نطاق بحثه بحيث يشمل مدين التي تقع على حدود الحجاز. ولهذا السبب يطلب باروز مساعدة موري في الحصول على ترخيص وحماية خاصة من حكومة الحجاز (يقصد حكومة المملكة).

ويضيف باروز أن جلوك لا يريد في المرحلة الراهنة القيام بحفريات ولكن بمعاينة الآثار السطحية ليستطيع تحديد تاريخ استعمال تلك الأمكنة. ويذكر باروز أن رومين بيوتن Romain Butin من الجامعة الكاثوليكية الأمريكية Catholic University of America في واشنطن قد يشارك في هذا البحث، كما يود باروز أن تتاح له الفرصة للمشاركة فيه أيضا.

T.1179.2

1936/03/05
890 F. 927/8 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى

في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ميلار باروز Millar Burrows رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يرد موري على رسالة باروز المؤرخة في ٢ مارس ١٩٣٦م بشأن طلب نلسون جلوك Nelson Gluech، أستاذ الآثار الأمريكي، الحصول على ترخيص للقيام ببحوث أثرية في المملكة العربية السعودية. ويقول موري إنه ليس للولايات المتحدة تمثيل دبلوماسي في المملكة، ولذلك من الصعب بحث الطلب مع الحكومة السعودية.

ويقترح موري على باروز الكتابة إلى حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن لطلب الترخيص. ويعد موري بالكتابة إلى السفارة الأمريكية في لندن لدعم طلب باروز، كما ينصح بالكتابة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي يعمل في المملكة علّه يستطيع المساعدة.

T.1179.2

1936/03/05
890 G. 00 General Conditions/73 (10)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٢٩ فبراير (شباط) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ٥٩٦ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

ينقل نابنشو (ص٩) عن صحيفة «العراق» الصادرة في ٢٠ فبراير ١٩٣٦م نبأ اعتماد مبلغ عشرين ألف دينار عراقي، أو ما يعادل مائة ألف دولار أمريكي، لإتمام طريق الحجاج من النجف إلى المدينة المنورة. ويضيف نابنشو معلقا أن المبلغ سيعاد إلى الحكومة من الأوقاف الخيرية. وسيختصر الطريق الجديد ١٨٠ كيلو مترا من الطريق الذي استخدم في العامين السابقين، ويتوقع أن يسلكه ألفا حاج منهم ٧٠٠ من الإيرانيين و٥٠٠ من العراقيين، والبقية من الهنود والأفغان.

T.1180.3

1936/03/09
890 F. 927/9 (1)

رسالة موقعة من ميلار باروز Millar Burrows رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يشير باروز إلى استلامه رسالة موري المؤرخة في ٦ مارس ١٩٣٤م ملاحظا أن اقتراح موري بشأن بعثة الحفريات المتوقعة إلى المملكة العربية السعودية جيد، إلا أنه

يريد الاتصال أولا بنلسون جلوك Nelson Glueck، أستاذ الآثار الأمريكي، قبل اتخاذ أي قرار. ويضيف أنه سيتصل بموري بعد أن يعرف رأي جلوك.

T.1179.2

1936/03/18
890 G. 00 General Conditions/74 (9)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ مارس (آذار) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ٥٩٩ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس ١٩٣٦م.

ينقل نابنشو (ص٢) عن صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ١ مارس ١٩٣٦م أن يوسف ياسين مندوب المملكة العربية السعودية أرسل برقية إلى ياسين الهاشمي رئيس الوزراء العراقي عند مغادرته العراق بعد محادثاته مع الحكومة العراقية، يقول فيها إنه يأمل أن يعود إلى بغداد عما قريب لإكمال مهمته التي تهدف إلى خير الشعبين الشقيقين.

ويعلق نابنشو بأن المحادثات كانت مرضية للطرفين، وأن يوسف ياسين ذهب للاستجمام في اللاذقية.

وينقل نابنشو (ص٤) نبأ من صحيفة «الصباح» الصادرة في ١٤ مارس ١٩٣٦م، يذكر أن الصحف الحجازية أوردت تفاصيل مسودة الاتفاق بين المملكة العربية السعودية والعراق والتي تشمل التنازل عن إجراءات الجوازات بين البلدين، وعدم فرض رسوم جمركية على بضائع ومنتجات البلدين، ومعاملة مواطني البلدين بصفتهم مواطنين من بلد واحد. كما يوكل الاتفاق إلى البعثات الدبلوماسية العراقية حماية مصالح المملكة العربية السعودية في الخارج.

كما يذكر نابنشو (ص٨) أن الملك غازي والملك عبدالعزيز آل سعود تبادلا رسائل التهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

T.1180.3

1936/03/31
890 F. 927/10 (1)

رسالة موقعة من ميلار باروز Millar Burrows رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research إلى والاس موري Wallace Murray مدير قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م ومرفق بها نسخة من رسالة باروز إلى حافظ وهبه الوزير المفوض السعودي في لندن، مؤرخة في ٣١ مارس ١٩٣٦م.

يشير باروز إلى رسالته المؤرخة في ٩ مارس ويفيد أنه اتصل بنلسون جلوك Nelson Glueck، أستاذ الآثار الأمريكي، الذي وافق

على اقتراح موري بالاتصال بحافظ وهبه الوزير المفوض السعودي في لندن. ويرفق باروز صورة من رسالته إلى حافظ وهبه مضيفا أنه ممتن لعرض موري بالكتابة إلى السفارة الأمريكية في لندن حول مسألة البعثة الأثرية التي يعتزم جلوك القيام بها إلى المملكة، وبالكتابة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell للتوسط في هذا الشأن.

T.1179.2

1936/03/31
890 F. 927/10 (1)

رسالة من ميلار باروز Millar Burrows رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research إلى حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م ومضمنة طي رسالة موقعة من ميلار باروز إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مارس ١٩٣٦م.

يطلب باروز من حافظ وهبه أن يرفع إلى حكومة المملكة العربية السعودية طلبه الحصول على ترخيص لبعثة قصيرة لدراسة الآثار في المملكة خلال فصل الصيف التالي، ويوضح أن الحملة لن تتضمن أية حفريات ولكن فحص الآثار السطحية على المباني والنقوش الموجودة عليها للتثبت من الفترات التي كانت فيها تلك الأماكن مأهولة.

ويقول باروز إنه يبعث إليه في رسالة منفصلة الكتاب السنوي الأخير الذي أعدته المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية والمتضمن تقرير لنلسون جلوك Nelson Glueck، أستاذ الآثار الأمريكي، عن بحثه في منطقة أدوم، ويضيف أن جلوك يرغب في دراسة مواقع مدين القديمة وأن ما يريده هو رسالة تفوض فريق الباحثين بفحص الآثار حتى يعرف الجميع أن الأمر يتم بموافقة الحكومة السعودية وأن يحظى أفراد الفريق بالمعاملة اللائقة.

T.1179.2

1936/04/01
890 G. 00 General Conditions/75 (6)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ٦ و٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ٦٠٢ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

ينقل نابنشو (ص٣) عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢٧ مارس ١٩٣٦م نبأ عودة يوسف ياسين مندوب المملكة العربية السعودية إلى بغداد، ويقول إن من المتوقع أن تنتهي المفاوضات التي تتناول اتفاقية التعاون العربي بعد أسبوع.

T.11803.3

1936/04/02
890 F. 927/10 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالوكالة في لندن، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، ومرفق بها نسخة من رسالة ميلار باروز Millar Burrows رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research إلى حافظ وهبه الوزير المفوض السعودي في لندن، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

إشارة إلى المراسلات التي جرت بينه وبين ميلار باروز حول رغبة نلسون جلوك Nelson Glueck، أستاذ الآثار الأمريكي، الذهاب إلى المملكة العربية السعودية في بعثة استكشاف أثرية، يفيد موري أنه نصح باروز بالكتابة عن الأمر إلى حافظ وهبه الوزير المفوض السعودي في لندن. وقد كتبت الرسالة فعلا، ويرفق موري نسخة منها إلى أثرتون، ثم يقترح عليه أو على أي شخص آخر في السفارة الأمريكية الاتصال بحافظ وهبه ومفاتحته في الأمر وإبلاغه أن وزارة الخارجية الأمريكية ستقدر أي مساعدة من جهته للحصول على التفويض المطلوب. كما يذكره بأن فكرة القيام باستكشافات أثرية في المملكة وردت أولا من كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate الذي تحدث عن الأمر منذ سنوات إلى حافظ وهبه الذي أفاده حينها أن حكومة بلاده سترحب بمشروع من هذا القبيل.

T.1179.2

1936/04/03
890 F. 927/10 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ميلار باروز Millar Burrows رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يشير موري إلى أنه تسلّم رسالة باروز المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م والمرفقة بنسخة من الرسالة الموجهة إلى حافظ وهبه الوزير المفوض السعودي في لندن. ويضيف أنه طلب من السفارة الأمريكية في لندن مفاتحة وهبه حول الموضوع وإعلامه أن الحكومة الأمريكية ستكون شاكرة لأي تعاون تبديه الحكومة السعودية في هذا الخصوص، وأنه سيكتب إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة حتى يتمكن من التوسط في الأمر.

T.1179.2

1936/04/03
890 F. 927/10 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يُذكّر موري تويتشل برسالة كتبها قبل عامين عن حديث أجراه مع حافظ وهبه الوزير المفوض السعودي في لندن، وعما ذكره من إمكانية إجراء بحوث أثرية في المملكة العربية السعودية. ويضيف أنه تحدث مع ميلار باروز Millar Burrows رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research، أن باروز قرر تقديم طلب للحصول على ترخيص بإجراء حملة استكشاف قصيرة للآثار في المملكة. ويقول موري إنه يرفق صورة من رسالة باروز إلى حافظ وهبة وإنه طلب من السفارة الأمريكية في لندن مفاتحة الوزير السعودي في الأمر لعله يستطيع المساعدة في هذا الشأن.

T.1179.2

1936/04/06
7960 F. 00/2-1648 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الأخوة والتضامن بين المملكة العربية السعودية ومملكة العراق، مذيلة بخطاب اتفاق، مؤرخة في ١٤ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تتكون المعاهدة من ١٤ مادة، يتعهد الطرفان بموجبها بعدم إبرام معاهدات مع طرف ثالث يمكن أن تضر بمصالح أيٍّ منهما، وحل الخلافات بينهما بالطرق السلمية أو حسب القواعد المتفق عليها في بروتوكول يرفق بالمعاهدة. كما يتعهدان بالتعاون وفق ضوابط محددة لصد أي عدوان من طرف ثالث على أي منهما، ومحاربة المتمردين في كلا البلدين، ودعوة اليمن إلى الانضمام إلى هذه المعاهدة. ويتعهد الطرفان كذلك بتوحيد الثقافة الإسلامية العربية والأساليب العسكرية في بلادهما عن طريق تبادل البعثات بينهما.

وتنص المعاهدة على حق كل طرف في إلغائها دون إنذار مسبق في حالة اعتداء الطرف الآخر على دولة أخرى، على أن لا يخل هذا بالمعاهدات والاتفاقيات المعقودة بين البلدين حتى ٨ أبريل ١٩٣١م. ويتعهد الفريقان بعقد اتفاقيات أخرى تتصل بالإقامة والسفر والشؤون الاقتصادية والمالية والجمركية والمواصلات. ومدة المعاهدة عشر سنوات وتجدد لمدة أخرى قبل سنة من انتهائها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1936/04/15
F. 711 (2)

نص مقال من صحيفة «ذي نيـويـورك هيرالد تـريـبـيـون» *Th New York Herald Tribune* الصادرة في ١٥ أبريل (نيـسـان) ١٩٣٦م، مضمن طي مـذكـرة مـن وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكـي في عدن، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٣٦م.

تحت عنوان رئيسي هو «من المعتقد أن بريطانيا تسعى لتوحيد الدول العربـيـة»، وآخر فرعي هو «فرنسا تعتقد أن بريطانيا تسعى إلى إنشاء إمبراطورية جديدة لمواجهة المد الإيطالي»، تنقل الصحيفة ما أوردتـه وكالة أنباء أسوشيتد بـريـس Associated Press من باريس في ١٤ أبريـل ١٩٣٦م من أن بريطانيا تحاول إنشـاء «اتحـاد دول عربية» يقف ضد أي توسع إيطالـي فـي منطقة البحر الأحمر.

ويذكر المقال أن توحيد هذه البلدان حلم يراود كل الوطنيين العرب. وتعلق صحيفة «لوجورنال» *Le Journal* الفرنسية على الخبر فتقول إن بريطانيا استغلت الخلافات العربية للتفريق بين العرب حتى تبين لها أن إيطاليا أقوى مما تصورت، فعملت على توحيدهم. وتضيف الصحيفة قائلة إنه لو نجحت إيطاليا في احتلال كافة أثيوبيا لأصبحت قوة فعالة في البحر الأحمر. ويذكر كالانان أن حلم الوحدويين العرب الذي يعبر عنه القوميون منهم يتجسد في اتحاد فيدرالي مرن تحتفظ كل دولة فيه برئيسها، وتكون بمنأى عن سلطة القوى الأوروبية.

ويضيف المقال أن هناك ما يبشر بقرب توحيد صفوف العرب؛ لأن خلافاتهم قـد زالت فيما يبدو، كما أن هناك رغبـة بـين الدول الأوروبية في الانسحاب جزئيـا مـن المشرق العربي. ويعتقد كاتب المقال أن هذه الدولة الموحدة ستشمل ١٠ ملايين نسـمـة وتغطي مليون ميل مربع، وتضم سـوريـة ولبنان والمملكة العربية السعودية والـعـراق واليمن والكويت وعُمان، وربما أيضا شرقي الأردن وعدن. أما فلسطين فيبدو أنها لـن تكون جزءا من هذا الاتحاد الفيدرالي.

Aden 8

1936/04/15
F. 850.31 (3)

تقرير رقم ١٤٩ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخ فـي ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يذكر كالانان أن هناك ٢٢ أمريـكـيـا يقيمون في المملكة العربية السعوديـة، ٢١ منهم يعملون لدى شركة نفـط سـتـانـدرد كاليفورنيا الـعـربـيـة California Arabian Standard Oil Company (CASOC). أمـا العلاقات التجارية بين الولايات المـتـحـدة والمملكة، فهناك امتياز لاستيراد سيارات فورد حصلت عليه الشركة الشرقـيـة والـعـامـة

المحـدودة Eastern and General Syndicate Ltd. التي يديرها هاري سينت جون فلبـي Harry St. John Philby ولا توجد معلومات عن نشاط هذه الشركة.

ويعتقد كالانان أن السيـارات وقـطـع غيارها وزيوتها، بالإضافة إلى بعض لوازم الخياطة، تشكل كل ما تستورده المملكة من الولايات المتحدة. وفي المقابل تصدر المملكة للولايات المتحدة كميات غير معروفـة مـن جلود الأغنام والماعز وعرق اللـؤلـؤ. أمـا الاستثمارات الأمريكية في المملكة، فيذكـر كالانان منها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية، وشركة التعدين العربية السعوديـة Saudi Arabian Mining Syndicate، وهـي شركة بريطانية أساسا، وفيها مسـاهـمـون أمريكيون.

كما يذكر كالانان أنه لا توجد علاقات ثقافية بين المملكة والولايات المتحـدة. أمـا بخصوص الاستثمار الأمريكي في مـجـال الشحن البحري في المملكة فهو شبه معدوم.

Aden 8

1936/04/16
890 G. 00 General Conditions/76 (10)

تقرير عن الأوضاع في العراق بـين ١ و١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مضمن طـي رسالة تغطية سرية رقم ٦١٥ موقعة من بول نابنـشـو Paul Knabenshue الوزير المقـيـم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريـل ١٩٣٦م.

ينقل نابنشو (ص٢-٣) عن صحيـفـة «البلاد» الصادرة في ٣ أبريل ١٩٣٦م نص إعلان مشترك وقعه يوسف ياسين عن المملكة العربية السعودية ونوري السعيد عن العراق. ويذكر الإعلان أن الطرفين وقعا في بغـداد معاهدة أخوة عربية وصداقة ووحدة إسلامية بين المملكة العربية السعودية والعراق.

وتنص المعاهدة على التعاون بين البلدين وإنهاء الخلافات حسب الأعراف الدوليـة. وتسمح المعاهدة لأية دولة عربية مستـقـلـة بالانضمام إليها وتشير الصحيفة إلى أن نص المعاهدة سينشر في بغداد ومكة المكرمة يوم ١٤ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٦ أبريل ١٩٣٦م. ويعلق نابنشو بأنه سيرسل رسالة منفصـلـة عن هذا الموضوع.

T.1180.3

1936/04/21
F. 711 (3)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومرفق بها مقال من صحيفة «ذي نيويورك هيرالد تريبيون» *The New York Herald Tribune* الصادرة في ١٥ أبريل ١٩٣٦م.

تطلب وزارة الخارجية من القـنـصـل الأمريكي في عدن إبداء رأيه حول ما جـاء

في المقال المرفق الذي يذكر محاولة بريطانيا إقامة اتحاد للدول العربية لمواجهة التوسع الإيطالي في المشرق العربي.

Aden 8

1936/04/30
890 F. 927/13 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في جدة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يشير تويتشل إلى رسالة موري المؤرخة في ٣ أبريل حول مشروع رحلة الاستكشاف الأثرية إلى المملكة، ويقول إنه يتذكر أن حافظ وهبه الوزير المفوض السعودي في لندن سأله عن الأمر وطلب منه البحث فيه. ويضيف أنه تحدث إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن ولكنه يعتقد أن حافظ وهبه أكثر المهتمين لأنه يكتب تاريخا عن السعودية. ويستطرد تويتشل إلى أنه سيحاول المساعدة بأي طريقة ممكنة لإنجاز المشروع، وأنه شاهد خلال تجواله في المملكة بعض الكتابات والآثار التي ربما تعود إلى آلاف السنين قبل الميلاد. ثم ينصح بألا تنظم الرحلة الاستكشافية المتوقعة خلال الأشهر من يونيو (حزيران) حتى نوفمبر (تشرين الثاني) لأنها توافق فترة الحر الشديد في المملكة. ويختتم بالإشارة إلى أنه قام مؤخرا برحلة ألف ميل في منطقة مدين، وأنه سيقوم برحلة أخرى مماثلة إلى هناك حيث تحاول شركته تطوير منجم قديم.

T.1179.2

1936/05/07
790 F. 00/2-1648 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المصرية، موقعة في القاهرة من قبل فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودي مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود وعلي ماهر رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية المصري نيابة عن مجلس وزراء المملكة المصرية، مؤرخة في ١٦ صفر ١٣٥٥هـ الموافق ٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م وملحق بها ترجمة لمراسلات بين الملك عبدالعزيز ووزير المالية السعودي من جهة ورئيس مجلس الوزراء المصري من جهة أخرى، مؤرخة في ١٧ صفر ١٣٥٥هـ الموافق ٨ مايو ١٩٣٦م. مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على اعتراف الحكومة المصرية باستقلال المملكة العربية السعودية وسيادتها على أراضيها، وإقامة علاقات سلام وصداقة بين رعاياهما، وعدم السماح

باستعمال بلاد أي طرف قاعدة للأعمال غير المشروعة ضد الآخر، وإنشاء علاقات سياسية وقنصلية وفقا للقانون الدولي. كما يتعهد ملك المملكة العربية السعودية بتسهيل فريضة الحج للمصريين وحمايتهم بوصفهم رعايا دولة أَوْلى بالرعاية، وتمكين الحكومة المصرية من المساهمة في عمارة الحرمين الشريفين أو إصلاح المرافق المتصلة بهما بما فيها تعبيد طرق الحجاج وإضاءة الحرمين وما حولهما وتوفير مياه الشرب.

ويتعهد الطرفان ببدء مفاوضات ودية لحل المسائل المتعلقة بينهما، وعقد اتفاقات جمركية وبريدية وملاحية وغيرها. وفي رسالته إلى علي ماهر، يذكر الملك عبدالعزيز أنه اطلع على المعاهدة ويعرب عن موافقته على ما جاء فيها وتمنيه أن تكون عهد سعادة للبلدين. وقد رد علي ماهر على الملك بتأكيد العلاقات الودية بين البلدين ودورها في تسهيل الحج إلى مكة المكرمة. أما رسالة وزير المالية السعودي إلى علي ماهر، فتقتصر على تبادل التهنئة بالمناسبة السعيدة التي يمثلها توقيع المعاهدة.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1936/05/07
890 F. 927/11 (1)

رسالة موقعة من راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالوكالة في لندن إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يشير أثرتون إلى رسالة موري المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م وأنه تحدث في شأنها مع المسؤولين في المفوضية السعودية في لندن الذين أبدوا تعاطفا مع رغبة نلسون جلوك Nelson Glueck، أستاذ الآثار الأمريكي، في القيام برحلة استكشاف أثرية إلى المملكة العربية السعودية، وقد رفعوا الأمر إلى الحكومة السعودية وما زالوا في انتظار رد منها.

T.1179.2

1936/05/19
890 F. 927/8 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ميلار باروز Millar Burraws رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

إلحاقا برسالته المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م التي أفاد فيها أنه كتب إلى السفارة الأمريكية في لندن حول رغبة نلسون جلوك Nelson Glueck، أستاذ الآثار الأمريكي، في إجراء مسح للأماكن الأثرية

في المملكة العربية السعودية، يفيد موري أنه تسلم رسالة من السفارة تخبره أن الأمر قد بحث مع المفوضية السعودية في لندن التي تعاطفت مع الطلب وأن الأمر أحيل إلى الحكومة السعودية لاتخاذ القرار.

T.1179.2

1936/05/20
741-***90 F***/19 A (2)

مقال بعنوان «من قلب الجزيرة العربية» بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby منشور في صحيفة «ذي إجيبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* الصادرة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٦م ومضمن طي الرسالة رقم ٦٥٠ من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٣٦م.

يقول فلبي إنه بعد عقد من القطيعة الدبلوماسية أبرمت الحكومة السعودية والحكومة المصرية معاهدة اعتراف متبادل وصداقة وحسن جوار. ويضيف فلبي أن الأسلوب الذي تمت به المحادثات مدعاة لفخر الحكومتين ونموذج للعالم المتحضر. ويلخص فلبي بنود المعاهدة مبينا أنها تنص على اعتراف الحكومة المصرية بسيادة المملكة العربية السعودية وعلى تبادل العلاقات الدبلوماسية والقنصلية بين البلدين. كما تكرس حالة السلام الدائم بين الحكومتين والشعبين، وتهيئ الترتيبات المتفق عليها لبناء علاقات حسن جوار بينهما، وتدعو الحكومة المصرية إلى الإسهام بكل إمكاناتها للمساعدة على تأمين المرافق الضرورية لراحة الحجاج والقادمين لزيارة المدينتين المقدستين.

وتذكر المعاهدة في هذا الخصوص، كما يقول فلبي، مشروعات مثل الكهرباء وترميم الحرمين الشريفين وتزويد مكة المكرمة والمدينة المنورة بالمياه وما إليها. ويشير فلبي إلى مادة أخرى تؤكد بموجبها حكومة المملكة العربية السعودية التزامها بالحفاظ على راحة الحجاج المصريين وأمنهم خلال إقامتهم في المملكة، إضافة إلى تأمين الحرية التامة في أداء شعائر الحج.

ثم يستطرد فلبي مشيرا إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود خرج لقضاء بعض الوقت في مخيم يبعد حوالي ٧٠ ميلا عن مكة المكرمة، على مشارف نجد. ويتطرق إلى دخول المذياع إلى المملكة العربية السعودية، وكيف أن الملك عبدالعزيز يستمع إلى الأخبار مباشرة من العواصم العالمية. ويذكر فلبي في هذا الصدد أن الملك عبدالعزيز كان منزعجا من التطورات الأخيرة الحاصلة في الحبشة.

659

1936/05/20
890 F. 927/12 (1)

رسالة موقعة من ميلار باروز Millar Burrows، رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental

Research، إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يشير باروز إلى أنه تسلّم رسالة موري المؤرخة في ١٩ مايو الجاري ويشكره على تعاونه. ثم يذكر أنه تسلم رسالة من الوزير المفوض السعودي في لندن تفيد أنه طلب من حكومته الترخيص لرحلة الاستكشاف الأثرية التي يرغب نلسون جلوك Nelson Glueck، أستاذ الآثار الأمريكي، في القيام بها إلى المملكة.

T.1179.2

1936/05/25
890 F. 927/13 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى ميلار باروز Millar Burrows رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

إشارة إلى رسالته المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، التي وعد فيها بالكتابة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell بشأن رغبة نلسون جلوك Nelson Glueck، أستاذ الآثار الأمريكي، في القيام برحلة استكشاف أثرية في المملكة، يفيد موري أنه تسلم رسالة من تويتشل مؤرخة في ٣٠ أبريل ويقتطف فقرة منها يعد فيها تويتشل بالمساعدة على إنجاز المشروع المذكور، ويذكر أنه شاهد أثناء رحلاته داخل المملكة آثارا تعود إلى آلاف السنين قبل الميلاد، كما ينصح بألا تتم الرحلة المتوقعة خلال أشهر الحر الشديد في المملكة.

T.1179.2

1936/05/27
890 F. 927/14 (1)

رسالة موقعة من ميلار باروز Millar Burrows رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research، إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يعرب باروز عن شكره لموري على رسالته المؤرخة في ٢٥ مايو وعلى المقتطف الذي ورد فيها من رسالة تويتشل بشأن شهور الحر الشديد في المملكة. ويضيف أن ما يشغل البال في الوقت الراهن هو عدم الاستقرار السياسي في الشرق الأدنى والذي قد يعرقل أعمال الاستكشاف الأثري الذي تقوم به المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية لفترة من الزمن.

T.1179.2

1936/06/03
F. 711 (8)

رسالة رقم ١٨٩ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى

وزير الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

ردا على مذكرة الوزارة المؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م حول مقال صدر في صحيفة «ذي نيويورك هيرالد تريبيون» *The New York Herald Tribune* عن مساعي بريطانيا لإقامة اتحاد بين الدول العربية لمواجهة التوسع الإيطالي في المشرق العربي، يقول كالانان إن هناك ما يشير إلى أن البلاد العربية تتجه نحو الوحدة، وأن السياسة البريطانية تشهد مرحلة من التطور، لكن أهدافها غير واضحة. وعلى الرغم من أن اليمن والمملكة العربية السعودية تنظران بعين الحيطة والحذر إلى ما تفعله إيطاليا في أثيوبيا، فإن البلدين لم يشاركا بريطانيا تخوفاتها، إذ رفضت المملكة المشاركة في العقوبات المفروضة على إيطاليا، كما رفضت اليمن السماح لبريطانيا بتحصين منطقة الشيخ سعيد قرب باب المندب.

ثم ينتقل كالانان إلى الحديث عن علاقة بريطانيا بالمملكة العربية السعودية، فيذكر زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد إلى إنجلترا في صيف ١٩٣٥م، والمحادثات التي تمت في لندن حول العلاقات بين البلدين. وقد تابع أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني تلك المحادثات في الرياض كما جاء في مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* الصادرة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م نقلا عن صحيفة «الأهرام» القاهرية الصادرة في ٧ ديسمبر ١٩٣٥م. فقد ذكرت الصحيفة أن راين كان يسعى إلى إبرام معاهدة تحوي النقاط التي بحثت في لندن، وخصوصا إنشاء مطارات بريطانية في الأراضي السعودية على ساحل الخليج، ودراسة تعديل الحدود الشمالية والجنوبية للمملكة، ومسألة مستقبل العقبة. لكن الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يقول كالانان، لم يستعجل الأمور في مباحثاته مع الممثل البريطاني. وكان راين قد قلد الملك وسام باث Order of The Bath في بدء المفاوضات.

ويذكر كالانان أن صحيفة «بالستاين بوست» *The Palestine Post* الصادرة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م ذكرت نقلا عن صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* أن مسألة الحدود مع إمارات الخليج شائكة بسبب احتمال وجود نفط في المنطقة.

ويضيف كالانان أن بريطانيا حرصت أيضا على أن تجري محادثات مع الأمير سعود بن عبدالعزيز حول خط حديد الحجاز، وذلك طبقا لما أوردته صحيفة «الأهرام» الصادرة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م ونقلته مجلة «أورينتي موديرنو» الصادرة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

وفي معرض الحديث عن علاقات بريطانيا مع اليمن وإمارات الخليج، يشير

كالانان إلى المعاهدة التي أبرمت بين المملكة العربية السعودية والعراق، والتي تفتح الباب أمام إمارات الخليج للتعاون مع العراق. كما يشير إلى أن الملك عبدالعزيز كان يجري مفاوضات مع بريطانيا وأخرى تجارية مع البحرين، وكان في الوقت نفسه يعزز علاقاته الشخصية مع إمارات الخليج، وقد ظهر ذلك، حسب ما ذكرته صحيفة «الأهرام» الصادرة في ٢٣ يناير ١٩٣٦م، في الدعوة التي وجهها الملك إلى أمراء الخليج لحضور مؤتمر عقد في الرياض في يناير ١٩٣٦م؛ ولم ترد أنباء عن نتائج هذا المؤتمر.

ثم يذكر كالانان أخبار زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت التي أوردتها مجلة «أورينتي موديرنو» الصادرة في مارس (آذار) ١٩٣٦م نقلا عن صحيفة «العراق» البغدادية الصادرة في ١٣ فبراير ١٩٣٦م. ويذكر الخبر أن الملك عبدالعزيز غادر الرياض في ٢٦ يناير ١٩٣٦م واستقبل استقبالا حارا في الكويت. ويضيف كالانان أن المعاهدات التي أبرمتها المملكة مع كل من العراق وإيران ومصر، ودعمت موقف المملكة في مواجهة النشاط البريطاني.

ويخلص كالانان إلى أن النفوذ البريطاني في الخليج في ازدياد، أما على سواحل البحر الأحمر فتبقى علاقات بريطانيا فاترة مع اليمن التي تفكر في الانضمام إلى المعاهدة العراقية السعودية المذكورة آنفا. ويفيد كالانان أن موقف المملكة مهم، وأن مكانة الملك عبدالعزيز بين العرب تجعل من الصعب عليه أن يقبل بالدخول في اتحاد عربي تحت إشراف مباشر من بريطانيا. ومن جهة أخرى، فإن أي وحدة عربية بدون مشاركة المملكة ستكون قليلة الجدوى.

Aden 8

1936/06/08
890 G. 00 General Conditions/79 (5)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣١ مايو (أيار) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٦٤٠ من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

ينقل نابنشو (ص٢) نبأ من صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ١٩ مايو ١٩٣٦م يقول إن الملك عبدالعزيز سيزور العراق قريبا.
كما ينقل (ص٥) عن صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢٩ مايو ١٩٣٦م نبأ نشرته صحيفة «صوت الحجاز» يفيد أن الأخبار الآتية من الأحساء تبشر بأن نتائج حفريات البحث عن النفط جيدة. وتضيف الصحيفة أن الحفر في البئر الثانية وصل إلى عمق ٢١٧٥ قدما، وأن النفط المستخرج من النوعية الممتازة. وتخلص الصحيفة إلى القول بأن المؤشرات تدعو للتفاؤل بصورة عامة.

T.1180.3

1936/06/15
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة من لويد هاملتون Lloyd N. Hamilton من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company (BAPCO) إلى كلوسون M. J. Clauson في وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م ومضمنة طي رسالة تغطية محدودة التداول من براون R. M. Brown المدير العام لشركة نفط البحرين إلى بورتر C. C. Porter المفتش في إدارة تفتيش المواد البحرية في البحرين، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يذكر هاملتون أن بالنتاين Ballantyne من شركة نفط البحرين موجود خارج لندن، لذا فإنه يقدم بالنيابة عنه اقتراحات حول مشكلة الصخور (التي تعيق الملاحة بين المملكة العربية السعودية والبحرين) في منطقة شاه علم بوضع عوامات مضاءة لإرشاد السفن.

R.11

1936/06/16
890 G. 00 General Conditions/80 (8)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٦٥١ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٣٦م.

ينقل نابنشو (ص٣-٤) عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٧ يونيو ١٩٣٦م نبأ نشرته صحيفة «أم القرى» يفيد أن عمليات الحفر في الأحساء مستمرة، وأن البئر رقم ١ وصل عمقها إلى ٣٥٠٠ قدم، أما البئر رقم ٢ فوصل الحفر فيها إلى عمق ٢١٧٥ قدما خلال الأسبوع الثالث من شهر مايو (أيار) ١٩٣٦م. كما يذكر النبأ أن نسبة الثقل النوعي للنفط في الأحساء تزيد عن أربعين بالمائة. ويعلق نابنشو بأن هذه الأخبار مؤكدة في جوهرها من قبل القادمين من المنطقة الشرقية.

T.1180.33

#890F.6363 Standard Oil Co./88
T.1179.2

1936/07/09
890 F. 6363/5-1949 (3)

ملخص للعقد المبرم بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة امتياز النفط في غرب المملكة، والمؤرخ في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٩٧ من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يتضمن العقد واحدا وعشرين بندا ويسري مفعوله لمدة ستين عاما. ويحدد منطقة الامتياز الواقعة بالقرب من حدود شرقي الأردن، كما يحدد حجم الكميات التجارية من النفط. ثم يتطرق إلى تعريف الشركة الفرعية والقيود المفروضة على الاتفاقية،

ويحدد قيمة الامتياز بمبلغ ثلاثين ألف جنيه ذهبي إنجليزي. كذلك يبين العقد مدة أعمال المسح وبدل الإيجار السنوي بعد اكتشاف النفط، الذي تبلغ قيمته سبعة آلاف وخمسمائة جنيه ذهبي إنجليزي.

ثم يتطرق العقد إلى التزامات الشركة خلال عمليات الحفر، فيبين عدد آبار النفط التي ستحفر كل سنة. ويحدد الأراضي التي ستتخلى عنها الشركة بعد انقضاء فترات معينة، ونسبة العائدات المستحقة لحكومة المملكة. كما ينص العقد على تقديم سلفة بقيمة خمسين ألف جنيه ذهبي عند اكتشاف النفط، ومبلغ مماثل بعد سنة من السلفة الأولى.

وينص العقد كذلك على ضمان نسبة دنيا من العائدات النفطية، وعلى حصول حكومة المملكة على كميات مجانية من البنزين والكيروسين سنويا، ويحدد طبيعة العمالة وأسس التوظيف في الشركة، كما ينص على إعفاء الشركة من جميع أنواع الضرائب وبعض الرسوم الجمركية، ويوضح شروط إلغاء الاتفاقية بين الشركة والحكومة السعودية، وإجراءات فض النزاعات والتقاضي.

R. 8

1936/07/22
890 G. 00 General Conditions/82 (4)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٦٧٣ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٣٦م.

ينقل موس (ص٢) خبرا نشرته صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٤ يوليو ١٩٣٦م يفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود سيزور العراق في نطاق محادثات الأخوة والتضامن العربي، حيث يبدأ بالكويت أولا ومنها ينتقل إلى البصرة فبغداد. ويعلق موس بأن هذا الخبر غير مؤكد.

ثم ينقل نبأ آخر (ص٣) من صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٩ يوليو ١٩٣٦م يفيد أن نوري السعيد سيزور مكة المكرمة في الخريف للتوصل إلى اتفاق نهائي حول البروتوكولات والملحقات الخاصة باتفاقية الأخوة والتضامن بين البلدين، وإلغاء الحواجز الجمركية واتفاقية العملة، ومسألة انضمام اليمن إلى المعاهدة. ويعلق موس بأن هذه الأخبار تؤيدها بعض الشائعات، وأن وزير العدل اليمني ما يزال في العراق.

T.1180.3

1936/07/29
F. 866.16 (3)

تقرير رقم ٣ عن «سوق أجهزة الراديو في الجزيرة العربية» من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يذكر تشبرفيلد أن تقريره يكمل تقرير القنصلية المؤرخ في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م عن الموضوع نفسه. ويضيف أنه لا توجد محطات بث إذاعي في المنطقة، كما لا توجد مشاريع لإيجاد مثل هذه المحطات. وليست هناك إحصائيات عن أعداد أجهزة الراديو المستخدمة في المنطقة، لكنه يعتقد أنها قليلة لعدم وجود تيار كهربائي.

Aden 8

1936/08/05
890 G. 00 General Conditions/83 (6)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٦٧٨ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

ينقل موس (ص١) عن صحيفة «الطريق» الصادرة في ٢١ يوليو ١٩٣٦م تصريحا لنوري السعيد وزير الخارجية العراقي، نقلته عن صحيفة «الأحرار» البيروتية، يقول فيه إنه سيذهب في الخريف إلى الرياض وليس إلى مكة المكرمة وذلك للتوصل إلى اتفاق نهائي حول البروتوكولات والملحقات الخاصة بمعاهدة الأخوة والتضامن بين العراق والمملكة العربية السعودية. ويضيف أن البلدين يحاولان إقناع اليمن بالانضمام إلى المعاهدة.

وينقل موس (ص٢) خبرا نشرته صحيفة «البلاد» الصادرة في ٢٣ يوليو ١٩٣٦م عن اكتمال بناء عدد من مخافر الشرطة على طول الحدود السعودية الكويتية تطبيقا للمعاهدة التجارية الموقعة مؤخرا بين البلدين. كما أن الحكومة السعودية بدأت في إقامة خمس مخافر للشرطة على الحدود مع العراق.

T.1180.3

1936/08/12
F. 891 (3)

تقرير رقم ٤ من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يقول تشبرفيلد إن الأخبار باللغة الإنجليزية في المنطقة تنحصر فيما يرد من وكالة أنباء رويتر Reuter. أما بالنسبة إلى اللغة العربية، فهناك صحيفتا «أم القرى» و«صوت الحجاز» اللتان تصدران في مكة المكرمة أسبوعيا، وتصدر «الإيمان» شهريا في صنعاء. وتهتم هذه الصحف بالأنباء المحلية كما تورد كل الأنباء الأجنبية ذات العلاقة بالجزيرة العربية.

Aden 8

1936/08/26
890 G. 6363 T 84/598 (2)

مقتطف من صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٦٩٠ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس ١٩٣٦م.

جاء في نهاية المقال المتعلق بشركة حقول النفط في الموصل، وما حصلت عليه شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company من أسهم، أن الشركة الأخيرة سبقت الحكومة الإيطالية في الحصول على امتياز للتنقيب عن النفط على الساحل الشرقي للبحر الأحمر في المملكة العربية السعودية.

T.1180.13

1936/09/16
F. 879.6 (1)

تقرير رقم ١٥ من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م..

يذكر تشبرفيلد أنه لا توجد خدمات طيران من أي نوع في عدد من بلدان الجزيرة العربية، ومن بينها المملكة العربية السعودية؛ إذ لا توجد مطارات فوق أراضي هذه البلدان كما لا تعبر الطائرات أجواء المنطقة. ويشير تشبرفيلد إلى أن الخطوط الملكية البريطانية والخطوط الملكية الهولندية تمران بمحاذاة حدود المملكة الشمالية والشرقية في طريقها إلى الشرق.

Aden 8

1936/09/17
890 G. 00 General Conditions/86 (5)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠١ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٣٦م.

يورد موس (ص١-٢) نبأ من صحيفة «الأنباء» الصادرة في ٥ سبتمبر ١٩٣٦م يفيد أن الأمير محمد بن عبدالعزيز أحد أحفاد سعود بن فيصل وصل إلى بغداد للعلاج، ونزل ضيفا لدى القائم بالأعمال السعودي.

T.1180.3

1936/09/28
890 G. 911/14 (6)

تقرير عن الصحافة العراقية مؤرخ في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠٦ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يذكر موس (ص١-٦) أن الصحف العراقية تُرسل مجانا إلى المؤسسات الصحفية في الحجاز، وأنها لا تنشر إلا القليل من أنباء المملكة العربية السعودية، وذلك ضمن أخبار توردها عن الدول الإسلامية.

أما عن الموضوعات التي اهتمت بها الصحف العراقية خلال السنوات السابقة فيذكر موس أنها شملت النزاع اليمني السعودي خلال عامي ١٩٣٣م و١٩٣٤م، كما تطرقت إلى مشروع طريق الحج الجديد بين العراق والحجاز خلال عام ١٩٣٥م، وتحدثت عن الموضوع نفسه عام ١٩٣٦م، بالإضافة إلى معاهدة الأخوة والتضامن التي أبرمت مؤخرا بين العراق والمملكة العربية السعودية.

T.1180.14

1936/10/02
886A. 064/10-251 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للنظام الخاص بتجارة الرقيق الذي نشرته الحكومة السعودية في صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٢١ من جلن آبي Glenn A. Abbey من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر ١٩٥١م.

يبين النظام في جزئه الأول أن الشريعة الإسلامية تحرّم جلْب رقيق من دول تربطها مع المسلمين معاهدات صلح. ثم يبين أنه يُمنع منعا باتا استيراد الرقيق إلى المملكة العربية السعودية برا أو بحرا من أي دولة، كما يُمنع استرقاق الأحرار في المملكة أو شراء أي رقيق تم جلبهم أو استرقاقهم على نحو يخالف ما يقضي به هذا النظام. وستطبق بحق المخالفين عقوبات محددة يبينها النظام.

أما في الجزء الثاني من النظام، فيتضمن القواعد المنظمة للعلاقة بين الرقيق وأسيادهم والمستوحاة من المبادئ التي أقرتها الشريعة الإسلامية في هذا الخصوص. كما يتضمن قواعد لطريقة تعامل السلطات مع شكاوى الرقيق ضد أسيادهم، وبنودا تُلزم الأسياد بعدم الفصل بين الرقيق المتزوجين أو بين الرقيق وأبنائهم، كما تُلزمهم بمبدأ المكاتبة أي شراء الرقيق حريته إذا رغب في ذلك، وكذلك بتسجيل ما بأيديهم من رقيق لدى السلطات واستصدار بطاقات هوية لهم.

وفي هذا الجزء أيضا بند يمنع الاتجار بالرقيق دون ترخيص رسمي، وبند آخر يقضي بتعيين مفتش يُشرف على شؤون الرقيق ويتعامل مع قضاياهم، ويقدم تقريرا نصف سنوي في ذلك الشأن إلى السلطات، بالإضافة إلى لجنة لدراسة قضايا الرقيق تضم ممثلا للسلطات، وممثلا للشرطة وآخر للمجلس الإداري.

I. A. 5

1936/10/03
790 F. 00/2-1648 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرات متبادلة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا العظمى بخصوص تمديد معاهدة جدة الموقعة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م وتعديل بعض أحكامها وملحقاتها صادرة في بلاغ رسمي يحمل رقم (١٣)، وموقعة في جدة من قبل كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي نيابة عن الحكومة السعودية ووليم بولارد Sir William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة نيابة عن الحكومة البريطانية وبحضور يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٧ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

ينص البلاغ الرسمي على تمديد معاهدة جدة لمدة سبع سنوات شمسية من تاريخه، وتعديل المادة الرابعة المتعلقة بمخلفات الحجاج التابعين لبريطانيا، وكذلك تعديل المادة العاشرة، بحيث تصبح اللغة العربية مساوية للغة الإنجليزية في النص والتفسير.

وتحتفظ الحكومة السعودية بموجب هذا البلاغ بحقها في منطقة العقبة ومعان مع تمسك الحكومة البريطانية بموقفها في هذه المسألة، بينما تتنازل الحكومة البريطانية من تاريخه عن حقها في إطلاق سبيل الرقيق، وتقر للحكومة السعودية بحقها في شراء أسلحة من البلاد البريطانية طبقا للأنظمة المعمول بها في بريطانيا يوم التصدير. وتشير المذكرة الأولى والثانية إلى تمديد المعاهدة وتعديل بعض موادها السابق تلخيصها أعلاه.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1936/10/21
890 F. 5048/1 (3)

مقتطف عن الرق في المملكة العربية السعودية، ورد في رسالة رقم ٢٥٩٣ من راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالوكالة في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، والمقتطف مضمن طي مذكرة أرشيفية.

يذكر أثرتون أن الحكومتين السعودية والبريطانية تبادلتا مذكرات في جدة بتاريخ ٣ أكتوبر اتفقتا فيها على ألا يمارس أي منهما لمدة سبع سنوات حقه في إلغاء معاهدة جدة الموقعة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، كما اتفقتا على تعديل بعض البنود في تلك المعاهدة وفي الرسائل التي تم تبادلها عند إبرام المعاهدة.

وأهم هذه التعديلات يخص الحق الذي كانت تمارسه الحكومة البريطانية في تحرير

العبيد الذين يلجأون إلى مفوضيتها في جدة. وقد أكدت هذا الحق الرسائل المتبادلة حين توقيع المعاهدة، وكان الشرط أن تمارس بريطانيا ذلك الحق إلى حين يصبح واضحا لكلا الطرفين أن خطوات عملية من قبل الحكومة السعودية جعلت من ذلك الإجراء أمرا غير ضروري.

ويضيف أثرتون أن تبادل المذكرات هذا جاء على أثر الإعلان عن مرسوم أصدرته الحكومة السعودية تمنع فيه استيراد العبيد برا أو بحرا من أي بلد باستثناء ما إذا كان هؤلاء عبيدا أساسا في بلادهم الأصلية، كما تنص على تسهيلات كبيرة في إجراءات تحرير العبيد، وتضع قواعد لتحسين معاملتهم. ويعلق أثرتون على ذلك ملاحظا أن الحكومة البريطانية رأت في هذه القواعد أساسا كافيا للتخلي عن حقها في تحرير العبيد اللاجئين إلى مقر مفوضيتها في جدة.

T.1179.2

1936/11/02
890 I. 001 Abdullah/16 (3)

رسالة رقم ٨٢٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يتناول تشايلدز في رسالته زيارة الأمير عبدالله حاكم شرقي الأردن إلى القاهرة، ويقول إن مصر تسعى إلى تحسين علاقاتها مع الدول التي تربطها بها عوامل اللغة والدين والثقافة، كالمملكة العربية السعودية. ويضيف أن خطوات تمت في هذا الاتجاه من خلال معاهدات أبرمت مع هذه الدول، كالمعاهدة بين مصر والمملكة العربية السعودية، والمعاهدة بين العراق والمملكة العربية السعودية.

T.1181.1

1936/11/06
890 G. 00 General Conditions/89 (10)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة ما بين ١٥ و٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧١٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

ينقل نابنشو (ص٥) عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢٧ أكتوبر ١٩٣٦م أن نوري السعيد وزير الخارجية العراقي سيذهب يوم الخميس ٢٩ أكتوبر ١٩٣٦م إلى الرياض للاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود وبحث صياغة البروتوكولات والملحقات الخاصة بمعاهدة الأخوة والتضامن التي أبرمت بين البلدين.

ثم ينقل نابنشو، في الصفحة نفسها، عن صحيفة «البلاد» الصادرة في ٢٩ أكتوبر ١٩٣٦م أن نوري السعيد أخّر رحلته إلى

الرياض حتى يوم السبت ٣١ أكتوبر ١٩٣٦م. ويعلق نابنشو مشيرا إلى شائعات تقول إن ناجي الأصيل وزير الخارجية العراقي الجديد هو الذي سيذهب لأداء المهمة في الرياض وذلك يوم ٧ نوفمبر ١٩٣٦م.

T.1180.3

1936/11/11
F. 886.16 (2)

تقرير رقم ٢٥ من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يذكر التقرير أن المعلومات التي وردت عن المملكة العربية السعودية في الصفحة المرفقة برسالة وزارة التجارة الأمريكية المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٦م (غير موجودة) تبدو دقيقة تماما ولا تحتاج لأي تعديل.

Aden 8

1936/11/24
890 G. 00 General Conditions/90 (14)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٢٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٣٦م.

ينقل نابنشو (ص٩) نبأ نشرته صحيفة «الطريق» الصادرة في ٥ نوفمبر ١٩٣٦م يفيد أن وزير الخارجية العراقي سيسافر إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود وتبادل وثائق التصديق على معاهدة الأخوة والتضامن بين العراق والمملكة العربية السعودية التي وقّعت في بغداد في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

ويذكر نابنشو (ص١٠) أن الجانبين تبادلا وثائق تصديق المعاهدة يوم ١٢ نوفمبر ١٩٣٦م، كما يشير إلى رسالته رقم ٧٢٤، المؤرخة في ٢٣ نوفمبر ١٩٣٦م، حول هذا الموضوع. وينقل نابنشو (ص١٣) عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢ نوفمبر ١٩٣٦م أن الشرطة العراقية أبعدت عددا من الأشخاص، منهم أحد النجديين، وسلمته إلى السلطات السعودية في جنوبي صحراء العراق.

T.1180.3

1936/12/10
890 G. 00 General Conditions/91 (7)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٥ و٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٣١ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يذكر نابنشو (ص٣) أن غازي ملك العراق منح الملك عبدالعزيز آل سعود الوسام الهاشمي، وهو أعلى وسام يمنحه العراق.

وقد قدم الوسام للملك عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية العراقي في أثناء زيارته الرياض. ويعلق نابنشو قائلا إن هذا يؤكد تزايد التقارب بين العراق والمملكة العربية السعودية.

T.1180.3

1936/12/10
890 G. 00/393 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لإعلان المبادئ الذي أصدرته الحكومة العراقية برئاسة حكمت سليمان الذي نشرته صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٧٣٢ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٣٦م.

جاء ضمن إعلان المبادئ الذي أصدرته الحكومة العراقية (ص١) أنها ستعمل على دعم العلاقات الأخوية مع المملكة العربية السعودية وكل الدول العربية.

T.1180.2

1936/12/24
890 G. 00/395 (21)

رسالة سرية رقم ٧٣٩ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يتحدث نابنشو في رسالته (ص١١) عن الانقلاب العسكري الذي حصل في العراق وسياسة الحكومة الجديدة، ويقول إن العلاقات بين العراق والمملكة العربية السعودية قد توثقت منذ إبرام معاهدة الصداقة مؤخرا بين البلدين، وتبادل وثائق التصديق الذي تم في الرياض بعد الانقلاب العسكري بوقت قصير، مما دعم موقف الحكومة الجديدة في بغداد.

T.1180.2

1936
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة محدودة التداول من كلوسون M. J. Clauson من وزارة الهند البريطانية في لندن إلى بالنتاين Ballantyne من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company (BAPCO)، مطموسة التاريخ، مضمنة طي رسالة تغطية محدودة التداول من براون R. M. Brown المدير العام لشركة نفط البحرين إلى بورتر C. C. Porter المفتش في إدارة تفتيش المواد البحرية في البحرين، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يشير كلوسون إلى رسالة لويد هاملتون Lloyd N. Hamilton المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م التي قدم فيها بعض الاقتراحات لحل مشكلة الصخور (التي تعيق الملاحة بين المملكة العربية السعودية والبحرين) في منطقة شاه علم. ويضيف أن حكومة الهند البريطانية لم تقبل أيا من هذه الاقتراحات.

R.11

١٩٣٧

1937/01/06
890 G. 00 General Conditions/93 (5)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١٥ إلى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤٢ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

يشير التقرير (ص١) إلى نبأ نشرته صحيفة «البلاد» الصادرة في ٢٠ ديسمبر ١٩٣٦م يفيد أن الملك غازي أبدى رغبته للملك عبدالعزيز آل سعود في أن يقوم الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد بزيارة إلى بغداد من أجل تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين.

T.1180.3

1937/01/15
890 F. 12/3 (41)

تقرير من ماكي F. P. Mackie الطبيب في بعثة الخدمات الطبية الهندية إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، مؤرخ في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٠١٣ من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

يتعلق التقرير بالأوضاع الصحية العامة في منطقة جدة، ويقع في ثلاثة أجزاء، أولها وثالثها مؤرخان في ١٥ يناير ١٩٣٧م، أما الثاني فمؤرخ في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م. ويتناول الجزء الأول الملامح الجيولوجية والطبيعية العامة والمناخ في المنطقة المذكورة، وأثر ذلك على الأوضاع الصحية والأمراض السائدة فيها.

ويتضمن الجزءان الثاني والثالث، على التوالي، توصيات في المجال الصحي للمسؤولين في كل من شركة التعدين العربية السعودية، والحكومة السعودية. وقد شارك ماكي في إعداد هذه التوصيات الطبيبُ الإنجليزي مالكولم واتسون Malcolm Watson. يذكر ماكي في الجزء الأول من التقرير أنه غادر السويس بصحبة كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مدير شركة التعدين العربية السعودية، في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، ووصلا إلى جدة بعد مرورهما بالوجه وينبع. وقد مكث ماكي أربعة أيام في جدة تعرّف خلالها على المسؤولين في عدد من المفوضيات، واستطاع أن يستقي معلومات مفيدة ضمّنها تقريره.

ويذكر ماكي أن المكانة العالية التي يتمتع بها تويتشل لدى الحكومة السعودية كان لها أثر بالغ في منحه تسهيلات كبيرة أتاحت له فرصة التنقل، ومعاينة الحالة الصحية في

كل من جدة، والطائف، وبعض المناطق الأخرى وهي، فيما يَعلم، فرصة لم تُتح من قبل لغير المسلمين. وفي مقابل ذلك، قبل ماكي أن يخصص جزءا من تقريره للتقويم وتوجيه مقترحات للحكومة السعودية حول المشكلات ذات الصلة بالصحة العامة، وأتاح له ذلك تكريس الوقت لبحث المشكلات التي تواجهها مدينة جدة، وبخاصة ما يرتبط بموظفي شركة التعدين.

ويوضح ماكي أنه تمكن، بمساعدة من ريدر بولارد Reader W. Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، من زيارة المستوصف التابع للمفوضية البريطانية، ويتردد عليه يوميا ما بين مائتين إلى ثلاثمائة عربي من أهل المنطقة، وأنه قام ببحث الأوضاع الصحية بصورة عامة، وأبدى ملاحظاته للحكومة السعودية بشأن مصادر المياه، والصرف الصحي، ومصادر الطعام، والمساكن، والمخلفات، ونظافة السوق، وسعة أماكن التنويم في المستشفى.

ويذكر ماكي أنه قام بفحص عينات من المعمل، وقام بأنشطة أخرى طبية من بينها بحث مشكلة الملاريا وأسبابها. فقد قام بفحص مجموعات كبيرة من التلاميذ في كل من جدة والطائف، وقاده الفحص إلى تحديد نسبة المصابين بهذا الداء.

كما يذكر ماكي أنه زار مهد الذهب والطائف، واطلع هناك على أوضاع البدو ومواطنهم، ومن ثم عاد إلى جدة لبضعة أيام أمضاها في العمل الطبي، قبل أن يسافر عائدا إلى إنجلترا في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني). ويتحدث ماكي بإطناب عن التشكيل الجيولوجي والجغرافي في غرب المملكة، وعن المناخ في جدة وتقلباته وارتفاع حرارته، مما دعاه إلى القيام بتجارب لاستخدام الألمنيوم كعازل، إلا أن النتائج جاءت مخيبة للآمال.

وفي معرض الحديث عن الأمراض المنتشرة في المملكة العربية السعودية، يتحدث ماكي عن مستوصف المفوضية البريطانية، وأهميته، وأنواع المرضى الذين يترددون عليه، وسمعته التي اكتسبها بفضل جهود الدكتور عبدالحميد الذي هيأ له الفرصة لاختيار بعض الحالات المرضية، وإجراء الفحوصات المخبرية عليها. ويتحدث عن بعض العيادات التي تقيمها المفوضيات الأخرى وما يعتريها من إهمال، وعن المستوصفات الميدانية التي تقيمها هذه المفوضيات في موسم الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة. كما تحدث عن الأمراض المتفشية في جدة من واقع المعلومات التي اطلع عليها في المستوصف عن السنوات الأربع التي سبقت زيارته، وعن أعداد المراجعين، ودعم ذلك بعدة جداول بالأمراض الرئيسة ونسبها، وأعداد الوفيات بين المسنين في الفترة ما بين ١٩٣١ و١٩٣٥م.

ويضمّن ماكي تقريره قائمة بالأمراض التي عولجت في المستشفى الحكومي زوده بها الدكتور يحيى في جدة، وقائمة أخرى مستمدة من تقرير للطبيب الهولندي عبدالبتاح (لعلها عبد الفتاح) Abdoel Patah عن الأمراض التي عولجت في مستوصفات مكة المكرمة وجدة بين ١٩٢٦ و١٩٣٢م. فقد قام هذا الطبيب بعلاج ١٨٧٣ حالة في جدة و١٣٤٥ في مكة المكرمة. ويعزو ماكي السبب في هذه الأعداد الكبيرة من المرضى إلى حمّى الملاريا، وما يعرف بحمّى الذبابة الرملية، وحمّى التيفوئيد، وما سمي بحمّى جدة لخفاء أسبابها؛ ويرجح أن تكون الملاريا وراء أغلب هذه الأنواع من الحمّى.

ويعدّد التقرير أنواعا مختلفة من الأمراض، ويعلل لأسبابها في بعض الأحيان، ويشير إلى غياب أمراض نقص التغذية في بعض المواقع التي زارها، وإلى الحياة القاسية التي يعيشها البدوي. كما يذكر التقرير أن يرقات البعوض المسببة للملاريا لا توجد إلا في واحة مدركة ووادي السيل دون غيرهما من الأمكنة (كذا!).

أما الجزء الثاني من التقرير فيتحدث عن بعض صعوبات الحياة في جدة، ومنها عدم وجود طبيب متخصص في طب المناطق الحارة رغم الحاجة الماسة إليه. ويوصي التقرير بتعيين طبيب بريطاني أو أمريكي متخصص في هذا المجال، ويحث على الاهتمام بالشؤون الطبية وملحقاتها في جدة، والنواحي التنظيمية للعمل بشركة التعدين، وتحسين الظروف المعيشية للعاملين بصفة عامة.

أما الجزء الأخير من التقرير فيقدم توصيات للحكومة السعودية بتحسين المستوى الصحي في منطقة جدة والحجاز عامة، رغم الضائقة المالية التي تعاني منها الحكومة. ويذكر التقرير أن هذه التوصيات جاءت بناء على رغبة الحكومة السعودية، وعلى وجه التحديد بطلب من تويتشل.

ويتناول التقرير في هذا الصدد موضوع المياه في جدة، ويذكر أنها لا تكفي حاجة السكان في الظروف العادية إلا بصعوبة شديدة. أما في سنوات الجفاف، وإبان الحشود البشرية في موسم الحج، فتتعرض المياه لنقص حاد. كما أن الآبار ومصادر المياه عُرضة للتلوث في هذه المنطقة، خصوصا إذا ما أصيب الحجاج بالكوليرا، أو التيفوئيد. لذلك يورد التقرير ما أوصى به تويتشل من حفر آبار في الوزيرية على طريق مكة المكرمة، وضخ مياهها للسكان في جدة.

كما يوصي التقرير بأن تضع البلدية يدها على مصادر المياه التي بحوزة الأفراد، وأن تُجمع المياه في خزانين كبيرين، وتُوزع نقية في مراكز محددة. ويعدد التقرير طرقا لتنظيف السوق، وتطوير الشبكة الصحية،

والاستفادة من مياه البحر في تـنـظـيـف الشوارع لما لذلك من أثر في تحسين الأوضاع الصحية.

ثم يتحدث التقرير عن الملاريا بصفتها السبب الرئيس في الإصـابـة بـالأمـراض والوفيات. ولمكافحة هذا الوباء، يـوصـي التقرير بالسيطرة على موارد المياه، وردم الآبار القديمة، وعلاج أماكن تجمع الأمطار بزيت البترول حتى تجف. كما ينبه إلى أن المستشفى الحكومي ليس في المستوى المطلوب، إذ إنه يعاني من نقص في عدد العاملين، وشـح في الموارد المالية والأدوات المساعدة، ويوصي التقرير بسد النقص وإضافة طبيـب عـام، وإقامة عيادات لأمراض العيون والأمـراض الزهرية، لأنها من الأمراض الخطرة الـتـي تلي الملاريا في الانتشار.

كما يوصي التقرير بالعناية بالنـظـافـة الشخصية، وإنشاء مستوصفات متنقلة لخدمة البدو الرحل مجانا. ويوضح التـقـريـر أن المملكة العربية السعودية تعاني من نقص حاد في كوادرها الطبية، إذ إن أغلب العاملـين أجانب، من بيـنـهـم سـوريـون وهـنـود ومصريون، ويوصي بإرسال مواطنين لدراسة الطب في مصر وجامعات الشرق الأدنى.

ويلحق بالتقرير رسالة ومعلومات عـن المستوصفات المتنقلة أرسلها جانزن هيجز W. Janzen Heggs، من مديرية الصحة العامـة في وزارة الداخلية العراقية إلى ماكي، مؤرخة في ٧ ديسمبر ١٩٣٦م. ويرد في التقـريـر ذكر فلبـي Philby وتشيزمـان Cheesman، وبرونيـلـي Brunelli، وداوتي Doughty، وحميد حسن، وهاملتون فيرلي Hamilton Fairly، وكورتني بوشـان .Courtney H. G Pochin، وكرودن Crowden.

T.1179.3

1937/01/20
F. 879.7 (2)

تقرير رقم ٤٢ من تشبرفـيـلـد .C. B Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخ فـي ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

يشير تشبرفيلد إلى وجود ٩٠٠ سيارة في المملكة العربية السعودية بزيادة ٢٩ سيارة عن تقريره السابق، و١٢٥٠ شاحنة بزيـادة ٢١ شاحنة. أما عدد الدراجات النارية فلم يسجل أي تغيير مقارنة بالعـام الـسـابـق. ويضيف أن استعمال السيارات زاد قليلا عما كان عليه من قبل، وأن حركة سُوق السيارات عادية.

Aden 8

1937/01/21
890 G. 00 General Conditions/94 (9)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١ إلى ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤٧ موقعـة من بول نابنشـو Paul Knabenshue الوزيـر

المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير ١٩٣٧م.

يستعرض التقرير ثلاثة أنباء تخص العلاقات العراقية السعودية، أولها (ص٢) خبر عن موعد وصول الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى بغداد مباشرة بعد عيد الأضحى. وقد يكون موعد وصوله في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٧م. ثم يشير التقرير، في الخبر الثاني (ص٢-٣)، إلى ما نشرته صحيفة «الانقلاب» الصادرة في ٩ يناير ١٩٣٧م عن إتمام العمل في طريق الحجاج بين النجف والرحبة، ويوضح أن جزءا منه يصعب اجتيازه في موسم المطر.

وينقل التقرير أنباء واردة من الحجاز تفيد أن الحكومة السعودية أكملت إنشاء الطريق بين المدينة المنورة ومكة المكرمة. أما الخبر الثالث فجاء ذكره كذلك في صحيفة «الانقلاب» الصادرة في ٩ يناير ١٩٣٧م، ويشير إلى إرسال جنود سعوديين إلى ستة مخافر جديدة أنشأتها الحكومة السعودية مؤخرا على الحدود العراقية الكويتية في الحفر وقرية. ويعلق نابنشو على هذا الخبر، بأن الصحافة العراقية لم تعره أهمية كبيرة، مما يدل على العلاقات الطيبة بين البلدين.

T.1180.3

1937/02/03
890 G. 00 General Conditions/95 (8)

تقرير عن أحداث العراق الجارية من ١٥ إلى ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٦٥١ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

يورد صاحب التقرير (ص٢) ما ذكرته صحيفة «البلاد» الصادرة في ١٦ يناير ١٩٣٧م عن وصول حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى بغداد حيث يقضي أسبوعين قبل أن يتوجه إلى الرياض.

كما ينقل نابنشو (ص٤) نبأ نشرته صحيفة «الحرس» الصادرة في ٢٨ يناير ١٩٣٧م عن موعد وصول الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى بغداد في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

T.1180.3

1937/02/17
F. 815.4 (3)

تقرير رقم ٤٨ من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

يتناول تشبرفيلد موضوع بناء الطرق في عدن والصومال واليمن، ثم يذكر أن الطرق

الحديثة لا تزال بحاجة إلى تطوير في المملكة العربية السعودية، لكنها مع ذلك أفضل من مثيلاتها في اليمن، خصوصا أن هناك حركة مرور كثيفة بين جدة وكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويضيف أنه لا توجد إحصائيات عن الطرق في المملكة.

Aden 8

1937/02/28
890 G. 00/400 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص خطاب الملك غازي بمناسبة افتتاح البرلمان العراقي في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٧م، مقتبس من صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢٨ فبراير ١٩٣٧م، مضمنة طي رسالة رقم ٧٦٣ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يشير الملك غازي في خطابه إلى الأوضاع السياسية في العراق ويعرب عن ارتياحه لإبرام معاهدة الأخوة والتضامن بين العراق والمملكة العربية السعودية مما يعني بداية عهد جديد في العلاقات بين البلدين. ويضيف الملك غازي أن حكومته أبرمت معاهدة مع الحكومة السعودية تخص الإقامة وجوازات السفر وستعرضها على البرلمان للمصادقة، كما أنها لا تدخر جهدا لإبرام معاهدات أخرى لتحسين العلاقات بين البلدين.

T.1180.2

1937/03/04
890 G. 00/400 (4)

رسالة رقم ٧٦٣ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٧م، ومرفق بها ترجمة لنص خطاب الملك غازي بمناسبة افتتاح البرلمان في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٧م والذي نشر في صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢٨ فبراير ١٩٣٧م.

يشير نابنشو إلى تقريرَيْه رقم ٧١٩ ورقم ٧٣٦ المؤرخين في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) و١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م على التوالي، ثم يتطرق إلى الأوضاع السياسية في العراق مبينا أن الخطاب الذي ألقاه الملك غازي لدى افتتاحه البرلمان لم يذكر فيه المملكة العربية السعودية كطرف في الاتفاق الرباعي بين العراق وتركيا وإيران وأفغانستان على عكس ما أشيع من قبل.

ويعبر نابنشو عن اعتقاده أن في وسع المملكة الانضمام إلى الاتفاق بعد التوقيع عليه، ويضيف أن الملك غازي ذكر في خطابه معاهدة الأخوة والتضامن الموقعة بين العراق والمملكة التي ألحق بها اتفاق بشأن الإقامة وجوازات السفر، وأن هذا الملحق سوف يعرض على البرلمان للمصادقة عليه.

T.1180.2

1937/03/17
890 G. 00 General Conditions/98 (7)
تقرير عن أحداث العراق الجارية من ١ إلى ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٦٥ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٣٧م.

ينقل التقرير في جزئه الأخير (ص٦) خبرا عن صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢ مارس ١٩٣٧م يفيد أن بيانا من المفوضية السعودية في بغداد ذكر أن ١١٨٥ حاجا وصلوا إلى مكة المكرمة عبر الطريق الصحراوي بين النجف والمدينة المنورة.

T.1180.3

1937/03/24
F. 879.7 (3)
تقرير رقم ٥٨ من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يشير التقرير إلى أنه لا توجد إحصائيات رسمية عن أعداد السيارات ومستعمليها وأصنافها في المملكة العربية السعودية، ولذا فالأرقام الواردة في التقرير تقديرية. ويذكر تشبرفيلد أن هناك ٩٠٠ سيارة، ٥٠ منها من صنع غير أمريكي، وهناك ٦٥٠ حافلة، من التي تحمل ٨ ركاب وأكثر، ٦٠٠منها من صنع أمريكي؛ أما الشاحنات فعددها ٤٥٠ شاحنة، ٤٢٥ منها من صنع أمريكي. وهناك ١٠ دراجات نارية وكلها من صنع غير أمريكي.

Aden 8

1937/04/17
890 F. 6363 Standard Oil Co./90 (5)
تقرير سري رقم ٣٧ موقع من ليلاند موريس Leland B. Morris القنصل العام الأمريكي في الإسكندرية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

يشير موريس إلى رسالته رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) والموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، ثم يذكر أن لويد هاملتون Lloyd Hamilton ممثل شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California في أوروبا وصل إلى الإسكندرية قادما من جدة، بعد زيارة قام بها لحقل النفط بالأحساء، والتقى خلالها الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز، ولي العهد.

ويشير التقرير إلى أن هاملتون عبر عن شكوكه إزاء استقرار الحكم في المملكة العربية السعودية إن أصاب الملك عبدالعزيز مكروه، كما شكك في مقدرة ولي العهد على تولي زمام الحكم إذا ما دعت الظروف لذلك.

كما يشير التقرير إلى أن المفاوضات مستمرة بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز

فيما يتعلق بالسيادة على شبه جزيرة قطر والحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية، وأن المفاوضات على أساس خط الحدود التركي البريطاني لعام ١٩١٤م قد توقفت.

ويحيل موريس في هذا الخصوص إلى المرفق الأول من الرسالة رقم ٣٣ المذكورة، ويبين أن الحكومة البريطانية عرضت على الملك عبدالعزيز اعترافا بخط حدودي يضرب في عمق صحراء الربع الخالي يُعتقد أن الملك سيقبل به، وأنه بذلك يمكن التوصل إلى تسوية ودية مرضية لكلا الطرفين.

ثم ينتقل موريس إلى أوضاع النفط في المملكة، فيذكر أن هاملتون لم يكن متفائلا بنتائج الحفريات في الأحساء، وأن ما تم اكتشافه من النفط فعليا يتمثل في البئر رقم (٢) في الدمام.

ويتطرق موريس بعد ذلك إلى معاملة الأجانب في جدة، ويحيل في هذا الخصوص إلى الملحق الخامس من الرسالة المذكورة، ويذكر أن هاملتون روى له قصة امرأة فرنسية اُتهِمت بقتل مواطن من نجد، وأُفرج عنها لغموض الحادث، وأُبعدت عن المملكة، وادعت بعد رحيلها أنها عُذبت أثناء احتجازها. ويوضح هاملتون في هذا الشأن أن ادعاء المرأة كان كاذبا، وأنها عوملت معاملة طيبة، وأن القنصل العام الفرنسي في جدة كان يوليها رعايته.

T.1179.2

1937/05/27
890 F. 76/3 (3)

تقرير موقع من ديفيس ليفيس Davis B. Levis نائب القنصل الأمريكي في باريس، إلى قسم الكهرباء في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخ في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٧م، ومصدّق عليه بتوقيع أديسون ساذرد Addison E. Southard القنصل العام الأمريكي في باريس.

يذكر التقرير أن راديو الجزائر العاصمة أعلن عن إنشاء محطة إذاعة في مكة المكرمة ستنقل منها الصلوات إلى العالم أجمع، وتسهم في تنمية الثقافة العربية. ويشير إلى أن الصعاب التي صاحبت قيام المشروع، بما في ذلك الاعتراض على دخول غير المسلمين من الاختصاصيين والمهندسين الأوروبيين مكة المكرمة للقيام بمتطلبات العمل، تم التغلب عليها بابتعاث أربعة من المسلمين إلى لندن لاكتساب الخبرة، ومن ثم عاد هؤلاء للإشراف على العمل، وتشغيل المحطة.

ويذكر التقرير أن محطة إذاعة أخرى ستنشأ في مصر، وسيمتد إرسالها ليغطي دول المغرب العربي، والشام، والمملكة العربية السعودية.

T.1179.2

1937/06/11
F. 710 (1)

رسالة تغطية رقم ٥٧ موقعة من أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt نائب القنصل

الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م، مرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الأخوة والتضامن العربي المبرمة بين المملكة العربية السعودية والعراق في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م والتي انضمت إليها اليمن في ٢٩ أبريل ١٩٣٧م.

يرفق كولكيت ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص المعاهدة الذي نشرته صحيفة «الإيمان» الصادرة في صنعاء يوم ١٢ أبريل ١٩٣٧م مع مقدمة يعلن فيها الإمام انضمام اليمن إلى تلك المعاهدة. ويذكر كولكيت أن المعاهدة مؤشر على التقارب بين البلاد العربية؛ إذ تعهد الأطراف الموقعون بالوقوف جنبا إلى جنب في وجه أي تدخل أجنبي، وهذا، كما يقول، أمر لافت للانتباه خصوصا منذ أن زادت أهمية اليمن الاستراتيجية نتيجة للتطورات التي شهدتها المنطقة مؤخرا.

Aden 8

1937/06/16
F. 877 (3)

تقرير رقم ٧٢ من أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٨ من أدريان كولكيت إلى الوزارة، مؤرخة في ١١ يونيو ١٩٣٧م.

يذكر التقرير أنه لا توجد سكة حديد في المملكة العربية السعودية. أما سكة حديد الحجاز الممتدة من المدينة المنورة إلى معان في الأردن، فقد توقفت عن العمل منذ فترة، وأصبحت غير صالحة. ويضيف التقرير أنه لا توجد أنابيب لضخ النفط أو البنزين أو مشتقاتهما في المملكة.

Aden 8

1937/06/23
F. 610.21 (2)

تقرير رقم ٧٤ من أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م.

يذكر كولكيت أنه لا توجد مصارف أو مؤسسات اعتماد أمريكية في الجزيرة العربية. إلا أن هناك ثلاثة بنوك أجنبية من بينها جمعية التجارة الهولندية Netherland Trading Society العاملة في جدة.

ويضيف كولكيت أن المعلومات التي تقدمها هذه البنوك عن نشاطها في المنطقة عامة في مجملها، وتنحصر في بيانات عن مصداقية البلد الذي تعمل فيه واستقراره الاقتصادي. لذا، ينصح كولكيت الشركات الأمريكية بأن تحصل على المعلومات التي تحتاجها في هذا الخصوص من مصادرها الخاصة في الولايات المتحدة.

Aden 8

1937/07/09
F. 800 (6)

مذكرة سرية داخلية عن «تقسيم فلسطين والتقارب العربي» من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٧م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٣ يوليو ١٩٣٧م.

تشير المذكرة إلى جملتين وردتا في تقرير اللجنة الملكية البريطانية عن فلسطين الصادر في ٧ يوليو ١٩٣٧م، تقولان إن الحكومة البريطانية إذ تؤيد مشروع تقسيم فلسطين إنما ترى فيه خدمة لمصالح عرب فلسطين واليهود على حد سواء، ذلك أن عرب فلسطين سيحصلون على استقلالهم الذاتي وبالتالي سيتمكنون من التعاون مع بقية العرب من أجل تحقيق الوحدة والتقدم.

وتنوه المذكرة في هذا الصدد بما يوحي به تقرير اللجنة الملكية من حرص بريطانيا على إرضاء العرب في فلسطين وخارجها، خصوصا بعد نجاح إيطاليا في احتلال الحبشة. وتضيف المذكرة أن بريطانيا حاولت منذ انتهاء الحرب العالمية إيجاد تقارب بين الدول العربية وخصوصا بين المملكة العربية السعودية والعراق واليمن، التي تشكل، بالإضافة إلى مصر وفلسطين، جسرا مهما لبريطانيا في اتجاه الشرق.

ثم تتطرق المذكرة إلى التوجه الجديد الذي اتخذته السياسة البريطانية في المشرق العربي في ضوء المحاولات الإيطالية للتغلغل في المنطقة. وتنقل عن كامبل ستيوارت Sir Campbell Stuart، مستشار السفارة البريطانية في القاهرة لشؤون الشرق، قوله إن مشروع إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين جعل من الصعب جدا حصول تقارب عربي لا يضم عرب فلسطين وشرقي الأردن. ومن هنا تبدو، كما تقول المذكرة، وجاهة اقتراح اللجنة الملكية البريطانية بترحيل ٢٢٥ ألف فلسطيني إلى الكيان العربي المستقل الجديد الذي يتألف من شرقي فلسطين وشرقي الأردن. ومن هنا كذلك، سعت بريطانيا إيجابيا بين عامي ١٩٣٥م و١٩٣٦م نحو إيجاد كيان عربي يضم المملكة العربية السعودية والعراق واليمن وإمارات الخليج العربية ومصر وشرقي الأردن وسورية وربما فلسطين.

وفي هذا الإطار أيضا تندرج معاهدة الأخوة والتضامن العربي بين العراق والمملكة المبرمة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، وكان من أهم بنودها تضامن البلدين في وجه أي هجوم قد يتعرض له أحدهما. كما تبادلت كل من مصر والمملكة التمثيل الدبلوماسي لأول مرة، ووقعتا معاهدة صداقة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م، وقررت مصر تعيين عبدالرحمن عزام وزيرا مفوضا لها في العراق وإيران ثم في المملكة.

وتضيف المذكرة أن بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد توقع حينئذ أن تنضم إمارات الخليج وسلطنة مسقط لمعاهدة الأخوة والتضامن، وكذلك مصر. وقد ذكر نابنشو، في رسالة مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م، أن إيطاليا تعتبر اليمن جزءا من دائرة نفوذها، ولهذا مارست ضغطا عليها كي لا تنضم إلى معاهدة الأخوة والتضامن العراقية السعودية. لكن انضمام اليمن إلى تلك المعاهدة يوم ٢٩ أبريل ١٩٣٧م شكل ضربة حاسمة للمد الإيطالي في المنطقة، وانتصارا للسياسة البريطانية.

ومن جهة أخرى، كما تفيد المذكرة، فإن هناك علاقات ثقافية بين مصر والمملكة العربية السعودية والعراق يتوقع لها أن تزداد عمقا؛ ومن المتوقع أن تنضم مصر إلى معاهدة الأخوة والتضامن إن رأت بريطانيا مصلحة في ذلك. أما انضمام سورية ولبنان فلن يحدث قبل استقلال البلدين. وسيسهل تقسيم فلسطين أمر انضمام الدولة الفلسطينية الأردنية المقترحة إلى معاهدة الأخوة والتضامن.

Aden 9

1937/07/12
890 F. 6363 Standard Oil Co./93 (2)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٧م.

جاء في المذكرة أن جيمس موفيت James A. Moffett، رئيس مجلس إدارة شركة نفط البحرين المحدودة Bahrain Petroleum Company في نيويورك، ذكر لنائب وزير الخارجية الأمريكي أن ممثلي شركته لاحظوا أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يتجاوب تجاوبا كافيا مع رغبات الشركة بشأن عمليات التنقيب أو التوسع فيها، وأن موقف الملك أخذ يميل إلى أن يكون أكثر تعاونا مع بريطانيا.

وتفيد المذكرة أيضا أن بعض موظفي الشركة الأَكْفاء أبدوا تخوفهم من أي اتجاه للحكومة الأمريكية نحو تأييد اليهود في الصراع الدائر حول تقسيم فلسطين، كما جاء في المقترح الذي تقدمت به الحكومة البريطانية، لأن أي انحياز من جانب الحكومة قد يُضر بمصالح أمريكا النفطية في المملكة العربية السعودية. وقد ردّ المسؤول الأمريكي بأن حكومة بلاده غير مهتمة حاليا بالنزاع الفلسطيني، وأنها لم تتخذ أية خطوة في ذلك الشأن.

T.1179.2

1937/07/13
F. 800 (1)

رسالة تغطية سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى نائب القنصل الأمريكي في

عدن، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٧م، ومرفق بها مذكرة غير رسمية عن «تقسيم فلسطين والتقارب العربي» من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ يوليو ١٩٣٧م

يرفق وزير الخارجية الأمريكي برسالته المذكرة المشار إليها آنفا والتي أعدها قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، ويطلب من نائب القنصل إبداء رأيه حول ما جاء فيها.

Aden 9

1937/07/22
867 n. 01/903 (1)

افتتاحية مقتطفة من مجلة «جريت بريتن آند ذي إيست» *Great Britain and The East* الصادرة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٧م، مضمنة طي رسالة رقم ٨٥٢ من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

تشير الافتتاحية إلى موقف العراق من مشروع تقسيم فلسطين، وتبين أن الدول العربية الأخرى كانت أقل تسرعا في الإعراب عن موقفها. ويضيف كاتب الافتتاحية أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعلن عن موقفه من القضية المذكورة بعدُ.

T.1180.2

1937/07/22
890 G. 00 General Conditions/106 (8)

تقرير عن أحداث العراق الجارية من ٤ إلى ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٣٠ موقعة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٣٧م.

يورد التقرير (ص٥) نقلا عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٣ يوليو ١٩٣٧م خبرا من الرياض جاء فيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود عين إبراهيم آل معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد قائمقام مدينة جدة، كما أنه عيّن محمد الرواف قائمقام جدة الحالي قائما بالأعمال في بغداد.

ويشير الخبر إلى الفراغ الذي سيتركه إبراهيم آل معمر في بغداد حيث كان له أصدقاء كثيرون، كما كان يؤدي وظيفته بمهارة وتفوق. ويعلق صاحب التقرير على هذا الخبر موضحا أن القائم بالأعمال السعودي الجديد وصل إلى بغداد في ١٠ يوليو، وأنه سيشغل منصب القنصل العام إضافة إلى كونه قائما بالأعمال.

T.1180.3

1937/08/19
867 n. 01/903 (5)

رسالة سرية رقم ٨٥٢ من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم

بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٧م ومرفق بها افتتاحية مقتطفة من مجلة «جريت بريتن آند ذي إيست» *Great Britain and The East* الصادرة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٧م.

يشير ساترثويت إلى رسالته رقم ٨٤٦ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٣٧م، ورسالته رقم ٨٣٥ المؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٣٧م، ويتناول موقف العراق من تقرير اللجنة الملكية Royal Commission عن فلسطين، ويوضح (ص٤) أن صحيفة «الدفاع» الصادرة في ٤ أغسطس ذكرت أن مؤتمرا عربيا سيعقد عن قريب في الرياض للبحث في مشروع تقسيم فلسطين ولاتخاذ إجراءات تحول دون تنفيذه.

T.1180.2

1937/08/19
846 B. 6363/112 (2)

مقتطف بعنوان «نفط البحرين: خطط مستقبلية لتوزيعه» من صحيفة «العراقية تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٦م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٥٥ من جوزيف ساترذويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أغسطس ١٩٣٧م.

يتحدث المقتطف عن النفط في البحرين والخطط المستقبلية لتوزيعه، ويذكر، نقلا عن صحيفة «ذي فايننشل تايمز» *The Financial Times*، أن الشائعات التي تقول إن نفط البحرين والمملكة العربية السعودية المستخرج من الحقول التابعة لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California سيباع في الأسواق البريطانية على أساس تنافسي وجدت رواجا، إلا أنها لم تؤخذ بجدية في أوساط المهتمين بالنفط.

ويشرح المقتطف الأسباب التي تكمن وراء تلك الشائعات كما بيّنها جيمس موفيت James A. Moffett، مدير شركة نفط كاليفورنيا-تكساس California-Texas Oil Company، وتتمثل في أعمال التوسعة والتطوير التي تمت في مصفاة النفط في البحرين والتي ستسهم في زيادة إنتاجها، وارتفاع الطلب على منتجاتها نظرا إلى الموقع الاستراتيجي الذي تحتله البحرين والمملكة بين آسيا وأوروبا.

T.1179.2

1937/09/01
F. 850.31 (3)

تقرير رقم ٨٥ عن «الاستشارات الأمريكية في المملكة العربية السعودية» خلال عام ١٩٣٦م من أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م.

يذكر التقرير أن هناك ثلاثين أمريكيا يعملون في المملكة إما لحساب شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California أو لحساب شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. ومن المحتمل أن يصل عدد آخر من الأمريكيين للعمل مع شركة التعدين في جدة.

ويضيف التقرير أن حكومة المملكة لا تنشر أرقاما عن تجارتها الخارجية، كما لا توجد إحصائيات عن الاستثمار الأجنبي داخل أراضيها، إلا أن الشركتين المذكورتين تعملان بموجب عقد امتياز تموله استثمارات أمريكية. أما العلاقات الثقافية بين الولايات المتحدة والمملكة فمعدومة، كما لا توجد شركة ملاحة أمريكية في المملكة، وقلما ترسو سفن أمريكية في المرافئ السعودية.

Aden 8

1937/09/02
890 G.77 91/6 (1)

مقتطف من تقرير رقم ٨٦٣ من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م ومضمن مذكرة أرشيفية.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٧م أن شركات النفط والسلطات البريطانية في الخليج وبعض الأمراء العرب في المنطقة يتفاوضون بشأن بناء سكك حديدية على طول ساحل الجزيرة العربية وربطها بسكة حديد العراق المتصلة بقطار الشرق السريع. ثم يضيف كاتب المقتطف أن المحادثات التي دارت في جدة بين الوزير المفوض البريطاني والملك عبدالعزيز آل سعود وبعض الأمراء العرب من المنطقة لها علاقة بموضوع سكة حديد الخليج، وأن الملك عبدالعزيز اقترح أن تقام هذه السكة من ساحل الجزيرة العربية إلى الأحساء فالرياض فالبصرة، وأنه يجب ربط خط الرياض بالحجاز.

T.1180.14

1937/09/16
890 G. 00 General Conditions/110 (11)

تقرير عن أحداث العراق الجارية من ٢٩ أغسطس (آب) إلى ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٧١ موقعة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر ١٩٣٧م.

يورد التقرير خبرين (ص٦-٧) ذكرتهما صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١٠ و١٣ سبتمبر ١٩٣٧م. يفيد الخبر الأول أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وصل إلى بغداد قادما

من الرياض حيث اجتمع مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويفيد الخبر الثاني أن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز، الذي حضر إلى بغداد برفقة حافظ وهبة، سيغادر العراق إلى سورية بعد لقائه عددا من أعضاء الحكومة العراقية الذين بحث معهم شؤونا تخص البلدين. ويضيف الخبر أن يوسف ياسين سيستأنف هذه المحادثات لدى عودته من سورية.

ويعلق صاحب التقرير على هذا النبأ قائلا إن هذين المسؤولين وصلا من الرياض حيث عقد مؤتمر مهم دعا إليه الملك عبدالعزيز.

T.1180.3

1937/09/24
890 F. 5051/1 (6)

ترجمة إلى اللغة إنجليزية لقانون التعويض عن حوادث العمل الخاص بعمال المؤسسات التقنية والصناعية في المملكة العربية السعودية الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم ٨/٤/٤ المؤرخ في ١٨ رجب ١٣٥٦هـ الموافق ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٤٦ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يحتوي القانون على أربعة وعشرين بندا، تتعلق البنود الستة الأولى منها بتصنيف العمال إلى عامل، ومتدرب، وعامل تقني، وعامل بسيط، ومستخدم، وذلك في ضوء ما يدفع لكل فئة من أجور. كما تعرّف البنود الثلاثة التالية نوع الإعاقة، وما إذا كانت مؤقتة، أو جزئية دائمة، أو تامة دائمة، وما يترتب على كل منها. ويتناول البند العاشر، الذي يؤلف قسما بذاته، التعويض عن وفاة العامل البسيط أو الفني.

ويتناول القسم التالي التعويض عن الإصابات المؤقتة والدائمة والمبالغ المالية التي تدفع في كل حالة، وتغطي ذلك البنود ١١ و١٢ و١٣ من القانون. أما القسم الأخير، والذي يشمل البنود من ١٤ إلى ٢٤، فيتناول مسائل عامة مثل الرعاية الصحية، وسجلات العمال، والحوادث، وعقوبات الإهمال، ومدة سريان القانون، والساعات الإضافية، والإجراءات التي تتخذ في حال وقوع حوادث، وما إلى ذلك. وأُلحق بالقانون جدول من أصناف العمال، ونوع الإعاقة، وقيمة التعويض المخصص لكل نوع مقدَّرة بالجنيه الذهبي.

T.1179.5

1937/09/30
890 G. 00 General Conditions/111 (12)

تقرير عن أحداث العراق الجارية من ١٢ إلى ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م،

مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٧٨ موقعة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٣٧م.

يورد التقرير (ص٥-٦) نبأ نشرته صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢٤ سبتمبر ١٩٣٧م نقلا عن صحيفة «النص» البصرية ذكرت فيه أن بعض القادمين من نجد أكدوا أن خمسة آلاف مسلح توجهوا إلى قريات الملح، كما يجري توزيع مزيد من الأسلحة على القبائل.

ويضيف النبأ أن المملكة العربية السعودية تعتبر تقسيم فلسطين خطرا على أمنها، وأن الوزير المفوض السعودي في لندن طلب تفسيرا من الحكومة البريطانية حول هذا الموضوع، كما أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينتظر الرد البريطاني قبل اتخاذ قرار نهائي.

T.1180.4

1937/10/15
890 I. 014/11 (17)

مذكرة بعنوان «العقبة» من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م، مضمنة طي رسالة تغطية سرية للغاية من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن القنصلية الأمريكية في القدس، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر ١٩٣٧م.

تقدم المذكرة تاريخا لمدينة العقبة، وتورد ما كتبه بشأنها جارفيس Major C. S. Jarvis حاكم سيناء البريطاني الأسبق في مقال نشر في صحيفة «المورنينج بوست» *The Morning Post* الصادرة في ٢٨ سبتمبر ١٩٣٧م. يقول جارفيس إن الملك حسين لجأ إلى العقبة عام ١٩٢٤م بعد خروجه من مكة المكرمة، وكانت الحكومة البريطانية قد تدخلت لمنع الوهابيين من الانتشار في اتجاه الشمال، وسلمت الميناء إلى سلطات شرقي الأردن.

ويضيف جارفيس أن الملك عبدالعزيز آل سعود بدأ يطالب منذ ذلك الحين بالعقبة بوصفها جزءا من مملكة الحجاز القديمة، بينما يؤكد الأمير عبدالله أنها جزء من أراضيه، ويحظى في هذا الشأن بدعم الحكومة البريطانية التي وضعت الحدود الحالية.

ويشير جارفيس إلى ما قيل عن محاولة سفينة إيطالية إنزال أسلحة في ميناء العقبة ربما كانت موجهة للملك عبدالعزيز، مما جعل سلطات شرقي الأردن تتدخل لإيقاف هذه المحاولة.

ثم تورد المذكرة مقتطفا من تقرير الحكومة البريطانية عن شرقي الأردن لسنة ١٩٢٥م جاء فيه أن المنطقة المحيطة بمعان التي كانت خاضعة للانتداب البريطاني ضُمت لفترة ما إلى أراضي ملك الحجاز في أغسطس (آب) من السنة نفسها، في ظروف تطرق إليها تقرير من القنصلية الأمريكية في القدس

مؤرخ في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٥م. وتورد المذكرة مقتطفا من هذا التقرير يفيد أن بريطانيا أمرت حسين ملك الحجاز الأسبق بمغادرة العقبة التي أقام فيها منذ خروجه من مكة المكرمة وجدة لتفادي هجوم للوهابيين موجه ضده شخصيا.

وتضيف المذكرة أن الأراضي بين معان والعقبة بقيت مؤقتا في أيدي حسين ملك الحجاز الأسبق الذي أخذها من الأتراك. كما توضح، حسب الموسوعة البريطانية أن العقبة كانت تدار كجزء من مملكة الحجاز منذ استيلاء لورنس T. E. Lawrence عليها عام ١٩١٧م إلى عام ١٩٢٥م، حين لجأ الملك حسين إليها بعد تنازله عن العرش، ثم اضطر لمغادرتها تحت ضغوط من بريطانيا التي استولت على كامل المنطقة بما في ذلك معان منعا لأي توسع من قبل الوهابيين.

وتضيف المذكرة مقتطفا آخر من تقرير القنصلية الأمريكية في القدس المشار إليه جاء فيه أن ليو إيمري Leo Amery وزير المستعمرات البريطاني صرّح أمام مجلس العموم بأن الحدود بين شرقي الأردن والحجاز ونجد غير واضحة، غير أن بريطانيا بدأت تفرض رقابة خاصة على شرقي الأردن منذ بدأ حسين ملك الحجاز الأسبق في تجنيد مناصرين له وفي نقل عتاد حربي.

ويضيف التقرير أن هذا الموقف البريطاني يبرره ضعف النظام الهاشمي في الجزيرة العربية، ووصول السلطان عبدالعزيز إلى سدة الحكم. ويفيد التقرير أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المعروف بتعاطفه مع العرب ذكر أن بريطانيا كانت تفكر منذ أمد بعيد في الاستيلاء على هذه المنطقة، لكنها أرجأت الأمر إلى أن سنحت لها الفرصة المواتية بعد خروج الملك حسين إلى المنفى.

ثم تنتقل المذكرة إلى التعليمات التي أصدرتها وزارة المستعمرات في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م التي تلقاها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني، حين ذهب للتفاوض مع الملك عبدالعزيز سلطان نجد آنذاك لحل قضية الحدود وقضايا أخرى. كما تورد مقتطفا من التعليمات المشار إليها جاء فيه أن مسألة حدود شرقي الأردن الجنوبية مسألة حساسة بسبب الاضطرابات السائدة في المنطقة الشمالية من الحجاز، وكانت آنذاك منطقة خارجة عن سيطرة السلطان عبدالعزيز والملك علي كليهما.

وقد طلبت وزارة المستعمرات من كلايتون تناول مسألة الحدود مع السلطان عبدالعزيز على أنها قضية تم حلها وفُرغ منها، وخصوصا فيما يتصل بمسألة الحدود التي تم رسمها وفق بيانات جغرافية وردت مفصلة في رسالة القنصلية الأمريكية في القدس رقم ٩٧٩ المؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٢٦م.

وكانت اتفاقية حداء التي أبرمت في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م بين كلايتون ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قد تعرضت لهذه المسألة ضمن مادتها الأولى ووضحت الحدود بين شرقي الأردن ونجد جزئيا، غير أنها لم توضح الحدود الجنوبية لشرقي الأردن مع الحجاز.

وفي عام ١٩٢٧م عاد كلايتون إلى المملكة لإبرام معاهدة جديدة معها حاولت بريطانيا من خلالها تثبيت الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن حسب ما تم ذكره آنفا. إلا أن الملك عبدالعزيز رد على ذلك معربا عن رغبته في إبقاء الوضع القائم على ما هو عليه في منطقة معان والعقبة حفاظا على العلاقات الطيبة مع بريطانيا وحتى تسمح الظروف بحل نهائي لهذه المسألة.

ثم تشير المذكرة إلى ما طلبته لجنة الانتداب الدائمة من الحكومة البريطانية في تقريرها إلى مجلس عصبة الأمم عام ١٩٣٣م بشأن الحدود بين شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية، وبين إقليمي الحجاز وسورية إبان الحكم العثماني. وتورد مقتطفا من ردّ الحكومة البريطانية جاء فيه أن مسألة الحدود بين شرقي الأردن ونجد قد تم حلّها في اتفاقية حداء، وأن مذكرتي كلايتون والملك عبدالعزيز المؤرختين في ١٩ و٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م توضحان أن موقف الطرفين من الحدود التي لم ترسم على الأرض ظل دون تغيير. ويفيد تقرير الحكومة البريطانية لسنة ١٩٣٥م أن العقبة فيما يبدو كانت تابعة لسورية بين ١٩١٠ و١٩١٥م، وأنها ضُمت إلى سنجق المدينة المنورة المستقل عام ١٩١٥م.

وتتطرق المذكرة إلى اهتمام بريطانيا بالعقبة فتورد في هذا الشأن أخبارا مقتطفة من تقرير للقنصلية الأمريكية في القدس ومنقولة عن الصحافة المحلية؛ من بينها ما نشرته صحيفة «بالستاين بوست» *The Palestine Post* الصادرة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م من أن الملك عبدالعزيز لم يكن راضيا على الإطلاق بأن تُضم إلى شرقي الأردن العقبة ومعان التي تعد إحدى المحطات المهمة على سكة حديد الحجاز. ويضيف الخبر أن فلبي حين كان مقيما لبريطانيا في عمان عام ١٩٢٤م، صرح أن منطقة العقبة ومعان تتبع الملك حسين أي مملكة الحجاز؛ لكن فلبي استقال من منصبه وسرعان ما نددت الحكومة البريطانية بموقفه هذا عندما انتصر الوهابيون وبدأوا يهددون العقبة، وأعلنت حينها أن المنطقة جزء من شرقي الأردن.

ويضيف المقتطف أن الحدود التي وافق عليها الملك عبدالعزيز مؤقتا في اتفاقية حداء عام ١٩٢٥م تمتد من نقطة على مسافة عدة كيلو مترات جنوبي العقبة إلى المنطقة المعروفة بجبل الطبيق شرقا. ثم تسوق المذكرة خبرا نشر في صحيفتي «دور حيوم» *Doar Hayom*

العبرية و«فلسطين» الصادرتين في ٢٧ و٢٩ أغسطس ١٩٣٥م على التوالي، يفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز توصل في أثناء زيارته لمصر إلى اتفاق مع المندوب السامي البريطاني هناك على أن تصبح العقبة ميناء حرا يمكن للحجاز وشرقي الأردن أن تستعملاه، وأن تصبح معان جزءا من شرقي الأردن، في حين تمنح المملكة العربية السعودية بعض الامتيازات فيما يخص سكة حديد الحجاز. وتنتهي المذكرة ببحث مستقبل خليج العقبة في ضوء الترتيبات الخاصة بمشروع تقسيم فلسطين.

T.1181.1

1937/10/27
890 G. 00 General Conditions/113 (12)

تقرير عن أحداث العراق الجارية من ١٠ إلى ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٨٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٣٧م.

يورد التقرير (ص٥) جملة من الأخبار الواردة في الصحافة المحلية، ومن ضمنها نبأ نشرته صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢١ أكتوبر ١٩٣٧م يفيد أنه من المتوقع إبرام معاهدة صداقة وحسن جوار قريبا بين سورية والمملكة العربية السعودية. ويوضح الخبر أن المفاوضات جرت بين الحكومة السورية ويوسف ياسين المستشار الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، وأنها كانت مبعث ارتياح في العراق باعتبارها خطوة أخرى نحو تحقيق الوحدة العربية.

T.1180.4

1937/10/27
F. 610.1 (4)

تقرير رقم ٩٥ عن «الشركات التجارية في الجزيرة العربية» من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م.

يذكر التقرير في الجزء الذي يخص المملكة العربية السعودية (ص٢) أسماء شركات تعمل محليا بعد أن توقفت عن التعامل في مجال الاستيراد والتصدير مع أوروبا والولايات المتحدة. وتشمل هذه سبع شركات في جدة هي شركة أحمد عبدالرحمن باعشن، وشركة محمد الصالح البسام، وشركة محمد باحمدين وأولاده، وشركة سيد حامد الكعكي، وشركة حسن بن علي الشبكشي.

Aden 8

1937/10/27
F. 815.4 (5)

تقرير رقم ٩٧ عن «إنشاء الطرقات في الجزيرة العربية» من تشبرفيلد C. B.

Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٧ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٣٧م.

يقول تشبرفيلد (ص٥) إنه ليست لديه معلومات عما وصلت إليه مشاريع إنشاء الطرق في المملكة العربية السعودية لكن الطرق هناك أفضل وأكثر مما في اليمن، كما أن هناك حركة مرور كثيفة بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

Aden 8

1937/10/28
890 F. 014/27 (3)

رسالة رقم ٨٩٠ من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م.

تتضمن الرسالة تقارير عما نشر في صحف العراق عن الوضع السياسي في المملكة العربية السعودية. فقد ذكرت صحيفة «العالم العربي» أن حافظ وهبة، الوزير المفوض السعودي في لندن، ناقش مع الحكومة البريطانية تسوية الخلاف الذي نشأ حول خط الحدود مع شرقي الأردن، وحول ميناء العقبة على أثر اقتراح تقسيم فلسطين.

وتذكر الصحيفة أن الحكومة البريطانية اقترحت أن تكون للملك عبدالعزيز آل سعود سلطة روحية على العقبة تماثل تلك التي مُنح إياها بموجب الاتفاق مع حاكم اليمن على المحميات التسع المنتشرة حول إقليم عدن.

كما تذكر الصحيفة أن الحكومة البريطانية اقترحت على حافظ وهبة أن تكون لميناء العقبة إدارة منفصلة خارج خطة التقسيم، وأن تحدَّد له علاقة خاصة بالدول العربية المجاورة.

وتضيف الصحيفة أن حافظ وهبة والحكومة البريطانية ناقشا إمكانية إبرام اتفاقيات تجارية وعسكرية تربط الشواطئ السعودية على الخليج العربي بالبحرين، بالإضافة إلى مسألة الاتصالات الجوية ببلاد المشرق.

ويذكر المقال أن المفاوضات مرت ببعض الصعوبات حول الصياغة الأخيرة لتلك الاتفاقيات.

ومن جهة أخرى، تشير الرسالة إلى خبر نشرته صحيفة «الاستقلال»، نقلا عن أحد المصادر في لندن، يفيد أن القبائل العربية في نجد والحجاز تتحرك شمالا، وأن هذه التحركات، إن صحت، ليست بغرض احتلال العقبة.

ويعقب نابنشو على ما أوردته الصحيفة من أخبار في هذا الصدد بأنها أخبار لا يمكن الوثوق بها، إلا أن هناك بالفعل نشاطا سياسيا ملحوظا في المملكة العربية السعودية خلال الشهرين الماضيين. ويحيل نابنشو في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٨٧٢ المؤرخة

في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م، حيث أشير إلى شائعات مصدرها الرياض حول انعقاد مؤتمر ذي صلة بموضوع تقسيم فلسطين، وتأثير هذا التقسيم في مسألة السيادة على ميناء العقبة.

T.1179.1

#867n.01/972 #890i.014/12

T.1181.1

1937/11/05
F. 801.1 (2)

رسالة رقم ٩٨ من تشبرفيلد .C. B Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م.

ردًا على طلب الوزارة المضمن في رسالتها المؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م للحصول على نسخة من دستور المملكة العربية السعودية من أجل تقديمه إلى توم كونالي Tom Connally عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، يذكر تشبرفيلد أنه لا يوجد دستور للمملكة في الوقت الحاضر. لكن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٦م ذكرت أن مجلس الشورى أعد قواعد دستور قبل رفعها إلى السلطات العليا. ويقال إنها تتألف من مائة وأربعين بندا.

ويضيف تشبرفيلد أن كتاب «ستيتسمن السنوي» Statesman's Year Book لعام ١٩٣٧م يذكر في الصفحة ٦٨٢ أن منطقة الحجاز تخضع لأحكام دستور صدر في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

Aden 8

1937/11/11
890 G. 00 General Conditions/114 (12)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٩٨ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ نوفمبر ١٩٣٧م.

يورد التقرير (ص٣) ما صدر في صحيفة «الاستقلال» المؤرخة في ٢٦ أكتوبر ١٩٣٧م عن عدم وجود حدود واضحة بين الكويت والمملكة العربية السعودية، وتعيين السلطات البريطانية هارولد دكسون (.Major (Sic Harold Dickson مستشار أمير الكويت ليلتقي مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض ويتحدث معه في شأن الحدود الكويتية النجدية، خصوصا أن حكومة الملك عبدالعزيز تطالب بأراضٍ تحتوي على نفط. ومن المرجح أن يتم الاتفاق حول هذا الموضوع، وأن تستغل الأرض المتنازع عليها من جانب البلدين.

غير أن خبرا ثانيا نشرته صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ١٠ نوفمبر ١٩٣٧م

يشير إلى فشل المفاوضات بين دكسون والملك عبدالعزيز.

ثم يذكر التقرير (ص٣-٤) مانشرته صحيفة «الزمان» الصادرة في ١ نوفمبر ١٩٣٧م عن النزاع القائم بين البحرين وقطر حول منطقة الزبارة، وإرسال الملك عبدالعزيز خطابا إلى كل من الشيخ حمد آل خليفة حاكم البحرين، والشيخ ابن ثاني حاكم قطر يحثهما على تسوية خلافاتهما.

ويورد نابنشو (ص٤) الخبرين اللذين نشرتهما صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢ و٥ نوفمبر عن الزيارة التي قام بها يوسف ياسين المستشار الخاص للملك عبدالعزيز إلى بغداد قادما من سورية. وتقول الصحيفة، في الخبر الأول، إن يوسف ياسين عقد مباحثات مع بعض الساسة حول مواضيع ذات اهتمام مشترك. ويضيف الخبر الثاني أن يوسف ياسين استقبل في القصر الملكي في بغداد وحضر مأدبة غداء بدعوة من السيد توفيق السويدي وزير الخارجية العراقي.

T.1180.4

1937/11/24
F. 866.16 (8)

تقرير رقم ١٠٢ عن «سوق أجهزة الراديو في الجزيرة العربية» من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م.

يتناول التقرير سوق أجهزة الراديو في عدن والمملكة العربية السعودية واليمن باعتبارها سوقا واحدة، فيذكر أن استعمال هذه الأجهزة مقصور بشكل عام على الأوروبيين الذين يعيشون في عدن. ولا يستعملها غير الأوروبيين لعدم وجود التيار الكهربائي، ولقلة ذات اليد، ولأسباب أخرى. ويقدر تشبرفيلد عدد أجهزة الراديو الموجودة في المنطقة بـ٢٥٠ جهازا، ٨٠ بالمائة منها من صنع أمريكي. ويضيف أنه لا توجد محطات بث إذاعي في المنطقة.

Aden 8

1937/11/27
890 G. 00 General Conditions/115 (10)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ٧ إلى ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٠٣ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٣٧م.

يورد التقرير (ص٤-٥) ما جاء في صحيفة «البلاد» الصادرة في ١٢ نوفمبر ١٩٣٧م عن زيارة هارولد دكسون Colonel Harold Dickson مستشار شيخ الكويت إلى الرياض. ويفيد التقرير أن أنباء من مكة المكرمة ذكرت أن هدف هذه الزيارة هو لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود للتفاوض معه بشأن

الحدود، وأن اتفاقا سياسيا وتجاريا سيتبع هذه المحادثات.

ويعلق صاحب التقرير على هذا الخبر مشيرا إلى رسالته رقم ٨٩٨ المؤرخة في ١١ نوفمبر ١٩٣٧م التي جاء فيها أن دكسون أخبر جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد بأن الصحافة نشرت أخبارا زائفة عن زيارته للرياض التي لم تكن رسمية، ولم تتم خلالها أي مفاوضات بل كانت تلبية لدعوة سابقة من الملك عبدالعزيز.

T.1180.4

1937/12/10
790 F. 00/2-1648 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للتصديق على معاهدة الأخوة والتضامن العربي بين المملكة العربية السعودية والعراق واليمن، منشور تحت عنوان «بلاغ رسمي رقم ٢٣» في العدد ٦٧٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٧ شوال ١٣٥٦هـ الموافق ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير البلاغ الرسمي إلى أن الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، ملك اليمن أعلن رسميا في صنعاء في ٢٨ شعبان ١٣٥٦هـ الموافق ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م، عن انضمامه إلى معاهدة الأخوة والتحالف المنعقدة بين مملكة العراق والمملكة العربية السعودية، وأن محمد شيخو عاد إلى المملكة العربية السعودية ومعه خطابان موقعان من الإمام يحيى إلى الملك غازي والملك عبدالعزيز آل سعود بخصوص انضمامه إلى المعاهدة المذكورة.

ويورد البلاغ نص المعاهدة بعد أن الملك عبدالعزيز في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م وصدقها الإمام يحيى في صنعاء في ١٧ صفر ١٣٥٦هـ. كما يشير إلى أن نص المعاهدة نُشر كملحق بالصحيفة الرسمية للحكومة العراقية *Iraq Government Gazette* في عددها رقم ٣٣ المؤرخ في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

وتنص مواد المعاهدة على تعهد أطرافها بعدم الارتباط مع فريق رابع يضر بمصلحة الأطراف الثلاثة المتعاهدة، وتؤكد على تنفيذ الأهداف المتصلة بالروابط الإسلامية العربية التي رمت إليها مقدمة التحالف، كما تؤكد على أن يكون حل الخلافات بالطرق السلمية، وأن يتعاون الأطراف الثلاثة لرد أي اعتداء خارجي على أي منهم، أو رد عدوان داخلي من قبل متمردين.

وتنص المعاهدة كذلك على جواز قيام الممثلين الدبلوماسيين والقنصليين لكل من

الأطراف بتمثيل مصالح الطرفين الآخرين عند رغبة أحد هذين الطرفين في ذلـك، وعلى حق أي طرف في إنهاء أحكام هذه المعاهدة مع أي من الطرفين الآخريـن إن قام هذا الطرف الآخر بالاعتداء على دولة أخرى. وتنص المعاهدة أيضا على تبـادل البعثات الفنية والثقافية. ومدتهـا عـشـر سنوات قابلة للتجديد إلا إن رغب أحـد الأطراف في إنهائها قبل سنة من تاريـخ انتهائها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

#F.710 Aden8

1937/12/10
890 F. 6363/18 (3)

مذكرة محادثة أعدها بول أولنـج Paul Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م.

تتحدث المذكرة عن النشاط العام لشركة نفط الـعـراق Iraq Petroleum Company، وتتضمن سؤالا وجهه صاحب المذكرة إلـى هارولد جـريـن Harold Greene من قسـم التصدير بشركة سوكوني للنـفـط Socony Vacuum Oil Corporation. ويتعلق السؤال بحقوق امتياز التنقيب عن البترول التي تحصل عليها في المملكة العربية السعودية وسورية شركات ذات صلة بشركة نفط العراق، وما إذا كانت عقود الامتياز تبرم باسم شـركـة نفط العراق نفسها.

وقد أجاب جرين بأن الشركات الـتـي لها مثل هذه الحقوق تعدّ مؤسسات مستقلة، مثل شركة الامتيازات النفطية (المملكة العربية السعـوديـة) .Petroleum Concessions, Ltd (Saudi Arabia)، وشركة الامتيازات النفطية (سـوريـــة) .Petroleum Concessions, Ltd (Syria)، وأن الهدف من إنشاء تلك الشركات هو إدارة نشاطات الشركة الأم خارج العراق وإتاحة المجال لمسؤول من حكومة الـدولـة المعنية بأن يكون ممثلا فـي مـجـلـس إدارة الشركة..

T.1179.2

#890G.6363 T84/608

1937/12/11
890 G. 00 General Conditions/116 (10)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩١٣ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل الـعـام الأمريكي في بغداد إلى وزيـر الـخـارجـيـة الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٣٧م.

يورد التقرير (ص٤-٥) ما نشرته صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢٦ نوفـمـبـر ١٩٣٧م، نقلا عن أوساط عربية، من أنباء تخص المحادثات السياسـيـة بـيـن الـمـلـك

عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا التي ستشمل الوضع الراهن في الجزيرة العربية ومسألتي العقبة وخليج البصرة.

ويشير التقرير أيضا (ص٧-٨) إلى خبر نشرته صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢٦ نوفمبر ١٩٣٧م جاء فيه أن حجاجا هنودا سيغادرون بلادهم متوجهين إلى مكة المكرمة عبر الطريق بين النجف والمدينة المنورة.

كما يورد التقرير (ص٨) خبرا نشرته صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٨ ديسمبر ١٩٣٧م عن الأمطار الغزيرة التي ألحقت أضرارا بطريق الحجاج بين العراق والحجاز. ويوضح الخبر أن الحكومة العراقية أمرت بإرسال فرق عمل لإصلاح الطريق بسبب قدوم موسم الحج.

T.1180.4

1937/12/19
890 F. 0011/24 (2)

مقتطف بعنوان «ولي عهد المملكة العربية السعودية قد يزور البحرين» من صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، مضمن طي مذكرة أرشيفية مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «أم القرى» ذكرت أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ولي عهد المملكة العربية السعودية، تلقى دعوة من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة شيخ البحرين لزيارة البحرين ودعم أواصر الصداقة بين الأسرتين، وقد قبل الأمير سعود دعوة الشيخ حمد، وينوي زيارة البحرين في شوال الموافق لشهر ديسمبر برفقة أخويه الأمير محمد، والأمير خالد، وابن عمه الأمير فيصل بن سعد، وأمراء آخرين.

T.1179.1

1937/12/20
890 G. 00/435 (4)

مقال بعنوان «نظرة إلى العام المنصرم: كيف أخفق العراق سياسيا ونجح اقتصاديا» بقلم جاك سول Jack Saul، من صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩١٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٧م.

يستعرض المقال أحداث العراق السياسية والاقتصادية خلال سنة ١٩٣٧م، ويذكر من بينها زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي إلى بغداد على رأس وفد ضخم في مارس (آذار) ١٩٣٧م.

ويفيد المقال أن الأمير سعود حضر في أثناء إقامته التي دامت خمسة أيام استعراضا عسكريا، بحضور الملك غازي، بلغ المشاركون فيه عشرة آلاف رجل.

T.1180.2

1937/12/20
890 G. 00/436 (7)
رسالة سرية موقعة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م.

يشير ساترثويت إلى سفره إلى البصرة فالكويت، حيث التقى هارولد دكسون Colonel Harold Dickson من شركة الكويت للنفط Kuwait Oil Company والوكيل السياسي البريطاني السابق في الكويت الذي عاد من الرياض مؤخرا بعد أن حل ضيفا على الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويوضح ساترثويت أن دكسون رسم خريطة للطريق الذي يربط بين الكويت والرياض، ويبلغ طوله ٥٠٠ ميل. ويقول صاحب الرسالة إن دكسون نفى أن يكون لسفره أي بعد سياسي أو اقتصادي، على عكس ما ذكرته الصحافة، وأن زيارته جاءت تلبية لدعوة سابقة من الملك عبدالعزيز.

ويضيف ساترثويت أن الملك عبدالعزيز أهدى دكسون وزوجته ملابس عربية فاخرة قبل مغادرتهما الرياض. ويفيد أن دكسون أشار إلى أهمية تبادل الهدايا عند العرب. أما التقارير الصحفية عن زيارته للرياض، فقال دكسون إن نشر أخبار من هذا القبيل يهدف إلى ابتزاز الأشخاص المعنيين بالخبر.

ثم يفيد ساترثويت أن تومس W. W. Thoms الطبيب المسؤول عن مستشفى البعثة الأمريكية مهتم بالملك عبدالعزيز الذي دعاه إلى الرياض لاستشارة طبية.

T.1180.2

1937/12/23
890 G. 00 General Conditions/117 (8)
تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ٩ إلى ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩١٨ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٧م.

يورد التقرير (ص٤) ما نشرته صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٩ ديسمبر ١٩٣٧م نقلا عن مراسل صحيفة «الشرق العربي» في الكويت عن تكذيب ما أوردته الصحافة عن الحدود بين إمارة الكويت والمملكة العربية السعودية.

ويوضح الخبر أن هارولد دكسون Colonel Harold Dickson من شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company، والوكيل السياسي البريطاني السابق في الكويت، ليس مستشارا للحكومة الكويتية كما جاء في الصحافة، ولا يشغل أي منصب رسمي، ولم يمثل الكويت في زيارته للرياض مؤخرا.

ويفيد الخبر أن العلاقة بين الكويت والمملكة علاقة ودية.

ويقول صاحب التقرير معلقا إن هذا الخبر يتفق مع ما أشار إليه التقرير المضمن طي رسالة المفوضية رقم ٩٠٣ المؤرخ في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م فيما يخص وظيفة دكسون وسفره إلى الرياض.

ثم يورد التقرير (ص٤-٥) خبرين نشرتهما صحيفة «البلاد» الصادرة في ١٠ ديسمبر ١٩٣٧م يشير أولهما إلى معاهدة الأخوة والتضامن المبرمة بين العراق والمملكة والتي تنص على عقد اتفاق خاص بشأن الطرقات والمواصلات بين البلدين. أما الخبر الثاني فيتحدث عن مراسلات متبادلة بين تجار في العراق والحجاز لإنشاء شركة لنقل البريد والمسافرين والبضائع بين العراق والمملكة عن طريق البصرة والرياض. ويقول الخبر إن تجار الحجاز على اتصال في هذا الشأن بالملك عبدالعزيز آل سعود الذي يحبذ توطيد العلاقات التجارية بين البلدين.

وفي جزء التقرير المخصص للأخبار المتفرقة (ص٦-٧) يذكر نابنشو خبرين من صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١٠ و١٤ ديسمبر ١٩٣٧م يقول الأول نقلا عن صحيفة «الاستقلال» إن الحكومة السعودية تعد لافتتاح مدرسة في مكة المكرمة لتعليم اللغة الإنجليزية. ويفيد الآخر أن السلطات الصحية العراقية تنوي إنشاء مراكز للحجر الصحي خاصة بالحجيج على الحدود العراقية النجدية. وفي تعليق على هذا الخبر، يشير نابنشو إلى كتاب الطبيب فكتور هايزر Victor Heizer بعنوان «رحلة طبيب أمريكي» يوضح فيه المؤلف مخاطر الحج الصحية على أوروبا.

T.1180.4

١٩٣٨

1938/01/05
890 G. 796/30 (2)

مقال بعنوان «خطط إنشاء خدمات جوية وطنية عراقية» من صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٢٢٠ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير ١٩٣٩م.

يتضمن المقال تفاصيل عن خطط إنشاء أول خدمات جوية وطنية عراقية. ويتطرق إلى رصد نشاط الخطوط الجوية العراقية المتوقع، بما في ذلك تشغيل خدمات خاصة بين العراق والحجاز لنقل الحجيج في أثناء موسم الحج.

T.1180.14

1938/01/05
F. 879.7 (2)

تقرير رقم ١١٦ من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

يذكر تشبرفيلد أن عدد السيارات المستعملة في المملكة العربية السعودية حتى ١ يناير ١٩٣٨م بلغ ٧٧٥ سيارة، بزيادة ٣٠ سيارة عن العام السابق، و٧٨٥ شاحنة، بزيادة ٥٠ شاحنة عن العام السابق. ويضيف أن بعض الشاحنات تستعمل لنقل الركاب. أما عدد الدراجات النارية فيقدر بعشر دراجات، كما كان الحال في العام السابق.

Aden 8

1938/01/08
890 G. 00 General Conditions/118 (9)

تقرير عن الأوضاع الراهنة في العراق بين ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م و٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٣١ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير ١٩٣٨م.

يذكر نابنشو (ص٣) نبأ من صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٥ يناير ١٩٣٨م يفيد أن ثابت عبدالنور الذي كان مديرا لشؤون النفط عُيّن قائما بأعمال العراق في جدة خلفا لحمدي صدرالدين الذي استقال من منصبه. ويضيف نابنشو أن ثابت عبدالنور اعتنق الإسلام مؤخرا.

كما يذكر نقلا عن الصحيفة نفسها في عددها الصادر في ٤ يناير ١٩٣٨م أن هيئة الإذاعة البريطانية شرعت في بث برنامج عربي يوميّ بدءا من ليلة ٣ يناير ١٩٣٨م، وكان من ضمن المتحدثين على الهواء بهذه المناسبة حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي

في لندن، الذي بدأ كلمته بمقتطف للشاعر الإنجليزي كيبلنج R. Kipling يقول فيه إن الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا، لكنه أضاف أن هيئة الإذاعة البريطانية، بهذا البرنامج الجديد، ستجمع الشرق والغرب وستملأ فراغا يشعر به الناطقون بالعربية.

وينقل نابنشو (ص٥) عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ١٩ ديسمبر ١٩٣٧م خبرا عن صحيفة «أم القرى» يفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية تسلم رسالة ودية من حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين ينوه فيها بروابط الصداقة بين البلدين ويدعوه إلى زيارة البحرين. ويقول الخبر إن الزيارة ستبدأ في شوال، وسيصحب الأمير سعود أخواه الأميران محمد وخالد، وابن عمه الأمير فيصل بن سعد.

وينقل نابنشو (ص٧) عن الصحيفة نفسها في عددها الصادر في ٥ يناير ١٩٣٨م خبرا عن تعيين طاقم طبي برئاسة الدكتور توفيق دباس، لمرافقة الحجاج خلال موسم الحج المقبل، كما أقيم مركز حجر صحي مؤقت في النجف سيبقى مفتوحا حتى نهاية موسم الحج.

T.1180.4

1938/01/22
890 G. 00 General Conditions/119 (6)

تقرير عن الأوضاع الراهنة في العراق بين ٦ و١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٣٨ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

ينقل نابنشو (ص٣) خبرا عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٨ يناير ١٩٣٨م يفيد أن الأمير عبدالله عبر عن رغبته في انضمام شرقي الأردن إلى معاهدة الأخوة والتضامن الموقعة بين المملكة العربية السعودية والعراق واليمن. ويقال إن هناك محادثات تجري بين بغداد وعمان حول هذا الموضوع.

كما يذكر نابنشو (ص٥) أن أول قافلة للحجاج غادرت النجف في طريقها إلى المدينة المنورة، وتتألف من ثلاثين حافلة تنقل ٣٦٠ حاجا بالإضافة إلى السائقين ومعاونيهم، بالإضافة إلى حافلتين فارغتين تحسبا للطوارئ. ويضيف نابنشو أن شركة النقل تلقت ٨٧٠ طلبا للسفر، أغلبها من حجاج أجانب أتوا إلى العراق لاستخدام الطريق الصحراوية الجديدة.

T.1180.4

#890G.42/29 T.1180.9

1938/02/02
F. 610.1 (21)

تقرير رقم ١٢٤ من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٨م.

يذكر تشبرفيلد في تقريره السنوي عن النشاط التجاري والصناعي في إقليم عدن القنصلي أن التبغ المصنع في عدن يصدر إلى أماكن أخرى في المنطقة ومنها جدة، ويضيف أن أهل المنطقة بشكل عام يأنفون من التدخين بكل أشكاله. أما حركة بيع السيارات فمجالها ضيق لأن سوقها ضعيف حتى على مستوى الجزيرة العربية بكاملها.

Aden 8

1938/02/18
890 G. 00 General Conditions/121 (8)

تقرير عن الأوضاع الراهنة في العراق بين ١ و١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة رقم ٩٦٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٣٨م.

ينقل نابنشو (ص٦-٧) خبرا عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٦ فبراير ١٩٣٨م يذكر أن قافلة الحجاج الرابعة والأخيرة غادرت النجف يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م. ويضيف الخبر أن عدد الحجاج الذين سجلوا أسماءهم للسفر على الطريق الصحراوية الجديدة بلغ ألفي حاج، بالإضافة إلى حجاج آخرين سافروا بسياراتهم الخاصة.

T.1180.4

1938/02/23
F. 866.17 (5)

تقرير رقم ١٢٩ عن سوق أجهزة المستشفيات والجراحة وطب الأسنان في المملكة العربية السعودية من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٨م.

يذكر تشبرفيلد أن معلومات القنصلية عن طب الأسنان في المملكة العربية السعودية قليلة. ويعرب عن اعتقاده بأن الحالة الصحية في المملكة جيدة بشكل عام، وأن الأمراض المعدية غير منتشرة. إلا أنه لا يعرف مدى مشاركة حكومة المملكة في نشر التوعية الصحية والحفاظ على الصحة العامة، ويلاحظ ألا حاجة لمثل هذه الإجراءات لأن سكان المملكة يعيشون حياة بسيطة من حيث عاداتهم الغذائية، إضافة إلى أنه لا توجد مدن كثيرة يُخشى فيها من انتشار الأمراض.

ويضيف تشبرفيلد أن الحكومة تقوم بإدارة بعض العيادات على طريق الحج إلى مكة المكرمة. أما عدد المستشفيات في المملكة فغير معروف بالتحديد، كذلك عدد الأسرّة فيها، غير أنه يعتقد أن هناك سبعة مستشفيات على الأقل سعة كل واحد منها تتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ سريرا. ومن المستشفيات مستشفى أجياد ومستشفى القبان في مكة المكرمة، ومستشفى واحد في كل من المدينة المنورة وجدة وينبع والطائف ومنى. ويشير

تشبرفيلد إلى أن أغلب الأطباء سوريون ومصريون. كما يذكر أن هناك مستوصفات على الطريق بين مكة المكرمة وعرفة ومنى.

ومن جهة أخرى، يذكر تشبرفيلد أن المملكة لا تصنّع محليا أي نوع من المنتجات الطبية، كما أن معدات الجراحة والمستشفيات وطب الأسنان تُستورد مباشرة من الخارج، مما لا يمنع أن تستورد بعض الشركات المحلية بعض الإمدادات الطبية البسيطة. ويذكر تشبرفيلد أنه لا يمكن استخدام وسائل الدعاية لترويج البضائع في المملكة.

Aden 8

1938/02/25
890 F. 404/14 (4)

تقرير رقم ١٢١٥ موقع من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٨م.

يفيد صاحب التقرير أن مشاركة مصر في الحج تمت على ما جرت عليه العادة، غير أن المحمل لم يُرسل إلى مكة المكرمة. ويضيف أن عدد الحجيج الذين زاروا مكة المكرمة بلغ ٦٥ ألف حاج. ثم يوضح أن قرار الحكومة المصرية بعدم إرسال المحمل جاء نتيجة الاتفاق الذي أبرِم بين مصر والمملكة العربية السعودية عام ١٩٣٧م، والذي نص على عدم السماح للمحمل وحرسه بالتوجه إلى أبعد من جدة، مما أدى بالحكومة المصرية إلى الموافقة على ما ذكره بعض أعضاء البرلمان الذين لم يروا أي جدوى من إرسال المحمل إلى جدة فقط. ويضيف صاحب التقرير أن كسوة الكعبة أُرسلت كما جرت العادة، وأن أمير الحج المصري تلك السنة كان اللواء فهمي، الذي نقل رسالة من الملك فاروق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

ثم يصف التقرير الحفل الذي أقيم بمناسبة انطلاق حملة الحج وتغيير كسوة الكعبة، ويشير إلى أن الفوج الأول من الحجيج وصل إلى محطة الحجر الصحي في الطور، وأن جيلمور Major Gilmour مدير لجنة الحجر الصحي الدولية، والدكتور مريدي Maridi مدير محطة الطور أشرفا على العناية بالحجيج. وينتهي التقرير بالإشارة إلى عناية الحكومة الماليزية برعاياها في أثناء موسم الحج.

T.1179.2

1938/02/26
F. 824 (2)

رسالة سرية رقم ١٣٠ من تشبرفيلد .C B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٨م.

يذكر تشبرفيلد أنه حصل على معلومات من سميث B. E. Smith، ربان إحدى السفن الأمريكية، تفيد أنه في أثناء

عبور قناة السويس رأى سفينة ترفع العلم الإسباني. ويقول تشبرفيلد، نقلا عن سميث، إن الموظف المصري المسؤول عن تفريغ حمولة السفينة أخبره أنها سفينة إسبانية تقوم برحلات منتظمة بين جدة وطرابلس لنقل أسلحة وذخيرة مصدرها بريطانيا. ويفيد تشبرفيلد أنه غير متأكد من صحة هذه المعلومات.

Aden 9

1938/03/02
F. 879.7 (3)

تقرير رقم ١٣٢ من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٨م.

يذكر التقرير أن هناك ٧٧٥ سيارة في المملكة العربية السعودية، ٧٥٠ منها أمريكية الصنع، وتُستعمل ١٧٥ منها كسيارات أجرة. أما السيارات التي يمكن أن تصنف كحافلات ركاب، فعددها ٣٥٠، منها ٣٢٠ من صنع أمريكي. وهناك أيضا ٤٥٠ شاحنة، ٤٢٥ منها أمريكية الصنع. وتوجد كذلك عشر دراجات نارية وكلها من صنع غير أمريكي. ويضيف التقرير أنه ليست هناك إحصائيات رسمية عن وسائل النقل في المملكة، فكل الأرقام التي وردت في التقرير إذن تقديرية.

Aden 8

1938/03/08
790 F. 00/2-1648 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للخطابات المتبادلة بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وتوفيق السويدي وزير الخارجية العراقي بشأن رسم الحدود بين البلدين والبروتوكول الملحق بمعاهدة الحلف العربي، والخطابات مؤرخة بين ٧ فبراير (شباط) و٨ مارس (آذار) ١٩٣٨م، وهي مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٨م.

تشير رسالة السويدي رقم ش/ ٢٥٩٦/ ٧ المؤرخة في بغداد في ٧ فبراير ١٩٣٨م إلى رغبة الحكومة العراقية في استمرار سريان بروتوكول التحكيم الملحق بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار المؤرخة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١م وذلك حتى يتم وضع البروتوكول المذكور في معاهدة الأخوة والتضامن العربي المؤرخة في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل ١٩٣٦م موضع التنفيذ.

ويعبر الأمير فيصل في رسالة مؤرخة في ٧ محرم ١٣٥٧هـ الموافق ٨ مارس ١٩٣٨م عن قبول حكومته الاقتراح العراقي الذي أعرب عنه السويدي في رسالته على أن تشكل تلك الرسالة والرد عليها اتفاقا

رسميا على تمديد سريان بروتوكول التحكيم المشار إليه آنفا.

وفي رسالة أخرى مؤرخة في ٧ فبراير، يشير السويدي إلى محادثات الحدود التي أُجريت مع يوسف ياسين في بغداد وإلى الحاجة إلى بعض الأعمال التحضيرية الخاصة بمنطقة الحدود، مع بيان الإجراءات التي سوف تتّبعها في هذا الشأن لجنة مشتركة، وضرورة الاتفاق على ملكية الآبار الحدودية قبل التوصل إلى اتفاقية حول ترسيم الحدود.

وفي رسالة برقم ١/٢/٦٣ مؤرخة في ١ محرم الموافق ٢ مارس يعرب الأمير فيصل عن موافقة الحكومة السعودية على بدء تلك الأعمال والإجراءات.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1938/03/16
F. 869.5 (5)

تقرير رقم ١٣٩ عن صناعة الأدوية والأوضاع الصحية في الجزيرة العربية من تشبرفيلد C. B. Chiperfield نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٨م.

يذكر تشبرفيلد أنه ليس لديه إحصائيات خاصة بالمملكة العربية السعودية واليمن، لهذا فإن تقريره يشمل الجزيرة العربية بكاملها. ففي مجال صناعة الأدوية يقول إن أكثر الأدوية التي تباع في بلدان الجزيرة تأتي بشكل رئيسي من بريطانيا وألمانيا وفرنسا؛ أما ما يأتي من الولايات المتحدة فيمثل جزءا يسيرا من مجمل سوق الأدوية، وذلك بسبب بعد أمريكا عن المنطقة.

ويشير تشبرفيلد إلى وجود بعض المراكز الصحية في المملكة العربية السعودية توزع الأدوية مجانا. كما يشير إلى أن من الأمراض السائدة في المنطقة الحمى والأمراض الباطنة والسل. ويختم تشبرفيلد تقريره بالإشارة إلى عدم وجود شركات تأمين صحي في المنطقة.

Aden 8

1938/03/17
890 G. 00 General Conditions/123 (8)

تقرير عن الأوضاع الراهنة في العراق بين ١ و١٥ مارس (آذار) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٨٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٣٨م.

ينقل نابنشو (ص٥) خبرا عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٤ مارس ١٩٣٨م يفيد أن حمد آل خليفة عاد من زيارته للحجاز حيث أدى فريضة الحج وذلك عبر طريق الرياض والأحساء.

وينقل أيضا (ص٧) عن الصحيفة نفسها الصادرة في ٣ مارس ١٩٣٨م خبرا نقلته

عن صحيفة «أم القرى» جاء فيه أن عدد الحجاج الذين استخدموا طريق النجف – المدينة المنورة لقضاء فريضة الحج هذا الموسم بلغ ١٨٩٨ حاجا.

T.1180.4

1938/04/21
890 G. 00 General Conditions/125 (8)

تقرير عن الأوضاع الراهنة في العراق بين ١ و١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٠٠٩ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٣٨م.

ينقل نابنشو (ص٥) عن صحيفة «النهار» الصادرة في ٨ أبريل ١٩٣٨م خبر وصول يوسف ياسين المستشار الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود ورئيس الديوان الملكي إلى بغداد.

ويضيف معلقا أن الزيارة تتعلق برسم الحدود بين العراق والمملكة العربية السعودية، وهو موضوع سبق أن أشار إليه في رسالته رقم ١٠٠٤ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٣٨م. وينقل (ص٥) عن صحيفة «النهار» الصادرة في ١٥ أبريل ١٩٣٨م أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيزور العراق في وقت قريب. ثم يعلق ملاحظا أنه لم يستطع التأكد من صحة هذا النبأ.

كما ينقل نابنشو (ص٦) خبرا عن صحيفة «النهار» الصادرة في ٦ أبريل ١٩٣٨م يفيد أن مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية قرر إرسال وفدين دراسيين إلى العراق لدراسة نظام اللاسلكي وصيانة الأسلحة النارية، وميكانيكا الطائرات، والعلوم العامة الأخرى.

T.1180.4

1938/04/29
890 F. 7962/1 (1)

مقتطف من صحيفة «النهار» الصادرة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، مضمن طي مذكرة أرشيفية مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يشير المقتطف إلى خبر ورد من البحرين يفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية تنوي توسيع ميدان هبوط الطائرات في الرياض لتحويله إلى مطار مدني وعسكري.

T.1179.2

1938/05/02
890 F. 6363 Standard Oil Co./97 (2)

رسالة موقعة من فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يشير صاحب الرسالة إلى نسخ مرفقة من العقود (غير موجودة مع الرسالة) التي

أُبرمت بين الحكومة السعودية وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا، وإلى ما تضمنته تلك العقود من حقوق للتنقيب وأعمال التطوير في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. ثم يورد قائمة بعناوين العقود الأربعة المشار إليها وتواريخها، والمبرمة بين الطرفين المذكورين موضحا أن الاتفاقية رقم ٢ لا تزال سرية.

T.1179.2

1938/05/06
890 G. 00 General Conditions/126 (5)

تقرير عن الأوضاع الراهنة في العراق بين ١٦ و٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٠٢٥ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

ينقل نابنشو (ص٣) عن صحيفة «الرأي العام» الصادرة في ١٦ أبريل ١٩٣٨م خبرا يفيد أن كلتا الحكومتين العراقية والسعودية عينت لجنة لمسح الحدود بين البلدين جنوب مدينة البصرة. ويلفت نابنشو الانتباه إلى أنه تطرق إلى هذا الموضوع في رسالته رقم ١٠٠٤ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٣٨م.

كما ينقل عن صحيفة «النهار» الصادرة في ٢٩ أبريل ١٩٣٨م أخبارا من البحرين تفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية تبحث توسيع مدارج هبوط الطائرات في الرياض لجعلها صالحة للطائرات المدنية والعسكرية. ويذكر نابنشو أن طائرات الخطوط التجارية لا تهبط في الرياض، وإن كان هناك سلاح طيران سعودي فحجمه غير معروف.

T.1180.4

1938/05/13
890 F. 6363 Standard Oil Co./98 (2)

مذكرة محادثة بين فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California ووالاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وبول أولنج Paul Alling نائبه بشأن الاتفاقيات المبرمة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يقول صاحب المذكرة إن لوميس سلّمه الرسالة التي وجهها إلى وزير الخارجية الأمريكي والمؤرخة في ٢ مايو ١٩٣٨م، مرفقة بنسخ لأربع اتفاقيات (غير موجودة) بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا. ويشير إلى تأكيد لوميس على سرية الاتفاقية الثانية التي ينبغي ألا تعلم بها السلطات البريطانية.

وتشير المذكرة إلى ما قاله موري عن اكتشاف شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا آبارا نفطية مهمة في المنطقة الشرقية من المملكة، وهو ما أكده لوميس موضحا أنّ إنتاج تلك الآبار لَمْ يدخل السوق التجارية بعد، وأنّ الشركة تخطط، نظرا إلى قرب الآبار من الساحل، لنقل النفط بالأنابيب إلى وحدة التكرير التابعة لها في البحرين.

وتورد المذكرة ما قاله لوميس عن المستحقات التي دفعتها الشركة مقدما إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تواجه حكومته صعوبات مالية تماثل الصعوبات المالية التي يواجهها كل من شيخ البحرين وسلطان مسقط، كما تورد ما ذكره لوميس عن اكتشاف النفط في مسقط وبلوشستان.

T.1179.2

1938/05/17
890 F. 6363 Standard Oil Co.00/99 (10)

تقرير عن العقد المبرم بين الحكومة السعودية وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يتعلق التقرير بحقوق التنقيب والتطوير التي حصلت عليها شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. ويفيد أن عبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية السعودي، ولويد هاملتون Lloyd N. Hamilton، ممثل الشركة في لندن، وقعا العقد المذكور في جدة في ٢٩ مايو ١٩٣٣م، وأن العقد دخل حيز التنفيذ لدى نشره في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م. ويوضح التقرير أن الشركة المذكورة مُنحت الحق الكامل لمدة ٦٠ سنة للتنقيب عن النفط واستخراجه وتصنيع منتجاته في المنطقة الشرقية من المملكة، وأنها وافقت على تقديم قرضين للحكومة السعودية تبلغ قيمتهما ٥٠ ألف جنيه ذهبي يسددان من نصف عائدات النفط حين يستخرج بكميات تجارية، كما وافقت على دفع إيجار سنوي يدفع مقدما بقيمة ٥ آلاف جنيه ذهبي، وعلى تقديم قرضين إضافيين بقيمة ١٠٠ ألف جنيه ذهبي لدى اكتشاف كمية من النفط يمكن تسويقها.

ويبين التقرير أن تاريخ اكتشاف النفط بكميات تجارية قد تحدد بتاريخ إكمال تجهيز آبار قادرة على إنتاج ألفيْ طن من النفط يوميا على الأقل، لمدة ثلاثين يوما متتالية. ويضيف أن الشركة وافقت على دفع أربعة شلنات ذهبية على الطن الواحد للحكومة السعودية، أو ما يعادلها بالعملة الأمريكية.

ويمنح العقد المذكور حق الأفضلية لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا للحصول على امتيازات نفطية خارج المنطقة المحددة في العقد في المنطقة الشرقية. وللشركة حق إنتاج الغاز الطبيعي وبيعه إن أرادت، على أن تدفع

للحكومة السعودية ثُمُنَ عائدات المبيعات، وأن يكون للحكومة السعودية حق النظر في نشاط الشركة وحساباتها وكمية ما تنتجه من نفط. ويبين التقرير الطريقة التي يتم بها دفع مستحقات الحكومة السعودية.

ثم يشير إلى موافقة الشركة على إنشاء مصنع لتغطية حاجيات الحكومة من البنزين والكيروسين، وعلى منحها مجانا في كل سنة مائتي ألف جالون من البنزين، و١٠٠ ألف جالون من الكيروسين، وأن تتحمل الشركة تكاليف توظيف من يحرس ممثليها وممتلكاتها، وأن تعفى من الضرائب باستثناء تلك التي تجب على بيع منتجاتها في المملكة، وعلى موظفيها كأفراد.

ويضيف التقرير أن بإمكان الشركة شراء أراض داخل منطقة الامتياز، ثم يبين ظروف إنهاء العقد من جانب أيّ الطرفين وشروط ذلك، وكذلك سبل التفاهم عند حصول نزاع حول العقد. ويضيف التقرير أنه لا يمكن للشركة التخلي عن حقوقها وواجباتها لصالح طرف ثالث.

ثم ينتقل كاتب التقرير إلى عرض ما جاء في الاتفاق الخاص السري الذي تم بين الطرفين يوم توقيع العقد، والذي ينص على منح الشركة حق الحصول على امتياز نفطي في منطقة التفضيل، وعلى شروط الاحتفاظ بذلك الحق. كما يحدد الاتفاق ظروف منح امتياز نفطي للشركة في المنطقة المحايدة جنوبي الكويت، ويُلزم الحكومة السعودية بتوفير خدمات النقل الجوي للشركة وذلك ضمن إطار عملياتها في منطقة الامتياز.

وفي تعليق على العقد المذكور، يقول كاتب التقرير إن توقيعه كان مجازفة من الشركة خصوصا أن العثور على النفط في المملكة لم يكن أمرا مؤكدا، وأن الشركات البريطانية رفضت أن تستثمر رؤوس أموالها في التنقيب عن النفط في المنطقة بناء على دراسة جيولوجية بريطانية لم تُثبت وجود نفط هناك.

ويرى صاحب التقرير أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا حصلت في نهاية المطاف على شروط سخية نسبيا، وأن المستحقات التي تدفعها تعادل تلك التي تدفعها شركة بترول العراق Iraq Petroleum Company، وشركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil company للعراق وإيران، غير أن هذا الامتياز الأخير يسمح بمشاركة الحكومة في العائدات المذكورة، وذلك خلافا للعقد بين الحكومة السعودية وشركة ستاندرد الذي لا يسمح بذلك، ولا يضمن أي مبلغ محدد من العائدات المدفوعة سنويا. كما أن العقد لا يحدد عدد التأشيرات ورخص الإقامة السعودية التي تُمنح لموظفي الشركة، وينص على أن توظف الشركة مواطنين سعوديين أكفاء مادام ذلك ممكنا.

T.1179.2

1938/05/18
890 F. 6363 Standard Oil Co./97 (1)
نسخة من رسالة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يفيد موري أنه تسلم رسالة لوميس المؤرخة في ٢ مايو ١٩٣٨م والتي تضمنت نسخا من العقود المبرمة بين الحكومة السعودية وشركة ستاندرد أويل في ٢٩ مايو ١٩٣٣م. ويعبر عن اهتمام وزارة الخارجية الأمريكية بتلك الوثائق، ويؤكد أنها ستحافظ على سِرّية الاتفاقية الخاصة المشار إليها في رسالة لوميس.

T.1179.2

1938/05/20
890 G. 00 General Conditions/127 (7)
تقرير عن الأوضاع الراهنة في العراق بين ١ و١٥ مايو (أيار) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٠٣٥ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٣٨م.

ينقل نابنشو (ص٤) ثلاثة أنباء أولها من صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ١ مايو ١٩٣٨م يفيد أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. شرعت في إصلاح الطريق بين الأحساء والرياض. ويبدو لنابنشو أن النبأ صحيح لأن الشركة اكتشفت نفطا من نوع جيد في الأحساء.

وينقل نابنشو عن الصحيفة نفسها الصادرة في ٣ مايو ١٩٣٨م خبر وصول يوسف ياسين المستشار الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود إلى بغداد لمتابعة المفاوضات حول المواضيع المتعلقة بين البلدين. ويضيف نابنشو أن يوسف ياسين كان في بغداد يوم ١٧ مايو وأنه سُرَّ كثيرا بأنباء اكتشاف النفط في الأحساء.

أما النبأ الثالث والأخير، فمن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٣ مايو ١٩٣٨م، ويفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية شكلت لجنة لمسح حدود نجد المتاخمة للعراق، وتضم اللجنة بعض المهندسين من شركة النفط الأمريكية في الأحساء.

T.1180.4

#890F.154/5 T.1179.1

1938/06/06
890 G. 00 General Conditions/128 (10)
تقرير عن الأوضاع الراهنة في العراق بين ١٦ و٣١ مايو (أيار) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٠٤٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم

والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

ينقل نابنشو (ص٥) عن صحيفة «الزمان» الصادرة في ٢٧ مايو ١٩٣٨م أن يوسف ياسين المستشار الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود غادر بغداد إلى البصرة في طريقه إلى الرياض، بعد أن وقّع عدة اتفاقيات بين العراق والمملكة العربية السعودية.

كما ينقل (ص٦) خبرا من صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٣٠ مايو ١٩٣٨م يفيد أن يوسف ياسين أرسل برقية إلى توفيق السويدي وزير الخارجية العراقي يشكره على الحفاوة التي قوبل بها في أثناء إقامته في بغداد. ويضيف نابنشو أنه تطرق إلى هذه الاتفاقيات في رسالته رقم ١٠٤٢ المؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٣٨م.

T.1180.4

1938/06/10
F. 710 (6)

رسالة رقم ١٣٦ من تشبرفيلد C. B. Chiperfield القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

يشير تشبرفيلد إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م التي تطلب رأيه في الاتفاق الإيطالي -البريطاني الذي أُبرم في روما في ١٦ أبريل ١٩٣٨م. ويذكر أن البنود الثلاثة الأولى تكفل استقلال اليمن والمملكة العربية السعودية، وتمنع أية قوة ثالثة من الحصول على مكاسب سياسية في المنطقة.

ويشير تشبرفيلد في هذا السياق إلى رسالته السرية رقم ١٠٩ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م التي ورد فيها أن الإيطاليين كانوا يحاولون الحصول على مكاسب سياسية في اليمن. ويتحدث تشبرفيلد في بقية الوثيقة عن علاقة البلدين الموقعين على الاتفاق المذكور بمحمية عدن.

Aden 8

1938/07/05
890 F. 6363 Standard Oil Co./102 (4)

مذكرة محادثة موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية شارك فيها إلى جانب موري الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، وجميس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

تفيد المذكرة أن الشيخ حافظ وهبة وصل إلى واشنطن برفقة جيمس موفيت قصد التعرف على رئيس الولايات المتحدة، ووزير خارجيتها. وتضيف أن حافظ وهبة تحدث

مع موفيت عن وضع شركته في الأحساء، وذكر أنه تم حفر عدة آبار نفطية في المنطقة، واكتشاف ما يبدو حقلا نفطيا كبيرا شمالي الأحساء. وقد ذكر موفيت من جهته أن حقول البترول في الأحساء أهم من حقول البحرين، مما يقتضي إنشاء مصنع مستقل لتكرير النفط، ومنشآت أخرى ضرورية على أراضي المملكة في المستقبل القريب.

ويشير كاتب المذكرة إلى التحويلات الناجمة عن استثمار النفط في البحرين، وإلى الرخاء الذي جلبه النفط على شيخها، ويتوقع حدوث تحولات اقتصادية واجتماعية عميقة في المملكة إذا تحققت توقعات موفيت لنفط الأحساء.

ثم يوضح صاحب المذكرة أن القسط الأوفر من عائدات المملكة يأتيها من الحج، وأن حجم هذه العائدات يتغير من سنة لأخرى، فلا يصلح لتمويل مشاريع التطوير في البلاد على المدى البعيد.

ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يدخر جهدا لحمل البدو على الاستقرار والعمل في الفلاحة بدلا من التناحر المستمر، إلا أن النقص في المياه يشكل عائقا كبيرا دون تنفيذ هذه السياسة. ويذكر في هذا الصدد أن شركة النفط ساهمت في حفر سلسلة من الآبار الارتوازية لتساعد المملكة على إنشاء قرى زراعية، كما أن عائدات النفط المتوقعة ستسمح للملك عبدالعزيز بأن يحكم بلاده ويجلب إلى رعاياه السلام والرخاء، وينهي حالة الفوضى التي طالما أنهكت الجزيرة العربية.

وتضيف المذكرة أن الشيخ حافظ وهبة أدلى ببعض الملاحظات على الوضع في فلسطين، وأكد أن العرب لن يرضوا بمشروع التقسيم الحالي، ولن يسمحوا لهجرة اليهود بأن تهدد سيادة العرب على فلسطين، موضحا أن لا خصام للعرب مع اليهود، ولكن مع الصهيونية السياسية التي تهدف إلى اغتصاب أرض عربية. ويرى أن على اليهود أن يتخلوا عن حلمهم بتحويل فلسطين إلى دولة عبرية.

T.1179.2

1938/07/20
F. 610.1 (4)

تقرير رقم ١٥٦ عن الشركات التجارية في الجزيرة العربية من تشبرفيلد C. B. Chiperfield القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

يذكر تشبرفيلد في تقريره أن القنصلية الأمريكية في القاهرة صارت مسؤولة عن متابعة التقارير عن المملكة العربية السعودية بدلا من القنصلية الأمريكية في عدن. ويقول إنه أرسل نسخا من تعليمات وزارة الخارجية وخطاب وزارة التجارة مع نسخة من التقرير العام السابق عن الشركات التجارية في المملكة

العربية السعودية إلى القنصل الأمريكي في القاهرة لمساعدته في إعداد التقارير المطلوبة منه.

Aden 8

1938/07/23
890 F. 111-Ashby, Rose M (2)

رسالة بخط اليد موقعة من روز مي آشبي Rose Mae Ashby الرحالة الأمريكية إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في أتلنتا، جورجيا، في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

تشير آشبي في مطلع رسالتها إلى الرحلة الناجحة التي قامت بها إلى فارس، وتخبر وزير الخارجية الأمريكي أنها تنوي القيام برحلة إلى الجزيرة العربية، وتسأل إن كان هناك ممثل للولايات المتحدة الأمريكية في الرياض. ثم تطلعه على نيتها التوجه إلى الربع الخالي.

T.1179.1

1938/07/26
890 F. 6363/19 (4)

رسالة بخط اليد موقعة من كارل راسوان Carl R. Raswan الرحالة الأمريكي من أوكلاند، كاليفورنيا، إلى قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

يفيد صاحب الرسالة أنه قام بعدة رحلات إلى الجزيرة العربية خلال السنوات السبع والعشرين الماضية، وذلك انطلاقا من سورية، وشرقي الأردن، والعراق، وساحل الخليج، وأنه غطى في أثناء أسفاره تلك مناطق عديدة في وسط الجزيرة وشرقها وغربها. ويضيف أن الجمعية الجغرافية الأمريكية American Geographical Society نشرت له خريطة تبين تنقلات القبائل البدوية، وأن الناشر ليتل براون Little Brown نشر له كتابا عن الجزيرة العربية، كما يقول إن عدة كتب ومقالات عن الجزيرة والشرق الأدنى نُشِرت له في إنجلترا وفرنسا.

ويستفسر راسوان عن الامتيازات النفطية والمعدنية التي منحها الملك عبدالعزيز آل سعود الشركات الأمريكية وغيرها، وعن شروط تلك الامتيازات. ويضيف أنه عثر في أثناء أسفاره في الجزيرة العربية على معدن المنجنيز، وعلى ما يشير إلى وجود حقول نفط في بعض المناطق. ولذا يرغب في الحصول على خرائط الامتيازات ليقارنها بخرائطه للتأكد من أماكن الحقول المحتملة التي عثر عليها. ويوضح أنه مهتم خصوصا بالامتيازات النفطية في نجد والقصيم، وامتياز التنقيب عن المعادن في الحجاز.

T.1179.2

1938/07/29
890 F. 111-Ashby, Rose M (2)

رسالة من ولاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى

في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روز مي آشبي Rose Mae Ashby الرحالة الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

ردا على رسالة آشبي المؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٣٨م، يقول موري إن الحكومة الأمريكية ليس لها أي ممثل رسمي مقيم في المملكة العربية السعودية، وإن القنصلية الأمريكية في القاهرة هي التي ترعى المصالح الأمريكية في المملكة، باستثناء الأحساء التي ترعى المصالح الأمريكية فيها القنصلية العامة في بغداد، كما ترعى هذه القنصلية أيضا مصالح الولايات المتحدة في بلدان الساحل الشرقي للجزيرة العربية، بما فيها البحرين، والكويت، وعمان، وقطر، وساحل الإمارات المتصالحة، في حين ترعى القنصلية الأمريكية في عدن المصالح الأمريكية في عدن، وحضرموت، واليمن.

ويقترح موري على آشبي الاتصال بالقنصل الأمريكي في القاهرة للحصول على المعلومات اللازمة للسفر إلى بلد قلّما يزوره غير المسلمين.

T.1179.1

1938/08/04
890 F. 6363/19 (3)

نسخة من رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى كارل راسوان Carl R. Raswan الرحالة الأمريكي من أوكلاند، كاليفورنيا، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

ردا على استفسارات راسوان في رسالته المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٨م عن الامتيازات التي منحها الملك عبدالعزيز آل سعود الشركات الأمريكية وغيرها، يفيد موري أنّ بإمكان راسوان الحصول على خريطة تبين حقول النفط في الشرق الأدنى والأوسط نشرتها مجلة «وورلد بتروليوم» *World Petroleum* لصاحبها راسل بالمر Russell Palmer والصادرة في يوليو ١٩٣٨م. ويوضح موري أن هذه الخريطة تبين حدود الامتيازين النفطيين اللذين منحتهما الحكومة السعودية لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، وشركة التنمية النفطية المحدودة Petroleum Development Limited.

ويضيف موري أن العدد المذكور من تلك المجلة يحتوي كذلك على مقال عن نشاط شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية، وأن معلومات عن الشركتين المذكورتين موجودة أيضا في الكتاب السنوي للزيت والنفط Oil and Petroleum Year Book الذي ينشره والتر سكينر Walter Skinner في إنجلترا.

ثم يشير موري إلى امتياز للتنقيب عن المعادن منحته الحكومة السعودية كارل تويتشل Karl S. Twitchell ممثل شركة التعدين العربية

المحــدودة .Arabian Mining Syndicate Ltd في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، ونُشر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ذلك التاريخ نفسه. ويشمل ذلك الامتياز مساحة مقدارها ١٢٠ ألف ميل مربع على ساحل البحـر الأحمر. ويحيـل مـوري راسـوان علـى الشركات المعنية بالأمر ويزوّده بعناوينها.

T.1179.2

1938/08/04
890 G. 00 General Conditions/132 (7)

تقرير عن الأوضاع الراهنة في العـراق بين ١٦ و٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٠٩٩ موقعـة مـن ولورث باربـر Walworth Barbour القائـم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

ينقل باربر (ص٤-٥) عن صحيـفـة «الزمان» الصادرة في ٢٩ يوليو ١٩٣٨م خبر وصول محمد سرور الصبان، مدير الماليـة السعودي جوا إلى بغداد حيث يحل ضيفـا على المقيمية السعودية. ويضيف باربر أنه لا يعتقد أن للزيارة هدفا معينا.

T.1180.4

1938/08/17
890 G. 00 General Conditions/133 (9)

تقرير عن الأوضاع الراهنة في العـراق بين ١ و١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١١١٤ موقعـة مـن ولورث باربـر Walworth Barbour القائـم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكـي، ومـؤرخـة فـي ١٧ أغسطس ١٩٣٨م.

ينقل ولورث (ص٣-٤) عن صحيفـة «الزمان» الصادرة في ١٥ أغسطس ١٩٣٨م وصول رسالة عاجلة إلى محمد عيد الرواف، القائم بالأعمال السعودي في بغـداد، مـن الملك عبدالعزيز آل سعود تطلب منه العودة إلى الرياض مع مستشاره أسعد الفـقـيـه. وطُلب من سعيد الرشاش، السكرتير الأول للمفوضية السعودية، أن يعود من إجازتـه في سورية ليعمل قائما بالأعمال بالنيابة في بغداد خلال غياب الرواف. ويقول ولورث إن هناك شائعة تفيد أن الرواف والفـقـيـه استدعيا بسبب قضية فلسطين.

ثم ينقل ولـورث (ص٤) خـبـرا مـن صحيفة «العراق» الصادرة في ١٤ أغسطس ١٩٣٨م يفيد أن محمد عيد الرواف القائـم بالأعمال السعودي ومستشاره أسعد الفقيـه غادرا إلى البصرة ومنها إلى الكويت ومـن ثم إلى نجد لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعلق ولورث ملاحظا أن سـفـر الـرواف والفقيه من بغداد كان موضع كـثـيـر مـن التكهنات.

ثم ينقل ولورث خبرا آخر (ص٥) من صحيفة «الأخبار» الصادرة في ١٠ أغسطس

١٩٣٨م، عن إلغاء رسوم تأشيرة الدخـول إلى العراق لمواطني المملكة العربية السعودية اعتبارا من ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٨م وذلك نتيجة للمفاوضات التي تمت بين الطرفين.

T.1180.4

1938/09/19
890 G. 00 General Conditions/135 (12)

تقرير عن الأوضاع الراهنة في العـراق بين ١ و١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١١٣٧ موقعـة مـن جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة فـي ١٩ سبتمبر ١٩٣٨م.

ينقل ساترثويـت (ص٤) خـبـرا مـن صحيفة «العـراق تـايمـز» *The Iraq Times* الصادرة في ٥ سبتمبر ١٩٣٨م عن تعيـين حمزة غوث أول وزير مفوض سعودي في بغداد بعد أن رفعت الدولتان درجة التمثيل الدبلوماسي بينهما. وكان العراق قد وافـق من قبل على هذا التعيين.

ويعلق ساترثويت على الخبر مشيرا إلى أن الحكومتين كانتا قد اتفقتا على رفع التمثيل الدبلوماسي إلى رتبة الوزير المفوض مطلق الصلاحية بدلا من القائم بالأعمال، مما يفسر في رأيه استدعاء القائم بالأعمال السعودي محمد عيد الرواف إلى الرياض. ويضيـف ساترثويت أنه علم من القائم بـالأعـمـال السعودي بالنيابة أن العراق لمّا يعين بعد وزيرا مفوضا لدى المملكة العربية السعودية.

T.1180.4

1938/09/28
F. 850.31 (3)

تقرير رقم ١٦٥ عن المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية من تشبرفيلد C. B. Chiperfield القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخ فـي ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

يقول تشبرفيلد في تقريره إنه لا توجد إحصائيات عن حجم المعاملات التجارية بين الولايات المتحدة والمملكة، وهي فـي كـل الأحوال محدودة نسبيا. أما أهم ما تستورده المملكة من الولايات المتحدة فيشمل السيارات وقطع غيارها والزيت ولوازم الخياطة. كما تصدر المملكة إلى الولايات المتحدة جلـود الأغنام والماعز وعرق اللؤلؤ.

ويقول تشبرفيلد إن الشركة الأمريكيـة الوحيدة التي تعمل في جدة هي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيـا الـعـربـيـة California Arabian Standard Oil Co.، إضافة إلى أنه لا توجد حركة نقل بحري بين الـولايـات المتحدة والمملكة. وينهي تشبرفيلد تقـريـره بملخص لملاحظاته السابقة وقد ذكر فيـه أن عدد الأمريكيين الموجودين في المملكة يبلغ ٢٥ شخصا تقريبا.

Aden 8

1938/09/28
F. 861.33 (2)

تقرير رقم ١٦٦ عن صادرات عدن من البن خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٨م من تشبرفيلد C. B. Chipperfield القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

يورد التقرير أن عدن صدرت في شهر يونيو ١٠٤٧ كيسا من البن، وزن كل منها ٦٠ كيلوغراما إلى ميناء جيزان في المملكة العربية السعودية قيمتها ٣٦,٣٥٥ روبية. ويبدو من الإحصائية المذكورة في التقرير أن هذه الكمية تقترب من تلك التي صدرتها عدن إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية والنرويج.

Aden 8

1938/10/05
890 G. 00 General Conditions/136 (12)

تقرير عن الأوضاع الراهنة في العراق بين ١٦ و ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١١٤٦ موقعة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م.

ينقل ساترثويت (ص٤) عن صحيفة «العراق» الصادرة في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٨م خبر تعيين لجنة لمسح الحدود وترسيمها بين العراق والمملكة العربية السعودية في منطقة جنوب البصرة، على أن تبدأ اللجنة عملها في ١ أكتوبر ١٩٣٨م بالاجتماع بنظيرتها في المنطقة المحايدة في موقع يُعرف بآبار سماح.

ويضيف ساترثويت أن المهندس الإنجليزي المسؤول عن هذه اللجنة أبلغه أن اللجنة سترسم الحدود بشكل خطوط مستقيمة عبر المنطقة المحايدة؛ وباستثناء حقوق الرعي، فلن يكون للأمور السياسية أية علاقة برسم تلك الخطوط. إلا أنه تبين، بعد أن بدأت حقول الكويت في إنتاج النفط، وبعد العثور على النفط في الأحساء ومنح امتياز للتنقيب عن النفط في جنوب العراق، أن مسألة النفط هذه لا بد أن تدخل في الحسبان عند رسم الحدود.

ثم ينقل ساترثويت (ص٩) خبرا من صحيفة «الأخبار» الصادرة في ٢٢ سبتمبر ١٩٣٨م يفيد أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. صدّرت كمية تبلغ ٤٥٠ طنا من نفط الأحساء. ويعلق ساترثويت بأن هذه الأنباء تشير إلى حرص الشركة على تطوير حقل النفط هناك بسرعة.

T.1180.4

#890G.363Basrah Oil Co./5

T.1180.11

1938/11/02
890 G. 00/459 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للخطاب الذي ألقاه الملك غازي أمام البرلمان العراقي والمنشور في صحيفة «الزمان» الصادرة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م، وهي مرفقة بملخص للنقاش البرلماني حول خطاب العرش من صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١١ نوفمبر ١٩٣٨م، وكلاهما مضمن طي رسالة تغطية رقم ١١٦٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٣٨م.

جاء في خطاب الملك غازي أن الحكومة العراقية تعمل على تعزيز علاقاتها مع المملكة العربية السعودية، مما أثمر عن اتفاق حول إدارة المنطقة المحايدة، واتفاق بشأن مناطق الرعي، وآخر خاص بجنسية القبائل بين البلدين.

T.1180.2

1938/11/10
890 F. 111/5 (4)

نسخة من رسالة جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite القنصل الأمريكي في بغداد إلى روز مي آشبي Rose Mae Ashby، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١١٦٥ من ساترثويت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر ١٩٣٨م.

يشير القنصل الأمريكي إلى أنه تسلّم رسالة آشبي المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م، والتي استفسرت فيها عن إمكانيات السفر إلى مشيخات الخليج العربي المستقلة وإلى الأحساء. ويضيف أن الممثلية السعودية في بغداد أبلغته بإمكانية منح روز آشبي تأشيرة، غير أنها تريد معرفة هدف تلك الزيارة، والترتيبات التي اتخذتها آشبي للإقامة.

ويشير القنصل إلى صعوبة التنقل والسفر في المملكة على النساء، ويذكر أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company التي تقوم بعمليات تنقيب واسعة في الأحساء سمحت مؤخرا لبعض زوجات موظفيها بالإقامة في سكن الشركة، إلا أن التجوّل خارج السكن محظور عليهن.

ثم يوضح القنصل الأمريكي علاقة بريطانيا بالمشيخات المستقلة على الساحل الشرقي للجزيرة العربية، ويفيد مراسِلته أنّ في إمكان القنصلية البريطانية في بغداد طلب تأشيرة لمسافر إذا قام باتخاذ تدابير للإقامة، لكن الممثلين البريطانيين في المشيخات المستقلة لا يرغبون في السماح لأشخاص بدون هدف بزيارة أراضي المشيخات. ثم يشير إلى الممثليات الأمريكية في المنطقة، وإلى صعوبة

الإقامة هناك، ويوضح لمراسلته طرق الوصول إلى الكويت.

T.1179.1

1938/11/21
890 G. 00 General Conditions/139 (6)

تقرير عن الأوضاع الراهنة في العراق بين ١ و١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١١٧٥ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٣٨م.

ينقل نابنشو (ص٣) عن صحيفة «الأخبار» الصادرة في ٦ نوفمبر ١٩٣٨م خبر وصول فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودي إلى بغداد قادما من سورية. ويقول نابنشو إن فؤاد حمزة غادر بغداد إلى الرياض عن طريق الكويت يوم ١٤ نوفمبر ١٩٣٨م بعد زيارة استغرقت عدة أيام.

T.1180.4

1938/11/30
F. 861.33 (2)

تقرير رقم ١٧٥ عن صادرات عدن من البن خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٣٨م من تشبرفيلد C. B. Chiperfield القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

يورد التقرير أن عدن صدرت ١٧٠ كيسا فحسب من البن، وزن كل منها ٦٠ كيلوغراما وثمنها ٥٦٦٤ روبية إلى ميناء جيزان في المملكة العربية السعودية.

Aden 8

1938/12/05
890 G. 00 General Conditions/140 (8)

تقرير عن الأوضاع الراهنة في العراق بين ١٦ و٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١١٨٣ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

ينقل نابنشو (ص٣) خبرا عن صحيفة «الأخبار» الصادرة في ١٦ نوفمبر ١٩٣٨م عن تشكيل وفد عراقي لتمثيل العراق في جنازة كمال أتاتورك رئيس الجمهورية التركية. ويضيف نابنشو أن الوفد سيمثل المملكة العربية السعودية أيضا.

وينقل نابنشو (ص٤) عن صحيفة «الأخبار» الصادرة في ٢١ نوفمبر ١٩٣٨م أن أمرا ملكيا صدر بتكليف حمزة غوث بمهام القنصل العام إضافة إلى مهامه كوزير مفوض مطلق الصلاحية للمملكة لدى العراق. ويعلق نابنشو قائلا إن غوث قدم أوراق اعتماده وزيرا مطلق الصلاحية يوم ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م.

كما ينقل نابنشو (ص٤) عن صحيفة «الأخبار» الصادرة في ٢٢ نوفمبر ١٩٣٨م أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أمرا بتشكيل جهاز الشرطة في الأحساء التي لم تكن فيها إدارة للشرطة من قبلُ.

T.1180.4

1938/12/19
890 G. 00/464 (6)

مقالة بعنوان «تغطية لأحداث عام ١٩٣٨م في العراق» من صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م، مضمنة طي رسالة رقم ١٢٠٨ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

ترصد هذه المقالة العديد من الأحداث السياسية الداخلية في العراق، وكذلك أحداثا أخرى على صعيد السياسة الخارجية العراقية، ومنها ما جاء بشأن اتفاقيتين بين العراق والمملكة العربية السعودية تم توقيعهما في مايو الماضي. وتتعلق الأولى بإدارة مناطق الرعي بين البلدين. وتتضمن كذلك إجراءات تهدف إلى الحد من تهريب الأسلحة. أما الاتفاقية الأخرى فتتعلق بتنظيم الإدارة المشتركة بين الشرطة العراقية والسعودية للمنطقة المحايدة الواقعة جنوبي العراق، التي تزخر بينابيع المياه والآبار مما يجعلها مناسبة جدا للرعي.

T.1180.2

1938/12/23
890 G. 00 General Conditions/141 (9)

تقرير عن الأوضاع الراهنة في العراق بين ١ و١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١١٩٦ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٨م.

ينقل نابنشو (ص٥) عن صحيفة «الزمان» الصادرة في ٦ ديسمبر ١٩٣٨م خبر تعيين فريتز جروبا Fritz Grobba وزيرا مفوضا مطلق الصلاحية لألمانيا لدى المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى منصبه في بغداد. وسيغادر جروبا بغداد في طريقه إلى الحجاز لتقديم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء موسم الحج. ويضيف نابنشو أن جروبا سيظل مقيما في بغداد.

T.1180.4

1938/12/24
890 F. 151 (2)

تقرير عن رحلة استكشافية إلى وادي فاطمة تتعلق بمصادر مدينة جدة من المياه من ودسون سبيرلُك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو)

Arabian American Oil Company، مؤرخ في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م، ومضمن طي رسالة تغطية من سبيرلُك إلى ليونارد باركر Leonard W. Parker في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يتضمن التقرير وصفا تفصيليا لمختلف مراحل الرحلة محددة بالساعة، والمسافات التي قطعتها، ويورد عند كل مرحلة وصفا لتضاريس الموقع الذي مرّ به المشاركون في الرحلة؛ وكان من بينهم عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ونجيب صالحة مدير الأشغال العامة والمناجم في الحكومة السعودية، وكارل تويتشل Karl S. Twitchell وستيرتون J. C. Stirton ولينزن Lenzen.

R. 5

١٩٣٩

1939/01/06
890 G. 00 General Conditions/142 (8)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١٦ إلى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٢١٦ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

يشير نابنشو في تقريره (ص٥-٦) إلى ما نشر في صحيفة «الأخبار» الصادرة في ٢١ ديسمبر ١٩٣٨م من أن وزارة الداخلية العراقية منحت امتياز نقل الحجيج عبر طريق الصحراء إلى شركة حامد محمد خيرو وعبدالمهدي شُعيب.

ويفيد الخبر أن سلطات الأمن تقوم بعمل الترتيبات اللازمة لتنظيم مسيرة قوافل الحجيج في ذلك الطريق، وتسهيل الحصول على جوازات السفر وتأشيرات الدخول والخروج، وفحص السيارات، ونظام مصاحبة القوافل حتى الجُميمة وعَيْدَها على الحدود العراقية. كما يشير الخبر إلى التعليمات التي أصدرتها وزارة الصحة لرعاية صحة الحجيج.

ويعلق نابنشو على هذا الخبر فيقول إن إقبال الحجيج القادمين من الشرق أصبح متزايدا على طريق السيارات إلى مكة المكرمة عبر العراق لسهولة الحركة فيه ولأسباب أخرى.

T.1180.4

1939/01/11
890 F. 151 (6)

مذكرة عن مصادر مياه مدينة جدة من ستيرتون J. C. Stirton من شركة النفط العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، ومرفق بها مذكرة أخرى تتضمن إحصائيات عن خط أنابيب نقل المياه إلى جدة، وكلتاهما مضمنة طي رسالة تغطية من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock من أرامكو إلى ليونارد باركر Leonard W. Parker في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يذكر ستيرتون أن مذكرته أُعدت بناء على طلب من حكومة المملكة العربية السعودية التي تسعى إلى تزويد مدينة جدة بمياه صالحة للشرب عوضا عن مصادر المياه الحالية السطحية والجوفية ذات النوعية الرديئة، وعن تقطير مياه البحر ذي التكلفة العالية.

ويشير ستيرتون في هذا السياق إلى التقرير الذي أعده ماكس ستاينيكي Max Steineke، كبير الجيولوجيين في شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، والمؤرخ في ١٨ يناير ١٩٣٨م، ويقترح متابعة تنفيذ ما اقترحه ستاينيكي على أربعة مراحل حتى يتم

الحصول على ما تحتاجه جدة من مياه صالحة. ثم يقدم ملخصا تفصيليا لكل مرحلة من تلك المراحل.

ويذكر ستيرتون أنه نفذ المرحلة الثانية من مقترحات ستاينيكي وكانت النتائج جيدة إلى درجة تبرر بناء مضخة على البئر التي تم حفرها في السهل الساحلي بالقرب من جدة، ثم الانتقال من هناك إلى المرحلة الثالثة، وتتمثل في نظام متكامل لجلب المياه إلى جدة من وادي فاطمة. ويذكر ستيرتون أن تكلفة هذا النظام تعتمد على عوامل كثيرة ومتنوعة. غير أنه يوصي بإجراء المزيد من الأبحاث في السهل الساحلي قبل الدخول في دراسة تكلفة مثل هذا النظام.

R. 5

1939/01/18
890 F. 6363 Standard Oil Co./105 (2)

مذكرة محادثة عن نشاطات شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California في الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، من بول أولنج Paul Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، شارك فيها فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يفيد صاحب المذكرة أن فرانسيس لوميس زار قسم شؤون الشرق الأدنى للحديث عن بعض القضايا المتعلقة بنشاط شركته في الشرق الأدنى، وأنه استفسر عمّا جاء في الصحف من أن ألمانيا أوفدت وزيرا مفوضا إلى جدة لتمثيلها لدى حكومة المملكة العربية السعودية. وقد أوضح له صاحب المذكرة أن وزارة الخارجية لا تعلم عن الخبر أكثر مما جاء في الصحف، وهو أن فريتز جروبا Dr. Fritz Grobba الوزير المفوض الألماني السابق في بغداد انتقل إلى جدة ليفتتح ممثلية هناك لبلاده.

وقد عبر لوميس عن أسفه لعدم اتخاذ الولايات المتحدة خطوة مماثلة، ونفى وجود أية مشكلات بين شركته والحكومة السعودية، لكنه ذكر أن البريطانيين حاولوا الوقوف دون توسيع مساحة الامتياز الذي حصلت عليه شركته في المملكة. كما ذكر أن حكومتي بريطانيا وألمانيا تعملان بقوة على دعم مصالحهما، خلافا لما تفعله الحكومة الأمريكية. وردا على استفسار من صاحب المذكرة عن نشاط الشركة في المملكة، أفاد لوميس أنه تم اكتشاف عدة آبار نفط كبيرة داخل الأراضي السعودية، وأن البترول الخام سيُنقل عبر خط أنابيب إلى محطة التكرير التابعة للشركة في البحرين.

وتنتهي المذكرة بإشارة إلى أن لوميس حضر إلى الوزارة خصيصا لإشعارها برغبة شركته في أن تنشئ الولايات المتحدة ممثلية لها في المملكة.

T.1179.2

1939/01/20
890 F. 001 Ibn Saud/24 (1)
نسخة من مذكرة من جورج أنطونيوس George Antonius، مؤرخة في نيويورك في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يشير صاحب المذكرة إلى النزاع الذي قام عام ١٩٣٢م بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن حول منطقة جبل عرو المتاخمة لحدود المملكتين، ثم يذكر أن اللجنة المكونة من ستة أعضاء يمثلون المملكتين والتي زارت المنطقة وحققت في الخلاف لم تتوصل إلى أي اتفاق. ويضيف صاحب المذكرة أن الإمام يحيى اقترح عندئذ على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يكون الملك هو نفسه حكما في النزاع، وقبل الملك عبدالعزيز هذا الاقتراح شرط أن يكون حكمه الكلمة الفصل في الموضوع. وبعد أن استمع لممثليه في اللجنة المذكورة، ولبعض أعيان المنطقة، والمسؤولين في حكومته، قرر إعادة المنطقة المتنازع عليها إلى الإمام يحيى.

T.1179.1

1939/01/20
890 G. 00 General Conditions/143 (10)
تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١ إلى ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٢٢٤ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٣٩م.

ينقل التقرير (ص٥) عن صحيفة «الزمان» الصادرة في ٧ يناير ١٩٣٩م أن المفوضية السعودية في بغداد أصدرت بيانا بتوقيع الوزير المفوض السعودي في بغداد يعلق فيه على ما يصفه بالأخبار الملفقة التي نُشرت في الصحف والتي تزعم أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان يعاني من المرض، وأن صحته تحسنت بعد ذلك. ويؤكد البيان أن الملك يتمتع بصحة جيدة وأنه خرج في رحلة صيد قرب حدود الكويت وسيعود إلى الرياض، ومنها يتوجه إلى الحجاز.

كما يورد نابنشو خبرا آخر من صحيفة «الزمان» الصادرة في ١٠ يناير ١٩٣٩م يفيد أن الملك عبدالعزيز وصل إلى مكان قريب من الحدود العراقية عند منطقة التنقيب عن النفط التي تُعرف باسم خباري القمعة، ثم عاد إلى الرياض في الخامس من يناير ١٩٣٩م، ومنها سيتوجه إلى مكة المكرمة لحضور موسم الحج.

T.1180.4

1939/01/21
890 F. 001 Ibn Saud/23 (2)
رسالة من تشارلز كرين Charles R. Crane رجل الأعمال الأمريكي إلى فرانكلن روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في بالم سبرنجز، كاليفورنيا Palm Springs, California في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م ومضمنة طي رسالة من سمنر

ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى روزفلت، مؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٣٩م.

يشير كرين إلى ما قرأه في الصحف عن اتصال روزفلت بالملك عبدالعزيز آل سعود ويطلع الرئيس الأمريكي على زيارة قام بها إلى الملك عبدالعزيز واصفا إياه بالشخصية الإسلامية الرفيعة، وبأنه أهم قائد ظهر في الجزيرة العربية منذ أيام الرسول صلى الله عليه وسلم.

ويضيف كرين أن الملك عبدالعزيز شديد التمسك بالدين الإسلامي والسنة النبوية في حياته الشخصية والسياسية، وأنه استرجع أرض آبائه وهو في التاسعة عشرة من عمره، ليصبح أكبر قوة في الجزيرة العربية. ويقول كرين إن الملك عبدالعزيز حذا حذو النبي صلى الله عليه وسلم في التحلّي بالحلم الذي يعامل به أعداءه بعد تغلبه عليهم. ثم يورد ما قاله له الملك عبدالعزيز في هذا الصدد عن حرصه على مصالحة أعدائه السابقين والعمل على سعادتهم.

ثم يقارن كرين بين ذلك الأسلوب في التعامل مع الخصوم وروح معاهدة فرساي Treaty of Versailles التي أُبرمت على أسس تخالف هذه المبادئ السامية، ويضيف أن المسلمين قادرون على تلقين الدول المسيحية درسا في أسلوب تحقيق السلام الحقيقي.

T.1179.1

1939/01/25
890 F. 00 Ibn Saud/23 (1)

مذكرة داخلية من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، ومرفقة بمذكرة موقعة بالأحرف الأولى من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى ويلز، مؤرخة في ٢٤ يناير ١٩٣٩م، وبنسخة من رسالة تشارلز كرين Charles Crane رجل الأعمال الأمريكي إلى روزفلت، مؤرخة في ٢١ يناير ١٩٣٩م.

بناء على تعليمات الرئيس الواردة في المذكرة المرفقة، يطلب وكيل وزارة الخارجية الأمريكي من موري إعداد مسودة مناسبة للرسالة التي سيبعثها الرئيس إلى كرين ردا على الرسالة التي بعثها إليه هذا الأخير. ويرفق نسخة من هذه الرسالة، ثم يشير إلى أن الرئيس يعرف كرين معرفة جيدة، وينبغي أن يُؤخذ ذلك في الاعتبار عند إعداد الرد.

T.1179.1

1939/01/26
890 F. 00 Ibn Saud/23 (1)

مسودة رسالة من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى تشارلز كرين Charles R. Crane رجل الأعمال الأمريكي، مؤرخة

في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، ومضمنة طي مذكرة من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى فرانكلين روزفلت، مؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٣٩م.

يشير الرئيس الأمريكي إلى رسالة كرين المؤرخة في ٢١ يناير ١٩٣٩م والتي ذكر فيها أخبارا عن الزيارة التي قام بها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود منذ بضع سنوات. ويوضح الرئيس الأمريكي أن ما أخبره به كرين يطابق ما بلغه عن الملك عبدالعزيز ودماثته وقوة شخصيته. ويتمنى أن تسنح الفرصة لكرين لأن يخبره بالمزيد مما يعرف عن الملك عبدالعزيز.

T.1179.1

1939/01/27
890 F. 001 Ibn Saud/24 (1)

رسالة من تشارلز كرين Charles R. Crane رجل الأعمال الأمريكي إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في بالم سبرنجز، كاليفورنيا Palm Springs, California في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، ومضمنة طي رسالة تغطية من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى روزفلت، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

إلحاقا برسالته السابقة المؤرخة في ٢١ يناير وما جاء فيها عن أسلوب العرب في إقامة السلام، يصف كرين الإمام يحيى، حاكم اليمن، في رسالته بأنه أكبر خصم للملك عبدالعزيز آل سعود، ويوضح أن كل العرب كانوا قلقين بسبب النزاع الذي دار بين القائدين. لكن الإمام يحيى كتب إلى كرين بعد تسوية ذلك النزاع رسالة يخبره فيها بأن الملك عبدالعزيز أصبح في الحقيقة أعز الأصدقاء لديه، وأنه صار يشعر بالأمان ولا يخشى أعداءه بمن فيهم إيطاليا، وذلك لشعوره بأن الملك عبد العزيز إلى جانبه يشد أزره.

T.1179.1

1939/02/02
890 G. 00 General Conditions/144 (12)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١٦ إلى ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٢٣٣ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

ينقل التقرير (ص٥-٦) خبرين من صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢٣ و٢٤ يناير ١٩٣٩م يفيد الأول منهما أن فريتز جروبا Fritz Grobba الوزير المفوض الألماني في بغداد سافر إلى جدة ليتسلم منصبه الجديد كأول وزير مفوض ألماني لدى المملكة العربية السعودية. ويذكر الخبر أن

الصحافة الألمانية أفادت أن مرحلة جديدة من العلاقات بدأت بين المملكة وألمانيا في وقت تم فيه اكتشاف كميات وافرة من النفط ومناجم للذهب، مما يجعل دولة الملك عبدالعزيز آل سعود تحقق التقدم الاقتصادي، وستبذل ألمانيا قصارى جهدها لتعزيز ذلك التقدم.

أما الخبر الآخر، فيشير إلى وصول جروبا إلى جدة قادما من بغداد، ومظاهر الاحتفاء التي حظي بها عند وصوله. ويعلق نابنشو على هذا الخبر فيذكر أن تعيين جروبا كأول وزير مفوض ألماني لدى المملكة العربية السعودية كان من الأخبار التي تضمنتها رسالته رقم ١١٩٦ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م، كما يقدم بعض التفاصيل الخاصة بإقامة جروبا في جدة، وتفاصيل أخرى عن تحركاته.

T.1180.4

1939/02/07
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة تغطية من ديفيز C. F. Davies من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company (BAPCO) إلى مدير مرفأ البصرة في العراق، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٩م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر صاحب الرسالة أنه يرفق ثلاث رسائل (غير موجودة) من قادة سفن رست في البحرين يطلبون فيها من السلطات المعنية وضع طوافة مضاءة في منطقة شاه علم الصخرية التي يعتبرونها خطرا على الملاحة.

R.11

1939/02/08
F. 861.33 (2)

تقرير رقم ٥ عن صادرات عدن من البن خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م من دونالد دنهام .Donald C Dunham نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

يذكر التقرير أن عدن صدّرت إلى ميناء جيزان في المملكة العربية السعودية ٢٦٣ كيسا من البن سعة كل منها ٦٠ كيلو غراما بقيمة ٩٣٠٠ روبية، خلال شهر أكتوبر ١٩٣٨م، كما صدّرت إلى جدة ١٣٥ كيسا من السعة نفسها بقيمة ٣٢٦٠ روبية.

Aden 8

1939/02/13
890 F. 001 Ibn Saud/24 (1)

مسودة رسالة من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى تشارلز كرين Charles R. Crane رجل الأعمال الأمريكي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٩م، ومضمنة

طي رسالة تغطية من سمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى روزفلت، مؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٣٩م.

يشير الرئيس الأمريكي إلى رسالة كرين المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، والتي نقل إليه فيها رأي الإمام يحيى، حاكم اليمن، في الملك عبدالعزيز آل سعود. ويوضح صاحب الرسالة أن ما قاله الإمام يحيى يلقي مزيدا من الضوء على شخصية الملك عبدالعزيز، ملك المملكة العربية السعودية، ومدى قوتها.

T.1179.1

1939/02/17
890 G. 00 General Conditions/145 (9)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١ إلى ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٩، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٢٤٠ من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٣٩م.

يشير نابنشو في هذا التقرير إلى العديد من الأحداث السياسية الداخلية والدولية المتعلقة بالعراق وأحداث ووقائع أخرى منها (ص٤-٥) ما يتعلق بحصول ألمانيا على امتيازات للتنقيب عن البترول في المملكة العربية السعودية.

ويورد نابنشو في هذا الصدد خبرا نشرته مجلة «الدفاع القومي» الصادرة في ١ فبراير ١٩٣٩م يفيد أن فريتز جروبا Fritz Grobba الوزير المفوض الألماني في بغداد سافر إلى جدة، وأنه التقى بكبار المسؤولين في الحكومة السعودية وطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود منح ألمانيا امتيازا للتنقيب عن البترول على الشاطئ بالقرب من الامتياز الذي حصلت عليه الشركة الأمريكية، وأن طلبه هذا تحت الدراسة الآن.

ويعلق نابنشو على هذا التقرير قائلا إنه سبق أن أشار إلى خبر مغادرة جروبا إلى جدة في رسالته المؤرخة ٢ فبراير ١٩٣٩م. ويضيف أن التقرير الآنف ذكره تمَّ استخلاصه من العدد الأول من صحيفة «الدفاع القومي» الصادرة عن جمعية الدفاع الفلسطينية. ويشير نابنشو إلى أن القائم بالأعمال الألماني في بغداد نفى خبر محاولة جروبا الحصول على امتيازات خاصة بالنفط والذهب في المملكة.

T.1180.4

#890F.6363/20 T.1179.2

1939/02/21
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة من مدير المرفأ والملاحة العامة في البصرة (وردت Casrah) إلى ديفيز C. F. Davies من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company (BAPCO)، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٩م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى

وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

ردا على رسالة ديفيز المؤرخة ٧ فبراير ١٩٣٩م، يذكر مدير المرفأ والملاحة العامة في البصرة أن السفينة المسؤولة عن الإضاءة ستتفقد شاه علم، وهي المنطقة الصخرية التي تعيق الملاحة البحرية بين المملكة العربية السعودية والبحرين، وذلك لفحص إمكانية وضع إشارات ضوئية في ذلك الموقع.

R.11

1939/03/01
890 F. 0011/25 (2)

مذكرة محادثة هاتفية بين والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وفرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

يفيد موري أن لوميس اتصل به هاتفيا وأخبره أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الذي يرأس وفد المملكة العربية السعودية إلى مؤتمر لندن الخاص بفلسطين يرغب في زيارة الولايات المتحدة، وأنه قد يأتي في هذه الحالة ليتحدث باسم القضية العربية.

ويذكر موري أنه أخبر لوميس بأن الحكومة الأمريكية أصدرت تعليمات إلى ممثليها في الخارج بعدم تشجيع قادة الدول الأجنبية أو أعيانها على زيارة الولايات المتحدة، وأن وزارة الخارجية ملزمة باتباع تلك التعليمات، كما أنه لا داعي، والحال هذه، لاستشارة إدارة البيت الأبيض عما إذا كانت توافق على هذه الزيارة.

ويضيف موري أن جيمس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا حضر منذ سنة وقدم الوزير المفوض السعودي في لندن شخصيا إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وإلى وزير الخارجية الأمريكي.

T.1179.1

1939/03/03
890 G. 00 General Conditions/146 (9)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١٥ إلى ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٢٤٨ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

ينقل التقرير (ص٥) خبرا نشرته صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢٤ فبراير ١٩٣٩م يفيد أن عددا من الأجانب القادمين من ألمانيا نجحوا في دخول العراق عبر الحدود النجدية.

ويشير نابنشو في تقريره إلى خبر ثان (ص٥-٦) نشرته صحيفة «الزمان» الصادرة

في ٢٦ فبراير ١٩٣٩م يتناول علاقات ألمانيا بالمملكة العربية السعودية؛ إذ يفيد الخبر أن المحادثات التي جرت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفريتز جروبا Fritz Grobba الوزير المفوض الألماني الجديد في جدة تناولت تبادل البضائع بين ألمانيا والمملكة العربية السعودية، ودعم الروابط بين البلدين. ويفيد الخبر أن الوزير الألماني كان راضيا عن تلك المحادثات، وأنه لم يتطرق خلالها إلى رغبة ألمانيا في الحصول على امتياز للتنقيب عن البترول في الأحساء أو نجد أو في أي مكان آخر من الحجاز؛ إذ إن الحكومة السعودية مرتبطة مع شركة أمريكية في هذا الصدد.

وفي تعليقه على هذا الخبر، يقول نابنشو إن فريتز جروبا عاد إلى بغداد بعد أن قدم أوراق اعتماده في جدة إلى الملك عبدالعزيز. ويضيف نابنشو أنه سبق أن أشار إلى التعليقات الصحفية حول زيارة جروبا إلى جدة في رسالتيه المؤرختين في ٢ و١٩ فبراير ١٩٣٩م.

ثم يشير نابنشو (ص٧) إلى خبر ثالث نشر في صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢١ فبراير ١٩٣٩م يفيد أن أول قافلة من قوافل الحجيج العراقية عادت إلى بغداد قادمة من الحجاز، وأن الحجاج سافروا عبر الطريق الجديد من المدينة المنورة إلى النجف، الذي تقدر مسافته بما يزيد عن ٦٠٠ ميل.

T.1180.4

1939/03/15
F. 863 (3)

تقرير رقم ١٠ من دونالد دنهام Donald C. Dunham نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

يذكر التقرير خلال سرده لأرقام الاستيراد والتصدير من عدن أنه تم تصدير ٣٧ برميلا من الكيروسين إلى المملكة العربية السعودية أي ما يعادل ١٢٨٠ جالونا بريطانيا.

Aden 8

1939/03/27
890 F. 6363 Standard Oil Co./121 (2)

رسالة من سكينر E. A. Skinner من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company إلى ولورث باربر Walworth Barbour نائب القنصل الأمريكي في بغداد، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٩م ومضمنة طي رسالة تغطية من ريموند هير Raymond A. Hare القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

يشير سكينر إلى رسالة باربر المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، ثم يذكر أن النفط اكتُشف بكميات كبيرة في ثلاث آبار في المملكة العربية السعودية.

وقد أعلمت الشركة الملك عبدالعزيز آل سعود في ١٦ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٣٨م

بأنها عثرت على النفط بكميات تجارية. ثم يوضح سكينر أن البئر رقم سبعة هي التي عُثِر فيها على الزيت بكميات تجارية أوائل عام ١٩٣٨م، وتمَّ بعد ذلك حفر الآبار رقم ٢ و٤ و١٢ و١٣، ويذكر عمق كلٍ من تلك الآبار مضيفا أنه تم التصريح بحفر بئرين أخريين، وأن الحفر جارٍ في بئر لم يخطط لها في أبو حدرية، شمال غربي الدمام.

وقد أنشأت الشركة مقرا حديثا في الدمام يضم منشآت ومساكن حديثة للموظفين المتزوجين والعزاب، وللموظفين المحليين. وقد تمت الموافقة على بناء اثنى عشر مسكنا للمتزوجين وأربعة للعزاب بالإضافة إلى منشآت أخرى.

ويذكر سكينر كذلك أن الشركة تنقل النفط عبر خط أنابيب مؤقت من الدمام إلى الخبر وذلك منذ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م، وينقل البترول بعد ذلك على متن ناقلات إلى البحرين. أما المرفأ الدائم، فسيتم إنشاؤه في رأس تنورة. كما أن الشركة بصدد إنشاء خط أنابيب طوله أربعون ميلا وقطره عشر بوصات يصل إلى خزانات في الدمام ورأس تنورة، ويُزمَع إقامة احتفال لنقل أول شحنة للنفط من رأس تنورة في أول مايو (أيار) ١٩٣٩م، وسيترأس الحفل الملك عبدالعزيز.

ويضيف سكينر أن الشركة قامت باستثمار عدة ملايين من الدولارات لتطوير حقل الزيت في شرقي المملكة، كما أنها تخطط لزيادة في الاستثمار تفوق ذلك المبلغ.

T.1179.1

1939/04/10
890 G. 00 General Conditions/148 (8)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١٦ إلى ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٢٧٣ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

يشير نابنشو في تقريره (ص٣) إلى خبر نشرته صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ١٩ مارس ١٩٣٩م يفيد أن المفوضية السعودية في بغداد أعلنت أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض قادما من الحجاز حيث شهد موسم الحج.

T.1180.4

1939/04/27
890 G. 00 General Conditions/149 (9)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١ إلى ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٢٨٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٣٩م.

يتضمن هذا التقرير (ص٢) خبرا نشرته صحيفة «العـراق تـايمـز» *The Iraq Times* الصادرة في ١ أبريـل ١٩٣٩م يـفـيـد أن السلطات السعودية طلبت مـن الحـكـومـة العراقية عددا من خبراء الري، وأنه تمَّ اختيار عدد منهم.

T.1180.4

1939/04/28
790 F. 00/2-1648 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمـذكـرات الحكومة السعودية إلى الحكومتين الإيطاليـة والبريطانية بخصوص الاتفاقية الإيطـالـيـة الإنجليزية المؤرخة في ١٦ أبريل (نيـسـان) ١٩٣٨م وردّ الحكومتين على تلك الخطابات، نشرتها صحيفة «أم القرى» الصادرة فـي ٨ ربيع الأول ١٣٥٨هـ المـوافـق ٢٨ أبـريـل ١٩٣٩م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقـم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

في المذكرة الأولى رقـم ١٠/ ١٣/ ٨٤ المؤرخة في ١٥ ذي القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، يبين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي أن حكومة بلاده درست نصوص الاتفاقية المذكورة بعناية ودقة تامة ووصلت إلى قناعة بأنها لا تعتبر نفسها ملزمـة بـأي اتفاق لا تكون طرفا فيه، ولذلك لن تتقيد بأي بند في تلك الاتفاقية أو غيرها يمكن أن يحدّ من حريتها، وتتحفظ على ما فيهـا، وترفض أن تكون تلك الاتفاقية حاكما على علاقاتها بالدولتين الطرفين فيها باستثناء ما يوجبه عليها القانون الدولي.

وقد ردت حكومة إيطاليا على لـسـان وزيرها المفوض في جدة بمذكرة رقم ٨/آ/ ١٨ مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٩م، توافق فيها على ما ذكرته وزارة الخارجـيـة السعودية في مذكرتها السابقة، وتفصل فيها بين علاقة الحكومة الإيطالية بالمملكة العربية السعودية من جهة، والحكومة البريطانية من جهة أخرى.

أما الحكومة البريطانية، فـردّت بمذكرة رقم ٠٥٨ ٠ /٦٤٥/ ٧٢١/ ١٤، موقعـة مـن ريدر وليم بولارد Reader William Bullard وزيرها المفوض ومندوبها فوق العادة بجدة، مؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٣٩م، توافق فيها الحكومة البريطانية على ما جاء في مذكـرة الأمير فيصل وتحمل نفس مضمون المذكـرة الإيطالية الآنفة الذكر.

R.11

1939/05/12
890 G. 00 General Conditions/150 (9)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١٦ إلى ٣٠ أبريل (نيسـان) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٢٩٣ موقعة

من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

ينقل هذا التقرير (ص٦) خبرا نشرته صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢٦ أبريل ١٩٣٩م يفيد أن أنباء من الكويت ذكرت أن الشيخ أحمد الصباح أمير الكويت عاد من زيارته إلى قرية حيث استقبله الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويعلق نابنشو ملاحظا أن هذا الخبر إن كان صحيحا فإنه يعتبر مهما في ظل العلاقات التي شابها شيء من التوتر بين الكويت والمملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة.

T.1180.4

1939/05/25
890 G. 00 General Conditions/181 (9)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١ إلى ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٣٠١ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة ٢٥ مايو ١٩٣٩م.

ينقل التقرير (ص٤-٥) خبرا من صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٣ مايو ١٩٣٩م، يفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الذي ترأس وفد المملكة إلى مؤتمر فلسطين في لندن مرّ ببغداد بصحبة أخيه الأمير خالد والشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن. ويضيف الخبر أن رئيس الوزراء كان في استقبالهم في مطار بغداد، ومعه وزير الخارجية، ومندوب عن الملك، والوزير المفوض السعودي في بغداد، وكبار المسؤولين العراقيين. كما يذكر الخبر أن الأمير فيصل والوفد المرافق استأنفوا رحلتهم إلى الخليج.

ويعلق نابنشو على الخبر قائلا إن جمال الحسيني ابن عم مفتي الديار الفلسطينية وأحد أعضاء اللجنة العربية العليا في فلسطين رافق الوفد السعودي حتى البحرين، وسبق له أن ناقش مع الملك عبدالعزيز في أثناء زيارته للبحرين آخر المقترحات الخاصة بتسوية المشكلة الفلسطينية.

ثم يورد نابنشو (ص٥-٦) خبرا آخر من صحيفة «البلاد» الصادرة في ٩ مايو ١٩٣٩م يفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية أصدرت، نظرا إلى الظروف الدولية الراهنة، أمرا يرخص للتجار أن يستوردوا الأغذية والضروريات الأخرى بالقدر الذي يسمح بتوفير مخزون كافٍ من السلع في البلاد مع إعطاء تسهيلات خاصة بعملية الاستيراد.

T.1180.4

1939/06/24
890 G. 00 General Conditions/153 (8)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١ إلى ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م،

مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٣٢٤ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يفيد نابنشو (ص٦) أن صحيفة «البلاد» الصادرة في ٧ يونيو ١٩٣٩م أشارت إلى انعقاد المؤتمر العربي الطبي الثالث في جدة.

ثم يورد نابنشو خبرا آخر (ص٦) نشر في صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٧ يونيو ١٩٣٩م يتضمن إحصاءات خاصة بحركة المرور على طريق الحجاج بين النجف والمدينة المنورة في أثناء موسم الحج السابق.

T.1180.4

1939/07/02
890 F. 6363 Standard Oil Co./118 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لقرار ملكي رقم ٢١/١/١٧ مؤرخ في الرياض في ١٤ جمادى الأولى ١٣٥٨هـ الموافق ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٩م نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٧ يوليو ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٢٨ موقعة من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ١٤ يوليو ١٩٣٩م.

يحتوي هذا القرار على مقدمة وأربع مواد يؤكد فيها الملك عبد العزيز آل سعود الاتفاق الموقع في الرياض في ١٢ ربيع الثاني ١٣٥٨هـ الموافق ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م، بين عبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية السعودي، ووليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، يأذن للشركة المذكورة باستثمار النفط واستخراجه وفق ما جاء في الاتفاق المشار إليه، والذي يأمر الملك بتنفيذه ابتداء من تاريخ نشره، ويكلف وزير المالية السعودي بمتابعة ذلك.

T.1179.2

1939/07/07
890 G. 00/485 (2)

مقال بعنوان «نقاش في البرلمان حول العلاقات الخارجية العراقية» من صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة رقم ١٣٣٦ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يوليو ١٩٣٩م.

يتضمن المقال وقائع النقاش الذي دار في البرلمان العراقي حول العلاقات الخارجية العراقية. ويشير صاحب المقال إلى ما ذكره نوري السعيد رئيس الحكومة العراقية من أن السياسة العراقية محكومة بعاملين أساسيين هما معاهدة سعدأباد Saadabad Pact

والمعاهدات المبرمة مع المملكة العربية السعودية واليمن.

T.1180.2

1939/07/08
890 G. 00 General Conditions/154 (6)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق بين ١٦ و٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٣٣١ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يورد نابنشو في تقريره (ص٤) خبرا من صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢٨ يونيو ١٩٣٩م يفيد أن حكومة العراق سبق أن أرسلت، بناء على طلب من السلطات السعودية، عددا من خبراء الري والزراعة العراقيين لدراسة أحوال منطقة الخاير جنوبي الرياض.

ويضيف الخبر أن هؤلاء الخبراء عادوا إلى بغداد بعد أن أنهوا مهمتهم، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبلهم وشكرهم على أداء مهمتهم.

T.1180.4

1939/07/10
890 F. 001 Ibn Saud/25 (1)

برقية رقم ٧٥ من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن ودائع المملكة العربية السعودية في بنك مصر تبلغ سبعمائة وخمسين ألف دولار، وأن رئيس البنك هدد بتجميد هذا المبلغ مع أموال الوقف المخصصة لمكة المكرمة إن تحالفت المملكة مع ألمانيا.

T.1179.1

1939/07/11
890 F. 001 Ibn Saud/26 (3)

رسالة سرية جدا رقم ١٧٢٦ موقعة من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

إشارة إلى برقيته رقم ٧٥ المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٣٩م، يذكر فيش أن الصحف المحلية تحدثت عن الزيارة التي قام بها خالد الهود (القرقني) مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أدولف هتلر Adolf Hitler المستشار الألماني. ويحيل في هذا الصدد إلى رسالته رقم ١٧٠٠ المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م، ثم يضيف أن علي ماهر، رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، اتصل بطلعت حرب رئيس بنك مصر بعد أن علم أن للمملكة العربية السعودية قرابة ثلاثة أرباع مليون دولار في البنك نفسه. ونجم عن هذا

الاتصال موافقة رئيس بنك مصر على تجميد ودائع المملكة إن حصل تحالف بينها وبين ألمانيا. إلا أن فيش لا يرى ما يدعو إلى اتخاذ إجراء من هذا القبيل.

ويضيف الوزير المفوض الأمريكي أن أموال الأوقاف المصرية المخصصة لمكة المكرمة ستجمد أيضا إن تم التحالف المذكور. كما يذكر أنه يجهل سبب زيارة خالد الهود إلى هتلر، وأن وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. أخبره أنه لا يعرف خالد الهود هذا، وأنه لا يعير الخبر أية أهمية. ويعتقد فيش أن الزيارة المشار إليها كانت مجرد زيارة مجاملة، نظرا إلى الاتفاق الذي عقده ملك المملكة العربية السعودية مع شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California والذي تحدث عنه فيش في رسالته رقم ١٦٩٩ المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران).

ثم يذكر فيش خبرا يفيد أن الأمير عبدالله، أمير شرقي الأردن، قد يعتلي عرش سورية. ونظرا إلى العداء القديم بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله، يرجح فيش أن يكون الملك عبدالعزيز قد وافق على زيارة خالد الهود لألمانيا وذلك ليلفت انتباه البريطانيين إلى أنه لا يجوز تجاهله إن كان في نيتهم أن يرفعوا الأمير عبدالله إلى منصب ذي شأن.

T.1179.1

1939/08/02
FW 890 F. 6363 Standard Oil Co./118 (4)

تقرير بعنوان «الصراع على امتيازات النفط في المملكة العربية السعودية»، موقع بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى كل من أدولف بيرلي Adolph A. Berle ومسرسميث Messersmith مساعديْ وزير الخارجية الأمريكي، وسمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يشير موري في مطلع تقريره إلى صدور موافقة الرئيس الأمريكي على أن يكون الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة ممثلا للولايات المتحدة لدى الحكومة السعودية، وذلك نظرا إلى تنامي المصالح الأمريكية في المملكة. ومن ضمن تلك المصالح، الامتياز النفطي الذي منح لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، والمساهمة الأمريكية في شركة التنمية النفطية المحدودة Petroleum Development Limited، وفي شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate التي تعمل في مجال التنقيب عن الذهب في المملكة.

ويضيف موري بناء على ما جاء في رسالة مرفقة (غير موجودة) من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة أنّ دولا من بينها اليابان لم تفلح في

الحصول على امتيازات نفطية في المملكـة، خلافا لشركة نفط ستاندرد المذكورة الـتـي حصلت على امتياز نفطي يشمل كل المملكة.

ويوضح موري أن اليابان وألمانيا أظهرتا اهتماما بالمملكة مؤخرا، وعينت ألمانيا وزيرها المفوض في بغداد ممثلا لهـا لـدى المـلـك عبدالعزيز آل سعود، في حين قررت اليابان إنشاء ممثلية لها في المملكة.

وينقل موري عن فيش معلومات حول جهود الوزير المفوض الياباني لدى مـصـر للحصول على امتياز نفطـي فـي شـمـال المملكة، وفي المنطقة المحايدة بين المملـكـة والكويت. ويضيف نقلا عن المصدر نفسـه وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة نفط ستاندرد المذكورة في المملكة، أخـبـره بأن وزيريْ اليابان وألمانيا اجتمعا مع نظيرهما الإيطالي، وأن الوزير الياباني مثّل كلا من إيطاليا وألمانيا (كذا!) في مفاوضـاتـه مـع حكومة المملكة.

ويوضح موري أن الملك عبدالعزيز رفض العروض اليابانية، وكذلك العروض الـتـي قدمتها شركة التنمية النفطية المحدودة التي لبريطانيا مصالح هامة فيها، وذلك توخيـا للحذر إزاء الدوافع السياسية اليـابـانـيـة، ومحاولة لإيقاف التوغل البريـطـانـي فـي المملكة.

ويضيف موري أن الملك عبـدالعزيز منح شركة النفط الأمريـكية امتيازا إضافيا في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٩م يشمل كل المملكة باستثناء المناطق الـتـي يشملها الامتيـاز السابق وبعض المناطق في نجد، كما يشمل المنطقة المحايدة بين المملكة والكويت. ويفيد موري أن مدة الامتياز ستون سنة، مقابل دفعة فورية قدرها ١,١٥٤ مليون دولار، وإيجار سنوي قيمته ١٦٥ ألف دولار، ودفعة إضافية قدرها ٨٢٤ ألف دولار بعد استخراج النفط بكميات تجارية.

ويقول موري إن لناهان ذكر أن المـلـك عبدالعزيز صرح له بأنه رفض العروض المغرية التي قدمتها إليه اليابان وشركة تنمية النفـط المحدودة لثقته في الولايات المتحدة وفي شركة النفط العربية الأمريكية. ويرى موري فـي نهاية تقريره أن قرار تعيين الوزير المفـوض الأمريكي في القاهرة ممثلا للولايات المتحدة لدى المملكة كان صائبا.

T.1179.2

1939/08/08
890 G. 6363/354 (3)

مذكرة عن التطورات الأخيرة في قطاع النفط في العراق والخليج، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٣٤٩ موقـعـة مـن جـوردون ماتـيـسـون Gordon H. Mattison القـائـم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

تورد المذكرة معلومات عن التطورات الأخيرة التي شهدها قطاع النفط في العراق

ومنطقة الخليج. وتشير إلى أن حريقا شبّ في إحدى الآبار في المملكة العربية السعودية، موضحة أنه كان نتيجة لانفجار في رأس البئر. ثم تصف الحادث بشيء من التفصيل، وتذكر الخسائر والإصابات الناجمة.

T.1180.11

1939/08/09
890 F. 404/15 (3)

رسالة رقم ١٨٩ من تشارلز هيسلر Charles H. Heisler القنصل الأمريكي في تونس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يشير هيسلر إلى رسالته رقم ١٧٠ المؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م عن قضية البحر المتوسط والتأثير الإسلامي، والتي جاء فيها أن الإسلام بحاجة إلى سلطة عليا يمثلها خليفة، وأن غياب هذه السلطة حال دون توحيد المسلمين؛ ثم يحيل إلى مقتطف من رسالته تلك أورد فيه فقرة مماجاء في بعض الصحف الصادرة في تونس، ومنها «لاتونيزي فرنسيز» *La Tunisie Fransaise* في عددها المؤرخ في ٧ يونيو ١٩٣٩م حول جهود المسلمين لإعادة تأسيس الخلافة؛ ومن ذلك أيضا إشارة صحيفة «لوبوتي ماتان» *Le Petit Matin* الصادرة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٩م إلى مقال في صحيفة «لوبوتي بارزيان» *Le Petit Parisien*، الصادرة في باريس، حول جهود المسلمين لإعادة تأسيس الخلافة، وطموح بعض قادتهم إلى تولي ذلك المنصب.

ويذكر هيسلر كذلك تعليقا أوردته صحيفة «لوبوتي ماتان»، نقلا عن «لوبوتي باريزيان»، على شائعات حول محادثات مزعومة بين الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، وأدولف هتلر Adolph Hitler المستشار الألماني، تخص تولي الملك عبدالعزيز منصب الخلافة. ثم يورد في هذا الصدد مقتطفا من الصحيفة المذكورة يستعرض المسألة منذ إلغاء الخلافة في تركيا في ١٩٢٣م، وإعلان بنيتو موسوليني Benito Mussolini رئيس الوزراء الإيطالي نفسه حاميا للإسلام عام ١٩٣٧م، وهو ما يتنافى مع العقيدة الإسلامية التي لا ترى حاميا للإسلام غير الله.

ويضيف كاتب المقال أن رد فعل المسلمين في العالم جاء سريعا، وأخذوا يبحثون لأنفسهم عن خليفة من بينهم، وفي مقدمة المرشحين الملك فاروق ملك مصر الذي حصل على تأييد الأغاخان مؤخرا. غير أن كاتب المقال لا يرى في قادة المسلمين الذين يحلمون بتولي الخلافة إلا متحدثين باسم قوى أوروبية، باستثناء واحد منهم هو الملك عبدالعزيز، وذلك ما أدى بدول المحور في رأيه إلى إظهار الاهتمام بالملك.

T.1179.1

1939/08/23
890 G. 00 General Conditions/157 (12)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١ إلى ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٣٦٠ موقعة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أغسطس ١٩٣٩م.

ينقل ماتيسون (ص١-٢) خبرا نشرته صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٣ أغسطس ١٩٣٩م عن البيان الذي ألقاه علي جودت الأيوبي وزير الخارجية العراقي بخصوص العلاقات الخارجية العراقية في أثناء مناقشة البرلمان لمسودة قانون التصديق على معاهدة حق الرعي المبرمة بين العراق والمملكة العربية السعودية.

فقد تحدث الأيوبي في بيانه عن المبادئ التي تنطلق منها السياسة الخارجية العراقية، ومنها مبدأ العلاقات الودية مع المملكة العربية السعودية. وأفاد أن مهمته الأخيرة في المملكة تركزت على مناقشة قضايا تخدم مصالح البلدين، وتتعلق بحق الرعي وبعض المشكلات الحدودية، وأنه تم التوصل إلى حل لتلك المشكلات. ويضيف الخبر أنه تم التصديق على المعاهدة المذكورة.

ثم يورد ماتيسون خبرا آخر (ص١٠-١١) من صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٧ أغسطس ١٩٣٩م يتناول موضوع امتيازات النفط في المملكة العربية السعودية، ويشير إلى أن شركة نفط كاليفورنيا California Oil Company حصلت على امتياز للتنقيب عن النفط من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويورد الخبر تفاصيل عن عقد الامتياز ونظام دفع المستحقات. ويعلق ماتيسون على هذا الخبر ذاكرا أن تقارير صحفية أشارت إلى أن اتفاقية الامتياز نشرت كاملة في الولايات المتحدة الأمريكية.

T.1180.4

1939/08/23
890 G. 6363/355 (1)

مذكرة عن التطورات الأخيرة في قطاع النفط في العراق والخليج، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٣٦١ موقعة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

تتضمن المذكرة معلومات إضافية بخصوص قطاع النفط في العراق والخليج، ويتطرق إلى الحريق الذي شب في إحدى آبار البترول في المملكة العربية السعودية، وتنقل عن أحد شهود العيان قوله إن الحريق تسبب في وفاة شخصين أحدهما عربي والآخر أمريكي، وقد تطلب إخماده عشرة أيام.

T.1180.11

1939/09/06
890 G. 00 General Conditions/158 (9)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١٦ إلى ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٣٦٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

يورد التقرير (ص٥) خبرا نشرته صحيفة «العراق» الصادرة في ٢٨ أغسطس ١٩٣٩م يتعلق بترسيم الحدود بين العراق والمملكة العربية السعودية وشرقي الأردن. ويشير الخبر إلى أن ممثلي هذه الدول الثلاث سيجتمعون الشهر القادم للموافقة على تفاصيل ترسيم الحدود فيما بينها.

T.1180.4

1939/09/12
890 F. 542/3-2045 (17)

نظام تسجيل العلامات الفارقة في المملكة العربية السعودية، الذي صدرت الموافقة عليه بموجب الأمر السامي رقم ٨٧٦٢ المؤرخ في ٢٨ رجب ١٣٥٨هـ الموافق ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م عطفا على الأمر الملكي رقم ٣٣/ ١/ ٤ المؤرخ في ٢٤ جمادى الثانية ١٣٥٨هـ الموافق ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يحتوي نص النظام على توطئة وسبعة أبواب. وتبدأ التوطئة بتعريف لمصطلح العلامة الفارقة، ثم يتناول الباب الأول الأحكام العامة المتعلقة بالعلامة الفارقة، كوجود سجل لهذه العلامة في الوزارة المعنية يحتوى على أسماء أصحاب العلامات وعناوينهم.

ويتناول الباب الثاني إجراءات تسجيل العلامة الفارقة وتقضي بتقديم طلب يحدد نوع العلامة المراد تسجيلها، ودفع الرسوم المترتبة على ذلك، ونشر إعلان في الصحيفة الرسمية عن العلامة الفارقة وصورة منها والبيانات المتعلقة بها حتى يتم قبول الطلب أو رفضه بعد ٦ أشهر من تاريخ نشر الإعلان. ثم يتطرق النظام إلى عملية التسجيل.

ويختص الباب الثالث بملكية العلامة الفارقة ومدتها، وهي ١٥ سنة قابلة للتجديد. وجاء في هذا الباب أنه يجوز أن يؤول حق امتلاك العلامة الفارقة إلى الورثة بعد موت صاحب العلامة الأصلي.

ويختص الباب الرابع بالمخالفات والجزاءات وعقوبة الحبس وأنواعها ومدتها. في حين يتناول الباب الخامس الإجراءات القضائية ومسائل المحاكمات الخاصة بالنظر في قضايا العلامات الفارقة وما يترتب على

تزويرها من عطل أو ضرر فيما يتعلق بالأفراد أو الشركات. أما الباب السادس فيحدد قيمة الرسوم المقررة علي العلامات الفارقة وأنوعها.

R.6

1939/10/01
890 F. 515/7-3046 (1)

ترجمة لتعميم من وزارة المالية السعودية نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٤١٢ الصادر في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م مضمنة طي رسالة رقم ٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير تعميم وزارة المالية السعودية إلى البيان رقم ٤١ الذي صدر حول الاتفاق الذي أبرم بين الوزارة والبنك الهولندي Dutch Bank (والمقصود نيذرلاند تريدنج سوسياتي Netherland Trading Society) في جدة والبنك الشرقي في البحرين Eastern Bank حول قبول الريال السعودي كعملة رسمية.

ويعلن أنه لن يترتب على ذلك أي تغيير في سعر الريال السعودي مقابل القرش الفضي السعودي المستعمل لتسديد الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم، ممّا يعني أن الرسوم المحددة على أساس قيمة القرش السعودي ستبقى على ما هي عليه، ويبقى سعر الريال أحد عشر قرشا، ولذا فلا يحق للتجار أن يزيدوا في أسعار بضائعهم.

R.5

1939/10/04
890 F. 404/16 (2)

رسالة رقم ١٨٦٥ موقعة من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الإسكندرية في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

يفيد فيش أن وزارة الإعلام المصرية ذكرت خبرا من لندن يقول إن الوضع الدولي سيؤثر على حج ذلك العام، وإن حكومة الهند البريطانية أعلنت أنها لن توجه بواخر من موانئها إلى جدة، بينما قررت الحكومة المصرية تقديم كل المساعدة إلى الحجاج المصريين.

ويوضح فيش أن شهر الحج ذلك العام يوافق الفترة من ١١ يناير (كانون الثاني) إلى ٨ فبراير (شباط)، كما أشار إلى ذلك في برقيته رقم ٧٦ المؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٩م، والمتعلقة بتقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف فيش أن مجلس الوزراء المصري اجتمع يوم ٢ أكتوبر، وقرر تقديم الخدمات المعتادة للحجيج، كما أعطى تعليمات في هذا الشأن للجنة الحجر الصحي، واتخذ

إجراءات لضمان سلامة الحجيج لو نشبت الحرب في البحر المتوسط.

T.1179.1

1939/10/05
790 F. 00/2-1648 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص الاتفاقية المعقودة بين الحكومة المصرية والحكومة السعودية بشأن المشاريع العمرانية في البلاد المقدسة، مؤرخة في ٢١ شعبان ١٣٥٨هـ الموافق ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م، ومرفق بها خطاب من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى نجله الأمير فيصل نائبه في الحجاز، مؤرخ في ٢٤ شعبان ١٣٥٨هـ الموافق ٨ أكتوبر ١٩٣٩م، والنص والخطاب مضمنان طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تتكون الاتفاقية من أربع عشرة مادة تشمل قيام الحكومة المصرية بمشروع تعبيد الطرق بين جدة وعرفات، والأجزاء الخطرة على طريق المدينة- مكة على النحو الذي ورد في مذكرة المفوضية المصرية رقم ٢٥ المؤرخة في ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٥٧هـ الموافق ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣٨م. كما تنص على قيام الحكومة المصرية بإنجاز مشروع المياه والكهرباء في مكة المكرمة حسب ما ورد في المذكرة المشار إليها.

وتحتوي مواد الاتفاقية على ذكر مفصل للمبالغ المقررة للمشروعين، وموافقة الحكومة السعودية على دفع النفقات اللازمة لتعبيد الطرق، على أن تدفع الحكومة المصرية النفقات اللازمة لمشروع المياه والكهرباء في مكة المكرمة. كما ستكون الحكومة المصرية مسؤولة عن إنجاز المشروعين بشرط عدم استخدام عمال أو موظفين من خارج المملكة إلا بعد موافقة الحكومة السعودية التي تملك الحق الكامل في الفصل فيما يمكن أن يقع من خلافات بين الموظفين والعمال على أراضيها، وستكون هي المسؤولة عن صيانة الأعمال المذكورة بعد تسليمها. وتنص الاتفاقية كذلك على تقديم الحكومة المصرية طبيبا مختصا بعلم الجراثيم لمراقبة فحص مياه الشرب وتحليلها، كما تعفي الحكومة السعودية جميع الآلات والمواد اللازمة للمشروعين من الرسوم الجمركية كافة، وكذلك تعفي الموظفين والمقاولين من كافة الرسوم طيلة مدة عملهم في المشروع.

أما خطاب الملك عبدالعزيز إلى الأمير فيصل، فيشير إلى الاتفاقية الآنفة الذكر وإلى المبلغ الذي قررت الحكومة السعودية المساهمة به في إصلاح طريق جدة- عرفات وبعض الأجزاء من طريق المدينة- جدة. ويأمر الملك باعتماد الأقساط المقرر دفعها، وإبلاغ وزارة المالية للتنفيذ.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1939/10/13
890 F. 00/51 (2)
برقية رقم ٢ من روبرت كاون Robert T. Cowan نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن القوات البحرية البريطانية قلقة بعد مشاهدة عدد من السفن التجارية الألمانية وهي تتسلح في ميناء مصوع. كما تفيد أن اشتباكات عنيفة بين العرب والبريطانيين قد اندلعت على الحدود اليمنية، وأن حركة العصيان التي شارك فيها جميع البحارة غير الأوروبيين على متن السفن التجارية البريطانية التي وصلت إلى عدن قد عوجلت بمضاعفة الرواتب، وبعض الحلول الأخرى.

T.1179.1

1939/10/18
890 G. 00 General Conditions/161 (12)
تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١ إلى ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٤١٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٣٩م.

يورد نابنشو في تقريره (ص٧-٨) خبرا نشرته صحيفة «البلاد» الصادرة في ١٠ أكتوبر ١٩٣٩م يفيد أن قوافل تتألف من أكثر من ثلاثمائة جمل تصل يوميا إلى منطقة الزبير الواقعة في الجنوب لشراء مواد غذائية لقبائل حرب ومُطير وشمر النجدية. ويذكر الخبر أن بعض تجار القصيم يأتون إلى الزبير للتزود بالمؤن والبضائع.

T.1180.4

1939/10/21
890 F. 63/10 (1)
رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

يطلب تويتشل في رسالته مقابلة موري ويخبره بأنه وصل إلى واشنطن في أوائل سبتمبر (أيلول) قادما من مصر، كما يعلمه بلقائه في الإسكندرية مع بيرت فيش Bert Fish الذي عُيّن وزيرا مفوضا لدى المملكة العربية السعودية.

T.1179.2

1939/11/01
890 G. 00 General Conditions/162 (6)
تقرير عن الأحداث الجارية من ١٥ إلى ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٤٢٦ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم

والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يورد التقرير (ص٢) خبرا نشرته صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢٠ أكتوبر ١٩٣٩م يشير إلى أن الوفد الفلسطيني الذي كان يزور الرياض توجه إلى البصرة بعد أن اتفق على التنسيق مع السلطات السعودية بشأن السياسة التي ينبغي انتهاجها فيما يخص المشكلات الفلسطينية. ويشير الخبر إلى أن الوفد سيصل إلى بغداد لعرض نتائج اللقاء على الحاج أمين الحسيني مفتي القدس، وكذلك لإطلاع الحكومة العراقية على نتائج تلك المناقشات.

ثم يورد نابنشو خبرا (ص٤) نشرته صحيفة «البلاد» الصادرة في ٣١ أكتوبر ١٩٣٩م يشير إلى أعمال المسح وترسيم الحدود بين العراق والمملكة العربية السعودية، وبناء على ما ينص عليه بروتوكول العقير.

T.1180.4

1939/11/03
890 F. 63/10 (1)

رسالة موقعة من بول أولنج Paul Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يقول أولنج في رسالته إنه يعيد إلى تويتشل خريطة المملكة العربية السعودية التي سلمه إياها بعد أن احتفظ بنسخة منها لوزارة الخارجية.

T.1179.2

1939/11/18
890 F. 001 Ibn Saud/28 (2)

رسالة سرية رقم ١٩١١ موقعة من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يفيد صاحب الرسالة أن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي يقضي أيام العيد في القاهرة، وأنه تحدث مع الأمير محمد علي من الأسرة المالكة في مصر عن تعيين الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد في المملكة العربية السعودية، مضيفا أن علماء المملكة وافقوا على ذلك التعيين. ويذكر فيش أنه علم أن البريطانيين يتطلعون إلى وصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى سدة الحكم بعد وفاة والده. ويحيل في هذا الصدد إلى مراسلته رقم ١٦٩٩ المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

ثم يشير فيش إلى ما ذكره الأمير محمد علي عن رأي نوري السعيد فيما يدور في المملكة حول مسألة خلافة الملك عبدالعزيز، ويضيف أن الأمير محمد علي أُعجب بالملك عبدالعزيز

في أثناء وجوده في مكة المكرمة، وأنه يرغب في أن تحافظ الشركات الأمريكية على مصالحها في المملكة بعد وفاة الملك عبدالعزيز.

T.1179.1

1939/11/30
890 G. 00 General Conditions/164 (11)

تقرير عن الأحداث الجارية في العراق من ١٦ إلى ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٤٤٩ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر ١٩٣٩م.

يشير نابنشو في تقريره (ص٧) إلى خبر أوردته صحيفة «العراق» الصادرة في ١٧ نوفمبر ١٩٣٩م يفيد أن الحكومة السعودية قامت بحفر العديد من الآبار الإرتوازية في الدمام، وأن مياها بمعدل ٢٢ ألف برميل في اليوم قد تم اكتشافها. وتضيف الصحيفة أن بئرا أخرى حفرت في منطقة الجبيل حيث وجدت كميات وفيرة من المياه الصافية، وأن عملية الحفر امتدت لتشمل القطيف حيث وجدت المياه بمعدل ٥٢٠٠ برميل يوميا. وتذكر الصحيفة أن عمليات مماثلة ستمتد إلى مناطق أخرى.

T.1180.4